







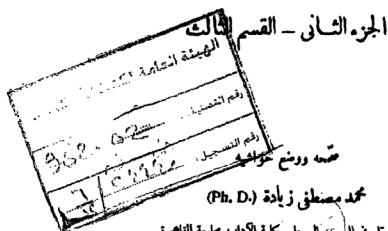




# كتاب السلوك

## لمعرفة دول الملوك

لتنق الدين أحمد بن على المقرئ







• صفحة العنوان من مخطوطة فاتح كيتخاني في استنبول ، رقم ٤٣٨٨ •

انظر ما يلي هنا ، ص ٥٥١ .



# تصدير

## للقسم الثالث من الجزء الثاني من كتاب السلوك للمقريزي

يفصل بين هذا القسم الجديد والأقسام السابقة عليه من كتاب السلوك لمرفة دول الملوك للمقريزي فاصل مدته خمس عشرة سنة وزيادة ، وهي مدة طويلة في حياة الفرد ، قصيرة في حياة العلم ، ولا نسيا للتاريخ نفسه . ولست مستطيعا عذرا مقبولا أفتربه أو أبرر هذه القطيعة الزمنية الجائرة بيني وأستاذي وصديق المقريزي ، ما عدا انصرافي إلى مصالح تاريخية أخرى من صميم وظيفة التعليم ، لإمداد طلابي بما يروى بعض أعلامهم الشديدة إلى المرفة ، اعتقاداً مني بأن ذلك الانصراف الضروري سوف ينتهي في أقل من بضع سنين . ولذا أرجو مخلصاً أن يكون هذا القسم الجديد مثابة عهد كذلك جديد ألا أنصرف سرّة طويلة أخرى من المقريزي والسلوك ، لأقوم على نشر سائر قياما متصلا في المستقبل المباشر .

على أني أرجو هنا أولاً أن يدلّ هذا القسم الذي بين يدي القارئ على أني لا أزال واعياً قوانين النشر ، حافظاً فنونه ، متبعاً كل القواعد التي رسمتها لنفسى في نشر الأقسام السابقة ، غير مهمل شيئاً مما اكتسبت أثناء ذلك من خبرة وصران . وأذكر أني تمرّضت سابقاً لبعض النقد ، بسبب شيء من الإطالة في الحواشي ، وأحسبني مقترضاً هنا لهذا البعض نفسه ، لمظنة شيء من الاختصار كذلك في الحواشي ، مع العلم أني توخيت سالفاً وحاضراً أن أنزم القاعدة القديمة في النشر قدر المستطاع ، وألا أشذ عن هذه القاعدة سواء بالحواشي أو بالملاحق إلا من أجل تنوير اللئ ، أو من أجل توفير الوقت للباحث ، بالإشارة إلى ما في بطون المخطوطات من معرفة خافية .

ويحتوى هذا القسم على عدد يسير من سلطات أولاد السلطان الناصر محمد بن قلاوون ، وم الذين تصف المراجع العامة همودم وأشخاصهم بالضعف وقلة الأهمية ، وإحدى هاتين

الصفتين واضحة فأثمة في سطور المتن وبين سطوره ، وثانيتها — أى قلة الأهمية — نابعة فيما يبدو من خلو هذه العمود من الحروب والعلاقات الخارجية ، مع امتلائها بمجاذب داخلية هامة ، محورها مجز أسراء الدولة أن يجدوا في تكوينهم متسعاً لقبول مبدأ التوريث في السلطنة ، وأن يروا في السلاطين أولاد الناصر محمد موضعاً لاحترام أو ثقة أو خشية . ولهذا وذلك عمل كل أمير من أسراء الدولة لحسابه في عنف وأنانية واستهتار ، وبدا المجتمع للملوك في مصر والشام كأنما لكل أمير فيه قانون خاص به ، يجمع الثروة والنفوذ لنفسه على مقتضاه ، ويبني المسجد والدرسة باسمه إشباعاً لروح القوى ، أو حياً لذكري .

غير أنى لست متخذاً من هذا التصدير القصير ميداناً لشرح القيمة التاريخية لمحتويات هذا القسم ، بل أترنم طريقتي في تقديم المتن وحواشيه للقارى ، يرى فيه وفيها ما يشاء ، ويستمد منه ومنها ما يبتغى . لكن هذا التصدير يكون مبعوراً ناقصاً إذا أنا لم أذكر فيه أنواع المساعدة العظيمة التي تلقيتها أثناء العمل في هذه الصفحات من تلاميذى وزملائي ، وأول أولئك الدكتور عباس حلمي إسماعيل ، إذ أعانني كثيراً في مرحلة المقاتلة بين المخطوطتين اللتين اعتمدت عليهما حتى الآن في تقويم المتن ؛ ثم الدكتور السيد الباز العريفي ، لنقله للمحق رقم ١ هنا من مخطوطة النويري ؛ ثم الأستاذ الدكتور جمال الدين محمد الشيال ، لقيامه سابقاً على إعداد نصف الفهارس ؛ ثم السيد رشاد عبد العليل لقيامه على إعداد نصفها الثاني ، وترتيبها كلها بعد ذلك للطبعة مع الدكتور سميد عبد الفتاح عاشور ، وهو الذي نهض بدوره على مراجعة تجارب الكتاب والفهارس قبل اعتمادى النهائي لها للطبع . وأقدم لأولئك جميعاً الشكر الأوفى ، كما أقدمه للطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، اعترافاً بمجهودها الصابر في إخراج هذا الكتاب في صورة جيدة بالباحث الحديث ، والقارى العربي الجديد .

محمد مصطفى زيادة

مصر الجديدة { ٣١ ديسمبر ١٩٥٨ م  
٢٠ جادى الثانية ١٣٧٨ هـ





## المحتويات

السنوات الواردة بالجزء الثاني كله من كتاب السلوك للمقرئى

صفحة

سنة أربع وسبعمائة .....	٣
» خمس وسبعمائة .....	١٤
» ست وسبعمائة .....	٢٢
» سبع وسبعمائة .....	٣٢
» ثمان وسبعمائة .....	٤٢
» تسع وسبعمائة .....	٥١
» عشر وسبعمائة .....	٨٦
» إحدى عشرة وسبعمائة .....	٩٩
» اثنتى عشرة وسبعمائة .....	١١٤
» ثلاث عشرة وسبعمائة .....	١٢٢
» أربع عشرة وسبعمائة .....	١٣٤
» خمس عشرة وسبعمائة .....	١٤٢
» ست عشرة وسبعمائة .....	١٦٠
» سبع عشرة وسبعمائة .....	١٧١
» ثمان عشرة وسبعمائة .....	١٨٠
» تسع عشرة وسبعمائة .....	١٩٠
» عشرين وسبعمائة .....	٢٠٠
» إحدى وعشرين وسبعمائة .....	٢١٤
» اثنتين وعشرين وسبعمائة .....	٢٣٥

## ملحة

٦٦٦	... ..	سنة ست وأربعين وسبعمائة
٦٩٩	... ..	» سبع وأربعين وسبعمائة
٧٢٤	... ..	» ثمان وأربعين وسبعمائة
٧٥٧	... ..	» تسع وأربعين وسبعمائة
٧٩٧	... ..	» خمسين وسبعمائة
٨١٤	... ..	» إحدى وخمسين وسبعمائة
٨٣٤	... ..	» اثنتين وخمسين وسبعمائة
٨٥٨	... ..	» ثلاث وخمسين وسبعمائة
٨٨٦	... ..	» أربع وخمسين وسبعمائة
٩٠٧	... ..	» خمس وخمسين وسبعمائة

## أسماء السلاطين بالجزء الثاني كله من كتاب السلوك للمقرئ

صفحة

السلطان الملك المظفر ركن الدين بيبرس الجاشنكير المنصورى	٤٥
السلطان الملك الناصر ناصر الدين أبو المعالى محمد بن الملك المنصور قلاوون ( السلطنة	
الثالثة )	٧٢
السلطان الملك المنصور أبو بكر ابن الملك الناصر محمد	٥٥١
السلطان الملك الأشرف علاء الدين كجك بن الناصر محمد بن قلاوون	٥٧١
السلطان الملك الناصر شهاب الدين أحمد بن الناصر محمد بن قلاوون	٥٩٣
السلطان الملك الصالح عماد الدين أبو إسماعيل بن الناصر محمد بن قلاوون	٦١٩
السلطان الملك الكامل سيف الدين شعبان بن الناصر محمد بن قلاوون	٦٨٠
السلطان الملك المظفر زين الدين حاجي بن الناصر محمد بن قلاوون	٧١٣
السلطان الملك الناصر بدر الدين أبو المعالى الحسن بن الناصر محمد بن قلاوون	٧٤٥
السلطان الملك الصالح صلاح الدين صالح بن الناصر محمد بن قلاوون	٨٤٣

## ملاحق

### ملحق رقم ١

صفحة

دوك نيابة طرابلس ونواحيها سنة ٧١٧ هـ (١٣١٧ م) لضبط شئون الطائفة النصرانية ، ووصف أحوال هذه الطائفة في تلك السنة . ( النويرى : نهاية الأرب ، ج ٣٠ ، ص ١٠٥ - ١١٣ ؛ صور شمسية من مخطوطة المكتبة الأهلية في باريس ، دار الكتب المصرية ، رقم ٥٤٩ ، معارف عامة ) ... ٩٣٥

### ملحق رقم ٢

وصف الحروب بين مملكة غرناطة الإسلامية ومملكة قشتالة المسيحية سنة ٧١٩ هـ (١٣١٩ م) . ( النويرى : نهاية الأرب ، ج ٣٠ ، ص ١٣٠ - ١٣٤ ؛ صور شمسية من مخطوطة المكتبة الأهلية في باريس ، دار الكتب المصرية ، رقم ٥٤٩ ، معارف عامة ) ... ٩٥٢

### ملحق رقم ٣

نص الرسوم الذى أصدره السلطان الناصر محمد بن قلاوون سنة ٧٢١ هـ (١٣٢١ م) بشأن أحوال أهل القمة في مصره . ( النويرى : نهاية الأرب ، ج ٣١ ، ص ٧ - ٨ ، صور شمسية ) من مخطوطة المكتبة الأهلية في باريس ، دار الكتب المصرية ، رقم ٥٤٩ ، معارف عامة ) ... ٩٥٩

## أسماء المراجع الواردة في الحواشي

(تحتوى القائمة التالية على أسماء المراجع الإضافية التى استلزمها هذا القسم من الجزء الثانى من كتاب السلوك ، فضلا عما تقدمت الإشارة إليه بالقوائم الواردة بكل قسم من الأقسام السابقة ) .

### مراجع عربية مخطوطة ومطبوعة

- ابن بهادر ( محمد بن محمد ... ) : كتاب فتوح النصر فى تاريخ ملوك مصر ، مخطوط ، جزءان ، صورشمسية بالمكتبة العامة ، جامعة القاهرة ، رقم ٢٦١٦٦ .
- ابن تترى بردى (أبو الحسن يوسف ...) : النجوم الزاهرة فى أخبار مصر والقاهرة ، ج ١٠ . ( دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٤٩ ) .
- ابن حبيب ( حسن ... ) : درة الأسلاك فى دولة الأتراك ، مخطوط . جزءان ، صورشمسية بالمكتبة العامة ، جامعة القاهرة ، رقم ٢٢٩٦١ .
- ابن كثير ( إسماعيل بن عمر ... ) : البداية والنهاية فى التاريخ ، ج ١٤ . ( مطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٣٥٨ هـ ) .
- الشمرانى ( عبد الوهاب ... ) : الطبقات السكبرى للسماة لوائح الأنوار فى طبقات الأخيار ، جزءان . ( القاهرة ، ١٩٣٠ هـ ) .
- الطورى : البحر الرائق شرح كنز الدقائق . ( المطبعة العلمية ، القاهرة ١٣١١ هـ ) .
- كحلة ( محمد رضا ... ) : معجم قبائل العرب ، المكتبة الماشية ، دمشق ، ١٩٤٩ م ) .
- مصلحة للساحة المصرية : الدليل الجغرافى لأسماء المدن والنواحي . ( المطبعة الأميرية ، بولاق ، ١٩٤١ ) .
- القريزى ( أحمد بن على ... ) : الإللام بأخبار من بأرض الحبشة من ملوك الإسلام . ( مطبعة التأليف ، القاهرة ، ١٨٩٥ ) .

## مراجع أوردية

- Bjorkman, (W.)** : Beiträge zur Geschichte der Staatskanzlei im islamischen Aegypten. (Hamburg, Gruyter & Co. 1928).
- Budge (Sir E. A. Wallis)** : A History of Ethiopia, Nubia & Abyssinia. 2 Vols. (London, 1928).
- Gibb (Sir Hamilton) & Bowen (Harold)** : Islamic Society and the West. Vol. I Part II. (Oxford University Press, 1957).
- Makhairas (Leontios)** : Recital concerning the Sweet Land of Cyprus, entitled Chronicle, edited with transtation and notes by R.M. Dawkins, 2 Vols. (Oxford University Press, 1932).
- Nohl (Johannes)** : The Black Death. A Chronicle of the Plague. Translated by C. H. Clarke. (London, Allen and Unwin, 1926).
- Poliak (A.N.)** : Feudalism in Egypt, Syria, Palestine and The Lebanon. (1200 — 1900). (Royal Asiatic Society, London, 1939).
- Trimingham (J. Spencer)** : Islam in Ethloopia. (Oxford University Press, 1952).

## تصحیحات

صفحة	السطر	الصيغة المراد إثباتها
٥٦٥	٨	نمكهما
٥٦٦	٢٣	Genéalogie
٥٦٧	٢٢	بعلف الخليل
٥٨٢	٢١	النجوم الزاهرة
٥٨٣	٣	الأرياء
٥٨٨	١٦	من أجناد الخلق
٦٠٢	١	خوان سلاز
٦١٢	١١	”أخرجوا هذا المعتر من قدامى“
٦١٦	٨	المالكي
٦٢٤	٢١	غرلوا
٦٣٣	٢٥	Feudalism
٦٤٢	٢٣	الزاهرة
٦٤٤	٨	شيخو العمري
٦٤٦	٢٠	شبرا الخيم
٦٦٥	٢٤	الاقتصاديين
٦٧٤	٢٣	مجلة كلية الآداب بجامعة القاهرة
٧٠١	٤	إهانتته
٧٠١	١١	قنطار



صفحة	النظر	الصيغة المراد لإثباتها
٧٣٠	٢٠	المصر
٧١٤	٢٠	أرغون
٧١٧	٨	مقتصر
٧٢٤	٦	بمعل
٧٢٦	٥	حزازات
٧٣٠	٢	صمغار
٧٣٣	٣	يلينا
٧٣٣	٤	يلينا
٧٥٦	١٤	شدا
٧٦٠	٣	القدس
٧٦٨	٤	مقاودها
٧٧٢	١	ولم يُعرف أحدٌ
٧٨٢	٧	الأزقة
٨٠٤	١١	القصر المعينى
٨٠٦	١٥	المشيرات
٨١٣	١٣	للملا
٨٢٨	١	فضل
٨٣١	٢٢	الخليف
٨٣٢	٣	فانفق
٨٣٧	٢٥	أن يتابع
٨٤١	١	ابن طليه

صفحة	السطر	الصيغة المراد إثباتها
٨٥١	٢٢	فرقوا
٨٥٢	•	تمز
٨٥٢	١٧	صحة
٨٥٢	٢٠	ابن الأطروش
٨٥٣	٢٥	قربة قرب صماء
٨٧٠	٨	أرنان

المقرىزى

---

كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك

---

الجزء الثانى - القسم الثالث

---



## (١٠ ب) السلطان<sup>(١)</sup> الملك المنصور أبو بكر بن الملك الناصر

### محمد بن الملك المنصور قلاوون

جلس على تخت السلطنة بالإيوان من قلعة الجبل بعهـ آية له صبيحة توفى والده ، من يوم الخميس حادى عشرى ذى الحجة ، سنة إحدى وأربعين وسبعمائة . ولقبه الأسماء الأكابر بالملك المنصور ، وجلسوا حوله ؛ وانفقوا على إقامة الأمير سيف الدين طغرل زمر الحموى — زوج أمه — نائب السلطنة بديار مصر ، وأن يكون الأمير قوصون مـبر الدولة<sup>(٢)</sup> ورأس المشورة<sup>(٣)</sup> ، ويشـركه فى الرأى الأمير بشتاك .

ورُسم بـتجهيز التشاريـف والخلع ، وعُيِّن الأمير قطلوبغا الفخرى لتـمزية نواب الشام بالسلطان [ الناصر محمد ] ، والبشارة بسلطنة ابنه ومعلمهم ، ويكون (١٢) صحبته تقاليدم ؛ فتوجّه من يومه .

(١) من هنا يبدأ الجزء الخامس من مخطوطة السلوك فى مجموعة فـاع كـتبـخانىـى باستنبول ، وهى المخطوطة التى اعتمدها الناشر أصـلاً للنـص ، ورزى إليها بالحرف "ف" فىما سـبق ، وفيما يلى كذلك . وهذا الجزء رقمه ٤٣٨٨ فى كتالوج فـاع كـتبـخانىـى . ( انظر مقدمة القسم الأول من الجزء الثانى من كتاب السلوك ، صفحة ج — ٨ ) ، وبصفحة النـون والصفحة الأولى منه ، وكلاماً مـصـور هنا ، عبارات وقفية دالة على انتقال هذه النسخة من كتاب السلوك عن صاحبها الأول ، وهو الأمير بـشـبـك بن بـهـدى دواودار السلطان قايتباى ، إلى الأمير نـفـرى بردى القادرى أستاذاد السلطان النورى (ابن إياس) بـناطـح الزمـور — بـولاـق — ج ٢ ، ص ٢٢٣ و ٢٢٤ ، ج ٣ ، ص ٦١ ) ، ثم لـقـد السلطان العـباى محمود ، من غير تـمـيـن لـتـرتـيـب هذا السلطان بين أصحاب هذا الاسم من السلاطين الثانىين .

(٢) تقدمت الإشارة إلى هذه الوظيفة فى ج ١ ، ص ٤٠٥ ، ٧٣٥ ، من غير تعريف ، ولعلها مرادفة لوظيفة رأس المشورة التالى ذكرها هنا . والمشورة ومجلسها وورثاتها تحتاج إلى بحث التـمـيـن بـدراسة دستور الحكم فى مصر للملوك . انظر ما سـبـق هنا ، ج ٢ ، ٤٩٨ ، وكذلك ما يلى خاصاً بالمشورة فى أخبار سنة ٧٤٨ هـ ( رمضان ) ، أى أوائل أيام السلطان حسن ، حيث ورد أن أمر المشورة والتدبير كان موكولاً إلى تسعة أمراء ، ثم اقتضت الأحوال وقتذاك أن يصير هذا التدبـر إلى عـفـرة ، وفى هذه البارة دلالة على احتمال المرادفة بين وظيفة مـبر الدولة ورأس المشورة ، فضلاً عن دلالتها على تـمـيـن عدد أمراء مجلس المشورة ، — بالزيادة والقـصـان — فىما يبدو — حسب تـمـيـن الأحوال . (٣) انظر الحاشية السابقة .

وفيه نودى بالقاهرة ومصر أن يتعامل الناس بالفضة والذهب بسر<sup>(١)</sup> الله ، فسر الناس ذلك ، فإنهم كانوا منعوا من المعاملة بالفضة ، وألا يكون معاملتهم إلا بالذهب .

وفيه أفرج عن بركة الحبش وقف الأشراف ، وكان النشوق أخذها منهم ، وصار ينفق فيهم من بيت المال .

و [ فيه ] كتب إلى ولادة الأعمال برفع المظالم ، وألا يرعى على بلاد الأجناد شعير ولا تب<sup>(٢)</sup> .

وفي يوم الخميس ثامن عشره على عشرة بإسرابات طبلخاناه .

وفي يوم السبت سلخه جمع القضاة بجامع القلعة لانتظر في أسر الخليفة الحاكم بأمر الله أحمد بن أبي الربيع سليمان وإعادته إلى الخلافة ، وحضر معهم الأمير طاجار الدوادار وغيره . فاتفقوا على إعادته ، لمهد أبيه ( ٢ ب ) إليه بالخلافة<sup>(٣)</sup> ، بمنقضى مكتوب ثابت على قاضى قوص .

وفيه ، قرئت التشاريك والخلع على الأسراء ، ليلبسوها في يوم الخدمة من العام القبل .

و [ فيه ] أقيم الأمير قوصون في تدبير أمور الدولة .

ومات في هذه السنة من الأعيان الأمير سيف الدين الحاج قطز الظاهري ، أحد أسراء الطبلخاناه ، وقد أناف على مائة سنة ؛ وهو آخر من بقى من المباليك الظاهرية ببيرس ؛ وكان مشكوراً .

و [ مات ] الأمير ناصر الدين محمد بن الأمير بدر الدين جنكلى بن البلبا ، في يوم

(١) التصود بذلك أن الحكومة تركت تسير الذهب والفضة حراً ، ففي لسان العرب ( مادة سر ) " أنه قيل لقيت صلى الله عليه وسلم سحر لنا ، فقال إن الله هو السحر ، أى أنه هو الذى يرخص الأعيان ويظليها ، فلا اعتراض لأحد عليه ، ولذلك لا يجوز التسحر " ، من جانب السلطات الحاكمة . انظر أيضاً الطبرى ( البحر الرائق شرح كنز الدقائق ، ج ٨ ، ص ٢٣٠ ، القاهرة ، المطبعة العلمية ، ١٣١١ هـ ) .

(٢) يشير للفرزى هنا إلى مقرر من القرارات التى أقرت في شرح أسوأها وتاريخها في كتابه ( اللواظ والاعتبار — بولاق — ج ١ ، ص ١٠٣ وما بعدها ) ، حيث ورد هذا القرار الإقطاعي باسم موظف التبن ( ص ١٠٧ ) ، بالإضافة إلى عدد من الفروعات الإقطاعية الواجبة على الأجناد خاصة لبروان الجيش .

(٣) تقدمت أخبار هذا الخليفة في القسم الثالث من هذا الجزء الثاني ، ص ٥٠٢ — ٥٠٣ .

الراح والمشرين من رجب ؛ وكان قتيها أجبيا شاعرا جوادا .

وتوفى العاصب أمين الدين أمين<sup>(١)</sup> الملك أبو سعيد عبد الله بن تاج الرئاسة بن النعمان تحت العقوبة مخفوقا ، يوم الجمعة رابع جمادى الأولى . ووزر [ العاصب أمين الدين ] ثلاث مرات ، وباشر نظر الدولة واستيفاء ( ١٣ ) الصحة والدولة ، وخدم من الأيام الأشرفية ، فولى بمصر ودمشق وطرابلس ، وحسن إسلامه . وكان رضى الخلق .

ومات الأمير علاء الدين منلقطاي المزي نائب ألاس والفتوحات السيية بها ؛ وكان مشكور السيرة .

ومات طوغان الشمسى سنقر الطويل والى الأشمونين وشاد الدواوين بمصر والشام ، وهو منقى بالشام ؛ وكان ظللا غشوما مذموم السيرة .

ومات الأمير آتوك بن السلطان [ الناصر محمد ] ، فى يوم الجمعة سابع ربيع الأول ؛ فاشتد حزن [ والده ] السلطان<sup>(٢)</sup> عليه .

وتوفى الشيخ المتقذ عز الدين عبد المؤمن بن قطب الدين أبى طالب عبد الرحمن بن محمد ابن السكالى أبى القاسم عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن المعروف بابن المعجى الحلبي الشافى ، بمصر ؛ تزهد بعد الرئاسة والاشتغال بالعلم وكتابة الخط المنسوب ، وحج ( ٣ ب ) ماشيا من دمشق ، وجاور بمكة مرارا ، وقدم مصر سنة اثنتين وثلاثين ، وأقام بها حتى مات ؛ وكان لا يقبل لأحد شيئا ، ويقيم حاله من وقف أبيه بجلب ؛ وتزيا بزي الصوفية ؛ وكان فيه مروءة ، وله مكارم وصدقات ؛ وله شعر جيد .

وتوفى افتخار الدين جابر بن محمد بن محمد الخوارزمى الحنفى شيخ [ المدرسة ] الجالوية بالسكيش ، فى يوم الخميس سادس عشر الحرم ؛ وكان بارعا فى النحو شاعرا .

وتوفى عز الدين عبد الرحيم بن نور الدين على بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز ابن محمد بن القرات ، أحد نواب القضاة الحنفية ، فى ليلة الجمعة ثامنه عشرى رذى الحجة .

وتوفى آوحد الدين بالقدس فى رابع عشرى شعبان .

( ١ ) انظر ماسبق ، ص ١١٣ .

( ٢ ) انظر ماسبق ، ص ١١٣ .

ومات الأمير شمس الدين قرا سنقر النصوري نائب حلب ، ببلاد المرافعة ، وقد أقطمه إياها أبو سعيد بن خربندا ؛ [ وكان موته ] بمرض الإسهال ؛ وقد أعياها الملك ( ١٤ ) الناصر قتله ، وبعث إليه كثيراً من القداوية ، فصانه الله منهم ، بحيث قُتل من القداوية بسببه نحو مائة وأربعة وعشرين فداوا . ولما بلغ السلطان [ الناصر محمد ] موته قال : ” والله ما كنت أشتئى موته إلا من تحت سيفي ، وأكون قد قدرت عليه وبلغت مقصودي ، ولكن الأجل حصين “ .

وكانت له مع القداوية أخبار طويلة<sup>(١)</sup> : منها أن السلطان [ الناصر محمد ] أعطى يونس التاجر مالا كثيرا ، وبعث إلى توريز ليتخذ له بها أصحابا يثق بهم حتى يرد إليه القداوية فيأووا عنده ؛ وعرف يونس بمقاصده . ثم إن<sup>(٢)</sup> [ السلطان ] تطف مع صاحب مصيف ، وبذل له مالا كثيرا حتى تدب له من القداوية طائفة . فبشهم السلطان إلى يونس ، فأوام وأعلمهم بالنرض ، فانتظروا وقتا يصلح للوئوب مدة أيام إلى أن ركب [ النوين الكبير ] جوبان يريد مدينة ( ب ) توريز ؛ وركب [ أقوش ] الأفرم وقرا سنقر إلى جانبه . فخرج اثنان من القداوية ، أحدهما للأفرم والآخر اقرا سنقر ؛ فبدر أحدهما وضرب أقوش الأفرم ، فأنق<sup>(٣)</sup> الضربة بيده ، و [ كان<sup>(٤)</sup> ] عليه قرضية<sup>(٥)</sup> ؛ فأنشق كفه ، وجرحته يده . وجبن الآخر عن قرا سنقر ، فقتل القداوى . ووقع الحذر ، وكبست القداوق والخانات بتوريز ؛ وقُبض على يونس ، فقام الوزير [ ناصر الدين خليفة بن<sup>(٦)</sup> خواجا على شاه ] معه حتى

(١) سؤف يدرك القارى منرى لإضافة القرزى هنا في هذه الأخبار ، ومي ترجع إلى أواسط عصر الناصر محمد ، من سنة ٧٢٨ هـ فصاعداً ، ومظلمها وارد فيها سبق نفعه من هذا الجزء من كتاب السلوك .

(٢) في ف ” ثم إنه “ ، وفي حذف الضمير وإثبات المائد توضيح الجملة .

(٣) في ف ” ما بقى “ ، وما هنا من ب ، ٥٠٢ ب .

(٤) أضيف ما بين الحاصرتين من ابن حجر ( الدور السكانية ، ج ٢ ، ص ٥٤١ ) . انظر ما سبق بالقسم الأول من هذا الجزء من السلوك ، ص ٣٠٤ ، حيث وردت وقلة جوبان سنة ٧٢٨ هـ .

(٥) كذا في ف ، وفي ب ، ٥٠٢ ب ، ” قرطية “ . انظر ، ج ١ ، ص ٨٢ ، حيث ورد هذا اللفظ برسم ” قرطية “ .

(٦) أضيف ما بين الحاصرتين بعد مراجعة ما سبق بالقسم الثاني من هذا الجزء من السلوك ، ص ٤٤٦ .



مخلص من القتل . [ ولم يصب قراستقر بسوء ] ، و هو لم يصب الأفرم حتى يرى من جراحته ، واحترسا على أنفسهم .

و [ من غرائب الاتفاق فيما سبق <sup>(١)</sup> أنه ] كان لقراستقر فراش من العليقة ، وله معرفة بأهل مصياف ، فتتبع نواحى توريز حتى ظفر بقداوى [ أرسله السلطان الناصر محمد لقتل ] قراستقر ، فإذا هو أخوه ، فاستأله وقرّبه من قراستقر . فأعطاه [ قراستقر ] مائة دينار ، ورتب له في كل شهر ثلاثمائة درهم ، وخدم عنده فراشا رفيقا لأخيه ، وزاد في الإنعام ( ١٥ ) عليه حتى بلغت عطيته له خمس مائة دينار . فأعلم [ هذا القداوى ] قراستقر بما نذب إليه من قتله ، وضمن له أنه يعرف بجميع من يرد من القداوى . فسر [ قراستقر ] بذلك ، وأعلم جوبان والوزير [ ناصر الدين خليفة ] ، فكبسوا على جماعة من دأهم عليهم ، فظفروا بواحد ، وقرّ بعضهم ، وقتل بعضهم نفسه ، [ وحيى بالقداوى المقبوض عليه ] ، فموت حتى مات ولم يعترف بشيء .

واشتد الأمر بتوريز وغيرها على التراباء <sup>(٢)</sup> ، وقصاد السلطان تطالعه <sup>(٣)</sup> بذلك في كل وقت ، إلى أن كتبوا إليه بأن نائب بغداد بلغه عن تاجر أنه اشترى عموكين للسلطان بمائة وعشرين ألف درهم ، فأحضر <sup>(٤)</sup> [ نائب بغداد التاجر ] وألزمه بإحضارهما ، فافتدى بأربع مائة دينار حتى تركه ، وأخرجه من بغداد . فبعث [ التاجر ] بطائفة من القداوى لقتله ، وقتل قراستقر ، ففزعوا بالأردو <sup>(٥)</sup> وتوريز وبنداد ، وأقاموا في الانتظار لانتهاز الفرصة . ( ٥ ب ) فبينما نائب بغداد يوما وقد مرّ في الشارع ، إذ وثب عليه أحد القداوى وصاح : ” يا الملك الناصر “ ، وضربه بالخنجر في صدره ، وسرّ يعلو فلم يُقدّر عليه . وعاد [ القداوى ] إلى مصياف ، وكتب إلى السلطان [ الناصر محمد ] بما جرى وقتل نائب بغداد . فلما بلغ ذلك قراستقر وجوبان اشتد حذرهما ، وألزم قراستقر فراشه وأخاه القداوى حتى دلّاه على

(١) أخيف ما بين المحاصرين هنا ، وفي سائر الفقرة ، لتوضيح العبارة ؟ ويدعو أن القرزي عكف على شيء من الاختصار حتى لا يبدو ثاقلا حرقا من مرجعه الذي استمد منه هذه الأخبار .

(٢) في ف ” التراباء “ . وما هنا من ب ، ٢٠٥ هـ .

(٣) في ف ” تطالعه “ . وما هنا من ب ، ١٥٠ هـ .

(٤) في ف ” فأحضره “ . وحذف الضمير وإثبات الفاعل وعائد الضمير يساعد على توضيح العبارة .

(٥) في ف ” الأردوا “ . انظر ج ٤ ، ص ٥٦٩ هـ ، لحجية ٢ ، لتصرف هذا اللفظ .

أربعة من القداوية ، قبض عليهم ، فاعترف أحدهم ، وحكى له الخبر بنصه فقتلوا وشهروا .  
وأقام [رجال<sup>(١)</sup> جوبان] مدة في طلب القداوية ، فلم يدخل منهم أحد إلا ظفر  
به . فلما قدم المجد السلاوي إلى القاهرة وسحب كريم الدين الكيخ ، واتصل بالسلطان ،  
أقامه<sup>(٢)</sup> [السلطان] عينا له ببلاد الشرق ، وبثه بالمدايا والتحف . فصحب<sup>(٣)</sup> [المجد السلاوي]  
جوبان والوزير ، ولزمهما ، وطالع السلطان بالأحوال . [ثم] بث السلطان إليه بعدة (١٦)  
من القداوية ، وكان من لطف الله به أنه يوم قدم [المجد السلاوي] توديع قبض بها على  
ثلاثة [من أربعة]<sup>(٤)</sup> من القداوية ، وفرّ الرابع الذي معه كتاب السلطان إليه . فعوقب  
الثلاثة حتى ماتوا ، ولم يعرفوا بشيء . ووصل الذي فرّ إلى مصيف وكتب إلى السلطان  
بما جرى . فإزال السلاوي يقرر الصلح بين الوزير خواجه على شاه وجوبان وبين السلطان  
إلى أن تمّ ، وشرطوا فيه ألا يدخل إليهم فداوى .

[ثم حدث أنه] بينما قرأستقر في عدة من أسراء الساحل بتصيد إذ وثب عليه من  
خلقه فداوى وضربه ، فوقعت الضربة في خاصرة الفرس ، وألقى قرأستقر نفسه إلى الأرض ،  
فسلم ، وقتل أصحابه القداوى .

ثم لما توجه الأمير أيتمش<sup>(٥)</sup> [بن عبد الله الحمدي الناصري] في المرة الثانية [إلى  
أبي سعيد] ، بث السلطان [الناصر] في أثره فداوين قبض على أحدهما ، وقتل الآخر نفسه ،  
فلم يعرف المقبوض عليه بشيء حتى (٦ ب) مات قتلا بمحضور أيتمش . وعتب جوبان<sup>(٦)</sup> على  
[أيتمش] بسبب ذلك ، وأنه وقع الصلح على أن لا يدخل أحد من هؤلاء إلينا ، فاعتذر

(١) فرد " والاموا " ، وحذف الضمير واثبات الماكه لتوضيح .

(٢) في ف ، ول ب ، ٥٠٢ ب ، " وألمه " .

(٣) في ف " نصحه " ، وما هنا من ب ، ٥٠٢ ب .

(٤) في ف " فينا " ، وأضيف ما بين الحاصرين لتعديل سياق العبارة .

(٥) نذب السلطان الناصر محمد هذا الأمير لكثير من سفاراته المقتدة في البلاد الأجنبية ، ولا سيما  
بلاد بلغخانات فارس والعراق ، لترغته بلغة التتول ، فضلا عن بلادهم ويوتهم وأصنامهم . وأوله سفارة  
قام عليها أيتمش إلى أبي سعيد سنة ٧٢٢ هـ ، والثانية المذكورة هنا بثلث سنة ٧٢٦ هـ ، حسبما جاء في ابن  
حجر ، الدور الكائنة ، ج ١ ، ص ٤٧٣ — ٤٧٤ . انظر ابن تقي برقي ( التجوم الزلزمة — طبعة  
القاهرة — ج ٩ ص ٣٩ ) ، ومنه أضيف ما بين الحاصرين .

(٦) في ف " وعتب عليه جوبان " ، والصحيح لتوضيح .

[ أيتش ] بأن هؤلاء إن كانوا فداوية فقد كانوا في البلاد من قبل تقرير الصلح ، وضمن أن السلطان لا يعود إلى إرسال أحد منهم . ففى <sup>(١)</sup> ذلك على [ جويان ] ، وأعيد أيتش إلى مصر .

فلما عاد الحمد السلاوى أيضا بث السلطان إلى مصيف بالإنكار على <sup>(٢)</sup> [ الفداوية ] في تأخر قضاء شغله ، فأرسلوا إليه رجلا منهم ليقوم بما يؤمر به ، فخلا به السلطان وعرفته مقاصده ، وأزله عند كريم الدين بحيث لا يراه أحد ، فكان راتبه في كل يوم خروفا يأكله كله في كشك من أول النهار ، ثم يأكل في وسط النهار دجاجا أو أرزا أو لحما مشويا ، ثم يتشى بثلاثة ألوان من الطعام ، ويشرب في كل يوم ستين رطلا من الخمر (١٧) فأقام [ الرجل الفداوى ] على ذلك أربعة وثلاثين يوما ، ثم سافر لقصده . وتسلم القاصد الذى يده على التريم السكين [ ليعطيا للرجل الفداوى ] ، وقد خُتمت . وتوجه السلاوى أيضا بهدية جليلة ، فوصل الجميع إلى البلاد . وخبى أمر الفداوى حتى كان يوم عيد القطر ، ودخل الناس يهنون أبا سعيد وجويان ، وفيهم قراستقر ؛ ثم انصرفوا بعد أكلهم إلى الوزير خوارجا على شاء ، وأكلوا طعامه . [ ثم ] بث السلاوى إلى الفداوى فأحضره ، وأوقفه بطريق قراستقر ، ودخل رفيقه حتى ينظر وقت فراغ قراستقر من الطعام ليعرف به الفداوى . فاتفق أن قراستقر قام ومشى إلى أننا الدهاليز ، وقد سبقه القاصد <sup>(٣)</sup> وعرف به الفداوى ، وأعطاه السكين ووصف له شكله وزى ثيابه ، وقال له هو أول من يركب . فعند ما وضع قراستقر رجله (٧ ب) [ فى <sup>(٤)</sup> الركاب ] استدعاه الوزير ، فماد ؛ وقد قام [ دسرداش <sup>(٥)</sup> ] نائب الروم من المجلس ، وكان فيه شبه من قراستقر وخلته التى عليه حرام مثل خلعة قراستقر . فعند ما ركب [ دسرداش ] وتوسط الطريق مرة بالفداوى ، فظنه قراستقر ، فألقى نفسه من سطح كان فوقه ، فصار على كفل القرس وصاح بسعادة [ السلطان ] لللك الناصر [ محمد ] ، وضر به

(١) فى ف ، ومعنى عليهم ذلك ، والتعديل لتوضيح .

(٢) فى ف " بالإنكار عليهم " .

(٣) فى ف " الرجل " .

(٤) ما بين الماصرين غير وارد فى ف ، ولكنه فى ب ١٠٠٣ .

(٥) انظر ما سبق ، س ٢٩٤ .

في رقبته أقدام من فرسه قتيلًا . وقام [الغداوى] يملو ، فأدركه القوم وأحضروه إلى جوبان ، فاتهم بأنه كان مع السلاج ، فلولا لطف الله به وعناية الوزير لقتل [السلامى] شر قتلة . وقتل الغداوى بعد ما عوقب أشد العقوبة ، ولم يعترف بشئ .

[وما حدث كذلك أنه] بينما قراسنقر فى بعض الأعياد ، وقد خرج مع أسراء للثل من حضرة أبى سعيد إلى عهد جوبان : إذ وثب عليه فداوى ، فألقى قراسنقر نفسه إلى الأرض ، فوقع الغداوى (١٨) عليه وضربه بالسكين فأخطاه ، ووقعت السكين فى الأرض . فقطع الغداوى فوق صدر قراسنقر قطعاً ، وأقيم قراسنقر وقد خرب شاشه ، وطاحت الكفتاه<sup>(١)</sup> عن رأسه ، وكاد عقله أن يذهب .

. وكان قراسنقر أحد<sup>(٢)</sup> ماليك المنصور قلاوون ، عله كوكندار<sup>(٣)</sup> ، ثم رقى حتى ولى نيابة حلب ، ونيابة دمشق . وكان كبير القدر ، بشوش الوجه ، صاحب رأى وتدبير ومعرفة ؛ وبلغت عنده ممالك ستمائة مملوك . وكان كثير العطلة لا يسكن على أحد شيئاً ، وكان مهيباً كثير المال ، وترك [ولدين] وهما [ أمير على ، وأمير فرج ، وإليه تنسب المدرسة القراسنقرية بخط رحبة باب العيد من القاهرة ، ودار قراسنقر بحارة بهاء الدين .

ومات الأمير تنكز نائب الشام ، يوم الثلاثاء نصف ( ٨ ب ) المحرم .

سنة اثنين وأربعين وسبعمائة : أهل المحرم بيوم الأحد . فى يوم الاثنين ثانياه خلع على جميع الأسراء والتقدمين فى الكوكب بدار العدل ، وذلك أن الأسراء طلبوا بخلعهم التى فرقت عليهم كما تقدم ، وطلع القضاة فاجتمعوا بدار العدل . وجلس الخليفة الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد بن أبى الربيع سليمان على الدرجة<sup>(٤)</sup> الثالثة من تحت السلطنة ، وعليه خلعة خضراء وفوق عمامة طرحة سوداء مرقومة . ثم خرج السلطان من باب الدسر على

(١) فى " الكفتاه " ، وما هنا من ب ١٠٠٣ .

(٢) فى " أخدم الملك " وما هنا من ب ١٠٠٣ .

(٣) كذا فى ف ، وكذلك ب ١٠٠٣ ، وهو الجوكندار . انظر فهرس المصطلحات بالجزء الأول من هذا الكتاب .

(٤) هنا إشارة لترتيب الجلوس فى حضرة السلطان الملوك ، وفى العبارة كلها تصوير طيب للاحية من نواى النظم والتقاليد المملوكية .

العادة ، فقام الخليفة والقضاة ومن كان [جالسا<sup>(١)</sup>] هناك من الأمراء : وجلس [السلطان] على الدرجة الأولى دون الخليفة ، فقام الخليفة وافتتح الخطبة بقوله تعالى : إِنَّ اللَّهَ يَبْأُسْرُهُ بِالْمَثَلِ وَالْإِنْسَانِ ، وَإِيتَاهُ ذِي الْقُرْبَى ، وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ (١٩) وَالْيَغْنَى ، يَمُظِّكُم لَتَمُتْكُمْ تَذَكَّرُونَ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَفْضُوا الْأَيْتَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا ، وَقَدْ جَمَعْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا . إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ . ثم أوصى السلطان بالرفق بالزعية ، وإقامة الحق وتمظيم شائئ الإسلام ونصرة الدين ، ثم قال : " فوضت إليك جميع أحكام المسلمين ، وقلدتك ما تقلدته من أمور الدين ، ثم تلا قوله تعالى : إِنَّ الدِّينَ يُبَايِعُكَ إِنَّتَ يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّا بِنَكَثِ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمَیْوَنِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا .

وجلس [الخليفة] فجىء فى الحال بمخلة سوداء فألبسها الخليفة للسلطان بيده ، وقلده سيفاً حريكاً . وأخذ علاء الدين على بن فضل الله كاتب السرى قراءة عهد الخليفة للسلطان حتى فرغ منه ، ثم قدمه للخليفة ، فكتب عليه ، ثم كتب (٩ ب) بعده القضاة بالشهادة عليه . ثم قدم السباط ، فأكل الأمراء وانفضت الخدمة . وفى يوم الأربعاء رابعه كان ابتداء زيادة الليل .

وفى يوم الخميس خامسه قدم الأمير بيبراس عند [أمير] أحمد بن الناصر محمد بن قلاوون ، وقد حلفه بمدينة الكرك لأخيه السلطان الملك النصور .

وفيه أنتم على الأمير بَيْلُك الملائى الساقى بإمرة البروانى ، وأنتم بشرته على منطلأى أمير شكار ، وأنتم على بزار الساقى بطليخاناه [أمير<sup>(٢)</sup> حاج ملك] بن أيدغش .

وفى عصر يوم الأحد ثامنه قبض على الأمير بشتاك الناصرى ، وذلك أنه طلب أن يستقر فى نياية الشام ، ودخل على الأمير قوصون وسأله فى ذلك ، وأعلمه أن السلطان [الناصر محمد] كان قبل موته وعده بها . وألح [بشتاك] فى سؤاله ، وقوصون بدافسه ويحتج عليه أنه قد كتب إلى الطنينا [الصالحى نائب الشام] (١٠٠) تقليداً باستقراره فى نياية

(١) ما بين الحاصرين غير وارد فى ف ، وهو من ب ، ٥٠٣ ب .

(٢) فرف " بطليخاناه بن اى دغش " . وما هنا من ب (١٠٠٤) . وما بين الحاصرين من ابن تبرى برى (التجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٠٠) .

الشام على عادته ، فلا يليق جزؤه سريعاً . فقام [بشتاك] عنه وهو غير راض ، فإنه كان قد  
توم من قوصون ، وخشى منه لما كان بينهما قديماً من المنافرة ، ولأنه قد صار للتحكم في  
الدولة ، فطلب أن يخرج من مصر ، ويبعد عنه . فلما لم يوافق [قوصون] على ذلك سعى  
فيه بمناصكية السلطان ، وحمل<sup>(١)</sup> إليهم مالا كثيراً في السر ، وبعث إلى الأمراء الكبار  
يطلب منهم المساعدة على قصده ، فإزالوا بالسلطان حتى أنعم له بنبابة الشام . وطلب [السلطان]  
الأمير قوصون وأجله بذلك ، فلم يوافقوه وغيض من بشتاك ، وآخر ما قرره مع السلطان أنه  
يحذث الأمراء في ذلك ، ويعدم بأنه يولى بشتاك إذا قدم الأمير قطلو بضا [القمري<sup>(٢)</sup>]  
بنسخة المين<sup>(٣)</sup> من الشام . فلما دخل الأمراء عرفهم السلطان طلب بشتاك نيابة الشام ،  
فأخذوا في الثناء عليه ( ١٠ ب ) والشكر ، فاستدعاه [السلطان] وطيب خاطره ، ووعده  
بها عند قدوم قطلو بضا ، وتقدم إليه بأن يتجهز للسفر<sup>(٤)</sup> .

فطن [بشتاك] أن ذلك صحيح ، وقام مع الأمراء من الخدمة ، وأخذ في عرض خيوله ،  
وبعث لكل من أكابر الأمراء المقدمين ما بين ثلاثة أرؤس إلى رأسين [من الخيل]  
بالتماش الفاخر ، وبعث معها أيضاً المجهن المهرية<sup>(٥)</sup> . ثم بعث [بشتاك] إلى [الأمراء<sup>(٦)</sup>]  
الخاصكية ، مثل [ملكشمر] الحجازي ، وطاجار [بن عبد الله الناصري الدوادار] ، وبلبنا  
[اليحيوي] ، والطنبغا المارداني] ، و[تنكز بن عبد الله] المارديني ، شيئاً كثيراً من الذهب  
والجوهر واللؤلؤ والنحف ، وفرق عدة من الجوارى في الأمراء ، بحيث لم يبق أحد من الأمراء

(١) في " وعمل " ، وما هنا من ب ١٠٠٤ .

(٢) انظر ما سبق .

(٣) في " البين " ، وما هنا من ب ، ١٠٠٤ .

(٤) هنا تصوير دقيق لما كان يجري عادة من وراء الستار ، من ترتيبات الإدارة والنزل والولاية ،  
ولا سيما زمن صفار السلاطين .

(٥) المهرية نسبة إلى قبيلة مهرة التي اشتهرت بإبلها ببلاد البين . ( ياقوت : معجم البلدان ، ج ، ٤ ،  
ص ٧٠٠ ) .

(٦) أضيف ما بين الحاصرين من الأمراء من ابن تترى بردى ( النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٦ ،  
وغيرها ) . وتبنى الإشارة هنا إلى الطاقة الحرفية في معظم هذه الصفحات بين متن القرطبي ومتن ابن  
تترى بردى ، ومع أن أولها أستاذ وأصل الثاني ، فالقرطبي ينقصه ما استطاع ابن تترى بردى إضافته  
من الأسماء والألقاب والمبارات التوضيحية بين الأحياء . وسوف يدب الناشر فيما يلي على إثبات ما يتطلبه  
الثن هنا من إضافات بين حاصرين من ابن تترى بردى وكتابه النجوم الزاهرة ، دون أية حاجة بعد هذه  
الحاشية إلى الإشارة إلى هنا للمرجع ، إلا أن تكون الإضافة من صريح آخر

إلا وأرسل إليه . ثم فرق [بشتاك] على مماليكه وأجناده . وأخرج تمانين جارية من جواربه  
أعتقهن وزوجهن من مماليكه ، بعد ما شاورهن باللائز والتركش ، وغير ذلك مما له قيمة كبيرة  
جداً . و فرق [بشتاك] من شوته ( ١٠١ ) على الأسماء اثني عشر ألف أردب غلة ، وزاد  
حتى وقم الإنكار عليه ، واتهمه السلطان والأمير قوصون بأنه يريد التوثب على الملك ،  
وعملوا هذا من فعله حجة للقبط عليه . وكان ما خص الأمير قوصون من نفقته هذه حجرين  
من حجارة معاصر قصب السكر ، بما قيمهما من القنود والأعسال والأبقار والأغلال والآلات ،  
وخمس مائة فدان من القصب مزروعة في أرض ملك له ، فأدهش الأسماء بكثرة عطائه ،  
واستغنى منه جماعة من مماليكه .

ولما كثرت القالة فيه بأنه يريد إفساد الدولة خلا به بعض خواصه وعرفه ذلك ،  
وأشار عليه بإسماك يده عن العطاء ، فقال لم : ” إذا قبضوا على أخذوا مالي ، وأنا أحق به  
منهم أن أفقره وأسر به إذا بذلته ، ويبقى لي مكارم على الناس أذكر بها ، وإذا ( ١٠١ ب )  
سلست فالمال كثير “

هذا وقد قام قوصون في أسر بشتاك ، وما زال بالسلطان حتى قرر معه القبط عليه ،  
عند قدوم قطلوبغا [ الفخري ] وأشاع قوصون أن بشتاك يريد <sup>(١)</sup> القبط على قطلوبغا [ ،  
فبلغ ذلك بعض خواص قطلوبغا ، فبعث إليه من تلقاه وعرفه ما وقع من تجهيز بشتاك ،  
وأنه على عزم من أن يلقاك في طريقك ويقتلك ، فكان على حذر ؛ فأخذ [ قطلوبغا ] من  
الصالحية يمتدح على نفسه حتى نزل سر ياقوس .

وانتمى من الأمر العجيب أن بشتاك خرج إلى حوشه بالربدانية خارج القاهرة ،  
لمرضى هجته وجهاله ، فطار الخبر إلى قطلوبغا [ الفخري ] بأن بشتاك قد خرج إلى الربدانية  
” في انتظارك “ ، فاستعد ولبس السلاح من تحت ثيابه ، وسار وقد تلقاه عدة من مماليكه  
وهو على أهية الحرب . وعرج [ قطلوبغا ] عن الطريق ، وسلك من تحت الجبل لينجوا من  
بشتاك ؛ وكان عند بشتاك علم من قدومه . فلما قرب [ قطلوبغا ] من الموضع الذي فيه  
بشتاك ( ١٠٢ ) لاحظ له غيرة خيله ، فغرس أنه قطلوبغا قد قدم ، فبعث إليه أحد مماليكه

(١) انظر ما سبق هنا ، من ٥٦٠ ، حشية • .

يبلغه السلام ، ويعرفه أنه يقف حتى يأتيه ليجمع به . فلما بلغ [قطلوبغا]<sup>(١)</sup> ذلك زاد خوفه من بشتاك ، وقوى عنده صحة ما بلغه عنه ، فقال للملوك<sup>(٢)</sup> : "سلم على الأمير ، وقل له لا يكن اجتماعي به ولا بأحد حتى أقف أمام السلطان ، ثم بعد ذلك أجمع به . " ففزع ملوك بشتاك ، وفي ظن قطلوبغا أنه إذا بلغه ملوكه الجواب ركب إليه ، فأمر بمالكيه أن يسروا قليلا قليلا ، وساق بمفرده مشوارا<sup>(٣)</sup> واحدا إلى القلعة . ودخل [قطلوبغا] على السلطان وبلغه طاعة الثواب وفرحهم بألمه . ثم أخذ يعرف السلطان والأمير قوصون وسائر الأمراء ما اتفق له مع بشتاك ، وأنه كان يريد معارضته في طريقه وقتله ؛ فأعلمه السلطان وقوصون بما اتفقا عليه من القبض على بشتاك .

فلما كان عصر هذا ( ١٧ ب ) اليوم ، ودخل الأمراء إلى الخدمة على المائدة بالقصر ، وفيهم الأمير بشتاك ، وأكلوا السطاط ، تقدم الأمير قطلوبغا الفخري والأمير طقزدر [الناصرى السابق] إلى بشتاك ، وأخذوا سيفه وكتفاه . وقبض معه على أخيه أبرار وعلى طولوزغر<sup>(٤)</sup> وملوكين من الممالك السلطانية كانوا يلوذان به . وقيدوا جميعا ، وسفروا إلى الإسكندرية في الليل بحمبة الأمير أستندر العمرى . وقبض على جميع مالكيه ، وأوقعت الحوطة على دوره وإصطبلاته ، وتبعت غلمانا وحاشيته .

وأنهم من إقطاع بشتاك على الأمير قوصون بخصوص الشرق<sup>(٥)</sup> زيادة على إقطاعه ، وأخذ السلطان المطرية ومنية ابن خصيب وشبرا . وفرق [السلطان] بقية إقطاع بشتاك على [ملكشتر] الجبازى وغيره من الأمراء .

(١) في " فلما بلغه ذلك " ، والتعديل للتوضيح .

(٢) في " فقال له " ، والتعديل للتوضيح .

(٣) المشوار هنا اتفاق على معناه القوط أو الطاق الواحد من المعى أو الركوب ، ويبدو أنه مأخوذ من لفظ على آخر ، وهو المشوار ، ومعناه الماء كذلك السكان المرفق على منحدر يقف عنده الماشى أو الراكب . ( محيط المحيط ) .

(٤) في " طولوزغر " ، وهذان الاسمان مضبوطان هكذا في ابن تترى بردى : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٨ .

(٥) القصود بهذه الناحية المعروفة بهذا الاسم ، قللا عن ابن تترى بردى ( النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٩ ، حاشية ١ ) بلدة اسمها الحالي ( الحلم ) بمركز أبنوب ، بمديرية أسيوط الحالية .



فلما أصبحوا يوم الاثنين تاسعة قبض على الجند السلاحي ، واتهم بأن لبشتاك عنده  
(١١٣) جواهر مودعة .

وفيه حملت حواصل بشتاك ، وهي من الذهب مائتا ألف دينار مصرية ، ومن الفؤلؤ  
والجواهر والحوائض الذهب والكلفناء الزركش شيء كثير جداً . ومن الغلال أحد عشر  
ألف أردب ، سوى ما تقدم ذكره مما أنعم به [ بشتاك ] وفرقه .  
وفيه أخرج أحمد شاد الشراب خاناه إلى طرابلس ، لنقله كلاماً بين الأمراء ، [ وليله  
مع بشتاك ] .

وفي يوم الخميس ثاني عشره أنعم على كل من شبان ورمضان أخوى السلطان<sup>(١)</sup> بإمرة .  
وفيه قبض على الأمير ناصر الدين محمد بن بكتر<sup>(٢)</sup> الحاجب وأنعم من الفد يامرته على  
أخيه جمال الدين عبد الله بن الحاجب .

وفي يوم الاثنين ثالث عشره خلع على الأمير طَنْزَ دَمَرٌ ، واستقر في نيابة السلطنة ،  
فجلس في دست النيابة ، وحكم وصرف الأمور .

وفيه أيضاً خلع على الأمير نيم الدين (١٣ ب) محمود بن علي بن شَرْوِين المعروف  
بوزير بغداد ، واستقر في الوزارة .

وفي يوم الثلاثاء رابع عشره قدم محل الحاج من الحجاز ، حجة [ ملكمتر ] الحجازي .  
وفيه أيضاً قدم الأمير ناصر الدين محمد بن بيلبك الحسن من دمشق على البريد ،  
بالاستدعاء .

وفيه أنعم على الأمير ناصر الدين محمد بن الأمير بكتر الساق أحد العشرات ، بإمرة طبلخاناه  
وقدم البريد من حلب بأن الأمير بن فياض وسليمان بن مهنا وأخوتهم طعموا الطريق  
على التجار ، عندما بلغهم أن أميرهم موسى بن مهنا قد قبض عليه ، بعد موت السلطان [ الناصر  
محمد ] ؛ وكان موسى قد خلع عليه وسافر .

وفي يوم الاثنين سلخه قبض على الأمير آقبا عبد الواحد وأولاده ، وخلع على الأمير

(١) هنا إشارة لبس نظم الحكم الإسلامي زمن سلاطين المماليك .

(٢) في د " الحاجب بكتر " ، وما هنا من ب ( ١٥٥ ) .

مقتدر<sup>(١)</sup> المحدثى، واستقر استأجار عوضه. وسبب ذلك أنه في أيام السلطان الملك الناصر قد ولي الاستادارية، (١١٤) وتقدمه المالك وشد العائر، وتحكم في سائر الأمور وأرباب الأشغال، وعظمت مهابته. فاتفق أنه غضب على قراش له، وضربه ضرباً مبرحاً، كما هي عادته. فقدم [القراش] عند أبي بكر بن السلطان، ليحميه من آقينا، فيبث آقينا في طلبه، فتمه أبو بكر، وأرسل إليه مع مملوكه يقول له: "أريد أن تهوى هذا القراش". فأغلظ [آقينا] على الملك وسبه، وقال "قل له يرسل القراش وهو جيد له". وكان أبو بكر قبل ذلك خرج<sup>(٢)</sup> من الخدمة السلطانية إلى بيته، وآقينا يضرب مملوكاً، فوقف رشفة فيه، فلم يصب به آقينا، ولا قبل شفاعته، وصار واقفاً وآقينا قاعداً؛ فانصرف [أبو بكر] وقد خجل. فلما أعاد مملوكه جواب آقينا، غضب وحلف لئن صار سلطاناً ليعادنه وليضربه بالمقارع، وحجى القراش من آقينا. فلما أفضت السلطنة إليه بعد موت أبيه، عزف الأمير قوصون (١١٤ ب) والأمير طغزدرم النائب بيمينه، فأجاب قوصون إلى مصادرته أولاً قبل ضربه، وأراد بذلك مدافعة عنه، فقبض عليه ورأسه للأمير طيغزدرم المحدثى<sup>(٣)</sup> و[الأمير نجم الدين بلبان الحسامى البريدى] والى القاهرة بإيقاع الخوطة على موجوده، وسلم ولده الكبير للقدم إبراهيم بن صابر. فبث [آقينا] ليلته بنير أكل، وأصبح يوم الثلاثاء أول صفر، فتحدث له الأمراء أن ينزل في ترسيم [طيغزدرم] المحدثى، ليتصرف في أموره، فنزل بحبته، وأخذ في بيع موجوده. وكان مما أبيع له سراويل لزوجته بمائتي ألف درهم فضة، وقبابة وخف نسائي وسرموجة<sup>(٤)</sup> لإمرأته بخمسة وسبعين ألف درهم. فتآزر به جماعة من ظلمهم في أيام تحكمه، وطلبوا حقوقهم منه، وشكروا. فأقدم السلطان

(١) في "ف" تطير، وما هنا من ب، م. م. ب. وكذلك ابن تيرى بردى: النجوم الزاهرة،

ج ١٠٠ ص ١٠.

(٢) في ف، وكذلك ب، م. م. ب. وكان قبل ذلك خرج أبو بكر...

(٣) في ف "المحدثى" وما هنا من ب، م. م. ب. انظر كذلك ابن تيرى بردى: النجوم

الزاهرة، ج ١٠٠ ص ١٠.

(٤) أضيف ما بين الحاصرين مما يل هنا بالصفحة التالية.

(٥) تقدم هذا اللفظ بعبارة "سرموجة" في ج ١٠٠ ص ٢٩٤ شافية ٣. انظر Dozy: Supp. Diet Ar.

حيث توجد كذلك صيغة سرموج، وسرموز.

لئن لم يرضهم ليمسرنه على جل ويشمروه بالقاهرة ، ففرّق فيهم مائتي ألف درهم ( ١٠ ) حتى سكفوا عنه .

وفي يوم الأحد سادسه خلع على الأمير ناصر الدين محمد بن الحسى ، واستقرّ في ولاية القاهرة ، عوضاً عن نعيم الدين بليان الحسامى اللبدي لقلّة حرمة ؛ وخلّع على نعيم الدين واستقرّ في ولاية مصر .

وفيه قدم الأمير بدر الدين أمير مسعود بن خطير من الشام على البريد ، باستعداده . وفيه رسم لابن الحسى [ والى القاهرة ] أن يستخلص من خاله وابن معين مقدسى دار الوالى مالا ، من أجل طمعهما وكثرة تحكما .

وفيه أيضاً قبض على الصدر الطيبي ناظر للوارث ، ونظم إلى الوالى على مال يحمله ، فساقبه [ الوالى ] حتى حل مالا جزيلاً .

وفي يوم الاثنين سابه خلّع على الأمير بدر أمير مسعود ، واستقرّ حاجبا ، عوضاً عن الأمير برسبنا ، واستقرّ برسبنا على إمرته بنير وظيفة .

وفي يوم الأربعاء تاسمه قبض على مقدم <sup>(١)</sup> الدولة إبراهيم ( ١٠ ب ) بن صابر ، وسلمّ لحمد بن شمس [ الدين <sup>(٢)</sup> ] للقدم ، وأحيط بأمواله . فوجد له نحو تسعين حبرة في البجّار <sup>(٣)</sup> ، ومائة وعشرين بكرة في الزراب ، ومائتي كبش ، وجوثنين كلاب سلوقية ، وعدة طيور جوارح مع زدارية ؛ ووجد له من الفلال وغيرها شيء كثير ، فتوقب وتحلّ للمال شيئاً بعد شيء .

وفيه جهز ابن طنجه <sup>(٤)</sup> وقرىب الشيخ حسن [ كجك <sup>(٥)</sup> ] ، وسفراً وكُتِبَ إلى نواب الشام بأكرامهما .

(١) انظر ماسبق ، ص ٣٧٠ ، حاشية ٥ .

(٢) ما بين الحاصرين من ب ، ١٥٠٦ . انظر كذلك ابن قري برص : النجوم الزاهرة ج ١٠ .

ص ١١ .

(٣) انظر ماسبق ، ج ١ ، ص ٤٩٠ ، حاشية ٢ ، وانظر فهرس الألفاظ الاصطلاحية في آخر هذا الجزء من السلوك .

(٤) انظر ما سبق هنا ، ص ٥٠٠ ، ٥٠٧ ، ٥٣٤ .

(٥) انظر ماسبق ، ص ٣٩٨ ، حاشية ١ .

وفيه وقع بين قاضي القضاة حسام الدين النوري الحنفى وبين موفق الدين ناظر الدولة ، بسبب معلوم ، وقد توقف صرفه ، فكتب [ قاضي القضاة حسام الدين ] إليه ورقة يذكر فيها مياوزة الكتاب ، وأغش القول فيهم . فشق ذلك على [ موفق <sup>(١)</sup> الدولة ] وعلى بقية الكتائب ، وبلغوا السلطان عنه تسلطه على أعراض الناس وسفه قوله .

فلما ( ١٦ ) كان الند يوم الخميس عاشره ، وحضر القضاة بدار العدل على العادة ، تكلم [ القاضي ] النوري مع السلطان بالتركي في الكتاب بقوادح ، وطعن في إسلامهم . فغضب السلطان له ، واستدعى الوزير بعد الخدمة ، وأنكر عليه ما وقع مع النوري ، وقال : " لولا أنه من بلدك وإلا كنت ضربته بالمقارع ، لكن إكرامه لك ، فاطلبه وحذره الإيسود لئلا " ؛ فطلبه الوزير وعنه عتبا شديدا .

وفيه قدم البريد من الأمير طشتمر [ حمص أخضر ] الساق نائب حلب بمخروج [ زين الدين قراجا ] بن دلفادر <sup>(٢)</sup> عن الطاعة ، وموافقته لأمرتنا <sup>(٣)</sup> متملك الروم على السير لأخذ حلب ، وأنه قد قوى بالأباستين وجمع جمعا كثيرا ؛ وسأل الأمير [ طشتمر ] أن ينجده يسكر من مصر .

وفيه رسم [ السلطان ] بضرب آقينا عبد الواحد بالمقارع ، فلم يمكنه الأمير قوصون من ذلك ، ( ١٦ ب ) فاشتد حنقه ، وأطلق لسانه بمخرصة خاصكيتة .

وفيه شفع الأمير ملكشمر المجازي في ولي الدولة أبي الفرج بن الخطير صهر النشو ، فأفرج عنه ، واستسلمه المجازي وخلع عليه ، وجعله صاحب ديوانه .

وفيه عقد السلطان نكاحه على جارتين من المولدات اللاتي في بيت السلطان ، وكتب علاء الدين كاتب السر صداقهما ، فخلع عليه وأنعم عليه بمشرة آلاف درهم . ورسم السلطان لجمال الكفأة ناظر الخالص أن يجهزها بمائة ألف دينار ، وشرع في عمل المهم للرس .

وفي يوم السبت تاسع عشره ركب الأمير قوصون والأسماء على الملك المنصور

(١) في ف " عليه " ، والتعديل لتوضيح .

(٢) أضيف ما بين الحاصرتين بعد مراجعة (Zambaur Oenklözie pp. 258—259) ، حيث يتضح أن هذا الأمير أول السلافة الدلفادارية في حكم إمارة الألبطين بآسيا الصغرى .

(٣) انظر ما سبق ، ص ٤٣١ ، ٤٤٥ ، ٤٦٦ .

أبي بكر ، وغلنوه من الملك في يوم الأحد عشريه ؛ وأخرج [ أبو بكر ] هو وإخوته إلى قوص بحبة الأمير بهادر بن جر كتمر .

وسبب ذلك أن [ السلطان ] قرب ( ١٧ ) الأمير يلينا اليعياوى ، وشغفه به شغفاً كثيراً ، ونادم الأمير ملككتمر الحجازى ، واختص به وبالأمر طاجار الدواذر والشهابى شاد المائر وبالأمر قُطلمكيجا الحموى ، وجماعة من الخصاصكية ؛ وعكف على اللهو وشرب الخمر وسماع الملاهى . فشق ذلك على الأمير قوصون وغيره ، لأنه لم يبعد من ملك قبله شرب خمر . فجلسوا الأمير طقزدرى النائب على محادثته في ذلك وكفه عنه ، فزاده لومه إغراء ، وأغش في التجاهر باللهو حتى تحدث به كل أحد من الأمراء والأجناد والسلمة . وصار [ السلطان ] يطلب الفلمان في الليل ، ويبعثهم لإحضار اللعاني ، فنلب عليه الشراب في بعض لياليه ، فصاح من الشابك على الأمير أيدغش : ” يا أمير آخوراها لى ابن طلمط “ ، فقال أيدغش : ” يا خوند اما عندى فرس بهذا الاسم “ . ( ١٧ ب ) فقل ذلك السراخورية (١) والركابية (٢) ، فتداولته الأسئلة . فطلب قوصون الأمير طاجار والشهابى شاد المائر ، وعنفهما وقال : ” سلطان الإسلام يليق به أن يمل مقامات ، ويحضر إليها البنائى والمثاني ؟ “ ، وعرفهم أن الأسراء قد بانهم هذا . فبلغوا السلطان كلام (٣) [ قوصون ] ، وزادوا في القول ، فأخذ جلساؤه من الأسراء في الوقفة في قوصون والتحدث في القبض عليه ، وعلى الأمير قتلونا الفخرى والأمير بيبرس الأحمدي والأمير طقزدرى النائب . فتم عليهم الأسر يلينا اليعياوى لقوصون — وكان قد استأله بكثرة العطاء فيمن استأل من المالك السلطانية — وعرفه أن الاتفاق قد تقرر على القبض عليه في يوم الجمعة وقت الصلاة .

فانقطع [ قوصون ] عن الصلاة ، وأظهر أن برجله وجعا ، وبث في ليلة السبت يعرف [ الأمير بيبرس ] الأحمدي ( ١٨ ) بالخبر ، ويحثه على الركوب معه . وطلب

(١) السراخورية فئة المسكتين يلف الخيل وغيرها من الدواب . ابن تفرى برى : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٢ ، ساجية ٢ ، وما بها من المراجع .

(٢) انظر المقرئى : السلوك ، ج ١ ، ص ٢١٤ ، ٤٤٠ ، ٤٤٣ ، ٦١٠ .

(٣) في ف ” كلامه “ ، والتعديل للتوضيح .

[فوصون] المالك السلطانية ، وواعدم على الركوب صحبته ، وملأهم بكثرة مواهبهم إلام ؛ وبث إلى الأمير الحاج آل ملك<sup>(١)</sup> ، والأمير جتكل بن الهابا . فلم يبلغ الفجر حتى ركب فوصون من القلعة من باب السر<sup>(٢)</sup> في مملكه وممالك السلطان ، وسار نحو النصر<sup>(٣)</sup> ، وبث<sup>(٤)</sup> مملكه في طلب الأسراء . فأناه جركتم بن<sup>(٥)</sup> بهادر في إخوته ، وبرسنا [بيورس] ، والأدهي ، وقطلوبنا الفخرى . وأخذوا آقبنا عبد الواحد من ترسيم [طهبنا] المجدي ، فسار منه المجدي أيضاً . ووقفوا بأجمعهم عند قبة النصر ، ودقوا طبخاناتهم ، فلم يبق أحد من الأسراء حتى أنام .

هذا والسلطان وندماؤه في غفلة لهوم وغيبة سكرهم ، إلى أن دخل عليهم أربابه الرظائف وأيقظهم . من نومهم ، [ومرثوم<sup>(٦)</sup>] مادهوا به . فبث السلطان طاجار إلى طقزدرس للعائب (١٨ ب) يسأله عن الخبر ، ويستدعيه ، فوجد عنده جتكل بن الهابا والوزير وعقد من الأسراء المقيمين بالقلعة . فامتنع [طقزدرس] من الدخول إلى الساجاناء وقال : ” ألامع الأسراء حتى أنظر عاقبة هذا الأمر “ ، وقال لاطاجار : ” أنت وغورك سبب هذا حتى أفسدتم السلطان بفسادكم ولجبكم ، قل للسلطان يجمع مملكه وممالك أبيه حوله “ . فهدا طاجار وبلغ السلطان ذلك ، فخرج [السلطان] إلى الإيوان وطلب المالك ، فسلبت كل طائفة تخرج على أنها تدخل إليه فتخرج إلى باب القلعة حتى صاروا نحو الأربعمائة معرك ، وصاروا يدا واحدة [ من باب القلعة إلى باب القلعة ]<sup>(٧)</sup> ، فإذا هو قد أغلق فرجموا إلى النائب [ طقزدرس ] بعد ما أخرجوا نوالى [باب] القلعة ، وأنبكروا عليه وعلى من عنده .

(١) في ف ”الجلل والأمير جتكل“ ، وما هنا من ب ، ١٥٠٧ . انظر ماسبق هنا س ٢٠٠ ،

وكذلك ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، س ١٣ .

(٢) في ف ”حق ركب فوصون من باب سر القلعة“ ، وهذا الباب معروف بالصيغة الثبته بالن .

(٣) ليس في المراجع للتداول هنا بالمواش ما يدل على هذا الموضع ، على أن ابن تقي بردي (النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، س ١٣) يذكر أن الأمير فوصون سار نحو الصحراء .

(٤) في ف ”ورثب“ ، وما هنا من ب ١٥٠٧ .

(٥) في ف ”جركتم بن بهادر“ ، وفي ب ، ١٥٠٧ ”جركتمو بهادر“ ، وما هنا من ابن حجر (الدرر السكينة ، ج ١ ، س ٤٩٧ ، ٥٣٤) . ومنه أضيف ما بين الحاصرين .

(٥) ما بين الحاصرين من ب ، ١٥٠٧ .

(٦) في ف ”وساروا يدا واحدة إلى باب القلعة“ ، ولتبت بالن من ب ١٥٠٧ ، وهو الأصح . انظر كذلك ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، س ١٤ .

من الأسماء . فقال لهم [ طقزدرس ] : " السلطان ابن أستاذكم جالس على الكرسي ، وأنتم تطلبون غيره ؟ " فقالوا ( ١١٩ ) : " مالنا أستاذ إلا قوصون . ابن أستاذنا مشغول عنا لا يعرفنا " ، ومضوا إلى باب القرفة ، وهدموا منه جانباً وخرجوا ، فإذا خيول بعضهم واقفة . فركب بعضهم ، وأردف عدة منهم ، ومشى باقيهم إلى قبة النصر . ففرح بهم قوصون والأسماء ، وأمر لهم بالخيول والأسلحة ، وأوقفهم مع أصحابه . وبث الأمير مسعود<sup>(١)</sup> ابن خطير الحجاب إلى السلطان يطلب منه [ ملكشتر ] الحجازي ولبنا اليعياوي وطاجار وغيره . ويعرفه أنه أستاذهم وابن أستاذهم ، وأنهم على طاعته ، وأنهم إنما يريدون هؤلاء . لما صدر عنهم من الفساد ورى الفتن . [ وطلع الأمير مسعود إلى القلعة ] ، فوجد السلطان في الإيوان ، وهؤلاء<sup>(٢)</sup> الأسماء حوله في طائفة من المائيك ، تقتل الأرض ، وبلنه الرسالة . فقال السلطان : " لا أكيد ولا كرامة لهم ، ولا أسير عالياكي [ وعالياكي أبي لهم ] ، وقد كذبوا فيما نقلوه عنهم ، ومما قد روا عليه بفعله " ( ١١٩ ب ) . فما هو إلا أن خرج عنه أمير مسعود حتى اقتضى رأيه أن يركب بمن معه ، وينزل [ من القلعة ] ويطلب النائب [ طقزدرس ] ومن عنده من الأسماء ، ويدق كوساته . فتوجه إلى الشباك ، وأمر أيدغش أمير أخور أن يشد الخيل للحرب ، فأعلمه أنه لم يبق بالاصطبل غلام ولا سايس ولا سراخوري يشد فرسا واحداً . فبث إلى النائب [ طقزدرس ] يستدعيه ، فامتنع عليه .

ثم<sup>(٣)</sup> بث قوصون الأمير بلك الجندار والأمير برسيقا إلى النائب [ طقزدرس ] يعلمانه بأنه متى لم يحضر الغرماء إليه وإلا زحف<sup>(٤)</sup> على القلعة وأخذهم غصبا . فبث [ طقزدرس ] إلى السلطان يشير عليه بإرسالهم ، فلم [ السلطان ] أن النائب وأمير أخور قد خذلاه ، فقام ودخل على أمه . فلم يجد الغرماء بدّاً من الإذعان ، وخرجوا إلى النائب [ طقزدرس ] ، وم ملكشتر الحجازي وأطنبنا الماردني ولبنا اليعياوي ( ١٢٠ ) وطاجارا الدوادار والشهاني

- (١) في ف ، وفي ب ، ١٠٧ . كذلك ، " وبث أمير مسعود " ، والإضافة وأداة التعريف من ابن نفري بردى : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٤ .  
 (٢) في ف " وهم حوله " ، والتعديل للتوضيح .  
 (٣) في ف ب و " بـ " ، والتعديل للتوضيح .  
 (٤) الجلة غير مستقيمة في الأسلوب الحديث ، غير أن معناها غير بعيد ، وهي بنصها وعدم استقامتها وإرادة في ابن نفري بردى : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٤ .

شاد العمار و بكليش الماردني وقطايجا الحوى ؛ فبعثهم [ طقزدرس النائب ] إلى قوصون صعبة بلك و برسيفا . فلما رآهم قوصون صاح في الحاجب أن يرجعهم عن خيولهم من بعيد ، فأزولوا منزلا قبيحا ، وأخذوا حتى وقفوا بين يديه ، فمتفهم ووجههم ، وأسر [ بهم ] فقيدوا ، وعلت الزناجير في رقابهم والخشب في أيديهم .

ثم نزل قوصون والأسراء في خيم ضربت لهم عند قبة النصر ، واستدعى [ طقزدرس ] النائب ، والأبى جنسكى بن البابا ، وأيدغش أمير آخور ، والوزير ، والأسراء اللقيمين بالقلمة . واتفقوا على خلق الملك المنصور وإخراجه وإخوته [ من القلمة ] ، فتوجه برسيفا في جماعة إلى القلمة ، وأخرج المنصور وأخوته ، وهو سابع سبعة ، ومع كل منهم مملوك صغير وخدام وفرس وبقعة فاش . وأركبهم [ برسيفا ] ( ٧٠ ب ) إلى شاطى النيل ، وأزلم في حراقة ، وسافر بهم [ جركشمر بن ] بهادر إلى قوص ؛ ولم يترك [ برسيفا ] في القلمة من أولاد السلطان إلا كيك . وسلم [ قوصون ] الأسراء المقيدى إلى والى القاهرة ، فضى بهم إلى خزانة شامبال بالقاهرة ، وسجنهم بها لإيلينا اليعياوى ، فإنه أخرج عنه .

- وكان يوما عظيما بالقلمة والقاهرة ، من تألم الناس على أولاد السلطان والأمراء وكثرة البكا . والمويل .

وبات قوصون ومن معه ليلة الأحد بخيامهم عند قبة النصر ، وركبوا بكره يوم الأحد عشريه إلى القلمة ، واتفقوا على إقامة كيك . فكانت مدة سلطة المنصور أبى بكر تسعة وخسين يوما ، ومن حين قلده الخليفة أربعين يوما .

ومن الاتفاق العجيب ( ١٧١ ) أن الملك الناصر أخرج الخليفة أبى الربيع سليمان وأولاده إلى قوص مرتما عليهم ، فقوصص بمنل [ ذلك <sup>(١)</sup> ] ، وأخرج الله أولاده مرتما عليهم إلى قوص على يد أقرب الناس إليه ، وهو قوصون مملوكه وثقتة ووصيه على أولاده ، فليعتبر الماقل ويتجنب أفعال السوء <sup>(٢)</sup> .

(١) موضع هذا اللفظ في كلمة "ما" ، وما هنا من ب ، ١٥٠٨ .

(٢) أوود ابن بهادر ( كتاب فتوح النصر في تلوح ملوك مصر ، ج ٢ ، ص ٢٨١ ) قد هذا الصدد أنه يقال إن السلطان الناصر عد أوسى إلى عماليكه السكار مثل قوصون وبشتا والطينا وغيرهم بأن يولوا ابنه أبى بكر السلطة قبل غيره من أبنائه ، فلذا أساء السيرة ألهوا غيره من أولئك الأبناء .



## السلطان الملك الأشرف

## علاء الدين كجك بن الناصر محمد بن قلاوون

أقيم سلطانا فى يوم الاثنين حادى عشرى صفر ، سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة ، ولم يكمل له من العمر خمس سنين ، وأمه أم ولد اسمها أردو ، تفرقة الجنس . ولقب [ كجك ] بالملك الأشرف . وعرضت [ نيابة<sup>(١)</sup> ] السلطنة على الأمير أيدغش أمير آخور ، فامتنع وامتنع منها ، فوقع الاتفاق على إقامة الأمير قوصون فى النيابة ، فأجاب وشرط على الأمراء أن يقيم على حاله بالأشرفية ( ٢١ ب ) من القلعة ، ولا يخرج منها إلى دار النيابة<sup>(٢)</sup> خارج باب القلعة . فأجابوه إلى ذلك ، فاستقر من يومه نائب السلطان ، وتصرف فى أمور الدولة فقال [ فى ذلك بعض الشعراء ] :

سلطاننا اليوم طفل والأكابر فى خلف وبينهم الشيطان قد نزعا  
فكيف يطع من سئته مظلمة أن تباع السؤل والسلطان ما بلغنا  
وفى يومه أفرج عن الأمير الطنبغا الماردينى ؛ وخلع على الأمير مسمود [ بن خطير ] ، واستقر حاجبا على عادته .

وفى [ ليلة<sup>(٣)</sup> ] الأربعاء أخرج بالأمير طاجار ، والأمير قطلوبغا الحموى ، والأمير ملكشمر المجازى ، والشهابى [ شاد المائر ] ، من خزانة شمایل ؛ وحملوا إلى ثغر الإسكندرية ، فسجنوا بها .

وتوجه الأمير بلک الجدار على البريد إلى حلب ، ( ١٢٢ ) لتحليف النائب والأمراء والأجناد . وتوجه الأمير بينرا إلى دمشق بسبب ذلك ، والأمير جركندر بن بهادر إلى طرابلس وحما لتحليف من فيها ؛ وكعب إلى الأعمال بإعفاء الجند من المثارم .  
وفى يوم الخميس الرابع عشرية ركب الأمير قوصون فى دست النيابة ، وترجل له الأمراء ، فكان موكبا عظيما .

(١) أضيف ما بين الحاصرين من ب ، ١٠٠٨ .

(٢) هنا تحديد لموقع دار النيابة .

(٣) ما بين الحاصرين من ب ، ١٠٠٨ .

وفيه أنفق [الأمير قوصون] في المبكر لكل مقدم ألف من الأمراء ألف دينار،  
ولكل أمير طبلخاناء خمس مائة دينار، ولكل أمير عشرة مائتي [دينار]، ولكل  
مقدم حلقة خمسين دينارا، ولكل جندى خمسة عشر دينارا.

وفي يوم السبت سادس عشرية سمر ولي الدولة أبو الفرج بن الخطير بمصر النشور. وسببه  
أنه لما أفرج عنه كثرت الإشاعة بأن [الأمير ملكشهر] الجبازي يستقر به في نظر (٢٢ ب)  
الخلاص، وأنه ينهض بما نهض به النشور، و[أنه] صار مغلوبا بالسلطان المنصور أبي بكر، ويجردته  
في أمور الدولة، و[أنه] كثر نزول [ملكشهر] الجبازي وغيره من الأمراء إلى بيته ليلا،  
وجلسه عنده إلى مجالس اللهو؛ واتهم الملك المنصور [أبو بكر] بأنه نزل إليه أيضا.  
فيقل ذلك أعداؤه من الكتاب إلى الأمير قوصون، وأغروه به إلى أن كان من قيامه  
على السلطان ما كان، فقبض على ولي الدولة وسجنه. فقام الكتاب في قتله حتى  
أجابهم [قوصون] إلى ذلك، فطلب ابن الحنفى وأبى القاهرة بطواب من العامة،  
وألزمهم أن يشعلوا الشموع من بعد صلاة الصبح خارج باب زويلة، وأخرج ولي  
الدولة من خزنة شاميل، وسمره على رجل تسيرا فاجشا بمسامير خافية، وأمر فتوى  
عليه: "هذا جزء من برى الفتن ويتحدث فيها لا يمينه، (١٢٣) وينفذ بقول  
الملوك". وشهر [ولي الدولة] والشموع بين يديه بالقاهرة ومصر، فطافوا به الأزقة  
والشوارع وهو ساكت يتجلد، فإذا مر بالشهود في الحوائث أو يجمع من القضاة  
صاح: "يا جماعة! أشهدوا لي أنني مسلم، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول  
الله، وأنا أموت عليها". فكان يوما مشهودا. ولم يزل [ولي الدولة] على ذلك أياما حتى  
مات، وقال فيه بعضهم.

قد أخلف النشور سمره فبيع فسل كما رأوه

أراد للشر بفتح باب فأغلق سمره وسمره

وكانت عدة الشموع التي أشعلت يوم تسيره ألفا وخمسمائة شمعة.

وفي يوم الخميس مستهل ربيع الأول أنتم [الأمير قوصون] على أحد وعشرين رجلا  
من المايك السلطانية (٢٣ ب) بإمرات، منهم بمقر طبلخاناء واليومية عشرين.

وفي يوم الجمعة تاسعة - ويوافقه أول أيام النسيء - وقى النيل سبعة عشر ذواعا ،  
وفتح سد الخليج بكرة يوم السبت . فنقص الماء أربع أصابع ، ثم زد النقص وزاد أصابعه  
من سبعة عشر ذواعا في يوم الخميس خامس عشره ، فسر الناس بذلك سرورا زائدا .  
وفي يوم الأربعاء رابع عشره توجه الأمير طوغان لإحضار أحمد بن السلطان [ الناصر  
محمد ] من الكرك محظوظا به ، لينفي إلى أسوان : وسبب ذلك ورود كتاب ملكشهر  
السرجماني نائب الكرك يتضمن أن أحمد قد خرج عن طوعه ، وكثر شغبه بشيابه أهل  
الكرك واتهماكه في معاقرة الحمر ، وأنه يخاف على نفسه منه أن يوافي الكركيين على  
قتله ، وطلب الإعفاء من نيابة الكرك .

وفي يوم السبت سابع عشره ( ١٢٤ ) خلع على الأمير طوقدسر النائب ، واستقر في  
نيابة حماه عوضا عن الملك الأفضل [ ابن الملك المؤيد الأيوبي ] ، وأنتم على الأفضل بإسرة  
ألف في دمشق .

[ وفيه ] أنتم على الأمير آقبا عبد الواحد بإسرة في دمشق ، ورسم سفره إليها .  
وفي يوم الخميس ثاني عشره خلع على جميع الأسراء وأهل الدولة بدار العدل ، وقد  
أجلس السلطان على التخت ، وقبّل الأسراء الأرض بين يديه ، ثم تقدموا إليه على قدر  
مراتبهم ، وقبلوا يده . فكانت عدة الخلع يومئذ ألف خلعة ومائتي خلعة ؛ وكان  
يوما مشهودا .

وفيه توجه جركنر بن بهادر إلى أسوان ، للاحتفاظ على المنصور أبي بكر وإخوته ،  
وكان قد حضر [ إلى القاهرة ] هو وغيره ممن توجه لتحليف نواب الشام بنسخ حاكمهم .

وفي تاسع عشره ورد البريد من الكرك بكتاب أحمد ( ٢٤ ب ) بن السلطان يتضمن  
أنه لا يحضر حتى يأتيه الأسراء الأكابر إلى الكرك ويحلّهم ، ثم يحضر إخوته من بلاد  
الصيد إلى قلعة الكرك ، ويحضر [ هو ] بعد ذلك وينتصب ساطانا . فأجيب من القد  
بأنه لم يطلب إلا لشكوى النائب منه ، وجهزت له هدية ندية ؛ [ وأنه يحضر إلى القاهرة  
حتى تسلم المصاحبة ] .

وفيه أفرج عن الشريف مبارك ابن عطيفة .

وفيه أنتم على عشرة من مملک السلطان بإسریات ، ونودی بالقاهرة بأن لا یرى على أحد من التجار والباءة شیء من البضائع .

ولیه قبض على بدوی معه کتاب أمیر یحیی بن ظهیر بنا [ المنخل <sup>(١)</sup> ] لأحد بن السلطان [ الناصر محمد ] یحضره من دخول مصر ، وأنه متى دخل إليها قتل فأ تکر <sup>(٢)</sup> [ قوصون على أمیر یحیی ] ذلك ، فزعم أنه کتاب أخته زوجة أحمد .

و [ فيه ] ورد کتاب [ عید ] المؤمن [ والی ] قوص <sup>(٣)</sup> یخبر بوصول المنصور أبی بکر وإخوته ، وأنه ركب فی خدمته . ( ١٢٥ ) فلما عاد [ عید المؤمن من خدمته ] بحث إلیه المنصور بخمس مائة دینار ، فکتاب [ الأمیر قوصون ] جوابه بالاحتراس علیه .

و [ فيه ] أخذت أمور قوصون تضطرب . وذلك أنه ألزم المالیك السلطانية بالشی فی خدمته ، كما كانوا فی الأيام الناصرية یشون فی خدمة السلطان [ الناصر محمد ] ، فلم یوافقوه على ذلك ؛ وكان [ قوصون ] مع كثرة إحسانه قد أنق الله بغضته فی قلوب [ الناس <sup>(٤)</sup> ] جیما حتى صاروا یلمجون بها .

وفي یوم الخميس رابع عشر ربيع الآخر قدم من السکرک الأمیر شرف الدین ملکسکر السرجوانی نائبا ، والأمیر طرغای [ الطباخی <sup>(٥)</sup> ] ، وأخبرا بامتناع أحمد من الحضور ، وأنه أقام على الخلاف .

وفي یوم الجمعة خامس عشره اجتمع الأمراء . للمشورة فی أسر أحمد بن السلطان حتى تقرر الأمر على تجريد العسكر لأخذه .

وفي یوم السبت سادس عشره ( ٢٥٠ ) ابتدأت الفتنة بین الأمیر قوصون و بین المالیك السلطانية . وذلك أنه أرسل یستدعی من [ الطواشی <sup>(٦)</sup> ] مقدم المالیك مملوکا من

(١) أضیف ما بین الحاصرتین من ابن حجر ( الدرر الكامنة ، ج ٤ ، ص ٤١٧ ) .

(٢) فی ف " فأسكر علیه ذلك " ، والتعديل للتوضیح .

(٣) فی ف ، وق ب ، ٥٠٩ ب كذلك ، وورد کتاب مومن قوص " ، والتعديل بإضافة من

ابن تغری برزى : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٢٤ .

(٤) فی ف " قلوبهم " ، وما هنا من ب ، ٥٠٩ ب .

(٥) أضیف ما بین الحاصرتین من ابن حجر ( الدرر الكامنة ، ج ٢ ، ص ٢١٦ - ٢١٧ ) .

(٦) أضیف ما بین الحاصرتین ما یلى بالصفاة التالية .

طبقة الزمرذية<sup>(١)</sup> جميل الصورة ، فنه خشداشيته أن يخرج من عندهم . فتلطف بهم [ الطواشي ] للقدم حتى أخذ ، ومضى به إلى قوصون وبات عنده . وطلب [ قوصون ] من الذنحو أربعة أو خمسة [ عماليك ] ، منهم شيخو وصرغتش وأيتش عبد النفي ، فامتنع خشداشيته من ذلك ، وقام منهم نحو المائة مملوك ، وقالوا : ” نحن عماليك السلطان ، مانحن مملوك قوصون “ ؛ وأخرجوا الطواشي للقدم على أقيح صورة . فضى [ الطواشي ] المقدم إلى قوصون وعرفه ذلك ، فأخرج إليهم الأمير برسبا الحاجب وشلورشي دوداره في عدة من عماليكه ليأتوه بهم ، فإذا بالماليك السلطانية قد تمصبوا مع كبارهم ، وبخرجوا ( ١٢٦ ) على حية إلى باب القلعة يريدون الأمير بيبرس الأحمدي ، فإذا به راكب . فضوا إلى بيت الأمير جنكلي بن البابا ، فلقوه في طريقهم ، فتقدموا إليه وقالوا له : ” نحن عماليك السلطان مشتري ماله ، كيف نترك ابن أستاذنا ونخدم فيه ، فبنال غرضه منا ، ويفضحننا بين الناس ؟ “ ، وجهروا بالكلام الفاحش . فتلطف بهم [ جنكلي ] فلم يرحبوا عمام عليه ، فغضب منهم وقال لهم : ” أنتم الظالمون بالأمس . لما خرجتم قلت لكم أنا ونائب السلطان طغزدر ارجعوا إلى خدمة أستاذكم ، قلتم ما لنا أستاذ غير قوصون ، والآن تشكون منه “ . فاعتذروا ومضوا ، وقد حضر الأمير [ بيبرس ] الأحلي فاجتمعوا به ، وتوجهوا إلى منكل بن الفخري ، فإذا قد وافاه برسبا من عند قوصون ، فأرادوا أن يوقصوا به ، فكفهم الفخري عنه ، وما زال يتلطف بهم .

هذا وقوصون ( ٢٦ ب ) قد بلغه خبرهم ، فأراد أن يخرج ويجمع الأمراء ، فإزال به من عنده من الأمراء حتى سكن إلى بكرة النهار ، فكانت ليلة سهلة بالقلمة . ثم طلب قوصون جنكلي والأحمدي والفخري وبقية الأمراء إليه ، وأغرام بالماليك السلطانية . فبعثوا بأمر مسعود إليهم ليحضروهم<sup>(٢)</sup> ، فإذا جميعهم قد كفف [ وكثر ] ، فلم يلتفتوا إليه ، فساد<sup>(٣)</sup> . وخرج إليهم أظفينا [ المارداني ] وقطلوينا [ الفخري ] — وما أكبه

(١) الزمرذية إحدى طباق الممالك بالإيوان بالقلمة ، واشتهرت كذلك باسم القمية ، وخصمت للماليك الواردين من بلاد الحظا والتيجاق . انظر ( ابن تقي برقي : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٢٥٠ ، حاشية ٥ ) .

(٢) في ف ” ليحضروهم “ .

(٣) في ف ” فساد “ .

الناصرية — ومازالا بهم حتى أخذوا من وقع عليه الطلب ، ودخل بهم إلى قوصون ، فقبلوا يده ، فقام لهم وقبل رؤوسهم وطيب خاطرهم ووعدهم بكل خير ، وانصرفوا وفي الظن أنه قد حصل الصلح ؛ وذلك يوم السبت المذكور .

فلما كانت ليلة الاثنين وقت الغروب تحالف المايك السلطانية على قتل قوصون ، وبنشوا إلى من بالقاهرة ( ١١٧ ) منهم ؛ فبات قوصون — وقد بلغه ذلك — على حذر . وركب [ قوصون ] يوم الاثنين ثامن عشر الموكب مع الأمراء تحت القلعة ، وطلب أيديهم أمير آتور ، وأخذ يلوم<sup>(١)</sup> الأمراء على إقامته في نيابة السلطنة ، وهم يقرضونه ويصدقونه بالقيام معه . فأدركه الأمير يبرس الأحدي ، وأعلمه بأن المايك السلطانية قد ابتغوا على قتله ، فغضب بالموكب<sup>(٢)</sup> مع الأمراء إلى جهة قبة النصر . فارتجت القلعة ، وغلقت أبوابها ، وليست المايك السلطانية السلاح بالقلعة ، وكسروا الزردخانة . وقد امتلأت الرحيلة بالعباءة وصاحوا : ” يا ناصرية “ ، فأجابهم المايك من القلعة . ثم رجعوا إلى باب إصطبل قوصون وهجموا عليه ، وكسروا من كان يرجمهم من أعلاه . فبلغ ذلك قوصون ، فساد من معه [ من الأمراء ] ، فأوقفوا بالمامنة حتى ( ٢٧ ب ) وصلوا إلى سور القلعة ، فرام المايك [ السلطانية ] بالنشاب [ لحاية المامة ] . فقتل أمير محمود<sup>(٣)</sup> صهر الأمير نجفكي بن البابا بينهم ، وقتل معه آخر . ووصل [ الأمراء ] إلى إصطبل قوصون ، وقد بدأ النهب فيه ، فقتلوا [ من المامة ] جماعة كبيرة ، وقبضوا على جماعة . فلم تطلق المايك السلطانية مقاومة الأمراء ، وكفوا عن الحرب ، وفتحوا باب القلعة . فطلع إليها الأمير برسبغا الحاجب ، وأتزل ثمانية من أعيان المايك إلى قوصون ، وقد وقف بجانب زاوية تقى الدين رجب تحت القلعة . فوسط [ قوصون ] واحدا منهم اسمه صربغا ، فإنه هو الذي فتح خزان السلاح وألبس المايك ؛ وأمر به [ قوصون ] فعلق على باب زويلة . وشغف الأمراء في البقية ، فسحبوا بخزانة شمائل مقبدين . ورُسِم بتسيير عدة من المامة ،

(١) في نسخة ” يلزم “ ، وما هنا من به ، ١٠١٠ .

(٢) في ” ف “ فغضب بهم إلى جهة قبة النصر ... ، والتعديل مما يلي ، فتوضح .

(٣) في ف أمير محمود منهم ابن البابا ... ، وما هنا من ابن يفرجه بردي ( النجوم الزاهرة ، ج

١٠ ، ص ٢٨ ) ، ومنه كذلك ما بين الحاصرتين .

فُسِّمَ منهم تسعة على باب زويلة ؛ وأمر بالركوب على السائمة وقبضهم ، فقروا ( ١٢٨ ) حتى لم يبق (١) منهم على حرفوش [واحد] . ثم طلع الأمير قوصون إلى القلعة قريب المعصر ، ومُدَّ له ولائراء سماء ، فأكلوا . وبقيت الأطلاب (٢) وأجناد الحلقة تحت القلعة إلى آخر النهار ؛ فكان يوما مشهوداً ، وكانت جملة من قتل فيه من الفتيين ثمانية وخمسين رجلاً . وفي ليلة الثلاثاء طلع الأمير برسبغا في جماعة إلى طباق الممالك بالقلعة ، وقبضوا على مائة مملوك منهم ، ومَحَلُّوا في الحديد ، وسجنوا بخزانة شمائل ، فمنهم من قتل ، ومنهم من نَقِيَ (٣) [ من مصر ] .

وفي يوم (٤) الثلاثاء تاسع عشره سُمِّرَ تسعة من العوام .

وفي يوم الأربعاء سُمِّرَ ثلاثة من الطواشية على باب زويلة ، في عدة من الحرافيش . وسبب ذلك أن قوصون لما نزل من القلعة ومضى إلى قبة النصر ، وقابلته الممالك أخذت الطواشية في الصياح على نساته ، وأغشوا في ( ٢٨ ب ) سجن . فأت أحدم [ تحت العقوبة ] وأفرج عن الاثنين .

وفيه عرضت ممالك الطباق ، وأنتم على مائتي مملوك منهم بإقطاعات كثيرة المتحصل ، وعين جماعة منهم للإمرات . وأكثر قوصون من الإحسان إليهم ، والإتعام عليهم .

و [ فيه ] قدم البريد من دمشق بكتب أحمد بن السلطان إلى نائب الشام ، وهي مختومة لم تفك ؛ فإذا فيها أنه كاتب [ الأمير طشتمر حمص أخضر ] نائب حلب وغيره [ من الثواب ] ، وأنهم قد اتفقوا معه ؛ وأكثر [ أحد ] من الشكوى من قوصون . فأوقف قوصون الأسراء عليهما ، وما زال بهم حتى وافقوه على تجريد السكر إلى السكر .

وفيه فرقت الممالك التي كانت التفتة بسببهم على خشدائتهم ، فلم سرغتش إلى

(١) ف " ف " يقدر " .

(٢) انظر ماسبق ، ج ١ ، ص ٢٤٨ ، وغيرها .

(٣) ف " ف " بق " وما هنا ، وكذلك ما بين المامرين من ب ، ص ٥١٠ ب

(٤) ف " ف " بق " وما هنا من ب ، ص ٥١٠ ب .

الأمير الطليح المارداني<sup>(١)</sup> ، وسلم أيتمش لأيدغتش أمير آخور ، وسلم شيخو المرداني<sup>(٢)</sup> السلاح دار .

وفي يوم الجمعة ثاني ( ١٢٩ ) عشرية قدم الريد من السركك بأن أحمد بن السلطان لم يوافق طرغاي [ الطباخي ] على القدوم معه ، وأن طرغاي توجه من السركك عائدا بغير طائل . وكانت الإشاعة قد قويت بالقاهرة أن أحمد على عزم السير إلى مصر ، وطلب السلطنة . فكثر الاضطراب ، ووقع الشروع في تجهيز المراكب بحبة الأمير قطلوينا الفخري ، واستحلفه قوصون ، وبث إليه عشرة آلاف دينار ، وعين معه الأمير قاري أخو بكتر الساق ، ومعهما أربعة وعشرون أميرا ، ما بين طبلخاناه وعشرات ، وأفق عليهم [ جميعا ] . ثم بث [ قوصون ] إلى [ قطلوينا ] الفخري بخمسة آلاف دينار عند سفره ، وركب لوداعه حبة الأسراء حتى أنانخ بالريمانية في يوم الثلاثاء خامس عشرية . ولم يكن الأسراء راخين بسفرهم ، بل أشار الأمير آل ملك والأمير جنكلى بن القبايا على قوصون بالأيامرك ساكنا ، ( ٢٩ ب ) فلم يقبل ، فأشارا عليه بأن يكتب إلى أحمد يعنه على مكانته نائب الشام ، فكتب إليه بذلك ، فأجاب بأن طرغاي [ الطباخي ] اسمه كلاما فاحشا وأغلظ عليه في القول ، فغله الخلق على مكانة نائب الشام ، وأن الأمير قوصون والده بعد والده ، ونحو هذا من القول .

وفيه قدم الأمير أزدسر الكاشف ، ومعه ابن حرجا خولى الأغنام السلطانية تحت الاحتفاظ ، فأخذ منه ألف ألف درهم من غير أن يضرب ، لكثرة أمواله وسعاده .

[ وفيه ] قدم الخبير من شطى [ بن خبة أمير العرب ] بأن أحمد بن السلطان [ التامر ] قد اختلفت عليه بجاليك ، وقتلوا الشاه الذي كان يهواه ويعرفه بشهيب ، من أجل أنه كان يهتهم .

وفيه أفرج من ممالك دمر داش الذين بشتم السلطان الملك التامر [ محمد ] إلى صقند ، ورُسِم بتفرقتهم على الأسراء .

( ١ ) في " المردني " ، وما هنا من ابن حجر ( العهد السلطانية ، ج ٢٦ ص ٥٠٩ ) .



وفي يوم الثلاثاء ( ١٣٠ ) ثالث جادى الأول ركب الأمير قوصون نائب السلطنة إلى سرايا قوس ، وصحبته الأسراء على جارى المادة .

وفيه خلع على ضياء الدين يوسف بن خطيب بيت الأبار ، وأعيد إلى حدة القاهرة . وفي هذا الشهر ظفر لقوصون مخالفة الأمير طشتر حمص أخضر نائب حلب عليه . وسببه أنه شق عليه إخراج أولاد السلطان [ الملك الناصر ] إلى الصعيد ، وبجهيز المسكر لقتال أحمد بن السلطان . وكان قد بعث إليه أحد بشكوى قوصون ، وأنه يريد التضي عليه ، ويطلب منه النصرة عليه . فكتب [ طشتر حمص أخضر ] إلى الأسراء وإلى قوصون بالمتب ، فقبض على قاصده بقطيا ، وسجن . وكتب [ قوصون ] إلى الأمير الطببقا [ المصلى ] نائب الشام بأن نائب حلب قد شرع يتكلم في الفتنة ، وأنه لا يرضى إلى قوله ، وحل إليه إنعاما كثيرا ، فأجاب بالسمع والطاعة والشكر والثناء .

وفيه ( ٢٠ ب ) أيضا تنكرت الأحوال بين الأمير قوصون وبين الأمير أيدغش أمير آخور ، وكادت الفتنة تقع بينهما . وذلك أن بعض مماليك أمير على بن أيدغش وشى إليه بأن قوصون قد رمع برسبعا أنه يبيت بالقاهرة ، ويكبس في عدة من مماليك قوصون على أيدغش<sup>(١)</sup> . فأخذ أيدغش في الاحتراز ، وامتنع من طلوع القلعة أياما بحجة أنه متوكل الجسم . وصار إذا سیر قوصون في سوق الخليل ينفق [ أيدغش ] باب الإصطبل ، ويرقف طائفة الأوجاقية عليه . فاشتهر الخبر بين الناس ، وكثرت القالة . وبلغ قوصون تنير أيدغش عليه ، فحلف للأسراء أنه لا يعرف لنفيه سببا ، فزال الأسراء بأيدغش حتى طاع إلى القلعة ، وعترف قوصون بحضرتهم ما بلغه ، فحلف قوصون على المصنف أن هذا لم يقع منه ولا عنده منه خبر ، وتصالحا . فبعث إليه أيدغش بعد نزوله إلى الإصطبل ( ١٢١ ) بالناقل له ، فردّه إليه ولم يعاقبه .

وفيه قدم الخبر من الإسكندرية بوفاة الأمير بشتاك بحبسه ، فاتهم قوصون بقتله . و [ فيه ] قدم الخبر من جركتسر بن بهادر بأنه وصل إلى الملك النصور أبى بكر ، وشكى من ترفه وتماظه عليه ، فكتب بطلب عبد المؤمن وإلى قوص على البريد . فلما

(١) ف ب " عليه " ، والتعديل اقترض .

قدم خلع عليه قوصون ، وأكثر من الإنعام عليه ، وقرر معه ما يعمل ، وأعاد على البريد ، وكعب إلى جركتمر بن بهادر بمساعدته على ما هو بصدده .

وفيه أنشأ الأمير قوصون قاعة جلوسه مع الأسراء من داخل باب القلعة ، وفتح لها شباكاً يطل على الدركاء ، وجلس فيه مع أكابر الأسراء ومد السباط بها ، وصار يدخل إليه الأسراء والقدسون والأجناد . وزاد [ قوصون ] في راتب سباطه كثيراً من الحلوى والدجاج ونحو ذلك ، وأكثر ( ٣١ ب ) من الخلع والإنعامات إلى الغاية ، بحيث لم يمنع أحداً من خير يصل إليه منه . وكان [ قوصون ] قبل ذلك يجلس بباب القلعة موضع النيابة ، في موضع صنه <sup>(١)</sup> وأدار عليه درازين يجيبه عن الزحمة من كثرة الناس .

وفيه قدم الخبر من عبد المؤمن وإلى قوص أن المنصور أبا بكر وجد في نفسه تغيراً ، وفي جسمه نوعاً ، ثم الغراش منه أليماً ، ومات . ثم قدم جركتمر بن بهادر وأخبر بذلك ، فاتهم قوصون بأنه أسر بقتله .

وفيه قدم الخبر من المسكر المجرى [ إلى السرك ] بفلاء السر عديم ، وأن التين بلغ أربعين درهماً الحل . ثم قدم الخبر ينزل المسكر مع قطلوبغا الفخرى على السرك ، وقد امتنعت واستعد أهلها للقتال ، وكان الوقت شتاء . فأقام [ المسكر ] نحو العشرين يوماً في شدة من البرد والأمطار والثلوج وموت الدواب ، ( ١٣٢ ) ، ونسلط أهل السرك عليهم بالسب واللعن ، و [ كثرت ] غاراتهم في الليل عليهم ، وتقطع قريتهم ورواياهم .

هذا وقوصون يد <sup>(٢)</sup> [ قطلوبغا الفخرى ] بالأموال ، ويحرضه على لزوم الحصار . و [ فيه ] قدم البريد من [ عند ألتنبغا <sup>(٣)</sup> الصالحى نائب ] دمشق بأن تمر الموساوى قدم من حلب ، واستأهل جماعة من الأسراء إلى [ طشتمر حمص أخضر ] نائب حلب .

(١) في ف " شقة " ، وما هنا من ب ، ٥١١ ب .

(٢) في ف " حمه " ، وحذف التفسير وإثبات المائد للتوضيح ، وذلك بعد مراجعة ابن تقي بردي :

ففي الرج ، ج ١٠ ، س ٢٢ .

(٣) المقصود أن البريد قدم من عند نائب حمص إلى قوصون ، ولهذا أشبه ما بين الحاصرين في هذه العبارة لتوضيح ، مع العلم بأنها واردة في ابن تقي بردي ( النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، س ٢٢ ) كاف السلوك حرقياً .

فكتب [قوصون] بالقبض عليه ، وحل تشريف لثائب حلب . وكتب [قوصون] إلى الطنينا الصالحى نائب دمشق [ أن يطالع بالأخبار ، وأعلم القاصد بأنه إنما أرسل لكشف أخباره . فلم يرش نائب حلب بالقشريف ، وعابه ؛ وكتب إلى قوصون يمتيه على إخراج أولاد السلطان ، فأجابته بأعذار غير مقبولة ..

ثم قدم الخبر من شطى [ بن عيبة أمير العرب ] بأن قطلوبغا الفخرى قد خاسر بالكرك على قوصون ، وحلف لأحمد هو ومن معه من الأسراء ، وأنهم أقاموه سلطانا ولقبوه بالملك الناصر ، وذلك بمكاتبة طشتمر [ حمص أخضر ] نائب حلب له يمتيه ( ٣٢ ب ) على موافقة قوصون ، وقد فعل بأولاد السلطان ما فعل ، ويعزم عليه أن يدخل في طاعة أحمد ، ويقوم معه بنصرته . فصادف ذلك من [ قطلوبغا ] الفخرى ضجره من طول الإقامة [ على حصار الكرك ] ، وشدة البرد وكثرة الغلاء ؛ فجمع من معه وكتب إلى أحمد وخطابه بالسلطنة ، وقرر الصلح معه ؛ وكتب [ إلى طشتمر حمص أخضر ] نائب حلب بذلك ، فأعاد جوابه بالشكر والثناء ، وأعلمه بأن الأمير طقزدر نائب حماه وأسراء دمشق قد وافقوه على القيام بأسر أحمد .

وكان الأمير الطنينا [ الصالحى ] نائب الشام قد أحس بشيء من هذا ، فاحترس على الطرقات حتى ظفر بقاصد طشتمر [ حمص أخضر ] نائب حلب على طريق بعلبك ، ومعه كتب [ من هؤلاء الأسراء إلى أحمد ] . فبعث<sup>(١)</sup> الطنينا بهذه الكتب إلى قوصون ، فقدمت ثانى يوم ورود كتاب شطى بخسارة [ قطلوبغا ] الفخرى ، فإذا فيها "الملكى الناصرى" ، فاضطرب قوصون وجمع الأسراء وعرفهم بما وقع ، ( ١٣٣ ) وأوقفهم على الكتب ، وذكر لهم أنه وصل منه إلى قطلوبغا الفخرى في هذه السفرة أربعين ألف دينار ، سوى الخيل والقماش والتحف .

و [ فيه ] رسم [ قوصون ] بإيقاع الحوطة على دور الأسراء المجردين إلى الكرك ، فإزاله الأسراء حتى كف عن ذلك ، وألزم مباشرهم بحمل حواصلهم ، وصار في أسر سريح . ثم كتب قوصون إلى الطنينا [ الصالحى ] نائب الشام بخروجه لقتال طشتمر [ حمص أخضر ]

(١) في " ف " فبث بها " ، والتعديل للتوضيح .

نائب حلب ، ومعه نائب حمص ، ونائب صفد ، ونائب طرابلس ؛ وكتب إليهم بالسمع والطاعة له ؛ وحل [ قوصون ] النفقات إلى المساكن الشامية . فخرج الأمير الطنبغا الصالح نائب الشام من دمشق بالسكر في جادى الآخرة ، فلقاه الأمير أرقطاي نائب طرابلس على حمص ، وصار من جلته ، وأخبره بكتاب [ طشتر حمص أخضر ] نائب حلب يدعو لتوافقه ، وأنه أبى عليه . ثم كتب الأمير الطنبغا نائب الشام إلى الأمير طقزدمر<sup>(١)</sup> نائب حماة (٢٢٠ ب) ليحضر معه ، فاعذر بأنه من وجع رجله ما يقدر على الركوب ، — وكان قد وافق نائب حلب — فبعث إليه نائب الشام بقبول عذره ، وحلفه على طاعة [ السلطان ] الأشراف [ بكك ] ، وألا يوافق طشتر [ حمص أخضر ] نائب حلب ولا قطلوبغا التخرى ، ولا يخرج من حماة حتى يعود [ الطنبغا من حلب ؛ لحلف [ الأمير طقزدمر ] على ذلك .

وهنذا بلغ طشتر [ حمص أخضر ] نائب حلب مسير [ الطنبغا ] نائب الشام إليه بالساكر ، استدعى ابن<sup>(٢)</sup> دلتار ، فقدم عليه حلب ، واتفق معه على الخروج إلى الأبلستين ، وسار به ومعه ما خف من أمواله ، وأخذ أولاده وماليكه . فأدركه عسكر حلب ، وقد وصل إليهم كتاب الطنبغا نائب الشام بالاحتراس عليه وممنعه من الخروج من حلب ، وقائلوه عدة وجوه ، فلم ينالوا منه غرضاً ، وقتل من الفريقين خمسة نفر ، وعادوا (١٢٤) وأكثرم جرحى . فلما وصل طشتر [ حمص أخضر ] إلى الأبلستين كتب إلى أرتنا<sup>(٣)</sup> يستأذنه في العبور إلى الروم ، فبعث إليه [ أرتنا ] بقاضيه وعدة من أزمته<sup>(٤)</sup> ، وجهز له الإقامات . ففنى [ طشتر حمص أخضر ] إلى قيصرية ، وتوجه أرتنا لمحاربة دسرداش<sup>(٥)</sup> [ بعد أن رتب [ للأمير طشتر ] في كل يوم ألفي درم .

(١) في ف " فكتب إلى الأمير طقزدمر نائب حماة " . . . والتعديل للتوضيح .

(٢) في ف " ابن دلتار " ، وما هنا من ب ، ٥١٢ ب ، وابن تترى بردى ( النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٣٤ ) .

(٣) في ف " أرتنا " ، وما هنا من ب ، ٥١٢ ب ، وابن تترى بردى ( النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٣٤ ) .

(٤) في ف " الزلي " ، وما هنا من ب ، ٥١٢ ب .

(٥) في ف " توجه أرتنا لمحاربة دسرداش ورتب له في كل يوم . . . " ، وأضيف بإيدين المصنفين من ابن تترى بردى : نفس المرجع ، ج ١٠ ، ص ٣٤ .

وأما أطينبنا [الصالحى] نائب الشام ، فإنه قدم إلى حلب ، وكتب إلى قوصون يعلمه يتسحب طشتر [حصن أخضر] ، وأنه استولى على حلب . فقدم كتابه في يوم الأربعاء تانى رجب ، محبة أطلش [الكريمى] ، فأخرجه قوصون في رايه إلى الشام لكشف الأخبار .

وفي خامسة خلع على جميع الأسراء المقدمين والطباخانة والعشرات ، وليس معهم الأمير قوصون تشرىف النيابة ، وخلع على ثلاثائة من المماليك السلطانية ، فكان يوم مشهوراً .

وفي يوم الاثنين ثمانية ( ٣٤ ب ) فرق قوصون إقطاعات الأسراء المجردين محبة [قطلوبغا] الفخرى ، وعدتهم اثنان وثلاثون أميراً ، منهم أسراء طبلخاناه ستة عشر ، وأسراء عشرات ستة عشر ، وأميران مقدمان . وأعطى [قوصون] لإسرايتهم لأربعة وثلاثين أميراً ، عوضاً عن أولئك .

وفي يوم الأربعاء عاشره نزل الوزير نجم الدين وناظر الخصاص جمال السكفنة إلى بيوت الأسراء المجردين ، وأخذوا ما قدروا عليه من أموالهم وخبولهم ؛ ففرقها قوصون على الأسراء المستجدين . وأخرج [قوصون] أيضاً إقطاعات أولاد الأسراء المجردين ، ومماليكهم ومن يلوذهم من أجناد الحلقة ، لجماعة سوام .

وفي يوم الثلاثاء تاسع عشر به قدم الأمير الشيخ على بن دلتجى القازانى أحد الأسراء العشرات المجردين ، وأخبر بمسير قطلوبغا الفخرى من الكرك ( ١٣٥ ) إلى دمشق ، ومواقته مع أطينبنا نائب الشام ، وأنه فرمته في ليلة الوقعة ؛ فخلع عليه [قوصون] خلعة كاملة بكلكتاه زركش وحياسة ذهب .

وكان من خبر ذلك أن أطينبنا [الصالحى] نائب الشام لما دخل حلب استولى على حواصل طشتر حصن أخضر وأسلحته وخبوله وجماله ، وباع ذلك على أهل حلب . وبينما هو في ذلك إذبلنه دخول قطلوبغا الفخرى إلى دمشق بمن معه من السكر ، وأنه دعا لناصر أحمد ، وقد واقفه آقسنقر السلاى نائب غزة ، وأسلم نائب صفد ، ومن تأخر بدمشق من الأسراء ، وم شيخو البشمتدار وتمر الساقى ، وأن آقسنقر نائب غزة وقف لحفظ

الطرق حتى لا يصل أحد من مصر ، واستولى على القصر المسمى <sup>(١)</sup> بـه قوصون بالنور ،  
وأخذ ما فيها من القند والسكر ( ٣٥ ب ) وغير ذلك ، وقبض على نوابه وأمواله وغلاله ،  
وأن قطلوبغا [ الفخرى ] أخذ في تحصيل الأموال من دمشق للنفقة على الأسراء والأجناد ،  
وأن الأمير طغرل بدر نائب حامية قدم عليه في غد دخوله ، فركب وتلقاه وقوى به . واستخدم  
[ قطلوبغا الفخرى ] جندا كبيرا ، ونادى بدمشق : من أراد الإقطاع والنفقة فليحضر ،  
وأخذ ما لا كثيرا من التجار وأرباب الأموال ، وأكره قاضي القضاة [ تقى الدين بن ]  
السبكى حتى أخذ مال الأيتام ، وأخذ أجر الأملاك والأوقاف لثلاث سنين ، فلم يبق أحد  
بدمشق إلا وغرم المال على قدر حاله . فجمع [ قطلوبغا الفخرى ] مالا عظيما ، وأنه جماعات  
من الجند والفرکان ، وكتب أوراقا من ديوان الجيش بأسماء الأجناد والبطالين لإقطاعات  
بالخلفة ، فجهزوا جهميم بالخيول والأسلحة . وحلف [ قطلوبغا ] الجميع ( ٣٦ ) للسلطان  
الملك الناصر أحمد ، وعمل برسمه المصائب السلطانية والسنائج الخليفة ورقاب الخليل  
والسكنايش والمروج والفاشية والقبة والطير ، وسأر ما يحتاج إليه من أهبة السلطنة ،  
وجهاز الكوسات والبال . وكتب [ قطلوبغا ] إلى الناصر أحمد يعرفه بذلك فأجابه  
بالشكر والثناء ، وبعث إليه موسى بن التاج إسحق بعل ، وسأل أن يكون ناظر الخاص  
على ما كان عليه أبوه في أيام أبيه [ السلطان ] الملك الناصر [ محمد ] . فأجابه [ قطلوبغا ]  
إلى ذلك ، وأقام بدمشق يدبر أسره ؛ وطلب ابن صبيح [ نائب صفد ] ، وبعثه  
لجمع العشير والجبالية من بلاد صفد وطرابلس وغيرها ، فأثاء منهم جمع كثير . وكتب  
[ قطلوبغا ] إلى سليمان بن مهنا أن يعرفه بمسير أطنبغا [ الصالحى ] من حلب ، فكتب  
الأمير أطنبغا يعرف الأمير قوصون بذلك ، ( ٣٦ ب ) فأزداد اضطرابه ، وجمع الأسراء .  
فاتفق الرأي على تدمير أسراء إلى غزة ، فتوجه برسبغا الحاجب وأمير محمود الحاجب وعلاء  
الدين على بن طنزيل في جماعة . وأجيب الأمير أطنبغا نائب الشام على أطلش الكرمرى  
بأن يسير من حلب إلى قتال قطلوبغا الفخرى بدمشق ، فتوجه [ أطلش ] على البريد

(١) ف " الصبي " ، وما هنا من ب ، ٥٨٣ . انظر ابن تترى بردى نفس المرجع ، ج ١٠ ،  
ص ٦٤ ، حاشية ١ ، وما بها من صراح .

[من البرية] لا تقطع الدرب ، ووصل إلى حلب ، [وغرّف أظنينا الخيبر] ، فسار أظنينا منها حتى قدم حمص ، وقد خرج قطلوبغا الفخري من دمشق إلى خان لاجين وأمسك المضيق ، وأقام الجبلية والمشير على الجبلين ، ووقف هو بالسكر [في وسط الطريق] .

وأما أظنينا<sup>(١)</sup> الصالحى فإنه حلف من ممه ، وسار من حمص حتى قرب من قطلوبغا ، وعدة المجهين نحو ثلاثة عشر ألف فارس . فذهل أظنينا كرامة لسفك الدماء ، وراسل قطلوبغا مدة ثلاثة أيام ، فلم يتم بينهما أسر ؛ ( ١٢٧ ) وبث قطلوبغا إلى جماعة من أصحاب أظنينا يمدّم ويستديهم حتى واقفوه .

فلما تبعت الرسل وماتت المساكن من شدة البرد ، بثث أظنينا في الليل عدة من ممه على طريق الرجح ليهجموا على قطلوبغا من ورائه ، ويلقاهم [ هو ] من أمامه . وركب [ أظنينا ] من القند ، فقال كل أمير من ممه إلى جهة قطلوبغا ، وصاروا من جلته . فلم<sup>(٢)</sup> يبق مع [ أظنينا ] سوى أرقطاي نائب طرابلس ، وأسنينا بن [ بكتمر ] البوبكرى وأيدمر المرقي<sup>(٣)</sup> من أمراء دمشق ، فاهزموا على [ طريق ] صفد إلى جهة غزة ، والاقوم في أثرهم ، [ بهـ<sup>(٤)</sup> أن ] كانت بينهم وفاة [ هائلة انهزم فيها أظنينا نائب الشام ] ، وهرب فيها من ممهم ، وخلصوا [ هم ] بأنفسهم .

وعاد قطلوبغا الفخري إلى دمشق متصوراً ، وكتب مع البريد إلى الأمير طشتمر حمص أخضر يعرفه بنصرته ويدعوه إلى الحضور ، وأنه في انتظاره بدمشق . وحلف [ قطلوبغا الفخري ] من ممه ( ٣٧ ب ) لذلك الناصر أحد ، وأمر الخطباء فدعوا له على منابر دمشق وضرب السكة باسمه ، وكتب يعرفه بذلك . وبثث [ قطلوبغا ] إليه مقدمة جبلية ، واستحثه على المسير إلى دمشق ليسير في خدمته إلى مصر ، وبثث بخطوط الأمراء إليه .

(١) في ف ، وكذلك ب ( ١٣ ب ) ، " خلف أظنينا من ممه . . . " ، وما هنا من ابن

تقرى بردى ( النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٣٧ ) .

(٢) في ف فلم يبق ممه ، والتعديل للتوضيح .

(٣) في ف " الرقي " .

(٤) في ف " فكانت بينهم وفاة هربوا فيها من ممهم " .

وأما أطينبا الصالحى نائب دمشق فإنه وصل إلى غزة ومعه أرقطاي وطرناى  
البشمقدار فيمن مهمهم ، فلتقام الأمير برسبنا ومن معه . وكتب [ أطينبا ] إلى قوصون  
بذلك ، فقامت قيامته ، وقبض على أخوة أحمد شاد الشرا بخانا ، وعلى قرطاي أستاذار  
قطلوبنا الفخرى .

ثم قدم على قوصون<sup>(١)</sup> كتاب قطلوبنا [ الفخرى ] يعنفه على إخراج أولاد السلطان  
[ الناصر محمد ] وقتل النصور أبى بكر ، وأن الاتفاق وقع على سلطنة الناصر أحمد ، ويشير  
عليه بأن يختار بلدا يقيم بها ( ٣٨ ) حتى يسأل له [ السلطان ] الملك الناصر [ أحمد ] فى  
تقليده إياها . تقام [ قوصون ] وقد ، وجمع الأمراء ، فوقع الاتفاق على تمييز التقادم  
للأمراء بغزة . فجهز [ قوصون ] لسكل من أطينبا [ الصالحى ] نائب الشام وأرقطاي نائب  
طرابلس ثلاثين بدلة وثلاثين قباء مستحبة بطرازات زركش ، ومائتى خف ومائتى  
كفتاه ، وكسوة لجميع ماليكها وغلانها وحواشيها ؛ وجهز لسكل من الأمراء الذين  
معهما ثلاث بدلات وأقبية بستجاب ، وكسوة لماليكهم وأتباعهم . وأخذ [ قوصون ] فى  
الإسماع على الماليك السلطانية ، وأخرج ثلاثمائة ألف دينار من الذخيرة لتجهيز أمره حتى  
يخرج بالساكر إلى الشام ، وأخرج أر بمانه قرقل وزرديات وخوذ وغيرها ، وأنتم على  
جماعة من الماليك بإسربات ، وغير إقطاعات جماعة منهم بإقطاعات المجردين ؛ وكتب  
( ٣٨ ب ) إلى الأمراء بمسيرهم من غزة ، وهياً لهم الإقامة والخيول ، وبث إليهم  
بالحلاوات والقواكه وسائر ما يلقى بهم .

فبينما قوصون<sup>(٢)</sup> فى ذلك إذ ركب الأمراء عليه ، فى ليلة الثلاثاء تاسع عشرى رجب  
وقت عشاء الآخرة . وسبب ذلك تنكر قلوب أكابر الأمراء عليه ، لأشور بدت منه ، منها  
قتل الأمير بشتاك ، ثم قتل الملك النصور أبى بكر ، ثم وقوع الوحشة بينه وبين  
أيدغش ، فأخذ أيدغش فى التدبير عليه . ثم كان<sup>(٣)</sup> من انتصار قطلوبنا الفخرى على

( ١ ) فى ب " فقدم عليه " ، والتعديل للتوضيح .

( ٢ ) فى ب " فيناحو " .

( ٣ ) " فى التدبير عليه الى ان كان " ، والتعديل للتوضيح .



أطيقنا [ الصالحى ] نائب الشام ما كان ، فكلب [ قطزبغا ] إلى أيدغش سرا بأنه سلطان أحد ، وحرّضه على الركوب إلى الكرك بمن قدر على استنائه .

وكان قوصون قد احتفل إقدوم أطيقنا [ الصالحى ] نائب الشام ومن معه ، وفتح ذخيرة<sup>(١)</sup> السلطنة ، وأكثر ( ١٣٩ ) من النفقات والإنعامات حتى بلغت إنعاماته على الأمراء والخاصية وما فرقه فيهم وفي العسكر ستائة ألف دينار . فشاع بأنه يريد [ أن ] يتسلطن ، فخاف أيدغش وغيره من تحكّمه فى السلطنة ، وحرّض الخاصية حتى وافقه الأمير أطيقنا الماردانى وبلغا اليحاوى ، فى عدة من المالك السلطانية ، وعدة من أكابر الأمراء منهم الحاج آل ملك وجنكلى بن البابا ، أنهم يسرون جميعاً إلى الكرك عند قدوم أطيقنا [ الصالحى ] نائب الشام وخروجهم إلى لقائه .

فلما كان يوم الاثنين ركب قوصون فى الكرك تحت القلعة على العادة ، وطلب الأمير يلجك<sup>(٢)</sup> ابن أخته ، وأخرجه إلى لقاء نائب الشام — وقد ورد الخبر بنزوله على بلبس — ليأتى به سرّياً . فوافق يلجك الأمير أطيقنا الصالحى ومن معه على بلبس<sup>(٣)</sup> ، فلم يوافقته على السرعة ، وقصد أن يكون حضوره فى يوم الخميس أول شعبان . وبات أطيقنا ليلة الثلاثاء على بلبس [ ، وركب من الند ونزل سرّياً فوس ، فبلغه ركوب ( ٣٩ ب ) الأمراء على قوصون وأنه محصور بالقلعة ، فركب بمن معه إلى بركة الحاج ، وإذا بطلب قوصون وصنجه فى نحو مائة مملوك قد وافوه ، وأعلموه أن فى نصف الليل ركب الأمراء وأحاطت بإصطبل قوصون ، وحاصروه فى القلعة ، فخرجوا م على حية حتى وصلوا إليهم .

وكان من خبر ذلك أن قوصون لما بعث يلجك ليأتيه بنائب الشام سرّياً ، تواعد أيدغش ومن وافقه على أن يركبوا فى الليل إلى الكرك . فجهز كل منهم حاله ، حتى كان

(١) فى ف " ونيزه " ، وما هنا من ب ( ٥١٤ ب ) . انظر كذلك ابن تترى بردى ( النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٣٨ ) .

(٢) فى ف " كيكجك " ، والرسم المثلث هنا تمايل . انظر كذلك ابن حجر ( الدرر السكينة ، ج ٣ ، ص ٢٥٨ ) ، وابن تترى بردى ( النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٣٩ ) .

(٣) فى ف " فوافه ومن معه على بلبس . . . " ، والتعديل للتوضيح ، وما بين الحاصرين من ب ( ٥١٤ ب ) . انظر ابن تترى بردى ، فن الرجوع ، ج ١٠ ، ص ٣٩ .

ثلث الليل فتح الأمراء باب السرّ، ووزلوا إلى أيّدغش بالإصطبل. ومضى كل واحد إلى اصطبله، فلم يتصف الليل إلا وعامة الأمراء بأطلاحهم في سوق الخيل تحت القلعة، وهم ألتنبغا للاردان ويلبغا اليحايوى وبهادر المرداشى والحاج آل ملك والجالوى وقارى (١٠٠) الحسنى أمير شكار وأرنهبا وأفسقر السلارى. وبعثوا إلى اصطبلات الأمراء مثل جنكلى بن البابا وبيرس الأحدى وطرغاي [الطباخى] ونيا تبر وغيرهم، فأخرجوا أطلاب الجميع إليهم. وخرج لهم أيّدغش بماليكه ومن عنده من الأوجاقية، فوقفوا جميعا ينتظرون نزول قوصون إليهم، حتى يمضوا إلى السكرك. فأحس قوصون بهم، وقد اتّبه، فطلب الأمراء القيمين بالقلعة، فأثاء منهم اثني عشر أميراً منهم جنكلى بن البابا والأحدى وطرغيه وقيا تبر والوزير. ولبست بماليكه التي كانت عنده بالقلعة، وسألته أن ينزل ويدرّك اصطبله، ويجتمع بمن فيه من بماليكه وكان يعتزّ بهم، فإنهم كانوا سبع مائة مملوك، وطالما كان يقول: "إيش" أبا إلى بالأمراء وغيرهم أحدى سبع مائة مملوك أتى بهم كل من في (١٠٠ ب) الأرض؛ فلم يوافقهم [قوصون] لما أراد الله به، وأقام إلى أن طلع النهار. فلما لم يظهر له حركة أسر أيّدغش أن يطعن الأوجاقية إلى الطباخاناه [السلطانية] وأخرج لهم (٣) الكوسات. ودق [أيّدغش] حربياً، ونادى: "معاشر أجناد الحلقة وممالك السلطان وأجناد الأمراء والبطالين يحضروا، ومن ليس له لبس ولا فرس وإسلاح يحضر يأخذ له القوس والسلاح ويركب معنا". فأثاء جماعة كثيرة من أجناد الحلقة والممالك، ما بين لبس السلاح راكب وبين ماش أو على حمار، وأقبلت العامة كالجراد المنتشر. فنادى أيّدغش: "يا كسابة عليكم اصطبل قوصون، اسهبوه"، فأحاطوا به وممالك قوصون من أعلاه ترميهم بالنشاب حتى أتلّفوا (٤) منهم عدة كثيرة. فركب ممالك يلبغا اليحايوى أعلابيت يلبغا حيث مدرسة السلطان حسن الآن، ورموا بممالك قوصون بالنشاب مساعدة

(١) في ف " إيش أنا الذي عندى سبع مائة مملوك .. " .

(٢) في ف " وأخرج الأوجاقية الكوسات ودق حربياً .. " .

(٣) المقصود بالكسابة هنا الأنواد الذين يذهبون مع الجيوش للنهب والسلب . (ابن توى بردى ، نفس المرجع ، ج ١٠ ، ص ٤١ ، حاشية ٢) .

(٤) في ف " أتلّفوا " ، وما هنا من ب ، ص ٥١٥ .

للعوام] ، وجرحوا منهم جماعة ، وحالوا بينهم وبين العامة . فهجم <sup>(١)</sup> [العامة] عند ذلك [على] إصطبل قوصون ، ونهبوا ركنبغاناته وحواصله ، وكسروا باب قصره بالقنوس بمد مكابدة شديدة ، وطلعوا إليه . فخرجت ممالك قوصون على حية ، وشقوا القاهرة ، وصاروا إلى [الطنينا الصالحى] نائب الشام . فبعث أيد غمش في أترم إلى [الطنينا] نائب الشام ومن معه من الأمراء بالسلام عليهم ، وأن يمنموا بممالك قوصون من الاستحلال <sup>(٢)</sup> بهم ، فلين الأمير يلينا الياحوى والأمير آقسنقر قادمان في جمع كبير لأخذ ممالك قوصون وحاشيته . فأمر [الطنينا] نائب الشام ممالك قوصون وبلجك وبرسبنا أن يكونوا <sup>(٣)</sup> على حدة (١١ ب) . ولبس الجميع . وأخذ برسبنا وجماعته نحو الجبل ، فلقبهم يلينا الياحوى ومن معه ، [وكان ذلك] بمد ما أسك قوصون ، فسار خلفهم إلى قرب إطفنج <sup>(٤)</sup> ، وهم في جميع كبير .

ولم تمض إلا ساعات من النهار حتى نهب جميع ما في إصطبل قوصون من الخيل والسرورج وآلات الخيل والذهب وغير ذلك ، وقوصون ينظر ويضرب يدا على يد ، ويقول " يا أمراء ! هذا تصرف جند ؟ يُنهب هذا المال جميعه ؟ " ، وكان أيد غمش قصد بذلك أن يقطع قلب قوصون . فبعث [قوصون] إلى أيد غمش بأن " هذا المال عظيم ، وهو ينفع المسلمين والسلطان ، فكيف تفعل هذا وينادى بنهبه ؟ " فردّ جوابه : " نحن قصدنا أنت ، ولوداح هذا المال وأضعافه " . هذا والقلمة مفلقة الأبواب ، وجماعة قوصون يرمون من الأشرفية <sup>(٥)</sup> (١٧) بالنشاب إلى قرب المعصر ، والعامة تجمع نوابهم وتعطيه لأجناد الأمراء المحاصرين للقلمة . فالتقى حينئذ قوصون بيديه ، واستسلم ودخل عليه بماليكه وقد

(١) في ف " فهجموا " ، والتعديل للتوضيح .

(٢) في ف " اختلاطهم " ، وما هنا من ب ، ٥١٥ ب .

(٣) في ف " ركنوا " ، وما هنا من ب ، ٥١٥ ب .

(٤) عبارة ب - وب كذلك ٥١٥ ب - مضطربة ، ونصها " فلقبهم يلينا الياحوى ومن معه بمد ما أسك قوصول وقد سيره الأمير أيد غمش وطلبهم حتى طاروا ناحية إطفنج .... " . وما هنا من ابن تترى بردى : هـ المرجع ، ج ١٠ ، ص ٤٢ ، حيث توجد تفصيلات أكثر .

(٥) القاعة الأشرفية بالقلمة نسبة إلى بابها السلطان الأشرف خليل ، وهي التي سارت تعرف باسم الإيوان أو دار العدل منذ أعاد بناءها السلطان الناصر محمد بن قلاوون ، ومكان الإيوان في العصر الحاضر جامع محمد علي . ( ابن تترى بردى ، هـ المرجع ، ج ٩ ، ص ٢٦ ، حاشية ٧ ) .

خَذُوا ؛ فدخل عليه تلك الجدار وملكتم السرجاني بأمراته أن يقيم في موضع حتى يحصر ابن أستاذ من الكرك ، فيتصرف فيه كما يختار ، فلم يجد بدا من الإذعان ، وأخذ يوصي الأمير جنكلى على أولاده . وأخذ [ قوصون ] وقيد ، ومضوا به إلى البرج <sup>(١)</sup> الذى كان به بشتاك ، ورسم عليه جماعة من الأمراء . وكان الذى تولى معك وحبه أرنينا أمير جندار <sup>(٢)</sup> وجنكلى بن البابا وأمير مسعود حاجب الحجاب .

وأما [ الطنينا الصالحى ] نائب الشام ومن معه ، فإن برسيغا وبلجك والقوصونية لما ظفروا سار هو وأرقطاي نائب طرابلس والأمراء يريدون القلعة ( ٢ ، ٣ ) . فأشار الأمير أطنينا نائب الشام على الأمير أرقطاي نائب طرابلس أن يرد برسيغا وبلجك والقوصونية ويقاتل أيد غش ، فإنه ينضم إليهم جميع حواشى قوصون ويأخذون أيد غش ، ويخرجون قوصون ويقيمونه كبرا لم يخرجونه إلى حيث يختار ، ويقيمون سلطانا أو يتفكرون قدوم أحد ؛ فلم يوافقه أرقطاي لفته عن سفك الدماء . فلما وافيا تحت القلعة وأيد غش واقف فى أصحابه ، أبل إليهما [ أيد غش ] وعاقبهما ، وأمرهما أن يطلعا إلى القلعة ، فطلعا . وأمر أيد غش فقبض على ابن الحسنى والى القاهرة ، وأحضره والأمراء واقفون تحت القلعة ، فأنزله عن فرسه وسجنه بالقلعة ، بعدما كادت العامة أن تقتله لكونه من جهة قوصون ؛ ( ١٤٣ ) ثم أرسل <sup>(٣)</sup> أيد غش الأمير أفسنقر والأمير قازان فى عدة بمالك وراء برسيغا وبلجك ومن مهمما . وجلس أيد غش مع ثقائه من الأسراء ، وقرر معهم تفسير قوصون فى الليل إلى الإسكندرية ، والقبض على أطنينا [ الصالحى نائب الشام ] وأرقطاي [ نائب طرابلس ] ومن يلوح بهما من القد ، وتفسير الأمير بيبرس الأحمدي و [ الأمير جنكلى ] بن البابا لإحضار السلطان من الكرك .

(١) اسم موضع هذا البرج فى العصر الحاضر برج المعلم . ابن تترى بردى : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٤٣ ، حاشية ٣ .

(٢) عبارة ف — وكذلك به ١٥٠ ب — غامضة ، ونصها : " وكان الذى تولى ذلك منه اروم بنا امير جندار . " ، وتعديلها اللتب بالثمن من ابن تترى بردى نفس المرجع ج ١٠ ، ص ٤٣ .

(٣) فى ف ، وفى ب كنتك " ومضى الأمير أفسنقر ... " ، وتعديل العبارة للتوضيح من ابن تترى بردى : نفس المرجع ، ج ١٠ ، ص ٤٤ .

وفي يوم الأربعاء، سلخه خرج الحصني بواب المدرسة الصالحية تجاه باب للارستان وقت الصبح، بأعلام خليفية ومصحف على رأسه، وهو ينادي بصوت عال: "يا مسلمين قاض يفعل كذا ببناء المسلمين من غير كناية، ويا كل الحشيش، هذا لا يحمل". فاجتمع الناس عليه، ومضى بهم إلى بيت قاضي القضاة حسام الدين التوري الحنفي بالمدرسة الصالحية، وكسروا بابه، (٢٤ ب) ودخلوا عليه. ففر منهم [حسام الدين] إلى السطح وهم في أثره، وقد نهبوا جميع ما عنده حتى خشب الرفوف حتى وجدوه، فضربوه وتفتوا لحيته، وهو يعدو إلى أن يخرج من البيت. واستجار [حسام الدين] بقاضي القضاة موفق الدين الحنبلي، فأجاره وأدخله داره، وأقام الحنابلة على بابه لمنع العامة منه وقد اتحدوا بابه، فقال لهم [قاضي القضاة موفق الدين الحنبلي]: "معكم مرسوم ينهي؟" قالوا: "لا! لسكن سلفنا النوري". فقل لهم: "هذا غريم السلطان قد صار عندي، وأنتم قد أخذتم ماله"، وما زال بهم حتى انفضوا عنه. وشنع الحال في النهب، وكان ذلك من سوء تدبير أيد غش، فإنه جراً العامة على نهب إصطبل قوصون لفرسه، فوجدوا فيه ما لا يكاد يوصف. وبلغ ذلك ممالك الأمراء والأجناد، (١٤٤) فأتوهم ووقفوا لا تنتظر من يخرج بشيء حتى يأخذوه، فإن امتنع من دفعه إليهم قتلوه. فوجد لقوصون أربع سراري نهب جميع ما لمن، وحملت<sup>(١)</sup> أكياس الذهب والفضة ونثرت بالدهاليز والطرق. فأخذ ممالك أيد غش وغيره شيئاً كثيراً من المال، ونزلت ممالك بلينا [اليحيادي] من سور إصطبله وقوا على الناس، واقتسموا الذهب. وأخرجت النهاية من البسط الرومية والآمدية وعمل الشريف<sup>(٢)</sup> شيئاً كثيراً، قطعوها قطعاً وتقامموها، وكسروا أواني البلور والصيني وسلاسل الخليل والفضة والذهب، ومن السروج واللجم ما لا يحصى، وقطعوا الخليم وثياب الخركاكات ما بين حرير وزرنيب<sup>(٣)</sup> بمحاصله. وكان بمحاصل قوصون<sup>(٤)</sup> لما نهب ما ينيف [على] أربع مائة ألف دينار ذهباً في

(١) في "جملة"، وما هنا من ب ١٤٦٤.

(٢) لم يستطع الناشر أن يجد شرحاً لهذا النوع من البسط في المراجع المتداولة بهذه الحواشي. انظر

الغريزي: المواعظ والاعتبار — بولاق — ج ٢، ص ٧٢.

(٣) كذا في ف، وفي ب ١٦٦ "زرنيب".

(٤) في ف "وكان بمحاصله"، والتعديل للتوضيح.

أكلها ، ومن الحوايص والزرکش (٤٤ ب) والأواني — ما بين أطباق وخونجات<sup>(١)</sup> — زيادة على مائة ألف دينار ، ومن حل النساء ما لا ينحصر ، وثلاثة أكياس أطلس فيها جواهر بما ينفى على مائة ألف دينار ، ومائة وثلاثين زوج بسط ، منها ما طوله أربعون ذراعا وثلاثون ذراعا ، كلها من عمل الروم وآمد وشيراز ، وستة عشر زوجا من عمل الشريف<sup>(٢)</sup> بمصر ، قيمة كل زوج اثنا عشر ألف درهم ، وأربعة أزواج بسط حرير لا يقوم عليها ، ونوبة<sup>(٣)</sup> خام جميعها أطلس بمدنى قص<sup>(٤)</sup> . فانحط لذلك سمر الذهب حتى كان صرفه بأحد عشر درهما الدينار ، من كثرة ما صار في الأيدي ، بعد ما كان الدينار بشيرين درهما ، ولأن أيد غش نادى في القاهرة ومصر أن من أحضر من العامة ذهبا لتاجر أو صير في أو (١٤٥) متعش يقبض عليه ويحضر به إليه ، فكان من معه منهم ذهب يأخذ فيه ما يدفع إليه من غير توقف . وكثرت سرافقة الناس بعضهم لبعض<sup>(٥)</sup> فيما نهب ، فجمع أيد غش شيئا كثيرا من ذلك . ثم إن العامة — بعد نهب إعطيل قوصون وقصره ، حتى أخذوا سقوفه ورخامه وأبوابه ، وتركوه خرابا — مضوا إلى خانكاته بباب القرافة ، فنهب أهلها من النهب ، فما زالوا حتى فتحوها ونهبوها ، وسلبوا الرجال والنساء ثيابهم ، فلم يدعوا لأحد شيئا ، وقطعوا بسطها ، وكسروا رخامها ، وخرّبوا بركتها ، وأخذوا الشبايك وخشب السقوف والمصاحف ، وشقّوا الجدر . ثم مضوا إلى بيوت عماليك قوصون ، وهم حشد عظيم ، فنهبوا وأحرقوها وما حولها حتى بيعت الغلة بستة دراهم<sup>(٦)</sup> كل أردب من القمح (٤٥ ب) ، وتجهوا حواشي قوصون بالقاهرة والمحكورة وبولاقي والزرية وبركة قرموط وغير ذلك ،

(١) خونجات غيرها خونجة وخونجا ، وهو مصغر لمط خوان في اللغة الفارسية ، والمقصود هنا خوان صغير أو صينية من الخشب أو المعدن . (Dozy : Supp. Dict. Ar.) .

(٢) انظر حاشية ٢ بالصيغة السابقة .

(٣) لعل معنى هذا اللفظ هنا ما جاء في (Dozy : Supp. Dict. Ar.) ، ونصه " ولوب عند الثنين اسم لطاقة من آلات الطرب إذا أخذت معاً " . انظر فهرس الألفاظ الاصطلاحية في آخر الجزء الأول من كتاب السلوك .

(٤) هنا تصوير دقيق لثروة هائلة يملكها أمير كبير من أمصار الماليك ، ولا يجب أن يؤدى تخيلا في خزان أصحابها ، أو يمددها على الصورة الواردة هنا ، إلى اضطراب الحال الاقتصادية بالقاهرة ، كما ينشع من العبارة التالية .

(٥) في ف " بعضهم بعضا " ، وما هنا من ب ، ١٦ ب .

(٦) في ف " أرادب " ، وما هنا من ب ، ١٦ ب .

وباعوا الأمتة والأواني والنياب بأجنس ثمن ، وصاروا إذا رأوا نهب أحد قتلوا هو قوصون  
فلحال يذهب جميع ماله . وزادت الأوباش حتى خرجوا عن الحد ، وشمل الخوف كل  
أحد ، فقام الأسراء على أيد غش وأنكروا عليه تمكين العامة من النهب ، فأمر بسبعة من  
الأسراء ، فنزلوا إلى القاهرة والعامة مجتمة<sup>(١)</sup> على باب الصالحية في نهب بيت [قاضى القضاة  
حسام الدين] النورى ، فقبضوا على عدة منهم ، وضربهم بالمقارع . وأشهرهم ، فانكفوا  
عن النهب .

وفى ليلة الخميس أخرج الأمير قوصون من سجنه بالقلمة ، فى مائة فارس حتى ركب  
النيل ، ومضى إلى الإسكندرية .  
وكان قوصون (١٤٦) فى أول أسره على حاله ، وفى أوسطه وآخره من<sup>(٢)</sup> أعاجيب  
الزمان وبما قيل فيه .

قوصون قد كانت له رتبة      تسمو على بدر السما الزاهر  
لخطه فى القيد أيد غش      من شاق عالٍ على الطائر  
ولم يجد من ذلةً صاحبًا      فأين عين الملك الناصر  
صار مجبياً أسره كله      فى أول الأسر وفى الآخر

وفى يوم الخميس أول شعبان خلع السلطان الملك الأشرف كجك من السلطنة ، وكانت  
مدته خمسة أشهر وعشرة أيام لم يكن له فيها أسر ولا نهى ، وتدير أمور الدولة كلها إلى  
قوصون وكان إذا حضرت العلامة<sup>(٣)</sup> أعطى قدا فى يده ، وجاء فقيهه الذى يقرئ أولاد  
السلطان ، فيكتب العلامة والقلم فى يد السلطان .

(٤٦ ب) السلطان الملك الناصر

شهاب الدين أحمد بن الناصر محمد بن قلاون الصالحى

أمه اسمها بياض ، كانت تجيد الفناء<sup>(٤)</sup> ، [ وكانت ] من عتقاء الأمير بهادر آص رأس

(١) فى " مجتمين " ، وما هنا من ب ، ٥١٦ ب .

(٢) فى " على " ، وما هنا من ب ، ٥١٦ ب .

(٣) فى " العامة " ، وما هنا من ب ، ٥١٦ ب .

(٤) فى " كانت تجيد الفناء عتقا بهادر الأمير رأس نوبه " ، وما هنا من ب ، ١٥١٧ .

نوبة . وكانت شهوتها<sup>(١)</sup> قوية ، ولها بالناس اجتماعات في مجالس أنسهم . فلما بلغ السلطان [ الناصر محمد ] خبرها اختص بها ، وحظيت عنده ، فولدت أحد هذا على فراشه . ثم تزوجها الأمير ملكشهر السرجاني ، وقد مضى من أخباره جملة . فلما استولى الأمير أيدغش على الدولة بعد قوصون ، وقرر مع الأسراء خلع الأشرف بكك في يوم الخميس أول شعبان ، بعث بالأمير جنكلى بن البلبا والأمير بييرس الأحمدى والأمير قارى أمير شكار إلى السلطان [ أحد ] بالكرك بكتب الأسراء يخبرونه بما وقع ، ويستدعونه إلى تخت ملكه ، وضرروا اسمه على ( ١٤٧ ) أملاك قوصون جميعها ؛ وأعلن بالبيعة له في خانكاه سعيد السعداء .

وفيه جلس أيدغش وألبانغا [ المارداني ] وبلبغا [ اليجيادى ] وبهادر السمرقاني ، واستدعوا بقية الأسراء .

و [ فيه ] قبض على ألبانغا [ الصالحى ] نائب الشام وعلى أرقطاي نائب طرابلس ، ومضى بها أمير جندار إلى قاعة سجنهما . وأخذوا بعدهما سبعة عشر أمير طليخاناه وقيانمر أحد مقدمى الألوف وجر كتمر بن بهادر وغيره ، حتى كانت عدة من قبض عليه في هذا اليوم خمسة وعشرين أميراً .

و [ فيه ] قبض على مزن منرى كان حافق جر كتمر بن<sup>(٢)</sup> بهادر بأنه هو الذى قتل الملك النصور ؛ وكتب بذلك أيضاً إلى الأمير قطلوبغا الفخرى .

وفيه طلب [ أيدغش ] جمال الدين يوسف وإلى الجيزة ، وخلع عليه بولاية القاهرة ، فنزل إلى القاهرة ، فإذا بالبيعة في نهب ( ١٧ ب ) بيت بعض ممالك قوصون ، فقبض على عشرين منهم ، وضرهم بالمقارع وسجنهم ، بعدما أشهرهم . فاجتمعت التوغاء ووقفوا لأيدغش ، وصاحوا عليه : ” وليت على الناس قوصونى ما يحلى منا أحد “ ، وعرفوه ما وقع . فبعث [ أيدغش ] الأوجاقية إليه في طلبه ، فوجدوه بالصليبية يريد القلعة ، فصاحت عليه التوغاء : ” قوصونى يا غيريه على الملك الناصر “ ، ورجعوه من كل جهة . فقامت

(١) في ب ١٤١٧ ” شهرتها “ .

(٢) في ف ، وكذلك ب ١٤١٧ ب ” بهادر بن جر كتمر “ .



الجبلىة والأوجاقية فى ردم ، فلم يطلقوا ذلك ، وجرت بينهم الدماء . فهرب [ الوالى ] إلى إصطبل [ الطنبغا ] للماردانى ، وحته بمالك<sup>(١)</sup> [ الطنبغا ] من العامة . فطلب أيدعش النوغا ، وخيرم فيمن يلى ، فقالوا نجم الدين الذى كان قبل ابن الحنفى ، نطلبه وخلع عليه ، فصاحوا : ” بحياة الملك الناصر عزل عنا ابن ربيعة المقدم وحامص رفيقه ، وسكنا منهما “ . فأذن لهم فى نهجها ، فشرع ( ١٤٨ ) نحو الألف منهم إلى دار ابن ربيعة بجانب بيت الأمير كوكاى بالقاهرة ، فتهبوه ونهبوا [ بيت ] رفيقه .

وفى يوم الجمعة ثانية دعى على منابر مصر والقاهرة للسلطان الملك الناصر أحمد .

وفى يوم الاثنين خامسه تجمعت النوغا بسوق الخيل ، ومعهم الرايات الصفر ، وتصايحوا بأيدعش : ” زدنا النروح إلى أستاذنا الملك الناصر ، ونجىء محبته “ ، فكتب لهم مرسوما بالإقامة والراتب فى كل منزلة ، وتوجهوا مسافرين من القد .

وفى يوم الأربعاء سابه وصل الأسراء [ الذين كان سجنهم قوصون ] من سجن الإسكندرية ، وهم ملكشتر الجبازى وقطليغا الجوى ، وأربعة وخمسون نفرا من الممالك السلطانية . ومن الغريب أن الحراقة التى سارت بهؤلاء الأسراء إلى الإسكندرية ، لما قبض عليهم قوصون ، هى الحراقة التى سار فيها [ قوصون ] إلى الإسكندرية ( ٤٨ ب ) حتى سجن بها . [ وكان قوصون لما دخل إلى الإسكندرية مقيدا ] خرج<sup>(٢)</sup> وإلى التتر ليتسلمه ، وقد ركب بالأسراء عندما أفرج عنهم ليتوجهوا إلى القاهرة ، فلهوا على قوصون ، فبكى واعتذر لهم مما صدر منه فى حقهم . وعندما قدموا إلى ساحل مصر ركب الأسراء إلى قنائهم ، وخرجت العامة لرؤيتهم ، بحيث غلقت الأسواق يومئذ حتى طلوعوا إلى القلعة . فتلفت خوند الجبازية زوجها الأمير ملكشتر الجبازى بجواربها وخدامها ، ومغانبها تضرب بالدفوف والشبابات فرحا به ، وجارتها أختها امرأة قوصون فى عويل وبكاء وصياح هى وجواربها وخدامها ، كما كان بالأمس لما انتصر قوصون على الجبازى والأسراء ،

(١) فى ف ” ممالك “ . والتعديل للتوضيح .

(٢) فى ف ، وفى ب ، ١٠١٨ ” غرج “ ، والتعديل والإضافة ما بين الحاصرتين للتوضيح ، وذلك بعد مراجعة ابن تهرى برى : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٥٣ .

قد بيته الأفراح والتهاني ، وفي بيت المجازي الهباء والمويل ؛ وكانت في ذلك عبرة للمعتبر .

و [ فيه ] قدم كتاب الأسماء ( ١٤٩ ) المتوجهين إلى الكرك ، ولم جنكلى بن البابا وييرس الأحمدى وقارى ، بأنهم لما وصلوا إلى الكرك نزّلوا بظاهرها ، وبث كل منهم بمملوكه يمرّف السلطان [ أحمد ] بقدومه . فبث إليهم [ السلطان ] رجلا من نصارى الكرك فقال : ” يا أسماء ، السلطان يقول لكم إن كان معكم كتب فهاونها ، أو مشافهة قولوها “ . وفي الحال عادت ممالكهم ، ولم يمكنوا من الاجتماع بالسلطان ، وقيل لم إن السلطان قد ستر كتابه إلى الأسماء . فدقت الكتب إلى النصرائى فضى بها ، ثم عاد من آخر النهار بكتاب مختوم ، وقال من السلطان إنه قال : ” سلم على الأسماء ، وعرفهم أن يقيموا بنزة إلى أن رد لهم ما يستمدّوه ( كذا ) “ . وحضر مملوك من قبل <sup>(١)</sup> [ السلطان ] بأمر الأمير قارى بالإقامة على ناحية الصافية ، وبث إليه ( ١٤٩ ب ) بخاتم .

و [ جاء في كتاب <sup>(٢)</sup> الأسماء المتوجهين إلى الكرك ] أنهم وجدوا الكتاب يتضمن إقائهم على غرة ، والاعتذار عن لقائهم ، فماد الأميران <sup>(٣)</sup> [ جنكلى بن البابا وييرس الأحمدى ] إلى غرة . فلما وقف <sup>(٤)</sup> الأمير أيدغش على ذلك كتب من وقته إلى الأمير قطلوبغا الفخرى يسأله أن يستحث السلطان في قدومه إلى تحت مملكه ، وكتب إلى الأسماء بانتظار السلطان ، وعرفهم بمكانيته لفخرى . وأخذ [ أيدغش ] في تجهيز أمور السلطنة ، وأشاع قدوم السلطان خوفا من إشاعة ما عامل به الأسماء ، فيفسد عليه ما دبره . فلما قدم البريد إلى دمشق بكتاب أيدغش وأتى قدوم كتاب السلطان أيضا من الكرك يتضمن القبض على الأمير طرنتاى البشقدار والأمير طينال ، وحمل ما لم إلى الكرك . وكان الأمير [ قطلوبغا ] الفخرى قد ولى طينال [ نيابة ] طرابلس ، وطرنتاى [ نيابة ] حمص ، ( ١٥٠ ) ، فاعتذر [ في جوابه ] بأن طينال في شغل بحركة الفرنج ، وأشار بأن لا يمرّك

(١) في ف ، وكذلك ب ، ٥٩٨ ب ” قبله “ ، وحذف الفير وإثبات الماد فتوضيح .

(٢) أضيف ما بين الماسرتين لتوضيح .

(٣) فد ” الأمير بن “

(٤) في ف ” وتقى “ ، وما هناك من ب ، ٥٩٨ ب .

سأكن في هذا الوقت ، وسأل سرعة حضور السلطان ليسيير بالعسكر في ركابه إلى مصر ؛  
وأكثر [ الأمير قطلوبغا ] الفخرى من مصادرة الناس بدمشق  
وفي يوم السبت حادى عشره كان حضور يلجك ابن أخت قوصون ، و برسينا الخانجب ،  
صحبة آقسنقر البامرى من الحميد .

وفي خامس عشره استقر شمس الدين موسى بن التاج إسحاق في نظر الخاص .  
و [ فيه ] أخرج [ الأمير قطلوبغا ] الفخرى الإقطاعات بأسماء الاجناد ، وعزل وولى ،  
وكان دوا داره يعلم عنه .

وفي هذه الأيام قدم الأمير طشتمر [ حصص أخضر ] نائب حلب من بلاد أرتنا إلى  
دمشق ، فتلقاه الأمير قطلوبغا الفخرى وأنزله [ في مكان يليق به ] ؛ وبعث [ قطلوبغا ] من  
يومه بالأمير آقسنقر ( ٥٠ ب ) السلارى نائب غزة ليتلقى الأسراء .

وفيه قدم كتاب السلطان من الكرك إلى [ قطلوبغا ] الفخرى يتضمن قدوم الأسراء  
من مصر ، وأنه لم يجتمع بهم ، وأنه في انتظار قدوم الأمير طشتمر [ حصص أخضر ] من بلاد  
أرتنا إلى حلب ، وأنه لا يخرج من الكرك قبل ذلك . فكتب [ قطلوبغا الفخرى ]  
الجواب بقدوم طشتمر ، و [ أشار على السلطان ] بسرعة<sup>(١)</sup> الحركة إلى دمشق . وأخذ  
الفخرى في تجهيز جميع ما يحتاج إليه السلطان ، وفي غلته أن السلطان يسهر إليه بدمشق ،  
فيركب في خدمته بالعساكر إلى مصر ، فلم يشعر إلا وكتاب السلطان قد ورد عليه مع بعض  
السكركين يتضمن أنه يركب من دمشق ليجتمع مع السلطان على غزة . فشق ذلك عليه ،  
وسار من دمشق بعساكرها ، وبمن استجده من [ أهل ]<sup>(٢)</sup> الطاعة حتى قدم غزة في عدد  
كبير ؛ فتلقاه الأمير جنكلى [ بن البابا ] و [ الأمير بيرس ] الأحمدى و [ الأمير ] قارى .

وكان قدوم قاصد السلطان من الكرك لكشف ( ١٠١ ) من في السجون من  
الأسراء ، فضى إلى الإسكندرية بسبب ذلك ، وورد كتابه على الأمير أيدغش بالشكر على

(١) في ف " وسرعة " ، والتعديل والإضافة بين الحامرتين للتوضيح . انظر ابن تبرى بردي  
( النجوم الزاهرة ج ١٠ ، ص ٥٥ ) ، حيث المارة أقل اختصارا مما هنا .

(٢) في ف " الطاعة " ، وما هنا من ب ، ١٨٠ به .

ما فعله ، وجعل له أن يحكم حتى يحضر السلطان .

[ وفيه ] قبض على خمسة وثمانين من ممالك قوصون ، فقيدوا وسجنوا بجزاة شهابيل .

وفي يوم الثلاثاء عشره قبض على ولد الأمير جركنم بن بهادر وعمره نحو اثنتي عشرة سنة ، إرضاء لأم المنصور أبي بكر .

وفي يوم الخميس سلخه وصل عبد المؤمن إلى قوص مقيدا ، محبة شجاع الدين قنطلي [ التوجه ] إلى قوص ؛ وكان قد توجه لإحضاره ، وكتب إلى الوافدية أجناد قوص وإلى العربان بأخذ الطرقات عليه . فلما قدم قنطلي إلى قوص ركب ليلا بالوافدية ، وأحاط بدار الولاية ، فلبس عبد المؤمن سلاحه ، وألبس جماعته ، وقاتل <sup>(١)</sup> [ قنطلي ورجاله ] حتى ( ١٠١ ب ) مجا منهم ، وم فرأته يومين وليبتين ، يأخذون من انقطع من أصحابه ، حتى أمسكوه وقيده . [ وعند ما وصل ابن عبد المؤمن إلى القاهرة ] خرجت <sup>(٢)</sup> الامامة إلى رؤيته ، وقصدوا قتله ، فأركب إليه الأمير أيدغش جماعة حتى جموه ، وأتوا به إلى القلعة ، فلما طلما أقامت أم المنصور [ أبي بكر ] العزاء ، وأمنه به فسجن ،

وفي ليلة الجمعة أول شهر رمضان نزلت أم المنصور أبي بكر من القلعة ، ومعها مائة خادم ومائة جارية لعل العزاء ، فدخلت بيت جركنم <sup>(٣)</sup> بن بهادر ونهبت ما فيه ، وألقتة إلى من تبها من العامة ؛ ففرت حرم جركنم <sup>(٤)</sup> منها حتى نجت من القتل .

وفي يوم الثلاثاء خامسه تفاوض الأميران ملكشتر الحجازي ويلغا اليعياوي حتى خرجا إلى الحاصمة ، وصار لكل منها طائفة ، ولبسوا آلة الحرب . فتجعدت الفوغاء تحت القلعة انهب ( ١٠٢ ) بيوت من ينكسر من الفريقين <sup>(٥)</sup> ، فلم يزل الأمير أيدغش بهم حتى اكفوا عن القتال ، وبعث إلى الامامة جماعة من الأوجاقية ، فقبضوا على جماعة منهم ، وأودعهم السجن .

(١) في فـ " وقائهم " ، والتعديل والإضافة بين الحاصرتين للتوضيح .

(٢) في ليد " خرجت " ، والتعديل والإضافة بين الحاصرتين للتوضيح .

(٣) في فـ " بهادر بن جركنم " ، والصحيح ما هنا . الفرزى : المواقظ والاعتبار ، ج ٢ ، ص ٦٢ .

(٤) في فـ " بهادر " ، انظر الحاشية السابقة .

(٥) في فـ " الفريقين " ، وما هنا من بـ ١٠١٩ .

وفى سادسه قبض على جماعة من القوصونية .

وفى يوم الخميس سابعه قدم أولاد السلطان الملك الناصر محمد بن قلاون من قوص ،  
وعدهم ستة فركب الأسراء إلى لقائهم ، وهرعت العامة إليهم . فساروا من الحراقة على  
الغرافة حتى حاذوا تربة جركنتر ، فصاحت العامة : ” هذه تربة الذى قتل أستاذنا الملك  
النصور “ ، وهجموها ، وأخذوا ما فيها وخربوها حتى صارت كوم تراب . فلما وصل  
أولاد السلطان تحت القلعة أتاها الأمير جمال الدين يوسف وإلى الجيزة الذى تولى القاهرة ،  
وقبيل ركة رمضان بن السلطان ، فرفه <sup>(١)</sup> ( ٥٧ ب ) برجله وسببه ، وقال : ” أنتسى ونحن  
فى الحراقة عند توجهننا لقوص ، وقد طلبنا ما كلا من الجيزة ، فقلت خذوم وروحو إلى  
امنة الله ، ما عندنا شئ . “ فصاحت به العامة : ” لله مكنا من نهبه ، هذا قوصونى ؟ “ ، فأشار  
بيده أن انهبوا بيته ، فتنساروا فى الحال إلى بيته المجاور للجامع الظاهرى من الحسينية ،  
حتى صاروا منه إلى باب الفتوح . فقامت إخوانه ومن يلوه به فى دفع العامة بالسلاح ،  
وبعث الأمير أيدغش أيضاً بجماحة ليردم عن النهب ، وخرج إليهم نجم الدين وإلى القاهرة ؛  
وكان أسرا مهولا قتل فيه من العامة عشرة رجال ، وجرح خلق كثير ، ولم يتبش شئ .  
وفى يوم الأحد عاشره قدم مملوك الأمير قطلوبغا القخرى ومملوك الأمير طغرلدمر بوصول  
( ١٠٣ ) المسافر إلى غرة فى انتظار قدوم السلطان إليهم من السكرك ، وأن يحلف جميع  
أسراء مصر وعساكرها على العادة . فجهموا بالميدان ، وأخرجت نسخة الميمن المخضرة ، فإذا  
هى تتضمن الحلف للسلطان ، ثم للأمير قطلوبغا القخرى . فتوقف الأسراء عن الحلف  
لقطلوبغا حتى ابتدأ الأمير أيدغش وحلف ، فتبته الجميع خوفا من وقوع الفتنة ؛ وجهرت  
نسخة الميمن [ إلى قطلوبغا <sup>(٢)</sup> ] .

وفيه قبض على عدة من العامة نهبوا بعض كنائس النصارى ، وصابوا تحت القلعة ،  
ثم أطلقوا .

وأما السكر الشامى فإنه أقام بنزة ، وقد جمع لهم [ نائبها ] الأمير آقستقر الإقانات

( ١ ) فى ” فرقه “ ، وما هنا من به ٥٩٩ ب . .

( ٢ ) فى ” إليه “ ، والتعديل لتوضيح .

من بلاد الشوبك وغيرها ، حتى صار عنده ثلاثة آلاف غرارة من الشعير وأربعة آلاف رأس من الغنم ، وغير ذلك مما يحتاج إليه . وكتب الأسراء إلى السلطان (٥٣ ب) بقدمهم صحة ممالكهم مع الأمير قارى أمير شكار ، فساروا إلى الكرك ، وقد قدمها أيضاً الأمير يحيى بن طايقنا صهر<sup>(١)</sup> السلطان برسالة الأمير أيدغش يستحثه على السير إلى مصر ، فأقاموا جميعاً ثلاثة أيام لم يؤذن لهم في دخول المدينة . ثم أتاهم كاتب نصراني وبازدار يقال له أبو بكر ويوسف بن البصال ، وهؤلاء الثلاثة هم خاصة السلطان من أهل الكرك ، فسلموا عليهم وطلبوا ما معهم من الكتب . فشق ذلك على الأمير قارى ، وقال لم : ” معنا مشافهات من الأسراء لسلطان ، ولا بد من الاجتماع به “ . فقالوا : ” لا يمكن الاجتماع به ، وقد رسم إن كان معكم كتاب أو مشافهة أن تعلمونا بها “ . فلم يجدوا<sup>(٢)</sup> بدا من دفع الكتب إليهم ، وأقاموا إلى غد . فجاءتهم كتب مخنومة ، وقيل للأمير يحيى : ” اذهب إلى عند (٥٤) الأسراء بنزة “ ، فساروا [ جميعاً ] عائدتين إلى غزة ، فإذا في الكتب النلاء على الأسراء ، وأن يتوجهوا إلى مصر ، فإن السلطان يقصد مصر بمفرده ، ويسبقهم . فتغيرت خواطرم ، وقالوا وطالوا ، وخرج [ قطاوبغا ] الفخرى عن الحد ، وأفرط به الغضب ، وعزم على الخلاف . فركب إليه الأمير طشتمر [ حمص أخضر ] نائب حلب والأمير جنكلى بن البابا و [ الأمير ] بيبرس الأحمدي ، وما زالوا به حتى كفت عما عزم عليه ، ووافق على السير ، وكتبوا بما كان من ذلك إلى الأمير أيدغش ، وتوجهوا جميعاً من غزة يريدون مصر .

وكان أيدغش قد بعث ولده باغليل الخاص إلى السلطان ، فلما وصل إلى الكرك أرسل السلطان من أخذ منه الخليل ، ورسم بعوده إلى أبيه . وأخرج [ السلطان ] من الكرك رجلاً يعرف بأبي بكر البزدار ومعه رجلان ليبتشروا بقدومه ، فوصلوا إلى (٥٤ ب) الأمير أيدغش في يوم الاثنين خامس عشره ، وبلغوه السلام من السلطان ، وعرفوه أنه قد ركب المجن وسار على البرية صحة العرب ، وأنه يصاحب أوياسى ، فخلع عليهم

(١) في ف ” مله بفا صهم “ ، وما عناه من ابن تقي بردي (النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٥٧) .

(٢) في ف ” يجد “ .

[أيدغش] ، وبشتم إلى الأسماء ، فأعطاهم كل من الأسماء المقدمين خسة الآف درهم ، وأعطاهم بقية الأسماء على قدر حالهم ؛ وخرج العامة إلى لقاء <sup>(١)</sup> [السلطان] .

فلما كان يوم الأربعاء سابع عشره قدم فاصد السلطان إلى الأمير أيدغش بأن السلطان يأتي ليلا من باب القرافة ، وأمره أن يفتح له باب السر حتى يمر منه ، ففتحه . وجلس أيدغش وألطينا المارداني حتى مضى جانب من ليلة الخميس ثامن عشره أقبل السلطان في نحو العشرة رجال من أهل السكرك ، وقد تَلَمَّ عليه ثياب مفرجة ، فطلقوه وسلوا عليه ، فلم يقف معهم ، وأخذ جماعته ودخل بهم . ( ١٥٥ ) ورجع الأسماء وهم يتعجبون من أمره ، وأصبحوا فذقت البشائر بالقلمة ، وزينت القاهرة ومصر .

واستدعى السلطان الأمير أيدغش في بكرة يوم الجمعة ، فدخل إليه وقبل له الأرض . فاستدناه [السلطان] وطيب خاطره ، وقال له : "أنا ما كنت أنطلق إلى الملك ، وكنت فائسا بذلك السكان ، فلما سيَّرتم في طلي ما أمكني إلا أن أحضر كما رسمتم " ؛ فقام أيدغش وقبل الأرض [ثانيا] .

ثم كتب [أيدغش] عن السلطان إلى الأسماء الشاميين يعرفهم بقدومه إلى مصر ، وأنه في انتظارهم ، وكتب علامته بين الأسطر "الملوك أحمد بن محمد" ؛ وكتب إليهم أيدغش أيضاً . وخرج مملوكه بذلك على البريد ، فلقبهم على الزيادة ، فلم يعجبهم هيئة عبور السلطان ، وكتبوا إلى أيدغش بأن يخرج إليهم هو والأسماء إلى سرياقوس ، ليتفقوا على ما يفعلونه .

فلما كان يوم عيد الفطر منع السلطان ( ٥٥ ب ) السباط ، ومنع الأسماء من طلوع القلمة ، ورسم أن يحمل كل أمير سباطه في داره ، ولم ينزل أصلاة العيد ، وأمر الطوائى غير السحرى مقدم <sup>(٢)</sup> المالك و [نائبه] العاواشى الإسماعيلي أن يجاسا على باب القاعة <sup>(٣)</sup> ، ويمنع من يدخل عليه .

(١) ف " افاه " ، والتعديل لتوضيح .

(٢) ف " القدم " ، وما هنا من ابن تترى بردى ( النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٥٩ )

(٣) ف " الباب " ، والتعديل لتوضيح .

وخلا [ السلطان ] بنفسه مع الكركيين ، فكان الحاج على إخوان سلار<sup>(١)</sup> إذا أتى مع الطعام على عادته خرج إليه يوسف وأبو بكر البزدار ، وأطعماه ششقي<sup>(٢)</sup> ، وتسلما منه السماط ، وعبرا به إلى السلطان ؛ ووقف إخوان سلار ومن معه حتى يخرج إليهم للمأمون . وحدث جمال الدين بن المرفي<sup>(٣)</sup> رئيس الأطباء أن السلطان استدعاه وقد عرض له وجع في رأسه ، فوجده جالسا وإلى جانبه شاب من أهل الكرك جالس ، وبقية الكركيين قيام ، فوصف له ما يناسبه ، وتردد إليه يومين وهو على هذه الهيئة .

وفي يوم الأحد تاسع شوال ( ١٠٦ ) قدم الأمير قطلوبغا الفخري والأمير طشتمر حمص أخضر ، وجميع أسراء الشام وقضاتها ، والوزراء ونواب القلاع ، في عالم كبير حتى سدوا الأفق ؛ وزل كثير منهم تحت القلعة في الخيم . وكان قد خرج إلى قائمهم الأمير أيدغش والحاج آل ملك والجاولي والطنبغا السارداني ؛ وأخذ [ قطلوبغا ] الفخري [ يتحدث ] مع أيدغش فيها عمله<sup>(٤)</sup> السلطان من قدومه في زى العربان ، واختصاصه بالكركيين ، وإقامة أبي بكر البزدار حاجبا . وانكر [ أيدغش ] ذلك على السلطان<sup>(٥)</sup> غلبة الإنكار ، وطلب من الأسراء موافقته على خلمه ورده إلى مكانه ، فلم يتمكن الأمير طشتمر [ حمص أخضر ] من ذلك ، وساعده الأسراء أيضا ، وما زالوا به إلى أن أعرض عما هم به .

(١) كذا في ف ، وكذلك في ب ١٠٢٠ ، وابن تقي بردي ( النجوم الزاهرة ) ج ١٠ ، ص ٥٩ ، حاشية ( ١ ) ، حيث ورد نقلا عن القلقشندي ( صبح الأعشى ، ج ٥ ، ص ٧١ ) أن هذه التسمية سبقة عربية عامة للفظ الفارسي المركب من لفظين . وما إخوان ومعناه سببية ، وسلار ومعناه مسك ، أي أن هذه الوظيفة في المطبخ السلطاني من تقديم الخوان بالطعام للسلطان .

(٢) كذا في ف ، وكذلك ب ، ١٠٢٠ ب ، والعشقي لفظ فارسي جرى استعماله في اللغة العربية مجناه ومعناه ، أي حصة قليلة تؤخذ من الشيء ، كائنا ما يكون من طعام أو شراب أو مادة من المواد ، يستدل بها على كفية الشيء . وششقي الطعام في المطبخ السلطاني ما يؤخذ منه لذاته واختباره من باب المحافظة على حياة السلطان . ( محيط المحيط ) .

(٣) في ف " جمال الدين " فقط ، وما هنا من ب ، ١٠٢٠ ب .

(٤) في ف " عليه " ، وما هنا من ابن تقي بردي ( النجوم الزاهرة ) ج ١٠ ، ص ٦٠ .

(٥) في ف " وانكر ذلك عليه " ، والتعديل والإضافة بين الحاصرتين للتوضيح .



فلما كان يوم الاثنين عاشره ألبس السلطان شعار السلطنة ، وجلس على تخت للالك ، وقد حضر الخليفة الحاكم بأمر الله (٥٦ ب) وقضاة مصر الأربعة ، وقضاة دمشق الأربعة ، وجميع الأمراء والقدمين . وعهد إليه الخليفة ، وقبّل الأمراء الأرض على العادة ؛ ثم قام السلطان على قدميه ، فتقدم الأمراء وباسوا يده واحداً بعد واحد ، على مراتبهم . وجاء الخليفة يمدّم ، «وقضاة القضاة»<sup>(١)</sup> ما عدا الحسام حسن بن محمد النورى ، فإنه لما طلع مع القضاة وجلسوا بجامع القلعة حتى يؤذّن لهم على العادة ، جمع عليه صهي من صبيان المطيع السلطانى جمّاً كبيراً من الأوباش ، لقد كان في نفسه عليه عندما تحاكم هو وزوجته عنده فإنه أهانه وضربه . وهجم [ هذا الصهي ] على القضاة بأوباشه ، ومدّ يده إلى النورى من بينهم ، فأقامه<sup>(٢)</sup> [ الأوباش ] وحرّقوا عمامته ، وقطعوا ثيابه ، وهم يسحبونه ويصيحون عليه : «يا قوصوى !» . ثم ضربه<sup>(٣)</sup> بالعمال ضرباً مؤلماً ، وقالوا له : «يا كافر ! يا فاسق !» (١٥٧) فارتجت القلعة ، وأقبل علم دار حتى خلع منهم ، وهو يستنثى : «يا مسلمين ! كيف يمرى هذا على قاض من قضاة المسلمين» . فأخذ المماليك جماعة من تلك الأوباش ، وجروهم إلى الأمير أيدغمش فضرّ بهم ، وبعث طائفة من الأوجاقية فصاروا بالنورى إلى منزله ، ولم يحضر الموكب . فتأثرت العامة على بيته بالمدرسة<sup>(٤)</sup> الصالحية ونهبوه ، وكان يوماً شنيعاً .

وفي يوم الخميس ثالث عشره خلع على جميع الأمراء الكبار والصغار ومقدمى الحلقة ، وأنم على الأمير طشتمر حمص أخضر بعشرة آلاف دينار ، وعلى الأمير قطلو بضا [ الفخرى ] بما حضر صحبته من الشام ، وهو أربعة آلاف دينار ومائة ألف درهم فضة ، ونزل في موكب عظيم . وكان قد قدم معه من أمراء الشام سنجر الجفقدار ونمر الساق وطزنطاي البشمقدار وآقنغا عبد الواحد ، ونمر (٥٧ ب) الموساوى والجلالى وابن قراستقر وأسنبغا بن البوبكرى ، وبكتسر الثلاثى وأسلم نائب صفد .

(١) هنا تصوير جيد لبعض مهامم السلطة الملوكية ، عند قيام سلطان جديد .

(٢) في ف " وأماموه " ، والتعديل للتوضيح .

(٣) في ف " ضربوه ضرباً مؤلماً " ، وما هنا من ب ، ١٥٢١ .

(٤) في ف " بالصالحية " ، وما هنا من ب ، ١٥٢١ .

وفيه طلب [السلطان] الوزير نجم الدين ، ورسم له أن يكون يوسف البردار وزميقه  
مقدى البردارية ومقدى الدولة ، وخلع<sup>(١)</sup> [السلطان] عليهما كفتاة زركش وأقنية طرد وحش  
بجواص ذهب . فحكم في الدولة وتكبرا على الناس ، وسارا فيهم بمنق زائد ، وصاروا  
لا يأتمران بأمر الوزير ، وبمضيان ما أحبا . وصحبهما كثير من الأشرار ، وعزفوها بأرباب  
الأموال ، فشملت مضرتهما كثيرا من الناس ، وانهمكا في الهوى ، فقتل أسرها على الكافة .  
وفي عصر يوم السبت خامس عشره خلع على الأمير طشتمر حمص أخضر ، واستقر  
في نيابة السلطنة بذي مصر ، فجلس والحجاب قيام بين يديه ، والأسراء في خدمته .  
فكان (١٥٨) أول ما بدأ به أن قلع الشباك الذي كان يجلس فيه قوصون ، وخلع الخشب  
الذي عمله في باب القلعة ، وياشر النياحة بحرمة واقرة .

وفي يوم الاثنين سابع عشره أخرج [السلطان] محل الحاج .  
وفيه أخرج [السلطان] عبد المؤمن بن عبد الوهاب السلاحي والى قوص من السجن ،  
وسمر على باب المارستان النصوري من القاهرة بمسامير جافية شتمة ، وطيف به مدة  
سبعة أيام ، وهو يحدث الناس في الليل بأخباره . فما حدثهم به أنه هو الذي ركب حق  
ضرب الشوكا تقدم ذكره ، وأنه لما سقطت عمامته ظلها رأسه . وكان إذا قيل له أصبر  
يا عبد المؤمن يقول أسأل الصبر ، وينشد كثيرا :

يُيكى علينا ولا تبكى على أحد ونحن أغلظ أكباداً من الإبل

فلما كان يوم السبت ثاني عشره شفق [عبد المؤمن] (٥٨ ب) على قطرة السد  
ظاهر مدينة مصر عند السكيان ، وترك حق ورم وأكلته الكلاب .

وكان [عبد المؤمن] من السلامة بالوراق ، فبعثه المجد السلاحي إلى السلطان [الناصر محمد]  
سمرارا حتى يعرف [عنده] . ثم تنكر [عبد المؤمن] على المجد السلاحي ورائفه إلى السلطان حتى  
تغير عليه ، وكتب إلى أبي سعيد بإحضاره . فأثبت المجد [السلاحي] محضرا على عبد المؤمن  
بأنه راضى كافر قتال الأنقس ، وقدم به على السلطان وتمحاق معه<sup>(٢)</sup> . فقصص قوصون

(١) في ف " خلع " ، وما هنا من ابن تنرى برى ( النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٦١ ) .

(٢) في ف ، وكذلك ب ، ٥٢١ ب ، والتعديل للتوضيح .

اميد المؤمنين حتى بطلت حجة المجد [السلامي] عليه مع ظهورها؛ فاختص عبدالمؤمن بقوصون ،  
ولبس الكفتاه ، ثم ولى قوص . وكان شجاعا فائكا ، يتجاهر بالرفض ، ويقول إذا حلف  
على شيء : ” حياة مولاي على “ .

وفي هذه الأيام أخرج بأحد وعشرين أميراً إلى الإسكندرية ، بحبة الأمير (١٠٩) .  
ماشتمر طليعه ، منهم أرقطاي نائب طرابلس ، وجركشمير بن بهادر ، وابن الحسنى والى القاهرة ،  
وأسنينا بن البوبكري ، ويلجك بن أخت قوصون ، وبرسينا الحاجب . [ فلما <sup>(١)</sup> وصلوا  
إلى الثغور وسجنوا به ، قُتل قوصون وألطينيا الصالحى نائب الشام ، وجركشمير بن بهادر ،  
وبرسينا الحاجب ] .

و [ فيه ] رسم للأجناد الذين استخدمهم [ قطلوبغا ] الفخرى بسودهم إلى دمشق  
بطلين ، فكثرت تشكيهم ، ووقفوا للنائب فلم تسمع لهم شكوى .

و [ فيه ] أكثر السلطان من الإنعام على أهل الكرك حتى خرج عن الحد ،  
وعظم على ملك بيبس الأحدى وغيره من الأسراء ، فاحتزوا على أنفسهم إلى أن وقع  
السلام <sup>(٢)</sup> مع السلطان في شيء من ذلك . فاجتمع عنده الأسراء ، وابتدأ الحاج آل ملك  
في طلب بلد يتوجه إليه ، وسأل نيابة حماة ، فخلع عليه في يوم (١٠٩) الخميس عشريه  
واستقر في نيابة حماة ، عوضاً عن طقزدر . وخلع [ السلطان ] على بيبس الأحدى ، واستقر  
في نيابة صفد ، وعلى آقستقر واستقر في نيابة غزة .

وفي يوم الاثنين مستهل ذى القعدة سار [ الأمير الحاج ] آل ملك إلى نيابة حماة .  
وفيه خلع [ السلطان ] على الأمير قطلوبغا الفخرى ، واستقر في نيابة الشام ، وعلى  
الأمير أيدغش بنياة حلب .

وفي يوم الثلاثاء ثمانية استقر قارى أمير آخور ، عوضاً عن أيدغش ؛ واستقر أحد  
شاد الشر بمخناه أمير شكار ، عوضاً عن قارى ؛ واستقر آقينا عبد الواحد في نيابة حمص .

(١) ما بين الحامرتين وارد في ب ، ٥٢١ ب فقط ، ولا وجود له في ابن تيمى بردى ( النجوم

الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٦٢ ) .

(٢) في ب ” وقع مع السلطان “ ، وما هنا من ب ، ١٠٢٢ .

و[فيه] رسم [السلطان] أن يستقر سنجر البشقدار وتمر الساق من جهة أحرار مصر :  
و[فيه] أنهم [السلطان] على قراجا بن دناندر ، وقد قدم إلى مصر بإنعامات كثيرة ،  
وكتب له بالأميرية على التركان ، وتوجه إلى نيابة الإبلستين .

(١٠٦) وفي يوم الأحد سابه خرج الأمير أيدغش متوجها إلى نيابة حلب .

وفي يوم الاثنين خامس عشره خرج الأمير قطلوبغا الفخري متوجها إلى دمشق .  
ومعه من تأخر من عسكر الشام . وخرج الأمير طشتمر [حصن أخضر] النائب ونمعه جميع  
الأسماء لوداعه ، ومد له ساطا عظيما .

وفي يوم السبت عشره قبض على الأمير طشتمر حصن أخضر نائب السلطنة ،  
وسبب ذلك أنه أكثر من معارضة السلطان بحيث تغلب عليه ورد مهابيمه ، وجار يتعاطف  
ويظهر من الترفع على الأسماء والأجناد مالا يحتمل مثله ، وإذا شفع إليه أحد من الأسماء  
رد شفاعته ولم يقبلها ، ولا يقف لأمر إذا دخل إليه ، وإذا أنهت قصة عليها علامة السلطان  
بإقطاع أو غيره أخذ ذلك وطرد من هي باسمه ، وأخرق به . ( ٦٠ ب ) وقرر [طشتمر] مع  
السلطان أنه لا يمضي من الراسم [السلطانية] إلا ما يختاره ، وتقدم إلى الحاجب بأن لا يقدم  
أحد قصة إلى السلطان حتى يكون حاضرا ، ومنع ذلك ؛ فلم يتجاسر أحد أن يقدم قصة  
للسلطان في غيبته . وتقدم<sup>(١)</sup> جماعة من المماليك السلطانية لطلب ما يزيد في مراتبهم ، فرسم  
[طشتمر] أن كل من خرج من خبزه يعود إليه ، ولم يمكن المماليك السلطانية من أخذ  
شيء . وأخذ [طشتمر] إقطاع الأمير بييرس الأحمدي وتقدمته لولده ، فسكرهته الناس .  
وصارت أرباب الدولة وأصحاب الأشغال كلها في باه ، وقرر بوا إليه بالمهدايا والتحف . وانفرد  
[طشتمر] بأمور الدولة ، وحط على السكركين ، وقصد منهم من الدخول على السلطان ،  
فلم يتبها له ذلك . وكان ناصر الدين (١٦١) المروفي بقاؤا السقوف قد توصل بالسكركين  
حتى استقر بفضل توصيتهم في وظيفة [إتمام السلطان يعلى به ، و [صار كذلك] ناظر  
المشهد النفيسي ، عوضا عن تقى الدين على بن القسطلاني خطيب جامع محرو وجامع القلعة .

(١) في ف " ممرض " ؟ وكذلك في ب ٥٢٢ . به .

وخلع [السلطان] على [ناصر الدين<sup>(١)</sup>] بغير علم النائب [طشتمر] ، فبث إليه [طشتمر] عدة نقباء ونزع عنه الخلمة ، وسلمه إلى القدم إبراهيم بن صابر ، وأمر بقتله وإلزامه بحبل مائة ألف درهم . فضر به ابن صابر عريانا ضرباً مبرحاً ، واستخرج منه أربعين ألف درهم ، ثم أفرج عنه بشفاة أيدغش و [قطلوبغا] الفخرى ، بعد ما أشهد عليه أنه لا يطلع إلى القلعة . وأخذ [طشتمر] قصر ممين بالنور من مياشرى قوصون ، وأحاط بما فيه من القند والعسل والسكر ، وغير ذلك . فسكّر حتى أسقط السلطان منه وتغيره عليه ، إلى أن قرر مع القدم عنبر السحرتى والأمير آقسنقر السلارى فى القبض عليه ( ٦١ ب ) وعلى قطلوبغا الفخرى ، وأن يستدعى ممالك بشتاك وقوصون وينزلهم بالأطباق من القلعة ، ويقطعهم إقطاعات بالخلقة ، ليصيروا من جملة الممالك السلطانية ، خوفاً من حركة طشتمر النائب . فعارض [طشتمر] السلطان فيهم ، فرتب السلطان عدة ممالك بداخل القصر للقبض عليه .

وكان مما جدد [طشتمر] فى نيابته أن منع الأمراء أن تدخل إلى القصر بماليكها ، وبسط من باب القصر بسطاً إلى داخله ، فكان الأمير لا يدخل القصر وقت الخدمة إلا بمفرده ، فدخل هو أيضاً بمفرده ومعه ولداه إلى القصر ، وجلس على السباط على العادة . فعند ما رفع السباط قبض كشلى السلاح دار أحد الممالك — وكان معروفًا بالقوة — على كتفيه من خلف ظهره قبضاً عتيقاً ، وبدر إليه جماعة فأخذوا سيفه ، وقيدوه (٦٢-٦٦) وقيدوا ولديه . ونزل أمير مسعود الحاجب فى عدة من الممالك السلطانية ، فأوقع الحوطة على بيته ، وأخذ ماليكه جميعهم فسجنهم .

وخرج فى الحال ساعة القبض على طشتمر الأمير ألتنبغا الماردانى والأمير أروم بنأ السلاح دار ، ومعهما من أمراء الطبلخاناه والعشرات نحو من خمسة عشر أميراً ، ومعهما من الممالك السلطانية وغيرهم ألف فارس ، ايقضوا على قطلوبغا الفخرى [نائب الشام] . وكتب [السلطان] إلى الأمير آقسنقر الناصرى نائب غزة بالركوب معهم بمسكوكه ، لجمع من عنده ومن فى معاملته من الجلباية . وكان [قطلوبغا] الفخرى قد ركب من الصالحية ، فبلغه مسك طشتمر ومسير العسكر إليه من هجان بعث به إليه بمضى ثقافته ، فساق إلى

(١) ف ، و كذلك ب ، ٢٢ ب " عليه " ، والتعديل للتوضيح .

قطيلاً وأكلها شيئاً ، ورحل وقد استمد (٦٢ ب) حتى تمسدى<sup>(١)</sup> العريش ، فإذا آتسفر بمسكر غرة في انتظاره على الزمقة . وكان ذلك وقت الفروب ، فوقف كل منهما بجانب صاحبه حتى أظلم الليل ، فسار<sup>(٢)</sup> الفخرى بن معه وهم ستون فارساً على البرية . فلما أصبح آتسفر علم أن الفخرى فاته ، قال أصحابه على انتقال<sup>(٣)</sup> الفخرى فتهبوا ، وعادوا إلى غرة . واستمر الفخرى ليالته ومن الند حتى انتصف النهار وهو سائق ، فلم يتأخر معه إلا سبعة فرسان ومبلغ أربعة آلاف دينار ، وقد وصل بيسان وعليها الأمير أيدغمش نازل . فقرأى عليه [ الفخرى ] وعرفه بما جرى ، وأنه قطع خمسة عشر بريداً في مسير واحد . فطيب [ أيدغمش ] خاطره ، وأزله في خام ضرب له ، وقام له بما يليق به . فلما جت الليل أسره بة فقيده وهو نائم ، وكتب (١٦٣) بذلك إلى السلطان مع بكاء الفخرى .

وكان [ السلطان ] لما يأنه هروب [ قطلوينا ] للفخرى تنكر على الأسراء ، واتهمهم بالهزيمة عليه ، وتم أن يسكنهم في يوم الاثنين ناسع عشره ؛ فتأخر عن الخدمة الجاولى وجاعة . فلما كان وقت الظهر يمث [ السلطان ] لسكل أمير أربعين طائر أوز ، وسأل عنهم ؛ ثم يمث آخر النهار إليهم ، يأمرهم أن يطلعوا من الند . فقدم بكاء عشية يوم الثلاثاء مستهل ذى الحجة ومعه سيف [ قطلوينا ] الفخرى ، فسر السلطان بذلك ، وكتب بحمله إلى السكر . فلما طلع الأسراء إلى الخدمة في يوم الثلاثاء ترضاهم ، وبشرهم بمسك [ قطلوينا ] الفخرى ، ثم أخبرهم أنه متوجه<sup>(٤)</sup> إلى السكر ، وأنه يعود بعد شهر . وكان السلطان قد تجهز إلى السكر ، فأخرج في ليلة الأربعاء طشتهم حصص أخضر في محارة<sup>(٥)</sup> (٦٣ ب) بقيده ، ومعه جاعة من المالك الساطانية . وكانون بحفظه ، وعين مع المقدم عنبر السحرق عدة من المالك .

(١) ق ف " عدا " ، والمضى المقصود ينتضى الصينة التينة بالئن .

(٢) ق ف " لها " ، وق ب ، ١٥٢٣ " لها " .

(٣) ق ف " الانتقال " ، وق ب ، ١٥٢٣ " الانتقال " ، والتعديل والإضافة بين الحاصرتين من

ابن تترى برى : ( التجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٦٥ ) .

(٤) ق ف " توجه " .

(٥) الحارة صندوق السفر شبه المودج . ( محيط المحيط ) .

وتقدم [السلطان] إلى الخليفة بعد ما ولاء نظير المشهد النفيسى . عوضاً عن ابن القسطلانى ، أن يسافر معه إلى السكر . ورسم لجمال الكفاة ناظر الخصاص والجيش ، ولعلاء الدين على بن فضل الله كاتب السر ، أن يتوجه معه إلى السكر ؛ وركب معه الأسراء من قلعة الجبل يوم الأربعاء ثمانية ، بعدما ألبس ثمانية من المماليك خلع الإسرءات على باب الخزانة . وخلع [السلطان] على آسنقر [السلارى] ، وقرره نائب النية ؛ وخلع على شمس الدين محمد بن عدلان ، واستقر قاضى السكر ؛ وخلع على زين الدين حمز بن كال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر البسطامى ، واستقر به قاضى القضاة الخفية ، عوضاً (١٦٤) عن [حسام الدين] الفورى .

فلما قارب [السلطان] قبة النصر خارج القاهرة وقف حتى قتل الأسراء يده على مراتبهم ، ورجعوا عنه . فبزل عن فرسه ، ولبس ثياب العريان ، وهى كالمية مفرجة وعمامة بلثامين ؛ وسائر السكركيين ، وترك الأمراء الذين معه — وم قارى والمجازى وأبو بكر ابن أرغون النائب — مع المماليك [السلطانية] والطلب وتوجه [السلطان] على البرية إلى السكر ، وليس معه إلا السكركيين وعلوكين ، وم فى أثره ، فقاوسوا مشقة كبيرة من العطش وفيرة ، حتى وصلوا ظاهر السكر ، وقد سبهم السلطان إليها ، وقدمها فى يوم الثلاثاء ثمانية . فكتب [السلطان] إلى الأمراء بمصر يعرفهم ذلك ، ويسلم عليهم ، فقدم كتابه يوم الخميس سابع عشر .

[ولما دخل الملك الناصر أحمد إلى السكر] لم يمكن أحدا من <sup>(١)</sup> [المسكر] أن يدخل المدينة سوى (٦٤ ب) [علاء الدين على بن فضل الله] كاتب السر ، وجمال الكفاة <sup>(٢)</sup> [ناظر الخصاص والجيش] ، فقط . ورسم [السلطان] أن يسير <sup>(٣)</sup> الأمير المقدم عنبر [السكرى] بالمماليك [إلى] <sup>(٤)</sup> قرية الخليل عليه السلام ، وأن يسير قارى وعمر بن

(١) فى ف " منهم " ، والتعديل والإضافة بين الحاصرين فى هذه العبارة من ابن تفرى بردى (النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٦٧) .

(٢) فى ف " الكفاة " .

(٣) فى ف " ورسم الأمير أن يسير المقدم عنبر بالمماليك الى غزة ... " ، وما بين الحاصرين وورد فى ب ، ٢٣ ب ، فقط .

القائب أرغون، والخليفة إلى القدس... ثم رسم [السلطان] أن ينقل المقدم بالماليك إلى غزة، لقلعه، السمر بالليل.

وفي أثناء ذلك وصل أمير على بن أيدهش [بالأمير قطلوبغا] الفخرى<sup>(١)</sup> مقبدا إلى غزة، وبها، المسكر المجهز من مصر، ومضى به إلى الكرك. فبعث السلطان إليه من أسلم الفخرى منه، وأعادته إلى أبيه، ولم يجتمع به. فسجن [قطلوبغا] الفخرى وطشتر حمص أخضر بقلمة الكرك، بعد ما أهين. [الفخرى] من العامة إهانة بالغة، ونكل به نكالا فاحشا.

و[فيه] كتب [السلطان] لآقسنقر نائب غزة بإرسال حريم [قطلوبغا] الفخرى إلى الكرك، وكانوا قد ساروا من القاهرة بعد مسيره بيوم، فجهزهن [آقسنقر] إليه، فأخذ أهل الكرك جميع ما معهن حتى ثيابهن، وباللوا في الفحش والإساءة.

و[فيه] كتب [السلطان] لآقسنقر [السلاري] نائب الفيية (١٦٠) بمصر أن يقيم الحوطة على موجود طشتر حمص أخضر، وقطلوبغا الفخرى، ويحمل ذلك بالكرك.

وكان [السلطان] إذا رسم بشيء جاء كاتب كركي لكاتب السر وعرفته عن السلطان بما يريد، فيكتب ذلك ويناوله للكاتب، فيأخذ عليه علامة السلطان، ويبعثه حيث رسم به.

وأما المسكر المتوجه من القاهرة إلى غزة، فإن ابن أيدهش لما قدم عليهم غزة ومعه قطلوبغا الفخرى، أراد الأمير الطنطا المارداني أن يؤخره عنده بغزة، حتى يراجع فيه السلطان. فلم يوافق ابن أيدهش، وتوجه إلى الكرك، فرحل المارداني وبقية المسكر عائدين إلى القاهرة، فقدموها يوم السبت خامس ذي الحجة.

و[فيه] أخذ السلطان في تحصين الكرك وشحنها بالفلال (٦٠) والأقوات، وأخرج [بكتمر<sup>(٢)</sup>] -العلائي منها إلى طرابلس ومحمد أبوه إلى صفد.

(١) في "الفخرى"، والتعديل للتوضيح.

(٢) انظر ما سبق، ص ٦٠٤.



وفي هذه السنة أخرج حسام الدين حسن التورثي من مصر بعد عزله من قضاء الحنفية، فتوجه إلى العراق . وسبب ذلك أنه كان قد توخى ما بينه وبين القضاء [ الثلاثة<sup>(١)</sup> ] ، شجع أفاضه . وكان إذا جلس مع السلطان احتوى عليه وخاطبه باللسان التركي، وتكب على القضاء . وكان يتجراً على الناس ويضع منهم ، ولا يزال ينصر المرأة على زوجها إذا شكته إليه حتى يخرج في ذلك عن الحد . فادعت امرأة عنده على زوجها بما استحق من صداقتها وكسوتها، وأظهرت صداقتها عليه فإذا فيه أن المتجهم<sup>(٢)</sup> في كل سنة دينار . فاستدناها منه، وأمرها فكشفت عن وجهها وأحبتته ، وقال لأبيها وكان قد حضر معها : ” يا مدمغ<sup>(٣)</sup> ! مثل هذه تزوجها بدينار كل سنة ؟ والله يا مدمغ يساوي ميتها كل ليلة مائة درهم “ (١٦٦) والتفت [ القاضي ] إلى زوجها : وقال : ” يا تيس ! تستغنى هذه بهذا القدر ؟ والله أنت أدمغ من أبيها ، [ هذه يساوي ميتها ] كل ليلة مائة درهم “ .

وحكى [ القاضي النوري ] عن نفسه في مجلس الأمير قوصون بحضرة الأمراء ، أنه لما كان محتسباً ببغداد وقف على حانوت حلواني قد حل صاحبه تمراً وقصره حتى ابيض ، فسأل عنه ، فقال هذه قش<sup>(٤)</sup> وقصرته بالبيض ، فقال له : ” ويلك ! مجنون أنت ؟ أنا عندي جارية سوداء ، لي عشر سنين أقصرها بالبيض ، وما ابيضت “ . وادعت امرأة على زوجها عنده بمحق وجب عليه ، فكاتب بحبه ، فقال [ له الزوج ] : ” والمرأة أيضاً تكون برواق البندادية حتى أحصل لها حقها “ ، فقال له [ التورثي ] ” ويلك ! أنت مجنون ؟ أنا ! كون أحق من البندادية بهذا ، وتكون عندي أحفظها “ ، ( ١٦٦ ب ) وأشار لنقيب<sup>(٥)</sup> فأخذ المرأة إلى طبقته، وأقامت عنده مدة حتى أصحح أمرها مع زوجها .

(١) ما بين الحاصرتين وارد في ب ، ١٥٢٤ ، فقط .

(٢) المقصود بهذا اللفظ المال الذي ينشئ تأديته على أفساط في الأجل المسمى . ( محيط المحيط ) .

(٣) المدمغ الأحق ، وسواه في اللغة المدمغ أو المدوخ ، وما هنا من لحن النوام .

( محيط المحيط ) .

(٤) القسب بحر بابس . ( محيط المحيط ) .

(٥) في ف ” نفسه “ ، وما هنا من ب ، ٥٢٤ ب .

وكان [القاضي النوري] إذا تداعى عنده اثنان يأمر موقفه فيكتب ما يقول أحدهما في غيبة الآخر ، فإذا انتهى كلامه أخرجه ، وأحضر خصمه فيكتب أيضا ما يقول . وكذلك إذا شهد عنده جماعة فرق بينهم ، وكتب ما يقول كل واحد على انفراد ، فكانت المحاكمة لا تنتهي عنده إلا بعد مدة . وكان من الغنى<sup>(١)</sup> على جانب كبير . ودُعي مرة إلى عقد نكاح بعض أولاد الأمراء هو والقضاة الثلاثة ، فلما دخل معهم وقد فرش البيت بالخزير والزرزركشي تجنب<sup>(٢)</sup> القضاة المجلس على ذلك ، وتنفخوا عنه . فجلس هو على مقعد حرير مزركش ، وقال : ” يا جماعة الجند أتبصروا ( كذا ) فعل هؤلاء ( ١٦٧ ) يدعوا ( كذا ) الجالوس على هذا الحوير ، وأقسم بالله لو قدروا عليه باعوه في الأسواق ، وأكلوا منه “ . فضحك من في المجلس ، ونزل بالقضاة من الخجل مالا يعبر عنه . وتقدم إليه مرة مديون وضامنه في الدين ضمان إحضار ، فادعى عليه غريمه ، فاعترف بما عليه ، وأقر الضامن له بضامنه . وكان المديون رث الهيئة زري الحال ، فصاح [القاضي] : ” أخرجوا هذا المعثر من قدامي ، ونظر إلى ضامنه وقال : ” أعط هذا ماله “ . فقال : ” يا مولانا هذا غريمه أحضرته إليه ، فقال : هاتوا الجحش يعني الفلقة ، واقتلوا هذا حتى يعطى المال . أنت تلبس المستنجب والقرحيات<sup>(٣)</sup> واللباس الرفيع حتى أخرج هذا أن يعطى ماله لمعثر “ ؛ فلم يجحد [الضامن] بدا من التزامه بالمال خوفا من الإخراق .

ورأى [القاضي النوري] مرة ( ٦٧ ب ) رجلا بيده فروجين ، قد ملك أرجلهما بيده ، وصارت رأسهما إلى أسفل . فأمر به أن يصلب ، فازال به الناس حتى ضربه ضربا مؤلما ، وتركه .

وألزم [القاضي النوري] الشهود أن يكون في كل مسطور شهادة أربعة ، وأن يكتبوا سكن المديون ؛ ويحونه وجنونه كثير ، له فيه نوادر مستقبحة وقبائح شنيعة . فلما<sup>(٤)</sup> رسم بزاله أثبتت

(١) وصف ابن حجر ( الدرر السكينة ، ج ١ ، ص ٤١ ) هذا القاضي النوري بأنه ” كان يكثر من السخف ، وكان عظيم المي ، قليل المعرفة ... “ .

(٢) في ف ” تمت “ ، وما هنا من ب ، ٥٢٤ ب .

(٣) في ف ” القوشيات “ ، وما هنا من ب ، ٥٢٤ ب ، وهو أقرب للسلي المنصود .

(٤) في ف ” فلم “ .

عليه محاضر توجب إراقة دمه ، فقام بعض الأسماء معه ، ومازال ببعض قصاة الشافية حتى حكم بمحرق دمه وتصفيره من مصر .

وفي هذه السنة انتقلت واقعة غريبة ، وهي أن رجلا بواردياً<sup>(١)</sup> يقال له محمد بن خلف — بخط السيوفيين من القاهرة — قبض عليه في يوم السبت سادس عشر رمضان ، وأحضر إلى المحتبس ، فوجد بمخزنه من فرائخ الحمام والزرارير الملوطة عدة أربعة (١٦٨) وثلاثين ألف ومائة وستة وتسعين ، من ذلك فرائخ حمام [ عدة ] ألف ومائة وستة وتسعين فرخا ، وزرارير [ عدة ] ثلاثة وثلاثين ألف زرزور ، وجميعها قد تنفت وتنيرت ألوانها . فأقب وشهر ، وأتلفت كلها .

وفيما قدم الأمير بيبرس الأحمدي نائب صفد بن معه [ إلى ] دمشق<sup>(٢)</sup> ، [ وليس بها ] نائب<sup>(٣)</sup> . فجاء مرسوم السلطان من السكرك بمسكه [ ، فقبض عليه أسراؤها<sup>(٤)</sup> ] ، وأزلوه بقصر تنكز .

ومات في هذه<sup>(٥)</sup> السنة من الأعيان جمال الدين إبراهيم بن أبيك الصندي ، [ أخو الصلاح<sup>(٦)</sup> الصندي ] ، في رابع جمادى الآخرة بدمشق . وكان يتقن عدة صنائع ، وسمع بالقاهرة والشام ، وشد أطرافا من الحساب والقرائض ، وغير ذلك .

ومات السلطان الملك المنصور سيف الدين أبو بكر بن الملك الناصر محمد بن الملك المنصور فلاون الألفي الصالحى ، مقتولا بقوص ، وحمل رأسه إلى قوصون .

(١) يتضح من سياق العبارة أن البواردي هو تاجر الطيور المحفوظة بالتبريد أو التجميد ؛ انظر كذلك ابن تيمى ردى ( النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٧٢ ) ؛ ومن المعروف في إنجلترا وغيرها من البلاد الباردة ينرب أوروبا أن طيور الصيد يجرى حفظها لمدة طويلة ، قبل تنظيها لطبخها وأكلها .

(٢) هذا اللفظ وارد في ف ، ١٠٢٥ ، فقط .

(٣) أضيف ما بين الحاصرين من ابن بهادر : كتاب فتوح النصر في تاريخ ملوك مصر ، ورقة ٢١٧ .

(٤) في ف " امرأه " ، وما هنا مر ب ، ١٠٢٥ .

(٥) في ف " ومات فيها ... " ، وما هنا من ب ١٠٢٥ .

(٦) ما بين الحاصرين وارد في ب ، ١٠٢٥ . ب .

و [ مات الأمير علاء الدين (٦٨ ب) الطنطا الصالحى نائب دمشق<sup>(١)</sup> ، وهو أحد المماليك المنصورية قلاون ، وبنى عند [ السلطان ] الناصر محمد ، وتوجه معه إلى الكرك . فلما عاد [ الناصر إلى السلطنة ] أنتم عليه بإسرة<sup>(٢)</sup> ، وعمله جاشنكيره ، ثم ولاء حاجبا ، ونقله من الحجوبية إلى نيابة حلب ، بعد موت أرغون النائب ؛ فسار سيرة مشكورة . ثم مره [ السلطان الناصر ] فى [ سيل ] رضى<sup>(٣)</sup> الأمير تنكز ، وأقدمه إلى مصر ، ثم ولاء غزة . ثم ولاء قوصون نيابة الشام ، وآلى<sup>(٤)</sup> أسره إلى أن مات مسجوناً بالإسكندرية .

و [ مات ] القان أزيك بن طغرلجا بن منكوتغر بن طغان بن باطو بن دوشى خان بن جينكز خان ، ملك العطر بالمملكة الشمالية ، بعد ما حكم بها مدة ثمان وعشرين سنة ؛ وقام بعده [ ابنه ]<sup>(٥)</sup> جالى بك خان . وكان [ أزيك ] قد أسلم وحسن إسلامه .

و [ توفى ] قاضى القضاة الشافعية بـ حلب برهان الدين إبراهيم ( ٦٩ ١ ) بن الفخر خليل ابن إبراهيم [ الرسمى ]<sup>(٦)</sup> .

و [ مات ] الأمير بشتك الناصرى مقتولا بالإسكندرية ، فى ربيع الآخر . وكان إنقطاعه سبع عشرة إمرة طبعاناه ، تمثل مائتى ألف دينار كل سنة . وأنتم عليه الناصر محمد فى يوم بألف ألف درهم ؛ وكان راتب معاطله كل يوم خمسين رأس غنم وفرسا ، لا بد من ذلك . وكان كثير اللية ، لا يتحدث مباشره إلا بقرجان ، [ ويعرف<sup>(٧)</sup> بالعربى ولا يتكلم به ] . ومات الأمير طاجار الهوادار ، قتلا .

(١) فى " حلب " .

(٢) فى " بامرته وغمل " ، وما هنا س ب ، ١٠٢٥ .

(٣) كذا فى ف ، وكذلك فى ب ، ٥٢٥ ب ، ويضع المعنى بمقابلة المباراة على نظيرتها فى ابن تبرى بردى ( النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، من ٧٣ ) ، ونسبها : " وأقام الطنطا بحلب حتى وقم بينه وبين تنكز نائب الشام ، فشكاه تنكز إلى الملك الناصر ، فنزله عن نيابة حلب ، وولاه نيابة غزة ... " .

(٤) فى ف " واوله " ، وما هنا من ب ، ١٠٢٥ .

(٥) أشيف ما بين الحاصرين من ( Zambaur : Genealogie, Tables ) .

(٦) ما بين الحاصرين وارد فى ب ، ٥٢٥ ب ، فقط .

(٧) ما بين الحاصرين من القرزى : الواهظ والاعتبار ، ج ٢ ، س ٤٤ ، حيث توجد ترجمة طويلة لهذا الأمير الذى بلغ من الثروة وسعة الإقطاع ما لم يبلغه الأمير قوصون قط .

[ مات ] الأمير جركنر بن بهادر<sup>(١)</sup> رأس نوبة ، قتل .  
 ومات<sup>(٢)</sup> أمير على بن الأمير سلال ، يوم الجمعة ثالث عشر ربيع الآخر .  
 [ مات ] الأمير سيف الدين قوصون مقتولا بسجن الإسكندرية . رقاء السلطان  
 [ الناصر محمد ] حتى صار أكبر الأمراء ، يركب في ثلاثمائة فارس صفين ، قدام<sup>(٣)</sup> كل صف  
 رجل يضرب بالقبْز<sup>(٤)</sup> كما يركب ملوك المل<sup>(٥)</sup> ، وكان يفرق كل سنة ثلاثين حياصة ذهب  
 ومائة قباء بسنجاها ، ويفرق في عيد ( ٦٩ ب ) الأنهى ألف رأس غنم وثلاثمائة رأس بقرة .  
 وتوفى خليف الجوامع الأموى بدمشق بدر الدين محمد بن قاضي القضاة جلال الدين  
 محمد القزويني .

[ مات ] وكيل بيت المال بدمشق نجم الدين محمد [ بن ] عمر بن أبي القاسم بن عبد المنعم  
 بن أبي الطيب الدمشقي .

[ توفى ] الملك الأفضل محمد بن المؤيد إسماعيل بن الأفضل على بن المظفر محمود بن  
 المنصور محمد بن المظفر تقي الدين عمر بن شاهنشاه بن نجم الدين أيوب بن شاذي بن مروان  
 صاحب حماه<sup>(٦)</sup> ؛ وكان بأشرها عشر سنين ، ثم نقل إلى إمرة مائة بدمشق ، فأت بها في ليلة  
 الثلاثاء حادى عشر ربيع الآخر عن ثلاثين سنة .

[ مات ] الأمير موسى بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة بن عصية<sup>(٧)</sup>  
 ابن فضل بن ربيعة أمير ( ١٧٠ ) آل فضل<sup>(٨)</sup> ، بتدمر .

(١) في ف ، وكذلك في ب " بهادر بن جركنر " . انظر ما سبق هنا .

(٢) هذه الرواة واردة في ب ، ٢٥٠ ب ، فقط .

(٣) في ف " قيام " ، وما هنا من ب ، ٢٥٠ ب .

(٤) التز آلة موسيقية ، وهي كلة تركية ( انظر أقرب الموارد ومحيط المحيط ) . وفي العبارة  
 تصور لركوب الأمير قوصون ، كما أن فيها ما يدل على ضخامة ثروة هذا الأمير . انظر ما سبق هنا ،  
 ص ٩٢ ، حاشية ٤ ، وكذلك ما ورد بالصفحة السابقة في وصف ثروة الأمير بشناك الناصري .

(٥) في ف " الخيل " ، وما هنا من ب ، ٢٥٠ ب .

(٦) في ف ، وكذلك في ب ، ٢٥٠ ب " صاحب حماه بد ما بأشرها عشر سنين ... " ،  
 والتعديل للتوضيح .

(٧) في ف " تحصية " ، وما هنا من ب ، ٢٥٠ ب ، وابن تفرى بردى ( النجوم الزاهرة ،

ج ١٠ ، ص ٧٦ ) .

(٨) في ف " الفضل " ، وما هنا من ب ، ٢٥٠ ب ، وابن تفرى بردى ( نفس المرجع والصفحة ) .

و [مات] الأمير بيبرس السلاح دار الناصري نائب الفتوحات ، بأباس .  
و [مات] شرف الدين بن الملك النقيث صاحب الكرك ، بالقاهرة .  
و [مات] عز الدين أبيك ، يوم الاثنين تاسع المحرم .  
و [مات] الحافظ جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي أبو<sup>(١)</sup> محمد عبد الرحمن ابن يوسف القاضي المزي<sup>(٢)</sup> الدمشقي بها ، عن ثمان وثلاثين سنة .  
و [مات] الأمير عز الدين السبكلي ، يوم الأربعاء ، ثامن عشر المحرم .  
و [مات] الأمير بقر الساق ، يوم الأحد ثامن عشر ذي القعدة .  
و [توفى] تاج الدين بن القسكفاني للماسكي ، يوم الاثنين سابع ذي الحجة .  
و [مات] مسترأوى الدولة أبو الفتوح<sup>(٣)</sup> ابن الخطير ، وكان قد تزوج وهو نصراني بابتة شرف الدين عيد الوهاب ( ٧٠ ب ) النشو ناظر الخصاص ، قبل اتصاله بالسلطان الناصر محمد ، فلما تولى [النشو نظر] الخصاص عظم ولى الدولة ، وتقدم على أخوة النشو ، وباشر عند عدة من الأسماء . فلما أسكن [النشو أمسك]<sup>(٤)</sup> معه ، وصودر هو وأخوه الشيخ الأكرم ، ومازالا في الحبس حتى أفرج عنهما في مرض السلطان [الناصر محمد] الذي مات فيه ، في جملة من أفرج عنه . وخدم [أبو الفتوح] عند [ملكشمر] الحجازي إلى أن نكسب ، وتمر<sup>(٥)</sup> في يوم السبت سادس عشرى صفر . وكان جميل الوجه حسن الخلق ، يذوق الأدب ، ويحفظ الأشعار والوقائع ، ويعرف الأحاسي والتصنيف .  
و [مات] الأمير بدر الدين أولو الخلي . وكان ضامن حلب ، و [قدم القاهرة غير صرمة ، ورافع أهلها إلى أن سلمه السلطان له ، فماتهم وأخذ أموالهم ثم ولى شد الدواوين بحلب ، فبكر شاكوه<sup>(٦)</sup> ، فقتله الأكز<sup>(٧)</sup> شد الجهات بديار مصر . ثم نقل إلى شد الدواوين

(١) في فـ " اى " ، وما هنا من به ، ٢٥٠ ب .

(٢) في فـ " المزي " ، وما هنا من ب ، وابن تقي بردى (التيجوم الزاهرة ج ١٠ ، س ٧٦) .

(٣) في ب ، ٢٥٠ ب ، " ابو الفرج " .

(٤) ما بين الماصرين وارد في ف ، ١٥٢٦ ، فقط .

(٥) في فـ " ومهر " ، وما هنا من ب ، ١٥٢٦ .

(٦) في فـ " شاكوه " ، وما هنا من ب ، ١٥٢٦ .

(٧) في فـ " الاخر " ، وما هنا من ب ، ١٥٢٦ .

بالقاهرة، (١٧١) ومزل وأخرج بعد محنة إلى حلب شاد البدواوين . ثم ضرب بالمقارع حتى مات ، قال ابن الوردي :

أشكروا إلى الرحمن لولوا الذي أنهى يصادر سادةً وصدورا  
نثر الجنوب بل القلوب بسوطه ففى أشهاد أولوا منتورا

سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة . أهلت والناس فى أمر مريح لغبية السلطان بالسكر ، وعند الأسراء آشوش كبير ، لما بلغهم من مصاب قتلوهما الفخرى . و [ صار ] الأمير آتسفر نائب الغيبة فى تخوف ، فإنه بلغه أن جماعة من عماليك الأسراء الذين قبض عليهم قد باطلوا بعض الأسراء على الركوب عليه ، فترك الركوب للركوب أياها حتى اجتمعوا عنده ، وحلقوا له . ثم اتفق رأيهم على أن كتبوا للسلطان ( ٧١ ب ) كتابا فى خامس المحرم ، بأن الأمور ضائعة لغبية السلطان ، وقد نأق عربان الصميد ، وطمع الناس ، وفسدت الأحوال كلها ، وسألوه الحضور . وبعثوا به الأمير طقتدر الصلاحى ، فماد جوابه فى حادى عشره بأثنى قاعد فى موضع أشعجى ، وأبى وقت أردت أحضر إليكم . وذكر طقتدر أن السلطان لم يمكنه من الاجتماع به ، وأنه بث من أخذ منه السكتب ، ثم أرسل إليه الجواب .

و [ فيه ] قدم الخبر بأن [ السلطان<sup>(١)</sup> ] قتل الأمير طشتدر حمص أخضر والأمير قتلوهما الفخرى ، وذلك أنه قصد أن يقتلها بالجوع ، فأقاما يودين بلياليهما لا يعطيان طعاما . فكسرا قيدهما ، وقد ركب السلطان الصيد ، وخلما باب السجن ليلا ، وخرجا إلى الحارس وأخذا سيفه وهو ( ١٧٢ ) نائم ، فأحسن بهما وقام يصيح حتى لحقه أصحابه ، فأخذوها . وبعثوا إلى السلطان بخبرهما ، فقدم فى زى الریان ، ووقف على الخندق وبيده حربة ، وأحضرهما وقد كثرت بهما الجراحات . فأمر [ السلطان ] يوسف بن البصارة ورفيقه بضرب أعناقهما ، وأخذ يسهما ويلعنهما ، فردا عليه ردًا قبيحا ، وضرب رقابهما ؛ فاشتد قلق الأسراء .

(١) فى ف ، وكذلك فى ب ، ٢٦ م " بانه " ، والتعديل لتوضيح .

[فيه] قدم كتاب السلطان إلى الأسراء يطيب خواطرم ، ويرفهم أن مصر والشام والسكرك له ، وأنه حيث شاء أقام ، ورس أن تجهز له الأغنام من بلاد الصعيد ، وأكد في ذلك ، وأوصى آتسفر بأن يكون متفقاً مع الأسراء على ما يكون من المصالح . فتسكرت قلوب الأسراء ، ونفرت خواطرم ، وانتفقوا على خلع<sup>(١)</sup> السلطان وإقامة أخيه إسماعيل ، في يوم الأربعاء حادى (٧٢ ب) عشريه ، فسكانت مدة ولايته ثلاثة أشهر وثلاثة عشر يوماً ، منها مدة إقامته بالسكرك ومراسيمه نافذة بمصر أحد وخمسون يوماً ، وأقامته بمصر مدة شهرين وأيام .

وكانت سيرته سيئة ، فم الأسراء عليه فيها أموراً ، منها أن رسله التي كانت ترد من قبله إلى الأسراء برسائله وأسراؤه أو بأهل السكرك ، فلما قدموا معه إلى مصر أكثروا من أخذ البراطيل وولاية المناصب غير أهلها . و [منها] تحكمهم<sup>(٢)</sup> على الوزير وغيره ، وحجبهم السلطان حتى عن الأسراء والماليك وأرباب الدولة ، فلا يمكن أحداً من رؤيته سوى يوم الخميس والاثنين نحو ساعة . ومع ذلك فإنه جمع الأغنام التي كانت لأبيه ، والأغنام التي كانت لقوصون ، وعدتها أربعة آلاف (١٧٣) رأس وأربعمائة رأس من البقر التي استحسناها أبوه . وأخذ الطيور التي كانت بالأحواش على اختلاف أنواعها ، وحماها على رموس الحالين إلى السكرك . وساق الأغنام والأبقار إليها ، ومعهم عدة سقائين وسائر ما يحتاج إليه . وعرض الخيول والجهن ، وأخذ ما اختاره منها ، ومن البخاني وحمر الوحش والراف والسباع ، وسيرها إلى السكرك . وفتح الذخيرة<sup>(٣)</sup> ، وأخذ ما فيها من الذهب والفضة ، وهو ستمائة ألف دينار وصندوق فيه الجواهر التي جمها أبوه في مدة سلطنته . وتبيع جوارى أبيه حتى عرف القنولات منهن ، فكان يبعث إلى الواحدة منهن يعرفها أنه يدخل عليها الليلة ، فإذا تجملت بحليها وجواهرها أرسل من يحضرها إليه ، فإذا خرجت من موضعها نذب (٧٣ ب) من يأخذ جميع ما عندها ، ثم يأخذ جميع ما عليها حتى سلب أكثرهن ما بأيديهن . وعرض

(١) في " ف " خله " ، والتعديل للتوضيح .

(٢) في " ف " وتحكمهم " .

(٣) يبدو أن هذا اللفظ جرى في المصطلح الملوك بمعنى ممتلكاته السلطان من القنولات عامة .



الركاب خاناه ، وأخذ جميع ما فيها من السروج واللبع والسلاسل الذهب والفضة ، ونزع ما عليها من الذهب والفضة . وأخذ الطائر الذهب الذى على القبة ، وأخذ الناشية الذهب وطلعات الصناجق ؛ وما ترك بالقلمة مالا حتى أخذه . وشنع فى قتل إسماء أبيه ، وأتلف موجودهم ، وأحضر حريم طششتر حمص أخضر من حلب وقد تجهزن للسفر ، فأخذ سائر ما مهن ، حتى لم يترك عليهن سوى قيص وسروال لسكل واحدة . وأخذ أيضاً جميع ما مع حريم قطلوبغا الفخرى ، حتى لم يجد زوجته سرية تمكنز ماتتقوت به ، إلى أن بعث لم جمال السكفاة شيئاً يحملوا به إلى القاهرة .

### ( ١٧٤ ) السلطان الملك الصالح عماد الدين أبو إسماعيل

#### ابن الملك الناصر محمد بن الملك المنصور قلاوون الألبى الصالحى

جلس على تخت الملك يوم الخميس ثانى عشرى المحرم سنة ثلاث وأربعين وسبعائة ، بعد خلع أخيه باتفاق الأمراء على ذلك ، لأنه بلنهم عنه أنه لما أخرجه الأمير قوصون فيمن أخرج إلى قوص أنه كان يعوم يومى الاثنين والخميس ، ويشغل أوقاته بالصلاة وقراءة القرآن ، مع العفة والصيانة مما يرى به الشباب<sup>(١)</sup> من اللهو واللعب .

وحلف له الأمراء والعساكر ، وحلف لم السلطان أن لا يؤذى أحدا ، ولا يقبض عليه بغير ذنب يجمع على سمته . ودقت البشائر ، ولقب بالملك الصالح عماد الدين ، ونودى بالزينة .

و [ فيه ] فرق [ السلطان ] أخباز الأمراء البطالين ، ( ٧٤ ب ) ورسم بالإفراج عن المسجونين ، وكتب بذلك إلى الوجه القبلى و [ الوجه ] البحرى ، وأن لا يترك بالسجون إلا من وجب عليه القتل .

و [ فيه ] أخرج [ السلطان عدداً كبيراً ] من سجون القاهرة ومصر ، وتوجه اقتصاد للإفراج عن الأمراء بنى الإسكندرية .

( ١ ) فى ف " اللسان " ، وما حنا من ب ، ٢٧٧ هـ .

و [فيه] استقر الأمير أرغون الملائى زوج أم السلطان [الصالح] رأس نوبة «  
ويكون رأس للمشورة ومدير الدولة وكافل السلطان . واستقر الأمير آقستقر السلاوى  
نائب السلطنة .

وفي يوم الجمعة ثالث عشرية دعى للسلطان على منابر مصر والقاهرة ، وكتب إلى الأمراء  
ببلاد الشام بالأمان والاطمئنان ، وتوجه بذلك ملقنتر الصلاحى .

و [فيه] كتب تقليد الأمير أيدغش نيابة الشام ، واستقر عوضه فى نيابة حلب  
[الأمير] طرزدسر [الحوى نائب حماة] ، واستقر فى نيابة ( ١٧٠ ) حماة الأمير علم الدين  
سنجر الجاولى .

و [فيه] كتب [السلطان] بحضور الحاج آل ملك ، وحضور الأمير بيبرس الأحمدي ،  
[ إلى القاهرة ] .

و [فيه] كتب السلطان الملك الصالح إلى أخيه الناصر أحمد بالسلام ، وإعلامه بأن  
الأسراء أقاموه فى السلطنة ؛ لأنهم علموا أن <sup>(١)</sup> [الملك الناصر أحمد] ليس له رغبة فى ملك  
مصر ، وأنه يحب بلاد الكرك والشوبك ، ” فعنى بحملك وملسك “ . ورغب إليه  
فى أن يبعث القبة والطير والفاشية والنجاة ؛ وتوجه بكتاب <sup>(٢)</sup> السلطان الأمير قبلاى .

و [فيه] خرج الأمير بيبرا ومعه عدة أسراء وأوجاقية ، لجزر الخيول السلطانية  
من الكرك .

وفي يوم الأربعاء ثامن عشرية قدم الأسراء والمسيجون بالإسكندرية ، وعدتهم ستة  
وعشرون [أميرا] ، منهم قياتر ، والمرقى ، وطينا الحمدى ، وابن طوغان ( ٧ ب ) جق ،  
ودقاق ، وأسينا بن البوبكرى ، وابن سوسون ، وناصر الدين محمد بن الحسنى والى  
القاهرة ، وأمير على بن بهادر ، والحاج أرقطاي نائب طرابلس . وفى يوم الخميس تاسع  
عشرية أوقفوا بين يدى السلطان ، فرسم أن يجلس أرقطاي مكان الجاولى ، وأن يتوجه  
البقية على أسرابات ببلاد الشام .

وفي يوم السبت أول صفر قدم من غزة الأمير قارى ، والأمير أبو بكر بن أرغون

(٢) فى ف ، وكذلك ب ، ٢٧ ب “ اه “ ، والتعديل للتوضيح .

(١) فى ف “ وتوجه به “ ، والتعديل للتوضيح .

النائب ، والأمير ملكشتر الحجازي ، وصحبهم الخليفة الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد ،  
والمقدم غير السخري ، والماليك السلطانية ، مفارقين للناصر أحمد .

وفيه توجه الأمير طغرل دسر [ الجوى ] لنياية حلب

وفي يوم الاثنين ثلثة خلع على الأمير علم الدين سنجر ( ١٧٦ ) الجاولي نائب حماة  
خلعة السقر ، وخلع على أمير مسعود بن خطير خلعة السقر لنياية غزة .

و [ فيه ] خلع على بدر الدين محمد بن يحيى الدين يحيى بن فضل الله . واستعفى كتابة  
السر بدمشق ، عوضا عن أخيه شهاب الدين أحمد .

و [ فيه ] رُسم يسر ماليك قوصون وماليك بشتاك إلى البلاد الشامية منفردين ،  
وكتب للنواب بإقطاعهم الأخياز شيئا قشيشا .

وفيه استقر الأمير جنكلى بن البابا في نظر المارستان ، عوضا عن الجاولي .

و [ فيه ] جلس الأمير آقسنقر [ السلاوي ] النائب بدار النياية ، بعد ما مرها وتبع  
بها شباكا ، ورُسم له أن يعطى الأخياز من ثلاثمائة إلى أربع مائة دينار ، ويشاور  
فيما فوق ذلك .

و [ فيه ] استقر المسكين إبراهيم بن قروينة في نظر الجيش ؛ وعُين ابن التاج ( ٧٦ ب )  
إسحاق لنظر الخاص ، عوضا عن جمال الكفاة [ ناظر الجيش والخاص ] ، لتعيينه بالكرك ؛  
فقام الأمير جنكلى في إبقاء الخاص على جمال الكفاة حتى يحضر .

وفي يوم الخميس سادس توجه [ الأمير سنجر ] الجاولي وأمير مسعود [ بن خطير ] ،  
إلى محل ولايتهما .

وفيه أنعم السلطان على أخيه شعبان بإمرة طيلخاناه ، وعلى خليل بن خاص ترك  
بإمرة طيلخاناه . ونودي بأن أجناد الحلقة ، وماليك السلطان وأجناد الأسراء ، لا<sup>(١)</sup> يركب  
أحد منهم فرسا بعد عشاء الآخرة ، ولا يقدموا جماعة يتحدثون .

وفي يوم الاثنين رابع عشره خلع على جميع الأسراء ، كبيرهم وصغيرهم .  
وفي يوم الثلاثاء خامس عشره قدم علاء الدين [ على ] بن فضل الله كاتب السر ،  
ومعه جمال الكفاة والشريف شهاب الدين بن أبي الركب ، من الكرك ، مقارقين للناصر  
أحمد ، ( ١٧٧ ) بحيلة دبرها جمال الكفاة . و [ كان ] قد بلنه عن الناصر أنه يريد قتلهم ،  
خوفا من حضورهم إلى مصر ، ونقلهم ما هو عليه من سوء السيرة ؛ فبذل [ جمال الكفاة ]  
مالا جزيل لـيوسف بن البصارة حتى مكثهم من الخروج من المدينة . وأسر إليه السلطان  
الناصر أنه يبيت من يقتلهم ويأخذ ما معهم ، فخرجوا في مسيرهم عن الطريق بحجة يدعى  
من : « بان شعل إلى أن قدموا غزة ، فخلصوا عن خرج في طلبهم . فأقبل عليهم الأمراء  
والسلطان ، وخلع عليهم بالاستمرار على وظائفهم .

وفي يوم الخميس سابع عشره نهب سوق خزانة البنود بالقاهرة ، حتى عمّ النهب  
حوايته كلها من الذهب في الجانبيين ، وكسرت عدة جرار خمر من خزانة البنود ، وهتك  
نساء القرنج . وبلغ ذلك الوالى ، ( ٧٧ ب ) فركب نائبه لرد العامة عن القرنج ، فرجوه  
وردهم رداً قبيحا إلى أن احتسب بالمدرسة الجالية المجاورة لخزانة البنود ، وأساءوا الأدب على  
النفق . المجاورين بها ، هرجوا يحملون المصاحف ، ووقفوا للسلطان . فرسم [ السلطان ]  
بضرب<sup>(١)</sup> [ الوالى ] على باب الجالية ، ونودى من الغد ألا يتعرض أحد لأسير من القرنج ،  
وهدد من أخذ لم شيئا بالشق .

و [ فيه ] قدم الخبر من حلب بأنه قد وقع في بلاد الموصل وبغداد وأصفهان وسنة  
بلاد الشرق غلاء شديد ، حتى بلغ الرطل الخبز بالمصرى إلى ثمانية دراهم نقرة ، وأكث  
الجيف . وصار من مات بلى في العراق<sup>(٢)</sup> مجزا عن مواراته ؛ وفيت السواب عندم .  
ثم عقب هذا الغلاء جراد عظيم سدّ الأفق ، ومنع الناس من كثرة رؤية ( ١٧٨ ) السماء ،  
وأكل جميع الأشجار حتى خشبها . وانتشر [ الجراد ] إلى حلب . دمشق والقدس وغزة ،

(١) ف ب " فرس ضربه " ، والتعديل للتوسيع .

(٢) ف ب ، وكذلك ف ب ، ٧٨٠ ب " القرنة " .

فأُضرَّ بما هناك ضرراً شديداً بالثَّاء ، وأُفسد الثَّار كلها . فلما دخل [ الجراد ] الرمل هلك بأجمه حتى ملأ الطرقات ، وتمحنت أسعار بلاد الشام .

وفي هذا الشهر عقد السلطان على بنت الأمير أحمد بن الأمير بكتر السَّاق من بنت تنكز ، وأصدقها عشرة آلاف دينار . وخلع [ السلطان ] على [ الأمير ] قارى وجميع أقاربها ، وعمل مهماً عظيماً ؛ ورسم أن يعمل لها بشخاناه<sup>(١)</sup> ودائر بيت زوكش بنانين ألف دينار .

[ وفيه ] أنتم [ السلطان ] على الأمير أرقطاي بتقدمة آت ، فطلب ناظر طرابلس بسبب تقرير ما نهب لأرقطاي [ أيام نيابته ] ، فذكر أنه نهب له شيء كثير ، من ذلك زردخاناه ضمن ثلاثين صندوقاً ، فيها نحو اثني عشر جوشنا<sup>(٢)</sup> ، وفيها ( ٧٨ ب ) برصطوانات<sup>(٣)</sup> حرير قيمة الواحد منها زيادة على عشرين ألف درهم ، ومن السروج والخيول والخيام والجمال وغيرها شيء كثير . فكتب إلى نواب الشام يتقبح من معه شيء من ذلك ، ورحله إليه .

[ وفيه ] أخرج الأمير قرمحي الحاجب إلى صفد حاجباً ، بسؤاله .

[ وفيه ] خلع على قراجا وأخيه أولاجا ، واستقرَّ حاجبين .

[ وفيه ] سأل الأمير آقسنقر [ السلاوى ] الإعفاء من النيابة ، فلم يَف .

وفي يوم الخميس حادى عشر ربيع الأول قدم الأمير الحاج آل ملك ، من حماة .

وفيه قبض على فياض بن مهنا ، لشكوى الأمير الحاج آل ملك منه ، وسجن بالقلمة .

[ وفيه ] رسم للأمير طقتمش الأحمدي بناية طرابلس ، بحكم وفاة الأمير طينال .

وفيه وقعت منازعة بين الأمير جنكل بن البابا وبين الضياع المحتسب ، بسبب ( ١٧٩ )

وقف الملك المنصور أبى بكر على القبة المنصورية ، فإنه أراد إضافته إلى المارسقان وصرف

(١) البشخاناه لفظ فارسى معناه السرير ، أو ناموسية السرير ، أو غرفة النوم (Dozy : Supp.

Dict. Ar.)

(٢) انظر فهرس الألفاظ الاصطلاحية في آخر الجزء الأول من السلوك .

(٣) ف " برصطوانا " ، والصحيح ما أثبت المتن . انظر فهرس الألفاظ الاصطلاحية .

في آخر الجزء الأول من السلوك .

متحصله في مصرف المارستان . فلم يوافقته الضياء ، واحتج بأن لهذا مصرفاً عينه واقفه لقراء  
وخدام ، وواقفه القضاة على ذلك . فاستقرّ وقف المنصور أبي بكر على ما شرطه لطلبة العلم  
والفقراء والأيتام والقراء ، وقرّر فيه نحو ستين نفراً بمالهم ما بين خبز ودرهم ، فتمّ المنفع به  
ويعرف اليوم هذا الوقف بالسيفي .

و[فيه] وشى الخلداء للسلطان يقاضى القضاة عز الدين عبد العزيز بن جماعة ، بأنه قد  
استولى على الأوقاف هو وأقاربه ، ولم يوصلوا أربابها استحقاقهم . فرسم للطواشي محسن  
الشهابية والطواشي كافر المهدى بأن يتحدثنا في المدرسة الأشرفية المجاورة للشهد النبوي ،  
وكتب لها توقيع بذلك ، ورسم لهم دار بنظر المدرسة (٧٩ ب) الناصرية بين القصرين ،  
وينظر جامع القلعة . فشق ذلك على ابن جماعة ، وسعى عند الأمير أرغون العلاني ، فلم  
ينجح سعيه .

و[فيه] استمرّ سيف الدين وأخوه من آان فضل على أخباز آل مهنا ، سليمان بن مهنا  
وأخوته ، بمد ما توفر منها جلة أقطعت للأجناد وأسراء الشام .  
وفي يوم الثلاثاء ثالث عشره رسم للأمير ألقين المارداني نيابة حاة ، عوضاً عن  
الأمير علم الدين سنجر الجالوي ، وخلع عليه وركب اليريد من يومه ، وسار في خمسة من  
ماليكه ؛ وسبب ذلك تزفمه على الأمير أرغون العلاني .

و[فيه] كتب بحضور [الأمير سنجر] الجالوي إلى نيابة غزة ، عوضاً عن أمير  
مسمود [بن خطير] ، ونقل أمير مسمود إلى إمرة طابخاناه بدمشق .

و[فيه] قدم خبر من شلى بأن [الناصر] أحمد قرر مع بعض الكركيين أن يدخل  
إلى مصر ويقتل السلطان ، فقتلوا الأسراء<sup>(١)</sup> من ذلك ، ووقع الاتفاق<sup>(٢)</sup> على تجريد  
[السكر] لقتاله .

وفي يوم الأربعاء رابع عشره (١٨٠) خلع على شجاع الدين عزلوا والي الأشمون ،  
واستقرّ في ولاية القاهرة ، عوضاً عن نعيم الدين ؛ واستمرّ نعيم الدين على إمراته .

وفي يوم الخميس ثالث وبيع الآخر توجهت التجريدة إلى الكرك محبة بينرا ، وهي

(١ ، ٢) هذه الألفاظ غير واضحة في ف ، لكنها في ب ، ١٠٢٦ .

أول التجاريد . وعقيب ذلك حدث بالسلطان رعاف مستمر ، فاتهمت أمه أردوأم الأشراف  
بكنك بأنها سحرته ، وهجنت عليها ، وأوقعت الحوطة على جميع موجودها ، وضربت عدة  
من جواربها ليعترفوا عليها . فلم يكن غير قليل حتى عوق السلطان ، فرسم بزيئة القاهرة  
ومصر ، وحملت أم السلطان إلى مشهد السيدة نفيسة فتبدل ذهب زنته رطلان وسبع أواق  
ونصف أوقية .

وفي يوم الجمعة خامس عشرية - وهو آخر توت - انتهت زيادة النيل إلى  
ثمانية عشر ذراعاً وتسع أصابع .

وفيه قلعت الزينة لمافية السلطان ، ثم انتكس [ السلطان ] وعوف .

وفي يوم الثلاثاء سادس جمادى الأولى ( ٨٠ ب ) قدم الأمير بيبرس الأحمدي [ نائب  
صفد ] . وكان من خبره أن الناصر [ أحمد ] لما كان بالسكرك قبل خلمه كتب لأقسنقر  
نائب غزة أن يركب إلى صفد ويقبض عليه ، وأنه كتب لأسمراء صفد بالاحتفاظ عليه .  
فبلغ ذلك الأحمدي من عيونه ، فركب ليلاً بمن معه وهو مستعد ، وخرج من صفد .  
فقبضه عسكرها ، فال عليهم وقتل منهم خمسة ، وجرح جماعة وهو منهم . فبلغ ذلك  
[ أقسنقر ] نائب غزة ، وقد قرب من صفد ، فسكر راجعاً إلى غزة ، وكتب بالخبر إلى  
السلطان [ الناصر أحمد ] . وصر الأحمدي سائراً إلى دمشق ، وفيها الأمير بيبرس الحاجب  
وطر نظامي الحاجب . فنزل [ الأحمدي ] ميدان الحصا ، وخرج الأميران المذكوران في عدة  
من العسكر إليه ، فسلموا عليه وتوجعوا له ، ثم عادوا . فقدم في ثاني يوم قدومه كتاب  
السلطان [ الناصر أحمد ] على [ نائب دمشق ] بإكرامه واحترامه ، ثم قدم من القدي يوسف  
ابن البصارة بكتاب السلطان [ الناصر أحمد ] إلى ( ٨١ ) أسمراء دمشق ، بأنه قد طلب  
بيبرس الأحمدي إلى السكرك فعصى ، وخرج من صفد بسد ما قتل جماعة منها ، وأمرهم بأخذ  
الطريقا ته عليه ومسكه وحمله إلى السكرك . فأخذوا في أهية الحرب ، وركبوا لقتاله<sup>(١)</sup> في يوم  
الخميس ثامن المحرم ، وبعثوا إليه سرّاً بعرفونه بما ورد عليهم . فركب [ الأحمدي ] إلى لقائهم حتى

(١) في " القالة " ، الحوادث وما هنا من ب ، ٢٩٠ .

ترأى الفزيقان، فبُعث إليه الأسماء. بعض الحجاب يعده برسوم السلطان فيه، فأعاد الجواب "بأن طائع للسلطان إذا كان على كرسي ملكه بمصر، وأسير إليه وفي عنق منديل، ليعاقبه أو يعفو عنه. وأما سلطان<sup>(١)</sup> يقيم بالكرك، ويضرب رقاب الأسماء، ويهتك حرمةهم ويخرجهم بحيث يتصدق الناس عليهم، ثم يطلبني إليه، فلا سمع ولا طاعة. وهأنذا لا أسلم نفسي حتى أموت على فرسي، ومن كان في نفسه منى فليأت إلى قتلى".  
 فلما سمعوا جوابه أسرم ابن البصارة بأن يهجنوا عليه ويسكوه، فاحتجوا عليه بأن الرسوم (١٨ ب) لا يتضمن قتاله، "وهذا الذي قاتله يحتاج إلى قتال شديد. ولكننا نكتب إلى السلطان بما اتفق، ونستأذنه في قتاله، ونمثل ما يرسم به"، وتكفلوا له بحفظه حتى يعود بالجواب<sup>(٢)</sup>؛ ففشي ذلك عليه، وسار بكتبهم. واجتمع الأسراء بالأحدي، وكتبوا إلى أسراء مصر بما اتفق، وكتبوا لأيدعش نائب حلب وللحاج آل ملك بجماه، وعرفوا الجميع أن هذا الأمر إن تبادى بهم ركبوا جميعهم وعبروا لبلاد العدو؛ فسكان هذا أكبر الأسباب في خلع الناصر [أحمد]. ولم يزل [بيبرس الأحدي] بدمشق حتى كتب إليه الملك الصالح أن يقدم إلى مصر، فقدموا واستقرت على إقطاعه.

وفي هذا الشهر عزل آقينا عبد الواحد من نيابة حمص، وأنتم عليه بإمرة مائة بدمشق.

وفي يوم الأحد عاشر جمادى الآخرة خرج أروم بفا السلاح دار لنيابة طرابلس، غضبا عليه لمكاتبة الناصر أحمد له.

و [فيه] كتب بقدم طقتمر الأحدي [إلى القاهرة].

وفيه (١٨٢) قبض على جمال السكفأة [ناظر الجيش والخاص]، وللوقف ناظر الدولة، والصفى ناظر البيوت، وجهاة من الكتاب، وسلموا لشاد الهواوين.

و [فيه] قبض على ابن رغبة مقدم الوالى، ورفيقه. وسب القبض على جمال

(١) في ف "السلطان"، وما هنا من ب، ٢٩ ب.

(٢) في ف "الجواب"، وما هنا من ب ١٥٣٠.



السكفة كراهة [آقسنقر السلاوى] النائب له ، لنقله للسلطان أخباره ، مع توثيق الدولة على الوزير ، وكثرة شكوى المالك والخدام .

وكان السلطان قد كثر إنعامه على الخدام <sup>(١)</sup> وحواشيهم ، وعلى جواريه ، ورتب لهم رواتب كبيرة ، وأنعم عليهم بعدة رزق . وصار كثير من الناس يحملون إلى الخدام الهدايا ، لتستقر لهم الرواتب والمباشرات وغيرها . فكثرت كلف <sup>(٢)</sup> الوزير وطلب الإغفاء ، فرسم له ألا يمسى إلا بما كان بمرسوم الشهيد الملك الناصر محمد ، فوفر ألفاً وأربعمائة دينار في كل شهر . وأخذ النائب يغرى الأمير أرغون الملاى بحمال السكفة ، فتعين موسى بن التاج إسحاق لنظر الخصاص بسبب الخدام ، وتعين أمين الدين [إبراهيم <sup>(٣)</sup>] [ ٨٢٠ هـ ] بن يوسف المعروف بكاتب طشتمر لنظر الجيش . وإبراهيم بن يوسف هذا كان من سامرة <sup>(٤)</sup> دمشق ، كتب عند الأمير بكتمر الحاجب فأسلم ، ثم كتب بعد مسك بكتمر عند بهاء الدين أرسلان الدوادار ، ثم بعد موته عند الأمير طشتمر حمص أخضر ، ومن بعد موته كتب عند الأمير قارى أستاذار . ثم طلب هو وموسى بن التاج في يوم الاثنين حادى عشرة ليخلع عليهما ، فقام الأمير جفكلى [ بن البابا ] والحاج آكل ملك وأرقطاي في مساعدة جمال السكفة ، وتعلقوا بالنائب حتى كف عنه ، على أن يحمل مالا هو ورفيقه . فالتزم [ جمال السكفة ] بمائة ألف دينار ، وخلع عليه وعلى بقية المسوكين ، فحمل المال شيئاً بعد شيء ، ثم أعفى عما بقى منه .

وفيه قدم أياز الساقى على البريد بموت أيدغش نائب الشام فجأة ، فوقع الاختيار على استقرار الأمير طقزدمر [ الخوى ] في نيابة الشام ، ويستقر <sup>(٥)</sup> ( ٨٢٠ ) عوضه في نيابة حلب ألتاغنا للماردانى ، ويستقر <sup>(٦)</sup> يلبغا اليحياوى عوضه في نيابة حماة . فكاتب بذلك في يوم الخميس رابع عشره ، وخرج يلبغا اليحياوى إلى نيابته بحماة ، ودمه كل من يلوح به .  
و [ فيه ] قدم كتاب سليمان بن مهنا بسأل في الإفراج عن أخيه فياض ، ورداً ما أخرج

(١) موضع هذا اللفظ يائس في ف ، لكنه في ب ، ١٠٣٠ .

(٢) في ف "كلفا" ، وما هنا من ب ، ١٠٣٠ .

(٣) ما بين الحاصرتين من ب ، ١٠٣٠ .

(٤) في ف ، وكذلك في ١٠٣٠ "سمره" . انظر ابن حجر : الدرر السكفنة ، ج ١ ، ص ٧٨ .

عن آل مهنا من الإنطاعات ، وإلا صار يهربه إلى الشرق . فأعيدت الإنطاعات إلى مهنا [ وأولاده ] ، وأوقف إفراج قياض على ضمانه إليه .

[ فيه ] أنتم على الأمير أرغون الملائي بمشرين ألف دينار ومائتي ألف درهم .

و [ فيه ] أنتم على الأمير بهادر الدرداشي بثلاثة بلاد ، زيادة على ما بيده .

و [ فيه ] قدم الخبير بأن قاضي القضاة الشافعي بدمشق تقي الدين السبكي لما أراد أن يخطب بالجامع الأموي لم يرش به أهل دمشق خطيبا ، وكرهوا خطبته ، ولم يؤمنوا على دعائه ، وصاحوا عليه صياحا منكرا ، وترك جماعة الصلاة ، وقالوا ما نصلى خلفك ؛ فنارت ( ٨٣ ب ) عليه العامة . فلما كانت الجمعة الثانية جرى الخش ما جرى في الأولى ، فآل الأمر إلى أن أشهد على نفسه أنه ترك الخطابة .

[ فيه ] قدم الخبير بأن شلى وثب عليه رجل وهو مع العسكر على الكرك ، فضر به بحربة أرداه عن فرسه فحل إلى بيوته ، وأن العسكر في شدة من الأقطار وقلة الواصل إليهم ، وأن [ الناصر ] أحد ردة جواب كغاب السلطان إليه بما لا يليق . فككب [ السلطان ] لأحمد بتعداد مساوئه ، وتهديده بتخريب الكرك حجرا حجرا ، وكب بمسير عسكر غزة ، سفد إلى نجدة [ الأمير ] بيفرا ، وحل اللال والإقامات ، وحشد العربان معهم ، ومحاصرة الكرك .

فيه أفرج من قياض [ بن مهنا ] بمساعدة الأمير [ الحاج ] آل منك ، وسلم إلى [ الأمير ] آقسنقر السلاوي [ النائب حق ] بمضركتاب أخيه سليمان بن مهنا .

وفيه أنتم على أرغون السلاوي بإقطاع قاري بمد موته ، واستقر تمر الموساوي أمير شكار عوضا من قاري .

وفيه خرج السلطان إلى سرناقوس ( ١٨٠ ) على العادة ، فقدم عليه التقي السبكي قاضي دمشق ، فأقبل عليه السلطان والأسراء . فلما عاد السلطان من سرحة سرناقوس مرض أياما حتى استقرت أعضاؤه ، وصار الملائي و [ آقسنقر السلاوي ] النائب يدبران أمور الدولة .

و [فيه] ورد الخبر بمافية شطى ، وأنه ركب مع المسكر على السكر ، وقالوا أهله  
وهزموم إلى القلعة . فأذعن [الناصر] أحد ، وسأل أن يهل حتى يكتب السلطان ،  
ليسل من يتسلم منه القلعة ، فرجموا عنه . فلم يكن غير قليل حتى استمد ، وقاتل بمن معه ؛  
فخرج جركنر المارداني <sup>(١)</sup> ليجهز أنفى راجل <sup>(٢)</sup> من غزة وصفد .

و [فيه] أنهم على قياض بالمواد إلى بلاده ، فتوجه إليها بعدما حلف على التزام الطاعة ،  
وأن لا يتعرض لأموال التجار .

وفي رابع عشره أخرج جماعة من الأمراء إلى الشام ، منهم ملكنر <sup>(٣)</sup> السرجواني ،  
وبكا ( ٨٤ ب ) الحضرى ، وقطاننر <sup>(٤)</sup> ، وأبا جى ، ويحى بن ظهير [الدين بكا] وأخيه ؛  
ثم أheid ملكنر من يومه .

و [فيه] قدمت زسل ممتلك <sup>(٥)</sup> الخطا ، وقد خرجوا من بلادهم سنة تسع وثلاثين  
[وسبعمائة] ، ومهم كتاب للسلطان <sup>(٦)</sup> الملك الناصر محمد ، يتضمن أن بعض الفقراء قدم عليهم  
وأقام عندهم مدة ، وهم يسجدون للشمس عند طلوعها ، فزال يتكر عليهم ذلك ويدعوم  
إلى الإسلام حتى عرف به الملك ، فأحضره إليه وسمع كلامه ، ودعاه إلى الإسلام وهداه  
الله إليه وأسلم ، فبعث رسله إلى مصر فى طلب كتب العلم وإرسال رجل عارف يعلمهم شرائع  
الإسلام ، فإن الرجل الذى هداهم به مات . فأقبل السلطان [الملك الصالح إسماعيل] عليهم ،  
وخلع عليهم ، ورسم بتجهيز الكتب العلمية لهم .

(١) فى ف ، وكذلك ب ، ٥٣٠ ب " المارداني " ، وما هنا من ابن حجر العزري السكينة ، ج  
١ س ٥٣٤ .

(٢) فى ف " راجلا " .

(٣) فى ف " جركنر " ، وما هنا من ب ، ٥٣٠ ب .

(٤) فى ف " قطاننر " ، وما هنا من ابن تيمى يردى (النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ،  
س ٣٠٤) .

(٥) تقدمت الإشارة فيما سبق (الساوك ، ج ١ ، س ٣٢ ، ٣٧ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢١٨)  
إلى بلاد الخطا ، وهي بلاد متاخمة للصين الحالية ، أو هي الصين كلها فى المصور الوسطى ؛ واسم ملكها  
المقصود هنا ، نقلا عن التلغندى (صبح الأعشى : ج ٤ ، س ٤٨٦) سندمر (Yisun-Timur) ، وهو  
من سلالة فرج طوق بن جنكيزخان . انظر (Laue-Poole : Muh. Dyns. pp. 215, 242) .

(٦) فى ف " السلطان " ، وما هنا من ب ، ٥٣٠ ب .

وفي يوم الاثنين ثاني رجب أنتم على أربعة بإسريات طبلخاناه ، منهم أمير حاجي بن الناصر محمد .

و [ فيه ] أنتم ( ١٨٠ ) على خمسة بإسريات عشرة ، ونزلوا إلى المدرسة المنصورية على العادة بالقاهرة ، فكان يوما مشهودا .

وفيه خلع على الأمير ملسكنر السرجواني ، واحتقر في الوزارة عوضا عن نجم الدين محمود بن علي بن شروان وزير بندا ، لتوقف أحوال الدولة وشكوى المالك السلطانية من تأخر جوامعهم .

وفي يوم الأربعاء رابعه كانت فتنة رمضان أخى السلطان ، وذلك أنه كان قد أنتم عليه بتقدمة ألف ، فلما خرج السلطان إلى سرحة سرياقوس تأخر عنه بالقلعة ، وتحدث مع جماعة من المالك في إقامته سلطانا . فلما مرض السلطان بالاسترخاء قوى أمره ، وأشاع ذلك ، وراسل <sup>(١)</sup> بكاء الخضرى ومن خرج معه من الأمراء ، وواعد <sup>(٢)</sup> من واقفه على الركوب بقبة النصر . فبلغ ذلك السلطان ومدبر دولته الأمير أرغون العلاني ، فلم يعبأ به إلى أن ( ٨٠ ب ) أهل رجب جهز الأمير رمضان خيله وهجنه بناحية بركة الحبش ، وواعد أصحابه على <sup>(٣)</sup> يوم الأربعاء . فبلغ الأمير آقسنقر أمير آخور عند الثروب من ليلة الأربعاء ما هم فيه من الحركة ، فركب بمن معه ، وندب عدة من البربان ليأتوه بخبر القوم إذا ركبوا . فلما أتاه خبرهم ركب وسار إليهم ، وأخذهم عن آخرهم من خلف القلعة ليلا ، وساقهم إلى الإصطبل . وعرف [ آقسنقر أمير آخور ] السلطان و [ أرغون ] العلاني <sup>(٤)</sup> من باب السر بما فعله ، فطلباه إليهما ، فصعد بما ظفروا به من أسلحة القوم . وانتقوا على طلب إخوة السلطان إلى عنده ، والاحتفاظ بهم . فلما طلع الفجر خرج [ أرغون ] العلاني من بين يدي السلطان ، وطلب الإخوة ، ووكل ببيت رمضان حتى طلعت الشمس . وصعد الأمراء الأكابر باستدعاء <sup>(٥)</sup> ، وأعدوا بما وقع ، فطلبوا رمضان إليهم فامتنع من الحضور ، وم

(١) في ف " باسل " ، وما هنا من ب ، ٥٣١ ب .

(٢) في ف " واعد " ، وما هنا من ب ، ٥٣١ ب .

(٣) في ف " ق " ، وما هنا من ب ، ٥٣١ ب .

(٤) في ف " والعلاني " ، وما هنا من ب ، ٥٣١ ب .

(٥) في ف " بالاستدعاء " ، وما هنا من ب ، ٥٣١ ب .

يلحون في طلبه (١٨٦) إلى أن خرجت أمه وصاحبت عليهم ، فمادوا عنه إلى [أرغون] الملاقي . فبعث [أرغون] عدة من الخدام والماليك لإحضاره ، فخرج [رمضان] في عشرين مملوكا إلى خارج باب القلعة ، وسأل عن النائب [آقسقر<sup>(١)</sup> السلاري] ، فقبل له . إنه عند السلطان مع الأسراء ، فضى إلى باب القلعة وسيوف أصحابه مصلة ، وركب من خيول الأسراء ، ومرتبن معه إلى سوق الخليل تحت القلعة ، فلم يجد أحدا من الأمراء ، فتوجه جهة قبة النصر . ثم وقف [رمضان] ومعه بكاء الخضرى ، وقد اجتمع الناس عليه .

[وبلغ السلطان والأمراء خبره] ، فأخرج بالسلطان محولا بين أربعة مائة من الاسترخاء ، وركب النائب وآقسقر أمير آخور وقارى أخو بكتر . وأقام أكابر الأمراء عند السلطان ، ووقفت أطلابهم تحت القلعة ، وضربت الكوسات حريبا ، ونزل الثقباء في طلب الأجناد . فوقف النائب بمن معه تجاه رمضان وقد كثر جمعه (٨٦ ب) من أجناد الحسينية ومن ممالك بكاء ومن العامة ، وبعث يجبر السلطان بذلك ، فمن شدة ازعاجه نهضت قوته ، وقام على قدميه يريد الركوب بنفسه . فقام الأمراء وهنوه بالمعاقبة ، وقبلوا له الأرض ، وهوتوا عليه أمر أخيه . فأقام [السلطان] إلى بعد الظهر ، والنائب يرأس رمضان ويعدو الجليل ، ويخوفه المعاقبة ، وهو لا يلتفت إلى قوله . فعزم النائب على الحملة [عليه] بمن معه ، وسار فلم يثبت العامة والمتجمعة من الأجناد مع رمضان ، وانفلوا عنه ، فانهزم [رمضان] هو وبكاء الخضرى في عدة من الماليك ، وتوجهوا نحو البرية ، والأمراء في طلبه ؛ ثم عاد النائب إلى السلطان .

فلما كان بعد عشاء الآخرة من ليلة الخميس ، أحضر رمضان وبكاء ، وقد أدركهما بعد المغرب عند البويب<sup>(٢)</sup> ، (١٨٧) وروما بكاء بالشباب حتى ألقوه عن فرسه ، وقد وقف فرس رمضان من شدة السوق . فوكل<sup>(٣)</sup> رمضان من يحفظه ، وأذن الأسراء بنزولهم

(١) أضيف مابين الحاصرتين مما سبق هنا ، س ٦٢٠ . انظر كذلك ابن حجر (الدرر الكامنة ، ج ١ ، س ٣٩٤) .

(٢) الواضح من المتن أن هذا الموضع غير بعيد عن القاهرة ، ووصف يا قوت (معجم البلدان ، ج ١ ، س ٧٦٤) موضعا بهذا الاسم بأنه "مدخل أهل المجاز إلى مصر" .

(٣) في "ف" و"وكل" ، وما هنا من ب ، ١٥٣٢ .

بيوتهم فنزلوا ، وطمعوا بكثرة يوم الخميس إلى الخدمة على العادة .

وجلس السلطان وطلب مما يليك رمضان ، [ فاحضروا . وأمر السلطان بمحبهم ] ،  
وحبسوا أياما ، ثم فرقوا على الأسراء .

و [ فيه ] رسم لجمال السكفة بتجهيز التشريف الأسراء الأكابر ، فعمل إلى كل من  
الأمير جنكلى بن البابا ، والأمير بيبرس الأحمدي ، والأمير الحاج آل ملك ، والأمير قارى ،  
والأمير أرقطاي ، تشريف كامل وألف دينار ، وللقائد [ تشريف ] بأقبيبة سادجة<sup>(١)</sup> سرزى<sup>(٢)</sup> ، لأجل  
وألف دينار وفرسان ، وللقدى الحلقة [ تشريف ] بأقبيبة سادجة<sup>(٣)</sup> ملونة .

وفي يوم الخميس ثاني عشره أمر [ السلطان ] ستة أسراء .

وفي يوم الاثنين سادس عشره ( ٨٧ ب ) قدم الأمير بيبرا ومن معه من العسكر المحترق  
اقتال الناصر أحمد ، بعد ما حاربوه . و [ كان قد ] جرح منهم جماعة ، وقتل أزوادهم ،  
فكتب [ السلطان ] بإحضارهم [ إلى الديار المصرية ] ؛ ولما مثلوا بالخدمة خلع عليهم .  
و [ فيه ] كتب [ السلطان ] باستقرار طرنتاي البشمة دار في نيابة غزنة ، عوضاً عن  
الجالوى ؛ وقدم الجالوى إلى مصر .

وفي يوم الثلاثاء رابع عشره وسط الأمير بكاء الخضرى ، ومعه مملوكان من المماليك  
السلطانية ، يسوق الخليل تحت القامة .

وفي هذا الشهر استعبد السلطان بالقامة عمارة جليلية ، وأقام آنجبها الحوى شاد العمار ،  
وقرر على أرباب الدواوين رخاماً يحملونه إليها . وقصد بذلك محاكاة [ عمارة<sup>(٤)</sup> الملك ]

(١) في " سادج " ، وما هنا من ب ، ١٠٣٢ . والساج بالفتح تحريف لفظ الفارسي العرب  
" سادج " ، ومعناه مالا نقش فيه من القماش مثلاً ( محيط المحيط ) ، وأصل هذا التحريف هو مصدر  
اللفظ الباسمى المصرى " سادة " ، ومعناه كذلك مالا نقش فيه من القماش أو غيره .

(٢) الروزى قاتس سيمك من الحرير الجديد أو العطن ، والنسبة إلى مدينة مرو التي اشتهرت بهذا  
النوع من القماش ( Dozy : Suppl. Dict. Ar. ) .

(٣) في " بنالطيف " ، وق ب ، ١٠٣٢ ، " بناليط " . انظر فهرس الألفاظ الاصطلاحية  
في آخر الجزء الأول من السلوك .

(٤) ما بين الحاصرين من ب ١٠٣٢ .

للتؤيد بجماه المعروفة بالدهيشة<sup>(١)</sup>. فتوجه آتجبا وأبحج المهندس إلى حماء حتى عرفا ترتيبها . وكتب [السلطان] إلى حلب يطلب ألفي حجر أبيض ، وألفي حجر أحمر من دمشق ، فحلت وسخر (١٨٨) لها الجبال ، فبلت أجرة الحجر منها ثمانية دراهم من دمشق. واثني عشر درهما من حلب . ووقع الاهتمام في العمل ، فكان المصروف في البعارة كل يوم عشرة آلاف درهم .

وفي هذا الشهر أيضاً وقف السلطان الملك الصالح ثلثي ناحية سنديس ، من القليوبية ، على ستة عشر خادماً لخدمة الفريخ الشريف النبوي ؛ فتمت عدة خدام الفريخ الشريف أربعون خادماً .

وفي يوم الخميس رابع شعبان قدم الأمير علم الدين سنجر الجاولي من غزة . وفيه [قدم البريد بموت [الأمير] أرنيقا نائب طرابلس ، فعملت عليه أوراق بمحقوق<sup>(٢)</sup> سلطانية مبالغها ألف ألف درهم .

وفي [فيه] قدمت أولاد الأمير أيدغش من دمشق ، فألزموا بتفاوت<sup>(٣)</sup> الإطاعات التي انتقلت إلى أبيهم من مصر وحلب ودمشق ، فبلت بجملة كثيرة باعوا فيها خيولاً وعصابة

(١) في ف ، وكذلك ب ، ٥٣٢ ب ، "الدهشة" ، وما هنا من الفريزي (المواظ والاعتبار ، ج ٢ ، ص ٢١٢) . انظر كذلك ابن تترى بردي (التجويد الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٨٩ ، حاشية ٤) حيث ورد أن هذه القاعة كانت تقع في الجهة الجنوبية الشرقية من جامع محمد علي بالقاهرة الحالية .

(٢) أورد الفريزي (المواظ والاعتبار ، ج ٢ ، ص ١٠٥) قائمة طويلة بأنواع السكوس والمقررات التي جرى الصطلاح المألوف على تسميتها الحقوق السلطانية بالبلاد العربية ، ولا بد أن أشباعها ببلاد الشام مثل من هذه الحقوق تنوعاً ولما هنا في إبراز الأموال .

(٣) جرى هذا الصطلاح في الدولة المملوكية على العملية الحسابية التي يقوم عليها ديوان الجيش ، لمعرفة مبلغ ما استولى عليه المنتفع بالإقطاع من الضرائب والمقررات والحقوق مدة انتفاعه ، حسب السنين المجرية ، مع أن هذه الضرائب والمقررات والحقوق يكون جميعها حسب السنوات الميلادية ، التي ترتكز إليها وأسم الحاصل والزراعة . ويكون ذلك الحساب عند انتهاء هذه المدة بالزل أو الانتقال أو الوفاة ، وفي الحالة الثالثة يكون الورثة مسئولين عن تفاوت إقطاعات أبيهم إلى ديوان الجيش ، كما هنا . انظر (Polák : Feudalism in the Middle East. p. 22) ، وما به من اللامع العربية ، وكذلك أبو الفداء (المختصر في أخبار البشر ، ج ٢ ، ص ١٥٤) حيث ورد تعريف واضح لتفاوت الإقطاع في أخبار سنة ٨٧٤٦ هـ ، ونصه : "وفيها كتب ... ما مضمونه مساعدة الجند بما كان يؤخذ منهم لبيت المال بعد وفاة الجندي والأمير ، وذلك أحد عشر يوماً وبسبب يوم في كل سنة ، وهذا القدر هو التفاوت بين السنة الشمسية والقمرية ، وهذه ساعة بمال عظيم" .

مصرمة لأهمهم (٨٨ ب) بلغت مائة ألف درهم . وباعوا حمام أيدغش أبيهم<sup>(١)</sup> خارج باب زويلة إلى<sup>(٢)</sup> خوندطاي<sup>(٣)</sup> ، وعدة أملاك أيضا .

وفي يوم السبت ثالث شوال توفي الأمير بهادر الجوباني .

وفي عاشره توجه الأمير بيبرس الأحمدي والأمير كوكاي في ألني فارس تجريدة لقتال [الناصر] أحمد بالكرك ، وهي ثانی تجريدة . وكتب بخروج تجريدة من دمشق ، وحمل المنجنيق ونصبه على الكرك .

وفي يوم الاثنين ثاني عشره صار نقل الأمير بلبغا اليحيياوي إلى حماة مع طلبه ، فركب الأمير أرغون الملائي في عدة من الأسراء حتى زين خيله زينة عظيمة ، ورتبها بنفسه ، وشقوا القاهرة ، وكتب لهم بالإقامات في الطرقات .

وفيه أيضا أعيد نجم الدين محمود وزير بغداد إلى الوزارة ، وأعطى ملكشهر السرجواني منها لتوقف أحوال (١٨٩) الدولة . وخلع على جمال السكفة ، واستقر مشير<sup>(٤)</sup> الدولة ، بتسؤل وزير بغداد في ذلك ؛ فنزلا مما يتشاريفهما . وصار جمال السكفة يطلع بكرة التهار إلى باب القلعة و[مه] الوزير ، فيصرفان الأشغال . وطلب<sup>(٥)</sup> [جمال السكفة] ضمان جميع الجهات ، وزاد في كل جهة نحو المشرين ألف درهم ، ومنع أن يحمل [شيء]<sup>(٦)</sup> من

(١) في ف " لا يهيم " ، وما هنا من ب ، ٥٣٢ ب .

(٢) في ف ، وكذلك ب ، ٥٣٢ ب " من " ، وبهذا التغير يستقيم الذي .

(٣) جذه المورندي زوجة السلطان الناصر محمد بن الاون ، وعاشت بعده حتى سنة ٧٤٩ هـ . انظر القرزي : الواعظ والاعتبار ، ج ٢ ، ص ٤٢٥ .

(٤) لم يستعمل الناشر أن يجد إشارة إلى هذه الوظيفة ، أو أن يصر على تعريف لها ، في مرجع من الراجع المتداول بهذه الحواشي . ويبدو من إن صح وجود هذه الوظيفة في التنظيم الملوكي — أنها من المستحدثات التي أريد بها إنشاء وظيفة موازية لوظيفة مدير الدولة (انظر السلوك ، ج ١ ، ص ٤٠٥ ، ٧٣٥ ، ج ٢ ، ص ٤٩٨ ، ٥٥١ ، ٦٢٠) لئلاها الأمير الذي تختص هذه الوظيفة الثانية ، أو أنها نوع من التفتين لوظيفة رأس المشورة التي سبق ورودها هنا (ص ٥٥١ ، ٦٢٠) . انظر كذلك ابن حجر ( الدرر السكفة ، ج ١ ، ص ٧٩ ) حيث ورد أن الأمير إبراهيم حال السكفة تولى وظيفة " نظير الدولة " ، لا " مشير الدولة " ، بالإضافة إلى نظير الجيش والحامس .

(٥) في ف ، وكذلك في ب " وطلبا " .

(٦) ما بين الحاصرين من ب ، ٥٣٢ ب .



نأل الجيزة ، ولا يصرف منها إلا بمرسوم السلطان ؛ فشت أحوال الدولة .

وفي يوم الأربعاء خامس ذى القعدة استقر لاجين أمير آخور ، عوضا عن الأمير آقسقر الناصرى . وسبب ذلك أنه سأل أن يتزوج بخوند أردوام الأشرف كجك ، فأجيب إلى ذلك وتزوج بها ؛ وكانت جميلة الصورة . ثم بعد زواجها بأيام سأل [ الأمير آقسقر ] أن يمشى صرغتمش الناصرى فى خدمته ، وكان قد اشتراه [ السلطان ] الناصر محمد بنحو مائة ألف درهم ، [ دفع ] عنها [ السلطان ] قريبا من نحو خمسة ( ٨٩ ب ) آلاف دينار مصرية ، لجاله ؛ وبسببه كانت فتنة [ الأمير ] قوصون مع الماليك السلطانية ، لما طلبه بالليل . وكان آقسقر يهواه وهو يترفع عليه ، فاستشار السلطان الأمير أرغون العلانى فى إرسال صرغتمش إلى آقسقر ، فأنكر ذلك . ثم طلب [ السلطان ] صرغتمش ، وعرفه <sup>(١)</sup> بطلب آقسقر له ، فامتنع أشد امتناع ، وقال : " أقتل نفسى ، ولا أمضى إليه وأمضى فى خدمته " . فبث السلطان إلى قارى والحجازى والنائب [ آقسقر السلارى ] وعزفهم بذلك كله ، فكلهم أنكروا على آقسقر [ الناصرى ] طلبه صرغتمش وعابه ؛ وأخذ الحجازى يتلطف بآقسقر [ الناصرى ] حتى كفت عن طلبه على كره .

ثم رسم [ السلطان ] لآقسقر [ الناصرى ] أن يتوجه مع التجريدة إلى السكر ، وحمل إليه عشرة آلاف دينار وخمس مائة جل . وأخذ الأسراء فى حل التقادم إليه على حسب مهمهم ( ١٩٠ ) حتى لم يبق إلا سفره . [ ثم ] تخيل الأمير أرغون العلانى من سفره أن يخامر مع [ الناصر ] أحد ، فيبث إليه يمنعه من السفر ، فشق عليه ذلك ولم يوافق ، فأرسل إليه السلطان الأمير قارى أستاذار ، فتلطف به حتى وافق بشرط الإعفاء من الأمير آخورية فأعفى ؛ وسكن الحجازى بالأشرافية من القلعة ، ونحول آقسقر إلى دار الحجازى .

وفي هذه السنة بعث أرتنا صاحب الروم بهدية جليلة صحبة قاضى الروم ، وسأل أن تجرى على ما كان عليه [ الأسر ] فى أيام الشهيد [ السلطان الناصر محمد ] من تمييز التقليد بنبابة الروم .

(١) فى ف " مرف " ، وما هنا من ، ١٠٣٣ .

وفيها رتب السلطان دروساً للذاهب الأربعة بالقبة التصورية ، ووقف عليها<sup>(١)</sup> وعلى قراء وخدام وغير ذلك ناحية دهمشا من الشرقية<sup>(٢)</sup> ، فاستمر ذلك ، وعُرف بوقف الصالح .

وفيها استقر ( ٩٠ ب ) علاء الدين على بن عثمان بن أحمد بن عمرو بن محمد الزرعي في قضاء القضاة الشافعية بحلب ، عوضاً عن البرهان إبراهيم الرسمى . ثم صُرف [ الزرعي ] بيد الدين إبراهيم بن الصدر أحمد بن عيسى بن عمر بن خالد بن عبد الحسن بن الخشاب المصري .

وفيها ولدت امرأة بدمشق مولوداً ، برأسين وأربعة أيدي .

وفيها كان بعرفة يوم عرفة فتنة بين العرب والحجاج من قبل الظهر إلى غروب الشمس قتل فيها جماعة . [ و ] سببها أن الشريف رميته بن أبي نعي<sup>(٣)</sup> أمير مكة شكاً من بني حسن إلى أمير الحاج . فركب [ أمير الحاج ] في يوم عرفة برفة لحربهم ، وقتلهم وقتل من الترك سفة عشر فارساً ، وقتل من جماعة بني حسن عدة ، وانهزم بقيتهم . فففر الناس من عرفة على تخوف ، ولم ينهب لأحد شيء ، ولا تزال بنو حسن بمعي . ثم رحل ( ١٩١ ) الحاج بأجمعهم يوم النفر الأول ، ونزلوا الزاهر خارج مكة ، وساروا منه ايلاً إلى بطن سمو .

وفي يوم الخميس ثاني عشر ذي الحجة رسم بتجر يد الأمير أبي بكر بن أرغون النائب ، والأمير أسلم ، والأمير أرنيضا

و بلغت زيادة النيل في هذه السنة ثمانية عشر ذراعاً وتسع أصابع .

ومات فيها من الأعيان رهان الدين إبراهيم بن محمد السفاقي المالكي في ذي الحجة ، وله إعراب القرآن ، وشرح ابن الحاجب في الفقه .

(١) في ف ، وكذلك في ب ، ١٠٢٢ " عليهم " .

(٢) بل هذا اللفظ في ف عبارة " بيد موت " ، وفي ب ١٠٢٢ " بيد موت السلطان " .

(٣) في ف " بمعي " ، وما هنا من ب ١٠٢٢ ب ، وهو الصحيح .

و [مات] الأمير أرنيفا الناصري ، نائب طرابلس .

و [مات] الأمير أيدغش الناصري ، نائب الشام .

و [مات] الأمير بيبرس الأحدى الحاجب وهو بدمشق ، في رجب . وهو أحد المالكه الناصرية ، ترقى في الخدم حتى صار أمير آخور ، ثم عزل بأيدغش ، واستقر جاجيا . ( ٩١ ب ) وتجرد إلى اليمن ؛ ثم لما عاد سجن في العشرين من ذي القعدة سنة خمس وعشرين ، وأقام معتقلا تسع سنين وثمانية أشهر إلى أن أفرج عنه في ثاني عشر رجب سنة خمس وثلاثين . وأخرج إلى حلب أميرابها ، ثم نقل إلى إبرة بدمشق ، في سنة تسع وثلاثين ، فزال بها حتى مات . وله دار بالقاهرة داخل باب الزهومة بجارة المدوية <sup>(١)</sup> ، وحفيده أمير علي بن أمير أحمد بن الحاجب للقرى .

[ ومات <sup>(٢)</sup> الأمير بكاء الخطايري مقتولا ، في رابع عشر رجب . ومات الأمير بهادر الجوباني رأس نوبة ] .

و [مات] الأمير قساري أمير شكار ، يوم الاثنين خامس جمادى الأولى .

و [مات] الأمير طشتمر حصن أخضر نائب صفد وحلب ، مقتولا بالسكر .

و [مات] الأمير سليمان بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة بن غصنة ابن فضل أمير آل فضل ، بظاهر سلمية .

و [مات] الأمير طينال نائب صفد ونائب غزة ونائب طرابلس ، وهو بصدد ، في يوم الجمعة رابع ربيع الأول .

و [توفي] تاج الدين أبو الحسن عبد القادر بن عبد الحميد بن عبد الله بن متى البغاني الخزوي الشافعي الأدب الكاتب ، بالقدس من ثلاث وستين سنة . قدم القاهرة وأقام بها ، وله شعر جيد .

(١) في ف " تجاه الفروين " . وما هنا من ب ، ٥٣٣ ب ، وللقريزي : الروايع والاعتبار .

ج ٢ ، ص ٤٩ ، ٥١ - ٥٢ .

(٢) ما بين الحاصرتين وأرد في ب ، ٥٣٣ ب ، وفي ابن نفري يروي النجوم الزاهرة ، ج ١٠ .

ص ١٠٤ .

و [ مات ] الحاجب صلاح الدين محمد بن إبراهيم ، المعروف بابن البرهان .  
و [ توفي ] غر الدين محمد بن يحيى بن عبد الله بن شكر المالكي ، بمصر عن  
سبعين سنة .

و [ توفي ] المقرئ بدر الدين محمد بن أحمد بن نصحان الدمشقي ، شيخ القراء بها ، عن  
خمس وسبعين سنة .

و [ مات ] الأمير قطلوبغا القنغري نائب الشام ، مقتولا بالسكرك .  
و [ مات ] سعد لالك مطرف ، في حادي عشرين جماد الأولى .

\* \* \*

سنة أربع وأربعين وسبعمائة . يوم الاثنين مستهل الحرم قدم بمبشر الحاج ،  
وأخبر بكثرة ما كان في ( ١٢ ب ) هذه الحجة من المشقات . وذلك أنه لما كان يوم عرفة  
تتافر أشراف مكة مع الأجناد من مصر ، فركبوا لرحبهم بكرة النهار ، ووقفوا للحرب  
صفيين . ففشي [ الشريف ] مجلان بينهم ، فلم تعلمه الأشراف ، وحلوا على الأجناد وقتلهم ،  
فقتل منهم ومن العامة جماعة . وأبلى الشريف [ مجلان <sup>(١)</sup> ] بن عقيل ؛ وأبلى [ كذلك ]  
الأمير أيدمر بلاد عظاما ، فغابته بعض عماليك الأمير بشتاك ، ورماه بسهم في صدره ألقاه عن  
فرسه ، وقتل معه أيضا جماعة ، وآل الأسر إلى نهب شيء كثير ؛ ثم تراجع عنهم الأشراف .  
وفيه قدم عيسى بن فضل بقود أخيه سيف بن فضل على عادته . وكان سليمان بن مهنا  
قد سافر إلى بلاده ، فأكرمه السلطان وأتم عليه ، وأزله [ منزلة حسنة ] .

وفي يوم السبت سادسه قدم من السكرك ( ١٢ ب ) الطواشي صفى الدين جوهر ورفيقه  
مختار ، فارين من [ الناصر ] أحمد .

وفي يوم الأحد سابعه خرج الجردون إلى السكرك من القاهرة ، بحجة الأمير أصل والأمير  
بيضا حارس الطير .

وفي يوم الأربعاء عاشره قبض السلطان على أربعة أسراء ، هم [ الأمير ] آقسنقر

السلارى نائب السلطنة ، و [ الأمير ] بينرا أمير جاندار صهره ، و [ الأمير ] قراجا الحاجب ، وأخيه أولاجا ؛ وقيدوا ورسم بسجنهم فى الإسكندرية .

و [ فيه ] خرج الأمير بلك<sup>(١)</sup> على البريد إلى الجردين إلى السكرى ، فأدركهم على السعيدية ، فطيب خواطراهم ، وأعلمهم بالقبض على الأسراء ، وعادسريهم ؛ فقدم قلعة الجبل طلوع الشمس من يوم الخميس حادى عشره ، [ وبعد وصوله<sup>(٢)</sup> قبض السلطان ] على الأمير طيما الدوادار الصغير .

وسبب [ قبض السلطان على هؤلاء الأسراء<sup>(٣)</sup> ] أن الأمير آقسنقر [ السلارى ] كان فى نيابته لا يرد قصة ترفع إليه ، ( ١٢ ب ) فقصده الناس من الأقطار ، وسأوه الرزق والأراضى التى أنهبوا أنها لم تكن بيد أحد ، و [ كذلك ] نيايات القلاع وولايات الأعمال والروائب وإقطاعات الحلقة . فلم يرد أحدا سألهم شيئا من ذلك ، سواء كان ما أنهب جميعا أم باطلا . فإذا قيل له هذا الذى أنهب يحتاج إلى كشف تنير وجهه ، وقال : " ليش تقطع رزق الناس ؟ " . فإذا كتب بالإنقطاع لأحد ، وحضر صاحبه من سفره أو تفاق من مرضه وسأله فى إعادته ، قال له : " رح خذ إقطاعك " ، أو يقول له : " نحن نموتك " . ففسدت الأحوال ، [ ولا ] سببا بالملسكة الشامية ، فسكتب النواب بذلك للسلطان ، [ فملكه السلطان ] فلم يرجع ، وقال : " أنا أى من طلب منى شيئا أعطيته ، وما أرى قلى عن أحد " ، بحيث أنه كانت تقدم له القصة وهو يأكل فيتك ( ١٢٤ ) أكله ويكتب عليها من غير أن يعرف ما فيها ؛ فأغلظ له بسبب ذلك آقسنقر الناصرى أمير آخو . واتفق مع ذلك أنه وصى به أنه يباطن للناصر أحد ، ويواصل كتبه إليه ؛ فقرر [ أرغون ] السلطان مع السلطان مسكه ، فسك هو وحاشيته .

(١) ف " ال ملك " ، وق ب ، ١٥٣٤ " بلك " ، وما هنا من ابن تبرى : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٨٦ .

(٢) موضع ما بين الماشرتين ف ، وكذلك ف ب ٢٣ ب " قبض " ، وما هنا من ابن تبرى بردى النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٨٦ .

(٣) عبارة ف ، وكذلك ب ، ٢٣ ب ، " وسبب ذلك ابن الأمير " ، وما هنا من ابن تبرى : قس المرجع والجزء والصفحة .

وفي يوم الجمعة ثاني عشره خلع [السلطان] على [الأمير] الحاج آل ملك ، واستقر في نيابة السلطنة ، عوضا عن آقنقر السلاوى . وكان العلأى قد قرر مع السلطان أن يمرض على الأسماء نيابة السلطنة ، فأول من عرضت عليه الأمير بدر الدين جنكلى بن البلبا فامتنع ، فقالوا بعده للأمير [الحاج] آل ملك ، فأظهر البشير وأجاب لها إن قبلت شروطه . فلما طلع [الأمير الحاج آل ملك] لصلاة الجمعة على العادة ، اشترط على السلطان ألا يفعل شيئا في الملسكة إلا برأيه ، وأنه يمنع الخمر من البيع ، ويقبض منار الشرع ، وأنه ( ٩٤ ب ) لا يمرض فيها يقبله . فقبل السلطان شروطه ، ولبس [الأمير الحاج آل ملك] تشرىف النيابة بمجامع القلعة ، بعد صلاة الجمعة . وأنتم عليه [السلطان] زيادة على إقطاع النيابة بتاسيقى للطرية والخصوص ، ومتحصلها أربع مائة ألف وخمسين ألف [درهم<sup>(١)</sup>].

وفي يوم السبت ثالث عشره خلع [السلطان] على منكلى<sup>(٢)</sup> بنا القنرى ، واستقر أمير جندار ، عوضا عن بيزرا .

وفيه فتح شباك النيابة ، وجلس فيه الأمير [الحاج] آل ملك للمعاكات . فأول ما بدأ به أن أمر والى القاهرة بأن ينزل إلى خزانة البنود بالقاهرة ، ويمتاط على ما بها من الخمر والبهايا ، ويخرج من فيها من النصارى الأسرى ، ويريق ما هناك من الخمر ، ويخرج بها حتى يجمعها دكا . وسبب ذلك أن خزانة البنود كانت يومئذ بحانة ، بعد ما كانت سجننا . يسجن فيه الأسماء ( ١٩٠ ) والجند والماليك ، كما أن خزانة شمائل سجن لأرباب الجرائم من للصوص وقطاع الطريق . فلما كانت دولة [السلطان] للملك الناصر [محمد بن قلاوون] رضى هوده من البكرى ، وشنف بكثرة المارات ، اتخذ الأسرى وجلبهم إلى مصر من بلاد الأرمن وغيرها ، وأنزل عدة كثيرة منهم بقلة الجبل ، وجاعة كثيرة بخزانة البنود . فلما [أولئك الأرمن خزانة البنود] حتى بطل السجن بها ، وعمرها [السلطان] الناصر مساكنا [لم] ، وتوالدوا بها ، ومصرفوا الخمر ، بحيث أنهم مصرفوا في سنة [واحدة<sup>(٣)</sup>] اثنتين

(١) ما بين الماصرين من ب ، ١٠٣٥ .

(٢) في فـ "منكلى" ، وما هنا من ابن تفرى بردى (العلوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٩١) .

(٣) ما بين الماصرين من ب ، ١٠٣٥ .

وثلاثين ألف جرة ، باعوها جهارا ، وكان لهم الخبز بر يعلق عندهم على الوضوء ، ويبيع من غير احتشام . واتخذوا عندهم أما كن لاجتماع الناس على المحرمات ، فيأتيهم الفساد و يظفون عندهم الأيام على شرب الخمر ومماشرة الفواحش والأحداث . فقدت حرم كثيرة من الناس ( ٩٠ ب ) وكثير من أولادهم وجماعة من عماليك الأسراء فسادا شنيعا ، حتى إن المرأة إذا تركت أهلها أو زوجها ، أو الجارية إذا تركت مواليتها ، أو الشاب إذا ترك أباه ، ودخل عند الأرمن بخزانة البنود لا يقدر أن يأخذهم منهم ، ولو كان من كان .

فقام الأمير [ الحاج ] آل ملك في أسرم ، وفارض [ السلطان ] الملك الناصر محمد بن قلاوون في فسادهم غير مرة ، فلم يجبه إلى أن أكثر عليه فغضب [ السلطان ] عليه ، وقال له : ” يا حاج ! كم تشكى من هؤلاء ، إن كان ما يعجبك مجاورتهم اغتلب عنهم “ . فشق ذلك عليه ، وركب إلى ظاهر الحسينية واختار مكانا ، وعمره دارا ، وأنشأ بجانبها حماما ، وحماما ور بها وحوابيت .

وبقيت في نفسه حزازات حتى أمكنته القدرة منهم ، وانبسطت يده فيهم بكونه نائب السلطان ، فنزل إلى القاهرة ومعه الحاجب وعدة من أصحاب ( ١٩٦ ) النائب وهجموا خزانة البنود ، وأخرجوا جميع سكانها ، وكسروا أواني الخمر ، فكانت شيئا يجل وصفه كثرة . وهدموها واشترى أرضها الأمير قارى من بيت المال ، وتقدم إلى الضياء المحتسب أن يفادى بتحكيروها ، فرغب الناس في أرضها واحتكروها ، وبنوها دورا وطواحين وغيرها .

وقد ذكرنا أخبار خزانة البنود في كتاب المواعظ والاعتبار بذكر الخطيئة والآثار ذكرنا شافيا ، فكان يوم هدم خزانة البنود يوما مشهودا من الأيام المشهورة المذكورة ، عدل هدمها فتبع طرابلس وعكا ، لسكثرة ما كان يعمل فيها بمقامي الله .

ثم طالب النائب وإلى القلعة ، وألزمه أن يفعل مثل ذلك ببيوت الأسرى من القلعة ، ففنى إليها وكسر جدران الخمر التي بها ، وأزلهم من القلعة ، وجعلهم مع نصارى خزانة البنود

في موضع (١٦٠ ب) بحوار السكوم ، فبا بين جامع ابن طولون ومصر ، فنزلوه <sup>(١)</sup> واتخذوا به مسلكتهم ، واستمروا بها إلى اليوم .

وكانت الأسرى التي بالقلمة من خواص الأسرى ، وعليهم كان يعتمد [ السلطان ] الملك [ الناصر محمد بن قلاوون ] في أمر عماره ، وكأوا في فساد كبير مع المالك وحرم القلمة ، فأراح [ الله ] منهم .

ثم [ رسم الأمير الحاج آل ملك ] النائب بتقاع أهل الفساد ، ففزع الناس من ضرب الخليم على شاطئ النيل بالجزيرة وغيرها الفزعة ، وكانت محل فساد كبير لاختلاط الرجال فيها بالنساء ، وتعاظمهم المنكرات .

واقترح [ الأمير الحاج آل ملك ] في نيابته اقتراحات كثيرة ، منها أنه منع من مكانة ولاية الأعمال إلا بعد أن يبعث [ الوالي ] أن كان للشاكي حق شرعي ، وجعل عوض المسكنة له كتابة الشكوى خلف قصة المشتكى ؛ وكثيراً ما كان برد الشكاية إلى الولاية والكشاف ؛ وصار يكتب لجميع الولاية يعتمد .

ورسم [ الأمير الحاج آل ملك ] لأولى (١٦٧) نيابته بإبطال جميع المصوب <sup>(٢)</sup> ، وهي جهة سلطانية كان يتحصل منها مال كثير ، ولها ضامن يقال له كحف <sup>(٣)</sup> ، له خرائب مقرر على أبواب المصوب ، من المناطحين بالسكباش والمذاقرين بالدريوك ، وعلى المسالين <sup>(٤)</sup> . والمصارعين والمُتَأَقِفِينَ وللاكين والمشاكين <sup>(٥)</sup> ، وعلى المقاسرين على اختلاف أنواع التمار ، وعلى القراة والدبابة الذين يلعبون بالقرود والذب ، وغير ذلك من أنواع اللعب ؛ فبطل ذلك كله .

وأبطل [ الأمير الحاج آل ملك ] أيضاً جهة ابن البطونى ، وهي جهة سلطانية لها ضامن

(١) في ف " ونزلوا " ، وما هنا من ب . ٥٣٥ ب .

(٢) أورد القزويني فيما على بهذه الفقرة قائمة شاملة لجميع أنواع الملاهي للألوفه بمصر في هذا العصر ، وهي رغم الاختصار عبارتها تلي : عن كثير من الحياة الاجتماعية .

(٣) كذا في ف ، وفي ب ، ٥٣٥ ب " كحف " ، وفي ابن تفرى برى : النجوم القامرة ، ج ١١ ، س ١٧٩ ، شخص اسمه كحف ، ولعل هذه الصيغة الأخيرة هي الأقرب للمصواب

(٤) : ٥٠٤ كذا في ف ، وكذلك في ب ، ٥٣٥ ب .



عليه مال مقرر يأخذه من<sup>(١)</sup> كل من رُدَّ عليه عبده أو امته ، إذا أقروا<sup>(٢)</sup> . فمكان يصدى حتى يأخذ من مجده من السبيد والإماء قد معنى لمولاه في حاجة<sup>(٣)</sup> ، ويُحميه عنده حتى يصلحه مولاه على مال يدفعه إليه ؛ فيظل ذلك .

وأبطل [ الأمير الحاج آل ملك ] النزول عن<sup>(٤)</sup> الإقطاعات والمقايضات<sup>(٥)</sup> . بهذا [ بعد أن قضى ذلك بين الأجناد ] ، حتى ( ١٧٠ ) إن جنديا قابض آخر يقطعه ، ويبلغ ألفين وخمسمائة درهم أفضيه منها ألفين ، فألزمه [ الأمير الحاج آل ملك ] بحمل الألفين لبيت المال ؛ فانكف الأجناد عن المقايضات

ومقت [ الأمير الحاج آل ملك ] من يرفع إليه قصة بطلب زيادة ، فرفع له علاء الدين بن القلنجي أحد الأسراء العشرات قصة يسأل فيها زيادة على إقطعه ، فوقع له عليها بمائتي فدان من الجبل الأحمر ، زيادة على ما بيده

ومنع [ الأمير الحاج آل ملك ] من مكانة نواب الشام — وكتابة التواقيع السلطانية — لأهل الشام ، وكتب مرسوم السلطان إلى المالك الشامية بإبطال العمل بما كُتب به من بعد وفاة [ السلطان ] الملك الناصر محمد ، ولا يعتمد إلا على المراسم المستقرة إلى حين وفاته ، ليبطل بذلك ما كان في نيابة آقستقر [ السلاوى ] . فبطلت جماعة كثيرة بأيديهم مراسيم سلطانية منصورية وأشرافية وصالحية<sup>(٦)</sup> تجددت بعد [ السلطان ] الناصر [ محمد ] ، ( ١٩٨ ) وأخذت منهم .

وفي يوم الخميس ثامن عشره قدم محل الحاج .

وفي يوم الأربعاء رابع عشره نودي بتحكيم [ خزانة ] البنود ، فشرع الناس في تحكيمها .

(١) في ف " منه " ، وما هنا من ب ، ٥٣٥ .

(٢) أبق البدي هرب من مالكة ، تمردا أو عنادا . ( محمد المحيط ) .

(٣) في ف " حاجته " ، وما هنا من ١٥٣٦ .

(٤) ( ٥ ) ، الواضع أن النزول عن الإقطاعات والمقايضات كان من أسباب تدهور أحوال الجيش المملوك في ذلك العصر . انظر شرح ذلك في القرطبي ( المواظ والاعتبار ، ج ٢ ، ص ٢١٩ ) حيث ورد أن النزول عن الإقطاعات والمقايضات أدى إلى كثرة الخلاف في الأجناد ، حتى صار معظم أجناد الخلفة " أصحاب حرف وصناعات ، وخرت منهم أراشى إقطاعاتهم " .

(٦) المنصورية نسبة إلى السلطان المنصور أبي بكر ، والأشرافية نسبة إلى الأشرف كيك ، والصالحية نسبة إلى الصالح إسماعيل ، وهم أولاد السلطان الناصر محمد . غير أنه مما يدعو إلى الالتفات أن يأمر الأمير الحاج آل ملك نائب السلطنة بإبطال مراسيم سلطانية ، وصاحبها السلطان الصالح إسماعيل في دست السلطنة ، وفي ذلك دلالة على مخالفة ما كان لأولئك السلاطين من سلطة بالقياس إلى أمراءهم من المماليك .

وفي يوم [الخميس]<sup>(١)</sup> [خامس عشره ربيع] السلطان [أن يصاد على ناصر الدين المعروف بفارس السقوف ما أخذه له في نياية [الأمير] طشتمر [حمص أخضر] ، وخلع عليه بحسبة مصر ، عوضا عن ابن بنت الأعرز ، بشقاعة [الأمير ملكشهر]<sup>(٢)</sup> [الحجازي] ، فأعيد له مبلغ أربعين ألفه درهم من بيت المال.

وفيه قدم شهاب الدين أحمد بن فضل الله كاتب السرّ بدمشق بطلب ، لكثرة سكانه ، فقام أخوه علاء الدين علي بن فضل الله في أمره حتى أعيد إلى دمشق معزولا ، من غير مصادرة ؛ ورُتب له ما يكفي .

وفيه أتم على عدة من المالك السلطانية بإسرابات ، منهم شينخوا العسري ، وألطينا برناق .

وفي هذا الشهر كثرت خوف الناس ( ٩٨ ب ) من منسر انه قد [بالقاهرة] ، و [ذلك أن رجال هذا المنبر] كتبوا عدة بيوت ، وكتبوا أوراقا يطلبون فيها مالا من الأغنياء ، و متى لم يثبت لنا ذلك كنا نسيوفك . وأعيانا الوالي أمرهم ، فاتفق أنهم كتبوا بيتا ببولاق ، وكان أهل قد أخذوا بينهم ، فاستمدوا لهم وتركوا أبوابهم مفتوحة ، فدخلوا نصف الليل ، وإذا بالنشاب قد وقع في صدورهم ، فأصاب منهم ثلاثة ، ورجع باقيهم منهزمين . فخرج منهم أيضا اثنان والطلب في أثرهما ، فقتل منهما واحد . وقبضوا منهم على ثلاثة ، وأتوا بهم الرأى ، فأقروا على جماعة بالجزيرة وغيرها ، فتقبعوا إلى أن ظفر بجماعة سُمروا وشهتروا . وفيه قدم الرجل الصالح أحمد الزرعي ، فأكرمه الأمير جنكلى بن الباي ، وجمع بينه وبين السلطان . فقال [الزرعي] أن تنفي بلده زرع<sup>(٣)</sup> من القارم والسفر ، وأقام بالإمام عاد إلى الشام .

وفيه ( ١٩٩ ) قدم الأمير سيف بن فضل ، فأكرمه السلطان ، وكتب له ببلدة زرع<sup>(٤)</sup> حسب سؤاله ، وسافر فأتى قبل أن يستفلهما .

(١) ما بين الماصرين من ب ، ١٤٣٦ .

(٢) أخيف ما بين الماصرين لتستقيم البارة .

(٣) ذكر ياقوت (معجم البلدان ، ج ١ ، ص ٦٢١) أن هذا الاسم سبغة عامية الترية زرة ، من أعمال حوران من أواسط دمشق .

(٤) ف ، و كذلك في ب ، ٥٣٦ ب " برع " ، والتعديل لتوضيح .

و [فيه] قدم أيضاً أحمد بن مهنا وسيف بن فضل ، بقود .

وفيه وصلت رسل متلك<sup>(١)</sup> الهند بهدية فيها فعتان ياقوت ، ومهم كتاب يتضمن السلام واللودة ، وأنهم لم يكونوا يعرفون الإسلام حتى أنام رجل عرفهم ذلك ، وذكر<sup>(٢)</sup> لم أن ولاية الملك لا بد أن تكون من الخليفة . وسأل [ متلك الهند ] أن يكتب له تقليد من جهة الخليفة بولاية مملكة الهند ، ليكون نائباً عن السلطان بملك البلاد ، وأن يبعث [ السلطان ] إليهم رجلاً يعلمهم شرائع الإسلام من الصلاة والصيام ونحو ذلك ، فأكرمت الرسل ، وطُلب من الخليفة أن يكتب تقليداً لمرسالم بسلطنة الهند ؛ فكتب له تقليد جليل ، ورسم بسفر ركن الدين المللي شيخ الخانكاه الناصرية بسر ياقوس [ مع الرسل ] ، وفيه قدم ( ٩٩ ب ) البريد من حلب بطلب ناصر الدين محمد بن صُغَيْر<sup>(٣)</sup> الطبيب ، ليعالج الأمير أطنبنا اللارداني ؛ فأخرج على البريد ، وقدم حلب يوم الثلاثاء سابعه ، وقد احتضر<sup>(٤)</sup> الأمير أطنبنا ، فات من الند ، فداد ابن صُغَيْر بعد يومين من حلب .

وفي تاسع عشره رسم بتجريد الأمير جنكلى بن البابا ، والأمير آقشقر الناصري ، والأمير أبى بكر بن أرغون النائب ، والأمير طينبا المجدى<sup>(٥)</sup> [ إلى الكرك ] .

وفي ثاني عشر صفر قدم الخبر بوفاة الأمير أطنبنا اللارداني نائب حلب ، فصل عليه صلاة الغائب بمجامعه ، وقرئت له ختمه شريفه .

و [فيه] <sup>(٦)</sup> عقد مشور عند السلطان فيمن يلى حلب ، فأشار الأمير أرغون باللائق باستقرار الأمير يلنبا اليحيماوى [ في نيابة حلب ] ، وأن يستقر عوضه في نيابة حاوا .

(١) لم يستطع الناشر أن يهتدى إلى اسم متلك الهند المقصود هنا ، وهو على أية حال لا يمكن أن يكون محمد الثانى بن طلائق سلطان دلى وقتذاك ، فإنه لم يكن حديث عهد بالإسلام ، وإن كانت أسرته حديثة عهد بالسلطنة . انظر (Lane-Poole: Muh. Dyns. P.300) ، والفتننى (صبح الأملى ج ٥ ، ص ٨٨ - ٩١) .

(٢) في ف " وذلك " ، وما هنا من ب ، ٥٣٦ ب .

(٣) مضبوط هكذا في ف . انظر (Wiet: Bogs, Du Manhal Saff, pp. 243, 432) .

(٤) في " احتضر " ، وما هنا من ب ، ٥٣٦ ب .

(٥) ما بين الماضرين من ب ، ٥٢٦ ب .

(٦) تنفى هذه البارة بمنا من نظم الدولة الملوكية ، إذ تنبذ أن تبين الأمراء في القبايات ، وقيل على ذلك تبين الأمراء وغيرهم في الوظائف الكبرى في الدولة ، كان يتم في مشور - أى مجلس المشورة - وقد تقدمت الإشارة إلى تكوينه . انظر ما سبق ، ص ٥٥٩ - ٥٦٠ .

الأمير ملقنصر الأحمدي ، وأن ، يستقر بك الجدار في ( ١٠٠٠ هـ ) نيابة صفد ، عوضا عن ملقنصر الأحمدي . وعين أرغون شاه لسفر بتقليد الأمير يلغا ، وأن يتوجه الأمير أحمد للإسكندرية جوب المارداني وأمواله من حلب .

وفي رابع عشرية توجه الأمير الطنغا برناق ، بتقليد ملقنصر نائب حماه .

وفي يوم السبت الخامس عشرية قدم الأمير بيبرس [ الأحمدي ] والأمير كوكاي ومن معهما من المجردين التجربة الثانية إلى السكر ، فركب الأسراء إلى لقائهم . وكان قبل ذلك يومين ورد كتاب الأمير أصل بأنه قدم إلى السكر بن معه ، وخرج الأمير بيبرس الأحمدي بن معه ، وطلب أن يفوتى بمسكن . فكتب إلى ولاية الأقاليم [ للخروج إلى السكر ]<sup>(١)</sup> بطلبهم ، وتزل القباة إلى الأسراء المعينين للسفر بخروجهم .

وفي يوم الخميس سلخه خرج الأمير بك الجدار من القاهرة ، لنيابة صفد .

وفي يوم الاثنين زابغ ربيع الأول خرج الأمير جنسكي بن البابا ( ١٠٠٠ هـ ) والأمير آقنصر الناصري وملاكمهم السرجواني وأخير عمر بن أرغون النائب ، ق أربعة آلاف فارس ، تقوية للأمير أصل ؛ وهي التجربة الرابعة للسكر . و [ توجه ] بمحبته عدة حجازين ونقابين وتفعية ، وتوجه السلطان بمد سفرهم إلى سرياقوس على العادة .

و [ فيه ] اشتد [ الأمير الحاج آل ملك ] النائب على والي القاهرة ومصر في منع الغزو وغيره من الحرمات ، وتنبع أهل الاساد وإحضارهم إليه . ونودي بالقاهرة ومصر من أحضر سكرانا أو أخذنا منه جرة خمر خلع عليه . فقدم العامة لشربة الخمر بكل طريق ، وأتوه [ حسرة ] بجدهى قد سكر ، فضر به وقطع خبزه ، وخلع على من أحضره . وقبض المائة أيضا على بعض عماليك الأسراء ، وقد أحضر جرة خمر في سركب ، فضر به وقطع خبزه . وأخذ [ النائب ] كثيرا من شربة الخمر وباعته بناحية شبر الخليم ومنية السرج ، ومن المراكب ، ومن البيوت ، فضر بهم عزابا ، وكشف رؤوسهم ، وصب عليهم الخمر وشهروهم . ونادى من اشترى عبا بالفطار قبض عليه ، ويؤتى به إليه . فمرقه شاد الدواوين أن متحصل الديوان من معاملة العنب ، مائة ألف درهم ، وقد بطلت ، فلم يلتفت إليه . وتنجز مرسوم السلطان

(١) ما بين الحاصرين من به ، ١٠٣٧ هـ .

بالمساحة بذلك.. وبث [ النائب ] في خفية من اشترى له عنباً بدرهمين ، فجاءه عشرة أو طلال ؛ فطلب المحتسب ، وأنكر عليه كيف يكون العنب بهذا السر وقد منعنا من اعتصافه .

ومنع [ الأمير الحاج ملك النائب ] أن يحمل الفرج إلى الإسكندرية خوفاً بآقام في ذلك جمال السكفة ، وذكر أنه يتحصل من ذلك في السنة نحو الأربعمائة دينار ، ومنع الفرج من حل البحر فسد حال الإسكندرية ، وما زال بالسلطان حتى منع النائب من ذلك .

وأبلى [ الأمير الحاج آل ملك ] النوايج من القاهرة ( ١٠١٠ هـ ) ومصر ، بقبالة الضامنة<sup>(١)</sup> عند الأمير قاري الأستاذار في إعادة النوايج ، وخوف أن جهته تبطل ، وكان مرصده للحاشية ؛ فما زال [ الأمير قاري يكلم الأمير الحاج آل ملك ] حتى أعادها .

وفي هذا الشهر قام قاضي القضاة عز الدين [ عبد<sup>(٢)</sup> المزيز ] بن جماعة على إمام الجامع الأزهر ، وحبيه . وسبب ذلك أنه كان يرى نظر الجامع ، فأخرجه عنه قاضي القضاة وولاه لاقاضي الخليل ، فتعصب جماعة للإمام حتى أعاده آقسنقر [ السلاوي ] النائب إلى نظر الجامع . فشق ذلك على القضاة ، ونفكروا له ، فقام رجل وأنهى إليهم أن الإمام من خمس وعشرين سنة وقع في حق النهي صلى الله عليه وسلم ، بأن زعم أنه صلى الله عليه وسلم انهزم في بعض غزواته ، وكتب بذلك محضراً وأثبتته . وشتموا بذلك عليه ، وأخذوه من الجامع إلى الحبس ، فقام الشيخ خليل المالكي والقوام ( ١١٠٢ ) الكرماني قياماً زائداً حتى وصل إلى السلطان والأمراء أن بين القضاة وبينه عداوة ، بسبب نظر الجامع من قديم . فطلب القضاة إلى القلعة محضرة السلطان ، وحدثهم [ السلطان ] في أمره ، فوقعوا فيه وقعة قبيحة ، وأنه قد وجب قتله ، وقد حكم بجزله من الإمامة . فما زال [ السلطان ] بهم حتى حكم الحنفى بتمزيهه ، فتمزروا واستمر على وظيفته . وكثرت القالة في ابن جماعة بسببه ، فإنه كانت له سمعة عند الخدماء ، وتتردد إليه أم السلطان .

(١) في ف ، وكذلك في ب ، ٣٧ هـ ب " ايضاً منه " ، وهو تصحيف واضح تقدمت الإشارة إلى أشباهه فيما سبق . ونضع من التعديلات والتصحيحات السابقة هنا غلة أن باقن شيخان من الحرير في القراءة ، والخطأ في صيغ الاسماء ، فضلاً عن المذهب والاختصار وعدم الاستقامة النياقية بين الأحيان ، ومرجع هذه المأخذ المألوقة في المخطوطات تهوون النسخ ، لا المؤلف .

(٢) ما بين الحاصرين من ب ، ٣٧ هـ ب .

وفيهِ خلع على نعيم الدين أبوب ، وأعيد لولاية القاهرة ، عوضاً عن شجاع الدين غزلو<sup>(١)</sup> ؛ وأخرج غزلو<sup>(٢)</sup> إلى الشوبك ، عوضاً عن الطعش .

وفي خامس عشره قدم الخبر بوصول المنجيق من صفد إلى الكرك ، وأنه هرب من خدام أحمد ، وعاليه كنه نحو ستة وأربعين نفراً ، ثم قدموا في حادى عشره ، فخلع عليهم . وفي ( ٢٠٧ ب ) رابع عشر ربيع الآخر قدم الخبر بوصول جنكلى بن البابا وأقسقز [ الناصرى ] إلى الكرك بمن معه ، في يوم السبت سابعه ، فزحفوا من غدم ، وقاتلوا قتالاً شديداً جرح فيه بالغ<sup>(٣)</sup> وجماعة ، وعدة قُتلوا ، وبيح كثير . فانكسر أهل الكرك . كسرة قبيحة ، فسّر السلطان بذلك ، وبعث إلى<sup>(٤)</sup> الأمراء المجردين خمسين حجّاراً . وفيه قدم رسول [ حسن ] بن دسرداش بن جوبان بنهية ، وسأل أن يُبَيِّت إليه<sup>(٥)</sup> برقة أبيه ، فاعتذر [ السلطان ] عن ذلك بأنه لم يعرف له قبراً .

وانتفى في زيادة النيل أنه كان فاؤه يوم الأحد سابع عشر ربيع الأول — وهو سابع عشر منسرى — فزاد زيادة كبيرة بعد الوفاء حتى فاض من جهة قوموط من الخليج ، وطلع من الأسربة . فركب الوالى إلى بولاق ؛ وركب النائب إلى جسر بركة الحبش في عدة من الأمراء ، وأقام ثلاثة أيام حتى أتقن<sup>(٦)</sup> [ بعض الجسور ؟ ] .

( ١٠٣ ) وفاض [ النيل ] من جهة قناطر الأوز ، فسكتب لوالى الشرقية على أجنحة الحمام أن يقطع المؤلوة<sup>(٧)</sup> ، فكثرت قطع الجسور ، وتمتت الولاة في سدها حتى تقطعت جميعها

( ١ ) ( ٢٠١ ) في ف ، وكذلك في ب ، ١٥٣٨ " عزلوا " ، وهو خطأ ينبغي تصحيحه فيما سبق كلفه س ١٦٢٤ ، وسيدنا الناصر على إيراد الصيغة المثبتة بالثني بنير تطبيق ، فيما يل . انظر ابن نرى برقة : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، س ١٦٦ — ١٦٧ .

( ٢ ) انظر ما يل ، س ٦٠٤ .

( ٤ ) في ف " اليه " ، وفي ب ، ١٥٣٨ " اليهم " ، والتعديل للتوضيح .

( ٥ ) في ف ، وكذلك في ب ، ١٥٣٨ " اليهم " ، والتعديل يقتضيه السياق .

( ٦ ) في ف ، وكذلك في ب ، ١٥٣٨ " اتقنه " ، والتعديل والإضافة بين الحاصرتين للتوضيح .

( ٧ ) لعل المقصود هنا قنطرة أو سدّاً قرب منظره المؤلوة التي بناها الخليفة العزيز بالله الناصر خارج القاهرة ، واستخدمها الخلفاء الناصريون بعده ، للإقامة بها لرصد فيضان النيل ( للبرزى : المواظ والاعتبار ، ج ٢ ، س ٤٩٧ — ٤٦٩ ) ، ويبدو من المتن أن هذه المنظره ظلت مستخدمة لهذا الغرض حتى زمن سلاطين أماليك . انظر كذلك ابن دقق ( كتاب الاضمار ، ج ٥ ، س ٧٠ ) حيث ورد بلغ اسمه المؤلوة من أعمال الدقهلية والمرتاحية ، وربما كان قرب هذا البلد جسر أو ترعة أو سدّاً بذلك الاسم .

بالوجه القبلى و [ الوجه ] البحرى . وفست الأصاب ، والنيلة والتقلّس ، وسائر الإزاعات الصيفية ، والمخازن<sup>(١)</sup>

وفيه تلم الخبر بكثرة الفساد والمجاهرة بالظهور وأنواع الفسوق [ بدمشق ] ، وقلة حرمة نانها الأمير طرزدسر [ الحوى ] ، وتغلب ماليكه وشهكمهم عليه وسوء سيرتهم ؛ فكسب بالإسكار عليه .

وانفق بظاهر القاهرة أسرار عتني بضبطه ، وهو أنه كان بناحية اللوق كوم يعرف بكوم الزل يأتى إليه أهل القسوق من أوباش العامة ، فأخذ بعضهم منه موضعاً ليبنى له فيه بيتاً ؛ فشرع فى نقل التراب منه ، فيبنا هو يحفر إذ ظهر له إناء فخار فيه مكاتب دائر كانت فى هذه البقعة ، وتدل على ( ١٠٣ ب ) أنه كان به أيضاً مسجد ، ورأى آثار البنيان . فأشاع بعض شياطين العامة — وكان يقال له شبيب — ، أنه رأى فى نومه أن هذا البنيان على قبر بعض الصحابة رضى الله عنهم ، وأن من كراماته أنه يقيم القمذ ويرد بصر الأعشى ، وصار يصيح ويهال ويظهر اختلال عقله . فاجتمعت عليه الفوغاء ، وأكثروا من الصياح ، وتناولوا تلك الأرض بالحفر حتى نزلوا فيها نحو قائمتين ، فإذا مسجده لمحراب . فزاد نشاطهم ، وفرحوا فرحاً كبيراً ، وباتوا فى ذكر ونسب . وأصبحوا وجمعهم نحو الألف إنسان ، فشاؤا ذلك الكوم ، وساعدوا النساء ، حتى إن المرأة كانت تشيل التراب فى مقعها . وأنام الناس من كل أوب<sup>(٢)</sup> ، ورفعوا معهم التراب فى أفئيتهم وعمامهم ، والقوة فى السكيمان ، بحيث سبياً لم فى يوم واحد ما لا تفى مدة شهر بنقله .

وحفر شبيب حفرة كبيرة ، وزعم ( ١٠٤ ) أنها موضع الصحابي ، فخرج إليه أهل القاهرة ومهنر أنوانجا ، وركب إليه نساء الأمراء والأعيان ، فياخذهن شبيب وينزلن تلك الحفرة لزيارتها ، وما منهن إلا من تدفع الدنانير والدرهم .

وأشاع [ شبيب ] أنه أظلم الزمنى ، وعانى المرضى ، ورد أبصار العميان ، [ فى هذه الحفرة ] ؛ وصار يأخذ جماعة ممن يظهر أنه من أهل هذه الماهات ، وينزل بهم إلى الحفرة ،

(١) فى " مخازن " ، وما هنا من ب ، ٥٣٨ .

(٢) فى " ارب " ، وما هنا من ب ٥٣٨ . والأوب الطريق . وكذلك الجملة . ( محيط المحيط ) .

ثم يخرجهم وهم يسبحون "الله أكبر الله أكبر" ، ويزعمون أنهم قد زال ما كان بهم . فافتتن الناس ب تلك الحفرة ، وزلت أم السلطان لزيارتها ، ولم تبق امرأة مشهودة حتى أتها . وصار فلان<sup>(١)</sup> هناك مجتمع عظيم ، بحيث يسرج به كل ليلة نحو مائتي قبديل ، ومن الشموع الموكية شيء كثير . فقامت القضاة في ذلك مع الأمير أرغون العلاني والأمير [الحاج] آل ملك النائب ، وقبحوا هذا الفعل ، وخوفوا عاقبته ، حتى رسم لوالى (١٠٤ ب) القاهرة أن يتوجه إلى [مكان] الحفرة ويكشف أمرها ، فإن كان فيها مقبور يحمل إلى مقابر المسلمين ويدفن به سرا ، ثم يبقى الوضع . فلما مضى إليه ثارت به العامة تريد رجه ، وصاحوا عليه بالإنكار الشنيع حتى رام<sup>(٢)</sup> [الجند] بالنشاب ، فنفروا . وهرب شعيب ورفيقه المجرى ، وما زال الحفاريون يعملون في ذلك المكان إلى أن انتهوا فيه إلى سراب حام ، ولم يجدوا هناك قبرا ولا مقبورا ، فطهوه بالتراب ، وانصرفوا . وقد أغلقت عزائم الناس عنه ، بعدما فتنوا به ، وضلوا ضلالا بعيدا ؛ وجمع شعيب ورفيقه كثيرا من المال والنياب شيئا طائلا .

وفيه توجه أيدهم الشمسي لكشف أحوال السكرك .

وفي يوم الأحد سابع عشرى جادى الأولى قدم الأمير أصلم ، وأبو بكر بن أرغون النائب ، وأروم بنا ، من تجريدة السكرك بغير إذن ، واعتذروا بضعف أبدانهم وكثرة (١٠٥ أ) الجراحات في أصحابهم وقلة الزاد عندهم . فقبل [السلطان] عذرهم ، ورسم بسفر طمطمير الصلاحي وتمر الموساوى ، في عشرين مقدما من الحلقة وألفى فارس ، فساروا في سلكه ، وهي التجريدة الخامسة .

و[فيه] قدم البريد من حلب أنه خرجت عساكر حلب وحماة وطرابلس محبة آقسنقر وصلاح الدين الدوادار إلى جهة سيس [لحرب أهلها من الأرمين] ، لمنهم الخراج . فاقبهم تركان الطاعة ، وأغاروا معهم ، وأثروا في<sup>(٣)</sup> [أهل سيس] آثارا قبيحة حتى أذعنوا لحل الخراج .

(١) ف " وصار هناك الناس مجتمع جم عظيم " ، وما هنا من ب ، ٥٣٨ ب .

(٢) في ف " روم " .

(٣) في ف ، وكذلك ب ، ٥٣٨ أ " فيهم " ، والتعديل يقتضيه السياق .



وفيهِ نودى من قبل [ الأمير الحاج آل ذلك ] نائب السلطان بأن أهل الأسواق كلها إذا أذن للصلاة يصلون قدام دكاكينهم بأمام يصل بهم ، فعدوا أثناعشر<sup>(١)</sup> وحسروا برسم فرشها للصلاة في الأسواق .

وتوجه السلطان في هذه الأيام إلى سرياقوس على العادة ، ورسم بلمب الرفح بين يديه . فاجتمع غواة لب الرمح ، وحضر طيدسر للملكى ، وابن الطرابلسى ( ١٠٥ ب ) الرماح ، وقطار الشمسى ، ومن ضاهام ، وتكالحوا . فظهر ابن الطرابلسى يومئذ على سائرهم ، وأنتم عليه .

وفيها ترك الأمير طقيفا<sup>(٢)</sup> الناصرى إمرئته ، ونزى بى الفراء ؛ فلزمه بحكم الديوان أربعمائة ألف درهم ، حل منها مباشره ثلاثمائة ألف .

وفيها رسم باستقرار الأمير سيف الدين بن فضل أمير الأشراف في الإمرية ، عوضا من سليمان بن مهنا ، بعد موته .

و [ فيها ] كتب بمنع أحمد بن مهنا من القدوم إلى مصر ، فردّه نائب الشام من دمشق ، وعاد إلى أهله . فانفق [ أحمد بن مهنا ] مع فياض على إقامة فتنة .

وفيها تزوج السلطان ابنة الأمير طقزدر [ الحموى ] نائب الشام ، بعد ما جاز الأمير ملكشهر الحجازى بالمر إلى دمشق ، تقدمها في سادس عشر جمادى الآخرة ، وقد تلقاه الأمير طقزدر ، فذبح إليه المهر وهو مائة ألف درهم . وعاد [ الأمير ملكشهر الحجازى من دمشق ] من غير أن يأخذ لأحد شيئا هدية ، فيمت له الأمير ( ١٠٦ ) طقزدر [ الحموى ] ألفى دينار ، ومائة قطعة قاش ، وأربعة أرؤس خيل . وأنتم عليه السلطان بألفى دينار ، وخیول وغيرها .

و [ فيه ] قدم الخبر بمخرج فياض وآل مهنا عن الطاعة ، وإغارتهم على حرب سيف ابن فضل ، وأخذهم قفلا من بغداد إلى نواحي الرحبة ، كان فيه لرجل واحد ما قيمته نحو مائتى ألف دينار ، سوى ما لغيره من التجار .

(١) الأثناعشر جمع ثخ ، وهو البساط الطويل . ( محيط المحيط ) .

(٢) كسفا في ف ، وهو في ب ١٠٣٨ " طقيفا " .

و[ فيه ] قدم الخبر بأن سليمان شاه حاكم الأردن<sup>(١)</sup> هربت بينه وبين أرتنا ملك الروم حرب انتصر فيها أرتنا ، وقُتل عدة من أصحاب سليمان شاه ، وغنم ما معهم ، وهزم باقيهم . وفي مستهل رجب عاد الأمير جنكلى بن البابا والأمير آقنقر [ الناصرى ] من تجريدة الكرك إلى القاهرة ، فأكرمها السلطان لكثرة بلاتهما في الكرك ، وخلع عليهما .

و[ فيه ] قدم البريد بحضر ثابت على قضاء حلب يتضمن أنه لما كان يوم السبت سادس شبان إذا برعد وبق أعقبته زلزلة ( ١٠٦ هـ ) عظيمة ، سمع حسها من نصف ميل عن حلب ، وهو حسن مزيج يرجف القلوب . فهدم من القلعة اثنا وثلاثون برجاً سوى البيوت ، وهدم من قلعة البيرة أكثر من نصفها ، وكذلك من قلعة عين تاب وقلعة الراوند وبهشتا وبلاد منبج وقلعة السليين . فخرج أهل حلب إلى ظاهرها ، وضربوا الخيم ، وغلقت سائر أسواقها ؛ وفي كل ساعة يسمع دوى جديد . ثم إنهم تجمعوا عن آخرهم ، وكشفوا رؤوسهم ومعهم أطفالهم والصحاف مرفوعة ، وهم يضحون بالدعاء والابتهال إلى الله برفع هذا القتل . فأقاموا على ذلك أياماً إلى خامس عشره حتى رفع الله ذلك عنهم ، بعدما هاسكت تلك البلاد تحت الردم خلائق لا يحصيها إلا خالقها ؛ فكسب بتجديد عمارة ما هدم من القلاع من الأموال الديوانية .

وقدّم الخبر من الكرك بأن المسافر أخذت على طرقها كلها بالاحتفاظ ، ( ١٠٧ ) و أخذت أغناماً كثيرة لأهلها ، وقتلت جماعة من للكركيين . فرسم بتجويز الأمير علم الدين سنير الجاولى ، والأمير أرقطاي ، والأمير قارى أستاذار ، وعشرين أمير طبلخاناه وعشرات ، وثلاثين مقدم حلقة ؛ وأفق [ السلطان ] فيهم . فاروا يوم الثلاثاء خاميس عشر شوال في ألفى فارس ، وهى التجريدة السادسة ؛ وتوجه معهم عدة حجارين ونفطية . وفيه خلع على [ الأمير ] طرغاي الطبايى ، واستقر في نيابة طرابلس بعد موت

( ١ ) فى " ف الادر " ، وما هنا من ب ، ٣٩ هـ ب ٤ انظر ما سبق بالجزء الأول من السلوك ، ص ٦٩ ، حاشية ٢ ، لمرفة المقصود بلفظ الأردن ، وانظر كذلك ( Lane-Poole: Muh. Dyns. P. 220 ) لمرفة ترتيب سليمان شاه في سلسلة حكام الأردن ، وهم أواخر ليلخانات إيران .

رسغاي<sup>(١)</sup> السلاح دار ؛ وكتبت أوراق ديوانة بما يلزم رسغاي<sup>(٢)</sup> بحكم الديوان ،  
[ و ] يشتمل على ألف درهم .

وفيه استقر علاء الدين على بن محمد بن الأطروش السقلى فى حبة دمشق ، بتأية  
الأمير أرغون الملائى ، فشتنع [ الناس ] بسبب ولايته ، لجهله بالأمور الشرعية .

وفى أول شعبان ورد كتاب [ الناصر ] أحمد من الكرك وهو يفرق ويعتذر عن فعل  
الأمير قطاربا [ الفخرى ] والأمير طشتير [ حصص أخضر ] ، ( ١٠٧ ب ) وأنه إن رُسم  
بمضورة حضر ، وإن رُسم بإقامته بالكرك أقام تحت الطاعة ، وأنه لا رغبة له فى  
الملك . وعقب ذلك ورد كتاب نائب الشام وكتاب نائب حلب ، وفى ضمنهما كتب  
[ الناصر ] أحمد إليهما بمحضهما ، [ وهى ] تشتمل على معنى ما ذكر فى كتابه . فوجه إليه  
الأمير طشتير طلبه بجواب يتضمن أنه إن أراد الإقامة بالكرك مطمئناً فليؤمّر ما أخذه من  
المال والخليل وغير ذلك ، ويبحث يوسف بن البشارة أيضاً ، وإلا هدمت عليه [ الكرك ]  
حجراً حجراً ؛ وأسير إلى<sup>(٣)</sup> طلبه أن يتعمّل فى القبض على أحمد .

وفى مستهل رمضان فرقت حمارة القاعة المعروفة بالدهيشة من القلعة ، وفرشت بأنواع  
البسط والمقاعد الزركشى ، وجلس فيها السلطان وبين يديه جواريه . فأكثر من الإنعام  
والعطاء ، وكان قد اخضع بالملوك ببينا<sup>(٤)</sup> فصالحى ، وأترده وخولّه فى نيم جليلة ، وزوّجه  
بأبنة [ الأمير ] أرغون الملائى ، وهى أخت للسلطان لأمه ، وحرّم له حوائط خارج باب  
( ١٠٨ ) القرافة . وكثر استيلاء الجوارى والغلام على الدولة وعارضوا القاتب ، وأجلاوا  
ما أحبروا<sup>(٥)</sup> إبطاله ما يرسم به ، حتى صار يقول لمن يطلب شيئاً : " رج إلى العلوشية ينقضى  
شبهك " ؛ فإذا بلغهم ذلك أهدروا مكانته وردّوا أفعاله .

- 
- (١) كذا فى ف ، وهو فى ب ، ١٠٤٠ ، " زينبا " ، ولم يسطع الناشر أن يجد فى المراجع  
المتبادلة فى حينه المراسى ما يساعد على تحقيق هذا الاسم ، أو ترجيح إحدى الصيغتين الواردتين .  
(٢) فى ف " وبينا " ، وفى ب ، ١٠٤٠ " زينبا " ، انظر الحاشية السابقة .  
(٣) فى ف ، وكذلك فى ب ، ١٠٤٠ " واسر إليه " ، والتعديل بالإضافة للتوضيح .  
(٤) فى ف ، وكذلك فى ب ، ١٠٤٠ " اخضع ببينا " ، والتعديل للتوضيح .  
(٥) فى ف " وأجلاوا ما أحبروه " ، وفى ب ، ١٠٤٠ ب " وأجلاوا ما اجنّوه " .

وفي سابعه توجه الأمير آتسقر التامرى لنياية طراباس ، بعد موت الأمير طوغاي الطهاخي<sup>(١)</sup> ، وقد تنكر السلطان له وتغير عليه .

وفي عشرينه رحل يحمل الحاج من البركة ، وقد قدم من حجاج المنار به زيادة على عشرة آلاف إنسان ، ومن حجاج [ بلاد ] التكرور نحو خمسة آلاف نفر ؛ وحج الطواشي هنري السحرتي لالا السلطان ، في يحمل كثير<sup>(٢)</sup> .

و [ فيه ] أعاد [ الناصر ] أحمد [ الأمير ] طشمر طلعية بجواب غير طائل ، من غير أن يجمع به . وقدم معه وبعده من الكركيين [ عدة أشخاص ] ، فقررروا مع السلطان مختارهم على [ الناصر ] أحمد ، وطلبوا إقطاعات عديدة لم ولأصحابهم . فكتب ( ١٠٨٠ ) لم [ السلطان ] بها ، وأعيدوا بإسمايات جليقة . فقدم الخبر بأن يوسف بن البصارة بتمه [ الناصر ] أحمد من الكرك لهضر إلى مصر ، فوجد قتيلا في أثناء طريقه ، واتهم [ الناصر ] أحمد أنه بث من قتله خوفا منه أن يتم عليه لأخيه ؛ وأحاط [ الناصر أحمد ] بوجوده ، فوجد له أربعة وعشرين ألف دينار ، وثلاثين جياصة ذهب ، وثلاثين كفتاه زكش ، سوى لؤلؤ وقاش وغير ذلك . فوقع الاتفاق على أن يجرّد السلطان<sup>(٣)</sup> إلى الكرك عدة حاكم من مصر والشام .

وفي يوم الاثنين ثامن ذي القعدة قدم بالغ ومشايخ الكرك طائعين ، فأتم [ السلطان ] عليهم وحادوا في حادي عشره ، ومعهم عدة من المالك السلطانية ليسلموهم قلعة الكرك .

و [ فيه ] رسم بتجريدة سابعة فيها الأمير ركن الدين بيبرس الأحمدي ، والأمير كوكاي ، وعشرون أمير طبلخاناه ، وستة عشر أميراً . وكتب بخروج عسكو ( ١١٠٩ ) من دمشق ، ومعهم منجنيق وزحافات . وحمل [ السلطان ] إلى [ الأمير بيبرس ] الأحمدي

(١) ف ، وكذلك ف ب ، ١٠٤٠ " الجاشنكير " ، وما هنا مما سبق من ٦٥٢ ، وابن حجر ( الدرر الكائنة ، ج ٢ ، ص ٢١٦ ) ، حيث يتضح أن الخطأ هنا ، مشوّه أن هذا الأمير خدم في وظيفة باشنكير زمن السلطان الناصر محمد بن قلاوون .

(٢) في ف " وتحصل كثير " ، وفي ب ١٠٤٠ " في يحمل كثير " .

(٣) في ف ، وكذلك في ب ، ١٠٤٠ ب " أن يجرّد إليه عدة ... " .

أنى دينار، وإلى كوكاي ألف دينار، ولكل أمير طلبتاهما أربع مائة دينار، ولكل أمير عشرة مائتا دينار<sup>(١)</sup>. وأرسل السلطان أيضاً مع الأمير يوهس، الأهدى، أربعة آلاف دينار لأجل من عساه ينزل من السكر؛ وجيزت تشاريف كثيرة، وأعطى<sup>(٢)</sup> الأسراء في طريقهم نحو شهرين، وخرج معهم ستة آلاف رأس من البقر والغنم، ومائتا رأس جاموس، ونحو ألفي راجل. فغلبت<sup>(٣)</sup> العلم الناجر أحد، [وجمع الرجال، وأفق فيهم مالا كثيراً] . وجمع الأسلحة المرصدة بقلة السكر، وركب المنجنيق الذي كان بها . وفيه قدم سليمان ابن مهنا بقوده، فقتل عليه .

وفي مستهل ذي الحجة عرض السلطان الخليل ليختار فرساً يركب يوم العيد، وأحضر عشرة من القارانية<sup>(٤)</sup>، فدقوا كوساتهم عند العرض، فظن السكير أنه لجرية، فركبها تحت القلة، وتجمعت السادة على عاذتهم، وأخلفت الأسواق . فركب إليهم هيب (١٥٩٩) الجيش، ولا منهم على ركوبهم، وودم .

وأخذت القلة تكثر<sup>(٥)</sup> حتى تكثرت قلوب الأسراء، وادغروا الأقوات خوفاً من القلة . ولجبت الطمة بقولهم : "يا ولد خرا العيد"، وغنوا به في الأسواق . فتوهم السلطان من فنة تكون يوم العيد، وهم ألا يصل يوم العيد خوفاً من طائفة تنهم عليهم في الصلاة من جهة أخيه رمضان، [واسعد<sup>(٦)</sup> لذلك . ثم بعث للسلطان إلى أخيه رمضان] ، فقتله ليلة العيد، وصلى صلاة العيد وهو متحزز .

- وفي هذه الأيام أعيد ضيخان للصلوب<sup>(٧)</sup> من الملاج والمصراع والحكام والسعاة، ونحو

(١) في ف " وال " ، وما هنا من ب ، ٥٤٠ ب .

(٢) في ف ، وفي ب ٥٤٠ ب كذلك " ولن رسم باربعة الاف دينار لأجل --- " ، وما هنا من ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة ج ١ ، ص ٩١ .

(٣) في ف ، وفي ب ، ٥٤٠ ب " والسا " .

(٤) في ف " للقبائريته " ، وما هنا من ب : ٥٤٠ ب .

(٥) في ف " فكثرت " ، وما هنا من ب : ٥٤٠ ب .

(٦) ما بين المصربين ولده في ب ، ٥٤٠ ب ، فقط .

(٧) انظر ما سبق ، ص ٦٤٢ ، حيث وردت هذه الألفاظ الثلاثة على بعض نولمن الحياة الاجتماعية في مصر في الملوك يهدون تعلق ، لغة ما لدى الناشر من شرح في ، ما هنا ما يقود به المعانيم القوية من شروح عامة .

ذلك - وأمره ضلح ابن البطونى<sup>(١)</sup> ، وضمن<sup>(٢)</sup> بزيادة عشرة آلاف درهم .  
وفيهما قبض بدمشق على [ الأمير ] آقنا عهد الواحد فى عدة من الأمراء وسجنوا ،  
للمهم<sup>(٣)</sup> إلى [ الناصر ] أحد .

وفيهما اختلعت سرا كز البربد ، فجمع لها ثمانمائة فرس ، بشت السلطان منها مائتى فرس ،  
وأخذ من كل أمهر مائة أربعة ( ١١٠ ) أرؤس ، ومن كل أمير طيلخانام فرسين ، ومن  
كل أمير عشرة فرسا [ واحدا ] ، وأخذ من اللوقمين عدة أنفاس .

وفيهما نهبت مئة السروج ، وذلك أن جماعة من الفقراء الصلبيين بها أنكروا على  
النصارى بيجهم المحر ، وم معظم أهل اللية ، وبالتوا فى الإنكار حتى ضرب أحد الفقراء  
نصرانيا أسأل دمه ، ودخل إلى صلاة الجمعة بالجامع . فتجمع النصارى ، وأبوا الفقراء بالجامع  
بذل الصلاة ، وطربوم . فثار السلون بهم ، فاختنوم ضرباء ، ومالوا على بيوتهم قنبوها .  
وتدعى التهب إلى بيوت المسلمين حتى بلغ الخبر إلى [ الأمير الحاج آله ملك ] الكاتب ،  
فبعث الحباجب والوالى ، فنهضوا [ على ] جماعة كثيرة ، وردوا كثيرا بما نهى به ، وجلبوا الدين  
أتمن عليهم ، وفيهم عدة من الأجناد ، فضرروا وسجنوا وقطعت أعضائهم . وأقامت المنية  
حزبا و بيوتها مهددة نحو الثوريين ، حتى عاد أهلها إليها .

وفى هذه السنة تافى ( ١٠٠ ب ) عربان الصعيد ، واقتلوا وقطعوا الطريق ، فقتل  
بينهم نحو الألف رجل . فركب الأمير علاء الدين على بن السكوراوى ، وقد استمال معه  
طائفة من أعدائهم يريد حروبهم ، فلم يشقوا له وفروا منه ، فأنفذ لهم عدة جال وخيول وجراح .  
وفيهما احتربت الدماجية<sup>(٤)</sup> والسديون<sup>(٥)</sup> ، فقتل بينهم خلق كثير جدا ، فركب

(١) انظر ما سبق ، ص ٦٤٧ .

(٢) فى ف ، وكذلك فى ب ، ١٥٤١ ، " وسنت " .

(٣) فى ف " وسحبوا بليهم " ، وما هنا من ب ١٥٤١ .

(٤) كذا فى ف ، وكذلك فى ب ، ١٥٤١ ، والصحيح فيها يبدو " الدماجية " . انظر عمر رسا  
ككالة ( معجم قبائل العرب ، ج ١ ، ص ٣٨٠ ) بحيث ورد أن الدماجية بطن كبير من بنى حميدة بالكرك ،  
وقرائن حوادث الكرك والناصر أحد فى هذه الصفحات ترجيع القراءة المقترحة . وفى نفس اللؤلؤ وللرجع  
والبلخ . والصفحة مشيرة الدماجين ، ومن قبلها من قبائل بركة التى تمتد منازلها فى العراق ..

(٥) ( وصف عمر رسا ككالة ) نفس المرجع ، ج ٢ ، ص ٥٦١ ) السديون بأهم من قبائل مصر ،  
ونسبون إلى حرب الحياض ، ويقعون فى مديرية الغربية الحالية .

اليهم الأمير أزدسر كاشف الوجه البحري ، وقتل منهم أهداداً كثيرة .  
وفيها كثرة فساد فياض وقطبه الطرقات ، فلم يطق الأمير سيف بن فضل رده ومعه ،  
لنجزه من آل مهنا .

وفيها اشتد الحصار على الكرك ، وضائق على [ التامر ] أحد من معه لقله القوت  
عندم . ونخل عنه أهل الكرك ، وودعوا الأسراء بالمساعدة ( ١١١ ) عليه ، فخلت  
اليهم الخلع وبلغ ثمانين ألف درهم .

وفيها اشتد النلاء بينداد وعامة بلاد العراق ؛ وبلغ الرغيف بينداد ديناراً مرقاها ، عنه  
سنة دراهم ، والراطل اللحم بدينار ونصف .

وفيها استقر بيننا ططار في نيابة غزة ، عوضا عن طرنطاي البشدقار .  
و [ فيها ] استقر طرنطاي حاجبا بالقاهرة .

وفيها جرد الأمير يلينا اليعياوي نائب حلب عسكره لقتال ابن دلتادر ، فلقبهم  
[ ابن دلتادر ] وكسرم كسرة قبيحة . فركب يلينا بصاكر حلب وسار اليهم ، فقر منه  
[ ابن دلتادر ] إلى جبل ، وترك أثقاله فنهبا العسكر ، وقتلوا كثيرا من توكانه ، وظفروا  
ببعض حرمه ، وبنوه إلى الجبل ، وصيدوه . فقاتلهم ابن دلتادر ، وجرح أكثرهم . وأصيب  
فرس الأمير يلينا بينهم قتله ، وتقطر عنه [ يلينا ] وأخذ صعبق ومن أسروه من جريم<sup>(١)</sup>  
[ ابن دلتادر ] وما نهبوه له ؛ وتمت الكسرة على العسكر ( ١١١ ب ) فكشف السلطان  
بالإنكار على نائب حلب ، وتمنيقه على ما فعله .

وفيها استقر الملكين إبراهيم بن قرّوية<sup>(٢)</sup> في نظر دمشق ، عوضا عن التاج بن الصاحب  
أمين الملك . واستقر موسى بن التاج إسحاق في نظر حلب ، واستقر زين الدين محمد بن محمد  
ابن محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن مقلد بن جابر المروفي ابن الصانع  
الأصاري الممشقي ، في قضاء الشافعية بحلب ، عوضا عن بدر الدين بن الخشاب ؛ وعاد ابن  
الخشاب إلى القاهرة .

وكانت هذه السنة من أتكّد السنين وأشدّها ، لكثرة الفتن والقتل وشغلك العامة

(١) في ف ، وكذلك في ب ، ٥٤١ ب " جريمه " .

(٢) مضبوط هكذا في ابن حجر : البدر الكائن ، ج ، ١ ، ص ٥٢ .

ببلاد الصيد ونواحي الشرقية وبلاد حرب الشام وبلاد الروم والسكر، وغلاء الأسفار بالبراق وكثرة اللوق عندهم ، وزيادة النيل التي فسد بها الأنصاب والزراعات الصيفية . فلما أدرك الشعير ( ١١١٢ ) هـ ، هاف من السموم ، وهاف كثير من الفول أيضاً وبعض القمح ؛ وتمسّن السعر حتى بلغ الأردب عشرين درهماً ، بعد ما كان بمشرة دراهم .

[ فيها ] بلغت زيادة النيل عشرين ذراعاً وخمس عشرة أصبعا .

ومات فيها من الأعيان زين الدين إبراهيم بن عرفات بن صالح بن أبي المناقناري الشافعي ، قاضي قضاة ؛ كان يتصدق في السنة بألف دينار في يوم واحد .

[ توفي ] برهان الدين إبراهيم بن علي بن أحمد بن علي بن عبد الحق ، قاضي القضاة الحنفية بدمشق ، وهو مقيم بدمشق .

[ مات ] إبراهيم بن صابر القدم .

[ توفي ] المحدث شهاب الدين أحمد بن علي بن أيوب بن علي السقولي ، وقد جاوز الثمانين ؛ حدث عن الأبرقوهي ، وكان ورعاً حياً .

[ توفي ] شهاب الدين أحمد بن أبي الفرج الحلبي ، بالقاهرة ؛ حدث عن النجيب ، والأبرقوهي ، والرشد بن علان وغيره ؛ ومولده ( ١١٢٠ ب ) في رمضان سنة خمس وستين وستائة .

[ توفي ] المسند شهاب الدين أحمد بن كشتندي المزي (١) .

[ مات ] الأمير آق سقر السلاوي قتلًا بحبس الإسكندرية ؛ تنقل في الخدم إلى أن وله نهاية صفد ونيازة غزة ، ثم نيازة السلطنة بديار مصر .

[ مات ] الأمير الطبيب المارداني وهو في نيازة حلب ، وهو الذي أنشأ جامع المارداني خارج باب زويلة .

[ حلت ] الأمير الطبيب الطلي الجلولي ، الفقيه الشافعي ، الأديب الشاعر ؛ أصله

(١) في ب " المزي " ، وما هناك من خبر : الدرر السكينة ، ج ١ ، ص ٢٢٨



مملكته ابن بلخل<sup>(١)</sup>، ثم صار إلى الأمير علم الدين سنجر الجالوي، فعرف به، وعمله موافق له وهو نائب غزنة؛ ثم نقلت به الأحوال، حتى مات بدمشق في ربيع الأول؛ وشعره جيد.

و[توفي] شرف الدين أبو بكر بن محمد بن الشهاب محمود كاتب المر بدمشق ومصر، في ربيع الأول.

و[توفي] علم الدين سليمان بن إبراهيم بن سليمان المروفي بابن المسوق (١١١٣) المصري ناظر الخصاص بدمشق، سابع عشري جمادى الآخرة، عن سبعين سنة بها؛ وكان كاتباً<sup>(٢)</sup> فراسقاً؛ وله شعر.

و[مات] <sup>(٣)</sup> الأمير طوغاي الطباخي<sup>(٤)</sup> نائب حلب وطرابلس، في شهر رمضان. و[توفي] شهاب الدين عبد اللطيف بن عز الدين عبد العزيز بن يوسف بن أبي العز، المعروف بابن المرحل، الحراني الأصل، النحوي، بالقاهرة؛ وقد جاوز الستين.

و[توفي] الشيخ المقتد عبد الكريم في ربيع الأول، ودفن بالقرافة.

و[توفي] المسند المحدث علاء الدين علي بن قيران السكري، ومولده في سنة ثمان وخمسين وستائة.

و[مات] الأمير عيسى بن فضل الله بن أخى مهنا؛ وولد لأميرة العرب بمعلم موسى ابن مهنا، ثم عزل بسليمان بن مهنا؛ ومات بالقريتين، ودفن بمصر.

و[توفي] تقى الدين محمد بن القطب عبد اللطيف بن الصدر يحيى بن أحمد الحسن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام السبكي، [وهو] أحد الفقهاء النجاة للقرآن.

و[توفي] الإمام شمس الدين محمد بن المهاد أحمد بن عبد الهادي بن عبد المجيد

(١) في "ف من بابل"، وفي "ابن بابل" انظر الميرزى: كتاب الملوك، ج ١، ص ٧٢٢.

(٢) ما بين الحاصرتين وارد في ب، ١٠٤٢، خطأ.

(٣) ما بين الحاصرتين وارد في ب، ١٠٤٢، فقط.

(٤) في ف، وفي ب، ١٠٤٢ "المشككي" انظر ما سبق هنا، ص ٦٥٤.

(١١٣ ب) بن عبد الحماد بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي الحبلي ، في جهادى الأولي بدمشق ، من تسع وثلاثين سنة .

و [ مات ] طغاي بن سوتاي بالمشرق ، قتل .

و [ مات ] الأمير آقبا عبيد الواحد الأستاذار ، في محبته بالإسكندرية ؛ وإليه تنسب المدرسة الأقبيلية بجوار الجامع الأزهر .

وقتل الشيخ حسن بن دمرdash بن جوبان بن بك ، بتوريز في رجب . وكان داهية صاحب حيل ومكر ، وأبقى عدة كثيرة من القتل .

و [ مات ] طغاي بن سوتاي ؛ ومن أخباره أنه لما مات أبوه ، ووثب يده على باشا خان بوسيد ، حاربه طغاي حتى قتله ، فقتله إبراهيم شاه بن بارنباي ، يوم عاشوراء .

• • •

سنة خمس وأربعين وسبعمائة . اهلت والمسكر في حركة اهتمام بالسفر إلى الكرك ، وقد تمين [ الأمير ] بنا الفخرى ، والأمير قارى ، والأمير طشتمر طلایی ، للتوجه بهم . وأزم [ السلطان ] كل (١١١٤) أمير مائة مقدم ألف بإخراج عشرة مماليك ، ولم يوجد في بيت المال ولا الخزنة ما ينفق عليهم منه ، فأخذ مالا من تجار العم ومن بيت الأمير بكثير وجاعة آخرين على سبيل القرض ، وأنفق فيهم .

وفي يوم السبت مستهل المحرم قدم مبشر الحاج .

وفي يوم الثلاثاء حادى عشرة خرج المجردون إلى الكرك .

وفي رابع عشره قدم محل الحاج ، وقد قام الحاج في سفره<sup>(١)</sup> مشقات كثيرة من قلة الماء وغلو الأسعار ، بحيث أبيحت الويبة من الثمير بأربعين درهما ضل دبناران ، والويبة الدقيق بخمسين درهما ، والرطل البشيط بثلاثة دراهم . وأبيع الأردب القمح في مكة بمائتي درم ، وبلغ الجل بمئتي إلى أربع مائة وخمسين درهما ، لقلة الجبال . و [ كان من أسباب ذلك ] أن [ الشريف<sup>(٢)</sup> ] مجلان بن رميثة خرج إلى جدة ، ومنع تجار اليمن من غور مكة ، فغزها .

(١١٤ ب) صنف المتجر ، وهلك كثير من مشاة الحاج .

(١) في ف " سفره " ، وما من ب ، ٥٤٢ ب .

(٢) في ف " وخرج العريف .... " ، وتبدل الجمل بالإسفة بين المسموئين لتوضيح .

و[فيه] أقامت المساكر على محاصرة الكرك وقطع الليرة عنها ؛ وكانت أموال [الناصر] أحمد قد نفذت من كثرة نفقاته ، فوقع الطمع فيه . وأخذ بالغ — وهو أجل ثقاته من السكركين — في العمل عليه ، وكان الأسماء ووعدهم أنه يسلم إليهم الكرك ، وسأل الأمان . فكتب إليه عن السلطان أمان ، وقدم إلى القاهرة كما تقدم في السنة الغالية ، ومعه مسمود وابن أبي الليث ، وهؤلاء أعيان مشايخ الكرك ؛ فأكرمهم<sup>(١)</sup> السلطان وأنعم عليهم ، وكتب لهم مناشير بجميع ما طلبوه من الإقطاعات والأراضي ؛ و[كانت] جلة ما طلبه بالغ بمفرده نحو أربع مائة وخمسين ألف درهم في السنة ، وكذلك أصحابه . ثم أعيدها بعد ما سلفوا ؛ وقد بلغ [الناصر] أحمد خبرهم ، فتحصن بالقلة ، ورفع جسرهما ؛ وصاروا هم بالمدينة ومكاتباتهم ترد على العسكر . فلما ركب ( ١١١٥ ) العسكر للحرب ، وخرج الكركيون ، لم يكن غير ساعة حتى انهزموا منهم إلى داخل المدينة ؛ فدخلها العسكر أفواجا واستوطنوها ، وجدوا في قتال أهل القلة عدة أيام ، والناس تنزل منها شيئا بعد شيء . حتى لم يبق مع [الناصر] أحمد عشرة أنفس ، فأقام يرى بهم على العسكر . وكان [الناصر أحمد] قوياً الرمي [شجاعاً] ، إلى أن جرح في ثلاثة مواضع . وتمكنت القنابة من البرج ، وعلقوه وأضرموا النار تحته حتى وقع . وكان الأمير سيفر الجارلي قد بالغ أشد مبالغة في الحصار ، وبذل فيه مالا كثيراً ؛ فلما هجم العسكر على [الناصر] أحمد ، في يوم الاثنين ثاني عشرى صفر ، وجدوه قد خرج من موضع وعليه زردية ، وقد تنكب<sup>(٢)</sup> قوسه وشهر سيفه . فوقفوا وسلموا عليه ، فرد عليهم السلام وهو متجهم ، وفي وجهه جرح وكشفه يسيل دماً . فنقدم إليه الأمير أرقطاي والأمير قاري في آخرين ، فأخذوه ومضوا به إلى دهليز الموضع الذي ( ١١٥ ب ) كان به ، وأجلسوه وطيّبوا خاطره ، وهو ساكت لا يجهيهم . فقيده واكلوا بحفظه جماعة ، ورتبوا له طعاماً ، فأقام يومه وليته ، ومن باكر الفد تقدم إليه الطعام فلا يتناول منه شيئاً إلى أن سأله في أن يأكل ، [فأبى<sup>(٣)</sup> أن يأكل]

(١) في ف " فأكروا " ، والتعديل للتوضيح ، فضلاً عما يقتضيه السياق .

(٢) في ف " سكب " ، وما هنا من ب ، ١٥١٣ .

(٣) ما بين الماصرتين من ب ١٥١٣ ، وابن تقي روى : التجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٩٢ .

حتى يأتيه بغلاب كان يهودا يقال له عثان ، فأثوره به فأكل عند ذلك .

وخرج ابن الأمير بينما الشمس حارس الطور بالبشارة ، وعلى يده كتب الأسراء ،  
 يقدم قلبية الجبل يوم السبت ثامن عشره ؛ فدفعت البشارة سبعة أيام . ثم قدم أيضا ابن  
 الأمير قارى ، ثم هذه أرلان ومعه النجباء<sup>(١)</sup> .

ثم أخرج<sup>(٢)</sup> [ الأمير ] منبجك السلاح دار ليلا<sup>(٣)</sup> [ من القاهرة ] على النجب ؛ لتقل  
 [ العناصر ] أحد من غير مشاورة الأسراء ؛ فوصل إلى السرك . وأدخل [ منبجك ] إليه من  
 أخرج الشاب من عنده ، وخفقه في ليلة رابع ربيع الأول ، وقطع رأسه . وسار [ منبجك ] من ليلته ،  
 ولم يعلم الأسراء ولا السكر بشيء من ذلك ، حتى أصبحوا وقد قطع منبجك مسافة ( ١١١٦ )  
 بعيدة . فقدم [ منبجك ] بعد ثلاث إلى القلعة ليلا ، وقدم الرأس بين يدي السلطان ، وكان  
 عنقه موهولا في شعر طويل ، فاقشعر السلطان عند رؤيته ، وبات مرحوظا .

[ فيه ] طلب الأمير قبلاى الحاجب ، ورسم بتوجهه لحفظ السرك إلى أن يأتيه  
 نائب لما ، واكتب بعود الأسراء والمساكر ؛ وكانت مدة حصار [ العناصر ] أحد  
 بالسرك سنتين وشهرا وثمانية أيام .

وكان جمال الكفاة قد تقدم في الدولة تقدما زائدا ، فإنه وثى الخاص ثم نظر الجيش ،  
 فباشرها جميعا . وتمكن في أيام السلطان الملك الصالح تمسكنا عاليا ، سبه أن السلطان اشتد  
 شغفه بجارية مولدة يقال لها اتفاق<sup>(٤)</sup> ، كانت تجمد ضرب العود ، وأخذته من عبد  
 حل المواد المعجى ؛ فرتبه [ جمال الكفاة ] عند السلطان حتى صار يجلس معها  
 عند السلطان .

وكان السلطان يخشى من الأمير أرغون اللاتى ، ولا يتجاسر أن ييسط يده بالطلا

(١) انظر المقرئى : كتاب السلوك ، ج ١ ص ٨٠٨ ، حاشية ١ .

(٢) في ف " فخرج " ، والتدليل للتوضيح .

(٣) في ف " يلا وركب على النجب لقتل ... ، والتدليل من ابن تترى بردى : التجوم الزاهرة

ج ١٠ ، ص ٩٢ .

(٤) في ف ، وفي ب ، ٥٤٣ ب ، " اتفاق " ، وما هنا من ابن حجر (الدرر الكسنة ، ج ١ ،

ص ٨٠ ) حيث وردت ترجمة طويلة لهذه الجارية المودة .

لائتفاق ؟ فأسر ذلك (١١٦ ب) لجمال الكفأة ، فصار يأتيه بكل غيبس من الجواهر وغيرها سرّاً ، فيمن به على اتفاق . وكذلك كان السلطان قد أسر للوزير نجم الدين هواة في اتفاق ، فكان أيضاً يحمل إليه في الباطن الأشياء النفيسة ، ولا كما يحمله<sup>(١)</sup> جمال الكفأة . فلت رتبة<sup>(٢)</sup> جمال الكفأة ، بحيث أن الوزير نجم الدين امتنع عن مباشرة الوزارة ما لم يكن جمال الكفأة يلاحظه . ثم رسم السلطان<sup>(٣)</sup> لجمال الكفأة أن يكون مشير الدولة ، وكتب له في توقيعه الجناز العالي ، بعدما امتنع علاء الدين علي بن فضل الله كاتب للسرا من ذلك ، وتوخّش ما بينهما بسببه . فرسم السلطان أن يكتب له ذلك ، فقبضت رتبته ، وارتفعت مكانته إلى أن تمدى طوره ، وأراد أن يتخلع من رضى الكتاب إلى هيئة الأسراء ، وأن يكون أمير مائة مقدم ألف ، ولم يبق إلا ذلك . فشق على الأسراء هذا الأسر .

وكان [ جمال الكفأة ] قد تنكر عليه الأمير أرغون الملاى ، بسبب إقطاع مئته (١١٧) لبعض أصحابه ، فأجاب بأن السلطان قد أخرجه ، فنضب الملاى وبث إليه دوداره ومعه حياصة من ذهب ، وأمره أن يقول له عنه : " أنت ما بقيت تعطى شيئاً إلا يبرطيل ، وهذه الحياصة برطيلك ، خذها واتض شغل هذا الرجل " . فلم يسمع [ جمال الكفأة ] له بالإقطاع ، وقام مع السلطان حتى عرّف الملاى بمشاهدة بأنه هو [ لقي ] أخرج الإقطاع فأسرها الملاى في نفسه ، وأخذ يفرى به النائب [ الحاج ] آل ملك والأسماء ، قال معهم الوزير ، وصاروا جميعهم حزبا واحدا عليه ؛ ورتبوا له مهالك ليقتم بها ، منها أنه يياطن [ الناصر ] أحمد ويكاتبه ، ويتصرف في أموال الدولة باختياره ، وقد ضيحا كلها ، فإنه كان ناظر الخالص وناظر الجيش ومشير الدولة ، وأنه يتحدث مع السلطان في الأسراء ، ويقع فيهم ويثلب أعراضهم عنده . وأخذ الوزير يعلم السلطان (١١٧ ب) والملاى بأن سارما يخبره السلطان به من محبته لائتفاق يخبر به الوزير ، ونقل عنه من

(١) كذا في ف ، وفي ب ، ٤٤٣ ب " ولا يحمله جمال الكفأة " ، والمضى المسود مفهوم في المالحين .

(٢) في ف ، وفي ب ، ٤٤٣ ب كذلك " رتبته " ، والتعديل لتوضيح .

(٣) في ف ، وفي ب ، ٤٤٣ ب كذلك " فرسم له أن يكون ... " ، والتعديل لتوضيح . انظر

ما سبق ، ص ٦٦٤ ، حاشية ٤ .

ذلك أشياء تبين للسلطان محنته . فأنعمت<sup>(١)</sup> بذلك مكاته عند السلطان ، ورُسِم بقتله بعد أخذ ماله ، فقبض عليه في يوم الأربعاء ثانی عشر صفر ، وعلى أولاده وزوجته . وقُبِض معه على الصفي الحلي موسى كاتب قوصون وناظر البيوت ، وعلى الموفق عبد الله بن إبراهيم ناظر الدولة .

ونزل المجدي إلى بيت<sup>(٢)</sup> [جمال الكفاة] ، وأوقع الموطعة عليه بما فيه ، ونزل عمر الموسوي فأوقع الموطعة على بيت الصفي ، وعلى الوزير بالموفق فلم يعاقب . ونوعت العقوبات لجمال الكفاة والصفي ، وضربت أولاد جمال الكفاة وهو يراهم ضرباً مبرحاً بالمقارع ، وعصرت نساءه ونساء الصفي وأخذت أموالهم . فرجع خالد التقدم قصة للسلطان ذكر فيها أنه إن شد وسطه<sup>(٣)</sup> ، وأنفم في ( ١١١٨ ) النقدة ، أظهر لهم مالا كثيراً [من مال جمال الكفاة] . فطلب ورسم بشد وسطه ، ونزل إليهم ، فأطهر لجمال الكفاة تهديده إياه مندوقاً فيه ما قيمته نحو عشرين ألف دينار [خالد] ، وكان مودعاً عند بعض جيرانه بالمشية ؛ ولم يظهر له بعد ذلك شيء .

- وفيه خلع على الضياء المحتسب ، واستقر في نظر الدولة عوضاً عن الموفق ، على كره منه لذلك .

وفيه قدم الأسراء من تجريدة الكرك ، فاشتدت العقوبة على جمال الكفاة خشية من الشفاعة فيه ، وضرب مائة وعشرين شيباً<sup>(٤)</sup> ، وسلم لخالد التقدم تحفته في ليلة الأحد سادس ربيع الأول ، ودفن<sup>(٥)</sup> في يوم الأحد بحوار تربة ابن عبود . فكانت مدة مصادرته أحدًا وعشرين يوماً ، ومدة مباشرته خمس سنين وشهراً وأيام . وعوقب الصفي موسى عقوبة عظيمة ، وعصر في أصداغه ، وضرب ( ١١٨ ب ) بالمقارع حتى آتت بدنه كله ،

(١) في ف " نعت " ، وما هنا من ب ، ٥٤٣ ب .

(٢) في ف ، وكذلك في ب ، ٥٤٣ ب ، " بيته " ، والتعديل للتوضيح .

(٣) لم يستطع الناشر أن يجد شرحاً للقصود بمباراة " شد وسطه " ، ولله أن خالفا هذا طلب أن يكون أمراً .

(٤) الكب سيم السوط . ( محيط المحيط ) .

(٥) في ف " وكان " ، وما هنا من ب ، ١٥٤٤ .

فلم يمت . وأفرج عن اللوقى بواسطة الوزير ، وشاع عليه في اليوم المذكور ، واستقرت في نظر الخاص ، بعد ما عين الملائي علم الدين عبد الله بن تاج الدين أحمد بن إبراهيم بن زنبور مستوفى المحبة لنظر الخاص ؛ فلم يتهوأ له لسفره ببلاد الشام .

و [ فيه ] خلع على أمين الدين إبراهيم بن يوسف السامري كاتب طشتسر ، واستقرت في نظر الجيش .

و [ فيه ] خلع على علم الدين بن سهل ، واستقرت في نظر الدولة هوضا عن الضياء [ المحتسب ] ، لاستعفاؤه وعدم تناوله معلوم النظر ؛ وأعيد [ الضياء المحتسب ] إلى نظر المارستان .

وفي يوم الخميس سابع عشر كان وفاة النيل ستة عشر ذراعا .

و [ فيه ] قدم البريد من حلب باتفاق فياض وابن دلدادر أمير الأبلستين بمحاصرة قلعة بارلده ، وأخذها من أرتنا وبها أمواله ، ثم سيرها إلى حلب . وطلب [ نائب حلب ] تجريد (١١٩٩) المسكر إليه ، فرسم بتوجه الأمير مكتمر<sup>(١)</sup> الحجازي ، والوزير نجم الدين محمود ، والأمير طرطاي الحاجب ، وخسين مقدما من مقدمي الحلقة ، يألف فارس من أجناد الحلقة ؛ وجهزت سفقاتهم ؛ ثم بطلت التجريدة .

وتوقفت أحوال الدولة من كثرة الإنعامات والإطلاقات للخدام والجواري ، ومن يلزمهم ومن يمتنوب به ؛ فسكثرت شكايه الوزير من ذلك . وكثبت أوراق بكلف الدولة ومقتضاها ، فكانت الكلف ثلاثين ألف ألف درهم في السنة ، والمتحصل خمسة عشر ألف ألف درهم<sup>(٢)</sup> . وقرئت [ الأوراق ] على السلطان والأمراء ، فرسم أن يستقر الحال على ما كان عليه إلى حين وفاة السلطان الملك الناصر محمد بن تلاق ، وبطل ما استجد بعده ، وأن تقطع توابع الأمراء والكتاب حتى الكساج السعيد . فمثل بذلك شهر واحد ، وعادت الرواتب على ما كانت عليه ، (١١٩٩ ب) حتى بلغ مصروف الخواص خاناه في كل يوم اثنين وعشرين ألف درهم ، بعدما كانت في الأيام الناصرية ثلاثة عشر ألف درهم .

(١) ق ف " حلكسمر " ، وما هنا من ب ، ٥٤٤ ب .

(٢) هنا تقدير لقيمة الدولة في ذلك العصر ، وهو مما يساعد الاقتصاديين على دراسة المالية المصرية في العصر المذكور .

وبينا النائب جالس [ يوما ] إذ قدم له مرسوم عليه علامة السلطان ، براتب لم وتوايلي وكاجتين سميذ ، باسم ابن علم [ الدين ] الخياط . فقال [ النائب <sup>(١)</sup> ] لصاحب المرسوم : " ويلك ، أنا نائب السلطان قد قُطعت الكجاجة التي لي ، فمسي بمجاهلك تخلص لي كجاجة " ؟ وتزايد الأمر في ذلك ، فلم يمكن أحد رفعه .

وفيه خلع على الأمير ملكشتر السرجواني ، واستقر في نيابة الكرك . وجُهِز معه عدة لتساع لمارة ما انتهدم من قلعته ، وإعادة البرج إلى ما كان عليه . ورُسِم أن يخرج معه [ مائة ] من مماليك قوصون وبشتاك الذين كان [ الناصر ] أحمد أسكنهم بالقلمة [ بالقاهرة ] ، ورتب <sup>(٢)</sup> لهم الرواتب ، وأن يخرج منهم مائتان ( ١١٢٠ ) إلى دمشق وحمص وحماه وطرابلس وصغد وحلب . فأخرجوا جميعاً في يوم واحد ، ونسازم وأولادهم في بكاء وعويل ؛ وصغروا لم خيول الطواحين ليركبوا عليها ، فكان يوماً شنيعاً .

وقدم الخير من ماردین بأن قياض بن مهنا قارق ابن دلفادر ، وقصد بلاد الشرق ليقوى عزم الغل على أخذ بلاد الشام . ففنه صاحب ماردین من ذلك ، وشفع إلى السلطان فيه أن يرَدَّ إليه إقطاعه الذي كان بيده قبل الإمرة ؛ فقبلت شفاعته ، وكتب برَدَ إقطاعه المذكور .

و [ فيه ] كتب بطلب [ الأمير ] سيف بن فضل على البريد .

و [ فيه ] قام الأمير ملكشتر المجازي في خلاص الصفي موسى كاتب قوصون حتى أفرج عنه ، وخلع عليه واستقر في ديوانه ، بعد ما أشرف على الملاك .

و [ فيه ] أفرج أيضاً عن أهل الأمير سيف الدين ( ١٢٠ ) أيتش الناصري ، واستقر في الوزارة عوضاً عن جمال الكفانة .

وفي خامس عشر ربيع الآخر خلع على الأمير نجم الدين محمود وزير بغداد ، بطلبه الإغناء لتوقف الحال .

(١) في ف ، وكذلك في ب " فقال له " ، والتعديل بالإضافة بين الحاصرين ينضيه البياق .

(٢) في ف " ورتب لهم الرواتب مائة مملوك .... بقلمة الكرك " ، وما هنا من ابن تقي بردي :

التجوم الزاهرة ج ١٠ ، ص ٩٣ .



و [ فيه ] قدم الخبير ب وفاة حديثة بن مهنا ، وأن أخاه قياض بن مهنا سباز عن ماردین وکيس سيف بن فضل أمير الللا<sup>(١)</sup> ، فقتل جماعة من أصحابه ، ونهب أمواله ، وأسر أخاه . وفيه تنكّر الأمير أرغون الملائى والأمير ملكشتر الحجازى على الأمير آل ملك النائب ، بسبب أنه كان إذا قدم إليه منشور بإقطاع أو مرسوم بمرتب ليكتب عليه بالاعتماد يتكره من ذلك ، وإذا سأله أحد إنقطاعاً أو مرتباً قال له : " يا ولدى ! روح إلى باب البشارة أبصر طواشى ، أو توصل لبعض المغانى تقضى حاجتك " . وذلك بعض العامة على موضع تباع فيه الخمر والحشيش ، فأحضر أولئك [ الذين يبيعونهما ] ، وضربهم فى دوائر النيابة ( ١١٢٠ ) بالقلمة بالمقارع ، وشترهم ؛ وخلع على ذلك القامى ، وأقامه عنده فى إزالة المسكر ، فصار يهجم البيوت لأخذ الخمر منها .

فلما كان يوم الاثنين ثامن عشرى ربيع الآخر خلع على شجاع الدين غُرْبُو ، واستقرّ فى ولاية القاهرة ، عوضاً عن نعيم الدين . فنع [ شجاع الدين ذلك ] الرجل [ المسمى ] من التمرض للناس ، وأدبه . فطلبه [ الأمير الحاج آل ملك ] النائب ، وأتكر عليه [ منعه له ] . فأحضر ذلك الرجل من الغد رجلاً معه جرة خمر ، فكشف [ النائب ] رأسه وصحبها عليه ، وحلق لحيته على باب القلمة بمحضرة الأسراء ، فمابوا عليه ذلك . وأخذ الأمير أرقطاي يلزم [ الأمير الحاج آل ملك النائب ] ، ويسكر عليه ، ففناوضا فى الكلام ، وافترقا على غير رضى . وانفق أن الأمير ملكشتر الحجازى كان مولماً بالخمر ، ويحمل إليه [ الخمر ] على الجمال إلى القلمة . ففرت [ الجمال ] بالنائب وهو بشباك النيابة ، فبعت تقيماً لينظر أين تدخل ، ويأتيه بالجل . فلما دخلت [ الجمال ] بيت الحجازى ( ١٢١ ب ) ، وتسلم الشربدار ما عليها ، وقد فطن الجمال بالنعيب ، فتتبع فى داخل البيت ، وعرف [ الأمير ملكشتر ] الحجازى الخبير . فأحضر [ الأمير ملكشتر ] النقيب ، وضربه ضرباً مؤلماً ، فقامت قيامة [ الأمير الحاج آل ملك ] النائب ، وتحدث مع [ الأمير أرغون ] الملائى فى الخدمة ، وأتكر على الحجازى تصاطيه الخمر . فأنام الحجازى وقاوضه مفاوضة كثيرة ، وقام متضجاً ، و [ الأمير أرغون ] الملائى ساكت . فلم يسحب النائب من الملائى سكوته ، وانفضوا على غير رضى ؛ فطلب النائب الإذن

(١) كذا فى ف ، وكذلك فى ب ، ٦٥٤٠ .

(٢) فى ف ، وكذلك فى ب ، ١٠٤٠ ، ١٠٤١ ، ١٠٤٢ .

في سفره إلى الحجاز ، فرسم له بذلك ثم منع منه ، ورضاء السلطان حتى رضى وأبطل حركته للحج .

واتفق أن حسن بن الرديني المجاني قُتل ليلاً في بيته بسوق الخليل من منسركيس عليه ، وقد خرج السلطان إلى سرحة سرياقوس . فاتهم ولده بذلك عيسى بن حسن المجاني وبأنما الأفرج ، لعداوة بينهما وبين أبيه ، فقبض عليهما وأحضرهما إلى النائب ، فمرأهما وأراد أن يقضيهما بالمقارع . فما زالانه (١٥٢٣) حتى أمهلهما أياماً عتيها ، ليكشفوا عن القاتل ، فعصيا بالأمراء حتى أفرج عنهم مغارضة للنائب ، ومنع من طلبهما . وأنهم على ولده حسن بإقطاع أبيه ووعظيته ؛ فاستند حتى النائب ، وأطلق لسانه بالكلام .

وفيه قدم سيف بن فضل ، فأكرمه السلطان ، وكتب إلى نائب الشام بالقبض على أحمد بن مهنا إذا قدم عليه . وكان فياض قد بعثه ليأخذ له الأمان من السلطان ، فيوم قدم دمشق أمسك هو وابن أخيه ، وحسباً بالقلة رضى<sup>(١)</sup> الأمير سيف . فجمع فياض عربيه يريد أخذ دمشق ، فجزه النائب له عشرة أمراء ، فرجع عن مقصده . وباع ذلك الأمير آقسنقر الناصري نائب طرابلس ، فشق عليه سجن أحمد بن مهنا ، فإنه كتب فيه للسلطان ، وأنه ضمن دركه ودرك فياض . فأجيب [ آقسنقر ] بقبول شفاعته ، ورسم بحضورها إلى مصر ؛ فاتفق من منسكه<sup>(٢)</sup> ما اتفق .

وقدم الخبير (١٢٢) بنفاق غريبان الوجه القبلى ، وقطعهم الطرقات على الناس ، وامتداد التت بينهم نحو شهرين قُتل فيها خلق عظيم ، وأن عرب القيوم أغار بعضهم على بعض ، وذبحوا الأطفال على صدور أمهاتهم ، وقتل بينهم قتل كثيرة . وأخربوا ذات الصفا ، ومنعوا الخراج في الجبال ، وقطعوا المياه حتى شرق [ أكثر ] بلاد القيوم ؛ فلم يلتفت [ أمراء ] الدولة لذلك ، لشغلهم بالصيد ونحوه .

وفيه نقل غرلو من ولاية القاهرة إلى شد الدواوين ، والدولة في غاية التوقف . فاستنجد [ غرلو ] من الجوادث أن من طلب ولاية ، أو شد جهة ، يحمل مالاً بحسب

(١) في ف ، وكذلك في ب ، ٥٤٠ ب رضى .

(٢) في ف ، وكذلك في ب ، ٥٤٠ ب رضى .

وظيفته إلى بيت المال . وعرف [ غرلو ] السلطان أن هذا المال كان يحمل للناظر والمباشرين ، وأنه تنزه عن ذلك ، وأظهر نهضة وأمانة .

[ وفيه ] قدم الخبير بكثرة فساد العشير ببلاد الشام ، وقطعهم الطرقات ، ولقلة حرمة الأمير ( ١١٢٣ ) طرزه نائب الشام . فاقطعت طرقات طرابلس وبلبيك ، ونهبت <sup>(١)</sup> بلادها . وامتدت الفتنة بين العشير <sup>(٢)</sup> زيادة على شهر ، قتل فيها خلق كثير . ونمروا الأطفال على صدور أمهاتهم ، وأضرموا النار على موضع احترق فيه زيادة على عشرين إسماء . و [ فيه ] توقفت أموال القاهرة من جهة الفلوس فتوحسن بنبر . ألقى الليثيات . وذلك أن العاملة بالفلوس كانت بالعدد ، فكثر فيها الفلوس الخفاف . وانقلب جماعته لشراء النحاس الخلق بدرهمين الرطل ، وقصه فلوساً خفافاً ، فبلغ الرطل منها عشرين درهماً و [ صار ] الرصاص يقطع على هيئة الفلوس ، ويخلط بها . وجلب كثير من فلوس الشام وهي واسعة ، فكانت تقطع ست قطع كل منها فلس ، إلى أن أغش ذلك ، وكثر التفتت فيها .

فطلب [ السلطان ] المحتسب والوالى وأنكر عليهما ، فقبضا على كثير من الباعة ، وضربوا عدة منهم بالمقارع وشنهروهم ؛ فتحتت ( ١١٢٣ ب ) الأسعار كلها . فلزم المحتسب سماسة اللال ألا يزيدوا في سعر الفلة شيئاً ، فلم يتجاسر أحد منهم [ أن ] يزيد شيئاً في السعر . ثم نوى ألا يؤخذ من الفلوس إلا ما عليه سكة السلطان ، وما عدا ذلك يؤخذ بحساب كل رطل درهمين ، ولا يقبل فيه نحاس ولا رصاص . فشرسته <sup>(٣)</sup> الفلوس ، وأخذ منها ما عليه السكة السلطانية ، وتعامل الناس بها عدداً ، ووزنوا في العاملة الفلوس الخفاف بالرطل على حساب <sup>(٤)</sup> درهمين كل رطل ؛ ففقدت بعد قليل . ثم أزم الناس بحمل ما عندهم [ من الفلوس <sup>(٥)</sup> ] إلى دار الضرب ، فضربت فلوساً جديداً . ولم يكن في الدولة حاصل يحمل لدار الضرب ، كما هي العادة ، لتوقف أسرها .

(١) في ف ، وكذلك في ب ، ١٥٤٦ ، « ونهبوا » .

(٢) في ف ، وكذلك ب ١٥٤٦ « بينهم » ، والتعديل التوضيح .

(٣) في ف « سريت » ، وما هنا من ب ، ١٥٤٦ .

(٤) في ف « حسب » ، وما هنا من ب ، ١٥٤٦ .

(٥) ما بين الحاصرين من ب ، ١٥٤٦ .

و[فيه] قدّم الأمير جركنتر الحاجب من كشفه التلال ، وقد حصل من متوفر  
خلال الربان بيلاد الشام أربعة ألف وخمسين ألف درهم .

وقية توجه السلطان إلى (١١٢٤) سرياقوس على المادة .

و[فيه] لمحض على التقدم خالد ، ووقعت الموقعة على موجوده ، وأخذ لسوء سيرته .

و[فيه] قدّم رسول ابن دلتازر ، وأخوه وابن عمه ، بكتابه ؛ وأنتم عليه بزيادة من  
أراضي الخليفة .

وفي النصف شعبان قديم الحرة ، أخت صاحب الغرب<sup>(١)</sup> في جماعة كثيرة ، وعلى  
يدخل كتاب السلطان أبي الحسن يتضمن السلام ، وأن يدعو لما الخطباء في يوم الجمعة في  
خطبهم<sup>(٢)</sup> ، وشيوخ الصلاح وأهل الخير ، بالنصر على عدوم ، و[أن] يكتب لأهل  
الخرتين بذلك . وذلك أن في السنة الخالية كانت بينه وبين الفرنج وقعة عظيمة ، قتل فيها  
وفده ، وأطهره الله بمنه على العدو ، وقتل كثيراً منهم ، وملك منهم الجزيرة الخضراء .  
فصر الفرنج مائتي شفي ، وجمعوا طوائفهم وقصدوا المسلمين بالجزيرة ، وأوقعوا بهم على  
حين غفلة ، فاحتشده عالم كبير ، ونجا أبو الحسن في طائفة (١٢٤ ب) من الزامه بعد شدائد .  
وملك الفرنج الجزيرة ، وأسروا وسبوا وغنموا شيئاً بيل وصفه ؛ ثم مضوا إلى جهة غرناطة ،  
ونصبوا عليها مائة منجنيق ، حتى صالحهم أهلها على قطيعة يقومون بها ، وتمادوا مدة  
عشر سنين .

وقدّمت رسول البنادقة من الفرنج بهدية ، وسألوا الفرق بهم والمنع من ظلمهم ،  
والأ يؤخذ منهم إلا ما جرت به عادتهم ، وأن يمكنوا من بيع بضائعهم على من يختارونه<sup>(٣)</sup> .  
فرسم لناظر الخالص ألا يتعرض لبضائعهم ، ولا يأخذ منها شيئاً إلا بقيمتها ، ولا يلزمهم

(١) صاحب الغرب المنصور هنا هو أبو الحسن علي المريني . انظر (Lane-Poole: Muh. Dyns.

p. 57).

(٢) في ف ، وكذلك في ب ، ٥٤٦ ب " خطبها " .

(٣) يشير المرزقي هنا إلى المفاوضات التي قام بها السفير البندقي نيقولا زينو (Niccolo Zeno) ،  
ثم بعده زبيله أنجلو سربي (Angelo Serbi) لفتح مملكة جديدة بين مصر والبنديّة ، لتنظيم التجارة بينهما ،  
ضمن السلطان الصالح إسماعيل . انظر Heyd : Hist. du Commerce du Levant au Moyen Age. II. PP 40-46 ، حيث يشير المؤلف إلى محتويات المتن الوارد هنا ، ويقارنها بنص المائدة التي اطلع عليها  
هو في مرجع من المراجع المذكورة به .

بشراء ما لا يختارون شراءه ، وأن يأخذ منهم على [ كل ] مائة دينار ١٠٠ وكانوا يؤدون عن المائة أربعة دنانير ونصف دينار — ، ليكثر الفرج من بلادهم جلب البضائع ، وفي مستهل شهر رمضان توقفت أحوال الدولة في كل شيء ، وعجز الوزير عن لم الماملين <sup>(١)</sup> وجوامك المالك وسكرهم الجارى به العادة في شهر ( ١١٢٠ ) ، رمضان ، وكان [ السكر الجارى ] في الأيام الناصرية محمد بن قلاؤن ألف قنطار ، فبلغ في هذا الشهر ثلاثة آلاف قنطار ونيف ، ولم يوجد في بيت المال شيء ، لسكثرة الزيادات في الرواتب . ومن وجود السكر لثلاث القصب فيما مضى ، فحرقه بقطع راتب الأبرار والمالك وأربابهم الوظائف كلهم ، ولم يصرف سكر إلا لنساء السلطان فقط .

وكتبت أوراق بكاف الدولة ، ففتح جميع ما استجد بعد [ السلطان ] الناصر محمد ، وكتب بذلك مرسوم سلطاني . فتوفر في كل يوم أربعة آلاف رطل لحم ، وستائة كيلوج سميد ، وثلاثمائة أردب شعير ، وفي كل شهر مبلغ ألف <sup>(٢)</sup> درهم ، وفي السنة عدة كسارى . وأضيف سوق الخليل والجال والحير إلى الدولة ، وعوض مقطوعها بأرض سيلاب أعمال القيوم ، وبناحية سنديون من القليوبية ، وبناحية فيشة من الغربية ، خلا ما هو فيها لقضاة القضاة ، عوضاً عما كان لهم على الجوالى .

( ١١٢٠ ) وفي هذا الشهر خلع على تقي الدين سليمان بن على بن عبد الرحيم بن سالم ابن مراحل ، واستقر في نظر دمشق . و [ كان ] قد طلب إلى مصر ، عوضاً عن المسكين إبراهيم بن قروينة باستغاثته .

و [ فيه ] كتب بنقل ناصر الدين محمد بن الحنفى من طرابلس إلى دمشق ، واستقراره في وظيفة الشد رقيقاً لابن مراحل . فضبطا الجهات ضبطاً كبيراً ، وقطعا من موقى دمشق نحو العشرين قد استجدوا ، منهم ابن الزملى ، وابن غانم ، وابن الشهاب محمود وأولاده ، وجمال الدين بن نبانة المصرى . وقطعا كثيراً من الزيدية ، وأحلا <sup>(٣)</sup> كسوة المالك على العادة ، وهى ألفا ثوب بعلبكي سوى البطائن وغيرها .

(١) المقصود بلفظ الماملين ، حسبما ورد في ( Dozy : Supp. Dict. Ar. ) أرباب العائلات التجارية الذين يمدون للطبخ السلطاني بمختلفه الموائج والواد الغذائية .

(٢) في ب ، ١٠٤٧ " النى " .

(٣) في ف " خلا " ، وما هنا من ب ، ١٠٤٧ .

وفيه مات بدوه<sup>(١)</sup> الططريّ ، ففرّق إقطاعه على ثمانين من المالك السطانية ،  
ووفرت لجوامكهم وزواتهم ، وأخرج عدة منهم إلى السكرك

و [فيه] رُسِمَ برض أجنات الحلقة على النائب ، ليوفر منهم إقطاع الشيخ الماجز  
والجندى (١١٢٦) : المستجد . فطلب الأجناد من الأقاليم ، ونودي من تأخر عن العرض  
قطع خبزة ؛ فقام الأسراء في ذلك حتى بطل .

وفي يوم الخميس تاسع عشره أفرج عن الأمير بيبرا ، وعن الأمير قراجا [ والأمير  
أولاج ] ، من سجن الإسكندرية ؛ وتوجهوا إلى دمشق . ثم رُسِمَ ليبرا بالإقامة بالقاهرة ،  
وأنتم عليه بتقدمة ألف .

و [فيه] رُسِمَ أن تكون نفقة المالك والأوجاقية والأيتام بين يدي الطوائى المقدم ،  
توفر منهم عدة .

و [فيه] أنتم على الأمير طرنتاي التمشقدار بإقطاع الأمير علم الدين سنجر الجاولى ،  
بعد موته .

و [فيه] أنتم بإقطاع طرنتاي على الأمير بيينا ططر نائب غزة ، ورسم بحضوره .  
و [فيه] خلع على الأمير علم الدين أيذر الزراق ، واستقر في نيابة غزة ؛ وأنتم  
بإقطاعه على ابن بكتمر الساق .

و [فيه] أنتم بإقطاع الأمير الطنقش ، بعد موته ، على ارغون الصنير صهر [ أرغون ] الملائى .  
و [فيه] توجه ركب ( ١٢٦ ب ) الحاج على العادة ، بحجة الأمير طييفا المجدى .

وفي مستهل ذي القعدة قدمت خوند بنت الأمير ططر دسر نائب الشام ، زوجة السلطان  
[ الصالح إسماعيل ] ، فدخل عليها .

وفي يوم الإثنين حادى عشره عزل الضياء أبو الحسن يوسف بن أبي بكر بن محمد بن  
خطيب بيت الآبار الشامي ، من نظر البارستان المنصوري ؛ واستقر عوضه علاء الدين  
ابن الأطروش .

وفي [ يوم ] السابع من ذي الحجة انقرد العلم بن سهل في وظيفة نظر الدولة ، بعد

(١) كذا في ف ، وكذلك ب ، ١٥٤٨ .

ما التزم بحمل ألف دينار لبيت المال .

[ وفيه ] عزل موسى بن التاج إسحاق ، لتوقف حال الدولة ، وكثرة ثقافته <sup>(١)</sup> وكراهة الناس له ، انقلبه وتغييره قواعد كثيرة .

[ وفيه ] قدم كتاب التاج محمد بن محمد بن عبد النعم البارباري موقع طرابلس بمحدث سيل عظيم ، لم يهد مثله فيما تقدم .

وفيهما أكثر سقوط التاج بدمشق حتى خرج عن المادة ، وأنفقوا ( ١١٢٧ ) على شيلة من الأسطحة ما ينفق على ثمانين ألف درهم ، فإنه أقام يسقط أسبوعين .

[ وفيه ] زاد عاصي حماة حتى خرب عدة بيوت .

[ وفيه ] توارى سقوط البرد بأرض مصر ، مع ريح سوداء ، وشعث عظيم ، وبرد ورعد مهول . ثم أعقب ذلك سماء شديدة الحر ، بحيث تطاير منها شرر أحرق رؤوس الأشجار ، وزرعة الباذنجان وبعض السكان ، حتى اشتد خوف الناس ، وضجوا إلى الله تعالى . وجاء مطر غزير ، ثم برد فيه بيس لم يهد مثله ، فكانت أراضي النواحي تعبج ببيضاء من كثرة الجليد ؛ وهلك من شدة البرد جماعة من بلاد الصعيد وغيرها . وأمطرت [ السماء ] خمسة أيام متوالية حتى ارتفع الماء في مزارع القصب قدر ذراع ، وعم ذلك أرض مصر قبلها وبحريها . ففسدت بالريح والمطر مواضع كثيرة ، وقُلت أسماك بحيرة نسيروا وبجيرة دمياط ( ١٢٧ ب ) ، والخلجان وبركة القيل وغيرها ، أوتها من البرد .

فتلفت في هذه السنة بسامة أرض مصر وجميع بلاد الشام بالمطار والتلوج والبرد ، وهبوب السائم وشدة البرد ، من الزروع والأشجار ، والبهائم والأنعام والدور ، مالا يدخل تحت حصر ، مع ما ابتلى به أهل الشام من تمر يدهسا كرها وتسخير <sup>(٢)</sup> أهل الضياع ، وتسلبت العربان والعشير ، وقلة حرمة السلطنة مهنراً وشاماً ، وقطع الأرزاق وظلم الرعية . وبلغت زيادة النيل في هذه السنة ثمانية عشر ذراعاً وسبعة عشر أصباً .

[ وفيه ] قدم سيف الدين بلعوا <sup>(٣)</sup> مبشراً بسلامة الحججاج ، في خامس عشر ذي الحجة .

(١) كذا في ف ، وكذلك ب ، ٤٧ ب .

(٢) في ف ، وكذلك في ب ٤٨ ١ " سنهر " .

(٣) كذا في ف ، وكذلك في ب ، ٤٨ ١ .

ومات فيها من الأعيان إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن الزبير الفرناطي في شعبان ،  
ببزنشانة من الأندلس ؛ قدم القاهرة ، وأخذ عن جماعة ، وولى ببلده قضاء عدلة  
( ١١٢٨ ) مواضع .

و [ مات ] قاضي القضاة الحنفية بدمشق جلال الدين أحمد بن الحسام أبي القضاة  
الحسن بن أحمد بن الحسن بن أوشروان الرازي ، عن بضع وسبعين سنة بدمشق .  
و [ مات ] الأمير بدر الدين بككتاش نقيب الجيش ، في يوم الخميس سابع عشرين  
جمادى الآخرة ، وكان مشكورا .

و [ مات ] الأمير علم الدين سنجر الجاولي النقيب الشافعي ، في يوم الخميس ثامن رمضان ،  
ودفن بمدرسته فوق جبل الكيش ؛ أصله من ماليك جاول<sup>(١)</sup> أحد أمراء [ السلطان ]  
الظاهر بيبرس ، ثم انتقل بعده إلى بيت السلطان [ المنصور قلاوون<sup>(٢)</sup> ] . وأخرج في أيام  
الأشرف خليل إلى الكرك ، فاستقر في محبتها<sup>(٣)</sup> . وقدم في أيام [ السلطان ] العادل كتبها  
إلى مصر بحال زرع ، فسلمه [ كتبها ] إلى مملوكه بخصا ، ليكون نائبه بالحوامخ خاناه ؛ وتنقل  
حتى قدمه الأمير سلاوروتوه به . ثم ولى نيابة غزة ، وصار من أكبر أمراء مصر . وله مدرسة على  
جبل الكيش ( ١٢٨ ب ) بجوار جامع ابن طولون ، وجامع بقرية الخليل عليه السلام ، وجامع  
بغزة ، ومارستان وخان [ بيسان ، وخان ] بفاقون ؛ وله مصنفات وفصائل كثيرة .  
و [ مات ] الأمير طقصبا الظاهري ، وقد أناف على مائة وعشرين سنة .

و [ مات ] الأمير أطنقش أستاذار السلطان [ الناصر<sup>(٤)</sup> محمد ] ، وهو من ماليك  
الأفروم . فلما توجه الأفروم إلى بلاد التتار<sup>(٥)</sup> قدم هو إلى القاهرة ، فقبض عليه وسجن ، ثم

(١) في ف " جاول " ، وفي ب ، ١٠٤٨ ، " جاول " ، وما هنا من ابن حجر ( الدور السكينة :  
ج ٢ ، ص ١٧٠ ) ، وستة أشرف ما بين الحاصرين .

(٢) ما بين الحاصرين وورد في ب ١٠٤٨ ، وكذلك ابن تقي برحق ( النجوم الزاهرة ،  
ج ١٠ ، ص ١١٠ ) .

(٣) انظر مقالتي عنوانها " بعض ملاحظات جديدة في تاريخ سلاطين المالك ( مجلة الجمعية المصرية  
للدراستات التاريخية ، المجلد الرابع ، الجزء الأول ، ص ٧٢ — ٧٤ ، مايو ١٩٣٦ ) .

(٤) ما بين الحاصرين من ابن حجر ( الدور السكينة ، ج ١ ، ص ٤١٠ ) .

(٥) في ف " القام " ، وما هنا من ب ، ١٠٤٨ .



أفرج عنه ، وأتم عليه بإسرية طبائخانه . ثم حمل أستاذاراً صغيراً ، مع أستاذارية آتوك بن السلطان [ الناصر محمد ] .

و [ مات ] الأمير أرغون عبد الله .

ومات الأمير صلاح الدين يوسف بن أسعد الدوادار الناصري ، بطراباس ؛ ولى نيابة الإسكندرية ، وكشف الجيزة ، ثم دوادارية السلطان [ الناصر محمد ] ؛ وكان كاتباً شاعراً ضابطاً .

و [ مات ] الأمير سنجر الجقدار أحد المالك المنصورية ، وقد أسن .

و [ مات ] محمد بن شرف الدين الرديني الهجان ، قتلاً .

و [ مات ] الأمير طر نطاي [ المحدثي <sup>(١)</sup> ] بدمشق ، وهو أحد المالك ( ١١٢٩ ) المنصورية قلاون ، ومن جملة من وافق على قتل الأشرف [ خليل <sup>(٢)</sup> ] . وسجن سبعة وعشرين سنة ، ثم أخرج إلى طرابلس أمير عشرة ، ثم نقل [ إلى ] دمشق .

و [ مات ] الأمير بكتر الملاي أحد المنصورية أيضاً ، بعد ما ولى أستاذاراً ونائب حمص ، ونائب غزة ، ثم نائب حمص ، وبها مات .

و [ مات ] الأمير كندغدى الزراق المنصوري بحلب ؛ وهو رأس الميسرة ، ومقدم المساكر المجرمة إلى سيس .

و [ مات ] الأمير بلبان الشمس أحد المنصورية ، بحلب .

و [ مات ] فتح الدين صدقة الشراييشي ، عن مال ومعروف كثير ، في يوم الأحد ثانی شوال .

و [ مات ] جمال الكفاة إبراهيم مشير الدولة وناظر الخصاص والجيش ، تمت العقوبة ، في ليلة الأحد سادس ربيع الأول . كان أولاً يباشر <sup>(٣)</sup> في بعض البساتين على بيع ثمرته ، وتقل في خدمة ابن هلال الدولة . ثم خلد بدمر البدرى — وهو خاصكي خبزه في محلة ٢٠

( ١ ، ٢ ) ما بين الحاصرين من ب ، ٥٤٨ ب ، وابن حير ( الدرر الكامنة ، ج ٢ ، من ٢١٨ ) .

( ٣ ) في " مباشر " ، وما هنا من ب ، ٥٤٨ ب .

معروف — يكتب علي بابيه إلى أن تأمر ، فباشر<sup>(١)</sup> عنده (١٢٩٠ ب) . ثم قرؤه [السلطان]  
الملك الناصر [محمد] في الاستيفاء ، ثم أقامه في ديوان الأمير بشتاك بعد موت الهذيل إلى  
أن قتل النشو ، فولاه نظرا لخاص بعهده . ثم أضاف إليه [السلطان الناصر محمد] نظر  
الجيش ، عوضاً من المسكين إبراهيم بن قروينة ، فنهض بهما . ولأحفظه السمود حتى  
انقضت أيامه ، فزال سمده ، وعوقب حتى هلك . وكان يتحدث بالتركي والتونى والتكرورى ،  
وله مكارم كثيرة .

و [مات] خالد بن الزراد القادم ، في يوم الجمعة ثامن عشرين جادى الآخرة ، تحت  
المقوبة ؛ وكان ظالماً .

و [توفى] شمس الدين محمد بن أبى بكر بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن نجدة بن حدان ،  
المروف بابن النقيب الشافعى ، قاضى القضاة بحلب ، وهو معزول بدعشق ، عن نيف  
وثمانين سنة .

و [توفى] الشيخ أتر الدين أبو حيان محمد بن يوسف بن على بن حيان الأندلسى ،  
إمام وقته في النحو والقراءات والأدب ، في ثامن عشرى صفر .

\*\*\*

سنة ست (١٢٠٠) وأربعين وسبعمائة . في الحرم قدم كتاب أردنا يتضمن  
انتفاع أسر أولاد مردداش ، ويغنى من نائب حلب على ما فعله مع ابن دلقادر .

وفي عشرية قدم يحمل الحاج ، فتحرك عزم السلطان للحج ، وكتب إلى البلاد الشامية  
بالتباعد ستة آلاف رجل وألغى رأس غنم ، وجميع ما يحتاج إليه من البع والأتقاب<sup>(٢)</sup> ونحو  
ذلك . وتوجه الأمير ملقنصر الصلاحي بسبب ذلك ، وكتب إلى السكر والبقاء بمضور  
الربان بحالم ، وأن يحمل إلى عقبة أيلة ألفا غرارة شعير ، وما يناسب ذلك من الأصناف .  
فقدمت طائفة من الرماة ، وقبضوا مالا ليجهزوا بحالم ، إلى أن أهل ربيع الآخر تتيق

(١) في د ، وكذلك في ب ، ٤٤٨ ب " فباشره " .

(٢) مفرد هنا فقط " قتب " ، وهو ما يوضع على سنام البعير في السفر ، ويسمى كذلك الإكافه .  
( محيط المحيط ) .

مزايا السلطان ، ولزم الفرائض ؛ فلم يخرج للخدمة أياماً . وكثرت القالة ، وتمتعت العامة في القلوس ، ونحسن السر .

وأرجف بالسلطان ، فخلعت الأسواق ، حتى ركب الوالي والمغتصب وضربوا جماعة ( ١٣٠ ب ) وشهروهم . فاجتمع الأمراء ، ودخلوا على السلطان ، وتلقفوا به حتى أبطل الحركة للحج ؛ وكتب بعود طغتمش من الشام ، واستعادة المال من الرمان . وما زال السلطان يقتل إلى أن تحرك أخوه شعبان ، وانفق مع عدة من المالكين ؛ وقد اضطلع خبر السلطان عن الأمراء . فكتب بالإفراج عن المسجونين بالأعمال ، وفرت صدقات كثيرة ، ورتب جماعة لقراءة صحيح البخاري ؛ فتوى أمر شعبان ، وعزم أن يقبض على [ الأمير الحاج آل ملك ] النائب ، فتحرز منه .

وأخذ الأمراء والأكابر في توزيع أموالهم وحرهم في عدة مواضع ، ودخلوا على السلطان ، وسألوه أن يبعد إلى أحد [ من إخوته ] . فطلب [ السلطان الأمير الحاج آل ملك ] النائب وبقية الأمراء ، فلم يحضر إليه أحد منهم .

وقد انتفق [ الأمير أرغون ] العلاني مع جماعة على إقامة شعبان ، وفزق فيهم مالا كثيراً ، فإنه كان ربيبه ، [ أي ابن زوجته ، وشقيق السلطان الملك الصالح إسماعيل ] . وقام مع الأمير <sup>(١)</sup> أرغون [ من الأمراء ] غرلو ، وتمر الموساوي ؛ ( ١٣١ ) وامتنع [ الأمير الحاج آل ملك ] النائب من إقامة شعبان <sup>(٢)</sup> . وصار الأمراء حزبيين ، فقام النائب في الإنكار على الكلام في هذا ، وقد اجتمع مع الأمراء بباب القلعة ، وقبض على غرلو وسجنه ، ونحالف هو و [ الأمير أرغون ] العلاني وبقية الأمراء على عمل مصالح المسلمين .

فتوفي السلطان في ليلة الخميس رابع ربيع الآخر ، فكنتم موته . وقام شعبان إلى أمه ؛ ومنع من إشاعة موت أخيه ، وخرج إلى أصحابه وقرّر معهم أمره . فخرج طغتمش وورسلان <sup>(٣)</sup> بصل إلى منكلي بنا ، ليسعوا عند الأمير أرقطاي والأمير أصلم .

(١) في ف ، وكذلك في ب ، ١٥٤٩ " منه " .

(٢) في ف ، وكذلك في ب ، ١٥٤٩ " اشته " .

(٣) في ف " سلان " ، وما هنا من ب ، ١٥٤٩ " .

وكان [ الأمير الحاج آل ملك ] النائب والأسراء قد علموا من بعد المصر أن السلطان في النزح ، فانفقوا على النزول من القلعة إلى بيوتهم بالمدينة . فدخل الجماعة على أرقطاي ليستميلوه لشعبان ، فوعدهم بذلك . ثم دخلوا على أصل فأجابهم ، وعادوا إلى شعبان <sup>(١)</sup> وقد علموا أن أسراهم قد تم .

فلما أصبح ( ١٣١ ب ) يوم الخميس خرج الأمير أرغون الملائى ، والأمير ملكشاه الحجازى ، والأمير عمر الوسوى ، والأمير طشتمر طايه ، والأمير منكلى بنا القغرى ، والأمير أهدىم وجلسوا بباب القلعة ، فأبام الأميران أرقطاي وأصلم ، والوزير نجم الدين محمود ، والأمير قازى أستاذار ، وطلبوا [ الأمير الحاج آل ملك ] النائب ، فلم يحضر إليهم ؛ فغضوا كلهم إلى عنده ، واستدعوا الأمير جنكلى بن البابا ، واشتدروا فيمن يرولونه السلطنة فأشار جنكلى بأن يرسل إلى المالك السلطانية ، ويسألهم من يختارونه ، " فإن من اختاروه رضيناه " . فبادر جوابهم <sup>(٢)</sup> مع الحاجب أنهم رضوا بشعبان سلطانا ، فقاموا جميعا ومهم [ الأمير الحاج آل ملك ] النائب إلى داخل باب القلعة .

وكان شعبان قد تخيل من دخولهم عليه ، وجمع الممالك ، وقال : " من دخل قلعتي بسيفي هذا ، وأنا أجلس على الكرسي حتى أبصر من يقينى عنه " . فسير ( ١٣٢ ) [ الأمير أرغون ] الملائى إليه ، وبشره وطيب خاطره . ودخل الأسراء عليه ، وسلطونه ؛ وانقضت أيام الصالح .

وكان [ السلطان الصالح ] في ابتداء دولته <sup>(٣)</sup> على دين وعفاف <sup>(٤)</sup> ، إلا أنه كان في أيامه ما ذكر من قطع الأرزاق ، وكثرة حركة عساكر مصر والشام في التجاريد . وشغف [ السلطان الصالح ] مع ذلك بالجواري السود ، وأفرط في حب اتفاق ، وأسرف في العطاء لها ؛ وقرب أرباب اللأهى ، وأعرض عن تدبير الملك بإقباله على النساء والطربين ،

(١) في ف ، وكذلك في ب " معين " . وما هنا من إن ترمى بردى : النجوم الزاهرة ،

ج ١٠ ، س ٩٥ .

(٢) في ف " جوابه ، وما هنا من ب ، ٥٤٩ . ب .

(٣) في ف " ولايته " ، وما هنا من ب ، ٥٤٩ . ب

(٤) في ف " واعتداه " ، وما هنا من ب ، ٥٤٩ . ب .

حتى إنه إذا ركب إلى سرخة سرياقوس أو سرخة الأهرام ركب<sup>(١)</sup> أنه في مائتي أسبابة الأكاديش، بتياب الأطلس الملون، وعلى رءوس الطرايطير الجلد الباناري للوصع بالجواهر واللاقي<sup>(٢)</sup>، وبين أيديهم الخدام الطواشية، من القلمة إلى السرخة. ثم يركب عظامه الخيول العربية، ويتسابقن؛ ويركبن تارة بالسكاملات الحرير، ويلهين بالسكرة، وكانت (١٣٧ ب) لمن في الواسم والأعياد وأوقات النزه والفرح أعمال لا يمكن حكايتها؛ وأكثرت من النزول إلى بيوت الكتاب ونحوهم.

واستولى الخدام الطواشية في أيامه على أحوال الدولة، وعظم قدرهم بشحم كثير من عتير<sup>(٣)</sup> السحرقى اللالا في السلطان؛ وركبوا الخيول الرابضة، ولبسوا الثياب الفاخرة، وأخذوا من الأراضي عدة رزق. وافق السحرقى البزاة والسناقر ونحوها من الطيور والجوارح، وصار يركب إلى اللطم، ويتصيد بتياب الحرير للزركشة؛ وأخذ له كفأ مرضعا بالجواهر، وعمل له خاصكية وخداما وعماليك تركب في خدمته، حتى تقل أمره، فإنه أكثر من شراء الأملاك، والتجارة في البضائع، وأفرد له ميدانا يلعب فيه بالسكرة، وتصدى قضاء الأشغال. فصارت الإقطاعات والرزق لا تقضى إلا بالخدام والنساء، ولا يزال [الأمير الحاج آل ملك] النائب يشنع بذلك<sup>(٤)</sup> (١٣٣٧) وإذا أنه أحد يطلب منه خبزا أو رزقة يقول له: "النائب ما له حكم، رح إلى باب السنارة، واسأل عن الطعاشي فلان الدين والطواشي فلان الدين يقضوا لك حاجتك".

وكان متحصل الدولة مع هذا كله في أيام السلطان الصالح إسماعيل<sup>(٥)</sup> قليلا، ومصرف المارة لا يزال جملة مستكثرة في كل يوم. فأنفق [السلطان] على الدهشة بالقامة خمس مائة ألف درهم، سوى ما حل إليه من بلاد الشام وغيرها، ثم عمل فيها من أواني الذهب والقضة ومن الفربش ما يحل وصفه؛ ومنذ فرغت [عمارتها] لم ينتفع بها<sup>(٦)</sup> أحد، لشغفه بالقضاء والجواري،

(١) في ف "ركب"، وما هنا من ب ٥٤٩ ب.

(٢) في ف، وكذلك في ب، "١٠٠٠ جواهر"، وما هنا من من ابن تقي بردي: النجوم

الزاهرة، ج ١٠، ص ٩٧.

(٣) في ب، وكذلك في ب، "٥٥٠ إياه".

(٤) في ف، وكذلك في ب، "١٠٠٠".

سبها اتفاقاً. ولما ولدته منه [ اتفاق ] ولدا ذكرا عمل لها مهيا تنهى فيه ، حتى بلغ الناية التي لا توصف عظمتها .

وكانت حياته متفحة وفيشته نكدية ، لم يتم سروره بالدهشة سوى ساعة واحدة . ثم قدم عليه منجك برأس أخيه أحمد من الكرك بعد قتله بها ، فلما قدم بين يديه ( ١٣٣ هـ ) ورآه بعد غسلة ، اهتز وتغير لونه وذعر ، حتى إنه بات لياته يراه في نومه ، ويفزع فزعاً شديداً . وتسلل [ السلطان الصالح إسماعيل من رؤية رأس أحمد ] ، وما برح يستريه الأرق ورؤية الأحلام المزعجة ، وتعادى مرضه وكثر إرجائه ، وكثرت أفزاعه حتى اعتراه القولنج ، ومات كما تقدم ذكره يوم الخميس ، ودفن عند أبيه وجده بالقبة المنصورية ، في ليلة الجمعة . وكان [ السلطان الصالح إسماعيل ] رقيق القلب ، زائد الرأفة والشفقة ، كريماً جواداً ، مثالا إلى الخلفاء . وبلغ من العمر نحو العشرين سنة ، منها مدة سلطنته ثلاث سنين وشهران وأحد عشر يوماً .

### السلطان الملك الكامل سيف الدين شعبان بن الناصر محمد بن قلاوون الألفي الصالحى

لما اشتد مرض أخيه شقيقه [ السلطان ] الملك الصالح عماد الدين إسماعيل ، ودخل عليه [ الأمير أرغون ] الملائى في عدة من الأمراء ، ليعهد بالسلطنة من بعده ( ١٣٤ هـ ) إلى أحد ، كان [ الأمير أرغون ] الملائى غرضه في أن يعهد لشعبان ، من أجل أن أمه كانت زوجة . فلم يجب الأمير آل ملك النائب وجماعة من الأمراء إلى الدخول على السلطان [ الصالح إسماعيل ] كراهة منهم في شعبان ، لما كان قد اشتهر عنه من الظلم . فقال الصالح [ إسماعيل ] بعد ما بكى وأبكى الأمراء : ” سلّموا على النائب والأمراء ، وعرفوهم أنى إن متّ يولوا أخى شعبان “ . فلما مات الصالح ، واقتضى رأى الأمراء أن يعرفوا رأى المالك السلطانية ، وكان جوابهم إقامة شعبان ، [ حضر الأمراء إلى باب القلعة <sup>(١)</sup> ] ، واستدعوا

(١) ما بين الحاصرين من ب ، ٥٥٠ ب ، بد تصحيحه على رواية ابن تفرى بردى : النجوم

شعبان. [ وأركبوه بشمار السلطنة ، ومشوا في ركابه ، والجأوشية تصيح على العادة حتى [ إذا ] قرب من الإيوان لمب القرس تحته وجعل من تصايح الناس ، فنزل عنه ومشى خطوات بسرعة إلى أن طلع الإيوان ؛ فنقال الناس ينزوله عن فرسه أنه لا يقم في السلطنة إلا يسيرا .

ولما طلع [ السلطان شعبان ] الإيوان والأسماء بين يديه ، جلس على كرسى السلطنة ؛ وبأس [ الأسماء ] له الأرض ، وأحضروا ( ١٣٤ ب ) المصحف ليحلقوا ؛ فحلف لم أولائه لا يؤذيه ، ثم جلقوا . بعده ؛ وذلك في يوم الخميس رابع ربيع الآخر ، سنة ست وأربعين وسبع مائة . وأقب بالملك الكامل ، ودقت البشار ، ونودي بسلطنته في القاهرة ومصر ، وخطب له في الدد على منار ديار مصر ، وكتب بذلك إلى الأقطار مهرا وشاما .

وفي يوم الاثنين ثامنه جلس [ السلطان شعبان ] بدار العدل من القامة ، وجدد له المهدي من الخليفة ، بحضرة القضاة والأسماء ، وخلع على الخليفة والأسماء والفضاة .

و [ فيه ] كتب يطلب الأمير آقستقر الناصري من طراباس ، فسأل الأمير قارى الأستاذار أن يستقر عوضه في نيابة طراباس ، وتشفع بالأمير أرغون الملائى والأمير ملكستمر الحجازى . فأجيب إلى ذلك ، وخلع عليه في يوم الخميس حادى عشره ، وخرج من فوره على البريد .

و [ فيه ] خلع على الأمير أرتطاي ، واستقر في نيابة حلب عوضا عن يلبقا ( ١٣٥ ) للبحياوى ، وخرج على البريد .

و [ فيه ] طلب الأمير الحاج آل ملك النائب الإعفاء [ من نيابة السلطنة ] ، وقبل الأرض ، وسأل نيابة الشام ، عوضا عن الأمير طقزدمر ، وأن ينقل طقزدمر إلى مصر . فأجيب ذلك ، وكتب بإحضار طقزدمر .

وفي يوم السبت ثالث عشره خلع على الأمير [ الحاج ] آل ملك النائب ، واستقر في نيابة الشام عوضا عن طقزدمر . وأخرج من يومه على البريد ، فلم يدخل غرة حتى لحقه البريد بتقليده نيابة صند ، وأن يكون ولده وابن أخيه الفارس بحلب . وسبب ذلك أن

[الأمير أرقون] العلاءي لما قام في سلطنة شعبان هذا ، قال له الأمير الحاج آل ملك :  
"بشرط ألا يلعب بالحمام" ؛ فلما بلغ<sup>(١)</sup> السلطان شعبان ذلك قم عليه .

و [فيه] رسم يطلب شجاع الدين غرلو من دسباط ، فقدم في يومه ، وخلع عليه  
شاد الدواوين . فنزل [غرلو] إلى دار الولاية ، وقبض بيده على أطواق الأمير جمال الدين  
يوسف وإلى القاهرة ، وأقامه ( ١٣٥ ب ) من مجلس حكمه ، وأخرجه من داره ، وأركبه  
خاراً إلى القلعة . وسبب ذلك أنه لما قبض على غرلو<sup>(٢)</sup> تقدم يوسف هذا وأمسك سيفه ،  
وقطعه من وسطه ، فكأنهم [غرلو] على ذلك . وقبض [غرلو] معه على ابن أخيه وإلى  
الجيزة ، فزالا يميلان المال حتى باع حملها خمسين ألف درهم ، سوى عدد سلاح وغير  
ذلك ؛ فأفرج عنها بعد أيام ، بعد شفاعة جماعة من الأمراء .

و [فيه] كتب ينقل الأمير يلينا اليجياوى من نيابة حلب إلى نيابة دمشق ، فدخلها  
يوم السبت ثاني عشر جمادى الأولى ، وباشتر نيابتها .

و [فيه] رسم [السلطان الكامل شعبان] بعرض أحوال الدولة لفتنر في تديرها ،  
فترك ما استجد من المصروف في العمار بالقاهرة والقاهرة ، وزعم أن تسلم الأغنام التي استجدها  
أخوه الملك الصالح [لجماعة] العاملين [في] [الاحم] وبتعيينها عليهم ، فكانت عدتها  
تسعة عشر ألف رأس ونيق ؛ وضبط [السلطان] [أحوال] الملكة .

و [فيه] رسم ( ١٣٦ ) بسفر الأمير طرنتاي البشقدار نائباً بمحمص ، وأنتم بتقدمته  
على بيينا ططر .

و [فيه] أنهم بإقطاع الأمير أرقطاي المستقر في نيابة حلب على أرقون شاه ، وخلع  
عليه ، واستقر استادار عوضاً عن قاري المستقر في نيابة طرابلس .

و [فيه] أخرج أحمد شاد الشراب خاناه هو وإخوته إلى صفد ، من أجل أنهم

(١) في ف ، وكذلك في ب ، ١٠٠١ " فلما بلغه ذلك " .

(٢) انظر ما سبق ، ص ٦٧٧ .

(٣) في ف ، وكذلك في ب ، ١٠٠١ " لعاملين المم " .



كانوا بمن قام مع [ الأمير الحاج ] آل ملك النائب وقارى الأستاذار فى منع شعبان من السلطنة .

وفيه خلع على علم الدين عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن زنيور ، واستقر فى نظر الخالص عوضاً عن الموفق عبد الله بن إبراهيم . وخلع على كاتبه غر الدين بن السعيد ، واستقر عوضه فى استيفاء الصحة ؛ وعفى الأمير أرغون الملائى بالموفق حتى ترك بشير مصادرة .

وفيه قدم الأمير ملقتمر الصلاحى من الشام للمال الذى فرق على العرب ، بسبب حمل القلال إلى مكة ، وهو [ مبلغ ] مائتى ألف ( ٥١٣٦ ) درهم .

وفيه رسم بعزل تقي الدين سليمان بن على بن عبد الرحيم بن سالم بن سراجل<sup>(١)</sup> من نظر درم<sup>(٢)</sup> ، واستقر عوضه بهاء الدين بن أبو بكر بن شكير .

و[ فيه ] قدم الأمير آقسنقر الناصرى من طرابلس ، وخلع عليه ؛ وسُئل بنبابة السلطنة بديار مصر ، فامتنع أشد الامتناع ، وحلف أيماناً مغلظة ألا يليها .

و[ فيه ] خطب السلطان [ الكامل شعبان ] ابنة [ الأمير ] بكتمر الساقى ، فامتنعت أسما من إجابته ، واحتجت عليه بأن أختها تحته ، ولا يجمع بين أختين ، وأنه بقدر أن يفارقها ، فإنه شغل بانفاق حظية أخيه [ الصالح إسماعيل ] شغفاً زائداً . [ ثم قالت أسما ] : ” ومع ذلك فقد ضف حلال الخطوبة من شدة الحزن ، فإن أول من أعرس عليها آتوك بن السلطان<sup>(٣)</sup> الناصر محمد ، فأت عنها وهى بكر لم يمسها ؛ فزوجها بعده أخوه السلطان للنصور أبو بكر ، وقُتل ؛ ثم تزوجها بعد للنصور أبو بكر أخوه السلطان الملك الصالح إسماعيل ، ومات عنها أيضاً ؛ فحصل لها حزن شديد من كونه تغير عليها عدة أزواج فى مدة سيرة “ . فلم يلتفت السلطان الكامل شعبان إلى هذا الكلام ، وطلق أختها ، وأخرج جميع ما كان لها فى ليلته ، ثم عقد عليها ودخل<sup>(٤)</sup> بها .

(١) تقدم هنا الاسم بالحاء ، نقل عن ف ، وكذلك ب ، ٥٥١ ب ، وهو خطأ . انظر ابن تبرى بردى : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٢٧ ، وابن حجر : الدرر الكامنة ، ج ٢ ، ص ١٥٩ .

(٢) كذلك فى ب ، وكذلك فى ب ، ٥٥١ ب .

(٣) ٤ ، ٣ ما بين الرقبن مختصر أهد الاختصار فى ف ، وكذلك فى ب ، ٥٥١ ب ، وتوضيحه بالإضافة بين حاسرتين هنا وهناك من ابن تبرى بردى عمل مكى رأى الناشر توفيره بحال عبارة ابن تبرى بردى ( النجوم الزاهرة ) ج ١٠ ، ص ١١٩ ) عمل عبارة المقرئ .

و [ فيه ] كتب (١٢٣٧) بالإفراج عن أحمد بن مهنا، وعن [ ابن ]<sup>(١)</sup> [ أخيه سليمان ، من قلعة دمشق .

و [ فيه ] أنهم [ السلطان ] على ابن طمشيز [ حمص أخضر ] بتقديم ألف ، وعلى ابن أسلم بالإمرية طليخاناه .

وفي مستهل جهادى الأولى خلع [ السلطان الكامل شعبان ] على الأمراء المتقدمين والطليخاناه ، وأنهم على اثنين مملوك بسنين قباء بطر زركش وستين حواصة ذهب ؛ وقرق الخيول على الأمراء برسم الميدان .

وفيه قدم أحمد بن مهنا وابن أخيه ، خلع عليهما ، وأعيد أحمد إلى إمرية الغرب . فقدم حاجب سيف [ بن فضل<sup>(٢)</sup> ] [ بنجر<sup>(٣)</sup> ] بأنه دخل إلى غزة بقوده ؛ فكتب يقدمه سريعا ، فقدم وصفا نائة قوس مشنة سوى المجين وغيرها . خلع عليه ، ولم يدم له بالإمرية ، ولا أنصف في أمان خيوله .

و [ فيه ] رسم [ السلطان الكامل شعبان ] أن يوفر إقطاع النيابة للخاص .  
و [ فيه ] خلع [ السلطان ] على الأمير بيغرا ، واستقر حاجبا كبيرا ليحكم بين الناس<sup>(٤)</sup> .  
ورسم [ له السلطان ] أن يحمل بين يديه موقعين لكتابة الكتب لولاه ، وما رعى الدين بن الموصل وابن عبد الظاهر .

(١٢٣٧) وفيه قبض على جمال الدين يوسف والى القاهرة ، وعلى ابن أخيه ونائبه حمود ، بسماية غرلو شاد الدواوين . وكشف [ غرلو ] رؤوسهم ، وضرب حمودا بالمنازع

(١) ما بين الحاضرين من ب ، ٥٥١ ب .

(٢) انظر ما سبق ، ص ٦٥١ .

(٣) ق ف " يحيى " ، وما هنا من ب ، ٥٥١ ب .

(٤) الرؤوف نقلنا عن القرزى ( المواظ والاعتبار ، ج ٢ ، ص ٢١٩ ) أن وظيفة المجوبية الكبرى كانت من أوجب الحاجات ، انحصرت فيها من تاريخ الدولة المملوكية على " النظر في عاصيات الأجناد واختلافهم في أمور الإقطاعات ، ونحو ذلك " . غير أنه لم يكن يحى أن تؤدي أسواق ذلك الضيق إلى اعتماد هذه الوظيفة أو غيرها من الوظائف إلى غير ما اختصت به ، لأسباب تنافسية شخصية ، مثلا حدث حين عين السلطان شعبان سديقه الأمير بيغرا حاجبا كبيرا ، وجعل له الحكم بين الناس ، كما جعل له سلطة حكاية الولاة في مختلف الأعمال والأقاليم ، وهذا فيما يبدو فضلا عن عدم اختصاص المجوبية الكبرى ، حتى سارت هذه الوظيفة تل نيابة السلطنة . انظر نفس المؤلف والمرجع والجزء ، ص ٢٠٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٧ .

ضرباً تبرحاً ، فوجد بأن يحضر له مالا قد دفعه بالجيزة ، فسيّر بحبة أمواله ليأتيه بالمال .  
فلما ركب [ حود ] النيل وتوسطه ، ألقى بنفسه فيه ، فغرق . فرس بالإفراج عن جمال الدين  
وابن أخيه ، ببناء الأسماء به .

وفي يوم السبت نزل السلطان إلى الميدان<sup>(١)</sup> على العادة في كل سنة ، فكان يوماً مشهوراً .  
وفيه خلع [ السلطان ] على الشريف مجلان بن رميثة بن أبي نعي الحنفى ، واستقر أمير مكة ؛  
و [ فيه ] عاد السلطان من آخر النهار على العادة إلى القلعة .

واستدعى [ السلطان ] في يوم الاثنين غرلو شاد الدواوين ، بحضرة الأمراء والوزراء ،  
ورسم [ له ] أن يرتب بلاد الخصاص ، ويخرج من إقطاع النياحة وغيره بلاد الممالك السلطانية  
أرباب الجوامك السكيار ، لتوفر ( ١١٣٨ ) جوامكهم . فأفردت خمس نواحٍ أقطعت لمائة  
مملوك ، وطلبوا حتى فرقت عليهم المثلثات ، فردوها من القد على السلطان ، وقد وقفوا  
جميعاً . فاشتد غضبه ، وطلب الطواشي المتقدم وأهانه ، ورسم له بضر بهم وطردهم ؛ فما زال  
به الأمراء حتى رسم أن الطواشي يضرب منهم جماعة ، وأن يفرق النواحى على ثمانين منهم ،  
وأنهم على الشرين بإقطاعات آخر . فأقاموا مدة على الامتناع حتى ضرب منهم جماعة  
كثيرة ، وأنزلوا من القلعة إلى القاهرة ، وقطع جميع راتبهم من اللحم وغيره .

ورفع [ غرلو ] على الحاج على الطبايع المعروف بإخوان<sup>(٢)</sup> سلاراً أنه يأكل كثيراً مما في  
الطبايع السلطاني ، وأن له في كل يوم على العاملين خمسمائة درهم ، ولولده أحمد ثلاثمائة درهم ،  
سوى الأطعمة وغيرها . فرسم [ السلطان ] للأمير أرغون شاه أستاذار بمصادرة ، فأوقع الحوطة  
على موجوده ، وأهانه . وكان المذكور ( ١١٣٨ ب ) قد خدم [ السلطان ] الناصر محمد في الكرك ،  
فلما عاد إلى السلطنة أقامه إخوان سلاراً ، وسلم له الطبايع ؛ فقال سعادة جليلة ، لاسيما في  
المهمات والأفراج التي كان السلطان [ الناصر محمد ] يمدّها لأولاده وعاليكه وحواشييه ، طول  
تلك المدة . فكان أقل ما يحصل له في كل مهم ما ينيف على عشرة آلاف درهم . مع  
كثرة تلك المهمات . ولما عمل مهم ابن بكتمر الساقى على بنت تفكر نائب الشام ، طلب

(١) في ف " المداين " ، وما هنا من ب ، ١٥٥٢ .

(٢) انظر ما سبق ، ص ٦٠٢ ، لمشية ١ .

السلطان [الناصر محمد] الحاج على هذا في آخر المهم، وقال له: "يا حاج على ارح الساعة اعمل لي خروف رميس<sup>(١)</sup> في لون كذا"، فولى عنه وهو متفكر قد عيس وجهه. فصاح به السلطان ليرجع، وقال له: "مالك مجبس الوجه؟" فقال: "كيف ما أعيس وقد أحرمتني الساعة عشرين ألف درهم؟" قال: "كيف أحرمتك؟". قال: "عندي رؤوس وأكارع وكروش وأعضاد، وكل ما سرقت من هذا المهم، أريد أن أقعد أبيه. وقلت لي: رح (١١٣٩) الطبخ، فبتلوا<sup>(٢)</sup> الجميع". فقبس له السلطان، وقال: "لا! رح الطبخ، وضأتهم<sup>(٣)</sup> على". فلما ذهب [الحاج على] طَلَب [السلطان] إلى مصر و[والى] القاهرة، وأمرها بطلب الزفورية إلى القاهرة، ونفقة تلك الأساقط فيهم، فبايع ثلثها ثلاثة وعشرين ألف درهم. فهذا أعزك الله متحصل<sup>(٤)</sup> [مهم] واحد من آلاف، سوى ما له في كل يوم من جهة المطبخ، وهو خمسمائة درهم، في مدة بضع وثلاثين سنة؛ وكل ما أراد النشو أن يتمكن منه، والسلطان [الناصر محمد] يمتنه.

ولما قبض عليه وجد له خمسة وعشرون ملسكا؛ فأخذت أم السلطان داره التي على البحر، وكانت من الدور العظيمة، وأخذت اتفاق داره التي بالحمودية من القاهرة. وإليه يذهب جامع الطبايع، على بركة السقا بـخط باب اللوق؛ فتمطل الجامع أياماً مدة القبض عليه، فإنه كان يقوم به من غير أن يفرد له وقتاً. وأخذت أملاكه كلها؛ وضرب ابنه أحمد، وألزم (١٢٩ ب) بيع موجوده، وحمل هو وأبوه ما لم إلى بيت المال، ثم شفع فيه الأمير ملكشیر [الحجازي]، فأفرج عنه ولزم بيته بطلا.

وفي هذا الشهر صودر جماعة من أهل قوص اتهموا بأنهم وجدوا خبيّة مال، وأخذت أملاكهم وغيرها. وصودر الجماعة الذين كتبوا في محضر وفاة السلطان النصور

(١) مرّف (Dozy: Supp. Dict. Ar.) لفظ رميس بأنه اسم الواحد من سفار النمل، غير أن هذا اللفظ هنا سفة وليس اسماً، ويستصله أهل العراق حتى النصر الحاضر سفة للدلالة على خروف متوى بأكله، ويكون الشوى بطريقة وضع الحروف في وعاء نحاسي محكم، ثم دفن الوعاء في النار، وربما بامت سفة رميس من عملية الرسم، أي الدفن في النار.

(٢) (٣٠٢) كذا في ف، وكذلك في ب، ٥٥٢ ب.

(٣) ما بين الحاصرتين من ب، ٥٥٢ ب.

أبى بكر أنه مات بقضاء الله وقدره ، وأخذ جميع موجودهم ؛ فأقروا أن المحضر زور ، وأنهم أكرهوا حتى كتبوا مالم يمانئوه .

وفيه وشى بآبنة الملك المظفر بيبرس الجاشنكير أن فى دارها بالقاهرة خبيثة مال ، فحفر فيها نحو قامة ، فلم يوجد شئ .

وفى يوم السبت خامس عشر به قدم الأمير طقزدمر من دمشق فى محفة وهو مريض ، بعد ما خرج الأمير أرغون الملائى إلى لقاءه ، فوجده غير واع ؛ ودخل عليه الأسماء وهو قد أشفى على الموت . [ ولما دخل طقزدمر القاهرة على تلك الحال ] أخذ<sup>(١)</sup> أولاده فى تجهيز تقدمه ( ١١٤٠ ) جليلة لاسلطان ، تشتمل على خيول وتمف وجواهر ؛ فقبلها [ السلطان ] ، ووعدهم بخير .

وفيه أنتم [ السلطان الكامل شعبان ] على [ الأمير ] أرغون الصالحى بتقدمة ألف ، ورسم أن يقال [ له ] أرغون السكالى ، وذهب له فى أسبوع واحد ثلاثمائة ألف درهم وعشرة آلاف أردب من الأهراء . ورسم له بدار أحمد شاد الشرايخناه ، وأن يعمر له من مال السلطان بمجواره قصر على بركة القليل ، ويطلق على الشارع<sup>(٢)</sup> ؛ وأقام [ السلطان ] الأمير آقجيكا شاد المائر على عمارته .

وفى هذا الشهر شرع الأمير غرلو شاد الدواوين يستخدم الولاة والكتاب على مال يحمل إبيت المال ، فلم يلب أحد بعد ذلك إلا بمال . واستجذ [ غرلو ] أيضا مالا فى المقايضات والنزولات عن الإنفاعات ، يحمل إبيت المال . وجعل على عبدة الدينار دينارا ، فإذا كان الإقطاع عبدة مائة دينار حمل عنه إبيت المال مائة دينار ؛ ولم ( ١٤٠ ب ) ياتفت السلطان لقول الأمراء ، وأجابهم بأن هذا كان يأخذه ديوان<sup>(٣)</sup> الجيش .

(١) فى ف ، وكذلك فى ب ، ٥٥٢ ب " فاجد " ، والتعديل والإضافة بين الحامرتين من ابن تيمى برقى : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٢٠ .

(٢) فى ف " المشاوع " ، وما هنا من ، ١٥٥٣ .

(٣) انظر ما سبق ، ص ٦٤٣ ، حيث تقدمت الإشارة إلى ملاحظة انتشار المقايضات والنزول عن الإنفاعات بين الأجناد ، وقيام الأمير الحاج آل ملك نائب السلطنة بإبطال ذلك ، أملا فى إزالة سبب من أسباب فساد تكوين الجيش المملوكى فى ذلك العصر . على أن الجديد هنا أن الأمير غرلو شاد الدواوين أخذ فى تنظيم هذه المظاهرة الخطيرة ، من أجل الحصول على المال لإبيت المال . بل إنه جعل تعيين الولاة والكتاب فى الوظائف معروضا لتقديم مال مضمون للدولة ، وإنه حصل فى الحالين وفشذ — أو بعدد —

وفي يوم الخميس مستهل جمادى الآخرة ركب السلطان إلى السرحة بسيار قوس ، ومعه حريمه . فقصبت لمن الخيم في البساتين ، وأخلت المناظر التي للأمرء حتى نزل أكثرهن بها . وفي يوم الجمعة قدم أولاد الأمير طقزدمر إلى سرياقوس بغير وفاة أبيهم ، فلم يمكن [ السلطان ] الأمر من العود إلى القاهرة لاصلاة عليه ؛ فدفن بمناكحاته بالقرافة . وأخذت خيمه وجهاه وجهه إلى الإسطبل السلطاني ، وقيدت إلى سرياقوس على العادة . ورسوم [ السلطان ] أن تملأ أوراق بمغفور إقطاع<sup>(١)</sup> طقزدمر وما عليه من حقوق القنود ، وسائر ما سُمح به بما عليه للديوان في حياته من جميع الأصناف ؛ فلم نزل أولاده تقدم التقدّم الجميلة حتى وعدوا بقدمة [ سلطانية ] .

وفيه خلع على الأمير ( ١٤٠٠ هـ ) رسلان بعل ، واستقر حاجباً ثانياً مع بيغرا ؛ ورسوم له أن يحكم<sup>(٢)</sup> بين الناس .

و [ فيه ] خلع على الأمير ملكشتر السرجواني ، واستقر في نيابة السكرك ؛ وأنهم بإقطاعه على الأمير طشتر طاقية ، وأنهم بإقطاع طشتر على الأمير قبلاي . وفيه طلب [ السلطان ] العربان الذين اتهموا بقتل ابن الرديني ، وأخذ منهم مائة ألف درهم مصادرة .

وفيه مات الأشرف بكك ، عن اثنتي عشرة سنة . وأنهم السلطان أنه يمث من سرياقوس من قتل في مضجعه ، على يد أربعة خدام طواشية .

وفيه قدم طلب الأمير آقستقر من طرابلس ، فسار [ السلطان ] من سرياقوس حتى لقيه على بليس ، ومنع الخدام أن تُعرّف زوجته أم بكك بوفاته . واختار [ الأمير آقستقر ] من طلبه عدة خيول وجمال بخافي وهجن ، وقدمها للسلطان مع جواهر سنية ونحف بديعة ؛ فخلع عليه [ السلطان ] ، وأسم على ولد ابن أخيه بلباخانا ( ١٤١١ هـ ) ، وأمره أربع سنين<sup>(٣)</sup> .

== يخليل — على موافقة السلطان الكادل شعبان لإنشاء ما يسمى ديوان البدل ، لضبط الأعمال المالية المترتبة على هذه الإجراءات الجديدة . ( للفرزي : القواعد والاختيار ، ج ٢ ، ص ٢١٩ ) .

( ١ ) في ف ، وكذلك في ب ١٥٠٣ ، " إقطاعه " .

( ٢ ) انظر ما سبق ، ص ٦٨٤ .

( ٣ ) في ف ، وكذلك في ب ، ٥٠٣ هـ " أبيه سافر وعمره اربع سنوات " ، على أن موضع الأهمية هنا أن خلا يتولى إمرة بلباخانا ، من أجل حصول أمه على إقطاعها الكبير .

وفيه عاد السلطان من سرياقوس إلى القلعة ، بعد ما تهتكت الممالك السلطانية بشرب الخمر والإعلان بالفواحش ، وركبوا في الليل وقطعوا الطريق على المسافرين ، واغتصبوا سرهم الناس ، وصارت سرياقوس حانة .

وفيه عزل تاج الدين ابن الصاحب أمين الدين بن الغنام ، من نظر البيوت . وذلك أنه علم بجتهاد السلطان في تحصيل المال فضبط البيوت ، ووفر فيها عشرين ألف درهم ، وأعلم السلطان بها من غير علم أرغون شاه الأستادار . ففتكر عليه أرغون شاه فضربه ، فسعى عليه أفلاطون كاتب سنجر الجققدار عند غرلو بأبني دينار ، فولاه موضه ، وولى أيضاً ابن وجه الطوبه نظر الأوقاف الصالحية إسماعيل ، بعد ما حمل لبيت المال خمسمائة دينار . و [فيه] طولاب (١١٤٢) الموفق [عبدالله<sup>(١)</sup> بن إبراهيم] يحمل مائة ألف درهم . وسبب ذلك أنه عثر على أنه باع من أراضى الخصاص إلى طغيتير<sup>(٢)</sup> الدوادار بمائة ألف درهم ، فباعها طغيتير لابن زعازع بالبهنساوية ؛ وألزم كل من طغيتير وابن زعازع أيضاً بمائة ألف درهم . وفيه عقد لآبنة بكتمر مطلقة السلطان [شعبان] على أرغون شاه أستادار ، وعقد لزوجة أرغون شاه ابنة آقبغا -- وقد بانته منه من مدة -- على بيضا روس .

وفيه رسم بإبطال المقايضات والنزولات عن الإقطاعات ، بقيام الأمراء في ذلك مع السلطان ، لسكرته ما فيه من الفساد . وكتب إلى البلاد الشامية أن من مات من الأجناد أو أرباب المراتب يطالع نوقاته ، ليخرج السلطان إقطاعه أو مرتبه ، فامتثل ذلك .

وفيه ألزم من بيده رزقة من أرض مصر ، أو أرض<sup>(٣)</sup> استأجرها ، أن يقوم عن كل فدان (١١٤٢) ب مائة وخمسين درهما . فأخذ من ذلك مال كثير ، فام غرلو باستخراجها . فازدادت مكائته عند السلطان ، وعظم قدره بين الناس . وانتمى إليه جماعة ، وصاروا ينفرون بأرباب الأموال . ويقفون له أبواب المظالم . واستدعى [غرلو] طغيتير<sup>(٤)</sup> متولى البهنسى ، وألزمه<sup>(٥)</sup> يحمل أربع مائة ألف درهم ، وأخرق به .

(١) انظر ما سبق . ص ٦٨٣ .

(٢) في ف "منقرم" ، وما هنا من ابن تيمري بردى : الهجوم الزاهر . ج ١٠ ، ص ١٣٨ .

(٣) في ف "وارسا" ، وما هنا من ب ، ٥٥٣ ب .

(٤) في ف . وكذلك ب ، ٥٥٣ ب "طنلى" ، والتبث بالحق هنا عما سبق بهذه الصفحة من باب الترجيح ، لوجود قرينة البهنسا .

(٥) في ف "والرم" ، وما هنا من ب ، ٥٥٣ ب .

وقدم جمال الدين سليمان بن روان من حلب ، وبذل في نظر الجيش بها ألف دينار حملت إلى بيت المال ، ووعد بمائتي كدش . ففتح عليه ، وتوجه معه بريد لإحضار الخليل . وفيه رسم يقطع جميع ما هو مرتب على الخوارج خاناه من التوابل للأسماء والكتائب وغيرهم . ومُلب عدة من مباشرى الوجه القبلي و [ الوجه ] البحري ، وسلموا إلى غرلو ، فصادروهم .

و [ فيه ] قدم البريد من حلب بوقوع الحرب بين الشيخ حسن صاحب بغداد وبين سلطان شاه ( ١٤٣ ) وأولاد دسرداش ، انتصر فيها الشيخ حسن . والتبعاً لسلطان شاه إلى ماردين ، فحصره الشيخ حسن بها ألماً ، وأفسد ضياعها ، ثم سار منها بغير طائل . وفيه تم السلطان أن ينم على غرلو بإسرة مائة ، وتولية الوزارة ونياية دار العدل ؛ فلم يوافقته [ الأمير أرغون ] الملائى على ذلك ، وأبطل أمره .

وفيه عمل السلطان دايريت حرير مزرکش ، عمل فيه مبلغ أربعين ألف دينار . وعمل أيضاً لحريمه عشرين بطلوق صدر ، في كل بطلوق ألف دينار زرکش .

وفي عشري رجب خلع على غر الدين بن السعيد ، واستقر في نظر الخصاص ، عوضاً عن علم الدين بن زنبور . وخلع على ابن زنبور ، واستقر كما كان في استيفاء الصحبة ؛ فكانت مدة مباشرة ابن زنبور نظر الخصاص نيفاً وثمانين يوماً .

وفيه عزم السلطان على إنشاء مدرسة موضع خان الزكاة<sup>(١)</sup> ، ونزل ( ١٤٣ ) [ الأمير أرغون ] الملائى والوزير لنظره . وكان الناصر محمد قد وقفه ، فلم يوافق القضاة على حله . وفي مستهل شعبان استقر تاج الدين محمد بن المزين خضر بن عبد الرحمن في كتابة السر بدمشق ، عوضاً عن بدر الدين محمد بن فضل الله .

وفيه كان عرس السلطان على بنت طغردسر ، وعمل لها مهماً مدة سبعة أيام لياليها ، اجتمع فيه نساء الأمراء جميعاً . وكانت فيه عدة جوق مثاني . حصل لمن من الذهب

(١) في ف " التركة " ، وما هنا من ب ، ١٠٠٤ . انظر القرزى ( المواقف والاعتبار ، ج ١ ، ص ٢٧٥ ) لحرفة موضع خان الزكاة ، وكذلك القرزى ( كتاب السلوك ، ج ١ ، ص ١٣٢ ) لحرفة الزكاة المقصودة هنا .



والقضة وتفاضيل الحرير شيء مجل وصفه ؛ [ و ] بلغ نصيب ضامنة الثاني بمفردها ثمانين ألف درهم ، سوى بقية الثاني .

وفيه استقرّ تقي الدين سليمان بن سراجل ناظر دمشق ، حوضاً عن بهاء الدين أبي بكر ابن سكرة ، بعد موته . [ وكان ذلك ] بناية [ الأمير أرغون ] العلاني ، فإنه كان بعد موته من نظر الدولة ولاء نظر الخاص بدمشق ، ثم انتقض أمره .

وفي مستهل شهر رمضان خلع على قشغر والي ( ١١٤٤ ) الجبزية ، واستقرّ شاد السواوين رقيقاً للأمير غرلو .

[ فيه ] خلع على نعيم الدين داود بن أبي بكر بن محمد بن الزبيقي ، بولاية الجبزية . [ وفيه ] استقرّ الشيخ شمس الدين محمد بن البان في تدريس المدرسة الناصرية ، بجوار قبة الشافعي بالقرافة ، حوضاً عن ضياء الدين محمد بن إبراهيم النواوي ، بعد وفاته . [ وكان ذلك <sup>(١)</sup> ] بناية الأمير جنكشلي بن البابا ، والأمير آقستقر ، بعد ما استقرّ فيه تابع الدين محمد بن إسحاق النواوي بصفارة قاضي القضاة عز الدين [ عبد العزيز ] بن جماعة . فنزل ابن البان ودرس ، وسمه الأمير أرغون السكالي وعدة أسراء ، وجماعة القضاة والفقهاء . وكان ناصر الدين فار السقوف محتسب مصر مقبلاً بقاعة التدريس ، فأخرج [ ابن البان ] منها ، وطالبه بأجرتها مدة سكنته . فرتب [ ناصر الدين ] على ابن البان فقياً <sup>(٢)</sup> نسيب فيها إلى قواعد ، وأراد الدعوى عليه ، فلم يتمكن من ذلك .

وفيه قدم الشريف قبة <sup>(٣)</sup> من مكة ، ( ١١٤٤ ب ) يريد أن يستقرّ شريكاً لأخيه مجلان في إمرة مكة . وأحضر [ قبة ] قودافيه عدة خيول ، فوجد بمنجد . [ وفيه ] قدمت رسل خليل بن دلتادر بتقديمه وكفائه ، وقد عاد إلى الطاعة بحسن سياسة الأمير أرقطاي نائب حلب ؛ فخلع على رسله ، وجهزه تشريف .

(١) ما بين الماسرين من ب ، ٥٥٤ ب ، وابن تقي بردي : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٣٠٧ .

(٢) في ف " ماسه " ، بنير قط ، وما هنا من ب ، ٥٥٤ ب .

(٣) كذا في ف ، وهو في ب ١٠٥٤ " بية " .

وفيه أخفت أم السلطان من أولاد الأمير طغرلدرخسائة فذان بناحية بوتيج ودولابها<sup>(١)</sup>.  
وفيه قدمت الحرة من بلاد الغرب بهدية سنية تريد الحج ، فرسم بتجهيزها .  
وفيه أخذ السلطان من وزير بنداد دُولابين<sup>(٢)</sup> ، وجعلهما باسم اتفاق ، وعوضه عنهما  
ما ابتاعهما به ، وهو [ مبلغ ] ثمانية وعشرين ألف درهم . وتبرع [ وزير بنداد ] للسلطان  
بما أنفق عليهما ، وهو مائة ألف درهم .

و [ فيه ] قدم الخبير من حلب بوقعة كانت بين ابن دلدادر وبين أمير يقال له طرفوش ،  
أقامه ( ١١٤٥ ) الأمير يلينا اليحيوى ضد لابن دلدادر ، وأغراه به ووعد بإمرته على  
التركان<sup>(٣)</sup> واقتل طرفوش وابن دلدادر ، فانتصر ابن دلدادر بعد عدة وقائع قتل فيها من  
الفرقيين خلائق . فلما قدم الأمير أرقطاي إلى حلب تعلق بابن دلدادر حتى أعاده إلى  
الطاعة ، وما زال يجهد حتى أصلح بينه وبين طرفوش .

ثم التفت [ الأمير أرقطاي ] إلى جهة الأمير فياض بن مهنا ، وقد كثر عبثه وفساده  
وأخذته فنول التجار . وبذل [ الأمير أرقطاي ] جهده حتى قدم عليه [ فياض بن مهنا بظاهر ]  
حلب ، فتلقاه وأزله ، وبألف في إكرامه ، وأخذ عليه العمود والمواثيق بالإقامة على الطاعة ،  
ثم جهزه إلى بلاده . وكثب [ الأمير أرقطاي ] بذلك إلى السلطان ، فسر به سرورا زائدا ،  
فإنه كان في قلق من أخبار فياض ، وعلى عزم أن يجرّد العسكر إليه ويؤري ( ١١٤٥ ب )  
بقصد سيس . وأخذ فياض في تجهيز القود إلى السلطان ، وسيّره ، فقدم وفيه سبعون فرسا  
قامت عليه بألف ألف درهم ، وخمسون هجينا وعشر مهورات ، وعجي وغير ذلك . ثم قدم  
[ فياض ] حقيقتا قوده ، فأكرمه السلطان وأحسن إليه ، وأزله .

وفي هذا الشهر أمسكت امرأة حرامية من حمام الأيدمرى ، في يوم السبت سابع  
عشر به . فضر بها الأمير نجم الدين أيوب أستاذار الأكر<sup>(٤)</sup> ووالى القاهرة بالمقارع على  
ساقبها ، ثم قطع يدها في باب زويلية .

(١) الدولاب هنا فيا يسدو آلة ذات مجة لرفع الماء لرى الأرض ، ويستعمل لفظ الدولاب كذلك  
بمعنى آلة لطبخ البكر ، أو آلة لتنظيف البطن . ( Dozy : Supp. Dict. Ar. ) .

(٢) اختل الملاحظة .

(٣) على هذا اللفظ في ف ، وكذلك في ب ٥٥٤ ب البارة التالية " قال ان ببر لمحاربه طلب  
يلينا من حلب فلما عنها " ، وبدونها تستقيم البارة .

(٤) لم يستعمل الناشر أن يجد تعريفا لهذه الوظيفة بالمراجع المتناولة بهذه الموحى .

وفي مستهل شوال ١٢٨٥م للأخيرة أرغون السكامل بزيارة القدس، وأنهم عليه بمائة ألف  
دوم. وكتب إلى نائب الشام بالكوب إلى خدمته، وحل التمام له، وتجهيز الإقامات  
في المنازل إلى حين عودته. وزعم أن ينادى [ بمدينة ] بليس وأهلها أنه من قال عنه  
أرغون الصغير شقيق، والأيال إلا (١٤٦) أرغون السكامل. فشهد النداء بذلك في  
الأعمال الشرقية، فامتثل الناس ذلك، وتوجه الأمير علاء الدين على بن طغرل  
في خدمته.

وفي رجب ١٢٨٥م حرم السلطان إلى ناحية الجزيرة للفرقة، ونحبتهم الأمير آق سقر. فأقام  
بهم حتى خرج محل الحاج لمحبة مطلأي أمير شكار، ثم عادوا.

وحج في هذه السنة عدة من نساء الأمراء، وبالمن في زينة محفاتها (١) ومحارهم (٢)  
والنسوا جالمن (٣) الحرير والقلائد الذهب المصنعة والمقاود (٤) الحرير الزركشة، وفي  
أيديهم (٥) خلاخل الذهب، وعليهم (٦) المعى الحرير والأجلة الزركش، حتى خرجوا في  
ذلك من الحد. وتفاخرن فيما أبدعن، وتناظرن، وصارت كل واحدة تريد أن تفوق على  
صاحبها؛ وتشبه بهن غيرهن من النساء. ولم يمد أنه عمل مثل هذا ولا قريب منه فيما  
تقدم، فأنهن خلعن على المجانة والسقاين الأقوية الطرد وحش. فأنكر فلهن (١٤٦) ب)  
الناس، وذكره قاضي القضاة عن الدين [ عبد العزيز ] بن جماعة في خطبة العيد بالقلمة،  
وصرح بالإبكار، وصدع (٧) بالوعظ.

وفي قدم تقى الدين سليمان بن سراجل من دمشق، وابن قرناص من حلب. فقبل  
ابن قرناص في نظر حلب نحو التي دينار حتى رسم له به، عوضا عن ابن الموصلي. فبعث  
ابن الموصلي ابنه بهدية سنية فيها جوارى حسان، وزوج بسط حرير؛ فقام غرلومه،  
وأوصله بالسلطان، فقبل هديته، وبسط البسط بالدهشة، وأقر (٨) ابن الموصلي على حاله؛  
فكانت مدة ابن قرناص عشرين يوما بالتي دينار.

(١) ٢٤٢ (٢) في " محفاتها ومحارهم واليسوا جالمن "، وما هنا من ب، ٥٥٥ د.

(٤) في " ف " والقواد "، وما هنا من ب ٥٥٥ د.

(٥) (٦) في " أيديها ... وعليها "، وما هنا من ب، ٥٥٥ د.

(٧) صدع بالوعظ أي جاهر به. محيط المحيط.

(٨) في " ف " وأقرى "، وما هنا من ب، ٥٥٥ د.

وقام الأمير أرغون الملاقي في حق ابن سراجل بختي خلع عليه ، واستقر في نظر الدولة ، وأجلسه السلطان بين يديه ، وغزلوا قائم على قدميه . ففاض في الكلام ، بحيث قال [ الأمير أرغون الملاقي ] لفرلو : " أنت شاذ ( ١١٤٧ ) بسماتك ، إذا هبنت لك بالاً للسلطان فتخرجه " . وانصرفا من المجلس ، وكل منهما يفرغ على الآخر .

فلما شد ابن سراجل على الكتاب ، وألزمهم بعمل الحساب ، ووسم عليهم ؛ وكتبه بطلب مباشرى الشام . فلما كان بعد ثلاثة أيام تكاشف هو وفرلو ، وترافا إلى السلطان في فأنخرق [ السلطان ] بفرلو ، وألزمه أن يحتل ما يرسم له يد ابن سراجل ، ولا يتعداه .

وفيه قدم من دمشق علاء الدين الفرع<sup>(١)</sup> ، وتوصل إلى السلطان ، وقدم له مقدمة جليلة ، وسأله في قطبها : " دمشق " عرضاً عن تقى الدين السبكي ؛ فرسم له به . فقام الأمير حينئذى ابن البان مع السلطان في استقرار السبكي على عادته حق أجابه ، وعوقب توقيع الفرع<sup>(٢)</sup> ، وفوض من تقدمته بنظر الأوقاف بدمشق .

وقية قدم الخبر بأن قاصداً نائب حلب توجه إلى سيس بطلب ( ١١٤٧ ب ) الحل ، وقد كان تكفور<sup>(٣)</sup> كتب في الأيام الصالحية بأن بلاده خربت ، فسومح بنصف الخراج . فلما وصل إليه قاصد نائب حلب خيمز الحل ، وحضر كبير دولته ليحلفوه أنه ما بقي أسير من المسلمين في مملكتك ، كما جرت العادة في كل سنة بحليفه على ذلك . وكان في أيديهم عدة من المسلمين أسرى ، فبیت مع أصحابه قتالهم في الليلة التي تكون حلفه<sup>(٤)</sup> في ضيحتها ، فقتل كل أحد أسير في أول الليل . فأنهز إلا أن مضى ثلثا الليل خرجت في الثلث الأخير من تلك الليلة رايح سوداء ، معاهزعد وبرق أروع القلوب . وكان من جملة الأسرى مجوز من أهل حلب في أسر النجيني ، ذبحها عند النجيني ، وهي تقول : " اللهم خذ الحلى منهم " . فقام [ النجيني ] يشرب الخمر مع أهله بعد ذبحها ، حتى غلبهم السكر ، وغابوا عن حشمتهم . فسقطت الشمعة وأحرقت ما حولها ، حتى هبت الريح تطاير شرر ما احترق من البيت حتى اشتعل بما فيه ، وتملقت النيران بما حوله حتى بلغت موضع تكفور ،

(١) كذا في ف ، وهو في ب . د . د . ب . الفرع " .

(٢) انظر القرزى : كتاب السلوك ، ج ١ ، ص ٥١٠ ، حاشية ٣ .

(٣) في ف " فقه " ، وما هنا من ب ، د . د .

تقر: بنفسه؟ واستمرت النار مدة اثني عشر يوما، فأحترق أكثر القلعة؛ وتلف المنجنيق كله بالنار، وكان هو حصن سيس، ولم يعمل مثله. واحترق المنجنيق وأولاده البقية وزوجته، واثني عشر رجلا من أقاربه. وخربت سيس. وهدم سورها وسنابقتها، وهلك كثير من أهلها، وعجز تكفور عن بنائها.

وقه ناقت الرمان بالوجه القبلي والقيوم، وكثرت خروبهم، وقطعهم الطرقات؛ فلم يمكن خروج المسكر إليهم؛ فإنه كان أو أن التل، خوفا عليه.

وفي مستهل ذي القعدة قدم علاء الدين الحرائ من دمشق باستعداد، وخلع عليه بغير الشام. وفيه [فيه] قدم الخبر بأنه ثارت ريح زرقاء شديدة في بلاد برقة، أعقبها مطر عظيم جدا يوما كاملا. ثم نزل برد قلدز ينض الحمام عجوف<sup>(١)</sup> (١٤٨٠ هـ) وبعضه متقوَّب من شمس. ونمادى [الزجاج] حتى وصل إلى الإسكندرية والبحيرة والغربية والمنوفية والشرقية، وأفسد من الدور والزرع شيئا كثيرا سيما القول، فإنه تلف من آخره؛ ونزلت صافقة فأحترقت تحلة في دار.

وقدم الخبر أن الأمير أرغون الكامل لبس الكرة في ميدان غزة، وتوجه بعد أيام إلى القدس. فقدم عليه نائب الشام بتقدمته، ثم تواردت تقادم النواب من حلب إلى غزة. ثم خرج [الأمير أرغون الكامل] من القدس، فكتب بسرعة قدومه؛ فلما وصل قطيعة خرج السلطان إلى لقائه بسرياقوس، ولبس معه في الميدان بالكرة، وقد نثر قدومه؛ ثم سار به [السلطان] إلى القلعة.

وفيه حُمل على الأمير قلاي، واستقر في نياية الكرك، عوضا عن ملكشتر المروجواني شدة مرضه؛ وكتب بإحضاره.

وفيه كثرت أعب الناس بالحمام، وكثر جري السماء، وتظاهر<sup>(٢)</sup> (١٤٩٠ هـ) أبواب الملوك بقبولهم. وتزايد شلاق<sup>(٣)</sup> الزعر، وسلط عبيد الخدام الطواشية وغلبتهم

(١) الشلق الضرب بالسوط (محيط المحيط)، ومن هذا المثل يكون شلاق الزعر. جماع الأرواح الذين يمرضون بالمادة بالضرب، وفي ابن قريه برى (التجويد الزاهرة، ج ١٠، ص ١٢٢، بابية ٢) أن الشلاق من الزعر الذين يضايقون الناس في الطرقات، ويخلون الجوف في قلوبهم. انظر كذلك (Dozy: Supp. Dict. Ar.) ويريد التأشير أن يعود هنا إلى ما تقدم بالمتن (ص ٦٤٢، ٦٥٥) من =

ومبيد الكتاب على الثابتين ، وأصاروا كل يوم يقفون للشراب ، فيصفك بينهم دماء كثيرة ، وتنتهي الحزائيت بالصليبية<sup>(١)</sup> ، خارج القاهرة . وإذا ركب إليهم وإلى القاهرة لا يبيأين به بمخلان قبض على أحد منهم أخذ من يده سرياً ، فاشفق قلب الناس من ذلك ، ولم يحسب أحد يفكر شيئاً من هذا .

وفيه أحرص بعض الطواشية بعض سراي السلطان بعد عقده عليهم ، فيقبل له السلطان بها حضرة جميع جوارى بيته السلطاناً ، وجلبت الروس على الطواشين ، ورتب السلطان عليها وقت الجلاء الذي يميم ؛ فكان أمراً شنيعاً .

وفي مستهل ذي الحجة قدم البريد من دمشق ب وفاة الأمير ألباس<sup>(٢)</sup> الحاجب ، وعلاء الدين ابن سعيد<sup>(٣)</sup> . فكتب ( ١٤٩٠ ) ب واستقرار الأمير بدر الدين أمير مسعود بن خطير بجلبها عوضاً عن ألباس ، وأتم على مملوك ابن سعيد<sup>(٤)</sup> بطليخاناه ، بعد بذل نحو ستة آلاف دينار .

و [ فيه ] اشتهر أخذ البراطيل للسلطان ، فقصده كل أحد لطلب الإقطاعات

والزق والرواتب .

و [ فيه ] قدم ابن سالم قاضي القدس ، وقد عزله السبكي وأثبت عليه محضراً أنه باع أيتاماً من يتامى المسلمين الأحرار للتصاري . وما زال [ ابن سالم ] يسمى بالخدام حتى كتب له توقيع بقضاء القدس ، على ألف وخمسة دينار حماها للسلطان ، ومثلها لمن سعى له .

وفيه كثرت الإشاعة باتفاق [ الحاج ] الأمير آل ملك نائب صفد مع الأمير بليغا نائب الشام على الخباسة ؛ فغضب [ الأمير الحاج ] آل ملك محضراً ثابتاً على قاضي صفد بالبراة مما رمى به ، فأذكر السلطان عليه هذا ، وجرى منجك السلاح دار للكشف عما ذكره . ( ١٥٠٠ ) فاتفق قدوم بعض ممالك [ الأمير الحاج ] آل ملك فارتأ منه ، خوفاً

== أنواع اللصوص في ذلك العصر ، ومنها لعبة المايلين التي لم يتعلم الناس فيها حركاتها ، ونسب فيها يفتو لية ونم الأفعال ، بدليل ما ورد في التريزي ( المواظ والاعتبار ، ج ٢ ، ص ٥٥ ) أن أميراً من أمراء المايلين كان " مشهوراً بالبلع ، يبلغ بحانة وعشرة أرطال " .

(١) في " الصليبية " ، وما هنا من " دماء مبيد " .

(٢) في " فـ " للسـ " ، والصيغة اللطيفة هنا من ابن حجر : الدور الكاشفة ، ج ١ ، ص ٤٩٠ .

(٣) في " فـ " مبيد " ، وما هنا من " بـ " ، ص ٥٥٠ .

أن يضرباه على شرا به الحجر، وذكر عنه للسلطان أنه يريد التوجه إلى بلاد المدو، فزاد هذا السلطان كراهة فيه، وأخرج منجك على البريد إليه. فلما قدم عليه خلف أنه يرى ما قيل عنه، وأتم على منجك بأن يدينار سوى الخليل والتماش. وفيه نودي بالقاهرة ونصر أن لا يعارض أحد من ثلثب الخلفاء وأرباب البلاعب والسماة، فزايذ الفساد وشعم الحال.

وفي ذكب الأمر مقتصر الصلاحي البيزيد، ليوقع الموطعة على جميع أربابا المعاملات وأحابب الرزق والروائب بالبلاد الشامية من القرات إلى غزة. والآن يصيرف لأجدهم شيئا. وأما يستخرج منهم ومن الأوقاف وأرباب الجوامك ألف ألف درهم. ويكرم سفر السلطان للحجاز، ويشترى بذلك الجال ونحوها بما يحتاج إليه [السلطان] في سفره. (١٦٠٠ ب) فنت (١) الروائب من الفقراء وغهم، بحيث لم يصرف لأحد منهم درهم للفرد؛ فكثرت إتهالم وتضرعهم إلى الله تعالى في الدعاء على من قطع أرواقهم.

وفي كعب بعد موت الأمير جنكلى بن البابا بقذوم [الأمير الحاج]: آكل ملك [إلى القاهرة] من صند، يستقر على إقطاع جنكلى؛ وتوجه إليه منجك [لإحضاره]. وفي يوم السبت تاسع عشر به أمك الأمير أبنك أخو قارى، ثم أفرج عنه من يومه.

و[فيه] استقر نجم الدين إبراهيم بن العماد على بن أحمد بن عبد الواحد الطرسوسى فى قضاء الحنفية بدمشق، عوضه عن أبيه.

و[فيه] كعب باستقرار الأمير سيف الدين أراق القتلح (٢) نائب غزة فى نيابة صند، عوضه عن الأمير [الحاج] آكل ملك.

ومات فيها من الأعيان فخر الدين أحمد بن الحسن بن الجار بردى، شبارح البيضاوى.

و[مات] الأمير الماس النامرى الحاجب، بدمشق.

(١) ف، و، وكذلك ف ب، ١٥٥٧. "فنت أرباب الروائب".

(٢) ف "الحاج"، وما هنا ج ب، وكذلك Wiet: Les Biographies du Mamluk.

و [ مات ] إيهاب الدين أبو بكر بن موسى بن سكرة ، ( ١٠٠٩ ) ناظر الدواوين  
بدمشق ، فـ عاشر شعبان بها ، عن ستين سنة .

و [ توفى ] الملك الأشرف بك بك بن محمد بن قلاؤن .

و [ مات ] الأمير طغرل المجرى ، وأصله من ماليك التويد إسماعيل صاحب حجة ،  
بنه قناصر محمد وهو شاب ، خلفه عنده ورقاء حتى صار أمير مجلس ، وزوجه بانيته . ثم  
ولى نيابة السلطنة في أيام المنصور أبي بكر ، وولى نيابة حلب ودمشق ، ثم قدم إلى القاهرة ،  
ومات بها مستعمل جمادى الآخرة ؛ وله نسب خانكة طغرل بالقرافة .

و [ توفى ] بدر الدين محمد بن يحيى الدين يحيى بن فضل الله [ المعري الدمشقي ] ،  
كاتب السر ، بدمشق في يادى عشرى رجب .

و [ توفى ] تاج الدين أبو الحسن علي بن عبد الله بن أبي بكر الأردنبلى الشافى ،  
مدرس المدرسة الحسنية طرنبلى بالقرافة . وكان إماما في الفقه والعربية والأصول ، والجدل  
والحساب والنطق ، وقد اشتهر صمته ، وانتفع بالقرافة عليه جماعة .

و [ توفى ] القاضي ضياء الدين ( ١٠٠٩ د ) محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن المناوى  
الشافى ، أخذ نواب الحكم [ عند قاضى القضاة الشافىة ، بالقاهرة ] في يوم السبت  
سادس رمضان ، وقد تجاوز تسعين سنة .

و [ مات ] الأمير بيبرس الأحمدي أحد المماليك المنصورية البرجية ، في يوم الثلاثاء  
ثالث عشرى الحرم ، وهو في عشر الثمانين . وكان جركسى الجفس ، انتقل حتى صار من  
أسماء الألف [ في وظيفة ] أمير جندار ، ثم ولى نيابة صفد وطرابلس ؛ وكان كريما شجاعا  
قوى النفس دينيا ، لم يركب قط فرسا إلا غلا ، ولم يركب جيرة قط .

و [ مات ] الأمير بدر الدين جنكلى بن البابا العجل ، أنابك الماسكر ، في يوم  
الاثنين سابع عشرى ذى الحجة . قدم القاهرة سنة ثلاث وسبعائة ، وانتقل حتى صار  
رأس<sup>(١)</sup> الينة . وله حقة كبيرة ، ولم ير أعف منه في الأمراء ، مع الصدق في الديانة والحلم ،

(١) في ق غب " أمير الينة " ، وله حقا من به ، ٥٥٧ هـ ، وابن تترى يروى : النجوم الزاهرة ،



والوقار وكثرة الصدقات . فكان يخرج كل سنة ثمانية آلاف أروب من القمح ، ويبلغ ثمانين ألفاً ( ١١٥٢ ) حرم ، في وجوه البرة يسوى زكاة ماله .

و [ توفي ] تقي الدين محمد بن همام بن راجي الشافعي ، إمام جامع الصالح خواجه باب زويلة ؛ و [ هو ] مصنف كتاب سلاح الزمن وغيره .

و [ فيه ] ضربت عنق ششم وعنق رفيقه ، في يوم الاثنين عاشر رجب ..

ومات الشريفة زمينة بن أبي تلي بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة أمير مكة ، يوم الجمعة ثامن ذي القعدة بمكة .



سنة سبع وأربعين وسبعمائه : يوم الاثنين أول المحرم قدم منبجك [ مدينة ] صفد ، بكتاب السلطان يستدعي الأمير [ الحاج ] آل ملك ، فآزجه إلى غزة ، قبض عليه بها وقيد . وقيل كان القبض عليه يوم الخميس سادس عشر ذي الحجة ، بغزة .

وفي أوله أيضاً قدم الأمير ملكشهر السرجواني من الكرك وهو مريض ، فأت عند مسجد تبر ظاهر القاهرة ؛ ودخل إليها ميتاً ، فدفن بقرينه .

وفيه أيضاً قدم الأمير شهاب الدين أحمد بن [ الأمير الحاج ] آل ملك ( ١٠٢ ب ) من صفد ؛ فأمسك من ساعته ، وسجن .

وفيه أيضاً خلع على الأمير أسدندر المرو ، واستقر في نياية طرابلس .

وقد يوم السبت : سادس قدم الأمير [ الحاج ] آل ملك نائب صفد ، والأمير قاري نائب طرابلس ، مقيد إلى قليب . وركبا النيل إلى الإسكندرية ، واعتقلا بها . وكان الأمير مفتخر الصلاح قد قبض على قاري بطرابلس ، وقيد به وبمئة على البريد ، وأوقع الحوطة على موجوده .

وفيه قبض على آيبيك أخى قاري ، وعلى نصرات وغبليك وحواشيهم ، وأحيط بموجودهم .

و [ فيه ] ركب منطلقي الأستاذار [ إلى صفد ] لإيقاع الحوطة على موجود [ الأمير الحاج ] آل ملك ، وركب الطواشي مقلل التقوى لإحضار موجود قاري من طرابلس .

وأكرم مباشرة ما يحمل جميع أموالها ، فوجد لكل ملك قريب ثلاثين ألف أردب غلة ، وأكرم ولده بمائة ألف درهم ، وأخذ زوجته خيبة عجز عليها فيها أشياء ( ١٣٠ ) جليلة ، وأخذ زوجته قارى صندوق فيه مال جزيل .

وفيه استقر الأمير رسلان بقتل في نيابة بجاء عوضا من طقتر الصلاحي ، وقتل طقتر من نيابة بجاء إلى نيابة حلب ، عوضا من <sup>(١)</sup> الأمير أرقطاي . وكسب يقدم أرقطاي ، وتوجه في ذلك الأمير قتلوهنا بالكركي ، ومعه التقاليد . فأنتم عليه أرقطاي بمائة ألف درهم ، وأنتم عليه طقتر بألف وخمسة دینار ، وعشرة آلاف درهم ، ومائة قطية قاش ، وعشرة أرؤس من الخيل ، وخمسة السلطان ، وخمسة أردب [ غلة ] من مصر ، فيستأ بمائة ألف درهم .

وفي عشرينه قدم الأمير أرقطاي من حلب ، فخلع عليه ، واستقر عوضا عن الأمير جنكلى بن البيا [ رأس <sup>(٢)</sup> للمينة ] .

[ وفيه خلع السلطان على الأمير أرغون الملائ زوج أمه ، واستقر في نظر المارستان التصوري ، عوضا عن الأمير <sup>(٣)</sup> جنكلى بن البيا ] . فنزل إليه [ أرغون ] ، وأعيد جماعة من قطعهم ابن الأطروش بعد موت الأمير جنكلى . وأنشأ [ أرغون ] بجوار باب المارستان سبيل ماء ومكتب [ سبيل <sup>(٤)</sup> ] لقراءة أيتام المسلمين القرآن الكريم ، ووقف عليه ( ١٠٤ ب ) وقفا [ بناحية <sup>(٥)</sup> ] من الضواحي .

وفيه أنتم على طغرل بتقدمة ألف ، وعزل تقي الدين سليمان بن سهاجل من [ نظر ] الدولة ، وقد كرهه الناس .

و [ فيه ] خلع على الأمير نجم الدين محمود بن شروين <sup>(٦)</sup> وزير بغداد ، وأعيد إلى الوزارة ، وكانت شاغرة .

(١) في ف ٣ عوضا عن الأمير أرقطاي . . . ، وما هنا من ب ، ١٠٠٨ ، وابن

نرى بردي : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٢٦ .

(٢) ( ٤ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ) ما بين الحاصرين من ب ، ١٠٠٨ . بعد تصحيحه على ما يقابله في ابن تترى

بردي : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٢٦ .

(٣) في ف ٣ شروين . ، وما هنا ما سبق

و [فيه] خلع على علم الدين عبد الله بن زنبور ، واستقر في نظر الدولة ، موزاع ابن سراج . وعزل جميع من ولاء ابن سراج من الشاميين وغيرهم ، وأهينوا ، وألزموا بحمل ما أخذوا من المالم ، ونزعت أخفانهم . وألزم ابن سراج بحمل جميع ما استأواه من المالم ، وبشمن الخلفة والبغلة والهوة ، وقومت عليه بأزيد قيمة ؛ وأرادوا أهنته بكل طريق . و [فيه استقر<sup>(١)</sup> ابن سهل في الاستيفاء ] ، كما كان أولا . واستقر التشو بن ريشة<sup>(٢)</sup> مستوفيا .

و [فيه] قدم الأمير منغلطاي بما وجد للأمير [الحاج] آل ملك ، وهو مبلغ خمسة وسبعون ألف درهم ، وأربعة آلاف دينار . ووجد له أيضا ثمن غلة مبيعة بمكة ( ١١٥٤ ) نحو مائة ألف وثلاثين ألف أردب ، ونحو عشرين ألف جلد حبشى . ووجد له عشرين فرسا ، سوى ما أرصده للتقدمة ، وعدتها سبعون فرسا ، سوى المجن والبغاني ، ونحو عشرين بقية قاش . ووجد له أربعة عشر قطار بخاني ، أنم بها على أربعة عشر خادما ؛ فشق ذلك على الأصراء .

و [فيه] قدم مقبل من طرابلس بجميع قاش نساء الأمير قارى ، وما وجد له ، وفيه زنة سبعين متقال من الجوهر ، فرقه السلطان على اتفاق وغيرها ، وفيه مبلغ أربعين ألف<sup>(٣)</sup> درهم ، وثلاثة آلاف دينار ، وزركش بنحو مائتي ألف درهم .

وفي مستهل صفر قدم ابن زعازع من البهنا ، وسعى ببعض الكتاب حتى سلم إليه على مائة ألف درهم ، فعاقبه حتى مات . فاتهم [ابن زعازع] بأنه أخذ له مالا كبيرا ، وخرج الأمير منغلطاي إلى البهنا وقبض عليه ، وأخذ منه ألفي ألف ومائة وستين ألف درهم ، ومائتي جارية ، وستين عبدا ، ( ١٠٤١ ب ) وستين فرسا ، وألفا وثمانمائة فدان على سبيل الرزق ، سوى القنود والأهسال والمعامر ؛ ثم سخره [مغلطاي] وشهره في النواحي .

(١) ما بين الحاصرتين وارد في ب ، ٥٥٨ ب . انظر ما سبق ، ص ٦٦٥ ، حيث تقدمت الإشارة إلى تولية ابن سهل في وظيفة ناظر الدولة .

(٢) وف " الريشة " ، وما هنا من ب ، ٥٥٨ ب ، وابن تقي بردي : الهجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ١٠١ ، ٣٠٧ .

(٣) ما بين الحاصرتين من ب ، ٥٥٨ ب .

ول فيه [ قدم طلب الأمين ] الحاج [ آل ملك ؛ ففرقت ممالكه على الأسراء ، ووزل  
بعضهم في البحريه <sup>(١)</sup>

ول فيه [ أخرج ممالك قاري من الحلقة .

وقد انتهت عمارة قصر الأمير أرغون الحكامى واصطبله بالجنس الأعظم ، وأفق فيه  
مال عظيم ، وأخذ فيه لى بركة الهيل نحو العشرين ذراعاً . فلما عزم أرغون [ السكاملى ]  
على النزول إليه مرض ، فقلق السلطان لمرضه ، فبعث له فرساً وثلاثين ألف درهم <sup>(٢)</sup> تفدق  
بها عنه . وأخرج [ الأمير أرغون ] العلاف أيضاً عشرة آلاف درهم تصدق بها عنه ،  
وأخرج من أهل النجوة ، وركب السلطان لعيادته بالميدان .

وفيه اهتم السلطان بالسفر إلى الحجاز ، ورسم بحمل مائة ألف وخمسين ألف أردب شعير ،  
وندى لما لأمين عز الدين أن يدرسه الكاشف . ( ١٠٠٠ ) فآزم [ الأمير عز الدين أوزم ]  
التلاحين بالوجه البحرى عن آخرهم يحمل للشعير على حساب كل أردب بسبعة دراهم ، وكتب  
لآل منها بالشام أن يسيروا <sup>(٣)</sup> المجن الحبورة ، فقدم حيار بن مهنا ومعه قود جليل ، فقبل  
منه ، وقومت خيوله بثمانى ألف درهم ثم قدم أحمد بن مهنا أيضاً ، بقود غير طائل .

في يوم الجمعة رابع عشرية ولد للسلطان ولد ذكر من ابنة الأمير بكتمر الساق .

وفي يوم السبت خامس عشرية أفرج عن الأمير شهاب الدين أحمد بن [ الأمير الحاج ]  
آل ملك ، و [ عن ] أخيه <sup>(٤)</sup> قارى ، وألزمنا بيوتهما .

وفي هسبتل ربيع الأول قدم البريد بانتشار الجراد بأعمال دمشق والبقاء ، ورميه <sup>(٥)</sup>  
زروعهم وقد أدرك الشيعر ، وأتته عم البلاد [ حتى ] وصل إلى الرمل وقرب من الصالحية ؛  
فهلك [ الشيعر ] بمن أخره .

(١) انظر مفاصل التي مناولها بعض ملاحظات جديدة في تاريخ سلاطين الممالك ، عمارة كلية الآداب ،  
جامعة القاهرة ، المجلد الرابع ، الجزء الأول ، ص ٧٢ — ٧٤ ، مايو ١٩٣٦ .

(٢) قد يجهه وكذلك ب ، م م م ب ، م ويست له فرس ثلاثين ألف درهم ... ، وما هنا من ابن  
تترى بردى : النجوم الزاهرة ، ج ٩٠ ، ص ١٢٧ .

(٣) قد دفع م ب ب ب ب ، وما هنا من ب ، ١٠٤٩٠ .

(٤) ف ف ، وكذلك ب ، ١٠٥٩ ، " وأخوه " .

(٥) ف ف " ورت " ، وما هنا من ب ١٠٥٩ .

وفيه تحسّن سمر القلة ، حتى أبيع الأردب القمع بثلاثين درهما .

وفيه توجه للسلطان إلى سرياقوس ، وأحضر ( ١٥٥ ب ) هنده الأوباش ، فلبوا باللبخة<sup>(١)</sup> ، وهى عصي كبار حدث اللهب بها في هذه الدولة ، وقتل في اللهب بها جماعة . فلبوا بها بين يديه ، وقتل رجل رفيقه . فخلع على بعضهم ، وأنعم على كبيرهم بمخبر في الخلفة . واستمر السلطان يلعب بالسكره في كل يوم ، وأعرض عن تدبير الأمور . فقدرت المالك ، وأخذوا حرم الناس ، وقطعوا الطريق ، وفدت عدة من الجوارى . وكثرت الفتن بسبب ذلك حتى باغ السلطان ، فلم يعبأ بهذا ، وقال : ” خلوا كل أحد يعمل ما يريد “ .

فلما خشي الأمراء [ الأمير أرغون ] الملائ في مع السلطان ، حتى عاد إلى القلعة . وقد تظاهر الناس بكل قبيل ، ونصبوا أخصاصا في جزيرة<sup>(٢)</sup> بولاق والجزيرة الوسطانية [ التى ] سموها حليلة ، باغ معروف كل خصم فيها من الدين إلى ثلاثة آلاف درم . وعمل [ كل خصم ] بالراخام والدعان البديع ، وزرع سوله القاني والرياحين ، وأقام بها معظم الناس من الباعة ( ١٠٦ : ١ ) والتجار وغيرهم ، وكشفوا ستر الحياه ، وبالقوا في التهنك بما تهوى أنفسهم في حليلة ، وفي الطليه<sup>(٣)</sup> . وتنافسوا في أرضها حتى كانت كل قضية قياس تزجر بشرين درهما ، فبياع القذان الواحد منها بثمانية آلاف درم ، ويعمل فيها [ ضامن ] يستأجر منها الأخصاص . فأقاموا على ذلك ستة أشهر حتى زاد الماء ، وغرقت

(١) يوجد في ابن تفرى بردى ( النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٢٨ ، حاشية ١ ) وصف لهذه اللبحة ، وهو منقول من الشمراني ( الألفاظ الكبرى ، ج ٢ ، ص ١٠٦ — ١٠٧ ) في ترجمة عثمان الخطاب الذى اشتهر بالمهارة في هذه اللعبة ، ونصه : ” وكان شجاعا يلعب باللبخة ، فيخرج له عشرة من الشطرنج ، ويهجمون عليه بالضرب ، فيمسك عصاه من وسطها ، ويرد الجيم ، فلا تصيبه واحدة “ . ويشرح من هذا الوصف أن اللبحة هى لعبة التعطيل أو التوث في عصر حتى العصر الحاضر ، وأن معنى هذه اللعبة كانت في العصر السابق من شير اللبخ . انظر كذلك أحمد بيور : لم العرب ، ص ٥٦ .

(٢) حذو المرحوم محمد رمزي في ابن تفرى بردى ( النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٢٩ ، حاشية ١ ) موضع هذه الجزيرة بأنه تياه بولاق ، وشرح تاريخ مهورها أواسط القرن الرابع عشر الميلادى من القررى ( الواسط والاعتبار ، ج ٢ ، ص ١٨٥ — ١٨٦ ) .

(٣) هذا اسم جزيرة أخرى حدد المرحوم محمد رمزي موضعها ، ومن لا تزال معروفة باسم جزيرة دير العين ، لأن معظم أراضيها والمخ تياه أراضي ناحية در العين وابحة أثر الهى ( ابن تفرى بردى : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٢٩ ، حاشية ٢ ) .

الجزيرة ؛ فاجتمع فيها من البغال والأحداث وأنواع المسكرات ما لا يمكن حكايته ، وأنفق الناس بها أموالا تخرج عن الحد في الكثرة . وكانت الأسراء والأعيان تسير إليها ليلا ، إلى أن قام [ الأمير أرغون ] اللاتى في أسرها قايما عظيما ، وأحرق الأشخاص على حين غفلة ، وضرب جماعة وشهرم ؛ فتلف بها مال عظيم جدا .

وفي هذه الأيام قلّ ماء النيل حتى صار ما بين القياس ومصر يخاض ، وصار من بولاق إلى منشأة المهراني ومن جزيرة النيل إلى بولاق ومنها إلى النية طريقا واحدا . وبُعد على ( ١٠٦ ب ) السقاين طريق الماء ، فأنهم صاروا يأخذون الماء من قريب ناحية منبابة . وبلغت الرواية [ الماء ] إلى درهين ، بعد نصف وربع درهم ؛ فشكا الناس ذلك إلى [ الأمير أرغون ] اللاتى . فبلغ السلطان غلاء الماء بالمدينة ، وانكشف ما تحت بيوت البحر من الماء ، فركب ومعه الأسراء وكثير من أرباب الهندسة حتى كشف ذلك ، فوجد الوقت فيه قد فات بزيادة النيل . واقتضى الرأي أن ينقل القرب والشقف من مطابخ السكر بمدينة مصر ، ويرى من برّ الجزيرة إلى القياس ، حتى يصير جسرا يعمل عليه ، ويدفع الماء إلى الجهة التي انحسر عنها . فنقلت الأثربة في اللراكب ، وأقيت هناك إلى أن بقي جسرا ظاهرا ، وتراجع الماء قليلا إلى برّ مصر ؛ فلما قويت الزيادة حلا الماء على هذا الجسر .

وفيه لعب السلطان مع الأسراء بالكرة في الميدان من القلعة ، فاصطدم الأمير بيبيلاحي مع آخر سقطا معا [ عن فرسيهما ] ( ١٠٧ ) إلى الأرض . ووقع فرس بيبيلا صدره ، فانهط نخاعه ، ومات لوقته ؛ فأقيم بإقطاعه على قطارضا السكركى .

وفيه قدم الشريف مجلان بن ربيعة من مكة وصحبته القود ؛ فقع من الإنعام عليه بادته عند قدومه بقوده ، وهى أربعة آلاف درهم . وكتب إلى أخيه تبة الأيمارض ، أن يحضر إلى القاهرة .

و [ فيه ] كتب إلى نائب حاة بإيقاع الحوطة على الأملاك والأراضى التي تقدم بيما

من الملك المؤيد إسماعيل ومن ولده ، فإنها أبيت بدون القيمة ؛ فقام أربابها بقيمة<sup>(١)</sup> المثل ، وحصل منهم ثلاثمائة ألف درهم .

وفيه قدم علاء الدين بن الحراني منظر دمشق ، وشكا من قطع طغتمر الصلاحي مرهبات الناس ببلاد الشام . فلم تسمع شكواه ، ورسم له ألا يصرف لأحد مهربا ولا حوالة يحال بها على مال الشام ، بل يوفر الجميع لهم<sup>(٢)</sup> السفر للحجاز . ثم عاد [ علاء الدين ابن الحراني ] إلى ( ١٠٧٠ هـ ) دمشق ، وتوجه بمحبته تقي الدين سليمان بن سراجل ، بشفاعته له في السفر .

وفيه قدمت رسل ابن دلقادر بكتاب يتضمن أنه أخذ قلعة كانت بيد الأرمن ، واحتوى على ما فيها وقتل أهلها ؛ فأنتم عليه بها .

وفيه أخرج الأمير أيتمش<sup>(٣)</sup> عهد النقي أحد الطبائخانة على البريد ، منفيا إلى الشام .

وفيه ولد للسلطان ولد ذكر من ابنة الأمير تنكز ، فدفعت البشارة . ونزل الأمير قطلوقبا الكركي إلى الأمراء ببشرهم ، فلبس من أربعة وعشرين أميراً مقدما أربعة وعشرين تشريفاً أطلس بمواطنها<sup>(٤)</sup> ، سوى الذهب والفضة والخيل والنفصيل . وأعطى [ قطلوقبا ] مقدمين من الأخذ منها ، وهما علاء الدين علي بن طغرل وبهادر العقيلي ، من أجل أنها أخذت الإمارة عن قريب . وأنتم عليه السلطان مع ذلك من الأمراء<sup>(٥)</sup> بخمسة عشر ألف أردب غلة ، فاشتد ( ١٠٨٠ هـ ) حسد الممالك له على ما ناله من السعادة . فلم يطالب عمر هذا الولود ، ومات .

وفيه اشتدت المطالبة على أهل النواحي بالجلال والشمير والأعدال والأخراج والهدى ،

(١) في ف " قبة " ، وما هنا من ب ، ١٠٦٠ هـ .

(٢) في ف ، وكذلك ب ، ١٠٦٠ هـ " لم " ، والتصحيح المتهى هنا يوسع البارة .

(٣) في ف ، وكذلك ب " يمش " ، وما هنا من ابن تترى بردي : اليوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٥٥ .

(٤) في ف " بجواحي " ، وما هنا من ب ، ١٠٦٠ هـ .

(٥) في ف ، وفي ب ١٠٦٠ هـ " الأمرا " ، والتصحيح يرجعه سيال الميلة .

بسبب سفر السلطان للحجاز . وكثرت منازم <sup>(١)</sup> أهل النواحي للولاية والرقاصين <sup>(٢)</sup> ، وشكا أرباب الإقطاعات ضرر بلادهم للسلطان ، فلم يلتفت لهم . وقام في ذلك الأمير أرغون شاه استنادار مع [ الأمير أرغون ] الملائى ، في التحدث مع السلطان في إبطال حركة السفر ، حتى تفاوضا بيبه وتنافرا . فحدث [ الأمير أرغون ] الملائى السلطان في تركه السفر ، فلم يصغ لقوله ، وكتب باستمجال العرب بالجمال ، واستحثاث ملقنتر الصلاحي فيما هو بصده من ذلك .

وفيه أوقع السلطان الخوطة على أموال الطواشي عرقات ، وأخرج إلى الشام . وقصد [ السلطان ] أخذ أموال الطواشي كافور الهندى ، فشغمت فيه خوند ( ١٠٨ ب ) طغاي ، فأخرج إلى القدس . وكان <sup>(٣)</sup> عرقات وكافور من خواص السلطان الملك الناصر محمد ، ونالا سمادة عظيمة ؛ وبني كافور تربة عظيمة بالقرافة .

[ وفيه ] نفى أيضاً ياقوت الكبير ، وكافور الحرم ، وسرور الدمامي .

وفي ثامن عشره نفى أيضاً من الطواشية دينار الصواف ، ومختص <sup>(٤)</sup> الخطاي .

وأهل ربيع الآخر ، ففيه قدم الخبير بموت تاج الدين محمد بن الزين خضر بن محمد ابن عبد الرحمن كاتب السر بدمشق ، فرسم أن يستقر عوضه في كتابة السر بدمشق ناصر الدين محمد بن بهقوب بن عبد الكريم بن أبي المداي ، وأن يستقر جمال الدين إبراهيم ابن للشهاب محمود كاتب السر بحلب ، على عادته .

وفيه اشتد فساد العريان بالصعيد والفيوم والإطفيحية ، فأخرج الأمير عُزْلُو إلى إطفنج . فأثنى [ عمرلو شيخ العرب ] منفى ، وأخذ في التحيل على نعى حتى قبض عليه ، وسلمه لمنى ، فذهب عذاباً شديداً . قتارت أصحابه ، وكبسوا ( ١١٠٩ ) إلى <sup>(٥)</sup> . وتلك النواحي ، وكسروا

(١) في ف ، وكذلك في ب . ٥٦٠ ب " معارمهم " . وحذف الضمير وإنبات المائد للتوضيح .

(٢) الرقاصون جمع رقاص ، وهو في ( Dozy : Supp. Dict. Ar. ) البريد الذى يحمل الرسائل ، والمرشد الذى يصحب المسافرين .

(٣) في ف وكذلك ب ، " كانا " .

(٤) في ف " مختص الخطاي " ، وفي ب . ٥٦٠ ب " مختص الخطاي " ، وما هنا من ابن تترى ردى النجوم : الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٣٢ .

(٥) الملى قرية من قرى مركز الميف ، عذرية الخيرة الحالية . طر مصدحة المساحة المصرية : الدليل الجغرافى لأسماء المدن والنواحي ، ص ٢٥٢ .



مهرب منق، وقتلوا منهم ثلاثمائة رجل وستين امرأة، وذبحوا الأطفال، ونهبوا الأجران، وهدموا البيوت، ولحقوا بمران الصعيد والقيوم. فكانت عدة من قتل منهم في هذه السنة نحو الألفي إنسان، لم يفكر [أحد] في أسرم، ولا فيما أسدوه.

وفيه مات ولد السلطان من ابنة الأمير تنكر؛ فولد له في يومه ولد ذكر من حظيته اتفاق سماء شاهنشاه، وسر به سرورا زائدا، وقصد أن يعمل له مهرا وتصدق البشائر. ففهم [الأمير أرغون] السلافي من ذلك، فسل فرحا مدة سبعة أيام. وكان [السلطان] قد حمل لاتفاق على ولادتها بشخاناه وداير بيت، وغشاء مهد الولد وقاطه، عمل فيهم مبلغ سبعة وثمانين ألف دينار. وحصل لأرباب الملعي أيام الفرح من خلع الخوانين عليهم اللبيلطيق بدابر زركش، وياولي<sup>(١)</sup> وطرزات زركش وغير ذلك، ما يعظم قدره. ومع ذلك (١٠٩ ب) مات الولد يوم سابعه.

وفيه مات يوسف بن [السلطان] الناصر [محمد]، واتهم السلطان بقتله. وفيه قدم الأمير طقتمر الصلاحي من الشام، ومعه مبلغ ألف ألف درهم، لتتمة جلة ما حمل من الشام ألف ألف وستمائة ألف درهم، مما توفر من المرتبات التي انقطعت وحي من الأعمال بالعصف، وذلك سوى الأصناف المستعملة برسم للسفر.

وفيه ورد كتاب الأمير يلبغا [اليحيواي] نائب الشام يتضمن خراب بلاد الشام، مما اتفق بها من أخذ الأموال وانقطاع الجالب إليها، وأن الرأي تأخير السفر إلى الحجاز في هذه السنة. فقام الأمير أرغون البلافي والأمير ملكشتمر الحجازي في تصويب رأي نائب الشام، وذكر ما حدث ببلاد مصر<sup>(٢)</sup> من نفاق الترابان، وضرر الزرع، وكثرة مزارم البلاد. وما زالوا حتى رجع السلطان عن السفر، وكتب لنائب الشام يقول رأيه في ذلك، وكتب (١١٠) إلى الأعمال باسترجاع ما قبضه العرب من كرى الجبال ودرى البشاهات الذي حمل على الباعة.

(١) ف ف " باوان " ، وما هنا من ب ، ٥٦٠ ب . انظر ما سبق في القسم الأول من هذا الجزء

الثاني من كتابه البلوك ، ص ٢١٠ .

(٢) ف ف " لمصر " ، وما هنا من ب ، ٥٦١ ب .

فلم يوافق هذا غرض نساء السلطان ووالدته ؛ وأخذت [ والدته ] في تقوية عزمه على السفر حتى قوى ، وكتب لثائب الشام وجلب وغيرهما أنه لا بد من السفر للحجاز ، وأمرهم بحمل ما يحتاج إليه . واشترى <sup>(١)</sup> [ السلطان ] الجمال ، وطلب الكاشف ، ورسوم له بطلب عربان مصر وتفرقة المال عليهم ، لسكرى أحوال الشخير والدقيق والبشائط .

فتجدد الطلب على الناس ، وجمعت النلال إلى الطحانيين لعمل البشائط والدقيق ، واستعيد ماري من ذلك . فتحسن سعر النلة ، واختلت النواحي من الصف في الطلب ، ورفعت أجرة الجمل إلى العقبة عشرة دراهم ، وإلى بئبع ثلاثين درهما ، وإلى مكة خمسين درهما . واشتغل الناس بهذا المهم ، وتوقفت أحوال أرباب المايش ، وقيل الواصل من كل شيء .

وأخذ الأسراء في أمة السفر ، وعلقوا ( ١٦٠ ب ) لذلك ، وسأوا [ الأمير أرغون ] العلاني و [ الأمير ملكندر ] الحجازي في الكلام مع السلطان في إبطال سفره ، وتزيفه رقة حاله من حين تجماع بهم إلى السكر في نوبة [ الناصر ] أحمد ، ومن خراب بلادهم لطلب الكشاف والولاء فلاحها بالشخير وغيره . فكلمها السلطان بذلك ، فاشتد <sup>(٢)</sup> غضبه ، وأطلق لسانه ؛ فما زال به حتى سكن غضبه ؛ فرسم من التدبير لجميع الأسراء بالتأهب للسفر ، ومن هجز عن السفر يقيم بالقاهرة . فاشتد الأسر على الناس بديار مصر وبلاد الشام ، وكثر دعاؤهم لما هم فيه من السفر والغارم . وتكثر قلب الأسراء ، وكثرت الإشاعة بتفكر السلطان على [ الأمير بلبغا اليعياوى ] نائب الشام ، وأنه يريد مسكه حتى يلقه ذلك ، فاحتقر على نفسه .

وبلغ <sup>(٣)</sup> الأمير بلبغا اليعياوى قتل يوسف أخى السلطان ، وقوة عزم السلطان على سفر الحجاز موافقة لأغراض نساءه ؛ فجمع أسراء دمشق ، وحلّهم على القيام معه ، ورزأ إلى ظاهر دمشق في نصف جمادى الأولى ، ( ١١٦١ ) وأقام هناك . وحضر إليه الأمير طرنتاي البشمقدار نائب حمص ، والأمير أراق الفتاح نائب صفد ، والأمير أندرس نائب حماة ، والأمير بيدرس [ البدرى ] <sup>(٤)</sup> [ نائب طرابلس . فاجتمعوا جميعا ظاهر

(١) في ف " وشرا " .

(٢) في ف " اشتد " ، وما هنا من من ب ، ١٥٦١ .

(٣) في ف ، وكذلك ب ، ٥٦١ ب " وبلده " ، وحذف الضمير وإنبات العائد للتوضيح .

(٤) ما بين الحاصرتين من ب ، ٥٦١ ب ، وابن تيمى برى : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٢٤ .

دمشق مع عسكرها ، وكتبوا بخلع الملك الكامل ، وظاهروا بالخروج عن طاعته . وكتب الأمير يلينا [ اليحيوى ] نائب الشام إلى السلطان : ” إلى (١) أحد الأوصياء عليك ، وإن بما قاله الشهيد (٢) رحمه الله لى وللأسراء فى وصيته ، إذا أقم أحدنا من أولادى ولم ترتضوا سيرته جرده برجله ، وأخرجوه ، وأقيموا غيره . وأنت أهدت الملكة ، وأضرت الأسراء والأجناد ، وقتلت أهلك ، وقبضت على أكابر أسراء السلطان الشهيد . ولشغلت عن الملك ، والتهمت بالنساء وشرب الخمر ، وصرت تتبع أخبار الأجناد بالقبعة “ . وذكر [ الأمير يلينا اليحيوى ] له أموراً فاحشة عملها ، فقدم كتابه ( ١٦١ ب ) فى يوم الجمعة العشرين من جمادى الأولى . فلما قرأ [ السلطان الكامل ] تفهه تفهوا زائداً ، وأوقف عليه [ الأمير أرغون ] العلاءى بمفرده ، فقال له : ” والله لقد كنت أحسب هذا ، وقتلت لك فلم تسع قولى “ ، وأشار عليه بكتمان هذا . وكتب [ السلطان الكامل ] الجواب يتضمن اللطائف فى القول ، وأخرج الأمير منبجك على البريد إلى (٣) الأمير يلينا اليحيوى فى ثانى عشرية ، ليرجعه عما مزم عليه ، ويكشف أحوال الأسراء ؛ وكتب [ السلطان ] إلى أعمال مصر بإبطال السفر .

فشكلت القالة بين الناس بخروج نائب الشام عن الطاعة حتى بلغ الأسراء والمالوك ، فأشار [ الأمير أرغون ] العلاءى على السلطان بإعلام الأسراء بالخبر . فطلبوا إلى القلعة ، وأخذ رأيهم ؛ فوقع الاتفاق على خروج العسكر إلى الشام مع الأمير أرقطاي ، ومعه من الأسراء منكلى بفا القفخرى أمير جندار ، وأقسنقر الناصرى ، وطينا المجدى ، وأرغون الكامل ، وأمير على بن طغرل النوغاى ، وابن طغرل دسر ، وابن طشعر ، وأربين أمير طبلخاناه ، وعشرين أمير عشرة ، وأربعين مقدم حاقه . وحملت النفقة إليهم : لكل مقدم ألف (٤) دينار ، ماعدا ثلاثة مقدمين لكل مقدم ثلاثة آلاف دينار ؛ وكتب بإحضار الأجناد من البلاد .

(١) ق ف ب “ إلى ” .

(٢) المقصود بهذا التبرير السلطان الناصر محمد بن قلاوون ، وهو تبرير شائع لعداوة على الترتين من كبار السلاطين وغيرهم .

(٣) ق ف ، وكلفك ب ٥٦١ ب “ إليه “ ، وحذف الضمير وإثبات المائد لتوضيح .

(٤) ق ف ، وكلفك ب ٥٦١ ب “ ألف ألف “ ، وما بالحق يرجعه سائر العبارة .

فقدّم كتاب منليك من النور بمواقفة النواب لنائب الشام ، وأن التجربة إلى  
لا تفيد ، فانه يقول إن أسراء مصر مئة . وقدم كتاب نائب الشام أيضاً - وفيه خط<sup>(١)</sup>  
أمير مسعود بن خنبلر ، وأمير علي بن قراستفر ، وقلان ، وحسام الدين البشقدار - يتضمن  
"إنك لا تصلح للذك ، وإنك إنما أخذته بالقلبة من غير رضى الأسراء" ، وعدد ما فعله .  
ثم قال : " ونحن ما بقينا نصلح لك ، وأنت فما تصلح لنا . والمصلحة أن تمزّل نفسك " .

فاستدعى [ السلطان الكامل ] الأسراء ، [ وحلّهم على طاعته ، ثم أسرمهم بالسفر إلى  
الشام ، فخرجوا من الند ] ، وخرج [ طلب ] منكل بنى [ القنرى ] ، وبعده أرغون  
الكامل . وعند ما وصل طلب أرغون [ الكامل ] تحت القلعة خرجت ( ١٦٢ ب )  
ريح شديدة ألقت شاليشه<sup>(٢)</sup> إلى الأرض ، فصاحت العامة : " راحت عليكم يا كاملية " ،  
وتطيروا بأنهم غير منصورين . وأخذ المجرّدون في الخروج شيئاً بعد شيء ، فقدم حلاوة  
الأرجاق يوم الخميس سادس عشره . [ وأخبر ] بأن منكب ساعة وصوله دمشق قبض  
عليه بلبغا الحجازى نائب الشام ، وسجنه بالقلعة . فبعث السلطان الطواشى سرور الزينى<sup>(٣)</sup>  
لإحضار أخويه أمير حاجي<sup>(٤)</sup> وأمير حسين ؛ فاعتذرا بوعكهما ، وبعث أمهاتهما إلى  
[ الأمير أرغون ] الملائى و [ الأمير ملكنتر ] الحجازى يسألانها في التلطف مع السلطان  
في أسرها .

فبالت [ الأمير أرغون ] الملائى بعض جوارى زوجته ، [ أم السلطان الكامل ] ، أنها  
سمعت السلطان وقد سكر وكشف رأسه ، وقال : " إلهى أعطيتى الملك ، ومكنتى من آل  
ملك وقارى . وبقى من أعدائى الملائى والحجازى ، فسكنى منهما حتى أبلغ غرضى فيها " ؛  
فأقلعة ذلك . ثم دخل [ الأمير أرغون الملائى ] على السلطان فى خلوة ، فإذا هو متغير

(١) فى ف "حضر" ، وما هنا من ب ، ١٠٦٢ ، وابن تبرى بردى : التجوم الزاهرة ، ج ١٠ ،

ص ١٣٥ .

(٢) الشاليش هو الجاليس . انظر الجزء الأول من كتاب السلوك ، ص ١٢٤ ، ٤٤٣ ، ٦٩٢ .

(٣) فى ف " والزينى " ، وما هنا من ب ، ١٠٦٢ ، وابن تبرى بردى : التجوم الزاهرة ،

ج ١٠ ، ص ١٢٧ .

(٤) فى ف ، وكذلك ب ، ١٠٦٢ " حاج " .

الوجه مذكّر. فبدره [السلطان] بأن قال (١٦٣) له : "من جارك من جهة إخواني أنت والحجازي" ؟ فترّفه أن النساء دخلن عليهما ، [وطلبن] أن يكون السلطان طيّب الخاطر على أخويه<sup>(١)</sup> ويؤمنهما ، فإنهما خائفان . فردّ عليه [السلطان] جواباً جانياً ، ووضع يده في السيف ليضربه به ، فقام عنه لينجوه بنفسه .

ومرّف [الأمير أرغون الملائى الأمير ملكشتر] الحجازي بما جرى له ، وشكا من فساد السلطنة . فتوحش خاطر كل منهما ، وانقطع الملائى عن الخدمة وتغلّب . وأخذت الممالك أيضاً في التنكر على السلطان ، وكانّ بعضهم [الأمير ييلغا اليحياوى] نائب الشام ، واتفقوا بأجمعهم حتى اشتهر أمرهم . وتحدثت به العامة ، وواقهم الأمير قراسقر .

فألح السلطان في طلب أخويه ، وبعث قتلوبغا السكركى في جماعة حتى هبّوا عليهما ليلاً ؛ فقامت النساء ومتعهوا منهن . فهمّ [السلطان] أن يقوم بنفسه حتى يأخذهما ، فحى بهما إليه وقت الظهر من يوم السبت تاسع عشره ، فأدخل بهما إلى موضع ، ووكل بهما ؛ وقام الزمّاء في الدور عليهما . وهمت الممالك (١٦٣ ب) بالثورة والركوب للحرب . وفي يوم الاثنين مستهل جمادى الآخرة خرج الأمير أرقطاي بطلبه ، حتى وصل طلبه إلى باب زويلة ، ووقف مع الأسراء في الموكب تحت القلعة ، وإذا بالناس قد اضطربوا . ونزل [الأمير ملكشتر] الحجازي سائفاً يريد إصطبله ، وتبعه الأمير أرغون شاه أيضاً إلى جهة إصطبله . وسبب ذلك أن السلطان جلس بالإيوان على المادة ، وقد بيّت مع قناته القبض على [الأمير ملكشتر] الحجازي و [الأمير] أرغون شاه إذا دخلا ، وكانا جالسين ينتظران الإذن على المادة . فخرج طغيتير الدوادار ليأذن لهما ، فأشار لهما بعينه أن يذهبا . وكان قد بلنهما التنكر عليهما ، فقاما ثم قورهما ونزلا إلى خيولهما ، فلبسا وسارّا إلى قبة النصر . وبعث [الأمير ملكشتر] الحجازي يستدعى آقستقر من سرياقوس ، فأضحتى التهار حتى اجتمعت أطلاب الأسراء بقبة النصر .

(١) في ف "عليهما" ، والتعديل للتوضيح . انظر ابن تبرى يردى : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٣٧ ، وكذلك انظر ابن ياس : بدائع الزهور ، ج ١ ، ص ١٨٤ ، حيث يصف المؤلف مدى خوف الآخرين من أخيهما السلطان الكامل شعبان .

وطلب السلطان [الأمير أرغون] الملأى واستشاره [فما يفعل] ، فأشار عليه أن يركب (١٦٤) بنفسه إليهم ، فركب معه [الأمير أرغون] الملأى وقلوبنا السركى ونحو الموساوى ، وعدة من المالك . وأمر [السلطان] فذقت السكومات حربيا ، ودارت التقاء على أجناد الحلقة والمالك ليركبوا ، فركب بعضهم .

هذا وقد قدم آقسنقر إلى قبة النصر ، وصار السلطان في جمع كبير من العامة ، وهو يسألهم الفتاة ، فنظروا إليه وأسموه مالا يليق . وسار [السلطان] في ألف فارس حتى قابل الأسراء ، فاستل عنه أحبابه ، وبقي في أربعمائة فارس . فبرز له آقسنقر ووقف معه ، وأشار عليه أن ينخلع من السلطنة ، فأجاب به إلى ذلك وبكى . ففكره آقسنقر وعاد إلى الأسراء ، وعرفهم ذلك . فلم يرض أرغون شاه ، وبذر معه قرابنا وصغار ويزلار وغزلو في أصحابهم حتى وصلوا إلى السلطان ؛ وسيروا إلى [الأمير أرغون] الملأى أن يأتيهم ، ليأخذوه إلى عند الأسراء . فلم يوافق [الأمير أرغون الملأى] على ذلك ، فجمعوا عليه ، وفزقوا من (١٦٤ ب) معه ، وضربوه بدبوس حتى سقط إلى الأرض ؛ فصر به يلينا أروس بسيف قطع خده ، وأخذ أسيرا ، فسجن في خزانة شمبال . وفر السلطان [الكامل شعبان] إلى القلعة ، واشتق عند أمه زوجة [الأمير أرغون الملأى] .

وسار الأسراء إلى القلعة ، وأخرجوا أمير حاجي وأمير حسين من سجنهما ؛ وقبلوا يد أمير حاجي ، وخاطبوه بالسلطنة . وطلبوا الكامل شعبان وسجنوه ، حيث كان أخويه مسجونين ؛ ووكل به قرابنا القاسم وصغار .

ومن غرائب الاتفاق أن كان قد عمل طعام لأمر حاجي و [أمير] حسين حتى كان يكون غداهما ، وعمل سباط السلطان على المائدة . فوقت الضجة ، وقد مد السباط ، فركب السلطان [شعبان] منه غير أكل . فلما انهزم [شعبان] وقبض عليه ، وأقيم أخوه أمير<sup>(١)</sup> حاجي بدله ، مد السباط بعينه له ، فأكل منه [حاجي] ؛ وأدخل بطامه وطعام أمير حسين إلى شعبان الكامل ، فأكله في السجن .

(١) في ف وكذلك في ب ، ١٥٦٣ ، " وأقيم أخوه بدله وأمير حسين " .

ثم قُتل [شعبان] فى يوم الأربعاء ثالثه وقت الظهر ، ودُفن عند (١٦٦٥) أخيه  
يوسف ، ليلة الخميس . فكانت مدته سنة وثمانية وخمسين يوماً ، كثر التظاهر فيها  
بالمنكرات ، لشغفه باللهو ، وعكوفه على معاقرة الخمر ، وسماع الأغاني واللعب ، وتضييقه  
الإقطاعات والولايات حتى إن الإقطاع كان يخرج عن صاحبه وهو حتى بمال لآخر ، فإذا  
وقف من أخرج إقطاعه قيل له : "نموتش عليك"

و [أخذ الأسراء على شعبان] تمكينه الخدام والنساء من التصرف فى الملبسة ،  
والتهتك فى الزينة والعيد ، واللعب بالكرة بالمئينات الجميلة ، وركوب الخيل المسومة ، وعدم  
الاحتشام من فعل المنكرات ، حتى إن حريمه إذا تزلن إلى تزهة تبلغ عندهن الجرة الخمر إلى  
ثلاثين درهماً . وشهره <sup>(١)</sup> [حريم شعبان] فيها فى أيدي الناس من الدواليب <sup>(٢)</sup> والأحجار <sup>(٣)</sup> ،  
والبساتين والدور ، ونحوها . فأخذت أمه معصرة وزير بغداد ، وأخذت اتفاق أربعة  
أحجار وأخذت أمه أيضاً من وزير بغداد منظره (١٦٥ ب) على بركة القيل .

وحدث فى أيامه أخذ خراج الرزق ، وزيادة القانون ، ونقص الأجيال ؛ وأعيد ضمان  
أرباب الملاعب . ولم يوجد له من المال سوى مبلغ ثمانين ألف دينار ، وخمس مائة ألف  
درهم . وكان مع ذلك مهاباً <sup>(٤)</sup> سيوساً <sup>(٥)</sup> ، متفقداً لأحوال المملكة ، لا يشغله لموه عن  
الجلوس للخدمة ؛ وكان حازماً ذا رأى واحتياط ومحبة لجمع المال ، وفيه قيل :

بيت قلاوون سماداته فى عاجل كانت بلا آجل  
حل على أملاكه للردى دين قد استوفاه بالكامل

### السلطان الملك المظفر

زين الدين حاجى بن الناصر محمد بن قلاوون الصالحى الألفى

سجنه أخوه شعبان الكامل كما تقدم ، ومعه أخوه حسين . فلما انهزم [شعبان]

(١) فى ف ، وكذلك فى ب ، ١٥٦٣ " وشهر من " .

(٢) انظر ما سبق ، ص ٦٩١ ، حافية ١ .

(٣) الأحجار هنا فيها يبدو ملوحيين القتال .

(٤) فى ف " نهابا " ، وما هنا من ج ١٥٦٤ ، وابن تترى بردى : التخيوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٤١ .

(٥) قال السلطان الكامل شعبان من نفسه ، قالا عن أبي القداء ( المختصر فى أخبار البشر ، ج ٢ ، ص ١٥٠ ) " أنا شعبان لا شعبا " .

من الأسراء مرة وهو سائق في أربة ممالك إلى باب السر من القلعة ، فوجده منلقاً والمالك بأعلام ، فتلطف ( ١١٦٦ ) بهم حتى فتح له أحدهم ؛ ودخل ليقول أخويه ، فلم يفتح الخدام له الباب ، فضى إلى أمه .

وصعد الأسراء إلى القلعة ، وقد قبضوا على [ الأمير أرغون ] العلاف ، وعلى الطواشي جوهر السحرى اللالا ، وأسندس السكالى ، وقطلوبغا السكركى ، وجماعة . ودخل بزلار وضمنار راكبين إلى باب الستارة ، وطلباً أمير حاجى ، فأدخلهما الخدام إلى الدهشة حتى أخرجوه وأخاه من سجنه . وبشراً حاجى بالظفر . ثم دخل <sup>(١)</sup> الأمير أرغون شاه إلى حاجى ، وقبل له الأرض ، وقال له : ” بسم الله ، أخرج أنت سلطاننا “ ، وسار به وبحسين إلى الرحية ، وأجلسه على باب الستارة ..

ثم تطلب [ الأمير أرغون شاه ] شعبان الكامل حتى وجده قائماً بين الأزارى ، وقد انبخت ثيابه ؛ فأخرجه إلى الرحية ، وأدخله إلى الدهشة حتى سجنه بها ، حيث كان حاجى .

وطلب الأمير أرغون شاه [ الخليفة والقضاة ، وأركب حاجى من باب الستارة إلى الإيوان . وحمل المالك أمير حسين على اكتافهم ( ١١٦٦ ب ) حتى جلس حاجى على سرير الملك ، في يوم الاثنين مستهل جمادى الآخرة . ولقب [ حاجى ] بالملك المظفر ، وله من العمر [ خمس عشرة <sup>(٢)</sup> سنة ] . وقبل الأسراء الأرض بين يديه ، وحلف لهم أولاً أنه لا يؤذى أحداً منهم ، ولا يغرب بيت أحد ؛ وحلفوا له على طاعته . وركب الأمير بينرا البريد لييسر [ الأمير يابغا الإيخاوى ] نائب الشام ، ويحلفه وأسراء الشام .

و [ فيه ] كتب إلى ولاة الأعمال بإعفاء النواحي من المغارم ، ورعاية الشعير والبرسيم .

(١) ف ، وكذلك ب ، ٥٦٣ ب ” ثم دخل اليه الامير ارغوه شاه وقبل له الارض “ ، والتعديل للتوضيح .

(٢) ماين الحاصرين يائس ف ، ف ، وكذلك ف ب ، ٥٦٣ ب . غير أن ابن يائس بدائع الزهور ، ج ١ ، ١٨٧ ) ذكر أن ولد حاجى سنة ٧٣٢ هـ ، وعلى هذا يكون عمره خمس عشرة سنة حين أقيم سلطاناً . أما أصل سميته فهو أنه ولد وأبوه السلطان الناصر محمد في طريق العودة من الحج ، فسماه حاجى . انظر كذلك ابن حجر : الفهرست السكتة ، ج ٢ ، ص ٤ .



و [فيه] حمل الأمير أرغون العلافى إلى الإسكندرية .

وفى يوم الأربعاء ثالثه قبض على الشيخ على الدوادار ، وعلى عشرة من الخدام الكملية ، وسلبوا إلى شاذ الدواوين . وسلم له أيضاً الطواشى جوهر السحرى وقطلوبتا السكركى ومقبيل الروى ، وألزموا بحمل الأموال التى أخذوها من الناس على قضاء الأشغال ؛ فمذبوا بأنواع المذاب ، ووقعت الحوطة على موجودهم .

و [فيه] قبض على الأمير ( ١١٦٧ ) تمر الموصاوى ، وأخرج إلى الشام .

و [فيه] أسربام الكامل وزوجاته ، فأزلن من القلعة إلى القاهرة . وعرضت جوارى دار السلطان ، فبلغت عدتهن خمسمائة جارية ، فزقن على الأسراء .

و [فيه] أحيط بوجود اتفاق ، وأزلت من القلعة . وكانت سوداء حالكة السواد ، اشتريتها ضامنة للغانى بدون الأربائة درهم من ضامنة للغانى بمدينة بليس ، وعلمتها بالضرب بالعود على عيبد على العواد ، فهرت فيه . وكانت [اتفاق] حسنة الصوت <sup>(١)</sup> جيدة الغناء ، فقدمتها [ضامنة للغانى] لبيت السلطان ، فاشتهرت فيه ، حتى شفى بها الصالح لإسماعيل وتزوج بها . ثم لما تسلمن شعبان الكامل باتت عنده من ليلته ، لما كان فى نفسه منها أيام أخيه ، ونالت من الحظوة والسعادة ما لا عرف فى زمانها لاسراء غيرها ، حتى إنه عمل لها دابر بيت طوله اثنان وأربعون ذراعاً ، وعرضه ستة أذرع ، فيه خمسة وتسعون ألف دينار مصرية ، ( ١١٦٧ ب ) سوى البشخاناة والحاذ والساند . وكان لها أربعون بذلة ثياب صرصة بالجواهر ، وست عشرة بذلة بدابر زركش ، ومائون مقنعة فيها ما قيمته عشرون ألف درهم ، وأقامها بخمسة آلاف درهم ، إلى غير ذلك مما يجل وصفه .

و [فيه] وأقر من مصروف الخواص خاناه فى كل يوم أربعة آلاف درهم .

و [فيه] رسم بإعادة الأملاك التى أخذها حریم الكامل لأربابها ؛ فاستعاد الوزير نجم الدين معمرته ، وأخذ من اتفاق وغيرها ما أخذته من الناس .

و [فيه] نودى فى القاهرة ومعمر برفع الظلمات ، ومنع أرباب الملاعب <sup>(٢)</sup> جمعهم .

(١) فى " السورة " وما هنا من ب ١٥٦٤ .

(٢) فى " الملاعب " ، وما هنا من ب ، ١٥٦٤ . انظر ما سبق ، من ٦٤٢ ، ٦٥٥ ،

وفي عاشره وجد صندوق مفتاحه تحت يد الشيخ على البوادار ، فيه بَرَاقِي<sup>(١)</sup> فضة مختومة ، وأحشاق فتحت بمضرة الأطباء ، فإذا هي سموم قاتلة . فمرض العذاب على الشيخ على حتى اعترف أن الزين المغربي الذي إقامه الكامل رئيس الجرائمية رَكِبَ ( ١٦٨ هـ ) ذلك ، فاحترق بالنار قدام الإيوان . وكان هذا المغربي تعترف بأولاد السلطان وهم بقوصي ، وقدم معهم ؛ فلما تسلطن شعبان الكامل تقرب إليه بعمل السموم وصناعة الكيمياء . وكان قد قدم في الأيام الناصرية محمد بن قلاؤن تاجر فرنجي بهدية إلى ملكشهر [المجازي] ، فأعجبته بمصر وأسلم ، وعرف بأفسقر الرومي . وأنتم عليه [السلطان] الناصر [محمد بن قلاؤن] بامرة عشرة ، وما زال [بمصر] إلى أيام شعبان الكامل . فتقرب إليه [آفسقر الرومي] بعمل الفلك والشعبدة ، واختص به ، وقام مع المغربي في عمل السموم ؛ وخرج على البريد مزاراً لإحضار الحشائش القاتلة من بلاد الشام ، حتى ركبت بين يدي الكامل . وفيه نقل علم الدين عبد الله بن زنبور من نظر الدولة إلى نظر الخالص ، عوضاً عن غفر الدين بن السعيد .

و [فيه] قبض على ابن السعيد ، وألزم بحمل مال .

و [فيه] خلع على موفق الدين عبد الله بن إبراهيم ، ( ١٦٨ هـ ) واستقر في نظر الدولة . وخلع على سعد الدين بن جرباش ، واستقر في الاستفتاء ، عوضاً عن ابن ريشة . و [فيه] قبض على أنطوان متولى الأهرام ، والصناعة ، وشذ الأوقاف الصلاحية ، ونظر الحرمين . وسلم لثاء الدواوين ، فإنه كان نجاة أستاذة الطواشي شجاع الدين اللالا ، و [اجتمع له خمس عشرة وظيفة ، وبعده صيته واشتدت حرمة .

وفيه قدم بيزران الشام ، وقد لقي<sup>(٢)</sup> الأمير يلينا اليحيوي نائب الشام ، وقد برز خارج دمشق يريد السير إلى مصر بالعساكر . فسر [الأمير يلينا اليحيوي] سروراً زائداً بلزلة الكامل وإقامة أخيه المظفر حاجي ، وعاد إلى دمشق ، وحلف الأسماء على العادة . وأقام [يلينا اليحيوي] الخلعية ، وضرب<sup>(٣)</sup> السكة باسم السلطان [حاجي] ، وسيّر دنانير ودرهم منها ، وكتب يهنئ السلطان [حاجي] بحلوسه على تحتة الملك .

(١) مفرد هذا اللفظ برية ، وهي إمارة من جزف ، كلبيرة أم القارورة ر ( محيط المحيط ) .

(٢) في باب " وقد قدم " ، وما هنا من باب ، ٥٦٤ ب .

(٣) في ف " وضربت " ، وما من ب ، ٥٦٤ ب .

وشكا [ الأمير يلينا الياحوى ] من نائب حلب ، ونائب غزة ، ( ١١٦٩ ) ، ونائب قلعة دمشق منطلعى المرتضى <sup>(١)</sup> ، ومن نائب قلعة صفد قريشى ، من أجل أنهم لم يرافقوه على خروجه من طاعة شعبان الكامل . فرُسِم بزل طننتر الأحمدي نائب حلب ، وقدمه إلى مصر ، واستقر الأмир بيدمر البندري نائب طرابلس عرضة في نيابة حلب ، واستقر <sup>(٢)</sup> الأмир أسندمر العمري نائب حماة في نيابة طرابلس ، والقبض على منطلعى المرتضى نائب قلعة دمشق ، وعلى قريشى نائب قلعة صفد ، وعزل نائب غزة ، وأن يحضر الأмир أيتش عبد التقي وقطليغا الجوى إلى مصر ، واستقر أمير مسعود بن خطير في نيابة غزة ، واستقر طننتر الصلاحى في نيابة حمص .

وكان الأمير يلينا [ الياحوى ] نائب الشام لما عاد إلى دمشق ، عريقة عند مسجد القدم حيث كان قد برز ، وسماها عريقة النصر ؛ وهى التى تعرف بقبة يلينا . وفى رابع عشرة خلع على عنبر السمرى ؛ ( ١١٦٩ ب ) واستقر مقدم المالك ، عوضاً من محسن الشهابى .

و [ فيه ] خلع على غنص الرسول ، واستقر زمام <sup>(٣)</sup> الدور ؛ فأتم عليه بإمرة طيلخاناه . و [ فيه ] قبض على عمود بن الكوراني أمير طبر ، و [ على ] أخيه [ علاء الدين على <sup>(٤)</sup> بن الكوراني ] . واستقر جمال الدين يوسف وإلى الجزيرة عوضه أمير طبر ، وعزل علاء الدين على بن الكوراني من كشف الوجه القبلى .

و [ فيه ] أتم بإقطاع [ الأمير ] أرغون الملائى على [ الأمير ] أرغون شاه . و [ فيه ] أتم على كل من الأمير أصل والأمير أرقطلى بزيادة على إقطاعه . و [ فيه ] استقر علاء الدين على بن الأطروش فى حبة دمشق ، وتدرى الخاوية . و [ فيه ] أتم على ابن الأمير تنكز بإمرة طيلخاناه ، وعلى أخيه بإمرة عشرة . و [ فيه ] أتم على ابن الأمير الطنبا نائب حلب ، بإمرة عشرة فى دمشق .

(١) كفا فى ف ، وابن حجر (الدرر الكائنة ، ج ٤ ، ص ٢٠٥) وموق ب ، ٥٦٤ ب ، "الرسى" .

(٢) فى ف ، وكذلك ب ، ٥٦٤ ب ، "واستقر" .

(٣) انظر القريشى : كتاب السلوك ، ج ١ ، ص ٥٧٧ .

(٤) انظر ما على بهذه الفقرة .

وفي يوم الاثنين الخامس عشره أتر السلطان ثمانية عشر أميراً ، فكان يوماً مشهوداً ،  
 كثر فيه جميع الناس عند نزولهم إلى القبة ( ١٧٠ ) المنصورية <sup>(١)</sup> على العادة .  
 وفي سابع عشره أخرج آقجىباى إلى حماة .  
 وفي يوم الخميس ثالث شهر رجب خلع على الأمير أرقطاي ، واستقر نائب السلطان ،  
 باتفاق الأمراء عليه ، بعدما تمتع من ذلك تمتعاً كثيراً ، حتى <sup>(٢)</sup> قام الحجازى بنفسه وأخذ  
 الخيف ، وأخذ أرفون شاه الخلفة ، ودارت الأمراء حوله وألبسوه على كره منه . فخرج  
 [ الأمير أرقطاي ] في موكب عظيم حتى جلس في شباك دار النيابة ، وحكم بين الناس ؛  
 فرسم له بزيادة ناحيتي الطرية والغصوص لأجل سباط النيابة .  
 وفيه توجه السلطان إلى سرحة سرياقوس على العادة .  
 و [ فيه ] خرج الأمير بيدمر البدرى إلى نيابة حلب .

وفي يوم الاثنين ثامن عشره خلع على الأمير قطلبيجا ، واستقر في ولاية القاهرة .  
 وفيه قتل من تسليم شاد الدواوين إلى تسليم وإلى القاهرة ستة خدام ، وهم نصر  
 الهندى ، وأنس ، وفاقن الصالحى ، وسرور الزينى ، وعهبر ( ١٧٠ ب ) سيفاً <sup>(٣)</sup> ، وجوهراً

(١) أورد المقرئى (الروايع والأعيان ، ج ٢ ، ص ٣٨٠) وصفا لما جرت به العادة من الاحتفال  
 عند تأمير السلطان بملوكا من الممالك ، وأشار إلى العيّن التى يقسمه الملوك وتحت الدلالة على إمرته ،  
 وهو نيا ييدو عين الإخلاص والتبعية للسلطان ، وهذا هو نفس ما أورد المقرئى : " وكانت العادة إذا  
 أتمّر السلطان احداً من أجراء مصر والشام ، فإنه يتزل من قلعة الجبل وعليه التعريف والعريوش ،  
 وتوفد له القامة ، فيمرّ إلى المدرسة الصالحية بين الفصرين . وعُمل ذلك من عهد سلطنة المنز أليك ،  
 ومن يده ؟ ففعل ذلك إلى القبة المنصورية [ فلان ] ، وصار الأمير يحلف عند القبر المذكور ،  
 ويحضر تحليفه حاجب الحجاب ، وتعدّ أسطة جليلة بهذه القبة . ثم ينصرف الأمير ، ويجلس له في ملوك  
 هارح القاهرة إلى القلعة أهل الأغاني ، لتزفه في نزوله وسعوده ؟ وكان هذا من جملة منكرات القاهرة ،  
 وقد بطل ذلك منذ انقضت دولة بنى فلان " .

انظر كذلك التفطندى (صبح الأعشى ، ج ١٢ ، ص ٢١٦ - ٢٢١) ، والمنزى (التعريف بالمصطلح  
 العرفى ، ص ١٤٩ - ١٥١) ، حيث ورد نص بين عامة تحليف الأمراء الممالك في مختلف المناسبات .  
 (٢) قدّ . وكذلك ب ، ١٥٦٥ " فقام " ، وما هنا من أين تقرى بردى ، الهجوم الزاهرة ،  
 ج ١٠ ، ص ١٥٢ .

(٣) في فـ " سنا " ، وما هنا من ب ، ١٥٦٥ ، ولعله عنبر عبد الوزير منجك . انظر أين تقرى  
 بردى ، الهجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٢١٩ .

السحرقى اللالا، ومعهم الزين القرى، ونصراني زاهب. وورس يتسميم جميعاً، فأخرجوا من القديس شروا بسوق الخليل تحت القلعة، وأقعدوا على الجبال وربطوا. فنشق فيهم الأبرء، فأثزلوا ومضوا بهم ماشين إلى خزانة شمائل؛ ثم أفرج عنهم في بقية يومهم، ونفوا من مصر.

وكان القمح قد تحسن في الدولة السكلمية من أول السنة، هو وجميع التلال، وبلغ خمسة وخمسين درهما الأردب، وبلغ الشعير اثنين وعشرين درهما الأردب، والقول عشرين درهما. فانحط سعر القمح في الأيام المظفرية إلى خمسة وثلاثين [درهما]، ونقص من بقية التلال ثلث<sup>(١)</sup> سعرها، فتيامن الناس به.

و[وقيه] أخذت الباعة تتمتع في القلوس، وترد الصالمية والسكلمية حتى توقفت الأحوال؛ وعاد سعر التلال إلى ما كان عليه. فتودى برد القصص من القلوس، (١٧١٠) ورد الرصاص والنحاس الأصفر منها، وألا يؤخذ إلا ما عليه سكة. وترقوا بالناس، ولم يضرب أحد منهم بسبب ذلك، فشت الأحوال.

وفيه قدم الأمير أيتمش هيد النقي، والأمير قطليغا الحموي. فرسم لأرغون السكالمى بلزوم بيته، وأخرجت تقدمته، وهوض عنها بطباخاناه يأكلها وهو في بيته.

وفي مستهل شعبان ابتدأ مرض الأمير بهاء الدين أصلم، فأقام أياماً ومات؛ فأنتم بإمرته على طنقير الفجى<sup>(٢)</sup> الدوادار. وأخذ إقطاعه — وهو عبدة مائة ألف وأربعين ألف دينار —، فسلخ منه مبلغ أربعين ألف دينار، وأضيفت لديوان الخصاص.

وفيه قدم الأمير سيف بن فضل، فخلع عليه، ووعد بإمرة العرب، وقبلت خيوله التي قدماها وصار لسلطان به أنس.

و[فيه] خلع على الأمير تيمر بن المقليل، واستقر في نيابة الكرك عوضاً عن الأمير قبلاى باستغفانه.

(١٧١١ ب) وفيه قدم نفيه مملوك الحسنى، من برقة فاراً. وكان قد ورد في الأيام

(١) في فـ "ثلاث"، وفيه هذا من ب، ٥٦٥ ب.

(٢) فـ "الجمي"، وفيه هذا من ب، ٥٦٥ ب، وإن حير: الدور السكلمية، ج، ٢٢٣.

للكاملية أن قائد<sup>(١)</sup> شيخ برقة مات ، بعدما خالف عليه أقاربه . فمضى نفيه في إقطاعه ، وأن يكون أمير برقة ، وأخذ المداد على المادة ، ويقوم بمحسين فرسا . فأتم عليه بذلك ، وتوجه إلى برقة ، وأخذ عداد الأغنام بالسف ، حتى جمع منها شيئا كثيرا ، واهتدى الجبال والغليل . فلما بلغ أهل برقة قتل الملك الكامل [شعبان] تاروا به ، وقتلوا من أجناده ثلاثين رجلا ، وفرّ بنفسه إلى القاهرة .

وفي سنة ١٢١٢ ما أحدثه غرلو والى القاهرة على باب زويلة . وذلك أنه نصب شخصين ، وعمل فيهما بكرتين ، وأرخى فيهما سلبا ، ليرفع فيهما المجرمين حتى يهلكا ؛ فأزيلتا . ورُسم أن يكون توسط من بوسط أوشنته على كيان البرقية ، خارج سور القاهرة . و [ فيه ] أخرج الأمير بينرا لكشف الجسور بالوجه القبلى ، والأمير أرلان لكشف الجسور بالوجه البحرى .

وفي يوم الاثنين خامس عشر به خرج الأمير أرغون شاه أستاذار على البريد ، لنياحة صعد . وسبب ذلك تكبره ومناظرة في نفسه ، وتحسكه على السلطان فيما يرسم به ، ومعارضته لأمرائه ، وغش في مخاطبة السلطان والأسماء ، حتى كرهته النفوس . وعزم السلطان على مسكه ، فلطفت به النائب [ الأمير أرقطاي ] حتى تركه ، وخلع عليه بناية صعد ، وأخرجه من وقته خشية من فتنة يثيرها ، فإنه كان قد اتفق مع عدة من المماليك على الخيانة . وأتم إقطاعه على الأمير ملكشكر الحجازى ، وأعطى ناحية بوتيغ زيادة عليه . و [ فيه ] استقر الصاحب تقي الدين أحمد بن الجلال سليمان [ بن ] محمد بن هلال في نظر الشام ، عوضا عن ابن الحراني ؛ وكان بمصر من الأيام الكاملية [ شعبان ] .

وفي سنة ١٢١٢ ب [ بن ] مهنا في طلب إمرة العرب ، فلم يقبل السلطان عليه . وفي يوم الأحد أول شوال تزوج السلطان بانية الأمير تفكرز زوجة أخيه .

وفي آخره طُلِبَت اتفاق إلى القامة ، فطلعت بمجاريها مع الخدام ، وتزوج بها السلطان خفية ، وعقد له عليها شهاب الدين أحمد بن يحيى الجوبجورى<sup>(٢)</sup> شامد الخزانة . وبني

(١) كذا في ف ، وكذلك في ب ، ٥٦٠ ب .

(٢) في ف " الجومرى " ، وما هنا من ب ، ٥٦٦ ا ، وابن تبرى برقى : النجوم القاهرة ،

[السلطان] عليها من ايلته ، بعد ما جابت عليه ، وفرش تحت رجلها ستون شقة أطلس ، ونثر عليها الذهب . ثم ضربت بعودها وغنت ، فأنتم عليها السلطان بأربعة قصوص ووسيت لؤلؤات ، ثمنها أربعمائة ألف درهم .

وفي ثامنهم أنتم [السلطان] على طنيرق أحد عماليك أخيه يوسف بتقديم ألف ، فله من الجندية إلى التقدمة لجناحه وحسنه ؛ فكثير كلام المماليك بسبب ذلك .

و [فيه] رسم بإعادة ما خرج عن اتفاق وخدامها وجواربها من الرواتب ، وطلب عبد على المواد معلم اتفاق ( ١١٧٢ ) إلى القلعة ، فنفى للسلطان ، فأنتم عليه بإقطاع في الحلقة زيادة على ما بيده ، وأعطاه مائتي دينار وكاملية حرير بفرو سمور .

وانتهك [السلطان] في اللهو ، وشنف باتفاق حتى أشعلته عن غيرها ، وملكت قلبه بفرط حبه لها . فشق ذلك على الأمراء والمماليك ، وأكثروا من السلام حتى بلغ السلطان ، وهزم على مسك جماعة منهم ، فإزال به [الأمير أرقطاي] النائب حتى رجع عن ذلك .

ورسم [السلطان] في يوم الجمعة سادسه بعد الصلاة أن يخلع على قطايغا الحموي ، واستقراره في نيابة حماه ، عوضا عن طيغنا<sup>(١)</sup> المجدى ؛ و [خلع أيضا] على أيتمش عبد الغنى ، فاستقر في نيابة غزة ؛ وخرجوا من وقتما على البريد .

و [فيه] كتب بإحضار [طيغنا] المجدى ؛ فقدم في يوم الاثنين سابع عشر به ، وخلع عليه واستقر أستاذارا ، عوضا عن أرغون شاه المنتقل لنيابة صقد .

وفيه جلس السلطان و [الأمير أرقطاي] النائب لمرض المماليك ، وأتفق من كل عشرة اثنين ، وزاد إقطاعاتهم وأكرمهم ؛ وقدم ( ١١٧٣ ب ) منهم جماعة . وقصد [السلطان] عرض أجناد الحلقة ، فتألف به [الأمير أرقطاي] النائب حتى كفت من مرضهم .

و [فيه] قدم الخبير بفلاذ الأسفار بدمشق ، حتى أبيع الخبز كل رطلين بدرهم ، والقمح كل غمارة بمائة وسبعين ، من تأخر المطر بعمامة بلاد الشام .

(١) في ف " يلنا " ، وما حنان ب ، ٥٦٦ ب .

ونوقفت [أحوال] الدولة ، من كثرة رواتب الخدام والقهرمانات والعبيد والنملان ، وزاداتها عما كانت عليه في الأيام السكالية . فأشار غرلو بأن توزع على المباشرين جامكية شهرين يقبضها الماماون ، فوزعت عليهم ، واحتال بها الماماون ؛ فقتت ، الأحوال قليلا . وكان غرلو قد تمكن من السلطان ، وصار يدخل مع الخاصكية ، فإذا أشار بشيء قبل قوله .

و [فيه] قدم رسول ابن دلفادر بهديته ، فخلع عليه ؛ وجهزت له خلعة مع يريدى ، فأخذيها نائب الشام ، ومنع من حملها إليه ، فإنه كان يكرهه ، ويريد إقامة غيره والقبض عليه .

وفي ذى القعدة توجه ( ١١٧٤ ) أحمد بن مهنا عائداً إلى بلاده ، من غير طائل . وفيه دخل السلطان على زوجته بنت تنكز ، وعمل المهر سبعة أيام جمعت سائر أرباب الملهى ؛ فخص كل جوقه خمسة آلاف درهم . ونثر [السلطان] على المروس عند جلالتها الذهب ، وصحبها من التند بألفى دينار ، بعدما زاد لها في جهازها بمبلغ ستين ألف دينار . وفيه خلع على سيف بن فضل بإمرة الرب ، وأنعم عليه بزيادة ثلاثمائة ألف درهم السنة من إقطاع أحمد بن مهنا ؛ وأعيد إلى بلاده ، فصار إليها .

وفي مستهل ذى الحجة توجه الأمير ملكنتر الحجازى للصيد ، وصحبته خمسة عشر أميراً .

وفيه قدم الأمير طقنتر الصلاحى من حلب ، فلم تغل إقامته حتى مات . وفيه قتل قرقمى بن أنطوان نائب قلعة صند ، بدمشق في شعبان ؛ وأخذ ماله . و [فيه] قدم حمل سيس ، بحق النصف .

وخرجت هذه السنة وقد مره بالناس فيها شدايد ( ١١٧٤ ) من غلاء الأسعار لتللال مصر والشام ، ونفاق العربان ، وتوقف النيل ، واختلاف الدولة .

ومات فيها من الأعيان الأمير بهاء الدين أصلم ، أحد المالك المنصورية قلاون ، في يوم السبت عاشر شعبان ؛ وإليه بسبب جامع أصلم خارج القاهرة



و[ مات ] الأمير بيدرس الأشرقي ، أحد أسراء دمشق .

و[ مات ] الأمير الحاج آل ملك الجوكندار ، مقتولا بالإسكندرية في الأيام السكلمية ؛ وأحضر ميتا إلى القاهرة ، في يوم الجمعة تاسع عشر جمادى الآخرة . وأصله من كسب الألبستين في الأيام الظاهرية بيبرس ، سنة ست وسبعين وستائة ، فاشتره قلاون وهو أمير ، ومعه سلا . وأهدى [ قلاون ] سلا را لولده علي ، وآل ملك السعيد بركة ابن الظاهر زوج ابنته . فأعطاه الملك السعيد لكوندك ، ثم صار بعده لعل بن قلاون ، وترقى حتى صار نائب السلطنة [ زمن السلطان <sup>(١)</sup> عماد الدين إسماعيل بن الناصر محمد ] . وله تنسب مدرسة آل ملك ( ١١٤٧ ) بالقاهرة ، وجامع آل ملك بالحسينية ؛ وكان خيرا دينيا .

و[ توفي ] تاج الدين محمد بن الخطر بن عبد الرحمن بن سليمان بن أحمد بن علي المصري كاتب السر بدمشق ، في ليلة الجمعة تاسع ربيع الآخر ، وقد أناف على الستين .

و[ مات ] الأمير قاري أخو بكتمر الساقى مقتولا ، وقد ولي أستاذارا ، وعمل نائب طرابلس ؛ وذكر أنه كان في بلاده راعي غنم .

و[ مات ] الأمير ملكشتر السرجواني نائب السكرك ، في يوم الاثنين مستهل المحرم خارج القاهرة ، وقد قدم مريضا .

و[ توفي ] الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن نير بن السراج المقرئ الكاتب ، في يوم الخميس نصف شعبان .

و[ مات ] الشيخ ركن الدين عمر بن الشيخ إبراهيم الجمهري ، يوم الخميس سلخ ذي الحجة .

و[ مات ] الشيخ عبد الله بن علي بن سليمان بن فلاح عقيف الدين بن عبد الرحمن الهافى اليمنى الشافى ، في ليلة الأحد العشرين من جمادى الآخرة ، بمكة .

و[ مات ] ( ١٧٠ ب ) ملك تونس أبو بكر بن محمد بن عبد الواحد بن أبي حفص ، في ليلة الأربعاء ثاني رجب ، بعد ما ملك ثلاثين سنة تنقص شهرا وسبعة أيام ؛ وأقيم بعده ابنه أبو حفص عمر .

و [ مات ] الأمير لقتل الصلاحي أحد خواص [ شعبان ] السكائل ؛ [ وكان من  
أعيان أمراء مصر ] ، ثم أخرج لنيابة حمص ، فأت بها .

• • •

سنة ثمان وأربعين وسبعمائة : يوم الثلاثاء أول الحرم ركب السلطان في أمراءه  
الخاصة ، ولعب بالكرة في الميدان تحت القلعة . فغلب الأمير ملكشهر المجرى ، فلزم<sup>(١)</sup>  
بمسل ولية في سرياقوس السلطان ، ذبح فيها خمسمائة رأس غنم ، ومشرة أفراس ، وحمل  
أخواضا مملوءة بالسكر المذاب ، وجمع سائر أرباب الملحى ؛ وحضر إليه السلطان والأقرباء .  
و [ فيه ] قدم كتاب أسد سر العمري نائب طرابلس يسأل الإعفاء ، فأجيب إلى ذلك .  
وحل على الأمير منكل بن الفخرى أمير جندار ، واستقر في نيابة طرابلس ، ( ١١٧٦ )  
وسار في يوم الاثنين حادى عشرية .

وفي هذا الشهر وقف جماعة للسلطان ، وشكوا من بعد الماء وانحصاره عن بركة مصر  
والقاهرة حتى غلت زوايا الماء . فرسم بنزل المهندسين لكشف ذلك ، فكعب تقدير  
ما يصرف على الجسر مبالغ مائة ألف ومئتين ألف درهم ، جيب من أرباب الأملاك للمطلة  
على النيل ، حسبا من كل ذراع خمسة عشر درهما ، فبلغ قياسها سبعة آلاف ذراع وستائة  
ذراع . وقام باستخراج ذلك وقياسه محتسب القاهرة ضياء الدين يوسف بن خطيب  
بيت الأبار .

وفيه وقعت أحوال الدولة من كثرة روائب الخدام والمعايز والجواري ، وأخذم  
الرزق بأرض بهيت من الضواحي ، وبأرض الجزيرة وغيرها ، بحيث أخذ مقبل الروى  
عشرة آلاف فدان من شاسع البحيرة ، قام السلطان والأعيان بكلفة جسرورها .  
وفيه فرق [ السلطان ] نصف ( ١٧٦ ب ) إنطاغ منكل بن الفخرى ، وتأخر نصفه .  
وفيه تقدم الأمير بيتر من كشف الجسر ؛ فحل عليه ، واستقر أمير جندار عروضا من  
منكل بن الفخرى .

(١) في ف ، وفي ب ١٥٦٧ ، " ولام " ، وما هنا من ابن تترى بردى : النجوم الزاهرة ،

و[فيه] قدم الأمير أبسترس العبري من طرابلس ، فأتم عليه بقية إقطاع منكل  
بنا [الفغري] .

وفي خامس عشره قدم الحاج ، وأخبروا برخاء أسعار مكة ، وضمن سيرة  
الشريف مجلان .

و[فيه] قدم تجار اليمن والمند ، وكان الغنفل قد عزَّ وجوده بالقاهرة حتى بلغ الرطل  
سعة وأربعين درهما ؛ ولم يهد مثل ذلك فيما سلف ، فأبيع عند قدوم الحاج بخمسة دراهم الرطل .  
ووقع اختلاف في أمر الوقوف بمرقة ، فإن الوقفة كانت عند أهل مكة يوم الجمعة .  
على ما ثبت بمكة على قاضيهما ، بحضور قاضي القضاء عز الدين [عبد العزيز] بن جماعة ؛ وغيره  
من حجاج مصر والشام والعراق . وكان يوم عرفة بمصر ( ١٧٧ هـ ) والإسكندرية يوم  
الخميس ، فقام الشيخ [علاء الدين] علي بن عثمان التركاني الحنفي في الإنكار على ابن جماعة ،  
وأفتى أن حج الناس فاسد ، ويلزم من وقف بالناس يوم الجمعة بمرقة جميع ما أفتاه الحجاج  
من الأموال ، وأنه يجب على الحجاج كلهم أن يقيموا محرمين لا يتجاوزوا نساهم ، ولا يمساوا  
طيبيا حتى يفتوا بمرقة سرية أخرى . وشنع بذلك عند الأسراء ، وأخير الحزن على الناس ،  
والأسف على ما أفتقوه من أموالهم . فشق ذلك على الأمير طنبقير الدوادار ، من أجل أن  
زوجته حجت فيمن حج ، وأخذ خط ابن التركاني بما تقدم ذكره . فنضب للشافعية ،  
وأنكروا أمقالاته وردوها . وقصد ابن جماعة أن يعقد مجلسا في ذلك ، ويطلب ابن التركاني  
ويدعى عليه بما أفتى به ، بما لا يوجد في كتب الحنفية ؛ فرجمه الناس عن ذلك مخافة الشناعة .

( ١٧٧ ب ) وفيه رسم لقبيل الرومي أن يخرج اتفاقا وسلمى والسكرية حظا للسلطان  
من القلعة ، بما عليهن من الثياب ، من غير أن يحملن شيئا من الجوهر والزركش ،  
وأن يقلع عصاة اتفاق من رأسها ويدعها عنده . وكانت هذه العصابة قد اشتهرت عند  
الأسراء وشتت قائلها ، فإنه قام بعملها ثلاثة ملوك : الصالح إسماعيل ، والكمال شعبان ،  
والظفر حاجي ؛ وتنافسوا فيها ، واعتنوا بجواهرها ، حتى بلغت قيمتها زيادة على مائة ألف  
دينار مصرية .

وسبب ذلك أن الأسراء اغلاصكية قرابا وصمدار وغيرها بنهزم إنكار الأسراء الكبار

والإيالة على السلطان شدة شغفه بالنسوة الثلاث المذكورات ، وانهما كنه على اللهوين ، واقطاعه إليهن بالدهشة عن الأسراء ، وإتلافه الأموال العظيمة في العطاء لمن ولأمتان ؛ فترقا السلطان إنكار الأسراء عليه إعراضاً عن تدبير ( ١٧٨ ) الملك ، وخوفه عاقبة ذلك ؛ فتلطف بهم ، وصوب ما أشاروا به عليه من الإنزال عن اللهو بالنساء . وأخرجهم وفق نفسه حرارات لفرقتين <sup>(١)</sup> ، بمنحه من الهدوء والصبر عنهن ؛ فاحب أن يتعرض عنهن بما يابيه وينليه ، واختار صنف الحمام ، وأنشأ حضيرا <sup>(٢)</sup> بأهل الدهشة ، وكبه على صوار وأخشاب عالية ، وملأه بأنواع الحمام ؛ فبالغ مصروف الحضير خاصة سبعين ألف درهم .

وقدم البريد من حلب بأن صاحب سيس جهز مائتي أرمني إلى ناحية أياس ، فلما قربوا من كوار لبسجنوا [على] قلعها فأنهم أربعون من المسلمين ؛ فصرم الله على الأرمن ، وقتلوا منهم خمسين ، وأسروا ثلاثين ، وهزموا باقيهم . قتل بكوار عدة من أسر ، وحمل بقيتهم إلى حلب ؛ فكتب بالإحسان إلى أهل كوار ، والإنعام عليهم .

واثق بمدينة حلب أن الأمير بيدمر البدرى لما قدمها ترفع ( ١٧٨ ) على الأسراء ، وعزل الولاة والباشيرين ، بعد ما أخذ تقادهم ، واستبدل بهم غيرهم بمال قاموا به ؛ واشتدت وطأة حاشيته على الناس بظلمهم وسوء معاملتهم . ثم بلغه أن رجلا من الأعيان مات عن ابنة وترك مالا جزيلا ، وأوصى أن تنزوج ابنته بابن عمها . فرغب بعض الناس في زواجها ، وبذل لأولياؤها مالا كثيرا حتى زوجهها [منه] بغير رضاها . [لم ترض به] ، وكرهته كراهة زائدة ، حتى قالت لأهلها : " إن لم تطلقوني منه وإلا كفرت " ؛ فأحضروها إلى بعض القصة ، وجردوا إسلامها . فطلب الأمير بيدمر ابن عمها ، وضر به بالمقارع ضربا مبرحا ، وضرب المرأة أيضا ضربا شديدا ، وقطع أنفها وأذنيها ، وشهرها بحلب ؛ فتألم الناس لها ألما كبيرا . ووصل خبرها إلى أسراء مصر ، فقام صمتار وقرابنا وأصحابها قياما كبيرا في الإنكار على بيدمر .

(١) قول نفسه حرارات لفرقتين منه من الهدوء ... " ، وما هنا من ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٥٧ .

(٢) الحضير — والمخيرة — صيغة عابية نيا يبدو لفظ خطير ، أو خطرة ( محيط المحيط ) ، وهو هنا مكان بأعلى الدارين الدور لثيرة الدواجن ، ولا يزال هذا اللفظ مستعملا منذ كبر وبأننا نيت في اللغة السامية في مصر .

ومصادف مع ذلك ( ١١٧٩ ) ورود كتاب الأمير أرغون شاه نائب صفد ، يتضمن أن ابن طشتر كاتب أرتنا نائب الروم بأن يتوجه إليه ، وأن يقيم عنده . فظفر [ الأمير أرغون شاه ] بإقاصده ، وأخذ منه الكتاب ، وقبض على ابن طشتر وسجنه بالقلعة ؛ فأجيب بالشكر والثناء . وكتب إليه أصحابه بأن يبعث مقدمة للسلطان حتى يتهاى قلته إلى غير صفد ، فبعث سبعة أفراس وعقد جوهر بمائة ألف درهم ، وغير ذلك من الأضفاف ؛ فأنجبت السلطان ، وشكره . فأخذ صمنار وقرابا وأصحابهما في ذكر بيدرس نائب حلب وكرامة الناس له ، وما فعله بالمرأة وابن عمها ، وحسين ولاية أرغون شاه عوضاً ؛ فإنه سار في أهل صفد سيرة جميلة ، ولم يقبل لأحد مقدمة ، وجلس للحكم بين الناس ، وأنصف في حكمه حتى أحبه أهل صفد . فرُسم بقدم أرغون شاه ليستقر في نيابة حلب ، وحضور الأمير بيدرس من حلب . ( ١٧٩ ب ) فقدم أرغون شاه صحة طنيرق <sup>(١)</sup> ، فأكرمه السلطان ، وخلع عليه يوم الاثنين تاج عشرين صفر بنيابة حلب ، عوضاً عن بيدرس اليدري ؛ ورُسم ألا يكون لثالث الشام عليه حكم ، وأن تكون مكاتباته للسلطان ؛ وكتب لنائب الشام بذلك .

وتوجه [ الأمير أرغون شاه ] إلى حلب في يوم الخميس ثالث ربيع الأول ، فقدم دمشق على البريد في سادس عشره ، ونزل قصر معين الدين حتى قدم طايه من صفد في أبهة زائدة ، وخيوله يسروج ذهب مرصعة وكنائيش ذهب ، وقلائد مرصعة .

وكان بيدرس قد رأى في منامه للمرأة التي فعل بها ما فعل ، وهي تقول له : " أخرج هنا " ، وكررت ذلك ثلاث مرات ، وقالت له : " قد شكوتك إلى الله تعالى ، فمهلك " . فأنقذه مرعوباً ، وبعث إليها لتحالله <sup>(٢)</sup> ، وبذل لها مالاً فلم تقبله ، وامتنعت من مخالطته . فقدم ( ١١٨٠ ) خبر هزله بعد ثلاثة أيام من رؤياه ، وقدم إلى القاهرة صحة طنيرق ؛ وقد أوصل [ طنيرق ] الأمير أرغون شاه إلى حلب ، ومسر به أهل حلب سروراً كبيراً .

(١) في " طنيرق " ، وما هنا من ب ، ١٠٦٠ ، وابن تقي بردي : النجوم الزاهرة ج ٤ ص ١٥٧ .

(٢) في " التحاللة " ، وما هنا من ب ، ١٠٦٩ . والمثل التصود هو أن الأمير بيدرس أرسل إلى المرأة لتصفية ما وقع ، على قاعدة المساعدة والمخاللة ، أي أن يصنع كل من الطرفين متحلاً بما ارتكب . انظر قلموس المحيط .

وقية ارتفعت الأسعار بالشام ، فبلغت الثعالب بدمشق مائتين وخمسين درهماً ؛ وذلك أن الأفراد انشعروا من ببلدك إلى البقاء ، ووعى الزرع .

وقية أكثر عث البران بأرض مصر ، وكثرتكم لدماء ونهب الغلال من الأجران ، مع هيف التلة .

[ فيه ] اشتد احتراق النيل ، وقل ماؤه حتى تأخر حل الغلال في المراكب . فارتفع السعر من ثلاثين درهماً الأردب من القمح إلى خمسة وخمسين ، وبلغ الشمير خمسة وعشرين درهماً الأردب ، والقول عشرين درهماً .

وقية استقر أمير علي بن طغرل حاجباً بدمشق ، عوضاً عن أياس ؛ واستقر [ أياس ] في تياية صفد .

وقية ورد الخبر باختلال <sup>(١)</sup> مراكز البريد بطريق الشام ، فأخذ ( ١٨٠ ب ) من كل أمير مقدم ألف أريضة أفراس ؛ ومن كل أمير طيلخاناه فرسان <sup>(٢)</sup> ، ومن كل أمير عشرة فرس [ واحد ] . وكشف عن البلاد المرصدة برسم البريد ، فوجدت ثلاث بلاد منها وقفت إسماعيل بعضها ، وأخرج باقيها إقطاعات . فأخرج السلطان عن عيسى بن حسن المجان بلداً تعمل في كل سنة عشرين ألف درهم ، وثلاثة آلاف أردب غلة ؛ وجعلها مرصدة لمراكز البريد . و [ فيه ] قدم الخبر بأن أرتقا نائب الروم بمش يستدعي أحمد بن مهنا ، وأرسل إليه هدية ، فأبى أن يقبل .

واتفق أن إسماعيل بن فضل حصد قاصد فياض بن مهنا ، وقد سار إليه من دمشق [ بمبلغ ] ثمانين <sup>(٣)</sup> ألف درهم ممن خيول قدمها للسلطان ، فأخذ منه وقصد قتله . فركب فياض لمحة بلفه ذلك ، وأغار على جمال سيف وآل فضل وساقها ، وهي نحو خمسة عشر ألف بعير . فبسط سيف يطلب من نائي دمشق وحلب ( ١٨١ ) عسكراً يقاتل آل مهنا ، فلم ينجدهم .

(١) ق ف " باختلاف " ، وما هنا ب ، ٦٩٩ به .

(٢) ق ف ، وكذلك به ، ٦٩٩ ب " فرسين " .

(٣) ق ف " ثمانين " ، والتعديل وما بين الحاصرين من ، ٦٩٩ ب ، وهو يقتضيه سائر الجلة .

و [فيه] كتب الأمير أرغون شاه نائب حلب في حتى سيف ، فإنه لاطاقة له بآل مهنا . فرسم يقدم سيف وآل مرا ، وقدم أحمد بن مهنا ؛ ووعد [أحمد] بالإمرة ، وخرج الأمير قتلونا الدهمي لذلك .

وفيه قدم ابن الأطروش من دمشق ، وقد عزل من الحسبة ؛ وكتب نائب الشام بدم فيه . وفي عصر يوم الأحد تسع عشر ربيع الآخر قُتل الأمير آقسنقر الناصري ، والأمير ملكشتر الهجazy ؛ وأمسك الأمير بزلار ، والأمير صفار ، والأمير أيتش عبد القوي . وسبب ذلك أن السلطان لما أخرج اتفاقا وغيرها من عنده ، وتشاغل عنهم بالحمام ، صابح يحضر إلى الدهيشة الأوباش ، وتلب بالمصائب<sup>(١)</sup> صباح ؛ ويحضر الشيخ علي بن البكيح مع حطالة ، فيسخر له ، وينقل إليه أخبار الناس . فسق ذلك على الأشراف ، وحدثوا الجبيعة وطريق ، وكانا عمدة السلطان وخاصيته (١٨١ ب) فيما يقعه السلطان ، وأن الحبال قد فسدت . فمرقا السلطان ذلك ، فاشتد حنقه وأطلق أسانه ، وقام إلى السطح وذبح بيده الحمام بحضرتيهما ، وقال : ” والله لأذبحنكم كاذبت هذه الطيور “ ، وأغلق باب الدهيشة ؛ وأقام غضبانا يومه وليلته . وكان الأمير غرلو قد تمكن منه ، فأعلمه بما وقع ، فوقع على الأشراف وهوتم عليه ، وحسره على الفتك بهم ، والقبض على [الأمير آقسنقر الناصري] النائب . فأخذ [السلطان] في تدبير ما يقعه ، وقرّر ذلك مع غرلو . ثم بعث [السلطان] بعد أيام طنيرق إلى [الأمير آقسنقر الناصري] النائب ، في يوم الأربعاء خامس عشر ربيع الآخر ، يرفقه أن قرابنا القاسمي وسمنار و بزلار وأيتش عبد القوي قد اتفقوا على عمل الفتنة ، ” وعزى أن أقبض عليهم “ ، فوعد برد الجواب غدا على السلطان في الخدمة ، وأشار عليه من القيد بالثبوت في أمره حتى يصح له ما قيل عنهم . فمرقه السلطان (١٨٢) من القيد يوم الجمعة بأنه صح له بإخبار بيغاروس ، وبين له أنهم تحالفوا على قتله ؛ فأشار عليه أن يجمع بينهم وبين بيغاروس ، حتى يحاققهم بحضرة الأشراف يوم الأحد .

وكان الأشراف على خلاف هذا ، فإنه اتفق مع غرلو ، وعنه السجرتي مقدم الماليك ، على

(١) لم يستطع الناشر أن يجد تعريفا لهذه اللمبة في مرجع من المراجع المتداولة بهذه المواضع ، ما عدا قول ابن حجر ( الدرر الكامنة ، ج ٢ ، ص ٤ ) في ترجمة السلطان حاجي إنه ” صار يحضر الأوباش بين يديه يلبون بالصراخ ، وغيره “ .

ميك [الأنير] آقسنقر الناصرى النائب ، والأمير [ملىكنتر] الحجازى يوم الأحد ، وأظهر للنائب أنه يريد القبض على قرايضا وصممار وبزلار وأيتش .

فلما كان يوم الأحد تاسع عشره حضر الأمراء والنائب إلى الخدمة بعد العصر ، ومَدَّ السباط ، وإذا بالقصر قد ملئ بسيوف مسلة من خلف آقسنقر والحجازى ، وأُحيط بهما وبقرايضا ، وأخذوا إلى قاعة [ هناك ] . فضرب الحجازى بالسيف ، وبُغِع هو وآقسنقر . وترك صممار وأيتش عيد التنى ، فركب صممار فرسه من باب القلعة وسر ، واختفى أيتش خلف زوجته . فخرجت الخليل وراء صممار ، حتى ( ١٨٢ هـ ) أدركوه خارج القاهرة ؛ وأخذوا أيتش من داره . فأرجمت القاهرة ، وغلقت الأسواق وأبواب القلعة . وكثر الإرجاف إلى أن خرج النائب [ أرطلى <sup>(١)</sup> ] والوزير [ نجم الدين <sup>(٢)</sup> ] محمود بن شروين [ قريب الغرب ] فاشتهر ما جرى .

و[ فيه ] رُسم بالقبض على صرزه على ، وعلى محمد بن بكتر الحاجب وأخيه ، وأولاد أيدمخش ، وأولاد قارمى . وأُخرجوا إلى الإسكندرية ، ثم وبزلار وأيتش وصممار ، لأنهم من الزام الحجازى ومعاشره ؛ فسجنوا بها .

و[ فيه ] أُخرج آقسنقر والحجازى في ليلة الاثنين عشريه على جنوبات <sup>(٣)</sup> ، فدُفنا <sup>(٤)</sup> بالقراة . وأصبح الأمير شجاع الدين غرلو وقد جلس في دست عظيم ، ثم ركب وأوقع الحوطة على بيوت الأمراء القتولين والمسوكين وأموالم ، وطلع بجميع خيولهم إلى الإصطبل السلطانى ، ونزل وسعه ناظر الخصاص حتى أُخرج حواصلهم . وضرب [ غرلو ] عبد العزيز الجوهري صاحب آقسنقر ، وعبد المؤمن ( ١٨٣ ) أستاذاه بالمقارع ، وأخذ منها مالا جزيلا . فقلع عليه السلطان قبا من ملابس آقسنقر <sup>(٥)</sup> بطراز زركش عريض ، وأركبه <sup>(٦)</sup>

(١) ما بين الحاصرين من ابن كثير : البداية والنهاية ، ج ١٤ ، ص ٢٢١ .

(٢) انظر القريزى : كتاب السلوك ، ج ١ ، ص ٧٥٧ ، حاشية ٢ .

(٣) في ف " دفنوا " ، وما هنا من ب ، ١٥٧٠ .

(٤) في ف ، وكذلك ب ، ١٥٧٠ ، " ملبسه " ، والتعديل بمختلف الشئير وإثبات العائد فتوضح .

(٥) في ف " واركب " ، وما هنا من ب ، ١٥٧٠ .



حسان المجازي يسرح ذهب ، وخلا به يأخذ رأيه فيما يفعله<sup>(١)</sup> ، فأشار عليه بأن يكتب إلى نواب الشام بما جرى ، ويمتد لم ذنوباً كثيرة على الأسراء الذين قبض عليهم . فكتب [ السلطان ] إلى الأمير يلينا اليحايوى نائب الشام ، على يد الأمير آقسنقر المظفرى أمير جندار . وقدم [ آقسنقر المظفرى ] على<sup>(٢)</sup> الأمير يلينا اليحايوى فى ثامن عشرية ، فكتب [ يلينا ] بتصويب رأى السلطان فيما فعله<sup>(٣)</sup> ، [ وهو<sup>(٤)</sup> فى الباطن غير ذلك . وعظم على الأمير يلينا قتل ملكشكير المجازي وآقسنقر التامزى ] ، وتوحش خاطره ، وجمع الأمراء بعد يومين بدار السعادة وأعلمهم بما ورد عليه . وكتب [ يلينا ] إلى النواب بذلك ، فبعث الأمير ملك آقى<sup>(٥)</sup> إلى حصص وحماة وحلب ، وبعث الأمير طيغنا القاسمى إلى طرابلس ؛ فجاء ليلة الجمعة مستول جادى الأولى من زاده وحشة ، فلم يصبح له بدار السعادة أثر غير نساه . وانتقل يلينا ( ١٨٣ ب ) يوم الجمعة إلى القصر ، فنزل به ، [ وشرع فى الاستعداد للخروج عن طاعة السلطان ] ، ونزل أزمه حوله بالميدان .

وأخذ السلطان [ المظفر حاجى ] يستميل للمالك بتفرقة المال فيهم ، وأثر جماعة ؛ وأنهم على غرلو إقطاع أيتشى [ عبد الفتى ] وتقدمته ، وأصبح هو المشار إليه فى الدولة ، وعظمت نفسه إلى الغاية .

وفيه أخرج ابن طنزدمر على إمرة طبلخاناه بحلب ، لكثرة لعه ؛ وأنهم بتقدمته على الأمير طاز .

وفيه تولى غرلو مبيع قش الأمراء وسائر موجودهم .

و [ فيه ] قدم الخبر بكثرة حشود العربان بالصعيد وبلاد القيوم ، وشدة فسادهم ، وتضرر السفر من قطعهم الطرقات على المسافرين . فلم يعبأ السلطان بذلك ، لاشتغاله بأهوه ،

(١) فى ف ، وكذلك ب ، ١٥٧٠ " وخلا به فى اخذ رأيه فيما يفعله ، وكتب الى نواب الشام وعددت لهم ذنوب كثيرة .... " وما هنا من ابن تترى بردى : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٦٠ .  
(٢) فى ف ، وكذلك ب ، ١٥٧٠ : " وقدم عليه " ، وما بين الحاصرين ، فضلا عن حذف الضمير وإثبات الناصب ، للتوضيح .

(٣) ( ٤ ، ٣ ) فى ف " فيما فعله وقت كذا اشتقر استداره ، وتوحش خاطره ... " ، وفى ب ٥٧٠ ب " فيما فعله اشتقر استداره ، وتوحش خاطره ... " ، وما هنا من التعديل والإضافة بين الحاصرين من ابن تترى بردى : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٦٠ .

(٥) فى ف " تلى " ، وما هنا من ب ، ٥٧٠ ب .

وتبلغته إلى أخبار نواب الشام ، لتخوفه من خروجهم عن طاعته لقبض على الأمراء وقناصلهم .  
فقد كنت أجوبتهم بما يظهر منه تصويب رأي السلطان فيما قبله ، فلم يطمئن لذلك ؛ ورسوم<sup>(١)</sup>  
بمخروج العسكر ( ١١٨٤ ) إليه .

و[فيه] رسم السلطان بمخروج العسكر إلى ( ١١٨٤ ) البلاد الشامية ، ورسوم في عاشر  
جاءى الأولى<sup>(٢)</sup> بغير سيرة أمراء مقدمين ، وهم الأمير طيفنا المجدى ، وأملك الجدار ، والوزير  
نجم الدين محمود بن شروين ، وطائرا ، وأيتنش الناصرى الحاجب ، وكوكلى ، والزرزاق ،  
ومعهم مضاقوم من الأجناد . وكنت بطلب الأجناد من النواحي ، وكان وقت إخراجك  
الفلج ؛ فمضب ذلك على الأمراء ، وارتجت القاهرة بأهلها لطلب السلاح والآلات السخرة .  
وكنت [السلطان] إلى أمراء دمشق ملطقات على أيدي التجابة بالتيقظ لحركات  
الأمير يلينا اليحياوى ، فأشار [الأمير أرقطاي] ؟ النائب بطلب يلينا ليكون بمصر ، فإن  
أجاب وإلا أعلم بأنه قد عزل من نيابة الشام بأرغون شاه نائب حلب . فكنت بطلبه  
على [يد الأمير<sup>(٣)</sup> سيف الدين] أراى أمير آخور ؛ وعند سفر أراى<sup>(٤)</sup> قدمت كتب نائب حماد  
ونائب طرابلس ونائب صفد بأن يلينا دعاهم للقيام معه على السلطان لقتله الأمراء ، وبعثوا  
[السلطان] بكتبة إليهم . فكنت [السلطان] ( ١١٨٤ ب ) لأرغون شاه نائب حلب أن يقدم  
لنرب آل مهنا بمسك الطرقات على يلينا ، وأعلمه أنه ولاه نيابة الشام ؛ فقام أرغون شاه  
في ذلك أتم قيام ، وأعلم ليلى أنه معه .

ولما وصل الأمير سيف الدين أراى إلى الأمير يلينا اليحياوى ، في يوم الأربعاء  
سادس جادى الأولى ، إذا في كتاب السلطان طلب يلينا ليكون رأس أمراء الثورة ،  
وأن نيابة الشام أتم بها على أرغون شاه نائب حلب . [وغلن الأمير<sup>(٥)</sup> يلينا اليحياوى أن  
استدعاه حقيقة ، وقرأ كتاب السلطان] ، فأجاب بالسمع والطاعة ، وأنه إذا وصل الأمير

( ٢ ، ١ ) ق ف ، وكذلك ق ب : ٥٧٠ ب " ورسوم بمخروج العسكر إليه ورسوم في عاشر جادى ... " ،  
وما هنا من ابن تترى برى : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٦١ .

( ٣ ) انظر به على هذه الصفحة .

( ٤ ) ق ف ، وكذلك ب ، ٥٧١ ب ، " وعند سفره " وحذف الضمير وإنابات المألف للتوضيح .

( ٥ ) ق ف ، وكذلك ق ب ، ٥٧١ ب " ولما وصل إليه إراة في يوم الأربعاء " ، والتعديل  
والإضافة بين الحامرتين للتوضيح ، وذلك بعد مراجعة ابن تترى برى : قس المرجع ، ج ١٠ ، ص ١٦٢ .

أرغون [شاه] إلى دمشق توجيه منها إلى مصر، وكتب الجواب بذلك، وأعاد<sup>(١)</sup> الأمير سيف الدين أراي سريما. فأتت قصاد أسراء<sup>(٢)</sup> دمشق إلى الأمير سيف الدين أراي في عودته، لتعرف فيها جاء به عليهم، فأعلمهم بمنزل يبلنا بأرغون شاه، فتحلت عزائم الأسراء عن يبلنا. وتجهز [يبلنا] وبرز إلى الجسورة ظاهر دمشق، في خامس عشره. وكانت مطلقات<sup>(٣)</sup> السلطان وردت إلى الأسراء (١١٨٥) في عشية يوم الخميس بإسماكة، فركبوا وقصدوه، فقرت منهم بماليكه وأهله، وم في أثره إلى خلف ضئير<sup>(٤)</sup>.

وأما الأمير سيف الدين أراي فإنه قدم إلى السلطان، فقدم الخبر في غد قدمه بأن يبلنا جمع ثقاته من أسراء الشام وأغرام بالسلطان، وأنه إن مضى إليه قتله كما قتل الأسراء، و[أنه] جمع أسره على التوجه إلى أولاد دسرداش ببلاد الشرق.

وركب [الأمير يبلنا] في يوم الجمعة خامس عشره، ومعه الأمير قلاون، والأمير سيفه<sup>(٥)</sup>، والأمير محمد بن بك بن جقي، في مماليكهم؛ وخرجوا بألة الحرب، فاضطرب الناس بدمشق. وركب السكر في طلبه، وقد سار نحو القريتين ودخل البرية حتى وصل حماه، بعد أربعة أيام وخمس ليالي. فركب الأمير قطليغا نائب حماه بسكره، وتلقاه ودخل به إلى المدينة، وقبض عليه وعلى من معه؛ وكتب بذلك (١١٨٥ ب) إلى السلطان؛ فسر به سروراً كبيراً، ورسوم بإبطال التجريدة؛ وكتب بحمله إلى مصر.

ثم خرج الأمير منجك السلاح دار لفته<sup>(٦)</sup>، فأتى آتجبا الحوى وسحبته يبلنا اليحياوى وأبوه، وقد نزل بقاقون. فصعد [منجك مع] يبلنا إلى قلعتها، وقتله في يوم الجمعة عشريه، وجهر رأسه إلى السلطان. وتوجه [منجك] إلى حماه، وجهر الأمير قراكرز<sup>(٧)</sup> والأمير

(١) في ف " وأعاده سريما " ، والتعديل يحذف الضمير وإثبات المأثريته سياق العبارة .

(٢) في ف " فاته قصاد الأمر بدمشق في عودة ... " ، والتعديل لتوضيح .

(٣) في ف " مطلقات " . ، وما هنا من ب ، ٥٧١ .

(٤) وصف ياقوت ( معجم البلدان ، ج ٣ ، ص ٤٨١ ) بلدة ضمير بأنها " موضع قرب دمشق ، قيل هو قرية وحسن في آخر حدود دمشق ، مما يلي السماوة " .

(٥) في ف " سبعة " ، ول ب ، ٥٧١ " سيف " ، وما هنا من ابن تقي برى : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٦٢ .

(٦) في ف ، وكذلك في ب ، ٥٧١ ب " بته " .

(٧) في ف ، وكذلك في ب ، ٥٧١ ب ، " كراكرز " وما هنا من ابن حجر ( الدرر الكامنة ، ج ٢ ، ص ٢١٣ ) .

أستدسره أخرى يلينا الياحيوى ، والأمير مقلطاي دوداره ، والأمير جويان مملوكه ، إلى السلطان مقيدين ؛ وكان أبوه الأمير ملابطا محل مقيدا من قانون إلى السلطان .

و [ فيه ] قدم الخبر بأن أحمد بن مهنا وقياضا وفوزا وقارى كانوا يحمل لما قبض على يلينا بجماه ، فركبوا بحمهم يريدون آل سرا ، وقد نزلوا قريبا من سيف [ بن فضل <sup>(١)</sup> ] . فركب سيف بآل سرا وآل على إلى لقائهم ، فلم يلقهم وفرّ ، فتهبوا أبياته ، وأخذوا ( ١١٨٦ ) منها خمسة محل دقيق ، وساقوا خمسة عشر ألف بئر . ومّر سيف على وجهه إلى القاهرة ، فطلع إلى السلطان وبكى بين يديه بكاء كثيرا ؛ فتنكر السلطان على أولاد مهنا . فقدم ككتاب الأمير أرغون بالثناء عليهم ، فخدمتهم السلطان في أمر يلينا أنهم الخدمة ؛ وقدم أحمد ابن مهنا عقيب ذلك ، فلم ير من السلطان إقبالا .

وفي يوم الأحد خامس عشره أخرج بالوزير نجم الدين محمود ، والأمير بيدمر البدرى نائب حلب [ كان ] ، والأمير طنيتمر القخرى الدودار ، إلى الشام . وسببه أن غرلو لما كان شاد الدواوين حقد على الوزير نجم الدين وعلى طنيتمر الدودار ، فحسن للسلطان أخذ أموالها . فذكر السلطان للنائب [ أرقلای ] عنهما وعن بيدمر أنهم كانوا يكتابون يلينا [ الياحيوى ] ، فأشار عليه بإبادهم منه ، وأن يكون الوزير نائب غزة ، وبيدمر نائب حمص ، وطنيتمر ( ١١٨٦ ب ) بطرابلس ؛ فأخرجهم [ أرقلای ] على البريد . فلم يوجب غرلو ذلك ، وأكثر من الرقيمة في [ الأمير أرقلای ] النائب حتى غيّر السلطان عليه ، وما زال به حتى بث أرغون الإسماعيلي نائب غزة بقتلهم . فدخل [ أرغون الإسماعيلي ] معهم إليها وقت العصر ، فقتلوا ليلا ؛ وتمكن غرلو من أموالهم .

وتزايد أمر غرلو <sup>(٢)</sup> ، واشتدت وطأته ؛ وكثر إنعام السلطان عليه حتى لم يكن يوم إلا وينعم عليه بشئ . وأخذ [ غرلو ] في العمل على علم الدين بن زنبور ناظر الخصاص ، وعلى علاء الدين [ على ] بن فضل الله كاتب السر ، وحسن للسلطان القبض عليهما وأخذ أموالهما ؛ فتلطف [ الأمير أرقلای ] النائب في أمرهما حتى كفت عنهما . فلم يبق أحد من أهل الدولة حتى خاف غرلو ، ورجع بصرانه بالمال .

(١) انظر ما يلى ، ص ٧٣٥ .

(٢) ف ، وكذلك ب ، ٧١ ب ، " وتزايد امره " .

وفيه توجه مقبل الرومي لقتل السجونين بالإسكندرية إشارة غرلو ، فقتل أرغون الدلائي ، وقرابا القاسمي ، وتمر الموسوي ، وصمنار ، وأيتش عبد النقي .

[ فيه ] أفرج عن أولاد قارى ( ١١٨٧ ) وأولاد أيدغش ؛ وأخرجوا إلى الشام . وفيه قدم الأمير متكل بن الفخرى من طرابلس ، وأنتم عليه بتقدمة ألف .

واستمر السلطان على الانهماك في لهوه ، وصار يلعب في الميدان تحت القلعة بالكرة في يوم الأحد والثلاثاء ، ويركب إلى الميدان على النبل في يوم السبت . فلما كان آخر ركوبه الميدان رسم بركوب الأمراء القديمين بمضافهم ، ووقوفهم صفين من الصلبة إلى فوق الإصطبل ، ليرى المسكر . فضاقت الموضع عنهم ، فوقف كل مقدم بخسة من مضافيه . وجست أرباب اللهى ، ورتبوا في عدة أما كن بالميدان ؛ ونزلت أم السلطان في جمعا ، وأنبل الناس من كل جهة . قباغ كراء كل طبقة في ذلك اليوم مائة درهم ، وكل بيت كبير لنساء الأمراء مائتي درهم ، وكل حانوت خسين درهما ، وكل موضع إنسان بدرهمين ؛ فكان يوما ( ١٨٧ ب ) لم يسهدي ركوب الميدان .

وفيه أخرج سيف بن فضل من القاهرة مرتما عليه ، لكلام نقله عن [ الأمير أرتقاي ] النائب .

وفي يوم الخميس سابع جمادى الآخرة وصل رأس يلبقا اليحياوى . وفي يوم الجمعة خامس عشره قبض على غرلو ، وقتل . وسبب ذلك شدة كراهة الأمراء أرباب الدولة لسوء أثره فيهم ، فإنه كان يخلو بالسلطان ويشير عليه بما يرضيه ، فلا يخالفه في شيء . وعمله [ السلطان ] أمير سلاح ، فخرج عن الحد في التعاطف ، وجسر السلطان على قتل الأمراء ، وقام في حق [ الأمير أرتقاي ] النائب يريد القبض عليه وقتله ، وأخذ المايك الناصرية والصلحية والكاكالية بكالم ، و [ استألم ] لتجديد<sup>(١)</sup> دولة مظنرية . وقرر مع السلطان أن يفوض إليه أمور المملكة ، ليقوم عنه بتدبيرها ، ويتوفر السلطان على لذاته . وأغراه أيضا بألبينا وطريق ، وهما أخص الناس بالسلطان ، حتى تثير عليهما . وباغ ( ١١٨٨ ) ذلك ألبينا ، وتناقله المايك ، فتمصبوا عليه ، وراسلوا الأمراء الكبار حتى حدثوا

(١) في ف ، وكذلك في ب ، ٥٧١ ب ، " وتجديد " .

السلطان في أمره ، وخوفه عاقبته . فلم يعبأ [ السلطان ] بقولهم ، فتشكروا بأجهم على السلطان ، وصاروا إلماً عليه بسبب غرلو ، إلى أن بلغه ذلك عنهم من بعض ثقائه . فاستشار [ الأمير أرقطاي ] النائب في أمر غرلو ، وعرفه ما يخاف من غائلته ، فلم يُشِرْ عليه بشيء ، وقال له : " لعل الرجل قد كثرت حساده على تقريب السلطان له ، والمصلحة التثبت في أمره " . وكان [ الأمير أرقطاي ] النائب عاقلاً سيوساً ، يخشى من معارضة غرض السلطان فيه . فاجتهد الجيئفاً وعدة من الخاصكية في التدبير على غرلو ، وتخويف السلطان منه ومن عواقبه ، حتى أترقولم في نفسه . وأقاموا أحد شاد الشرا بخاناه — وكان مزاحاً — لاوقيقة فيه ، فأخذ في خلوته مع السلطان يذكر كراهة الأسراء لغرلو ، وواقعة المالك ( ١٨٨ ب ) لهم ، وأنه يريد أن يدبر الدولة ويكون نائب السلطان ، ليتوثب بذلك على للملكة ويصير سلطاناً ، ويخرج قوله هذا في صورة السخرية والضحك . وبالغ في ذلك على عدة فنون من المزو إلى أن قال : " وإن خلاه السلطان رشنا كلنا الحبوسات من بعده " . فانتعل السلطان لكلامه ، وقال : " أنا الساعة أخرجه وأعمله أمير آخور " . ثم مضى أحد إلى [ الأمير أرقطاي ] النائب ، وعرفه ما كان منه ، وما قاله السلطان ، وجسّره على الرقيقة في غرلو . فاستشار السلطان [ الأمير أرقطاي ] النائب في غرلو ثانياً ، فأثنى عليه وشكره ، فمرفه كثرة وقوع الخاصكية فيه ، وأنه قصد أن يعمل أمير آخور ، فقال [ أرقطاي ] : " غرلو شجاع جسور ، لا يليق أن يكون أمير آخور " . فكأه أيقظ السلطان من رقدته ، وأخذ معه فيما يوليه ، فأشار بولايته غزة ، فقبل [ السلطان ] ذلك وقام عنه . فأصبح السلطان ( ١٨٩ ) بكرة يوم الجمعة ، وقد بث طنيرق إلى [ الأمير أرقطاي ] النائب بأن يخرج غرلو إلى غزة . فلم يكن غير قائل حتى طلع غرلو على عادته إلى القلعة ، وجلس على باب القلعة ، فبث [ الأمير أرقطاي ] النائب بطلبه ، فقال : " مالى عند النائب شغل ، وما لأحد ملى حديث غير أستاذي [ السلطان ] " . وأرسل النائب يرف السلطان جواب غرلو له بطلبه <sup>(١)</sup> ، [ فغضب السلطان ] ، وقال لمنطاي أمير شكار والأسراء أن يعرفوه عن السلطان بتوجهه إلى غزة ، وإن امتنع يحكوه . فلما صار [ غرلو ] داخل القصر لم يجدوه

(١) في ف ، وكذلك ب ، ٧٧ ب ، " طلبه " .

بشيء، وقبضوا عليه وقيدوه، وسلّوه لألجئتنا، فأدخله إلى بيته بالأشرفية .  
 فلما خرج السلطان للصلاة الجمعة على العادة، قتلوا غرلو، وهو في الصلاة . وأخذ  
 [السلطان] بعد عوده من الصلاة يسأل عنه، فقلّوا عنه أنه قال: "ما أروح مكاناً"،  
 فأراد سلّ سيفه وضرب الأمراء به، وأنهم تكاثروا عليه، فاسلّم نفسه حتى قتل . فمرّ قتله  
 على (١٨٩ ب) السلطان، وحقد عليهم قتله، ولم يظهره لهم . وتقدم [السلطان] بإيقاع  
 الحوطة على حواضه، فكان يوماً عظيماً بالقلة والمدينة، وخرج معظم الناس إلى تحت  
 القلة، [فشاهد يومئذ من اجتماعهم<sup>(١)</sup> أسرهول . وأخرج غرلو حتى دفن بباب القرافة،  
 فأصبح وقد خرجت يده من الأرض، فأناه الناس أفواجا ليروه، ونبشوا عليه، وجروه  
 بحبل في رجله إلى تحت القلة . وأنوا بنار ليحرقوه، وصار لهم ضجيج عظيم . فبعث  
 السلطان عدة من الأوجاقية قبضوا على كثير منهم، ففرضهم الوالي بالمقارع، وأخذ منهم  
 غرلو، ودفن؛ ولم يظهر له كبير مال .

. وفيه [قدم الخبير بدخول الأمير أرغون شاه إلى دمشق، في يوم الثلاثاء سابع عشر،  
 صحبة مُتَسَقِرِهِ الأمير آقسقر أمير جنّدار . ففرض يوم دخوله أهل السجون، ووسط وثمر  
 منهم عدة من أرباب الجرائم، وألزم جميع من له إنقطاع بحلب أو حماه أو طرابلس أو صفد  
 أو غيرها من البلاد الشامية أن يتوجه إلى محل خدمته، ولا يقم بغيره . وأنتم [الأمير  
 أرغون شاه] على متصرفه بخمس عشرة فرساً، منها خمس عربات مسرجات ملجيات،  
 وأحد عشر (١١٩٠) [كديش، وجارية بخمسة آلاف درهم وأربعمائة ألف درهم، ومائة  
 قطعة قماش، وتشريف النيابة بكاله وسيفه المحلى، وكتب له بألف أردب غلة من معمر؛  
 وكان [الأمير أرغون شاه] أعطاه بحلب ألف وخمسمائة دينار . فأقام آقسقر بدمشق نحو  
 ثلاثة أشهر، لم يسأله في ولاية ولا عزل إلا أجا به، فرجع بحال عظيم .  
 وفيه أفرج عن ابن طشتمر من صفد، وأنتم عليه بإمرة في دمشق .

و [فيه] نقل أمير مسعود بن خطير من نياية غزة إلى نياية طرابلس، عوضاً من  
 الأمير منكلى بنا الفخرى .

(١) ما بين الحاصرين وارد في ب، ١٥٧٣، وفي ابن تقي بردي: النجوم الزاهرة، ج ١٠،

و [فيه] استقر الأمير نحر الدين أياس حاجب دمشق في نيابة حلب ، عوضا عن الأمير أرغون شاه .

و [فيه] خرج السلطان إلى سرياقوس على المادة ، فأقام أياما وعاد .  
وفي يوم الاثنين سادس عشر رجب أخرج لاجين أمير آخود إلى دمشق ، على إقطاع قلاون .

و [فيه] أخرج منجك السلاح دار واستقر حاجبا بدمشق ، ( ١٩٠ ب ) عوضا عن أمير على بن طغرل .

و [فيه] أتم على اثني عشر من الممالك بإسرات<sup>(١)</sup> ، ما بين طبلخاناه وشرات بمصر والشام .

وفيه أهدى بن الأطروش إلى الحسبة ، عوضا عن الضياء ، ورتب للضياء ما يقوم به .  
وفيه عمل الاستيثار<sup>(٢)</sup> بما على الدولة من السكك ، وما يتحصل . فوجدت السكك ثلاثة أمثال ما كانت في الأيام الناصرية محمد بن قلاون ، ومرتب الخواص خاناه في كل يوم [مقدار] اثنين وعشرين ألف رطل لحم ، ونفقات الممالك [مبلغ] مائتين وعشرين ألف درهم ، بد ما كانت تسعين ألف [درهم] . فرسم [السلطان] بقطع ما استجد من الرواتب بعد موت [السلطان] الناصر [محمد] ، فزال به [الأمير أرقطاي] النائب يخوفه سوء عاقبة قطع الأرزاق ، ويعرفه أن أحدا من الملوك ما قرئ عليه الاستيثار وقطع شيئا إلا وأصابه ما يكره في دولته ، حتى رسم باستمرار الرواتب على حالها .

وفيه وزع على مباشرى الجهات ( ١٩١ ) مبالغ ستائة ألف درهم ، خصص مقدسى الدولة منها مائة ألف درهم .

(١) ف ، ب ، وكذلك ق ، ب ، ٥٧٣ ب " بإسرات " ، وهكذا الشارح فيما سبق على تعديل هذا القفظ إلى الصيغة للثبته بالمتن ، من غير تطبيق .

(٢) تقدم التعريف بهذا القفظ في المرفزة (كتاب السلوك : ج ١ ، ص ٨٥٠ ، حاشية ١) على أنه مجلس من المجالس الحكومية الملوكية ، وهو خطأ ، والصحيح نقله عن المرفزة (المواعظ الاعتبار ، ج ٢ ، ص ٢٢٦) أنه السجل الحكومي " الذي يشتمل على أرزاق ذوى الإئلام وغيرهم ، مباينة ومشاهدة ومسئلة ، من الرواتب . وكانت أرزاق ذوى الأئلام مشاهدة من مبلغ عين وغلة ، وكان لأعيانهم الرواتب الجارية في اليوم من اللحم بتوايه أو غير توايه ، والمجز والمليق لأولادهم . وكان لأكابرهم السكر والشمع =



و[فيه] رسم أن يكون في كل معاملة شاهد وكاتب ؛ واستقرّ قتلوا شاد الجهات بالقاهرة ، وابن الزوالى شاداً بمهمات مصر .

وفيه قدم على بن طنر يل من دمشق .

و[فيه] أنهم على الأمير يبيناً روس عند قدومه من سرحة العباسية بألف دينار ، ومائة قطعة نقاش ، وأربعة أرؤس خيل بسروج ذهب .

وفي مستهل شبان خرج الأمير طيبتا المجدى ، والأمير أسندس العبرى ، والأمير أرغون السكالى ، والأمير يبيناً روس ، والأمير يبيناً ططر ، إلى الصيد ؛ ثم خرج [الأمير أرقطاي] النائب بهم إلى الوجه القبلى بطيور السلطان . ورسم [السلطان] لهم ألا يحضروا إلى العشر الأخير من رمضان .

فحلا الجول للسلطان ، وأعاد حضير<sup>(١)</sup> الحمام ، وأحضر إليه [عدة من] عبيده ، وأعاد أبواب الملاعب من الصراخ ، والنفاف<sup>(٢)</sup> ، والشباك<sup>(٣)</sup> (ب ١٩١) وجرى السعاة<sup>(٤)</sup> ، والنطاش بالكباش ، ومناقرة الديوك والقهارى<sup>(٥)</sup> ، وغير ذلك من أنواع الفساد ؛ ونودى بإطلاق اللعب بذلك في القاهرة ومصر . فصار للسلطان اجتماعات بالأوش وأراذل العاوانف ، من الفرائشين ، والباية<sup>(٦)</sup> ، ومطيرى الحمام ؛ فكان يقف معهم ويراهن على الطير الفلانى والطيرة الفلانية .

== والزيت والكسوة في كل سنة ، والأضيحة ، وفي شهر رمضان السكر والحلوى ... . واخمس ديوان النظر بالإشراف على ذلك كله وتوزيعه بين أرباب الإنعام بالدولة المملوكية ، على أنه يبدو من المتن هنا أن الاستيلاء اشتمل كذلك على حساب الإيراد والتصرف من الأموال والجهات المنتهية له ، كما اشتمل على رواتب غير ذوى الألقام .

(١) في ف ، وكذلك في ب ١٥٧٤ " المنظر " . انظر ما سبق ، س ٧٢٦ ، حاشية ٢ .  
(٢) التناف الحمام والجلاد ، وكذلك الطمان بالريح (محيط المحيط) . انظر ما سبق ، س ٦٤٢ ، ٦٥٥ ، ٦٩٥ ، ٧١٥ ، حيث تقدمت الإشارة إلى أنواع الملعب .

(٣) لل المقصود بذلك السابقة في الجرى بين المقهورين بالسرعة من سعاة السلطان والأمراء .  
(٤) لل المقصود بذلك نوع من الحمام يستخدمه التواة في المناقرة والمراعاة . على أن موضع الأهمية هنا أن الفرزى جمع هنا أنواع الملعب في عصر سلاطين المماليك ، وهذا بذلك لتصوير ملاهى المجتمع في ذلك العصر .

(٥) الباية اسم عام لجميع العمال التائمين بنسل اللابس وصلها ، في الطشقانة السلطانية . الفلتقى : سجع الأعشى ، ج ٥ ، س ٤٧٠ .

وبينا هو ذات يوم معهم عند حضير الحمام وقد سبها ، إذ أذن العصر بالقلمة والقرافة ، فجعلت الحمام على مقاصيرها وتطايرت . فجزة [ السلطان ] ، وبست إلى المؤذنين يأمرهم أنهم إذا رأوا الحمام لا يرفعون أصواتهم .

وكان [ السلطان ] أيضا يلعب مع العوام ، ويلبس ثياب جلد<sup>(١)</sup> ، ويشترى من ثيابه كلها ويصارعهم ، ثم يلعب معهم بالعصى ، ويلعب بالرمح والسكر . فيظل نهاره مع الغلمان والعبيد في الدعشة ، ويحضر في الليل عيد على المواد ، يأخذ ( ١٩٦ ) عنه الضرب بالود ، ويتجهر بما لا يحمد .

وشنف [ السلطان ] بكيدا<sup>(٢)</sup> حتى كان لا يكاد يفارقتها ، واشترى لها أملاك النشواني وأخيه رزق الله وصهره المخلص بنط الزرية ، فاشتراها لها بمائة ألف درهم . وكانت هذه الزرية في غاية الحسن ، قد أنفق عليها [ النشواني ] أموالا عظيمة ، وصارت بعد النشواني امرأة الأمير بكتمر السابق ، اشتراها لها الأمير بثناك بنحو الألف<sup>(٣)</sup> درهم ، إلى أن طلبتها كيدا ، فأرسل السلطان إليها يستوهبها منها ، فتركتها<sup>(٤)</sup> له ؛ فرس لها بمائة ألف درهم ، وكتبها على الأملاك باسم<sup>(٥)</sup> كيدا فلم يهن بها ، ووقعت نار في دار رزق الله جعلتها دكا .

وفيه ارتفع سعر القمح من أربعين درهما للأردب إلى خمسين ، وغلا اللحم وعامة الأصناف المأكولة حتى بلغت مثلي ثمنها . وتوقفت الأحوال ، وقلت النلال ، وكثر السؤال من كثرة قدوم أهل الدواحي إلى القاهرة حتى ضاقت بهم . ( ١٩٦ ب ) فكانوا كذلك مدة ستة ، مع كثرة الناس في البلاد والقاهرة ، وقوة للفاسدين وقطاع الطريق بأرض مصر وبلاد القدس و نابلس ، وفتنة العشير بعضهم مع بعض .

وفي نصفه توجه ألبينا وأحد شاد الشرا بمائة إلى الصيد ، فأخذ السلطان في التدبير

(١) في ف ، وكذلك في ب ، ١٥٧٤ م " معهم بلبس ثياب جلد " ، وما هنا من إن تقرأ بردي : التجوم الزائرة ج ١٠ ، ص ١٦٩ ؛ والبيان السروال القصير يليه الماردون . ( محيط المحيط ) .

(٢) حلت هذه الجارية على اتفاق العادة . انظر ما يلي .

(٣) في ف " الألف الف " ، وما هنا من ب ، ١٥٧٤ .

(٤) في ف ، وكذلك في ب ، ١٥٧٤ " فتركتهم " .

(٥) في ف ، " وكتبها على اسم الأملاك لكيدا " ، وما هنا من ب ، ١٥٧٤ .

على أخيه حسين ليقتله ، وأرسله عدة خدام ليجنوا عليه عند إمكان<sup>(١)</sup> الفرصة ويتناولوه ،  
فتبارض واحترس على نفسه ، فلم يجذوا منه غفلة .

وفي سابع عشره<sup>(٢)</sup> استقرت في الخلافة أبو بكر بن أبي الربيع سليمان ، وتنت بالمصمم  
بأنه أبي الفتح ، بعد موت أبيه .

وفي أخريات شعبان قدم الأسراء و [ الأمير أرقطاي ] النائب [ قبل أولهم ] من  
العديد شيئاً بعد شيء ، وقد بلغهم ما كان من أفعال السلطان في غيبتهم .

وفي يوم السبت رابع رمضان زلزلت القاهرة صرعتين في ساعة واحدة .

[ وفيه ] قدم ابن الحراني من دمشق بمال يلينا اليحيوي ، فسلمه الخدام ( ١١٩٢ ) .  
وأنهم [ السلطان ] من ليلته على كيدا حظيته بشرين ألف دينار منه سوى الجواهر  
واللائي ، ونثر الذهب على الخدام والجواري ، فاختطفوه<sup>(٣)</sup> ، وهو يضحك منهم . وفرق  
[ السلطان ] على ثياب الحمام والفراشين والسبيد الذهب والقواض ، وصار يحذنه<sup>(٤)</sup> لهم ، وهم  
يترامون عليه يأخذونه ، بحيث لم يدع منه شيئاً سوى القماش والتفاصيل والآنية  
والعدد ، فإنها صارت إلى الخزانة . فكانت جملة ما فرقته [ السلطان ] ثلاثين ألف دينار  
وثلاثمائة ألف درهم ، وجواهر وحلياً ، وزركشاً ولؤلؤاً ومصاغاً ، قيمته زيادة على ثمانين  
ألف دينار .

فغضب ذلك على الأسراء ، وأخذ الجيئنا وطنيق يبرقان السلطان ما ينكرهم عليهم  
الأسراء من اللعب بالحمام وتقريب الأوباش ، وخوفاً فساد الأسر . فتغضب [ السلطان ] ، وأمر  
أن يجاشد الهائر بخراب حضير<sup>(٥)</sup> الحمام ، وأحضر الحمام وذبحها واحداً واحداً بيده ، وقاله

(١) في ف " اماكن " ، وما هنا من ب ، ٥٧٤ ب .

(٢) في ف " سابع " فقط ، وما هنا من ب ، ٥٧٤ ب .

(٣) في ف " فاختطفوه " ، وما هنا من ب ، ٥٧٤ ب .

(٤) في ف ، وكذلك في ب ، ٥٧٥ ب ، " يحذنه " ، وهي صيغة عامية للتعذيب بالقتل . انظر

محيط المحيط .

(٥) في ف ، وكذلك في ب ، ٥٧٤ ب " حضير " ، انظر ما سبق ، ص ٧٣٩ ، حاشية ١ .

(١١٢ ب) لألجينا وطريق: "والله لأذبحنكم كلكم كما ذبحت هذا"<sup>(١)</sup> الحمام"، وتركهم وقام. فبات ليلته وأصبح ففرق جماعة من خشدائيه<sup>(٢)</sup> ألجينا وطريق في البلاد الشامية. واستمر على إضرابه من الجميع؛ وقال لحظايه وعنده معهن الشيخ على السكسيح: "والله ما بقى هنا لي عيش وهذان الكذا وكذا بالحياة، يعني ألجينا وطريق، فقد أفسدا على ما كان فيه سرور، واتقعا على، ولا بد من ذبحهما". ففعل ذلك [الشيخ على] السكسيح لألجينا، فإنه الذي كان أوصله بالسلطان، وقال له مع ذلك: "خذ لنفسك، فوالله لا يرجع عنك ولا من طريق". فطلب [ألجينا صاحب] طريق حتى عرفه ذلك، فأخذ في التدبير على [السلطان]، وأخذ [السلطان] في التدبير عليهما.

و[فيه] أخرج [السلطان] الأمير بينغا روس للعيد بالعباسة، فإنه كان صديقاً لألجينا؛ وتشر [السلطان] على طريق واشتد عليه، وبالغ في تهديده. فبعث طريق<sup>(٣)</sup> وألجينا (١١٤) إلى طشتر طلايه، وما زال به حتى وافقهما. ودار [طريق<sup>(٤)</sup>] على الأمراء، وما منهم إلا من نفرت نفسه من السلطان، وتوقع منه أن يفتك به. وأغرام [طريق] بالسلطان، فصاروا معه بداً واحدة، وكلوا [الأمير أرقطاي] الثاب في موافقتهم، وأعلموه أنه يريد التبعض عليه، وأكثروا من تشجيعه إلى أن أجابهم؛ وتواعدوا جميعاً في يوم الخميس تاسع رمضان على الركوب في يوم الأحد ثاني عشره.

فبعث السلطان في يوم السبت يطلب الأمير بينغا روس من العباسة، وقرّر مع الطراشي كتبر مقدم المالك [أن] يعرف المالك السلاح دارية أن يبقوا متاهبين، فإذا دخل بينغاروس وقبّل الأرض ضربوه بسيفهم، وقطعوه قطعاً. ففعل بذلك ألجينا، فبعث إلى بينغا<sup>(٥)</sup> يعلمه بما دبره السلطان من قتله، ويعرفه بما وقع اتفاق الأمراء عليه، وأنه يوافقهم.

(١) سبق للسلطان لحس أن حدّد هذين الأميرين بهذا النوع من التهديد، بسبب لعب الحمام. انظر ص ٧٢٩.

(٢) في "خشدائي"، وما هنّا من به، ٥٧٤ ب.

(٣) في ف، وكذلك ب، ٥٧٤ ب "قيت هو"، وحذف الضير وإثبات المألّف للتوضيح.

(٤) أضيف مابين الحاصرين للتوضيح. انظر ابن تقي بردي: النجوم الزاهرة، ج ١٠، ص ١٧٠.

(٥) في ف، وكذلك في ب، ٥٧٤ ب "قيت اليه"، وحذف الضير وإثبات المألّف للتوضيح.

بكرة يوم الأحد على قبة النصر . واستمدوا ليلتهم ، ونزل الجيئنا أولم من القلعة ، (١٩٤ ب) وتلا بقية الأسراء ، فكان آخرهم ركوبا [ الأمير أرقطاي ] النائب . وتوافوا بأجمعهم عند مطعم الطير ، وإذا بيئنا قد وصل إليهم ، فأحضروا ممالكهم وأطالهم ، وبشوا في طلب بقية الأسراء ، فما ارتفع النهار حتى وقفوا بأجمعهم لابسين آلة الحرب ، عند قبة النصر .

فأمر السلطان بدق الكوسات ، وبث الأوجاقية في طلب الأسراء ، وجمع عليه طنيرق وشيخو وأرغون السكامل و ملاز ، ونحوم من الخاصكية ؛ فغضر إليه أجناد الحلقة ومقدموها ، وعدة من الأسراء . وأرسل [ السلطان ] يعتب [ الأمير أرقطاي ] النائب على ركوبه ، فرد جوابه بأن "ملوكك الذي ربيته" (١) ركب عليك ، وأعدنا فساد نيتك ، وقد قتلت ممالكك أيك ، وأخذت أموالم ، وهتكت حريمهم بنهر موجب ، وعزمت على الفتك بمن بقي . وأنت أول من حلف ألا تخون الأمراء ، ولا تخرب بيت أحد . فرد [ السلطان ] ( ١٩٥ ) الرسول إليه يستخبره عما يريدونه منه حتى يقبله لم ، فأعادوا جوابه أنهم لا بد أن يسلطوا غيره ، فقال "ما أموت إلا على ظهر فرسي" . فقبضوا (٢) على رسوله ، وحموا بالزحف عليه ، فنهزم [ الأمير أرقطاي ] النائب .

فبادر السلطان بالركوب إليهم ، وأقام أرغون السكامل وشيخو في الليسة ، وأقام عدة أمراء في الليمة ، وسار [ إليك حتى ] (٣) وصل إلى قريب قبة النصر . فكان أول من تركه الأمير ملاز ، ثم [ الأمير ] أرغون السكامل و [ الأمير ] ملكنتر السميدي ، ثم [ الأمير ] شيخو . وأتوا [ الأمير أرقطاي ] النائب والأمراء ، وتلام بقيتهم ، حتى جاء الأمير طنيرق ، والأمير لاجين أمير جندار صهر السلطان آخرهم .

(١) المقصود بهذه الإشارة هو الأمير الجيئنا . انظر ما يل هنا ، ص ٧٤٦ ، وكذلك ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٨٢ .

(٢) في ف "نظفوا" ، وما هنا من ب ، ص ١٥٧٥ .

(٣) أضيف ما بين الحاصرتين من ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٧٢ .

وبقي السلطان في نحو عشرين فارساً ، فبرز له الأمير بينا روس والأمير الجيينا ، فولى قومه وأتباعهم عنهم ، فأدركوه وأحاطوا به . فتقدم إليه بينا روس ، فضربه السلطان بطبر ، فأغص الضربة بقرنه ، وحل عليه بالرمح . وتكاثروا عليه حتى قلعوه من سرجه ، ( ١٩٠ به ) فكان بينا روس هو الذي أوداه ؛ وضربه طنيرق جرح وجهه وأصابه . وساروا به على فرس إلى تربة آتسقر الروى تحت الجبل ، وذبحوه من ساعته قبل العصر . [ ولما أنزلوه <sup>(١)</sup> وأرادوا دفعه توصل إلى الأسماء ] ، وهو يقول : ” بالله لا تستجبلوا على قتلى ، وتخلوني ساعة “ ، فقالوا : ” فكيف استجبلت على قتل الناس ، لو صبرت عليهم صبرنا عليك “ .

وصعد الأسماء إلى القلعة في يومهم ، ونادوا في القاهرة بالأمان والاحتشاش ، وابتوا بها ليلة الاثنين ، وقد اتفقوا على مكاتبة [ الأمير أرغون شاه ] نائب الشام بما وقع ، و [ أن ] يأخذوا رايه فيتن يقبضونه سلطاناً . فأصبحوا وقد اجتمع الماليك على إقامة حسين بن [ الناصر ] محمد بن قلاوون في السلطنة ، ووقت بينه وبينهم مراسلات . فقبض <sup>(٢)</sup> الأسماء على عدة من الماليك ، واكلوا الأمير طاز بيب <sup>(٣)</sup> حسين ، حتى لا يجتمع به أحد ، وغلقوا باب القلعة ، وم بألة الحرب يومهم ليلة الثلاثاء . وقصد الماليك إقامة الفتنة ( ١٩٦ ) ، [ لحاق <sup>(٤)</sup> الأسماء تأخير السلطنة حتى يستشيروا نائب الشام أن يقع من الماليك ما لا يدرك فارطه ، فوقع اتفاقهم عند ذلك على حسن بن الناصر محمد بن قلاوون ، فتم أمره <sup>(٥)</sup> .

فكانت مدة الظفر حاجي سنة وثلاثة أشهر واثني عشر يوماً ، وعمره نحو عشرين سنة . وكان شجاعاً جريئاً على الدنيا ، منهمكاً في القساد ، كثير الإنفاق للمال .

(١) أخيف ما بين المصري من ابن تترى بردى : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٧٣ .  
(٢) في ف ، وكذلك في ب ، ٥٧٠ ب ” فقبضوا “ ، والتعديل هنا ويأثر البياضة من ابن تترى بردى : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٧٣ .  
(٣) في ف ، وكذلك في ب ، ٥٧٠ ب ” بيايه “ .  
(٤) ( ٥ ) ما بين الرقبن وارد في ف ، وكذلك في ب ٥٧٦ ١ ، في غير موضعه من اللت ( انظر حاشية ٢ ، بالصفحة التالية ) ، وهو كما هنا في ابن تترى بردى : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٧٣ .

## السلطان الملك الناصر بدر الدين أبو المعالي الحسن بن محمد بن قلاوون الألفي

أمه أمة تُدعى كدا<sup>(١)</sup>، ماتت وهو صغير، فربته خوند أردو، ودعوه قارى حتى كان من أسر أخيه [ساجي] ما كان. وطلب الممالك إقامة حسين في السلطنة، وبات ليلة الثلاثاء أكثرم بالمدينة ليخرجوا إلى قبة النصر<sup>(٢)</sup>. [تقام الأسراء<sup>(٣)</sup> بسلطنة حسن هذا]، وأركبوه [بشار السلطنة]، في يوم الثلاثاء رابع عشر رمضان، سنة ثمان وأربعين وسبعمائة؛ وأجلسوه على تخت الملك بالإيوان، ولقبوه بالملك الناصر سيف الدين قارى. فقال السلطان للأمير أرتطاي نائب السلطنة: "يا أبا ما اسمي قارى، إنما اسمي حسن"، (١٩٦ ب) فقال [أرتطاي]: "ياخوند! والله إن هذا اسم حسن على خيرة الله"؛ فاستقرت ساطنته، وحلف له الأسراء على العادة، وعمره يومئذ إحدى عشرة سنة.

وفي يوم الأربعاء خامس عشره اجتمع الأسراء، وأخرج لهم دينار الشبلى المال، فنقل إلى الخزانة.

[فيه] طلب خدام المظفر وعبيده، ومن كان يعاشره من الفرّاشين ومطيري الحمام، وسُلموا لشاد الهواءين على حل ما أخذوه من المال. فأقرّ الخدام أن الذى خصّ كيدا في مدة شهرين نحو خمسة وثلاثين ألف دينار، ومائتين وعشرين ألف درهم؛ وخصّ عبد على الموّاد نحو ستين ألف درهم؛ وخصّ الإسكندر [بن كتيبة<sup>(٤)</sup>] الجنكي نحو الأربعين ألف درهم؛ وخصّ العبيد والفرّاشين ومطيري الحمام نحو مائة ألف درهم. وأظهر بعض الخدام حاصلات يده، فيه لؤلؤ وجوهر قيمته زيادة على مائة ألف دينار، وفيه تحف وتفاضيل وزركش (١٩٧) وبدلات ثياب بنحو مائة ألف دينار.

(١) كذا في ف، وكذلك في ب، ٥٧٥ ب.

(٢) بل هنا في ف، وكذلك ب ٥٧٦ البقرة الواردة بين الرقين ٤ — ٥ بالصفحة السابقة.

(٣) ما بين الحاصرتين من ابن تقي بردى: التيوم الزاهرة، ج ١٠، ص ١٨٧.

(٤) انظر ما يلي بالصفحة التالية.

وفي يوم الخميس سادس عشره قبض على الأمير أيدمر الزقاق ، والأمير قطز أمير أخور ،  
والأمير ملك ؛ وأخرج قطز لتبابة صفد .

وفيه قطعت أختياز عشرين خادما ، وشبذ عبد على المواد ، وإسكندر بن  
كتيلة الجنكي .

و [ فيه ] طلبت دبيعة<sup>(١)</sup> مغبة عرب بالجزيرة ، وكانت تخاليل<sup>(٢)</sup> بالقلعة ؛ وطلبت  
ضامنة اللغاني [ أيضا ] ؛ وألتمت مال في نظير ما حصل لهما من بيت المال .

وفي يوم الأحد تاسع عشره عرضت جميع الجوارى اللاتي بالقلعة ، ورسم بتزوج من  
أهق منهن ، وفرق باقيهن .

و [ فيه ] قبض على الطواشي عنبر السحرتي ، وعلى الأمير آتستقر أمير جندار زوج  
أم المظفر .

و [ فيه ] عرضت المالك أرباب الوظائف ، وأخرج منهم جماعة .

و [ فيه ] أحبط بأموال كيدا ، وأموال بقية الخطايا ، وأزلن من القلعة .

و [ فيه ] كتبت أوراق بمراتب الخدام والعبيد والجوارى ، وقطعت كلها .

( ١٩٧ ب ) وكان أسراء المشورة والتدبير تسعة ، [ وهم ] بيننا روس القاسمي ، وألجينا

المظنري ، وممكلى بفا الفخري ، وطشتمر طلايه ، وأرقطاي النائب<sup>(٣)</sup> ، وطاز ، وأحمد شاد

الشرابخاناء ، وأرغون الإسماعيلي . فاستقر شيخو العمري رأس نوبة كبير ، — وشازك

الأسماء في تدبير أمور المملكة<sup>(٤)</sup> .

(١) في "دفعه" ، وما هنا من ب ، ٥٧٦ ب .

(٢) كذا في ف ، وكذلك في ب ، ٥٧٦ ب .

(٣) على هذا في ف ، وكذلك في ب ، ٥٧٦ ب اسم " شيخو العمري " ، وإرادته هنا خطأ يدل  
عليه أن هذا الأمير صار عضوا في مجلس المشورة بعد تعيينه في وظيفة رأس نوبة كبير ، كما هو واضح من  
البارة التالية في هذه الفقرة ، وفي ابن تقي برقي (التجويد الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٨٨) . على أن موضع  
الأهمية هنا أن مجلس المشورة تعرض عدد أعضائه للإضافة — والمذف فيها يبدو كذلك — بحسب الأحوال  
والمطالب الشخصية بين الأسماء ، وليس على الباحث سوى أن يبين وظائف أسماء المشورة ليعرف مدى  
سلطة هذا المشور السلطاني في سياسة الدولة داخليا وخارجيا .

(٤) في ف ، وكذلك في ب ٥٧٦ ب " ويفارق في تدبير أمور المملكة الاسماء " ، ومعنى هذه  
العبارة على أية حال أن المشور أصبح مكونا من عشرة أسماء ، أحدهم أكبر أسماء رأس نوبة ، لشخصه  
أو وظيفته



و [فيه] استقرّ منطلأي أمير آخور ، عوضا عن قطز .

و [فيه] أفرج عن بزlar .

و [فيه] أنعم على فارس الدين قريب آل ملك بإمرة طبليخاناه .

و [فيه] جهزت التشايف لنواب الشام ، وكتب إليهم بما وقع .

و [فيه] وقع الاتفاق على تخفيف السكف السلطانية ، وتقليل المصروف بأسر  
الجهات ؛ وكتبت أوراق بما على الدولة من الكلف .

و [فيه] أخذ الأسراء في تتبع طائفة الجراكسة من الممالك ، وقد كان المظفر قريبهم  
إليه بسفارة غرلو ، فإنه كان جركسى الجنس . وجلبهم [المظفر] من كل مكان حتى عرفوا  
بين الأسراء ، وقوى أمرهم ، وصار منهم أسراء وأحاب أخباز ( ١١٩٨ ) ، وتميزوا بكبر  
عمائمهم ، وعملوا كفتاه خارجة عن الحد . فطلبوا الجميع ، وأخرجهم منفيين خروجاً فاحشا .  
وفي يوم الاثنين ثاني شوال ركب الأسراء وأهل الدولة إلى الخدمة ، وكتبت أوراق  
من ديوان الجيش بأسماء الذين اشتروا الإقطاعات في الحلقة من أرباب الصنائع ، ورسم بقطع  
أخبازهم . فشفع الأسراء في كثير منهم ، ولم يقطع غير عشرين جنديا .

و [فيه] قدم جواب [الأمير أرغون شاه] نائب الشام بموافقة ورضاه بما وقع ،  
وَعَصَّ من غير الدين آياس نائب حلب . وكان الأمير أرقطاي [نائب السلطنة] قد أراد من  
الأسراء أن يعفوه من النيابة ، ويولوه بلدا من البلاد ، فلم يوافقوا على ذلك . فلما ورد  
كتاب [الأمير أرغون شاه] نائب الشام يذكر فيه أن آياس يصغر عن نيابة حلب ، فإنه  
لا يصلح لما إلا رجل شيخ كبير القدر له ذكر وشهرة ، طلب الأمير أرقطاي نيابة حلب ،  
فأجاب<sup>(١)</sup> [الأسراء] الرأي في ذلك إلى أن اتفقوا عليه . فلما كان يوم الخميس خامسه  
( ١١٩٨ ب ) واجتمعوا بالخدمة ، خُلع على الأمير بيينا روس القاسمي واستقرّ في نيابة السلطنة ،  
عوضا عن أرقطاي ، وخُلع على الأمير أرقطاي واستقرّ في نيابة حلب ، عوضا عن  
غير الدين آياس ؛ وخرجا بقشريقهما . فجلس بيينا روس في دست النيابة ، وجلس أرقطاي

(١) في ف ، وكذلك ب ، ٥٧٦ ب " فاجالوا " ، وحذف الضمير وإثبات العائد للتوضيح

دونه ، بعد ما كان قبل ذلك ببيعة أرقطاي في دست النيابة وبينما جالس دونه .

وفي يوم السبت سابه قدم الأمير منجك اليوسفي السلحدار أخو النائب بينغا روس من الشام ، فرُسم له بتقدمة ألف ، وُخُلِعَ عليه ، واستقرَ وزيراً وأستاداراً . وخرج في موكب عظيم ، والأمراء في خدمته ؛ [ فصار حكم مصر للأخوين <sup>(١)</sup> بينغا روس ومنجك السلاح دار ] .

وفي يوم الثلاثاء عاشره سار الأمير أرقطاي متوجها إلى حلب ، وصحبته الأمير كشلي الإدريسي متسفرا .

وكان قد رسم بنقل الأمراء المقتولين بالإسكندرية ، فنقلوا إلى القاهرة . ودفن الأمير قازي بخانكاه أخيه الأمير ( ١١٩٩ ) بكتر الساق ، قبل القرافة . ودفن الأمير أرغون اللالائي بخانكاه من القرافة . ودفن [ الأمير ] قوصون بخانكاه داخل باب القرافة . ودفن [ الأمير ] بشتاك بقرية الجاولي ، فوق جبل الكبش . ودفن [ الأمير ] ملكندر الحجازي في يوم الاثنين سابع عشرين رمضان ، بموضع من قصر الزمرد عند رحبة باب العيد من القاهرة ، أنشأته له زوجته ، ثم حملته مدرسة تعرف اليوم بالحجازية . ودفن الملك الأشرف كجك بجامع آقسنقر من التبانة قريبا من القلعة ، بجوار قبر زوج أمه آقسنقر . وأخرج يوسف وشعبان ورمضان أولاد الناصر محمد ، ودفنوا بموضع أخرى . وسلم الأمير تمر الموساوي لأهله ، فدفنوه بقربتهم . ونقل جماعة كثيرة سوام ، ولم يهد مثل ذلك في الدولة التركية .

وفيه خلع على الشيخ علاء الدين علي بن الفخر عثمان بن إبراهيم ( ١٢٩٩ ب ) للاردني ، المعروف بابن التركاني الحنفي ، واستقرَ في قضاء القضاة الحنفية بمصر ، عوضا عن زين الدين عمر بن عبد الرحمن البساطي .

و [ فيه ] رُسم بكتابة أوراق بكلف الدولة ، ووُفِّرَ منها مبلغ ستين ألف درهم في كل شهر من جاسكية الماليك . وقُطِلَت جوامك الخدم والجوارى والبيوتات ، ووُفِّرَ كثير من

( ١ ) أضيف ما بين الحاصرتين من ابن تقي روى : التجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٨٩ ، وحي إضافة تساعد على توضيح الكثير مما يلي هنا

رواتب الدولة لزوجات السلطان وكيدا واتفاق ، وقُطعت رواتب المخاني . وقُطع من الإصطبل السلطاني جماعة ، ما بين أمير آخورية وسر آخورية وسياس وغلان ، ووُفِّر من رواتب عليق الخيول نحو خمسين أردبا في اليوم . وقطعت الكلابزية<sup>(١)</sup> ، وكانوا يحسن جوقه كلاب ، فاستقرّوا جوقتين . وقطعت رواتب كثير من الأسرى والمتالين والمستخدمين في المائر ، وأبطلوا المائر من بيت السلطان . واستقرّ ( ٢٠٠ ) مصروف الخواص خاناه في كل يوم ثمانية عشر ألف درهم ، بعد ما كان أحدا وعشرين ألف درهم ، فتوفر منه ثلاثة آلاف<sup>(٢)</sup> درهم .

و [ فيه ] رُسم ألا يستقرّ في كل جبة إلا شاد وعامل وشاهد واحد .

واشتدّ الوزير منجك على أرباب الدواوين ، وتكلم فيهم حتى خافوه بأسرم ، وقاموا له بتقادم تليق به ؛ فلم يرض شهر حتى أنس بهم ، واعتمد عليهم في أموره كلها .

واستدعى [ الوزير منجك ] أيضا ولاية الأقاليم<sup>(٣)</sup> ، وألزم آقينا والى الهلة بمائة ألف درهم ؛ وولى أسندس القلنجيقي الغربية ، ثم عزله وولى قطليجا مملوك بكتمز ؛ وولى أسندس القاهرة ، وأنصف له الجهات يتحدث فيها .

وفيه أنعم على الأمير أرغون السكالي بتقدمة ألف ، وأنعم بإقطاعه على يلجك ابن أخت قوصون .

و [ فيه ] قدم سيف نحر الدين أياص نائب حلب على يد عمر شاه . وقد قبض [ عمر شاه<sup>(٤)</sup> ] على أياص ] ، وأحضره [ إلى القاهرة ] ، فجعل إلى الإسكندرية .

( ٢٠٠ ب ) و [ فيه ] قدم الخبر بكثرة فساد العربان بالصعيد والقيوم ، فخرج ابن

( ١ ) انظر ما سبق ، ج ٢ ، ص ٢٢٥ ، حاشية ١ .

( ٢ ) أخبر القريري في هذه المبادرات عن أهم نواحي الصرف في الحاشية السلطانية الملكية .

( ٣ ) عبارة ابن تقي بردي ( النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٨٩ ) أكثر وضوحا ، ونصها : " وتحدث منجك في جميع أقاليم مصر ومهد أوروبا " ، وهي تدل على ما قام به الوزير المملوك فهد ذلك مصر .

( ٤ ) أضيف ما بين الحاصرتين بعد صراحة ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٢١٣ .

مقرضهم ومنه خمسة أسراء طلبخانا إلى الوجه القبلي ، وخرج بكلش أمير شكار في عدة أسراء إلى القيوم :

و [ فيه ] استقر طنبيه في ولاية قوص ، عوضا عن إسماعيل الواقدي <sup>(١)</sup> ، وقد فرّ بأمواله من قوص . [ ثم ] نقل طنبيه إلى كشف الوجه القبلي ، عوضا عن علاء الدين علي بن السكوراني ؛ واستقر ابن الزروق <sup>(٢)</sup> في ولاية قوص . واستقر مجد الدين موسى المذابني في ولاية الأشمونين ، عوضا عن ابن الأركشي . واستقر قطاوش في ولاية الجيزة .

فسمع الناس بولاية الوزير [ منجك ] الأعمال بالمال ، وأنه قد افتتح باب الأخذ والطاء ، فهرعوا إليه من حلب ودمشق وسائر النواحي ؛ ورتب [ الوزير ] ببابه جماعة لاستقضاء الناس وقضاء أشغالهم .

وفي أول ذي القعدة قدم الخبر بأن الأسراء المجردين ( ١٢٠١ ) أوقعوا بالعرب ، وقتلوا منهم جماعة ، ونهبوا ما وجدوه ، فانهزم باقيهم إلى جهة الواحات .

وفيه توقفت أحوال الدولة وتمسك السر ، فانفق الأسراء وربوا لنفقة السلطان في كل يوم مائة درهم تكون بيده . فكان خادمه يحضر في كل يوم إلى علم الدين [ بن <sup>(٣)</sup> زنبور ] ناظر الخزانة ، وهو جالس بمخازنة الخاص من القلعة ، يطالبه بمائة درهم ، فيكتب لمباشرى الخزانة بعرف جامكية السلطان وصلا <sup>(٤)</sup> يأخذه صيرفي الخزانة عنده ، ويؤن للخادم المائة

(١) جرى استعمال هذا اللفظ في مصطلح عصر سلاطين المماليك كدلالة على الأفراد الذين هاجر منهم من بلاد المنول إلى مصر ، واندن مستأمنين أحرارا ، لا أجلايا مملوكين . واندن كثير من أولئك الواقدي في فرق الممالك السلطانية ، وفي خدمة الأمراء المماليك ، بمصر والشام ؛ ووصل بعضهم إلى أعلى مناصب الدولة المملوكية . غير أنهم ظلوا في نظر المعاصرين أقل من المماليك الذين جاء إلى مصر عن طريق أسواق الرقيق ، لأن أولئك الواقدي لم ينفأوا نشأة مملوكية ، ولم توجد بينهم روابط المحشداشية والأستاذية التي اعتزت بها طوائف المماليك في جميع مراحل التاريخ المملوك . انظر العريبي : القروسية في مصر في عصر سلاطين المماليك ، بحث غير مطبوع ، ص ٢٥ — ٣٠ ، وما بها من المراجع .

(٢) في ف " المزوق " ، وفي ب ، ٧٨٠ ب " المزروق " ، وما هنا من التعرّي : المواعظ والاعتبار ، ج ٢ ، ص ٣٢١ . انظر كذلك ( Wiet : Biogs. du Manhal Saff, P. 290 ) .

(٣) انظر ما يلي بهذه الصفحة .

(٤) في ف ، وكذلك في ب ، ٧٠٨ ب ، " وصولا " .

[درم] ، فيدخل بها إلى السلطان ليتوسّع بها فيما يمتّ له . وكان هذا راتبه كل يوم ، ولم يُسمع بمثل ذلك أن يكون ملك يجلس على تخت الملك ، ويصرف الأمور بالبرزق والولاية ، وتعمل إليه أموال مصر والشام ، ولا يتصرف منها في شيء .

وذلك أن الأمراء تمالقوا — بعد خروج الأمير أرقطاي النائب إلى حلب — أن يكونوا (٢٠١ ب) يداً واحدة وكلّتهم واحدة ، ولا يدخل بينهم غريب ، وأن يكون الأمير شيخوخة إليه أمر خزنة الخصاص ، ويراجعه علم الدين عبد الله بن زنبور ناظر الخصاص ويتصرف بأمره ، وأن يكون الأمير يبيغا روس يتحدث في المملكة ، فيخرج الإقطاعات للأجناد والإسمات للأمراء بمصر والشام ، وإليه يرجع أمر نواب الشام أيضاً ، وأنهم يجتمعون للشورة بين يدي السلطان فيما يتجدّد ، ولا يدعوا السلطان يتصرف في المال ، ولا ينعم على أحد ، ولا يمكن من شيء يطلبه ؛ ففشت الأمور على هذا .

وفيه وقف نحو المائتين ممن كان بخدمة الأمراء للنائب [يبيغا روس] يشكون البطالة ، فقرّروا على كل أمير مائة ثلاثة نفر ، وعلى كل أمير طبلخاناه اثنين ، وعلى كل أمير عشرة واحداً ، ومن لم يكن من الأمراء عنده إقطاع محلول يرتّب للواحد منهم مائة درهم وأردبين (٢٠٢ ا) غلة في الشهر . فن الأمراء من قيسل ، ومنهم من أبي أن يقبل منهم أحداً .

وفيه ترأس الماليك الجراكسة والأمير حسين بن الناصر محمد على أن يقيموه سلطاناً ، فقبض على أربعين من الجراكسة ، وأخرجوا على المهجن مفرقين إلى البلاد الشامية . ثم قبض على ستة ، وضرّبوا قدام الإيوان بالقائمة ضرباً مبرحاً ، وقبضوا وحبسوا بمخرقة شمائل .

ثم عملت الخدعة بالإيوان ، وتم<sup>(١)</sup> الاتفاق على أن الأمراء إذا انقضوا من خدمة الإيوان دخل أمراء المشورة المقدمين إلى القصر ، دون من عدا من بقية الأمراء ، وفقدوا الأمور

(١) في ف ، وكذلك ب ، ٧٨ ب ، " وافقوا " ، والتعديل يقتضيه السياق .

على اختيارهم ، من غير أن يشاركون أحد من الأمراء في ذلك . وكانوا إذا حضروا الخدمة بالإيوان يخرج [ الأمير ] منكلى بنا الفخرى ، والأمير بيغرا ، والأمير بيغنا ططر ، والأمير طيغنا المجدى ، والأمير أرلان ، وسائر الأمراء ، فيمضون لحالم ( ٢٠٢ ب ) إلا أمراء المشورة والتدبير ، وم [ الأمير ] بيغنا روس القائب و [ الأمير ] شيخو القمري ، والوزير منجك ، و [ الأمير ] ألبيجنا المظفرى ، و [ الأمير طاز<sup>(١)</sup> ] ، والأمير [ طنهرق ] ، فليهم يدخلون إلى القصر وينفذون أحوال الدولة بين يدي السلطان ، بمقتضى علمهم وحسب اختيارهم ؛ فتتمضى الأمور على ذلك ، ولا يشاركون أحد في شيء من أحوال الدولة .

وفيه قدم الأمير كشلى<sup>(٢)</sup> الإدريسي من حلب ، في تاسع عشره ، بكتاب الأمير أرقطاي نائب حلب أنه قدما في ثانيه ؛ فسكانت جملة ما أنتم به عليه من ذهب وخيل وقاش نحو مائة ألف درهم .

وفيه كتب لنائب الشام [ أرغون شاه ] أن يعمل برأيه في نيابة دمشق ، ويتحكم في جميع الأحوال من غير مشاورة .

وفي مستهل ذى الحجة قدم الأمراء المجردون من الوجه القبلى ، وقد أثروا آثارا قبيحة من سفك الدماء ونهب الأموال بغير حق ، فإن أرباب ( ١٢٠٣ ) الجرائم فروا في البرية ، فأوقعوا بأصحاب الزروع .

وفيه كتب لطنيه كاشف الوجه القبلى برى الشعير على بلاد الأمراء والأجناد ، وجباية عشرة آلاف أردب منها بعر عشرة دراهم الإردب ؛ فطلب [ طنفي ] مقطى البلاد ، وفرق فيهم المال ، ولم يعف أحدا .

واتفق في هذه السنة حدوث حر شديد لم يعهد مثل بأرض مصر مدة أيام ، ثم أعقب الحر ريح من جهة برقة سمرت ببلاد البحيرة والثرية تحمل ترابا أصفر بلون الزعفران لبس

(١) أضيف ما بين الحاصرتين من ابن تقي بردى : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٩٠ ، ويضع من هذه العبارة أن أسماء المشورة ساروا ستة أمراء ، وأن تكوين المشور السلطاني تنفذ بالأحوال والشخصيات ، لا بتقليد ملوك معين .

(٢) ق ف ، وكذلك به ، ٧٨ ب " كلى " ، وما هنا مما سبق ص ٧٤٨ .

الزروع لبسا حتى أيس الناس منه . فبعث الله مطرا مدة يوم وليلة غسلت ذلك التراب كله ، فأصبح من غد يوم المطر وقد جاء تراب أصفر أشد من الأول والزروع مبتلة ، فلفصق بالزروع واستقر عليها . وقد خاسم اليأس من الزروع قلوب الناس ، وتيقنوا الهلاك ، فتدارك الله الناس ( ٢٠٣ ب ) بلفظه ، وبعث ندا كثيرا في الأسحار ، فأنحلت التراب عن آخره ، ولما أدركت الغلال لحقتها بعض الحيف .

وفيه قدم كثير من أهل دمشق للسعي من باب الوزير [ منبجك ] في المباشرات ، منهم ابن السلموس ، وصلاح الدين بن المؤيد ، وابن الأجل ، وابن عبد الحقي . فولى ابن الأجل نظر الشام وتوجه [ إلى دمشق ] ، ففصره الأمير أرغون شاه نائب الشام ضربا مؤلما ، وأخذ خلعتة ، وكتب بسببه إلى مصر يفض منه ؛ فرسم أن من طلب وظيفة يشتر كتاب نائب الشام شفق وأخذ [ ماله ] .

وفيه استقر جمال الدين محمد بن زين الدين عبد الرحيم السلاني في قضاء المالكية بدمشق ، عوضا عن شرف الدين محمد بن أبي بكر بن ظافر بعد وفاته .

وفي هذه السنة استعبد بمدينة حلب قاضي مالسكي وقاضي حنبلي ، فولى قضاء المالكية بها شهاب الدين أحمد بن ياسين الرُّبَاحِي<sup>(١)</sup> ، ( ١٢٠٤ ) وولى قضاء الحنابلة بها شرف الدين أبو البركات موسى بن فياض ؛ ولم يكن بها قبل ذلك مالسكي ولا حنبلي ، فأكمل بها أربعة قضاة .

وفيها كان الفلاء بأرض مصر والشام ، حتى بيعت غرارة القمح في دمشق بثلاثمائة درهم ؛ ثم انحط السعر .

وفيها توقفت النيل في أوائل أيام الزيادة ، فارتفع سعر الغلال . ثم توالى الزيادة حتى كان الوفا في رابع جمادى الأولى ، و [ هو ] تاسع مسرى ؛ وانتهت الزيادة إلى ستة عشر ذراعا واثنين وعشرين أصبعا . ثم تناقص [ النيل ] نحو سبع أصابع إلى عيد الصليب ، فردّ نقصه

(١) في ف ، وكذلك في ب ٥٧٩ ب " الرياس " ، وما هنا من ابن حجر : الدور السكينة ، ج ١ ، ص ٣٢٧ - ٣٢٨ .

وزاد حتى بلغ سبعة عشر وخمس أحيان . هذا وسر النقلة يتزايد إلى أن بلغ الأردب ستين درهما ، ثم تنقص حتى يبلغ بعشرين درهما .

ومات فيها من الأيمان تقي الدين أحمد بن الجلال سليمان بن محمد بن ( ٧٠٤ هـ ) هلال دمشق ، بها في ليلة الجمعة سادس رجب . وقد ولي بدمشق وكالة بيت المال والحسبة وتوقيع الدست ، ثم نظر النظار ؛ وقدم القاهرة غير مرة

و [ مات ] الأمير آقسنقر الناصري مقتولا ، في يوم الأحد تاسع عشر ربيع الآخر . وكان [ السلطان ] الناصر محمد قد اختص به ، وزوجه ابنته ، وجعله أمير شكار ؛ ثم نائب غزة . وأعيد بعده في أيام الصالح إسماعيل إلى مصر ، وعُمل أمير آخور . ثم استقر في نيابة طرابلس مدة ، وأحضر إلى مصر في أيام شعبان الكامل ، وعظم قدره ودبر الدولة في أيام الظفر حاجي حتى قتله . وكان كريما شجاعا ، وإليه ينسب جامع آقسنقر بمحط التبانة قريبا من القلعة .

و [ مات ] الأمير بيدهر البدرى مقتولا بغزة ، في أوائل جمادى الآخرة . وهو أحد المالكات الناصرية ، وولي نيابة حلب ، وإليه تنسب المدرسة الأيدسية بالقاهرة ( ١٢٠٠ ) قريبا من المشهد الحسيني .

و [ توفى ] قاضي الحنفية بدمشق حماد الدين علي بن محيى الدين أحمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم ابن عبد الصمد الطرسوسى ، عن تسع وسبعين سنة ، بعد ما ترك القضاء لولده وانقطع بداره .

و [ مات ] أمير علي بن الأمير قراسنقر .

و [ توفى ] قاضي المالكية وشيخ الشيوخ بدمشق شرف الدين محمد بن أبي بكر ابن ظافر بن عبد الوهاب الحمداني ، في ثالث الحرم عن ثلاث وسبعين سنة .

و [ توفى ] الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايمار الذهبى ، صاحب التصانيف الكثيرة في الحديث والتاريخ وغير ذلك ، في ثالث ذى القعدة ؛ ومولده في ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وستائة .



و [ مات ] الأمير الوزير نجم الدين محمود بن علي بن شروين ، المروف بوزير بندگان ، مقتولا بفرقة في أوائل جمادى الآخرة . قدم من بندگان إلى القاهرة ، وولى الوزارة ثلاث مرات ، فشكرت <sup>(١)</sup> سيرته ، ( ٢٠٠ ب ) وعُرف بالكمارم . وله خاتكاه بالقزاقية ، بجموار تربة كافور المندى .

و [ مات ] قوام الدين مسعود بن محمد بن سهل ، الكرمانى الحنفى بدمشق ، وقد جاوز الثمانين سنة ؛ وكان بارعا في الفقه والنحو والأصول ، وله شعر .

و [ مات ] الأمير نجم الدين داود بن أبي بكر بن محمد بن الزبيق ، بدمشق في سادس رجب ؛ وتنفق في ولايات مصر والشام .

و [ مات ] أمير بني عقبة بدر الدين شلى بن عبيدة ، ليلة [ عيد ] الأنصى ؛ وأنتم على ولديه أحمد ونصير بإمرته .

و [ مات ] الأمير طرنتاي البشقدار ، في شعبان .

و [ مات ] الأمير ملكشمر الحجازى مقتولا ، في تاسع عشر ربيع الآخر . وكان من ممالك شمس الدين أحمد بن يحيى بن محمد بن عمر الشهر <sup>(٢)</sup> زورى ، فبذل له فيه [ السلطان ] الناصر محمد زيادة على مائة ألف درهم ، حتى أجمعه له منه المجد السلاوى بمكة ، لما حج ابن الشهر زورى . وقدم به [ المجد السلاوى ] إلى السلطان الناصر محمد ، فلم ير بمصر أحسن منه ولا أعزف ، فمُرف بالحجازى ، وحفظى عند السلطان حتى زوجه بابنته . وكان مدمن الخمر ، مرتبه منه في كل يوم زنة خمسين رطلا . ولم تسمع منه كلمة فحش قط ، ولا توسط بسوء أبدا ، مع سخاء النفس وعدم الشر .

ومات ( ٢٠٧ ) الأمير طغيتمر التنجى الدوادار ، صاحب الخافكاه التنجمية خارج باب المحروق .

و [ مات ] الأمير يلبنى اليحياوى نائب الشام قتلا ، بقاقون . وهو من المالك

(١) في ف " فتشكرت " ، وما هنا من ب ، ٥٧٩ ب .

(٢) في ف " السهروردى " ، وما هنا من ب ، ٥٧٩ ب ، وابن تبرى يردى التجوم الزمرة ،

ج ١٠ ، س ١٨٤ . ويلى هذا اللفظ في ف ٢٠٥ ب - ٢٠٦ ب وكذلك في ب ، ٥٧٩ ب - =

الناصرية الذين شغف بهم [السلطان الناصر محمد] ، وعمر له الدار العظيمة التي موضعها الآن مدرسة السلطان حسن . وولى نيابة حلب ، ثم نيابة دمشق ، وعمر بها الجامع المعروف بجامع بليغا بسوق الخليل ، ولم يكمل به فمكمل بعد موته . وكان كريما ، يبلغ إنعامه في كل سنة على عماليكه مائة وعشرين فرسا وثمانين حيصة ذهب .

و [ مات ] إسماعيل وأولاده قتل بالإسكندرية .

و [ مات ] الأمير أرغون الملائي أحد المماليك الناصرية . رماه <sup>(١)</sup> [السلطان] للملك الناصر محمد في خدمته ، وزوجه أم ابنته <sup>(٢)</sup> شبان و [ إسماعيل ] ، وعمله لالا أولاده . فذبح الدولة في أيام ربيبه الصالح إسماعيل ، وشكرت سيرته . ثم قام بدولة شبان الكامل حتى قتل ، وإليه ( ٢٠٧ ب ) تنسب خانكاه الملائي بالترافة . وكان كريما ، ينعم في السنة بمائتين وثلاثين فرسا ، ومبلغ أربعين ألف دينار ، على الأسماء وغيرهم .

وقُتل الأمير أيتش عبد الله ، وبصر ، وقرابا ، وصمشار

وقُتل بقلعة الجليل الأمير شجاع الدين غرلو ، في خامس عشر جمادى الآخرة . وكان

١٠٨٠ = ترجمة طولية لشخص الدين هذا نصها بعد تصحيحها : " ولد ببنداد في المحرم سنة أربع وعشرين وسبعمائة ، وحفظ القرآن ، وبلغه للشافعي ، وشهد شيئا من العربية والفتنة والمقول ، وحفظ مقامات الحريري ، وفاء الناس في الخط بعد ياقوت المستمسي ، وبلغ له كتب قلم النسخ أحسن من ياقوت . وكتب على الشيخ زكي الدين ، وفاق عليه في الكتابة ، واشتهر خطه بعدة بلاد . وسمع الحديث على رشيد الدين أبي عبد الله المنري ، ومحمد الدين أبي البركات بن الطبال ، وغيره . وكان حسن الأخلاق كثير الحياء ، ذا مروءة وفطنة ، وشرف نفس وتواضع وعجة ، لطيفا ظريفا ، أوفاته بمسورة بالأشغال والاشتغال ، صاحب رأي وحزم وتدبير وقصاحة . وبلغ في علم الموسيقى وعمله الناية القصوى ، واعترف له الفضلاء بالتقدم فيه ، وأخذ ذلك عن مني الدين عبد المؤمن ، وانتقلوا على أن لم يأت بعده مثله . واشتهرت تصانيفه في هذا الفن شرقا وغربا . وكتب بخطه ثمانية وسبعين مصحفا ، منه خمس رياضات كل ربة وقرير ، وكتب من كتب العلم كثيرا . وحظي عند السلاطين ، وكتب عليه السلطان أبو سعيد خلعتي ، وقصد من الأقطار لأجل الخط والموسيقى . وله شعر جيد ، ولم يتزوج قط ، ومات ببنداد في أواخر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وسبعمائة ، ودفن عند جدته . ولم يخلف بعده مثله في الخط وعلم الموسيقى " . ويلاحظ أن صاحب هذه الترجمة الطولية لم يرد ذكره في وفاته ٧٤١ هـ في موضعه فيما سبق هنا .

(١) في " ف " و " ب " ، وما هنا س ب . ١٠٨

(٢) في " ف " و " ب " ، وما هنا س ب . ١٠٨ ، ومنه كذلك ما بين الماصرين انظر كذلك

ما سبق ، وابن عري ردى : التيجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ١٨٥٠

من أرمين قلعة الروم ، ويدعى أنه جر كسى الجنس . وقدم مصر ، وخدم فى حملة أو جاقية الأمير بهادر القرى ، وصار بدمه أوجاقيا عند الأمير بكتغر الساقى ، ثم حمله أمير آخور حتى مات [ بكتغر ] . ثم خدم الأمير بشتاك ، ثم تنكر عليه [ بشتاك ] ، وشره له لحماقه ، وأخرجه . فولى ولاية أشموت ، ثم استقر فى ولاية القاهرة ، وانتقل إلى وظيفة شاد الدواوين ، وأحدث مظالم كثيرة . وجمع الجراكسة على المظفر حاجى ، لأنهم من جنسه ، وعظم فى الدولة المظفرية حتى قتل كما تقدم .

وقتل [ السلطان المظفر حاجى ] فى مدة أربعين ( ١٢٠٨ ) يوما أحدا وثلاثين أميرا ، منهم أحد عشر أسرا الف .

وقتل متلك تونس أبو حفص عربى بن بكر بن يحيى بن إبراهيم بن يحيى بن عبد الواحد بن أبى حفص ، فى جمادى الآخرة ؛ فكانت مدته نحو من أحد عشر شهرا . وكان قد بويغ أخوه المباس أحد ، فى تاسع رمضان سنة سبع وأربعين ، ثم قُتل بعد سبعة أيام . و [ مات ] الشيخ حسن بن النوين أرتنا ملك الروم ، فى شوال .

\*\*\*

سنة تسع وأربعين وسبع مائة : أملت بيوم الثلاثاء ، وهو الخامس من برمودة ، والشمس فى الدرجة التاسعة عشر من برج الحمل ، أول برج فصل الربيع .

[ فى يوم الثلاثاء ] أول الحرم قدم الخبر بقتل إسماعيل الوافدى وإلى قوص ، بعد فراره منها . وقد جمع عليه عدة من الوافدية يريد تملك بلاد السودان ، فخار بوه وقتلوه ومن معه بأسرم ، وأخذوا منهم مالا كبيرا .

وفيه خلع على الأمير علاء الدين ( ٢٠٨ ب ) على بن الكوراني ، واستقر فى ولاية القاهرة ، عوضا عن أسندس القلنجقى بعد موته . وأخرج [ ابن الكوراني ] من السجن أربعين [ مسجوناً ] ، وفصل بهم من القتل والقطع ما توجب جرائمهم شرعا .

وفيه قبض على الشيخ على الكسيح نديم المظفر حاجى ، وصرى بالمقارع

والتكشارات<sup>(١)</sup> ضربا عظيما ، وقلعت أضراره وأسفانه شيئا بدم شيء في عدة أيام ، وتوَّع له العذاب أنواعا حتى هلك : وكان شنع النظر ، له حدة في ظهرو وحدة في صدره ، كشيئا لا يقطع الفهم ، وإنما يحتمل على ظهر غلامه . وكان يلوذ بالجيينا<sup>(٢)</sup> المظفرى وهو غلوك ، فمرَّت به الجيينا الملك المظفر [ حاجى ] ، فصار يضجكه وصار المظفر يخرج حرمة عليه ، ويمارقه الشراب ، فتبهه الخطايا شيئا كثيرا . ثم زوجه [ المظفر حاجى ] بإحدى حظاياه ، وصار يسأله عن الناس ، فيقل له أخبارهم على ما يريد ، ودأبه في قضاء الأشغال حدة الأشرار وغيرهم خشية لسانه ، وصاشوه بالمال ( ١٢٠٩ ) حتى كثرت أمواله ، بحيث أنه إذا دخل خزنة الخاص لا بد أن يعطيه ناظر الخزانة منها شيئا له قدر ، ويدخل عليه [ ناظر الخاص ] حتى يقبله منه . وإذا دخل إلى النائب أرقطاي استعاذ من شره ، ثم قام له وترحب به ، وسقاه مشروبا ، وقضى شغله الذى جاء بسببه ، وأعطاه ألف درهم من يده ، واعتذر إليه ، فيقول للنائب : ” ها أنا أدخل على ابني السلطان ، فأعرفه إحسانك “ . فلما زالت دولة المظفر [ حاجى ] غنى به الجيينا ، إلى أن شكاه عبد الميرز المعجى — أحد أصحاب الأمير قرا سنقر — على مال أخذه منه لما قبض عليه غرلو بعد قتل قرا سنقر حتى خلصه منه . فتذكره<sup>(٣)</sup> أهل الدولة ، وسلموه إلى الوالى فعاقبه ، واشتد عليه الوزير منبجك حتى أهلكه . وفيه رجعت العامة ابن الأطروش المحتسب . وسببه أن السمر لا تحسن بلع الخبز ستة أرتال وسبعة أرتال بدرم ؛ ( ٢٠٩ ب ) فعمل بعض الخبازين خبزا ، ونادى عليه ثمانية أرتال بدرم ، فطلبه المحتسب وضربه ، فتارت العامة به ، ورجعوا بابه حتى ركب الوالى وضرب منهم جماعه .

وفيه توحش ما بين الأمير شيخو والأمير بيغا روس نائب السلطان . وسببه أن نفقة

(١) الكسارات من أدوات التعذيب ، كما هو واضح من اللفظ ، غير أن المراجع للتداول في هذه الحواشى لا يترقب هذه الكسارات بأكثر من هذا الوصف العام . انظر ( Dozy : Supp. Dict. Ar. ) .  
(٢) في ” وكان يلوذ بالجيينا المظفرى وكان يضجك منه وتخرج حرمة عليه ... “ ، وما هنا من ب . ٥٨٠ ب ، وأين تنرى بردى ( النجوم الزاهرة ، ج ١ ، ص ١٩١ ) ، ومنه أصيب ما بين الحاصرتين بسائر العبارة .

(٣) في ف ” فله “ ، وما هنا من ب . ٥٨١ .

السلطان المائة درهم دخلت إليه على العادة ، فطلب منه أحد المالكين ثلاثمائة درهم ، فبعت إلى الأمير شيخو يطلب منه ذلك ، فقال لقاصده : " أيش تعمل بالدرام ؟ وأيش له حاجة بها ؟ وما تم هذا الوقت شيء " . فمَرَّ عليه ذلك لا يلفه ، وأرسل يطلب هذا المبلغ من النائب [ بينا روس ] ، فبعت إليه ثلاثة آلاف درهم . فقامت قيامة شيخو ، وأقام أياما لا يحدث النائب [ بينا روس ] ، حتى دخل بينهما الوزير [ منجك ] ، وسأل عن سبب النصب على النائب . فقال له شيخو : " أنا ما كان عندي درام أسيرها للسلطان ! (١٠١٠) لكن حفظت ما اتفقنا عليه ، فعمل النائب وجهه أبيض عند السلطان ، وسود وجهي " ؛ فزال به [ الوزير منجك ] حتى رضى .

وفيه قدم الخبر بوقوع الحرب بين سيف بن فضل وعمر بن موسى بن مهنا ، أسر فيها سيف ، وقتل أخوه وجماعة من أصحابه .

وفيه توفيت أسر الدولة على الوزير [ منجك ] ، فقطع ستين من السواقين <sup>(١)</sup> ، ووفر لهم ومملوئهم وكسوتهم وعليهم ؛ وقطع كثيرا من الركابين والنجابة ؛ وقطع كثيرا من اللباشين ، حتى وقر في كل يوم أحد عشر ألف درهم . وفتح [ ابن منجك ] باب القياضات بالأعجاز والزولات عنها ، وأخذ من ذلك مالا كثيرا ، وحكم على أخيه الأمير بينا روس . النائب بتمشية هذا ، فاشتري الإقطاعات كثير من العامة .

[ وفيه ] قدم الخبر من طراباس بأف قبرص وقع بها فناء عظيم ، هلك فيه خلق <sup>(٢)</sup> كثير .

[ وفيه ] مات ثلاثة ملوك <sup>(٣)</sup> في شهر واحد ، وأن جماعة (٢١٠ ب) منهم ركبوا البحر إلى بعض الجزائر <sup>(٤)</sup> ، فهلكوا عن آخرهم .

(١) السواقون جمع السواق ، وهو الشخص المكلف بإدارة ساقية الماء في جامع من المزارع ، أو غيره . انظر القرظي : كتاب السلوك ، ج ١ ، ص ١٠٤٧ .

(٢) هذا أول أخبار الطاعون التي امتد من أقصى الشرق إلى أوروبا تحسّر الطرق التجارية للآفة بفرب آسيا والشام وآسيا الصغرى ومصر ، وأطلقت المراجع الأوروبية على هذا الطاعون اسم (Black Death) أي الزبال الأسود ، وتحدثت عليه هذه التسمية ، أو ما هو أشنع منها ، لعدة ما أحدثه من المرس والقناء ، فدمر وضعها من بلاد الشرق الأوسط . انظر مايلي .

(٣ ، ٤) كذا في ف ، وكذلك في ب ، ٥٨٢ ب ، ولم يستطع الناشر أن يجد لهذه الفترة مادة توضيحية من المراجع المتداولة بهذه المواضع ..

وفي رابع عشره قدم الحاج .

وقد خامس عشره قبض على الطوائى عنبر السحرى مقدم المالك في القولة  
الظفرية ؛ وكان قد أخرج إلى القدس ، وحج منه بغير إذن ، وقدم القاهرة . فأنكر عليه  
حججه بغير إذن ، وأخذت أمواله ؛ ثم أخرج إلى القدس .

وفي يوم الاثنين ثالث ربيع الأول عزل الأمير منجك من الوزارة . وسبب ذلك أن  
علم الدين عبد الله بن زبور ناظر الخاص قدم من الإسكندرية بأجل على العادة ، فوقع  
الاتفاق على تفرقة في الأسراء ، فحمل إلى [ الأمير بيينا روس ] النائب منه ثلاثة آلاف  
دينار ، وإلى الأمير شيخو ثلاثة آلاف دينار ، ولجاعة من الأسراء كل واحد ألف دينار ،  
ولجاعة [ أخرى ] منهم كل أمير ألف دينار ( ١٢١١ ) . فامتنع شيخو من الأخذ ،  
وقال : ” أنا ما حمل لي أن آخذ من هذا شيئاً “ . وقدم أيضاً حل قطياً وهو [ مبلغ ]  
ستين ألف درهم ، وكانت قطياً قد أرصدت لنفقة المالك . فأخذ الوزير منجك من الحل  
أربعين ألف ، وزعم أنها كانت قرضاً له في نفقة المالك . فوقف المالك إلى الأمير شيخو ،  
وشكوا الوزير بسببها . فحدث [ الأمير شيخو ] الوزير في الخدمة ليردها ، فلم يفعل ، وأخذ  
في الحط على ابن زبور ناظر الخاص ، وأنه يأكل المال جميعه ، وطلب إضافة نظر الخاص  
له مع الوزارة والأستدارية . وألح [ منجك ] في ذلك عدة أيام ، ففنه شيخو من ذلك ،  
وشد من [ أزر ] ابن زبور ، وقام بالحقاقة عنه ، حتى غضب [ منجك ] بمحضرة الأسراء في  
الخدمة . فنع [ الأمير بيينا روس ] النائب [ الوزير ] منجك من التحدث في الخاص ،  
وأيقض الخمج ، وقد تذكر كل منهما على الآخر . فكثرت القالة بالركوب ( ٢١١ ب ) على  
النائب ومنجك حتى يلنهما ذلك ، فطلب النائب الإعفاء من النيابة ، وإخراج أخيه منجك  
من الوزارة ، وأبدأ وأعاد حتى طال الكلام . ووقع الاتفاق على عزل منجك من الوزارة ،  
واستقراره أستاذاراً وشاداً على عمل الجسور في النيل .

و [ فيه ] طلب الأمير أسددمر العبرى المعروف برسلان بصل من كشف الجسور ،  
ايتولى الوزارة . فخرج عليه في يوم الاثنين رابع عشره خلعة الوزارة ، وخرج إلى قاعة  
الصاحب ، وجلس الموفق ناظر الدولة والمتوفون ، وطلب جميع المشددين وأرباب الوظائف .

وفيه أخرج الأمير أحمد شاد الشرايخانة إلى تياية صفد . وسبب ذلك أنه كان قد كبر في نفسه ، وقام مع المالك على المظفر حتى قتل . ثم أخذ في تحريك الفتنة ، واتفق مع ألبينا وطينق على ( ١٢١٢ ) الركوب - فيبلغ [ الأمير بينياروس ] النائب الخبر ، فطلب الإعفاء [ من التياية <sup>(١)</sup> ] وذكر ما بلغه ، ورعى أحمد [ شاد الشرايخانة ] بأنه صاحب فتن ، ولا بد من إخراجهم من بينهم ؛ فطلب أحمد وخلع عليه ، وأخرج من يومه .

وفي يوم الثلاثاء خامس عشرية اجتمع القضاة الأربعة والفقهاء وكثير من الأمراء بالجامع الحاكمي ، وقرأوا القرآن ودعوا الله . ثم اجتمعوا ثانياً في عصر النهار ، فبعث الله مطراً كثيراً .

وفي يوم الأربعاء سادس عشرية أنعم على الأمير منجك بتقدمة أحمد شاد الشرايخانة . وفي يوم الخميس سابع عشرية امتنع النائب من الركوب في الموكب ، وأجاب بأنه ترك التياية . فطلب إلى الخدمة ، وسئل عن سبب تغيره ، فذكر أن الأمراء للظفري تريد إثارة الفتنة ، وتبيت خيولهم في كل ليلة مشدودة ، وقد اتفقوا على مسكه ، وأشار لألبينا ( ٢١٢ ب ) وطينق . فأنكروا ما ذكر عنهما ، فحافهما الأمير أرغون السكامل أن ألبينا واعداه بالأس على الركوب في الهند إلى الموكب ، وسلك [ بينياروس ] النائب و [ الوزير ] منجك . فموتب [ ألبينا ] على هذا ، فاعتذر بمذرم لم يقبل منه ، وظهر صدق ما روى به ؛ فخلع عليه بنباية طرابلس ، وعلى طينق بإسرة في دمشق ، وأخرجاً من يومها . فقام في حق طينق صهره <sup>(٢)</sup> الأمير طشتمر طليه حتى أغنى من السفر ؛ وتوجه ألبينا لطرابلس ، في ثاني ربيع الآخر بعد ما أمهل أياماً ؛ فأقام الأمراء على حذر وقلق مدة أيام .

وكان ماء النيل قد نشف فيما بين برّ مدينة مصر ومنشأة الهراني إلى زربية قوصون وفم الخور ، وفيما بين الروضة والجزيرة الوسطى ؛ وصار في أيام احتراق النيل رمالا . وكان قد ركب في الأيام الماضية جماعة من الأمراء والمهندسين ( ١٢١٣ ) ورؤساء المراكب للكشف عن ذلك ، وقاسوا ما بين الجزيرة والمقياس ليعلموه جسراً . فقال الرئيس يوسف :

(١) انظر ما سبق بالصفحة السابقة .

(٢) في ف " وصهره " ، وما هنا من ب ، ٨٢ • به .

” ما يستد هذا البحر أبداً ، ومتى ما سديتوه مآل على الجيزة وأخر بها “ ورأى الأمير  
 ملقزدمر النائب أن عمل هذا الجسر يدفع قوة الماء إلى بر مصر وولايات ، ويحترق  
 ما هناك من الأملاك . فقام الأمير ملكشمر الحجازي في شكر رجل عنده قد تكفل بسد  
 ذلك ، وقام الأمير طخيتمر النجوى بشكر رجل آخر . فرسم بإحضار الرجلين ، وذل النائب  
 والوزير لعمل ذلك ، وهما معهما . فاستدعى صاحب الحجازي بالأخشاب والصواري السكار  
 والحلفاء ، وطلب سراكب لثملأ بالحجارة حتى يفرقها من جهة المقياس ويعمله سداً ، ثم يرجع  
 إلى السد الثاني فيسده بالتراب ؛ وطلب الأبقار والجرايف . فخالقه ( ٧١٢ ب ) . الآخر  
 صاحب طخيتمر ، وقال بل يسد من بستان الذهبي إلى رأس الجزيرة ، والتزم أنه لا يعرف  
 عليه سوى أربعة آلاف <sup>(١)</sup> درهم . فسخر منه جميع من حضر ، وسأله النائب كيف يكون  
 هذا ، فذكر أنه يسده بالحلفاء والخلوص فعادوا إلى السلطان [ المظفر حاجي <sup>(٢)</sup> ] ، فالتزم  
 له أن يسد الجسر بمائة تقدم ذكره ، على أن يعطيه إقطاعاً ، ويرتب له الحما وعليقاً ، وإن لم  
 يسده شقته السلطان .

فرسم للأمير أسندمر الكاشف ولشاد العائر بالوقوف معه في العمل ، فاستدعى  
 [ الرجل ] بأخشاب وحلفاء وخواريق ، وطلب الرجال ، وابتدأ العمل من موضع قليل  
 الماء تجاه بستان الذهبي ، ورعى فيه التراب والحلفاء ودكه بالرمال <sup>(٣)</sup> مدة أسبوع . وكما سده  
 وضماً بالنهار قطعه الماء بالليل وعاد كما كان ؛ فظهر جهله ، وقصد السلطان تأديبه حتى  
 شقع فيه النائب .

فقام صاحب ( ١٢١٤ ) الحجازي بالعمل ، وكتب تقدير ما يحتاج إليه من صواري

(١) هذه مناقشة في بعض وسائل ضبط مجرى النيل فيما سبق زمن السلطان المظفر حاجي ( انظر  
 ما يلي بالصفحة التالية ) ، وهذه المناقشة من باب التمهيد هنا للأعمال الهندسية المشابهة زمن السلطان حسن .

(٢) أخيف ما بين الحاصرين مما يلي للتوضيح .

(٣) في ف ، وكذلك ب ، ١٠٨٤ ، ” بالرحال “ .



وأخشاب وغيرها مائة وخمسين ألف درم ، وذلك من ثمن خمسمائة صارى ، وألف حسنة<sup>(١)</sup> ،  
وألف حبر عرض ذراعين في مثلها ، وخمسة آلاف شنف<sup>(٢)</sup> ، وغير ذلك . فرسم بحبابة ذلك  
من الأملاك التي على شاطئ النيل من رأس الخليج إلى آخر بولاق ، فاستخرج منها نحو  
سبعين ألف [ درم ] ؛ وكان من انتفاض الدولة للظفرية ما كان .

فلما كان في سنة تسع وأربعين هذه وقع السلام في ذلك ، فأراد الأمير شيخو أن  
يكون عمله على الأسراء والأجناد وفلاحي البلاد ، فلم يوافقه الأمير منبجك ، واحتج بقرب  
زيادة النيل ، وأن الفلات قد تعطل حملها في النيل من النواحي لقلة الماء في مواضع الحمل ؛  
والنزم بعمله من غير أن يسخر فيه أحداً . فركب الأمير بينقاروس النائب والأمير شيخو  
( ٢١٤ ب ) والأمير منبجك وعامة الأسراء إلى الجزيرة ، وقاسوا منها إلى المقياس ، ليعمل  
هناك جسر . فذكرت البحارة أن هذا الموضع لا يمكن سده لكثرة كلفه ، وأنهم إن سدوه  
أضرّ ببلاد الجزيرة ، وقوى الماء على جهة مصر ، وأضرّ وأتلف ما على النيل من الدور .  
فنهّ الأمير منبجك رأيهم<sup>(٣)</sup> ، وردّ قولهم ، والنزم للأسراء بسده . فمادوا وقدروا معروفة على  
الأسراء والأجناد والكتاب وأصحاب الأملاك ، وسائر الناس ؛ وكُتبت أوراق من ديوان  
الجيش بأسماء الأجناد والأسراء وعبر إقطاعاتهم . وفُرض على كل مائة دينار درم واحد ،  
وفُرض على كل أمير من أسراء الألوفا ما بين أربعة آلاف درم إلى خمسة آلاف درم ،  
وفرض على بقية الأسراء الطليخاناه والعشرات بحسبهم . ورُسِم أن يؤخذ من كل كاتب  
أمير مقدم ( ٢١٥ ) مبلغ مائتي درم ، ومن كل كاتب أمير طليخاناه مائة درم . وفُرض  
على كل حانوت من حوانيت التجار والباعة درم ، وعلى كل دار بالقاهرة ومصر وطلواهرهما

(١) ذكر ( Dozy : Supp. Dict. Ar. ) أن المسنية نوع من البلع ، ويبدو مما هنا أن استعمال  
هذا اللفظ يمتد إلى الدلالة على خشب النخل المشهور بذلك النوع من البلع ، إذ الواضح من سياق العبارة  
أن المسنية نوع من الخشب الطويل .

(٢) ف في ف ، وكذلك ب ، ٨٤ ب \* شيف " ، وما هنا من ( Dozy : Supp. Dict. Ar. )  
حيث ورد أن الشنف نوع من الشبك يصنع أكلها لملح القش أو التبن .  
(٣) ف في ف " قوالم " ، وما هنا من ب ، ٨٤ ب .

درهمان ، وعلى كل يستان عشرة دراهم الفدان ، وبمضها أخذ منه عن كل فدان عشرون درهماً ، وعلى كل حجر من حجارة الطواحين خمسة دراهم . <sup>(١)</sup> ويجي من كل صهرج ماء بقرية أو مدرسة ما بين عشرة دراهم إلى خمسة دراهم ، ومن كل تربة ما بين ثلاثة دراهم إلى درهمين <sup>(٢)</sup> . وصفت الأملاك التي استجذت من الدور واليسانين وغيرها ، فيها بين بلاق إلى كوم الريش ومنية السرج ، والأحكار التي عمرت على الخليج الناصري ، وبركة الطواحين التروقة ببركة الرطلى ، وقنطرة الحاجب وأرض الطبالة ، وجامع حكر أخى صابوطة . وقيلت كلها ( ٢١٥ ب ) وأخذ عن كل ذراع خمسة عشر درهماً <sup>(٣)</sup> ؛ وأخذ من أقنة الطواحين والقواخير . وطُلب مباشر أوقاف الشافى وأوقاف المدارس الصالحية والظاهرية والمارستان وسائر الأوقاف ، وألزموا بمال . وكُتب بطلب الزهبان <sup>(٤)</sup> من الهيازات بالأعمال ، وقرّر على كل منهم ما بين المائتى درهم إلى المائة درهم ، وأن يؤخذ عن كل نخلة بيلاد الصعيد درهم . ويجي من التمشين في القاهرة ومصر ما بين درهم كل واحد إلى عشرة دراهم ، ومن كل قاعة ثلاثة دراهم ، ومن كل طبقة درهمان ، ومن كل مخزن أو اصطبل درهم ، ومن كل فندق وخان بمسبه . وقرّر على ضامنة الثمانى خمسة آلاف درهم .

وعمل موضع المستخرج <sup>(٥)</sup> من الناس خان مسرور بالقاهرة ، وشاد المستخرج الأمير نلك . وجعل لكل جهة من هذه الجهات شاذ وكاتب ، وعدة أعوان ( ١٢١٦ ) من الرسل وصبر في .

فارتجت [ أحوال ] المدينيتين وأعمالها ، وبطلت الأسباب لى الناس فيها عليهم . وتسلطت الغراء والغلمان وأصحاب الرباع والرسل على كل أحد ، فلم يبق رجل ولا امرأة

(١) فدب " وجي " ، وما هنا من ب ، ٥٨٤ ب .

(٢) لى ف " خمسة وراهم " ، وما هنا من ب ، ٥٨٤ ب .

(٣) قى ف " على " ، وما هنا من ب ، ٥٨٤ ب .

(٤) فى ف " الزهبان " ، وما هنا من ب ، ٥٨٥ ب .

(٥) يبدو أن المقصود بلفظ المستخرج هنا ما سوف تستخرجه الحكومة من الأموال ، لأعمال ضبط

النبل ، وأن شاد المستخرج كما يتضح من اللى وظيفة طارئة .

حق جباؤه .<sup>(١)</sup> وكان الواحد منهم يقيم للرقاص<sup>(٢)</sup> والصيرفة والشاذ ، ويمطي أجرة الشهود الذين يشهدون عليه أنه قام بما عليه .

وتشرح منجك [في جمع الأصناف المحتاج إليها ، وضرب لها خاتماً على جانب النيل بالروضة . ونودي في الناس من أراد العمل فله درهم ونصف ، وثلاثة أرغفة خبز<sup>(٣)</sup> ؛ فاجتمع له خلانق ، وعمل لهم موضعاً يستظلون فيه من حر الشمس ؛ وورقوا [منجك] بهم في العمل . وأقام [منجك] عديم من الحجارين لقطع الحجارة من الجبل ، ونقلها إلى الساحل ؛ وجعل في المراكب ليرة الحجرة ، ليعمل جسر من الجزيرة إلى القياس . ورسم [منجك] عمل جسر آخر من ( ٢١٦ ب ) الروضة إلى الجزيرة الوسطى ، وأقام الأخشاب بجانب كل جسر منهما ، ورسم التراب والحجارة في وسطه مع الحلقاء ، ورسم جمال السلطان لقطع الطين من بركة الروضة ورميه بوسط الجسر ؛ وأقام على كل جهة شادين ومستحقين .

وأقام [منجك] الصارم شاد المائر على العمل ، ورسم ألا يتأخر عنه صانع ، وأنتم شجار مصر وغيرهم ينقل التراب إلى الجسر ؛ فكان الرجل منهم يقيم في نقل التراب ما بين الخمسة إلى الألف درهم ؛ ورميت عشر مراكب مملوءة حجارة في وسط جسر القياس . ولم يزل العمل مدة أربعة أشهر ، أولها يستعمل المحرم وآخرها سلخ ربيع الآخر .

وكان [منجك] قد حفر أيضاً خليجاً تحت الدور من موردة الحلقاء إلى بولاق ، فلما زاد النيل جرى الماء فيه ، ودخلته المراكب الصغار . ففرح الناس به ، وسرّوا ( ٢١٧ ) سروراً زائلاً ، ونسوا ما نزل بهم من القرامة والمشقة .

غير<sup>(٤)</sup> أن الشناعة قامت على منجك ، لكثرة ما جئ من الأموال العظيمة ، حتى أراد [بيننا روس] النائب منعه من ذلك ، فلم يقبل منه ؛ ولم يتم من العمل سوى ثلثه . وقويت الزيادة ، فبطل العمل .

(١) انظر ما سبق ، ص ٧٠٦ ، حاشية ٢ .

(٢) هنا إشارة لأجرة العامل ، فأولته الحليمة العديفة للمال في مصر ، زمن سلاطين المماليك .

(٣) ف ، ف ، وكذلك ب ، ٨٥٠ ب ، ٨٠٠ ب ، الإ .

وكان القاع في هذه السنة أربعة أذرع ، ونودي في أول الزيادة بأصميين ، ثم بشر  
أصابع ، ثم بخمسة عشر أصباً ، ثم بثمان ، ثم بشرين . ولم تزل الزيادة تقوى حتى غرقت  
الغالي ، والتقى البحر برأس<sup>(١)</sup> الخليج الذي استبعد ، وجرى فيه الماء . ثم علا الماء على  
الجسر ، وكاد يقطعه .

فركب منبجك ونمعه والى الجزيرة وخلاتق من العامة والأحرار ، وزعمه بالتراب ، فاندفع  
الماء إلى الجهة الميدان وزينية قوسون . فكان قياس جسر الجزيرة الوسطى مائتي<sup>(٢)</sup> قصب ،  
في طرأض ثمانى قصب ، وارتفاع أربع قضبات ، وطول جسر المقياس ( ٢١٧ ب ) مائتين  
وثلاثين قصب ، وعدة مائى فيه من المراكب الحبر اثنا عشر ألف سمك ، سوى التراب  
والطين ؛ وظم عليه ما لا يمكن حصره . ويقال إنه نجى من الناس بسببه زيادة على  
ثلاثمائة ألف دينار ، فإت الرجل كان يقرض عليه درهمان ، فيهرم قيا تقدم ذكره  
نخسة دزاح .

وق يوم الاثنين خامس عشر ربيع الآخر أعيد الأمير منبجك إلى الوزارة ، باستعفاء  
أستدخر العمري ، لتوقف أحوال الدولة .

وفيه أخرج من الأسماء المظفرية لاجين اللاتى ، وطينا المظفرى ، ومنكلى  
بنا المظفرى ؛ وفعلوا ببلاد الشام .

[ وفيه ] قدم من حمة اولاد جوبان فاصد بال لمارة عين جوبان بمكة ، وإجراء الماء  
إليها وقد انقطع . فلم توافق الأسماء على ذلك ، وبعثوا الأمير فارس الدين قريب آل ملك  
لنارتها ، حمة الرجبية . ورُسِم القاضي القضاة ( ١٢١٨ ) عز الدين [ بن جماعة ] بالإفناق  
عليها من مال الحرمين ، فأخذ في الاهتمام للسفر .

وفيه خلع على أيتمش الناصرى الحاجب ، واستقر أمير جندار .

(١) - في نسخة برلين : " وما هنا من ب " ، ٨٥٠ ب .

(٢) - في ف " ما بين " ، وما هنا من ب " ، ٨٥٠ ب .

و [ فيه ] خلع على الأمير جركنتر ، واستقر نائب الكرك ، بعد وفاة تمرنا العقيلي .  
و [ فيه ] قدمت هدية [ الأمير ] أرغون [ شاه ] نائب الشام وقوده ، بزيادة عما جرت به العادة ، وهي مائة وأربعون فرساً بمبي تدمرية ، فوقها أجنحة<sup>(١)</sup> إطلس ، ومقاود سلاسلها فضة ، ولواوين<sup>(٢)</sup> بمحاق فضة ، وأربعة قطر هجن سلاسل مقاردها الخيزير من فضة وذهب ، وأكوارها<sup>(٣)</sup> مفضاة بذهب ، وأربعة كنافيش<sup>(٤)</sup> ذهب عليها ألناب السلطان ، وتماثيل قماش مفتخر . ولم يدع الأمير [ أرغون شاه ] نائب الشام أحدًا من حاشيته الأسراء القدمين ، ولا من أرباب الوظائف حتى التراس ومقدم الإسطبل ، ومقدم الطبلخاناء والعلبان ، حتى يمش إليهم هدية . فخلع على ( ٢١٨ ب ) مملوكه عدة خلع ، وكسب إليه بزيادة على إقطاعه ، ورسم له بتفويض حكم الشام إليه ، يعزل ويولى بحسب اختياره . وفيه خلع على صدر الدين السكازاني بمشيخة الشيوخ بخانكاه سرياقوس ، عوضاً عن الركن اللطلي . وكان هذا الرجل قد ورد إلى مصر ، وأقام بها لا يؤبه له حتى كانت نياحة بيينا روس ووزارة منجيك ، فتردد إليهما ، وأظهر التزهد ومعرفة العلم ، وصنف كتاباً على مذهب الحنفية بالتركي ، وقدمه لهما ، فراج به عندهما ؛ وكان قد تحرك للحنفية حظ<sup>(٥)</sup> منذ أعوام . ثم سألها [ صدر الدين هذا ] في مشيخة الشيوخ ، فجمع [ بيينا روس ] النائب [ الشيخ شمس الدين محمد الإصفهاني وعامة صوفية الخوانك ومشايخها بجامع القلعة ] وعرفهما الأمير قبلأي الحاجب عن [ الأمير بيينا روس ] النائب أن الركن اللطلي له منذ غاب سبع سنين ، وقد ثبتت عنده وفاته ، وعين عوضه السكازاني ؛ فأنكرها ( ٢١٩ ) بأجمعهم ولايته ، ووضعوا منه . فشق ذلك على [ الأمير بيينا روس ] النائب ، ورسم بحضورهم

(١) هذا اللفظ جمع جبل ، وهو ما ينطى به ظهر الفرس ، قبل وضع السرج والبرذعة . ( محيط المحيط ) .

(٢) شرح ( Dozy : Supp. Dict. Ar. ) هذا اللفظ بأنه جمع ليوان ، وأصله إيوان ، وهو مقيم

الاجام . انظر ( Lane : Modern Egyptians , pp. 17, 110 ) .

(٣) هذا اللفظ جمع كور ، وهو رحل الجبل . ( محيط المحيط ) .

(٤) كنافيش لفظ عام مفرد كنفوش . وهو تحريف كنبوش ، ومنه البرذعة تجعل تحت

سرج الفرس . انظر الفرزى : كتاب اللوك ، ج ١ ، ص ٤٥٢ ، خلية ٢ .

(٥) في ف " خط " ، وما هنا من ب ، ٨٦ هـ .

بعد النصر في الخلدنة . فلما حضروا خلع [بينتا روس] على الكازاني ، فلم يتكلم أحد منهم ،  
فقتل وهم معه .

وفيه أنهم على خليل بن قوسون بإمرة طبلخاناه ، وعلى ابن المجدى [ بإمرة  
طبلخاناه أيضاً ] ،

وفيه جادى الأولى ركب السلطان إلى الميدان على العادة ، ثم خرج إلى ناحية  
سرا قوسون في أول جادى [ الأولى ] ، وأقام بها أياماً . فبكثرت قسطنطين الشراقة على الناس في  
فوق كلهم بهم الوزير منجك عراب بنى صبرة باقاعاته ، وتلبسهم إلى كؤوب في الليل ودور كهم  
تلك الأراضي .

وقد مستهل رجب جيز لمارة عين جويان من بابي الحرمين . مبالغ ما تقي ألف درهم .  
و [ فيه ] قدم الخبير بركة كانت بين الشيخ حسن وأولاد دمرداش . [ انتخب فيها  
أولاد (١) دمرداش ] ، وقتلوا كثيراً من عسكر الشيخ حسن .

وفيه قدم أحمد بن مهنا ، فخلع ( ٢١٩ ب ) عليه ، واستقر في إمرة العرب ، وتوجه إلى  
بلاد وهو مريض .

وفيه أنهم على الأمير أسندر الممرى بإمرة كوكاي المتصورى ، بعد موته ؛ وأنهم بإمرة  
أسندر على الأمير توروز .

و [ فيه ] أخرجت ناحية بوسير عن الوزير منجك ، وعوض عنها ناحية برما ، وهي  
مثلاً (٣) بوسير .

وفيه أوقعت الحوطة على بقية موجود عتير السحرى ، بعد موته .

وفيه ولي الوزير [ مازان ] (٤) الفرية ، وولى ابن سلمان متوفى هوضا من مازان ،  
وولى صلاح الدين بن الصنابى البهنساوية ؛ وكان جملة ما أخذ من المذكورين ستة  
آلاف دينار .

(١) ما بين المصنفين وورد في ب ، ١٠٨٦ ، فقط .

(٢) ف ، ب ، وكذا كتب ٨٩١ هـ بعد " مثل " :

(٣) ما بين المصنفين وورد في ب ، ٨٩٦ هـ فقط .

وفيه سار ركب الخيالة الرجبية على العادة .

وفيه أنتم على ابن الوزير منجك بأمره مائة .

وفيه وقُرُ إقطاع الأمير قشمر شاد الدواوين ، وأقطع الماليك ، وأنتم عليه بإقطاع الأمير جر كشمير .

وفيه وقُرَّت جوامك ( ١٢٧٠ ) جماعة ورواتبهم .

[ وفيه ] قصد عدة من أطراف الناس باب الوزير لاسي في الوظائف بمال ، فلم يرد أحدًا ؛ وكثر طعن الأسماء فيه بسبب ذلك .

وفيهما توجه الأمير طراز لسرحة البحيرة ، وأنتم عليه بألف عليقة .

و [ فيه ] توجه [ بيضا روس ] النائب إلى البهاسة ، ثم توجه إلى الإسكندرية ؛ فأنتم عليه من مالها بستة آلاف دينار ، وأنته تقادم جليلة .

وفي هذه الأيام كثر سقوط الدور التي على النيل ، وذلك أن ماء النيل كثرت زيادته في ابتداء أوانها حتى غرقت اللقاني كما تقدم ذكره ، إلى أن كان الوقاء في يوم الجمعة أول جادى الأول ، و [ هو ] ثامن مسرى . ثم ولت زيادته ، وتوقف أياما ؛ ثم بقص إلى يوم عيد الصليب خمس أصابع ، فعلق الناس قلنا زائدا . فن الله بزيادته حتى رد ما نقصه ، وثبت على سبعة عشر ذراعا وثمان عشرة أصبعا . فشمل ( ٢٢٠ ) الرى البلاد ، وانحط سمر الغلال .

فلما أخذ ماء النيل في المبوط تساقطت الدور المجاورة للعام شيئا بعد شيء ، ثم سقط أحد عشر بيتا بناحية بولاق دفعة واحدة من شدة الغليظة<sup>(١)</sup> ، فإن الماء لما عمل الجسر الذى تقدم ذكره اندفع على ناحية بولاق ، وقوى هناك حتى سقطت الدور [ المذكورة ] ، وسقط ما خلفها ، وذهب فيها مال كبير للناس في الترق ونهب الأوباش . ثم خرب ربيع السناني<sup>(٢)</sup> ، وقطعة من ربيع الخطيرى ، وعدة دور .

(١) كذا في ف ، وكذلك في به ٨٦ به ، وابن الحنفى القصور بهذا التفظ هو الحركة المؤدية للحرق . انظر ( Dozy : Suppl. Diet. Ar. ) .

(٢) كذا في ف ، وهو في ب ٨٦ ب ٨٦ السناني .

و [ وفيه ] كثرت الأخبار<sup>(١)</sup> بوقوع الوباء في عامة أرض مصر ، وتحسين جميع الأسعار ، وكثرة أمراض الناس بالقاهرة ومصر ؛ فخرج السلطان والأسرار إلى سرياقوس . فبكثر الوباء حتى بلغ في شبان عدد من يموت في كل يوم مائتي إنسان ، فوقع الاتفاق على صوم السلطان شهر رمضان بسرياقوس .

و [ فيه ] قدم ( ١٢٢١ ) محضر ثابت على قاضي حلب بمجاعة من القادمين إليها أنهم شاهدوا بوادٍ في ناحية تور يزاغعي ذات خلق عظيم من الطول والضخامة ، قد اجتمع منها عدد كثير جداً . وصارت فرقتين ، واقتلت يوماً كاملاً حتى دخل الليل فافترقوا ، ثم عادوا من الغد بكرة النهار إلى القتال ، وأقاموا كذلك ثلاثة أيام . وفي اليوم الرابع قويت إحدى الفرقتين على الأخرى ، وقتلت منها مقتلة عظيمة ، وانهرزم باقيها ، فلم تدع في هزيمتها خيراً إلا قصته ، ولا شجراً إلا اقتلته من أصله ، ولا حيواناً إلا أتلفته ؛ فكان منظرًا سهولاً .

وفيه قدم فياض بن مهنا بقوده ، وفيه اثنان وسبعون فرساً ، أقلها بمشيرة آلاف درهم ، وأوسطها بمشرين ألفاً ، وأغلاها بثلاثين ألفاً ، سوى المجن وغيرها . وقدم صحبته أحد ططر أمير بني كلاب ، وندا أمير آل سرا ؛ فأكرم ندا وأحمد ( ٢٢١ ب ) ططر ، وأعيدا إلى بلادهما ؛ وقُبض على فياض ، وأخذت خيوله وما معه ، وحمل إلى الإسكندرية ، فسجن بها .

و [ فيه ] قدم الخبير بقتل الأمير طنيز كاشف الوجه القبلي ، فيما بين عرك وبني هلال<sup>(٢)</sup> ، وقتل كثير من أصحابه ، وأخذ ما معهم . وشنّ الحرب بعد قتله القارات على البلاد ، و [ أمعنوا في ] نهب اللال وقطع الطرقات ، و [ ذلك بعد ] دخولهم سيوط ونهبها . فمئى عشرة أسراء للتجريدة ، ثم تأخر سفرهم خوفاً على الزرع .

وفي ثالث ذي الحجة أخرج الأمير طشينا الدوادار إلى الشام . وسببه مقاضاة جرت

(١) هذه أول أخبار امتداد الوباء الأسود إلى مصر . انظر ما سبق .

(٢) لم يستطع الناشر أن يجد ترميزاً لهذه الموضين في فهرس مواضع الأمكنة ، أو في الدليل الجغرافي لأسماء المدن والنواحي ، أو غيرهما من المراجع المتداولة في هذه المباحث ؛ غير أنه يتضح من بقية العبارة أن هذه الموضين قربان من مدينة أسيوط .



لمنع علاء الدين على بن فضل الله كاتب السر، أفضت به إلى أن أخذ بأطواق كاتب السر، ودخلا على الأمير شيخو كذلك. فأنكر [شيخو] عليه ذلك، وبقي بطالا، وعمل قطليجا الأرغوني دواداراً عوضه.

و [فيه] أنتم على جاورجي مملوك قوصون بإمرة عشرة، (١٧٢٢) وعلى عرب ابن ناصر الدين الشينخي بإمرة طيلخاناه.

و [فيه] قدم حمل سيس بحق النصف، غراب البلاد من كثرة<sup>(١)</sup> الفناء بها. وفيه كتب بولاية حيايد بن مهنا إمرة العرب.

و [فيه] قدم الخبير بخروج عشير الشام عن الطاعة، وكثرة الحروب بينهم، وقتل بعضهم بعضاً، ونهب الفرد<sup>(٢)</sup> ونابلس، وكثرة فساد حرب الكرك وقطعهم الطرقات، وكسرم الأمير جركتمر نائب الكرك.

وفيه أخرج يلجك قريب قوصون لنيابة غزة، عوضاً من أحمد الساقى؛ وقدم أحمد [الساقى] إلى مصر.

وفيه انحلت إقطاعات كثيرة لموت<sup>(٣)</sup> الناس، فوثر الوزير جوامك الحاشية ورواتبها؛ وقطعت مثالات لجميع أرباب الوظائف وأصحاب الأشغال، والمرتبين في الصدقات، والكتّاب والموقّنين، والماليك السلطانية، على قدر ما بأسمائهم.

وفيه توقفت الأحوال (٧٢٢ ب) بالقاهرة ومصر، وغلقت أكثر الحوانيت بسبب زغل الفلوس بالرصاص والنحاس. فنودي ألا يأخذ من الفلوس إلا ما عليه سيكته، ويرة الرصاص والنحاس الأصفر، فشت الأحوال.

وفيه رسم أن يجلس الأمير بيثرا أمير جندار رأس الميسرة، واستقرّ الأمير أيتش الناصري عوضه أمير جندار، واستقرّ الأمير قبلای حاجب الحجاب عوضاً عن أيتش.

(١) هذه ثانی إشارة هنا لأخبار الوفاء الأسود، ويضع منها مدى انتشار هذا الوفاء في بلاد الشرق الأدنى.

(٢) لم يذكر بالوقت (معجم البلدان ج ٢، ص ٧٨٤) بلدا بهذا الاسم قرب نابلس.

(٣) هذه أول إشارة إلى بطن آثار الوفاء الأسود في طبقات المجتمع في مصر زمن سلاطين المماليك.

و [فيه] استقر ابن الأطروش في قضاء العسكر على مذهب أبي حنيفة ، ولم يعرف أحداً قبله ولي هذا بمصر ؛ واستقر تاج الدين محمد بن إسحاق المناوي في قضاء العسكر على مذهب الشافعي .

و [فيه] استقر خاص ترك بن طغية البكاشف في ولاية منفوط ، واستقر محمد الدين موسى بن المذباني والي الأشمونين في كشف الوجه القبلي ، بعد قتل طغية ؛ ونقل محمد بن إلياس الدويداري من ولاية أشمون إلى ( ١٢٢٢ ) ولاية الينساوية .

و [فيه] استقر نجم الدين عبد القاهر بن عبد الله بن يوسف في قضاء الشافعية بحلب ، عوضاً عن نور الدين محمد بن محمد بن محمد بن الصايغ ، بعد وفاته . واستقر زين الدين عمر بن يوسف بن عبد الله بن أبي السفايح كاتب السر بحلب ، عوضاً عن جمال الدين إبراهيم بن الشهاب محمود .

وقبها وجد للشيخ حسن متولى بغداد بدار الخلافة دقيقاً في خربة مبلغ نحو عشرة (١) قناطير دمشقية ذهباً .

فكانت سنة كثيرة الفساد في عامة أرض مصر والشام ، من كثرة اللغاف ، وقطع الطريق ، وولاية الوزير منبجك جميع أعمال المملكة بالمال ، وانفراجه وأخيه الأمير بيغاروس النائب بالتدير ، دون كل أحد .

ومع ذلك فكان فيها الوفاء الذي لم يهد في الإسلام مثله ، فإنه ابتداء بأرض مصر آخر أيام التتار (٧٧٢ هـ) وذلك في فصل الخريف في أثناء سنة ثمان وأربعين . وما أهل محرم سنة أربع وأربعين حتى انتشر [الوباء] في الإقليم بأسره ، واشتد بديار مصر في شبان وربضان وشوال ، وارتفع في نصف ذي القعدة .

وكان يموت بالقاهرة ومصر ما بين عشرة آلاف إلى خمسة عشر ألف إلى عشرين ألف نفس ، في كل يوم . وحملت الناس التوازيات والدك لتسهيل الموت السيل بغير أجر ، وحل أكثر الموتى على ألواح الخشب وعلى السلم والأبواب ، وحفرت الحفائر

(١) في " عمره الأب قتار " ، وبأمتا من به ، ٨٧٠ هـ ، وهو أقرب إلى القول ، وفيه كفاية .

وألقوا فيها . وكانت الحفرة يدفن فيها الثلاثون والأربعون ، وأكثر . وكان الموت  
بالطاعون يمسق الإنسان دماً ، ثم يصيح ويموت ؛ وعَمَّ مع ذلك الغلام الدنيا جميعاً  
ولم يكن هذا الوباء كما عهد في إقليم دون إقليم ، بل عَمَّ أقاليم الأرض شرقاً وغرباً  
وشمالاً وجنوباً جميع ( ١٢٢٤ ) أجناس بني آدم ، وغیرهم حتى حيتان البحر وطير السماء  
ووحش البر .

وأول ابتداءه من بلاد القان الكبير حيث الإقليم الأول ، وبمدها من توزيز إلى  
آخرها ستة أشهر ، وهي بلاد الخطا والمنل ، وأهلها يعبدون النار والشمس والقمر ، وتزید  
عذتهم على ثلاثمائة جنس . فهلكوا بأجمعهم من غير غلة ، في مشائهم ومصابهم <sup>(١)</sup> ،  
وفي سرايعهم ، وعلى ظفور خيولهم . وماتت خيولهم ، وصاروا كلهم خبيثاً سرمة <sup>(٢)</sup> فوق  
الأرض ؛ وذلك في ستة اشنتين وأربعين وسبعائة ، على ما وصلت به الأخبار من بلاد أذربك <sup>(٣)</sup> .  
ثم حلت الريح ثقتهم إلى البلاد ، فامسرت على بلد ولا تحركه ولا أرض ، إلا وساعة  
يشتمها إنسان أو حيوان مات لوقته وساعته . فهلك من رزق <sup>(٤)</sup> القان الكبير خلألق  
لا يحصى عددها إلا الله ، ومات ألقان وأولاده <sup>(٥)</sup> الستة ، ولم يبق بذلك الإقليم من يحكمه .  
ثم ( ٢٢٤ ب ) انصل الوباء ببلاد الشرق جميعها ، وبلاد أذربك وبلاد إسطنبول  
وقيصرية الروم ؛ ودخل إلى أنطاكية حتى باد أهلها . وخرج جماعة من جبال أنطاكية  
فارين من الموت ، فاتوا بأجمعهم في طريقهم ؛ وبلدت فرس منهم بعد موتهم عاكدة إلى  
جبالهم ، فأخذ بقية من تأخر بها في تتبع آثارهم حتى تعرّف خبرهم ، فأخذوا ما تركوا من

(١) في ف ، وكذلك في ب ، ١٠٨٨ ، " مصانهم " .

(٢) في ف " موبه " ، وما هنا من ب ، ١٠٨٨ .

(٣) المقصود بهذه التسمية بلاد البائل القمية من المنول ، وهي شمال البحر الأسود وبحر قزوين  
وحوض القوقاز ، وكانت وفاة ملكها غياث الدين محمد أذربك سنة ٨٧٤١ . انظر Lane-Poole: Muhs.  
(Dyns, P. 230)

(٤) كذا في ف ، وكذلك في ب ، ١٠٨٨ ، وعبارة ابن تقي بردي ( النجوم الزاهرة ،  
ج ١٠ ، ص ١٩٦ ) كالآتي : " فهلك من أجناد القان خلألق ... " .

(٥) لا تحتوي المراجع المتداولة في هذه المواشي على شيء يستطيع توضيح اللحن هنا ، يذكر اسم القان  
الكبير المتوفى أثناء هذا الوباء ، أو ما يدل عليه . انظر مثلاً ( Zambaur : Genealogie, pp. 241-250 )

اللال وعادوا؛ فأخذهم الموت أيضاً في طريقهم، ولم يرجع منهم إلى الجبل إلا القليل، فأتوا مع أهاليهم نجماً إلا قليلاً نجوا إلى بلاد الروم، فأصابهم الواب.

وعم [الواب] بلاد قرمان وقيصرية وجميع جبالها وأعمالها، قفى أهاليها ودوابهم ومواشيهم. فرحلت الأكراد خوفاً من الموت، فلم يجدوا أرضاً إلا وفيها الموتى، فقادوا إلى أرضهم، وماتوا جميعاً.

وعظم الموتان ببلاد سيس، ومات من أهل تكفور<sup>(١)</sup> في يوم واحد؛ وضع واحد (١٢٧٥) مائة وثمانون نفياً؛ وغلت سيس وبلادها.

ووقع في بلاد الخطا مطر عظيم لم يعد مثله في غير أوانه، فالت دوابهم ومواشيهم فتكب ذلك للمطر حتى قويت، ثم مات الناس والطيور والوحوش حتى خلت بلاد الخطا؛ وهلك حتى عشر ملكاً في مدة ثلاثة أشهر. ومات أهل الصين، ولم يبق منهم إلا القليل؛ وكان [القضاء] ببلاد الهند أقل منه ببلاد الصين.

ووقع [الواب] ببغداد أيضاً، وكان الإنسان يصبح وقد وجد بوجهه طلوعاً<sup>(٢)</sup>، فأتوا إلا أن يري يده عليه مات فجأة. وكان أولاد دمر داش قد حصروا الشيخ حسن بها، ففجأهم الموت في معسكرهم من وقت الغرب [إلى باكر النهار من الهند]، حتى مات عدد كثير؛ فرحلوا وقد مات منهم ستة أسراء ونحو ألف ومائتا رجل ودواب كثيرة؛ فكتب الشيخ حسن بذلك إلى [سلطان مصر].

وفي (٢٢٥ ب) أول جمادى الأولى ابتدأ الواب بأرض حلب، فم جميع بلاد الشام، وبلاد ماردين وجبالها، وبكاد أهل النور وسواحل عكا وصفد، وبلاد القدس ونابلس والسكر، وعربان البوادي وسكان الجبال والضياع. ولم يبق في بلدة جينين<sup>(٣)</sup> سوى مجوز واحدة خرجت منها قازة. ولم يبق بمدينة لدا أحد، ولا بالرملة؛ وصارت الخانات

(١) في ف "تكتفوا" وما هنا من ب، ٥٨٨ ب.

(٢) الطلوع عند العامة خراج عظيم في البدن (محيط المحيط). أو في الوجه، كما هنا

(٣) في ف "بلاد حسن"، وما هنا من ب، ٥٨٨ ب، وإس تفرى بردى. النجوم الزاهرة،

وغيرها ملآنة بحيف اللوى . ولم يدخل الوباء معرفة النعمان من بلاد الشام ، ولا بلده شيزر ، ولا حارم .

وأول ما بدأ [ الوباء ] بدمشق كان يخرج خلف أذن الإنسان بقرعة<sup>(١)</sup> فيخترعها . ثم صار يخرج بالإنسان كربة<sup>(٢)</sup> تحت إبطه ، فلا يلبث ويموت سريعاً . ثم خرجت بالناس خيابة ، فقتلت قتلاً كثيراً<sup>(٣)</sup> . وأقاموا على ذلك مدة ، ثم بصقوا الدم ، فاشتد المول من كثرة الموت . (٢٢٦ هـ) حتى أنه أكثر من كان يعيش بعد نفث الدم نحو خصيل ساعة .

وبلغ عدد من يموت بحلب في كل يوم خمسمائة إنسان ، ومات بغزة من ثانی المحرم إلى رابع صفر — على ما ورد في كتاب نائبها — زيادة على اثنين وعشرين ألف إنسان ، حتى غلقت أسواقها .

وشمل الموت أهل الضياع بأرض غزة ، وكان أواخر زمان الحارث . فكان الرجل يوجد ميتاً والمحرث في يده ، ويوجد آخر قد مات وفي يده ما يبذره ؛ ومات أبقارهم . وخرج رجل بعشرين نقرأ لإصلاح أرضه ، فاتوا واحداً بعد واحد ، وهو يراهم يتساقطون قدأمة . فعاد إلى غزة ، وسار منها إلى القاهرة . ودخل سقة نقر لسرقة [ دار ] بغزة ، فأخذوا ما في الدار ليخرجوا به ، فاتوا كلهم . وفرّ نائبها إلى ناحية بدرعش ، وترك غزة خالية .

ومات أهل ( ٢٢٦ ب ) قطيا ، وصارت جثثهم تحت الدخيل وعلى الحوائط ، حتى لم يبق بها سوى الوالى وغلّامين من أصحابه وجارية مجوز . وبث [ الوالى ] يسعفى ، فولى الوزير عوضه مبارك أستاذار طنجى .

وعمّ الوباء بلاد<sup>(٤)</sup> الفرنج ، وابتدأ في الدواب ، ثم الأطفال والشباب . فلما شنع الموت

(١) في " ف " قره " ، وما هنا من ب ، ٨٨ هـ ب ؛ والبقرة خراج صغير . ( محيط المحيط ) .

(٢) الكربة غدة شبه المراج ، وأهل مصر يطلقونها على الماعون . انظر ابن تترى بردى : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٩٨ ، حاشية ١ .

(٣) في " ف " فلا وس " ، وما هنا من ابن تترى بردى : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٩٨ .

(٤) شرح ( Nohl : The Black Death ) ظواهر هذا الوباء الأسود في مختلف البلاد الأوروبية .

ففيهم لجمع أهل قبرص من في أيديهم من الأسرى [المسلمين] ، وقتلهم جميعا من بعد العصر إلى المغرب ، خوفاً أن يُبيد الموت الفرنج ، فملك المسلمون قبرص . فلما كان بعد عشاء الآخرة حُبَّتْ من فُجَّ شديدة ، وحدثت زلزلة عظيمة ، وامتد البحر من الينة<sup>(١)</sup> نحو مائة قصبة ، ففرقده كثرة من سراكبهم وتكسرت . فظن أهل قبرص أن الساعة قامت ، فخرجوا حيارى لا يدرون ما يصنعون ، ثم عادوا إلى منازلهم ، فإذا أهاليهم قد ماتوا ؛ وهلك لهم<sup>(٢)</sup> ثلاثة ملوك . (١٢٧٧) واستمر الوياه فيهم مدة أسبوع ، فركب فيهم ملكهم الذي ملكوه عليهم رابعا بجماسته في مركب يريدون جزيرة<sup>(٣)</sup> بقرب منهم ، فلم يمس عليهم في البحر سوى يوم وليلة حتى مات أكرثهم في المركب ؛ ووصل باقيهم إلى الجزيرة ، فماتوا بها عن آخرهم . ووالى هذه الجزيرة بعد موتهم مركب فيها تجار ، فماتوا كلهم وتجارتهم إلا ثلاثة عشر رجلا ، فماتوا إلى قبرص وقد بقوا أربعة نفر ، فلم يجدوا بها أحدا ؛ فساروا إلى طرابلس الغرب ، وحدثوا بذلك ، فلم تطل لأمانتهم بها وماتوا .

لو كانت المراكب إذا مرت بجزائر الفرنج لا تعبد ركبائها بها أحدا ، وإن صدف أحدا في يمضها يدعوه أن يأخذوا من أصناف البضائع بالصبر<sup>(٤)</sup> بغير ثمن ؛ ولكثرة من كان يموت عندهم صاروا يلتقون الأموات في البحر . (٢٢٧) وكان سبب الموت عندهم ريح تمر على البحر ، فساعة يشتمها الإنسان سقط ، ولا يزال يضرب برأسه الأرض حتى يموت .

وقدمت مركب إلى الإسكندرية كان فيها اثنان وثلاثون تاجرا وثلاثمائة رجل ، ما بين تجار وصييد ؛ فماتوا كلهم ، ولم يبق منهم غير أربعة من التجار وعبد واحد ، ونحو أربعين من البحارة ؛ فماتوا جميعا بالنفر .

(١) ليل القصد بذلك ميناء قما بواسطة ، فهي أكبر موانئ قبرص في ذلك العصر .

(٢) وصف (Makharraz : Chronicle. ed. Dawkins, Vol I p. 62) امتداد الرياح الأسود إلى قبرص وسفنا قارا بينما يقول إن هذا الرياح أتى نصف سكان الجزيرة ، وذكر أن ملكها هو الرابع (Flight IV) نسك من ١٢٣٤ إلى ١٣٠٨ م ، كما لا ينبغي عمالا لموافقة ما جاء بالثن هنا ، في جلته أو تفصيله .

(٣) الرجاء أن القصد بذلك جزيرة رودس .

(٤) الصبر حسبنا ورد في (Doxy. Supp. Dict. Ar.) اليه إلى أجل مسمى ، وهو هنا البيع بغير

من محضه .

وعمّ الموت أهل جزيرة الأندلس ، إلا مدينة غرناطة ، فإنه لم يصب أهلها منه شيء .  
وباد من عدام حتى لم يبق للفريج من يمتع أموالهم . فأتتهم العرب من إفريقية تريد أخذ  
الأموال إلى أن صاروا على نصف يوم منها ، سرت بهم ريح ، فأت منهم على ظهور الخيل  
جماعة كثيرة . ودخلها بأقيهم ، فأروا من الأموات ما هالم ، وأموالهم ليس لها من يحفظها ؛  
فأخذوا ما قدروا ( ١٢٢٨ ) عليه ، وهم يتساقطون موتى . فنجا من بقي منهم بنفسه ،  
وعادوا إلى بلادهم ، وقد هلك أكثرهم ؛ وللموت قد نشأ بأرضهم ، بحيث مات منهم في ليلة  
واحدة عدد عظيم ، وماتت مواشيهم ودوابهم كلها .

وعمّ اللواتن أرض إفريقية بأسرها ، جبالها وسحابها ومدنها ، وجافت من الموتى ،  
وبقيت أموال العربان سائبة لا تجد من يرعاها . ثم أصاب القم داء ، فكانت الشاة إذا  
ذبحت وجد لحمها منتفخا قد اسود . وتغير أيضا ريح السمن واللبن ، وماتت المواشي بأسرها .  
وشمل الوباء أيضا أرض برقة إلى الإسكندرية ، فصار يموت بها <sup>(١)</sup> في كل يوم مائة . ثم  
مات [ بالإسكندرية ] في اليوم مائتان ، وشنع [ ذلك ] حتى أنه صلى في يوم الجمعة بالجمع  
[ الإسكندرية ] دفنة واحدة على سبع مائة جنازة . وصاروا يحملون الموتى على الجنويات  
والألواح . وغلقت دار الطراز لعدم <sup>(٢)</sup> الصناعات ، وغلقت دار ( ٢٢٨ ب ) الوكالة <sup>(٣)</sup> لعدم  
الواصل إليها ، وغلقت الأسواق و [ ديوان ] الخس <sup>(٤)</sup> ؛ وأريق من الحمر ما يبلغ ثمنه زيادة على  
خمسة مائة دينار . وقدمها سركب فيه إفريج ، فأخبروا أنهم رأوا بركة طرابلس سركبا عليه  
طير يموم في غاية الكثرة ، فقصده فإذا جميع من فيه من الناس موتى ، والطير تأكلهم ،

(١) الضمير عائد فيما يبدو على الإسكندرية ، وأضيف ما بين الماصرتين بهذه الفترة اعتمادا على  
هذا الترجيح .

(٢) ما بين الماصرتين وارد في ب ، ٥٨٩ ب فقط .

(٣) المقصود بدار الوكالة ، حسب ما ورد في ( Dozy : Supp. Dict. Ar. ) ، فنقد لمرول التجار  
ويشأهم للبيع والقمراء ، وبالقاهرة وغيرها من المدن المصرية التي اشتهرت بالتجارة في الصور الوسطى  
بقايا كثيرة من هذا النوع من الفنايق .

(٤) اختص هذا الديوان فيما يبدو بجمع الخس من أموال التجار . انظر القرظي : كتاب السلوك ،

ج ٢ ، ص ٤١ ، حاشية ٢ . كذلك القرظي : الواظظ والاعتبار ، ج ٢ ، ص ٣٩٣ .

وقد مات من الطير أيضاً شيء كثير ، فتركهم وصروا ، فاصولوا إلى الإسكندرية حتى مات زيادة على ثلثهم .

وفشيت الموت بمدينة دمنهور ، وتروجة ، والبحيرة كلها حتى عم أهلها ؛ وماتت دوابهم . فبطل من الوجه البحرى سائر الضيائن ، والموجبات السلطانية .

وشمل الموت أهل البرلس ونسراؤه ، وتمطل الصيد من البحيرة لموت الصيادين . وكان يخرج بها في للركب عدة من الصيادين لصيد الحوت<sup>(١)</sup> ، فيموت أكثرهم في المركب ، ويموت من بقى منهم ، ( ١٢٢٩ ) فيموت بعد عودته من يومه هو وأولاده وأهله . ووجد في حيطان البطارخ شيء منقش ، وفيه على رأس البطارخة كبة قدر البندقة قد اسودت . ووجد في جميع زراعات البرلس وبلحها وقتائها ذود ، وتلف أكثر ثمر النخل عندهم .

وصارت الأموات على الأرض في جميع الوجه البحرى ، لا يوجد من يدفنها . وعظم الزوال بالحلة حتى أن الوالى كان لا يجد من يشكو إليه ؛ وكان القاضى إذا أتاه من يزيد الشهاد على وصيته لا يجد من المدول أحداً إلا بعد عناء لقايتهم ؛ وصارت الفنادق لا تجد من يحفظها .

وعظم الوباء جميع تلك الأراضى ، ومات الفلاحون بأسرهم ، فلم يوجد من يضم الزرع . وزهد أرباب الأموال في أموالهم ، وبذلوا للفقراء . فبث الوزير منجك إلى الترية كريم الدين مستوفى ( ٢٢٩ ب ) الدولة ومحمد بن يوسف مقدم الدولة في جماعة ، فدخلوا سنباط وسمنود وبوصير وسنهوز وأبشيه<sup>(٢)</sup> ونحوها من البلاد ، وأخذوا . إلا كثيراً لم يحضروا منه سوى ستين ألف درهم .

وعجز أهل بلبيس وسائر بلاد الشرقية عن ضم الزرع ، لسكثرة موت الفلاحين . وكان ابتداء الوباء عندهم من أول فصل الصيف ، وذلك في أثناء ربيع الآخر . فغابت الطرقات

(١) القنود بالموت هنا نوع من أنواع السلك يبحر البرلس وساحل البحر الأبيض المتوسط ، وهو مشهور بالبطارخ التي تستخرج منه . انظر ما على هذه الفترة .

(٢) هذه بلاد وقرى معروفة بمديرية الترية الحالية ، ويضخ من المتن أنها كانت مراكز إقطاعية رسل سلاطين المماليك .



بالموتى، ومات سكان بيوت الشعر ودوابهم وكلابهم، وتمطلت سواق الحنا، وماتت الدواب والموائق وأكثر هجن السلطان والأسماء. وامتألت مساجد بلديس وقنادقها، وحوائقها بالموتى، ولم يجدوا من يدفنهم، وجافت سوقها فلم يقدر أحد على القعود فيه؛ وخرج من بريق من باعنها إلى ما بين البساتين. ولم يبق بها مؤذن، (١٢٣٠) وطرح الموتى بمجامعها، وصارت الكلاب فيه تأكل الموتى، ورحل كثير من أهلها إلى القاهرة.

وتمطلت بساتين دمياط وسواقيها، وجفت أشجارها، لكثرة موت أهلها ودوابهم، وصارت حوائقها مفتحة والمعيش بها [ لا يقرها أحد ]، وغلقت دورها. وبقيت للراكب في البحيرة، وقد مات الصيادون فيها والشباك بأيديهم مملوءة سمكا ميتا، فكان يوجد في السمكة كبة. وهلك الأبقار الخبيثة<sup>(١)</sup> والجاموس في المراحات والجزائر، ووجد فيها أيضا الكبة.

وقدم الخبر من دمشق بأن الوباء كان بها أخف مما كان بطرابلس وحما وحلب، فلما دخل شهر رجب والشمس في برج الميزان أوائل فصل الخريف هبت ريح في نصف الليل شديدة جدا، واستمرت حتى مضى من النهار قدر ساعتين، واشتدّت الظلمة حتى كان الرجل لا يرى (٢٣٠ ب) من بجانيه؛ ثم انجلت، وقد علت وجوه الناس صفرة ظاهرة في وادي دمشق كله. وأخذ فيهم الموت مدة شهر رجب، فبلغ في اليوم ألفا ومائتي إنسان. وبطل إطلاق<sup>(٢)</sup> الموتى من الديوان، فصارت الأموات مطروحة في البساتين وعلى الطرقات. تقدم على قاضي دمشق تقي الدين السبكي رجل من جبال الروم، وأخبره أنه لما وقع الفناء ببلاد الروم رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فشكا إليه ما نزل بالناس من الفناء، فأمره صلى الله عليه وسلم أن يقول لم: "اقرأ سورة نوح ثلاثة آلاف وثلاثمائة وستين مرة، واسألوا الله أن يرفع عنكم ما أنتم فيه"، فمروهم [قاضي دمشق] ذلك. فاجتمع الناس في المساجد، وفعلوا

(١) في ضد "الخبثية"، وما هنا من ب، ٥٩٠ ب، والخبيثة حسبا ورد في غيط المحيط نسبة إلى بلدة خيس التي اشتهرت فيما يبدو بنوع غاس من البقر، وفي نفس المرجع أن الخبيس هو اللبذ، ولعل المقصود بالخبيثة الأبقار المخصصة لإنتاج اللبن.

(٢) هنا إشارة ليس النظم الخاصة بالوفيات في مصر والعالم في الصور الوسطى.

مأذ كرحم ، وتضرعوا لله ، وتابوا من ذنوبهم ، وذبحوا أبقارا وأغناما كثيرة ( ٣١ ) .  
 للفقراء مدة سبعة أيام ، والنفلة يتناقص كل يوم حتى زال . فتودى في دمشق باجتماع الناس  
 بالجامع الأموى . فصاروا إليه جميعا ، وقرأوا به صحيح البخارى في ثلاثة أيام وثلاث ليال ؛  
 ثم خرج الناس كافة بصبيانهم إلى الصلى ، وكشفوا رؤوسهم وضجعوا بالهداء ، وما زالوا على  
 ذلك ثلاثة أيام ، فتناقص الوباء حتى ذهب بالجملة .

وابتدا [ الوباء ] في القاهرة ومصر بالنساء والأطفال ، ثم في الباعة ، حتى كثر عدد  
 الأموات . فركب السلطان إلى سرياقوس ، وأقام بها من أول رجب إلى العشرين منه ،  
 وقصد العود إلى القلعة ، وأشير عليه بالإقامة بسرياقوس وصوم رمضان بها . فبلفت  
 عدة من موت ثلاثمائة نفر كل يوم بالمعاون موتا وجبا في يوم أوليلة ، فما فرغ شهر رجب  
 حتى بلغت العدة زيادة على الألف في كل يوم . وصار إقطاع الحلقة ( ٣١ ) ينتقل إلى  
 ستة أنفس في أقل من أسبوع ؛ فشرع الناس في فعل الخير ، وتوهم كل أحد أنه ميت .  
 وقدم كتاب نائب حلب بأن بعض أكابر الصلحاء يحلب رأى النبي صلى الله عليه  
 وسلم في نومه ، وشكا إليه ما نزل بالناس من الوباء ، فأمره صلى الله عليه وسلم أن يأمرهم  
 بالتوبة والهداء ، وهو : ” اللهم سكن هيبه <sup>(١)</sup> صدمة قهرمان الحروب ، بالطاقك النازلة  
 الواردة من فيضان اللسكوت ، حتى تنشبت بأذيال لطفك ، ونمتص بك عن إزال قهرك .  
 يا ذا القوة والمنظة الشاملة ، والقدرة الكاملة ، يا ذا الجلال والإكرام ” ، وأنه كتب بها  
 عدة نسخ بث بها إلى حما وطرابلس ودمشق <sup>(٢)</sup> .

وفي شبان تزايد الوباء [ بالقاهرة ] ، وعظم في رمضان ، وقد دخل فصل الشتاء ؛ فرسم  
 بالاجتماع في الجوامع للهداء .. وفي يوم الجمعة سادس رمضان تودى أن يجتمع الناس

(١) في ف ، وكذلك في ب ، ٥٩١ ب ، ” غيبة ” ، وما هنا من انذ تترى بردى : النجوم  
 الزاهرة ، ج ١٠ ، س ٢٠٤ ، وما بها من الموائى .

(٢) لا يشك أن نائب حلب قام بجوابه أحسن قيام حين بث بهذا الدعاء إلى كل من حما وطرابلس  
 ودمشق ، على أن أهل دمشق — وبلاد الروم كذلك — سيقوا إلى التوسل بقراءة سورة نوح  
 وصحيح البخارى ، وهو ما توسل به أهل القاهرة ومصر حين اشتد الوباء بها ، كما سئل بهذه الصفحة ،  
 وهكذا كانت أقصى وسائل الوفاة من الأوثى والمجاهات في تلك المصير .

( ١٢٣٢ ) بالصناجق الخليفة والمصاحف عند قبة النصر ، فاجتمع الناس بكافة جوامع مصر والقاهرة ، وخرج المصريون <sup>(١)</sup> إلى مصلى غولان بالقراة ، واستمرت قراءة البخاري بالجامع الأزهر وغيره عدة أيام ، والناس يدعون الله تعالى ويُقِنُّون في صلواتهم . ثم خرجوا إلى قبة النصر ، وفيهم الأمير شيخو والوزير منجك والأحرار ، علا بسهم القاهرة من الذهب ونحوه ، في يوم الأحد ثامنه .

وفيه مات الرجل الصالح عبد الله المنوف ، فعلى عليه ذلك الجمع العظيم . وعاد الأحرار إلى سرياقوس ، وانقضَّ الجمع .

واشتدَّ الوباء بعد ذلك حتى هجز الناس عن حصر الأموات .

فلما انتفى شهر رمضان قَدِمَ السلطان من سرياقوس ؛ وحدث في شوال بالناس بَيْتُ الدَّم ، فكان الإنسان يمسي <sup>(٢)</sup> في بدنه بحمارة ، ويمد في نفسه غثيان ، فيبصق دما ويموت عقيبه ، ويقيم أهل الدار ( ٢٣٢ ب ) واحد بعد واحد حتى يفنوا جميعا بعد ليلة أو ليلتين ؛ فلم يبق أحد إلا وغلب على ظنه أنه يموت بهذا الداء . واستعدَّ الناس جميعا ، وأكثروا من الصدقات ، وتحالوا وأقبلوا على العبادة .

ولم ينجح أحد في هذا الوباء إلى أشربة ولا أدوية ولا أطباء ، لمرعة الموت . فما تنصَّف شوال إلا والطرقات والأسواق قد امتلأت بالأموات ، وانتدبت جماعة لموارثتهم ، واقطع جماعة للصلاة عليهم في جميع مصليات القاهرة ومصر . وخرج الأحرار عن الحُدَّ ، ووقع المعجز من المدوِّ ، وهلك أكثر أجناد الحلقة ؛ وخلعت أطباق القلعة من المالك السلطانية ، لموتهم .

وما أكل ذو القعدة إلا والقاهرة خالية مقفرة ، لا يوجد في شوارعها مار ، بحيث أنه يمرَّ الإنسان من باب زويلة إلى باب النصر فلا يرى من يراه ، فكثرت الموتى والاشتغال بهم . وعلت <sup>(٣)</sup> الأثرية على الطرقات ، وتكررت ( ١٢٣٣ ) وجوه الناس ، وامتلات

(١) لم يستطع الناظر أن يملأ ذكر المصريين هنا ، دون غيرهم من وفاء الخضم المصري في ذلك العصر ، ما عدا أنه أراد بذلك الإشارة إلى إصرار مئة مئنة من الناس إلى هذه المصلى قبل غيرهم ، للسبق لها يبدو إلى الإقبال والدعاء ، لزوال الوباء .

(٢) ق ف " يسخن " ، وما هنا من ب ، ٩١ هـ ب .

(٣) ق ف " عملت " ، وما هنا من ب ، ٩١ هـ ب .

الأماء كن بالصلح ، فلا نجد بيتاً إلا وفيه صيغة ، ولا تمرّ بشارع إلا وفيه عدة أموات .  
وصارت النعوش أكثرتها تصطدم ، والأموات تختلط .

ومثلي في يوم الجمعة بعد الصلاة على الأموات بالجامع الحاكبي من القاهرة ، فصنفت  
التواييت اثنين اثنين من باب مقصورة الخطابة إلى الباب [ الكبير ] . ووقف الإمام على  
العتبة ، والناس خلفه خارج الجامع .

وخلت أزقة كثيرة وحارات عديدة ، وصارت حارة<sup>(١)</sup> برجوان اثنين وأربعين داراً  
غالية . وبقيت الأزقة والدروب بما فيها من الدور المتمدة خالية ، وصارت أمتعة أهلها  
لا تجد من يأخذها ، وإذا ورث إنسان شيئاً انتقل في يوم واحد عنه إلى رابع وخامس .

وحُصرت عدة من مثلي عليه بالصليات خارج باب النصر وخارج باب زويلة ، وخارج  
باب الحروق (٢٣٢ به) وتحت القلعة ، ومثلي قتال السج نجاه باب جامع قوصون ، في  
يومين ، فبلغت ثلاثة عشر ألفاً وثمانمائة ، سوى من مات في الأسواق والأحكار ، وخارج  
باب البحر وعلى الدكاكين ، وفي الحسينية وجامع ابن طولون ، ومن تأخر دفنه في البيوت .

ويقال بلغت عدة الأموات في يوم واحد عشرين ألفاً ، وأحصيت الجنائز بالقاهرة  
فقط في مدة شعبان ورمضان تسعمائة ألف ، سوى من مات بالأحكار والحسينية والصلبية ،  
وباقى الخلط خارج القاهرة ، وهم أضما ذلك . وعدمت النعوش ، وبلغت عدتها ألفاً  
وأربعمائة نش . فخلت الأموات على الأقناس ودراريب<sup>(٢)</sup> الحوانيت والواح الخشب ؛  
وصار يحمل الاثنان والثلاثة في نش واحد على لوح واحد .

وطُيبت القراء على الأموات ، فأبطل كثير من الناس صناعاتهم<sup>(٣)</sup> ، (١٢٣٤) .

(١) كذا في ف ، وكذلك في ب ، ٥٩١ ، ومنه يستدل على عدد بيوت هذه الحارة القاهرة  
الكبيرة التي سكنها الفرزي أيام شيا به ، وانتصر بها على سائر حارات القاهرة . انظر الفرزي : المواعظ  
والاجتناب ، ج ٢ ، ص ٩٤ ، وكذلك ابن تقي ردى : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٢٠٦ .

(٢) الدراريب جمع الدراية ، وهي حيا ورد في (Dozy : Supp. Dict. Ar) لفظ عربي معناه أحد  
مصرعى اللاب ، وثله موأصل الدقة في لغة أهل مصر في العصر الحاضر

(٣) في ف " متناهم " ، وماها من ب ، ٥٩١ ب .

ولابتدوا للقراءة أمام الجنائز . وعمل جماعة من الناس مدرأ<sup>(١)</sup> ، وجماعة تصدوا لتفصيل الأموات ، وجماعة لحملهم ؛ فقالوا بذلك سعادة وافرة . وصار القري يأخذ عشرة دراهم ، وإذا وصل [ لليت ] إلى المصلى تركه وانصرف [ لآخر ] . وصار الحال يأخذ ستة دراهم بعد الدخلة عليه إذا وجد ، ويأخذ الحفار أجره حفر القبر خمسين درهما ؛ فلم يمتنع<sup>(٢)</sup> أكثرهم بذلك ، وماثوا .

ودخلت غاسلة مرساة لتغسل امرأة ، فلما جردتها من ثيابها ، وضرت بيدها على موضع السكة صاحت وسقطت ميتة ؛ فوُجِدَ في بعض أصابعها كبة بقدر الذولة .

وامتلأت المقابر من باب النصر إلى قبة النصر طولا ، وإلى الجبل عرضا . وامتلات مقابر الحسينية إلى الريدانية ، ومقابر خارج باب الخروق والقرافة . وصار الناس يبيتون بموتاهي ( ٢٣٤ ) على الترتيب<sup>(٣)</sup> ، لمعزم عن<sup>(٤)</sup> تواربهم . وكان أهل البيت يموتون جميعا . ومم عشرات ، فلا يوجد لهم سوى نعش واحد ، يتقلون فيه شيئا بعد شيء . وأخذ كثرة من الناس دورا وأثانا وأموالا من غير استحقاق ، لموت مستحقها ؛ فلم يقبل أكثرهم بما أخذ ومات ، ومن عاش منهم استغنى به .

وأخذ كثير من العامة إقطاعات الخلقة ، وقام الأمير شيخو والأمير مغلطاي أمير آخور بتقسيل الناس وتسكفيتهم ودفعهم .

وبطلت الأفراح والأعراس من بين الناس ، فلم يُعرف أن أحداً هل فرحاً في مدة الوباء ، ولا سمع صوت غناء ؛ فخط الوزير من ضمان المئاني عن الضامنة ثلث ما عليها . وتعمل الأذان من عدة مواضع ، ويقي في المواضع المشهورة مؤذن واحد .

(١) المدرأ جمع المدر ، وهو الذي يتولى إصلاح داخل القبر بالمدر ، أي الطين اليابس . ( محيط المحيط ) .

(٢) في ف " يمتنع " ، وما هنا من ب ، ١٥٩٢ .

(٣) في ف " التراب " ، وما هنا من ب ، ١٥٩٢ .

(٤) في ف " لمعزم عن يواربهم " ، وما هنا من ب ، ١٥٩٢ .

وطلعت أكثر طليخاناه الأحرار ، وصار في طليخاناه المتقدم ثلاثة نفر ، بعد ما كانوا خمسة<sup>(١)</sup> عشر .

وغلقت أكثر المساجد ( ١٧٣٥ ) والزوايا ، واستقر<sup>(٢)</sup> أنه ما ولد أحد في هذا الوياح إلا ومات بعد يوم أو يومين ، ولحقته أمه

وشمل في آخر السنة الفناء بلاد الصعيد بأسرها ، وتمطلت دواليها . ولم يدخل الوياح ثمن أسوان ، فلم يمض به سوى أحد عشر إنسانا . وطلب بناحية بهجورة شاهد فلم يوجد ، وخرج من مدينة إنجيم شاهد مساحة مع قاضيها بقياسين ، لقياس بعض الأراضي ؛ فعندما وضعت القصة للقياس سقط أحد القياسين ، فحمله رفيقه إلى البلد ، فسقط بجانبه ومات ؛ ولأخذت الشاهد الحلي .

واجتمع ثلاثة بناحية إيبير ، وكتبوا أوراقا بأسمائهم ومن يموت منهم قبل صاحبه ؛ فطلعت الأوراق يموت واحد بعد آخر ، فأتت الثلاثة على ما طلع في الأوراق ؛ وكشبت بذلك محضر ثابت قدم إلى القاهرة .

وكانت البزدارية ( ٢٣٥ ب ) إذا رمت طيرا من الجوارح على طائر ايصيده ، وجُد الصيد وفيه كبة كالبندة ؛ ولم تذبح أوزة ولا شيء من الطير إلا وُجد فيه كبة . ووُجدت طيور كثيرة في الزروع ميتة ، ما بين غربان وجداء وغيرها من سائر أصناف الطيور ؛ فكانت إذا تنفت وُجد فيها أثر الكبة . وماتت النطاط حتى قل وجودها .

وتواترت الأخبار من التور ويسان وغير ذلك من النواحي أنهم كانوا يمدون الأسود والذئاب<sup>(٣)</sup> والأرانب والإبل وحمر الوحش والغنازير وغيرها من الوحوش ميتة ، وفيها أثر الكبة .

وكانت المادة إذا خرج السلطان إلى مرسحة سرياقوس يلقى الناس بها من كثرة

(١) هنا تحديد لعدد فرقة الطليخاناه في الأوقات المادية للأمير المقدم ، أي أمير مائة مقدم ألف ، وهو أكبر مراتب الإنارة .

(٢) في ف ، وكذلك في ه ، ٩٢ ب : " واستقر " .

(٣) في ف " الذئاب " ، وما هنا من يده ، ٩٢ ب .

الحداثة والثران ، وتحليتها على ما هناك من اللحوم الكثيرة ؛ فلم يشاهد منها شيء مدة شهر رمضان ، والسايطان هناك ، لفنائها .

وكانت ( ١٢٣٦ ) بحيرات السمك بدمياط ونسراوة وسخا<sup>(١)</sup> توجد أسماكها الكثيرة طافية على الماء ، وفيها السمكة . وكذلك كلاً يصطاد منها ؛ بحيث امتنع الناس من أكله . وكثر عناء الأجناد وغيرهم في أمر الزرع ، فإن الرباء ابتداء في آخر أيام التخصير ، فكان الحراث يمر ببقرة وهي تحرث في أراضي الرملة وغزة والساحل ، وإذا به يجر ميتة والحراث في يده ، ويبقى بقره بلا صاحب .

ثم كان المال كذلك بأراضي مصر ، فاجاء أوان الحصاد حتى في الفلاحون ، ولم يبق منهم إلا القليل . فخرج الأجناد وغلماهم لتحصده ، ونادوا من يحصد ويأخذ نصف ما يحصده . فلم يجدوا من يساعد على ضم الزرع ، ودرسوا غلالهم على خيولهم ، وذروها بأيديهم ؛ وجزوا عن كثير من الزرع ، فتركوه<sup>(٢)</sup> .

وكانت الإقطاعيات ( ٢٣٦ ب ) قد كثرتقلها من كثرة موت الأجناد ، بحيث كان الإقطاع الواحد يصير من واحد إلى آخر حتى يأخذه السابع والثامن . فأخذ إقطاعيات الأجناد أرباب الصنائع من الخياطيين والأساكفة والمئامدين ، وركبوا الخيول ، ولبسوا السكفناه والقباء .

ولم يتناول أحد من إقطاعه مثلاً كاملاً ، وكثير منهم لم يحصل له شيء . فلما كان أيام النيل ، وجاء أوان التخصير تمذر وجود الرجال ، فلم يخضر إلا نصف الأراضي . ولم يوجد أحد يشتري القرط الأخضر ، ولا من يربط عليه خيوله . فانكسرت بلاد الملك<sup>(٣)</sup>

(١) ف ، وكذلك في ب ، ٥٩٢ ب " سنجر " .

(٢) المروف في تاريخ أوروبا المصور الوسطى أرفقائه الذي وقع في مختلف الأقاليم الأوربية ، بسبب هذا الرباء نفسه ، أدى إلى تغيرات اجتماعية واقتصادية وسياسية كثيرة ؛ وفي أخبار هذا الرباء بأقاليم مصر والشام ، والفرق الأوسط كله ، مجال للباحثين في التاريخ الاقتصادي لهذه الأقاليم .

(٣) لم يستطع الناشر أن يجد للتعريف لهذا المصطلح ، بالمراجع المتداولة بهذه الموانئ ، على أنه يبدو واضحاً أن المقصود بهذا النوع من الملكية جمع الأراضي والأملاك الحرة التي لم يحسبها التنظيم الإقطاعي ، وفي السطور التالية شرح لكثير من أركان هذا التنظيم الإقطاعي في مصر زمن سلاطين المماليك .

من ضواحي القاهرة ، مثل للطرية ، والخصوص وسرياقوس وبهيت . وتُركت إليه وخسمائه فدان براسم بناحية ناي وطان ، فلم يوجد من يشتريها لرمي دوابه ، ولا من يعملها دريسكاً .

دخلت بلاد الصعيد ( ١٢٢٧ ) مع اتساع أرضها ، بحيث كانت بكلفة مساحة أرض سيوط تشتمل على ستة آلاف فريجي منهم الخراج ، فصارت في سنة الواب هذه تشتمل على ثمانية وستة عشر نفراً ؛ ومع ذلك فيكان سعر القمح لا يتجاوز خمسة عشر درهما الأردب .

وتعطلت أكثر الصنائع ، وعمل كثير من أرباب الصنائع أشغال الموني ، وتصدى كثير منهم للتداه على الأمعة . وانحط سعر القاش ونحوه ، حتى أصبح يخفض عنه وأقل ، ولم يوجد من يشتريه .

وصارت كتب العلم ينادى عليها بالأحمال ، فيباع الحل منها بأبخس ثمن . وانضمت أسعار المبيعات كلها ، حتى كانت الفضة النقرة التي يقال لها بمصر الفضة الحجير<sup>(١)</sup> ، تباع العشرة منها بتسعة دراهم كاملية<sup>(٢)</sup> . وبقي الدينار بمخمسة عشر درهماً ، بعد ما كان بعشرين .

وعدمت جميع الصنائع ، فلم يوجد سقاء ، ( ٢٢٧ ب ) ولا بابا ، ولا غلام . وبلغت جامكية غلام الخيل ثمانين درهماً في كل شهر ، بعد ثلاثين درهماً . فتودى بالقاهرة من كانت له صنعة فليرجع إلى صنعته ، وضرب جماعة منهم . وبلغ ثمن راوية<sup>(٣)</sup> الماء إلى ثمانية دراهم ، أقله الرجال والجال ؛ وبلغت أجرة طحن الأردب القمح خمسة عشر درهماً .

(١) هذا المصطلح ، وتغيره من مصطلحات العصر الملوكي ، يلقى ضوءاً كثيراً على بعض نواحي التاريخ الاقتصادي في مصر المصور الوسطى

(٢) الغالب أن الدرام البكالية نسبة إلى السلطان البكامل الأيوبي . انظر القرظي : إفاضة

الأمة دس ٤٩

(٣) في ف " الراوية " ، وما هنا من ب ١ ٥٩٤ .



ويقال إن هذا الوباء أقام يذوّر على أهل الأرض مدة خمس عشرة سنة<sup>(١)</sup>، وقد أكثر الناس من ذكره<sup>(٢)</sup> في أشعارهم، فقال الأديب زين الدين عمر بن الوردى من مقامة عملها :

إسكندرية ذا الوبا ضيع يمدّ إليك ضبعه  
صبرا لتسمتلك التي تركت من السبعين سبعة

وقال :

أصلح الله دمشقاً وحماها عن مسبه  
نفسها حَتَّ إلى أن تقتل النفس بحبه

وقال :

إن الوبا قد غلبا وقد بدا في حلبا  
قلوا له على الورى كُافٍ وَرَا قَلت وبا

وقال :

الله أكبر من وباء قد سبا ويصول في العقلاء كالجبنون  
سُتَّ أسننه لكل مدينة فمحيث للكروه في المسجون

وقال :

حلبٌ والله يكنى شرّها أرض مشقه

(١) حرس ابن تترى بردى (النجوم الزاهرة، ج ١٠، ص ٢٦١) على الإشارة إلى دقة معلوماته عن الوباء، وهي معلومات لا تزيد — ولا تقل — عما هنا في شيء. غير أنه زاد عليها بقوله: «وورأيت أنا من رأى هذا الوباء، فكانوا يسوونه الفصول الكبير، ويسوونه أيضا سنة الفناء...»، يريد بذلك أن يؤكد أنه استقى حقايقه من الأشهاد المعاصرين، على حين لم يهتم المقرئى — ومولده قبل ابن تترى بردى — لإثبات بطل هذه الإشارة، مع العلم بأن ابن تترى بردى لابد أن استمدَّ حقايقه عن الوباء — وغيره — من المقرئى، أو أنها استمدّت من مرجع واحد.

(٢) ذكر القلقشندى (معجم الأملعى، ج ١٣، ص ٦٢) أن عملية التوثيق بين السنين الفلكية والقمرية، وهي عملية تحويل السنين كل ثلاث وثلاثين سنة هجرية من أجل شئون المراجع، وقعت سنة ٧٤٩ هـ، أى سنة هذا الوباء، وتطلبت بمجلة التحويل اعتبار هذه السنة في حساب المراجع سنة ٧٥٠ هـ، ولذا أُنشئت سنة ٧٤٩ هـ هذه من الحساب المراجعى، حتى تُكأن يقال مات في تلك السنة كل شيء، حتى السنة نفسها، ولعل هذه العبارة المرتأبىء ما قيل في وصف هذا الوباء.

أَضَيْتَ حَبَّةَ سَوْءٍ تَقْتُلُ النَّاسَ بِزَوْقِهِ<sup>(١)</sup>

وقال :

قَاتِلُوا فساد الهواءِ يَرُدِّي قُتِلَ يَرُدِّي مَوِيَّ الْقَسَادِ  
كَمْ سَيِّئَاتٍ وَكَمْ خَطَايَا نَادَى عَلَيْكُمْ بِهِ الْمَادِي

وقال :

فَهَذَا يَوْمِي بِأَوْلَادِهِ وَهَذَا يَدْعُ إِخْوَانَهُ  
وَهَذَا يَهْمُ أَشْغَالِهِ وَهَذَا يَحْمِلُ أَكْفَالَهُ  
وَهَذَا يَصَالِحُ أَعْدَاءَهُ وَهَذَا يُلَاطِفُ جِيرَانَهُ  
(٢٣٨ ب) وَهَذَا يَوْسِعُ إِتْقَانَهُ<sup>(٢)</sup> وَهَذَا يُخَالِلُ مِنْ خَانِهِ  
وَهَذَا يُحْيِي أُمْلَاكَهُ وَهَذَا يَمُرِّرُ غُلْمَانَهُ  
وَهَذَا يَنْفِرُ أَخْلَاقَهُ ، وَهَذَا يَغَيِّرُ مِيزَانَهُ  
أَلَا إِنَّ هَذَا الْوَيْلَ قَدْ سَبَّ<sup>(٣)</sup> وَقَدْ كَادَ يَرْسِلُ طُوفَانَهُ<sup>(٤)</sup>  
وَلَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَسْرِهِ سِوَى رَحْمَةِ اللَّهِ حُبْدَانَهُ

وقال الصلاح خليل بن أبيك الصندي :

قَدْ قُتِلَ لِلطَّاعُونَ وَهُوَ بَزْفَةٌ قَدْ جَالَ مِنْ قَطْلِي إِلَى يَرْوُثَ  
أَخْلَيْتِ أَرْضَ الشَّامِ مِنْ سَكَّانِهَا وَحَكَّتِ يَاطَاعُونَ<sup>(٥)</sup> بِالطَّاعُوتِ

وقال :

لَمَّا انْفَرَسَتْ مَحَابِييَ يَا عَالَمَ نَسِجَ وَأَرْبَعِينَا

(١) - في ف : وكذالك في ب " يصفه " ، وما هنا من ابن الوردي : تمة المختصر في أخبار البعير ، ج ٢ ، ص ٣٥٢ ، ومنه صحيح الناصر بنير تعليق سائر الأبيات الشعرية المنسوبة إلى هذه المؤلف .

(٢) في ف : " اتقانه " ، وما هنا من ب ، ١٥٩٤ .

(٣) في ف : " نسا " ، وما هنا من ب ، ١٥٩٤ ، والنسخ المقصود أن الطاعون اسفل على البلاد .

(٤) في ف : " طوفانه " ، وما هنا من ب ، ١٥٩٤ .

(٥) في ف : " ياطاعون " ، وما هنا من ب ، ١٥٩٤ .

ما كنتَ واللهَ نسماً بل كنتَ سبماً يقيناً :

وقال :

دارت من الطاعون كاس القنا فالنفس من سكرته طائفه  
قد خالف الشرع وأحكامه لأنه يثبت بالرائحة

وقال :

أسى على أكناف جلق إذ غدا الطاعون فيها ذا زناد واري  
الموت أرخص ما يكوّن بحمة والظلم زاد فصار بالقطار

وقال :

أما دمشق فلنّها قد أوجشت من بعد ما شهد البرية أنسها  
تامت بمجب زائد حتى لقد ضربت بطاعون عظيم نفسها

وقال :

تعجبت من طاعون جلق إذ غدا وما فانت الأذان وقمة طنفه  
فكم مؤمن تلقاه أذعن طائفاً على أنه قد مات من خلف أذنه

وقال :

دمي الرحمن دهرًا قد تولد يحاذي<sup>(١)</sup> بالسلامة كل شرط  
وكان الناس في غفلات أسر لجأ طاعونهم من تحت إبط

وقال :

(٢٣٩ ب) يا رحمتا لدمشق من طاعونها فالكل منتقب به أو مصطليح  
كم هالك نقت الدنيا من خلقه أو ما تراه بنير سكين دُحِر

(١) في "ف" "تجاري" ، وما هنا من ب ، ١٥٩٤

وقال :

مصيبة الطامعون قد أصبحت لم يخلُ منها في الورى بقمه  
يدخل في المنزل لو أنه مدينة أخلاه في جميعه  
وقال الأديب بدر الدين الحسن بن حبيب الحلبي :

إن هذا الطامعون يفتك في الما لم فتك أرى ظلوم حقوق  
ويطوف البلاد شرقاً وغرباً ويسوق العباد نحو الحدود  
قد أباح الدماء وحرم جمع الكمل قهراً وحل نظم العقود  
كم طوى النثر من أعين أخيه وسبها عقل والده بوليد

وقال :

أبى الطفل أكل الأم أبكى مين أجرى الدموع فوق الحدود  
بسمام يرى الأنام خفياً ت تشق القلوب قبل الجلود  
كلما قلت زدت في النفس أفعير وتليت يقول هل من مزيد  
(١٧٠٤) إن أعش بعده فلان شكور مخلص الحد للولى الحميد  
وإذا مت هشوى<sup>(١)</sup> وقولوا كم قتيل كاتلت شهيد  
وقال الأديب جمال الدين محمد بن نباتة العمري :

مير بنا عن دمشق لأطالب العيش فاق المقام للمر رغبة  
رخصت أنف الخلائق بالطامعون فيها كل نفس بحبه  
وقال الصلاح خليل بن أبيك المغدى أيضاً :

قد نفخ الطامعون هيش الورى وأذهل الوالد والوالده  
كم منزل كالشمع مكانه أطفالهم في نفخة واحده

(١) ف "هشوى" ، وما هنا من ب ، ١٤٩٤ .

وقال :

لا تنق بالحيلة طرفة عين في زمان طامونه مستطير  
فكأن القبور شُتلة شمع والبرايا لمسا فراش يطير  
وقال الأديب إبراهيم الممار :

يا طالب الموت أفتق واتقبه هذا أوان الموت ما فاتنا  
(٢٤٠ ب) قد رخص الموت على أهله ومات من لا عمره ماتا  
وقال :

فَمَيِّحُ الطاعون داء فقدت فيه الأحبة  
بيعت الأُنس فيه كل نفس بمُجَبَّيْته

ومات في هذه السنة خلائق من الأعيان ، منهم برهان الدين إبراهيم بن لاجين  
ابن عبد الله الرشيدى الشافى ، يوم الثلاثاء ناسع عشرى شوال ؛ ومولده سنة ثلاث  
وسبعين وستائة . أخذ القراءات على التقي الصائغ ، وسمع الحديث من الأبرقوهى ؛ وأخذ  
الفقه عن العلم العراقى ، وبرع فيه ، وفى الأصول والنحو وغيره ؛ ودرس وأقرأ ، وخطب  
بجامع أمير حسين ، واشتهر بالصلاح .

[توفى] برهان الدين إبراهيم ابن عبد الله بن على الحسكرى ، شيخ الإقراء ، فى  
يوم عيد النحر . أخذ القراءات ( ١٢٤١ ) عن التقي الصائغ ، ونور الدين على بن يوسف  
ابن حرير الشطرنقى .

[توفى] الأديب إبراهيم بن على بن إبراهيم الممار .

[مات] شهاب الدين أحمد بن عز الدين أبيك بن عبد الله الحسامى المصمى  
الدمياطى ، نسبة إلى جدّه لأمه الشافى الجندى .

[مات] الأديب المادح شهاب الدين أحمد بن مسعود بن أحمد بن محمود السهوى  
أبو العباس الضرير ؛ كانت له قدرة زائدة على النظم ، وشعره كثير .

و[ مات ] الأمير أحمد بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة بن غضية ابن فضل بن ربيعة ، أمير آل فضل ، بسلية ، عن نيف وخمسين سنة .

وتوفى بكتاب السرّ بدمشق شهاب الدين أحمد بن يحيى الدين بن يحيى بن فضل الله ابن علي العمري ، في تاسع ذي الحجة بدمشق ؛ ومولده بها في ثالث شوال سنة سبعمائة . عرّف الفقه على مذهب الشافعي ، و[ درّس ] العربية ؛ ( ٢٤١ ب ) وبرع في الإنشاء والتاريخ ، وقال الشعر الجيد ، وصنّف عدة كتب في التاريخ والأدب ، وهاشر كتابة السرّ بديار مصر عن أبيه في حياته ، ثم استقلّ في كتابة السرّ بدمشق .

و[ توفى ] شهاب الدين أحمد بن محمد بن قيس بن ظهير الأنصاري للمصري الشافعي ، يوم عيد النحر بالقاهرة ؛ درّس بالخشائية والشهد الحسيني ، وبرع في الفقه ؛ وعظمت شهرته .

و[ ومات ] أحمد بن الأمير آقنا عبد الواحد .

و[ مات ] الأمير أحمد بن الأمير أصل .

و[ مات ] شهاب الدين أحمد بن الوجيه المحدث .

و[ توفى ] شهاب الدين أحمد بن ميقق الشاذلي .

و[ مات ] الأمير أحمد بن الأمير جنكلى بن البابا ، قريبا من عقبة أيلة ، بعد عوده من الحج .

و[ توفى ] شهاب الدين أحمد بن التزاي ، ناظر الأوقاف وناظر المارستان ، بطريق الحجاز .

و[ توفى ] السند زين الدين أبو بكر بن قاسم بن أبي بكر الرحبي الحنبلي ، بدمشق ؛ ومولده ( ١٢٤٢ ) سنة ست وستين وستائة .

و[ توفى ] الشيخ المتقد [ أبو بكر <sup>(١)</sup> ] النشاشيبي .

(١) سائين الماصرين ولورد في ب ، ١٠٩٥ ، وابن تقي بردي : النجوم الزاهية ، ج ١٠ ،

[ مات ] الأمير آقينا أخو الأمير طغزدرس الجوى  
 و [ مات ] الأمير أسندرس القلنجق ، والى القاهرة .  
 و [ مات ] الأمير إسماعيل الرافدى ، والى قوص ، مقتولا .  
 و [ مات ] الأمير إلمش الجدار ، الحاجب بدمشق ؛ وكان مشكورا .  
 و [ مات ] الأمير بك المغبرى الجدار ، أحد أسراء الألف ، فى يوم الخميس  
 رابع عشرى شوال :

[ مات ] الأمير برلى الصغير ، قريب السلطان لك المنصور قلاون . قدم إلى  
 القاهرة محبة القازانية سنة أربع وسبعائة ، فأنتم عليه بإسرة ، وتزوج ابنة<sup>(١)</sup> الأمير بيبرس  
 الجاشنكير قبل سلطته ، وعمل له مهم عظيم ، أشبل فيه ثلاثة آلاف شمة . ثم قبض عليه  
 بعد زوال دولة المنظر بيبرس ، وامتنح ، وحبس عشرين سنة . ثم أفرج عنه ، وأنتم عليه  
 بتقدمة ألف ، ( ٢٤٢ ب ) فأت بد أيام .  
 و [ مات ] الأمير بلبان الحسنى أمير جندار ، [ وهو ] من المالك المنصورية قلاون ؛  
 وقد أناف على الثمانين .

[ مات ] الأمير بكتوت القرمانى أحد المالك المنصورية قلاون ؛ و [ كان أحد ]  
 الأسراء البرجية ، ثم ول شد الدواوين بدمشق ، وحبس ؛ ثم أنتم عليه بطلخاناه فى ديار  
 مصر ؛ وكانت به حدة فاحشة ، وولع بتتبع المطالب ومحل الكيميا .  
 و [ مات ] الأمير تخمان .

و [ مات ] الأمير ترميضا التملى نائب الكرك ، فى جادى الآخرة ؛ وكان  
 مشكورا البيرة .

و [ توفى ] كال الدين جعفر بن ثلب بن جعفر بن على الإدردى الفقيه الشافى  
 الأديب الفاضل ، له كتاب الطالع الصعيد فى تاريخ الصعيد ، وغيره ؛ وشعره جيد .

(١) فى ب " أسراء " ، وما هنا من ب ، ١٠٩٥ ، وابن تفرى بردى : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ،

- [ مات ] الأمير وداد بن الشيباني ، متولى إياس ؛ وكان مشكور السيرة .
- [ مات ] الأمير سقر الرومي المستأمن<sup>(١)</sup> . قدم رسولا من ( ٢٤٢ ) الفرج في الأيام الناصرية محمد بن قلاون ، فأسلم وأنعم عليه بإمرة عشرة . ثم اختص بالصلاح إسماعيل وأخيه شهبان الكامل ، واتهم بأنه ركب لها السموم ؛ فقبض عليه بعد ابتضاء أيام الظفر [ حاجي ] ؛ ونفى . ثم أحضر ، وأنعم عليه بإمرة .
- [ مات ] الأمير ناصر الدين خليفة ، وزير البلاد الثانية حل شاه ، في سادس عشرى جادى الأولى ، بدمشق ؛ وكان قد قدم من بلاد المشرق ، وأعطى إقطاعا .
- [ توفى ] نجم الدين سعيد بن عبد الله الدهلي ، بكسر الدال المهملة ، الفقيه الحنبلي الحافظ ، خامس عشرى ذى القعدة ؛ وله كتاب تفتيت الأكباد في واقعة بغداد . وُلد سنة سبع عشرة وسبعائة ، وقدم من بغداد إلى القاهرة ، وسمع ودأب وصنف ، فبرع في الحديث ومعرفة التراجم .
- [ توفى ] جمال الدين أبو الربيع سليمان بن أبي الحسن ( ٧٤٣ ب ) بن سليمان بن ريان الحلبي ، ناظر الجيش بها وبدمشق .
- [ ومات ] شيرين بن شيخ الخانكاه الركعية ببيرس ، فولى بعده نجم الدين الملطي ، فمات عن قريب .
- [ مات ] الأمير طشتمر طلبيه ، أحد الأمراء القدمين ، في شوال ؛ وقبل له طلبيه لأنه كان إذا تكلم قال في آخر كلامه طلبيه ؛ وهو من المايك الناصرية .
- [ مات ] الأمير طغاي الكاشف مقتولا ، فقدم الظهير بقتله يوم الخميس ثالث عشرى ذى القعدة .
- [ مات ] خوند طغاي أم آتوك ، وترك مالا كبيرا وألف جارية وثمانين طواشيا ؛ اعتقت الجميع ؛ ولها نسب تركة خوند بالصحراء .
- [ توفى ] الصفي عبد العزيز بن سرايا بن حل ، من أفي القاسم بن أحد بن نصر بن

(١) يرادف هذا اللفظ فمصطلح الدولة الملوكة لفظ الوافدى . انظر ما سبق من ٧٥٠ ، حاشية ١ .



أبي الدين سراج بن نافع بن عبد الله السبسي الحلبي ، الأديب الشاعر ، آخر يوم من ذي الحجة ؛ ومولده خامس ربيع الآخر سنة سبع ( ١٢٤٤ ) وسبعين وستائة ؛ قدم القاهرة مرتين .

و [توفى] تاج الدين عبد الرحيم بن قاضي القضاة جلال الدين محمد بن عبد الرحمن ابن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الكريم القزويني الشافعي ، خطيب الجامع الأموي بدمشق ؛ و [توفى منه] أخوه صدر الدين عبد الكريم .

و [توفى] الأجل الصالح عبد الله بن المنوف المالكي ، في يوم الأحد ثامن رمضان ؛ وقبره خارج القاهرة يقصد للتبرك به .

و [توفى] للسند بهاء الدين علي بن عمر بن أحمد بن عمر المقدسي الصالحى الدمشقي ، وقد أناف على الثمانين ؛ حدث عن ابن البخاري وغيره .

و [مات] أمير علي بن طغرل الإنشائي ، أحد أسراء الأتوك .

و [مات] أمير علي بن [الأمير] أرغون النائب .

و [توفى] شيخ الشيوخ بدمشق علاء الدين علي بن محمود بن حميد القونوي الحنفي ، في ربيع رمضان .

و [توفى] زين الدين عمر بن داود بن هارون بن يوسف بن علي الحارثي <sup>(١)</sup> الصفي ،

( ٢٤٤ ب ) أحد موقفي الفتى — وقد أناف على الستين — ، بالقاهرة . برع في الفقه على مذهب الشافعي ، وفي العربية والإنشاء ، ونظم الشعر .

و [توفى] زين الدين عمر بن الظفر بن عمر بن محمد بن أبي القوارس بن علي المنزلي الحلبي ، المعروف بابن الوردى ، الفقيه الشافعي ، [وهو] ناظم <sup>(٢)</sup> الحاوي ؛ وقد جاوز الستين ؛ وكانت وفاته [بحلب] ، في سابع عشر ذي الحجة .

و [توفى] زين الدين عمر بن عاصم بن الحضر بن عمر بن ربيع الصامري القرشي <sup>(٣)</sup> الشافعي ،

(٢) في ف " الحاوي " ، وما حنا مزب ، ١٥٩٦ .

(٣) في ف " ناظم " ، وما حنا مزب ، ١٥٩٦ .

(٢) في ف " القرشي " ، وما حنا مزب ، ١٥٩٦ .

مدينة بلبيس ، عن إحدى وسبعين سنة ؛ بأشر بالسكرك ومجلون وقوص وبليس ، وبنح  
في القلعة .

و [توفى] زين الدين عمر بن محمد بن عبد الحاكم بن عبد الرزاق البلياني الشافعي ،  
قاضي حلب وصفد ، وبها مات عن نحو سبعين سنة .  
و [مات] الأمير ركن الدين حمزة بن منصور<sup>(١)</sup> ؛ وكان فاضلاً ، صنف في الموسيقى وغيره .  
و [مات] الطواشي حيدر السمرقاني اللالا مقدم ( ١٢٤٠ ) للمالوك ، متفياً بالقدس ،  
و [مات] الأمير قطز أمير آخوند نائب صفد ، وهو من جلة الأمراء بدشتي ، يوم  
الثلاثاء رابع ذي القعدة .

و [مات] الأمير قروته من الأويرانية<sup>(٢)</sup> .  
و [مات] الأمير قطليغا السيفي البكتري ، متولئ الإكندرية ، ووالى القاهرة .  
و [مات] الأمير كوكاي السلاح دار النصوري ؛ وترك زيادة على أربعمائة  
ألف دينار .

و [توفى] قاضي الشافعية بحلب نور الدين محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر  
بن عبد الخالق بن خليل بن محمد بن جابر بن المائغ الأنصاري ، وقد أناف على السنين .  
و [مات] شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن عدلان ، الفقيه الشافعي  
من ست وعشرين سنة ، بالقاهرة .  
و [توفى] شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد المؤمن بن البيان الأسردي ، الفقيه  
الشافعي ، عن تسع وستين سنة .

و [توفى] شمس الدين محمد المروفي بابن الكتاني الشافعي .  
و [توفى] عماد الدين ( ٧٤٠ ب ) محمد بن إسحق بن محمد البليبي الشافعي ، قاضي  
الإكندرية في الأيام الناصرية ، وهو معزول ، في يوم الثلاثاء حادي عشر شعبان .  
ومات شمس الدين محمد بن مسكين ناظر الأحباس .

(١) في ف " مصروق " ، وبها مات ب ، ١٥٩٦ .

(٢) في ف " الأويرانية " ، وبها مات ب ، ١٥٩٦ . انظر للفرزي : كتاب اللوك ،

و [مات] شمس الدين محمد بن إراهيم بن عمر الأسيوطي ، ناظر بيت المال ، [وهو] باني جامع الأسيوطي بخط جزيرة القيل .

و [توفي] الشيخ شمس الدين محمد الأكناني الحكيم ، صاحب التصانيف ، في يوم الأربعاء ثالث عشر شوال .

و [توفي] شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الله بن صفيير الطليبي ، وله شعر جميل .

و [مات] الشيخ شمس الدين محمود بن أبي القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن محمد ابن أبي بكر الأصماني ، الفقيه الشافعي ذو الفنون ، بالقاهرة ، في ذي القعدة ١٠٠٧ وولد بسنة أربع وسبعين وستائة .

و [مات] الأمير شرف الدين محمود بن خطير ، أخو أمير مسمود .

و [مات] نكباي البريدي أحد (١٧٤٦) المالك النصورية قلاون ، ووليها وإسكندرية ، ثم أنتم عليه بطلبخاناه ، واستقر مهندزا ، وإليه تنسب دار نكباي خارج مدينة مصر على النيل ، وهي بساتنها ، فلم يمتع بها .

و [توفي] الشيخ المتقدي يوسف المرحلي .

و [مات] نور الدين القرج .

و [توفي] أنور الدين القرج بن محمد بن أبي القرج الأردبيلي الشافعي ، شارح منهاج البيضاء ، في ثالث عشر جمادى الآخرة ، بقشق .

\*\*\*

سنة خمسين وسبعائة : أهل شهر الله المحرم ، وقد تناقص الوفاء .

وفيه أخرج الأمير قبحق إلى دمشق ، على إمرة طلبخاناه .

وفيه اجتمع رأي كثير من طائفة النعماء الحنفية على أن يكون قاضيه جمال الدين عبد الله بن قاضي النضاه علاء الدين بن عثمان التركاني ، بعد موت والده في ثمانه . وطلبوا ذلك من الأمير شيخو وغيره ، فأجيبوا إليه : وطُلب جمال الدين ، وخلع عليه ، (٢٤٦) واستقر قاضي [القضاة] الحنفية ، ونزل إلى المدرسة الصالحية ، وعمره دون الثلاثين سنة .

وفيه قدم الحاج ، وفهم قاضى القضاة زين الدين عمر البساطى . فترك له قاضى القضاة جمال الدين عبد الله بن التركمانى تدرىس الحنفية بمجامع أحمد بن طولون ، فشكره الناس على هذا . [ وفيه ] وقدم أيضاً قاضى القضاة عز الدين [ عبد العزيز ] جماعة ، فزوج <sup>(١)</sup> قاضى القضاة عز الدين بن جماعة جمال الدين [ عبد الله بن التركمانى ] بابنته .

[ وفيه ] وقدم أيضاً الأمير فارس الدين ، وقد نازعه حرب بنى شعبة فى حمارة عين جوتان ، فنجح لم وقائهم ، وقتل منهم جماعة ، وجرح كثيراً وهزمهم ؛ وقتل له مملوكان ؛ وأصلح [ الأمير فارس الدين ] العين حتى جرى ماؤها بقلة . وكان الغلاء بمكة شديداً بلغت الريبة من الشعر إلى سبعين درهما ، فهلك كثير من الجمال ؛ ووقع بمكة والمدينة ( ١٢٤٧ ) وعلمة بلاد الحجاز وبواديها بلاء عظيم حتى جافت البوادر .

وفيه خلع على تاج الدين محمد بن علم الدين محمد بن أبى بكر بن عيسى الأحنافى ، واستقر فى قضاء [ القضاة ] المالكية ، عوضاً عن عمه تقي الدين محمد بن أبى بكر بن عيسى الأحنافى ، بعد موته .

وفيه تقدم الوزير منبجك لعلاء الدين على بن الكوراني والى القاهرة بطلب الخفراء أصحاب الرهاج ، وإزامهم بكتابة أملاك القاهرة ومصر وظواهرها ، وأسماء سكانها وملاكها ؛ فيكتبوا ذلك . وكان يوجد فى الزقاق الواحد من كل حارة وخط عدة دور خالية ، لا يعرف لها مالك ، فتم عليها . وتبع [ والى ] الفنادق والمخازن ودار الوكالة والمواصل والشئون ، وقفل فيها كذلك .

[ وفيه ] قدم الطبر ب اتفاق المشير وعرب الكرك ، وذلك أن مشير بلاد الشام فرقان — قيس ، وبين — لا يتفقان قط ، وفى كل ( ٢٤٧ هـ ) قليل يثور بعضهم على بعض ، ويكثر قتلاهم ، فيأتى إليهم من السلطان من يجيبهم <sup>(٢)</sup> الأموال الكثيرة . فلما وقع الفناء فى الناس ثاروا على عاداتهم ، وطالت حروبهم لاشتغال الدولة عنهم ، فظلم فسادهم وقطعهم الطرقات على المسافرين . فجزد إليهم النائب — أمانى [ الأمير أرغون شاه <sup>(٣)</sup> ] نائب الشام —

(١) فى ف ، وكذلك فى ب ، ١٠٩٧ = قزوج " .

(٢) فى ف " مجيبهم " ، وفى ب ١٠٩٧ = مجيبهم " ، وما بالقت من باب الترجيع .

(٣) أضيف ما بين الحاصرتين من ابن تترى بردى : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٢١٣ .

ابن صبيح مقدم الجبلية في عدة من الأسراء ، فلم يظفر بهم ، وأقام بالسكر على الججون . وأخذ العشير في الغارات على بلاد القدس والخليل ونابلس ، فكُتِبَ لِنائب غزة بمساعدة المبكر . وفيه [ فيه ] اشتدت الفتنة أيضا في بلاد الكرك بين بني نمير وبني<sup>(١)</sup> ربيعة ، فإن الملك الناصر محمد بن قلاوون كان لما أعياء أسرم وتمصنهم بمجالم النعمة أخذ في الحيلة عليهم ، وتقدم إلى شلى أمير بني عقبة ، وإلى نائب الشام ونائب غزة ونائب الكرك ، بأن يدخلوا إلى البرية كأنهم يصطادون ، ( ١٢٤٨ ) ويوقعون بهم ؛ فقبضوا على كثير منهم ، وتغلوا في مجالم خلقا كثيرا منهم ، وحبسوا باقيهم حتى ماتوا . فسكن الشر بذلك الجهات إلى أن كانت فتنة الناصر أحمد بالكرك ، عاد بنو نمير وبني ربيعة إلى ما كانوا عليه من الفساد ، وقوى أسرم . فركب إليهم الأمير جركنر نائب الكرك ، وطلع إليهم فقاتلوه ، وقتلوا من أصحابه عشرة ، وكسروه أقيح كسرة ؛ فكُتِبَ لِنائب الشام الأمير أرغون شاه بتجهيز عسكر لقتالهم .

وفي صفر أتم على عرب بن ناصر الدين الشينى بأسرة طبلخاناه ، وعلى شاورشى دوا دار قوصون بأسرة عشرة .

وفي أول ربيع الأول قدم قود الأمير جبار<sup>(٢)</sup> بن مهنا ، محبة ولده نمير .

و [ فيه ] قدم البريد من غزة بركوب نائبها على العشير ، وكبسيهم ليلا ، وأسرى أكثرهم ، وقتل ستين منهم ، وتوسيط الأسرى بغزة .

وفي ( ٢٤٨ ب ) يوم الأربعاء ثاني عشره شفت جارية رومية الجنس خارج باب النصر ، عند مصلى الأموات . وسبب ذلك أنها كانت جارية أم الأمير بلبغا اليعشارى ، فاتفقت مع عدة من الجوارى على قتل سيدتها ، وقتلوا ليلا بأن وضن على وجهها مخدة ، وحبسن نفسها حتى ماتت ، وأقن من اللند عزاءها ، وزعن أنها ضربت بدم . فشت حيلتهن على الناس ألباما ، إلى أن تناهسن على قسمة المال الذى سرقته ، وتحدثن بما كان ،

(١) ق ف " وبين " وما هنا من ب ، ١٤٩٧ ، انظر كذلك ما يلى بهذه الفقرة .

(٢) ق ف " خير " ، وما هنا من ب ، ٩٧٥ ب .

واعترف على الجارية التي تولت القتل ، فأخذت وشقت ، وهي <sup>(١)</sup> بإزارها ونقابها . وأخذ من الجوارى مامعن من المال ، وكان جملة كثيرة . ولم يمد عصر امرأة شقت سوى هذه . وقد وقع في أيام النصور قلاون أن امرأة كانت تسعيل النساء وترغبهن حتى تمضى بهن (١٢٤٩) إلى موضع توهمهن أن به من يماشرهن بفاحشة ، فإذا صارت المرأة إليها قبضها رجال قد أعدتهم ، وقتلوها وأخذوا ثيابها . فاشتهر بالقاهرة خبرها ، وحُفرت بالخنقة ؛ فإزال بها الأمير علم الدين سنجر الخياط وإلى القاهرة حتى قبض عليها ، وسُجِّرها <sup>(٢)</sup> .

ووقع أيضا في أيام الملك الناصر محمد بن قلاون أن امرأة بأرض الطبالة كانت عند طائفة البزادرية تفعل ذلك بالنساء ، فقبض عليها ، وسُجِّرها وتمرت معهم ؛ فكانت تقول — وهي مسخرة بطاف بها على الجبل في القاهرة — إذا رأيت النساء وهن يتفرجن عليها : ” آه يا حجاب ، لو عشت لكن لأفنيكن ، لكن ما عشت “ .

وفي يوم الأربعاء تاسع عشرية قدم الخبير بقتل الأمير أرغون شاه نائب الشام ، وكان شأنه مما يستغرب .

وذلك أنه لما (٢١٢ ب) كان نصف ليلة الخميس ثالث عشرية لم يشهر الأمير أرغون شاه ، وقد نزل بالقصر الأبلق من الميدان خارج مدينة دمشق ، ومعه أهله ، وإذا بصوت قد وقع في الناس بدخول المسكر ، فثاروا بأجمعهم . ودارت النقباء على الأسراء <sup>(٣)</sup> بالركوب ، ليقفوا على مرسوم السلطان . فركبوا جميعا إلى سوق الخليل تحت القلعة ، فوجدوا الأمير الجبين الملقبى نائب طرابلس ، وإذا بالأمير أرغون شاه ماش ، وعليه بنوطاق صدر وخميفة على رأسه ، وهو مكتنف بين ممالك الأمير غر الدين أياش .

وذلك أن الجبين لما قدم [ من طرابلس سار حتى طرق دمشق على حين غفلة ، وركب معه الأمير الأمير غر الدين أياش السلاح دار . ثم [ركب أياش بأصحابه ، وأحاط بالقصر

(١) في ف ” وشقت سوى هذه وهي بإزارها . . . “ وما هنا من ب ، ٥٩٧ ب .

(٢) تقدمت أخبار هذه الخائفة واسمها غازية في الفريرى : كتاب السلوك ج ١ ، ص ٢١١ .

(٣) في ف ” ودارت الاسماء على النساء “ ، وما هنا من ب ، ٥٩٧ ب ، وابن تقي برقى :

التجزم الزاهية ، ج ١٠ ، ص ٢١٣ .

الأبلى، وطرق<sup>(١)</sup> بابه وعلم<sup>(٢)</sup> الخدام بأنه قد حدث أمر مهم، فأيقظوا<sup>(٣)</sup> الأمير أرغون شاه؛ فقام من فرشه، وخرج إليهم، فقبضوا عليه؛ وقالوا لحضر مرسوم السلطان بمسكه، والمسكر واقف. فلم يحسر (١٢٠٠) أحد يدفع عنه، وأخذه آياس وأتى به الجيبيتا. فسلم أمراء دمشق على الجيبيتا، وسألوه عن الخبر، فذكر لهم أن مرسوم السلطان ورد عليه بركوبه إلى دمشق بيسكر طرابلس، وقبض أرغون شاه وقتله والخوطة على موجوده؛ وأخرج لهم كتاب السلطان بذلك؛ فأجابوا بالسمع والطاعة، وعادوا إلى منازلهم؛ ونزل الجيبيتا بالميدان.

وأصبح يوم الخميس، فأوقع [الجيبيتا] الخوطة على موجود أرغون شاه؛ وأصبح يوم الجمعة أرغون شاه مذبوحا. فكتب الجيبيتا محضرا بأنه وجد مذبوحا والسكين في يده، فأنتكر الأسراء ذلك عليه، [و] كونه لما قبض أموال أرغون شاه لم يرفعهما إلى القلعة على المادة، واتهموه فيما فعل، وركبوا الحربه يوم الثلاثاء ثامن عشره. فقاتلهم [الجيبيتا]، وجرح الأمير مسعود بن خطير، وقطعت يد الأمير الجيبيتا المادلى، وقد جاوز تسعين سنة. (٢٠٠ ب) وولى الجيبيتا نائب طرابلس، ومعه خيول أرغون شاه وأمواله؛ وتوجه نحو المزة، وصحبته الأمير آياس الذى كان نائب حلب، ومضى إلى طرابلس.

وسبب ذلك أن آياس لما عزل من نيابة حلب بأرغون شاه، وأخذت أمواله وسجن، ثم أفرج عنه واستقر من جهة أسراء دمشق وأرغون شاه نائبها، كان [أرغون شاه] يهينه ويخزى به.

وانتق أيضا إخراج الجيبيتا للظفرى من القاهرة إلى دمشق أميرا<sup>(٤)</sup> بها، ففرقع عليه أرغون شاه وأذله، فانتق مع آياس على مكيدة. وأخذ الجيبيتا في السى لخروجه من دمشق عند الأسراء، وبث إلى الأمير بيينا دوس نائب السلطان وإلى أخيه الوزير منبلك هدية سنية، ففروه طرابلس كاتقدم، وأقام بها إلى أن كتب بعرف السلطان والأسراء أن أكثر

(١) في "طرق"، وما هنا من ب، ٥٩٧ ب.

(٢) في ف، وكذلك في ب، ٥٩٧ ب "واعلم"، وما هنا من ابن تبرى بردى النجوم الزاهرة،

ج ١٠، س ٢١٤.

(٣) في ف وكذلك ب، ٥٩٧ ب "فايقظوه وخرج فرشه فقبضوا عليه.."، وما هنا من

ابن تبرى بردى: نفس المرحم والجزء والصفحة.

(٤) في ف "أميرا"، وما هنا من ب، ٥٩٨ ب.

عسكر طرابلس مقيم بدمشق ، وطلب<sup>(١)</sup> أن يكتب ( ١٢٠١ ) لثائب الشام برّدّم إلى طرابلس ، فكتبه بذلك . فشقّ على<sup>(٢)</sup> [ أرغون شاه ] أن الجيئنا لم يكتب إليه يسأله ، وإنما كتب إلى السلطان والأشراء دونه ، وكتب إلى الجيئنا بالإسكار عليه ، وأغاظه في القول ، وحل البريد [ى إليه ] مشافهة شنيعة ؛ فقامت قيامة الجيئنا عند سماعها ، وفعل ما فعل .

ولما قدم خبر قتل الأمير أرغون<sup>(٣)</sup> شاه ارتاع الأمراء ، واتهم بعضهم بعضا . خلف كل من شيخو والثائب [ بيتا روس ] على البراءة من قتله ، وكتبوا إلى الجيئنا بأنه قتل أرغون بمرسوم من ، وإعلامهم بمسندة في ذلك ؛ وكتب إلى أمراء دمشق بالفحص عن هذه الواقعة . وكان الجيئنا وأياس قد وصلا إلى طرابلس ، وخيا بظاهرها . فقدمت في غد وصولها . كتب أمراء دمشق إلى أمراء طرابلس بالاحتراز على الجيئنا حتى يرد مرسوم السلطان ، فإيه فعل فملته بنهر مرسوم السلطان ، " ومشت حيلته علينا " ؛ وكتبوا إلى نائب ( ٢٠١ ب ) حماد ونائب حلب وإلى الربران بمسك الطرقات عليه . فركب عسكر طرابلس بالصلاح ، ووقفوا تجاه الجيئنا ، وأحاطوا به . فوفاهم كتاب السلطان بمسكه ، وقد سار عن طرابلس ، فساروا خلقه إلى نهر الكلب عند بيروت ، فلذا أمراء الربران وأهل بيروت واقفون في وجهه . فوقف [ الجيئنا ] نهاره ، ثم كرت راجعا ، فقاتله عسكر طرابلس ، فقبض عليه . وفرّ أياس ، فلم يقدر عليه . ووقعت الموقعة على ممالك الجيئنا وأمواره ، وأخذ القى كتب الكتاب يقتل أرغون شاه ، فاعتذر بأنه أكره على ذلك ، وأنه غير الأقاب وكتب أوصال الكتاب مقلوبة حتى يعرف أنه مزور . وحل الجيئنا مقيّدا إلى دمشق<sup>(٤)</sup> . فقبض نائب بطليك على أياس ، وقد حلق لحيته ورأسه واختفى عند بعض الصاري ، وبث<sup>(٥)</sup> به إلى دمشق . فحبسا ( ١٢٠٢ ) بقلعتها ، وكتب بذلك إلى السلطان والأمراء .

(١) في ف " وكتب " ، وما هنا من ب ، ٥٩٨ ب .

(٢) في ف وكذلك في ب ، ٥٩٨ ب " عليه " ، وحذف الضير وإثبات المائد لتوضيح .

(٣) في ف ، وكذلك ب ، ٥٩٨ ب ، " ولما قدم خبر قتله " . .

(٤) في ف ، وكذلك في ب ٥٩٨ ب ، " جهة مصر " وما هنا من ابن تقي بردى : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٢١٦ .

(٥) في ف ، كذلك ب ، ٥٩٩ أويتهما " . وما هنا من ابن تقي بردى ( نقل المرحم ، ج ١٠ ، ص ٢١٦ ) .



وكان قد ركب الأمير قبا السلاح دار البريد إلى دمشق [بأمر السلطان] ، فأخرج<sup>(١)</sup> الإياس والجيبغا ووسطهما ، وعلتهما على الخشب في يوم الخميس حادى عشرى ربيع الآخر . و[كان] عمر الجيبغا نحو تسع عشرة سنة ، وهو ما طرّ شاربه<sup>(٢)</sup> .

وفيه [فيه] كتب باستقرار الأمير أرقطاي نائب حلب في نيابة الشام ، عوضا عن أرغون شاه . واستقرّ الأمير قطليجا الجوى نائب حماة في نيابة حلب ، عوضا عن الأمير أرقطاي . واستقرّ أمير مسعود بن خطير في نيابة طرابلس ، عوضا عن الجيبغا للظفرى .

وفيه قدم طلب أرغون شاه وماليكه وموجوده ، ثم وصل طلب الجيبغا وماليكه وأمواله وأموال إياس ؛ فتصرف الوزير منجك في الجميع .

وفيه قدم الخبر بموت الأمير أرقطاي نائب الشام ، فكتب باستقرار (٢٥٢ ب) الأمير قطليجا نائب حلب في نيابة الشام ، وتوجه ملكشتر المحدثى بقليله . فقدم الخبر بأن ملكشتر المحدثى قدم حلب وقطليجا متغير الزواج ، فأخرج قفله يريد دمشق ، وأقام بظاهر حلب مدة أسبوع ومات . فأراد [بييخاروس] النائب والوزير [منجك] إخراج الأمير طاز لنيابة الشام ، والأمير منغلطاي أمير آخورد لنيابة حلب ؛ فلم يوافقا على ذلك ، وكادت الفتنة أن تقع . فخلع على الأمير أيتمش الناصرى واستقرّ في نيابة الشام ، عوضا عن قطليجا ، في يوم الجمعة سادس عشرى جادى الأولى ، وتوجه إليها . وخرج الأمير قارى الجوى إلى دمشق ، وجمع أرماءها ، وقبض على كثير منهم ، وقيدهم وسجنهم .

وفي هذه الأيام توقفت أحوال الدولة ، وقطعت مرتبات الناس من الإسم والشعر ، وصُرف للماليك السلطانية (١٢٥٣) من كل أردب شمع خمسة دراهم ، وقبضت اثنا عشر درهما .

(١) في ف " واخرج " ، وما هنا من ب ، ١٥٩٩ ، وابن تقي بردى النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٢١٦ ، وانه أضيف ما بين الحاصرين .

(٢) في ف . وكذلك ب ١٥٩٩ " كما طر شاربه " ، وما هنا من ابن تقي بردى : نفس المرجع والجزء والصيغة

وفى عاشر جمادى الآخرة خرجت التجربة إلى قتال المشير والعربان . وسببه كثرة فسادم ببلاد القدس ونابلس . وكان قد قُيِّض على أدى<sup>(١)</sup> بن فضل أمير جرم ، وسُجن بقلعة الجبل ، ثم أفرج<sup>(٢)</sup> عنه بعباية الوزير متجك . فجمع [أدى] وقائل سنجر بن على أمير ثعلبة<sup>(٣)</sup> . فالت حارثة مع أدى ، ومالت بنو كنانة مع سنجر ، وجرت بينهم حروب كثيرة ، قتل فيها خلائق ، وفدت الطرقات على المسافرين . فخرجت إليهم عساكر دمشق ، فلم يعبأوا بهم . فلما ولي الأمير يلبك غزة استمال أدى بعد أيام ، وعضده على ثعلبة ؛ واشتدت الحروب بينهم ، وفدت أحوال الناس . فركب يلبك بسكر غزة ليلا ، وطرق ثعلبة ، فقاتله وكسره كسرة قبيحة ، وألقوه عن فرسه إلى الأرض ، وسحبوه إلى (٢٥٣ ب) بيوتهم : فقام سنجر بن على أمير ثعلبة<sup>(٤)</sup> عليهم حتى تركوا قتله ، بعد أن سلبوا ما عليه ، وبالتوا في إهاتته ، ثم أفرجوا عنه بعد يومين فناد [يلبك] إلى غزة ، وقد انضع قدره . وتقوى المشير بما أخذوه من عسكره ، وعزّ جانبهم ، فقصدا النور ، وكبسوا القصير المعنى ، وقتلوا به جماعة كثيرة من الجبلية وعمال المعاصر ، ونهبوا جميع ما فيه من القنود والأعمال والسكر وغيره ، وذبحوا الأطلال على صدور الأمهات . وقلموا الطرقات ، فلم يدعوا أحدا يمرّ من الشام إلى مصر حتى أخذوه . وقصدوا القدس ، فخلّ الناس منه ومن الخليل ، ثم قصدوا الرملة ولُدّ فأتهموها ؛ وزادوا في التمدى ، وخرجوا عن الحدة ، والأخبار ترد بذلك .

فوقع الاتفاق على ولاية الأمير سيف الدين دنجى نيابة غزة ، وأبقى على إقطاعه بمصر ، وخلع عليه ، وأخرج إليها (١٢٥٤) وكعب مجروح ابن صبح من دمشق على ألفى فارس ، وتجهز الوزير<sup>(٥)</sup> متجك ومعه ثلاثة أمراء من القديين ، وهم الحمدي وأرغون السكامل

(١) ذكر ابن حجر (الدور السكينة ، ج ١ ، ص ٣٤٦ ؛ ج ٤ ، ص ٤٠٦) هذا الاسم لأمر من أمراء المدينة في ذلك العصر ، بهذه المينة الواردة هنا ، وكذلك بالواو بدل الألف .

(٢) في " ف " ، " اخرج " ، وما هنا من ب ، ٥٩٩ ب .

(٣) في " ثعلبة " ، وما هنا من ب ، ٥٩٩ ب ، من باب الترجيع ، وسيدأب الناشر على هذه الصيغة فيها على ، بنير تعليق .

(٤) في " ف " ، وكذلك في ب ، ٥٩٩ ب " أمير " .

(٥) في " ف " الأمير " ، وما هنا من ب ، ٥٩٩ ب .

ووقفتر ؛ فسار قبايم لاجين أمير آخور في جماعة من طريق عقبة آيلة ، في يوم السبت رابع عشره .

وبينا الوزير ومن معه في أعبة السفر إذ قدم الخبير أن الأمير قطليغا توجه من حاه إلى نياة حلب ، عوضا عن الأمير أرتطاي ، فوجد طلب أرتطاي وقد برز خارج حلب يريد القاهرة ، فأعاقه لسل محاسبة لإقطاع النياة بحلب ، وركب بحلب موكبا . ثم ركب [ الأمير قطليغا ] الموكب الثاني ، ونزل وفي بدنه تنير ؛ فلم القراش أسبوعا ومات . فقال أرغون السكالي أن يستقر عوض في نياة حلب ، فأجيب إلى ذلك ، وخلص عليه في يوم الخميس ؛ وأنتم بقدتمته على الأمير قطلوينا الذهبي ، ورسم ( ٢٠٤ ب ) بفره في يوم الخميس للذكور . وخرج الوزير منجك في تمجل عظيم ، وقد كثرت القافة في انقضاء مدته ومدة أخيه الأمير بيننا روس ، و [ أن ] الأمير شيخو وطاز ومنطاي وغيرهم من الأسراء قد اتفقوا عليهما حتى يلتمسا ذلك ، و [ أن ] الوزير منجك [ قصد إبطال التجربة ] .

هذا وقد قدم الوزير النجاة لكشف أخبار العشير ، فلما رحل عن بلييس عاقبت نجاته بأن ثلثة ركبت بأجمعها ، ودخلت برة الحجاز ، لما يلتمس مسير البكر إليهم ، قهوب أحدهم كنهها منهم ، واغرد في البلاد يشيره . فناد الوزير بمن معه ، وعبر القاهرة في ثافي عيشه بعد أوبة أيام . وكانت قد حصل للوزير في هذه الحركة من تقادم للكشاف والولاء والأسراء والباشرين ما ينيف على مائة ألف دينار ، فتلقت العامة [ بالشموع <sup>(١)</sup> ] ، وابتهجوا بقدومه ، وأتته الضامنة بجميع أرباب ( ١٢٠٠ ) لللاهي ، وكان من الأيام للشهورة .

وفي مستهل رجب قدم الخبير بأن الأمير دلنجي نائب بغزة يلخه كثرة جمع العشير ، وقصدم نهب لة والمنة مرة ثانية ؛ فركب إليهم وقيهم قريبا من لة ، فزل تجاهم ، وما زال يرأسهم ويخدهم حتى قدم إليه نحو اللاتين من أكابرهم ، قتبضهم وعاد إلي غزة ، وقد تفرق جمعهم ، فوسطهم كلمم .

(١) ما بين المصريين من ب ، ١٦٠٠ .

وفيه توجه طلب الأمير أرغون الكامل إلى حلب .

وفيه قدم طلب الأمير أرقطاي مع ولده .

وفي يوم الخميس مشتمل شهبان خرج الأمير قبلاى الحاجب بمضافيه من الطباخاناة والعشرات إلى غزة ، لأخذ شيوخ المشير .

وفي هذا الشهر غيّر الوزير ولاية الوجه القبلى ، وكتب بطلبهم ، وعزل مازان من الغربية ابن الدوادارى <sup>(١)</sup> .

وفيه أضيف كشف الجسور إلى ولاية الأقاليم .

وفيه (٧٥٥ هـ) أعيد قار السقوف <sup>(٢)</sup> إلى ضمان جهات القاهرة ومصر بأجمعها ، وكان قد سجن في الأيام الناصرية محمد بن قلاوون ، وكتب على قيده محمد ، بعد ما صودر وضرب بالمنازع لتبيع سيرته . فلم يزل مسجوناً إلى أن أفرج عن الحاييس في أيام الصالح إسماعيل ، فأفرج عنه في جهتهم ، وانقطع إلى أن اتصل بالوزير منجك واستأله ، فسلمه الجهات بأسرها ، وخلع عليه ، ومنع مقدسى الدولة من مشاركته في التكلم في الجهات ؛ ونودى له في القاهرة ومصر ، فزاد في الماملات <sup>(٣)</sup> ثلاثمائة ألف درهم في السنة .

وفيه قدم الأمير <sup>(٤)</sup> قبلاى غزة ، فاحتال على أدى حتى قدم عليه ، فأكرمه وأزله ، ثم رده بزودة إلى أهله . فاطمأنت العشرات والربان لذلك ، وبقوا على ذلك إلى أن أهل رمضان حضر أدى في بنى عمه تهنئة قبلاى بشهر الصوم ؛ (١٢٠٦) فساعة وصوله إليه قبض عليه وعلى بنى عمه الأربعة ، وقيدهم وسجنهم ، وكتب إلى على بن سنجر : " بأنى

(١) ق ف " الدويدارى " ، وما هنا من ب ، ١٦٠٠ .

(٢) ق ف ، وكذلك ق ب ، ١٦٠٠ " القار " فقط . انظر ما سبق ، ص ٦٠٦ .

(٣) أجهار الميرزى ( الواعظ والاعتبار ، ج ١ ، ص ١٠٥ ) إلى الماملات بأنها من المكوس السلطانية التي فرضتها دولة المماليك على الناس في مصر منذ أيام السلطان أيبك التركمانى ، لكنه لم يدل على هذه المكوس بتعريف واضح ، ونصه أن الوزير هبة الله بن مساعد الفاضلى قرر " في وزارته أموالاً على التجار ودوى اليبان وأرباب القار ، ورب مكوساً وضمانات . سموها حقوق وماملات ... " انظر كذلك الميرزى : كتاب السلوك ، ج ١ ، ص ٣٨٤ ، ٥٤٤ .

(٤) ق ف " قدم الميرمر قبلاى ... " ، وما هنا من ب ، ٦٠٠ ب .

قد قبضت على عدوك ليكون لي عندك يد يميناء". فسرّ سفير بذلك، وركب إلى قبلاى، فقتله وأكرمه، فضمن له سفير ذلك البلاد. ورحل قبلاى من غده ومعه أذى وبنو له ير يد القاهرة، فقدم في يوم الاثنين حادى عشره، فضرّوا على باب القلعة بالمقارح ضربا مبرحا وألزم أذى بألف رجل ومائتى ألف درهم، فبث إلى قومه بإحضارها؛ فلما أخذت سُرّ هو وبنوه في يوم الاثنين خامس عشر به وقت العصر، وسُيروا إلى غزة محبة جماعة من أجناد الحلقة، فوسطوا بها. فثار أخو أذى، وقصد كبس غزة؛ فخرج إليه الأمير دلنجي ولفيه على ميل من غزة، وحاربه ثلاثة أيام، وقتله في اليوم الرابع بسهم أسابه؛ (٢٥٦ ب) وبث [دلنجي] بذلك [إلى القاهرة]، فكتب بمخرج نائب صفد ونائب الكرك لتجديته. وفي مستهل شوال توجه السلطان إلى الأهرام على العادة.

وفيه كثّر الإنكار على الوزير منبجك، فإنه أبطل سماء اليد، واحتج بأنه يقوم بحملة كبيرة تبلغ خمسين ألف درهم، وتنبيهه النبلان؛ وكان أيضا قد أبطل سماء شهر رمضان.

وفي هذا الشهر فرغت القيسارية التي أنشأها ناج الدين النواوى، بمجوار الجامع الطولونى، من مال وقفه، وتشتمل على ثلاثين حانوتا.

وفيه خرج ركب الحاج على العادة، صحبة الأمير فارس الدين، ومعه عدة من ممالك الأسراء. وحمل [الأمير فارس الدين] معه مالا من بيت المال، ومن مودع<sup>(١)</sup> الحكم، لمارة عين جوبان بمكة، ومبلغ عشرة آلاف درهم للعرب بسبب العين المذكورة؛ ورسم أن تكون مقررة (١٢٥٧) لهم في كل سنة. وخرج معه حاج كثير جدا، وحمل الأسراء من النلال في البحر إلى مكة [عدة] آلاف أردب.

وفي مستهل ذى القعدة قدم كتاب الأمير دلنجي نائب غزة بتفرق العربان، ونزول أكثرهم بالشرقية والغربية من أرض مصر، لربط إهابهم على البرسيم. فكسبت البلاد

(١) انظر الفرزى: كتاب الملوك، ج ١، ص ٨٦٤، حاشية ٢.

عليهم ، وقبض على ثلاثمائة رجل ، وأخذ لهم ثلاثة آلاف جمل . ووجد عندهم كثير من ثياب الأجناد وسلاحهم وحوادثهم ، فاستعمل الرجال في المأثر حتى هلك أكثرهم .

وفي نصفه خرج الأسراء لكشف الجسور ، فتوجه الأمير أرناؤ لوجه القليل ، وتوجه أمير أحمد قريب السلطان للثغرية ، وتوجه الأمير آقجبا الجوى للنفوية ، وتوجه أراي<sup>(١)</sup> أمير آخور للشرقية ، وتوجه أحد أسراء العشرات لأشمون .

وفيه توقف حال الدولة ، (٢٠٧ هـ) فكثرت الكلام من الأسراء والماليك السلطانية والماملين والخوشكاشية<sup>(٢)</sup> .

و[فيه] طلب الأمير منطاي أمير آخور زيادة على إقطاعه ، فكثفت عن بلاد الخصاص ، فذلّ ديوان الجيش على أنه لم يتأخر منها سوى الإسكندرية ودمياط وفوة وقارسكور ، وخرج باقيا للأسراء ؛ وخرج أيضا من الجيزة ما كان لديوان الخصاص للأسراء . وشكا الوزير من كثرة السكف والإنعامات ، وأن الخواص خاناء في الأيام الماسرية [عبد بن قلاؤن] سهرتها في كل يوم ثلاثة عشر ألف درهم ، وهو اليوم اثنان وعشرون ألف درهم . فرسم بكتابة أوراق بمحصل الدولة ومصرفها ، فبلغ التحصل في السنة عشرة آلاف ألف درهم ، والمصرف بديوان الوزارة وديوان الخصاص أربعة عشر ألف ألف [درهم] وستائة ألف [درهم] ، وأن الذي خرج من بلاد (١٢٠٨) الجيزة على سبيل الإنعام زيادة على إقطاعات الأسراء نحو ستين ألف دينار . فتفاض الأسراء عند سماع ذلك إلا منطاي أمير آخور ، فإنه غضب وقال : " من يحاقد الدواوين على قولهم ؟ " .

وفيه قدم طلب الأمير قطليجا الجوى من حلب ، فوضع الوزير منبجك يده عليه ، وتصرفت بحكم أنه وصي .

وفيه قدم الأمير عز الدين أزدسر الزرقاق من حلب ، باستدعائه ، بعد<sup>(٣)</sup> ما أقام بها مدة سنة من جملة أسراء الألوف ؛ فأجلس مع الأمراء الكبار في الخلدية .

(١) في ف ، وكذلك ب ، ١٦٠١ هـ " ، وما هنا من ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٦٦ .

(٢) هذا اللفظ جمع خوشكاشة ، ومعناه في (Dozy : Supp. Dict. Ar.) امرأة من موظفات القصر السلطاني (dame du palais) .

(٣) في ف " وما أقام بها سنة ... " ، وما هنا من ب ، ١٦٠١ هـ .

وفيه أخرج ابن طقزدمر إلى حلب ، لسكرة فساد وسوء تصرفه .  
وفيه خرج الأمير طاز لسرعة البحيرة ، وأنتم عليه من مال الإسكندرية بألف دينار .  
وخرج الأمير صرغتمش أيضا ، فأنتم عليه منها بألف دينار .  
ثم توجه الأمير بيبغا روس ( ٢٥٨ ب ) النائب للسرعة ، وأنتم عليه بثلاثة آلاف دينار .  
وتوجه الأمير شيخو أيضا ، ورسم له بثلاثة آلاف دينار .  
و [ فيه ] أنتم على الأمير مغطاي أمير آخور إرضاء لخاطره بناحية صهرجت ، زيادة على إقطاعه ، وعبرتها عشرون ألف دينار في السنة .

فدخل الأمير شيخو في سرحته إلى الإسكندرية ، فخلقه الفزاة بآلات السلاح ، ورموا بالجرخ <sup>(١)</sup> بين يديه ، ونصبوا النجنيق ورموا به . ثم شكوا له ما عندهم من المظلة ، وهي أن التاج إسحاق ضمن دكاكين المعطر ، وأفرد دكانا لبيع للنشا فلا تباع بغيرها ، وأفرد دكانا لبيع الأشربة فلا تباع بغيرها ؛ وجعل ذلك وقفا على الخانكاه الناصرية بسرياقوس . فرسم بإبطال ذلك ، وأطلق للناس البيع حيث أحبوا ، وكتب مرسوم بإبطال ذلك .  
( ١٢٥٩ ) وفي مستهل ذي الحجة عوفى علم الدين عبد الله بن زنبور ، وخلع عليه ، بعدما أظام أربعين يوما سريضا ، تصدق فيها بثلاثين ألف درهم ، وأفرج عن جماعة من المسجونين .

وفيه كتب الموفق ناظر الدولة أوراقا بما استجد على الدولة ، من وفاة [ السلطان ] الناصر [ محمد بن قلاوون ] إلى المحرم سنة خمسين وسبعمائة ؛ فكانت جملة ما أنتم به وأقطع — من بلاد الصعيد وبلاد الوجه البحري وبلاد الفيوم ، وبلاد الملك <sup>(٢)</sup> ، وأراضى الرزق <sup>(٣)</sup> — للخدام والجواري وغيرهن <sup>(٤)</sup> سبعمائة ألف ألف أردب ، وألف ألف وستة ألف درهم ،

(١) انظر القرزبي : كتاب السلوك ، ج ١ ، ص ٤٩٨ ، ١٠٠٣ ، وكذلك : (Ayalon : Gunpowder and Firearm in the mamluk Kingdom) حيث توجد شروح وإافية لكثير من أدوات الحرب في ذلك العصر .

(٢ ، ٣) يتطبع الباحث في التاريخ الاقتصادي الاجتماعي أن يصور من هذه المعلومات بعض مظاهر توزيع الثروة في عصر سلاطين المماليك .

(٤) في ف ، وكذلك في ب ، ١٦٠٢ ، وغيرهن في بلاد الجزيرة سبع مائة ألف ... " .

معينة بأسماء أربابها من الأسراء والخدام والنساء ، وعبرة البلد ومتحصلها ، وجملة عملها .  
وقرئت على الأسراء ، ومعظم ذلك بأسمائهم ، فلم ينطق أحد منهم بشيء .

وفيه (٢٥٦ ب) أبطال الوزير منجك سباط عيد النحر أيضا .

وفيهما أبطل ما أحدثه<sup>(١)</sup> النساء من ملابسهن . وذلك أن الخواتين نساء السلطان وجواريهن أحدثن قصانا طولا تختبأ أدخالها على الأرض ، بأكام سعة الكم منها ثلاثة أذرع ، فإذا أرخته [ الواحدة منهن ] غطى رجلها ؛ [ و ] عُرف القميص منها فبا بينهن بالبهلطة ، [ و ] مبالغ مصروفه ألف درم فما فوقها . وتشبه نساء القاهرة بهن في ذلك ، حتى لم يبق امرأة إلا وقيصها كذلك . فقام الوزير [ منجك ] في إبطالها ، وطلب والى القاهرة ورس له بقطع أكمام النساء ، وأخذ ما عليهن .

ثم تحدث [ منجك ] مع قضاة القضاة بدار العدل يوم الخدمة ، بحضرة السلطان والأمراء ، فيما أحدثه النساء من القمصان المذكورة ، وأن القميص منها مبالغ مصروفه ألف درم ، وأنهن أبطان ليس الإزار البتدادي ، ( ٢٦٠ ) وأحدثن الإزار الحرير بألف درم ، وأن خف المرأة وسرmozتها بخمسة درم . فأفتوه جميعهم بأن هذا من الأمور المحرمة التي يجب منعها ، أقوى بفتوهم ، ونزل إلى بيته ، وبعث أعوانه إلى بيوت أرباب الملحى ، [ حيث كان كثير من النساء ] ، فجمعوا عليهن ، وأخذوا ما عندهن من ذلك . وكبسوا مناشر الفسائلين ودكا كين البابية<sup>(٢)</sup> ، وأخذوا ما فيها من قصان النساء ؛ وقطعها [ الوزير منجك ] . ووكل [ الوزير ] عماليكه بالشوارع والطرفات ، فقطعوا أكمام النساء ؛ ونادى في القاهرة ومصر بمنع النساء من لبس ما تقدم ذكره ، وأنه متى وجدت امرأة عليها شيء مما منع أخرق بها وأخذ ما عليها .

واشتد الأمر على النساء ، وقبض على عدة منهن ، وأخذت أقصمتهن . ونصبت أشياب على سور القاهرة بباب ( ٢٦٠ ب ) زويلة وباب النصر وباب الفتوح ، وعاق عليها تماثيل معمولة على صور النساء ، وعليهن القمصان الطوال ، إرهابا لمن وتخويفا .

(١) في ف " ما أحدثه " ، وما هنا من ب ، ١٦٠٢ .

(٢) انظر للفرزى : كتاب السلوك ، ج ١ ، ص ٥٧٥ ، ٩٥٠ ، حاشية ١



وطأبت الأساكفة ، ومنعوا من بيع الأخفاف والسرابيب للذكورة ، وأن تعمل كما كانت أولا تعمل ؛ ونودي من باع إزارا حريرا أخذ جميع ماله للسلطان . فأنقطع خروج النساء إلى الأسواق ، وركوبهن حمير المكارية ، وإذا وجدت امرأة كشف عن ثيابها . وامتنع الأساكفة من عمل أخفاف النساء وسرابيبهن المحدثه ، وانكف التجار عن بيع الأزر الحرير وشرائها ، حتى إنه نودي على إزار حرير بثمانين درهما فلم يلتفت له أحد ؛ فكان هذا من خير ما عمل .

وفيه استقرت جمال الدين يوسف الرادوى فى قضاء الحفابة بدمشق ، بعد وفاة علاء ( ٢٦١ ) الدين على بن أبى البركات بن عثمان بن أسعد بن النجبا .

و [ فيه ] استقرت نجم الدين محمد الزرعى فى قضاء الشافعية بحلب ، بعد وفاة نجم الدين عبد القاهر بن أبى السقاح .

وفيه توقف النيل ، ثم زاد حتى كان الوفاء فى جمادى الآخرة . ثم نقص نحو ثلثى ذراع ، وبقي على النقص إلى الدوروز ، وهو ستة عشر ذراعا وإحدى وعشرين أصبعا . ثم رَدَّ النقص وزاد أصبعين ، فبلغ ستة عشر ذراعا وثلاثا وعشرين أصبعا فى يوم عيد الصايب .

وفيه أضع الولاة عمل الجسور ، وباعوا الجراريف حتى غرق <sup>(١)</sup> كثير من البلاد . ومع ذلك امتدت أيديهم إلى الفلاحين ، وغرّموم مالم تجر به عادة ؛ فشكى من الولاة للوزير ، فلم يلتفت لمن شكاهم .

ومات فيها من الأعيان شيخ الإقراء ( ٢٦١ ب ) شهاب الدين أحمد بن موسى بن موسك ابن جكوى الحكارى بالقاهرة ، عن ست وسبعين سنة ، فى ثمانى عشر جمادى الأولى . وكتب بخطه كثيرا ، ودرس القراءات والحديث .

و [ مات ] النحوى شهاب الدين أحمد بن سعد بن محمد بن أحمد النسائى الأندلسى بدمشق ، وله شرح سيبويه فى أربعة أسفار .

(١) فى " شرق " ، وما هتامن ب ، ٦٠٢ ب .

و[مات]مكن الدين إبراهيم بن قروينة ، بعد ما ولى استيفاء الصحة ونظر البيوت ،  
ثم ولى نظر الجيش مرتين ، وصودر ثلاث سمات ، وأقام بطالا حتى مات .

و [ مات ] الأمير أرغون شاه الناصري نائب الشام ، مذبوحا ، في ليلة الخميس رابع  
عشر ربيع الأول . ربه [ السلطان ] الناصر محمد [ بن قلاوون ] حتى عمه أمير طليخاناه  
رأس نوبة الجدارية ؛ ثم استقر بعد وفاته أستاذارا أمير مائة مقدم ( ١٢٦٢ ) ألف ،  
فتحكم على المظفر شعبان حتى أخرجه لنيابة صفد ؛ وولى بعدها نيابة حلب ، ثم نيابة الشام .  
وكان جفيفا<sup>(١)</sup> قوى النفس شرس الأخلاق ، مهايا جارا في أحكامه ، سفاكا للدماء  
غليظا غاشا كثير المال . وأصله<sup>(٢)</sup> من بلاد الصين ، هُمل إلى أبو سعيد بن خربندا ، فأخذه  
دمشق خوارجا بن جوان ، ثم ارتجمه أبو سعيد بعد قتل<sup>(٣)</sup> جربان ، وبث به إلى مصر  
هدية ، ومعه ملكة السعيدى .

و [ مات ] الأمير أرقطاي النصورى ، بظاهر حلب ، وهو متوجه إلى دمشق ،  
عن نحو ثمانين سنة ، في يوم الأربعاء خامس جمادى الأولى . وأصله من ممالك المنصور  
قلاوون ، ربه الطوائى فاخر أحسن تربية ، إلى أن توجه الناصر محمد [ بن قلاوون ] إلى  
الكرك كان معه . فلما عاد إليه ملكه جملة من جملة الأسراء ، ثم سيره محبة ( ٢٦٢ )  
الأمير تفكر نائب الشام ، وأوصاه ألا يخرج عن رايه ، وأقام عنده مدة . ثم تفكر عليه  
[ السلطان الناصر محمد ] ، فولاه نيابة حمص مدة سنتين ونصف ، ثم نقله لنيابة صفد ،  
فأقام بها ثمانى عشر سنة . وقدم مصر ، فأقام بها عدة سنين ، وجُرد إلى أياص . ثم ولى  
نيابة طرابلس ، ومات الناصر [ محمد ] وهو بها . ثم قدم مصر ، وقبض عليه ، ثم أفرج  
عنه ، وأقام مدة . ثم ولى نيابة حلب ، ثم طُلب إلى مصر ، فصار رأس الميمنة . ثم ولى

(١) في ف "خفا" ، وما هنا من ب ، ٦٠٢ ب ؛ والجيف اليابس من النبات ( محيط المحيط ) ،  
ولل هذه اللفظة هي المصوغة هنا من باب المجاز .

(٢) لم يسبق للناس أن قرأ أن بعض الممالك جاء أصلا من بلاد الصين بالذات ، مع العلم بكثره  
أجناس الممالك ويلادم الأصلية ، من فنلندا بالشمال الغربي من أوروبا ، إلى تركستان بخوف آسيا .

(٣) في ف ، وكذلك في ب ، ٦٠٢ ب ، " بعد قتله " ، وحذف الضمير وإثبات العائد لتوضيح .

نيابة السلطنة نحو سبتين ، ثم أخرج لنيابة حلب ، فأقام بها مدة . ثم نقل لنيابة الشام ، فأتى في طريقه لدمشق ، فدفن بحلب ؛ وكان مشكور السيرة .

ومات الأمير الجليلي الظفري نائب طرابلس ، مؤسسا بدمشق ، في يوم الاثنين ثامن عشر ربيع الآخر .

وقُتل منه أيضا الأمير أياس ، وأصله من الأردن ، ( ١٢٦٣ ) أسلم على يد الناصر محمد [ بن قلاوون ] ، فرفاه حتى عمله شاد العمار ، ثم أخرجه إلى الشام ، ثم أحضره غرلو ، وتنقل إلى أن صار شاد الدواوين . ثم صار حاجبا بدمشق ، ثم نائبا بصغد ، ثم نائبا بحلب ، ثم أميرا بدمشق ، حتى كان من أسره ما تقدم ذكره .

ومات بدمشق الأمير طقتمر الشريفي ، بعدما عي .

و [ مات ] قاضي الشافعية بحلب نجم الدين عبد القاهر بن عبد الله بن يوسف ابن أبي السناح .

و [ توفي ] نجم الدين عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن علي القرشي الأصفهاني الشافعي ، بمصر<sup>(١)</sup> في ثالث عشر ذي الحجة . ودفن بالملا ، وله مختصر الروضة وغيره .

و [ توفي ] قاضي القضاة علاء الدين علي بن الفخر عثمان بن إبراهيم بن مصطفى اللارديني ، المعروف بابن التركاني الحنفي ، في يوم الثلاثاء عاشر المحرم بالقاهرة . وله كتاب ( ٢٦٣ ) الرد النقي في الرد على البيهقي وغيره ، وله شعر ؛ وكان الناصر محمد بن قلاوون يكره منه اجتماعه بالأسراء ، وكان يغلو في مذهبه غلوا زائدا .

و [ توفي ] قاضي الحنابلة بدمشق ، علاء الدين علي بن الزين أبي البركات بن عثمان ابن أسعد بن المنجا التنوخي ، عن ثلاث وسبعين سنة .

و [ مات ] الأمير قطليغا الجوى ، أصله مملوك للمؤيد صاحب حماه ، فبعثه إلى الناصر محمد بن قلاوون ، وترقى حتى صار من جملة الأسراء . ثم ولى نيابة حماه ، ونقل إلى نيابة حلب ، فأقام بها أياما ومات ؛ وكان سعيه السيرة .

(١) في " ف " غا " ، وما متنا من ب ، ١٦٠٣ .

و [توفى] قاضى القضاة تقي الدين محمد بن أبى بكر بن عيسى بن بدران السعدي الأحنائي المالكي ، في ليلة الثالث من صفر .

و [مات] الأمير نوحية الهدرى والى القيوم .

و [مات] خوند بنت [الملك] الناصر محمد بن قلاوون ، [وهي] زوجة الأمير طاز .  
( ١٢٦٤ ) وترك مالا عظيما ، أبيع موجودها بباب القلعة من القلعة بمائة ألف درهم ، من جلته قناب مرطع بأربعمائة ألف درهم ، ثمنها ألفا دينار مصرية .

و [مات] علم الدين بن سهل . كان أبوه كاتباً عند بعض الأشراف ، فخدم بعده أمير حسين بن جندر<sup>(١)</sup> ، ثم ولى الاستيفاء ونظر الدولة ، شركة للوفى<sup>(٢)</sup> . ثم صودر ووزم بيته ؛ وعمر دارا جليظة بحارة زويلة من القاهرة .

وفيهما قام بتونس أبو العباس الفضل بن أبى بكر بن يحيى بن إبراهيم بن عبد الواحد ابن أبى حفص فى ذى القعدة ، وكان قد قدم إلى تونس السلطان أبو الحسن طلى بن أبى سعيد عثمان بن يعقوب بن عبد الحق ملك بنى سمرين صاحب فاس ، ومَلَكَ تونس وإفريقية ، ثم سار منها لنصف من شوال ، واستخلف ابنه أبا [العباس] الفضل ؛ فقام أبو العباس ( ٢٦٤ ب ) للذكور ومَلَكَ تونس مُلْك أبيه .

\*\*\*

سنة إحدى وخمسين وسبعمائة : أهل المحرم والناس فى بلاد عظيم من فار السقوف<sup>(٣)</sup> ضامن الجهات ، فإنه أحدث حوادث قبيحة فى دار البليخ ودار السك وسائر الماملات<sup>(٤)</sup> ، وزاد فى ضرائب للكوس ، وتمكن من الوزير منبج تمكنا زائداً ، حتى كان يقول : " هذا أخى " . وكثرت الشكاية منه ، ووقفت العامة فيه للسلطان ، فلم يتغير الوزير عليه .

(١) فى ف " حيدر " ، وما هنا من ب ، ٦٠٣ ب .

(٢) فى ف " الموفق " ، وما هنا من ب ، ٦٠٣ ب .

(٣) فى ف ، وكذلك فى ب ، ٦٠٣ ب " الفار " فقط ، انظر ما سبق ، ص ٦٠٦ ، ٨٠٦ .

(٤) فى هذه الجملة تعريف دقيق لفظ الماملات . انظر ما سبق ، ص ٨٠٦ حاشية ٣

وفيه <sup>(١)</sup> أوقع الأمير أرغون [ السكامل ] نائب حلب بكتاب سرتازين الدين عمر ابن يوسف بن عبد الله بن يوسف ابن أبي السفاح ، وضربه وسجنه . فاستقر عوضه في كتابة السرّ بحلب الشريف شهاب الدين الحسين بن محمد بن الحسين ، المعروف بابن قاضي المسكر .

وفيه أوقع الشيخ حسن نائب بغداد والأمير جبار ( ٢٦٥ ب ) بن مهنا بطاقة من العرب ، وقتل بنهم نحو المائتين ، وأسر كثيراً منهم ؛ فقرّ عدة [ منهم ] إلى الرحبة . فطلب الأمير جبار من أزدسر النوري نائب الرحبة تمكينه منهم ، فأبى عليه ؛ فكُتِبَ فيه [ الأمير جبار ] إلى السلطان ، فمزلّه .

وفيه انتقل موسى بن مهنا وسيف بن فضل ، فأنزَمَ سيف ، ونهبت أمواله .

وفيه ابتدأت الوحشة بين الأمير منطاي أمير آخور وبين الوزير منجك ، بسبب القار الضامن ، وقد شكى منه . فطلبه منطاي من الوزير عندما احتسب به ، فلم يَكْهَ منه . وفيه قدم صاحب حصن كيفا ، وانلواجا عمر بن مسافر ، بعد غيبة طويلة . فسرّ به الأمير شيخو ، لأنه [ هو ] الذي جلبه من بلاده ، ونسب إليه ، قتل له شيخو العمري . وأكرم صاحب حصن كيفا ، وروى في متجره ، وكان من جلته ثلاثمائة ألف جلد ( ٢٦٥ ب ) منجك . فقدم [ صاحب حصن كيفا ] عدة تقادم للأمرءاء ، فبعثوا إليه بمال كثير ؛ [ و ] بعث إليه الأمير شيخو ألف دينار ، وتمبنة قرش ؛ وبعث إليه الوزير منجك بألئ دينار وقاش كثير ، وأنزله في بيته ؛ وبعث إليه الأمير بيضا روس وغيره ؛ ثم عاد بعد شهر إلى بلاده .

وفيه كل صهرج الوزير منجك على الثروة <sup>(٢)</sup> تحت القلعة ، واشترى له من بيت المال ناحية بلقينة من القرية بخمسة وعشرين ألف دينار ، أنم عليه بها ، ووقفها على صهرجه . وكانت [ بلقينة ] مرصدة لجوامك الحاشية ، فموضوا عنها .

(١) في ف " وفي " ، وما هنا من ب ، ٦٠٣ ب .

(٢) حدد المترزي ( المواقظ والاعتبار ، ج ٢ ، ص ٣٢٠ ) هذا للوضع بأنه خارج باب الوزير

وفي رابع عشره قدم الأمير فارس الدين بالحاج ، وكانوا لما قدموا مكة نزلت بهم شدة من غلاء الأسعار وقلة الماء ، بحيث أبيعت الراوية بعشرين درهما ، حتى هوى بالخروج منها ونزول بطن مرو . فبث الله في تلك ( ١٢٦٦ ) الليلة مطرا استمر يومين وليلة ، حتى امتلأت الأبار والبرك <sup>(١)</sup> ، وقدم [ مكة ] عدة قوافل ؛ فاحمل السعر قليلا ، وحصل لهم خوف من عبور المدينة الذبوبة ؛ وذلك أن الشريف أدى <sup>(٢)</sup> لما عزل بالشريف سعد ، جمع الرهبان ، وهجم للدينة قبل قدوم سعد إليها ، وأخذ أموال الخدام وودائع الشاميين وقناديل الحجرة للشريفة وأموال الأغنياء وغيرهم ، وخرج .

وفيه أخرج عن عيسى بن حسن المجان ، وكان قد قبض عليه وسجن ، بسبب أنه مالا هو وعمره [ جماعة ] العابد المقسدين <sup>(٣)</sup> من الرهبان ؛ وأحيط بأمواله . وكان قد كثرت ساداته ، فإنه كان مع الناصر [ محمد بن قلاوون ] في الكرك ، فلما عاد إليه ملكه سلمه المبعين وحكّمه فيها ، فطالت أيامه وكثرت أمواله . وتسلم بعده المبعين جمال الدين نفر <sup>(٤)</sup> ، فقام الوزير حتى أخرج عنه ، ( ٢٦٦ ب ) ورُدّ عليه إقطاعه ، وأُتم على جماعة من رهبه بإقطاعات .

وفي مستهل صفر قدمت رسل أرتنا نائب الروم ، وسأل أن يكتب له تقليد بنبابة الروم على عادته ؛ فكتب له ، وأكرم رسوله .

وفيه تناقش الوزير [ منجك ] والأمير مغطاي ، واستمدّ كل منهما بأصحابه للآخر ؛ فقام الأمير شيخو حتى أخذ الفتنة .

وفي يوم الجمعة ثاني عشره وقت الصلاة وقمت نار بخطط البندقانيين من القاهرة ، فأحرقت دار هناك . فركب الأمير علاء الدين على بن السكوراني لإطفائها على العادة ، وكان الهواء شديداً ، والدور متلاحقة ، فاشتدّ لهب النار بحيث روى من القلعة . فركب

(١) في ف " البركة " ، وما هنا من ب ، ١٦٠٤ .

(٢) في ف ، كذلك في ب ، ١٦٠٤ " ودي " ، وما هنا ما سبق ، ص ٨٠٤ ، حاشية ١ .

(٣) في ف " الفايذ المقدون " ، وما هنا من ب ، ١٦٠٤ .

(٤) كذا في ف ، وهو في ب ، ١٦٠٤ " هر " .

الوزير منجك ، والأمير بيينا روس النائب ، والأمير شينخو ، والأمير طاز ، والأمير مفلطاي ،  
والأمير قبلاي حاجب الحجاب ، وغيرهم من الأسماء (١٢٦٧) بماليكهم ؛ وأتوا إلى  
الحريق ، ونزلوا عن خيولهم ، ومنعوا العامة من النهب . فامتدّت النار من [ دكا كين<sup>(١)</sup> ]  
الهندقانيين إلى [ دكا كين ] الرسامين و [ دكا كين ] الفقاعين<sup>(٢)</sup> ، والنفدق [ المجاور لها ] ،  
والربع علوة . وتصلقت بما تجاه ذلك من الدور المجاورة لبيت المظفر بييرس الجاشفكير ،  
فأحرقت الربع ، واتصلت بزقاق الكنيسة إلى بيت كريم الدين بن الصاحب أمين الدين ،  
إلى بير الهلاء [ التي كانت تعرف قديماً بيترز ويلة ] . فأحرقت [ النار ] الدكا كين والربع  
المجاور . فدار الجوكندار ، ولم يبق إلا أن تصل إلى دار علاء الدين على بن فضل الله كاتب  
السر . وعظم الأثر ، والأسماء جميعهم على أرجلهم بمن معهم ، والقيدون<sup>(٣)</sup> بالمساحي بين  
أيديهم تهدم الدور وتغطي النار ، والناس في أسر مرهق .

وبينا أصحاب الدار في نقلة متاعهم خوفاً من وصول النار إليهم ، إذا بالنار ( ٢٧٦ ب )  
قد ظهرت عنهم ، فينجون بأنفسهم ، ويتركون أموالهم ، حتى تشمل المدم والحريق ما هناك  
من المأثر . ولم يبق بالقاهرة سقاء إلا وأحضر لإطفاء الحريق ، وكانت الجبال<sup>(٤)</sup> تحمل الروايا  
بالأه من باب زويلة إلى البندقانيين . واستمرت النار يومين وليلتين ، وجميع الأسماء وقوف  
حتى خف الاله . فوكل بالحريق بعض الأسماء مع الوالي ، ومضى بقيتهم إلى بيوتهم ،  
وبهم من التمس مالا يوصف . فأقامت النار بعد انصرافهم ثلاثة أيام وهي تطلقاً ، فكان  
حريقاً مهولاً ، ذهب فيه من الأموال مالا ينحصر .

وامتد الحريق إلى قيسارية طشتهم وربع بكتتر ، ثم صارت النار توجد بعد ذلك

(١) أنافس الفرزي ( المواعظ والاعتبار ، ج ٢ ، ص ٣١ ) في أخبار هذا الحريق ، ومنه أنشيف  
مأين الحاصرين بهذه الفقرة .

(٢) هذا اللفظ جمع قفاس ، وهو بائع القناع أو سانه ؛ والقناع حياء ورد في محيط المحيط شراب  
من المبوب والأعوار ، يسمى بذلك لما يرتفع في سطحه من الزيت .

(٣) آتهم وال الذميرة وتذكأ أوباش العامة بهذا الحريق ، قبض على كثير منهم ، وقيدم  
كالسبيين ، واستخدمهم وهم في القيود في إطفاء الحريق .

(٤) في ل وكذلك ب ٦٠٤ ب " وكانت الجبال التي تحمل ... " .

في مواضع عديدة من القاهرة وظواهرها . ووُجِدَ في بعض [ المواضع التي بها الحريق ]  
كسككات (١٢٦٨) زيت وقطران ، ووُجِدَ في بعضها نشابة في وسطها فقط . وكان أكثر  
الأماكن تقع النار بسطحها ، ولم يُعرف من فعل ذلك . فنودى باحتراس الناس على  
أماكنهم من الحريق ، فلم يبق جليل ولا حقير حتى اتخذ عنده أوعية لألها ماء . ولم يزل  
الحريق في الأماكن إلى أثناء شهر ربيع الأول ، فقبض في هذه المدة على كثير من أوباش  
العامة ، وقيدوا ليُكُونُوا هونا على إطفاء<sup>(١)</sup> الحريق ؛ فقرأ معظمهم من القاهرة . ثم نودى  
ألا يقيم بالقاهرة غريب ، ورسم للخبراء بتفتيهم وإحضارهم .

وتعب والى القاهرة في مدة الحريق تعباً لا يوصف ، فإنه أقام مدة شهر لا يكاد ينام  
هو وحفدته ، فإنه لا يتخلو وقت من صيحة تقع بسبب الحريق ؛ فذهبت دور كثيرة . ثم  
وقع بعد شهر بمصر حريق في شونة حلفاء ، بجوار مطابخ السلطان وبعده أماكن .

وفي يوم السبت (٢٦٨ ب) حادى عشرى ربيع الأول سُمر حمام وعيده الذي كان  
يحمل سلاحه ، وثلاثة نفر . وكان قد عظم فسادة ، وكثر هجومه الدور وأخذ ما فيها  
وقتل من بمنه ؛ وأعلمها الولاة أمره حتى أوقفه الله وكفى شره .

وفي أول ربيع الآخر قبض على أحمد بن أبي زيد ، ومحمد بن يوسف ، مقدمى الدولة .  
وسبب ذلك أن ابن يوسف حج في السنة الماضية على ستة قطر جمال ، وثلاثة قطر حجن  
بطل وبيرز<sup>(٢)</sup> ، كما تجمع الأسراء ، بحيث كان معه نحو مائتى عليقة . ولما قدم  
[ ابن يوسف إلى القاهرة ] أهدى للوزير [ مديك ] ، والذائب [ بيبقا زؤس ] ،  
والأمير طاز والأمير صرغتمش ، الهدايا الجليلة القدر ؛ ولم يهد إلى الأمير شيخو ، ولا [ إلى ]  
الأمير مغلطاي شيخاً . فساب عليه الناس ترك مهاداة شيخو ، فحل إليه بعد مدة هدية  
سنية ، فردّها عليه وقال : " هذا ماله حرام " . ثم بعد (١٢٦٩) أيام وقف جماعة من

(١) في ف ، وكذلك ب ، ٦٠٤ ب " طاقى " .

(٢) الراجع أن المقصود هنا فقط " بيرز " ، ومناه فيما يبدو فاش يكسو الطل على ظهور الجمال ،  
كما هو الحال في مصر حتى العصر الحاضر . انظر (Dozy : Supp. Dict. Ar.) ، حيث ورد هذا اللفظ مراراً  
بأنه فاش لتسليط المائدة ، وعلى هذا محتمل أن يكون مأخوذاً من لفظ (batze) في اللغة الإنجليزية القديمة ،  
وهو بدوره مشتق من (baldus) في اللاتينية .



الأجناد، وشكوا في الولاة طمعهم وفساد البلاد؛ فأنكر الأسراء على الوزير [ منبجك ] سيرة ولاة الأعمال، وترضوا لهم بأنهم ولّوا بالبراطيل، فاحتاجوا إلى نهب أموال الناس. وأخذ الأمير شيخو في الخطّ على مقدمى الدولة، وأنكر كثرة ما أفقّه ابن يوسف في حجته، وأن ذلك جيمه من مال السلطان. فقام الأسراء في مساعدة شيخو، وعدّوا ما يشتمل عليه ابن يوسف من لبيبه ولهوئه وانهاكه في الازدات. فلم يجد الوزير بداً من موافقتهم على عزل الولاة، وسكّ للمقدمين [ أحمد بن أبى زيد ومحمد بن يوسف ]، فقبض عليهما، وألزمهما بحمل المال. وطلب ابن سلمان متولى اللقوية، وألزم بمال، واستقرّ عوضه ابن قنفل. واستقرّ في ولاية الشرقية ابن الجاكي، وعزل أسندرس منها.

وفي يوم الخميس رابع عشرية (٢٦٩ ب) خرج إلى الإطفيحية سبعة أسراء ألوف، وعشرون أميراً طلبخانة، وقت المصير بأحلافهم، فيهم الوزير منبجك والأمير طاز. وسبب ذلك أن الأمير عرب بن الشيخى كان بالإطفيحية مقبلاً بها، فاستمال العرب حتى وقوا به، وأتاه منهم نحو عشرين رجلاً، فقبض عليهم وركب بهم إلى القاهرة، وأوقفهم بين يدى النائب [ الأمير بيينا روس ]، فأمرهم بقيّدوا وحُبِسوا، وأعادهم [ النائب ] إلى الإطفيحية. فقبض [ الأمير عرب بن الشيخى ] على خمسة آخر وقبّدهم، فأنام ليلاً عدة من العربان وفكّوا قيودهم، وكبسوا خيمته، فقرّ إلى القاهرة؛ ومالوا على موجوده وانتهبوه. فغضب ذلك على الأسراء، وخرجوا إلى الإطفيحية. وقد بلغ العرب خبرهم، فارتفعوا إلى الجبال، فقبض الأسراء على نحو مائة من الأوباش وأهل البلاد، وقطعوا (١٢٧٠) جميع ما هناك من شجر اللؤلؤ، وغرّبوا السواقى، وعادوا بعد ثلاثة أيام، في يوم الثلاثاء تاسع عشرية. فمادت العربان بعد رجوع المسكر، وأكثروا من قطع الطريق.

وفي نصف جمادى الأولى وصلت أم الأمير بيينا روس النائب، وأم الأمير أرغون للسكاكى نائب حلب وأبوه، وعدة من أقاربهم. فركب النائب وتلقاهم من سرياقوس، وسرّ بهم.

وفيه أخرج أمير أحمد الساقى إلى حلب، أسوة سيرته في كشف الجسور بالنرية.

و[فيه] قدم قود جبارين مهنا ، وقود سيف بن فضل محبته . ثم قدم الأمير جبار بعده ، فأقام أياما وعاد إلى بلاده .

و[فيه] قدم كتاب الملك الأشرف دمرdash بن جويان صاحب توريز ، يتضمن السلام والتودد . فأكرم رسوله ، وأعيد بالجواب ؛ ( ٢٧٠ ب ) وأرسل [السلطان] بعده إليه وإلى الشيخ حسن صاحب بغداد رسولين .

و[فيه] قدم الخبير بأن الأمير أرغون [الكاملي] نائب حلب ركب إلى التركان ، وقد كثر فسادهم ، فقبض على كثير منهم ، وأتلفهم ؛ وأوقع بالرب حق عظمت مهابته . ثم بعث موسى الحاجب على أنفى فارس في طلب نجمة أمير الأكراد ، فلما قرب منه بعث صاحب ماردين بشير يعود المسكر ، خوفا من كسر حرمة السلطنة . فناد [موسى الحاجب] بهم إلى حلب ، من غير لقاء . فتفكر<sup>(١)</sup> الأمير أرغون على موسى الحاجب ، وكتب يشكو منه .

و[فيه] قدم الخبير بأن الهذلي الكاشف واقع<sup>(٢)</sup> عرب عرك وبني هلال ، فهزموه أقبح هزيمة ، وجرحوا فرسه ، وقتلوا عدة من أصحابه ، وأخذوا العُلب بما فيه من خيل وغيرها ، وأنه نزل بسيوط ، وطلب تجريد المسكر ( ١٢٧١ ) إليه ؛ فاقضى الرأي تأخير التجريدة حتى يفرغ تخضير الأراضي بالزرع .

وفي رجب سار ركب الحجاج الرجبية ، فلقوا الشريف مجلان بالمقبة ، وقد أخرجه أخوه ثقيبة من مكة . فقدم [مجلان] إلى القاهرة ، ودخل على السلطان ، وطلب منه تجريد عسكره . فلم يجب إلى ذلك . ورسم له بشراء ممالك ، واستخدام الأجناد البغانيين ؛ فشرع في ذلك . وقدم كتاب أخيه ثقيبة يشكو منه ، فكُتب لمجلان توقيع بإسرة مكة بمفرده ، واشترى أربعين مملوكا ، واستخدم عشرين جنديا ، وأنفق فيهم خمسمائة درهم كل واحد ؛ ثم استجد [مجلان] طائفة أخرى حتى صار في مائة فارس . وحمل معه حليين نشابا وقتيّا<sup>(٣)</sup> ونحوها ، وسافر إلى مكة مستهل رمضان ؛ فأخذ الأمير بييقا روس والأمير طاز في الحركة للحج .

(١) ف ف " فسكر " ، وما هنا من ب ، ٦٠٠ ب .

(٢) ف ف " وأوقع " ، وما هنا من ب ، ٦٠٠ ب .

(٣) ف ف " قيان " .

(٢٧١ ب) وفيه توجه السلطان لسرحة سرايا قوس .  
 وفيه أنتم على الأمير قطلوبغا الذهبي بإقطاع الأمير لاجين أمير آخور ، بعد موته ؛  
 وأنتم بإمرته وتقدمته على عمر بن أرغون النائب .  
 وفيه أخرج بكاش أمير شكار لنيابة طرابلس ، عوضاً عن أمير مسعود بن خطير ؛  
 وكتب بإحضار أمير مسعود .  
 وفيه هجم ابن معين بمره على الإطفيحية ، فقاتله أهلها ، فكسروهم بعد [ أن قتل منهم  
 عدة ] قتل كبيرة تبلغ للمائتي رجل .  
 وفيه قدم حل سيس بحق النصف ، لخراب بلادهم .  
 وفيه قدم كتاب الشريف ثقة ، ومحيطه محضر ثابت يتضمن الشكر من سيرته ،  
 وتكذيب مجلان فيما نقل عنه ؛ فككتب باستقراره شريكاً لأخيه مجلان .  
 وفيه [ فيه ] كتب يعود أمير مسعود إلى دمشق بطالا ، حتى ينحل [ من الإقطاع ]  
 ما يليق به . ففاد من الرملة ( ١٢٧٢ ) إلى دمشق ، وأنتم عليه بإمرة طبلخاناه ؛ ورسم  
 بجلوسه فوق الأسراء القدامين .  
 وفيه خلع على الأمير فارس الدين ألبكي ، واستقر في نيابة غزة ، بعد موت دلتجي .  
 وأنتم بإمرته على أخيه ، وأنتم على قطلبيغا الدوادار بإمرة طبلخاناه .  
 وفيه [ وفيه ] قدم قرا وأشتقر التوجهين إلى الشيخ حسن ، وإلى الأشرف دسر داش  
 ابن جويان ، بكتائبهما . وذكر الشيخ حسن [ في كتابه ] أن دسر داش إنما طلب الود مكرراً  
 منه ، فإن رسوله إنما قدم [ مصر<sup>(١)</sup> ] لكشف أسر عسكرها ، فإنه طمع في أخذ البلاد .  
 وفيه توجه الأمير طاز لسرحة البحيرة ، وأنتم عليه بمشرة آلاف أردب شير  
 وخمسين ألف درهم بناحية طموه من الجزيرة ، زيادة على إقطاعه .  
 وفيه توجه السلطان إلى برّ الجزيرة ، ليتم صوم شهر رمضان ( ٢٧٢ ب ) بها .  
 وفيه تواردت تقادم نواب الشام والأسراء بديار مصر على الأمير بيينا روس ،  
 لحركته للمصح .

(١) ما بين الحاسرتين من ب ، ١٦٠٦ .

وفي شوال قدم السلطان من برّ الجزيرة إلى القلعة .

وفي خامس عشره خرج محلّ الحجاج إلى بركة الحاج ، محبة الأمير بزلار أمير سلاح .  
وخرج طُلب الأمير بييتاروس النائب بتجمل زائد ، وفيه مائة وخمسون مملوكا ممدّة  
بالسلاح ؛ وخرج طُلب الأمير طراز ، وفيه ستون فارساً . فحلّ النائب قبل طراز بيومين ؛  
ثم رحل الأمير طراز بعده ؛ ثم رحل بزلار بالحجاج ركبا ثالثا في عشره .

وفي يوم السبت رابع عشره عزل الأمير منبجك من الوزارة ، وكان الأمير شيخوخو  
قد خرج إلى العباسية . وذلك أن السلطان بعد توجه الأمير شيخوخو طلب<sup>(١)</sup> القضاة  
والأسماء ، ( ١٢٧٣ ) فلما اجتمعوا بالخدمة قال لهم : " يا أسماء ! هل لأحد على ولاية  
حجر ، أو أنا حاكم نفسي ؟ " فقال الجميع : " يا خوند ما نتم أحد يحكم على مولانا السلطان ،  
وهو مالك رقابنا " ، فقال : " إذا قلت لكم قولا ترجعوا إليه ؟ " ، فقالوا جميعا : " نحن  
[ في ] طاعة السلطان ، وممتثلون ما يرسم به " . فالتفت إلى الحاجب ، وقال : " خذ  
سيف هذا " ، وأشار إلى منبجك ، فأخذ سيفه ، وأخرج وقبّده . ونزلت الحوطة على أمواله  
مع الأمير كشل السلاح دار ، فوجد له خمسون حمل حمل زردخانا ؛ ولم يوجد له كثير  
مال ، فرسم بقفوقته ؛ ثم أخرج إلى الإسكندرية ، فسجن بها . وساعة قبض عليه رسم  
بإحضار الأمير شيخوخو من العباسية ، على لسان بعض الجدارية ، وإعلامه بسلك منبجك .  
فقام الأمير منكلى ببا والأمير منطلای في منته من الحضور ، وما زالا ( ٢٧٣ ب ) يخيلان  
السلطان منه حتى كُتب له مرسوم بنبابة طرابلس ، على يد طينال الجشتكير . فلقبه  
[ طينال ] قريب بلبیس ، وقد عاد محبة الجدارية ، وأوقفه على الرسوم ، فأجاب بالسمع  
والطاعة . وبعث [ شيخوخو ] يسأل في الإقامة بدمشق ، فكتب له بخبر<sup>(٢)</sup> الأمير بلك<sup>(٣)</sup>  
بدمشق وحضور بلك ؛ فتوجه [ شيخوخو ] إليها .

(١) استدعى السلطان القضاة والأسماء لإعلان بلوغه سن الرشد . وفي ذلك يقول ابن لباس  
(بدائع الزهور ، ج ١ ، ص ١٩٣) ما نصه : " رشت [السلطان] نفسه ، واستنذر الأوسية ، فأعزروا  
له في ذلك " .

(٢) في ف ، وكذلك ب ، ٦٠٦ ب " بخبر " ، وما هنا من ابن تقي بردي : التجوم الزاهرة :

ج ١٠ ، ص ٢١٩ .

(٣) في ف " ملك " ، وما هنا من ب ٦٠٦ ب .

و [فيه] قبض على الأمير عمر شاه الحاجب ، وأخرج إلى الإسكندرية  
و [فيه] أنهم على الأمير طنيرق باستقراؤه رأس نوبه كبيراً .

و [فيه] وقبض على خواتى منجك ، وعلى عبده منير البابا ، وصوره . وكان  
[ منير البابا ] قد أغش في سيرته مع الناس ، وشده في قطع اللسانات <sup>(١)</sup> ، وترفع  
ترفعاً زائداً . ففُضرب ضرباً مبرحاً ، وأخذ منه نحو سبعين ألف درهم .

و [فيه] ضرب بكثير شاد الأهرام <sup>(٢)</sup> ، فاعترف الوزير بائق عشر ألف أردب  
خلة ، اشترأها [ منجك ] من أرباب الرواتب ( ١٧٧٤ ) والمدقات ، على حساب  
سبعة دراهم الأردب وسبعة دراهم .

وفي مستهل ذي القعدة قبض على ناظر الدولة والمستوفين ، وألزموا بخمسة ألف دينار .  
ففرق في أسرم الأمير طنيرق حتى استقرت خمسة ألف درهم ، وزعموا الوقف ناظر الدولة  
على جميع الباشيرين ، من الكتائب والشهود والشادين ونحوهم ؛ وألزم كل منهم بحمل  
معلومه من ستة أشهر . فاشتد شاد الدواوين في استخراجها ، وأخرق جماعة منهم . ولتزم  
علم الدين عبد الله بن زنبور ناظر الخالص والجيش بتكفية جميع الأحرار والتقدمين بالخلع من  
ماله ، وقبضتها خمسة ألف درهم ، وفصلها وقرضها على السلطان . فيمث [ السلطان ] بها  
إلى الأحرار ، وركبوا بها الموكب ، وقبلوا الأرض ، فكان موكباً جليلاً .

و [فيه] قبض ( ٢٧٤ ب ) على أسدندر كاشف الوجه القبيح ، وناصر الدين محمد بن  
الدوادري <sup>(٣)</sup> متولى المحلة والثرية ؛ وألزم [ ابن الدوادري ] بحمل مائة ألف درهم .

و [فيه] قبض على الفار الضامن ، وضرب بالمقارع ، وأخذ منه جملة مال ، وسجن .  
وفي يوم السبت ثامنه خلع على الأمير بيينا ططر حارس الطير ، واستقر في نيابة السلطنة  
موضاً عن بيينا روس ، بعدما عرضت على أكابر الأحرار ، فلم يقبلها أحد . وتمتع بيينا بططر  
تماماً كبيراً ، ثم قبلها .

(١) انظر الميرزا : كتاب السلوك ، ج ١ ص ٥٥٧ ، حاشية ٣ ، حيث يوجد تعريف فيه  
غالب لهذا اللفظ .

(٢) في ف " الأهرام " وناحنا من ب ٦٠٦ ب

(٣) في ف " الدوادري " . انظر ما سبق

و[فيه] استقرّ الأمير منغلطاي رأس نوبة، عوضاً عن طنبريق. وأطلق له التحدث في أمور الدولة كلها، عوضاً عن الأمير شيخو، مضافاً إلى ما بيده من التحدث في الإصطبل.

و[فيه] استقرّ الأمير منكلي بنا الفخري رأس المشورة أنابك المساكر، وأنعم على ولده إمرة. ودقت الكوسات وطبلخاناه الأمراء. (١٢٧٠) بأجمها، ورُيِّت القاهرة ومصر يوم الأحد تأسسه، واستمرت ثمانية أيام.

و[فيه] قدم الخبيرة حجة الأمير طشينا الدوادار من دمشق بأن الأمير شيخو لما قدم [دمشق] ليلة الثلاثاء رابع ذي القعدة، أظهر<sup>(١)</sup> طينال كتاباً بأن يستقرّ [شيخو] على إمرة بلق البلاهي، وتجهز بك إلى القاهرة. فقدم من البند الأمير أرغون. للتاجي بإمساكه، فقيد وأخرج من دمشق. وكان [شيخو] لما قدم تلقاه النائب، وأخرج له كتاب السلطان بمسكه، وإرساله حمية الأمير طيلان. فخلّ [شيخو] سيفه بيده، وقال: "وأي حاجة إلى غدونا"<sup>(٢)</sup> إلى الشام، كفي حثكنا في مصر". ثم قال للنائب: "والله يا أمير ما أعرف لي ذنباً غير أني كنت جسراً بينهم، أمنع بعضهم من الوصول إلى بعض"؛ فقيّد، وأسلمه طيلان ليسيّر به إلى مصر، وسلم سيفه لطيّنا.

و[فيه] قبض على ملك آص شاد الدواوين، (٢٧٠ ب) وعلى شهاب الدين أحمد ابن علي بن صبيح؛ وسلم سيفهما لطيّنا.

و[فيه] أركب [قطارينا]، فخرج أخوه منغلطاي رأس نوبة إلى لقائه.

و[فيه] قدم الأمير شيخو إلى قتلها، فتوجه به متسلّح منها إلى العينة، وأمره إلى الإسكندرية، فسيجن بها.

و[فيه] خلع على طشينا، واستقرّ على ما كان عليه دواداراً. وتصلح هو

(١) في ف "وأظهر"، وما هنا من ب، ١٦٠٧.

(٢) في ف "غدا بنا"، وفي ب، ١٦٠٧، "غداينا" ولعل المقصود ما أثبت بالثبوت.

وعلاء الدين على بن فضل الله [ كاتب السر ] بحضرة الأمراء ، وبث كل منها إلى الآخر هدية .

وكان لما أمسك منجك خرج الأمير قردم إلى الأمير طاز وأمير بزلار أمير الركب بكتاب السلطان ، يتضمن القبض على الوزير [ منجك ] ، وأنها يحترسان على الأمير بيناروس . وكتب لبيناروس بتطبيب خاطره وإعلامه بتغير السلطان على أخيه لأموز صدرت منه اقتضت مسكه ، وأنه مستمر على نيابة السلطنة ، فإن أراد ( ١٢٧٦ ) العودة عاد ، وإن أراد الحج حج . فركب [ الأمير قردم ] يوم القبض على الوزير [ منجك ] المحجن وقت العصر ، وأوصل إلى طاز وبزلار كتابيهما ، ومضى إلى بيناروس وقد رزل سطح العقبة . فلما قرأ [ بيناروس ] الكتاب وهم<sup>(١)</sup> ، ثم قال : ” كلنا بممالك السلطان “ ، وخلع على الأمير<sup>(٢)</sup> قردم ، وكتب جوابه بأنه ماضٍ لأداء الحج .

[ ثم إن السلطان ] رسم للأمير صرغتمش أن يدخل الخدمة<sup>(٣)</sup> مع الأمراء ، بعد أن عزله من وظيفة الجدارية ، هو وأمير على ؛ وكانا من جملة حاشية شيخو .

وفي يوم الأربعاء ثاني عشره أمسك الأمير عمر شاه الحاجب ، والأمير آقينا البالسي . وأخرج عمر شاه إلى الإسكندرية ، ونفى آقينا البالسي وطشتمش القاسي إلى طبرابلس . وأخرج أمير على إلى الشام ، وأخرج الأمير صرغتمش لكشف الجسور بالعصيد .

[ وفيه ] أزم استادار بيناروس بكتابة حواصله ، ونذب الأمير ( ٢٧٦ ) به آقبا الجموي لبيع حواصل منجك . وأخذت جوارى النائب بيناروس ومماليكه ، وجوارى منجك ومماليكه ، إلى القلعة . وطلع من مماليك منجك خمسة وسبعون مملوكا صفارا ؛

(١) في ” وهم “ ، وفي ب ، ٦٠٧ ، ب ، ” وم “ ، وما هنا من ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٢٢١ .

(٢) في ف ، وكذلك ب ، ٦٠٧ ، ب . ” وخلع عليه “ ، وحذف الضير وإثبات العائد لتوضيح .

(٣) في ف ” المدة “ ، وما هنا من ب ، ٦٠٧ ، ب . والجملة كلها مضطربة في اللسخين ، وما هنا بعد التصحيح من ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٢٢١ .

وطلع من جوارى بيبيلروس خمس وأربعون جارية ، فلما وصلن إلى دار النيابة بالقلعة صحن صيحة واحدة ، وبكين فأبكين من هناك .

وفي يوم الجمعة رابع عشره نفى ابن العرضى إلى حماء ، بعد ما صودر .

و [ فيه ] خلع على بلبان السناني نائب البيرة ، وقد حضر منها ؛ واستقر استادارا ، موسا عن الأمير منبجك الوزير .

و [ فيه ] قدم الخبر أن الأمير أحمد الساق نائب صفد خرج عن الطاعة . وسببه أنه لما قبض على الوزير منبجك ، خرج الأمير قارى الحوى ، وعلى يده ملطقات لأسراء صفد بالقبض على أحمد ، فبلغه ( ١٢٧٧ ) ذلك من هجان جهزه إليه أخوه . فندب [ الأمير أحمد الساق ] طائفة من مماليكه لتلقى قارى . وطلب نائب قلعة صفد وديوانه ، وأمره أن يقرأ عليه كم له بالقلعة من غلة ، فأمر المالكه منها بشيء فرقه عليهم إعانة لهم على ما حصل من الخلل في البلاد ، وبشهم ليأخذوا ذلك ؛ ف عندما طلبوا القلعة شهرها سيوفهم وملسكوها . فقبض [ الأمير أحمد الساق ] على عدة من الأسراء ، وطلع بجرمه إلى القلعة وحصنها ، وأخذ مماليكه قارى ، وأتوه به . فكتب [ السلطان ] لنائب غزة ونائب الشام بتجريد المسكر إليه ، ورسم بالإفراج عن نياض بن مهنا وعيسى بن حسن الهجان أمير العايد ، وخلع عليه وجهاز ؛ وأخذت المعجن من [ جمال الدين ] بقر [ أمير عرب <sup>(١)</sup> الشرقية ] ، وأعيدت إلى <sup>(٢)</sup> على بن حسن .

وكانت الأراجيف قد كثرت [ بأن <sup>(٣)</sup> الأمير طاز قد ] تحالف هو والأمير بيبغا روس بقية أيله ، فخرج الأمير نياض وعيسى بن حسن أمير العايد ( ٧٧٧ ب ) ، ليقيم على عقبة أيلة ، بسبب بيبغا روس . وكُتب لمرتب شلى وبنى عقبة وبنى مهدى بالقيام مع الأمير فضل ، وكُتب لنائب غزة بإرسال الدوقة إلى العقبة .

(١) أشيف مابين الحاصرين من ابن تفرى بردى : النجوم الزاهرة ، ج ١١ ، ص ٢٦٩ . انظر ما سبق هنا ، ص ٨١٦ ، حيث ورد اسم هذا الأمير خطأ بالقاء بدل القاف .

(٢) ف ، وكذا في ب ، ١٦٠٨ : إليه " ، وحذف التفسير وإثبات العائد لتوضيح .

(٣) مابين الحاصرين وورد في ب ، ١٦٠٨ ، فقط .



و [فيه] خلع على شهاب الدين [أحمد] بن قزمان<sup>(١)</sup> بناية الإسكندرية، عوضاً عن بكتمر اللؤمي.

و [فيه] خلع على الأمير [أرلان]<sup>(٢)</sup> أمير آخورد، واستقر في نياة الكرك، عوضاً عن جركتمر. وأنتم على جركتمر باستقراره حاجياً بحلب، عوضاً عن موسى الحاجب، لشكوى نائب حلب منه.

وفي يوم الأربعاء سادس عشرية قدم سيف الأمير بيناروس، وقد قبض عليه. وذلك أنه لما ورد عليه الكتاب بمك أخيه متجك اشتد خوفه، وطلع إلى العقبة، ونزل للزلة<sup>(٣)</sup>. قبلته أن الأمير طاز والأمير بزلار ركباً للقبض عليه، فركب بن معه من الأمراء والمماليك بألة الحرب. فقام الأمير (١٢٧٨) عز الدين إزدر الكاشف بملاحقته، وأشار عليه ألا يبعجل، و [أن] يكشف عن الخيل [أولاً]. فبعث [الأمير بيناروس] نجاباً في الليل لذلك، فساد وأخبر أن الأمير طاز مقيم بركبه، وأنه سار بهم وليس فيهم أحد لايس عدة الحرب. فقلع [الأمير بيناروس] السلاح هو ومن معه، وتلقى طاز وسأله عما تخوف منه، فأوقفه [طاز] على كتاب السلطان إليه. فلم ير [بيناروس] فيه ما يكره، فطمأنه ورحل كل منهما بركبه من العقبة. فأتت الأخبار إلى الأمراء باتفاق طاز وبيناروس، فكتب [السلطان] إلى طاز وبزلار أمير الركب بالقبض على [بيناروس] قبل<sup>(٤)</sup> دخوله مكة، وتوجه إليهما طيلان الجاشنكير، وقد رُسم له أن يتوجه [مع بيناروس] إلى الكرك. وجرّد فياض وعيسى بن حسن إلى العقبة، ثم خرج الأمير أرلان بمصافيه تقوية لما. فلما قدم طيلان على طاز وبزلار كتباً إلى أزدر (٢٧٨ ب) الكاشف بطلانه بمالرُسم

(١) في ف، وكذلك في ب، ١٦٠٨ "قران"، وما هنا من ابن تترى بردي: النجوم الزاهرة، ج ١٠، ص ٢٢٢.

(٢) في ف، وكذلك في ب، ١٦٠٨ "أريه"، وما هنا عاسيق، ص ٨٠٨.

(٣) في ف "الزل"، وما هنا من ب، ١٦٠٨، وابن تترى بردي: النجوم الزاهرة، ج ١٠، ص ٢٢٣، حيث توجد حاشية طويلة في التعريف بهذه البلدة التي تعرف باسم المرباع، والرواية كذلك، كما في الصفحة التالية، وهي على شاطئ البحر الأحمر جنوبي العقبة؛ والناشر مدين بهذه التعريفات للرحوم محمد رزقي، إذ فضل قبل وفاته بإبداعي بها وغيرها من المعلومات الجغرافية الدقيقة، للإفادة منها في حواشي كتاب السلوك.

(٤) في ف "هند"، وما هنا من ب، ١٦٠٨ ب.

يهلما من مسك بينا روس ، ويؤكدان عليه في استقالة الأمير فاضل والأمير محمد بن بكتر الحاجب وبقية من مع [ بيناروس<sup>(١)</sup> ] ، وتعجزهم<sup>(٢)</sup> عن القيام معه ؛ فأخذ [ أذرمر الكاشف ] في [ تنفيذ ] ذلك . ثم كتب طاز وبزلار<sup>(٣)</sup> لبيناروس أن يتأخر لسماح مرسوم السلطان ، حتى يكون دخولهم [ مكة ] جميعاً . فأحسن [ بينا روس ] بالشئ ، ولم يتوجه إلى الشام ؛ فما زال أذرمر الكاشف به حتى رجه من ذلك . وعند نزول [ بينا روس ] إلى الولاية<sup>(٤)</sup> قدم طاز وبزلار ، فلقاهما وأسلم نفسه من غير عمامة ، فأخذاه سبيته ، وأرادا تسليمه لطيلان حتى يحمله إلى الكرك . فرغب [ بيناروس ] إلى طاز أن يجمع معه ، فأخذته محبته محتفظاً به ، وكتب بذلك [ إلى السلطان ] . فترحم السلطان ومظالمى أن طاز قد مال مع بيناروس . وتشوشا تشوشاً زائداً . ثم أكد ( ٢٧٩ ) ذلك ورود الخبر بمصيان أحد في حصد ، وظنوا أنه مناظر لبينا روس . فأخرج طيلان ليقم على الصفراء<sup>(٥)</sup> حتى يرد الحاجب إليها ، فيمضى بينا إلى الكرك .

وفي يوم الخميس سابع عشره خلع على علم الدين عبد الله بن زنبور ، خلة الوزارة ، مضافاً لما معه من نظر الخاص ونظر الجيش ، بعدما امتنع ، وشرط وشروطاً كثيرة . وخرج [ ابن زنبور ] في موكب [ عظيم ] ، فركب بالزناى الحرير الأطلس إلى داره بمصر ، فكان يوماً مذكوراً .

وفيه خلع على الأمير طنبوق بناية حماء ، عوضاً عن أسندس العبرى .

وفي يوم السبت تاسع عشره جلس الوزير علم الدين [ ابن زنبور ] بشباك قاعة صاحب من القلعة ، في دست الوزارة . وجلس للوقوف ناظر الدولة قدامه ، ومعه جماعة المستوفين . فطلب [ ابن زنبور ] جميع ( ٢٧٩ ب ) المباشرين ، وقرّر معهم ما يمتدونه ؛

(١) في ف ، وكذلك ب ، ٦٠٨ ب ، " وبغية من معه " ، وما هنا من ابن تفرى بردى : النجوم الزاهرة ، ج ٩ - ص ٢٢٤ . ومنه سائر الإضافات .

(٢) في ف " وسهرم " ، وفي ب ، ٦٠٨ ب ، " تسجيرم " ، وما هنا من باب الترجيح .

(٣) في ف ، وكذلك ب ، ٦٠٨ ب " وكتبا " ، وحذف الصبر وإثبات الدائم للتوضيح .

(٤) انظر الصفحة السابقة ، حاشية ٣ .

(٥) الصفراء قرية جد المدينة وينبع . انظر ابن تفرى بردى : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص

٢٢٤ ، حاشية ١ ، وما بها مراجع .

وطلب محمد بن يوسف، وشذ وسطه<sup>(١)</sup> على عادته؛ وطلب الماملين، وسلفهم على اللحم وغيره. وأمر فكتبت أوراق من بيت اللال والأهراء، فإنه لم يكن بهما درهم واحد ولا أردب غلة، وقرأها على السلطان والأهراء. وشرع في عرض الشاذين والكتاب وسائر أرباب الوظائف، وتقدم إلى المستوفين بكتابة أوراق التأخر في النواحي، واهتم بتدبير الدولة. ورسم على بدر الدين ناظر البيوت، وألزمه بمال لشيء كان في نفسه منه؛ وولى موضه غر الدين ماجد بن قروينه مهرة نظر البيوت. ورسم لأولاد الخروبي التجار بمصر بتجهيز راتب السكر لشهر المحرم، وأتفق في بيت السلطان جامكية شهر؛ فطلع إلى (٢٨٠) الخواص خاناء السكر والزيت والتقلويات<sup>(٢)</sup> وسائر الأصناف.

[فيه] أفرج [ابن زنبور] عن الفار الضامن بسفارة الأمير ملكشتر المحمدي، وضمنه الجهات بزيادة خمسين ألف درهم. وضمن [الفار] معاملة الكيزان<sup>(٣)</sup> من الأمير طيغنا المحمدي، بزيادة ثلاثين ألف درهم.

وفيه حمل علاء الدين بن فضل الله كاتب السر تقليد الوزارة إلى الصاحب علم الدين عبد الله بن زنبور، ونعت فيه بالجانب العالي. وكان جمال الكفاة قد سعى أن يكتب له ذلك [زمن السلطان الصالح إسماعيل]، فلم يرض كاتب السر، وشح به. فخرج الصاحب وتلقى كاتب السر، وبالغ في إكرامه، وبعث إليه مقدمة سنية. وفي مستهل ذي الحجة خلع على بكشتر المؤمن نائب الإسكندرية، واستقر شاد الدواوين.

وفيه خلع على سعد الدين رزق الله، (٢٨٠ ب) ولد الوزير علم الدين، واستقر بديوان الماليك.

(١) انظر ما سبق هنا، ص ٦٦٤، حاشية ٣.

(٢) التقلويات هي اللوز والبندق والفتق، وسائر أنواع المكسرات المنشورة، والتقلويات كذلك مرادف لما يسيه أهل مصر الملبس "المحشو" باللوز أو الجوز أو الفتق، انظر (Dozy : Supp. Dict. Ar.)، وعلى هذا يكون المرادف العام لهذا اللفظ في الإنجليزية sugared almonds.

(٣) عرف (Dozy : Supp. Dict. Ar.) هذا اللفظ — ومفرده كوز — بأنه قدح لحفظ اللين، ويبدو أن القصد بمعاملة الكيزان هنا أن صناعة هذه الكيزان كانت مما يقوم به أحد الماملين — أي المتصدين — على قاعدة احتكار هذه الصناعة، مقابل مبلغ ضئيل يدفعه للعامل — أي المتعهد — لمصاحب الأرض التي تصلح لطيغتها لصنع هذه الأقفاص.

وفيه التزم الوزير علم الدين بين يدى السلطان والأسراء أنه يباشر الوزارة بغير معلوم ،  
ويباشر ابنه أيضاً بغير معلوم ، ويوفر ذلك للسلطان .

و [ فيه ] قدم الخبر بأن هندو أحد الأكراد استولى على بلاد الموصل ، وصار في جمع  
كبير يقطع الطريق ؛ والتحق به نجمة التركاني<sup>(١)</sup> ، فاستنابه وتقوى به . وركب [ هندو ] إلى  
سنجار ومحصن بها ، وأغار على الموصل ونهب وقتل ، ومضى إلى الرحبة وأفسد بها ، ومشى على  
بلاد ماردين ونهبها . فخرجت إليه هساكر الشام ، وحصلوه بسنجار ومعهم عسكر ماردين ،  
ونصبوا عليها المنجنيق مدة شهر حتى طلب هندو الأمان ، على أنه يقيم الخطة للسلطان ،  
ويبيت بأخيه ونجمة في عقد الصلح ، ويقطع قطيعة ( ١٢٨١ ) يقوم بها كل سنة . فأمنه  
العسكر ، وساروا عنه بأخيه ونجمة إلى حلب ؛ فحل نجمة ورفيقه إلى مصر ، فلما نزلوا  
منزلة قاقون هرب نجمة .

وفي خامسة رسم برض أجناد الحلقة ، وخرجت البريدية إلى النواحي لإحضار من  
بها منهم ، فحضروا ؛ وابتدى برضهم بين يدى النائب بيبغا [ ططر ] حارس<sup>(٢)</sup> الطير في يوم  
السبت حادى عشره . وسبب ذلك دخول جماعة كبيرة من أرباب الصنائع في جملة أجناد  
الحلقة ، وأخذ جماعة كثيرة من الأطفال الإقطاعات ، حتى فسد العسكر . فرسم لتقيب  
الجيش بطلب المتقدمين ومضافهم<sup>(٣)</sup> ، وإحضار التائبين ؛ وحذروهم من إخفاء أحد منهم .  
وتقرر الرض بين يدى السلطان في كل يوم مقدمين بمضافيهما ؛ ثم رسم للنائب [ بيبغا ططر  
حارس الطير ] أن يتولى ذلك ، فطلع إليه عدة أيتام ( ٢٨١ ب ) مع أمهاتهم ، ما بين أطفال  
تحمل على الأكتاف وضغار وشباب ، وجماعة من أرباب الصنائع . فساء ذلك ، وكره أن  
يقطع أرزاقهم ، ومضى يومه بالتفاضى ، وصرفهم جميعاً على أن يحضروا من القد . وتحدث  
[ بيبغا ططر حارس الطير ] مع الأسراء في إبطال الرض ، فمارضه منكلى بقا الفخرى ،  
وأشار بأن الرض فيه مصلحة ، فإن القصد من إقامة الأجناد إنما هو الذب عن المسلمين ، فلو

(١) كذا في ف ، وكذلك في ب ، ٦٠٩ ب ، وهو متفق مع ابن حجر ( الدور السكينة ،  
ج ٤ ، ص ٣٨٩ ) . انظر ما سبق هنا ، ص ٨٢٠ ، حيث ورد خطأ أن نجمة هنا " أمير الأكراد " ،

(٢) انظر ما سبق ، ص ٨٢٣ ، ومنه أضيف ما بين الحاصرين .

(٣) في ف " مضافيهما " ، وفي ب ٦٠٩ ب " مضافيهما " .

تحرك المدوما وجد في عسكر مصر من يده . فلم توافقه الأسماء على ذلك ، وخرج الأمير قبلای الحاجب على لسان السلطان بإبطال المرض ، وقد اجتمع بالقلمة عالم كبير ؛ فكان يوما سهولا من كثرة الدعاء والبكاء والتضرع .

و [ فيه ] قدم الخبير بنزول عسكر دمشق وطرابلس على صفد ، وزحفهم عليها عدة أيام ، جرح ( ١٢٨٢ ) فيها كثير من الأجناد ، ولم ينالوا من القلعة غرضا ، إلى أن بلغهم القبض على بينغاروس . ولم بذلك [ الأمير ] أحمد [ الساق نائب صفد ] من هجائته ، فأنزل<sup>(١)</sup> حرمه ؛ فبعت إليه بكلمش نائب طرابلس يرغبه في الطاعة ، ودس إلى من معه في القلعة حتى خاسروا عليه ، وهتوا بمسكه . فوافق [ الأمير أحمد الساق ] على الطاعة ، وحلف لنائب طرابلس ، ونزل إليه بمن معه . فسر السلطان بذلك ، وكتب بإهانتته وحمله .

وفي عاشره كانت الوقفة بمنى ، وقبض على المجاهد على بن اللؤيد [ داود بن اللقنر أوسيد للنصوري عمر بن رسول<sup>(٢)</sup> ] صاحب اليمن . فكان من خبر ذلك أن ثقة لما بلغه استقرار أخيه مجلان في إمرة مكة ؛ توجه إلى اليمن ، وأغرى المجاهد بأخذ مكة وكسوة الكعبة . فتجهز [ المجاهد ] ، وسار يريد الحج في جيش كبير بأولاده وأمه حتى قرب من مكة ، وقد سبق حاج مصر . فلبس مجلان آلة ( ٢٨٢ ) الحرب ، وعرف أمراء مصر ما عزم عليه صاحب اليمن ، وحذروهم غائلته . فبعثوا إليه بأن " من يريد الحج إنما يدخل مكة بذلة ومسكنة ، وقد ابتدعت من ركوبك السلاح حولك بدعة لا يمكنك أن تدخل بها ، وأبست إلينا ثقة ليكون عندنا حتى تنقضي أيام الحج ، ثم نرسله إليك " . فأجاب [ المجاهد ] إلى ذلك ، وبعث ثقة رهينة ، فأكرمه الأمراء ، وأركبوا الأمير طقطاي في جماعة إلى لقاء المجاهد ، فتوجهوا إليه ومنعوا سلاحداريته من المشي معه بالسلاح ، ولم يمكنهم من حل الفاشية . ودخلوا به مكة ، فطاف وسى ، وسلم على الأمراء واعتذر إليهم ، ومضى إلى منزله . وصار كل منهم على حذر حتى وقفوا برفقة ، وعادوا إلى الحيف من منى ،

(١) في ف ، وكذلك في ب ، ٦٠٩ ب " انزل " .

(٢) ما بين الحاسرتين من ب ، ٦٠٩ ب ، وابن تقي بردي : التيجوم الزاهرة ، ج ١٠ ،

وقد تقرر الحال (١٢٨٣) بين الشريف ثقبه وبين المجاهد على أن الأمير طاز إذا سار من مكة أوقفا [ها] بأمر الركب ومن معه ، وقبضا على مجلان ، ونسلم ثقبه مكة .  
فاتفق أن الأمير بزلار رأى وقد عاد من مكة إلى منى خادم المجاهد سائرا ، فبعث يستدعيه فلم يأت ، وضرب بمملوكه — بعد مفاوضة جرت بينهما — بحربة في كتفه . فاج الحجاج ، وركب بزلار وقت الظهر إلى طاز فلم يصل إليه حتى أقبلت الناس جافلة تخبر بركوب المجاهد بمسكته للحرب ، وظهت لوامع أسلحتهم ؛ فركب طاز وبزلار والمسكر وأكثرهم بمكة .  
فكان أول من صدم أهل اليمن الأمير بزلار وهو في ثلاثين فارسا ، فأخذه في صدورهم إلى أن أرموه قرب خيمة . ومضت فرقة منهم إلى جهة طاز ، فأوسع (٢٨٣ ب) لهم ، ثم عاد عليهم . وركب الشريف مجلان والناس ، فبعث طاز لمجلان أن " احفظ الحجاج ، ولا تدخل بيننا في حرب ، [ ودعنا مع <sup>(١)</sup> غريمنا ] " ؛ واستمر القتال بينهم إلى بعد العصر . فركب أهل اليمن الذلة ، والتجأ المجاهد إلى دهليزه ، وقد أحيط به وقطعت أطنا به ، وألقوه إلى الأرض . فر المجاهد على وجهه ومعه أولاده ، فلم يجد طريقا ، فسلم ولديه إلى بعض الأعراب ، وعاد بمن معه وهم يصيحون : " الأمان يا مسلمين " : فأخذوا وزيره ، وتزقت عساكره في تلك الجبال ، وقتل منهم خلق كثير ، ونهبت أموالهم وخيولهم حتى لم يبق لهم شيء ، وما انفصل الحال إلى غروب الشمس . وفر ثقبه بعربه ، وأخذ عبيد مجلان جماعة من الحجاج فيما بين مكة ومنى ، وقتلوا جماعة . فلما أراد الأمير طاز الرحيل من منى سلم أم المجاهد (٢٨٤) وحريمه لمجلان ، وأوصاه بهم . وركب [ الأمير طاز ] ومعه المجاهد محتفظا به ، وبالغ في إكرامه ؛ وسحب معه أيضا الأمير بييتاروس مقيدا ؛ وبث الأمير طعناى مبشرا . ولما قدم الأمير طاز للمدينة النبوية قبض على الشريف طليل .

وكان قاع النيل في هذه السنة أربعة أذرع ونصف [ ذراع ] . وتوقفت الزيادة حتى ارتفع سعر الأردب القمح من خمسة عشر درهما إلى عشرين [ درهما ] . ثم زاد [ النيل ] في يوم [ واحد ] أربعة وعشرين إصبعا ، ونودي من النند بزيادة عشرين إصبعا ، ثم بزيادة خمس

(١) ما بين الحاضرين تكتله لباوة الأمير طاز كما قيلت فيما يبدو ، وهي من ابن نوى برى النجوم

عشرة أصبعا ، ثم ثمانى أصابع . واستمرت الزيادة حتى بقي من ذراع الوفاء ثلاث أصابع ، فتوقف<sup>(١)</sup> ستة أيام ، ثم وقى الستة عشر ذراعا في يوم الاثنين ثانى عشرين مسرى . وزاد بعد ذلك إلى خامس توت ، فباغ سبعة عشر ذراعا ، ( ٢٨٤ ب ) وهبط . فشرقت بلاد كثيرة ، وتوالى الشراق ثلاث سنين شقّ الأمر فيها على الناس : من عدم الفلاحين<sup>(٢)</sup> ، وخيبة<sup>(٣)</sup> الزرع بخلاف ما يهدد ، وكثرة المنارم<sup>(٤)</sup> والسكف ، وظلم الولاة وعسفهم ، وزيادة طمعهم في أخذ ما بذلوا مثله حتى ولوا ، مع نفق<sup>(٥)</sup> عرب الصعيد ، وطمعهم في السكشاف والولاة ، وكسر النمل<sup>(٦)</sup> ، وغنهم في إعطائه الأجناد ، ورعى الشمر على البلاد من حساب سبعة دراهم الأردب ، وحله إلى الأهراء ؛ فخل نحو الأربعين ألف أردب شميرا ، ونحو خمسة آلاف أردب برسيا .

وفيه خلع على ملك تونس أبو العباس الفضل بن أبي بكر بن يحيى بن إبراهيم ابن عبد الواحد بن أبي حفص ، في ثامن عشر جمادى الأولى ، فكات مدته ستة أشهر ؛ فقام بعده أخوه أبو إسحاق ( ٢٨٥ ) [ إبراهيم ] بن أبي بكر .

ومات في هذه السنة من الأعيان الأمير سيف الدين دنجى نائب غزة . قدم القاهرة سنة ثلاثين وسبعائة ، فأتم عليه إمرة عشرة ، ثم إمرة طبلخااه ؛ وولى غزة بعد بلجك ؛ فأوقع بالعشير ، وقويت حرمة .

[ مات ] الأمير لاجين أمير آخور .

[ توفى ] غر الدين محمد بن على بن إبراهيم بن عبد الكريم المصرى الفقيه الشافعى بدمشق ، في ثالث عشر ذى القعدة ؛ ومولده سنة إحدى وتسعين وستائة . وخرج من القاهرة سنة اثنتين وسبعائة ، وسكن دمشق ، وبرع في الفقه والعربية وغير ذلك . وكان

(١) في ف ، وكذلك ب ، ٦١٠ ب " توقف " .

(٢) هنا إشارة لاستمرار الاضطراب الاقتصادي في مصر ، لقلة الأيدي العاملة بسبب الوفاء الكبير في السنة السابعة ، فضلا عما جدد من اغراض النيل .

(٣) في ف " وحشية " ، وما هنا من ب ، ٦١٠ ب .

(٤) في ف " المنرم " ، وما هنا من ب ، ٦١٠ ب .

(٥) في ف " نفقات " ، وما هنا من ب ، ٦١٠ ب .

(٦) في ف " غنهم " ، وما هنا من ب ، ٦١٠ ب .

يتوقد ذكاه ، بحيث أنه حفظ مختصر ابن الحاجب مع تمتد ألقائه في تسعة عشر يوما ، ودرس وأفتى وأقاد .

[توفى] العلامة شمس الدين محمد بن أبي بكر ( ٢٨٠ ب ) بن أيوب المروف بـ ابن قيم الجوزية اللزعى دمشق بدمشق ، في ثالث عشر رجب ؛ ومولده سنة إحدى وتسعين وسبعمائة . برع في عدة علوم ، ما بين تفسير وفقه وعربية ، وغير ذلك . ولزم شيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن تيمية بعد عوده من القاهرة سنة اثنى عشرة وسبعمائة حتى مات ، وأخذ عنه علما جكاً ، فصار أحد أفراد الدنيا ، وتضافته كثيرة ؛ وقدم القاهرة غير مرة .

ومات ابن قرمان صاحب جبال الروم .

[ومات] الحسين بن خضر بن محمد بن حجي بن كرامة بن مجتر بن علي بن إبراهيم ابن الحسين بن إسحاق بن محمد الأمير ناصر الدين ، المروف بـ ابن أمير الغرب<sup>(١)</sup> التنوخى ، في نصف شوال . وولى عوضه ابنه زين الدين صالح ، وولايته ببلاد الغرب من ( ٢٨٦ ) بيروت . وأول من وليها منهم كرامة ابن مجتر في أيام نور الدين محمود بن زنكى ، فسى [كرامة] أمير الغرب<sup>(٢)</sup> .

\*\*\*

سنة اثنيتين وخمسين وسبعمائة : في يوم الخميس رابع المحرم قدم الأمير أسندمر السرى من حماة .

وفي يوم الجمعة خامسه قدم الأمير أرغون السكامل من حلب بغير مرسوم ؛ فخلع عليه ، وأُتزل بالقلعة . وسبب ذلك أنه كان قد أشيع بحلب القبض عليه ، وأشيع بمصر أنه خاسر ، ففكره تمسك موسى حاجب حلب ، لما بينهما من الداوة ، ورأى أن وقوع

(١) في ف ، وكذلك ب ، ١٦١١ . انظر مايلي بهذه الفقرة .

(٢) يلحظ الفاروق "مناقلة الولايات في هذه السنة ، ولعل مرجع ذلك كثرة المتوفين في السنتين السالفتين في أعقاب الوباء الكبير ، أو مناعة الذين بقوا أحياء بعد هذا الوباء الكبير من الأمراض .



المكروه به في غير حلب أخفّ عليه ؛ فركب من حلب وقدم مصر ؛ فترح السلطان  
بقدمه ، لما كان عنده من إشاعة عصيانه .

[فيه] قدم عيسى بن حسن المجان من العقبة ، بكتاب الأمير فياض يتضمن  
(٢٨٦ ب) حضور طقطاي ورفيقه مبشرين ، وأنه عوّقهما بالعقبة ، وبث ما على يديهما من  
الكتب ، وأن طيلان لقي الحاج بينبع ؛ فكتب بإحضار طقطاي ورفيقه

[فيه] قدم الخبر بأن طيلان تسلّم الأمير ببيماروس من الأمير طاز ، وتوجه به إلى  
السكر من بدر . فسرّ السلطان والأمراء بذلك ، وكتب بإعادة السكر من العقبة .

[فيه] توجه الأمير فياض بن مهنا إلى أهله ، وسيرّ إليه منشوره بإمرة العرب ،  
عوضاً عن جبار ، محبة قتلونا أخى الأمير مططاي ، ليسافر به إلى بلاده .

وفي رابع عشره خلع على الضياء يوسف الشامي ، وأعيد إلى حلبة القاهرة ونظر المارستان ،  
عوضاً عن ابن الأطروش ، بسفارة النائب [ الأمير بينما مطر حارس الطير ] ، لكلام نقله  
ابن الأطروش للوزير [ ابن زنبور<sup>(١)</sup> ] ، فسبّه وأهانته ، وتحدث في عزله وعود الضياء .

(٢٨٧ ١) فرض الضياء حواصل المارستان ، فلم يجد بها شيئاً ، وكتب بذلك أوراكا ، وأوقف  
[ الأمير بينما مطر حارس الطير ] النائب عليها . ف عزل النائب معه إلى المارستان ، واستدعى  
الفضة وأرباب الوظائف بالمارستان ، وأحضر ابن الأطروش ، وطلب كتاب الوقف وقرأه ،  
حتى [ وصل ] فيه القارىء إلى قوله عن الناظر التعم ، ويكون عارفاً بالحساب وأمور الكتابة .

فقال الضياء لابن الأطروش : ” قد سمعت ما شرطه الواقف فيك ، وأنت عايم مشهور ببيع  
الخراط<sup>(٢)</sup> ، لا تدرى شيئاً مما شرطه الواقف “ . وناولوه ورقة حساب ليقرأها ، فقام إليه بعض

(١) أشيف ما بين الحاصرتين مما سبق هنا ، ص ٨٢٨ .

(٢) مفرد هذا اللفظ خريطة ، ومنعاً للمامق يحيط المحيط ، وكذلك في (Dozy : Supp. Dict. Ar.) غير أن معناها التصود هنا مرادف الجوزاب  
كيس أو جراب من جلد أو غيره (sac, portefeuille) . غير أن معناها التصود هنا مرادف الجوزاب  
القديم ، أو الجوزي ( القزاز ) ليد ، وفي التريزي (الرواعظ والاعتبار ، ج ٢ ، ص ٨١) أن أحد رجال  
الدولة الفاطمية ” كانت له خرائط من القطن الأبيض [ يلبسها ] في يديه ورجليه “ ، خشية لس النجس ،  
وإيماناً في الوسوسة ، فلا يدخل مجلس الخليفة “ إلا بتلك الخرائط في رجليه ، ولا يأخذ من أحد شيئاً  
إلا وفي يديه خريطة ، ... فإذا اتفق أن صانع أحداً ، أو مس رقعة يده من غير خريطة ، لا يمس ثوبه  
أبداً حتى ينسلها ... “ .

الفقهاء، وقال: "هذا معه تدريس وإعادة، وأنا أسأله عن شيء، فإن أجاب استحق المعلوم". وأخذته الألسنة من كل جانب، فقال النائب: "يا قوم! هذا رجل عاى، وقد أخطأ، وما بقى إلا السرعليه". فاعترف [ابن الأَطروش] (٢٨٧ ب) أنه لا يدري الحساب، وأنه عاجز عن المباشرة، وألزم نفسه ألا يعود إليها أبداً، بإشهاد كتب فيه قضاء<sup>(١)</sup> القضاة ونوابهم يتضمن قوادح شنيعة؛ وما زال النائب بأخصامه حتى كفوا عنه. ثم قام النائب ليكشف أسوال الموضع، فوجدت فرشهم قد تلفت، ولها ثلاث سنتين لم تغير؛ فسَدَّ النائب خلله وانصرف.

وفيه قبض على مستوفى الدولة الأسعد حربة، وكرِّم الدين أكرم بن شيخ؛ وسُلِّمَ لشاد الدراوين. ف ضرب [شاد الدراوين] ابن شيخ، وعاقبه حتى وزن مائة وستين ألف درهم، ثممة ثلاثمائة ألف درهم؛ ووزن حربة مالا جزيلًا. واستقرَّ عوضهما تاج الدين ابن ريشة، والعلم كاتب آل ملك.

وفي يوم السبت عشرين من الشهر طاز من الحجاز بن معه، وصحبته الملك المجاهد، والشريف أدى أمير (٢٨٨ هـ) للدين، بعد ما فرَّ ولحق باليمن، وقدم مع المجاهد [إلى<sup>(٢)</sup> مكة]. فخرج الأمير منطلي إلى البركة ومعه الأسراء، ومدَّ له سماعًا جليلًا، وقبض على من معه من الأسراء الذين كانوا من جماعة الأمير بيبناروس، وقيدوم، وم فاضل أخو بيبناروس وناصر الدين محمد بن بكتر الحاجب. وأما الأمير أزدسر الكاشف فإنه أخرج [عنه] إقطاعه، وألزم بيته.

وفي يوم الاثنين ثاني عشرين من الشهر طالع الأمير طاز بالمجاهد إلى القلعة، فقُيِّدَ عند باب القلعة، ومشى بقبده حتى وقف مع السوم<sup>(٣)</sup> بالركاء — تجاه النائب، والأسراء جلوس — وقوفًا طويلًا، إلى أن خرج أمير جندار يطلب الأسراء على العادة، فدخل معهم. وطلع [السلطان] على الأمير طاز؛ ثم أخذ المجاهد، وأسر به فقتل الأرض ثلاث (٢٨٨ ب).

(١) في ف "فاغى القضاة القضاة"، وما هنا من ب، ٦١١ ب.

(٢) انظر ما سبق من ٨٣١، حيث وردت أخبار مخالفة قليلا لما هنا.

(٣) في ف "السوم"، وما هنا من ب، ٦١٢ ب.

سرات، وطلب [السلطان] الأمير طاز وسأل عنه، فزال [طاز] يتشقق في أسره<sup>(١)</sup> [المجاهد] إلى أن أسر بغيره فقتله، وأزل بالأشراف من القلعة عند الأمير مغلاطى؛ وأجريت له الرواتب السنية، وأقيم له من يخدمه.

وفيه أنتم على الأمير طاز بمائتي ألف درهم، و [فيه] قبض على الأمير حسين الططرى وولده، وأخرج مع الأمراء المسوكين إلى الإسكندرية.

وفيه خلع على الأمير أرغون الكامل، واستقرت في نيابة حلب على عادته؛ ورسم أن يكون موسى الحاجب بحلب نائباً بقلعة الروم<sup>(٢)</sup>.

وفي يوم الاثنين خامس عشره حضر المجاهد الخدمة، وأجلس تحت الأمراء. وفيه أزم [المجاهد] بحمل أربعة آلاف دينار يقرضها من الكارم<sup>(٣)</sup>، ثم بعد ذلك يتم له بالسفر إلى بلاده.

وفيه قدم (١٢٨٩) المجردون من العقبة بسبب بيناروس.

وفي يوم الخميس ثامن عشره قدم الأمير قطلوبغا الكرعى، ومعه أمير أحمد الثائر بصغد، فأرسل إلى الإسكندرية، فسجن بها.

(١) في ف، وكذلك ب، ٦١٢ هـ " اسمه " والتعديل من ابن تترى يردى : التجوم الزاهرة، ج ١٠، ص ٢٢٧.

(٢) في ف " القلعة الرومية "، وما هنا من ب، ٦١٢ هـ.

(٣) تقدم التعريف بالكارم في الفرزى (كتاب السلوك، ج ١، ص ٨٩٩)، وهم جماعة تجار الصادر والوارد بمصر وغيرها من البلاد الإسلامية في المصور الوسطى، وهم كذلك أرباب المال والأعمال المصرفية (البنوكة) في الشرق في تلك المصور. (سبى لىب : التجار الكارمية، مجلة الجمعية التاريخية المصرية، ج ٤، ص ٥-٦٣). ومع أن أصل الكارمية لا يزال غامضاً، لعدم وضوح المراجع المروفة في هذا الموضوع، فالواضح أنهم قاموا ببلاد الشرق الأوسط، يمثل مقام به تجار البادقة والمنوين والفولوسيين، من الأعمال المصرفية في غرب أوروبا في المصور الوسطى، وأولئك هم أصول تأسيس المصارف (البنوكة) والأعمال المصرفية الأوروبية الحديثة.

وربما استطاع الباحث في التاريخ الاقتصادى المصرى أى يتابع هذا التطور المتوازى فيما يخص الكارمية وأعمالهم المصرفية في مصر، منذ المصور الوسطى إلى أواسط القرن التاسع عشر الميلادى، أى قبل أن يبدأ تأسيس الأعمال المصرفية في مصر على نسق المصارف الأوروبية.

وفي يوم الاثنين تاسع عشر به خلع على الأمراء [ الخمسين ٤ ] القديين<sup>(١)</sup> ، وعلى المجاهد صاحب اليمن بالإيوان ؛ وقبل [ المجاهد ] الأرض عدة مراوا . وكان الأمير طاز والأمير منغلطاي تلقتا في أمره حتى ألقى من حمل المال ، وقر به السلطان ووعد بالسير إلى بلاده . مكرما . قبل [ المجاهد ] الأرض ؛ وسر بذلك ، فأذن له أن ينزل من القلعة إلى إسطنبول الأمير منغلطاي ، ويتجهز للسير . وأفرج عن وزيره وخادمه وسواشييه ، وأنتم عليه بمال . فبحث له الأمراء مالا جزيلا ، وشرع في القرض من السكارم تجار مصر واليمن ، فبشوا له عدة هدايا . وصار يركب حيث شاء .

( ٢٨٩ ب ) وفيه خلع على ابن بورقية ، واستقر في حبة مصر ، عوضا من ولي الدين .

وفي يوم الخميس ثاني صفر ركب المجاهد في اللوكب بسوق الخليل تحت القلعة ، وطلع مع [ الأمير بيينا طاهر نارس الطير ] النائب إلى القلعة ، ودخل إلى الخدمة بالإيوان مع الأسراء والنائب . فكان موكبا عظيما ، ركب فيه جماعة من أجناد الحلقة مع مقدمهم . وخلع [ السلطان ] على المتقدمين<sup>(٢)</sup> ، وطلمو إلى القلعة ، وأجناد الحلقة معهم . واستقر المجاهد يركب في الخدمة مع النائب في سوق الخليل ، ويعلم إلى الخدمة بالقلعة .

وفي خلع على الأمير صرغمش ، واستقر رأس نوبة على ما كان عليه ، بناية الأمير طاز والأمير منغلطاي .

وفي قبض على محمد بن يوسف مقدم الدولة ، وسلم لشاد الدواوين ؛ وأقر محمد ابن زيد بالتقدمة .

(١) في عهد القديين ، وما جئنا من ب ١٦٦٢ .

(٢) تقدم هذا القلق في الفرزي ( كتاب السلوك ، ج ١ ، ص ٤٩٣ ، ٦٧٣ ) بغير تعريف . ومع أهمية وظيفة اللقم في النظام الإسلامي السلوكي . وفي النوري ( نهاية الأرب ، ج ٨ ، ص ٢٠٣ ) أن ناظر الجيش يحتاج في أجناد الحلقة إلى أن يخشى كل جماعة منهم إلى مقدم مشهور من أعيانهم ، ممن هو شريف الإقطاع ، ويقم عليهم نيا يبرهن مسكنهم وظلتهم ، فإذا طلبوا جميعهم ، أو طلب أحد منهم أخضره .

وفي يوم السبت ( ٢٩٠ هـ ) ، ثامن عشر ربيع المجاهد صاحب المين ينقله إلى الزيدانية ، ليسافر إلى بلاده ، وصحبته الأمير قشتمر شاد الدواوين . وكتب [ السلطان ] إلى الشريف مجلان أمير مكة بتجهيزه إلى بلاده ، وكتب لبني شعبة وغيرهم من المريان بالقيام في خدمته ، وخلع عليه أطلس ؛ فوجد [ المجاهد ] بإرسال الهدية واللآل ، وقرّر على نفسه حملًا في كل سنة . وأمر [ السلطان ] إلى قشتمر أنه إن رأى منه ما يريبه بمنحه من المضي ، ويطلع بأمره . فرحل [ المجاهد ] من الزيدانية خارج القاهرة في يوم الخميس ثالث عشر ربيع ، ومنعه هذه تماثيلك اشتراها ، وكثير من اللؤلؤ والجمال .

وفي مستهل ربيع الأول قدم الأمير قطلوبغا متسفر الأمير فياض بن منها ؛ وقد أتم عليه بمائة ألف درهم ، وثلاثين فرسًا ، وخمسين جلا ، وقاش كثير .

و [ فيه ] قدم الخبير بلين الأمير أيتمش ( ٢٩٠ ب ) الناصري نائب الشام ، وضياح أحوال الشام ، وكثرة قطع الطرقات ، وأن أهل الشام سموه " إيش كنت أنا " ، وأن أحوال شمس الدين موسى بن التاج إسحاق الناظر توقفت . ووقع جراد مضر بالزرع ، أفسد أكثرها ، وأن الحرارة القمح ارتفعت من ثمانين إلى مائة وعشرين [ درهما ] . ووقع بمجاه سيل لم يهد مثله ، [ و ] خرب [ السيل ] أما كن كثيرة .

و [ فيه ] قدم الأمير قطلوبغا الذهبي من الوجه العبي ، وقد عجز عن مقاومة الأعداء . و [ فيه ] قدم الخبير بقتل الشريف سعد بن ثابت ، أمير المدينة النبوية . وسببه أن الشريف أدى لما نهب المدينة ، وفرّ إلى المين ، وصار عند صاحبها المجاهد حتى قدم مكة ، رآه على الأمير طاز إلى أن أخذ له أمانًا من السلطان ، [ وقدم معه <sup>(١)</sup> ] ، ومثل بين يدي السلطان [ وفي عنقه منديل [ الأمان ] <sup>(٢)</sup> ] . فقيل له : " إنما أمانك على نفسك ، وأما ( ٢٩١ هـ ) الأموال التي أخذتها من أهل المدينة ومن الحجاج فلا بد من ردّها إلى أربابها " .

(١) ما بين الحاصرين واردة في ب ، ٦١٢ ب ، فقط .

(٢) أضيف ما بين الحاصرين لتوضيح . انظر ( Dozy : Supp. Dict. Ar. ) .

جميع [أدى<sup>(١)</sup>] ولده، وطرق سعد بن ثابت ليلاً وحاربته . فقتل سعد ، وكتب باستقرار فضل بن قاسم عرضه .

وفي مستهل وبيع الآخر كان عرس خوند زهراء ابنة السلطان الملك الناصر محمد - و [هي] زوجة آقسنقر الناصري [للقول زمن<sup>(٢)</sup> للظفر حاجي] - على الأمير طاز . ثم [كان] بعد ذلك عرس الأمير تنكز بنا ، وأعراس جماعة من الأسراء . [و] عمل السلطان لكل منهم مهماً يليق به ، فأقامت الأفراس طول الشهر ؛ وأنتم [السلطان] على طاز وعلى تنكز بنا بثلاثمائة ألف درهم ، وأنتم على كل من الأمير مخلطاي رأس نوبة ، والأمير منكلي بنا الفخري .

وفيه أخرج الأمير نوروز على إمرة طيلخاناه ، بدمشق . وسببه أنه لما قدم من الشام أنتم عليه (٢٧١١ ب) بتقدمة ألف ، فصار يتحدث مع السلطان في الشور ، وترفع على الأسراء .

وفيه قدم سيف بن فضل ، بقوده .

وفي ليلة الثلاثاء رابعه قدم الخبير بأن الأمير قشتمر أمسك المجاهد صاحب الدين بينج ، بعد ما فرّ بنفسه ، وترك قتله . ثم قدم قشتمر في يوم السبت خامس عشره ، وأرسل المجاهد إلى السكرك ، فسجن بها .

وفي أول جمادى الأولى قدمت رسل الأشرف دمرdash بن جوبان بسبب الصلح ، فأولوا بصهرج منجك ثلاثة أيام ، ولم يكن أحد من الاجتماع بهم . ثم مثلوا بين يدي السلطان ، وأعيدوا بمواهبهم .

وفيه خلع على الأمير أرغون الإسماعيلي ، واستقرّ في نياة غزنة ، عوضاً عن فارس الدين ألبكي . وقدم فارس الدين ، فأنتم عليه بإمرة طيلخاناه .

وفيه (٢٦٩٢) خرجت العرب للمروقة شلبة من أماكنها ، وتفرقوا في البلاد .

(١) في ف ، وكذلك في ب ١٦١٣ : "ثم قيد وسجن ، جمع ولده ... " ، وتعدل العبارة بحذف نصفها الأول ، ثم إضافة ما بين الحاصرتين ، من ابن حجر (الدرر الكامنة . ج ١ ، ص ٣٤٦ - ٣٤٧) ، وكلاماً يقتضيه السياق .

(٢) أخيف ما بين الحاصرتين من ابن تقي بردي : التجوم الزاهرة ، ج ٩ ، ص ١٧٩ .

فوقفت أحوال سهاكز البريد ، فإن درك البريد عليهم . فسمى ابن طليدة في ولاية الشرقية ، وتكفل بردة ثملبة ، فخلع عليه بولايتهما .

وفيه ركب الأمير طاز لسكبس عرب الإطفيحية ، وقد اشتد ضررم وكثر قطعهم الطريق ؛ فلم يُظفر منهم بأحد ، وتماقوا بالجلال .

وفيه توجهك السلطان ولزم الفراش أياما ، فبلغ طاز ومنغلطاي ومنكلى بنا أنه أراد بإظهار تومكه التقبض عليهم إذا دخلوا إليه ، وأنه قد اتفق مع قشتمر<sup>(١)</sup> وألطينبا الزاسر وملسكتنر اللاردني وتنكز بنا على ذلك ، وأن يتم عليهم بإقطاعاتهم وإسراهم . فواعدوا أصحابهم ، واتفقوا مع الأمير بيينا [ ططر حارس الطير ] القائب والأمير طيينا المجدي والأمير رسلان بصل ، وركبوا ( ٢٦٢ ب ) يوم الأحد سابع عشرين جمادى الآخرة بأطلابهم ، ووقفوا عند قبة النصر .

فخرج السلطان إلى القصر<sup>(٢)</sup> [ الألبق ] ، وبث يسألهم عن سبب ركوهم ، فقالوا : ” أنت اتفقت مع عمالكك على مسكنا ، ولا بد من إرسالنا إلينا . فبث [ السلطان ] إليهم تنكز بنا وقشتمر<sup>(٣)</sup> وألطينبا الزاسر وملسكتنر ؛ فعندما وصلوا إليهم قيدوم ، وبشوم إلى خزانة شمائل ، فسجنوا بها . فشق ذلك على السلطان ، وبكى ، وقال : ” قد نزلت عن السلطنة “ ، وسير إليهم النجاة<sup>(٤)</sup> ، فسلموها للأمير طيينا المجدي . [ وقام السلطان ] إلى حريمه ، فبث الأسراء الأمير صرغتمش ، ومعه الأمير قطلو بنا الذهبي وجماعة ، ليأخذه ويحبسه<sup>(٥)</sup> . فطلموا إلى القلعة راكبين إلى باب القصر الألبق ، ودخلوا إلى الناصر حسن

(١) في ف ، وكذلك ب ، ٦١٣ ؛ ”عشتمر“ ، وما هنا من ابن تقي بردى : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٢٣٠ .

(٢) في ف ” القبس “ ، وما هنا من ب ، ٦١٣ ، وما بين الحاصرتين مما يلي بهذه الفقرة .

(٣) في ف ، وكذلك ب ٣١٦ ”عشتمر“ ، وما هنا من ابن تقي بردى : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٢٣١ .

(٤) في ف ” النجاة “ ، وما هنا من ب ، ٦١٣ ب .

(٥) في ف ” ليأخذه ويحبسه “ ، وما هنا من ب ، ٦١٣ ب .

وأخذوه من بين حرمه . فصرخ النساء صراخاً عظيماً ، وصاحت ست حلق على صرغتمش صياحاً ( ١٢٩٣ ) منكراً ، وسبته ، وقالت : ” هذا جزاءه منك “ فأخرجه صرغتمش وقد غطى وجهه إلى الرحبة ، فلما رآه الخدام والماليك نياكوا عليه بكاءً كثيراً . وطلع [ صرغتمش ] به إلى رواق فوق الإيوان ، ووكل به من يحفظه ، وعاد إلى الأمراء .

وكانت مدته ثلاث سنين وتسعة أشهر وأربعة عشر يوماً ، منها مدة الحجر عليه ثلاث سنين ، ومدة استبداده تسعة أشهر . وكان القائم بدولته الأمير شيخو رأس نوبة ، وإليه أمر خزنة الخصاص — وصرح [ ذلك إلى ] علم الدين بن رنبور ناظر الخصاص — ؛ والأمير بيينا روس نائب السلطنة ، وإليه حكم المسكر وتدييره والحكم بين الناس ؛ والأمير منجك الوزير الاستادار مقدم الماليك . وإليه التصرف في أموال الدولة ؛ والتولى لتربيته خوند طغاي أم آتوك ؛ وفي خدمته ست ( ٢٩٣ ب ) حلق . ورُتب له في كل يوم مائة درهم تُصرف لخدامه من خزنة الخصاص ، فكان كذلك في طوع الأمراء ، بصرفونه على حسب اختيارهم ، إلى أن نفرت نفوس الأمراء الخصاصية من الوزير منجك ، وحسدوه على ما هو فيه ، وكان أشدّهم عليه حقداً الأمير متلطاي والأمير طاز . وكان الأمير شيخو يكفهم عنه ؛ إلى أن خرج الأمير بيينا روس إلى الحج ، وخرج الأمير شيخو إلى السرعة بالمباينة ، وقع الاتفاق على ترشيده السلطان ، ومسلح منجك كما تقدم . فاستبد السلطان بالتصرف ، وأخذ أموال الأمراء المقبوض عليهم ، وفزقها في خواصه . ثم اختص بطاز ، وبالغ في الإنعام عليه ، واستخص قشمر<sup>(١)</sup> وأطليفا وملكتدر وتكنز بها ، وجعلهم ندماء في الليل ومشبهيهم في النهار ، فلم يكن يفارقهم أبداً ليلاً ولا نهاراً ؛ ( ١٢٩٤ ) وسوّغهم من الأملاك ، وأنعم عليهم من الجواهر والأموال بشىء جليل إلى الغاية ؛ وأعرض عن الأمراء ، فلم يلتفت إليهم حتى كان ما كان من خلمه .

وكانت إلامه شديدة ، كثرت فيها القارم بالنواحي ، وخرت عدة أملاك على النيل ،

(١) في ف ” اشتقر “ ، انظر الصفحة السابقة .



واحتقرت مواضع كثيرة بالقاهرة ومصر، وخرجت عربان المايه وثمانية وعشير الشام وهرب الصعيد عن الطاعة، واشتد فسادهم وكثر قطعهم الطرقات. وكان الفناء العظيم الذى لم يهد مثله، وتولى شراق الأراضى، وتلاف الجسور، وقيام ابن واصل الأحدب ببلاد الصعيد والمجز عنه، وقتل حرب الصعيد طنية الكاشف، وهزيمتهم المذبذبى وأخذ قتلهم. فاختلت أرض مصر وبلاد الشام بسبب ذلك خللاً فاحشاً، إلا أن<sup>(١)</sup> الناصر حسن كان فى نفسه مفرط الذكاء، ضابطاً لما يدخل (٢٩٤ ب) إليه ويعصره كل يوم، عارفاً متديناً شهماً، لو وجد ناصرًا ومعيناً [سكان أجل<sup>(٢)</sup> للملك].

\*\*\*

## السلطان الملك الصالح

### صلاح الدين صالح بن الناصر محمد بن قلاوون

أمه بنت الأمير تكتز نائب الشام، أقيم سلطاناً بعد خلع أخيه الناصر حسن، فى يوم الاثنين ثامن عشرى جمادى الآخرة، سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة.

وذلك أن الأسراء لما حملت إليهم النجاة، باتوا ليلة الاثنين بإصطبلاتهم، وبكروا يوم الاثنين إلى القلعة، واجتمعوا بالرحبة داخل باب النحاس، وطلبوا الخليفة والقضاة وسائر أهل الدولة، واستدعوا به. فلما خرج إليهم ألبسوه شعار السلطنة، وأركبوه فرس ثنوبية من داخل باب الستارة، ورفعت الفاشية بين يديه. وكان الأمير طراز والأمير منكلى بفا الفخرى آخذين بشكيمة الفرس حتى جلس (٢٩٥) على التخت. وحلفوا له، وحلفوه على المأدبة، ولقبوه بالملك الصالح، ونودى بسلطنته فى القاهرة ومصر.

- وكان النيل قد نقص عندما كسر، فردّ نقصه، ونودى عليه هذا اليوم بزيادة ثلاث أصحاب من سبعة عشر ذراعاً؛ فتباشر الناس بولايته.

(١) فى ف، وكذلك فى ب، ١٦٤ " إلا أنه فى نفسه "، وحذف الصير وإنات العائد والإضافة للتوضيح.

(٢) أخيف ما بين الحاصرتين من أن تغرى برى: النجوم الزاهرة، ج ١٠، ص ٢٣٣.

وفيه نقل السلطان أخاه حسن الناصر إلى حيث كان ساكنا ، ورتب في خدمته جماعة .  
وطلب أخاه أمير حسين وأكرمه ، ووعدته بتغيير إقطاعه وزيادة راتبه .  
وفيه توجه الأمير بزلار أمير سلاح إلى الشام ، ومعه التشريف والبشارة بولاية السلطان  
وتحليف المساكر له على المادة .

وفيه دقت البشائر ، ونودي بزينة القاهرة ومصر ، فزينا .

وفيه طلب الأمير منغلطاي والأمير طاز مفتاحي الخديرة ، ليحتجروا ما ( ٧٩٠ ب ) فيها ،  
فوجد شيئا يسير .

وفيه رُسم للوزير علم الدين عبد الله ابن زينور بتجهيزه تشريف الأسراء وأرباب  
الوظائف على المادة ، فجهزها .

وفيه وقف الأمير طاز ، وسأل الأسراء والسلطان في الإفراج عن الأمير شيخو ، فرُسم  
به . وكتب كل من منغلطاي وطاز إليه كتابا ؛ فيحث منغلطاي [ بكتابه ] ، أخاه قطروينا  
رأس نوبة ، وبحث طاز الأمير طقطاي صهره . وجهزت الحفاقة لإحضار<sup>(١)</sup> [شيخو] من  
الإسكندرية ، في يوم الثلاثاء تاسع عشرينه .

وكان ذلك بغير اختيار الأمير منغلطاي ، فإن الأمير طاز دخل عليه في ذلك ، ومضى  
إلى بيته ، فاعتذر إليه بأنه يخشى من خلاصه على نفسه . تخلف له طاز أيمانا مغلطة أنه معه  
على كل ما يريد ، ولا يضيقه من شيخو ما يكره ، وإن شيخو إذا حضر ما يعارضه من في  
شيء من أمر المملكة ، ( ١٢٧١ ) " وإني ضامن له في هذا " ؛ وما زال به حتى وافق على  
الإفراج عنه ، وكتب إليه مع أخيه . فشق ذلك على الأمير منكلتي بنا القخري ، وكتب  
منغلطاي على موافقته لطاز ، وأومح أن بحضور شيخو يزول عنهم ما هم فيه ، حتى تقرر ذلك  
في ذهنه ، وندم على ما كان منه ، إلى أن كان يوم الخميس أول شهر رجب ، وركب الأسراء  
في المركب على المادة ، أخذ منكلتي بنا يعرف [الأمير بيينا ططر حارس الطير] النائب والأسراء

(١) ف ، وكذلك ب ، ٦٩٤ ب " لاحتضاره " .

الكبار ما دار بينه وبين منطاي ، وختيلهم من حضور شيخو إلى أن وافقوه ، وطلما إلى القلعة ودخلوا إلى الخدعة . فابتدا [ الأمير بيننا حارس الطير ] النائب بمحدث شيخو ، وأنه رجل كبير ، ويحتاج إلى إقطاع كبير وكلف كبيرة . ففكلم منكلى بنا ومنطاي والأسراء ، وطارز ساكت قد اختبئ لتتير منطاي ورجوعه عما وافقه ( ٢١٦ ب ) عليه . وأخذ [ طاز ] يتلطف [ به ] ، ففهم [ منطاي ] على ما هو عليه ، وقال : ” مالى وجه أنظر به شيخو ، وقد أخذت منصبه بدم ما مسكته ، وسكنت بيته “ . فوافقه [ الأمير بيننا طمر حارس الطير ] النائب ، وقال لناظر الجيش : ” اكتب له مثالا بنياة حماد ، وانتقال طيرق بنياة حلب “ ؛ وقال لكتائب السر : ” اكتب كتابا يعود من طريقه إلى نياة حماد “ . فكتب ذلك ، وتوجه به أيدهم الدوادار من وقته وساعته في حراقة ، وعين لفر شيخو إلى حماد عشرون هجينا ليركبها ويسير عليها ؛ وانفضوا ، وفي نفس طاز ما لا يعبر عنه . فاجتمع هو وصرغتمش وملسكتر وجماعة ، واتفقوا جميعا وبشوا إلى منطاي بأن ” منكلى بنا رجل فتى ، وما دام بيننا لا تتفق أبدا “ . فلم يصغ [ منطاي ] إلى قولهم ، واحتج بأنه إن وافقهم لا يأمن على نفسه . فدخل عليه طاز ليلا بالأشرية من ( ٢١٧ ) القلعة حيث سكنه ، وغادعه حتى أجابه إلى إخراج منكلى بنا ، وتمالقا على ذلك . فما هو إلا أن خرج عنه طاز أخذ دوادار منطاي يفتح ما صدر منه ، ويهول عليه الأمر بأنه متى أبعد منكلى بنا وحضر شيخو أخذ لا محالة ، قال إليه .

وبان الخبر منكلى بنا ، بكرة يوم الجمعة ثانيه ، فواعد [ الأمير بيننا طمر حارس الطير ] النائب والأسراء على الاجتماع في صلاة الجمعة ، ليقع الاتفاق على ما يكون . فلم يخف عن طاز وصرغتمش رجوع منطاي عما تقرر بينه وبين طاز ليلا ، فاستعد للحرب ، وواعد الأمير ملسكتر الحمدي والأمير قردم الحموي ومن يهوى هوام ، واستأثروا بماليك بيننا روس وماليك منبجك حتى صاروا معهم رجاء غلاص أستاذيهم . وشد الجميع خيولهم . فلما دخل الأمراء لصلاة الجمعة اجتمع منكلى بنا بالنائب [ بيننا طمر حارس الطير ] وجماعة ،

وقرر (٢٩٧ ب) معهم أن يطلبوا طاز وصرغتش إلى عندهم في دار النياة ، ويقبضوا عليهما . فلما أنام الرسول يطلبهما أحثا بالشر ، وقاما ليتبينتا للضور ، وصرقا الرسول على أنهما يكونان في أثره ، وبادر إلى باب الدور<sup>(١)</sup> ونحوه من الأبواب فأغلقها ؛ واستدعوا من معهم من المالك السلطانية ، ولبسوا السلاح . ونزل صرغتش بمن معه من باب السر ، لينج من يخرج من إصطبلات الأمراء ، ودخل طاز على السلطان حتى يركب به للحرب ؛ فلقى الأمير صرغتش في نزوله الأمير أيدغدئ أمير آخور ، فلم يطق منه ، وأخذ بعض الخيول من الإصطبل ، وخرج فوجد خيله وخيل من معه في انتظارهم . فركبوا إلى الطليخاناه ، فإذا طلب منكلى بنا مع ولده ومالكيه يريدون قبة النصر ، فألقوه عن فرسه وجرحوه في وجهه ، وقتلوا حامل الصنبق ، وشتتوا شمل الجميع . فاستم هذا حتى ظهر طاب منطاي مع ممالكه ، ولم يكن لهم علم بما وقع على طاب منكلى بنا . فصدتهم صرغتش بمن معه صدمة بدم ، وجرح جماعة منهم ، وهزم بقيتهم . ثم عاد [ صرغتش ] ليدرك الأسراء قبل نزولهم من القلعة ، وكانت خيولهم واقفة على باب السلسلة تنظروهم . فقال عليها ليأخذها . وامتدت أيدي أصحابه إليها ، فقتلوا الفلان ، وقد عظم الصباح ، وانمقد النبار ، وإذا بالنائب [ بيننا ططر حارس الطير ] ومنطاي ومنكلى بنا ويغفروا ومن معهم قد نزلوا ، وركبوا خيولهم . وكانوا لما أبطأ عليهم محي طاز وصرغتش بعثوا في استعجالها ، فإذا الأبواب مغلقة ، والصيحة داخل باب القلعة ، فقاموا<sup>(٢)</sup> من دار النياة يريدون الركوب ، (٢٩٧ ب) فأتوسطوا القلعة حتى سموا ضجة الفلان وصياحهم . فأسرعوا إليهم وركبوا ، فشهروا منطاي سيفه ، واقتحم بمن معه على صرغتش ومن معه ؛ وصره النائب [ بيننا ططر حارس الطير ] ويغفروا ورسلا بصل يريد كل منهم إصطبله . فلم يكن غير ساعة حتى انكسر منطاي كسرة قبيحة ، وجرح كثير من أصحابه ، وفرز إلى جهة قبة النصر وهم في أثره ؛ وانهزم منكلى بنا أيضا .

(١) لا يوجد في القلعة سوى (صبح الأعشى ، ج ٣ ، ص ٢٧٠) باب بهذا الاسم من أبواب القلعة .

(٢) في ف ، وكذلك في ب ، ٦١٥ ب " قاموا " .

و [فيه] استقرّ منطاي أمير آخور ، عوضا عن قطز .

و [فيه] أفرج من برلار .

و [فيه] أنتم على فارس الدين قريب آل ملك بإمرة طبلخاناه .

و [فيه] جهزت التشاريف لنواب الشام ، وكتب إليهم بما وقع .

و [فيه] وقع الاتفاق على تخفيف الكلف السلطانية ، وتقليل المصروف بسائر

الجهات ؛ وكتبت أوراق بما على الدولة من الكلف .

و [فيه] أخذ الأسراء في تتبع طائفة الجراكية من المالك ، وقد كان المظفر قرّبهم

إليه بسفارة غرلو ، فإنه كان جركسي الجنس . وجلبهم [المظفر] من كل مكان حتى مرفوا

بين الأسراء ، وقوى أسرم ، وصار منهم أسراء وأصحاب أخياز ( ١١٩٨ ) ، وغمزوا بكبر

عمائمهم ، وعملوا كلفتاه خارجة عن الحد . فطلبوا الجميع ، وأخرجوهم متغيين خروجاً فاحشاً .

وفي يوم الاثنين ثاني شوال ركب الأسراء وأهل الدولة إلى الخدمة ، وكتبت أوراق

من ديوان الجيش بأسماء الذين اشعروا الإقطاعات في الحلقة من أرباب الصنائع ، ووسم بقطع

أخبازهم . فنشق الأسراء في كثير منهم ، ولم يقطع غير عشرين جندياً .

و [فيه] قدم جواب [الأمير أرغون شاه] نائب الشام بموافقة ورضاه بما وقع ،

وَعَفِضَ من نحر الدين ألباس نائب حلب . وكان الأمير أرقطاي [نائب السلطنة] قد أراد من

الأسراء أن يسفوه من النيابة ، ويولوه بلداً من البلاد ، فلم يوافقوا على ذلك . فلما ورد

كتاب [الأمير أرغون شاه] نائب الشام يذكر فيه أن ألباس يصغر عن نيابة حلب ، فإنه

لا يصلح لما إلا رجل شيخ كبير القدر له ذكر وشهرة ، طلب الأمير أرقطاي نيابة حلب ،

فأجال<sup>(١)</sup> [الأسراء] الرأي في ذلك إلى أن اتفقوا عليه . فلما كان يوم الخميس خامس

( ١١٩٨ ب ) واجتمعوا بالخدمة ، خُلع على الأمير بيضا روس القنسي واستقرّ في نيابة السلطنة ،

عوضاً عن أرقطاي ، وخُلع على الأمير أرقطاي واستقرّ في نيابة حلب ، عوضاً عن

نحر الدين ألباس ؛ وخرجاً بقشريهما . فجلس بيضا روس في دست النيابة ، وجلس أرقطاي

(١) في ف ، وكذلك ب ، ٥٧٦ ب " فجالوا " ، وحذف الضمير وإثبات المائد للتوضيح .

ودخل الأسراء، ففتأوه السلامة، ونودى بالزينة. وفي الحال كتب باستدعاء الأمير شيخو، وخرج جماعة من الأسراء وماليكه إلى لقائه. ونزلت البشائر إلى بيوت شيخو وبيضا روس ومنجك، وكان يوما مذكورا؛ وبات الأسراء على تحوُّف.

وأما شيخو، فإن حراقة أخى طاز وطلطاي وافت الإسكندرية يوم الخميس أول (١٣٠٠) رجب، فخرج [شيخو] من السجن وهو ضيف، وركب الحراقة في الخليج، وأهل الإسكندرية في فرح وسرور بمجلاسه. فوافاه كتاب صرغتمش بأنه "إذا أتاك أيدمر بمرسوم توجيهك إلى حماء لا ترجع، وأقبل إلى القاهرة، فإننا مملك"؛ ففتير لقراءته، وعلم أنه قد حدث في أمره حادث. فلم يكن غير ساعتين حتى لاحت له حراقة أيدمر، فرّ وهو مقلع، وأيدمر منحدر إلى أن تجاوزوه، وهو يصيح ويشير بمندبله، فلا يلتفتون إليه. واستمرت حراقة شيخو طول الليل وأيدمر في أثره<sup>(١)</sup>، فلم يدركه إلا بكرة يوم السبت. فعندما طلع إليه [أيدمر]، وعرفته ما رسم له من عوده إلى حماء، وقرأ المرسوم الذى على يده، وإذا بالخيل على البر تتبع بعضها بعضاً، والمراكب قد ملأت وجه الماء تبادر لبشارته وإعلامه بما وقع (٣٠٠ ب) من الركوب، ومسلك مغلطاي ومنكلى بقا. فسر [شيخو] بذلك سرورا كثيرا، وسار إلى أن أرسى بساحل بولاق، في يوم الأحد رابعه.

وكان الناس قد خرجوا يوم السبت إلى لقائه، وأقاموا بيولاق ومنبابة. ووصلت المشاة إلى منية السيرج تنتظر قدومه. فلما رأوا الحراقة صاحوا ودعوا له، وتلقته مراكب أصحابه. وخرج الناس للفرجة، فبلغ كراء المركب إلى مائة درم؛ وما وصلت الحراقة إلّا وسولها فوق الألف مراكب. وركب الأسراء إلى لقائه، وزينت الصليبة؛ وأشاعت الشموع، وخرج مشايخ الصوفية بصوفيتهم إلى لقائه. فسار [شيخو] في موكب عظيم إلى الناية، لم ير مثله لأمر، إلى [أن صعد] القلعة.

ودخل [شيخو] على السلطان، فأقبل عليه، وخلع عنه ثياب السجن، وألبسه ثيابا

(١) في د، وكذلك في ب، ١١٦ "أزم".

جلبلا؛ وأخرج [شيخو] إلى منزله والتهاني تعلقه .

وفيه فرقت الخلع على الأمراء ، وركبوا بها إلى الخدمة ، في يوم الاثنين خامسه .

وفي يوم الأربعاء سابعه رسم بإخراج الأمير بيبنا [ططر] حارس الطير نائب السلطنة ، والأمير بيفرا . فنزل الحاجب إلى بيت آكل ملك بالحسينية ، وأخرج منه النائب ، ليسير إلى نيابة غزة . وأخرج بيفرا من الحمام إخراجاً عنيفاً ، ليتوجه إلى حلب . فركبا من فورهما ، وسارا .

و[فيه] قبض على الطبيب أحد أسراء الطليخاناه من أصحاب مغايطي ، وقيد وسجن .

و[فيه] [أخرج أيدغدي أمير أخور إلى طرابلس ، بطلا .

و[فيه] كتب بالإفراج عن المسجونين بالإسكندرية والسكر .

وفي يوم السبت عاشره ركب السلطان والأمراء إلى الميدان على العادة ، ولعب فيه بالكرة ، (٣٠١ ب) فكان يوماً مشهوداً .

و[فيه] وقف الناس في القار الضامن ، ورفعوا فيه مائة قصّة . فقبض عليه ، وضربه الوزير بالمقارع ضرباً كثيراً ، وهو يعمل المال ؛ فوجدت له خبية فيها نحو مائتي ألف درهم حملت إلى بيت المال .

وفيه قبض على النائب بيبنا [ططر حارس الطير] في طريقه ، وسجن بالإسكندرية .

وفي يوم الأحد حادى عشره وصل الأمراء من سجن الإسكندرية ، وهم سبعة : متبعل الوزير ، وقاضل أخو بيبنا روس ، وأحمد الساقى نائب صفد ، وعمر شاه الحاجب ، وأمير حسين التتري وولده ، ومحمد بن بكتمر الحاجب . فركب الأمير طاز ومعه الخيول المجهزة لركوبهم حتى لقيهم ، وطلع بهم [إلى] القلعة ، فخرج عليهم بين يدي السلطان . ونزلوا إلى بيوتهم ، فامتلات القاهرة بالأفراع والتهاني . (٣٠٢) ونزل الأمير شيخو والأمير طاز والأمير صرغتمش إلى مصطبلاتهم ، وبشوا إلى الأمراء القادمين من السجن التهادم السنية ،

من الخيول والنماى القماش والبسط وغيرها ؛ فكان الذى بعته الأمير شيخو لشجك خمسة أفراس ، ومبالغ ألف دينار .

وفى يوم الاثنين ثانى عشره خلع على الأمير قبلاى الحاجب ، واستقر فى نيابة السلطنة عوضا عن بيينا [ ططر ] حارس الطير .

[ فيه ] قدم الخبير بنفاق عرب الصعيد ، ونهبهم الغلال ومعاصر السكر ، وكبسهم البلاد ، وكثرة حروبهم ، بحيث قتل منهم ألف رجل ؛ وأن ابن مفتى حشد وركب فى البر والبحر . وامتنع الناس من سلوك الطرقات ، وأنه <sup>(١)</sup> متى لم يبادر [ الأمراء إلى حرب ] لا يحصل للأراضى تخضير ؛ وكان زمن النيل . فطلب عز الدين أزدسر الأعمى السكاشف ، وأعيد له ( ٣٠٢ ب ) إقطاعه من الأمير قندس أمير آخور ؛ وخلع عليه ، واستقر فى كشف الوجه القبلى . وخلع على مملوك أسندسر ، واستقر فى كشف الإطنحية . وأنتم عليه بإقطاع ابن بيينا [ ططر حارس الطير ] النائب . وأنتم على فارس المدين أبكى نائب غزة بتقدمة ألف ، ورسم بمزوجه محبة أزدسر [ الأعمى <sup>(٢)</sup> ] السكاشف ، وعين معه ستة أسراء طلبة ماه . وفى يوم الخميس خامس عشره قدم الأمير بيينا روس من سجن الكرك ، فركب الأسراء إلى لقائه ؛ وطلع إلى السلطان ، فقع عليه . وزل [ بيينا روس ] إلى بيته ، فلم يبق أحد من الأسراء حتى قدم له مقدمة تليق به .

وفى يوم السبت سابع عشره ركب [ السلطان ] إلى المهدان ، ومعه الأمير بيينا روس ، وعليه التشريف ، ومحبته الأسراء . فلب السلطان بالكرك ، وعاد إلى القلعة آخر النهار .

وفى يوم الاثنين تاسع عشره ( ٣٠٣ ب ) خلع على الأمير بيينا روس ، واستقر فى نيابة حلب عوضا عن أرغون السكامل . واستقر أرغون [ السكامل ] فى نيابة الشام ، عوضا عن أيتش السامرى .

(١) فى ف ، وكذلك ب ، ١٦١٧ هـ . وأنه متى لم يبادر الا ويحصل ويجعل للأراضى تخضير .

(٢) أخيف ما بين الحاصرين مما سبق هذه الفقرة ، انظر كذلك ابن حجر ( المدور السكانة ، ج ١ ، ص ٣٥٥ ) ، حيث ورد أن أزدسر هذا عمى منذ ٧٤٢ هـ ، وأنه أعمى عماء ، وظل فى وطنه مدة ، دون أن يشعر بجاهته أحد .



وفيه خلع أيضا على أمير أحمد الساق شاد الشرايخانة ونائب صفد ، واستقرت في نيابة حماه ، عوضا عن طنيرق . ورُسِم بتوجه طنيرق إلى حلب أمير طبلخاناه ، ثم رسم أن يكون بطالا بدمشق .

وفيه خلع على الوزير علم الدين ابن زنبور خلة الاستمرار ، وركب قدام المحمل بالزناوى في موكب عظيم . ولم يركب أحد من الوزراء قدام المحمل سوى ابن السلوس ، في أيام الأشرف خليل ، وأمين الملك بن الغمام في أيام الناصر محمد ، مرة واحدة . وفيه أحيط بوجود ست حديق ، ووكل بها . وكتب موجودها ، وألصقت بمال ( ٣٠٣ ب ) كبير سوى موجودها ؛ ثم أفرج عنها ، ولم يؤخذ لها شيء .

وفي يوم الجمعة أول شعبان خلع على محمد بن السكوراني بولاية مصر والصناعة ، عوضا عن بلاط .

وفي يوم الأحد [ ثلثه ] سافر [ الأمير ] يميناروس إلى نيابة حلب ، وأمير أحمد إلى نيابة حماه .

[ فيه ] كتب باستقرار منجك في نيابة صفد ، فأل الإعفاء ، وأن يقيم بمهامه بطالا ؛ فأجيب إلى ذلك بشفاعة الأمير شيخو . فاسترد أملاكه التي أنتم بها على المماليك والخدم والجواري ، ورم ما تشتت من مهرجه ، واستجده به خطبة ، وولى زين الدين البيضاوى في خطابته .

[ فيه ] خلع على عمر شاه ، واستقرت حاجب الحجاب ، عوضا عن النائب قبلوى .

[ فيه ] أنتم على طشتر القاسمى بتقدمة ألف ، واستقرت حاجبا ثانيا .

[ فيه ] أنتم على جماعة ( ١٣٠٤ ) من المماليك السلطانية ، بإمرات .

وفي يوم الخميس ساجه قدم أمير على الماردنى ، وأنتم عليه بتقدمة بينرا .

وفيه أخرج أقبجا الحاجب الحموى ، وطينال الجاشنكير ، وملكتسر السعيدى ، وقطلوبغا أخو منغلطاي ، وطشغا الدوادار ؛ وفرغوا بيلاد الشام .

وفي يوم السبت تأسسه وصل المجاهد صاحب اليمن من سجن الكرك ، فخلع عليه من  
الذهب ، ورسم له بالعود إلى بلاده من جهة عيذاب . فبعث إليه الأمراء بتقدم كثيرة ، وتوجه .  
وكانت أمه قد رجعت من مكة بعد مسكة ، وأقامت في عملكة اليمن [ ابنه <sup>(١)</sup> الملك ]  
الصالح ، وكتبت إلى تجار الكازم توصيهم بابنها [ المجاهد ] صاحب اليمن أن يقرضوه  
ما يحتاج إليه ، وختمت على مالم من أصناف المتجر بمدن وزيد وتفر . فقدم قاصدها ،  
وقد ( ٣٠٤ هـ ) قبض على المجاهد [ ثانياً ] ، وسجن بالكرك .  
وفي يوم الاثنين ثاني عشره وصل الأمير أيتش الناصري من الشام ، فقبض عليه  
من الفد .

وفي يوم الجمعة ثاني عشره خرج الأمير فارس الدين الأبيكي ، ومنعه الأمير آيبيك ،  
وأربعة أسراء طلبخاناه ، بحبة الأمير أزدسر [ الأعمى ] الكاشف إلى الوجه القبلي ، بسبب  
نفاق العربان ، في تجمل كبير .

وفي مستهل شهر رمضان قدم الشريف ثقية ، بعد ما قدم قوده وقود أخيه مجلان ؛  
فخلع عليه ، واستقر في إمارة مكة بمفرده . وأتم عليه الأمير طاز بقرض ألف دينار ، وأقرضه  
الأمير شيخو عشرة آلاف درهم . واقترض [ ثقية ] من التجار مالا كثيراً ، واشترى  
الخيل والسلاح والماليك ، واستخدم عدة مماليك .

[ وفيه ] رسم بقصر الحسام لاجين العلاني مملوك آقبا الجاشنكير ( ١٢٠٠ ) وأستادار  
العلاني محبته <sup>(٢)</sup> [ ثقية ] ، ليقوده بمكة .

وفي رسم بإبطال رمى البرسم والشعير على أهل النواحي ، ونقش [ الرسوم ] على رخامة  
بجانب باب القلعة ، وكتب بذلك إلى الولاة .

وفيه خلع على ابن الأطرش ، وأعيد إلى حبة القاهرة ونظر المارستان ، عوضاً  
عن الضياء ، بعباية جماعة من الأسراء به ، لكثرة مهاداته لم .

(١) أخيف ما بين الحاصرين من المزرى : العقود الأولى ، ج ٥ ، ص ٦٢ .

(٢) في ف ، وكذلك في ب ، ١٦٩٨ هـ محبة .

و [فيه] أخرج أيذر الدوادار وعدة من المالك إلى الشام .

وفيه قدم الخبر بخروج عيسى بن حسن المجان عن الطاعة ، وامتنع بمجاءته<sup>(١)</sup> في الوادي .

وفي شوال قدم كتاب الأمير أرغون الكامل نائب الشام الحظ على قاضي القضاة تقي الدين السبكي ، وأنه حكم بنزع وقف من أصحابه وأعادته<sup>(٢)</sup> ملكاً ؛ وطلب [ الأمير أرغون الكامل ] أن يعقد لذلك مجلس فيه قضاة مصر وعلماؤها بين يدي السلطان ، وكان ( ٣٠٥ ) من خير ذلك أن أرغون لما ولي نيابة الشام خرج علاء الدين الفرع إلى لقائه قريب حلب ، وأغراه بالسبكي ، وقدم فيه وفي ولده بقوادح حتى غير خاطره . فلما لقيه السبكي لم يجد منه إقبالا ، وبقى على ذلك إلى أن وقف جماعة بدار العدل يشكون من السبكي أن لم وقتا من عهد أجدادهم ، وأنفع للأجناد ثم استرجعهم منهم ؛ وثبت وقفه على قاضي القضاة المالك بدمشق ، فأنزعه السبكي منهم ، وسأله لمن كان قدما في يده بالملكية ؛ وسألوا عقد مجلس . فلما اجتمع القضاة والفقهاء لذلك ، قام الفرع وجماعة في المصيبة على السبكي ؛ وشتعوا عليه . فأجاب [ السبكي ] بأنه " ثبت عندي أن يكون في يد مالكه ، وقد حكم بذلك . وهأنا ، ومن ينازعني فيها حكمت ؟ " ؛ فلم ينازعه أحد . فطلب [ الأمير أرغون الكامل ] قضاة القضاة ، فحضروا إلا ( ١٣٠٦ ) عز الدين ابن جماعة ، فإنه تمسذر حضوره . وقرأ عليهم كتاب النائب بمحضرة الشيخ بهاء الدين أحمد بن السبكي ، فأظهر كتاب أبيه بصورة الواقعة ، وهي أن أجداد الشكاة ادعوا الرقعية في ضيعة كذا ، فوقها أبناءهم من بعدهم ، ثم أقطعت بعد وفاتهم لجماعة من الجند . فادعى الشيخ تقي الدين البيهقي<sup>(٣)</sup> لما قدم من بعلبك أنها ملكه ويده ، [ وأنه ] اجتاعا من أهلها قبل وفاتهم ، وأثبت كتاب مشترا وتسلها ، وأن الشراء كان سنة اثنتين وثمانين وستائة ،

(١) في ف " جماعة " ، وما هنا من ب ، ١٦١٨ .

(٢) هنا إشارة إلى نوعين من أنواع الملكية في عصر سلاطين المالك ، وما يختلفان تمام الاختلاف عن الملكية الإقطاعية القائمة في ذلك العصر . انظر ما سبق كذلك هنا ، س ٨٠٩ حاشية ٢ ، ٣ .

(٣) في ف " البيهقي " ، وفي ب ، ١٦١٨ " البيهقي " . وما هنا مما يلي ، والنسبة إلى بيهقي ، وهي حسبما جاء في ياقوت ( معجم البلدان ، ج ١ ، س ٧٠٨ ) قرب مناهم اليمن ، يقال لها كذلك بيت بيهقي .

ورقى إلى سنة أربع وتسعين . فأظهر قوم وقفها وأثبتوه ، وتسلموها ، فدى <sup>(١)</sup> البوسى في سنة أربع وسبعائه واستعاد الضيعة منهم ، بعد منازعات حُقد فيها عدة مجالس . فأخذها تنكز منهم ، ثم استردها <sup>(٢)</sup> البوسى ، ( ٣٠٧ ب ) فلم يزل إلى هذا الوقت وقف أهل الوقف ، وأثبتوه على قضي المالكية جمال الدين السلّاني . فأثبت الآخرون أن السلّاني كانت بينه وبين البوسى عداوة لا يجوز معها أن يحكم عليه ، وأخذوا الضيعة . فتصاحم القرينان إلى السبكي ، فحكم باستقرار يد الملاك ، وأبقى كل ذى حجة على حجة . فتنازع ابن السبكي والتاج النادى طويلا وانفضوا ، وأخذ ابن السبكي خطوط جماعة من المفتين بصحة حكم أبيه . ثم اجتمعوا ثانيا ، وحضر قاضى القضاة عز الدين بن جماعة ، وانتدب للنظر في ذلك بمفرده . فادعى <sup>(٣)</sup> قوام الدين أمير كاتب الحنفى فساد حكم السبكي ، وتعصب عليه تعصبا زائدا . وذلك أنه لما قدم [قوام الدين] دمشق ، وسها بليغا ليحيى نائبا ، اختص به ، أخذ ينهاء عن ( ١٣٠٧ ) رفع يديه في الركوع ، وأن هذا لا يجوز ، وصلاته التى صلاحها كذلك باطلة يجب عليه إعادتها . فسأل بليغا من السبكي عن ذلك ، فأنكر مقالة القوام . واشتهر بين الأسماء والأجناد مقالة القوام ، وكثرت القالة فيها . فطلب السبكي القوام ومنعه من الإنهاء ، واقتضى رأى ابن جماعة للنظر في من شهد بالمدّواة ، وفيمن شهد بالوقفية ؟ فكتب بذلك لئيب الشام .

وفيه ارتفع سعر اللحم <sup>(٤)</sup> ، ووقف حال الماملين بحيث أخذوا الأغنام من أبوابها بنير نمن . فأبطل الوزير الماملين ، واشترى الأغنام بالثمن الناض <sup>(٥)</sup> .

(١) فى " بى " ، وما هنا من ب ، ٦١٨ ب .

(٢) فى " اشتراهما " ، وما هنا من ب ، ٦١٨ ب .

(٣) فى " فدى فى قوام ... " ، وما هنا من ب ، ٦١٨ ب .

(٤) فى " الفصح " ، وما هنا ب ، ٦١٨ م .

(٥) الناض ، حبها بـ فى محيط المحيط ، الدرر والدينار ، ومن هذا يضح أن الوزير أخذ فى شراء الأغنام اللازمة بالتد مباشرة ، لا عن طريق الماملين المتهمدين بتوريدها من حساب معاملتهم .

وكانت عادة اللحم من أربعين درهما إلى خمسين [درهما] القنطار ، وأكثُر ما عهد بستين [درهما القنطار] . فبلغ في هذه الأيام بتريف<sup>(١)</sup> الحسبة إلى مائة وأربعين ، ومائة وخمسين [درهما] ؛ وأبيع في الحوانيت كل رطل بخمسة (٣٠٧ ب) دراهم سوداء ، وهذا درهم وثلاث دراهم كاملة .

وتعذر وجود الغنم ، فكتب إلى البلاد الشامية بتجهيز التركان بالأغنام ، وحمل نحو الخمسمائة ألف درهم لشراء الأغنام . وكتب إلى ولاية الوجه القبلي و [الوجه] البحري بحمل الأغنام ، فحملت أغنام كثيرة من أمحال مصر . وقدم من الشام نحو العشرين ألف رأس ، فأنحط سعر اللحم .

وفي خامس عشره سار محل الحاج ، بحبة الأمير طينغا المجدي . وقدم الحج عالم كثير من [أهل] الصيد والقيوم والوجه البحري ؛ وقدم من أهل المغرب جماعة كثيرة ؛ وقدم التكرور ومعهم رقيق كثير ، وفيهم ملكهم . فسأل [ملكهم] الإغناء من الدخول على السلطان ، فأعفى ؛ وسار بقومه إلى الحج ، مستهل ذي القعدة .

وفيه قدم البريد بقتل نجمة الكردي بحيلة عملها عليه صاحب ماردين حتى (١٣٠٨) قدم عليه ، فلقاه وأكرمه ، ثم قبض عليه ، وضرب عنقه بيده ، وقتل من معه .

و [فيه] قدم الخبير بأن الأمير أزدسر [الأعشى]<sup>(٢)</sup> الكاشف رتب من معه من الأسراء في عدة مواضع ، وركب ومعه الأمير آبنك ليلا ، وصاح الربان من عرك صباحا ، وقتل منهم جماعة ، وامتنع باقيهم بالجبل . فسأد [الأمير أزدسر] وطلب بني هلال أعداء عرك ، فأناه<sup>(٣)</sup> منهم ومن غيرهم خلق كثير . وكتب [الأمير أزدسر] لأولاد الكنزي<sup>(٤)</sup> بمسك الطرقات حل عرك ، وركب ومعه الأمير فارس الدين والأسراء ، وأسندس متولى الإطليحية ، إلى

(١) يبدو من هذا التعبير أن المحتسب أشرف في ذلك العصر أشرفاً فعلياً على الأسعار اليونية ، وأنه أسدر تلك ترميزاً رسمية قام مرافؤه على تنفيذها .

(٢) انظر ما سبق هنا ، ص ٨٥٠ .

(٣) ف " ف " فواه " ، وما هنا من ب ، ٦١٨ ب .

(٤) ف " لأولاد البرعكة " ، وما هنا من ب ، ٦١٨ ب .

الجليل ؛ وقد لقيه الأحذب في حشد كبير ، فلم يثبت [ الأحذب ] وانهزم من رمى الشباب ، وترك أمتاله وحريمه . ونادى الأمير أزدسر . " يا بني هلال دونكم أعداءكم " ، فلما عليهم يقتلون ، وينهبون المواشي والبلال والحقيق والقرب والروايا ، وسلبوا الحريم ( ٣٠٨ ب ) ، حتى امتلأت أيدي بني هلال وأيدي الأجناد والنملان من النهب . وكعب بذلك [ إلى السلطان ] ، وأن البلاد قد خضرت أراضيها ، وأطاع عربانها المعصاة ، وتوطن أهلها . فسر السلطان والأسراء بذلك ، وحمل إلى كل من السكاشف والأسراء خلعة . وفيه أثمرت ست حديق ألا تجتمع بأحد ، فلئها كانت من جملة [ أنصار ] الناصر حسن .

وفيه ضيق على الناصر حسن ، وبذت عنه أما كن كثيرة كان ينظر منها ويحدث من يريد ؛ واحتفظ به احتفاظاً زائداً .

وفيه توجه السلطان والأسراء إلى السرحة قريباً من الأهرام .

وفي أول ذي الحجة قدم عيسى بن حسن الميجان طاماً بأمان ، فخلع عليه .

وفيه ارتفع سعر القمح من عشرين إلى سبعة وثلاثين درهما الأردب ؛ وانحط سعر اللحم ، فأبيع ( ١٣٠٩ ) بدرم الرطل .

وفيه قدم كتاب الأمير أرغون السكالي نائب الشام يطلب الإبقاء من النيابة .

وفي هذه السنة استقر في قضاء المالكية بمحلب زين الدين عمر بن سعيد بن يحيى التلساني ، عوضاً عن الشهاب أحمد بن ياسين الرايحي . واستقر في قضاء الحنفية بها جمال الدين إبراهيم بن ناصر الدين محمد بن السكالي عمر بن المزيد المزيز بن المديم ، بعد وفاة أبيه . واستقر في كتابة السر بمحلب جمال الدين إبراهيم بن الشهاب عمود ، عوضاً عن الشريف شهاب الدين بن قاضي السكر ؛ وقدم الشريف إلى القاهرة .

ومات فيها من الأعيان قطب الدين أبو بكر بن محمد بن مكرم ، كاتب الإنشاء ، في أواخر شعبان ، من اثنتين وثمانين سنة وأشهر ؛ وكان كثير العبادة .

[ توفي ] الشريف أدى صاحب المدينة ( ٣٠٩ ب ) النبوية ، في السجن .

و [ مات ] الأمير طشينا المرادار ، بدمشق ؛ وكان فاضلاً دينياً .

و [ توفى ] قاضى الحنفية بحلب ناصر الدين محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أبى الحسن بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى بن أبى جراحة المعروف بابن القديم ، عن ثلاث وستين سنة ، منها فى قضاء حماء عشر سنين <sup>(١)</sup> ، وفى قضاء حلب اثنتان وثلاثون سنة .

و [ توفى ] تاج الدين محمد بن إبراهيم بن يوسف بن حامد المراكشى الفقيه الشافعى ، بدمشق ، فى يوم الأحد ثالث عشرى جمادى الآخرة عن اثنتين وخمسين سنة ؛ نشأ بالقاهرة ، واستوطن بدمشق .

و [ مات ] الأمير ناصر الدين محمد بن الأمير بيبرس الأحدى أحد الطليخاناه ، وهو مجرّد بالصعيد . فخل ميتاً إلى القاهرة ، وقدم فى يوم الاثنين ثانى عشرى رمضان . و [ ومات ] علاء الدين ( ١٣١٠ ) على بن محمد بن مقاتل <sup>(٢)</sup> الحرانى ، ناظر الشام ، فى عاشور رمضان بالقدس .

و [ توفى ] شمس الدين محمد بن إبراهيم بن عبد الرحيم بن عبد الله بن محمد بن محمد بن خالد بن محمد بن نصر المعروف بابن التيسرانى <sup>(٣)</sup> ، موقع الدست ، وصاحب المدرسة بسوقة الصاحب من القاهرة ، وسها قبره .

و [ مات ] الشيخ ابن بدلك ، فى يوم الأحد سابع عشرى شوال .

و [ مات ] تاج الدين محمد بن أحمد بن الكويك ، فى داره ليلة السبت سادس عشرى ذى الحجة ، ذبحه الحرامية .

و [ مات ] آقينا والى الخلعة ، يوم الخميس تاسع عشرى ذى الحجة .

(١) فى " عقرئ سنة " ، وما هنا من ب ، ٦١٩ ب ، وهو أقرب للمقول ، نظراً لمر ابن القديم عند وفاته ، وسنة إلفاته فاضياً بحلب ، كما يالتن .

(٢) فى " المائل " ، وفى ب ٦١٩ ب " المائل " ، وما هنا من ابن تخرى ، دى : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٢٥٣ .

(٣) فى " ابن التيسر ابن موقع الدست " ، وما هنا من ب ، ٦١٩ ب .

و [ مات ] ملك الغرب أبو الحسن علي بن أبي سعيد عثمان بن يعقوب بن عبد الحق ابن محيو بن أبي بكر بن حملة ، في ثالث عشر ربيع الآخر . وقام بعد ما ابنه أبو عنان<sup>(١)</sup> فارس ، وكانت مدته إحدى وعشرين سنة .

\*\*\*

سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة ( ٣١٠ ب ) في أول الحرم قدم مبشرو الحاج ، وأخبروا أن الشريف ثقيبة لما نزل بطن مرّ ، وتقدم إلى مكة مقسّر<sup>(٢)</sup> [ الحاج ] حسام الدين لأخيه ، وعرف الشريف مجلان بانفراد أخيه ثقيبة بالإمرة ، امتنع [ الشريف ] مجلان من تسليمه مكة . وعاد حسام الدين إلى ثقيبة ، فأقاما حتى قدم الحاج محبة الأمير طليفا المجدي . فنلقاه ثقيبة ، وطلب منه أن يحارب معه مجلان ، فلم يوافق على محاربته ، فأسمه مالا يليق ، وهدّده أنه لا يتمكن الحاج من دخول مكة . وقام [ ثقيبة ] عنه وقد اشتد غضبه ، وألبس من معه من العربان وغيرهم السلاح . فاجتمع أمير الركب ، وقاضى القضاة عز الدين بن جماعة — وكان قد توجه محبة الركب للحج — واتفقا على إرسال الحسام إلى مجلان ومعه ابن جماعة . فجزت لهم معه منازعات ، آخرها أن تكون الإمرة شركة ( ٣١١ ) بينه وبين أخيه ثقيبة . وعادا إلى بطن مرّ ، وقرّرا ذلك مع ثقيبة حتى رضى ، وساروا جميعا إلى مكة . فنلقاهم مجلان على العادة ، وأنصف ثقيبة ، وأنهم عليه بسبعين ألف درهم .

وكانت الوقفة برفة يوم الجمعة ؛ وجاور قاضى القضاة عز الدين بن جماعة . ولقى الحاج من عبيد مكة شرّا كثيرا .

و [ فيه قدم الخير ] أن المجاهد قدم إلى تمرّ في ثامن عشر ذى الحجة الماضية ، واستولى على ملكه . وكانت أمه قد ضبّطت البلاد في غيبته ، وأفقت عند قدومها مائة ألف دينار للشريف الزيدى صاحب صنماء ، ولأهل الجبال ولأكابر المملكة ، حتى

(١) في ف " عناد " ، وما هنا من ب ، ٦١٩ ب .

(٢) في ف ، وكنتصرق به ، ١٠٦٢٠ " مقسّر " ، وحذف الضمير وإثبات العائد للتوضيح .



أقامت ابن<sup>(١)</sup> المجاهد، [ واسمه الصلح ] . ثم قبضت عليه ، وساست الأمور، ووقت ما اقترضه المجاهد من التجار بمصر .

وفيه قدم الأمير أزدمر [ الأعمى ] الكاشف والأجزاء (٣١١ ب) من بلاد الصعيد . فركب الأحطب وكبس ناحية طما على بنى هلال ، وقتل منهل جماعة ، ونهب ما وجد . فتوجه إليهم الأمير بلبان السناني الأستاذار بمضافيه ، والأمير قارى الجزى الحاجب ، وعدة من أولاد الأمراء ، في مستهل صفو ، ليقينوا حتى يتم قبض المثل .

وفيه استقر ابن عقيل في ولاية البنهسى ، واستقر بيضا الشمسى في ولاية إطنج . وكانت مع أسندر مملوك أزدمر [ الأعمى ] الكاشف ، فمادت المريان بعد مزل أسندر إلى ما كانت عليه من الفساد .

وفي يوم الخميس حادى عشر ربيع الأول قدم الأمير أيتش الناصرى من سجن الإسكندرية ، وخرج من القاهرة في يوم السبت ثالث عشره إلى صفد بطالا .

وفي حادى عشره نقي الأمير قدم أمير آخور إلى صفد ، ثم أنتم (١٣١٢) عليه بإقطاع تلك [ الحسنى الأرغونى<sup>(٢)</sup> الحاجب ] ، وأن يحضر تلك إلى مصر؛ فلما حضر تلك هذا — ويعرف بتلك الشحنة — أنتم عليه بإقطاع قدم .

و [ فيه ] استقرت تلك الحسنى الأرغونى الحاجب أمير آخور ، عوضا عن قدم على إقطاعه ، وهو حاجب .

وفي يوم الخميس رابع عشره أخرج الأمير ألتبغا الملاى شاد الشرايخناه ، إلى حلب .

وفي هذا الشهر شرع الأمير طاز في عمارة قصر وإسطنبول تجاه حمام القارقاتى ، بحوار

(١) ف . ف ، وكذلك ب ، ١٦٢٠ ، " انا " . ومدهنا بحاسب . . . س . ٨٥٢ ، ومنه كذلك ما بين الحاصرين .

(٢) أخيف ما بين الحاصرين بما على بالفترة التالية جهنم المصحة .

[اللدسة] البندقدارية ؛ وأدخل فيه عدة أملاك . وتولى عمارته الأمير منجك ؛ وحمل إليها  
الأمراء وغيرهم من الرخام وآلات العارة شيئا كثيرا .

وفيه ابتداء الأمير صرغتمش عمارة إصطبل الأمير بدرجك ، بجوار بئر الوطلاويط ،  
قريبا من الجامع الطولوني ، وأدخل فيه عدة دور ؛ وحمل إليه الناس ما يحتاج إليه من  
الرخام ( ١١٢ ب ) وغيره .

وفيه عوفى الأمير قبلاى النائب ، وركب للوكب . وكان منذ استقر في النيابة مريضاً  
بوجع المفاصل ، لم يركب فرساً ، وإنما يجلس في شباك النيابة للحكم بين الناس . ومشت  
في ولايته المقايضات والنزولات عن الإقطاعات ، فزاد فساد الأجناد بكثرة دخول أرباب  
الصنائع فيهم . ونفس ذلك حتى نزل مقدمو الحلقة عن التقدمة ، وقام جماعة نحو الثلاثمائة  
رجل عرفوا بالمهسين<sup>(١)</sup> على الإقطاعات ، وصاروا يطوفون على الأجناد ، ويبدلون لم  
الطلبات في النزول عن أقطاعاتهم .

[فيه] خلع على الأمير صرغتمش ، واستقر رأس نوبة كبير ، في رتبة الأمير شيخو  
باختياره . وجعل إليه التصرف في أمور الدولة كلها من الولاية والوزل والحكم ، ما عدا  
مال الخالص ، ( ١٢١٣ ) فإن الأمير شيخو متحدث فيه ، وما عدا أمور الوزارة . فقصدته  
الناس ، وكثرت مهابته ، وعارض الأمراء في جميع أفعالم . وأراد [صرغتمش] ألا يعمل  
شيء إلا من بابه وبإشارته ، فإن تحدث غيره في عزل أو ولاية غضب ، وأبطل  
ما تحدث فيه ، وأغرق بصاحبه .

وفيه اجتمع الأمراء على استبداد السلطان بالتصرف ، وأن يكون ما يرسم به على  
لسان الأمير صرغتمش رأس نوبة .

[فيه] قدم الخبير من مكة بأن الأسعار بها غلت حتى بلغ الأردن القمح ثلاثمائة

(١) يوجد تعريف واضح لهذا اللفظ في سياق البارة هنا ، وفيما يقابلها في المبرزى ( المواظ  
والاعتبار ، ج ٢ ، ص ٢١٩ ) . ولما محيط المحيط أن ليس كلمة تقال مكررة عند الإغراء بمعنى  
من الأشياء ، ويبدو واضحاً أن اللفظ الوارد بالثنى مأخوذ من هذه الكلمة .

درم ، والشعير مائتي درم ، والراوية الماء بأربعة درام مسعودية<sup>(١)</sup> . فأغاثهم الله تعالى في أول يوم من الحرم بمطر استمر ثلاثة أيام ، فأعمل السمر ، وأبيع الأربب القمع بمائة وخمسين درهما ، والراوية للماء بنصف وربع مسعودي ، (٢١٣ ب) لجران ماء ميين جويان .

و [فيه] قدم الخبير بنفاق حربي الصيد ونهبهم سقط ميدان وقتل أهلها ، ونهب بلاد سودي بن مانع ، وأن أهل منفلوط رجعوا إلى . فأزم الأمير أزدسر [الأعمى الكاشف] بالخروج إليهم ، وأنهم عليه بألف أربب شعير وأربعين ألف درم ، فقبضها وسافر .

و [فيه] قدم الخبير أن طائفة الزيلع<sup>(٢)</sup> كانت عاشرهم حمل قطيعة في كل سنة إلى ملك<sup>(٣)</sup> الحبشة ، من تقادم السنين . فقام فيها عبد صالح ومنهم من الحل ، وشنع عليهم إعطائهم الجزية وهم مسلمون نصراني ، ورد رسول ملك الحبشة . فشق ذلك على<sup>(٤)</sup> ملك الحبشة ، وخرج بمساكره ليقول الزيلع عن آخرهم . فلما صار على يوم منهم قام العبد الصالح تلك الليلة يسأل الله تعالى كفاية أمر الحبشي ، فاستجاب دعاءه . (١٣٤) وعندما ركب ملك الحبشة بكرة للنهار أغلظ الجو — حتى كاد الرجل لا يرى صاحبه — مقدار ساعة ، ثم انقش الغمام ؛ وأمطرت السماء عليهم ماء متغير اللون بحمرة ، وأقبح رمل أحر امتلات منه أعينهم ووجوههم ، ونزل من بعده حيات كبيرة جداً ، فقتلت منهم عالماً كثيراً . فساد بقيتهم من حيث أتوا ، وهلك في عودهم معظم دوابهم ، وكثير منهم .

(١) شرح (Dozy : Supp. Dict. Ar.) هذا القنط. بأنه صفة يطلتها أهل مكة على نوع جيد من العسل (épithète d'une excellente espèce de miel à la Meque) ، ويبدو ما يأتى أن هذه الصفة أطلقت في مكة كذلك على الدنانير والدرهم الجيدة . انظر كذلك (Broadhurst : The Travels of Ibn Jubair, Glossary, P. 395)

(٢) أطلق المؤرخون اسم الزيلع على إحدى الإمارات الإسلامية التابعة لملوك الحبشة المسيحية في ذلك العصر ، وصغرهما بأنها تتخذ من ميناء زيلع المطل على خليج عدن إلى مدينة حرر الحالية . انظر القرزى : الإسلام بأخبار من في أرض الحبشة من ملوك الإسلام ، ص ٦ — ٧ ، وكذلك (Trimingham : Islam in Ethiopia, pp. 67-68) حيث يوجد فنح جغرافي حديث لإقليم الزيلع وغيره من الأقاليم الإسلامية بالحبشة في الصور الوضعية<sup>(٥)</sup> .

(٣) للصوص ملك الحبشة هنا سيف أوعد (١٣٤٤ — ١٣٧٧ م) . انظر (Trimingham : Op. Cit. pp. 72-78) حيث ورد أن العبد الصالح المذكور هنا اسمه الإمام صالح ، وأنه ابن شريف من أشراف مكة . انظر كذلك (Budge : A History of Ethiopia, Vol I. pp. 298-299) .

(٤) في ف ، وكذلك ب ، ١٦١ "لحق ذلك عليه" ، وحذف الضمير وإثبات الميم لتوضيح .

وفيه تزايد تسلط الأمير صرغتمش رأس نوبة ، وكثر ترسه . فتذكر له الأسياد ، وكثرت الأراجيف ، بوقوع الفتنة بينهم ، وإعادة الناصر حسن ، ومك شيوخ و طاز ، وانفراد صرغتمش بالكلمة . فقلق طاز — وكان حاد الخلق — ، وم بالركوب ، فقمه شيخو ؛ فاحتز طاز وشيوخ . وأخذ صرغتمش في التبري ( ٣١٤ ب ) مما رى به ، وحلف للأمير شيخو والأمير طاز ، فلم يصدقه طاز وم به . فقام شيخو قياماً كبيراً حتى أصلح بينهما ، وأشار على طاز بالركوب إلى عمارة صرغتمش ، فركب إليه وتضافا .  
و [ فيه ] خلع على جرجي<sup>(١)</sup> الدوادار ، واستقر حاجباً ، عوضاً من تلشعر القاشي باستمفائه .

و [ فيه ] ركب الأمير شروط<sup>(٢)</sup> البريد ، لطلب جمال وهجن للسلطان من الأمير فياض بن مهنا ، فإن جمال السلطان قلت ، بحيث أنه لما خرج إلى السرحة أكرى له جمالا كثيرة لحل ثقله ، ومنع أمير آخور الكتاب والمؤمنين وغيرهم مما جرت به عادتهم من حمل أتنامل على جمال السلطان .

و [ فيه ] قدم الخبير بقتنة الفرنج الجنوبية والبنادقة ، وكثرة الحروب<sup>(٣)</sup> بينهم ، من أول الحرم إلى آخر ربيع الآخر . فقل الواصل من بلاد الفرنج ، ( ١٣١٠ ) إلى الإسكندرية ، وعز وجود الخشب ، وغلا وتمذر وجود الرصاص والقصدير والزعفران . وبلغ السن بعد مائتي درهم إلى خمسمائة ، ولم يعد مثل ذلك فيما سلف . ثم قدم الخبير بأن البنادقة انتصرت على الجنوبية ، وأخذت لم واحداً وثلاثين غراباً بعد قتل من بها .

(١) في ف "جرجي" ، وما هنا من ب ، ١٦٢١ ، وإن تفرى بردى الهجوم الزاهرة ، ج ١٠ ،

س ٢٥١ .

(٢) في ف "شروط" ، وهو ف ب ، ١٦٢١ "شرط" ، وما هنا من: الفرزي : المواعظ والاعتبار ، ج ٢ س ٤٨ .

(٣) يشير الفرزي هنا إلى ما نصب حوالي ذلك الوقت ( ١٣٥٣ م ) من إحدى حروب المنافسة المستمرة بين جنوة والبندقية في المياه البيزنطية ، قرب القسطنطينية كلها ، وهذه الحروب هي التي أدت تلك السنة إلى تدخل كل من مملكة أرواجوان والإمبراطورية البيزنطية ، لفضلا عن السلطة الثابتة الناشئة . ( 666 p. ) (Camh. Med. Hist. IV. ) على أن موضع الأهمية هنا هو مدى تأييد هذه الحروب وأسيادها ، لا على التجارة الأوربية في المياه المصرية لحسب ، بل على اتجاه تجارة جنوة نحو موانئ حوض البحر الأسود وعمارات الطريق البري في إيران لعنة سنين (Hefd : Hist. du Commerce. II. pp.49).

وفيه قدم الشيخ أحد الزعمى من الشام ، فبالغ الأمير شينخو والأمير طاز في إكرامه .  
و [ فيه ] قدمت رسل الأشرف دسرداش بن أجويان صاحب توريز بكتابه ، يخبر أنه  
قد حسن إسلامه هو وأخوته وأقاربه ، والزم سيرة العدل في رعيته ، وترك ظلمهم . وشكنا  
[ الأشرف دسرداش ] من كثرة الاختلاف بينهم حتى هلك رعيته ، وطلب أن يبعث  
إليه بمن تزع عن بلاده من التجار ، وكتب إليهم أماناً ، وأن أرتنا نائب الروم قد أفسد  
بلاده ، ( ٣١٠ ب ) ومنع التجار أن يسيروا إليهم ، وطلب ألا يدخل السلطان بينهما . وكان  
قد قدم إلى مصر والشام في هذه السنة وما قبلها كثير من تجار الحج ، لسوء سيرة الولاة  
فيهم ، فرض عليهم أمان الأشرف [ دسرداش ] ، فلم يوافقوا على العود إلى بلاده .

وفيه رسم للأمير جرجي الحاجب أن يتحدث في أمر أرباب الديوان ، ويفصلهم من  
غرمائهم بأحكام السياسة<sup>(١)</sup> . ولم يكن عادة الحاجب فيما تقدم أن يحكموا في الأمور  
الشرعية ، فاستمر ذلك فيما بعد . وكان سبب ذلك وقوف تجار الحج بدار العدل ، وذكروا  
أنهم لم يجزوا من بلادهم إلا ما نزل بهم<sup>(٢)</sup> من جور التتار ، وأنهم باعوا بضائعهم لعدو  
من تجار القاهرة ، فكلوها عليهم ، وأرادوا إثبات إعسارهم على القاضي الحق ، وحمق  
سجنه ، وقد فليس بعضهم . فرُسم لجرجي بإخراج ( ١٣٦ ) غرماء التجار من السجن ،  
وخلاصهم عما في قبضهم ، وأنكر على [ القاضي ] الحق ما عمله ، ومنع من يتحدث في أمر  
التجار والديونين . فأخرج جرجي التجار من السجن ، وأحضر لهم أهوان الوالي ،  
وضربهم ، وسَلَمَ منهم المال شيئاً بعد شيء . ومن حينئذ صارت الحاجب بالقاهرة

(١) المقصود بأحكام السياسة هنا السلطة القضائية المنتهية في دولة سلاطين المماليك لتحويل الجبوية  
الكبرى والحجاب عامة للحكم في قضايا المالك والأمرء ، حسب قانون مستقل عن دستور الفريسة  
الإسلامية ، وفي الملتقى ( المواقف والاعتبار ، ج ٢ ، ص ٢٩٩ ) . أن أصل هذا النوع من القضاء  
الملك هو العريضة القولية — أي الياقة — التي ترجع إلى أيام جنكيز خان ، انظر كلفاك  
(Poflak : Féodalism in the Middle East, pp. 14, 60) وكذلك (Gibb & Bowen : Islamic  
Society and the West, I. Part II, p. 119).

(٢) في " إليهم " ، وما هنا من ب ، ٦٦٦هـ .

وبلاد الشام تنصدي للحكم بين الناس ، فيما كان من شأن القضاة<sup>(١)</sup> الحكم فيه .  
وفيه ركب حرب إطنيج على بيينا الشمسي ، ونهبوا ما معه وهزموه ، وخرجوا عن  
الطاعة ؛ فجرد إليهم طائفة من الأسراء .

وفي هذه السنة رتب الأمير شيخو في كل ليلة جمعة وقتاً يجتمع عنده فيه الفقهاء  
للمذاكرة ، ويقوم الشيخ على بن الركيدار المادح ، فينشد من مدائح العرصرى ونحوه  
ما يطربهم ، وينصرفون بعد أحكامهم .

وفيه كثرت الإشاعة ( ٥٣١٦ ) بمدينة حلب أن الأمير بييتاروس نائبها [ يريد ]  
الفرار منها إلى بلاد العدو حتى ساء ذلك ، وقبض على عدة من العامة وتمرّم وشترّم ،  
ثم أفرج عنهم .

وفيهما رتب الأمير شيخو في الجامع الذي أنشأه لشيخ أكل الدين محمد الروي الحنفي  
مدرسا وشيخ صوفية<sup>(٢)</sup> ، وقرّره<sup>(٣)</sup> في كل شهر أربعمائة درهم ، وجعل عنده عشرين فقيهاً :  
وجعل خطيبه جمال الدين خليل بن عثمان الزولي ، ونقله من مذهب الشافعي إلى مذهب  
الحنفي . وجعل به درسا للمالكية أيضاً ، وولى تدريسه نور الدين السخاوي ، وقرّره  
ثلاثمائة درهم في كل شهر . ورتّب به قراء ومؤذنين ، وغير ذلك من أرباب الوظائف ،  
وقرر لهم معاليم بلغت جعلتها في الشهر ثلاثة آلاف<sup>(٤)</sup> درهم .

وفيه قدم الشريف طغريل بن أدى ( ١٣١٧ ) من المدينة النبوية ، يطلب تركة<sup>(٥)</sup>  
سعد في الإمارة .

(١) هنا إشارة عابرة إلى تطور خطير في النظام القضائي في مصر زمن سلاطين المماليك ، وهو  
ما أفاض القرطبي ( المواعظ والاعتبار ، ج ٢ ، ٢١٩ — ٢٢٠ ) في شرحه ومدى خطورته في المجتمع  
المصري في ذلك العصر .

(٢) في ف " وشيخ الصوفية " ، وما هنا من ب ، ١٦٢٢ .

(٣) في ف " لم " ، وما هنا من ب ، ١٦٢٢ .

(٤) يتضح من مجموعة هذه المرتبات والماليم مقدار ما احتاجه جامع من الجوامع من المال زمن  
سلاطين المماليك بمصر .

(٥) في ف ، وكذلك في ب ٦٢٢ ب " شركة " ، وهو خطأ منشؤه تهاون الناسخ ، والصحيح  
ما هنا ، إذ المعروف مما سبق ، س ٤٤٠ ، وابن حجر ( الدرر الكامنة ، ج ٢ ، ص ١٣٤ ) أن  
الأمير سعد المذكور هنا مات قتيلاً في السنة السابعة .

و [فيه] قدم صدر الدين سليمان بن محمد بن قاضي القضاة صدر الدين سليمان بن عبد الحق ، فخلع عليه ، واستقر في توقيف المست .

وفي عاشر جمادى الآخرة خلع على الأمير شيخو ، وأعيد رأس نوبة ، عوضا عن صرغتمش . فعند لبسه التشريف قدم البشير بولادة بعض سراريه ولدا ذكرا ، فسره به سرورا زائدا ، لأنه لم يكن له ذكر .

وهنا الأدياء بمدة قصائد ، منها أبيات غر الدين عبد الوهاب كاتب الدرج ، قال :

بَأَيْمَن سَاعَةِ قَدَمِ الْوَلِيدِ نَحْنُ بِه النِّجَابَةُ وَالسُّعُودُ  
مِيَارِكُ غَرَّةِ مَيْمُونِ وَجْهِهِ فَيَوْمَ وُرُودِهِ بَشْرِي وَمِيدُ  
لَقَدْ كَادَتْ سُرُوجُ الْخَلِيلِ تَأْتِيْهِ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ الْمَوْدُ  
(٣١٧) هَلَالٌ سَوْفَ تَسْتَجْلِيهِ بَدْرًا تَمَامًا يَسْتَعِيرُ بِهِ الْوُجُودُ  
وَسِبْلٌ سَوْفَ يَبْدُو وَهْوَ لَيْثٌ تَرُوعُ مِنْ بَسَالَتِهِ الْأَسُودُ  
وَزَهْرٌ عَنْ قَرِيبٍ مِنْهُ نَجْمِي نَارُ كَلْمَا كَرَمِ وَجُودُ  
وَنَجْمٌ سَوْفَ يَظْهَرُ مِنْهُ صَبِيحٌ وَجَوْهَرَةٌ تَزَانُ بِهَا الْقُودُ  
وَأَبْنَاءُ الْكَرَامِ هُمْ كَرَامُ كَذَلِكَ فِرْعَوْنُ الْوَكَارِ بِسُودُ  
أَيَا مِنْ نَفْسِهِ عَمَّ الْبَرَايَا وَيَا مِنْ سَمِيهِ سَمَى حَمِيدُ  
وَمِنْ لِفَتْكَ مِنْهُ أَجَلُ ذَخْرِ إِلَى أَبْوَابِهِ يَا وَي الطَّرِيدُ  
وَمِنْ لَوْلَاهُ لَمْ تَسْكُنْ خُطُوبُ وَلَمْ تَكُنْ مَوَاضِيهَا الْقُودُ  
وَمِنْ قَدْ شَدَّ لِلْإِسْلَامِ أَرْزَا وَأَيْدَهُ وَإِنْ رَغِمَ الْحُسُودُ  
لَقَدْ وَافَاكَ مَوْلُودُ كَرِيمِ يَسْرُكُ فِيهِ ذُو الْعَرْشِ الْحَمِيدُ<sup>(١)</sup>

وفي هذا اليوم قدم البريد من صفد بأن في يوم الجمعة سلخ جمادى الأولى ظهر بقرية حطين ، من عمل صفد ، شخص ادعى أنه السلطان أبو بكر المنصور ( ٣١٨ هـ ) ابن السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ، ومعه جماعة تقدير عشرة أنفار فلاحين . فبلغ ذلك الأمير

(١) بعض ألقاب هذه الأبيات غلط في ف ، وصحها الناشر من ب ، ٦٢٢ ب ، بنير تعليقات .

علاء الدين الطنطا برناق نائب صفد ، فجهز إليه دوا داره شهاب الدين أحمد ، وناصر الدين محمد بن البتخامى الحاجب ، فأحضراه . فجمع له النائب الناس والحكام ، فادعى أنه كان قى قوص ، وأن [ واليهاء عبد<sup>(١)</sup> ] المؤمن لم يقتله ، وأنه أطلقه ، وركب في البحر ، ووصل إلى قطيا ، وبقي مخفيا في بلاد غزة إلى الآن ، وأن له دادة مقيمة في غزة ، عندها النجاة والقبه والطير . فقال النائب : ” وإذا كنت في تلك الأيام جاشكيرا ، وكنت أمد السباط بكره وعشيا ، وما أعرفك ؟ “ . فأقام مصرا على حاله ، وانفسدت له عقول جماعة ، وما شكوا في ذلك . فكشف أمره . من غزة ، فوجدت ( ٣١٨ به ) المرأة التي ذكر أنها دادته ، واعترفت أنها أمه ، وأنه يعتريه جنون منذ سنين [ في كل سنة ] مرتين وثلاثا . وذكر أهل غزة أنه يعرفه . بأبي بكر بن الرماح ، وله سيرة قبيحة ، وأنه ضرب غير مرة بالقناوع . فكتب بحمله ، فحشبه نائب صفد في يديه ورجليه ، وجعل الحديد في عنقه ، وحمله إلى السلطان . فقدم قلعة الجبل في يوم الثلاثاء [ ثامن<sup>(٢)</sup> عشره ، فستل ] بحضرة الأمراء ، فحلف في كلامه ، وهذى هذيانا كثيرا . ثم قدم بين يدي السلطان ، فتكلم بما سوت له نفسه . فسفر في يوم الخميس عشريه تسمير<sup>(٣)</sup> سلامة ، وشهر بالقاهرة ومصر . فكان في تلك الحالة يتحدث أنه كان سلطانا ، ويقول : ” اشفقوا على سلطانكم ، فمن قليل أعود إليكم “ . فاجتمع حوله عالم كثير ، وأتوه بالشراب والحلوى ، وحادثوه . فكان ( ٣١٩ ) إذا أتى إليه [ أحد ] بالماء حتى يشربه . يقول [ له ] : ” اشرب<sup>(٤)</sup> شنى “ . وإذا رأى أميراً قال : ” هذا مملوكي ومملوك أبي “ . ويقول : ” لى أسوة بأخى الناصر أحمد ، وأخى الكامل شيمان وأخى الظفر حاجي ، الكل قتلهم “ . وأقام على الخشب يومين ، ثم حبس في ثالثه ، فاستمر في الحبس على حاله ، فقطع لسانه .

وفيه ادعى شخص بالقاهرة النبوة ، وأن معجزته أن ينكح امرأة قتل من وقتها ولدا

(١) أنشيف ما بين الحاصرين مما سبق هنا ، ص ٥٧٩ .

(٢) ما بين الحاصرين ولورد في ب ٦٢٢ ب ، فقط .

(٣) لم يستطع الناشر أن يجد ترفيلا لهذا النوع من التسمير ، ولعل المقصود أن هذا الشخص

سمر تسميرا خفيا .

(٤) المقصود بذلك أن كان لا يهرب الماء إلا بعد أن يعبره منه الماء مثلا ، على عادة السلاطين .



ذكر أن غير بصحة نبوته . قيل له : " إنك ليس النبي " . فقال : " لكونكم ليس الأئمة " . فسُجن ، وكُشف عن أسره ، فوجد له اثنا عشر يوماً منذ خرج من عند المرورين بالمراستان ، وأنه أخذ غير مائة وهو مجنون ، فسل عند المرورين .

وفي يوم الاثنين رابع عشرية سمر ابن مغني ، ومعه جماعة قبض عليهم الأمير مجد الدين ( ٣١٩ ب ) بن موسى المذنب الكاشف ، من معدية زفيته .

وفي مستهل رجب قدم الأمير أرومر الأبعي الكاشف ، وقد كل تخضير أراضي الوجه القبلي ، وأطمان أهله . . وطلب [ أرومر ] الإخفاء من كشف الوجه القبلي ، فخرج عليه واستقر في كشف الوجه البحري ، عوضاً عن مجد الدين بن موسى المذنب .

وفيه قدم كتاب الملك المجاهد على من ألحق برصوله إلى بلادهم . وأنه جهز تقدمته <sup>(١)</sup> . وأوفى التجار أموالهم التي اقترضها ، وأنه أطلق مراكب التجار لتسير ، إلا أنه منعه أن ترسى بجمده وتسير إلى مكة كراهة في أسرارها <sup>(٢)</sup> .

وفي يوم الأربعاء عاشر رجب قدم كتاب الأمير أرغون الكامل نائب الشام ، يتضمن أنه قبض على قاصد الأمير منبجك الوزير ، بكتابه إلى أخيه الأمير بيغاروس نائب حلب ، يحسن له . ( ١٣٢٠ ) الحركة . وقد أرسله [ الأمير أرغون الكامل ] ، فإذا فيه أنه قد اتفق مع سائر الأسراء على الأسر ، " وما بقي إلا [ أن ] تركب وتتحرك " . فاقضى الرأي الثاني <sup>(٣)</sup> حتى يحضر الأسراء والنائب من الهند إلى الخدمة ، ويقرأ الكتاب عليهم ، ليدبروا الأسر على ما يقع عليه الاتفاق .

فلما طلع الجماعة من الهند إلى الخدمة لم يحضر منبجك ، فطلب فلم يوجد ، وذكر أتباعه أنه من عشاء الآخرة لم يعرفوا خبره . فركب الأمير صرغتمش في عدة من الأسراء ، وكبس بيوت جماعة ، فلم يوقف له على خبر . وافقدوا بما ليكه ، ففقد منهم اثنان . فودى عليه في القاهرة ، وهدد من أخفاء . وأخرج عيسى ابن [ حسن ] الميجان في جماعته من عرب العايد على

(١) في ف " تقدمه " ، وما هنا من ب ، ١٦٢٣ .

(٢) هنا إشارة لطور التجارة وأسوائها في ذلك العصر ، وهي مما يوجب الضات المتين بالتاريخ الاقتصادي .

(٣) في ف " الثاني " ، وفي ب ، ١٦٢٣ " الثاني " .

التعجب<sup>(١)</sup> لأخذ الطرقات عليه ، وكتب إلى العربان ونواب الشام وولاة الأعمال (٣٢٠ ب) على أجنحة الطيور بتحصيله ، فلم يقدر عليه ؛ فكسبت بيوت كثيرة . وكان قد خرج في يوم الخميس حادى عشرة الأمير فارس الدين البكي بألقه ، والأمير ملششر القاسمى بألقه إلى غزوة ، فأشرف<sup>(٢)</sup> أمرهم .

وفي يوم الأربعاء رابع عشرية قدم البريد من دمشق بعصيان الأمير بينا روس نائب حلب ، واتفاقه مع [ الأمير ] أحد الساق نائب حماه ، والأمير بكلمش نائب طرابلس . فجزد في يوم السبت سابع عشرية جماعة من الأمراء وأجناد الحلقة إلى الصعيد ، منهم عمر شاه الحاجب ، وقارى الحاجب ، ومحمد بن بكتر الحاجب ، وشعبان قريب يلبنا . وكتب لبينا روس نائب حلب بالحضور إلى مصر ، على يد سقز وطيدر من ممالك الحاج أرقطاي ، وكتب معها ملطقات لأمرأ حلب (١٣٢١) تتضمن أنه إن امتنع عن الحضور فهو معزول ؛ ورسم لها أن يُعلمنا ببينا بذلك أيضاً مشافهة بحضرة الأمراء .

فقدم البريد من دمشق بموافقة ابن دلدادر لبينفاروس ، وأنه تسلطن بحلب ، وتلقب بالملك العادل ، وأظهر أنه يريد مصر لأخذ غرمائه ، وهم طاز وشيخو وصرغتمش وبزلار وأرغون [ السكامل ] نائب الشام . فرسم للنائب [ بينا ططر حارس<sup>(٣)</sup> الطير ] بمرض مقدى الحلقة ، وتمييز مضافهم من عبرة أربمائه دينار الإقطاع فما فوقها ، ليسافروا .

فقدم البريد بأن قراجا بن دلدادر قدم حلب في جمع كبير من التركان ، فركب بينفاروس وتلقاه ، وقد واعد<sup>(٤)</sup> نائب حماه ونائب طرابلس على مسيره أول شعبان ، وأنهم تلقوه بساكرهم على الرستن .

فركب الأمير أرقطاي الدوادار الكبير [ البريد ] بملطقات لجميع أسراء حلب وحماة (٣٢١ ب) ونائب طرابلس ، فقدم دمشق وبث بالملطقات لأصحابها ، فوجد أمر بينفاروس قد قوى ، وواقفه النواب والعساكر وابن دلدادر بتركائه وكسائه ، وجبار بن

(١) في " التعجب " ، وفي " التعجب " .

(٢) في ، وكذلك في ب ، ٦٢٣ ب " اخر مرهم " .

(٣) أنصف ما بين الحاصرين مما سبق ، س ٨٤١ .

(٤) في " احد " ، وما هنا من ب ، ٦٢٣ ب .

منها بمراته . فكتب [ الأمير أرغون السكالي ] نائب الشام بأن سفر السلطان لا بد منه ،  
 ” ولا أخرج عنكم الشام جميعه “ .

فاتفق رأى الأمراء على ذلك ، وطلب الوزير [ علم الدين عبد الله <sup>(١)</sup> بن زيبور ] ، وورثه  
 له بهيئة بيوت السلطان وتجهيز الإقامة في المنازل ؛ فذكر أنه ما عنده مال لذلك ، فرسم له  
 بقرض ما يحتاج إليه من التجار ، فطلب السكارم وباعهم غللا من الأمراء بالسعر الحاضر ،  
 وعدة أصناف أخرى ، وكتب إلى مططاي بالإسكندرية بقرض أربعةائة ألف درم ، فأجاب  
 إليها . وأخذ من ابن مفكلى بنا ستائة ألف درم ، وأنتم عليه بإمرة طبلخاناه . وأخذ  
 من [ الأمير بيينا <sup>(٢)</sup> ] ططر حارس الطير [ النائب ألف ( ١٢٢٢ ) درم قرضا ، ومن  
 الأمير بلبان السفاني أستاذان مائة ألف درم . فلم يمض أسبوع حتى جهز الوزير جميع  
 ما يحتاج إليه ، وحمل الشعير إلى العريش ، وحمل في الخزانة أربعةائة تشريف ، منها  
 خسون أطلس بمواثب ذهب .

وخرج الأمير طاز في يوم الخميس ثالث شعبان ، ومعه الأمير بزار ، والأمير كلثا  
 [ ي أخو <sup>(٣)</sup> طاز ] ، وفارس الدين الهكسي . ثم خرج الأمير طيينا المجدى وابن أرغون  
 الدائب ، في يوم السبت خامسه .

وخرج الأمير شيخو في يوم الأحد سادسه <sup>(٤)</sup> في تجمل عظيم . فبينما الناس في التفرج  
 على طلبه إذ قيل <sup>(٥)</sup> قُبض على منجك . وسبب ذلك أن الأمير طاز رحل في يوم السبت ،  
 فلما وصل بابليس قيل له إن [ رجلا <sup>(٦)</sup> من ] بعض أصحاب منجك صحبة شاورشي مملوك قوصون ،  
 فطلبهما [ طاز ] ، ونحس عن أمرهما ، فرأى به [ بعض ] شيء . فأمر بالرجل فقتل ، فإذا معه  
 كتاب منجك لبييتاروس يتضمن أنه قد فعل كل ما يختاره ، وجهز أمره مع الأسراء كلهم ،

(١) أضيف ما بين الماصرتين بما سبق ، س ٨٤٤ .

(٢) أضيف ما بين الماصرتين بما سبق ، س ٨٤٦ ، وفيها .

(٣) ق ف ، وكذلك ق ب ، ١٦٢٤ “ كلثا ” ، وما هنا من ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة ،

ج ١٠ ، س ٢٨٦ .

(٤) ق ف “ الجمعه سابعه ” ، وما هنا من ب ، ١٦٢٤ .

(٥) ق ف ، وكذلك ق ب ، ١٦٢٤ “ إن قيل ” ، وما هنا من ابن تقي بردي : النجوم

الزاهرة ، ج ١٠ ، س ٢٧٢ .

(٦) أضيف ما بين الماصرتين لتسليم العبارة مع سائر الفقرة .

وأنه أخفى نفسه ، وأقام عند شاورشي أياما ، ثم خرج من عنده إلى بيت الحسام القصرى أستاداره ، وهو مقيم حتى يكشف خبره ، وهو يستعنه على الخروج من حلب . فبعث [ الأمير طاز بالكتاب إلى <sup>(١)</sup> الأمير شهنشو ، فوافى والأطلاب خارجة . فطلب الأمير شهنشو [ الحسام القصرى ، وسأله فأنكر ، فأخذ الأمير صرغتمش وعاقبه ، ثم ركب إلى بيته بمحار الجامع الأزهر وجهه ، فإذا منبجك وملوكه ، فأركبه مكثوف اليدى إلى القلعة ؛ فسُفِّرَ إلى الإسكندرية . وفي يوم الاثنين سابه ركب السلطان إلى الريدانية ، وجعل الأمير قبلاى نائب النية . ورُتِّبَ أمير على الماردى فى القلعة ، ومعه الأمير كشل السلاح دار ، ليقيا ( ٣٢٣ ) داخل القلعة ، ويكون على باب القلعة الأمير أرنال والأمير قطلوبغا الذهبى ؛ ورُتِّبَ الأمير مجد الدين موسى المذبذبانى مع والى القاهرة لحفظها .

واستقل [ السلطان ] بالمسير من الريدانية يوم الثلاثاء [ ثامن ] شعبان بعد الظهر ، فقدم البريد بأن الأمير طقطاى الدوادار خرج من دمشق يريد مصر ، وأن الأمير أرغون [ الكاملى ] نائب الشام لما بلغه خروج بيينا روس من حلب فى ثالث عشر رجب ، ومعه قراجا بن دانداد وجبار بن مهنا ، وقد نزل بكلمش نائب طرابلس وأمير أحمد نائب حماة على الرستن فى انتظاره ، عزم [ أرغون كذلك ] على لقائه . فبلغه بخسارة أكابر أمراء دمشق عليه ، فاحترس على نفسه ، وصار يجلس بالميدان وهو لابس آلة الحرب . ثم اقتضى رأى [ أمير ] مسعود بن خطير أن النائب لا يلقى القوم ، ( ٣٢٣ ب ) وأنه ينادى بالعرض للنفقة فى منزلة الكسوة ، ويركب إليها ، [ فإذا ] خرج العسكر [ إليه ] بمنزلة الكسوة منهم من عبور دمشق ، وسار بهم إلى الرملة فى انتظار قدوم السلطان . فقبل [ أرغون ] ذلك ، وأنه مقيم على الرملة بسكر دمشق ، فإن ألقبنا برناق نائب صفد سار إلى بيينا روس فى طاعته ، وأن بيينا روس وصل إلى حماة ، واجتمع مع نائبها أحمد ، وبكلمش نائب طرابلس ، وسار بهم إلى حمص ، فلقه مملوكا أرقطاي بكتاب السلطان ليحضر ، فقبض عليهما وقيدهما ، وسار يريد دمشق ، فبلغه مسير السلطان بساكره ، واشتهر ذلك فى عسكره ، وأنه قد عُزل من نيابة حلب ، فانحلت عزائم كثير من معه ، وأخذ فى

( ١ ) ف ، ب ، وكذلك فى ب ، ١٦٧٠ " فبعث به إلى الأمير شيخو " ، والتعديل لتوضيح .

الاحتفاظ بهم والتحرز منهم ، إلى أن قدم دمشق يوم الخميس خامس عشر رجب ( ١٣٧٤ ) فإذا أبواب المدينة مغلقة والقلمة محصنة . فبث [بيينا روس] إلى [الأمير] أيلجي نائب القلمة يأمره بالإفراج عن الأمير قردم ، وأن يفتح أبواب المدينة . ففتح [ أيلجي ] أبواب دمشق ، ولم يفرج عن قردم . فركب أمير أحمد نائب حماد وبكلمش نائب طرابلس من الهند ، ليمروا على الضياع ، فوافى بجانب بخرمسك منجك ، ومسير السلطان من خارج القاهرة . وعاد أحمد وبكلمش في يوم الاثنين رابع عشر ، وقد نزل الأمير طاز بن معه المزرب . فارتج عسكر بيينا روس ، وتواعد قراجا بن دلدادر وجبار بن مهنا على الرحيل ، فما غربت الشمس يومئذ إلا وقد خرجا بأقلامهما وأصحابهما ، وسارا . فركب بيينا روس في أثرهما ، فلم يدركما ، وعاد بكرة يوم الثلاثاء . فلم يستقر قراره حتى دقت ( ٣٢٤ ب ) البشائر بالقلمة ، وأعلن أهلها بأن الأمير طاز والأمير أرغون نائب الشام وafia ، وأن الأمير شيخو والسلطان ساقه . فبث بيينا روس ، وتفتخ<sup>(٣)</sup> عنه من معه ، وركب عائدا إلى حلب . في تاسع عشر شعبان . فكانت إقامته أربعة وعشرين يوما ، أثر أصحابه فيها بدمشق وأعمالها آثارا قبيحة ، من النهب والسبي والحريق والتفارات على الضياع من حلب إلى دمشق ، كما فصل للنول<sup>(٤)</sup> أصحاب غازان<sup>(٥)</sup> .

فبث السلطان الأمير أستدرس العلاءي وإلى القاهرة ليشر بذلك ، فقدم إلى القاهرة يوم الجمعة خامس عشر . فدقت البشائر وطلبخانا الأسماء ، وزينت القاهرة سبعة أيام . وجي من الأسماء والدواوين والولاة ومقدمي الحلقة الذين لم يسافروا بمن الشفق [الحرب<sup>(٦)</sup>]

(١) في ف " فيت إلى نايبها انانخي " ، والتعديل والتصحيح والإضافة بين الحاصرين من ابن تقي يردى : التجوم الزاهرة ج ١٠ ، ص ٢٧٤ .

(٢) للنبي أن أصحاب الأمير بيينا روس تأخروا عنه ، وخذلوه . ( محيط المحيط ) .

(٣) في ف ، وكذلك ب ، ١٦٢٥ " الفل " ، والصيغة المثبتة بالنسبة يطلقها المؤرخون على النول أنفسهم ، وهم أهل جنكرخان والقوة المتولية الكبرى وفروعها ، ويطلقون لفظ النول على الملوك المسلمين الذين تفرعوا من دولة تيمورلنك بركستان ، وأسوا لأنفسهم دولة عاشت بالهند الإسلامية حتى منتصف القرن التاسع عشر الميلادي .

(٤) في ف " غارات " ، وما هنا من ب ١٦٢٥ .

(٥) أضيف ما بين الحاصرين مما يلي هنا ، ص ٨٧٦ .

التي تفرش إذا (١٣٢٠) قدم السلطان ، وكان قدم إليه من صفد الأمير أيتمش الناصري . فكان يرحمه عن كثير من ذلك .

وأما السلطان فإنه التقى مع الأمير أرغون [ الكامل ] نائب الشام على بذرش من من عمل غزوة ، وقد تأخر معه الأمير طاز بن معه . فدخل [ السلطان ] بهم إلى غزوة ، وخلع على نائب الشام ، وأنتم عليه بأربعمائة ألف درهم ، وأنتم على أمير مشعور بألف دينار ، وأنتم على كل من أسراء الأتوف بدمشق بألف دينار ، وعلى كل من أسراء الطبلخانة بعشرة آلاف درهم ، وعلى كل من أسراء المشرات بخمسة آلاف درهم ؛ فكانت جملة ما أئق فيهم ستائة ألف درهم .

وتقدم الأمير شيخو والأمير طاز والأمير أرغون [ الكامل ] نائب الشام بمن معهم إلى دمشق ، وتأخر الأمير صرغتمش محبة السلطان ليدير العسكر . وتبعهم (٣٢٠ ب) السلطان ، فكان دخوله دمشق في يوم [ الخميس ] مستهل رمضان ، وقد خرج الناس إلى لقائه ، وزينت المدينة زينة حفلة ، فكان يوما مشهودا . ونزل [ السلطان ] بالقلمة ، ثم ركب منها في غده يوم الجمعة [ ثانيه ] إلى الجامع الأموي في موكب جليل ، حتى صلى به الجمعة .

وكان الأسراء قد مضوا في طلب بيينا روس ، فقدم خبرهم في يوم الاثنين خامسه بنزول الأمير شيخو والأمير طاز على حصص ، وأنه قد بلغهم مسك بيينا روس وأمير أحمد نائب حماه وجماعة . فذقت البشائر بالقلمة ، ثم تبين كذب هذا الخبر .

وفي يوم الأربعاء سابعه رسم يعود أجناد الحلقة ومقدميها وأطلاب الأسراء إلى القاهرة ، فخرجوا فيه من دمشق أرسالا . وكانت جماعة من العسكر قد تحملوا بغزة ، فقدموا القاهرة (١٣٢٦) في رابعه ؛ وقدم الأجناد وأطلاب الأسراء إلى القاهرة في خامس عشره .

وأما بيينا روس فإنه قدم حلب في تاسع عشر شعبان ، وقد جفرت خنادق حماه أبوابها ، وغلقت [ الأبواب ] . وامتنعت القلمة ، ورمته [ رجالها ] بالمنجنيق والحجارة ؛ وتبعهم من فوق الأسوار من الرجال بالرى عليه . وصاحوا عليه . فبات بمن معه ، وركب من التدر يوم الخميس

أول شهر رمضان للحرب على المدينة ، وإذا بعنيان<sup>(١)</sup> عظيم في البشارة يدق في القلعة ، والرجال<sup>(٢)</sup> يصيحون : " يا مَنَّا قَتِينا العسكر وصل " . فالتفت [بيينا روس] بمن معه ، فإذا البيارق والصنابق نحو جبل جوشن ، فانهزموا بأجمعهم نحو البر . ولم يكن ما وراءه على جبل جوشن عسكر السلطان ، ولكنه جماعة من جند حلب وطرابلس وحماه كانوا ( ٣٢٦ ب ) مخفيين من عسكر بيينا روس عند خروجه من دمشق ، فساروا في أعقابهم رجاء أن يدرهم عسكر السلطان . فلما حضر بيينا [روس إلى] حلب أجمعوا على كَيْفِيَّة : " وراسلوا<sup>(٣)</sup> أهل [جبل] باقوسا<sup>(٤)</sup> بموافقتهم ، وجمعوا عليهم كثيرا من المريان . وركبوا أول الليل ، وترتبوا بأعلى جبل جوشن ، ونشروا الصنابق . ف عندما أشرقت الشمس ساروا ، وهم يصرخون صوتا واحدا ، فلم يثبت بيينا [روس] ولا أصحابه ، [و] ولوا خلفا متهم أنه عسكر السلطان . فإذا أهل باقوسا قد أمسكوا عليهم طريق المضيق ، وأدركهم العسكر ، فتهددوا وتمزقوا ، وقد انتقد عليهم الضارب حتى لم يكن أحد ينظر رفيقه . فأخذهم العرب وأهل حلب قبضا باليد ، ونهبوا الخزائن والأمتال ، وسلبوا ما عليهم من آلة الحرب .

ونجا بيينا روس بنفسه ؛ وامتلأت ( ٣٢٧ ا ) الأيدي بنهب ما كان معه ، وهو شـ . يحل عن الوصف ، لكثرة وعظم قدره . وتبع أهل حلب أسراهم وماليكه ، وأخرجوه من عدة مواضع ، فظفروا بكثير منهم ، فيهم أخوه الأمير فاضل ، والأمير الطنطا الملائق مشد الشراخمان ، والطنطا برناق نائب صفد ، وملكشتر السميدي ، وشادي أخو [أمير] أحمد [نائب حماة ، وطبيبا حلاوة الأوجاق ، وابن أيدغدبي الزقاق أحد أسراء حلب ، ومهدي شاد العوارين بحلب ، وأسفاي [قريب<sup>(٥)</sup>] ابن دلدادر ، و بهادر الجاموس ، و قليمج أرسلان أستاذار بيينا روس ، ومائة من ممالك الأسراء ؛ ف قيد الجميع وسجنوا . وتوجه مع

(١) في ف " بياح " ، وما هنا من ب ، ٦٢٥ ب .

(٢) في ف ، وكذلك في ب ، ٦٢٥ ب ، " وم " ، وحذف التميز وإثبات التائد القتر شنيخ .

(٣) في ف " وراسلوا " ، وما هنا من ب ، ٦٢٥ ب .

(٤) يقع هذا الجبل على مسافة قصيرة شمال حلب . ( ياقوت ، معجم البلدان ، ج ١ ،

ص ٤٨٢ ) .

(٥) ما بين الحاصرين من ب ، ١٦٢٦ ، وابن تقي بردي : الهجوم الزاهرة ج ٩٠ ، ص ٢٧٦ .

بيناروس [أمير] أحد نائب حماه ، وبكلش نائب طرابلس ، و [طشمر] القاسمي<sup>(١)</sup> نائب الرحبة ، وأقبنبا الباسي ، وصصق ، وطيدسر ، وجماعة تبلغ عدتهم نحو مائة وستة (٣٢٧ ب) عشر .

فدخل الأسراء حلب ، وبعثوا بالماليك إلى دمشق ، وتركوا [الأسراء المقيدين] بسجن القلعة . وركب الحسام الملائي إلى طرابلس ، فأوقع الحوطة على موجود نائبها ، بكلش ؛ و [تم] إيقاع الحوطة بحماة على موجود أمير أحمد .

وكتب الأسراء إلى قراجا بن دلتادر بالموافقة ، والقبض على بيناروس ومن معه ؛ وكان [بيناروس] قد قدم عليه ، فركب وتلقاه ، وقام له بما يليق به . فلما وقف [قراجا بن دلتادر] على كتب الأسراء أجاب بأنه ينتظر في القبض عليه مرسوم السلطان به ، وإرسال الأمان لبيناروس ، وأنه مستمر على إسمه ؛ فلما جهز له ذلك امتنع من تسليمه . فطلب رمضان من أسراء التركمان ، وخُلع عليه بإمرة قراجا بن دلتادر وإقطاعه .

وعاد الأسراء من حلب ، واستقر بها الأمير أرغون السكامل نائباً ، عوضاً عن بيناروس . (١٣٢٨) وقدموا دمشق ومعهم الأسراء المسجونون ، يوم الجمعة سلع رمضان ؛ وركبوا مع السلطان لصلاة العيد ، والأمير مسعود بن خطير حامل الجتر<sup>(٢)</sup> على السلطان حتى عبر الميدين . فصلى بهم تاج الدين محمد بن إسحاق للناوى قاضى السكر صلاة العيد ، وخطب . ثمّ السباط بالميدين ، فكان يوماً مذكوراً .

وفي يوم الاثنين ثلثة جلس السلطان بطارمة<sup>(٣)</sup> قلعة دمشق ، ووقف الأمير شيخو وطاز وسائر الأسراء بسوق الخليل تحت القلعة . وأخرج الأسراء المسجونون في<sup>(٤)</sup> الحديد ، ونودى عليهم : " هذا جزاء من يخاف على السلطان ، ويخون الإسلام " . ووسطهم<sup>(٥)</sup> واحداً بعد

(١) في ف "القاسم" ، وما هنا من ب ، ١٦٦٦ ، وابن تقي بردي : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٢٧٧ ) ، ومنه أشيف ما بين الماصرين .

(٢) في ف " الجتر " . انظر فهرس الألفاظ الاصطلاحية في آخر الجزء الأول من كتاب السلوك .

(٣) الطرمة بيت من خشب يكون سقفه على هيئة قبة ، بللوس السلطان . انظر القرطبي ، كتاب السلوك ، ج ١ ، ٧٧٥ ، حاشية ٤ .

(٤) في ف " من " ، وما هنا من ب ، ١٦٦٦ .

(٥) في ف " ووسطهم " ، وما هنا من ب ، ١٦٦٦ .



واحد، وم أطينا برناق، وطينا حلاوة، وهدي شاد الدواوين بحلب، وأستبنا التركاني، وأطينا الثلاثي شاد الشرايعناه، وشادي آخر أمير (٣٢٨ ب) أحمد نائب حماه؛ وأعيد ملكشتر السعدي إلى السجن.

و[فيه] قبض على ملك آس شاد الدواوين بدمشق، وساطلش الجلالى، ومصطفى، والحسام مملوك أرغون شاه، وأمير على بن طرنتاى البشقدار، وابن جودى، وقرم أمير آخور؛ وأخرجوا إلى الإسكندرية، ومعهم ملكشتر السعدي؛ ونفى مقبل نقيب الجيش إلى طرابلس.

و[فيه] خلع على الأمير أيتمش الناصرى، واستقر في نياية طرابلس، عوضاً عن بكلمش. وأنتم على أمير مسعود بن خطير بإقطاع قدم؛ وأنتم على كل من ونديه بإسرة طبلخاناه. واستقر الأمير طنيرق في نياية حماه، عوضاً عن أمير أحمد الساق. واستقر شهاب الدين أحمد بن صبح، في نياية صفد. ورسم بإقامة الأمير طينا المجدى بدمشق، على إسرة. وتوجه الأمير يابك (٣٢٩ أ) والأمير نوروز إلى مصر.

وفي يوم الجمعة سابه صلى السلطان الجمعة، وخرج من دمشق يريد مصر. فكانت إقامته بها سبعة وثلاثين يوماً.

وأما القاهرة فإن<sup>(١)</sup> ممالك الأمراء وأجنادهم كانت تركب في مدة غيبة السلطان كل ليلة من عشاء الآخرة، وتنفرد في نواحي المدينة وظواهرها، لحفظ الناس. فإذا رأوا أحداً يمشى ليلاً حبسوه، حتى يتبين أمره؛ ولم يبق حانوت ولا زقاق إلا وعليه قنديل يشمل طول الليل. وطلب [الأمير قبلاى<sup>(٢)</sup>] النائب مقدمى الوالى<sup>(٣)</sup>، وأزهم أن يقوموا بجميع ما يسرق في القاهرة وظواهرها. وانتدب الأمير مجد الدين [موسى] المذبانى، والأمير ناصر الدين محمد بن السكورانى، لحفظ مدينة مصر. ورتب جماعة لحفظ بيوت التجار<sup>(٤)</sup>، في البر والبحر. فلم يعدم (٣٢٩ ب) لأحدثى سوى سرقة متاع من حانوت

(١) في ف " فكانت "، وما هنا من ب، ٦٢٦ ب.

(٢) أخيف ما بين الحاصرتين مما سبق هنا، س ٨٧٠.

(٣) في ف " الولاة "، وما هنا من ب، ٦٢٦ ب. انظر ما على هذه الصفحة.

(٤) في ف وكذلك في ب، ٦٢٦ ب " البحر "، وما هنا ترجيع يؤيده سائر العبارة.

يهودي ، فضربه [ الأمير قبلاى ] النائب مقدمى الوالى بالمقارع حتى أحضرهوا متاع اليهودى له .

واتفق أن ابن الأطروش محتسب القاهرة من سوق الشرايشين<sup>(١)</sup> ، وابن أيوب الشرايشين فى حانوته . وكان [ أيوب هذا ] يعتره جنون فى بعض الأحيان ، فأخذ يسب الخنسب ويهزأ به ، ثم وثب إليه وألقاه عن بقلته ، وركب صدره . فاخلصه الناس منه إلا بعد شهيد ، وأقاموه من تحت ابن أيوب ، وقد تباعدت عمامته وانكشف رأسه . فطلع [ ابن الأطروش ] إلى [ الأمير قبلاى ] النائب ، وأخبره بما جرى عليه ؛ فأحضر [ الأمير قبلاى ] ابن أيوب ، وضر به وحيشه .

و [ فيه ] حدثت زلزلة فى رمضان ، والناس فى صلاة العشاء الآخرة .

وفى سبع عشره خرج الأمير أرتان والأمير قطلوبغا القهوى ، والأمير علم دار<sup>(٢)</sup> . ( ١٢٧٠ ) إلى الصعيد فى البر والبحر ، بسبب نفاق العربان ، وقطع الطرقات على المسافرين ، وتشليح<sup>(٣)</sup> الأجناد .

وفى يوم الثلاثاء خامس عشرى شوال قدم السلطان ، ومشى بفرسه على شقاق الحرير التى فرشت له ؛ وخرج الناس إلى لقائه ورؤيته ، فكان يوماً مشهوداً لم يتفق مثله لأحد من أخوة السلطان الذين تسلطوا .

وعندما طلع [ السلطان ] القلعة تلقتة أمه وجواريه وأخوته ، ونثر عليه الذهب والفضة ، وقد فرشت له طريقه بشقاق الحرير الأطلس ؛ ولم يبق بيت من بيوت الأسراء إلا وفيه الأقراخ والتهاوى . وفيه يقول الأديب شهاب الدين أحمد بن أبى حجلة :

الصالح الملك المعظم قدره يطوى له الأرض البعيد النازح  
لا تمجيبوا من طيها . مسيره فالأرض تطوى دائماً للصالح

(١) انظر التريزى : كتاب السلوك ، ج ١ ، ص ٩٠١ ، جلية ٢

(٢) كذا فى ف ، وكذلك فى ب ، ٦٢٦ ب . انظر كذلك ابن تترى برى : النجوم الزاهرة ،

ج ١٠ ، ص ١٠٤-١٠٣ .

(٣) التقليل من البلبه ، وهو استعمال حامى . ( محيط المحيط ) .

وفي يوم الأربعاء سادس عشره عمل الوزير علم الدين [ابن زنبور] السباط للأمراء والخواصين ، وطلع أرباب الملحى إلى القلعة .

وفي يوم الخميس سابع عشره عمل المهم العظيم ، ومدة السباط . وقد بالغ الوزير في الاهتمام به والتأنق به ، فاستمر طول النهار .

ثم خرج المرسوم بطلب جميع أرباب الوظائف من الأمراء والمبشرين ، فطلعوا بعد العصر ، وخلع عليهم ، وعلى الوزير [علم الدين بن زنبور] ، وولده سعد الدين رزق الله ، وعلى غير الدين بن قروية ناظر البيوت وأخيه ، ومباشرى الخوانج خاناه ، وسائر أرباب الوظائف . [وفيه] قبض<sup>(١)</sup> على الوزير الصاحب علم الدين عبدالله بن أحمد بن زنبور ، وهو محملته ، قريب الغرب . وسبب ذلك أنه لما فرقت التشريف على الأمراء ، غلط القى أخذ تشريف الأمير سرغتمش ، ( ١٣٣١ ) ودخل إليه بتشريف الأمير بليان السنانى أستاذار ، فلما رآه تحرك ما عنده من الأخقاد على الوزير . وتميز [سرغتمش] غضباً ، وقام من فوره ودخل إلى الأمير شيخو ، وأتى القبة قدامه ، وقال : ” انظر فعل الوزير معى “ ، وحل الشاش ، وكشف التشريف : فقال شيخو : ” هذا قد وقع فيه النلاط “ . فقام سرغتمش ، وقد أخذه من النضب شبه الجنون ، وقال : ” هذا شغل الوزير ، وأنا فإ أرضى بالموان ولا بدلى من القبض عليه ، ومهما شئت فافعل بى “ ، وخرج . فصادف ابن زنبور داخلا للأمير شيخو وعليه الخلمة ، فصاح فى مماليكه خذوه . فى الحال زرعوا عنه الخلمة ، وجروه إلى بيت سرغتمش ، فسجنه فى موضع مظلم من داره ؛ وعزل عنه ابنه رزق الله فى موضع آخر . وكان [سرغتمش] قبل دخوله على شيخو رتب عدة من مماليكه ( ٣٣١ ) على باب خزانة الخالص ، وباب النحاس ، وباب القلعة ، وباب القرافة ، وغيره من المواضع ، وأوصاهم بالقبض على حاشية ابن زنبور ، وجميع الكتتاب بحيث لا يدعون أحدا منهم يخرج من القلعة . فمئدا قبض على ابن زنبور ارتجت القلعة ، وخرجت الكتتاب ، فقبض ممالك سرغتمش عليهم كلهم حتى شهود الخزانة وكتتابها ، وكتاب الأمراء الذين بالقلعة . واخططت الطماعة بممالك سرغتمش ، وصاروا يقبضون على الكتتاب ويمضون به إلى

(١) فى ف ، وكذلك فى ب ، ٦٢٧ ب ، ” قبض “ ، والتعديل والإضافة بين الحاصرين لتوضيح .

مكان، ليعروه ثيابه، وإن احترموه أخذوا مهمازه من زجله، أو خاتمة من يده، أو يفتدى منهم بمال يدفعه لهم حتى يطلقوه؛ وفيهم من اختفى بيت أمير، فقرر غلان الأمير عليه مالا، واسترجعوا دواته، بحيث أن بعض غلان أمير حسين أخى السلطان (١٣٣٢) جمع ست عشرة دواة من ستة عشر كائناً، وأصبح يحببهم ويدفع لهم دويهم؛ وذهب من الفرجيات والمائم والمناذيل شيء كثير.

وساعة القبض على ابن زنبور، بعث الأمير سرغتمش الأمير جرجي والأمير قشتمر في جدة من المالك إلى دوره بالمصاصة<sup>(١)</sup> من مدينة مصر، فأوقفوا الحوطة على حريمه، وحنموا بيوته وبيوت أسفاره وقت المغرب؛ وكانت حريمهم في القرع، وعليهن الحلي والجلل، وعندهن معارفهن. فسلب المالك كثيراً من النساء اللاتي كن في القرع، [ووقفوا] حتى يكونهن من الخروج إلى دورهن؛ فخرج عامة نساء ابن زنبور وبناته، ولم تبق إلا زوجته، فوكل بها. وكتب إلى ولاية الأعمال بالوجه القبلي والوجه البحري بالحوطة على ماله من زروع وقنود وغيرها، وخرج لذلك عدة من مقدمي الحلقة؛ (٣٣٢) وتوجه الحسام الدلائي إلى بلاد الشام ليوقع الحوطة على أمواله بها.

وأصبح الأمير سرغتمش يوم السبت ثامن عشره، فأخرج رزق الله بن الوزير بكرة، وهدده<sup>(٢)</sup>، ونزل به من داره بالقلمة إلى المصاصة. وأخذ [سرغتمش] زوجة ابن زنبور وهددها، وألقى ابنها رزق الله ليضربه، فلم تصبر ودلته على موضع المال، فأخذ منه خمسة عشر ألف دينار وخمسين ألف درهم، وأخرج من يثر صندوقاً<sup>(٣)</sup> فيه ستة آلاف دينار ومصاغ. ووُجد في ثقل<sup>(٤)</sup> [ابن زنبور] الذي قدم محبة الصارم مشد العارة ستة آلاف دينار، ومائة وخمسون ألف درهم سوى التحف والتفاصيل الحرير وثياب الصوف،

(١) المصاصة خط كبير من أخطاط مصر، ويبدو من ابن دقاق (ج ٤، ص ١٤، ١٦، ٢٤، ٢٤، ٣٠، ٣٦، ٣٣، ٤٩، ٨٠) أن هذا الخط اخضع بسكن اليهود والتصارى في مصر، منذ أيام الفاطميين على الأقل.

(٢) في "ف" "هدده" وما هنا من ب، ٦٢٧ ب.

(٣) في "ف" من يثر صندوق عليه... " وما هنا من ابن تترى بردى : النجوم الزاهرة،

ج ١٠، ص ٢٧٩.

(٤) في "ف"، وكذلك في ب، ٦٢٧ ب، وحذف الضم وإثبات المائد للتوضيح.

وغير ذلك . وأزم محمد بن الكوراني وإلى مصر بتحصيل بنات ابن زنبور ، فنودي عليهن . وقُتل ما في دور صهرى ابن زنبور ، وسُكِّنا ( ١٢٠٠ ) لشاد الدواوين . وعاد [ الأمير صرغتمش ] إلى القلعة .

فطلب السلطان جميع الكتاب وعرضهم ، وعين الموفق هبة الله بن إبراهيم للوزارة ، وبدر الدين كاتب يلينا لنظر الخالص ، وتاج الدين أحمد بن الصاحب أمين الملك عبد الله ابن الغنام لنظر الجيش ، وأخاه كريم الدين لنظر البيوت ، وابن السعيد لنظر الدولة . وقسّم مملوك طنزدسر لشاد الدواوين ؛ وفي يوم الأحد تاسع عشره خلع عليهم .

فأنبل الناس إلى باب الأمير صرغتمش للسمي في الوظائف ، فولى أسعد حرب استيفاء الدولة ، وولى كريم الدين أكرم بن شيخ ديوان الجيش .

وسلم [ الأمير صرغتمش ] للقبوض عليهم لشاد الدواوين ، وهم الفخر بن قرويه ناظر البيوت ، والفخر بن مليحة ناظر الجيزة ، والفخر مستوفى الصحة ، والفخر ( ٣٣٣ ب ) ابن الرضى كاتب الإصطبل ، وابن معتوق كاتب الجهاد ، وأكرم المالكي . وطُلب التاج ابن لقينة ناظر المتجر وناظر الطليخ ، وهو خال ابن زنبور ، فلم يوجد ؛ وكُتبت بسببه عدة بيوت حتى أخذ .

وصار الأمير صرغتمش ينزل ومعه ناظر الخالص وشهود الخزانة ، وينقل حواصل ابن زنبور من مصر إلى حارة زويلة بالقاهرة . فأعيام كثيرة ما وجدوا له . وتُقبعت حواشي ابن زنبور ، وهُجمت دور كثيرة بسببهم ، عدم لأربابها مال عظيم .

وفي يوم الاثنين مستهل ذى القعدة قدم البريد من نائب حلب بمائة وعشرين منشوراً للتركان ، ويستأذن في تجريد عسكر حلب إلى ابن دلقادر .

وفيه نزل الأمير صرغتمش إلى بيت ابن زنبور بالمصاصة ، وهدم منه ركناً دُلَّ عليه ، فوجد فيه خمسة وستين ( ١٣٣٤ ) ألف دينار حملها إلى القلعة . وطلب [ الأمير صرغتمش ] ابن زنبور ، وضربه عر ياناً ، فلم يعترف بشيء ؛ فنزل إلى بيته ، وضرب ابنه الصغير وأنه تراه في عدة أيام حتى أسمعته كلاماً جافاً ؛ فأمر بها ، فمُصرت .

وأخذ ناظر الخاص قد كشفه حواصل ابن زنبور بمصر، فوجد له من الزيت والشيرج والنجاس والرماس والكهرت والمكر والبقم والقند والسكر والعسل وسائر أصناف التجو ما أذهله، فشرع في بيع ذلك.

هذا والأمير سرغتمش ينزل بنفسه وينقل قماش<sup>(١)</sup> ابن زنبور وأثاته إلى حارة زويلة، ليكون ذخيرة لسلطان. فبلغت عدة الخالين الذين حلوا النصاب<sup>(٢)</sup> والتفاصيل، وأواني الذهب والفضة والبور والصفى والكفت، والسجاب والملابس الرجالية والتسائية، والزرار كشن والجواهر والآتي<sup>(٣)</sup>، (٣٣٤ ب) والبسط الحرير والصوف، والفرش والمقاعد، وأواني النحاس ونحو ذلك، ثمانمائة حقال، سوى ما حل على البنال. فكان ما وجد من أواني الذهب والفضة زنة ستين قنطارا، ومن الجواهر زنة ستين رحلا، ومن اللؤلؤ كيل أردبين، ومن الذهب المرحجة [مبلغ] ثلاثين ألف دينار وأربعة آلاف دينار، ومن الحوائص ستة آلاف حامية، ومن الكلفاء الزركش ستة آلاف كلفناه، ومن ملابس [ابن<sup>(٤)</sup> زنبور نفسه] عدة ألقين وسبائة فرجية، ومن البسط ستة آلاف بساط، ومن الصنوج اوزن الذهب والفضة بقيمة خمسين ألف درم، ومن الشاشات ثلاثمائة شاش. ووجد له من الخليل والبنال ألف رأس، و [دواب] عاملة ستة آلاف رأس، ودواب حلاية ستة آلاف رأس، ومن معاصر السكر خمسة وعشرون معصرة، ومن (٣٣٥) الإقطاعات سبعمائة إقطاع، كل إقطاع متحصله خمسة وعشرون ألف درم في السنة. ووجد له مائة عبد، وستون طواشي، وسبعمائة جارية، وسبعمائة مركب في النيل، وأملاك قومت بثلاثمائة ألف دينار، ورخام بمائتي ألف درم، ونحاس بأربعة آلاف دينار، وسروج وبدلات عدة خمسمائة. ووجد له اثنتان وثلاثون مخزنا، فيها من أصناف التجو ما قيمته أربع مائة ألف دينار. ووجد له سبعة آلاف نطع<sup>(٥)</sup>، وخمسمائة حمار، ومائتا بستان، وألف وأربعمائة ساقية، وذلك سوى ما نهب، وسوى

(١) في ف " يتزله بنفسه قماشه وأثاته ... ". وما هنا من ب ٦٧٨ ب.

(٢) انظر فهرس الألفاظ الاصطلاحية في آخر الجزء الأول من كتاب السلوك.

(٣) في ف، وكذلك في ب " ملابس "، وحذف الضمير وإثبات المائد للتوضيح.

(٤) النطع بساط من أديم، أو جلد. (محيط المحيط). انظر كذلك (Dozy : Supp. Dict. Ar.).

ما اختلس؛ على أن موجوده أبيع بنصف قيمته . ووُجد [ له في ] حاصل بيت المال [ مبلغ ] مائة ألف وستين ألف درم ، وفي الأهرام نحو عشرين ألف أردب<sup>(١)</sup> .

وكان مبدأ أمره أنه باشر ( ٣٣٥ ب ) استيفاء الوجه القبلي ، وتوجه إليه محبة الأمير علم الدين أيدمر الزراق ، وهو كاشف . فنهض فيه ، وشكرت سيرته ، إلى أن عرض السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون الكتاب في أيام النشو ، ليختار منهم من يوليه كاتب الإسطبل ؛ وكان [ ابن زنبور ] من جلتهم ، وهو شاب ، فأثني عليه القنصر ناظر الجيش ، وساعده الأكوز . فخلع عليه [ السلطان الناصر محمد ] ، واستقر به كاتب الإسطبل ، عوضاً عن ابن الجيعان ؛ فقال في مباشرة الإسطبل سعادة طائلة . وأجيب به السلطان لعلته ، وشكره من تحت يده ، حتى مات [ السلطان ] الناصر [ محمد ] .

[ ثم ] استقر [ ابن زنبور ] مستوفى الصبغة في أيام المنصور أبي بكر ، وانتقل منها في وزارة نجم الدين محمود وزير بغداد إلى نظر الدولة . ثم أخرجه جمال الكفاة لكشف القلاع ، فقدم [ إلى مصر ] بعد موته . ثم استقر في نظر الخالص ( ١٣٢٦ ) بناية الأمير أرغون العلاني ؛ ثم أضيف إليه نظر الجيش ، وجمع بعد مدة<sup>(٢)</sup> إليهما الوزارة . ولم يفتق لأحد قبله بالجمع بين الوظائف الثلاث .

وعظم [ ابن زنبور ] إلى الناية ، حتى إنه كان إذا خرجت الخيول لأرباب الوظائف من إسطبل السلطان ، يخرج له ثلاثة رؤس ؛ وإذا خُلع عليه ، خُلع عليه ثلاث خلع . وتقدت كلته ، وقويت مهابته ، ونحنت سعادته . وأجبر في جميع الأصناف حتى في للملح والكبريت ، ورجح في سنة واحدة من المتجر زيادة على ألف ألف درم ، منها في صنف الزيت الحار خاصة مائة ألف وعشرة آلاف .

فكثرت حساده ، وعادته الكتاب لضبطه ، وأحصوا عليه جميع ما يتحصل له . فلما ولي الأمير مرغتش بعد الأمير شيخور رأس نوبة ، أغروه به ، فإنه كان يحمل لشيخو

(١) بلغت هذه الثروة مبلغاً يوجب التفات الباحثين في التاريخ الاجتماعي ، والتاريخ الاقتصادي كذلك .

(٢) في ف ، وكذلك في ب ، ٦٢٩ ب . " واستقر " ، والتعديل للتوضيح .

(٣) في ف " بسمة " ، وما هنا من ب ، ٦٢٩ ب .

مالي انخاص ، وهو ( ٣٣٦ ب ) الذي عمر له العمارة التي على النيل من ماله ، وكان يقوم له بما يفرقه من الموائع على ممالكه وبحو ذلك ، حتى تنير صرغتمش . وصار [ صرغتمش ] يسمح لشيخو السكلام الكثير بسببه ، فيقول له : " قد كثرت القالة فيك بسبب ابن زنبور ، وأنه يحمل إليك كل ما يتحصل من الخاص ، وأنه قد كثر ماله . فلو مكنتني أخذت للسلطان مالا ينفعه " . فبدافعه شيخو عنه ، ويعتذر له بأنه إذا قبض عليه لا يجد من يسد مسدّه ، وإن كان ولا بد فيقر عليه مال يحمله ، وهو على وفاقته .

وبينا هو في ذلك إذ قدم خبر نخاسرة ببيماروس ، فاشتغل عنه صرغتمش ، وخرج إلى الشام ، وفي نفسه منه ما فيها . وصار [ صرغتمش ] يتبعهم لابن زنبور ، ويسمعه ما يكره ، إلى أن أرفج بسكه ، وهو يسترضيه ، ويحمل له ( ٣٣٧ ا ) أنواع المال فلا يرضى ، حتى أمي ابن زنبور أمره . وحدث [ ابن زنبور ] شيخو بدمشق بما هو فيه مع صرغتمش ، فطيب [ شيخو ] خاطره بأنه ما دام حيا لا يتمكن منه أحد ؛ فركن لقوله . وأخذ صرغتمش يغري الأمير طاز ابن زنبور حتى وافقه على مسكه ، فقوى به على شيخو ؛ ووكل بقله لما توجه من دمشق من يحرسه ، وهو لا يشمر .

فلما وصل السلطان خارج القاهرة أشيع أنه يعبر من باب النصر ويشق القاهرة ، فاجتمع رؤيته عالم عظيم ، وأشعلوا له الشوع والقناديل . فدخل ابن زنبور على بنة راتمة ، زنارى أطلس ، في موكب جليل إلى الغاية ، وبين يديه جميع المتعممين من القضاة والكتاب ، وقد أعجب بنفسه إعجابا كثيرا ، والناس تشير إليه بالأصابع . فكانت تلك نهايته ، وقبض عليه ( ٣٣٧ ب ) كما تقدم .

واتدب جماعة بعد مسك<sup>(١)</sup> [ ابن زنبور ] لاسمى في هلاكه ، وأشاعوا أنه وجد في بيته عدة صلبان ، وأنه لما دخل إلى القدس في سفرته هذه بدأ [ بكنيسة ] القيامة<sup>(٢)</sup> ، فقتل عتبتها ، وتمعد فيها ؛ ثم خرج إلى [ المسجد ] الأقصى فأراق الماء في بابه ، ولم يصل فيه ؛ وكانت صدقته على النصارى بكنيسة القيامة<sup>(٣)</sup> ، ولم يتصدق على أحد من

(١) في ف ، وكذلك في ب ، ٦٢٩ ب " مسك " ، وحذف الصير وإثبات المائد للتوضيح .

(٢ ، ٣) في ف ، وكذلك في ب ، ٦٢٩ ب " بالقيامة " . وجرى للمؤرخون السلون في المصور =



فقراء المسلمين بالقدس . فأثبتوا في ذهن صرغتمش أنه باقى على النضائية ، ورتبوا فتاوى تتضمن أنه ارتد عن الإسلام . وكان أجل<sup>(١)</sup> من قام عليه الشريف ، شرف الدين تقيب الأشراف ، والشريف أبو المباس الصفرأوى ، وبدر الدين ناظر الخاقاني ، والصوف تاجر صرغتمش .

فأول ما بدأوا به من نكايته أن حسنوا لصرغتمش حق يث إليه ( ٣٣٨ ٤ ) الصدر عمر وشهود الخزانة ، فشهدوا عليه في مكتوب<sup>(٢)</sup> أن جميع ما بيده من الدور والبنائين والأراضي — ما وقفه منها وما هو طلق — جميعه اشتراه من مال السلطان دون ماله ، وأنه ملك للسلطان ليس له فيه شيء قل أو جل<sup>(٣)</sup> . ثم حسنوا له ضربه ، فأمر به فأخرج بكرة يوم وفي عنقه باشة<sup>(٤)</sup> وجنيز ، وضرب عريانا قدام باب قاعة الصاحب من القلعة . ثم أعيد إلى موضعه ، وعُصر ، وسقى الماء والملح . ثم سُلم لشاد الدواوين ، وأمر بقتله ، فنوّع عقوبته . فنع الأمير شيخو من قتله ، فأمسك عنه ، ورتب له الأكل والشرب ، وغيّرت عنه ثيابه ، ونقل من قاعة الصاحب إلى بيت الأمير صرغتمش .

وفي يوم الأحد رابع عشر ذي القعدة قبض على الأسراء<sup>(٥)</sup> ( ٣٣٨ ب ) قمارى الحموى ، وشعبان قريب يليقا ، ومحمد بن بكتمر الحاجب ، وأمور ؛ وحملوا إلى الإسكندرية ، فسيجئوا بها ، ماعدا شعبان فإنه أخرج إلى دمشق .

وفيه قدمت رسل الأشراف بن جويان أنه يريد محاربة أرتنا نائب الروم ، وطلب ألا يدخل السلطان بينهما ؛ فأجيب عن ذلك .

==الوسطى على هذه التسمية لكنيسة القيامة بالقدس ، كما جرى المؤرخون المسيحيون في تلك المصور السابقة على هذا النوع من الألفاظ عند ذكر الرسول عليه السلام مثلا ، وهذا وذاك مما لم يد له مجال أو معنى في المصور الحديثة .

(١) في ف ، وكذلك ب ، ٦٢٩ ب " وكان اجلمهم الشريف ... " .

(٢) في ف " ملوك " ، وما هنا من ب ٦٢٩ ب .

(٣) في ف ، وكذلك ب ، ٦٢٩ ب " قل ولاجل " .

(٤) الباعة في محيط المحيط " حلقة ذات عروة وُزْر " تميل في طرف القيد ، فتصيط برسم الدابة عند الربط " . غير أن معناها هنا حلقة توضع حول رقبة الواقع تحت العقوبة ، ليربط منها إلى جترير كما بالئن ، والجنزير لفظ فارسي معرب ، معناه سلسلة من الحديد . انظر ( Dozy : Supp. Dic. Ar. ) ..

(٥) في ف " الأمير " ، وما هنا من ب ، ٦٢٩ ب .

وفي يوم الاثنين خامس عشره قدم الأمير ناصر الدين بن الحسنى .  
 وفي أول ذى الحجة قرّر على أتباع ابن زنبور مال ، وأفرج عنهم ؛ فكانت جملة ذلك  
 ستائة وسبعين ألف درهم .

وفي خامسه وصل أمير على الماردینی نائب الشام إلى دمشق ، محبة الأمير عز الدين  
 أزدمر الخزنदार متسفره ؛ وركب [ أمير على ] للوکی على العادة .

وفي يوم الاثنين ثامن عشره قدم البرید من حلب ( ١٣٢٩ ) بأخذ أحمد الساق  
 نائب حمه ، وبكلش نائب طرابلس ، من عند ابن دلفادر ؛ وقد قبضهما . فدخل حلب  
 في حادی عشره ، وسجنا بقلعتها . فأجيب [ الأمير أرغون السكاملی نائب حلب <sup>(١)</sup> ]  
 بالشكر والثناء ، وأنه بشهر الذکورین بحلب ، ويقتلها ؛ وجهز لنائب حلب خلة .

[ فيه ] قدم الخبر من غزة بكثرة الأمطار التي لم يهد بغزة مثلاً ، وأنه هدم عدة  
 بيوت كثيرة منها على أهاليها ، وسقط نصف دار النياحة ، وسكن النائب بمحاصير الجاولی ،  
 وتلف مازرع من كثرة المياه . ثم سقط تلج كثير حتى تمدى الريش .

[ فيه ] كانت الأمطار أيضاً بأراض كثيرة جداً ؛ وسقط الثلج بناحية بركة الحبش  
 وعلى الجبل ، وبأراض الجيزة .

وأما النيل فإن القاع جاء ثلاثة أذرع وثلاث ، وتوقفت الزيادة أياماً . ثم زاد في كل يوم  
 ( ٣٠٧ ب ) ما بين أربعين وثلاثين وعشرين أصباً ، حتى كان الوفاء ، في يوم الثلاثاء  
 خامس عشرى جمادى الآخرة ، وثالث عشر مسرى ؛ ونودي بزيادة عشر أصابع من سبعة  
 عشر ذراعاً ، وانتهت زيادته إلى ثمانية عشر ذراعاً وتسع عشرة أصباً .

وفيها وقع بدمشق حريق عظيم ، عند باب جيرون ، عدم فيه الباب النحاس الأصفر  
 الذي لم يَر مثله ، ويزعم أهل دمشق أنه من بناء جيرون بن سعيد بن عاد بن أرم بن سام  
 بن نوح .

وفيها ولي الأمير بكتر المؤمنی شاد الدواوين ، عوضاً عن الأمير تلك أمير آخویر

(١) أنصف ما بين الحاسرين مما سبق هنا ، ص ٨٧٤ .

بعد موته بفترة . وكان قد توجه إلى الحجاز ، فتوجه النجاشي لإحضاره حتى قدم ، واستقر  
بمناية الأمير شيخو وتعيينه له .

[ وفيه ] تولى ( ١٣٤٠ ) نظر خزانة الخالص قاضي القضاة تاج الدين محمد بن محمد  
ابن أبي بكر الأحنائي ، ثم استمعى منها بعد القبض على ابن زنبور ؛ فولى عوضه تاج  
الدين الجوجري .

ومات فيها من الأعيان أرتنا نائب الروم من قبل يوسف .

[ وفي ] بدر الدين حسن بن علي بن أحمد الأنزي<sup>(١)</sup> ، المعروف بالزغاري ، الدمشقي  
الأديب الشاعر ، عن نيف وخمسين سنة بدمشق ، في ليلة الخميس حادي عشر رجب ؛  
ومولده سنة ست وسبعائة .

[ وفي ] الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن عبد التفار العراقي ، شارح المختصر  
والمواقف ، ولى قضاء مملكتهم<sup>(٢)</sup> أبي سعيد .

[ وفي ] الأمير فاضل آخو بينا روس بحلب ؛ وكان عسوقا .

[ ومات ] الأمير تلك أمير آخور بفترة ، وهو عائد إلى القاهرة .

[ وفي ] شمس الدين ( ٣٤٠ ب ) محمد بن سليمان الفصوي ، أحد نواب  
المالكية بدمشق .

[ وفي ] بهاء الدين محمد بن علي بن سعيد ، المعروف بابن إمام الشهيد ، النقيي  
الشافعي بدمشق ، في ثامن عشر رمضان ؛ وقد أناف على الستين ؛ وولى حاسبة دمشق ،  
وقدم القاهرة .

[ وفي ] شهاب الدين يحيى بن إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن خالد  
ابن محمد بن نصر ، المعروف بابن القيسراني ، كاتب السر بدمشق ، وهو بطال ، من نيف  
وخمسين سنة .

(١) في ف ، وكذلك في ب ، ١٦٠٣ ، " المنزي " ، وما هنا من ابن حجر : الدرر الكامنة ،

ج ٢ ، ص ٢٢٢ .

(٢) في ف " مكة " ، وما هنا من ب ، ١٦٣٠ .

- و [توق] ناظر الخزانة تاج الدين بن بنت الأهر -  
 و [مات] الأمير شهاب الدين أحمد بن بيليك<sup>(١)</sup> الحنفى ، والى دمياط . وكان قتيها  
 شافياً ، شاعراً أدبياً ؛ نظم كتاب التنبيه فى الفقه ، وكتب عدة مصنفات .  
 و [مات] الأمير منكلى بن الفخرى ؛ قدم الخبر بوفاته مستهل جمادى الأولى .  
 و [مات] الحاج عمر مهتار السلطان ، يوم ( ١٣٤١ ) الجمعة ثانى جمادى الأولى .  
 و [مات] سيف الدين خالد بن الملوك بالقدس ، فى أول رمضان .  
 و [مات] الأمير عمر بن ، ليلة الأربعاء رابع عشرى رجب<sup>(٢)</sup> .

\* \* \*

### سنة أربع وخمسين وسبعائة . شهر الله المحرم ، أوله الخميس .

فيه قدم الخبر من متولى مدينة قوص بقدم رسل الملك المجاهد على بن المؤيد داود  
 ابن المظفر يوسف بن المنصور عمر بن على بن رسول متملك اليمن ، إلى عيذاب ، بهدية .  
 فتوجه الأمير آقجا الحموى للاقتحامهم ، وصحبته الإقامات من الأتزال<sup>(٣)</sup> والعلافات والطباغ ،  
 ونحو ذلك .

وفى يوم الأربعاء سابعه قدم البريد من حلب بالقبض على الأمير قراجا بن دلقادر  
 مقدم التركان ، فمصر أهل الدولة بذلك .

و [فيه] قدم الأمير جنتمر أخو طاز برأى الأمير بكلمش والأمير أحمد ( ٣٤١ ب )  
 الساقى ، وقد قتلا بحلب .

وفى هذا الشهر حلت رمتا والد الأمير طاز ، وأخيه جركس . وكان أبوه قدم إلى

(١) فى ف " سلبك " ، وفى ب ١٦٣٠ ، " بيليك " ، وما هنا من ابن حجر : الدرر السكينة ،

ج ١ ، ص ١١٦ .

(٢) هنا ينتهى الجزء الثانى من مخطوطة ب للتداول فى المواشى ، وما إلى بداية الجزء الثالث من  
 منه المخطوطة الباريسية .

(٣) فى ف " الاموال " ، وما هنا من ب ، ١ ب ، وهو الصحيح الذى يتطلبه السياق ، فى محيط المحيط  
 الأتزال جمع نزل ، وهو الطعام ، وهو كذلك ما يحسب لتتيف أن ينزل عليه .

مصر من بلاد الترك في سنة اثنتين وخمسين [ وسبعمائة ] ، فلقاه ، وأكرمه ، وأدخله في دين الإسلام وختنته . ثم توجه [ أبوه هذا ] بمدد عائد إلى بلاده ، بحجة أن يسوق بقية أهله ، فهلك بالمرّة ، ودفن بها ؛ فبقي نائب حلب على قبره تربة . ثم لما توجه الأمير طاز بالسكر إلى حلب ، هلك أخوه جركس ، فدفعه <sup>(١)</sup> بالمرّة مع أبيه ؛ ثم بدا له في نقلهما إلى مصر ، فنقلهما في هذا الشهر ، ودفنهما خارج باب المحروق ، ظاهر القاهرة ، في تربة أنشأها هناك ؛ ورتب بها القراء وغير ذلك من أرباب الوظائف ، وجعل لها أوقافاً دائمة ، وحلّ لقد ومهما عدة مجتمعات ختم فيها القرآن ( ١٣٤١ مكرر ) الكريم على قبريهما . وحضر تلك المجتمعات معه الأسماء والأعيان ، فاحتفل لذلك احتفالاً زائداً .

وفي ثامن عشره قدم شيخ الشيوخ زكي الدين اللطفي من بلاد الهند ، فلقاه طوائف الناس ، وطلع قلمه الجليل . فخلع عليه بين يدي السلطان ، وحلّ على بغلة رائمة بزئري ، واستقرّ على ما كان عليه في مشيخة الخانكاه الناصرية بمر ياقوس . وقد تقدم سفره في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين ، فكانت غيبته بالهند عشرين وتسعة أشهر ، وعاد بغير طائل . ولم يرض الأمير صرغتمش بولايته .

وفي يوم السبت سابع عشره أعيد الوزير ابن زنبور إلى تسليم [ قشتمش <sup>(٢)</sup> ] شاد الدواوين ، وأسر بقتله ، فماقيه بقاعة الصاحب من قلعة الجبل أشد عقوبة . ( ٣٤١ ب مكرر ) فشق ذلك على الأمير شيخو ، وحبب الأمير طاز والأمير صرغتمش ، وأغلظ في القول ، ومنع من التعرض لابن زنبور ، وأخرجه بمد الغرب من ليلة الاثنين تاسع عشره ، وحمله في النيل إلى قوص . وكانت مدة شدته ثلاثة أشهر .

ولما قدم الحاج أخبروا أن الشريف مجلان مضى قبل قدوم الحاج إليه من مكة يريد جدة ، لأخذ مكس التجار الوارد في البحر . فبعث إليه أخوه ثمة يطلب نصيبه من ذلك ، فأبى مجلان أن يدفع له شيئاً ، فركب إليه ولقيه . فلما زلا غدر ثمة بسجلان ،

(١) في " فقه " ، وما عاين ب ، ١ ب .

(٢) أنشيف ما بين الحاصرين مما سبق .

وتبض عليه وقيد، وأسلمه لمن يحفظه، وركب ليأخذ أموال مجلان من وادي نخلة. فلما أبعد [تقبة] في السير أفرج اللوكلون بمجلان عنه، وأطلقوه، فزى نفسه على عرب بالقرب منه، وتذم منهم. فأنزلوه عندهم، وأركبوه ليلا، وصاروا (١٢٤٢) به إلى بني حسن وبني شعبة؛ وأقام [مجلان] معهم خارج مكة حتى قدم الحاج. وكان قد بلغ ذلك تقبة، فماد يريد مجلان، فقائه. و[من الأخبار كذلك] أن<sup>(١)</sup> الحاج لما قدم مكة لم يجد بها أحدا من بني حسن ولا من العبيد، وأن أسمار مكة رحية، وأن المجاهد باليمن منع التجار من الحج؛ إلى مكة غيظا من أسرارها.

وفي أول صفر قام الأمير سرغتمش في أسرار أوقاف ابن زنبور يريد حلما وبهيمها، وقد حسن له ذلك الشريف شرف الدين علي بن الحسين بن محمد نقيب الأشراف، والأشرف أبو العباس الصفراوي، ولقنائه في ذلك أمورا يمتنع بها، منها أن السلطان الملك الناصر محمد ابن قلاوون لما قبض على كريم الدين الكبير أراد أخذ أوقافه، فلم يوافقته على ذلك قاضي القضاة بدر الدين محمد (٣٤٢ ب) بن جماعة، فندب السلطان من شهد على كريم الدين بإشهاد له على نفسه أن جميع ما ملكه من العقار وغيره—وقفه وملكه—هو من مال السلطان دون ماله. فلما ثبت ذلك بطريقة صارت أملاك كريم الدين بأجدها للسلطان، فأقر ما كان منها وقفا على حاله، وسماه الوقف الناصري، وتصرف فيما ليس بوقف.

فلما اجتمع القضاة الأربعة بدار العدل من قلعة الجبل في يوم الخدمة السلطانية على العادة، كلمهم الأمير سرغتمش في حل أوقاف ابن زنبور، فاشتد عليه قاضي القضاة عز الدين [عبد العزيز] ابن جماعة في الإنكار لذلك، وساعده قاضي القضاة مؤفق الدين عبدالله الحنبلي، ووجه سرغتمش بكلام خشن، وقال له: "أخربت البلد بشرك يا صبي". هذا وسرغتمش يحاجبهم، ويذكر (١٣٤٣) قضية أوقاف كريم الدين، فأجاباه بأن كريم الدين كانت بيده جميع أموال السلطان كلها، ما بين خزانته وحواصله ومتاجره، يتصرف فيها برأيه، فلهذا ساع<sup>(٢)</sup>

(١) ف ف "فقائه إوان الحاج..."، وما هنا من ب ١٢٤.

(٢) ف ف "شاع"، وما هنا من ب ٢ ب.

أن يثبت الإشهادُ عليه بأن جميع أملاكه وعقاراته وغيرها إنما هي من مال السلطان. دونه  
 ماله. وأما من له مال من متبر، أو اكتسبه من مباشرة ونحوها، فليس لأحد أن يتوضن  
 لماله، ولا يجوز قَمَضُ شيء وقفه من ذلك، ولا أخذ ما يملكه أو وجهه من يده من هو  
 في أيديهم، فإن جميع تصرفاته في ماله سائفةً بطريقها. فذكر لم صرغتمش أن عمير  
 الخطاب رضى الله عنه شاطر عماله<sup>(١)</sup>، ومال الوزير جميعه إنما هو مال السلطان. فعرض له  
 قاضي القضاة عز الدين بذكر الشريفين [على بن حسين<sup>(٢)</sup> وأبي العباس الصقراوى]،  
 وقال يا أمير: "إن كنت تبهث معنا (٣٤٣ ب) في هذه المسألة بحثاً معك، وإن كان  
 أحد ذكرها لك فليحضر حتى تناظره فيها، فإنه ما قصد بذكر هذه المسألة إلا مصادرة  
 سائر الناس، وأخذ أموالهم"؛ وقاموا على الامتناع والإنكار على من يريد هذا ونحوه.  
 وكان صرغتمش قد وعد أم السلطان بالدار المزروقة بالسبع قاعات من أوقاف ابن  
 زينور، فبهت<sup>(٣)</sup> قاضي القضاة عز الدين في ذلك، فحرقها عاقبة ذلك، وما زال بها حتى  
 أهرضت عن طلبه. فشق ذلك على الأمير صرغتمش، واشتد حنقه حتى مرض عدة أيام  
 مرضاً خيف عليه منه، فتصدق بأموال جزيلة على الفقراء، وأفتك أهل السجون. <sup>بها</sup>  
 وفي أثناء ذلك اتفق الأميران شيخو وطلاز على عزل صرغتمش من وظيفة رأس نوبة،  
 ليقول شره وتنحط (١٣٤٤) رتبته، ويعود الأمير شيخو رأس نوبة. فلما عوق صرغتمش  
 نزل من القلعة إلى إصطبله المجاور لمدرسته، فأشملت له الشموع، وفرح به سكان  
 الصليبية<sup>(٤)</sup>؛ وتصدق [صرغتمش] بمال كبير.

وفيه اجتمع الأسراء بالقصر بين يدي السلطان، في الخدمه على العادة، وذكروا أمر  
 توقف حال الدولة من قلة حاصل بيت المال وخزانة الخالص، وأن الوقت محتاج إلى نظر  
 الأمير شيخو. وكان [الأمير شيخو] منذ خرج من وظيفة رأس نوبة، ووليها الأمير

(١) في ف "مله"، وما هنا من ب، ٢ ب.

(٢) أضيف ما بين الحاصرين مما سبق بالمنفعة السابقة.

(٣) في ف "بهت"، وما هنا من ب، ٢ ب.

(٤) في ف "الصليبية". وما هنا من ب، ٢ ب.

صرغتمش ، ترك التحدث في أمر الدولة لصرغتمش ، وصار كالشهير<sup>(١)</sup> . فلما عينه الأمراء في هذا اليوم للتحدث كما كان امتنع عليهم ، فآذوا به حتى ألبسوه التشريف ، وولى على ماوته ، بعد ما شرط عليهم ألا يتحدث أحد في أمر جليل ولا حقير غيره ؛ فأجابوا إلى ذلك :

و[فيه] خلع (٣٤٤ ب) أيضاً على الأمير ناصر الدين محمد بن بدر الدين بيبيك الحسني ؛ واستقر مشير<sup>(٢)</sup> الدولة ، رفيقاً للصاحب موفق الدين ، على قاعدة الأكوز في الدولة الناصرية .

و[فيه] استقر سيف الدين قطر شاد الدواوين أمير طبلخاناه ، كما كان تؤلّو مع الأكوز ؛ وقيل للوزير ألا يفصل أسراً دونها ، وخرجوا من الخدمة . فجلس ابن الحسني من داخل الشباك بدار الوزارة من القلعة فجماء الوزير ، وأمر بكتابة كلف الدولة . وأقبل الناس إلى باب الأمير شيخو ، فصارت أمور الدولة كلها تصدر عنه حتى الإقطاعات .

و[فيه] رسم بإبطال المقايضات والنزولات<sup>(٣)</sup> في الإقطاعات ، فيظل ذلك بعدما كان قد غش الأخر فيه ، وأخذ كتاب الجيش منه مالا جزيلا . فتصل<sup>(٤)</sup> [ كتاب الجيش

(١) يبدو من عبارة المتن هنا أن شاغل هذه الوظيفة ، واسمها الإشارة في المصطلح الملوك ، كان في العادة من كبار الأمراء المالك ، وأنه لم يتم بسل نوع معين ، إلا أن يكون حضور مجلس الشورى مثلاً . (انظر ما سبق هنا ، ص ٥٥١ ، حاشية ١ ؛ ص ٦٣٤ ، حاشية ٤ ، ص ٧٤٦ ؛ حاشية ٣) . غير أن القلقشندي (صحيح الأعمى ، ج ١١ ، ص ١٥٣ — ١٥٥) جعل هذه الوظيفة ثلاثة الوظائف المملوكية الكبرى ، وهي نيابة السلطنة والوزارة والإهارة هذه ، لكنه لم يحدد الإشارة على إلهاته ، بل ذكر إنباتها إلى الأمير جمال الدين يوسف الجبلي (لا اليقاسي كما في القلقشندي) ، وهو على وظيفة الاستنادارية . انظر ابن تقي بردي : النجوم الزاهرة ، ج ١٢ ، ص ٣٠٩ ، وكذلك (Bjorkman : Beitrage ... Staatskanzlei ... Aegypten. P. 168).

(٢) انظر الحاشية السابقة .

(٣) في ف ، " النزلات " ، وما هنا من ب ، ١٣ .

(٤) في ف ، وكذلك في ب ، ١٣ " فتصلوا " ، وحذف الضمير وإثبات المائد التوضيح .



بسبب ذلك [و] لاسيا بعد أن [رسم لهم ألا يأخذوا رسماً في كل منشور أو محاسبة سوى ثلاثة دراهم ، وكان ( ١٣٤٠ ) رسم ذلك عشرين درهماً

و [فيه] استقرّ [أن] الوريث والشهد ومخوما يحضرون كل يوم إلى مجلس الأمير شيخوخو ، ويطالسونه عما تمحصل وانصرف ، ويحضر إليه ناظر الجيش فيمضي من الأشغال ما شاء ، حتى تعطّل حكم [الأمير قبلاى] نائب السلطنة .

وفي ربيع الأول ورد الخبر بوصول صاحب علم الدين بن زنبور إلى قوص سالماً ، وقد نفى إليها .

وفيه رُفعت يد ناظر الخصاص من وقف الصالح إسماعيل ، وفوض نظره إلى الأمير عز الدين أردسر الخازندار .

وفيه قدم الخبر بوصول الأمير بيينا روس إلى حلب وقتله ، فسُكِّت إلى [الأمير أرغون الكامل] نائب حلب بالشكر والثناء ، ومُحِل وحل<sup>(١)</sup> إليه تشریف ، وأمر أن يسلم الحيلة<sup>(٢)</sup> في إحصار قراجا بن دلدادر ؛ وجُهِزَ إليه تشریف برسمه ، وتقليد تقدمه التركمان . فاستدعاه [الأمير أرغون الكامل] نائب حلب ليلبس التشریف ( ٣٤٠ ب ) السلطاني ، ويقرأ عليه التقليد بمحضرة أسراء<sup>(٣)</sup> حلب ، فاعتذر عن حضوره .

فلما قدم كتاب [الأمير أرغون الكامل] نائب حلب بذلك ، كتب له بالركوب إليه ومحاربه ، فاعتذر بأنه قد حلف له قبل ذلك بأنه إن سَيرَ إليه بيينا روس لا يحاربه . فشق ذلك على الأسراء ، وكتبوا إليه بالإنكار عليه ، وجُهِزَ له الأمير عز الدين طقطاي الدوادار ، ومعه الكتب إلى نواب الشام بنجلة [الأمير أرغون الكامل] نائب حلب على قتال ابن دلدادر ؛ فسار [طقطاي] في يوم الاثنين مستهل شهر ربيع الآخر ،

وفيه انحطت رتبة الشريف [أبي العباس] الصغراوي ، بمنع الأمير شيخوخو له من

(١) في " ومحل " ، وما هنا من ب ، ١٣ .

(٢) في " الحيلة " ، وما هنا من ب ، ١٣ .

(٣) في " نايب " ، وما هنا من ب ، ١٣ .

عنه إلى داره ومعه إلى القلعة : فثار عليه أعداؤه ، وثقوه من الشرف ، وشتموا عليه ؛  
فالتجأ [ الشريف أبو العباس ] إلى الأمير طاز حتى كف عنه من مقاومه .

وفي يوم الخميس رابعه شمر عيسى بن حسن شيخ العايد .

وفيها أعرس الأمير جنتشر أخو طاز ( ١٣٤٦ ) بابتة الأمير آقسنقر ، وأنتم عليه  
بسبعة آلاف دينار ومائتي قطعة قاش ، وعمل له <sup>(١)</sup> مهم جليل .

و [ فيه ] قدم من المدينة النبوية جماعة يشكون من قاضيتها شمس الدين محمد بن سيع ،  
فبين حوضه بدر الدين إبراهيم بن أحمد بن عيسى الخشاب ، فلم يجب حتى اشترط ألا يقيم  
بها شئئ السنة واحدة ، وأن تستقر وظائفه <sup>(٢)</sup> التي بالقاهرة بيد نوابه ؛ فأجيب  
[ بدر الدين ] إلى ذلك ، وولى [ قضاء المدينة ] .

وفزل [ <sup>(٣)</sup> ] أيضاً من قضاء الإسكندرية لسوء سيرته ، وولى  
حوضه الزبهي .

و [ فيه ] استقر صدر الدين سليمان بن عبد الحق في نظر الأحباس ، عوضاً عن  
شمس الدين بن الصاحب .

وفي يوم السبت حادى عشر ربيع الآخر قدمت رسل المجاهد صاحب اليمن ، ومعه  
ابنه الملك الناصر ، [ وعمره <sup>(٤)</sup> إحدى عشرة سنة ] . فأنزلوا بالميدان ، ونزل إليهم الأمير طاز  
حتى عرضت عليه الهدية ، ثم تمثلوا بين يدي السلطان بهديتهم ، ( ٣٤٦ ب ) قدّر ستين  
وألفاً من الرقيق ببقية ثلاثمائة مائاً ، ومائتي شاش ، وأربعمائة قطعة صيني ، ومائة وخمسين

(١) في ب " لهم " ، ومائتا من ب ٣ ب .

(٢) المروف أن بعض رجال الفلم في الدولة المملوكية جمع عدة وظائف في يده ، بالقاهرة أو دمشق  
مثلاً ؛ غير أنه لم يكن من المروف لدى الناشر أن تعدد الوظائف في شخص واحد وصل إلى الجمع بين  
وظيفة في القاهرة ، وأخرى في المدينة مثلاً كما هنا ؛ وفي هذا التعدد والنيب الناتج عنه دلالة على  
بعض أسرار الفساد في الإدارة المملوكية .

(٣) ييلش في ف ، وكذلك في ب ، ٣ ب .

(٤) مابين الماصر ، س ب ٣ ب .

ناجيه<sup>(١)</sup> مسك ، وقرن<sup>(٢)</sup> زياد ، وعدة تفاصيل ، ومائة وخمسين قنطاراً من الفلفل ، وأشياء ما بين زنجبيل وعنب<sup>(٣)</sup> وأطاريه ، وفيل<sup>(٤)</sup> واحد ؛ وذلك سوى هدية لكل من الأمير شيخو ، وطاز ، وقيلاي نائب السلطنة ، وللوزير ألم الدين بن زنهود . فحلت [ الهدية السلطانية ] إلى صاحب موقف الدين ؛ فلم يرش الأسراء بذلك ، فإن هدية المؤيد للملك الناصر محمد بن قلاوون كان فيها قدر ألفي شاش .

ومع ذلك فإنه أُنقِى على الرسل منذ قدموا عيذاب إلى أن وصلوا إلى الميدان نحو مائتي ألف درهم ، ونُخِّل على الجميع ، وتقرر لهم في كل يوم خمسمائة درهم ، ولم يبق أحد من الأسراء حتى عمل لهم ضيافة .

وفي يوم الجمعة سابع عشره صلى قاضي القضاة عز الدين [ عبد العزيز ] بن جماعة [ بالسلطان ] ( ١٣٤٧ ) الجمعة [ على العادة ] ، ثم اجتمع بالسلطان وعنده الأمير شيخو ، واستغنى عن القضاء ، فإنه عزم على الحج والمجاردة ، واعتذر بكبر سنه . فلم يجب إلى ذلك ، فما زال يتلطف ويترقى حتى أجيب ، بشرط<sup>(٥)</sup> أن يعين للقضاء من يختاره . فعين صهره وخليفته على الحكم قاضي المسكر تاج الدين محمد بن إسحاق المناوي ، فولاه السلطان القضاء ، وأشهد عليه بذلك في غيبته ؛ وانفضوا على ذلك . فامتنع المناوي من القبول ، فما زال به قاضي القضاة عز الدين حتى قبِل ، في يوم السبت ثامن عشره . ووَلَّى [ المناوي ] شهاب الدين أحمد بن يوسف بن محمد الحلبي المعروف بالسَّمين وغيره ، فبادر

(١) الناجية هنا وعاء ناس من جلد ، يوضع فيها السك ، ويقال إنها كلمة فارسية معربة ، وجهها توافق . ( محيط المحيط ) .

(٢) القرن هنا كلمة لحفظ الزباد ، ولله من بذلك لمشابهة قرن الحيوان ؛ والزباد نوع من الطيب يتعمل لداواة الزكام . محيط المحيط . وكذلك الشبري : نهاية الزينة في طلب المسبة ، نعر العربي ، ص ٥٤ ، حاشية ٤ .

(٣) ف " وف " وغيره " ، وما هنا من ب ، ١٤ .

(٤) ف " وف " وفيل " ، وما هنا من ب ، ١٤ .

(٥) ف " ف " بصرطان " ، وما هنا من ب ، ١٤ .

الناس لشي في وظائفه ، وكانت جليلة ؛ وكتب [ للمناوي ] لبهاء الدين أحمد بن تقي الدين ابن علي بن السبكي قضاء السكر .

وما أذن عصريم السبت حتى اجتمع عند الأمير شيخوخو مستين قصة رفعت إليه ( ٣٤٧ ) بالسبي في وظائف المناوي ، فقام قاضي القضاة جمال الدين عبد الله الحنفي ، وقاضي القضاة موفق الدين عبد الله الحنفي ، في عهد ابن جماعة إلى القضاء ؛ وما زالوا بالأمير شيخوخو حتى يمث بالأمير عز الدين أزدسر إلخازندار إليه ، فطاطف به إلى أن أجاب إلى استقراره في القضاء على عادته ، وأنه يتوجه إلى الحجاز ، ويستخلف على الحكيم والأوقاف إلى أن يعود أو تدركه الوفاة . فاستدعى [ ابن جماعة ] في يوم الإثنين الخامس عشره ، وجذدت له ولاية ثانية ، وخُلع عليه ، ونزل في موكب عظيم إلى داره .

وفي يوم السبت المذكور توجه [ عز الدين <sup>(١)</sup> أيدسر ] الثاني إلى الشام ، وقدم الأمير طقاي <sup>(٢)</sup> الدوادار من حلب ، وقد أزم الأمير أرغون السكالي نائب حلب حتى سار للحرب ابن دلتادر ، وأنه نواب القلاع حتى صار في عشرة آلاف فارس ، سوى الرجال ( ١٢٤٨ ) والفرکان . ونزل [ الأمير أرغون السكالي ] على الأبلستين ، فنهبا وهدمها ؛ وتوجه إلى قراجا بن دلتادر ، وقد امتنع بحبل عال ، فقاتلوه عشرين يوماً ، فقتل فيها وجرح عدد كثير من الفريقين . فلما طال الأمر نزل إليهم [ قراجا بن دلتادر ] ، وقاتلهم صدراً من النهار قتالاً شديداً ، فاستحضر القتل في تركانه ، وانهزم إلى جهة الروم ؛ فأخذت أمواله ومواشيه . وصعد المسكر إلى الجبل ، فوجدوا فيه من الأختام والأبقار ما لا يكاد ينحصه ؛ فاحتووا عليها ، بحيث ضاقت أيديهم عنها ، وأبيع الرأس من البقر بعشرين إلى ثلاثين درهماً ، والرأس من الضأن بثلاثة دراهم ، والإكديش من أربعين إلى خمسين درهماً . وسئيت نساؤه ونساء تركانه [ وأولاده <sup>(٣)</sup> ] ، وييموا [ بحلب وغيرها بالموان ؛

(١) أخيف ما بين الحاصرتين من ( Wiet : Blog. du Manhal el-Safl. p. 86 ) انظر كذلك

ابن حجر : الدرر السكينة ، ج ١ ، ص ٤٢٨ .

(٢) في ف " طقاي " ، وفي ب ، د ب " طقاي " ، وما هنا مما سبق ،

(٣) ما بين الحاصرتين من ب ، د ب .

فكانت خيول بناتهن تباع بمخمسة درم ؛ وظفروا بدفائن فيها مال كبير .

وفي هذا الشهر أعلن بعض النصارى الواردين من الطور بالقدح ( ٣٤٨ ب ) في الله الإسلامية ، فأحضر إلى القاضى تاج الدين المناوى ؛ وسأله [ المناوى ] عن سبب قدومه ، فقال : " جئت أعرّفكم أنكم لستم على شيء ، ولا دين إلا دين النصرانية ، وما قلت [ هذا ] : إلا لى أمت شهيداً " . فضربه [ المناوى ] بالمقارع ضرباً مبرحاً مدة أسبوع ، وهو يقول : " هجك على القتل حتى ألحق بالشهداء " ، فيقول له : " ما أعجل عليك غيره العقوبة " ؛ ثم ضربت عنقه ، وأحرقت جثته .

و [ فيه ] قدم البريد من حلب بأن ابن دلفادر لما انهزم تبعه العسكر ، وأسروا ولديه ؛ ونحو الأربعين من أصحابه ؛ ونجا بمخاضة نفسه إلى ابن أرتنا ، وقد سبق الكتاب إليه بإعمال الحيلة في قبضه . فأكرمه [ ابن أرتنا ] وآواه ، ثم قبض عليه وحمله إلى حلب ، فدخلها وسجن بقلعتها في ثانی عشرى شعبان . فسكّنب إلى [ الأمير أرغون السكامل ] نائب حلب بحمله إلى مصر ، وأنتم عليه بمخمسة ألف درم ، منها ثلاثمائة ألف من مال دمشق ، وباقي من مال ( ٣٤٩ ب ) حلب . وأعطى [ الأمير أرغون ] من تسيير القود الذى جرت عادة نواب (٣) [ حلب ] بحمله إلى السلطان من الخليل والجلال البخانى والمجن والعراب (٣) ، ومن البغال والتماش والجوارى والماليك ، وقيمته خمسمائة ألف درم (٣) . فمظم بذلك شأن الأمير أرغون [ السكامل ] نائب حلب ، فإنه مع صغر سنه كان له أربعة ممالك أمراء ، وله وقد عمره ثلاث سنين أمير مائة مقدم ألف ، فلما مات [ هذا الولد ] ؛ أضيفت تقدمته إلى إقطاع النيابة ؛ وكان لأربعة من أخوته القادمين من البلاد وأقاربه أربع إمرات .

وفي ثالث جمادى الآخرة سافر الأمير حسام الدين طرنتاي إلى البلاد الشامية ، بعدة خيول لنواب الشام .

(١) في " النواب " ، والتصديق والإضافة بين الحاصرين من ب و د ب .

(٢) الرّاب من الإبل والخيل من الخالصة الخلية من التهبين ، والواحد منها مربى . ( محيط المحيط ) .

(٣) هنا إشارة إلى مبلغ ما يقدمه نائب من كبار النواب إلى السلطان سنويًا ، مقابل نيابته ، أو بعبارة أخرى مقابل إعطائه الذى يفتح به أتماء نيابته .

وفي خامسة عزل الأمير بكشمر المؤمى أمير آشور ، واستقرت عرشه الأمير قندس .  
 وكان من خبر آل مهنا أنهم ( ٢٤١ ب ) قودا وغن أسرهم ، حتى صار من أولاد مهنا  
 ابن عيسى وأولادهم نحو مائة وعشرة ، ما منهم إلا ومن له أسرة وإنطاع . فبطروا ، وشقوا  
 الفارات على البلاد ، وقطعوا الطرقات على النجار حتى امتنعت السابلة ؛ وذلك بعد موت  
 السلطان الملك الناصر محمد . فقبض على فياض وسبعين ، واستقرت الأسرة لأخيه جبار ،  
 فسكن لشر ، وسافرت القوافل . ثم خاس فياض من السبعين ، بشفاعة الأمير ، فطلى  
 أمير آشور ، وركب من القاهرة ، وخلق بأهله ؛ فلما خاس ببيضا روس كُتب له بالإسرة ،  
 فيث أولاده بتقدمته . ثم قدم سيف بن فضل ، فولى الإسرة ، وعُزل فياض ، فلم يترك  
 ساكنا حتى توجّه [ الأمير أرغون السكامل ] نائب حلب لقتال ابن داندان ، فكثرت طمعه  
 وفساده . ثم ركب جبار وفياض ابنا مهنا إلى إقطاعاتهم التي ( ١٣٠٠ ) خرجت عنهم  
 لسيف بن فضل وبريد بن تتر ، وقسموها ورفعوا منلاتها<sup>(١)</sup> . فلم يلق سيف معارضتهم ،  
 لقوتهم وكثرة جمعهم ، فيث يعرفهم أن هذه البلاد قد أقطمها له السلطان ، فردّا عليه جوابا  
 جافيا . فكتب إليهما [ الأمير أرغون السكامل ] نائب حلب يعتب عليهما ، فلم يذعنا له ،  
 فكتب إلى السلطان والأمراء بذلك ، فكتب إليهما بالندوم إلى الحضرة ، فاعتذرا عن  
 الحضور . فتوجه الأمير قشمر الحاجب لإحضار الجميع على البريد في نصف شعبان ، فلم  
 يوافقاه ، وأجابا بالاعتذار ، فساد قشمر . وقدم عرين موسى بن مهنا بقوده ، وسعى في الإسرة ؛  
 فأدركه سيف بن فضل بعد حضور الأمير قشمر ، وسعى حتى استقر على إسمه شريكا  
 لمصر بن موسى .

وفيه أيضا كثر هت السرمان ببلاد الصعيد ، وتوخوا على المقلمين ، وقام من شيوعهم  
 رجل ( ٢٠٠ ب ) أحدب ، فجمع جمعا كبيرا ، ونسى بالأمير . فقدم الخبير في شعبان بأنهم  
 كبسوا ناحية ملوى ، وقتلوا بها نحو ثلاثمائة رجل ، ونهبوا العاصر ، وأخذوا حواصلها  
 وذبحوا أبقارها ، وأن حرب منفلوط والراغة وغيرهم قد ناقوا ، وقطعوا بعض الجسور

(١) في ف " بنلاتها " ، وما حنا بن ب ، ١٠٠ .

بالأشعورين - فوقم الانفاق على الركوب عليهم بعد تخضير الأراضي بالزراعة ، وكتب إلى  
الولاء بتجهيز الإقامات .

وفي يوم السبت سابع عشر جادى الآخرة عمل الأمير طاز وليمة عظيمة بداره التي  
عمرها برأس الصليبية عندما كملت ، حضرها السلطان وجميع الأسراء . فلما انقضى التمايل  
قدم الأمير طاز للسلطان أربعة أرؤس خيل مسرجة ملبسة بتسروج ذهب وكنيايش ذهب  
مطرز ، ولكل من الأميرين شيخوخو وصرفتشن فرسين - ، ولئن عداهما من (١٦٤١) <sup>(١)</sup>  
الأسراء كل واحد فرساً ؟ ولم يبق قبل ذلك أن أحداهما من ملوك الترك بمصر نزل إلى  
بيت أمير .

وفيه ورد كتاب الأمير أيتمش نائب طرابلس ، ومنه محض ثابت على قاضيه ،  
يتضمن أن أسراء من أهل طرابلس اسمها نفيسة جميلة الصورة تزوجت <sup>(٢)</sup> بثلاثة أزواج ، ولم  
يقدر واحد منهم على بكارتها <sup>(٣)</sup> ، من غير مانع منها ، وظنوا أنها رتقاء <sup>(٤)</sup> ، وطلقوها واحداً  
بعد واحد . فلما بلغت خمس عشرة سنة غار <sup>(٥)</sup> نديها ، واعتراها النوم ليلاً ونهاراً ، وصار  
يخرج من فرجها شيء قليلاً قليلاً إلى أن تشكل منه ذكر صغير وأثنيان . فكتمت أمرها  
إلى أن خطبها رجل رابع ، ولم يبق إلا المقد عليها ، أطلت أنها على أمرها ؛ فاشتهر ذلك  
بطرابلس ، وأعلم به الأمير [ أيتمش ] النائب ، فكتب به محضراً وجهز إلى السلطان .

وبرز المذكور بين الناس ، وتسمى عبد الله <sup>(٦)</sup> ( ٣٩١ ب ) وصار إلى دمشق ، ووقفه  
بين يدي نائبها أمير على ، فسأله عن حاله ، فأخبره بما ذكر . فأخذها الحاجب كيكن عنده ،  
وأخبر أنه احتلم ثلاث مرات منذ صار ذكراً ، في مدة ستة أشهر . ثم نبئت له لحية سوداء ،  
وصار من جملة الأجناد ، ولم يبق فيه من سمات النساء شيء سوى كلامه ، فإن نية الأنوثة .

(١) حرف " متزوجة " ، وما هنا من ب " م .

(٢) في ف ، وكذلك في ب ، ه ب " ولا بقدروا على بكارتها " ، والتبدل بقتضيه السياق .

(٣) الرتقاء الأثني التي يكون بها الرقيق وهو معها جاء فـ محيط المحيط : أن يكون على فـ ما فرج  
الأثني ما يجتمع الجماع ، من زيادة عضلية أو غشائية ، أو التعلل فرتجة . . . . .

(٤) في ف " ملو " ، وما هنا من يه هـ هيدي .

فكتب بإحضاره إلى مصر ، فكان هذا من مجائب صنع الله . وقد ذكر شيخنا عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير في تاريخه أنه اجتمع به <sup>(١)</sup> .

وفيه وقف السلطان الملك الصالح ناحية سردوس من القليوبية على كسوة الكعبة ، وكانت تعمل بدار الطراز ، فيؤخذ حريها من التجار فيقرعون برصبيهم . وأضيف إليها أراضي أخرى تماثل في السنة مبلغ ستين ألف درهم ، واستقر نظرها لوكيل بيت المال ؛ ( ١٣٠٢ ) فاستمر ذلك فيما بعد .

وفيه قدم الأمير طيغنا المجدي من دمشق ، فلزم بيته ، وبقى على إقطاعه الذي بدمشق .

وفي يوم الخميس خاسي عشرى رمضان وصل مقدم التركان قراجا بن دلدادر ، وهو مفيد في زنجير ؛ فأقيم بين يدي السلطان ، وعددت ذنوبه . ثم أخرج إلى الحبس ، فلم يزل به إلى أن قدم للبريد من حلب بأن جبار بن مهنا استدعى أولاد بن دلدادر في طائفة كبيرة من التركان ، لينجدوه على سيف . [ وكان سيف <sup>(٢)</sup> قد ] التجأ إلى بني كلاب ، فالتقى الجمعان على تعبئة ، فانكسر التركان وقتل منهم نحو سبعمائة رجل ، وأخذ منهم سبعمائة كدش . فكتب السلطان من سرياقوس — وكان بها — إلى النائب قبلاى بقتل ابن دلدادر ، فأخرجه من السجن إلى تحت القلعة ووسطه ، في يوم الاثنين رابع عشر ذى القعدة ( ٣٠٢ ب ) ، بعدما أقام مسجوناً ثمانية وأربعين يوما .

وفيه عزل ركن الدين عن مشيخة الشيوخ [ بخانكاه ] سرياقوس <sup>(٣)</sup> ، وأعيد .

وأما العربان ، فإن الأمراء عقدوا مشورا بين يدي السلطان في أسرهم ، فتقرر الحال على التجريد إليهم ، فرسم الأمير سيف الدين بزلال العمري أن يتوجه إلى قوص بمضافيه ، والأمير سيف الدين أرزلان والأمير قطلوبغا الذهبي أن يتوجها بمضافيهما إلى الواح ، وتمة

(١) انظر ابن كثير : البداية والنهاية ، ج ١٤ ، ص ٢٤٦ ، حيث توجد تفصيلات أكثر قليلا مما هنا .

(٢) في ف " فالتجا " ، والتعديل وما بين الحاصرتين من ب ، ١٦ .

(٣) في ف " بسرياقوس " ، والتعديل وما بين الحاصرتين من ب ، ١٦ .



ثلاثة عشر مقدماً بضابهم من أسراء الطليخاناه ، وأن يكون مقدمهم الأمير شيخو ؛ وجيزت الإقامات براً وبحراً . فأخذ العرب حذرهم ، ففترقوا واختفوا ؛ وقدمت طائفة منهم إلى مصر ، فأخذوا ، وكانوا عشرة . فقبض ما وجد معهم من المال ، وحمل للأمير جندار ، فاتهم كانوا فلاحيه<sup>(١)</sup> ، وألقوا .

فلما برز الحاج إلى بركة الجباج (٢٠٢) ركب الأمير شيخو ، وضرب حلقة على الركب ، ونادى من كان عنده بدوى وأخفاء حلّ دمه ، وقتل الخيلام وغيرها ؛ فقبض على جماعة ، قوسط بعضهم وأفرج عن بعض .

ثم لما عاد السلطان إلى الجزيرة كُيِّسَتْ تلك النواحي ، وحُدِّدَ الناس من إخفاء العربان ، فأخذ البحري<sup>(٢)</sup> ، والبري ، وقبضت خيول تلك النواحي وسيوف أهلها بأسرها . وعُرِضَتْ الرجال ، فمن كان معروفًا أفرج عنه ، ومن لم يعرف أقرّ في الحديد ، وحمل إلى السجن . ورسم أن الفلاحين تبع<sup>(٣)</sup> خيولهم بالسوق ، ويوردون أثمانها بما عليهم من الخراج . فيميت عدة خيول ، وأورد [ ت ] أثمانها للمقطعين ؛ والفرس الذي لم يعرف له صاحب حمل إلى إصطبل السلطان .

وكتب للأمير عز الدين أزدمر ، الكاشف بالوجه البحري ، أن يركب ويكبس البلاد التي لأرباب الجلاء ، والتي يأويها (٢٠٣ ب) <sup>(٤)</sup> أهل الفساد . فقبض على جماعة كثيرة ووسطهم ، وساق منهم إلى القاهرة نحو ثلاثمائة وخمسين رجلاً ، ومائة وعشرين فرساً ، وسلاحاً

(١) هذا اللفظ هنا يوجب الشك في الباحثين ، إذ يدل على أن القفود بالرب — أو العربان — في مصر ، هم الفلاحون ، وأن توراهم حدثت بسبب عوامل اقتصادية ، فضلاً عن عند النظام الإقطاعي المملوك .  
(٢) ليس من الواضح للناشر ما يعنيه للمريزي هنا من هذا التمييز بين ثقات أهل الجزيرة ، ولعله يقصد بالبحري ثقات السكان القريبة أراضيهم الزراعية من النيل ، تمييزاً لهم من الثقات الضاربة في الرمال المجاورة ، أي أهل البر .

(٣) في ف " تبع " ، وما هنا من ب ، ٦ ب .

(٤) يقتصر اعتماد الناشر من هنا إلى ١٣٥٥ ، على نسخة مخطوطة ب فقط ، وذلك لأن ٣٥٣ ب — ١٣٥٤ ، ٣٥٤ ب — ١٣٥٥ من نسخة ف مصورتان فوتوغرافياً على ورقة واحدة ، مما جعل القراءة مستعيلة تقريباً .

كثيرك ثم أحضر [ الأمير أزدش ] من البحيرة ستائة وأربعين فرساً ، فلم يبق بالوجه  
البحري فرس ؛ ورس قضاة البر<sup>(١)</sup> وعدوله ركوب الخيال والأكابيش .

ثم كسبت الهندا وبلاد القيوم ، فركب الأميران طاز وصرغتمش بمن معها إلى  
البلاد ، وقد فرأها ، واختفى بعضهم في حفائر تحت الأرض . فقبضوا النساء والصبيان ،  
وعاقبهم حتى دق لهم على الرجال ، فسكوا دماء كثيرين ؛ وعوقب كثير من الناس بسبب  
من اختفى ، وأخذت عدة أسلحة .

واتفق بناحية النهر بركة أنه شهد على بعض نصاراها أن جده كان مسلماً ، فحكم قاضيا  
بإسلامه ، وحسبه حتى يلم . فاجتمع النصارى إلى الولى ، وأخرجوا [ الحيس ] ليلاً ؛  
فتصايحت العامة من النض بالقاضى . فغضب الولى من ذلك ، وطلب القاضى ليذكر عليه  
ما فعله . فقامت العامة مع القاضى ، وأغلقوا الموانيت ، واجتمعوا ليرجموا الولى . فجمع لهم  
الولى أيضاً ليقع بهم ، فخلعوا عليه وهزموه حتى خرج من البلد ، وهدموا كنيسة كانت  
بها حتى لم يبق بها جدار قائم ، وأحرقوا ما بها من الصلبان والتماثيل ، وعمروها مسجداً .  
ونيشوا قبور النصارى ، وأحرقوا دهمهم ، وهما يأخذون النصارى ، فهربوا منهم ؛ وكان يوماً  
مؤلاً : فكذب الولى إلى الأسراء والوزير بالشكاية من القاضى ، وأنه ضيع مال السلطان ،  
وهو خمائة ألف درهم ، بقرضه للنصرانى حتى نارت بسببه الفتنة . وكتب النصارى أيضاً  
إلى الحسام أستاذ دار العلانى — وقد ترقى حتى صار أمير طبلخاناه — ، فقام مع النصارى ،  
وحدث الأمير شيخو ، ( ٣٠٤ ب ) وشنع على القاضى ، وسى فى إزالته بإعادة الكنيسة من  
ماله . فطلب القاضى والولى لخصمرا ، وعقد مجلس حضره القضاة الأربعة بجامع القلعة ، ومعه  
الوزير وغيره من أهل الدولة ؛ فانتصب الحسام لمحنة قاضى النهر بركة ، [ وما زالوا ] حتى  
انفضوا على غير رضى .

(١) : لم يتصلح الناصر . أنه يجبه تمريل خاصة لهذه العامة من القضاة ، بالمراجع المتداولة فى  
هذه الموانى .

فأغرى الأمير شيخو بقيام القضاة مع قاضي النحريرية ، وهول الأمر ؛ فانقصد<sup>(١)</sup> المجلس بين يديه ، وقد امتلأ غضباً على القاضي . فعند ما استقرم المجلس أغلظ [شيخو] على القاضي ، وأخذ الحسام ينهره ويخزّيه بالقول ؛ وسأعده على هذا الأمير عن الدين إزدسر كأشرف الوجه البحري حتى يتبين النرض . فامتعض لذلك الشيخ أكل الدين محمد بن محمود بن أحمد شيخ الجامع الشيخوني يومئذ ، وله اختصاص زائد بالأمير شيخو ، وأخذ يتكلم معه بالتركية في إنكار ما قام فيه الحسام من إعادة (١٣٠٥) السكينة ، وتمصبه على القاضي للنصارى ، وخوف الأمير عاقبة ذلك . فشاركه الحسام في الكلام مع الأمير ، ويجري على عادته في إعادة السكينة ، فصدعه الأكل بالإنكار ، وزجره ومنعه من الكلام في هذا ، وقال له ؛ ” ما يحل السلام عليك ، فإنك قد خرجت من الإسلام بتمصبك للنصارى “ . وما زال [الشيخ] أكل الدين يلبّح في الكلام [حتى رسم الأمير شيخو بالكشف عن الواقعة ، لينظر من تعدى من الرجلين - القاضي أو الوالى ، وكل بهما من يحفظهما حتى يحضر الكشف<sup>(٢)</sup> عن أسرها . فلما حضر الكشف من والى الحلقة ، وكان قد حسن أسرها بأن ذكر أن كلا منهما أساء التدبير ، رُسم يزل الوالى والقاضى .

و [فيه] رسم بتجريد أجناد الحلقة إلى بلاد الصعيد ، فمرض النائب [قبلاى] مقدمى الحلقة وعين منهم تسعين مقدما ، اختار منهم خمسة ( ٣٥٥ ب ) وعشرين مقدما ، مع كل مقدم عشرون من أجناد الحلقة ، لتكون عدة الجلة خمسمائة فارس ؛ فبينما هم في تجهيز أسرم إذ ورد كتاب الأمير شيخو بأنه لا يحتاج إلى ذلك ، فبطلت تجريدتهم .

وفيهما كثرت المناسر بظواهر القاهرة في مدة غيبة السلطان ، وكبسوا عدة دور ، وركبوا الخيل ، وضاعت<sup>(٣)</sup> بهم الرجالة ؛ فنظم الضرر بهم . وتبع الوالى آثارهم حتى [ظهر]<sup>(٤)</sup>

(١) في ب ، ١٧ ، ” فاعتاد “ ، والتعديل يرجعه البياق . انظر ص ٨٩٩ ، حاشية ٤ .

(٢) السكف هنا تحقيق في مسألة معينة ، وهو كذلك التقرير الحاسم بالتحقيق . Dozy : Supp. Dict. Ar.

(٣) في ف ، وكذلك في ب ، ١٧ ” طالت “ ، والترجيح المكتب بالتمن يتضبه البياق .

(٤) ما بين الحاصرين وورد في ب ، ١٧ .

أنهم في ناحية بليس ، فكبس عليهم ، وقبض منهم جماعة اترفوا بعد عقوبتهم على بقية أصحابهم ؛ ففتحهم الولاة بالنواحي حتى أخذوم . ورُتّب في أثناء ذلك أربعة أسراء ، وأضيف إليهم عدة من أجناد الحلقة ، للطواف<sup>(١)</sup> بالليل خارج القاهرة . وركب الوالى بمجماسته طول الليل في القاهرة ؛ ومُتّم عدد كثير من أهل الفساد بالقاهرة ، ووُسّط خلق في النواحي . وكُتب إلى جميع أعمال الوجه ( ١٣٠٦ ) البحرى بألا يدعوا عندهم مفسداً ، ولا أحداً ممن يتجسّع إليهم من بلاد الصعيد والفيوم ، ومن آوامم حلّ دمه . وحُدّر أيضاً من اقتناء الخيل بجميع الأعمال ، وأُزِموا بإحضارها . فاشتدّ طلب الولاة لذلك ، وقُبض على جمع كبير ، وأُخذت خيول وأسلحة كثيرة .

وفيها استقى أهل دمشق ، لتأخر نزول المطر بعامة بلاد الشام ، حتى بلغت الفزارة [ من القمح ] إلى مائة وعشرين درهما ، بعد ما كانت ثمانين درهما . فأغنيوا من ليلتهم ، وأمطروا كثيراً مدة أسبوع ؛ فنزل سعر القمح في يومه عشرين درهما للفزارة .

وفيها كثرت تزويرات المساطير<sup>(٢)</sup> وغيرها ، فقام في ذلك قاضى القضاة موفق الدين الحنبلى ، وتحدث مع الأمير شيخو فيه حتى رسم له بالفحص عن ذلك ، ومقابلة من يقبله بما يستحقه . فكبس [ قاضى القضاة ] عدة بيوت ، وأخرج منها تزوير كثيرة ، وقبض على ( ٣٠٦ ب ) جماعة وهابهم وسجنهم ، ولم يقبل فيهم شفاعاة أحد من الأسراء . واشتدّ الطلب على أن أبى الحوافر ، فإنه كان مجبياً في محاكاة الخطوط ؛ وكبست داره<sup>(٣)</sup> ، فوجد فيها من تزويره كتب كثيرة ، ولم يقدر عليه لاختفائه .

(١) في ف " الطواف " ، وما هنا من ب ، ١٧ .

(٢) المساطر جمع مسطور ، وهو سبأ ورد في ( Dozy : Supp. Dict. Ar. ) ما يكتبه مدين على نفسه لاثان مثلاً يبلغ ما عليه من دين ، وبعبارة الوفاء المتفق عليه . غير أن هذا التفسير لا يبعد على توضيح عبارة المتن ، بل يبدو أن المساطر المسودة هنا ميمى وثائق الإعانات التي كثر تداولها من طريق الزولات والمعاينات في ذلك العصر ( انظر ما سبق هنا ، ص ٨٩٠ ) ، كما كثر تزويرها استغناءً من عبارة المتن .

(٣) في ف " دوره " . وما هنا من ب ، ٧ ب

وفيهما قدم نفيس التّوآدارى الداودى اليهودى التبريزى ، لمالجة الأمير قبلاى الثائب من خربان الفاصل ، وممه ولدائه ، وهو فى خنزوانة<sup>(١)</sup> وتماظم . فادعى دعوى مريضة ، وأراد أن يركب بغلة ، فلم يمكن من ذلك .

وفيهما ولدت امرأة طفلين ملتصقين ، لسكل منهما ثلاثة أيدي وثلاثة أرجل ، وليس لهما قُبل ولا دُبر .

وفيهما انحطت الأسعار بأرض مصر ، حتى بيع الأردب من القمح من عشرة دراهم إلى خمسة عشر درهما .

وفيهما فشت الأمراض فى الناس بالإسكندرية والوجه البحرى ( ١٢٠٧ ) كله والقاهرة مدة شهرين ، [ و ] بلغ هذة الموتى فى كل يوم ما بين الخمسين إلى الستين .  
وفيهما وليد السلطان الملك الأشرف شعبان بن حسين بن محمد بن قلاون .

وفيهما توجه ركب الحجاج بحبة الأمير ركن الدين عمر شاه الحاجب ؛ وحجّ من الأمراء الأمير سيف الدين كشلى ؛ والأمير سيف الدين بزلار ، والأمير سيف الدين طغتاى<sup>(٢)</sup> ، والأمير شهاب الدين أحمد بن آل ملك ، والأمير ناصر الدين محمد بن بكتمر الساقى ، والأمير ركن الدين عمر بن طغر دمصر ؛ وحجّ الخليفة المتعصّد بالله أبو بكر ، وحجّ فاضى القضاة عز الدين [ عبد المزيز ] بن جماعة ، والشيخ بهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عقيل . وأسرت السلطان والأمراء مدبر [ و ] الدولة إلى أمير الحاج ومن صحبته من الأمراء أنث يقبضوا على الشريف ثقبه ، ويفرّزوا الشريف ( ١٢٠٧ ) مجلان بمفرده على إمارة مكة . فلما قدم الحاج بطن مرّ ، ومضى مجلان إلى لقائهم شكّا إلى الأمراء من أخيه ثقبه ، وذكر ما فعله معه ، وبكى . فطعنوا قلبه ، وساروا به معهم حتى لقبهم ثقبه فى قواده وعبيده ، فألبسوه خلمة على العادة ، ومضوا حافقين به نحو مكة ، وهم يحادثونه فى الصلح مع أخيه مجلان ، ويمسّون له ذلك ، وهو يأبى موافقتهم حتى أبسوا منه . فلدّ

(١) انظر التبريزى : كتاب البروك ، ج ١ ، ص ٧ .

(٢) فى " تنطاي " ، انظر ما سبق .

الأمير كشلى يده إلى سيفه قبض عليه ، وأشار إلى من معه فألقوه عن فرسه ، وأخذوه ومعه ابن لطيفة ، وآخر من بنى حسن ، وكيلوم بالحديد ؛ فقرّ القواد والمعيد . وأحضر مجلان ، وأبلى الشريف ؛ وعبروا به إلى مكة ، فلم يختلف عليهم اثنان . وسلم ثقية للأمير أحمد بن آل ملك ؛ فسرّ الناس بذلك . وكثر جلب اللال وغيرها ، فاعمل السر ( ٣٠٨ ) عشرين درهما الأردب . وقبض على إمام الزيدية أبى القاسم محمد بن أحمد البنى ، وكان يصلّى فى الحرم بطلائقته ، ويتجاهر ، ونصب له متبركا فى الحرم يخطف عليه يوم العيد وغيره بمذهبه . فحسّر بالمقارع ضربا مبرحا يرجع عن مذهبه ، فلم يرجع وسجن ؛ فقرّ إلى وادى نخلة ؛ فلما انقضى موسم الحاج حل الشريف ثقية مقيدا إلى مصر .

وبلغ النيل فى زيادته إلى ستة عشر أصعبا من تسعة عشر ذراعا ، بعدما توقف فى ابتداء الزيادة . وكان الوفاء يوم الأحد تاسع رجب ، وهو ثامن عشر مسرى ؛ وفتح الخليج على العادة .

ومات فيها أمين الدين إبراهيم بن يوسف المروف بكاتب طمشى ؛ وروى نظر الجيش فى أيام الصالح إسماعيل . ثم عزل وتوجه إلى القدس حتى أقدمه الأمير شيخو ، وعمله ناظر ديوانه ، فات قتيلا بحلب فى رابع عشر المحرم .

و[ مات ] الأمير بكلش نائب طراباس ، فى أول المحرم . وأصله من مماليك صاحب ماردين ، بنه إلى السلطان الملك الناصر محمد [ بن قلاؤن ] ، فترقى فى خدمته ، وأنعم عليه إلى أن ولى نيابة طرابلس فى الأيام للظفرية ؛ وكان من أمره ما ذكر .

و [ مات ] الأمير أحمد بن الساق نائب حماه ، فى أول المحرم . وأصله من الأورانية<sup>(١)</sup> ، بنه نائب البصرة فى الأيام الناصرية ، فأعطاه السلطان [ للأمير ] بكتمر الساق ؛ ثم أنعم عليه [ السلطان ] بموت بكتمر بإمرة عشرة ، ولقبه بأحمد الساق ؛ ثم أنعم عليه بإمرة طبلخاناه ، وعمله شاد الشراب خاناه . وتنفق بموت السلطان ،

(١) فى ف " الاورائيد " ، وما هنا من ب ، ا ب . انظر فهرس أسماء الرجال ... والقتال فى آخر الجزء الأول من كتاب الملوك ، ص ١٠٧٠ .

فعمل أمير شكار في الأيام المظفرية ، ثم أخرج لنيابة صفد ، ثم ولى نيابة حماة ، حتى كان من أمره ما كان ؛ وكان شجاعاً أموج جهولا مقداما .

و [ مات ] الأمير بيضا روس القاسمي ، أحد المماليك ( ١٣٥٩ ) الناصرية . توفى السلطان [ الناصر محمد بن قلاوون ] وهو من خاصكيته ، فترق حتى صار في الأيام الصالحية إسماعيل أمير طبلخاناه ، وتمكن منه حتى كان الصالح لا يفارقه ساعة واحدة . ثم أنتم عليه في الأيام الكاملية شعبان بتقدمة ألف ، ثم كان من قبضه على للظفر حاجي ما كان . ثم ولى في الأيام الناصرية حسن نيابة السلطنة ، فشكرت سيرته فيها ؛ ثم قبض عليه بطريق الحجاز وسجن ، ثم أفرج عنه . وولى نيابة حلب ، وكان من عصيانه ما كان حتى لحق بقرابا بن دلفادر ، فأخذه وبث به إلى حلب ، فقتل بها .

و [ مات ] الأمير ألبينا العادلي ، في سابع ربيع الآخر بدمشق ؛ وكانت فارسا جواداً .

و [ مات ] الأمير شعبان قريب يلينا اليايوي . وكان من جملة خواص الماس الحاجب ، فسجن عند مسكة مدة ، ثم نفي إلى صفد . وأنتم عليه بعد ( ٣٥٩ ب ) مدة بإمرة ، وتوجه إلى حلب في نيابة يلينا اليايوي . ثم سجن بعد موت <sup>(١)</sup> [ يلينا اليايوي ] مدة ، ثم أفرج عنه ، وأنتم عليه بإمرة ، وقدم مصر ؛ ثم توجه إلى دمشق ، فأت بها . ومات الأمير بينرا المنصوري أحد أمراء الألوف بديار مصر ، وهو بطل محلي ؛ وكان خيراً ، بولي الحجوية بمصر ، فشكرت سيرته لجودة عقله .

و [ مات ] الأمير بدو الدين مسعود بن مسعود بن الخطير الرومي ، في سابع شوال ٤ و مولده ليلة السبت سابع جادى الأولى ، سنة ثلاث وثمانين وستائة بدمشق ؛ ترقى في خدمة الأمير تنكز نائب الشام ، وولى حاجباً بالقاهرة ، ثم ولى نيابة خرقوط لميلس غير مرة ؛ وكان مشكوراً .

و [ مات ] الشريف أمير ينبع عيسى بن حسن المجاني ، في رابع ربيع الآخر .

(١) قال ، وكذلك في ب " موته " ، وحذف الضمير وإثبات الباءة لتوضيح .

- و [ مات ] قراجا بن دلقادر ، ( ٣٦٠ ) في رابع عشر ذي القعدة .
- و [ مات ] الشيخ إبراهيم بن الصائغ ، في رابع عشر رجب .
- و [ مات ] عمر بن مسافر الخوارجا ركن الدين ، أستاذ الأمير شيخو وغيره من الممالك العربية ، في عشر ربيع الآخر .
- و [ مات ] الوزير علم الدين عبد الله بن تاج الدين أحمد بن إبراهيم بن زنبور بقوص ، في يوم الأحد رابع عشر ذي القعدة .
- و [ مات ] أحمد حره ، مستوفى الصبغة ، [ وهو ] أحد مسألة الكتاب ، في عشر ذي القعدة .
- و [ مات ] شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن محمد بن الشهاب عمود بن سليمان الحلبي ، أحد موقى المست ، بدمشق .
- و [ مات ] شرف الدين عبد الوهاب الشهاب أحمد بن محي الدين محي بن فضل الله المصري ، أحد موقى المست ، بدمشق .
- و [ مات ] شرف الدين عمر بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن أبي السباع ، كاتب سر حلب بها .
- و [ مات ] صدر الدين محمد بن الشرف محمد بن إبراهيم بن أبي ( ٣٣٦ ب ) القاسم الليدوى أبو الفتح الشيخ السند للتمر ؛ حَدَّثَ عن التحيب وغيره . ومولده سنة أربع وستين وستائة ، حدثنا<sup>(١)</sup> عنه شيخنا سراج الدين عمر بن اللّٰثَن .
- وتوفى إمام الدين محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسن ابن عبد الله بن أحمد بن ميمون إمام الدين بن زين الدين بن الحدث أمين الدين أبي المال ابن الإمام القدوة قطب الدين أبي بكر بن الفقيه الزاهد أبي العباس القيسى القسطلاني ، بالقاهرة في الحرم ؛ ومولده بمكة سنة إحدى وسبعين وستائة .
- و [ مات ] جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الإمام شمس الدين أبي محمد أبي عبد الله

(١) ليست هذه أول مرة يستخدم المقرئ فيها ضمير المتكلم في هذا الكتاب ، للإشارة إلى أجداده وشيائعه ( انظر ما سبق ص ١٤٠ ، ٢٩٠ ، ٣٦٠ ، ٤٢٦ ، ٨٩٨ ) ، وهذه الإشارات تضيف للمأخوذ معروف من حياته ، في المراجع المطلوبة



ابن العفيف محمد بن يوسف بن عبد المنعم بن سلطان القدس النابلسي ، ثم الهمشقي الحنبلي ، في رجب . ومولده بنابلس ، في سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ؛ حدث عن جماعة .

و [ مات ] الفقيه ( ١٣٦١ ) المحدث تقي الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن عسكر بن مظفر بن نجيم الطائي .

و [ مات ] القيرواني المصري ثم الهمشقي الشافعي ، في شوال . حدث بالقاهرة ودمشق ، ودرس بهما .

وقتل حسن بن هند ، و [ هو ] الحاكم بمدينة سنجار ، وبالموصل ؛ قتله صاحب ماردين ، وكانت حساكر الشام حاصره ، ثم عادت عنه .



سنة خمس وخمسين وسبعمائة . شهر الله الحرم أوله يوم [ الأحد<sup>(١)</sup> ] .

وفي ثامن عشره قدم الحاج ، ولم يتفق بمثل هذا فيما سلف ، وهلك جماعة من المشاة ؛ وقدم الشريف ثقبه مقيداً ، فسجن .

وفي ثامن عشره قدم الأمير شيخو ، بمن معه من بلاد الصعيد . وكان من<sup>(٢)</sup> خبره أن العريان بالوجه القبلي خرجوا عن الطاعة ، وسفك بعضهم دماء بعض ، وقطعوا الطرقات ، وأخذوا أموال الناس ، وكسروا منزل الأمراء والأجناد . وقتلوا ( ٣٦١ ب ) الكاشف طنائ ، وكسروا مجد الدين موسى المذبذبي<sup>(٣)</sup> ، وأخذوا خامه وقاشه ، وقتلوا بعض أجناده . وقام في البهناوية ابن سودي ، وحشد على بني همه ، وقتل منهم نحو الألف رجل ، وأغار على البلاد ، وأكثرت من القتل والنهب . ونافق أيضاً ميسرة بالإطفيحية ،

(١) يابض في ف ، وأضيف ما بين الحاصرتين بعد مراجعة (Wustenfeld-Mahler : Tabellen).

(٢) سبق ورود هذا الخبر وغيره من الأخبار في مواضعها وسنوتها ، هـ أن القرزعي رأى أن يجمع هنا أخبار حركات العريان كلها ، منذ أيام السلطان الناصر محمد إلى هذه السنة ، ليجعل منها موشوعاً واحداً . انظر ما يلي .

واقْتل مع ابن مَعْنَى قتالا كبيرا فاستمر هذا البلاء بالصعيد سنة كاملة ، هلك فيها من العربان  
خلائق كثيرة ؛ فإزاله السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون يسوس الأمر حتى سكنت  
تلك الفتن ، وتبجح أهل الفساد ، وحرث ديارم بالأبقار ، وأفنام يقتل . ثم ثاروا بعد  
ذلك ، وركبوا على بيضا الشمس الكاشف ، وحاربوه ، وتجمعوا على القصاد ؛ [ ثم تبع <sup>(١)</sup>  
ذلك قيام ] الأحذب ، واسمه محمد بن واصل ، ولم يكن أحذب ولكن أنقص <sup>(٢)</sup> ، فشنه  
لذلك بالأحذب ؛ وقام [ الأحذب هذا ] في حرب عرك ( ٣٦٢ ) بناحية [ <sup>(٣)</sup> ] ،  
وقاتل بنى هلال .

فلما تناقل أهل الدولة بعد موت السلطان [ الناصر محمد بن قلاوون ] عن أهل التواحي ،  
قلت مهابة الكشاف والولاء عندهم ، فخرجوا عن الحد ، وقطعوا الطرقات براً وبحراً حتى  
تهدر سلوكها . ومالوا على المعاصر والسواق ، فتهبوا حواصلها من القنود والسكر والأعسال ،  
وذبحوا الأبقار .

وادعى الأحذب السلطنة ، وجلس في جتر أخذ من قماش المذباني ، وجعل خلفه  
المسد ، وأجلس العرب حوله ، ومد السباط بين يديه ؛ فنفذ أمره في الفلاحين . وصار  
الجندي إذا انكسر له خراج قصده ، وسأله في خلاصه من فلاحه ، فيكتب له ورقة  
لإفلاحه ، وأهل بلده ، فيصل بها إلى حقه ؛ ويرسل مع بمالك الكاشف والوالي بالسلام  
عليه ، ويأمره أن يقول : ” إن كانت لك حاجة قضيتها لك “ . وحدّثه نفسه بتبطل  
( ٣٦٢ ب ) الصعيد ، وقويت نفسه بتأخر ولادة <sup>(٤)</sup> : لأمر عنه ؛ وأقام له حاجباً وكانباً .

فلما عظم أمره عقد الأسراء للشور بين يدي السلطان الملك الصالح ، في مستهل شوال  
سنة أربع وخمسين وسبعمائة ، في أسر حرب الصعيد . وقرروا تجريد العسكر لهم ، محبة

(١) موضع ما بين الحاصرين لفظ ” فتبع “ ، والتعديل بالإضافة للتوضيح .

(٢) في ف ” انقص “ ، وفي ب ” انقص “ وما هنا هو المقصود فيما يبدو ، من محيط المحيط أن  
الأقص هو كل ما مال وانحس .

(٣) موضع ما بين الحاصرين يئس في ف ، وكذلك في ب ، ٩ ب

(٤) في ف ” الولادة “ ، وما هنا ب ، ١٠

الأمير سيف الدين شيخو المعري رأس نوبة ، ومعه اثني عشر مقدما بمضافهم من أسراء الطليخاناه والعشرات ، وم أسندس المعري ، وطشتر القاسي ، وقطلوبنا الطرخاني ، أرلان ، وبزلار أمير سلاح ، وكلنا [ ي ] أخوطاز ، وأمير على بن أرغون النائب ، وتنكرينا ، وجركتر ، وبلجك قريب قوصون ، وقطلوبنا الذهبي ؛ وأن يتوجه كلنا [ ي ] وابن [ أرغون ] النائب نحو الشرق بالإطفيحية ، ويتوجه يبلجك إلى القبوم ، وبزلار وأرلان نحو الواح ، ويتوجه الأمير شيخو ببقية الأسراء إلى جهة قوص ، ويتأخر (١٢٦٣) في صحبة السلطان عند سفره الأمير طاز ، والأمير صرغتمش ، والأمير قجا أمير شكار . فيعوجه السلطان نحو البهنا كاه يتصيد ، وأن يكون السفر إلى ذى القعدة ، فيهوجه الأسراء أولا ، ثم يركب السلطان بدم .

فطار الخبر إلى عامة بلاد الوجه القبلي ، فأخذ الرعيان حذرهم ، فنهض من عزم على الدخول بأهله إلى بلاد النوبة ، ومنهم من اختفى في موضع أعدة ليأمن فيه على نفسه ، ومنهم من عزم على الحج وقدم إلى مصر ، فظن بهم أعداؤهم ، ودلوا عليهم الأسراء . فقبض على جماعة ممن قدم مصر نحو العشرة ، وأخذ ما معهم . ثم ركب الأمير شيخو إلى بركة الحاج في عدة وافرة ، وأحاط بالركب ، وتبع الخيام وغيرها بعد ما حذر من أخفى للرب ؛ فقبض على جماعة منهم ، وقتل من عرف منهم بفساد ، وأطلق من شكر حاله .

ثم توجه (٢٦٣ ب) الأسراء في ذى القعدة ، وعدى السلطان بين معه من بقية الأسراء إلى بر الجيزة ، فكبست بلاد الجيزة ، بعد ما كتب لتوليها ومشايخها وأرباب أدراكها أنهم لا يمتنعون أحداً من العرب ، ولا من أولادهم ونسائهم ؛ فأخذ الصالح والطالح ؛ وقبض (٢) [ الأسراء ] على الخيول والسيوف ، حتى لم يبق [ ببلاد (٣) الجيزة ] فرس ولا سيف ؛ وأحضروا [ أصحابها ] إلى الوطاق (٤) . واستدعى الوالي ومشايخ الرعيان ، وعرض

(١) في ف ، وكذلك في ب ، ١٩ ب ، " قبضوا " ، وحذف الضمير وإثبات العائد لتوضيح .

(٢) موضع ما بين الحاصرتين في ف ، وكذلك في ب ، ١٩ ب ، فقط " بها " ، والتعديل بحذف الضمير وإثبات العائد بالإضافة بين الحاصرتين لتوضيح .

(٣) انظر القرطبي : كتاب السلوك ، ج ١ ، ص ١٠٤ ، حاشية ٦ .

من قبض عليه ، فن عرفوه أنه من أهل البلاد أفرج عنه ، ومن لم يعرفوه قُيد وحمل إلى القاهرة فُسجن بها ؛ وعُرِضَت الخيول ، فن عُرف فرسه من الفلاحين ورُسِم له بيدها في سوق الخيل تحت القلمة ، وحمل ثمنها إلى الدويان مما عليه من الخراج . ورُسِم بمثل ذلك فيما يحضر من خيول فلاحى بقية النواحي ، [ أى ] أن الفلاح يبيعهما ويورد ثمنها ( ١٣٦٤ ) فيها عليه من الخراج ، إما للأمير أو للجندى . فامثل ذلك وحمل به ، وسيقت<sup>(١)</sup> خيول للفُسدِين ، ومن لم يعرفه له صاحب حُمل إلى إصطبل السلطان .

ونُدب الأمير عز الدين أزدسر كاشف الوجه البحرى للسفر إلى عمله ، فكبس البلاد المتجوعة ، والتي تُعرف بأنها مأوى المفسدين في عامة الشرقية والوجه البحرى بأجمعه . وأحسن [ أزدسر ] التدبير في ذلك ، فإنه كتب لجميع الولاة أن يلاقوه في البر<sup>(٢)</sup> والبحر ، وواعدهم يوماً عينه . وكان الولى بالقرية في بر<sup>(٣)</sup> ، والكاشف والولاة وأرباب الأدراك مقابلته ، ومنعوا الناس كلهم من ركوب النيل ؛ فأخذ [ الولى ] عربا كثيرا ، وكبس بلادا عديدة ، وأخذ منها المفسدين ، فوسط وسمرجانات منهم ؛ وسير إلى القاهرة مائة وخمسين رجلا في الحديد ، ومائة وعشرين فرسا ، ( ٣٦٤ ب ) وسلاحا كثيرا .

وأرسل متولى البحيرة من خيل عربها ستائة وأربعين فرسا ، فلم يتأخر في الوجه البحرى فرس واحد من خيول العريان . ودرس لقضاء البر<sup>(٤)</sup> وعدوله بركوب البنال والأكاديش . وتوجه السلطان بعد رحيل الأسراء من الجزيرة إلى البهنسا ، فتولى الكسكسات الأمير طاز والأمير مرغتش ، وتبعوا الرجال ، وعاقبوا النساء والصبيان حتى دأروا على أماكنهم ، فأخرجهم من المطامير<sup>(٥)</sup> ، وسفكوا دماء كثيرة . وقبضوا على عدة رجال ، فأودعهم الحديد ، وحازوا من الخيل والسلاح شيئا كثيرا .

فشد الأجذب بن واصل شيخ عرك جموعه ، وصم على لقاء الأسراء ، وسخت أصحابه

(١) في ب " وثقت " ، وما هنا من ب د ، ٩٠ ب .

(٢) (٣٠٢) انظر ما سبق هنا ، ص ٨٩٩ ، حاشية ٢ .

(٣) انظر ما سبق ، ص ٩٠٠ ، حاشية ١ .

(٤) المطامير جمع مطدور ، وهو هنا السكان الصالح للاختباء . انظر محيط المحيط ، وكذلك (Dozy : Supp. Dict. Ar.)

على ذلك - وقد اجتمع معه عرب منفلوط ، وعرب المراغة وبغى كلب وجهية وعرك ، حتى تجاوزت فرسانه عشرة آلاف فارس تحمل السلاح ، ( ١٣٦٠ ) سوى الرجالة المدة ، فلما لا تعد ولا تحصى لكثرتها . وجمع [ الأحدب ] مواشى أصحابه كلهم وأموالهم وغلالهم وحرهم وأولادهم ، وأقام ينتظر قدوم المسكر .

فقدم الأمير شيخو بن ممة حتى نزل سيوط ، ومعه الولاة والكشاف ، فلقاه أهلها وعزّقه أمور الغرب : وما هم عليه من التزم على اللقاء والحاربة ، وكثرة جمعهم . فاستراح [ الأمير شيخو ] ، وقدمت عليه عرب الطاعة ، وهزّوا عليه بكثرة جمع المارقين حتى داخلوا الوح ، وبث يستدعى بالمسكر من القاهرة . ففرض الأمير سيف الدين قبلاى نائب السلطنة مقدى الخلة ومضايفهم ، وعين منهم تسعين مقدما ، وأضاف إلى كل مقدم جماعة . وعرضت أوراق بأسمائهم على السلطان والأحرار ، فاختاروا منهم خمسة وعشرين مقدما ، مع كل مقدم من مضافيه عشرون ( ٣٦٠ ب ) جنديا ، فتكون عدتهم خمسمائة فارس ؟ ورسم بتجهيزهم . وأعيد جواب الأمير شيخو بذلك ، فردّ جوابه بأن في حضور نجدة من القاهرة ما يوجب طمع العربان في المسكر ، وظنهم أن ذلك من مجرم عن اللقاء ؟ وأشار بإبطال تجريد النجدة ، فبطلت .

ثم رحل الأمير شيخو عن سيوط ، وبث الأمير مجد الدين الهذبانى ليؤمن بى هلال أعداء عرك ، ويحضرهم ليقاتلوا عرك أعداءهم . فاعتمدوا بذلك ، وفزحوا به ، وركبوا بأسلحتهم ، وقدموا في أربعمائة فارس ، فها هو إلا أن وصلوا إلى الأمير شيخو أسرا . بأسلحتهم وخيولهم فأخذت بأسرها ، ووضع فيهم السيف ، فأفادهم جميعا . وركب [ الأمير شيخو ] من فورهم ، وصمد عقبة أدفو في يوم وليلة ، فلما نزل إلى الوطاه<sup>(١)</sup> قدم عليه نجاب من أسراء أسوان بأن العرب قد نزلوا في بركة بوادى النزلان ، ( ١٣٦١ ) فألبس المسكر آلة الحرب .

(١) الولاة الأرض السهلة المنخفضة (Dozy : Supp. Dict. -Ar.) انظر كذلك المريزى : كتاب السلوك ، ج ١ ، ص ٦٣٢ ، ١٠٣٣ ، حيث ووه - هذا القصد بغير ترميزه .

وقدم الأمير سودون أحد أمراء الطليخاناء في مائة من ممالك الأمراء طليعة ، وساروا . فلما كان قبيل العصر التقت الطليعة [ بفتة ] من طلائع العرب ، فبش سودون بخبر الأمير شيخو بذلك ، وقاتلهم فانهزموا ، ثم عادوا للحرب سراوا حتى كَلَّتْ خيول الترك ، ولم يبق إلا أن تأخذهم العرب . فأدركهم الأمير شيخو ، وقد ساق لما أتاه الخبر سوقاً عظيماً من معه ، وامتلاً الجو من غبارهم . وهبت ريح ، فغلت النبار وألقته في وجوه العرب حتى صار أحدهم لا يرى رفيقه ، مع رؤيتهم بريق الأسنة وللمان السيوف . فحارت قوام ، وانهزموا بأجمعهم ، بعدما استعدوا للقاء استعداداً محكماً . فقدموا الرجال بالذرق أمام الفرسان ، لتلقى عنهم السهام ، وقامت الفرسان من ورائهم بأسلحتهم ؛ وأوقوا (٣٦٦ ب) حريمهم من ورائهم . وصار الرجل منهم يعدم ابنه وأخاه وهو لا يلوى على شيء . فركب الترك أفضيتهم ، من وقت الغروب عند الهزيمة ، يقتلون ويأسرون حتى أقم<sup>(١)</sup> الليل ، وباتوا<sup>(٢)</sup> متحارسين ؛ فلم يعد أحد من العرب إليهم . وعند ارتفاع النهار جرد الأمير شيخو طائفة في طلبهم ، فأحاطوا بمال كثير ، ما بين مواشى وقناش ، وحلى وتقود ، وعروض وأقوات ، وأزواد وروايا ماء . وسبوا حريمهم وأولادهم ، فاسرقوا كثيراً منهم ، وصار إلى الأجناد والقلدان منهم شيء كبير ، باعوا منه عدداً كثيراً بالقاهرة ، بعد عودهم . وهلك من العرب خلائق بالمطش ، ما بين فرسان ورجالة وخدم المجردون في طلبهم ، فلبسهم . وجعد كثير منهم إلى الجبال ، واختفوا في المناثر ؛ فقتل العسكر وأسر وسبا (٣٦٧ أ) عدداً كثيراً ، وارتقوا<sup>(٣)</sup> إلى الجبال في طلبهم ، وأضرمو النيران في أبواب المناثر ، فأت بها خلق كثير من الدخان . وخرج إليهم جماعة ، فساكن فيهم من يلقى نفسه من أعلى الجبل ولا يسلم نفسه ، ويرى الهلاك أسهل من أخذ العدو له . فهلك في الجبال أم كثيرة ، وقتل منهم بالسيف ما لا يحصى كثرة ، حتى عملت عدة حفائر وملئت من

(١) ف " اعم " ، وما هنا من ب ، ٩١ ب .

(٢) في ب " وباتوا " ، وما هنا من ب ، ٩١ ب .

(٣) في ف " وارتقوا " ، وما هنا من ب ، ٩١ ب .

رمهم ، وبني فوقها مصاطب ضربت الأسراء روكها<sup>(١)</sup> عليها ؛ وأنتفت البرية من جيف القتل ودم الخيل .

ثم فرق الأمير شيخو الأسراء في البلاد لكسبها ، فطرقوا عامة النواحي ، وقبضوا على جماعة كثيرة قتلوا منهم خلقاً كثيراً ، وأحضرُوا خلقاً إلى الأمير شيخو . فأقاموا على هذا عدة أيام ، حتى لم يبق ببلاد الصعيد بدوى . ثم نصبت الأخشاب على الطرقات ، وعلق فيها أعداد وأفره من شتى ووُسط من العرب ( ٣١٧ ب ) ؛ فكان أولها طما وآخرها منية ابن خصيب .

ثم عاد الأمير شيخو بمن معه ، ومحبته نحو الأتقي رجل في الحديد ، فلم يصل إلى القاهرة منهم سوى ألف ومائتين ، وهلك باقيهم بالجوع والتعب . فلما نزل طموة<sup>(٢)</sup> خرج إليه الأسراء بأجمعهم ، وعملوا له الولائم العظيمة مدة أيام . ثم سافر [ الأمير شيخو ] منها في موكب جليل ، والأسرى بين يديه ، والخيول والجمال والسلاح ، حتى صعد القلعة ؛ وكان يوماً مشهوداً . وأثنى عليه من كان معه ، بإحسانه إليهم ونفاقته [ فيهم ] ؛ فكانت مدة غييبته نحو ثلاثة أشهر ؛ وأقل ما قيل إنه قتل في هذه الواقعة زيادة على عشرة آلاف رجل .

ثم قدمت الأسرى التي أحضرت مع الأمير شيخو ، أو من بحث به الكشف والولاة ، وفيهم ابن ميسرة الثائر بالإطفيحية ؛ فأفرج عن جماعة منهم . وسُمر ابن ميسرة وثلاثة عشر ( ٣١٨ ) من أكابر العربان ، ومائة وأربعون رجلاً من شرارهم ، وشُهِرُوا . وقُيد جماعة ، وسُخِّرُوا في العمل .

وعُرِضَت الدواب ، فكانت ألفاً وثلاثمائة فرس ، وألفاً وخمسمائة جمل ، وسبعمائة حمار ، وأغناماً كثيرة ، سوى ما نهبه المبيد وأكلوه .

وعُرِضَ السلاح ، فكان مائة حمل رماح ، وثمانين حمل سيوف ، وثلثين حمل دَرَق ،

(١) انظر الفرزى : كتاب السلوك ، ج ١ ، ص ٦٧٧ ، حاشية ٤ .

(٢) طموة قرية من قوى مديرية الحيرة الحالية . ( فهرس مواقع الأكنة ، مصلحة المساحة المصرية ،

ص ٧٩ ) .

وكتب لجميع ولادة الأعمال وكشافها ألا يدعوا في جميع النواحي فرسا ليدوى ولا لفلاح سوى أرباب الأدراك ، فإنه يترك لكل واحد منهم فرس . فركب الولاة إلى البلاد ، وأخذوا ما بها من الخيول ، وسيروها إلى إصطبل السلطان . فكان الرجل إذا حضر وادعى ملك شيء سلم إليه ، بمدمة تظهر محبة دعواه<sup>(١)</sup> ؛ وألزم بعد تسليمه بأن يبيعه ويعطى ثمنه عما عليه من الخراج . فكثرت الخيول بالقاهرة ، واستوفى الأجناد ( ٣٦٨ ب ) خراجهم قبل أوانه .

فكانت هذه الواقعة من أعظم حوادث الصيد ، وأشنع محنها ، ولذلك سقتها في هذا الموضع كما هي ، وإن كان قد تقدم في السنة الاخلاية طرف منها ، لأن حكايته متواليه أئين لها ، وأكثر فائدة لمن وقف عليها .

وقد مدح الأمير شيخو غير واحد عند قدومه ، منهم ناصر الدين النشائي أحد كتاب الإنشاء ، فقال قصيدة أولها :

صمودك للصعيد له سُموذ به نُجِزَتْ من النصر الوُعودُ  
وأرسل نحوم فرسان حرب ضراغة تخافهم الأسودُ  
فخاضوا فيهم بالسيف حتى غدوا وهم قتيل أو شريد  
ومُهدت البلاد فزال عنها ظلام الظلم وابتهج الوجود

وقال الفخر عبد الوهاب كاتب الدرج ، من أبيات :

قدم سعيد مبهج وإياب<sup>(٢)</sup> به خُفَّ النصر العزيز ركابُ  
( ١٣٦٩ ) مَضَيْتْ مَعَى السهم في غزو عُمَبة بُنَاةٌ وفازى المفسدين يُنابُ  
ومن كان قتل النفس بعض ذنوبه فليس له إلا السيوف عِتَابُ  
فلم<sup>(٣)</sup> تنجهم أرض ولا عصمتهم مغائر ما بين الصخور صعابُ

(١) في " قف " نقواه " ، وما هنا من ب ، ٩١٢ .

(٢) في " قف " وأنا به " ، وما هنا من ب ، ١٢٠ .

(٣) في " قف " فلا " ، وما هنا من ب ، ١٢ .



وقال الأمير عز الدين أزدسر الكاشف قصيدة منها :

حسام هزمك بردى الأسد في الأُحمر      ونور رأيك يهدى الناس في الظلم  
وحين أصبح أمر الرُعب مختلفاً      فليس يُعرفُ منه خَلْفٌ من أَمْرٍ  
سالت عليهم جيوش الله يَفْضدُها      شَيخُو اللؤيد بالصمصامة الخَذِمْ  
(٣٦٩ ب) سعى إليهم ونصرُ الله يَفْضدُهم      في بحر جيش موج الخليل ملطَمٍ  
والأرض تَرْجِفُ تحت الخليل من فَرْقٍ      والليل تَمْشِي على الأشلاء (١) والرم  
فأوقع السيف في الأعداء منتصرا      لله حتى غَدُوا لحاً على وَخَمٍ  
ولم يدع دار بني غـير دائرة      ولا منار شقاق غير منه سـدم  
[وكان (٢)] الأحذب قد نجا بنفسه ، فلم يقدر عليه ؛ ومن حينئذ أملت الطرقات  
برأ ومجراً ، فلم يسمع بقاطع طريق بعدها .

ووقع [الموت (٣)] فيمن تأخر في السجن من العرمان ، فكان يموت منهم في اليوم  
من عشرين إلى ثلاثين ، حتى فنوا إلا قليلا .

وقدم الخبير من المدينة النبوية أن ( ٣٧٠ ) الشريف [مانع بن علي بن مسعود (٤)]  
ابن جَمَاز وأولاد طغليل جمعوا ونازلوا المدينة ، يريدون قتل الشريف [فضل بن قاسم بن  
قاسم بن جمار] ، فامتنع بها ، وهم يحاصرونه اثني عشر يوماً ، مرت بينهم فيها حروب ،  
فأنهزموا ومضوا من حيث أتوا .

وفيه أخرج الأمير ساطعش تركاش منقياً ، لسوء سيرته .

و [فيه] ضربت عدة من شهود الزور ، وحلفت لحام ، وشُهِرُوا في القاهرة ؛ وكان  
يوماً شنيهاً (٥) .

(١) في ف " الاشلام " ، وما هنا من ب ، ١٢ ب .

(٢) (٣) أضيف ما بين الحاصرين من ب ، ١٢ ب .

(٤) أضيف ما بين الحاصرين من ابن تقي بردى : النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ٣٣٠ ،

وابن حجر : الدرر الكامنة ، ج ٢ ، ص ١٣٤ .

(٥) في ف " شنيهاً " ، وما هنا من ب ، ١١٣ .

و[فيها] أخرج ابن طشتمر الساق منفيا إلى طرابلس ، لانهما في اللعب .

وفي شهر ربيع الأول قدم محمد بن واصل الأحذب ، شيخ عرك من بلاد الصعيد ، طائفا . وكان من خبره أنه لما نجا وقت المزيمة ، وأخذت أمواله وحرمه ، ترمى<sup>(١)</sup> بعد هود المسكر على الشيخ المعتد أبي القاسم الطحاوي . فكتب [الشيخ] في أسره إلى الأمير شيخو ، يسأل المغو عنه وتأمينه ، على أنه يقوم بدرك (٣٧٠ ب) البلاد ، ويلتزم بتحصيل جميع غلالها وأموالها ، وما يحدث بها من الفساد فإنه مؤاخذ به ، وأنه يقابل نواب السلطان من الكشف والولاء . فكتب له أمان سلطاني ، وكتب بتطبيب خاطره وحضوره آمنا ؛ فسار ومعه الشيخ أبو القاسم ، فأكرم<sup>(٢)</sup> الأمراء الشيخ ، وأكرموا لأجله الأحذب ؛ وكان دخوله يوما مشهودا .

وتتل [الأحذب] بين يدي السلطان ، وأنتم عليه [السلطان] ، وأبسه تشريفاً وناله من الأمراء إنعامٌ كثير ، وضمن منهم درك البلاد على ما تقدم ذكره ؛ فرسم له بإقطاع . وعاد [الأحذب] إلى بلاده بعدما أقام نحو شهر ، وقد أبسه السلطان تشريفاً ثانياً . ثم توجه الشيخ [أبو القاسم الطحاوي] أيضاً بعد أيام ، وكان نزوله بزاوية العربان من القرافة ، فجددها الأمير [شيخو] تجديداً حسناً .

وفيه توجه الناصر بن المجاهد (١٢٧١) صاحب اليمن ، عائداً إلى أبيه بمن معه ، بعد أربعة أشهر من قدومه . وأخذ معه كثيراً من الصناعات والحياطين<sup>(٣)</sup> والمُشْعَبِذِينَ<sup>(٤)</sup> والساحر وأرباب الملاهي ، وتحفا عديدة قامت عليه بأموال جزيلة . وأنتم عليه السلطان والأمراء بنير نوع من الهدايا والتحف السنية ، والبسوة الخلع الجليلة ، وبالنوا في إكرامه .

(١) في ف " توى " ، وما هنا من ب ، ١١٣ .

(٢) في ف " فأكروا " ، وما هنا من ب ، ١١٣ .

(٣) مفرد هذا اللفظ مخايل ، وهو حسبنا ورد في (Dozy : Supp. Dict. Ar.) الرجل الذي يدبر لعبة خيال الظل ، (Celui qui montre les ombres chinoises) .

(٤) مفرد هذا اللفظ مشعبذ ، ويقال كذلك مشعوذ ، وهو حسبنا ورد في محيط المحيط ، وكذلك (Dozy : Supp. Dict. Ar.) الرجل الذي يمارس لعب الشبهة ، أو الشوفة ، وهي مثلا القصرة على إظهار الشيء بغير ما عليه أصله في رأي العين ، والإيهام بوجود منظر غير موجودة في الحقيقة .

وجهبوا له بما يحتاج إليه من الراكب ، وكتب إلى ولاية الأعمال بإكرامه ؛ فصار في البحر .  
وفي حادي عشر رجب أفرج عن الأمير سيف الدين منبجك ، والأمير علاء الدين  
منطلاى أمير آخور . وكان المعتنى بالأمير منبجك الأمير شيخو ، والمعتنى بالأمير منطلاى  
الأمير طاز . فتوجه إليهما الأمير جنتمر أخو طاز ، وحامهما من الإسكندرية ؛ فكان دخولهما  
يوما مشهودا ، بعدما أقاما بسر ياقوس عشرة أيام ، والتقدم ( ٣٧١ ب ) ترد إليهما ، وتمدّ  
لما الأسحلة العظيمة بالهبة الجلييلة ؛ فأنما على مُسفرهما الأمير جنتمر بسمة آلاف دينار .  
و [ فيه ] قدم البريد من حلب بتعذر مسير القوافل من كثرة فساد العرب وقطعهم  
الطريق ، وأن سيف بن فضل تعجّر عن مقاومة عرب فياض بن مهنا ، وأن <sup>(١)</sup> [ الأمير  
أرغون الكامل نائب حلب ] أخرج [ مقدما من مقدميه في ] تجريدة لحفظ الطريق مع  
بعض الأسراء ، فكبسه العرب وقتلوه ، قتل في المركة ، وأن سيف بن فضل وعمر بن  
موسى بن مهنا لما ألزماه [ الأمير أرغون الكامل نائب حلب ] بتحصيل من قُتل  
للمذكور أدعوا أنهم من غير عربهم .

وكان فياض لما كتب إليه بالحضور اعتذرو عن ذلك ، والنزم بدرك البلاد وكفّ  
أسباب الفساد ، وبث ابنه إلى السلطان رهينة بمصر . فحضر سيف وعمر بقود كبير ، من  
جال وخيل ؛ فاعتنى الأمير طاز بسيف ، وما زال حتى ( ١٣٧٢ ) خلع عليه وعلى عمر ،  
واستقرا في الإسمرة . فتوجه وفد فياض من مصر إلى أبيه ، وأخبره بذلك ، فاشتد حنقه ،  
وكثر قطعه الطريق ، وعزم على السير إلى أولاد قراجا بن دلقادر وإحضارهم بجماعتهم لأخذ  
حلب . فانحصر الأمير أرغون [ الكامل ] نائب حلب ، وضاق ذروه . فلما قدم كتابه  
اقتضى الرأي إرسال الأمير جنتمر أخى طاز إلى الأمير فياض ، وكتبته على يده عدة كتب  
من السلطان والأسراء ، بتطمين خاطره والخلف له ألا يتعرض له بسوء . فركب الأمير  
[ جنتمر ] في عشرة سروج على البريد ، ولقى فياضاً ، وما زال به حتى أذن له وركب

(١) في ف ، وكذلك في ب ١٣٠ . " انه " . وحذف الشير وإثبات المائد بالإضافة بين  
الماسرين هنا وفي سائر الفقرة لتوضيح .

منه « بعد ما بالغ في إكرامه ، ولم كثر من التقادم السنية له ، وقدم إلى القاهرة في عاشر جمادى الآخرة .

وفيه أخذ الأمير صرغتمش (٣٧٢ ب) من دار ابن زنبور بالقاهرة ما كان بها من الزخام ، فوجد في زواياها من أواني الصيني والنحاس ومن التماش وغيره شيئا كثيرا .

« وفيه [ قدم عدة من النصارى بالترية ، ووقفوا بدار المدل من القلعة للسلطان ، وسألوا إعادة كنيسته التحريرية التي هدمها العامة وعملوها مسجداً . فلم يجابوا لذلك ، وطرحوا بعد شربهم ؛ وكُتب إلى متولى الناحية أن يعمل لهذا المسجد مترا بئوذ فيه للصوات الحسن ، وتجدد حجارة المسجد ؛ فامتثل ذلك .

وفي شهر ربيع الآخر وقفت أحوال ديوانى الخصاص والدولة ، حتى إن السلطان كان إذا استدعى بشئ من الخصاص يقول [ بدر الدين <sup>(١)</sup> ] ناظر الخصاص : " ما تم حاصل ، وليس لي ماله " . وتأخر من الدولة ما يصرف للخواص <sup>(٢)</sup> كاشية وأرباب الرتب (٣٧٣) ونفقات ممالك السلطان . فكثر الإنكار على [ بدر الدين ] ناظر الخصاص ، وأسمه الأسماء ما يكره ؛ فالتجأ إلى الأمير صرغتمش وكان يعضده ، وذكر له ما هو فيه من العجز . فوعده [ الأمير صرغتمش ] بتخليصه ، وأسر إليه أن يتأرض في بيته أياما حتى يدبر أمره مع السلطان والأسماء . فانتقل [ بدر الدين ] عن الخدمة ، وأظهر أنه مريض ، فلم يبق أحد من أهل الدولة حتى عاد على العادة . ثم بعد أيام انتقل الوزير صاحب موقوف الدين أبو الفضل عبد الله بن سعيد الدولة لمرضه ، فتمطلت أشغال السلطنة . وأخذ الأمير صرغتمش يحدث الأسماء في إعفاء بدر الدين ناظر الخصاص ؛ فاستدعى تاج الدين أحمد بن

(١) أضيف ما بين الماصرين مما سبق هنا ، ص ٨٧٩ .

(٢) كذا في ف ، وكذلك في ب ، ١١٤ ، ولم يستعمل الناشر أن يمد تعريفا لهذا اللفظ المركب في المراجع المتناولة بالمواضع ؛ غير أنه من المحتمل أن يكون المقصود هنا بلفظ المواضع كاشية طائفة الخدم والمال في بيت المواضع خاناه ( انظر القرزى : كتاب السلوك ، ج ١ ، ص ٤٠٩ ، حاشية ٤ ) من باب التباس على لفظ الزود كاشية ، أي طائفة الصناع في الزود خاناه . انظر : O. Demombynes ،

Syrie, Introd. P. I, III).

الصاحب أمين الملك عبد الله بن غنام ، وعرض عليه السلطان نظر الخاص ، ( ٣٧٣ ب ) فتمنع تمسكاً زائداً ، فلم يوافقه الأمير طاز ، وألبسه التشريف في يوم الخميس رابع عشره ، فولى الخاص عوضاً عن بدر الدين .

ثم كان موت الوزير موفق الدين في يوم الجمعة ثاني عشره ، فتمين<sup>(١)</sup> الأمير ناصر الدين محمد بن يليك الحسنى . وطلب [ الأمير ناصر الدين ] لذلك ، فامتنع أشد الامتناع ، وجرت بينه وبين تاج الدين ناظر الخاص مفاوضة في مجلس السلطان ، سببها أنه قال : " ما ثم من يصلح للوزارة إلا الأمير ناصر الدين " ، فحنق منه ، وقال له : " ما يصلح إلا أنت ، فتكون الوزارة مضافة للخاص ، كما<sup>(٢)</sup> كان من قبلك " . فامتنع [ تاج الدين ] من ذلك ، وانفض المجلس ؛ فأخذ الأمير طاز يحسن لناظر الخاص التحدث في الوزارة ، ويصده بمساعدته ، وهو يأبى .

وفي أثناء ذلك استعفى الأمير شيخو من التحدث ( ٣٧٤ ا ) في أمر الدولة ، فقرّر الحال على أن ينفرد السلطان بتدبير دولته ، من غير أن يعارضه أحد في ذلك ، ويستبد بالملكية وحده ، كما كان أبوه وجده . واجتمع الأسماء وسائر أهل الدولة بين يدي السلطان ، وفاوضوه في ذلك ، فوافق غرضه ، فإنه كان في حصر شديد ، ليس له أمر ولا نهي ولا تصرف في شيء من أمور الدولة ، وهو محجور عليه مع الأمير شيخو . فقلدوه الأمور ، والتمزوا بطاعته فيما يرسم به . فصار مباشرو الدولة يدخلون على السلطان ، وينهون له الأحوال ، فيمضيها بأمره ونهيه .

واختص [ السلطان ] بالأمير طاز ، وتقدم إليه أن ينظر في أمور الدولة من غير أن يظهر ذلك . فاشتهر بين الأسماء وغيرهم أن استعفاء الأمير شيخو من التحدث في أمور الدولة ، واستقلال ( ٣٧٤ ب ) السلطان بالأمر ، إنما هو بتدبير الأمير طاز وقيامه فيه<sup>(٣)</sup> مع السلطان ،

(١) في ف " فتش " ، وما هنا من ب ، ١١٤ .

(٢) في ف " مما " ، وما هنا من ب ، ١١٤ .

(٣) في ف " فيهم من " ، وملحنا من ب ، ١١٤ .

فإن السلطان كان له ميل كبير إلى الأمير طاز ، وشُفِّف بحب أخيه جنتمر ومُتَّين به . وكان ذلك مما لا يخفى على شيخوخه ، فرأى أن ترك التحديث في الدولة من تلقاء نفسه خير من عزله عنه . فلما استبد السلطان بأمره منع الأمير شيخو الوزير وناظر الخصاص وأستالمها من الدخول إليه ، واستأذن السلطان في الإقامة بإصطبله عدة أيام ليشرب دواء . فخلا تاج الدين ناظر الخصاص بالأمير طاز ، وعرفته كثرة ما على الدولة من السكف ، وأنها لا تبقى <sup>(١)</sup> بذلك ، وقرر معه أن يوفر من المصاريف جملة . وكتب [ تاج الدين ] ما على الدولة من المصروف ، فكانت جملة ما أطلقه صاحب <sup>(٢)</sup> موقف الدين لزوجته اتفاق <sup>(٣)</sup> وخداسها ومن يلوذ بها سبعمائة ألف درهم في كل سنة . ثم كتب [ تاج الدين ] استيئاراً بما يقترب صرفه ، وأخذ ( ١٢٧٠ ) عليه خط السلطان ؛ وعيّن صهره فخر الدين ماجد بن قروينة لنظر الدولة ، فطلب وخلع عليه شريكاً لفخر الدين بن السعيد . فكان المتوفر من معالم المباشرين جملة كثيرة ، فإنه لم يدع مباشراً إلا وفّر من معلومه نصفه أو ثلثيه ؛ ولم يراع منهم أحداً ، لا من مباشرى الدولة ، ولا مباشرى الخصاص ، ولا مباشرى الإسكندرية ودمياط ، وجميع أعمال الوجه القبلي والوجه البحري . ثم عزل [ تاج الدين ] كثيراً من مباشرى الماملات ، فإنه كان في كل معاملة ستة مباشرين <sup>(٤)</sup> وأكثر ، فجعل [ في كل ] معاملة [ ثلاثة ] مباشرين ، ورتب لكل منهم نصف معلوم . ووفر [ تاج الدين ] معلومه على نظر الخصاص ، وبأشر الخصاص معلوم الجيش . فشمّل هذا كل من له معلوم في بيت السلطان ، من متجره وغيره ، ما خلا الموقعين والأطباء ، فإن الموقعين عني بهم كاتب السرّ علاء الدين على بن فضل الله ، وكان ( ٣٧٠ ب ) عطياً في الدولة ، فلم يتمرض [ تاج الدين ] لشئ من

(١) في ف " تقي " ، وما هنا من ب ، ١١٤ .

(٢٧٠) تقدمت الإشارة إلى وفاة الوزير . وفق الدين في الصفحة السابقة ، وكان زواجه في أواخر أيامه من هذه الجارية الصغيرة التي تقدمت أخبارها في مواضع كثيرة ، فيها سبق هنا . ( انظر كذلك ابن حجر: الدرر الكامنة . ج ١ ، ص ٨٠ ) والفهم من التي أن الراتب الضخم المذكور هنا ظلّ جارياً على هذه الجارية بعد وفاة صاحب الوزير .

(٤) هنا إشارات لبعض نظم الإدارة الملوكية في المدن والأقاليم المصرية .

معاليمهم ، وأقرأها بكلاما . و [ أما ] الأطباء . فاعتنى بهم الأمير طاز ، فإنه أمير مجلس ، وم  
من تعلقه <sup>(١)</sup> . وأما من عدا هؤلاء ، فإنه حاصصه على مباشرى صرغتمش وطاز وشيخو ؛  
فجاء جملة التوفرنحو سبائة ألف درهم ، في كل سنة .

فشق ذلك على الأسراء ، وكرهوا قطع الأرزاق ، وتشاءوا بهذا القمل واشتهر ذلك  
بين الناس ، فتكرت قلوبهم ، وكثروا دواؤهم وابتهلوا إلى الله تعالى .

ثم إن <sup>(٢)</sup> [ تاج الدين ] اتهم بدر الدين ناظر الخالص بأنه حوى مالا كثيرا من جبة  
تركة ابن زنبور ، وما زال [ به ] حتى سُحِل من بيته وهو مريض إلى القلعة ، وأُزِم بِمِجْل  
مال كبير ؛ فُجِل [ بدر الدين للمال ] مدة أيام ، ومات يوم الثلاثاء رابع عشرى [جاءى الأولى]  
في قاعة الصاحب بالقلعة ، بعد موت الصاحب موفق الدين بشهر ويومين . فقام ( ١٣٧٦ )  
الأمير صرغتمش في مساعدته ، ومنع من الخوطة على موجوده ؛ وكان [ بدر الدين ] قد  
خلف سعادة جلييلة مما حصله من جبة ابن زنبور .

وفي سادس عشر جمادى الأولى قدم ابن رمضان التركانى ، المستقر عوضا عن قرابا  
ابن دغادر ، وقدم للسلطان والأسراء ألف أكديش . فرسم له بالإمرة على التركان ، وأنهم  
له بالإقطاع ، وأنهم على عدة من أصحابه بإمرات ، ما بين عشرات وطلبغاناه ؛ وعاد  
إلى بلاده .

وفيه رسم بعمل أوراق بالرزق الأحباسية التى فى إقطاعات الأسراء ، وفى غير ذلك من  
أراضى مصر ، مما هى موقوفة على الكنائس والديارات ؛ فجاءت خمسة وعشرين ألف  
فدان . فأنتم على كل أمير بما فى إقطاعه من ذلك ، ورسم لجماعة من الفقهاء بشئ من  
هذه الرزق .

وفى هذه السنة كانت واقعة ( ٣٧٦ ب ) النصارى ، وذلك أنهم كانوا قد تنازلوا ،

(١) هنا إشارة لبعض ما يدخل فى وظيفة أمير مجلس من سلطة وعمل فى الحكومة المملوكية .

(٢) فى ف ، وكذلك فى ب ، ١٥ ب ، " أنه " ، وحذف الضمير وإثبات المائد لتوضيح .

وتباهوا بالملابس الفاخرة ، من الفرجيات المصقولة والبقيار<sup>(١)</sup> الذي يبلغ ثمنه ثلاثمائة درهم ، والنوط<sup>(٢)</sup> التي تلفها عبيدهم على رؤوسهم بمبلغ ثمانين درهما الفوطه . وركبوا الخيل الفرس ذات الأثمان الكثيرة ، ومن ورائهم عبيدهم على الأكاديش . وبنوا الأملاك الجميلة في مصر والقاهرة ومنتزهاتها ، واقتنوا الجوارى الجميلة من الأتراك والمولدات ، واستولوا على دواوين السلطان والأسماء ، وزادوا في الحق والرعاية ، وتعدوا طورهم في الترفع والتعاضل .

وأكثروا من أذى المسلمين وإهانتهم ، إلى أن ساء بعضهم يوماً على الجامع الأزهر بالقاهرة ، وهو راكب بخفت ومهماز وبقيار طرح سكندري (١٣٧٧) على رأسه ، وبين يديه طرادون يبعدون الناس عنه ، وخلفه عدة عبيد على أكاديش ، وهو في تعاضل كبير . فوثب به طائفة من المسلمين ، وأنزلوه عن فرسه ، وهما يقتله ، فخلصه الناس من أيديهم . ونحرم كمت الناس في أمر النصارى وماجوا ، وانتدب عدة من أهل الخير لذلك ، وصاروا إلى الأمير طاز مع الشريف أبي العباس الصفراوى ، وبنوه ما عليه النصارى مما يوجب نفق عهدهم<sup>(٣)</sup> ، وانتدبهو لنصرة الإسلام والمسلمين . فانتفض [الأمير طاز] لذلك ، وحدث الأميرين شيخو ومرغتش وبقية الأسماء في ذلك بين يدي السلطان ، فوافقوه جميعاً ؛ وكان لم يومتد بالإسلام وأهله عناية . ورتبوا قصة على لسان المسلمين ، قرئت بدار العدل على السلطان بحضرة الأسماء والقضاة (٣٧٧ ب) وعامة أهل الدولة . فرسم بقدر مجلس للنظر في هذا الأمر ، ليحمل النصارى واليهود على العهد الذي تقرر في خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه . وطُلب بطرك النصارى ورئيس اليهود ، وحضرت قضاة القضاة وعلما الشريعة ، وأسماء الدولة ، وحي<sup>(٤)</sup> بالبطرك<sup>(٥)</sup> والرئيس ، فوقفا على أرجلها . وقرأ الملائى على ابن فضل الله كاتب السر نسخة العهد الذي بيننا وبين أهل القنمة ، بعدما أئزموا بإحضاره ، وهو لا يحدثوا في البلاد الإسلامية وأعمالها ديراً ولا كنيسة

(١) انظر القرينى : كتاب السلوك ، ج ١ ، ص ٥٥ ، حاشية ٤ .

(٢) انظر القرينى : كتاب السلوك ، ج ١ ، ص ٥٧٨ ، حاشية ١ .

(٣) في ف "عديم" ، وما هنا من ب ، ١٥ ب .

(٤) في ف "وهى" ، وما هنا من ب ، ١٥ ب .

(٥) في ف ، وكذلك في ب ، ١٥ ب " بالبطريق " انظر السطر السابق بالفتح .



ولا صومعة ، ولا يجددوا منها ما خرب ، ولا يمتنوا من كنائسهم التي عاهدوا عليها أن ينزل بها أحد من المسلمين ثلاث ليال يطعمونه . ولا يكتسوا غشاً للمسلمين ، ولا يملوا أولادهم القرآن ، ولا يمتنوم من الإسلام ( ٢٧٨ ) إن أرادوا ، وإن أسلم أحد لا يؤذوه . ولا يتشبهوا بشيء من ملابس المسلمين ، ويلبس النصراني منهم العمامة الزرقاء حشرة أذرع فادونها ، واليهودي العمامة الصفراء كذلك ؛ ويمتنع نساؤهم من التشبه بنساء المسلمين . ولا يتسموا بأسماء المسلمين ، ولا يكتسوا بكفانهم ، ولا يتلقبوا بألقابهم ، ولا يركبوا على سرج ، ولا يتقلدوا سيفاً ، ولا يركبوا الخيل والبغال ، ويركبون الحمار عرضاً بالألف من غير تزيين ولا قيمة عظيمة لها . ولا ينقشوا خواتمهم بالعربية ، وأن يميزوا مقدم رؤوسهم ؛ والمرأة من النصراني تلبس الإزار<sup>(١)</sup> المصبوغ أزرق ، والمرأة من اليهود تلبس الإزار المصبوغ أصفر . ولا يدخل أحد منهم الحمام إلا بملامة تميزه عن المسلم في عنقه ، من نحاس أو حديد أو رصاص أو غير ذلك ، ولا يستخدموا مسلماً في أعمالهم . ( ٢٧٨ ب ) وتلبس المرأة السائرة خفين أحدهما أسود والآخر أبيض ، ولا يجاوروا المسلمين بموتام ، ولا يرفموا بناء قبورهم ، ولا يملوا على المسلمين في بناء ، ولا يضربوا بالناقوس إلا ضرباً خفيفاً ، ولا يرفموا أصواتهم في كنائسهم . ولا يشترخوا من الرقيق مسلماً ولا مسلة ؛ ولا ما جرت عليه سهام المسلمين ، ولا يمشوا وسط الطريق توسمة للمسلمين ، ولا يفتنوا مسلماً عن دينه ، ولا يدنوا على عورات المسلمين . ومن زفج بمسلة قتل ، ومن خالف ذلك فقد حل منه ما يحل من أهل المائدة والشقاق . وكل من مات من اليهود والنصارى والسامرة ، ذكر كان أو أنثى ، يحتاط عليه ديوان المواريث<sup>(٢)</sup> الحشرية ، بالديار المصرية وأعمالها وسائر الممالك الإسلامية ، إلى أن يثبت وراثته ما يستحقونه بمقتضى الشرع الشريف . فإذا استحق يملونه ( ٢٧٩ ) بمقتضاه ، وتحمل البقية لبيت مال المسلمين ؛ ومن مات منهم ولا وارث له يحمل موجوده لبيت المال . ويمر على موتام الحوطة من ديوان

(١) في ف " الأزاق " ، وما هنا من ب ، ١٦ .

(٢) انظر القرينى : كتاب السلوك ، ج ١ ، ص ٧٧٠ . ملحقة ٢ .

الوارث ووكلاء بيت المال مجرى<sup>(١)</sup> من يموت من المسلمين ، إلى أن تبين مواريتهم .  
وكان هذا الهد قد كتب في رجب سنة سبعمائة في الأيام الناصرية محمد بن قلاون ،  
فلما انتهى [ العلاء على بن فضل<sup>(٢)</sup> الله ] كاتب السر من قراءته تقلد بطرك النصارى  
وديان اليهود حكم ذلك ، والنزما بما فيه ، وأجابا بالسمع والطاعة .

ثم جال الحديث في أمر اليهود والنصارى وإعادة قانهم الماضية ، وأنهم بعد التزامهم  
أحكام الهد يهودون إلى ما نهوا عنه . فاستقر<sup>(٣)</sup> الحال على أنهم ينعون من الخدم في  
جميع الأعمال ، ولا يستخدم نصراني ولا يهودي في ديوان السلطان ، ولا في شيء من  
دواوين الأمراء ، ولو تلفظ ( ٣٧٩ ب ) بالإسلام ، على أن أحدا منهم لا يُكره على  
الإسلام<sup>(٤)</sup> ، فإن أسلم برضاء ، لا يدخل منزله ، ولا يجتمع بأهله ، إلا إن اتبعوه في  
الإسلام ؛ ويلزم أحدهم إذا أسلم بملازمة المساجد والجوامع . وأن تكون عمارة النصراني  
واليهودي عشرة أذرع ، ويلزموا بزيادة صبغها ، وألا يستخدموا مسلما ، وأن يركبوا الحجير  
بالأكف ، وإذا ساروا بجماعة من المسلمين نزلوا عن دوابهم ، وأن يكون قيمة حمار أحدهم  
أقل من مائة درم ، وأن يلجئوا إلى أضيق الطرق ، ولا يُكرّموا في مجلس ، وأن تلبس  
نساؤهم ثيابا متيرة الزى إذا مرّرن في الطرقات ، حتى أخفاهن تكون في لونين ،  
ولا يدخلن حمامات المسلمين مع السلطات .

وكتب بذلك كله مراسيم سلطانية سار بها البريد إلى البلاد الإسلامية ، فكان  
تاريخها ثاني عشرى جمادى الآخرة ؛ وقرئ منها مرسوم بمجلس ( ١٣٨٠ ) السلطان في  
يوم الخميس خامس عشرية . وركب من القديوم الجمعة سادس عشرية الأمير سيف الدين  
قشقر الحاجب ، ومعه الشريف شهاب الدين المنشئ [ بالمراسيم السلطانية إلى  
البلاد الإسلامية ] .

(١) في ف " مجرى " ، وما هنا من ب ، ١٦ .

(٢) أشيف ما بين الحاصرين مما سبق هنا ، من ٩١٩ .

(٣) في ف " فاستقر " ، وما هنا من ب ، ١٦ .

(٤) في ف " أسلامه " ، وما هنا من ب ، ١٦ .

وقرى سرنوم بمجامع عمرو من مدينة مصر، وآخر بمجامع الأزهر من القاهرة، فكان يوماً عظيماً، هاجت [فيه] حفاظ المسلمين، وتحركت سواكنهم، لما في صدورهم من الحق على النصارى. ونهضوا من ذلك المجلس بعد صلاة الجمعة، وثاروا باليهود والنصارى، وأمسكواهم من الطرقات، وتبعواهم في المواضع وتناولواهم بالضرب، ومزقوا ما عليهم من الثياب، وأكروههم على الإسلام، فيلجؤم كثرة الضرب والإهانة إلى التلطف بالشهادتين خوفاً من الملاك. فقام زادا في الأمر حتى أضرموا النيران، وحلوا اليهود والنصارى، وأقوم فيها. فاخفقوا في بيوتهم، حتى لم يوجد منهم أحد في (٣٨٠ ب) طريق ولا عز، وشربوا مياه الآبار، لامتناع السقائين من حل الماء من النيل إليهم.

فلما شنع الأمر نودى في القاهرة ومصر ألا يعارض أحد من النصارى أو اليهود، فلم يرجعوا عنهم. وحل بهم من ذلك بلاء شديد، كان أعظمه نكابة لم أنهم منوا أن الخدم بعد إسلامهم، فإتهم كانوا فيما مضى من وقائعهم إذا منوا من ذلك كادوا المسلمين بالغش والإسلام، ثم بالنوا في إيصال الأذى لهم بكل طريق، بحيث لم يبق مانع بينهم، لأنه صار [الواحد منهم] فيما يظهر مسلماً ويده مبسوطة في الأعمال، وأمره نافذ، وقوله بمنثل فبطل ما كانوا يعملون، وتعطلوا عن الخدم في الديوان؛ وامتنع اليهود والنصارى من تعامل صناعة الطب. وبذل الأقباط جهدهم في إبطال ذلك، فلم يجابوا إليه.

ثم لم يكف [الناس من] النصارى ما ساء بهم، حتى (١٢٨١) تسلطوا على كنائسهم ومسكنهم الجليلة التي رفعوها على أبنية المسلمين، فهدموها. فازداد النصارى واليهود خوفاً على خوفهم، وبالنوا في الاختفاء، حتى لم يظهر منهم أحد في سوق ولا في غيره.

ثم رفعت قصص على لسان المسلمين بدار العدل تتضمن أن النصارى استجدوا في كنائسهم حائر، ووسموا ببناءها، وتجميع من الناس عدد لا ينحصر، واستنابوا بالسلطان في نصرة الإسلام، وذلك في يوم الاثنين رابع عشر رجب. فرسم لهم أن يهدموا البكائس

المسجدة، فنزلوا يداً واحدة وهم يضحجون . وركب الأمير علاء الدين على بئر الكوراني وإلى القاهرة، ليكشف عن حمة ما ذكره، فلم يمتثلوا بل هجموا كنيسة بنجرى قناطر الصباح، وكنيسة للأسرى في طريق مصر، ونهبوها وأخذوا ما فيها من الأخشاب (٣٨٦هـ) والرخام وغير ذلك؛ ووقع التهب في دير بناحية بولاق التكرور . وهجموا كنانين مطر والقاهرة، وأخربوا كنيسة بحارة القهادين من الجوانية بالقاهرة . ونجموا لتخريب كنيسة البندقيين من القاهرة، فركب إلى القاهرة وما زال حتى ردم عنده؛ وتعادى هذا الحال حتى مجزت الأحكام عن كنفهم .

فلما كان في آخريات وجب بلغ الأمير صرغتمش أن بناحية شبرا الخيام كنيسة فيها أصبح الشهيد الله تروى كل سنة في النيل، فتحدث مع السلطان فيه . فوسم بركوب الحاشية والوالى إلى هذه الكنيسة وهدمها، فهدمت ونهبت حواصلها، وأخذ الصيوق البلى فيه أصبح الشهيد؛ وأحضر إلى السلطان وهو بالميدان الكبير يد أقام به كما يأتي ذكره إن شاء الله تعالى . فأضرمت النار، وأحرق (٣٨٢هـ) الصندوق بما فيه، ثم دوى وماده في البحر .

وكان يوم رعى هذا أصبح في النيل من الأيام المشهودة، فإن النصارى كانوا يجمعون من جميع الوجه البحرى ومن القاهرة ومصر في ناحية شبرا، وتركب الناس المراكب في النيل، وتنصب الخيم التي يتجاوز عددها الحد في البر، وتنصب الأسواق العظيمة، ويبيع من الخمر ما يؤدون به ما عليهم من الخراج؛ فيكون من اللوامة القبيحة .

وكان المظفر بيبرس قد أبطله كما مر ذكره، فأكذب الله النصارى في قولهم إن النيل لا يزيد ما لم يرم فيه أصبح الشهيد، وزاد تلك السنة حتى بلغ إلى أصبح من ثمانية عشر فراعاً . ثم سمع الأقباط حتى أعيد زنيه في الأيام الناصرية، كما تقدم، فأوح الله منه بإحراقه .

وأخذ جبال الصليب في الإرجاف بأن النيل لا يزيد في هذه السنة، (٣٨٢هـ)

فأظهر الله تعالى قوته ، وبين للناس كذبهم ، بأن زاد النيل زيادة لم يهد مثلاً كله سيأتي ذكره .

وكانت الأخبار من الوجه القبلي و [ الوجه ] البحري يدخل النصرى في الإسلام ، ومواظبتهم المساجد ، وحفظهم القرآن ، حتى أن منهم من ثبتت عدالته وجلس مع الشهود . فإنه لم يبق في جميع أعمال مصر كلها قبلياً وبحرياً كنيسة حتى هدمت ، وبني مواضع كثيرة منها مساجد . فلما عظم البلاد على النصرى ، وقلت أرزاقهم ، رأوا أن يدخلوا في الإسلام . ففشا الإسلام [ في عامة ] نصارى أرض مصر ، حتى إنه أسلم من مدينة قليوب خاصة في يوم واحد أربعمائة وخمسون نفرًا ؛ وعن أسلم في هذه الحادثة الشمس القسي ، والتقيصم . وحمل كثير من الناس قلوبهم هذا على أنه من جملة مكرم ، لكثرة ما شنع العامة في أسرم ؛ فكانت ( ١٢٨٢ ) هذه الواقعة أيضاً من حوادث مصر العظيمة .

ومن حينئذ اختلطت الانساب بأرض مصر ، ففكح هؤلاء الذين أظهروا الإسلام بالأرياف والبلدات ، واستولوهون ، ثم قدم أولادهم إلى القاهرة ، وصار منهم قضاة وشهود وعلماء ؛ ومن عرّف سيرتهم في أنفسهم ، وفيما ولوه من أمور المسلمين ، فظن<sup>(١)</sup> لما لا يمكن التصريح به .

وفي يوم السبت الثاني عشرى رجب ركب السلطان إلى الميدان الكبير المطل على النيل ، بعد كسر الخليج على العادة ، وعاد من آخره إلى القلعة . ثم ركب [ السلطان ] السبت الثاني إلى الميدان ، وأقام به ومعه الأمير شيخو ، والأمير طاز ، والأمير صرغتمش . وبقيّة الأسراء الخاصكية . وعمل [ السلطان ] به الخدعة<sup>(٢)</sup> في يوم الاثنين والخميس ، كما تعمل بالإيوان في القلعة ؛ ولم يتقدمه أحد إلى مثل هذا .

وكانت ( ١٢٨٣ ) العامة في طول إقامته بالميدان لا يبرحون على المحيطان للقرجة

(١) في ف " فظن " ، وما هنا من ب ، ١٧ ب .

(٢) في ف " بالخدعة " ، وما هنا من ب ، ١٨ ب .

هناك ، وتجتمع منهم عالم عظيم ، ونصبت هناك أسواق كثيرة ؛ فصاروا يخوضون فيها لا يفتيقهم ويتكلمون في الليل بكل فاحشة ، في حق كبراء الدولة ، ويقولون ليسمع السلطان : " قم اطعم قلمتك ، ما جرت بهذا " عادة ؛ واحترس على نفسك ، وإياك تأمن لأحد " . فلما كثر هذا وشبهه من كلامهم ، وسمعه منهم الأشراء ، اشتد حقهم ، وأمرهم بمالكهم فركبوا ، وأوقفوا بهم ضرباً بالديبايس والمعصى ، فروا هاربين ، وألقوا أنفسهم في البحر ، وتفرقوا في كل جهة . فقبض منهم جماعة ، وأسلوا لوالى القاهرة ، ورسم له بأن يقتلهم غوثاً العامة حيث كانوا ، فهجم أماكنهم ، وقبض على جماعة كثيرة وسجنهم . فأظهر النصارى الشناعة بهم ، وبجاءروا بأن هذا ( ١٣٨٤ ) عقوبة من الله لهم بما فعلوه معهم . فشق هذا على الأشراء ، وأمرهم بأن يفرج عنهم حتى لا يشتت بهم أهل الكفر ، فأطلقوا ؛ وخرج عدة منهم إلى الأرياف .

وركب السلطان في يوم السبت ثالث شعبان — بعدما لعب بالكرة على عادته — إلى القلعة . فلما استقر بها حسن له ناظر الخالص أن ينقل ما بمنزلة الخالص من التحف التي قدّمها أبواب وغيرهم إلى داخل الدار ، فحملت كلها . ثم كتب [ ناظر الخالص ] أسماء جماعة لهم أموال ، من جلالته خالد بن داود مقدم الخالص ، وأغرى السلطان به . فأخذ الأمير نجار أمير شكار في الدفع عن خالد ، وكان ينفى به ، ثم أعلم خالد بما كان ؛ فالتزم له [ خالد ] أن يحصل للسلطان أموالاً عظيمة [ من ] ودائع ابن زنبور أضاف ما يطلب منه ، على أن ينفى من مقدمة الخالص ، ويتم عليه بإقطاع ، ويبقى من جملة الأجناد . فأتى ( ٣٨٤ ما ) له أمير شكار ذلك مع السلطان ؛ فأجاب [ السلطان ] سؤاله ، واستدعى بخاله وألب الكلفته ، ومكنه ما يريد . فزل [ خالد ] وقبض على جماعة من الزمام ابن زنبور ، فدلّوه على صندوق قد أودع عند قاضي الحنفية بالجيزة ، فركب إليه ، وأخذ منه ، فوجد فيه مصاعيقاً وزيراً كيش . فأخذ [ خالد ] في تتبع حواشي ابن زنبور حتى أخذ منهم ما ينيف على مائة ألف دينار ، فأتى ناظر الخالص من فعله نكابة بالغة .

فلما كان في شهر رمضان خرج السلطان إلى ناحية سر ياقوس على العادة ، ولعله والدة  
وسرغته ، وجميع الأسرابة وغيرهم من أهل الدولة ؛ وتأخر الأمير شيخو بإصطبله لوجع به .  
فبكاه لهو السلطان ولعبه ، وشفقه بالأمير جنتر حتى أفرط ، وججع عليه الأمير بقبا أمير  
شكار وأخوته .

ومال [ السلطان ] إلى جهة الأمير طاز ، وأعرض عن الأمير شيخو ( ٣٨٠ ) . والأمير  
صرغتمش : ويارك بركب النيل في الليل ، ويستدعى أرباب الصنائع ، من الطباخين  
والخراطيين والقزازين ، ونصب له نول قزازة ، وعمل هذه الأعمال بيده ؛ فكان إذا رأى  
صناعة من الصناعات عملها في إيسر زمن بيده <sup>(١)</sup> . وعمل لخواند قتلوك أمه مهيا طبخ فيه  
الطعام بيده ، وعمل لها جميع ما يعقل في التوكب السلطاني ، ورتب لها الخدام والجواري ،  
ما بين جدارية وسقاة ، ومنهم من حمل الناشية والقبة والطير ؛ وأركبها في الخوش بزي الملك  
وهيئة السلطنة . وخلع وأنتق ، وهب شيئا كثيرا من المال . ثم شد في وسطه فوطه ،  
ووقف فطبخ الطعام في هذا الملم بنفسه ، ومد السباط بين يديها بنفسه ، فكان مهيا يخرج  
عن الحد في كثرة المصروف ؛ فأنكر ذلك الأمير شيخو ، وكنم ما في نفسه .

فلما عاد السلطان ( ٣٨٠ ب ) في آخر الشهر من سر ياقوس إلى القلعة ، وقد بلغ شيخو  
أن السلطان قد انتق مع إخوة طاز على أن يقبض عليه وعلى صرغتمش يوم العيد . وكان  
طاز قد توجه إلى البحيرة في هذه الأيام ، بعدما قرّر مع السلطان ما ذكر . فركب السلطان  
في يوم الأحد أول شوال أصالة اليد في الإصطبل على العادة ، وقرر مع كلتا [ ي ] وجنتر  
وأمير عمر ما يفعلونه ، وأسر بمائة فرس فشددت وأوقفت ؛ فلم يحضر الأمير شيخو صلاة العيد ،  
وكان قد بلنه جميع ما تقرر . فباتوا ليلة الاثنين على حذر ، وأصبحوا وقد اجتمع مع الأمير  
شيخو من الأسراء صرغتمش وطقطاي ومن يلوذ بهم ، وركبوا إلى تحت الطبلخانا ؛  
ورسموا للأمير علم بضرب الكوسات ، فضربت حربيا . فركب جميع العسكر تحت القلعة  
بالسلاح ، وصعد الأمير ( ١٣٨٦ ) تذكر بنا والأمير أسنبغا الحمودى إلى القلعة ، وقبضا

(١) في ف " في السر من مدة " ، وما هنا من ب ، ١٨ ب .

على السلطان وسجناء مقيداً ؛ فزال ملكه في أقل من ساعة .  
 وصعد الأمير شيخو ومن معه من الأسماء إلى القلعة ، وأقامت أطلابهم على حالمات تحت  
 القلعة . وقبض [ الأمير شيخو ] على إخوة [ الأمير ] طاز ، واستشار قيمين يقيمه للسلطنة ،  
 وصرح هو ومن معه بخلع الملك الصالح صالح ، فكانت مدة سلطنته ثلاث سنين وثلاثة  
 أشهر وثلاثة أيام ؛ فسبحان من لا يزول ملكه .  
 ثم الجزء الرابع <sup>(٢٠)</sup> ، بحمد الله تعالى وعونه ، وحسن توقيفه . وصلى الله على نبيه محمد  
 وآله وصحبه وسلم . وحسبنا الله ونعم الوكيل ، نعم المولى ونعم النصير .  
 ببلاده الجزء الخامس <sup>(٢١)</sup> دولة السلطان الملك الناصر الحسني بن قلاوون الألفي .

(٢٠) هذه التسميات خاصة بنسخة قايخ ، وهي من تسميات الناسخ ، ولا علاقة لها بتقسيم  
 القرطبي فيه .



المقرىزى

---

كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك

---

ملاحق للجزء الثانى

---







## ملحق رقم ١

روك نيابة طرابلس ونواحيها سنة ٧١٧ هـ (١٣١٧ م)  
 لضبط شئون طائفة النصيرية ، ووصف أحوال هذه الطائفة  
 فى تلك السنة . ( النويرى : نهاية الأرب ، ج ٣٠ ،  
 ص ١٠٥ — ١١٣ ؛ صور شمسية من نسخة المكتبة الأهلية  
 بباريس ، دار الكتب المصرية ، رقم ٥٤٩ ، معارف عامة )

( ص ١٠٥ ) وفى سنة سبع عشرة وسبعمائة رسم السلطان بروك للملكة الطرابلسية ،  
 وما أضيف إليها من الأعمال والقلاع والحصون والثغور ، فكشفت النواحي ، ونصب  
 لتحرير<sup>(١)</sup> ذلك وإتقانه القاضى شرف الدين يعقوب ، ناظر الملكة الحلبية ؛ فحضر إلى  
 طرابلس حسب الأمر الشريف ، وانتصب لتحرير<sup>(٢)</sup> ذلك ، وفى خدمته جماعة من  
 الكتاب ؛ ولم يعتمد فيه على ناظر الملكة الطرابلسية شرف الدين يعقوب الحموى .  
 ولما تكامل ذلك حضر القاضى شرف الدين يعقوب ناظر الملكة الحلبية ؛ ومعه  
 المکتوب إلى الأبواب السلطانية . وجلس القاضى غر الدين ناظر الجيوش ومن معه من  
 المباشرين ، وانتصبوا لقصة الإنطاعات ، وتقرير الخواص ، وإفراد جهات القلاع  
 والحصون ، وكلف للملكة ؛ فكل ذلك فى شهر رمضان سنة سبع عشرة وسبعمائة .  
 وتوفرا بسبب هذا الروك ما أقيم عليه ستة أسراء أصحاب<sup>(٣)</sup> طبلخاناه ، وثلاثة أسراء أصحاب  
 عسرات ، وخمسون نفراً من البحرية والحلقة .

ورُسِم بإبطال جهة الأفراع والسجون وغير ذلك بالملكة الطرابلسية ، فأبطلت ،  
 وجملة ذلك نحو مائة ألف درهم وعشرة آلاف درهم فى كل سنة . ورُسِم أن يبقى بقضى  
 النصيرية فى كل قرية مسجد ، ويُفرد من أراضي القرية رزقة<sup>(٤)</sup> برسم المسجد ، وتُمتنع

(٢، ١) فى الأصل " تصوير " . وما هنا من مخطوطة أخرى مصورة لكتاب نهاية الأرب ، برقم  
 ٥٥١ معارف عامة ، بدار الكتب المصرية ، ج ٣٠ ، ص ٣٦٣ .

(٣) فى الأصل " لصحاب " .

(٤) فى الأصل " ورقة " . وما هنا من نسخة المخطوطة الأخرى لكتاب نهاية الأرب ،  
 ج ٣٠ ص ٣٦٤ ، بدار الكتب المصرية ، برقم ٥٥١ معارف عامة

النصيرية من الخطاب ، ومعناه أن الصبي إذا بلغ الحلم ، وأنس منه الرشد ، يتطاول إلى الخطبة ، ويتوسل إلى أبيه وقريبه في ذلك مدة . فيجتمعون له مجتمعا يجتمع فيه أربعون من أكابرهم ، ويذبح هو أو وليه رأس بقر وثلاثة أرؤس من الغنم ، ويفتح لهم خابية من الخمر ، فيأكلون ويشربون . فإذا<sup>(١)</sup> خالطهم الشراب أخذ كل واحد منهم يحكي حكاية عن خوطب وباح بما خوطب به : أنه قطعت يده ، أو عى<sup>(٢)</sup> ، أو سقط من شاهق فات ، أو ابتلى بجماعة ؛ كل ذلك تحريضا للخطاب على كتمان ما يودع إليه من المذهب . فإذا استوتق منه تقدم إليه اللحم ، فخلقه أربعين يمينا على كتمان ما يوجب إليه ، ثم يوضع له الخطاب ، وكيفيته<sup>(٣)</sup> على ما نقل<sup>(٤)</sup> ماله على بن أبي طالب رضى الله عنه ، وأن محمد بن عبد الله كان حبيبا عليه بواسطة جبريل ، ويسمون رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيد .

ويُرفع [ للمل ] عن الخطاب التكليف ويمرته<sup>(٥)</sup> أن لا صلاة ولا زكاة ولا صوم ولا حج إلا إلى مكان يزعمون أنه فيه ضريح على بن أبي طالب رضى الله عنه ، وأن الروح الإلهي الذي كان فيه شغل في واحد ، وأنه الآن في هذا المصر في رجل يسميه الخطاب للخطاب<sup>(٦)</sup> ، ويعرفه بأن يقف عند ما بأسره به وينهاه عنه ، ويحل له ، ويمرح عليه . ثم يعرفه أن لا غسل من جنابة ، ويأخذ عليه الهد أن لا ينصح مسلما في أكل ولا شرب ، ولا يساير ولا يعاذه ؛ ويعرفه أن مال المسلمين فيء له إن استطاع . ولم سلام بينهم ، يعرف بعضهم بعضا به عند المصافحة والمكالة له .

وأخبرني من أثق به في هذه السنة أن الذي تزعم النصيرية أن الروح الإلهي حل به رجل اسمه شرف ، وهو رئيس قرية سلفتو<sup>(٧)</sup> من عمل صهيون . ومن ظريف ما بلنفي عن شرف هذا أن بعض أهل تلك الناحية مرض ، فجاهد ولد المريض ، وسأله أن يباقي أباه ، فوعده بذلك ، وأن أباه لا يموت في هذه المرضة . فاشتد به الوجع ،

(١) في الأصل "ماذا" ، وما هنا من مخطوطة رقم ٥٠١ . مصادر عامة ، ج ٢٠ ، ص ٣٦٤ .

(٢) في الأصل "غمي" .

(٣) في الأصل "وليجه" ، وما هنا من مخطوطة رقم ٥٠١ . مصادر عامة ، ج ٣٠ ، ص ٣٦٤ .

(٤) كذا في الأصل .

(٥) في الأصل "وعرته" .

(٦) في الأصل الخطاب ، وما هنا من مخطوطة رقم ٥٠١ . مصادر عامة ، ج ٣٠ ، ص ٣٦٥ .

(٧) كذا في الأصل .

(ص ١٠٦) فعاوده ؛ فأجابه بمثل ذلك . ثم مات المريض ، فجاءه ابنه ، وقال له :  
 ” لا أدعك حتى تميد سحياً كما وعدتني ” . فقال له شرف : ” دع هذا ، فإن الدولة  
 ظالمة ، ولا تقف هذا الباب ، فإنه يؤدي إلى إلزامنا بإحياء من أرادوا إحياءه ، ممن  
 يموت “ . وأخبرني المخبر أن شرف هذا المذكور ، فيه كرم نفس وخدمة لمن يرد عليه من  
 الأضياف وغيرهم .

ولما رسم بإبطال ما ذكرناه ، وبناء للساجد بقرى النصيرية ، كتب مرسوم شريف  
 سلطان من إنشاء القاضي كمال الدين ابن الأمير مضمونه <sup>(١)</sup> :

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل الدين الحمدي في أيامنا الشريفة قائماً على  
 أثبت عماد ، واصطفانا لإشادة أركانه وتنفيذ أحكامه من بين العباد ، وسمل علينا من  
 إظهار شمائره ما رام من كان قبلنا تسهيله فكان عليه صعب الانقياد ، وادخر لنا من  
 أجور نصره أجل ما يذخر ليوم يفقر فيه لصالح الاستعداد .

نحمد على نعم بلدت من إقامة منار الحق المراد ، وأخذت نار الباطل بمظانرتنا  
 ولولاها لكانت شديدة الاتناد <sup>(٢)</sup> ، ونكست رهوس الفحشاء قفادت على استحياء  
 إلى مستسها أقبح معاد . ونشكره على أن سطر في محائفنا من غرر السير ما تبقى بهجته  
 ليوم المعاد ، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة يجدها المبد يوم يقوم  
 الأَشهاد ، وتسرى آثار هديها في البرايا فلا تزال آخذة في الازدياد . ونشهد أن محمداً  
 عبده ورسوله الذي بعثه الله بالإنذار ليوم التناد ، والإعذار إلى من قامت عليه الحجة  
 بشهادة للملكين فأوضح له سبيل الرشاد ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الذين منهم من رَدَّ  
 أهل الردة إلى الدين التويم أحسن ترداد ، ومنهم من حتم بالأمر بالمروف والنهي عن  
 المنكر سائر العباد والبلاد ، ومنهم من بذل ماله للجهادين ونفسه في الجهاد ، ومنهم من  
 دافع عن الحق فلا يرح في جidal عنه وفي جلال ، صلاة تهدي إلى السداد ، وتقوم  
 الموج وتنقف المياد ؛ وسلم تسليم كثيراً .

(١) أورد الفقهندي ( صبح الأعشى ، ج ١٣ - ص ٣٠ - ٣٦ ) نص أجزاء من هذا  
 المرسوم ، وأفاد الناشر من هذه الأجزاء في تحرير المتن فيما يلي ، بنبر تعليق .

(٢) في الأصل ” الانقياد “ .

وبعد فإن الله تعالى منذ ملكنا أمور خلقه، ونسط قدرتنا في التصرف في عبادته والمطالبة بحقه، وفوض إلينا القيام بنصرة دينه، وفهمنا أنه تعالى قبض قبل خلق الخلائق قبضتين، فرقبنا أن نكون من قبضة يمينه. وألقى إلينا مقاليد الممالك، وأقام [الحجة] علينا بتسكين البسطة<sup>(١)</sup> وعدم التشايق في ذلك. ومهد لنا من الأسر ما على غيرنا توغر، وأهد لنا من النصر ما أجزانا فيه على عوايد لطفه، لا عن صرح في الأرض، ولا عن خذ مصر. أهدنا إعلاء كلمة الإسلام، وإعزاز الحلال وإذلال الحرام، وأن تكون كلمة الله هي العليا، وأن لا تختار على الدار الآخرة دار الدنيا، وأن ندور مع الحق حيث دار، ونرغب من هذه الدار بما أعد الله [للإنسان] من حياته في تلك الدار، فلم يزل يقيم للدين شعاراً، ويعتق للنسك ويعلن في النصيحة لله ورسوله ويُسِرّ لإسراراً، ويتجنب أثر منكر يفتيه، ومطول بحقه يوقيه، ويعلم [حق] قرينة يشيده، ويحذو لا استظهر عليه الباطل يؤيده، وذات كربة يفرجها، وغريبة لغشاء استطردت بين أزواد الخليل نخرجها، وميتة سيئة تستعظم النفوس زوالها، فيجعلها هباء منثوراً، وجملة عظيمة أسست على غير التقوى مبانها فيجعلها كرمنا إذ الجزاء عنها موفوراً ..

فاستقمنا ذلك في ممالكنا الشريفة مملكة مملكة، واستطردنا في إبطال كل فاحشة موبقة مهلكة، فقمنا من ذلك بالديار المصرية ما شاع خبره، وظهر بين الأنعام أثره، وطبقت حملته الآفاق، ولحبت به ألسنة الرعايا والرفاق، من مكوس أبطلناها، وجهات سوء عطلناها، ومظالم رددناها إلى أهلها، وظلمة زجرناها عن ظلمها وغيبها، وبواق<sup>(٢)</sup> ساهمنا بها وسممنا، ومطالبات خففنا عن العباد تركها وأرحنا، وممرؤف أقتنا دعائهم، وبيوت لله عز وجل أترنا منها كل نائية. ثم بقطنا ذلك في سائر الممالك الشامية المحروسة، وجنبنا النصر من شجرات المدل التي هي بيد يقطنتنا مفروسة.

ولما اتصل بعلومنا الشريفة (ص ١٠٧) أن بالمملكة الطرابلية آثار سوء ليست في غيرها، ومواطن فسق لا يقدر غيرنا على دفع ضررها وضيرها<sup>(٣)</sup>، ومظان آثام

(١) كذا في الأصل .

(٢) في الأصل " براق " .

(٣) في الأصل " خيرها " .



يحد الشيطان<sup>(١)</sup> فيها بحالا فسيحا ، وقرى لا يوجد بها من [كان] إسلامه مقبولا ، ولا من [كان] دينه صحيحا ، وخورا يُتظاهر بها ، ويتصل سبب الكيأثر بسببها ، وتشتاع في الخلائق نجوا ، وتباع<sup>(٢)</sup> على رؤس الأشهاد فلا يوجد لهذا النكر منكرا ، ويحتج في ذلك بمقررات سحت لا تجدى نفعا ، وتبقى بين يدي أخذها كأنها حية تسمى .

وما أنى إلينا أن بها حانة عثر عنها بالأفراح ، قد تطاير شررها وتفاقم ضررها ، وجوهر فيها بالمأوى . وأذنت لولا حلم الله وإمهاله بزلة الصياعى وغدت لأولى الأهوية نجما ، ولذوى الفساد سربا وسرما ، يتظاهرها بما أسر بستره من القاذورات ، ويؤتى ملجئ نجبه من المحذورات ، ويستقر في الانشراح فيها إلى ما يؤدي إلى غضب الجبار ، وتتهافت النفوس بها كالقراش على الاقتحام في النار . ومنها أن السجون إذا سجن بها أحد يجمع عليه بين السجن وبين العذاب ، وإذا أفرج عنه ولو في يومه انقلب إلى أهله من الخسارة أسوأ منقلب ، فهو لا يجد سرورا بفرجه ، ولا يجد عفو مخرجه .

ومنها أن الأطراف القاصية من هذه المملكة ترى سكانها يعرفون بالتصيرية ، لم يلبح الإسلام لم قلبا ، ولا غايط لم لبا ، ولا أظروا له بينهم شعارا ، ولا أقاموا له متارا ، بل يخالفون أحكامه ويجهلون<sup>(٣)</sup> حلاله وحرامه ، ويختلطون ذبايحهم بذبايح المسلمين ، ومقارنهم بمقابر أهل الدين . وكل ذلك مما يجب ردعهم عنه شرعا ، ورجوعهم فيه إلى سواء السبيل أصلا وفرعا .

فمنذ ذلك رغبتنا أن نعمل في هذه الأمور ما يبقى ذكره مقخرة على عمر الأيام ، ونندم بهجته بدوام دولة الإسلام ، ونعجبه في أماننا الشريفة ما كان على غيرها عارا ، ونسترجع الحق من الباطل ثوبا<sup>(٤)</sup> طالما كان لديه معارا . " وثبت في سبق دولتنا الشريفة عوارف لا تزال مع الزمن تذكر ، ويثلو على الأسماع قوله تعالى إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر "

(١) في الأصل " السلطان " .

(٢) في الأصل " وشاع " .

(٣) في الأصل " بنية " .

(٤) في الأصل " يوما " .

فذلك دسم بالأسر الشريف المال المولى السلطانى المسمى الناصرى ، لا زال بالمروق أسراً ، وعن الفكر ناهيكاً وزاجراً ، ولا مثقال أوامر الله مسارعاً ومبادراً ، أن يبطل من العائلات بالملسكة الطرابلسية ما يأتى ذكره ، وهو :  
جهات الأفراح المخذورة بالفتوحات خارجاً عما لده يستقر من ضمان القرح الحر<sup>(١)</sup> ؛ وتقديرها سبعون ألف درم .

السجون بالملسكة الطرابلسية خارجاً عن سجن طرابلس ، بحكم أنه أبطل بمرسوم شريف متقدم التاريخ ؛ وتقديرها عشرة آلاف درم .

سجن الأقباص المحدث ما بين أقباص الديوان المعمور التى كان فلاحو الكورة<sup>(٢)</sup> بطرابلس يعملون بها ، ثم أغفوا عن العمل ؛ وقرر عليهم فى السنة تقدير ألفى درم أنصبا .  
أقباص الأسراء ، بحكم أن بعض الأسراء كانت لهم جهات تزرع الأقباص ، وقرروا على بقية فلاحهم العمل بها ، أو القيام بنظير أجره العمل ؛ وتقدير ذلك ثلاثة آلاف درم .  
عناية النيابة بكوزة طرابلس وانفة والبثرون وما معه ، بحكم أن المذكورين كانوا يبيتون<sup>(٣)</sup> على المراكز بالبحر ، فلما سدت المراكز بالسأكو المنصورة ، قرّر على كل نفر فى السنة ستة دراهم ؛ وتقدير ذلك عشرة آلاف درم .

حق الديوان بصهيون وبلاطنس عن كان يعانى خصبها ؛ وتقدير متحصل ذلك ثلاثة آلاف درم .

هبة اليبادر بنواحى الكهف ؛ مستجدة مما كان يستأدى عن كل فدان ثلاثة دراهم ؛ وتقدير متحصله ألف درم .

ضمان المستقل بطرابلس ، مما كان أولاً بديوان النيابة بالفتوحات ، ثم استقر فى الديوان المعمور ( ص ١٠٨ ) فى شهور سنة ست عشرة وسبعمائة ، وتقديره أربعة آلاف درم .  
ما استجد فى إقطاعات بعض الأسراء على الفلاحين ، ما لم يجربه عادة من حق حشيش

(١) فى الأصل " الخير " ، وما هنا من غلطوة رقم ٥٥١ مضاف عليه ، ج ٣٠ ، ص ٢٧١ .

(٢) فى الأصل " الكورة " .

(٣) فى الأصل " يبيتوا " .

وملح وضيافة ؛ وتقديره ستة آلاف درهم .

فليطل ذلك على عمر الأرملة والعمود ، إبطالا باقيا إلى يوم النشور ، لا يطلب ولا يتأذى ، ولا يبلغ الشيطان في بقائه مرادا . وليقرأ مرسومنا هذا على المنابر ويشاع ، ويستجلب لنا به الأدعية الصالحة فإنها ثم الثناح .

وأما النصيرية فليعمر في يلادم بكل قرية مسجد ، وليطلق له من أرض القرية المذكورة قطعة أرض تقوم به ويمن يكون فيه للقيام بمصلحه على حسب الكفاية ، بحيث يستتبع الجناب العالي الأميرى الكبيرى العالي المادلى الزعمى الكافى المهدى الشيدى الفخرى الشهابى نائب السلطنة الشريفة بالملكة الطرابلسية والمصون المحروسة ، ضاعف الله نعمته ، من جهته من ينق لأبيه لإفراد الأراضى المذكورة ، وتحميدها وتسليمها لأئمة المساجد المذكورة ، وقصلا عن أراضى المقطعين . ويعمل بذلك أوراق ، ويخلد بالديوان المعمور حتى لا يبقى لأحد من المقطعين فيها كلام ، وينادى فى المقطعين وأهل البلاد المذكورة بصورة ما رسمنا به فى ذلك .

وكذلك رسمنا أيضا بمنع النصيرية المذكورين من الخطاب ، وأن لا يمكنوا بعد مرسومنا هذا من الخطاب جملة كافية ، وتؤخذ الشهادة على أكابرهم ومشايخ قرام بأن لا يعود أحد إلى التظاهر بالخطاب ، ومن تظاهر قبل أشد مقابلة .

فلتتعد<sup>(١)</sup> مراسمتنا الشريفة ولا يعدل عن شئ منها . ولتجر الملكة الطرابلسية بحرى بقية المالك المحروسة فى عدم التظاهر بالمنكرات ، وتنفية آثار الفواحش وإقامة شعار الدين القويم ( فَمَنْ يَذَّكَّرْ يَذَّكَّرْ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّا إِنَّمَا عَلَى الَّذِينَ يُبَذَّلُونَ ، إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ) .

والاعتماد على الخط الشريفة أعلاه إن شاء الله عز وجل ، كتب فى السابع من شوال سنة سبع عشرة وسبعمائة ، حسب المرسوم الشريف ، والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كبيرا .

(١) فى الأصل " فليتعد " .

(٢) فى الأصل " كيف " ، وما هنا من مغلطة نهاية الأرب ، ج ٣٠ ص ٣٧٤ ؛ يذكّر

الكتيب النصيرية ، برقم ٥٥٦ معارف مائة .

هذا ما تضمنه المرسوم السلطاني ، ومنه نقلت .

وقد كانت كُتبت فتيا في أسر النصيرية ، وتضمنت اعتقادهم ومآم عليه ، وأجاب من ذلك الشيخ تقي الدين بن تيمية . وقد رأينا أن نذكر نص الفتيا والجواب في هذا الموضع ، لما في ذلك بيان ما تمتدده هذه الطائفة للمعونة . والذي كتب هذه الفتيا التي تذكر شهاب الدين أحمد بن محمود بن سري الشافعي ، ونسختها بعد البسلة<sup>(١)</sup> ...

ما نقول السادة العلماء أئمة الدين رضى الله عنهم أجمعين ، وأعلمهم على إظهار الحق للبين وإعمال شغب الباطلين ، في النصيرية القائلين باستحلال الحر ، وتناسخ الأرواح ، وقدم العالم ، وإنكار البعث والنشور والجنة والنار ، في غير الحياة الدنيا ، وبأن الصلوات الخمس عبارة عن خمسة أشياء ، وهي : على وحسن وحسين ومحسن وفاطمة . فذكر هذه الأسماء الخمسة على رأيهم يمزجهم عن النقل من الجنابة ، والوضوء وبقية شروط الصلوات وواجباتها ، وبأن الصيام عندهم عبارة عن اسم ثلاثين رجلاً وثلاثين امرأة ، يعدونهم في كتبهم ، ويضيق هذا اللوضع عن إيرادهم ، وبأن إلههم الذي خلق السموات والأرض هو على بن أبي طالب رضى الله عنه ، فهو عندهم الإله في السماء والإمام في الأرض ، وكانت الحكمة (ص ١٠٩) في ظهور اللاهوت بهذه الاسماء على رأيهم ، أنه يؤنس خلقه وعبده ويعلمهم كيف يعرفونه ويميدونه ، وبأن النصيري عندهم لا يصير نصيرياً مؤمناً بحال السونة ويشربون معه الخمر ويطلعون على أسرارهم ويزوجونه<sup>(٢)</sup> من نساءهم حتى يخاطبه معلمه . وحقيقة الخطأ عندهم أن يحلفوه على كتمان دينه وسمرقه شيخه وأكابر أهل مذهبه ، وعلى أن لا ينصح مسلماً ولا غيره إلا من كان من أهل دينه ، وهل أن يعرف ربه وإمامه بظهوره في أكواره وأدواره . فيعرف انتقال الاسم والمعنى في كل حين وزمان ؛ فالاسم عندهم في أول الناس آدم ، والمعنى شيث ؛ والاسم هو يعقوب والمعنى يوسف . ويستدلون على هذه الصورة — كما يزعمون — بما في القرآن المزيج حكاية عن يعقوب ويوسف

(١) وردت هذه الفتوى في مجموعة فتاوى ابن تيمية ، ج ٤ ، ص ٢٠٩ — ٢١٦ . طبعة القاهرة ،

سنة ١٣٢٩ هـ .

(٢) في الأصل " ويروونه منها " .

عليهما السلام ، فيقولون أما يعقوب فإنه كان الاسم فما قدر أن يسمي منزله ، فقال :  
 ( سَوِّفَ أَشْتَفِيرُ لَكُمْ رَبِّي ) ، وأما يوسف فإنه كان المعنى المطلوب ، فقال : ( لَا تَثْرِيبَ  
 عَلَيْنَا الْيَوْمَ ) . فلم يلق الأسم بغيره ، لأنه علم أنه هو الإله المتصرف . ويجعلون موسى  
 هو الاسم ، ويوشع هو المعنى ؛ ويقولون يوشع ردت له الشمس لما أسرها ، فأطاعت أمره  
 وهل ردت الشمس إلا لربها ؟ ويجعلون سليمان هو الاسم ، وآصف هو المعنى ؛ ويقولون سليمان  
 مجز عن إحضار عرش بلقيس ، وقدر عليه آصف ، لأن سليمان كان الصورة ، وآصف كان  
 المعنى القادر المقتدر . وقد قال قائلهم : هابيل ، سام ، يوسف ، يوشع ، آصف ، شمعون  
 الصفا ، سريم . ويدعون الأنبياء والمرسلين واحداً واحداً على هذا النمط إلى زمن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ، فيقولون محمد هو الاسم ، وعلى هو المعنى ؛ ويوصلون الممدد على هذا  
 الترتيب في كل زمان إلى وقتنا هذا . فن حقيقة الخطأ والذين عندهم أن يُعلم أن علياً  
 هو الرب ، وأن محمداً هو الحجاب ، وأن سليمان هو الباب ؛ وأشدنا بعض أكبر درسهم  
 ونضلائهم لنفسه ، في شهور سنة سبعمائة ، فقال :

أشهد أن لا إله إلا حيدرة الاربع<sup>(١)</sup> البطين ولا حجاب عليه إلا محمد الصادق الأمين

ولا طريق إليه إلا سليمان ذو القوة المتين

ويقولون إن ذلك على هذا الترتيب لم يزل ولا يزال ، وكذلك الخلسة الأيتام<sup>(٢)</sup>  
 والاثني عشر نقيباً ، وأسمائهم مشهورة عندهم ، في كتبهم الخبيثة ، فإنهم لا يزالون  
 يَظَنُّونَ مع الرب والحجاب والباب في كل كور ودور أبداً سرمداً على الدوام والاستمرار .  
 ويقولون إن إبليس الأبالسة هو عمر بن الخطاطب رضي الله عنه ، وثلثه في رتبة الإلبسية  
 أبو بكر ، ثم عثمان ، رضي الله عنهم أجمعين ، وشرتهم وأعلام رتبهم على أقوال للملحدين  
 وانتحال أنواع الثالين والمفسدين ، فلا يزالون موجودين في كل وقت دائماً حسبما ذكر من  
 الترتيب . ولذا هبهم الفاسدة شعب وتفاصيل ، ترسيخ إلى هذه الأصول المذكورة .

(١) كذا في الأصل .

(٢) كذا في الأصل .

وهذه الطائفة الملوثة استولت على جانب كبير من بلاد الشام ، فهم معروفون مشهورون ، يظهرون بهذا المذهب . وقد حقق أحوالهم كل من خالطهم وعرفهم من عقلاء المسلمين وعلمائهم ، ومن عامة المسلمين أيضاً في هذا الزمان ، لأن أحوالهم كانت مستورة عن أكثر الناس وقت استيلاء الفرنج على البلاد الساحلية . فلما صارت [ هذه البلاد الساحلية ] بلاد الإسلام انكشف حالهم ، وظهر ضلالهم ، والابتلاء بهم كثير جداً . فهل يجوز للمسلمين أن يزوجه ، أو يُنزوج منهم ، أو يحمل أكل ذبايحهم ، والحالة هذه أم لا ؟ وما حكم الجنب المسؤول من أفضة ذبيحتهم ؟ وما حكم أوانيهم وملابسهم ؟ وهل يجوز دفنهم بين المسلمين أم لا ؟ وهل يجوز استخدامهم في تنوير المسلمين ، وتسليحهم إليهم ؟ أو يجب على ولي الأمر قطعهم ، واستخدام غيرهم من المسلمين الأكفاء ، وإذا استخدمهم وقطعهم أو لم يقطعهم هل يجوز له صرف أموال بيت المال عليهم ؟ وهل دماء الصيرية المذكورين مباحة وأموالهم في حلال أم لا ؟ وإذا جاهدتم ولي الأمر أيده الله تعالى ، بإبطال <sup>(١)</sup> باطلهم وقطعهم من حصون المسلمين ، وتحذير أهل الإسلام من مناكرتهم ، وأكل ذبايحهم ، وأسرهم بالصوم والصلاة ، ومنعهم من إظهار دينهم الباطل ، وهم يلونه من الكفار ، هل ذلك أفضل وأكثر أجراً من التصدي والترصد لقتال التتار في بلادهم ، وهجم بلاد سبيس ، وديار الفرنج على أهلها ؟ أم هذا أفضل ؟ وهل يد مجاهد النصيرية ( ص ١١٠ ) المذكورين سرايطة ، ويكون أجره كأجر الرابطة في التنوير على ساحل البحر خشية قصد الفرنج ، أم هذا أكثر أجراً ؟ وهل يجب على من عرف المذكورين ومذاهبهم أن يشهر أسرم ، ويساعد على إبطال باطلهم وإظهار الإسلام بينهم ، فلعل الله تعالى أن يهدي بعضهم إلى الإسلام ، وأن يحمل من ذريتهم وأولادهم ناساً مسلمين يد خروجهم من ذلك الكفر العظيم ؟ أم يجوز التنازل والإهمال ؟ وما قدر أجر المجتهد على ذلك ، والجهاد فيه ، والمراقبة له ، والتأزم عليه ؟

وليستوا القتل في ذلك مثابين مأجورين ، إن شاء الله تعالى إنه هل كل شئ قدير ، وهو حبينا ونتم الوكيل .

(١) في الأصل " باجال " ، وفي مجموعة فتاوى ابن تيمية ، ج ٤ ، ص ١٢٠ ، " بإحتال " .

فأجاب الشيخ تقي الدين أحد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية الحراني عن هذه الفتيا بالحمد لله رب العالمين ، هؤلاء القوم المسمون بالنصيرية ، هم وسائر أصناف القرامطة الباطنية أكفر من اليهود والنصارى ، بل أكفر من كثير من المشركين . وضرم على أمة محمد صلى الله عليه وسلم أعظم من ضرر الكفار المحاريين ، مثل كفار الترك والفرنج وغيرهم ، فإن هؤلاء يتظاهرون عند جهال المسلمين بالتشيع وموالاة أهل البيت ، وهم في الحقيقة لا يؤمنون بالله ولا برسوله ولا بكتابه ، ولا بأمره ولا نهي ، ولا ثواب ولا عقاب ، ولا جنة ولا نار ، ولا بأحد من المسلمين قبل محمد صلى الله عليه وسلم ، ولا بآله <sup>(١)</sup> من الملل السالفة ، بل يأخذون كلام الله ورسوله المعروف عند المسلمين يتناولونه على أمور يفترونها ، يدعون أنها علم الباطن من جنس ما ذكره السائل ، ومن غير هذا الجنس . وأنهم ليس لهم حدّ محدود مما يدعون من الإلحاد في أسماء الله وآياته ، وتحريف كلام الله ورسوله عن مواضعه . ومقصودهم إنكار الإيمان وشرائع الإسلام بكل طرائق ، مع التظاهر بأن لهذه الأمور حقائق يعرفونها ، من جنس ما ذكره السائل ، من جنس قولهم إن الصلوات الخمس معرفة أسرارهم ، والصيام المفروض كتم أسرارهم ، وحج البيت العتيق زيارة شيوخهم ، وأن "يدا أبي لب" هما أبو بكر وعمر رضي الله عنهما ، وأن النبا العظيم والإمام المبين على بن أبي طالب رضي الله عنه . ولم في معاداة الإسلام وأهله وقائع مشهورة ، وكتب مصنفة . فإذا كانت لهم مسكنة سفكوا دماء المسلمين ، كما قتلوا سرّة الحجاج ، وألغوا في بثر زمزم ، وأخذوا سرّة الحجر الأسود فبقى عندهم مدة . وقتلوا من علماء المسلمين ومشايخهم وأسراهم وجندهم ما لا يحصى عدده إلا الله ، وصنفوا كتباً كثيرة بها ما ذكره السائل وغيره . وصنف علماء المسلمين كتباً في كشف أسرارهم ، وهتك أسرارهم ، وبينوا فيها ما هم عليه من الكفر والزندقة ، والإلحاد الذي هم فيه أكبر من اليهود والنصارى ، ومن براهة الهند الذين يعبدون الأصنام ؛ وما ذكره السائل في وصفهم قليل من الكثر الذي يعرفه العلماء في وصفهم .

ومن المعلوم عندهم أن السواحل الشامية إنما استولى عليها النصارى من جهتهم ، ومن

(١) في الأصل " يمكنه " ، وما هنا من مجموعة فتاوى ابن تيمية ، ج ٤ ، ص ٧١٠ .

دائماً كم كل عدو للمسلمين ، فهم مع النصارى على المسلمين . ومن أعظم المصائب عندهم انتصار المسلمين على التتار ، ومن أعظم أعيادهم إذا استولى والعاذ بالله تعالى النصارى على تنور المسلمين ، فإن تنور المسلمين ما زالت بأيدى المسلمين حتى جزيرة قبرس — يسر الله فتحها — من حين فتحها المسلمون في ولاية أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضى الله عنه ، فإذن فتحها معاوية بن أبي سفيان ، ولم تزل تحت حكم المسلمين إلى أثناء المائة الرابعة ، فإذن هؤلاء المجاريين لله ورسوله كثروا بالسواحل وغيرها ، فاستولى النصارى على الساحل . ثم يسبهم استولوا على القدس الشريف وغيره ؛ فإن أحوالهم كانت من أعظم الأسباب في ذلك . ثم لما أقام الله ملوك المسلمين المجاهدين في سبيل الله تعالى كنور الدين الشهيد ، وصالح الدين وأتباعهما ، وفتحوا السواحل من النصارى بمن كان بها منهم ، وفتحوا أيضاً أرض مصر ، فإنهم <sup>(١)</sup> كانوا مستولين عليها نحو مائتي سنة ، وانفقوا هم والنصارى في مجاهدتهم الملوك حتى فتحوا البلاد . ومن ذلك التاريخ انتشرت دعوة الإسلام بالخييار المصرية والشامية .

ثم إن التتار ما دخلوا ديار الإسلام وقتلوا خليفة بغداد وغيره من ملوك الأمصار إلا بماؤتهم ومؤازرتهم ، فإن منجم هولاء كوالى كان وزيره وهو النصير الطومس كان وزيراً لهم ، وهو الذى أسرمهم بقتل الخليفة وبولاية هؤلاء .

ولم ألقاب معروفة (ص ١١١) عند المسلمين ، تارة يسمون الملاحدة ، وتارة يسمون القرامطة ، وتارة يسمون الهاطية ، وتارة يسمون الإسماعيلية ، وتارة يسمون النصيرية ، وتارة يسمون الخرمية <sup>(٢)</sup> ، وتارة يسمون المحمرة . وهذه الأسماء منها ما يمتهم ، ومنها ما ينحس بعض أصنافهم . كما أن الإسلام والإيمان يسم للمسلمين . ولبعضهم اسم يخصه ، إما لنسب له وإما لمذهب ، وإما لبلد ، وإما لتغير ذلك . وشرح مقاصدم يطول ، كما قال بعض العلماء فيهم ؛ ظاهر مذهبهم الرفض ، وباطنه الكفر المحض — حقيقة أسرمهم أنهم لا يؤمنون بشئ من الأنبياء المرسلين ؛ لا نوح ، ولا إبراهيم ، ولا موسى ، ولا عيسى ، ولا محمد

(١) النصير هنا عائد على الفاطميين ودولهم في مصر

(٢) في الأصل "الخرمية" .



صاوات الله عليهم ، ولا بشئ من الكتب المنزلة ، لا التوراة<sup>(١)</sup> ، ولا الإنجيل ، ولا القرآن ، ولا يقرّون بأنّ للعالم خالقاً خلقه ، ولا بأنّ له ديناً أسره به ، ولا أن له داراً يجزى الناس على أعمالهم غير هذه الدار . وهم تارة يبنون قولهم على مذاهب الفلاسفة الطبيعيين والإلهيين ، وتارة يبنونه على قول الفلاسفة وقول الجوس الذين يعبدون التوراة<sup>(٢)</sup> ، ويضمنون إلى ذلك الرفض ، ويحتجون لذلك من كلام النبوات ، إما بقول مكذوب ينقلونه كما ينقلون عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : " أول ما خلق الله العقل " ، والحديث: موضوع بانفاق أهل الدلم بالحديث ؛ ولفظه : " أول ما خلق الله تعالى العقل " ، قال له أقبل فأقبل ، فقال له أدبر فأدبر " ، فيحرفون لفظه ، ويقولون : " أول ما خلق الله العقل " ، ليوافق قول المتفلسفة أتباع أرسطون ، أول الصادرات عن واجب الوجود هو العقل . وإما باللفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فيحرفونه عن مواضعه ، كما يصنع أصحاب رسائل إخوان الصفا ونحوهم ، فإنهم أئمتهم . وقد دخل كثير من باطلهم على كثير من المسلمين ، وراح عليهم حتى صار ذلك في كتب طوائف من المنتسبين إلى العلم والدين ، فإن كانوا لا يوافقونهم على أصول الدعوة الهادية ، وهى درجات متعددة . ويسمون البهاية<sup>(٣)</sup> البلاغ الأكبر ، والناموس الأعظم ومضمون القلاح الأكبر ، جحد الخلق تعالى والاستهزاء به ، وبمن يقرّ به حتى قد يكتب أحدهم اسم الله فى أسقل رجله . وفيه أيضاً جحد شرائعه ودينه ، وما جاء به الأنبياء ودعوى أنهم كانوا من جنسهم طالبين الرياسة . فمنهم من أحسن فى طلبها ، ومنهم من أساء فى طلبها حتى قتل . ويعملون بمحمداً وموسى من القسم الأول ، ويعملون المسيح من القسم الثانى . وفيه من الاستهزاء بالصلاة والزكاة والصوم والحج وتحليل نكاح ذوى المحارم وسائر القواش ما يطول شرحه .

ولم يشارت ومخاطبات يعرف بها بعضهم بعضاً ، وهم إذا كانوا فى بلاد المسلمين التى يكون فيها أهل الإيمان ، فقد يخفون على من لا يعرفهم . وإما [ إن ] كثروا فإنه يعرفهم

(١) فى الأصل " التوربة " .

(٢) فى الأصل " التورية " .

(٣) كذا فى الأصل

عامة الناس فضلا عن خاصتهم . وقد اتفق علماء المسلمين على أن هؤلاء لا يجوز مناحتهم ، ولا يجوز أن يتكلم الرجل مولاه منهم ، ولا يتزوج منهم امرأة ، ولا يتباح ذبايحهم .  
وأما الجبلن المعمول بأنفحتهم ، فقيه قولان مشهوران لعلماء . كسائر أفضحة الميئة ، وكأفضحة ذبيحة الجيوس وذبيحة الترنج الذين يقال عنهم : لهم لا يذكرون الذنايح . فذهب أبى حنيفة ، وأحد فى إحدى الروايتين أنه يحل هذا الجبلن ، لأن أفضحة الميئة ظاهرة على هذا القول ، لأن الأفضحة لا تموت بموت البهيمة ، وملافة الرعاء التبعس فى الباطن لا يتبعس . ومذهب مالك والشافعى ، وأحد فى الرواية الأخرى ، أن هذا الجبلن نجس ، لأن الأفضحة عند هؤلاء نجسة ، لأن ابن أنفحتها عندهم نجس ، ومن لا تؤكل ذبيحته فذبيحته كالهيئة ، وكل من أحبب القولين يمتنع بآثار ينقلها عن أصحاب . فأصحاب القول الأول نقلوا أنهم أكلوا جبن الجيوس ، وأصحاب القول الثانى نقلوا أنهم إنما أكلوا ما كانوا يظنون أنه من جبن النصارى ؛ فهذه مسألة اجتهد ، للقليل أن يقلد من يفقه بأحد القولين .

وأما أوانيهم وملابسهم فكأواني الجيوس وملابس الجيوس ، على ما عرف من مذاهب الأئمة . والصحيح فى ذلك أن أوانيهم لا تستعمل إلا بعد غسلها ، فإن ذبايحهم ميئة ، فلا بد أن يصيب ( ص ١١٢ ) أوانيهم المستعملة ما يطبخونه من ذبايحهم ، فتنجس بذلك . فأما الأنية التى لا يغلب على الظن وصول النجاسة إليها فتستعمل من غير غسل ، كآنية الابن التى لا يضمن فيها طيبينهم وينسلونها قبل وضع الابن فيها ، وقد تروا عمرضى الله عنه من جرة نصرانية ؛ فاشك فى نجاسته لم يحكم بنجاسته بالشك .

ولا يجوز دفنهم بين مقابر المسلمين ، ولا يصلح على من مات منهم ، فإن الله تعالى نهى نبيه صلى الله عليه وسلم عن الصلاة على النافقين كعبد الله بن أبى ونحوه . وكانوا يتظاهرون بالصلاة والزكاة والصيام والجهاد مع المسلمين ، ولا يظهرون مقالة تخالف دين المسلمين ، لكن يسرون ذلك فقال الله تعالى : ( وَلَا تَقْلُوبُوا عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا ، وَلَا تَمَسُّ عَلَىٰ قَبْرِهِ ، إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَتَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ) ، فكيف هؤلاء الذين هم مع الزندقة والنفاق ويظهرون الكفر والإلحاد .

وأما استخدام مثل هؤلاء في ثنور المسلمين أو حصونهم أو جندهم فإنه من الكبائر، وهو بمنزلة من يستخدم القناب لرحى النعم، فإنهم من أغش الناس للمسلمين ولولادة أمورهم، وهم أحرص الناس على فساد المملكة والدولة، وهم شر من الخمار الذي يكون في المسكر. فإن الخمار قد يكون له غرض، إما مع أمير المسكر وإما مع العدو، وهؤلاء لم غرض مع الملة ونبيها، ودينها وملوكها، وعلماؤها، وعامتها وخاصتها؛ وهم أحرص الناس على تسليم الحصون إلى عدو المسلمين، وعلى إفساد الجند على ولى الأمر وإخراجهم عن طاعته. ويجب على ولاة الأمور قطعهم من دواوين المعاملة، ولا يتركوا في ثنر ولا في غير ثنر؛ وضررهم في الثنور أشد، وأن يستخدموا بدلهم من يحتاج إلى استخدامه من الرجال للمؤمنين على دين الإسلام، وعلى النصيح لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم؛ بل إذا كان ولى الأمر لا يستخدم من يفشه وإن كان مسلماً؛ فكيف يستخدم من يفشه وينش المسلمين؟ كلهم؛ ولا يجوز له تأخير هذا الواجب مع القدرة عليه، بل أى وقت قدر على الاستبدال بهم وجب عليه ذلك. وأما إذا استخدموا وعملوا العمل المشروط عليهم فلم إمام المسمى وإما أجرة الثل، لأنهم عوقدوا على ذلك؛ فإن كان العقد صحيحاً وجب للمسمى، وإن كان فاسداً وجب أجرة للثل. وإن لم يكن استخدامهم من جنس الإجارة فهو من جنس المعاملة الجائزة، لكن هؤلاء لا يجوز استخدامهم، فالعقد عقد فاسد فلا يستحقون إلا قيمة عملهم. فإن لم يكونوا عملوا عملاً له قيمة فلا شيء لهم، لكن دماهم مباحة وكذلك أموالهم إذا لم يكن لهم ورثة من المسلمين. وإن كان لهم ورثة من المسلمين فقد يقال إنهم بمنزلة المرتدين، والمرتد هل يكون ماله لورثته المسلمين؟ فيه نزاع مشهور. وقد يقال إنهم بمنزلة المنافقين، والمنافقون يرثهم ورثتهم المسلمون في أصح القولين؛ لكن هؤلاء المشوّل عنهم لا يكاد يكون لهم وارث من المسلمين. وإذا أظهروا التوبة ففى قبولها منهم نزاع بين العلماء. فمن قبل توبتهم إذا التزموا شريعة الإسلام أقر ما لهم عليهم، ومن لم يقبلها ورثتهم من جنسهم، فإن ما لهم يكون شيئاً لبيت المال، لكن هؤلاء إذا أخذوه فإنهم يظهرن التوبة، إذ أصل مذهبهم التقية وكنان أسرهم، وفيهم من يعرف ومن

قد لا يهتدي به؛ فالطريق في ذلك أن يحاط في أمرهم ولا يتركون مجتمعين، ولا يمكنون من عمل الحلال، وأن يكونوا من المغاللة، ويلزموا بشرائع الإسلام من الصلوات الخمس وقراءة القرآن، ويترك بينهم من يعلمهم دين الإسلام، ويحال بينهم وبين معلمهم؛ فإن أبا بكر الصديق رضى الله عنه وسائر الصحابة لما ظهروا على أهل الردة وجاءوا إليه، قال لهم الصديق: "اختاروا مني إما الحرب الملبثة"<sup>(١)</sup>، وإما السلم الخزيرة". قالوا: "يا خليفة رسول الله! هذه الحرب لللبثة"<sup>(٢)</sup> قد عرفناها، فما السلم الخزيرة؟" قال: "ترون قتلانا ولا تترى قتلناكم؟ وتشهدون أن قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار، ونقسم ما أصبنا من أموالكم، وتردون ما أصبتم من أموالنا، ونزع منكم الحلقة والسلاح، وتمنمون من ركوب الخيل، وتتركون تقيون أذناب الإبل حتى يرى الله خليفة رسوله ولتؤمنين أسراً يمدروكم به". فوافقه الصحابة في ذلك إلا في تضمين قتل المسلمين، فإن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال: "هؤلاء قتلوا في سبيل الله، وأجورهم على الله - يعني هم شهداء، فلا دية لهم - فانفقوا على قول عمر في ذلك. وهذا الذي اتفق الصحابة عليه هو مذهب أئمة العلماء، والذي تنازعوا فيه (من ١١٣) تنازع فيه العلماء؛ فذهب أكثرهم أن من قتل المرتدون المجتمعين المحاربين لا يضمن، كما انفقوا عليه آخراً. وهو مذهب أبي حنيفة وأحمد في إحدى الروايتين، ومذهب الشافعي وأحمد في الرواية الأخرى هو القول الأول. فهذا الذي قبله الصحابة فأولئك المرتدون بعد عودهم إلى الإسلام يفعل من أظهر الإسلام، والتهمة ظاهرة فيه، فيمنع من أن يكون من أهل الخيل والسلاح والدروع التي يلبسها المغاللة، فلا يترك في الجند من يكون يهودياً ولا نصرانياً، ويكرمون الإسلام حتى يظهر ما يفعلونه من خير وشر؛ ومن كان من أئمة ضلالهم وأظهر التوبة أخرج عنهم، وسير إلى بلاد المسلمين الذين ليس لهم بها ظهور، فلما أن يهديه الله تعالى، وإما أن يموت على نفاقه من غير مضرة المسلمين.

ولا ريب أن جهاد هؤلاء وإقامة الحدود عليهم من أعظم الطاعات وأكبر الواجبات؛ وهو أفضل من جهاد من لا يقاتل المسلمين من المشركين وأهل الكتاب، فإن جهاد هؤلاء

(٢، ١) في الأصل: "المجلية"، وما هنا من مجموعة فتاوى ابن تيمية، ج ١، ص ٢١١، ٢١٥.

حفظ لما فتح من بلاد الإسلام ، وينبغي أن يدخل فيه من أراد الخروج عنه ، وجهاد من لم يقاتلنا من المشركين وأهل الكتاب من زيادة إظهار الدين وحفظ رأس السالفة مقدم على الربح . وأيضاً فنضرب هؤلاء على المسلمين أعظم من ضرب أولئك ، بل ضرر هؤلاء من جنسهم ضرر من يقاتل المسلمين من المشركين ، فأهل الكتاب ضررهم في الدين على كثير من الناس أشد من ضرر المحاربين من المشركين وأهل الكتاب ، ويجب على كل مسلم أن يقوم في ذلك بحسب ما يقدر عليه من الواجب ، فلا يحل لأحد أن يكتم ما يعرفه من أخيارهم بل يفشيها ويظهرها ، ليعرف المسلمون حقيقة حالهم . ولا يحل لأحد أن يعاودهم على بقائهم في الجند والمستجدين ، ولا يحل لأحد أن ينهى عن القيام بما أمر الله به ورسوله فإن هذا من أعظم أبواب الأسر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد في سبيل الله تعالى ؛ وقد قال الله تعالى لنبية صلى الله عليه وسلم : ( يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ ) . وهؤلاء لا يخرجون عن الكفار والمنافقين ، والمعون على كف شرهم وهدايتهم بحسب الإمكان ، له من الأجر والثواب ما لا يعلمه إلا الله تعالى ؛ فإن المقصود بالقتل الأول هو هدايتهم ، كما قال الله تعالى : ( كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ) . قال أبو هريرة رضي الله عنه : كنتم خير الناس للناس — تأتون بهم في القيود والسلاسل حتى تدخلوهم في الإسلام . فالمقصود بالجهاد الأسر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وهداية العباد لمصالح المعاش والمعاد ، بحسب الإمكان . فمن هداه الله منهم بعد في الدنيا ، ومن لم يهتد كلف ضرره عن غيره . ومعلوم أن الجهاد والأسر بالمعروف والنهي عن المنكر هو أفضل الأعمال ، كما قال صلى الله عليه وسلم : رأس الأمر الإسلام ، وعموده الصلاة ، وذروة<sup>(١)</sup> منامه الجهاد في سبيل الله تعالى . وفي الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : " إن في الجنة لمائة درجة ما بين الدرجة إلى الدرجة كما بين السماء إلى الأرض ، أعداه الله تعالى للجهاديين في سبيله " . وقال صلى الله عليه وسلم : " رباط يوم وليلة في سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه ، ومن مات سراً بطاً مجاهداً جرى عليه عمله وأجرى عليه رزقه من الجنة

(١) في الأصل " . وكرروه سامة " ، وما هنا من ابن تيمية : مجموعة الفتاوى ج ٤ ، ص ٤٥٥ .

وَأَمِنَ الْفِتْنَى . وَالْجَاهِدَ أَفْضَلَ مِنَ الْحِجِّ وَالْعُمْرَةِ كَمَا قَالَ تَمَالِي : ( أَجَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَحِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَدَنَ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ ، وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ، الَّذِينَ آمَنُوا وَمَا جُرُوا وَبَاحَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَنُؤَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ ، وَإِلَازِكُمْ الْمُفَازُونَ . يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُبْتَمِئٌ . خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ، إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ) .

## ملحق رقم ٢

وصف الحروب بين مملكة غرناطة الإسلامية ومملكة قشتالة  
 المسيحية سنة ٧١٩ هـ (١٣١٩ م) . وهو منقول من النويري :  
 نهاية الأرب ، ج ٣٠ ، ص ١٣٠ - ١٣٤ . صور شمسية بدار  
 الكتب المصرية رقم ٥٤٩ معارف عامة ، من مخطوطة المكتبة  
 الأملية بباريس .

(ص ١٣٠) ذكر الحرب الكائنة بجزيرة الأندلس بين المسلمين والغرنج  
 وانتصار المسلمين عليهم . كانت هذه الوقعة المباركة التي أنجبت عن الظفر والغنيمة في شهر  
 ربيع الأول سنة تسع عشرة وسبعائة ، ووصل الخبر بها إلى الديار المصرية في سنة عشرين  
 وسبعائة ، واجتمع في من حضر هذه الوقعة ، وقص على نباها ، وعلفت ذلك منه ثم  
 فقدته . ورأيت هذه الواقعة قد ذكرها الشيخ شمس الدين الجزري في تاريخه عن الشيخ  
 محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى بن ربيع الماسني ويتلخص ما نقله عنه [ في ] أنه  
 لما بلغ النصاري حال أمير المسلمين بجزيرة الأندلس ، وهو السلطان الغالب بالله أبو الوليد  
 إسماعيل بن كبير الرؤساء أبي سعيد فرح بن إسماعيل بن نصر ، سبط أمير المسلمين المجاهد

الغالب بالله أبي عبد الله محمد بن أمير المسلمين يوسف بن نصر المعروف بابن الأحمر . وأنه أخذ بالزم في تحصين البلاد والتنور ، وإصلاح حال الرعية وحياتهم ، كبر ذلك عليه ، وعزموا على منازلة الجزيرة الخضراء ، وانتدب لذلك سلطان قشتالة واسمه بطر ، وجهز المراكب والرجال ، وجاء إلى طليطلة ، وهي مقام بابهم الذي ترجع الملوك إليه ويقفون عند أسره ، وعرفه ما عزم عليه من غزو الجزيرة الخضراء ، واستنصل من بها من المسلمين ، ويسأله أن يتقدم أسره للملك جزيرة الأندلس بمساعدته وإعانتة على ذلك ، فبصره ذلك وتقدم إلى الملك بالاهتمام في هذا الأمر ، وإعانتة عليه . واتصل خبر اهتمامهم بأمير المسلمين أبي الوليد إسماعيل ، فكتب إلى سلطان بلاد المغرب أبي سعيد عثمان بن أبي يوسف ، ويعقوب بن عبد الحق الريفي ، وعرفه مآدم المسلمين من هذا العدو الثقيل ، واجتماعه وكلبه على البلاد الإسلامية ، وسأل إنجاده بطائفة من جيشه . وسير إليه بكتابيه أبا عبد الله الطنجالي<sup>(١)</sup> محدث الأندلس وعالمها ، وأبا عبد الله الساحلي عابد الأندلس ، وأبا جعفر بن الزيات الصوفي ، وأبا تمام غالب الترناطي التتاري<sup>(٢)</sup> (ص ١٣١) الصالحى الزاهد ؛ ومحبتهم جماعة من الناس . فتوجهوا إليه في البحر والبر حتى انتهوا إلى مدينة فاس ، واجتمعوا به ، وسألوه إغاثة المسلمين وإعانتهم ، فتقاعد عن نصرتهم ، واستصعب هذا الأمر ؛ فعادوا عنه وقد أبسوا من نصره . فلبغا المسلمون إلى الله تعالى ، وأخذوا في إصلاح الجزيرة الخضراء وتحصينها . واتصل خبر تقاعد المريني بالفرنج فاستبشروا بذلك ، وتحققوا أنهم يملكون البلاد ويستأصلون المسلمين . وقدموا في جيوش عظيمة اشتملت على خمسة وعشرين مسلكا ، منهم صاحب اشبونة وقشتالة والقرنبيرة وأرغون وطلبيره ؛ ووصلت إليهم الأتقال والمجانيق وآلات الحصار والأقوات في المراكب التي جهزوها ؛ وانتهت المراكب بذلك إلى جبل الفتح وطريف لجاورتها للجزيرة الخضراء . ووصل إلى الزقاق ثلاثة عشر جفنا<sup>(٣)</sup> كبار

(١) في الأصل . " الطنجال " وما هنا من القرى . فتح الطيب . بولاق ، ج ٢ ، ص ١٢٥٩ .

(٢) في الأصل " التتاري " ، وما هنا من مخطوطة نهاية الأرب رقم ٥٥١ . معارف عامة ،

بدار الكتب المصرية ، ج ٣٠ ، ص ٤٤٢ .

(٣) في الأصل . " جبا " وما هنا من المخطوطة رقم ٥٥١ . معارف عامة ، ج ٣ . ص ٤٤٤ .

غزواته وترددوا بين الجزيرة والمرية ، ووصلت جموع الفرنج إلى غرناطة ونزلوا منها على عشرة أيام بموضع يقال له قنطرة بينوش بالقرب من جبل البيرة . فامتثلت بهم تلك الأرض وأمدت جيوشهم في طول وادي شنيل ، ولم يكن لهم بدّ من النزول على الوادي بطوله بسبب الماء . ولما علم المسلمون بوصولهم إلى هذا المكان عزم أمير المسلمين على أمير جيشه .، الشيخ الصالح أبي سعيد عثمان بن أبي العلا ، أن يخرج إليهم بأجناد المسلمين وشجعانهم في صبيحة يوم الاثنين الخامس عشر من شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة وسبعمائة فتأهب الناس لذلك في الأحد .

ولما كان في عشية يوم الأحد أغارت سرية من العدو على ضيعة من ضياع السطائن القريبة من البلد ، فخرج إليهم جماعة من فرسان الأندلس الرماة المعروفين برماة العيار ، فقتلهم عن الجيش وفروا أمامهم بحجة أرض المسلمين ، فتبعهم طول الليل ، وأصبحو بأرض لوشة ، فاستأصلهم المسلمون بالقتل والأسر ، وكان ذلك أول النصر . وأصبح المسلمون في يوم الاثنين وقد غاب من جمهم هذه الطائفة المشهورة بالشجاعة وازرى ، فلم يتوقف الشيخ أبو سعيد عن لقاء العدو بسبب غيبتهم ، وعزم على الخروج لقتالهم ، وذلك يوم عيدهم ، عيد العنصرة ، وهو الرابع عشرين من حزيران . فخرج إليهم في طائفة يسيرة من الفرسان مع أبناء أخيه ، منهم الشيخان الشقيقان أبو يحيى وأبو معروف ، أميراً لجيش مملكة ، ابنا الشيخ الشهيد أبي محمد عبد الله بن أبي العلا ، ومنهم أخوه الشيخ أبو عاصم خالد أمير جيش رنده ، ومنهم الشيخ العارف أبو مسعود محمد بن التابخي ، ومنهم أمير جيش الخضراء الشيخ الرابطة أبو عطية مناف بن ثابت اللراوى ، وأمير لوشة الشيخ أبو المكارم ريان بن عبد المؤمن ، واسكل واحد من هؤلاء أولاد وأتباع ، وأسر مطاع . وخرج مع هؤلاء الفرسان جماعة رجال أجماد نحو خمسة آلاف رجل من أهل غرناطة ، وسلوكوا مع الشيخ أبي سعيد طريق الجبل لكونه أمنع ؛ وأوصاهم أن يكونوا بموضع عينه لم . ووصل فرسان المسلمين الثالثة من النهار إلى قرب الجيش ، فلما شاهدتم الفرنج مجبوا من إقدامهم عليهم مع قتلهم بالنسبة إلى كثرة الفرنج ، وخرج إليهم وزير ملك الفرنج ، فقال : ما هذا الذي فلتتموه ، وكيف أتيتكم والملا في يوم عيده ، فارجموا وأبقوا على أنفسكم فإنه إن علم بكم



ركب لتفانكم ولا ملجأ لكم منه . فعند ذلك حصل للشيخ أبي سعيد حال أخرجه عن غقله ، فنزل عن فرسه باكياً متضرعاً إلى الله تعالى ؛ وارتفعت أصوات المسلمين بالدعاء لهم ثم إنهم من كان قد بقى بفرناطة من فرسان المسلمين يقيمون آثارهم ، فغرض أبو سعيد المسلمين على قتال عدوم وصلّى ودعا .

وبينا هو في صلاته ركب العدو بجملتهم وحلوا على المسلمين ولم يعلموا رجال المسلمين التي وصلت من اغرناطة ، فنزلوا بحجة العليا من المرة الاخالية ، وقصدوا المسلمين فلم يرمهم كثرتهم . واستمر الشيخ أبو سعيد في صلاته حتى أكملها ، ووقف المسلمون ينتظرون ركوبه ، ولما رأى العدو ثباتهم توقفوا وتهايأوا وخرج من الفريقين فرسان يملكون القتال فاستشهد أمير رنده ، فاجتهد أفر باؤه في أخذ ثأره ، وأمر الشيخ أصحابه أن يقصدوا طرف الحلة ، ففعلوا (ص ١٣٣) فأفادهم ذلك . ومال الروم إلى جبهة الحلة بجملتهم ، فألقى الله الرعب في قلوبهم ، فانهزموا أفبح هزيمة وأخذتهم السيوف الإسلامية ، فما زال المسلمون يقتلونهم من الساعة السابعة إلى الغروب .

ولما أظلم الليل أخذ الفريخ في الحرب ، وتبعهم المسلمون يقتلون ويأسرون . وغاب الجيش عن اغرناطة يجمع الأموال ، وأخذ الأسرى ، فاستولوا على الأموال وأسروا وسبوا ما يزيد على خمسة آلاف من الرجال والنساء والأولاد ، وأحصى من قتل من العدو فزاد على خمسين ألفاً ومنهم من قال ستين ألفاً . ويقال إنه هلك منهم بالوادي مثل هذا العدد لقلّة مرفقهم به ، ونقلهم بالعدد . ولم يبلغ القتل من المسلمين بالحلة عشرة . وأما الذين قتلوا بالجبل والسماري<sup>(١)</sup> وسائر بلاد المسلمين من العدو فلا تحصى عدده كثرة . ووجد الملوك الختمة وعشرين بالحلة قتل ، منهم دون بطرة ، وعنه دون خان ، وعلق دون بطره على باب الحراء بافرناطة ، وأما من كان من يخدم المسلمين ففديت جيشه بشيء كثير وأسارى . وأسروا من العدو في بقية الشهر خلق كثير ، فكان المسلمون يحاجون في كل يوم لقوت الأسرى وقوت من تحتهم ، ولحفظ الدواب خمسة آلاف درهم .

(١) كذا في الأصل .

قال : وزعم الناس أن الذي وجد من الذهب والنفضة بالحلقة سبعين قنطاراً ، ولم يظهر سوى ربع هذا المقدار ، وأما الدواب والعدد والأخبية فشئ كثير . قال : ولقد عزم على بيع ما يحصل من ذلك وقسمته فتعذر ذلك . واستمر البيع في الأسرى وبعض الأسلاب والدواب ستة أشهر متوالية ولم يكل ، قال : وبعضها باق إلى الآن . وضجر الناس وملوا من كثرة البيع . قال : ونهاية ما كان من فرسان المسلمين في ذلك اليوم بعد رجوع الرماة مما كانوا فيه ألفان وخمسمائة ، ولم يستشهد منهم غير أحد عشر رجلاً ، منهم خالد بن عبد الله المذكور ، وعمر بن باحزرت ، وكان من خيار المسلمين رحمه الله تعالى . هذا آخر كلامه في هذا الفصل وبفضه بمغناه .

وأخبرني من شهد هذه الوقعة ، كازم ، وظاهره غير متهم ، فإن عليه آثار الخير ، أنه شاهد رجلاً يقاتل المدو ويقتل منهم في هذه الوقعة قال فشبهته ببعض من أعرفه فجعلت أحرصه على القتال ، ثم دونت عنه فلم أجده ذاك ؛ وشبهته بآخر فخرشته كذلك ، فلما قربت منه نظر إلى وقال لست فلاناً ولا فلاناً النصر من عند الله ، ثم غاب عني . وفي هذا دلالة على أن الله تعالى أمد هذه الطائفة بالملائكة في هذه النزاة فإن القدرة البشرية تضيع من مقاومة هذه الجموع الكثيرة بهذه الطائفة البشرية ، وقد ورد كتاب إلى الديار المصرية من غرناطة من جهة الشيخ حسين بن عبد السلام تضمن من خبر هذه النزاة أنه قال : جاء دون بطر<sup>(١)</sup> وجوان وهما ملكا قشتالة<sup>(٢)</sup> ، وجيش هائل ما رأى المسلمون قط مثله ، وعزموا على دخول أغرناطة ، فأول نزولهم على حصن يقال له طشكر ، وفيه صاحبة ابن حدون . فلما نازله بث إليهم صاحب الحصن في تسليمه على إبقاء المسلمين ، فأجاب ملك الروم إلى ذلك ، واستقر أن يسكن المسلمون والروم في الحصن ، فواعدم صاحب الحصن أن يبيتوا إليه في نصف الليل خمسمائة فارس من الشجيمان ، فبعثهم الملك إليه مع قائد يقال له أرمتد ، فلما دخلوا الحصن فرقههم صاحب المجالس وقتلهم عن آحرم ، ولم يضر بعضهم ببعض . فلما علم ملك الروم أنه غدر بهم حلف أن لا يرجع إلى بلاده حتى يدخل مدينة

(٢٠١) في الأصل . " دون مطرار حرا وهما ملكا قشتالة " وما هنا من القلقشندي : صبيح

الأعشى ، ج ٥ ، ص ٢٧٠ .

أغراضه عليه قهراً ، فأنزلها بمن معه على أربعة أميال فيها ، فلم يخرج إليه أحد ثم تقرب حتى صار منها على ميلين ، فلما رأى المسلمون قربه من المدينة وقع في نفوسهم رعب عظيم ، وتضرعوا إلى الله تعالى . فلما رأى سلطان البلد ما نزل بالمسلمين بعث إلى ملك الفرنج يقول له : ارحل عني بأجنادك وأنا أعطيك عشرين حملاً من المال ، ولا تفسد زرع البلاد . فامتنع من قبول ذلك ، وأبى إلا أخذها غلبة وقهراً . فبعث إليه نائياً وبذل له خمسة وعشرين ( ص ١٣٣ ) حملاً من الذهب ، وفي كل يوم مائة دينار ، وفي كل جمعة ألف دينار . فامتنع ملك الروم من القبول وحسب رسول المسلمين . فلم المسلمون حينئذ أنه لا ينجيهم إلا النصر من الله تعالى ، فبعثوا إلى أمير يعرف بأبى الجيوش من بنى سمرين وسألوه إنجادهم بنفسه ، فجاء ومعه ألف فارس ، فكن في موضع آخر ، وخرج ملك المدينة بعد خروج عثمان المذكور ، وخرج بعد الملك أمير يعرف بالمرزوى في ثلاثة فارس من بنى سمرين ، ومع كل طائفة منهم نقاراتان وصنابق ، ووقع عليهم ملك المدينة واقتلوا ؛ فانهزم المسلمون أمامهم إلى جبة المدينة استجاراً لهم ، فتبعهم الفرنج طمعاً فيهم . ثم عطف المسلمون عليهم ، وخرج عليهم الكهنة من كل جبة ، ورفضوا أصواتهم بذكر الله تعالى ، وألقى الرعب في قلوبهم فقتل منهم ثمانون ألفاً وسبى من الأولاد والنساء تسعة آلاف ، وأسروا ما لا يحصى كثرة قال ...

وأما ما وزن من الذهب من المنتم منهم فتلاثة وأربعون قنطاراً ، ولم يقات من الفرنج إلا من نجابه فرسه . وقتل المملوكان فيمن قتل وحصلت امرأة جوان وأولاده في الأسر ، فبذلت في نفسها مدينة طريف وجبل التتخ وثمانية عشر حصناً ، فلم يقبل المسلمون ذلك . قال : واستشهد من المسلمين سبعة : ثلاثة من بنى سمرين ، وأربعة من الأندلسيين من أعيانهم . قال ثم وصلنا أنه خرج من إشبيلية أربعة عشر مركباً ونزلوا على سبعة ، فخرج إليهم المسلمون فأخذوا منهم أحياناً وأسروا من بها . قال ووقعت الغزوة المباركة في الخامس عشر من الشهر فكان بين الوقتين ليلة واحدة . هذا ملخص كتابه ومعناه . ونقل الشيخ محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى الحاكي الأول قال : ولما كان في يوم الخميس مفتتح سنة عشرين ، وهي استهلت عندنا بيوم الثلاثاء ، وعزم الشيخ

أبو يحيى ، أمير جيش مالقة ، أن يتوجه إلى رندة ويجتمع فيها بابنه مسعود الذى تولى أمر جيشها بعد عمه الشهيد خالد ، ويصل إليه الشيخ أبو عطية مناف بن ثابت ، ويتوجهوا للإغارة على شريش من بلاد النصارى . فلم بذلك النصارى المجاورون لمالقة ولبلاذ المسلمين قهرزوا أن ينفروا على تامة وحصن نوح من شطر مالقة وبالقرب منها . فارتقبوا يوم انفصاله وكان يوم الخميس ، فاجتمعوا فى نحو ألف فارس وخمسة آلاف راجل من أهل استجة<sup>(١)</sup> ونشيتالة واشبون وسبته ومل والنسابة وقبره ومرشانه . وكان القرنج فى الحشد الأول قد خافوا على هذه البلاد المجاورة للمسلمين ، فتركوا أهلها بها لحراستها . فوصلوا صبيحة السبت ودخلوا قازمة ، فأخذوا جميع كسب سلطان المسلمين وكثيراً من كسب الرعية وخرجوا مطمئنين ؛ وكان قد خرج فارسان من المسلمين ليلحقا الجيش ، فظفر القرنج بأحدهما ، وهرب الآخر ، فأدرك الشيخ أبا يحيى بمحيطين<sup>(٢)</sup> خضر الوزير من الحكيم يعرفه الحال ، وهو بمجماعة مالقة خاصة ، فرجع لقصده المدو فحضر على حصن أطيه ، فقبضه من فرسانها نحو ثلثمائة فارس عن يعتمد عليهم ، وترك الضعفاء والنقلة ، ونهض إلى حيث ذكر له الفارس أنه قيعهم فى أول الليل فى دخولهم ، فوجدهم قد خرجوا بالمغم بموضع يقال له برجه تحت حصن سملى<sup>(٣)</sup> ، وذلك بعد الظهر . فارتفع القرنج فى كدية عالية ، ونزل أنجاد فرسانهم للقتال ، فقاتلهم المسلمون قتالاً شديداً ، فقتلوا أكثرهم ، واستشهد من المسلمين رجل واحد يقال له : سعد المداوى ؛ ثم ظهرت ساقطة المسلمين ، فارتفع من سلم من مقاتلة النصارى إلى الكدية وتحصنوا بها بالبرادع والمروق والدراريب ؛ وامتصوا . ووصل الرماة من انتقروه وحصن النشاة ، وكان الدون من الله تعالى عليهم . فإزالوا يحادقوهم ويقانلونهم إلى ثلث الليل الآخر ، فأذعن من سلم من النصارى إلى الإسار ، فنزل ما ينيف على خمسمائة فأسروا وقتل بقيتهم بالرماح والسهم ، ورجع الشيخ أبو يحيى بهم إلى مالقة ، وجعل منهم أربعمائة أسير

(١) فى الأصل . " استجة " ، وما هنا من الفلقتندى : سبع الأعمى ، ج ٥ ، ص ٢٢٧

(٢) كذا فى الأصل .

(٣) كذا فى الأصل .

واثنين وثمانين أسيراً في جبل واحد وسائرهم مثقلين بالخراج ، وأركبهم على دوابهم ، وأخذ منهم قاضي النصارى باستجبه<sup>(١)</sup> ، وحمل ما قتم (ص ١٣٤) من عدوم من السيوف والرماح على خمسة وأربعين رجلاً ، ومن القسي على خمسة وأربعين دابة ، والفرق على نحو ثلاثة عشرة دابة ، وأراح الله تعالى من هذه الأعداء ونصر عليهم وله الحمد والمنة .

### ملحق رقم ٣

نص المرسوم الذي أصدره السلطان الناصر محمد بن قلاوون سنة ٧٢٩ هـ (١٣٢٩ م) بشأن أحوال أهل القمة في عصره ، وهذا النص منقول من النويري : نهاية الأرب ، ج ٣١ ، ص ٧ - ٨ ، من صور شمسية بدار الكتب المصرية ، رقم ٥٤٩ ، معارف عامة ، من مخطوطة المكتبة الأهلية في باريس .

(ص ٦) فلما كان في يوم الخميس السابع والعشرين من الشهر جاس السلطان على العادة ، وحضر الأمراء وغيرهم إلى الخدمة فخطب السلطان أكابر الأمراء في هذا الأمر ، وقال : قد قررت على النصارى مضاعفة الجزية (ص ٧) فيؤخذ منهم جزيتان . وأمر أن ينادى في المدينتين أن يلبسوا الثياب الزرق مضافة إلى العائم ، وأن يشدوا الزناجير فوق ثيابهم ، وأن يميزوا إذا دخلوا الحمام بجلجل يعملونه في أعناقهم ، وأن لا يستخدموا في الدواوين السلطانية ولا في دواوين الأمراء ولا في الأعمال والبرور . فنودي بذلك ، وبرزت الأمثلة الشريفة السلطانية به ، وقرئت على النابر بالمدينتين ، ونفذت إلى العاملين ، وتضمن اللثال المجهر<sup>(٢)</sup> منها إلى الوجه القبلي الذي قرئ على منابر المدن ما مثاله بعد البسملة :

(١) في الأصل " من ناسخة " وما هنا من مخطوطة رقم ٥٥١ معارف عامة ، ج ٣٠ ،

ص ٤٥٢ .

(٢) في الأصل " المحاسن " ، وما هنا من مخطوطة رقم ٥٥١ معارف عامة ، بدار الكتب المصرية .

الحمد لله مظهر هذا الدين المحمدي على كل دين ، ومؤيد بنا الإسلام وأهله ،  
وعمل بناء المشركين ؛ الذي قهر بتأييدنا جميع الأعداء ، وحقق بقوتنا وحملنا دماء  
الكافرين ؛ نحمده على ما أولانا من فضله العميم وذخره البين ونشكركم شكرًا نستعزي به  
من كربه وسيجزي الله الشاكرين . ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ،  
شهادة خالصة باليقين ، ونشهد أن سيد البشر محمدًا عبده ورسوله سيد المرسلين وخاتم الأنبياء  
الذين أرسلهم إلى العالمين ، وأن عيسى بن مريم عبده ورسوله الذي بشر ببعثه وآمن برسالة  
قبل ظهور دينه البين ، صلى الله عليه وعلى آله خصوصًا على مؤيد شرعه أول خلفاء  
المرسلين ، وعلى من فتح البلاد ، وضرب الجزية على أهل الكتاب في كل ناد<sup>(١)</sup> وأعلن  
بالبادين<sup>(٢)</sup> ، وعلى من جهز جيش المسرة وثوقا بغمان سيد المرسلين ، وعلى بمنزق جموع  
الكفر وجاع شمل المؤمنين ، صلاة دائمة باقية مستمرة إلى يوم الدين ، وسلم تسليًا كثيرًا .  
وأما بعد فإن الله تعالى لما أفاضنا لنصر الإسلام وأهله ، وصرفنا في عقد شكل أمر وحده ،  
وأيدنا بنصره ، وغصنا بمجده ، لم نزل نمل كلمة الإيمان ، ونفاهز شامخ الإسلام في كل  
مكان ، ونقف عند الأوامر الشرعية لتكون كلمة الذين سبغوا في الدماء وكلمة الله هي العليا .  
وكان جماعة من مفسدي النصارى قد تمدوا وطعموا ، وتمادوا في المخالفة إلى ما تقتضيه  
بعض اليهود ، وبنوا ومكروا مكراً كبيراً ، فأدخلوا ناراً ، فلم يجدوا لهم من دون الله  
أنصاراً ؛ وتعرضوا الرى بنار أطفأها الله تعالى بفضله ، ومكروا مكراً عظيماً (وَلَا يَحِيقُ  
الْكُفْرُ الشُّعْبَ إِلَّا بِأَهْلِهِ) ؛ اقتضى رأينا الشريف أن نأخذهم بالشرع الشريف في كل  
قضية ، ولنجدد عليهم اليهود العمرية ، وأن نقرر على من شمله عقوبنا بمن ضفف بنهم  
الجزية ما تكون به أنفسهم تحت سيوفنا مرتهنة ، ونضرب عليهم في لباسهم وحرمانهم  
القلة والمكينة . فلذلك رسم بالأمر الشريف السالى للولوى السلطانى للسلطان ناصر ، لا زال  
ناصر الدين بمنوده ، مظهر دين الحنيفية على الدين كله ، أن تستقر الجزية على سائر  
النصارى بالوجه الثقل ضف ما عليهم الآن ، ويؤخذ من كل نصراني جاليتان : المستقرة

(١) في الأصل . " ونتج " وما هنا من المخطوطة رقم ٥٥١ مضاف عامة .

(٢) كفنا في الأصل .

أولاً واحدة ، والزيادة نظير ذلك للخاص الشريف مهما كان مستقراً بسائر النواحي بالوجه القليل في الإقطاع ، حسب ما قررت في الروك المبارك الناصري ، يكون للقطيعين ، والزيادة الثانية للضاغة الآن تكون للخاص الشريف ، وأن تلبس سائر النصارى عمام زرقاً وجهاً زرقاً ويشدوا والزناز في أوساطهم ، وأن لا يستخدم أحد من النصارى في جبة من الجهات الديوانية والأشغال السلطانية ، وكذلك لا يستخدم أحد من الأمراء أحدًا من النصارى عنده ، وأن يطلوا جميعهم من الجهات التي كانوا يخدمون بها . والحذر ثم الحذر من أن أحدًا منهم يخرج عما رسمنا به ، ومن فعل ذلك منهم كانت روحه قبالة ذلك ، ولا تنفعه بعدها فدية ولا جزية . ونحسم مادة فسادهم ، وينكشف بذلك ما أظهره من سوء اعتمادهم فليثبت حكم<sup>(١)</sup> هذا المرسوم الشريف ، وليدخل تحت أمره المطاع كل قوى وضميف ، وليستقر ضرب هذه الجزية استقراراً بلا زوال ، مستقراً بدوام اليللى والأيام ، باقية بدوام الأعوام والسنين ، مخلدة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين . فلإنها حسنة ساقها الله تعالى لدولتنا الشريفة ، ومثوبة وذخيرة سالحة لم نزل في إصحاتنا الطاهرة مكتوبة ، ومعدلة يسرها الله تعالى على يديننا في الآفاق ، وأجرأ يكون ثوابه عند الله باق . وسبيل كل واقف عليه ، واليا ونائباً ، وحاضراً وغائباً ، وناهياً وأمرأ ، وشاهداً وناظرأ ، ومأموراً وأميراً ، وكبيرأ (ص ٨) وصغيرأ ، الانتهاء عند هذا التحذير ، فيبادرون إلى امتثال هذا المرسوم الشريف ، ويسمعون ويسارعون إلى العمل بما فيه ، وينفذونه ، ويقفون عند حكمه ويمثلونه (فَنَ بَذَلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ) والله تعالى يملئ منار الإسلام ، ويزيده قوة وإظهارأ ، ويجعل الهاترة على أعداء الدين ، ولا يذر على الأرض من الكافرين ديارأ . بعد الخط الشريف أعلاه حجة بمقتضاه وكعب في سابع عشرين جمادى الأول سنة إحدى وعشرين وسبعمائة حسب الأمر الشريف .

(١) في الأصل " فثبت " وما هنا من المخطوطة رقم ٥٥١ . بدار الكتب المصرية ،  
معارف طاعة .

ولما برز هذا اللثال وغيره من الأمثلة لم ينفذ حكمها ، ولا طوب نصراني بزيادة .  
ومنع النصارى من المباشرات أياما قلائل ، وأسلم بعض كتاب الأسراء ، فاستقر على  
وظائفهم . ثم استقر سائر المباشرين من النصارى على مباشراتهم ، وذلك أن كريم الدين  
الناظر أنهى إلى السلطان أن جماعة منهم في الأشغال السلطانية ، ومضى صرفوا قبل انتهاء  
السنة فسدت الأحوال وتمطلت المصالح . وسأل أن يستنروا بقية هذه السنة ، وينفصلوا  
بعد دفع الحساب ؛ فوافقه السلطان على ذلك .



المقرري

---

كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك

---

فهارس للجزء الثاني



## فهرس الأعلام والدول والقبائل والفرق

آقسنقر (الأمير... شاد المائر) : ٢٠٣ ، ٢١٦ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٦١ ، ٢٩١ ، ٣٢٩ ، ٣٥٢ ، ٤٤٥ ، ٤٣٨ ، ٢٧٨ ، ٥٠٥	آدم (النبي) : ٩٤٢ الأص (قبيلة) : ٤١ آقبرس بن علاء الدين طبرس : ٣١٢ آقبا : ٤١٩ ، ٥٦٤ ، ٧٤٩ ، ٨٥٧ آقبا (الأمير - أخو الأمير طغزدمر الحموي) : ٧٩٣ آقبا آص الجاشنكير : ١٩٤ ، ٣٢٩ ، ٣٥٢ ، ٨٥٢
آقسنقر المظفرى (الأمير) : ٧٣١ آقسنقر الناصرى (الأمير) : ٦٠٧ ، ٦٤٦ ، ٦٤٥ ، ٦٣٩ ، ٦٣٨ ، ٦٥٢ ، ٦٥٤ ، ٦٦٨ ، ٦٨٩ ، ٦٨٣ ، ٧٥٤ ، ٧٣٠ ، ٧٢٩ ، ٧٠٩ ، ٨٤٠	آقبا البالى : ٨٢٥ ، ٨٧٤ آقبا السيف : ٤٦٣ آقبا عبد الواحد (الأمير) : ٥٦٣ ، ٥٦٦ ، ٥٦٨ ، ٥٧٣ ، ٦٠٣ ، ٦٠٥ ، ٦٢٦ ، ٦٥٦ ، ٦٦٠ (وانظر علاء الدين آقبا) آقبا : ١٨٠ ، ٢١٣ ، ٢٣٣ آقبا البدرى : ٢٣٩ ، ٢٤٠ آقبا الحموى (الأمير) : ٦٢٢ ، ٦٨٧ ، ٧٣٣ ، ٧٤١ ، ٨٠٨ ، ٨٢٥ ، ٨٥١ ، ٨٨٦
آقوش الأقرم : ٥٤٤ ، ٥٥٥ ، ٦٧٤ آقوش البريدى : ٤٣٢ آقوش الزينى : ٤٦٣ آقوش العيسى (الأمير) : ١٩٤ الآقوش المنصورى (الأمير) : ٧٨ ، ٨٧ ، ١٩٤ ، ٢٥٧ ، ٢٨٢ ، ٣٧١ ، ٤٤٦ ، ٤٥٧	آقجبار (الأمير) : ٣٩ آقجباى : ٧١٨ آقسنقر : ٢٨٢ ، ٢٨٣ آقسنقر (الأمير) : ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩٩ ، ٦٠٥ ، ٦٠٨ ، ٦١٠ ، ٦١٧ ، ٦٣٠ ، ٦٦٨ ، ٦٨٨ ، ٦٩١ ، ٦٩٣ ، ٧١١ ، ٧١٢ ، ٧٣٧ ، ٨٩٢ آقسنقر (أمير آخور) : ٦٣٠ ، ٦٣١ آقسنقر (الأمير... أمير جندار) : ٧٤٦ آقسنقر الرومى : ٣٥٢ ، ٧١٦ آقسنقر السلارى (الأمير) : ٥٠٨ ، ٥١٧ ، ٥٨٢ ، ٥٨٨ ، ٥٩٧ ، ٦٠٧ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٣ ، ٦٣٥ ، ٦٣٧ ، ٦٢٨ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٥ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤٣ ، ٦٤٧ ، ٦٥٨
آقوش الأقرم : ٥٤٤ ، ٥٥٥ ، ٦٧٤ آقوش البريدى : ٤٣٢ آقوش الزينى : ٤٦٣ آقوش العيسى (الأمير) : ١٩٤ الآقوش المنصورى (الأمير) : ٧٨ ، ٨٧ ، ١٩٤ ، ٢٥٧ ، ٢٨٢ ، ٣٧١ ، ٤٤٦ ، ٤٥٧ آل عقبة : ٤٧٢ آل عل : ١٣٢ ، ٧٣٤ آل عيسى : ٣٥٠ آل فضل : ١٣٢ ، ٣٥٠ ، ٣٧٦ ، ٤٠٧ ، ٤٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٦١٥ ، ٦٢٤ ، ٦٣٧ ، ٧٢٨ ، ٧٩٢ آل مرا : ٧٢٩ ، ٧٣٤ ، ٧٧٠ آل مرى : ١٣٢ ، ٥٢٧ آل ملك (الأمير الحاج) : ٥٦٨ ، ٥٧٨ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٦٠٢ ، ٦٠٥ ، ٦٢٠ ، ٦٢٣ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٣٢ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٦ ، ٦٦٣ ، ٦٦٧ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٧ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧١٠ ، ٧١٣ ، ٧٢٣ ، ٨٤٧ ، ٨٤٩	

ابن أبي الليث : ٦٦١	آل مهنا : ٣٥٠ ، ٤٠٧ ، ٤٢٤ ، ٥٢٥ ،
ابن أبي مفصلة ( الشيخ ) : ١٦٠	٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٦٢٤ ، ٦٢٨ ، ٦٥١ ،
ابن أبي اليسر : ٣١٥	٦٥٧ ، ٧٠٢ ، ٧٢٨ ، ٨٩٦
ابن الأجل : ٧٥٣	الأمر ( الخليفة الفاطمي ) : ١٤٦
ابن الأحمر ( انظر الغالب بالله أبو الوليد إسماعيل بن أبي سعيد بن فرح )	آنوك بن السلطان الناصر محمد ( الأمير ) : ٥٥٣ ،
ابن أخت طاهر بفا : ٢٨٣	٦٨٣ ، ٦٧٥
ابن أنسي ( الأمير الحاج ) آل ملك : ٦٨١	آنيك ( الأمير ) : ٨٥٢ ، ٨٥٥
ابن أرتنا : ٨٩٥	آنيك ( الأمير أخو قاري ) : ٦٩٧ ، ٦٩٩
ابن أرغون : ٨٦٩	أبرام ( أخو كرنبس ملك التوتية ) : ١٦١ ،
ابن ( الأمير ) أرتقاي : ٨٠٦	١٩٧
ابن الأزرق ( انظر الجهات ) : ٤٠٠ ، ٤٢٣ ،	أبيح ( المهنس ) : ٦٣٣
٤٨٤ ، ٤٨٥	إبراهيم ( النيسى ) : ٩٤٦
ابن الأركشي : ٤٦٣ ، ٧٥٠	إبراهيم ( بن أبي بكر بن شداد بن صابر المقدم ) :
ابن أصلم : ٦٨٤	٣٧٠ ، ٣٩١ ، ٤٢٢ ، ٤٧٥ ، ٤٧٨ ،
ابن الأطروش ، انظر علاء الدين حل بن محمد	٤٨٠ ، ٤٨٥ ، ٥٠٥ ، ٥٠٧ ، ٥٦٤ ،
ابن الأقمامي ( ناظر الدولة ) : ٣٨٢	٥٦٥ ، ٦٠٧ ، ٦٥٨
ابن ( الأمير ) ألتينا : ٧١٧	إبراهيم بن آدم : ١٧٤
ابن أمير حاجب : ١٤٥	إبراهيم بن ( الخليفة ) أبي الربيع : ٢٦٨
ابن الأنصاري : ٤٦٥	إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم ابن الزبير الغزنوي :
ابن أيدغاي الزراق : ٨٧٣	٦٧٤
ابن أيدغش : ٦١٠	إبراهيم بن الصائغ ( الشيخ ) : ٩٠٦
ابن أيوب الشراييشي : ٨٧٦	إبراهيم بن علي بن إبراهيم المعمار ( الأديب ) : ٧٩١
ابن باقا : ٢١	إبراهيم بن محمد بن محمد . . . بن تميم المقرئ
ابن الباجري ( شمس الدين محمد ) : ٤ ، ١٦٧	( أبو إسحاق - أحد أسلاف المقرئ ) : ٤٢٦
ابن باخل : ٦٥٩	إبراهيم بن الناصر محمد بن قلاوون : ٣٣٢ ،
ابن البخاري : ٧٩٥	٣٨٧ ، ٤٥٦ ، ٣٩٢ ، ٥٤٦
ابن بذلك ( الشيخ ) : ٨٥٧	إبراهيم الجاكي : ٢٨٨
ابن بطولة ( الرحالة ) : ١٣٣ ، ٢٩٦ ، ٤٣١	إبراهيم شاه : ٥١٧ ، ٥١٩
ابن البطوف : ٦٥٦	إبراهيم شاه بن بارنباي : ٦٦٠
ابن بكتر الساق : ٦٧٢ ، ٦٨٥	إبراهيم الصائغ ( الشيخ ) : ٣٢٢
ابن بورقية : ٨٣٨	إبراهيم كندلجي : ٤٩٤
ابن بوسنة ( الهير ) : ٣١٨	الأبرقوي : ٦٥٨ ، ٧٩١
ابن ( الأمير ) بينا الشمي : ٦٦٢	إبراهيمي : ١٩٥
ابن بينفا ططر : ٨٥٠	أبنا بن هولاسكو : ١٨٦
ابن التاج إسحاق : ٦٢١	ابن أبي الحوافر : ٩٠٢
ابن ( الأمير ) تنكر : ٧١٧	ابن أبي الزين : ٣٨٢
ابن الجاكي : ٨١٩	ابن أبي الفضائل : ٤

- ابن جبير : ٥١١  
 ابن جماعة انظر : عز الدين عبد العزيز بن بدر الدين  
 ابن الجعفي : ٢١  
 ابن جودي : ٨٧٥  
 ابن الجيعان : ١٤٦ ، ٨٨١  
 ابن الحاجب : ١٥٨  
 ابن الحجاب : ١٤٦  
 ابن حجر : ١٩٥ ، ٥٠٩  
 ابن الحراق : ٧٤١  
 ابن حرجا : ٥٧٨  
 ابن حمون : ٩٥٦  
 ابن دناور : ٤٤٦ ، ٥١٦ ، ٤٩٥ ، ٥٨٢ ، ٦٥٧ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٧٠ ، ٦٧٦ ، ٦٩٢ ، ٧٠٥ ، ٧٢٢ ، ٨٦٨ ، ٨٧٩ ، ٨٨٤ ، ٨٩٤ ، ٨٩٥ ، ٨٩٦ ، ٨٩٨  
 ابن النوادري : ٨٠٦  
 ابن الربيعي : ٤٥٢  
 ابن ربيعة : ٥٩٥ ، ٦٢٦  
 ابن الرديني : ٦٨٨  
 ابن رفاع : ١٤٦  
 ابن رمضان التركاني : ٩٢١  
 ابن رواج : ٥١ ، ٩٦ ، ١٧٩  
 ابن رواحة : ٢٨٥  
 ابن روزبة : ٢١  
 ابن ريشة ، انظر تاج الدين  
 ابن الزبيدي : ٢٢ ، ١٨٨ ، ٣٢٦  
 ابن الزبير النرايلي ، انظر ابراهيم بن أحد بن ابراهيم  
 ابن زعازع : ٦٨٩ ، ٧٠١  
 ابن الزملكاني : ٦٧١  
 ابن زبور ، انظر علم الدين عبد الله بن تاج الدين  
 ابن الزيات : ٧٣  
 ابن سالم ( القاضي ) : ٦٩٦  
 ابن السعيد : ٨٧٩  
 ابن سقور : ٣١٣  
 ابن السلوس : ٣٦٣ ، ٧٥٣ ، ٨٥١  
 ابن سلمان : ٧٦٨ ، ٨١٩  
 ابن سودي : ٩٠٧  
 ابن سوسون ( الأمير ) : ٦٢٠  
 ابن السيسى : ٣١٨  
 ابن الشباب محمود : ٦٧١  
 ابن سابر ( المقدم ) : انظر ( ابراهيم بن أبي بكر ابن شداد )  
 أولاد ابن الصائغ : ١٨  
 ابن الصاوي ( شاد معدن الزمرد ) : ٤٨٨  
 ابن صبح : ٥٨٤ ، ٧٩٩ ، ٨٠٤  
 ابن الصلاح : ٦ ، ١٥٩ ، ١٦٠  
 ابن الطرابلسي الرماح : ٦٥١  
 ابن طرناطي : ١٤٧  
 ابن طشتر ( الساق - حصن أخضر ) : ٦٨٤ ، ٧٠٩ ، ٧٢٧ ، ٧٣٢ ، ٩١٦  
 ابن طريلي : ٧٣٩  
 ابن طقيه : ٥٦٥  
 ابن طقزدر : ٧٠٩ ، ٧٣١ ، ٧٤٩ ، ٨٠٩  
 ابن طليله : ٨٤١  
 ابن طوغان جق ( الأمير ) : ٦٢٠  
 ابن عبد الحق : ٧٥٣  
 ابن عبد النائم : ٣١٥  
 ابن عبد السلام : ١٧٩ ، ١٨٠  
 ابن عبد الظاهر : ٦٨٤  
 ابن عبد المؤمن : ٥٩٨  
 ابن العجمي ، انظر عز الدين عبد المؤمن بن قطب الدين أبي طالب  
 ابن العرضي : ٨٢٦  
 ابن عقيل : ٨٥٩  
 ابن علم الدين الخياط : ٦٦٦  
 ابن غاثم : ٦٧١  
 ابن فخر السجاء : ٤١٤  
 ابن قرا : ٤٩٥  
 ابن قراستقر : ٦٠٣  
 ابن قرمان : ٢٥٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٨٣٤  
 ابن قرناص : ٦٩٣  
 ابن ( الأمير ) قباري : ٦٦٢  
 ابن قنقل : ٨١٩  
 ابن كبر النصراني : ٢٦٩

- ابن أبي : ٢٢٦  
 ابن الجاهلي : ٤١٣  
 ابن الجبلي : ٦٦٨  
 ابن الحسني : ٢٤٩ ، ٣٥٨ ، ٣٦٨ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٥٧٢ ، ٥٩٠ ، ٥٩٥ ، ٦٠٥  
 ابن المدبر : ١٤٦  
 ابن المرواني : ٤٢٢ ، ٤٣٢  
 ابن المزوالي : ٧٣٩  
 ابن المزوق : ٧٥٠  
 ابن مسكين ( القاضي ) : ٤١٩  
 ابن المشغص : ٤١٩  
 ابن محمد : ١٢٧  
 ابن متروق : ٨٧٩  
 ابن الممار ( الأديب ) ، انظر إبراهيم بن علي  
 ابن إبراهيم الممار  
 ابن منين : ٥٦٥ ، ٨٢١  
 ابن مني : ٨٥٠ ، ٨٦٧ ، ٩٠٨  
 ابن المقير : ٥١ ، ٩٦  
 ابن ( الوزير ) متجك : ٧٦٩  
 ابن ( الأمير ) متكلي بنا : ٨٢٤ ، ٨٤٧ ، ٨٦٩  
 ابن الموصل : ٦٩٣  
 ابن ميسرة ( التاجر ) : ٩١٣  
 ابن النحاس : ٢٣٣  
 ابن هلال الدولة : ٦٧٥  
 ابن وجه الطوبة : ٦٨٩  
 ابن الوردى : ٦١٧  
 ابن يوسف : ٨١٩  
 ابنة آقينا : ٦٨٩  
 ابنة بكتمر ( مطلة السلطان شعبان ) : ٦٨٩  
 ابنة بكتمر الساق ( زوجة آنوك بن الناصر محمد ) :  
 ٤٩٢ ، ٦٨٣  
 ابنة بيمرس الجاشنكير ( امرأة الأمير برلفي الأشرقي ) : ٨٢  
 ابنة ( الأمير ) تنكر : ٧٢٠  
 ابنة جنكلي بن اليايا : ٤٣٢  
 ابنة ( الأمير ) سار : ٩  
 ابنة سيف الدين طاهرينا : ٤٣٢
- ابنة سيف الدين طقزدر : ٤٠٧  
 ابنة شرف الدين عبد الوهاب النشو : ٦١٦  
 ابنة شمس الدين الدكر المنصوري : ٤٦٣  
 ابنة ( الأمير ) طقزدر الحموي : ٦٥١  
 ابنة الظاهر بيبرس : ٤٤٥  
 ابنة ( الأمير ) تلز بن الفارقات : ٤٦٤  
 ابنة ( الملك ) للمغيث بن المعظم عيسى الأيوبي :  
 ١٢١  
 ابنة ( الأمير ) ملكنصر الساق : ٥١٧  
 أبو ادريس عبد الحق الحرثي : ٥١  
 أبو ( الأمير ) أرغون الكامل : ٨١٩  
 أبو إسحاق إبراهيم بن أبي بكر بن يحيى بن إبراهيم  
 ابن عبد الواحد بن أبي حفص : ٨٢٣  
 أبو الأنفل الأعرج : ١٧  
 أبو البقاء خالد بن يحيى بن إبراهيم بن يحيى بن عبد  
 الواحد بن أبي حفص : ١١٤  
 أبو بكر ( ابن أخي مهنا ) : ١١٨  
 أبو بكر ( الخليفة المعتضد بالله ) ، انظر المعتضد  
 بالله أبو بكر ( الخليفة )  
 أبو بكر البزدار : ٦٠٠ ، ٦٠٢  
 أبو بكر بن أبي زيد عبد الرحمن بن أبي بكر  
 ابن يحيى بن عبد الواحد ( ممتلك تونس ) :  
 ٨٥  
 أبو بكر بن أرغون ( الأمير ) : ٢٣٠ ، ٢٣٧  
 أبو بكر بن أرغون : ٦٠٩ ، ٦٢٠ ، ٦٣٦ ،  
 ٦٤٥ ، ٦٥٠  
 أبو بكر بن الرماح : ٨٦٦  
 أبو بكر بن محمد بن عبد الواحد بن أبي حفص :  
 ٧٢٣  
 أبو بكر بن محمد بن يحيى الدين المشيع المتعاق الجزري :  
 ١٣٢  
 أبو بكر بن الناصر محمد بن قلاوون : ٣٥٥ ،  
 ٣٧٩ ، ٤٠٧ ، ٤١٧ ، ٤٢٢ ، ٤٩٢ ،  
 ٤٩٣ ، ٤٩٩ ، ٥١٥ ، ٥١٧ ، ٥٢٣ ،  
 ٥٤٦ ، ٥٥١ ، ٥٦٤ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ،  
 ٥٧٠ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٩ ،  
 ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٦١٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥

- أبو السرور ( السامري ) ١٤٠٤ ، ٣ ، ٨٨١ ، ٨٦٥ ، ٦٩٨ ، ٦٨٦ ، ٦٤٣ ، ٨٨٣
- أبو سعيد بهادر خان بن غريندا ( أيلخان فارس ) ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٤ ، ١٩٠ ، ١٩٥ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٤ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٣٤ ، ٣٤٤ ، ٣٥٥ ، ٣٦٧ ، ٣٧٣ ، ٣٧٩ ، ٣٩٧ ، ٤٠٤ ، ٤٠٦ ، ٥٣٧ ، ٥٥٤ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٦٠٤ ، ٧٥٦ ، ٨١٢ ، ٨٨٥
- أبو سعيد عثمان بن أبي البلاء المريزي : ١٩٨ ، ٩٥٤ ، ٩٥٥
- أبو سعيد عثمان بن يعقوب بن عبد الحق ( ملك المغرب ) : ٩٥ ، ١٩٨ ، ٣٤١ ، ٩٥٣
- أبو شاعر بن سعيد الدولة ( العالم ) : ١٦٦ ، ٤٠٠ ، ٤١٦
- أبو خالد بن أبي محمد عبد الله بن أبي العلاء : ٩٥٤
- أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن عرام . . .
- ابن أبي إسحاق الربيعي الشافعي ( الشيخ ، سبط أبي الحسن علي الشاذلي ) : ٢١٢
- أبو العباس أحمد بن أبي طالب الحماي البغدادى ( الشيخ ) : ٨٤
- أبو العباس الفضل بن أبي بكر بن يحيى بن إبراهيم بن عبد الواحد بن أبي حفص : ٨١٤ ، ٨٣٣
- أبو العباس القزويني : ١٧٩
- أبو العباس المرسى : ٣٥٥
- أبو عبد الله بن أمين الدين سليمان الموصلي : ١٤٠
- أبو عبد الله بن مطرف الأندلسي : ٤٢
- أبو عبد الله بن يحيى الواثق بن محمد المستنصر بن يحيى بن عبد الواحد بن أبي حفص المصروفي
- بأبي عمينة ( مملكه تونس ) : ٨٥ ، ١٨٠
- أبو عبد الله الساحلي : ٩٥٣
- أبو بكر بن التاشيشي : ٧٩٢
- أبو بكر بن يحيى بن إبراهيم بن يحيى بن عبد الواحد ابن أبي حفص : ١٨٦
- أبو بكر الرادى : ٤١١
- أبو بكر الصديق : ١٧٥ ، ٩٤٣ ، ٩٤٥ ، ٩٥٠
- أبو جعفر بن الزيات الصوفي : ٩٥٣
- أبو الجيوش ( الأمير ) : ٩٥٧
- أبو الحسن علي بن أبي سعيد عثمان بن يعقوب بن عبد الحق ابن يحيى بن أبي بكر بن حمزة المريزي : ٣٣٧ ، ٣٤١ ، ٤٢٤ ، ٦٧٠ ، ٨١٤ ، ٨٥٨
- أبو الحسن علي بن محمد بن هارون بن محمد بن هارون الثعلبي الدمشقي : ١٢١
- أبو الحسين بن أبيك ( الحافظ ) : ٢٩٠
- أبو حفص عمر بن أبي بكر بن محمد بن عبد الواحد ابن أبي حفص : ٧٢٣ ، ٧٥٧
- أبو حنيفة ( الإمام ) : ٩٤٨ ، ٩٥٠
- أبو الدوايب : ٤١٩
- أبو الربيع بن أبي هارم بن أبي يعقوب بن يوسف ابن يعقوب بن عبد الحق بن يحيى بن أبي بكر ابن عبد الحق المريزي ( ملك المغرب وصاحب فارس ) : ٩٥
- أبو الربيع سليمان ( الخليفة ) ، انظر : المستكن بالله
- أبو الربيع
- أبو زكريا الاحمدي ( الشيخ ) : ٥١ ، ٥٢ ، ١٠٦ ، ١١٤ ، ١٨٠ ، ١٩٤ ، ٢١٥ ، ٢٩٠ ، ٤٠٤
- أبو سالم بن أبي يعقوب يوسف المريزي ( سلطان المغرب ) : ٢٣

- أبو عبد الله الطنجالي : ٩٥٣  
أبو عبد الله محمد بن ( الأمير ) أبي يحيى زكريا  
الاسحاق بن أحمد بن محمد بن عبد الواحد بن أبي  
حسب المعروف بأبي غريبة : ١٨٦  
أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر  
ابن محمد الحراف الخليل : ٢١  
أبو عبد الله محمد بن سعيد بن أبي جرة : ٢٢٥  
أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي طالب ( المعروف  
بالشريف مطوف الحسيبي الموصى الطار ) : ٩٥  
أبو عبد الله محمد بن الغالب بالله أبو الوليد إسماعيل  
ابن نصر ( صاحب فراسة ) : ٢١٤  
أبو عبد الله محمد بن محمد بن الحاج الفاسي  
المعروف بالهبي ( صاحب المغل ) : ٤٢٥ ،  
٤٢٦  
أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي بن حريث القرشي  
البلنسي السني : ٢٣٩  
أبو عبد الله محمد بن يوسف بن نصر ابن الأحمر : ٩٥٣  
أبو عبد الله المروني : ١٧٩  
أبو عطية مناف بن ثابت المغراوي : ٩٥٨ ، ٩٥٤  
أبو علي الباسل : ٢٩٠  
أبو عثمان فارس بن علي بن أبي سعيد عثمان بن يعقوب  
ابن عبد الحق بن يحيى بن أبي بكر بن حمزة :  
٨٥٨  
أبو الفتح بن أبي نعيم ( الشريف ) : ١١٠ ، ١١٥ ،  
١٣٨ ، ١٤٧ ، ١٥٩  
أبو الفتح نصر بن سليمان بن عمر المنجي ( الشيخ ) :  
١٩٩  
أبو الفتح ( الفرج ) ، انظر ول العروة  
أبو الفداء إسماعيل بن يوسف بن أبي اليسر مكتوم  
ابن أحمد بن محمد القيسي السويدي الدمشقي : ١٦٧  
أبو الفرج بن الشيخة : ٢٩٠  
أبو القاسم الطحاوي : ٩١٦  
أبو القاسم محمد بن أحمد النخعي : ٩٠٤  
أبو حطب : ٩٤٥  
أبو محمد بن برطلة : ١٨٠  
أبو محمد عبد الله بن أبي العلاء : ٩٥٤  
أبو مسعود محمد بن النابغ : ٩٥٤  
أبو المعالي الدلاصي : ٤١٥
- أبو معروف بن أبي محمد عبد الله بن أبي العلاء : ٩٥٤  
أبو المكارم ريان بن عبد المؤمن : ٩٥٤  
أبو هريرة : ٩٥١  
أبو يحيى بن أبي محمد عبد الله بن أبي العلاء : ٩٥٤ ،  
٩٥٨  
أبو اليسر : ١٤٠  
أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بن عبد الحق ابن يحيى  
ابن أبي بكر بن جماعة المروني ( ملك المغرب ) :  
٩ ، ٢٣ ، ٣٢  
أبو يعل حزة بن المؤيد أبو المعالي . . . القلاني  
( عز الدين ) : ٣١٥  
اتفاق ( جارية عوادة وحظية ) : ٦٦٢ ، ٦٦٣ ،  
٦٧٨ ، ٦٨٠ ، ٦٨٣ ، ٦٨٦ ، ٦٩٢ ،  
٧٠١ ، ٧١٣ ، ٧١٥ ، ٧٢٠ ، ٧٢١ ،  
٧٢٥ ، ٧٢٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤٠  
أثير الدين ( أبو حيان محمد بن يوسف بن علي  
ابن حيان الأندلسي : ٦٧٦  
الأحلب ( انظر : محمد بن واصل )  
أحمد ( الأمير الناصر بصفت ) : ٨٣٧  
أحمد ( أمير - قريب السلطان ) : ٨٠٨  
أحمد ( أمير - قريب السلطان طغاي ) : ٤٨٩ ، ٤٩١  
أحمد ( أمير - نائب حله ) : ٨٧١  
أحمد ( السلطان ) : ٥٨١ ، ٥٩٠ ، ٥٩٤ ،  
٦٤٦ ، ٦٨٠  
أحمد البوي ( الشيخ السيد ) : ٣٥٥  
أحمد بن ( الأمير ) آقفا عبد الواحد : ٧٩٢  
أحمد بن آقوش المزيدي الممستدار ( الأمير ) :  
١٩٤  
أحمد بن أبي زيد : ٨١٨ ، ٨١٩  
أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم . . . بن علي  
المعروف بأبي الشحنة : ٣٢٦  
أحمد بن أبي القاسم المراغي ( الشيخ ) : ٥١  
أحمد بن ( الأمير ) أسلم ( الأمير ) : ٧٩٢  
أحمد بن أيدهمش ( الأمير ) : ٣٥٢  
أحمد بن بكرم الساق : ٢٧٢ ، ٢٨٩ ، ٣٥٢ ،  
٣٦٤  
أحمد بن ( الأمير ) جنتكل بن البابا ( الأمير ) :  
٧٩٢



- أحمد بن حنبل : ١٦٠ ، ٩٤٨ ، ٩٥٠  
 أحمد بن سقر ( الحاج ) : ٣٤٤  
 أحمد بن سيف الدين أبو بكرى : ٢٨٥  
 أحمد بن شلى بن عبيدة : ٧٥٥  
 أحمد بن عبد الدائم الشارمساحى : ١٦٨  
 أحمد بن عبد الواحد البخارى : ٢٢  
 أحمد بن الحاج حل الطباخ ( المعروف بخوان  
 سلا ) : ٦٨٥  
 أحمد بن كجكن ( الأمير ) : ٣٥٢  
 أحمد بن محمد ( السلطان أبوبكر ) : ٦٠١  
 أحمد بن محمد بن إبراهيم . . . المرادى القرطبى  
 المشاب : ٤٠٤  
 أحمد بن محمد بن صادق القوصى ( الشاب ) : ٥٠٠  
 أحمد بن محمد بن حل بن أبي بكر بن خميس الأنصارى  
 المغربى : ٢٥٢  
 أحمد بن المستكن بالله : ٥٠٢ ، ٥٠٣  
 أحمد بن المغربى الإشبيل : ١٨٧ ، ١٨٨  
 أحمد بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حليفة  
 ابن غصية بن فضل بن ربيعة : ٢٠١ ، ٣٧٣ ،  
 ٦٤٥ ، ٦٥١ ، ٦٦٨ ، ٦٨٤ ، ٧٠٢ ،  
 ٧٢٠ ، ٧٢٢ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣٤ ،  
 ٧٦٨ ، ٧٩٢  
 أحمد بن موسى الزرعى ( الشيخ ) : ٥١٥  
 أحمد الرويس الأقباضى : ٤٩٤  
 أحمد الزرعى : ٦٤٤ ، ٨٦٣  
 أحمد الساقى ( الأمير شاد الشراب خاناه ) : ٤٩٨ ،  
 ٥١٧ ، ٥٦٣ ، ٥٨٦ ، ٦٠٥ ، ٦٨٢ ،  
 ٧٣٦ ، ٧٤٠ ، ٧٤٦ ، ٧٦١ ، ٧٧١ ،  
 ٨١٩ ، ٨٢٦ ، ٨٣١ ، ٨٤٩ ، ٨٥١ ،  
 ٨٦٨ ، ٨٧٥ ، ٨٨٤ ، ٨٨٦ ، ٩٠٤  
 أحمد ططر ( أمير بنى كلاب ) : ٧٧٠  
 أحمر عينه ( الأمير ) : ٣٦٠  
 أخت الأمير بدر الدين جتكل بن البابا : ٢٣٦  
 أخو أدى : ٨٠٧  
 أخو سيف الدين من آل فضل : ٦٢٤
- أخو فخر الدين بن قروية : ٨٧٧  
 أخو محمد بن يكتمر الحاجب : ٧٣٠  
 أخو-خلفو : ٨٣٠  
 أخو يحيى بن ظهير الدين بقا : ٦٢٩  
 إخوان الصفا : ٩٤٧  
 إغوة ( الأمير ) طاز : ٩٢٩ ، ٩٣٠  
 إغوة سليمان بن مهنا : ٦٢٤  
 إغوة النشو : ٦١٦  
 أخوى ( السلطان ) الكامل شهبان : ٧١١  
 إدريس القاصد : ٥٢١  
 أدى بن فضل ( الشريف أمير جرم ) : ٨٠٤ ،  
 ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨١٦ ، ٨٣٦ ،  
 ٨٣٩ ، ٨٤٠ ، ٨٥٦  
 أرباكازن بن صوصا بن سنجقان ( الملك ) :  
 ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٠٦  
 أرنا ( صاحب الروم ) : ٤٤٣ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ،  
 ٤٦٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٥٠٩ ،  
 ٥٣٣ ، ٥٦٦ ، ٥٨٢ ، ٦٣٥ ، ٦٥٢ ،  
 ٦٦٥ ، ٦٧٦ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨ ، ٨١٦ ،  
 ٨٦٣ ، ٨٨٢ ، ٨٨٥  
 أرخان ( سلطان بنى عثان ) : ٣٣٦  
 أردو ( أم السلطان الملك الأشرف كجك ) : ٥٧١ ،  
 ٦٢٥  
 أردوكين ابنة نوكرية ( خوند الخاتون ) : ٩١ ،  
 ١٧٧ ، ١٩٥  
 أرسطون : ٩٤٧  
 أرغون ( الأمير ) : ١٠٥ ، ١٣٦ ،  
 ١٥٦ ، ١٦٦ ، ١٨٢ ، ١٩٦ ، ٢٠٤ ،  
 ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٢٢ ، ٢٣٢ ، ٢٣٨ ،  
 ٢٤٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥٣ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ،  
 ٢٧١ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٣٥٤ ، ٣٧٥ ،  
 ٥٣٤ ، ٥٤٧ ، ٦١٤ ، ٦٣٠ ، ٧٣٤ ،  
 ٨٧١  
 أرغون الإسماعيل : ٣٥٢ ، ٧٣٤ ، ٧٤٦ ،  
 ٨٤٠  
 أرغون بن أيفا : ١٨٦  
 أرغون التاجى ( الأمير ) : ٨٢٤

٦٩٢ ، ٧٠٠ ، ٧٠٩ ، ٧١١ ، ٧١٧ ،  
٧١٨ ، ٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٣٠ ، ٧٣٢ ،  
٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩ ،  
٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ ،  
٧٤٧ ، ٧٤٨ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٨ ،  
٨٠٣ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨١٢ ، ٨٦٨ ،  
أرتقالى (الحاج ، الجمدار) : ٦٨ ، ١٣٩ ،  
١٦٨  
أركنبر (الأمير) : ٥٨ ، ٧٧ ، ١٤٣ ، ١٨٩ ،  
أرلان التبرى الوافد (الأمير) : ٤٩٩ ،  
الأرمين : ١٦ ، ٢٨ ، ١٤٣ ، ٢٢٩ ، ٢٣٧ ،  
٢٨٦ ، ٤٣٠ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٥٠ ،  
٧٠٥ ، ٧٢٦ ، ٨١٣ ،  
أرمين قلعة الروم : ٧٥٧ ،  
أرمند : ٩٥٦ ،  
أرفان (الأمير) : ٨٠٨ ، ٨٧٠ ، ٨٧٦ ،  
أرتينا - أروم بنا (الأمير) : ٣٣٥ ، ٣٥٢ ،  
٤٩٨ ، ٥٧٨ ، ٥٨٨ ، ٥٩٠ ، ٦٠٧ ،  
٦٢٦ ، ٦٣٣ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٥٠ ،  
أزبك : ٤٥٧ ،  
أزبك الحسوى (الأمير) : ٤٢٦ ،  
أزبك خان (الأمير صاحب سراي) : ١٣٢ ،  
١٣٧ ، ١٤٥ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٤ ،  
١٧٧ ، ٢٠٤ ، ٢١٥ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦ ،  
٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٣٧٨ ، ٣٩٧ ، ٤١٠ ،  
٤٢٣ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٦١٤ ،  
أزهر التورى : ٨١٥ ،  
إسحاق بن الفرات (قاضى مصر) : ١٤٩ ،  
أسد الدين أبو غرارة ربيعة بن أبي نعيم (الشريف) :  
١١ ، ١٤٥ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٥ ،  
١٩٠ ، ١٩٣ ، ٢٠٢ ، ٢٦٥ ، ٣٢٩ ،  
٣٣١ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٧ ، ٣٨٤ ،  
٤٠٨  
أسد الدين شيركوه : ٢٣٠ ،  
أسد الدين حيد القادر بن عبد العزيز بن المظفر  
عيسى الأيوبي : ٤٢٦ ،  
الأسد بن علق : ١٠

أرغون النواذر (الأمير) : ٤٥ ، ٥٦ ، ٧٧ ،  
٨١ ، ٨٣ ، ٩٤ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٤ ،  
١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٩ ،  
٥٤٧  
أرغون شاه (الأمير الاستادار) : ٣٧٠ ، ٦٤٦ ،  
٦٨٢ ، ٦٨٥ ، ٦٨٩ ، ٧٠٦ ، ٧١١ ،  
٧١٢ ، ٧١٤ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧٢٠ ،  
٧٢١ ، ٧٢٧ ، ٧٢٩ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ،  
٧٣٦ ، ٧٣٨ ، ٧٤٤ ، ٧٤٧ ، ٧٥٢ ،  
٧٥٣ ، ٧٦٧ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠ ،  
٨٠١ ، ٨٠٢ ، ٨٠٣ ، ٨١٢ ، ٨٧٥ ،  
أرغون الصالحى (الأمير) : ٦٨٧ ،  
أرغون الصغير (صهر أرغون الملاقى) : ٦٧٢ ،  
أرغون حيد الله (الأمير) : ٦٧٥ ،  
أرغون الملاقى (الأمير) : ٣٥٢ ، ٤٩٢ ،  
٦٢٠ ، ٦٢٤ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٣٠ ،  
٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٩ ، ٦٤٥ ، ٦٥٠ ،  
٦٥٣ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٥ ، ٦٦٧ ،  
٦٧٢ ، ٦٧٨ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ،  
٦٨٣ ، ٦٨٧ ، ٦٩٠ ، ٦٩٤ ، ٧٠٠ ،  
٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ ،  
٧٠٨ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١١ ، ٧١٢ ،  
٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٧ ، ٧٣٥ ، ٧٥٦ ،  
٨٨١  
أرغون الكامل (الأمير) : ٦٨٧ ، ٦٩١ ،  
٦٩٣ ، ٦٩٥ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١٩ ،  
٧٣٩ ، ٧٤٣ ، ٧٤٩ ، ٧٦١ ، ٨٠٤ ،  
٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨١٥ ، ٨٢٠ ، ٨٣٤ ،  
٨٣٧ ، ٨٥٠ ، ٨٥٣ ، ٨٥٦ ، ٨٦٧ ،  
٨٦٨ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠ ، ٨٧٢ ، ٨٧٤ ،  
٨٨٤ ، ٨٩١ ، ٨٩٤ ، ٨٩٥ ، ٨٩٦ ،  
٩١٧  
أرغون المسكى (الأمير) : ٨٤٧ ،  
أرتقالى (الأمير) : ٥٨٢ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ،  
٥٩٠ ، ٥٩٤ ، ٦٠٥ ، ٦٢٠ ، ٦٢٣ ،  
٦٢٧ ، ٦٣٢ ، ٦٥٢ ، ٦٦١ ، ٦٦٧ ،  
٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٩١



٣٢٢ ، ٣٥١ ، ٣٤٥ ، ٣٤٣ ، ٣٢٢  
٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٧١ ، ٣٧٥  
٣٨١ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٥٠  
المش الجندار ( الأمير ) : ٧٩٣  
أم أنوك : ٤١٢  
أم ( الأمير ) أرغون الكاكي : ٨١٩  
أم ( الأمير ) بكتمر الساق : ١٦٤  
أم ( الأمير ) بيغاروس : ٨١٩  
أم رمضان : ٦٣١  
أم ( الأمير ) سار : ٥  
أم سليمان بن مهنا : ١٠٩  
أم ( السلطان ) الصالح : ٦٢٠  
أم الفضل زين بنت سليمان بن إبراهيم بن هبة  
الله بن راحة الأصردية : ٢٢  
أم ( السلطان ) الكاكي شعبان : ٧١٠ ، ٧١٢ ،  
٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٥  
أم كجك : ٦٨٨  
أم المجاهد بن رسول : ٨٣١ ، ٨٣٢ ، ٨٥٨  
أم المنصور أبي بكر : ٥٩٨  
أم ( الأمير ) يلينا اليجواي : ٧٩٩ ، ١٨  
إمام الدين محمد بن محمد بن محمد بن أحمد  
ابن عل بن أبي العباس القنيس للتسلط : ٩٠٦  
امراة بيبرس الجاشنكير : ٨٢  
امراة جوان : ٩٥٧  
امراة ( الأمير ) سيف الدين طغاي : ١٧١  
امراة قوصون : ٥٩٥  
أمي ( ملك النوبة ) : ٧  
أمير آل فضل : ٦١٥ ، ٧٩٢  
أمير بني عقبة : ٧٥٥  
أمير رندة : ٩٥٥  
أمير العايد : ٨٢٦  
أمير عرب الشرقية : ٨٢٦  
أمير عل بن أمير أحمد بن الحاجب القرى حفيد  
الأمير بيبرس الأحسن : ٦٣٧  
أمير عل بن الأمير أرغون : ٧٩٥ ، ٩٠٩  
أمير عمر : ٩٢٩  
أمير الملا : ٦٦٧

أكرم الملكي : ٨٧٩  
الأكراد : ٧٧٤ ، ٨٣٠  
أكل للدين محمد بن محمود بن أحمد الرومي الحنف  
٩٠١ ، ٨٦٤  
أجاي ( الأمير ) : ٢٠٢ ، ٣٥٢  
أجاي الحسامي ( الأمير ) : ٧٧  
أجاي الدوادار ( الأمير ) : ٢٧٩ ، ٥٤٧  
أجاي الساق : ١٠٩ ، ٢٦٠  
أجينا : ٧٢٩ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٤٠ ،  
٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤ ، ٧٦١ ،  
٨٠١ ، ٨٠٢ ، ٨٠٣  
أجينا الماد ( الأمير ) : ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٢٣ ،  
٨٠١ ، ٩٠٥  
أجينا المظفر : ٧٤٦ ، ٧٥٢ ، ٧٥٨ ، ٨٠٠ ،  
٨٠١ ، ٨١٣  
ألنر : ٣١٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ،  
٣٢٨  
ألنينا ( الأمير ) : ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٤٥٢ ،  
٤٩١ ، ٥٠١ ، ٥٠٧  
ألنينا الصالح ( الأمير ) : ٣٧ ، ٨٧ ، ٤٩٩ ،  
٥٠٠ ، ٥٠٧ ، ٥٠٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧٩ ،  
٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ،  
٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ،  
٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٦٠٥ ، ٦١٤  
ألنينا الماد ( الأمير ) : ٨٥٩ ، ٨٧٣ ، ٨٧٥ ،  
ألنينا العلمي الجارل ( الأمير ) : ٦٥٨  
ألنينا المارداني ( الأمير ) : ٣٨٥ ، ٤٣٢ ،  
٤٣٤ ، ٤٣٨ ، ٤٤٨ ، ٥١٨ ، ٥٣٦ ،  
٥٦٠ ، ٥٦٩ ، ٥٧١ ، ٥٧٥ ، ٥٧٨ ،  
٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٩٤ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ،  
٦٠٧ ، ٦١٠ ، ٦٢٤ ، ٦٢٧ ، ٦٤٥ ،  
٣٥٨  
الطنش ( الأستاذار ) : ٥٨ ، ٨٣ ، ٢٥٧ ،  
٣٤١ ، ٣٥٢ ، ٥١٧  
الطنش ( الأمير ) : ٦٤٨ ، ٦٤٢ ، ٦٧٤  
ألكندر الجندار : ١٠٢  
الأناس الناصري ( الأمير ) : ٢١٧ ، ٢٢٥ ،  
٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٥ ، ٢٩٧ ، ٣١١ ،

أهل القيوم : ٨٥٥	أمير ينيغ : ٩٠٤
أهل القاهرة : ٦٤٩	أمين الدولة ( أو الدين ) بن قرموط ( المستوفى ) :
أهل قبرص : ٧٧٦	٣٧٠ ، ٣٨٤ ، ٣٩٩ ، ٤٢٢ ، ٤٦٤
أهل القلعة : ٦٦١	أمين الدين إبراهيم بن يوسف السامري المعروف
أهل قوص : ٦٨٦	بكتاب طشتر : ٦٢٧ ، ٦٦٥ ، ٩٠٤
أهل الكتاب : ٩٦٠	أمين الدين بن الخطاب : ١٣٤
أهل الكرك : ٥٧٢ ، ٥٨٠ ، ٦٠٢ ، ٦٠٥ ،	أمين الدين بن الصواف ( الشيخ انقري ) : ١٦٠
٦١٠ ، ٦١٨ ، ٦٤٨ ، ٦٥٧	أنس ( الخادم ) : ٧١٨
أهل كوار : ٧٢٦	أهل بركة : ٧٢٠
أهل المدينة : ٨٣٩	أهل البرلس : ٧٧٨
أهل المغرب : ٨٥٥	أهل بلاد الروم : ٧٨٠
أهل مكة : ٧٢٥ ، ٨٦١	أهل بلاد القدس : ٧٧٤
أهل منفاوط : ٨٦١	أهل بليس : ٧٧٨
أهل نابلس : ٧٧٤	أهل البيت : ٩٤٥
أهل لستراوه : ٧٧٨	أهل بيروت : ٨٠٢
أهل الوجه البحري : ٨٥٥	أهل تكفور : ٧٧٤
أهل العين : ٨٣٢	أهل جبل يانقوسا : ٨٧٣
أولاد الدين : ٥٥٣	أهل جزيرة الأندلس : ٧٧٧
أولاد : ٦٢٣ ، ٦٢٩ ، ٦٧٢	أهل جتكرخان : ٨٧١
أولاد ابن دلفادر : ٨٩٨	أهل الحجاز : ٦٣٥
أولاد ابن الشهاب محمود : ٦٧١	أهل الحرمين : ٦٧٠
أولاد ألقان الستة : ٧٧٣	أهل حلب : ٥٨٣ ، ٦٥٢ ، ٧٢٤ ، ٨٧٣
أولاد ( الأمير ) أيدغمش : ٦٣٣ ، ٧٣٠ ،	أهل دمشق : ٦٢٨ ، ٧٥٣ ، ٧٨٠ ، ٨٨٤ ،
٧٣٥	٩٠٢
أولاد جمال الكفافة : ٦٦٤	أهل اللثة : ٩٥٩
أولاد جويان : ٧٦٦	أهل ( الأمير ) سيف الدين أيدغمش الناصري :
أولاد الخروفي : ٨٢٩	٦٦٦
أولاد دمرداش : ٦٧٦ ، ٦٩٠ ، ٧٢٣ ،	أهل الشام : ٦٤٣ ، ٦٧٣ ، ٨٣٩
٧٦٨ ، ٧٧٤	أهل الصعيد : ٨٥٥
أولاد ( الأمير ) طقزدر : ٦٨٧ ، ٦٨٨ ،	أهل صفد : ٧٢٧ ، ٧٧٤
٦٩٢	أهل الصين : ٧٧٤
أولاد طليل : ٩١٥	أهل الضياع بغزة : ٧٧٥
أولاد قراجا بن دلفادر : ٨٩٤ ، ٩١٧ ،	أهل طرابلس : ٨٩٧
أولاد قساري : ٧٣٠ ، ٧٣٥	أهل العراق : ٦٨٦
أولاد الكنز : ٨٥٥	أهل عكا : ٧٧٤
أولاد المجاهد ابن رسول : ٨٣١ ، ٨٣٢ ،	أهل غرناطة : ٩٥٤
أولاد المنجنيق : ٦٩٤	أهل غزة : ٨٦٥
	أهل القود : ٧٧٤

أولاد مهنا : ٦٢٨ ، ٧٣٤	بدر الدين بدرجك ( الأمير ) : ٢٠١
أولاد ( السلطان الملك ) الناصر محمد بن قلاوون	بدر الدين ( أمين الحكم ) : ٤٥٨
٥٧٩ ، ٥٨٦ ، ٥٩٩ ، ٦٤٣	بدر الدين ( كاتب يلغا ) : ٨٧٩
الأورانية ( طائفة ) : ٧٩٦ ، ٩٠٤	بدر الدين ( فاطر البيوت ) : ٨٢٩
أبايجي ( الأمير ) : ٨٧١	بدر الدين ( انظر الخاص ) : ٨٨٣ ، ٩١٨ ،
أياز الساق : ٦٢٧	٩١٩ ، ٩٢١
أيتش عبد الغنى : ٥٧٥ ، ٧٠٥ ، ٧١٧ ،	بدر الدين ( والى قوص ) : ٢٤٠
٧١٩ ، ٧٢١ ، ٧٢٩ ، ٧٣١ ، ٧٣٥ ،	بدر الدين إبراهيم بن الصدر أحد بن عيسى بن عمر
٧٥٦	ابن خالد بن عبد المحسن ابن الخشاب المصرى :
أيتش الناصرى ( الأير ) : ٥٥٦ ، ٥٥٧ ،	٦٣٦ ، ٦٥٧ ، ٨٩٥
٥٧٨ ، ٧٣٠ ، ٧٣٢ ، ٧٦٦ ، ٧٧١ ،	بدر الدين بكتاش ( الأمير ) : ١٢ ، ١٦ ،
٨٠٣ ، ٨٣٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥٢ ، ٨٥٩ ،	١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٣٠ ، ٢٣٣ ، ٤٠٤ ،
٨٧٢ ، ٨٧٥ ، ٨٩٧	٤٦٧ ، ٥٠١ ، ٦٧٤
أيدغى ( الأير ) : ٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٤٩	بدر الدين بكتمر بدرجك ( الأمير ) : ٢٥٩
أيدغش الناصرى ( الأمير ) : ٥٦٧ ، ٥٦٩ ،	بدر الدين بكتوت الخازندارى ( الأمير ) : ١١١ ،
٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٦ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ،	١١٢
٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ،	بدر الدين بكتوت الشمسى : ١٣٨
٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ،	بدر الدين بكتوت الفتاح : ٢٥ ، ٣٦ ، ٦٤ ،
٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ،	٦٦ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٧ ، ٧٨
٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ،	بدر الدين بكتوت القرماني ( الأمير ) : ١٠٥ ،
٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٢٠ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ،	١٢٣ ، ١٨٣ ، ١٩٢ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ،
٦٣٧	٣٧١ ، ٣٩٢ ، ٧٩٣
أيدمر ( الأمير ) : ٦٣٨ ، ٨٤٥ ، ٨٤٨ ،	بدر الدين بكش الساق : ١٠٢
٨٥٣	بدر الدين بكش الظاهرى ( الأمير ) : ٢٧
أيدمر الشمسى : ٦٥٠	بدر الدين بن التركاني : ١٢٤ ، ١٣٠ ، ٤١٠
أيدمر المرقبى : ٥٨٥	بدر الدين بن عز الدين ( الشريف . . . . . نقيب
أيوان : ٥٦٢	الأشراف ) : ١٤
الباجر بق ، انظر : ابن الباجر بق	بدر الدين بن علاء الدين بن الأثير : ٣٠٩
بازان ( رسول جويان ) : ٢٧٤	بدر الدين بن الملك للميث : ١٥٩
الباطنية : ٩٤٦	بدر الدين بيسرى الشمسى الصالحى ( الأمير ) :
بالغ الأعرج : ٦٤٨ ، ٦٥٤ ، ٦٦١ ، ٦٦٨ ،	٤٠٥
بالوج الحسامى ( الأمير ) : ٣ ، ٤	بدر الدين بيليك ( الحاج ) : ٢٠٢
باورر بن هراجوا ( الأمير ) : ٢١٥	بدر الدين بيليك السيقى السلاوى ( الأمير المعروف
بايتجار ، انظر : بيتجار	بأق غدة ) : ٢٦٤ ، ٣٧٦
بتخصا : ٦٧٤	بدر الدين بيليك المئافى المنصورى ( الأمير ) :
بدرجك ( الأمير ) : ٨٦٠	١٧٥

- بدر الدين بيليك المحسى ( الأمير ) : ٣٩ ، ١٩٤ ، ٣٢١ ، ٤٧١
- بدر الدين جنكلى بن البايا ( الأمير ) : ١٠٩ ، ١٣٨ ، ١٤٦ ، ١٧٧ ، ١٩٧ ، ٢٢٢ ، ٢٦٣ ، ٢٩٥ ، ٣٠٣ ، ٣٥١ ، ٤٠٨ ، ٤٣٢ ، ٤٣٦ ، ٤٤٣ ، ٤٧٥ ، ٤٩٨ ، ٥٢٣ ، ٥٦٨ ، ٥٧٠ ، ٥٧٥ ، ٥٧٨ ، ٥٩٦ ، ٥٩٨ ، ٥٨٨ ، ٥٩٠ ، ٥٩٤ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٦٠٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٣ ، ٦٢٧ ، ٦٣٢ ، ٦٤٠ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٨ ، ٦٥٢ ، ٦٧٨ ، ٦٩١ ، ٦٩٤ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٧٠٠ ، ٧٠٣
- بدر الدين حسن بن أبي المنجا : ١٤٥
- بدر الدين حسن بن الملك الأفضل صاحب حماة : ٢٧٨
- بدر الدين الحسن بن حبيب الحلبي : ٧٩٠
- بدر الدين حسن بن حل بن أحمد الفزى المروث بالزغاري دمشق : ٨٨٥
- بدر الدين حسن بن نصر الأسمرى : ٩٥
- بدر الدين شلى بن مية ، انظر : شلى بن مية
- بدر الدين الفتاح ( الأمير ) : ٤٩
- بدر الدين كبيشة بن منصور ( الشريف ) ، انظر : كبيشة بن منصور
- بدر الدين لؤلؤ الحلبي : ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٨١ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤٦٢ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٨٩٠
- بدر الدين المحسى ( الأمير ) : ٢١٩ ، ٤٠٥
- بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سمد الدين بن جماعة ( قاضى القضاة ) : ٤٣ ، ٥٠ ، ٧٤ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ١٠١ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١٢٦ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٥٧ ، ١٦٦ ، ١٨١ ، ١٨٧ ، ١٩٧ ، ٢٠٥ ، ٢٢٣ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٨٣ ، ٣٦٣ ، ٥٤٧
- بدر الدين محمد بن أحمد بن نصحان دمشق : ٦٣٨
- بدر الدين محمد بن التركافى : ٥٤٧
- بدر الدين محمد بن جلال محمد القزوينى : ٦١٥
- بدر الدين محمد بن زهرة الحسنى ( النقيب ) : ٣٦٩
- بدر الدين محمد بن عز الدين محمد . . . بن الصالح الأنصارى : ٤٧١
- بدر الدين محمد بن فخر الدين عيسى التركافى ( الأمير ) : ١٢٣ ، ١٨١ ، ١٨٥ ، ١٩٠ ، ١٩٤ ، ٢١٢ ، ٢٧٤ ، ٣٨١ ، ٣٨٢
- بدر الدين محمد بن فضل الله بن مجل العمري : ٣٢ ، ٦
- بدر الدين محمد بن كيدى المعروف بابن الوزيرى ( الأمير ) : ٢٠ ، ١١١ ، ١٢٦ ، ١٣٩ ، ١٤٤ ، ١٦٩
- بدر الدين محمد بن محى الدين يحيى بن فضل الله العمري دمشق : ٦٢١ ، ٦٩٠ ، ٦٩٨
- بدر الدين محمد بن ناصر الدين منصور بن الجوهري الحلبي : ٢٠٠
- بار الدين محمد الطورى : ٢١
- بدر الدين محمود بن قرقاق : ١٨٥ ، ٤٢٨
- بدر الدين مسعود بن أوحى بن مسعود بن الخطير الرومى ( الأمير ) : ٩٠٥
- بدر الدين مسعود بن خطير ( الأمير ) ، انظر : مسعود ابن خطير
- بدر الدين موسى الأركشى : ١٢٣ ، ١٥٩
- بدر الدين ميزامير بن نور الدين ( صاحب ملطية ) : ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٨٤
- بدر الدين ودى بن جاز بن شبة ( الأمير ... الشريف ) ، انظر : ودى بن جاز
- بدوه الطورى : ٦٧٢
- براق ( الشيخ ) : ٢٨
- براهمة أمتد : ٩٤٥
- برسبى ( السلطان ) : ٢١٨
- برسبغا ( الأمير ) : ٣١٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧١ ، ٣٨٠ ، ٤٤٦ ، ٤٥٠ ، ٤٧٢ ، ٤٧٨ ، ٤٨٠ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٩١ ، ٤٩٨ ، ٥٠٠ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥٦٥ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٩ ، ٥٨٤ ، ٥٨٦ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩٧ ، ٦٠٥

٥٠٨ ، ٥١٣ ، ٥١٦ ، ٥١٨ ،	برلوا : ٣٨
٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٥ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ،	برلوى : ٣٢٧ ، ٣٨٢ ، ٣٥٢
٥٤١ ، ٥٤٦ ، ٥٥١ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ،	برلقى الصغير ( الأمير ) : ٣٧٨ ، ٧٩٣
٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٧٠ ، ٥٧٩ ،	برهان الدين ( الشيخ ... إمام القان ) : ٢٠٤ ، ٢٠٥
٥٨٦ ، ٥٩٠ ، ٦٠٧ ، ٦١٤ ، ٦٢١ ،	برهان الدين إبراهيم بن أحمد بن ظافر البولس :
٦٣٨ ، ٦٧٦ ، ٧٤٠ ، ٧٤٨ ، ٧٥٧ ،	٥٠ ، ٢٠٨ ، ٣٧٢
بطرة ( سلطان تشالة ) : ٩٥٣ ، ٩٥٥ ، ٩٥٦ ،	برهان الدين إبراهيم بن الفخر خليل بن إبراهيم
بغا ( الأمير ) : ٣٥٢	الرسمى : ٤٧٣ ، ٥٠٣ ، ٦١٤ ، ٦٣٦
بغا البوادار ( الأمير ) : ٤٢٦	برهان الدين إبراهيم بن عبد الله بن علي الحكوى :
بغا الفخرى ( الأمير ) : ٦٦٠	٧٩١
بغا تمر ( الأمير ) : ٣٥٢ ، ٤٩٩	برهان الدين إبراهيم بن علي بن أحمد بن علي بن
بغجار الساق ( الأمير ) : ٣٣٨	عبد الحق الحنفى : ٢٩٦ ، ٤٤٢ ، ٦٥٨
بغداد خاتون بنت جويان : ٣١٠ ، ٤٠٦	برهان الدين إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الرسمى
بغرى : ١٧٧	المجبرى : ٣٥٤
بكا الخضرى : ٤٩٤ ، ٤٩٨ ، ٦٠٨ ، ٦٢٩ ،	برهان الدين إبراهيم بن لاجين بن عبد الله الرشيدى
٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٢	الشافى : ٧٩١
بكا المطيرى ( الأمير ) : ٦٣٧	برهان الدين إبراهيم بن محمد السفاسى : ٦٣٦
بكتمر الحاجب ( الأمير ) : ٢٤٣ ، ٢٦٠ ،	برهان الدين إبراهيم الرشيدى : ٢٦٣
٢٨٢ ، ٥٠٥ ، ٥٤٧ ، ٦٢٧ ، ٦٣١ ،	برهان الدين إبراهيم السائق : ٤٤٣
٨٢٣ ، ٦٦٠	برهش بن طفاى بن سر فتلى : ٥١٩ ، ٥٢١
بكتمر الأستاذار ( الأمير ) : ٧٧	بريد بن تتر : ٨٩٦
بكتمر بن كراى : ٣٣٧	بوزان ( أو بوزون ) المغل : ٣٨٩
بكتمر البويكرى : ١٣٩	بزلار ( الأمير ) : ٧١٢ ، ٧١٤ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ،
بكتمر الساقى ( الأمير ) : ٦٩ ، ٨١ ، ١٩٢ ،	٧٤٧ ، ٨٢٢ ، ٨٢٥ ، ٨٢٧ ، ٨٢٨ ،
٢٠٤ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ،	٨٣٢ ، ٨٤٤ ، ٨٦٨ ، ٨٦٩ ، ٨٩٨ ،
٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ،	٩٠٩ ، ٩٠٣
٢٤٥ ، ٢٧٣ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٩٦ ،	بزلار الساقى : ٥٥٩
٢٩٧ ، ٣٠٤ ، ٣٢١ ، ٣٣٥ ،	بشارة : ٤٩٧
٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٥١ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ،	بشاش ( الأمير ) : ٦٤ ، ٣٧٩
٣٥٧ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٤٠١ ، ٤٤٠ ،	بشتاك ( الأمير ) : ٣٩١ ، ٣٥٧ ،
٥٠٢ ، ٥٠٧ ، ٥٢٥ ، ٥٣٥ ، ٥٤٤ ،	٣٦١ ، ٣٦٩ ، ٣٧٢ ، ٣٩٢ ، ٣٩٥ ،
٥٧٨ ، ٧٢٣ ، ٧٥٧ ، ٩٠٤	٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤١٤ ،
بكتمر الملائق : ٢٦٠ ، ٣١٧ ، ٣٧٩ ، ٤٥٩ ،	٤١٥ ، ٤٣٢ ، ٤٣٩ ، ٤٤٨ ، ٤٥٦ ،
٦٥٥ ، ٦٦٠ ، ٦٥٣	٤٦٦ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٥ ، ٤٧٧ ،
بكتمر الفارسى : ١٩ ، ٢٠	٤٧٨ ، ٤٨٠ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٩٢ ،
بكتمر قبيح ( الأمير ) : ٧٧ ، ٧٧	٤٩٣ ، ٤٩٨ ، ٥٠٠ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ،
بكتمر المؤسسى : ٨٢٧ ، ٨٢٩ ، ٨٨٤ ، ٨٩٦ ،	



بكتوت : ٤٠٢ ، ٤٠١ ، ٩٠	بنت ( الأمير ) أحمد بن ( الأمير ) بكتور الساق : ٦٢٣
بكتوت بن الصانع : ٣٨١ ، ٢٩١	بنت بكتور الساق ( الأمير ) : ٣٤٤ ، ٣٣٣
بكتوت الشجاعى ( الأمير ) : ١٦٨ ، ١٠٥	بنت بهار : ١١
بكتو ( الأمير ) : ٣٥٢	بنت تنكر : ٣٣٤ ، ٦٢٣ ، ٦٧٥ ، ٧٢٢ ، ٨٤٣
بكلش ( الأمير ) : ٨٣١ ، ٨٢١ ، ٧٥٠	بنت طقزدر : ٦٩٠
٨٦٨ ، ٨٧٠ ، ٨٧١ ، ٨٧٤ ، ٨٧٥	بنت الكرتا أو الكرتا ( اسم فرس ) : ١٤٤ ، ٥٢٦ ، ١٤٨
٨٨٤ ، ٨٨٦ ، ٩٠٤	بنو الأحمر : ١٨٩ ، ١٩٨
بكلش الماردنى : ٥٧٠ ، ٥١٦	بنو أرتق : ١٨٥
بكلان : ٣٢٧	بنو أرتتا : ١٨٦
بلاط : ٨٥١	بنو أسد : ٨٣
بليان التقوى : ٧٦	بنو بويه : ١١٦
بليان الجاشكير ( الأمير ) : ٧٧	بنو حسن : ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٦٣٦ ، ٨٨٨ ، ٩٠٤
بليان الحسنى ( الأمير ) : ٣١٠ ، ١٩١	بنو حملة : ٦٥٦
بليان الحسينى ( الأمير ) : ٧٩٣	بنو ريعة : ٧٩٩
بليان الخامس تركى ( الأمير ) : ١٩١	بنو شمية : ١٩٤ ، ٢٦٥ ، ٧٩٨ ، ٨٨٨
بليان النمى ( الأمير ) : ٧٧ ، ١١٠	بنو شية : ٣٦٣
بليان اللوادارى ( الأمير ) : ٢٦٠	بنو عقية : ١٠٨ ، ٧٩٩ ، ٨٢٦
بليان النيسى : ٣٢٧	بنو عم أفى : ٨٠٧
بليان الزواق : ٣٧	بنو قلاون : ٧١٨
بليان السناني ( الأمير ) : ٢٦٩ ، ٨٢٦	بنو كلاب : ٣ ، ٧٧٠ ، ٨٩٨
٨٥٩ ، ٨٦٥	بنو كلب : ٩١١
بليان الشمسى ( الأمير ) : ٧٧ ، ١٣٦ ، ٢٦٤	بنو كفاءة : ٨٠٤
٦٧٥ ، ٦٦٩	بنو لام : ٢٠١
بليان الصرخدى : ١٤٧ ، ٢٦٠	بنو مرين : ١٩٨ ، ٨١٤ ، ٩٥٧
بليان طرنا ( الأمير ) : ٤٤ ، ١١٨ ، ١٦٨	بنو مهدي : ٢٠١ ، ٨٢٦
٢٧٤ ، ٣٧٧	بنو نجير : ٧٩٩
بليان المترس : ٢٧٧ ، ٢٥٠	بنو هلال : ٨٣ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ ، ٨٥٩
بليان الحسينى ( الأمير ) : ٨٦ ، ٣٨٥	٩٠٨ ، ٩١١
بليان المهتدار : ٣٤١	بليانين الثاني ( بطريق الأقباط ) : ٤٦٤
بليسطى ( الأمير ) : ٢٨٨	بهام الدين ( شاهد الجملال ) : ٣٧١ ، ٣٩٣
بلك ( الأمير ) : ٨٢ ، ٣٥٢ ، ٣٥٥ ، ٥٧٠	بهام الدين بن الحلى : ١٥٩
٦٣٩ ، ٨٢٢	بهام الدين أبو بكر بن سكره : ٦٨٣ ، ٦٩١ ، ٦٩٨
بلك الجمدار المغبرى ( الأمير ) : ٤٩٨ ، ٥٦٩	
٥٧١ ، ٥٩٠ ، ٦٤٦ ، ٧٩٣	
بلك السلاى : ٨٢٤	
بنات ابن زقيور : ٨٧٨ ، ٨٧٩	
البناتقة : ٦٧٠ ، ٨٦٢	

- بهاء الدين أبو بكر بن محمد بن سليمان بن حاييل  
المعروف بابن غاثم : ٣٨٧  
بهاء الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن علي بن المنظر  
ابن الحل : ٩٥  
بهاء الدين أحمد بن قتي الدين حل بن السبكي : ٦٩٦ ،  
٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ٨٩٤  
بهاء الدين أرسلان الوادار : ١١٨ ، ١٣١ ،  
١٦٦ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ٥٤٧ ، ٦٢٧  
بهاء الدين أسلم ( الأسر ) : ١٣٨ ، ٢٠٣ ،  
٢١٤ ، ٢٣٦ ، ٢٨١ ، ٣٧١ ، ٥١٧ ،  
٥٨٣ ، ٦٠٣ ، ٦٣٦ ، ٦٣٨ ، ٦٤٦ ،  
٦٥٠ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٧١٧ ، ٧١٩ ،  
٧٢٢  
بهاء الدين بهادر الصقري : ٢٦٧ ، ٢٦٨  
بهاء الدين السنجاري : ٢١٣  
بهاء الدين عبد الرحمن بن عماد الدين علي بن  
السكري : ٩٦  
بهاء الدين عبد الله بن أحمد الحل : ٥٤٧  
بهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن  
عقيل : ٣٧٥ ، ٩٠٣  
بهاء الدين عبد المحسن بن الصباح محي الدين محمد  
ابن أحمد بن هبة الله أبو جراحة : ١٣  
بهاء الدين علي بن عمر بن أحمد بن عمر المقدسي  
الصالحى الدمشقي : ٧٩٥  
بهاء الدين علي بن الفقيه عيسى بن سليمان بن رمضان  
التمليسي المصري المعروف بابن القيم : ٩٦  
بهاء الدين قاسم بن منظر بن محمود بن تاج الأمانه  
أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر :  
٢٥٣  
بهاء الدين قراتوش الحبيشي : ٤١١  
بهاء الدين قراتوش المنصورى ( الأمير ) : ١٢ ،  
١٣٠  
يدر الدين القرمانى ( الأمير ) : ٨٧  
بهاء الدين محمد بن علي بن سعيد المعروف بابن إمام  
المشيد : ٨٨٥  
بهاء الدين محمود ... بن عقيل السلمى المعروف  
بابن خطيب بعلبك : ٣٨٩
- بهاء الدين هبة الله بن عبد الله القفطى : ٢٣٣  
بهاء الدين يعقوبيا الشهرزورى ( الأمير ) : ٩ ،  
١١ ، ٣٢  
بهادر ( الأمير ) : ٢٨٢ ، ٢٨٣  
بهادر آس ( الأمير ) : ٥٩٣  
بهادر بن جركنسر ( الأمير ) : ٥٦٧ ، ٥٩٤  
بهادر أستاذار الجمالى : ٤٢١  
بهادر البردى ( الأمير ) : ٢٦٤ ، ٢٦٨ ، ٣٣٣ ،  
٤٠٨ ، ٥٠٥  
بهادر البكتري : ٤٢١  
بهادر بن قرمان ( الأمير ) : ٣٣٧  
بهادر التقوى الزراق ( الأمير ) : ٢٠٢ ، ٢٦٥ ،  
٢٦٩ ، ٣٢١  
بهادر الجاوس : ٨٧٣  
بهادر إياوبانى ( الأمير ) : ٦٣٤ ، ٦٣٧  
بهادر الجوكندار ( الأمير ) : ٧٧  
بهادر حلاوة : ٤٩٩ ، ٥٠٠  
بهادر الحموى ( الأمير ) : ٧٧  
بهادر الدرناشى ( الأمير ) : ٣١٧ ، ٥٨٨ ،  
٥٩٤ ، ٦٢٨  
بهادر السعيدى الكركرى ( الأمير ) : ٨٧  
بهادر السنجري : ١٠٦ ، ٣٧١  
بهادر العقيل : ٧٠٥  
بهادر قبيج : ٦٩ ، ٧٧  
بهادر المعزى ( الأمير ) : ١٤٤ ، ١٨٤ ، ٢٨٦ ،  
٣٥١ ، ٤٦٧ ، ٥٧٧  
بهادر الناصرى ( الأمير ) : ٣٥٢  
بهادر النقيب ( الأمير ) : ٨٧  
البويكرى : ٢٧٤  
بوزبا الساقى ( الأمير ) : ٧٧  
بوسعيد بهادر خان بن خريندا ، انظر : أبو سعيد  
بيافس ( أم السلطان الناصر أحمد ) : ٥٩٣  
بيبرس الأحمى ( الأمير ) : ٥٦٧ ، ٥٧٥ ،  
٥٩٦ ، ٥٩٤ ، ٥٩٠ ، ٥٨٨ ، ٥٧٦ ،  
٥٩٧ ، ٦٠٠ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦١٣ ،  
٦٢٠ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٢ ، ٦٣٤ ،  
٦٣٧ ، ٦٤٦ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٩٨

بيينا الصلاحي ( الأمير ) : ٧٠٤	بيرس الأوحدي : ٣٩٩
بيينا ططر ( نتر ) ( الأمير ) : ٤٩٣ ، ٤١٨	بيرس التاجي : ١١٨
٤٩٩ ، ٥٣٢ ، ٦٣٨ ، ٦٥٧ ، ٦٧٢ ، ٨٣٠ ، ٨٣٢	بيرس الجندار : ٩٢ ، ١٤٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٩ ، ٤٨٧ ، ٤٩٣
٨٣٥ ، ٨٣٨ ، ٨٤١ ، ٨٤٤ ، ٨٤٥ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٦٨	بيرس الحاجب ( الأمير ) : ١٤٣ ، ٢٠٣ ، ٢٠٩ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٢ ، ٣٧٨
٨٦٩	٤٦٢ ، ٤٦٢
بيينا الملكي ( الأمير ) : ٧٧	بيرس الحسامي : ١١٠ ، ١١١
بيدسر ( الأمير ) : ٧٦ ، ٢٣٠ ، ٣٥٢ ، ٧٢٧	بيرس السلاح دار ( الأمير ) : ٣٧٧ ، ٥٠٠ ، ٥٠٦ ، ٥١٧ ، ٥١٦
٧٣٤	بيرس الشجاعي ( الأمير ) : ٧٧
بيدسر الأشرفي ( الأمير ) : ٧٢٣	بيرس عبد الله ( الأمير ) : ٧٦
بيدسر البديري ( الأمير ) : ٣٥٢ ، ٤١٨ ، ٤٦٥ ، ٧٠٨ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧٢٦ ، ٧٣٤	بيرس الملائق ( الأمير ) : ٣٩ ، ٥٢ ، ٦٧ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٥
٧٥٤	بيرس العلوي ( الأمير ) : ٨٤ ، ١١٨ ، ١٦٨
البيضاوي : ٧٩٧	٢٨٦ ، ٣٧٨
بيدرا ( الأمير ) : ٨٧	بيرس الكريمي ( الأمير ) : ١٩٤ ، ٢٣٠
بيرم : ٣٨٩ ، ٤٨٣	بيرس المختون : ٦٧ ، ١١٨ ، ١٦٨ ، ١٨٣
بيغرا ( الأمير ) : ٣٥٢ ، ٤٣٧ ، ٤٧٨	بيرس المنصوري : ١١٧
٤٨٧ ، ٤٩٨ ، ٥٠١ ، ٥٠٨ ، ٥٥٩	بيرس الموقف المنصوري ( الأمير ) : ١٣
٥٧١ ، ٦٢٠ ، ٦٢٤ ، ٦٢٨ ، ٦٣٢	بيينا الأشرفي ( الأمير ) : ٨٧
٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٧٢ ، ٦٨٨	بيينا الحموي : ٢٧٨
٧١٤ ، ٧١٦ ، ٧٢٠ ، ٧٢٤ ، ٧٥٢	بيينا روس القاسمي ( الأمير ) : ٦٨٩ ، ٧٢٩
٧٧١ ، ٨٤٦ ، ٨٤٩ ، ٨٥١	٧٣٩ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤ ، ٧٤٦
بيغرا السلاح دار ( الأمير ) : ٤٩٨	٧٤٧ ، ٧٤٨ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٨
بيغرا الصالحي ( الأمير ) : ٧٧ ، ٣٣٢	٧٥٩ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٣ ، ٧٦٥
بيغرا المنصوري ( الأمير ) : ٩٠٥	٧٦٧ ، ٧٦٨ ، ٧٦٩ ، ٧٧٢ ، ٨٠١
بيك الملائق الساق ( الأمير ) : ٥٥٩	٨٠٢ ، ٨٠٣ ، ٨٠٥ ، ٨٠٩ ، ٨١٥
بيليك الجمال ( الأمير ) : ٢٦٤	٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٢١
بيليك الحارثندار ( الأمير ) : ١١١	٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٢٧
بيليك المظفرى (الأمير .... الحاج) : ٧٦ ، ١٨٣	٨٢٨ ، ٨٣١ ، ٨٣٢ ، ٨٣٥ ، ٨٣٦
بينجار ( الأمير ) : ٦٠ ، ٦١ ، ٨٧ ، ٩٠	٨٣٧ ، ٨٤٢ ، ٨٤٨ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠
٩٣ ، ١١٧ ، ٢٠٤	٨٥١ ، ٨٥٦ ، ٨٦٧ ، ٨٦٨ ، ٨٦٩
التاج بن سعيد الدولة ( الكاتب ) : ٢٣ ، ٢٤	٨٧٠ ، ٨٧١ ، ٨٧٢ ، ٨٧٣ ، ٨٧٤
٢٧ ، ٢٨ ، ٤٧ ، ٥٣ ، ٦١ ، ٨٥	٨٨٢ ، ٨٩١ ، ٨٩٦ ، ٩٠٥
التاج إسحاق بن القباط : ١٠٧ ، ١٢٤ ، ١٧٢ ، ٢٤٨	بيينا النسي ( الأمير ) : ٣٢٢ ، ٨٥٩ ، ٨٦٤
٢٤٩ ، ٣١٢ ، ٣٢٢ ، ٣٣٠ ، ٣٣١	٩٠٨
	بيينا الصالحى : ٦٥٣

تاج الدين الجوجرى : ٨٨٥  
 تاج الدين عبد الرحم بن تقي الدين عبد الوهاب بن  
 الفضل بن يحيى السجورى : ٢٨ ، ١٢٢  
 تاج الدين عبد الرحم بن جلال الدين محمد بن  
 عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن  
 عبد الكريم القزوينى الشافى : ٧٩٥  
 تاج الدين على بن أحمد بن عبد المحسن الحسينى العراقى  
 الإسكندرانى : ١٣  
 تاج الدين حل بن نظام الدين يوسف . . . الخنى :  
 ٣٣٩  
 تاج الدين العوجى : ١٠٦  
 تاج الدين محمد بن إبراهيم بن يوسف بن حامد  
 المراكشى الشافى : ٨٥٧  
 تاج الدين محمد بن أحمد ابن الكوكب : ٨٥٧  
 تاج الدين محمد بن إسحاق المناوى : ١٣٣ ، ٤٤٣ ،  
 ٦٩١ ، ٧٧٢ ، ١٨٠٧ ، ٨٥٤ ، ٨٧٤ ،  
 ٨٩٣ ، ٨٩٤ ، ٨٩٥  
 تاج الدين محمد بن الجلال أحمد بن عبد الرحمن  
 ابن محمد الرشائى الشافى : ٢٣٩  
 تاج الدين محمد بن الزين خضر بن عبد الرحمن بن  
 سليمان بن أحمد بن حل المصرى : ٤٦٩ ،  
 ٦٩٠ ، ٧٠٦ ، ٧٢٣  
 تاج الدين محمد بن الصاحب فخر الدين محمد بن  
 الصاحب بهاء الدين على بن محمد بن سليم بن  
 حنا : ٤١ ، ٢٣٤ ، ٥٤٧  
 تاج الدين محمد بن عام الدين محمد بن أبي بكر بن  
 عيسى الأختانى : ٧٩٨ ، ٨٨٥  
 تاج الدين محمد بن على بن همام السقلاوى : ١٣٣  
 تاج الدين موسى بن التاج إسحاق : ٣١١  
 تاج الدين ناهض بن مخلوف : ٢٥٢  
 تاج الدين يحيى بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن  
 الدهبورى الشافى : ٢٣٥  
 التاجى : ٤٠  
 تادروس : ١٧٧  
 التتار : ٨٦٣ ، ٩٤٤ ، ٩٤٦  
 تتر (ملوك أسد الدين شيركوه) : ٢٣٠  
 تجار البجيم : ٨٦٣  
 تجار القاهرة : ٨٦٣

٣٤٠ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٨ ، ٣٧٠ ،  
 ٣٨١ ، ٣٨٤  
 التاج محمد بن محمد بن عبد المنعم البارنبارى : ٦٧٣  
 تاج الدين بن بنت الأعز : ٦٤٤ ، ٨٨٦  
 تاج الدين بن حنا : ٥١٥  
 تاج الدين بن ريشة : ٧١٦ ، ٨٣٦  
 تاج الدين بن السكرى : ٤١٥  
 تاج الدين بن عماد الدين بن السكرى : ٢٤٥ ،  
 ٢٥٦  
 تاج الدين بن الفكهاى المالكى : ١١٦  
 تاج الدين ابن لقيته : ٨٧٩  
 تاج الدين أبو بكر بن ميمى الدين محمد بن النمامى :  
 ٣٤٠  
 تاج الدين أبو الحسن على بن عبد الله بن أبي بكر  
 الأردبيل الشافى : ٦٩٨  
 تاج الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن عطا الله :  
 ٩٤  
 تاج الدين أبو عبد الله محمد بن العباد محمد ... بن على  
 السقلاوى : ٣٣٧  
 تاج الدين أبو عبد الله محمد بن مرهف : ١١٥ ،  
 ١٦٠  
 تاج الدين أبو الحسن عبد القادر بن عبد المجيد بن  
 عبد الله بن مولى إسماعيل الخزوى الشافى : ٦٣٧  
 تاج الدين أبو الهدى أحمد بن محمد بن الكمال  
 أبو الحسن على بن شجاع القرشى العباسى :  
 ٢٢٣  
 تاج الدين أحمد ابن الصاحب أمين الدين أمين الملك  
 عبد الله بن أنعام : ٤٦٨ ، ٥١٣ ، ٦٥٧ ،  
 ٦٨٩ ، ٨٧٩ ، ٩١٨ ، ٩١٩ ، ٩٢٠ ،  
 تاج الدين أحمد بن التلاتى : ١٩٣  
 تاج الدين أحمد بن عبد الدين على بن وهب بن مبالغ  
 ابن دقيق البغد الشافى : ٢٥٢  
 تاج الدين أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء :  
 ٤٥  
 تاج الدين أحمد بن محمد بن أبي نصر الشيرازى :  
 ١٢٠  
 تاج الدين إسحاق : ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٥٣٥ ،  
 ٨٠٩

- تختان الأمير : ٧٩٣  
 الترك : ٩١٢ ، ٦٣٦ ، ٩١٢ ، ٨٢٠ ، ٥٨٢ ، ٦٠٦ ، ٦٩٢ ، ٨٢٠ ، ٨٩٨ ، ٨٩٤ ، ٨٧٩ ، ٨٦٨ ، ٨٥٥ ، ٩٢١ ، ٩٢١  
 تركان الطاعة : ٦٥٠  
 التقي الأرمدي : ٤٢  
 تقي الدين بن بنت الأعر : ٣٦٢  
 تقي الدين بن دقيق العيد : ٣٦٢ ، ٥٤٧  
 تقي الدين بن رزوين : ٣٦٢  
 تقي الدين بن شاس : ٢٦٣  
 تقي الدين أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية ( شيخ الإسلام ) : ٨ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٣٠ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٧٨ ، ٩٤ ، ١٦٨ ، ١٨٥ ، ١٩٣ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢٦٣ ، ٢٧٨ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٩١٢ ، ٩٤٥  
 تقي الدين أحمد بن عز الدين عمر بن عبد الله المقدسي : ١١٧ ، ١٦٩ ، ٣٢١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣  
 تقي الدين أحمد الأحول بن أمين الملك المعروف بكاتب براهي : ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٩ ، ١٥٠ ، ١٥٤ ، ١٦٦ ، ١٦٩  
 تقي الدين إليوسي : ٨٥٣ ، ٨٥٤  
 تقي الدين رجب : ٥٧٦  
 تقي الدين رجب بن أشرك العجمي ( الشيخ ) : ١٤١  
 تقي الدين سليمان بن حمزة بن عمر بن أبي عمر عمدة ابن أحمد بن قدامة المقدسي الحنبل : ١٥٨  
 تقي الدين سليمان بن علي بن عبد الرحيم بن سالم ابن مراحيل : ٦٧١ ، ٦٨٣ ، ٦٩١ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧٠٥  
 تقي الدين سليمان بن موسى بن بهرام السهموي : ٤٠٦ ، ٤٠٥  
 تقي الدين شاذي بن الملك الزاهر مجير الدين داود ابن المجاهد أسد الدين شيركوه ابن ناصر الدين : ٢١  
 تقي الدين شقير : ١٨  
 تقي الدين الصائغ : ٧٩١  
 تقي الدين عتيق بن عبد الرحمن بن أبي الفتح العمري : ٢٣٩  
 تقي الدين علي بن الزواوي المالكي : ٤٠  
 تقي الدين علي بن السبكي : ٤٦٣  
 تقي الدين علي بن القسطلاني : ٦٠٦ ، ٦٠٩  
 تقي الدين عمر بن شمس الدين محمد بن السلوس : ٣١١ ، ٣٤١  
 تقي الدين محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران السموي الأختاني المالكي : ١٨٥ ، ١٨٨ ، ٢٦٣ ، ٣٩٣ ، ٧٩٨ ، ٨١٤  
 تقي الدين محمد بن تاج الدين محمد بن علي بن همام المستقلاني : ١٣٤  
 تقي الدين محمد بن الجلال أحمد بن الصفي عبد الخالق الشير بالثقي الصائغ : ٢٧٠  
 تقي الدين محمد بن الجلال عبد الرحيم بن عمر الباجري : ٢٥٨  
 تقي الدين محمد بن عبد الحميد بن عبد الغفار الحمداي الحلبي القصري : ٢٣٤  
 تقي الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن عسكر ابن مظفر بن نجم الطائي : ٩٠٧  
 تقي الدين محمد بن عبد اللطيف بن يحيى بن علي ابن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام السبكي : ٢٤٢ ، ٥٨٤ ، ٦٢٨ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٩٤ ، ٧٧٩ ، ٨٥٣ ، ٨٥٤  
 تقي الدين محمد بن همام بن راجي الشافعي : ٦٩٩  
 تقي الدين محمد بن محمد الدين حسن بن تاج الدين علي القسطلاني : ٢٥٩  
 التكرور : ٨٥٥  
 ترمشين أو ( قزماشيين ) بن دوا المغل : ٣٨٩  
 تنري بردي القادري ( الأمير ) : ٥٥١  
 تقي الدين بن بهاء الدين بن الفاذلي : ١٤٢  
 تقي الدين بن نور الدين : ٢٧٠

- تكنيه البريدى ( الأمير ) : قنبا : ٤٩١  
تكنفور ( متملك سيس ) : ٣٢٩ ، ٤١٨ ، ٣٥١ ، ٤١٨  
٤٢٨ ، ٤٦٧ ، ٤٦٤ ، ٦٩٥  
تلك ( الأمير ) : ٧٦٤ ، ٨٨٤ ، ٨٨٥  
تلك الحسى الأرغوى : ٨٥٩  
تلك الشحه ، انظر : تلك الحسى الأرغوى  
تمر ( الأمير ) : ٣٤٥ ، ٧٥٦  
تمر الساق ( الأمير ) : ٦٨ ، ١١٨ ، ١٤٤ ، ٢٨٦ ، ٣٧٨ ، ٥٠٠ ، ٥٨٣ ، ٦٠٣ ، ٦٠٦ ، ٦١٦  
تمرينا ( الأمير ) : ٧٦ ، ٨٨٦  
تمرينا السعدى ( الأمير ) : ٣٣٨  
تمرينا العقيل ( الأمير ) : ٣٥٢ ، ٤٩٩ ، ٧١٩ ، ٧٩٣ ، ٧٦٧  
تمر المولى ( الأمير ) : ٣٥٢ ، ٤١٨ ، ٥٨٠ ، ٦٠٣ ، ٦٢٨ ، ٦٥٠ ، ٦٦٤ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٧١٢ ، ٧١٧ ، ٧٣٥ ، ٧٤٨  
تكنر ( الأمير ) : ٥٥٨ ، ٦١٤ ، ٨١٢ ، ٩٠٥ ، ٨٥٤  
تكنزينا ( الأمير ) : ٨٤٠ ، ٨٤١ ، ٨٤٢ ، ٩٢٩ ، ٩٠٩  
تكنزينا بن عبد الله الماردنى : ٥٦٠  
تكنز الحسامى ( الأمير ) : ٧٧  
ثابت بن عاف بن أحمد بن حصى : ٧٠  
ثعلبة ( قبيلة ) : ٨٠٤ ، ٨٠٥  
الحولى ، انظر : عام الدين سنجر  
جاريك ( الأمير ) : ٣٤٢  
چاك مولاى Jeques Molay : ٤٨  
جاني بك خان : ٦١٤  
جاورجى ( شاورجى ) : ٥٧٥ ، ٧٧١ ، ٧٩٩ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠  
جايك الشافى ( ملك أرجووة ) : ١٦٣  
جاي قيقطانو ( Guy de vegevano ) : ٣١٩  
جيا ( الأمير ) : ٧٧ ، ٨٦ ، ١٤٤
- جبار بن وهنا : ٢٠١ ، ٤٤٥ ، ٧٠٢ ، ٧٧١ ، ٧٩٩ ، ٨١٥ ، ٨٢٠ ، ٨٣٥ ، ٨٦٨ ، ٨٧٠ ، ٨٧١ ، ٨٩٦ ، ٨٩٨  
جبرة مصقل ( ملك الخبشة ) : ٢٧٠ ، ٤١٠  
جبريل : ١٧٤  
جبريل ( الملك ) : ٩٣٦  
الجبلية ( طائفة ) : ١٦ ، ٥٩٥  
الجراكية : ٧٥٧  
جرباش أمير علم : ٢٦٠  
المكين جرجس : ٤٩٧  
جرجى ( الأمير ) : ٨٦٢ ، ٨٦٣ ، ٨٧٨  
جركندر ( الأمير ) : ٦٧٠ ، ٧٦٧ ، ٧٦٩ ، ٧٧١ ، ٧٩٩ ، ٨٢٧ ، ٩٠٩  
جركندر بن يهادر : ١١ ، ٦١ ، ٧٠ ، ٧٦ ، ٣٥٢ ، ٤٠٣ ، ٤١٨ ، ٤٥٩ ، ٤٩٩ ، ٥٠٩ ، ٥٦٨ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٣ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٩٤ ، ٦٠٥ ، ٦١٥  
جركندر الماردنى أو الماردنى : ٦٢٩  
جركس ( الأمير ) : أغوطاز : ٨٨٦ ، ٨٨٧  
جرم ( قبيلة ) : ٨٠٤  
جعفر بن عمر : ١٩١ ، ١٩٢  
جعفر المملاني : ١٨٨  
جلال الدين إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمود الفلاننى ( الشيخ ) : ٢٣٨  
جلال الدين أحمد بن الحسام أبى الفضائل الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنوشروان الرازى : ٦٧٤  
جلال الدين اسماعيل بن أحمد بن اسماعيل بن بريق أبى بردعى أبو الطاهر القومى : ١٥٧  
جلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر القزوينى : ١٤ ، ٣٠ ، ١٠٤ ، ٢٥٤ ، ٢٧٣ ، ٢٨٣ ، ٢٨٩ ، ٣٢١ ، ٣٢٩ ، ٣٣٢ ، ٣٥٢ ، ٣٧٥ ، ٤١٧ ، ٤٣٩ ، ٤٤١ ، ٤٦٣ ، ٤٧٠ ، ٥٤٧  
الجلالى : ٦٠٣  
جلوعان بن جويان : ٣٠٣  
جمال الدين ( الأمير ) : ٤٤٨

جمال الدين آقوش الأشرقي : ٤٤ ، ٦٢ ، ٦٣ ،

الحنبل : ٩٠٦

جمال الدين أبو الحسين بن محمود . الربيعي البالي :

٣٦٥

جمال الدين أبو الربيع سليمان بن أبي الحسن بن سليمان

ابن ريان الحلبي : ٣٦٩ ، ٤٧٠ ، ٦٩٠ ،

٧٩٤

جمال الدين أبو الربيع سليمان بن مجد الدين

أبي حفص عمر بن شرف الدين أبي الفناثم

سالم بن عمرو ابن عثمان الأذري ( الشهير

بالزري ) : ٨٦ ، ١٠١ ، ٢٤٢ ، ٢٥٤

جمال الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد

أواسطي الأشموني : ٣١٥

جمال الدين أبو عبد الله محمد بن أبي الربيع سليمان

ابن سوسر الزواوي المالكي : ١٧٦ ،

١٧٩

جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن

الخضر ، المعروف بابن السابق الحلبي : ٣٣٩

جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عثمان بن عبد الرزاق :

٣٤١

جمال الدين أبو الفضل محمد بن الشيخ جلال الدين

المكرم بن علي : ١١٤

جمال الدين أحمد بن شرف الدين هبة الله . . .

الإسنقي : ٤٧٠

جمال الدين يكتنر الحساي الحاجب ( الأمير ) :

١٧ ، ٥٧ ، ٦٦ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ١٠٠ ،

١٠١ ، ١٤٤ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٨١ ،

٢٥٨ ، ٢٥٠

جمال الدين حسين بن يوسف بن المطهر الحل :

٢٧٨

جمال الدين الحوزاني ( الشيخ ) : ٢٨٧

جمال الدين خضر بن نوكاي ( نوكيه ) : ٤٥ ،

٧٧ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥

جمال الدين خليل بن عثمان الزولي : ٨٦٤

جمال الدين سليمان بن الحطيط عبد الدين عمر . . .

الأذري ، المعروف بالزري : ٣٧٦ ،

٥٤٧

جمال الدين عبد القاهر بن محمد بن عبد الواحد بن

جمال الدين آقوش الأشرقي : ٤٤ ، ٦٢ ، ٦٣ ،

٦٦ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٨٢ ،

١٠٥ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٤٤ ، ١٥٩ ،

١٩٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٩ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ،

٢٤٧ ، ٢٧٣ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٣١٧ ،

٣٥١ ، ٣٦٦ ، ٣٧١ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ،

٣٨٢ ، ٤٠٥

جمال الدين آقوش الأفرم ( الأمير ) : ٤ ، ١٤ ،

٢٩ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٧ ، ٩٠ ، ١٠٩ ،

١٦٧

جمال الدين آقوش الرستمي : ٢٨ ، ٨٥

جمال الدين آقوش الروي الحساي ( الأمير ) :

٤٨ ، ٤٩ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٨٣

جمال الدين آقوش الكنجي ( الأمير ) : ١٣٤

جمال الدين آقوش الموصل قتال البسج ( الأمير ) :

١٧ ، ٢٥ ، ٤٥ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٩٦ ،

٣٢٠

جمال الدين إبراهيم بن أبيك الصفدي ٦١٣

جمال الدين إبراهيم ابن الشهاب محمود : ٧٠٦ ،

٧٧٢ ، ٨٥٦

جمال الدين إبراهيم بن المغربي : ١٠٧ ، ٤٨١ ،

٦٠٢

جمال الدين إبراهيم بن ناصر الدين محمد بن الكمال

عمر بن المز عبد العزيز ابن المعلم : ٤٢٤ ،

٨٥٦

جمال الدين بن صفى الدين بن أبي المنصور : ٢٥٩

جمال الدين بن الهذ : ١٣٤

جمال الدين أبو بكر بن إبراهيم بن حيدة بن علي

ابن عقيل ، المعروف بابن القناح : ١٨٧

جمال الدين أبو بكر عبد الله بن يوسف بن إسحق بن

يوسف لأنصاري الدلاصي : ٣١٥

جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي أبو محمد

عبد الرحمن بن يوسف القضاي المزني الدمشقي :

٦١٦

جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن شمس الدين أبي

محمد بن عبد الله بن العفيف محمد بن يوسف

٦٠٩ ، ٥٨٣ ، ٥٦٦ ، ٥٤٣ ، ٥١٣ ، ٦٢٧ ، ٦٦٦ ، ٦٢٢ ، ٦٢١ ، ٦١٩ ، ٦٦٣ ، ٦٦٢ ، ٦٤٧ ، ٦٣٤ ، ٦٣٢ ، ٨٨١ ، ٨٢٩ ، ٦٧٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٤	محمد بن إبراهيم التبريزي الخرافي : ٥٠٥ جمال الدين عبد الله بن بدر الدين محمد بن جماعة : ١٧٠ جمال الدين عبد الله بن جلال الدين التزويبي : ٣٣٦ ، ٣٦٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ جمال الدين عبد الله بن الحاجب : ٥٦٣ جمال الدين عبد الله بن صلاح الدين بن عثمان التركاني : ٧٩٧ ، ٧٩٨ جمال الدين عبد الله بن كمال الدين محمد . . . ابن الأثير : ٣٧٤ ، ٣٨٣ ، ٤٠٣ ، ٤٤٤ جمال الدين عبد الله الحنفي : ٨٩٤ جمال الدين مطية بن إسماعيل بن عبد الوهاب بن محمد ابن مطية النخعي الإسكندراني : ١٤١ جلال الدين علي بن عبد الله الصاوي : ١٢٧ جمال الدين فيروز : ١٤٥ جمال الدين المالكي ( قاضي القضاة ) : ١٤٢ جمال الدين محمد بن تقي الدين محمد بن عبد الدين حسن بن تاج الدين علي بن القسطلاني : ٢٧٠ ، ٨٣ جمال الدين محمد بن زين الدين عبد الرحمن السلاقي : ٧٥٣ ، ٨٥٤ جمال الدين محمد بن المهدي ( الشيخ . . . المالكي ) : ١٥٩ جمال الدين محمد بن نباتة المصري : ٦٧١ ، ٧٩٠ جمال الدين نفر أر ( يقر ) : ٨١٦ ، ٨٢٦ جمال الدين يفسور ( الأمير ) : ٢٥٧ جمال الدين يوسف ( الأمير ) : ٥٩٤ ، ٥٩٩ ، ٦٨٢ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥ ، ٧١٧ جمال الدين يوسف البجاسي ( الأمير ) : ٨٩٠ جمال الدين يوسف بن إبراهيم بن جملة : ٤٥٧ جمال الدين يوسف بن علم الدين سليمان : ٣٧٦ جمال الدين يوسف الهاشمي : ٣١٢ ، ٣٣١ جمال الدين يوسف المرادوي : ٨١١ جمال الكفاة إبراهيم . . . : ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٨٠ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٩٣ ، ٥٠٨ ،
الجمال عبد الله : ٤٢٥ جنتسر ( الأمير ) : ٨٨٦ ، ٨٩٢ ، ٩١٧ ، ٩٢٠ ، ٩٢٩ جندريك : ٢١٥ جنتيه : ٥٠٠ ، ٥٠٧ جنتكرخان : ٤٠٦ ، ٨٦٣ الجنتوية : ٨٦٢ الجنتويون : ٨٣٧ جوان : ٩٥٦ جويان : ١٣٩ ، ١٤٣ ، ١٦٣ ، ١٧٥ ، ١٨٤ ، ١٩٥ ، ٢٠٩ ، ٢٠٨ ، ٢٠٧ ، ٢١١ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٤٢ ، ٢٦٤ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٣٠٣ ، ٣٦٧ ، ٥٠٩ ، ٧٣٤ جويان بن تلك : ٢٩٢ ، ٣٠٤ جويان النوين الكبير : ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ جورجي الخامس ( ملك الكرج ) : ١٦٤ جورجي السادس ( ملك الكرج ) : ١٦٤ جورج الصقل : ٢٢٧ جورج السحري اللاز : ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٨ جيرون بن سعيد بن عاد بن رم بن سام بن نوح : ٨٨٤ حاج ملك بن أيدينش ( أمير ) : ٥٥٩ حاج بن طقزدمر ( أمير ) : ٣٣٧ حاجي بن الناصر محمد : ٥٤٦ ، ٦٣٠ ، ٧١٠ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٦ ، ٧٢٥ ، ٧٣١ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٤٧ ، ٧٥٤ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ٧٦٠ ، ٧٦٢ ، ٧٩٤ ، ٩٠ ، ٩٦ ، ٩٢	



حسام الدين العلقى : ٨٧٤ ، ٨٧٨ ، ٩٠٠ ، ٩٠١

حسام الدين طرناى القلنقى ( الأمير ) : ٣١٢

حسام الدين فضل ابن الشيخ الرجيسى ، شيخ الطريقة اليوسية : ٣١

حسام الدين قرا لاجين ( الأمير ) : ٤٢ ، ٧٥ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١٥٩

حسام الدين القصرى : ٨٧٠

حسام الدين لاجين ( الأمير ) ، انظر : لاجين

حسام الدين لاجين ( السلطان الملك المنصور ) : انظر : المنصور لاجين

حسام الدين لاجين الصغير ( الأمير ) : ٣١٦

حسام الدين لاجين العمري ( الأمير ) ... زرباج الجلاشكير ( : ١٦ ، ١٠٩ ، ١١٧ ، ٢٨٦ ، ٢٩٨ ، ٣٣٨ ، ٣٧٨

حسام الدين لاجين العلقى : ٧٦٦ ، ٨٥٢ ، ٨٥٨

حسام الدين مهنا ( الأمير ) ، انظر : مهنا بن عيسى

حيث الدين أبو التناء محمود بن محمد بن محمود ابن نصر النيسابورى : ٢٣٤

حنين ( الشيخ ... صاحب بغداد ) : ٦٩٠ ، ٧٦٨ ، ٧٧٢ ، ٧٧٤ ، ٨١٥ ، ٨٢٠ ، ٨٢١

حسن بن آقبا ايلخان ، المعروف بالشيخ حسن الجلائرى ، أو يزرج = الكير التوين ( الشيخ ) : ٣١٠ ، ٣٢٠ ، ٣٩٨ ، ٤٠٤ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤١٨ ، ٤٢١ ، ٤٢٥ ، ٤٣١ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٨٩ ، ٤٩١ ، ٥٠٣ ، ٥١٢ ، ٥١٧ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢

حسن بن درهين ( الأمير ) : ٢٠٢

حسن بن دمردش بن جويان بن بك : ٦٤٨ ، ٦٦٠

حسن بن الرادى ( الأمير ) : ٧٠ ، ٧٦

حسن بن الرديى الهجيان : ٦٦٨

الحسن بن حلى بن أبي طالب : ٩٤٢

الحسن بن هر بن عيسى بن خليل الكردى الدمشق : ٢١٣

حايى طوغاي : ٣٩٧

حارثة ( قبيلة ) : ٨٠٤

الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد بن أبي الربيع سليمان ( الخليفة ) : ٤٠٣ ، ٥٥٨ ، ٥٥٢ ، ٦٢١ ، ٦٠٣

حجاب بنت عبد الله ( شقيقة رباط البغدادية ) : ٢٦٩

حلق ( الست ) : ٢٣٥ ، ٣٠٣ ، ٣١٨ ، ٤١٢ ، ٤٤٩ ، ٥٤٢ ، ٥٤٥ ، ٨٤٢ ، ٨٥١ ، ٨٥٦

حديث ( الشريف ) : ٢٦٩

حديث بن مهنا : ٦٦٧

الحرث بنت أبي الحسن علي بن مهنا بن يعقوب المرمي : ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٦٠ ، ٤٨٢ ، ٦٧٠ ، ٦٩٢

حرم جركنر : ٥٩٨

حرم ابن دلدادر : ٦٥٧

حرم طنتر حصي أخضر : ٦١٩

حرم قطلوبغا الفخرى : ٦١٩

حرم الكمال : ٧١٥

حرم المارداني : ٦٤٦

حرم المجاهد ابن رسول : ٨٢٢

الحسام : ٨٧٥

أزدر حسام الدين ، الهجيدى ( الأمير ) : ٨٧ ، ٤٦٣

حسام الدين البشقدار : ٧١٠

حسام الدين حسن بن محمد النورى الحنى : ٤٣٧ ، ٤٤٢ ، ٤٤٩ ، ٤٩٠ ، ٥٦٦ ، ٥٩١ ، ٥٩٣ ، ٦٠٣ ، ٦٠٩ ، ٦١١ ، ٦١٢

حسام الدين حسين بن خريندا ( الأمير ) : ٢٨٢

حسام الدين حسين بن منكتوا : ٤٩٤

حسام الدين طرناى : ٣٤٠

حسام الدين طرناى البشقدار ( الأمير ) ، انظر : طرناى البشقدار

حسام الدين طرناى البغدادى ( الأمير ) : ٧٧ ، ٩٦

- حسن بن النعمان بن أردنا ملك الروم ( الشيخ ) : ٧٥٧  
 حسن بن هند : ٩٠٧  
 حسن الجواليقي القلندري ( الشيخ ) : ٢٣٩  
 حسن الصغير ( الشيخ ) : ٤٥٢ ، ٥٠٤  
 حسن النزي : ٤٤١  
 حسن كجك ( الشيخ ) : ٥٦٥  
 حسين بن إبراهيم بن حسين : ٤٢٦  
 حسين بن جندو ( الأمير ) : ١٠٩ ، ١٧٧ ، ٢١٥ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٧١٢ ، ٨١٤ ، ٨٤٤  
 حسين بن جندريك ( الأمير ) : ٢٨٢  
 الحسين بن خضر بن محمد بن حجي بن كرامة بن  
 بختر بن علي بن إبراهيم بن الحسين بن إسحاق  
 ابن محمد الأمير ناصر الدين المعروف بابن  
 أمير الغرب النخعي : ٨٣٤  
 حسين بن صاروا : ١٦٤ ، ١٧٧  
 حسين بن عبد السلام : ٩٥٦  
 حسين بن ناصر محمد بن قلاوون : ٥٤٦ ، ٧١٠ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧٤١ ، ٧٤٥ ، ٧٥١ ، ٨٧٨  
 حسين الططري أو التتري ( الأمير ) : ٨٣٧  
 الحضي : ٥٩١  
 حلاوة الأوجاني : ٧١٠  
 حام : ٨١٨  
 حامص : ٥٩٥  
 حمزة التركاني ( الأمير ) : ٤٣٦  
 حمود : ٦٨٤ ، ٦٨٥  
 حمزة بن أبي نعي ( الشريف ) : ٤٢ ، ٤٣ ، ١٢٨ ، ١٣٨ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٨٥ ، ١٩٤ ، ٢٠٢ ، ٢٠٩ ، ٥٣٣  
 حمزا استيعن ( ملك البغار ) : ٣٣٥ ، ٣٣٦  
 حمزا إسكندر ( ملك البغار ) : ٣٣٥ ، ٣٣٦  
 حمزا التاسع ( بطرق الأقباط ١٣٢١ - ١٣٢٧ م ) : ٢٢٤
- حنان الثاني والمشرون ( البابا John XXII ) : ٢٨٦ ، ٣١٩  
 الحنابلة : ٥٩١  
 خاتون ( غوثه طغاي ) : ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥  
 خاتون طولبية ( بنت تغتاي ) : ٣٧٨  
 خاريجة بن حذافة : ١٧٢  
 خاص ترك بن طليه الكاشف : ٧٧٢  
 خالد : ٩٥٨  
 خالد بن داود : ٩٢٨  
 خالد بن الزراد : ٣٧٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٥٦٥ ، ٦٦٤ ، ٦٧٠  
 خالد بن عبد الله : ٩٥٦  
 خديدا : ٦  
 خريزما بن آيذا بن أرغون ( ملك التتار ) : ٦ ، ٧ ، ١٧ ، ٢٧ ، ٣٨ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ١٠٦ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٣٩ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٨٩  
 خرمص : ٣٢٣  
 الخرمية : ٩٤٦  
 خضر ( الشيخ ) : ٩٠  
 خضر بن إبراهيم بن عمر . . . الرفا الخفاجي  
 المصري : ٤٧٠  
 خضر بن ( الخايقة ) أبي الربيع سايد : ٩٦  
 خطلوشاه : ٤١  
 الخطير الروسي : ٤٢٦  
 خلط قرا ( الأمير ) : ٧٧  
 خليل : ١١  
 خليل بن خاص ترك : ٦٢١  
 خليل بن دلقادر : ٤٣٠ ، ٤٥٩ ، ٤٦٩ ، ٦٩١  
 خليل بن الطري ( الأمير ) : ٤١٥ ، ٤٣٠  
 خليل بن قلاوون ( الملك الأسرف ) : انظر  
 الأسرف خليل  
 خليل بن قوصون : ٧٦٨  
 خليل المالكي ( الشيخ ) : ٦٤٧

دولة إيلخانات فارس : ١٨٦ ، ٢٣٢ ، ٢٨٢ ، ٢٩٩  
 دولة بني قerman : ١٨٥  
 دولة بني قتلش (ملوك قونية) : ١٨٦  
 الدولة البيزنطية : ١٢٠ ، ١٧٦ ، ٢٥٩  
 دولة تيمورلنك : ٨٧١  
 الدولة الجلالية (بفارس) : ٣١٠  
 دولة سلاجقة الروم (بآسيا الصغرى) : ١٨٥ ، ١٨٦  
 دولة سلاطين المماليك : ٨٦٣  
 الدولة العثمانية : ١٨٧  
 الدولة القرمانية : ١٨٧  
 دولة المغول : ١٦٣ ، ٢٣٢  
 الدولة المظفرية : ٧٢٥ ، ٧٥٧ ، ٧٦٠ ، ٧٦٣  
 الدولة المغولية الكبرى : ٨٧١  
 دولة المماليك : ٨٠٦  
 الدولة المملوكية : ٧٥٠  
 الدولة الناصرية : ٨٩٠  
 دون پدرو (Don Pedro) : ١٩٩  
 دون جوان (Don Juan) : ١٩٩  
 دون خنان : ٩٥٥  
 الديبسي : ٣٥٤  
 ديتار الشيل : ٧٤٥  
 ديتار السواف الطواشي : ٧٠٦

الدهية ، انظر : الترمذية

رايموند الصليبي (الكونت) ، وانظر : الصمبيل : ٤٠

الريبي : ٨٩٢  
 الريح بن أبي عامر (ملك المغرب) : ٥١  
 رزق الله (أخو النشور) : ٣٧٠ ، ٤٢٢ ، ٤٣٧ ، ٤٧٣ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧  
 رسفاي : ٦٥٣

غزاة : ٩٠٣  
 خواجا بن جويان : ٨١٢  
 خواجا رشيد الدين : ١٧٥  
 خواجا عل شاه (الوزير) : ١٧٥ ، ١٩٥ ، ٢٠٧ ، ٢٤٢ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧  
 خواجا عمر : ٤٢٣  
 خوان سلا ، انظر : عل الطبخ (الحاج)  
 خوند أردكين بنت فوكاي الأخرية الناصرية : ٢٥٨  
 خوند أردو أم الأشراف كجك : ٦٣٥ ، ٧٤٥  
 خوند بنت الأمير طغرل دمر (زوجة السلطان الصالح إسماعيل) : ٦٧٢  
 خوند بنت الملك الناصر محمد بن قلاوون : ٨١٤  
 خوند الحجازية : ٥٩٥  
 خوند دلتية بنت طاجسي : ٣٣٨  
 خوند زادر (زوجة السلطان الناصر محمد) : ٤٧٣  
 خوند زهراء (ابنة السلطان الملك الناصر محمد) : ٨٤٠  
 خوند خنای : ٤٤٧ ، ٦٣٤ ، ٧٠٦ ، ٧٩٤  
 ٨٤٠  
 خوند قتلوبك : ٩٢٩  
 الخيصم : ٩٢٧

داود (الأمير) : ٨٦ ، ١٤٤  
 داود السادس (ملك الكرج) : ١٧  
 داود (ملك التوبة) : ١٦١  
 ديبقة : ٧٤٦  
 الدعاية أو الدعاينة (قبيلة) : ٦٥٦  
 دقان (الأمير عز الدين) : ١٦٥ ، ١٩٥ ، ٢٨١ ، ٦٢٠  
 دسرداش (نائب الروم) : ٥٨٢ ، ٥٥٧  
 دسرداش بن جويان (الأمير) : ١٨٦ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٤٢ ، ٣٠٥ ، ٢٩٩ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣  
 دمشق خواجا : ٢٩٢ ، ٢٩٣  
 دوش بن جنكر خان : ٤٢٥

٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٨ ،  
٩٤ ، ١١١ ، ١٣٦ ، ١٤٦ ، ١٥٦ ،  
١٨٥ ، ٢٣٤ ، ٢٨٠ ، ٤٠٠ ، ٤١٦ ،  
٥٢٤ ، ٥٢٨

ركن الدين بيبرس الخالق المجسى (الأمير) : ٤٠  
ركن الدين بيبرس الحاجب (الأمير) : ١٣٩ ،  
٢٦٠ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ،  
ركن الدين بيبرس الدوادار (الأمير) : ٨ ، ١١ ،  
١٧ ، ٢٥ ، ٣٥ ، ٤٥ ، ٧٠ ، ٧٢ ،  
٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٨ ، ١٠٣ ، ١١٨ ،  
١٧٢ ، ٢٥٠ ، ٤٤٧

ركن الدين بيبرس الركنى المظفرى (الأمير) : ٥٠٥  
ركن الدين بيبرس الحمى العبدى : ١٣٢  
ركن الدين بيبرس المنصورى (الأمير) : ٢٦٩  
ركن الدين عبد السلام بن قطب الدين . . . بن الشيخ  
عبد القادر الكيلانى : ٣٢٨  
ركن الدين عمر بن إبراهيم الجعبرى : ٣٨٥ ،  
٧٢٣  
ركن الدين عمر بن سيف الدين جهاد آسى :  
٣٤١

الأمير ركن الدين عمر بن مقصود : ٧٩٦  
الأمير ركن الدين عمر بن مقزدمر : ٩٠٣  
ركن الدين العمري الحاجب : (الأمير) : ١٨  
ركن الدين قلج أرسلان بن كيخسرو : ١٨٦  
ركن الدين القلنجى (الأمير) : ٢٣١  
ركن الدين الكركى : ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٣٠  
ركن الدين محمد بن محمد بن القزوين : ٤٤٩  
ركن الدين الماطى : ٦٤٥ ، ٧١٧  
ومضان (من أمراء التركان) : ٨٧٤  
ومضان المتقدم : ١٨٠  
ومضان بن الناصر محمد : ٥٤٦ ، ٥٦٣ ،  
٥٩٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٥٥ ،  
٧٤٨

الزوم : ٦٣٥ ، ٨٩٤ ، ٩٥٥ ، ٩٥٦

زادة (الشيخ ، شيخ الأقباعية) : ٤٩٤  
زادة النوقالى (الشيخ) : ٣٢٨

وصل ملك الحيد : ٣٣٣  
وسلان بصل ، (انظر) : استمر العمري (الأمير)  
وسلان الدوادار : ٧٢  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، انظر : محمد  
(رسول الله)

رسول ملك الحيدشة : ٢٧٠ ، ٤١٠  
الرشيد بن حلائ : ٦٥٨  
الرشيد سلامة بن سلمان بن مرجا النصرانى : ٤٩٦ ،  
٤٩٧  
الرشيد الططار : ٤٥٦

رشيد الدولة أبو الفضل فضل الله بن أبي الخير  
ابن علي الهذلي : ١٨٩ ، ١٩٥  
رشيد الدين المورخ : ١٠٦  
رشيد الدين أبو عبد الله المغربي : ٧٥٦  
رشيد الدين إسماعيل بن حسان الدمشقي الحنفى : ١٤٠  
رشيد الدين ابن الموصلى : ٦٨٤  
الحاج وقطاي (الأمير ...) : ٧٧  
ركن الدين أبو محمد الحسن بن شريف الدين شاه  
الحسين الباكوى الاستراباذى : ١٥٨  
ركن الدين بيبرس (الأمير . . . أمير أخور) :  
١٧٦

ركن الدين بيبرس (نايب عجلون) : ١٨٩  
ركن الدين بيبرس الأحدى : ٤٣ ، ٤٦ ، ١١٦ ،  
١٢٨ ، ٢٠٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٥١ ،  
٤٧٥ ، ٤٩٨

ركن لدين بيبرس الأوحدي (الأمير) : ٥٠٤  
ركن الدين بيبرس التاجى : ٢١٣  
ركن الدين بيبرس الجاشنكير المنصورى (الأمير  
ثم السلطان الملك المظفر) : ٤ ، ٨ ، ٩ ،  
١١ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ،  
٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٣ ،  
٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ،  
٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ،  
٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ،  
٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ،  
٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ،  
٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩

زين الدين حسن بن عبد الكرم بن عبد السلام  
الغاري أبو محمد المالكي سبط زيادة بن  
عمران : ١٢١  
زين الدين صالح ولد ابن أمير الغرب : ٨٣٤  
زين الدين عبد الرحمن بن أبي صالح رواحة بن علي  
بن الحسين بن مظفر بن نصر بن رواحة  
الأنصاري الحنوي : ٢٣٩  
زين الدين عبد الرحمن بن قتيبة : ٢٧٣ ، ٣٠  
زين الدين عبد الرحمن بن بدر الدين محمد . . بن  
جماعة : ٤٧٠  
زين الدين عبد الرشيد قراجايك بن دلدادر  
الساسان : ١٨٥  
زين الدين عبد الكافي بن الغياث . . السبكي : ٣٨٨  
زين الدين عبد الله بن عبد القادر الأنصاري : ٢٥٥  
زين الدين علي بن مخلوف المالكي : ١٨ ، ٣٠ ، ٤٦  
١٣٥ ، ١٨٥ ، ١٨٨ ، ٢٥٢  
زين الدين عمر بن داود بن هارون بن يوسف بن  
علي الحارثي الصفدي : ٧٩٥  
زين الدين عمر بن سعيد بن يحيى التليساني : ٨٥٦  
زين الدين عمر بن هارون الحفص بن عمر بن ربيع  
الشاربي الغزي الشافعي : ٧٩٥  
زين الدين عمر بن الكتاني : ٤٤٩ ، ٤٥٦  
زين الدين عمر بن كمال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر  
البيضاوي : ٦٠٩ ، ٧٤٨ ، ٧٩٨ ، ٨٥١  
زين الدين عمر بن محمد بن عبد الحاكم بن عبد  
الرازق البلقاني الشافعي : ٤٦٩ ، ٤٧٢ ،  
٥٥٣ ، ٧٩٦  
زين الدين عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن أبي  
القواس بن علي الثوري المالكي : ٧٩٥  
زين الدين عمر بن نجم الدين الليالي : ٣٤١  
زين الدين عمر ابن الورد : ٧٨٧  
زين الدين عمر بن يوسف بن عبد الله بن أبي السباع :  
٧٧٢ ، ٨١٥ ، ٩٠٦  
زين الدين عمر بن يونس الكتاني ( الشيخ ) : ١٣٣  
زين الدين كتيبة العادل ( السلطان ) ، انظر : العادل  
كتيبة ( السلطان )

الزاهر داود ( الملك ) : ٦٥  
زكي الدين إبراهيم بن مقداد الجعبري : ٤٠٨  
زكي الدين البغلي : ١٣٤  
زكي الدين محمد بن محمد . . . القرشي التونسي  
المعروف بابن التتويج : ٤٥٦  
زكي الدين الملقب : ٨٨٧  
الزمرذية : ٥٧٥  
الزهره : ٤٩٢  
زوج أم المظفر ، انظر : آقشقر أمير جنادر  
( الأمير )  
زوجات الكامل شيخان : ٧١٥  
زوجة ابن زقور : ٨٧٨  
زوجة ( الأمير ) بكتر السافي : ٣٦٥ ، ٧٤٠  
زوجة ( الحاج ) أمير آل ملك : ٧٠٠  
زوجة ( الأمير ) طلي : ١٦٥  
زوجة علم الدين إبراهيم بن التاج إسحاق : ٣٤٩  
زوجة قتلوبينا الثغري سريّة تنسكز : ٦١٩  
زوجة قاري : ٧  
زوجة ( الأمير ) ملكبتر الحجازي : ٧٤٨  
زوجة للمنجنق : ٦٩٤  
زوجة موسى بن التاج إسحاق : ٣٨٤  
زين الدين إبراهيم بن عرفات بن صالح بن أبي المنا  
القلاري الشافعي : ٦٥٨  
زين الدين أبو بكر بن قاسم بن أبي بكر الرحبي  
الحنبل : ٧٩٢  
زين الدين أبو بكر بن نصر بن حسين بن حسن بن  
حسين الأسعدي : ٢١٣  
زين الدين أبو القاسم محمد بن العام محمد بن الحسين  
ابن متيق بن رشيقي الإسكندري : ٢١٣  
زين الدين أحمد بن جمال الدين : ٢٧٠  
زين الدين أحمد بن صاحب فخر الدين محمد بن  
الصاحب جهاد الدين علي بن محمد بن سليم ابن  
حنا : ١٢  
زين الدين أبو بكر أحمد بن عبد الدائم بن نعمة  
المقدسي السالمي : ١٨٨  
زين الدين أبو بكر بن نعمة الكامل الليالي : ٣٢٨

- زين الدين قراجا بن دلدادر ، انظر : قراجا  
ابن دلدادر  
زين الدين قراجا الخزنقاري : ١٤٥ ، ١٣٧ ، ١٤٥ ، ١٧٧  
زين الدين محمد بن سليمان بن أحمد بن يوسف  
الصنهاجي المراكشي الإسكندنافي : ١٧٩  
زين الدين محمد بن محمد بن أبي بكر محمد بن علي  
القطلاوي : ٣٣٨  
زين الدين محمد بن محمد بن محمد بن حيد القادر  
ابن عبد الخالق بن خليل بن مقلة بن جابر  
الأنصاري الدمشقي : ٦٥٧  
زين الدين المهدي ( الشيخ ) : ١٦٠  
زينب بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر  
أم محمد المقدسية : ١٣٩  
زينب بنت كتنى : ٣٦٥  
زينب بنت يحيى بن عز الدين بن عبد السلام :  
٢٨٩  
ساطلش تركاش ( الأمير ) : ٩١٥  
ساطلش الجلال : ٨٧٥ ، ٣٣٨  
ساطلش الفاخري : ٣١٦  
ساطلش الناصري ( الأمير ) : ٣١٤ ، ٣٥٢  
سام بن مصري : ١٨٨  
السامرة : ٦٢٧ ، ٩٢٣  
سبيل ابن السلفي : ٣٣٨  
سبيل الله ( رجل ) : ٤٩٧  
ست حدق ، انظر : حدق  
ست الوزراء أم محمد ( وتسمى وزيرة ) : ١٦٩ ،  
١٧٠  
سجنوا ( الأمير ) : ١١٧  
السغاوي : ١٤٠ ، ١٥٩  
سفيد القولة : ٣٩٠  
السراج ( الشاعر ) : ٢٩  
سراج الدين عمر الأسمردي : ١٧٠  
سراج الدين عمر بن أحمد بن خضر بن ظافر بن طراد  
الخزرجي الأنصاري المصري الشافعي :  
٢٧٨  
سراج الدين عمر بن محمود بن أبي بكر : ١٧٣  
سراج الدين عمر ابن الملقن : ٩٠٦  
سرطقلای : ٤٢٣ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨  
شرور السمانی : ٧٠٦  
سرور الزيني : ٧١٠ ، ٧١٨  
السري بن الحكم : ١٧٣  
سعادة الخصى : ٣٢  
سعد بن ثابت ( الأمير الشريف ) : ٨١٦ ، ٨٢٩ ،  
٨٤٠ ، ٨٤٤  
سعد الدين أبو الفرج : ٢٧١  
سعد الدين ماجد بن الحاج إسحاق : ٣٣٠ ، ٣٤٨  
سعد الدين محمد بن فخر الدين عبد المجيد بن صفی  
الدين عبد الله الأقفهسي : ١٤٢  
سعد الدين محمد بن محمد بن عطايا : ١٠ ، ١١ ،  
٢٤ ، ٢٦ ، ١٦٥ ، ٣٢٧ ، ٥٤٧  
سعد الدين مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد الحارثي :  
١١٣ ، ١١٧ ، ٥٤  
سعد الدين مسعود بن نفيس الدين موسى بن عبد  
الملك القمني الشافعي : ٢٤٠  
سعد الملك مطرف : ٦٣٨  
سعد الهداني : ٩٥٨  
سعد الدين بن جرباش : ٧١٦  
سعد الدين الساري أو السارجي : ١٠٦  
سعد الدين سعيد بن أمير حسين : ٣١٣  
سعد الدين سعيد بن يحيى الدين محمد . . . بن أكتس  
البنديادي : ٤٢٧  
سعد الدين سيد بن منصور بن إبراهيم الحارثي  
المصري : ٣١٥  
السديون ( قبيلة ) : ٦٥٦  
السيد ( ـ ستوف الرواتب ) : ١٦٥  
السيد بركة خان بن الظاهر بيبرس ( الملك ) :  
٤٤ ، ٣٢٦ ، ٧٢٣  
سعيد بن عبد الله الدهل الخنيل : ٧٩٤  
السعيد بن الكردوش : ٤٧١  
سكراڻ ( تاجر جنوي ) : ١٠٢  
سكدي بن جراچين : ٥٢٣  
سلار ( الأمير ) : ٨٠ ، ٩٠ ، ١٠٠

سنبجر اللاميتري : ٢٨٨	٢٥ ، ٢٤ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ١٩ ، ١١
سنبجر الروى : ٥٢٢	٣٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٣٤
سنبجر ( ملك الصين ) : ٦٢٩	٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٣
سنبجر : ٨٦٨	٤٥ ، ٤٦ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٨
سنبجر الأشقر : ٥٣١ ، ٢٣٠ ، ٢٨ ، ٥	٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٧٠ ، ٧١
سنبجر الخازن : ٣٥٢ ، ٣٢٧	٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٨٢
سنبجر الروى المستامن ( الأمير ) : ٧٩٤	٨٣ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٧
سنبجر السعدى ( نقيب الماليك ) : ٥٢ ، ٤٣ ، ٥٢	١٠٧ ، ١١١ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٥٦
٤٠٢ ، ٢٤٦	١٧٢ ، ١٧٩ ، ٢٢٢ ، ٢٨٠ ، ٣٢٧
سنبجر السلاح دار ( الأمير ) : ٧٧	٥٢٤ ، ٥٢٨ ، ٥٤٧ ، ٦٧٤ ، ٧٢٣
سنبجر شاه : ٣٦	السلالة الدلفادرية : ٥٦٦
سنبجر الطويل ( الأمير ) : ١٩٣	السلامية : ٦٠٤
سنبجر النورى ( الأمير ) : ٤٠٦	سلطان دهل : ٦٤٥
السنى ابن ست بهجة : ٢٥٢ ، ٢٢٧	سلطان شاه : ٦٩٠
سوتاي ( الأمير ) : ٥٥	سلمى : ٧٢٥
سودون ( الأمير ) : ٩١٢	سليمان ( من أمراء العربان بركة ) : ١٩١ ، ١٩٠
سودون الجبلدار : ١١٨	٢٧٢
سوى ( الأمير ) : ٩٢ ، ١٣١ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٣٨	سليمان ابن أضى أحد بن مهنا : ٦٨٤
سوى بن مائع : ٨٦١	سليمان بن عبد الملك ( الخليفة ) : ١٤٦
سوسن السلحدار ( الأمير ) : ٣٥٢	سليمان بن قطيش بن أرسلان بن سلبجوق : ١٨٦
سولتاي فوين : ٣٥٥ ، ٣٩٧	سليمان بن مهنا بن عيسى بن مهنا ( الأمير ) : ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١٣١
سيف أرعد : ٨٦١	١٤٥ ، ١٩٤ ، ٢٠١ ، ٢٠٩ ، ٢١١
سيف بن فضل ( الأمير ) : ٢١٢ ، ٢٧٦ ، ٦٣٨ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٥١ ، ٦٥٧	٢٧٦ ، ٣٣٠ ، ٥٦٣ ، ٥٨٤ ، ٦٢٤
٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٨٤ ، ٧١٩	٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٥١
٧٢٢ ، ٧٢٩ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٥٩	٦٥٩ ، ٦٥٥
٨١٥ ، ٨٤٠ ، ٨٩٦ ، ٨٩٨ ، ٩١٧	سليمان شاه : ٦٥٢
سيف فخر الدين آياس : ٧٤٩	سليمان المالكي المرتقى ( الصرد ) : ٦
سيف الدين ( من آل فضل ) : ٦٢٤	سيمان : ٤٩٧
سيف الدين آقبقا الحسنى ( الأمير ) : ١٨٥ ، ١٧٦	سبك ( الأمير سيف الدين ) : ٣٥ ، ٣٤
سيف الدين آقول ( الأمير ) : ١٣٧	سنبل قل : ٣٧٧
سيف الدين آل ملك الجوكندار ( الأمير ) : ٢٣٢ ، ١٠٩ ، ٤٧ ، ٤٦ ، ٤٣	سنبجر الألبدرى ( الأمير ) : ٣١٤
٢٣٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥٦ ، ٢٩٤ ، ٣٥١	سنبجر البشقدار : ٦٠٦ ، ٥٠٠
٤٠٨ ، ٤٢٢ ، ٤٦٠ ، ٤٧٥ ، ٥٢٣	سنبجر بن عل : ٨٠٤
سيف الدين أبويكر الباتيرى ( الأمير ) : ٤١٠	سنبجر الحاول ، انظر : علم الدين
سيف الدين أبويكر بن المهرافى : ٣٤٠	سنبجر الجمقدار ، انظر : علم الدين
	سنبجر الحمصى ( الأمير ) : ٢٥٦ ، ٤٠٩
	٤١٦ ، ٤١٩ ، ٤٢٠

- سيف الدين أراق الفتح (الأمير) : ٦٩٧ ، ٧٠٨  
 سيف الدين أراي (الأمير) : ٧٣٢ ، ٨٠٨  
 سيف الدين أرغون الجغتار (الأمير) : ٩٦  
 سيف الدين أرغون الدوادار الناصري : ١١٨ ، ١١٩ ، ١٥٧ ، ١٧١ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٣١١  
 سيف الدين أرقطاي : ١٠٩ ، ١١٨ ، ١٣٢ ، ١٦٣ ، ١٨٣ ، ٣٣٢ ، ٣٩١ ، ٤١٨ ، ٤٢٨ ، ٤٣٠ ، ٤٩٨ ، ٥٠٠ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨  
 سيف الدين أولان (الأمير) : ٦٦٢ ، ٧٢٠ ، ٧٥٢ ، ٨٢٧ ، ٨٩٨ ، ٩٠٩  
 سيف الدين أرقبا السحدار (الأمير) : ٣٢٨ ، ٣٢٩  
 سيف الدين أروج (الأمير) : ٢٩٦  
 سيف الدين أسنم كرجي (الأمير) : ٣ ، ١٤٤٤ ، ٤٠ ، ٦٨ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٧ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١٠٥ ، ١٦٨  
 سيف الدين أطرجي (الأمير) : ١٧٧  
 سيف الدين الأكر : ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٩ ، ٤٠٣ ، ٤٢٥  
 سيف الدين أبلجى الدوادار (الأمير) : ١٧٧ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥  
 سيف الدين أبلجى الساق (الأمير) : ١٧٧ ، ١٩٢  
 سيف الدين ألكز (السلطان) : ٦١ ، ١١٧  
 سيف الدين ألكز الركني (الأمير) : ٢٨٥ ، ٣٢٦  
 سيف الدين ألقش (الأمير) : ٣٤٤  
 سيف الدين الكدر (الأمير) : ١٨٠  
 سيف الدين الماس (الأمير) : ١٧٦ ، ٢٣٥  
 سيف الدين ألتاق (الأمير) : ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٤٠٥  
 سيف الدين أيتشي المحمدي (الأمير) : ٤٥ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ١٠٥ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١٦٩ ، ١٢٠ ، ١٣٩ ، ١٤٧ ، ١٩٠ ، ١٩١  
 سيف الدين أيلنر الكيكي : ٢٥٠  
 سيف الدين أيطرا (الأمير) : ٦٠  
 سيف الدين بتخاس المنصوري (الأمير) : ٣٥ ، ٣٧ ، ٤٧ ، ٧٠ ، ٩١  
 سيف الدين بربسا الساق (الأمير) : ٣١٣  
 سيف الدين بركلي الأثري (الأمير) : ٢٥ ، ٢٥ ، ٤٧ ، ٥٢ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٦ ، ١٣٦ ، ١٥٦ ، ١٦٩  
 سيف الدين بزلار (الأمير) : ٢٥٨  
 سيف الدين بفا الدوادار الصغير (الأمير) : ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٤٤٧  
 سيف الدين بكتدر اليوبكري (الأمير) : ١٣٩ ، ١٩٣ ، ٢٣٨ ، ٣٠٤  
 سيف الدين بكتدر الجوكندار المنصوري (الأمير) : ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٥٧ ، ٦١ ، ٦٨ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٩٠ ، ٩١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٦٨ ، ٥٤٧  
 سيف الدين بكتدر الحامى (الأمير) : ١٦ ، ٢٨ ، ٣١٤  
 سيف الدين بكتدر العلاءي (الأمير) : ٢٤٦  
 سيف الدين بكتدر الساق المظفري (الأمير) : ١٧٣  
 سيف الدين بكش الجندار (الأمير) : ٢٦٤  
 سيف الدين بلبان أمير جانداد (الأمير) : ٤٣  
 سيف الدين بلبان البدرى (الأمير) : ٥٢ ، ٨٧ ، ١٢٠ ، ١٢٨ ، ١٣٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩١  
 سيف الدين بلبان البيدغاني : ٩٦  
 سيف الدين بلبان التري المنصوري (الأمير) : ٢٧٠  
 سيف الدين بلبان الجغتار (الأمير) : . . المعروف بالكركند : ٣٢٦



- سيف الدين بلبان الجركندر النصورى ( الأمير ) :  
٣١ ، ٣٣  
سيف الدين بلبان الصرغدى ( الأمير ) : ٧  
٢٧ ، ٣٢٦  
سيف الدين بلبان طرنا ( الأمير ) : ١٣٧  
سيف الدين بلبان الكوندىكى ( الأمير ) : ٣٢٦  
سيف الدين بلبان الكوندى المهندار النوادى ،  
٣٢٦  
سيف الدين بلبان المهرافى ( الأمير ) : ١٧٠  
سيف الدين بلطوا : ٦٧٣  
سيف الدين بهادر آس ( الأمير ) : ٣٩ ، ٥٧ ،  
٦٦ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٨ ، ٩٠ ، ١٠٠  
١٠٥ ، ١١٨ ، ١٤٤ ، ١٧٢ ، ٣٢٠  
٣٢٦  
سيف الدين بهادر الإبراهيمى ( الأمير ) - ويقال  
له زارامو - : ١٧٦ ، ٣٠٢  
سيف الدين بهادر البدرى ( الأمير ) : ١٩٢ ،  
٢٧٢  
سيف الدين ( الحاج ) بهادر الحكى الظاهرى  
( الأمير ) : ١٧ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٦٧ ،  
٦٨ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٩٠ ، ٩٦  
سيف الدين بهادر چكى ( الأمير ) : ٦٤  
سيف الدين بهادر الدمرداشى ( الأمير ) : ٣٤٢ ،  
٣٤٣  
سيف الدين بهادر سبز ، ( الأمير ) : ١٤  
سيف الدين بهادر الشمسى ( الأمير ) : ١٩٠  
سيف الدين بهادر المزى ( الأمير ) : ١٣٨ ،  
٣١٩ ، ٤٧٠  
سيف الدين أبو بكرى ( الأمير ) : ٢٨٥ ،  
٢٨٦  
سيف الدين البوبكرى ( الأمير ) : ١٨١ ، ٢٠٨  
سيف الدين بيضا التامرى ( الأمير ) : ٤٠ ، ١٠٥  
سيف الدين بينوا : ١٢٨  
سيف الدين بزم خجا ( الأمير ) : ١٧٧  
سيف الدين بغيرا ( الأمير ) : ٣٥٧ ،  
٣٥٨  
سيف الدين بيككور ( الأمير ) : ٥٨  
سيف الدين بيتجار المنصور ( الأمير ) : ١٦٨
- سيف الدين تناكر ( الأمير ) : ٦٢ ، ٦٦ ،  
٧١ ، ٧٦  
سيف الدين تنكر التامرى ( الأمير ) : ١١٨ ،  
١٢٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ،  
١٤٤ ، ١٧٢ ، ١٨١ ، ١٨٤ ، ١٩٥ ،  
٢٠٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٧ ، ٢٥٥ ، ٢٦٠ ،  
٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ،  
٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٣٠٢ ،  
٣١٣ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ،  
٣٢٣ ، ٣٢٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ،  
٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩ ، ٣٦٨ ،  
٣٧١ ، ٣٧٣ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٤٠٢ ،  
٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤١١ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ،  
٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٦ ، ٤٣٨ ، ٤٤٤ ،  
٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ،  
٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٧٦ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ،  
٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ،  
٥٠٦ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١١ ، ٥١٣ ،  
٥٣٥  
سيف الدين جاريك ( الأمير ) : ٣٥٠ ، ٣٦٨  
سيف الدين جبا : ٥  
سيف الدين جوبان ( الأمير ) : ٦٣ ، ٦٧ ،  
٢١٥ ، ٣٠٤  
سيف الدين جبرجى الخازن ( الأمير ) : ١٥٩  
سيف الدين جنتقار الساقى : ١٠٥  
سيف الدين جغتاي ( الأمير ) : ٨٧ ، ١٠٩  
سيف الدين جركنر التامرى ( الأمير ) : ٣٦٠ ،  
٣٧٩  
سيف الدين الجرمكى ( الأمير ) : ٤٩  
سعد الدين الحسن بن عبد الرحمن الأتفهسى : ١٢٥  
سيف الدين خاس واك : ١٧٠  
سيف الدين الخاس قركى ( الأمير ) : ٣٥ ، ٧٧ ،  
١٣٧ ، ١٤٥ ، ٣٢٤ ، ٣٧٦  
سيف الدين خاله بن الماولك : ٨٨٦  
سيف الدين دلنجى ( الأمير ) : ٨٠٤ ، ٨٠٥ ،  
٨٠٧ ، ٨٢١  
سيف الدين الرجبى بن سابق بن هلال ابن الشيخ  
إونس اليونسى : ٣١

سيف الدين رزق الله ولد ابن زليور : ٨٢٩ ،  
٨٧٧ ، ٨٧٨  
سيف الدين سامي ( الأمير ) : ٤٦ ، ٧٢ ، ٨٦ ،  
١٤٥  
سيف الدين سمك ( الأمير ) ، انظر : سمك  
سيف الدين سودي ( الأمير ) ، انظر : سودي  
سيف الدين شيخو العمري ( الأمير ) ، انظر : شيخو  
سيف الدين الشيخ ( الأمير ) : ٥٣  
سيف الدين طايحا ( الأمير ) : ١٨٣  
سيف الدين طاجار الماردني ( الأمير ) : ٣٩٠  
سيف الدين طربجي ( الأمير ) : ١٩٧ ، ٢٠٤ ،  
٢٣٨ ، ٢٣٥  
سيف الدين خرغاي الجاشنكير ( الأمير ) ، انظر :  
سيف الدين الطشلاق ( الأمير ) : ٢٢ ، ٢٣ ، ٨٧  
سيف الدين طاهر المنفي ( الأمير ) : ٢٦٧  
سيف الدين طغاي ( الأمير ) ، انظر : طغاي  
سيف الدين طغاي الحسامي الكبير ( الأمير ) : ١٨١  
سيف الدين طغاي ( الأمير ) : ٣٨٥  
سيف الدين طغرل الإيغاني ( الأمير ) : ٦٢ ، ٨٤  
سيف الدين طقتمر الدمشقي ( الأمير ) ، انظر :  
طقتمر الدمشقي  
سيف الدين طقزدر ( الأمير ) ، انظر : طقزدر  
سيف الدين طقصبا الناصري ( الأمير ) ، انظر :  
طقصبا  
سيف الدين طقصبای ( الأمير ) : ٢١٥  
سيف الدين طقغاي الساق ( الأمير ) : ٥٩ ، ١٠٩  
الأمير سيف الدين طقغاي : ٩٠٣  
سيف الدين طنبغا الشمسي ( الأمير ) : ١٦٨  
سيف الدين طيدير ( الأمير ) : ١٤٥ ، ٣٢٩ ،  
٣٥٢  
سيف الدين طينال ( الأمير ) ، انظر : طينال  
سيف الدين عبد الطيف بن عبد الله اليسري : ٤٠٥  
سيف الدين علي الملك الجاهد ، ( ملك الحين ) ، انظر :  
المجاهد علي بن المؤيد دأود  
سيف الدين قيقق المنصوري ( الأمير ) : ٥٠ ،  
٥٦ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٥ ،  
٩٦ ، ٨٩

سيف الدين قبلاي ( الأمير ) ، انظر : قبلاي  
سيف الدين قجلباس : ٧٧ ، ١٢٢ ، ١٢٧ ،  
١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٣ ، ١٧٧ ،  
١٨٤ ، ٢٠٢ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٤٧ ،  
٢٥٥ ، ٢٧٢ ، ٢٧٩ ، ٢٨٨ ، ٢٩٦ ،  
٢٩٩ ، ٣٢٨  
سيف الدين قجبار ( الأمير ) : ٢٦٧  
سيف الدين قجباس المنصوري ( الأمير ) : ٧١ ،  
٧٦ ، ١٤٤ ، ٣٧١  
سيف الدين قدادار ( الأمير ) ، انظر : قدادار  
سيف الدين قرججي ( الأمير ) : ٢٨١ ، ٢٧١ ،  
٤٧٦ ، ٤٩٧  
سيف الدين قطايا ( الأمير ) : ٣  
سيف الدين قشتمر ( الأمير ) ، انظر : قشتمر  
سيف الدين قشتمر الشمسي ( الأمير ) : ٩٦  
سيف الدين قطز ( الأمير ) : ٢١٩  
سيف الدين ( الحاج ) قطز الظاهري ( الأمير ) :  
٥٥٢  
سيف الدين قطلو : ٨٩٠  
سيف الدين قطلوبغا الفخري ( الأمير ) ، انظر :  
قطلوبغا الفخري  
سيف الدين قطلوبغا المغربي ( الأمير ) : ١٩٤ ،  
٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٩١ ، ٣٠١  
سيف الدين قطلوبك الكبير المنصوري ( الأمير ) :  
٣٩ ، ٥٧ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٩ ،  
٧٥ ، ٨٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٦٨  
سيف الدين قطلوخر فل ( الأمير ) : ٤١٧  
سيف الدين قل صلاح دار : ١٠٩ ، ١٣٨ ،  
١٣٩ ، ١٤٣ ، ١٧٧ ، ١٨٠  
سيف الدين قوصون ( الأمير ) ، انظر : قوصون  
سيف الدين قيران ( الأمير ) ، انظر : قيران  
سيف الدين كاودكا المنصوري ( الأمير ) : ٣٢  
سيف الدين كراي المنصوري ( الأمير ) : ٣٦ ، ٣٧ ،  
٦١ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٣ ،  
١٠٠ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٢٣ ، ١٩٩ ،  
٢٠٨

شجاع الدين غرلو الجركندار (الأمير) : ٦٩ ،  
١٧٧ ، ١٩٢  
شجاع الدين فضل بن عيسى (الأمير) انظر : فصل  
أبن عيسى  
شجاع الدين قنقل : ٣٠٢ ، ٣٣١ ، ٣٥٨ ، ٣٨١  
٥٩٨  
شجاع الدين اللالا : ٧١٦  
الشجاعي : ١١٣ ، ١١٨  
شرف (زعيم النصيرية) : ٩٣٦ ، ٩٣٧  
شرف الدين إبراهيم بن زنبور : ٢٤٨ ، ٢٥٦  
شرف الدين بن صدى : ١١١  
شرف الدين بن محي الدين بن نجيب الدين : ١٥٩  
شرف الدين بن الملك الملقب صاحب الكرك : ٦١٦  
شرف الدين أبو البركات موسى بن نياض : ٧٥٣  
شرف الدين أبو بكر بن محمد بن الشهاب محمود :  
٣٠٩ ، ٣٤٩ ، ٣٥٩ ، ٣٧٤ ، ٣٨٣ ،  
٦٥٤  
شرف الدين أبو العباس أحمد بن فخر الدين عبد الحسن  
ابن الرقة : ٣٣٩  
شرف الدين أبو عبد الله محمد بن شريف بن يوسف  
ابن الوحيد الزرعي : ١١٣  
شرف الدين أبو الفتح أحمد بن سليمان بن أحمد بن  
أبي بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله السرجي  
الأنصاري الدمشقي : ١٨٧ ، ٢٧٨  
شرف الدين أبو محمد عبد الله بن الحسن . . .  
المقدسي الحبلي : ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٨  
شرف الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن عسكر ابن  
مظفر التتيراطي الشافعي : ٥٥٥  
شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي  
الحسن بن شرف بن الحضر بن موسى الدمشقي :  
٢١  
شرف الدين أبو الهدى أحمد بن قطب الدين محمد ابن  
أحمد بن القسطلاني (الشيخ) : ١٤١  
شرف الدين أحمد بن إبراهيم بن سياف القراري : ٢١  
شرف الدين أحمد بن قيسر التركاني (الأمير) : ٣٩  
شرف الدين الخرافي : ٣٣٧ ، ٣٦٢

سيف الدين كستاي (الأمير) ، انظر : كستاي  
سيف الدين كشل (الأمير) ، انظر : كشل  
سيف الدين كهرادني المنصورى (الأمير) :  
١٤١  
سيف الدين ملكصر الناصرى المعروف بالدم  
الأسود (الأمير) : ١٤١  
سيف الدين منكجار : ٢٠٢  
سيف الدين منكلى بنا (الأمير) : ٢٩٨ ، ٣٣٧ ،  
٣٣٨  
سيف الدين منكوتج الطبايعي ، انظر : منكوتج  
الطبايعي  
سيف الناصرى (الأمير) : ٤٩٩  
سيف الدين نوغاي القيجاني : ٣٨ ، ٤٢ ، ٥٩ ،  
٦٠ ، ٨٢ ، ٨٣  
سيف الدين فوكلى : ١٧٧  
سيف الدين يقطاي الساقى (الأمير) : ٤٣  
سيفه (الأمير) : ٧٣٣  
السيواسى (الأمير) : ٧٦  
شاذى : ٨٧٣ ، ٨٧٥  
شارل الرابع (ملك فرنسا) : ٢٨٦  
شافع بن محمد بن علي بن عباس بن إسماعيل الكنانى  
المسقلاني (ناصر الدين . . . . . سبط ابن  
عبد الظاهر) : ٣٢٧  
الشافعي (الإمام) : ١٨ ، ٢٥٢ ، ٣٩٧ ،  
٧٦٤ ، ٩٤٨ ، ٩٥٠  
شاهنشاه (ابن عم جوبان) : ٢٩٥  
شاهنشاه والد (السلطان) الكامل شعبان : ٧٠٧  
شاروشى ، انظر : جاورجى  
شاوروشى بن قنفر : ٧٨ ، ٨٦  
الشارى : ٥١  
شيل الدولة كافور الأقطواني الصالحى : ١٦٠  
شيل الدولة كافور الطبرسى (الشهير بالماجى) :  
١٧٠  
شجاع الدين غرلو (الأمير) انظر : غرلو (الأمير)  
..... شجاع الدين : ١٩٩

- عبد الوهاب الحمداني : ٧٥٤ ، ٧٥٣  
شرف الدين محمد بن نجم الاسكندراني : ١٥٨  
شرف الدين محمد بن الجمال ابراهيم بن الشرف  
عبد الرحمن ابن صغرى المشق : ١٨٠  
شرف الدين محمد بن عبد الحميد : ١٧٠  
شرف الدين محمد بن فتح الدين عبد الله بن محمد  
ابن أحمد بن خالد القيسري : ٤٢  
شرف الدين محمد بن محمد بن نصر الله القلاسي  
الشمسي المشق : ١٥٨  
شرف الدين محمد بن معين الدين أبي بكر ظافر  
ابن عبد الوهاب الحمداني المالكي بن غطيب  
القيوم : ١٩٣  
شرف الدين محمد بن موسى بن محمد بن خليل  
القلاسي : ١٢٢ ، ١٢١  
الأمير شرف الدين محمود بن غطيب : ٢٨١ ،  
٣٦٨ ، ٤٩٩ ، ٧٩٧  
شرف الدين موسى بن التاج إسحاق : ٣٤٧ ،  
٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠  
شرف الدين موسى بن زنبور : ٤٢٣  
شرف الدين هبة الله بن نجم الدين عن الرحيم ...  
ابن البارزي : ٤٥٧  
شرف الدين يحيى بن أحمد بن عبد العزيز الجلاي  
الاسكندراني : ٢١  
شرف الدين يحيى بن يوسف المقدسي ( المروفي  
بابن المصري : ٤٢٧  
شرف الدين يعقوب بن أحمد بن الصابوني الحلبي :  
٢١٣  
شرف الدين يعقوب بن عبد الكريم بن أبي المال  
المصري : ٣١٦  
شرف الدين يعقوب بن فخر الدين مظفر بن أحمد  
زهر الحلبي : ١٤١ ، ١٧٦  
شرف الدين يعقوب الحموي ( الناضح ) : ٩٣٥  
شرف الدين يونس بن أحمد بن صلاح القاشقشي :  
٢٧٠  
شرفك ( رسول أزبك ) : ١٧٧  
الشريف أبو العباس الصفراوى : ٨٨٣ ، ٨٨٨  
٨٨٩ ، ٨٩١ ، ٨٩٢ ، ٩٢٢  
الشريف ثقيبة بن رمية : ٩٩١ ، ٧٠٤ ، ٨٢٠ ،  
شرف الدين حسين بن جندر ( الأمير ) ، انظر :  
حسين بن جندر  
شرف الدين حمزة القلاسي : ٩٠  
شرف الدين الخطيري : ١٢٤ ، ٢٧١ ، ٢٨٠ ،  
٣١١  
شرف الدين عبد الرحمن : ١٨  
شرف الدين عبد الله بن يحيى بن عبد الله الحراقي :  
٥٤ ، ٨٤  
شرف الدين عبد الله بن أحمد بن أبي الحوائر :  
١١٣  
شرف الدين عبد الله بن تيمية ، أخوتى الدين :  
٣٠  
شرف الدين ( عبد الوهاب بن فضل الله العمري ) :  
٨ ، ٣٢ ، ٤٧ ، ٥٣ ، ١٠٧ ، ١٤٢ ،  
١٧٧ ، ١٧٩ ، ٥٤٧ ، ٩٠٦  
شرف الدين عبد الوهاب النشو : ٣٤٣ ،  
٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦٠ ،  
٣٦١ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ،  
٣٧٢ ، ٣٧٤ ، ٣٧٧ ، ٣٧٩ ، ٣٨١ ،  
٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ،  
٣٨٧ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ،  
٣٩٤ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٨ ،  
٤٠٩ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ،  
٤١٥ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ،  
٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٩ ،  
٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٦ ، ٤٤٨ ، ٤٥١ ،  
٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ،  
٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ ،  
٤٦٨ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ،  
٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ،  
٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٨ ،  
٤٩٠ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥١٣ ، ٥٣٥ ،  
٥٤٦ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٦٠٤ ، ٦١٦ ،  
٦٧٦ ، ٦٨٦ ، ٧٠٩ ، ٧٤٠ ، ٨٨١  
شرف الدين عيسى بن مهنا ( الأبي ) : ١٧٨  
شرف الدين قيران الجلاي : ١٧٦  
شرف الدين المالكي : ٢٣٤ ، ٢٨٧  
شرف الدين محمد بن أبي بكر بن ظافر بن

شمس الدين إبراهيم بن قروينة : ٢٤٨ ، ٢٩٨ ،  
٣١٠ ، ٣١١ ، ٣٨٢ ، ٣٩٩ ، ٤١١

شمس الدين بن الحكيم : ٩١

شمس الدين بن الصاحب : ٨٩٢

شمس الدين بن النضر الحنفي : ٣٠

شمس الدين بن فخر الدين محمد بن فضل الله :

١١٦

الشمس بن كثير : ٢٢٧

شمس الدين بن نعم الدين غازي ... بن ارتقد الأرتقي

( الملك الصالح ) : ١٢١

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن داود

ابن حازم الأندلسي الحنفي ( قاضي القضاة ) :

١٥ ، ١٦ ، ١٢٢

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم بن

عبد السلام بن جميل التولسي المالكي : ١٥٨

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن الشهاب أبي حل

الحسين بن شمس الدين أبي عبد الله محمد

الأرموي ( الشريف ) . . . . . ثقيب

الأشراف :

شمس الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عبد الله

ابن أبي إسحق السرويني الحنفي ( قاضي

القضاة ) : ٨٦ ، ٩٤ ، ٢١٢

شمس الدين أبو العباس أحمد بن يعقوب بن إبراهيم

الأسدي الطيبي : ١٧٨

شمس الدين أبو القاسم محمد بن محمد سهل الأسدي

الفرناطي الأندلسي : ٣٢٧

شمس الدين أبو اليسر بن الصائغ : ٢٨٣

شمس الدين أحمد بن حل بن السيد الاسناني بن

هبة الله : ١٣

شمس الدين أحمد بن يحيى بن محمد بن عمر

الشهرزوري : ٧٥٥

شمس الدين ألكثر الأشرقي : ١٠٩ ، ١٨٩

شمس الدين جندر بن بكجري : ٤٢١

شمس الدين الحريري : ٢٧٣ ، ٢٨٣

شمس الدين حسين بن أسد بن مبارك بن الأثير :

٣٨٧

شمس الدين خضر بن الحلبي المعروف بشلمونة :

٤١

٨٢١ ، ٨٣١ ، ٨٣٢ ، ٨٥٢ ، ٨٥٨ ،

٨٨٧ ، ٨٨٨ ، ٩٠٣ ، ٩٠٤ ، ٩٠٧

الشريف ومطية بن أبي نعي بن أبي سعد حسن بن حل

ابن قتادة : ٦٣٦ ، ٦٩٩

الشريف الزيلدي : ٨٥٨

الشريف شرف الدين علي بن الحسين بن محمد :

٤٤٤ ، ٨٨٨ ، ٨٨٣ ، ٨٨٩

الشريف شهاب الدين ابن أبي الركب : ٦٢٢

الشريف شهاب الدين الحسين محمد بن الحسين

ابن قاضي المسكر : ٤٤٥ ، ٨١٥ ، ٨٥٦

الشريف شهاب الدين الخشي : ٩٢٤

الشريف طغرل بن أدي : ٨٦٤ ، ٨٣٢

الشريف عجلان بن رميثة بن أبي نعي الحنفي :

٦٣٨ ، ٦٦٠ ، ٦٨٥ ، ٦٩١ ، ٧٠٤

٧٢٥ ، ٨٢٠ ، ٨٢١ ، ٨٣١ ، ٨٣٩

٨٥٢ ، ٨٥٨ ، ٨٨٧ ، ٨٨٨ ، ٩٠٣

٩٠٤

الشريف مانع بن علي بن مسعود بن جمار : ٩١٥

الشريف مبارك بن عطية : ٥٧٣

الشريف المهدي : ٤٨٩

شلم : ٦٩٩

شلي ( قبيلة ) : ٨٢٦

شلي بن عيبة : ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٤٧٢ ، ٥٧٨

٥٨١ ، ٦٢٤ ، ٦٢٨ ، ٦٣٩ ، ٧٥٥

٧٩٩

شعبان ( قريب أماس ) : ٤٩١

شعبان قريب يلبغا ( الأمير ) : ٨٨٣ ، ٨٨٨

٩٠٥

شعيب : ٦٤٩ ، ٦٥٠

الشمس بن الأزرق : ٣٦١ ، ٣٧٠

الشمس نصر الله : ٤٦٨

شمس الدين آقشقر السلاح الدار ( أمير ... الحاج ) :

٤٢٨

شمس الدين آقشقر ( الأمير ) ، انظر : آقشقر

شمس الدين آقشقر القارسي ( الأمير ) : ١٦ ،

١٣٠

شمس الدين إبراهيم بن التركاني ( الأمير ) : ٢٦٠ ،

٢٩١

شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب المعروف  
بأبن قيم الجوزية الترمذي الدمشقي : ٢٧٢ ،

٨٣٤

شمس الدين محمد بن أبي الفتح البعل : ٨٤  
شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد المؤمن بن البنان  
الأسمردي : ٤٠٨ ، ٧٩٦

شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن  
مدلان : ٧ ، ١٧ ، ١٨ ، ٣٠ ، ٤٠ ،  
٥٢ ، ٦٥ ، ٧٤ ، ٢٤٢ ، ٤٤٢ ، ٦٠٩ ،  
٧٩٦

شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الهلبسي :  
٧٥٤

شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الخلالطي : ٣٠ ،  
٣٢

شمس الدين محمد بن أحمد بن الفلاح : ١٨٧ ، ٣٧٥  
شمس الدين محمد بن التاج لإسحاق : ٤٧٩

شمس الدين محمد بن الحسن بن سباع المعروف بأبن  
الصائغ : ٢٣٩ ، ٤٧٩

شمس الدين محمد بن دانيال بن يوسف بن معتوق  
الغزاعي الموصل : ٩٥

شمس الدين محمد بن الروي : ٣٢٧

شمس الدين محمد بن سيع : ٨٩٢

شمس الدين محمد بن سليمان الثقفي : ٨٨٥  
شمس الدين محمد بن الشهاب محمود بن سلمان بن فهد  
الحلبسي : ٢٩٠

شمس الدين محمد بن الصاحب شرف الدين إسماعيل  
ابن النبي الآملي : ١٣ ، ١٤

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن شاة الطائي  
السوادي : ٥٠

شمس الدين محمد بن عثمان بن الحريري : ١٥ ،  
١٦ ، ٨٦ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٥ ،  
٢١٢ ، ٢٣٧ ، ٢٩٦

شمس الدين محمد بن علي بن موسى الراعي : ٧٢ ،  
٧٣

شمس الدين محمد بن البعاد أده بن عبد الحمادي بن  
عبد الحميد بن عبد الحمادي بن يوسف بن محمد  
ابن قدامة المقدس الحنبلي : ٦٥٩

شمس الدين الذكر السلاح دار ( الأمير ) : ١٨٠  
شمس الدين سنقر الأحمر المنصوري ( الأمير ) :

٨٤ ، ٨٩ ، ٤٤٧

شمس الدين سنقر شاه الظاهري ( الأمير ) : ١١٣  
شمس الدين سنقر الكمال ( الأمير ) : ٢ ، ٢٢ ،  
٢٥ ، ٧٥ ، ٩٠ ، ١٠٠ ، ١٠١ ،  
١١٧ ، ١٦٣ ، ١٨٩ ، ٣٠٢

شمس الدين سنقر المرزوق ( الأمير ) : ٧٧ ،  
١٧٨ ، ١٩١ ، ١٦٣

شمس الدين سنقر المنصوري ( الأمير ) : ٢٩٩  
شمس الدين البهرودي : ٤٣٨

شرف الدين صاعد الفكري : ٤٢  
شمس الدين صواب السبيل : ٣١

شمس الدين عبد القادر بن يوسف بن مظفر الخطايري  
الدمشقي : ١٦٧

شمس الدين عبد الله بن المغيف محمد بن يوسف :  
٤٢٦

شمس الدين عبد الله بن فبريال بن سعيد : ١٢٣ ،  
٢٥٦ ، ٣٥٨ ، ٢٦١ ، ٢٨٨

شمس الدين عبد الله بن الفخر : ١٤٢  
شمس الدين عبد العظيم بن خليفة العجمي : ٣٢٧

شمس الدين غبريال ( الأمير ) : ٨٦ ، ١١١ ،  
١٩٣ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٧١ ، ٣٥٣

شمس الدين قرا سنقر ( الأمير ) ، انظر :  
قرا سنقر

شمس الدين القسي : ٩٢٧  
شمس الدين محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الجزري

الدمشقي ( المولود ) : ٤٧١ ، ٩٥٢

شمس الدين محمد بن إبراهيم بن عبد الرحيم بن  
عبد الله بن محمد بن خالد بن محمد

ابن نصر المعروف بأبن القيسراني : ٨٥٧  
شمس الدين محمد بن إبراهيم بن عمر الأسيوطي :

٧٩٧  
شمس الدين محمد بن إبراهيم النقيجواني : ٤٠٧ ،  
٤٥٧

شمس الدين محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن  
عبد الرحمن بن نمجة بن حداد بن النقيب  
الشافعي : ٢٢٥ ، ٦٦٦

شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن محمد بن شهاب  
 محمود بن سليمان الحلبي : ٩٠٦  
 شهاب الدين أحمد ابن أبي حجلة : ٨٧٦  
 شهاب الدين أحمد بن أبي الفرج الحلبي : ٩٥٨  
 شهاب الدين أحمد بن أحمد بن علي الأذري  
 الحنفي دمشق : ٣٠  
 شهاب الدين أحمد بن الأمير الحاج آل ملك (الأمير) :  
 ٩٠٤ ، ٩٠٣ ، ٧٠٢ ، ٦٩٩  
 شهاب الدين أحمد بن بيليك الحنفي (الأمير) :  
 ٨٨٦  
 شهاب الدين أحمد بن حسين بن عبد الرحمن الأرمقي  
 الفقيه المدوني وابن الأمام : ١٥٧  
 شهاب الدين أحمد بن سعد بن محمد بن أحمد النعاني  
 الأندلسي : ٨١١  
 شهاب الدين أحمد بن صاروجا : ٤٥٥  
 شهاب الدين أحمد بن صلاح الدين محمد بن الملك  
 الأجد مجد الدين . . . بن أيوب : ٢٠٠  
 شهاب الدين أحمد بن عبد الدائم الشارح :  
 ١٢٦ ، ٧٤  
 شهاب الدين أحمد بن عبد الكافي بن عبد الوهاب  
 البليبي : ٣٠  
 شهاب الدين أحمد بن عبد الملك بن عبد المنم  
 ابن عبد العزيز بن جامع بن راضي المزاري :  
 ٩٥  
 شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد  
 الوهاب بن عبادة البكري التويري الشافعي  
 (المؤرخ) : ٨٢ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٣٦٣  
 شهاب الدين أحمد بن عز الدين أبيك بن عبد الله  
 الحسائي المصري الديبالي : ٧٩١  
 شهاب الدين أحمد بن العقلاقي : ١٧٠  
 شهاب الدين أحمد بن علي بن أيوب بن ملوي  
 المستولي : ٦٥٨  
 شهاب الدين أحمد بن علي بن أحمد بن الخولي  
 القوسي : ٤٢٥  
 شهاب الدين أحمد بن علي بن صبح : ٨٢٤ ،  
 ٨٧٥  
 شهاب الدين أحمد بن علي بن عبادة : ٩٥٠ ، ٧٥٠ ، ٣٧

شمس الدين محمد بن الباني : ١٦٨ ، ٦٩١  
 شمس الدين محمد بن الجحد : ٣٢٦  
 شمس الدين محمد بن محب الدين محمد بن محمود بن  
 جاح البغدادي : ٤٠٦  
 شمس الدين محمد بن محمد بن بهرام الشافعي : ٢١  
 شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الله بن صغير  
 الطيبي : ٧٩٧  
 شمس الدين محمد بن محمد بن تميم ابن السراج :  
 ٧٢٢  
 شمس الدين محمد بن محمود الأصفهاني (الشيخ)  
 ٢٢٣ ، ٢٥٣ ، ٢٩٠ ، ٤٨٩  
 شمس الدين محمد بن مسكين : ٧٩٦  
 شمس الدين محمد بن مسلم بن مالك بن زروع :  
 ١٦٠  
 شمس الدين محمد بن يوسف الجزري الشافعي :  
 ٤٣ ، ١١٤  
 شمس الدين محمد الأصفهاني : ٧٦٧  
 شمس الدين محمد الأصفهاني الحكيم : ٤٧٧ ،  
 ٤٧٨ ، ٦٩٧  
 شمس الدين محمد الكفافي : ٧٩٦  
 شمس الدين المهندار : ٢٨١  
 شمس الدين محمود بن أبي القاسم عبد الرحمن  
 ابن أحمد بن محمد ابن أبي بكر الأصفهاني :  
 ٧٩٧  
 شمس الدين موسى بن تاج الدين إسحاق : ٣٢٠ ،  
 ٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٥٤٨ ، ٥٩٧ ، ٨٣٩  
 الشهاب أبو لثاء محمود بن سليمان بن فهد الحلبي :  
 ١٧٧ ، ١٧٩ ، ٢٦٩  
 الشهاب أحمد بن علي الطباخي : ٤١٤  
 شهاب الدين بن الأركشي ، انظر : ابن الأركشي  
 شهاب الدين بن الأنقضي : ٢٥٦ ، ٤١١ ،  
 ٤١٣  
 شهاب الدين بن علي الحنفي : ٥١  
 شهاب الدين بن ميس : ١٥  
 شهاب الدين أحمد بن آقوش المزري : ٣٤٧  
 شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن برق  
 (الأمير) : ٤٥٥

- شهاب الدين أحمد بن موسى بن جعفر الأرميني :  
المصري : ٥٠٤  
شهاب الدين أحمد ابن الفزاري : ٧٩٢  
شهاب الدين أحمد بن فخر الدين أحمد . . . بن يحيى الأنصاري : ٤٦٩  
شهاب الدين أحمد بن فرمان : ٨٢٧  
شهاب الدين أحمد بن القطب المصري : ٥٠٤  
شهاب الدين أحمد بن كشتندي المزمي : ٦٥٨  
شهاب الدين أحمد بن المحسن : ٣٨٤  
شهاب الدين أحمد بن محمد بن سليمان بن حلال بن فقام : ٤٢٥  
شهاب الدين أحمد بن محمد بن قيس بن ظهير الأنصاري المصري الشافعي : ١٦٧ ، ٢٣٣ ، ٧٩٢  
شهاب الدين أحمد بن محمد بن مري البلخي الخليلي : ٢٦٣  
ب الدين أحمد بن محمد بن المكيين بن رابعة ( القافسي ) : ٢٤٠  
شهاب الدين أحمد بن محمود بن مري الشافعي : ٩٤٢  
شهاب الدين أحمد بن عيسى الدين يحيى بن فضل الله ابن هل المعري : ٣٠٩ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٧٤ ، ٣٩٢ ، ٤٤١ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٨٧ ، ٥١٢ ، ٦٢١ ، ٦٤٤ ، ٧٩٢  
شهاب الدين أحمد بن مسعود بن أحمد بن مخلوع السعدي أبو العباس الضرير : ٧٩١  
شهاب الدين أحمد بن المهتار : ٣٠٣ ، ٣١٢  
شهاب الدين أحمد بن موسى بن موكك بن جكو الحكاري : ٨١١  
شهاب الدين أحمد بن مياق الشاذلي : ٧٩٢  
شهاب الدين أحمد بن الوجيه المحدث : ٧٩٢  
شهاب الدين أحمد بن يائين الرياسي : ٧٥٣ ، ٨٥٦  
شهاب الدين أحمد بن يحيى الجوهرى : ٧٢٠  
شهاب الدين أحمد يوسف بن محمد الحلبي المعروف بالمسكين : ٨٩٣  
شهاب الدين أحمد بن يوسف بن هلال الصقلي : ٤٥٦  
شهاب الدين أحمد النواذر : ٨٦٦  
شهاب الدين أحمد السجدي : ٤٤٩  
شهاب الدين صفار ( الأمير ) : ٣٣٧  
شهاب الدين عبد اللطيف بن عز الدين عبد العزيز بن يوسف بن أبي البراء ابن المرسل : ٦٥٩  
شهاب الدين غازي بن أحمد بن الواطلي : ٢٨ ، ١٢٢  
شهاب الدين غازي بن التناصر صلاح الدين داود بن المظفر عيسى بن امداد أبي بكر بن أيوب ( الملك المظفر ) : ١٢١  
شهاب الدين فاضل المنصورى : ٤١  
شهاب الدين قرطبي الصالحي ( الأمير ) : ١٠٨ ، ١٤٢ ، ١٤٧ ، ١٦٣ ، ١٦٨ ، ١٧٥ ، ٢٧٢ ، ٣٥٨ ، ٣٥٧ ، ٣٧١ ، ٣٧٦  
شهاب الدين محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الكاشغري : ١٦١  
شهاب الدين محمد بن علام الدين أحمد بن تاج الدين ابن بنت الآخر : ٤٢١  
شهاب الدين محمد بن الهذيل عبد الله . . . الإربلي : ٤٤٤ ، ٤٥٦  
شهاب الدين مرشد الخازندار المنصورى : ٩٤ ، ٩٦  
شهاب الدين يحيى بن إسماعيل بن محمد بن عبد الله ابن محمد بن محمد بن خالد بن محمد بن قصر المعروف بابن القيسرائي : ٥١٢ ، ٨٨٥  
الشهابي : ٥٦٧ ، ٥٦٩ ، ٥٧١  
شهاب ( الشهابي ) : ٤٦٧ ، ٥٧١  
شيخو ( الأمير سيف الدين المعري ) : ٥٧٥ ، ٥٧٨ ، ٦٤٤ ، ٧٤٣ ، ٧٤٦ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٨ ، ٧٥٩ ، ٧٦٠ ، ٧٦٣ ، ٧٧١ ، ٧٨١ ، ٧٨٣ ، ٧٩٧ ، ٨٠٢ ، ٨٠٥ ، ٨٠٩ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٢٢ ، ٨٢٤ ، ٨٢٥ ، ٨٤٢ ، ٨٤٤ ، ٨٤٥ ، ٨٤٨ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥١ ، ٨٥٢ ، ٨٦٢ ، ٨٦٣



- صارم الدين بكتوت السنجري : ٣٨٦  
 صارم الدين الجرمني ( الأمير ) : ٦٠ ، ٦١  
 صارم الدين العيتابي ( الأمير ) : ٢٠٢  
 صاروجا الحساي ( الأمير ) : ٧٦ ، ١٢٨ ، ٢٣٢  
 صاروجا المظفري ( الأمير ) : ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٢٣  
 صاروجا النقيب ( الأمير ) : ٣٥٢ ، ٣٧٧ ، ٤٠٤  
 صالح ( الإمام ) : ٨٦١  
 الصالح ابن المجاهد ابن رسول : ٨٥٩ ، ٨٥٢  
 الصالح صلاح الدين صالح بن الناصر محمد بن قلاوون ( السلطان الملك ) : ٤٣٢ ، ٥٤٦ ، ٨٤٣ ، ٩٣٠  
 الصالح صلاح الدين يوسف : ٢٧٦  
 الصالح علي بن الناصر محمد بن قلاوون : ٩ ، ٢٣ ، ٩١ ، ٩٧ ، ٤٥٦ ، ٤٤٦  
 الصالح عماد الدين إسماعيل ( السلطان ) بن الناصر محمد بن قلاوون الصالح : ٥٤٦ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٩ ، ٦٤٣ ، ٦٧٠ ، ٦٧٢ ، ٦٧٧ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨٣ ، ٧١٥ ، ٧٢٣ ، ٧٢٥ ، ٧٣٥ ، ٧٥٤ ، ٧٩٤ ، ٨٠٦ ، ٨٢٩ ، ٩٠٤ ، ٩٠٥  
 الصالح نجم الدين أيوب : ٣٠ ، ٤٠ ، ٢٨٧ ، ٥٤٠  
 صبيح التكروري ( الشيخ ) : ٢٣٧  
 صدر الدين أبو الحسن علي بن الشيخ صفى الدين أبي القاسم محمد البهروزي : ٢٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١  
 صدر الدين أحمد بن مجد الدين عيسى بن الحشاش : ١٤٢  
 صدر الدين أحمد بن محمد بن عبد الله النديري : ٣٥٤  
 صدر الدين سليمان بن إبراهيم بن سليمان . . . : ٢٧٧  
 ابن عبد الجبار المالكي : ٢٧٧  
 صدر الدين سليمان بن أبي المز بن وهيب ( الشيخ ) : ٩٤  
 ٨٦٤ ، ٨٦٥ ، ٨٦٨ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠ ، ٨٧١ ، ٨٧٢ ، ٨٧٤ ، ٨٧٧ ، ٨٨١ ، ٨٨٢ ، ٨٨٥ ، ٨٨٧ ، ٨٨٩ ، ٨٩٠ ، ٨٩١ ، ٨٩٢ ، ٨٩٤ ، ٨٩٧ ، ٨٩٩ ، ٩٠١ ، ٩٠٢ ، ٩٠٤ ، ٩٠٦ ، ٩٠٧ ، ٩٠٩ ، ٩١١ ، ٩١٢ ، ٩١٣ ، ٩١٤ ، ٩١٥ ، ٩١٦ ، ٩١٧ ، ٩١٩ ، ٩٢٠ ، ٩٢٢ ، ٩٢٧ ، ٩٢٩ ، ٩٣٠  
 شيخنا البشمقدار : ٥٨٣  
 الشيشي : ٢٧٨  
 شيرين ( الشيخ ) : ٥١٦  
 شيرين بن شيخ الخانكاه الركنية بيجرس : ٧٩٤  
 صاحب أمين الدين أمين الملك أبو سعيد عبد الله بن تاج الرياضة ابن النعام : ٥٥٣ ، ٨٥١  
 صاحب تقي الدين أحمد بن الجمال سليمان بن محمد بن هلال النمشقي : ٧٢٠ ، ٧٥٤  
 صاحب موفق الدين أبو الفضل عبد الله بن سيد الدولة : ٨٩٠ ، ٨٩٣ ، ٩١٨ ، ٩١٩ ، ٩٢٠ ، ٩٢١  
 صاحب أشبونة : ٩٥٣  
 صاحب توريز : ٨٦٣  
 صاحب جبال الروم : ٨٣٤  
 صاحب حصن كيفا : ٨١٥  
 صاحب صناعا : ٨٥٨  
 صاحب طليخيرة : ٩٥٣  
 صاحب قشتالة : ٩٥٣  
 صاحب القرنييرة : ٩٥٣  
 صاحب مارددين : ٦٦٦ ، ٨٢٠ ، ٨٥٥ ، ٩٠٤ ، ٩٠٧  
 صاحب المدينة المنورة : ٨٥٦  
 صاحب اليمن : ٨٥٢ ، ٨٢١  
 صارم الدين : ٧٦٥ ، ٨٧٨  
 صارم الدين أوبك الجرمني ( الأمير ) : ١٤٦ ، ١٧٦ ، ١٨٠

صلاح الدين الشرايبي : ١٠٣  
 صلاح الدين ابن المتناج : ٧٦٨  
 صلاح الدين بن المونيد : ٧٥٣  
 صلاح الدين خليل بن أبيك الصقلي : ٣٥٨ ،  
 ٦١٣ ، ٧٨٨ ، ٧٩٠  
 صلاح الدين الدوادار : ٦٥٠  
 صلاح الدين طرخان بن بدر الدين البصري ( الأمير ) :  
 ٢٣٢ ، ٢٨٢ ، ٣٨٨  
 صلاح الدين محمد بن إبراهيم المعروف بابن البرهان :  
 ٦٣٨  
 صلاح الدين محمد بن محمد بن علي بن صودة :  
 ٤٢١  
 صلاح الدين محمد بن المعظم شرف الدين عيسى  
 ابن الزاهر داواد : ٥٠٦  
 صلاح الدين يوسف : ٤١  
 صلاح الدين يوسف بن أسعد الدوادار الناصري  
 ( الأمير ) : ٣١٤ ، ٦٧٥  
 صلاح الدين يوسف الأيوبي ( السلطان ) : ١٠١ ،  
 ١٣٠ ، ١٤٦ ، ١٧٢ ، ٢٣٠ ، ٥١٠ ،  
 ٥١٩ ، ٩٤٦  
 صلاح الدين يوسف بن المغرب : ٤٩٠ ، ٤٩١  
 صلاح الدين يوسف دوادار قبيق : ٣٠٣ ، ٣١٠ ،  
 ٣١٢ ، ٣٢٤ ، ٣٤٧ ، ٣٥٩ ، ٣٦١ ،  
 ٣٦٢  
 صلاح الدين يوسف المهتار ( الأمير ) : ٣٥٠  
 سمعق : ٨٧٤  
 سمفار ( الأمير ) : ٧١٢ ، ٧١٤ ، ٧٣٥ ،  
 ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٣٩ ، ٧٣٥ ،  
 ٨٥٦  
 سمفار بن منقر الأشقر ( الأمير ) : ١٩١  
 صنتيقي ( الأمير ) : ٦٩  
 صواب الركن ، انظر : صفي الدين صواب الركن  
 الصواف : ٨٨٣  
 صوصون ( الأمير ) : ٣٥٢ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨  
 ضروط ( الأمير ) : ٨٦٢  
 الضياء الجندی : ٢٩١

صدر الدين سليمان بن محمد بن صدر الدين سليمان  
 ابن عبد الحق : ٨٦٥ ، ٨٩٢  
 صدر الدين الطيبي : ٤١٣ ، ٤٣٥ ، ٥٦٥  
 صدر الدين عبد الكرم بن جلاله الدين محمد بن  
 عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن  
 عبد الكرم القزويني الشافعي : ٧٩٥  
 صدر الدين عمر : ٨٨٣  
 صدر الدين الكازافي : ٧٦٧  
 صدر الدين محمد بن البارباري : ١٣٤  
 صدر الدين محمد بن الشرف محمد بن إبراهيم بن  
 أبي القاسم المندوي : ٩٠٦  
 صدر الدين محمد بن عمر بن مكى بن عبد الصمد  
 الثمير بابن المرحل وابن الوكيل : ٦٥ ،  
 ٧٤ ، ٨٨ ، ١١٩ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ،  
 ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٦٧  
 صدق بن فضل : ٧٢٨  
 صدقة بن المستنكى بالله : ٥٠٢  
 صديق ( الأمير ) : ٦٩  
 صربنا : ٥٧٦  
 الصرصري : ٨٦٤  
 صرغتمش ( الأمير الناصري ) : ٥٣٦ ، ٥٧٥ ،  
 ٥٧٧ ، ٦٣٥ ، ٨٠٩ ، ٨١٨ ، ٨٢٥ ،  
 ٨٢٨ ، ٨٤١ ، ٨٤٢ ، ٨٤٥ ، ٨٤٦ ،  
 ٨٤٧ ، ٨٤٨ ، ٨٤٩ ، ٨٦٠ ، ٨٦٢ ،  
 ٨٦٥ ، ٨٦٧ ، ٨٦٨ ، ٨٧٠ ، ٨٧٢ ،  
 ٨٧٧ ، ٨٧٨ ، ٨٧٩ ، ٨٨٠ ، ٨٨١ ،  
 ٨٨٢ ، ٨٨٣ ، ٨٨٧ ، ٨٨٨ ، ٨٩٠ ،  
 ٨٩٧ ، ٩٠٠ ، ٩٠٩ ، ٩١٠ ، ٩١٨ ،  
 ٩٢١ ، ٩٢٢ ، ٩٢٦ ، ٩٢٧ ، ٩٢٩  
 صفرة بن سليمان بن مهنا : ٥٢٩  
 الصفي الحل موسى : ٤١١ ، ٤٣٥ ، ٤٨٣ ،  
 ٦٢٦ ، ٦٦٤ ، ٦٦٦  
 الصفي عبد العزيز بن سرايا بن حل الحل : ٧٩٤  
 صفي الدين جوهر : ٢٣٤ ، ٦٣٨  
 صفي الدين صواب الركن : ٢٣٤ ، ٢٩٦  
 صفي الدين عبد المؤمن : ٧٥٦  
 صفي الدين محمد بن عبد الرحيم بن محمد الجندی  
 الأرموي : ١٥٨





الظاهر أسد الدين عبد الله . بن رسول (ملك اليمن) :

٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٦

الظاهر بركات :

الظاهر بيرس البندقاري (السلطان) : ٢٢ ، ٤١ ،

١٣٠ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٨٦ ، ٢٢٦ ،

٢١٤ ، ٢٨٥ ، ٤٥٧ ، ٤٧٣ ، ٥٢٣ ،

٥٣٧ ، ٥٤٠ ، ٥٤٢ ، ٦٧٤ ، ٧٢٣

نظمية : ٣٠١ ، ٣٣٥ ، ٣٣٩ ، ٤٢٥ ، ٤٤٦ ،

٤٥٧ ، ٤٦٤ ، ٤٩١

ظهر الدين بن الرشيد أبو السروين أبي النصر السامري  
الدمشقي : ٥٠

ظهر الدين مختار المنصوري الخازندار المعروف

بالبلبيسي : ١٦٩

الجادل كتيبا (السلطان) : ٦ ، ٥٥ ، ٧٨ ، ١٠٩ ،

١٩٩ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩ ، ٢٨٠ ، ٣٩٦ ، ٥٣٩ ،

٥٤٧ ، ٦٧٤

غازر (الراهب) : ٤٩٦

عباد الصليب : ٩٢٦

العباس أحمد بن أبي بكر بن يحيى بن إبراهيم بن يحيى

بن عبد الواحد بن أبي حفص : ٧٥٧

عبد الرحمن بن مكى ، سبط السلي : ٢٩٠

عبد الرحمن الطويل القبطي الأسلمي : ١١٤

عبد الرزاق : ٣٨١

عبد الصمد (الشيخ) : ١٣٢

عبد المال (الشيخ) ... خليفة أحمد البدوي : ٣٥٥

عبد المزيه الجوهري : ٧٣٠

عبد المزيه المجسى : ٧٥٨

عبد المظفر المنذرى (الحافظ) : ٣٨٧

عبد على (المواد) المجسى : ٧٧١ ، ٧١٥ ، ٦٦٢ ،

٧٤٠ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦

عبد الغفار بن فوح القوسى (الشيخ) : ٥٠

عبد الكريم (الشيخ) : ٦٥٩

عبد الله : ٨٩٧

عبد الله (الأمير) : ٨٧

عبد الله برشنيو النوبى : ١٦١

٧٥٢ ، ٧٦١ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٨ ،

٨٤٥ ، ٨٥١ ، ٨٧٥

طوغان (الأمير سيف الدين ، نائب البيرة) : ٩٤ ،

١٨٣ ، ٢٠٢

طوغان (الأمير) : ٥٧٣

طوغان تيمور (السلطان) : ٤٥٨

طوغان الساق (الأمير) : ٨١ ، ٣٥٢

طوغان شاد الدواوين : ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٩٤

طوغان الشمسى ستر الطويل : ٥٥٣

طوغان المنصورى (الأمير) : ١٠٠ ، ١١٨

طوغاى الجاشنكير (الأمير) : ٥١٨

طوغاى الباغى (الأمير) : ٤١٨ ، ٦٥٤ ، ٦٥٩

طولوتير : ٥٦٢

طولوقر طقا (زوجة الأمير يلينا البيمارى) : ٤٧٣

طول بن جنكر خان : ٦٢٩

طويان (الأمير) : ٦٩

طوبرس الخزندارى (الأمير) : ١٩٤

طوبيناجاى (الأمير) : ٧٧ ، ٣٢٦ ، ٤٠٣ ،

٥٣٣

طوبينا حلاوة الأوجاق : ٨٧٣ ، ٨٧٥

طوبينا الحموى : ١٧١ ، ٢٧٩

طوبينا المواد الصغير (الأمير) : ٦٣٩

طوبينا الشمسى (الأمير) : ٨٧

طوبينا القاسى (الأمير) : ٢٣٠ ، ٣٨٧ ، ٧٣١

طوبينا المجدى (الأمير) : ٤٧٨ ، ٤٨٧ ، ٤٩٢ ،

٤٩٨ ، ٥٦٤ ، ٥٦٨ ، ٦٢٠ ، ٦٤٥ ،

٦٧٢ ، ٧٠٩ ، ٧٢١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٩ ،

٧٥٢ ، ٨٢٩ ، ٨٤١ ، ٨٥٥ ، ٨٥٨ ،

٨٦٩ ، ٨٧٥ ، ٨٩٨

طوبينا المهندي (الأمير) : ٣٥٢

طوبينا المظفرى : ٧٦٦

الطبيبى ، انظر صدر الدين الطبيعى

طوبيسر (الأمير) : ٦٥١ ، ٨٦٨ ، ٨٧٤

طويلان (الأمير) : ٨٢٤ ، ٨٢٨ ، ٨٣٥

طوبال (الأمير) : ٢١٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٥ ،

٢٦٨ ، ٢٧٢ ، ٢٩٢ ، ٣١١ ، ٣٥٧ ،

٣٥٨ ، ٣٧٩ ، ٤٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٩٦ ،

٦٢٣ ، ٦٣٧ ، ٨٢٤ ، ٨٢٧ ، ٨٥١

عرب البحرين : ٢١٤ ، ٢٢٩ ، ٢٣٦ ، ٢٤٥ ، ٤٥٢	عبد الله بن أبي : ٩٤٨
عرب بن ناصر الدين الشيعي (الأمير) : ٧٩٩ ، ٧٧١ ، ٨١٩	عبد الله بن ربحان الثقفي : ٩٦
عرب إلفيج (عربان الإلفيجية) : ٨٤١ ، ٧٠٦ ، ٨٦٤	عبد الله بن السري بن الحكم : ١٧٣
عرب بني ثعلبة (عربان) : ٨٤١ ، ٨٤٣ ، ٨٤٠ ، ٨٢٩	عبد الله بن حل بن سليمان بن فلاح علف بن النين بن عبد الرحمن الياقي إلى الشافعي : ٧٢٣
عرب بني شعبة : ٧٩٨ ، ٨٢٩	عبد الله بن حل بن يحيى : ٢٨١
عرب بني صيرة : ٧٦٨	عبد الله النوف المالكى : ٧٨١ ، ٧٩٥
عرب بني عقبة : ٨٢٦	عبد الملك النصورى : ٢٣٠
عرب بني كلب : ٩١١	عبد المؤمن : ٧٣٠
عرب بني كلاب : ١٣٢	عبد المؤمن بن عبد الوهاب السلاى : ٤٢٢ ، ٥٧٤ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٩٨ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥
عرب بني مهدي : ٨٢٦	٨٦٦
عرب بني هلاك : ٨٢٠	عبد الوهاب البصرى : ٢٩٠
عرب ثقبه : ٨٣٢	عبد الوهاب بن رولج : ٢٩٠
عرب الحجاز (عربان) : ٢٦٥ ، ٢٥٦	عبدون : ١٠٩
عرب زهيد : ٤٠٨	عبد مكة : ٨٥٨
عرب سيف بن فضل : ٦٥١	عبدان : ٩٦٢
عرب الشام ، (عربان) : ٤٤ ، ٦٧٠	عبدان (سلطان الدولة العباسية) : ٢٥٩
عرب الشرقية (عربان) : ٤٣ ، ٥٢٠	عبدان بن جوشن السمرقدي (الشيخ) : ٤٢
عرب شلى (عربان) : ٦٢٢ ، ٨٢٦	عبدان بن مفان : ٩٤٣ ، ٩٤٦
عرب الصعيد (عربان) : ٦١٥ ، ٦٥٦ ، ٦٦٨	عبدان الخطاب : ٧٠٣
٦٩٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٧٣١ ، ٧٤٩	عبدان الخليفة الصمدي : ٥٠
٨٤٣ ، ٨٥٠ ، ٨٦٣ ، ٨٩٦ ، ٩٠٨	عبدان خببا : ٢٠٤
عرب الطاعة : ٩١١	عبدان الهجان : ٥٨
عرب البائد (عربان) : ٨١٦ ، ٨١٣ ، ٨٦٧	الصبح : ٤٩٤ ، ٦٦٠
٨٩٢	السجوى : ٦٥٠
عرب حرك : ٨٢٠	القرب : ٢٠٩ ، ٢٠٩ ، ١٦٠ ، ١٤٨ ، ٥٠ ، ٢٠٩ ، ٥٢٦ ، ٥٢٥ ، ٥١٦ ، ٤٤٥ ، ٣٣٥ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٦٠٠ ، ٦٣٦ ، ٦٨٢ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٧٥٠ ، ٧٧٠ ، ٧٧٧ ، ٨٠٧ ، ٨١٥ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٧٣ ، ٨٩٩ ، ٩٠٨ ، ٩٠٩ ، ٩١١ ، ٩١٢ ، ٩١٣ ، ٩١٧
عرب القيوم (عربان) : ٦٦٨ ، ٦٩٥ ، ٧٠٦	عرب آل حمير : ٢١٠
٧٠٧ ، ٧٣١ ، ٧٤٩	عرب آل فضل : ٧٢ ، ١٧٨
عرب الكرك : ٧٧١ ، ٧٩٨	عرب آل مهنا (عربان) : ٢١٢ ، ٦٢٨ ، ٧٣٣
عرب المرافقة : ٨٩٦ ، ٩١١	٨٦٩ ، ٩١٧
عرب الروافضين : ٢٩٥	عرب ابن مدين : ٨٢١
عرب سقى : ٧٠٧	
عرب مغلول : ٨٩٦ ، ٩١١	
العربان : ٩٣ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٥٠	
٣٩٩ ، ٣٩٩ ، ٣٩٩ ، ٣٩٩ ، ٣٩٩ ، ٣٩٩	

- عز الدين أبيه الخيال : ١٢٠ ، ١٨٥ ، ٢٩٨ ، ٣١٦  
عز الدين أبيك الحساوي البويدي : ٤٠٣  
عز الدين أبيه الخازندار ( الأمير ) : ٨٤  
عز الدين أبيك الخطيري : ٣١٦  
عز الدين أبيك النسيبي ( الأمير ) : ١٨٥  
عز الدين أبيك الروي المنصوري السلاح دار ( الأمير ) : ٤٣ ، ١٢٨  
عز الدين أبيك الشجاع الأشقر : ١٠ ، ٣٣ ، ٥١  
عز الدين أبيك الطويل الخازندار المنصوري ( الأمير ) : ٣٥ ، ٣٠ ، ٣٥ ، ١١  
عز الدين أبيهم ( الأمير ) : ٤٦٩  
عز الدين أبيهم الخطيري ( الأمير ) : ٤٣ ، ٢٧ ، ٤٤ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٥٥ ، ٧١ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ١١١ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٧ ، ١٩٣ ، ٢٦٣ ، ٢٦٩ ، ٣٥١ ، ٤٢٣ ، ٤٢٥ ، ٤٤٠ ، ٣٧٩ ، ٣١٣ ، ٣٧٩  
عز الدين أبيهم النوادير ( الأمير ) : ١٧٦ ، ١٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٥٥  
عز الدين أبيهم الرشيد ( الأمير ) : ٥١ ، ٨٩  
عز الدين أبيهم الزراق : ٤٨٧  
عز الدين أبيهم الزركاش ( الأمير ) : ١١٠  
عز الدين أبيهم السلاص : ٣٠٢  
عز الدين أبيهم السناف ( الأمير ) : ٤٦ ، ٨٩٤  
عز الدين أبيهم الشمس : ١٠٢  
عز الدين أبيهم الشيشي : ٧٧ ، ٨٧ ، ١٦٣ ، ٣٠٢  
عز الدين أبيهم الملاقع الجعقل المعروف بالزراق : ٣٢٨ ، ٣٣٠  
عز الدين أبيهم العمري ( الأمير ) : ٤٦٣  
عز الدين أبيهم الكيكي ( الأمير ) : ٢٦٦ ، ١١٦  
عز الدين أبيهم الكركندي الزراق ( الأمير ) : ٨ ، ١١  
عز الدين الحسن بن الحارث بن الحسين بن يحيى بن خليفة بن نجما بن حسن بن محمد : ٩٥  
عز الدين حسين بن عمر بن محمد بن حمزة ( الأمير ) : ١٥٩  
عز الدين حمزة القلاني : ١٠٠
- ٥٩٨ ، ٦٠٢ ، ٦٠٩ ، ٦٢٨ ، ٦٣٠ ، ٦٧٣ ، ٦٧٦ ، ٦٧٧ ، ٦٨٨ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧٢٢ ، ٧٢٨ ، ٧٧٧ ، ٨٠٢ ، ٨٠٤ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨١٦ ، ٨١٩ ، ٨٣٩ ، ٨٥٢ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ ، ٨٥٨ ، ٨٥٩ ، ٨٦٨ ، ٨٧٣ ، ٨٧٦ ، ٨٩٨ ، ٨٩٩ ، ٩٠٧ ، ٩٠٨ ، ٩٠٩ ، ٩١٠ ، ٩١١ ، ٩١٣  
مرثان البرادي : ٧٧٤  
مرثان خوران : ٢٠١  
عرك : ٩١٠ ، ٩١٦ ، ٩١٦  
عرفات الطوشي : ٧٠٦  
عز الدين بن حالومة : ٩١  
عز الدين بن منج : ٣٧٤  
عز الدين أبو سفر جاز بن شيعه ( الأمير ) : ١٣ ، ١٣٤  
عز الدين أبو عبد الله محمد بن تقي الدين سليمان . . .  
أبن قدامة الخنبل : ٣٣٨  
عز الدين أبو محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن ظافر الشيرازي المصري : ٤٢  
عز الدين أحمد بن جمال الدين محمد بن أحمد بن ميسر المصري : ١٦٧  
عز الدين أحمد بن محمد بن أحمد القلاني : ٤٠٤  
عز الدين أزدمر ( الأمير ) : ٥١٤ ، ٥٧٨ ، ٦٥٧ ، ٧٠٢ ، ٨٠٨ ، ٨٢٧ ، ٨٣٦ ، ٨٥٠ ، ٨٥٢ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ ، ٨٥٩ ، ٨٦٧ ، ٨٨٤ ، ٨٩١ ، ٨٩٤ ، ٨٩٩ ، ٩٠٠ ، ٩٠١ ، ٩١٠ ، ٩١٥  
عز الدين الأفرم ( الأمير ) : ٤٣ ، ٧٥ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٥ ، ٣١٤  
عز الدين أبيك ( السلطان ) : ١٦١ ، ٣٦٠ ، ٦١٦  
عز الدين أبيك الأفرم : ٣٦ ، ٣٩ ، ٤٧ ، ٥٧ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٨٦  
عز الدين أبيك البغدادي ( الأمير ) : ٤٦ ، ٦٢ ، ٦٦ ، ٦٩ ، ٧٦ ، ٢٤٠ ، ٢٤٧

- عزير : ١٥٦  
 العزيز بالله الفاطمي ( الخليفة ) : ٦٤٨  
 العزيز عثمان بن المنيث عمر بن العادل بن الكامل الأيوبي  
 ( الملك ) : ٣٨٨  
 العزيز عثمان بن صلاح الدين الأيوبي : ٥١١  
 عصف : ٣٠١  
 العصف عبد الرحمن بن أحد بن عبد الغفار المراق الإيجي :  
 ٨٨٥  
 عطيفة ( الشريف ) : ١١ ، ١٥ ، ١٠٩ ، ١٩٤ ، ٢٣٨ ، ٢٥٢ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٩٠ ، ٣٢٤ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٨٤ ، ٤٠٨  
 عفيف الدين أبو محمد عبد الله بن عبد الحق بن عبد الله  
 ابن عبد الأحد الحزوي الدلاحي : ٢٣٥  
 عفيف الدين عبد الله بن محيي الدين عبد الله ... بن هبة الله  
 المسقاني : ٣٣٧  
 عقيل ( الشريف ) : ٢٦٥  
 علاء الدين آقباغا عبد الواحد ( الأمير ) : ٣١٩ ، ٢٠٤ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٥١ ، ٣٦٦ ، ٣٧٧ ، ٣٨٠ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤١٤ ، ٤٣٤ ، ٤٣٩ ، ٤٤٦ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠ ، ٤٥٣ ، ٤٥٥ ، ٤٦٦ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٨٠ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٧ ، ٤٩٢ ، ٤٩٤ ، ٥١٥ ، ٥٣١ ، ٥٤٣  
 علاء الدين بن أمير حاجب : ٢٥٦  
 علاء الدين بن توتل : ٤١٩  
 علاء الدين بن سعيد : ٦٩٦  
 علاء الدين بن القلنجي ( الأمير ) : ٦٤٣  
 علاء الدين بن معبد البليكي ( الأمير ) : ١٦  
 علاء الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن  
 خطاب التاتبي ( الشيخ ) : ٩٦  
 علاء الدين إقطوان التواداري ( الأمير ) : ٨٥  
 علاء الدين إقطوان الظاهري : ١٨٩  
 علاء الدين الطبرس المشقي الزردى ( الأمير ) : ٤٠٣  
 علاء الدين الطبرس المنسوري : ٥١  
 علاء الدين أعلنبغا برناق ( الأمير ) : ٦٤٤ ، ٦٤٦ ، ٨٤١ ، ٨٦٦ ، ٨٧٠ ، ٨٧٣ ، ٨٧٥  
 عز الدين الخضر بن يحيى بن عمر بن الخضر الهكاري :  
 ٣٣٩  
 عز الدين خطاب المراق : ١٦  
 عز الدين دقماق ( الأمير ) ، انظر دقماق  
 عز الدين ديتار العزيزي : ٣٢  
 عز الدين الزراق : ٣٢٣  
 عز الدين ملطاي ( الأمير ) : ١٨٩  
 عز الدين عبد الرحيم بن نور الدين علي بن الحسن بن  
 محمد بن عبد العزيز بن محمد بن الفرات : ٣٥٣ ، ٥٥٣  
 عز الدين عبد العزيز بن بدر الدين محمد بن جماعة :  
 ٧٠٠ ، ٧١٣ ، ٧٨٣ ، ٣٣١ ، ٣٣٧ ، ٣٤٠ ، ٣٥٢ ، ٤٢٤ ، ٤٤٣ ، ٤٤٣ ، ٤٤٩ ، ٤٥٨ ، ٤٦٥ ، ٥٠٣ ، ٥٢٢ ، ٥٤٧ ، ٦٢٤ ، ٦٤٧ ، ٦٩١ ، ٦٩٣ ، ٧٢٥ ، ٧٦٦ ، ٧٩٨ ، ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ٨٥٨ ، ٨٨٨ ، ٨٨٩ ، ٨٩٣ ، ٨٩٤ ، ٩٠٣  
 عز الدين عبد العزيز بن شرف الدين محمد القيصراني  
 ( الأمير ) : ٨٤  
 عز الدين عبد العزيز بن عبد الجليل الفزاري : ٩٤  
 عز الدين عبد العزيز بن منصور : ٧ ، ١٣٢ ، ١٣٣  
 عز الدين عبد المؤمن بن قطب الدين أبو طالب عبد الرحمن  
 ابن محمد بن الكمال أبو القاسم عمر بن عبد الرحيم  
 ابن عبد الرحمن بن الحسن المعروف بابن المعجمي  
 الحلبي الشافعي : ٥٥٣  
 عز الدين فرج بن قراستقر ( الأمير ) : ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ ، ٢٨٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٥ ، ٣١٠ ، ٥٥٨  
 عز الدين القيصرى : ٣١٦  
 عز الدين الكوكندى ( الأمير ) : ٢٦٧ ، ٢٦٨  
 عز الدين كيكاولس بن كيشيرو : ١٨٦  
 عز الدين محمد بن سليمان ... بن الشيخ أبي عمر :  
 ٣٣٠  
 عز الدين محمود بن علاء الدين بن الكوراني : ٤٨٢ ، ٧١٧  
 عز الدين موسى بن علي بن أبي طالب أبو الفتح الموسوي  
 ( الشريف ) : ١٥٨



- علاء الدين ألبلبا الجندار (الأمير) : ٩٦  
علاء الدين ألبلبا الحاجب (الأمير) : ١٣٧ ، ٢٢٩  
٢٥٥ ، ٣٦٨ ، ٣٣٠ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٥٩ ، ٤٦١  
علاء الدين أيتغل الشيشي (الأمير) : ٢٠٢  
علاء الدين أيدغى الباشقردى : ٢٥٦  
علاء الدين أيدغى التليل الششى : ١٥ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٧٧ ، ١٤٨ ، ١٤٧ ، ٢٣٠ ، ٢٨١  
علاء الدين أيدغى الخوارزمى (الأمير) : ١٥ ، ٤٩ ، ١٢٨ ، ١٤٥ ، ١٦٤ ، ١٧٧ ، ٢١٦ ، ٢٣٤ ، ٣١٢  
علاء الدين أيدغى شقير الحسامى (الأمير) : ٣٩ ، ٦٣ ، ٩٢ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٣٧ ، ١٤٤ ، ١٥٩  
علاء الدين أيدغى الشيرزورى : ٩ ، ١١ ، ١٥  
علاء الدين أيسر السلاقي (الأمير .... الزراق) : ٣١٢  
علاء الدين أيدغى أمير آخور : ٣٤٥  
علاء الدين سمك (الأمير) : ٦٠ ، ٨٦  
علاء الدين طغتاقي (الأمير) : ٣٢٣  
علاء الدين طوالى بن ألبكى (الأمير) : ١٨٢  
علاء الدين الطويل : ٣٣٠  
علاء الدين طيغوس الخزندارى (الأمير) : ١٩٩  
علاء الدين على بن آل ملك .... بن بدر الدين لؤلؤ : ٣٣٩  
علاء الدين على بن اسماعيل بن أبى العلاء القونوى : ٢٨٧ ، ٣١٥  
علاء الدين على بن الأمير بدر الدين بن المحسى : ١٣١  
علاء الدين على بن البرهان إبراهيم بن ظافر البرلسى : ٢٤٥ ، ٣٥٦ ، ٤١١  
علاء الدين على بن بلبان القافرى الحنفى : ٤٧٠  
على بن جهادر (أمير) : ٦٢٠  
علاء الدين على بن تاج الدين أحمد بن سعيد بن الأثير : ٤٤ ، ١٠٧ ، ١٧٢ ، ٢٠٥ ، ٣٢٧ ، ٥٤٧  
علاء الدين على بن حسن المروافى : ٣٨٥ ، ٣٨٣  
٣٩١ ، ٣٩٤ ، ٤٠٠ ، ٤١١ ، ٤١٥  
علاء الدين على بن الزين بن أبى البركات بن عثمان بن
- أسمد بن المنجة التنوعى : ٢٠٣ ، ٨١١ ، ٨١٣  
علاء الدين على بن سمه الدين القارق : ١٣٢  
علاء الدين على بن الأمير سيف الدين بلبان القلقنجى : ٦  
علاء الدين على بن صبيح (الأمير) : ٤٥٩ ، ٤٦٢  
علاء الدين على بن طغريل (الأمير) : انظر على بن  
بن طغريل  
علاء الدين على بن عبد الظاهر : ٤٨ ، ٧٣ ، ٧٤  
علاء الدين على بن عثمان بن أحمد بن عمرو بن محمد الزرمى :  
٦٣٦  
علاء الدين على بن الفخر عثمان بن إبراهيم بن مصطفى الماردينى  
المعروف بأبن التركمانى الحنفى : ٧٢٥ ، ٧٤٨ ، ٨١٣  
علاء الدين على بن فتح الدين محمد بن يحيى الدين عبد الله  
ابن عبد الظاهر السمنى : ١٧٩  
علاء الدين على بن فضل الله كاتب السر : ١٢٦ ،  
٤٤٧ ، ٤٦٥ ، ٤٨٠ ، ٥٦٦ ، ٥٥٩ ،  
٦٠٩ ، ٦٢٢ ، ٦٤٤ ، ٦٦٣ ، ٧٣٤ ،  
٧٧١ ، ٨٢٥ ، ٨٢٩ ، ٩٢٠ ، ٩٢٢ ،  
٩٢٤  
علاء الدين على بن قراسنقر ، انظر على بن قراسنقر  
علاء الدين على بن تيران السكرى : ٦٥٩  
علاء الدين على بن الكورافى (الأمير) : ٤١١ ، ٤٦٣ ،  
٤٩١ ، ٥١٤ ، ٦٥٦ ، ٧١٧ ، ٧٥٠ ،  
٧٥٧ ، ٧٩٨ ، ٨١٦ ، ٩٢٦  
علاء الدين على بن الكافرى (الأمير) : ٣١٤  
علاء الدين على بن محمد بن الأطروش السقلى : ٦٥٣ ،  
٦٧٢ ، ٧٠٠ ، ٧١٧ ، ٧٢٩ ، ٧٥٨ ،  
٧٧٢ ، ٧٧٨ ، ٨٣٥ ، ٨٣٦ ، ٨٥٢ ،  
٨٧٦  
علاء الدين على بن محمد بن خطاب البابسى (الشيخ) :  
١٤١  
علاء الدين على بن محمد بن سليمان بن خاتل بن غام :  
٤٢٦ ، ٤٢٧  
علاء الدين على بن محمد بن مقاتل الحرافى : ٤٨٣ ،  
٦٩٥ ، ٧٠٥ ، ٧٢٠ ، ٧٤١ ، ٨٥٧  
علاء الدين على بن محمود بن حميد القونوى : ٣٦٣ ،  
٣١٦ ، ٣١٩ ، ٧٩٥  
علاء الدين على بن المروافى : ٨٨٢

علاء الدين علي بن مقفع بن إبراهيم الكندي: ٩٦٧  
علاء الدين علي بن معين الدين سليمان البروانه: ٨٥  
علاء الدين علي بن هلال الدولة: ١٠٣ ، ٢٩٥ ، ٣٠٣ ، ٣١٢ ، ٣٢٢ ، ٣٢١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٢ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٧ ، ٣٧٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٩٢ ، ٣٩١ ، ٤١٨ ، ٤١٩  
علاء الدين علي التبري (الأمير): ٤٠٥  
علاء الدين علي الساق (الأمير): ١٧٦  
علاء الدين الفروع: ٦٩٤ ، ٨٥٣  
علاء الدين القنطري: ١٤٥  
علاء الدين كينغشي البهادري (الأمير): ٨٦ ، ٩٢  
علاء الدين كينغشي المصري: ٣٩٩  
علاء الدين محمد بن نصر أبق الجوهري: ٣٣١ ، ٣٤٠ ، ٤٠٥  
علاء الدين منطاي: ٣٧٥  
علاء الدين منطاي (الأمير): ٩١٧  
علاء الدين منطاي بن أمير مجلس (الأمير): ١٤٥ ، ١٦٢ ، ١٨٥  
علاء الدين منطاي أيتغل (الأمير): ٥٣ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٢٠٤  
علاء الدين منطاي البائي (الأمير): انظر منطاي البائي  
علاء الدين منطاي اليسري (الأمير): ٤١  
علاء الدين منطاي الجاللي (الأمير): ١٦٢ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٩٠ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٦ ، ٢٦٤ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٨٥ ، ٣٠٣ ، ٣٢٣ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٥٢ ، ٣٥٧ ، ٥٤٨  
علاء الدين منطاي السنجري (الأمير): ١٧٦  
علاء الدين منطاي السيواسي (الأمير): ٢٥٢  
علاء الدين منطاي التافان (الأمير): ٥٩  
علاء الدين منطاي المسعودي: ٥٤ ، ٧٦ ، ١٠٩ ، ١١٧ ، ٣٥٥ ، ٣٥٥  
علاء الدين (الأمير): ٩٢٩  
علاء بن فخر الدولة: ٣٣٤ ، ٦٨

العلم أبو شاعر: ٤٢٢  
العلم القراويلي: ٤٥٨  
علم دار (الأمير): ٦٠٣ ، ٦٢٤ ، ٨٧٦  
علم الدين إبراهيم بن التاج إسحاق: ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٣١ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩  
علم الدين إبراهيم بن الرشيد بن أبي الوشح بن أبي سليقة: ٥٠  
علم الدين بن سهل: ٦٦٥ ، ٦٧٢ ، ٧٠١ ، ٨١٤  
علم الدين بن القطب: ٤٤٤  
علم الدين بن هلال الدولة: ٤٧١  
علم الدين الإسدي: ٣١٧ ، ٣١٩  
علم الدين أيمن الزراق (الأمير): ٦٧٢ ، ٧٤٦ ، ٨٨١  
علم الدين سليمان بن إبراهيم بن سليمان المعروف بابن المختون المصري: ٦٥٩  
علم الدين سليمان بن مهنا ، انظر سليمان بن مهنا  
علم الدين سنجر البرواني (الأمير): ٤٢ ، ١١٨ ، ١٨٣ ، ٢٠٢ ، ٣٣٨  
علم الدين سنجر (الأمير): ٩ ، ١١ ، ١١٤ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٧ ، ٤٣ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠١ ، ١١١ ، ١٢٧ ، ١٣١ ، ١٧٦ ، ٢٠٩ ، ٢٧٤ ، ٢٨٦ ، ٢٩٩ ، ٣٠٤ ، ٣٠٩ ، ٣٢٤ ، ٣٢٤ ، ٣٥٢ ، ٤١٣ ، ٤٢٠ ، ٤٤٩ ، ٤٤٩ ، ٤٨٥ ، ٥٢٣ ، ٥٨٨ ، ٦٠٢ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١١ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ ، ٧٤٧ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٣ ، ٧٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ٧٥٩ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٦٥ ، ٧٦٦ ، ٧٦٧ ، ٧٦٨ ، ٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦ ، ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٧٨٩ ، ٧٩٠ ، ٧٩١ ، ٧٩٢ ، ٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٧٩٥ ، ٧٩٦ ، ٧٩٧ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠ ، ٨٠١ ، ٨٠٢ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٨٠٩ ، ٨١٠ ، ٨١١ ، ٨١٢ ، ٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٢١ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٢٧ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠ ، ٨٣١ ، ٨٣٢ ، ٨٣٣ ، ٨٣٤ ، ٨٣٥ ، ٨٣٦ ، ٨٣٧ ، ٨٣٨ ، ٨٣٩ ، ٨٤٠ ، ٨٤١ ، ٨٤٢ ، ٨٤٣ ، ٨٤٤ ، ٨٤٥ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٤٨ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥١ ، ٨٥٢ ، ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ ، ٨٥٧ ، ٨٥٨ ، ٨٥٩ ، ٨٦٠ ، ٨٦١ ، ٨٦٢ ، ٨٦٣ ، ٨٦٤ ، ٨٦٥ ، ٨٦٦ ، ٨٦٧ ، ٨٦٨ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠ ، ٨٧١ ، ٨٧٢ ، ٨٧٣ ، ٨٧٤ ، ٨٧٥ ، ٨٧٦ ، ٨٧٧ ، ٨٧٨ ، ٨٧٩ ، ٨٨٠ ، ٨٨١ ، ٨٨٢ ، ٨٨٣ ، ٨٨٤ ، ٨٨٥ ، ٨٨٦ ، ٨٨٧ ، ٨٨٨ ، ٨٨٩ ، ٨٩٠ ، ٨٩١ ، ٨٩٢ ، ٨٩٣ ، ٨٩٤ ، ٨٩٥ ، ٨٩٦ ، ٨٩٧ ، ٨٩٨ ، ٨٩٩ ، ٩٠٠ ، ٩٠١ ، ٩٠٢ ، ٩٠٣ ، ٩٠٤ ، ٩٠٥ ، ٩٠٦ ، ٩٠٧ ، ٩٠٨ ، ٩٠٩ ، ٩١٠ ، ٩١١ ، ٩١٢ ، ٩١٣ ، ٩١٤ ، ٩١٥ ، ٩١٦ ، ٩١٧ ، ٩١٨ ، ٩١٩ ، ٩٢٠ ، ٩٢١ ، ٩٢٢ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤ ، ٩٢٥ ، ٩٢٦ ، ٩٢٧ ، ٩٢٨ ، ٩٢٩ ، ٩٣٠ ، ٩٣١ ، ٩٣٢ ، ٩٣٣ ، ٩٣٤ ، ٩٣٥ ، ٩٣٦ ، ٩٣٧ ، ٩٣٨

- علم الدين سنجر الدينوري (الأمير) : ١٤٦  
علم الدين سنجر الشجاعى (الأمير) : ١٨٠ ، ٤٧٥  
علم الدين سنجر الصالحى (الأمير) : ١٢١  
علم الدين عبد الكريم بن علم بن عمر الأنصارى المعروف  
بالعلم العراقى : ١٣ ، ٧٩١  
علم الدين عبدالله بن تاج الدين أحمد بن إبراهيم بن زنبور :  
٢٤٨ ، ٢٦٥ ، ٦٨٣ ، ٦٩٠ ، ٧٠١ ،  
٧١٦ ، ٧٣٤ ، ٧٥٦ ، ٧٥٩ ، ٧٦٠ ،  
٨٠٩ ، ٨٢٣ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠ ، ٨٣٥ ،  
٨٤٢ ، ٨٤٤ ، ٨٥٩ ، ٨٦٩ ، ٨٧٧ ،  
٨٧٨ ، ٨٧٩ ، ٨٨٠ ، ٨٨١ ، ٨٨٢ ،  
٨٨٤ ، ٨٨٥ ، ٨٨٧ ، ٨٨٨ ، ٨٨٩ ،  
٨٩١ ، ٨٩٣ ، ٩٠٦ ، ٩٢١ ، ٩٢٨ ،  
علم الدين عبد الله بن كريم الدين الكبير : ٢٢٠ ،  
٢٢٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٥٩ ، ٤٧٠  
علم الدين على : ٥٠٤  
علم الدين على بن حسن المروافى (الأمير) : ٥٠٥  
علم الدين القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد البرزال  
(الحافظ المورخ) : ٤٧٠ ، ٤٧١  
علم الدين قيسر الملاقى : ٣٠١ ، ٤٠٦  
علم الدين محمد بن أبى بكر بن عيسى الأحنافى :  
٣١٥ ، ٣١٦ ، ٤٥٧  
علم الدين محمد بن القلقب أحمد بن مغفل : ٤٠٣ ،  
٤٣٦ ، ٤٦٥  
علم الدين المشطوب : ٣٦٥  
علم (أمير) : ١١ ، ٨٦ ، ٢٤٩ ، ٣٣٧ ، ٤٧٠ ،  
٨٢٥ ، ٨٩٧  
علم (الشيخ) : ١٨٣ ، ٣٧٨  
علم بادشاه (الملك) : ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٠٤ ، ٤١٠ ،  
٤١٨ ، ٤٢١ ، ٤٣١ ، ٤٣٧  
علم باشا خان بوسعيد : ٦٦٠  
علم بن أبيطالب : ١٧٤ ، ١٧٨ ، ٩٣٦ ، ٩٤٢ ،  
٩٤٣  
علم بن أيد غش (أمير) : ٣٥٢ ، ٥٧٩ ، ٦١٠  
علم بن أيسو الخطيرى : ٣٥٢  
علم بن حسن : ٨٢٦  
علم بن داود بن سليمان بن داود بن المعاضى القفاطى  
٤٥٧
- علم بن دلجى القازاقى : ٥٨٣  
علم بن الركيب المادح : ٨٦٤  
علم بن السابق : ١٤٠  
علم بن السيمى (الأمير) : ٣٥٢  
علم بن السقا (الحاج) : ٢٦٩  
علم بن الأمير سلا (الأمير) : ٦١٥  
علم بن سنجر : ٨٠٦ ، ٨٠٧  
علم بن سيف الدين أبو بكرى : ٢٨٥  
علم بن الصواف : ٣٨٩  
علم بن عبد الصمد الأسمردى : ٢٢٣  
علم بن عيسى (الوزير) : ٥١٠  
علم بن طرطلى البشمقدار (الأمير) : ٨٧٥  
علم بن طرطلى (الأمير) : ٢٦٠ ، ٣٨٨ ، ٤٩٨ ،  
٥٨٤ ، ٦٩٣ ، ٧٠٥ ، ٧٠٩ ، ٧٢٨ ،  
٧٣٨ ، ٧٩٥  
علم بن قراستقر (الأمير) : ١٠٩ ، ١٤٦ ، ١٩٤ ،  
٢٤٦ ، ٢٥٠ ، ٣٠٥ ، ٣١٠ ، ٥٥٨ ،  
٧١٠ ، ٧٥٤  
أمير علم بن قطلوبك (الأمير) : ٧  
علم بن السلطان قلاتون : ٧٢٤  
علم بن الكركرى (الأمير) : ٤٩٤  
علم بن نجم الدين غازى ..... بن أرتق الأرتقى  
(الملك العادل) : ١٢١  
علم التبريزى (الشيخ) : ٢٠٢  
علم التترى (الشيخ) : ٧٨ ، ٨٧  
علم القوادار (الشيخ) : ٧١٥ ، ٧١٦  
علم شاه (الوزير) ، انظر خواجا علم شاه  
علم الطليح (الحاج) : ٦٠٢ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦  
علم الكسج (الشيخ) : ٧٢٩ ، ٧٤٢ ، ٧٥٧  
علم الماردنى (الأمير) : ٨٥١ ، ٨٧٠ ، ٨٨٤  
علم الدين على بن صبح : ٦٧ ، ٦٨  
عماد الدين : ٢٧٧  
عماد الدين بن بنت المنصور : ١٨٠  
عماد الدين بن الشيرازى : ٣٧٤  
عماد الدين أبو البركات بن الطيال : ٧٥٦

- عماد الدين أبو الحسن علي بن فخر الدين عبد العزيز  
ابن قاضي القضاة عماد الدين عبد الرحمن بن  
السكري الشافعي : ١٣٣  
عماد الدين أبو العباس أحمد بن شمس الدين محمد بن  
إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي  
( الفقيه الحنبل ) : ١٢١  
عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير ابن الخطيب القرشي :  
٨٩٨ ، ١٤٥  
عماد الدين إسماعيل بن محمد ... بن القيسراف : ٤٥٥  
عماد الدين إسماعيل بن الملك المنهث شهاب الدين  
عبد العزيز بن المظم عيسى ابن العادل أبي بكر بن  
أيوب ( الأمير ) : ١٤١  
عماد الدين السكري : ٤١٥  
عماد الدين علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الله  
بن معرف بن السكري : ٦  
عماد الدين علي بن يحيى الدين أحمد بن عبد الواحد بن  
عبد المنعم بن عبد الصمد الطرسوسي : ٧٥٤  
عماد الدين محمد بن المغيرة بن الحسن : ٤٥٥  
عماد الدين محمد بن صفى الدين محمد بن شرف الدين  
يعقوب التويري : ١٨٠  
عماد الدين محمد بن إسحاق بن محمد البليسي : ٢٨٦ ،  
٤٣٢ ، ٧٩٦  
عمر مهتار السلطان ( الحاج ) : ٨٨٦  
عمر بن أبي عبد الله بن التمان ( الشيخ ) : ١٢٢ ،  
عمر بن أرغون ( الأمير ) : ٣٣٨ ، ٣٧٨ ، ٦٠٩ ،  
٦٤٦ ، ٨٢١  
عمر بن باحزرت : ٩٥٦  
عمر بن الخطاب : ١٧٥ ، ٨٨٩ ، ٩٢٢ ، ٩٤٣ ،  
٩٤٥ ، ٩٤٨ ، ٩٥٠  
عمر بن القواس : ٣٦٥  
عمر بن مسافر ( الخواجا ..... ركن الدين ) : ٨١٥ ،  
٩٠٦  
عمر بن موسى بن مهنا : ٧٥٩ ، ٨٩٦ ، ٩١٧  
عمر بن النائب ( الأمير ) : ٥٣٦  
عمر بن يعقوب بن أحمد السعدي ( الشيخ ) : ٤١  
عمر شاه ( الأمير ) : ٧٤٩ ، ٨٢٣ ، ٨٢٥ ، ٨٤٩ ،  
٨٥١ ، ٨٦٨ ، ٩٠٣  
عمر الساماني ( الشيخ ) : ١٤٢
- عمر القرشي : ١٧٧  
عمر بن الماص : ٢٢٠  
العمري ( الأمير ) : ٨٧  
عمر : ٣٦٦  
عمر الأكبر : ٢٥٨  
عمر البابا ( عبد منجك ) : ٨٢٣  
عمر السمرق ( شجاع الدين ) : ٣١٦ ، ٣٤٢ ،  
٣٤٥ ، ٣٧٧ ، ٤٣٤ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ،  
٦٠٩ ، ٦٢١ ، ٦٥٤ ، ٦٥٩ ، ٧١٧ ،  
٧٢٩ ، ٧٤٢ ، ٧٤٦ ، ٧٦٠ ، ٧٦٨ ،  
٧٩٦  
عمر سيف : ٧١٨  
عيسى بن حسن المجان ( الشريف ) : ٦٦٨ ، ٧٢٨ ،  
٨١٦ ، ٨٢٦ ، ٨٢٧ ، ٨٣٥ ، ٨٥٣ ، ٨٥٦ ،  
٨٦٧ ، ٨٩٢ ، ٩٠٥  
عيسى بن فضل الله بن أخى مهنا ( الأمير ) : ٦٣٨ ،  
٦٥٩  
عيسى بن مريم : ٩٤٦ ، ٩٤٧ ، ٩٦٠  
غازان ( السلطان محمود ) : ٣ ، ٦ ، ٧ ، ٢٧ ،  
٢٨ ، ١٣٣ ، ١٨٩ ، ٥١٢ ، ٥٣٣  
غازي شلبي : ١٨٦  
غازي موسى : ٧٨  
غازية الخناقة : ٤٥٧  
الغالب بالله أبو الوليد إسماعيل بن أبي سعيد فرح بن  
إسماعيل بن نصر سبط ابن الأحمر : ١٨٩ ، ١٩٨ ،  
٢١٤ ، ٩٥٢ ، ٩٥٣  
غانم ( الأمير ) : ٢٨٦  
غانم بن أطلس خان ( الأمير ) : ٣٧٨  
الغتشي ( الأمير ) : ٧٦  
غرس الدين خليل : ٣٤٠ ، ٤٢٥  
غرس الدين خليل بن الإربل : ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣٣٠  
غرلو ( الأمير شجاع الدين ) : ٦٢٤ ، ٦٤٨ ،  
٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧٧ ، ٦٨٢ ،  
٦٨٤ ، ٦٨٥ ، ٦٨٧ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ،

- فتح الدين صدقة الشرايبي : ٦٧٥  
فتح الدين محمد بن سيد الناس : ١٢٦ ، ٢٧٥  
الفخر (ستوف الصحة) : ٨٧٩  
الفخر (ناظر الجيش) : ٨٨١  
الفخر بن مليحة : ٨٧٩  
الفخر الإربلي : ١٨٨  
الفخر محمد بن فضل الله بن خروف القتيبي : ١٠٢  
١١٥ ، ١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٥٥ ، ١٦٦ ،  
١٧٢ ، ١٨٢ ، ٢٠١ ، ٢١١ ، ٢١٤ ،  
٢٣١ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٦٢ ، ٢٧١ ،  
٢٨٠ ، ٢٩٦ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٩ ،  
٣١٢ ، ٣٢٢ ، ٣٣٠ ، ٣٣٦ ، ٣٤٧ ،  
٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٦١ ، ٥٣٧ ، ٥٣٩ ،  
٥٤٧ ، ٥٤٨  
فخر الدين (الاستادار) : ٢٧٠  
فخر الدين (القاضي) : ٩٣٥  
فخر الدين آقچبا الظاهري (الأمير) : ١٤١  
فخر الدين بن السيد : ٦٨٣ ، ٦٩٠ ، ٧١٦ ، ٩٣٠  
فخر الدين أبو عمرو عثمان بن محمد بن عثمان التوزري :  
١٣٣  
فخر الدين أبو عمرو عثمان بن علي بن يحيى بن هبة الله  
الأنصاري الشافعي : ٢٠٠  
فخر الدين أبو عمرو عثمان بن الجبال أحمد بن محمد  
بن عبد الله الظاهري : ٣٢٨  
فخر الدين أبو الهادي أحمد بن إسماعيل بن علي بن الحجاب  
الكتائب : ٢١٢  
فخر الدين أحمد بن تاج الدين سلامة السكندري المالكي  
١٧٦ ، ١٨٧ ، ١٩٣  
فخر الدين أحمد بن الحسن بن الجاربردي : ٩٩٧  
فخر الدين إسماعيل بن عبد القوي بن الحسن بن حيدرة  
الحيمري الاسفاني : ٩٥  
فخر الدين ابن الرضي : ٨٧٩  
فخر الدين أبياس (الأمير) : ٧٢٨ ، ٧٣٨ ، ٧٤٧ ،  
٨٠٠ ، ٨٠١ ، ٨٠٢ ، ٨١٣  
فخر الدين أبياس اللواداري : ٣٣٠ ، ٣٥٨ ، ٣٨١  
فخر الدين أياز الشمسي : ٢٨ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ،  
٩٢ ، ١٠٠ ، ١١٦ ، ١٢٣ ، ١٨٣ ، ٢٣٩
- ٦٩١ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٧٠٦ ، ٧١٢ ،  
٧٢٠ ، ٧٢٢ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ،  
٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٤٧ ،  
٧٥٨ ، ٧٥٦ ، ٨١٣  
غرلوا الجوكندار (الأمير) ، انظر شجاع الدين  
غرلوا الجوكندار (الأمير)  
غرلو الركني (الأمير) : ٣١٦  
عليك المادلي (الأمير) : ٢٣٩  
الغوري (السلطان) : ٥٥١  
الغوري (قاضي القضاة) ، أنظر : حسام الدين حسن  
بن محمد الغوري الحنفي  
غياث الدين أروغ خان محمد جتا بن طغلق (ملك دهلي) :  
٣٢٢  
غياث الدين بن رشيد الدين (الوزير) : ٣٩٧  
غياث الدين كرت : ٣٠٣  
غياث الدين كيشيرو : ١٨٦ ، ٣١٤  
غياث الدين محمد أرباكاوڤ : ٤٠٦  
غياث الدين محمد أربك : ٧٧٣  
فاتن الصالحى : ٧١٨  
فاخر الطواشي : ٨١٢  
فار السقوف ، انظر ناصر الدين  
فارس الدين أصلم الرادعي (الأمير) : ٣٢  
فارس الدين أبيكي (الأمير) : ٧٤٧ ، ٧٦٦ ، ٧٩٨ ،  
٨٠٧ ، ٨١٦ ، ٨٢١ ، ٨٤٠ ، ٨٥٠ ،  
٨٥٢ ، ٨٥٥ ، ٨٦٨ ، ٨٦٩  
فاضل أخوييناروس (الأمير) : ٨٣٦ ، ٨٧٣ ،  
٨٨٥  
فاطمة بنت علي بن أبي طالب : ٩٤٢  
الفاطميون : ٨٥  
فايد : ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٧٢  
فتح الدين بن زين الدين بن وجيه الدين بن عبد السلام :  
١٦٠  
فتح الدين بن صبرة (الأمير) : ١٦ ، ٣٦  
فتح الدين أبو التون يونس بن إبراهيم .... الكنتاني  
المسقلاني المعروف بالديوسي : ٣١٦  
فتح الدين أحمد بن محمد بن سلطان القوسى الشافعي :  
١٢ ، ١٣

فخر الدين داود : ٥	فنتش : ٣٥٩
فخر الدين عبد الوهاب : ٨٦٥ ، ٩١٤	فواز : ٧٣٤
فخر الدين عثمان بن إبراهيم بن مسطفي التركاني : ٣٤٠	فياض بن مهنا (الأمير) : ٢٠١٠ ، ٢١١ ، ٣٧٣ ،
فخر الدين عثمان بن يلبان بن مقاتل : ١٧٩	٥٦٣ ، ٦٢٣ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ،
فخر الدين عثمان بن علي بن عثمان المعروف بابن عطيط	٦٥١ ، ٦٥٧ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ،
جبرين : ٤٦٩ ، ٤٧٠	٦٦٨ ، ٦٩٢ ، ٧٢٨ ، ٧٣٤ ، ٧٧٠ ،
فخر الدين عثمان بن محمد ..... بن حبة الله بن المسلم	٨٢٦ ، ٨٢٧ ، ٨٣٥ ، ٨٣٩ ، ٨٦٢ ،
المعروف بابن البارزي : ٣٢٥	٨٩٦ ، ٩١٧
فخر الدين علي بن تقي الدين محمد بن حديق العيد : ١٧٠	فليب الجليل (ملك فرنسا) : ٢٨٦
فخر الدين عمر بن عبد العزيز بن الحسين ، بن الخليل	فليب السادس (ملك فرنسا) : ٣١٩
الشمسي : ١٤ : ٧٦ ، ٨٢ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١١٣ ،	(الأمير) قازان : ٥٩٠
١٢٧ ، ٥٤٧	القازانية (طائفة) : ٧٩٣
فخر الدين مابدي بن قروينة : ٢٤٨ ، ٨٢٩ ، ٨٧٧ ،	قايقي (السلطان) : ٥٥١
٨٧٩ ، ٩٢٠	قايدي : ٧٢٠
فخر الدين محمد بن بهاء الدين عبد الله بن أحمد بن علي	قباخر (الأمير) : ٨٢ ، ٤١٨ ، ٤٩٨
بن الحلي : ٣٥٩ ، ٤٧٠ ، ٥١٣	القجياقي (القجياقي) : ٧ ، ٢٨١ ، ٢٨٨ ، ٥٧٥
فخر الدين محمد بن تاج الدين محمد ... بن مسكين :	قجيج (الأمير) : ٧٩٧
٤٤٣ ، ٣٢٩	القيط : ٩ ، ٢٤ ، ١٥٤ ، ١٨٢ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ،
فخر الدين محمد بن شكر : ٣٢١	٤٨١ ، ٥٠٦ ، ٩٢٥ ، ٩٢٦ ، ٩٥٤ ،
فخر الدين محمد بن علي بن إبراهيم بن عبد الكرم المصري	قلاي (الأمير) : ٦٢٠ ، ٦٢٢ ، ٦٨٨ ، ٦٩٥ ،
الشافعي : ٨٣٣	٧١٩ ، ٧٦٧ ، ٧٧١ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ،
فخر الدين محمد بن يحيى بن عبد الله بن شكر المالكى : ٦٣٨	٨١٧ ، ٨٣١ ، ٨٥٠ ، ٨٥١ ، ٨٦٠ ،
فخر الدين محمود : ٤٣٧ ، ٤٣٨	٨٧٠ ، ٨٧٥ ، ٨٧٦ ، ٨٩١ ، ٨٩٣ ،
فخر الدين التويرى المالكى : ٣٥٣	٨٩٨ ، ٩٠١ ، ٩٠٢ ، ٩١١
فخر الدين يوسف بن شيخ الشيوخ : ٣٠	القبيلة الذهبية : ٢٣٢ ، ٧٧٣
فريج بن قراستقر ، انظر عز الدين فريج بن قراستقر	قنادة (الشريف) : ٢٥٢
فردز الكلكي (الأمير) : ٨٧	قجا (الأمير) : ٨٠٣ ، ٩٠٩ ، ٩٢٨ ، ٩٢٩
الفرعج : ٤٨ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ،	قجمدار (الأمير) : ٦٩
٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٣٦٦ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ،	قجماسن الموكنتار (الأمير) : ٢٦٠ ، ٣٧٧
٤٢٣ ، ٥٣٣ ، ٦٤٧ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ،	قدادار (الأمير) : ٢٥٠ ، ٢٥٦ ، ٢٦٢ ، ٣٠٠ ،
٧٧٧ ، ٧٩٤ ، ٩٤٤ ، ٩٤٥ ، ٩٤٨ ،	٣٠١ ، ٣١٢ ، ٣٢٧
٩٥٢ ، ٩٥٤ ، ٩٥٥ ، ٩٥٧	قرا (الأمير) : ٨٧ ، ٣٥٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ،
فصل (الأمير) : ٨٢٦ ، ٨٢٦ -	٣٦٦ ، ٨٢١
فصل بن عيسى (الأمير) : ١١٨ ، ١٣٢ ، ١٦٠ ،	قرا خليل بن ألبكي : ٤٩٤
٢١٢ ،	قراينا (القاسي) : ٧١٢ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ،
فصل بن قاسم بن قاسم بن جاز (الشريف) : ٨٤٠ ،	٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣٥
٩١٥	قراجا (الحاجب) : ٦٢٣ ، ٦٣٩ ، ٦٧٢ ، ٧٥٠ ،
الفلوريسيون : ٨٣٧	

قلب الدين عبد الكريم بن عبد النور .... بن عبد الكريم  
الحلي الحلي : ٣٨٨  
قلب الدين محمد بن علي بن عبد الصمد بن عبد القادر  
السنابلي : ٢١٣ ، ٢٤٠  
قلب الدين محمود بن محمود بن مفلح الشيرازي : ٩٦  
قلب الدين موسى بن أحمد بن الحسين بن شيخ السلاجقة :  
١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٣ ، ٣٥٩ ، ٣٦٣ ، ٥٤٨  
قلب الدين يوسف بن أسيل الدين محمد لإبراهيم بن عمر  
الموفق الإسماعيلي : ١٣٣  
قطز ( الأمير ) : ٣٥٢ ، ٧٤٦ ، ٧٩٦  
قطز بن الفاروقي : ٦٠  
قطز الشمس : ٦٥١  
قطقطوا ( الأمير ) : ٧٦ ، ٨٧  
قطقطنمر ( الأمير ) : ٨٩ ، ١٠١ ، ٣٥٢ ، ٦٢٩  
قططر ( الأمير ) : ٣٩٤ ، ٣٩٨ ، ٤٣٥ ، ٧٣٩  
قططو برس : ٤٣٦  
قططو بقا ( الأمير ) : ٨٧ ، ٥١٤ ، ٥٦٠ ، ٥٦١  
٥٦٢ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٧ ، ٥٩٩  
٨٢٤ ، ٨٣٥ ، ٨٣٩ ، ٨٤٤ ، ٨٥١  
قططو بقا القوي ( الأمير ) : ٧٢٩ ، ٨٠٥ ، ٨٢١  
٨٣٩ ، ٨٤١ ، ٨٧٠ ، ٨٧٦ ، ٨٩٨  
٩٠٩  
قططو بقا طاز الناصري ( الأمير ) : ٢٣٠  
قططو بقا الطرخاني : ٩٠٩  
قططو بقا الطويل ( الأمير ) : ٢٧٢ ، ٤١٨  
قططو بقا الفخري ( الأمير ) : ١١٨ ، ١٥٧ ، ٢٢٨  
٢٨١ ، ٤٠٨ ، ٤١٨ ، ٤٢٨ ، ٤٩٩  
٥٠٠ ، ٥٠٨ ، ٥٢٩ ، ٢٨١ ، ٥٥١  
٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨  
٥٧١ ، ٥٧٥ ، ٥٧٨ ، ٥٨٤ ، ٥٨١  
٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦  
٥٩٤ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠  
٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧  
٦٠٨ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦٣٨ ، ٦٥٢  
قططو بقا الكركي ( الأمير ) : ٧٠٠ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥  
٧١١ ، ٧١٢ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٨٣٧  
قططو بقا الأرشاق ( الأمير ) : ٨٣ ، ٢٨٦ ، ٣٧٨  
قططو بقا الحاشكيري ( الأمير ) : ١٤٢ ، ٢٨٩

قراجا بن دلفاد : ٤٣١ ، ٤٩٤ ، ٥٦٦ ، ٦٠٦  
٨٦٨ ، ٨٧٠ ، ٨٧٤ ، ٨٨٦ ، ٨٩١  
٨٩٤ ، ٨٩٨ ، ٩٠٥ ، ٩٠٦ ، ٩٠٦ ، ٩٢١  
قراجا الحسامي : ٦٩  
قراجا السلاجقة دار ( الأمير ) : ٤٩٨  
قراسنقر ( الأمير ) : ٤٠ ، ٥٦ ، ٥٨٠ ، ٦١ ، ٦٢  
٦٧ ، ٦٨ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٢  
٨٣ ، ٨٤ ، ٨٨ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٩ ، ١٠٠  
١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٥  
١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٩ ، ١٤٢ ، ٢٠٩ ، ٢٠٧  
٢١٠ ، ٢٣٠ ، ٢٤٠ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦  
٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٥٨  
قراكلز : ٧٣٣  
القرامطة : ٩٤٥ ، ٩٤٦  
قراول : ١٤٧  
قردم ( الأمير ) : ٨٢٣ ، ٨٢٥ ، ٨٤٥ ، ٨٥٩  
٨٧١ ، ٨٧٦  
قرطاي : ٥٨٦  
قرطاي : ١٧٧  
قرمان ( الأمير ) : ٦٩  
قرميشي ( الأمير ) : ٣٧١ ، ٤٧٦ ، ٤٩٧ ، ٦٢٣  
٧١٧ ، ٧٢٢  
قرميشي ( الأمير ) : ١٩٥ ، ٤٦٢  
قرميشي بن قراجين : ٥٢٣  
قرميشي الزبي ( الأمير ) : ٧٧  
قرومط : ٣٧٠ ، ٤٥٥  
قرونة ( الأمير ) : ٧٩٦  
قسطنطين ( بطرك الأرمن ) : ٢٤٦  
قشمر ( الأمير ) : ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣٥٨ ، ٣٨١  
٦٩١ ، ٦٩٩ ، ٨٣٩ ، ٨٤٠ ، ٨٤١  
٨٤٢ ، ٨٧٨ ، ٨٧٩ ، ٨٨٧ ، ٨٩٦ ، ٩٢٤  
قشمر الشمس : ١٦  
قشمر المظفري : ١٦  
قشمر النجيب ( الأمير ) : ١٦  
القطب بن شيخ السلاجقة : ٢٥٠  
قلب الدين إبراهيم بن محمد .... بن فوغل التنغلي  
الإدقوي : ٤٢٥  
قلب الدين أبو بكر بن محمد بن مكرم : ٨٥٦

قوام الدين الشيرازى : ١١٤	قطرولك السامى : ٣٦٧
قوام الدين مسعود بن محمد بن سهل الكرماني الحنفي :	قطولوش : ٧٥٠
٧٥٥ ، ٦٤٧ ، ٤٨٩	قطوليك بنبت (الأمير) تنكر : ٢٨٩
قوسون (الأمير) : ٢٧٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢ ،	قطليجا (الأمير) : ٧١٨ ، ٧٣٣ ، ٧٤٩ ، ٨٠٥
٢٩٧ ، ٣١٤ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٥٢ ،	قطليجا الأرضي : ٧٧١
٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ،	قطليجا الحسوى (الأمير) : ٤٥٩ ، ٥٦٧ ، ٥٩٥ ،
٣٧٢ ، ٣٧٧ ، ٣٧٩ ، ٣٨٣ ، ٣٨٦ ،	٥٧٠ ، ٧١٧ ، ٧١٩ ، ٧٢١ ، ٨٠٣ ،
٣٩٢ ، ٣٩٥ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ،	٨٠٨ ، ٨١٣ ،
٤١١ ، ٤١٤ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٩ ،	قطليجا النوادر : ٨٢١
٤٢٠ ، ٤٢٢ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٥ ،	قطليجا الرقي (الأمير) : ٢٥٩
٤٦٠ ، ٤٧٥ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨٤ ،	قطليجا السيق الكتيرجى : ٧٩٦
٤٩٤ ، ٥٠١ ، ٥٠٩ ، ٥١٦ ، ٥٢٢ ،	قطايا بن سعيد : ٣
٥٢٣ ، ٥٢٥ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٤١ ،	قفيج الجوكندار : ٣٥٠
٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٩ ،	قلاون ، انظر المنصور قلاون
٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٤ ، ٥٦٦ ،	قلبرس بن الحاج طيرس الوزيري (الأمير) : ٣٢٦
٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ،	قلج أرسلان بن طلق بك : ١٨٦
٥٧٢ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ،	قلج أرسلان : ٨٧٣
٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ،	قلدى (الأمير) : ٨٧
٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ،	القلنشنى : ٣
٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ،	القلنشى : ١٤٧
٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٦٠٤ ،	قل (الأمير) انظر سيف الدين قل
٦٠٥ ، ٦٠٧ ، ٦١١ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ،	تليجى (الأمير) : ٣٥٢
٦١٥ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢١ ، ٦٢٥ ،	قمارى (الأمير) : ٣١٨ ، ٣٥٢ ، ٤٣٨ ، ٤٥١ ،
٩٠٩	٤٩٨ ، ٥٠١ ، ٥١٨ ، ٥٩٤ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ،
قيانمر (الأمير) : ٥٨٨ ، ٥٩٤ ، ٦٢٠ ،	٦٠٠ ، ٦٠٥ ، ٦٠٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢٣ ،
قيانمر الخامس : ٩٢	٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٥ ،
القيراطى المصرى الدمشق الشافى : ٩٠٧	٦٣٧ ، ٦٤١ ، ٦٤٧ ، ٦٥٢ ، ٦٦٠ ،
قيران (الأمير) : ١٧ ، ٧٦ ، ٨٥	٦٦١ ، ٦٧٨ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ،
	٦٩٩ ، ٧٠٢ ، ٧١٠ ، ٧٢٣ ، ٧٣٤ ،
كاشانوس : ١٧٧	٧٤٨ ، ٨٦٨ ،
كافور الشيل : ٢٦٥	قداوى الحسى (الأمير) : ٣٥٢ ، ٥٨٨
كافور المحرم : ٧٠٦	قداوى الحسوى (الأمير) : ٨٠٣ ، ٨٢٦ ، ٨٥٩ ،
كافور المندى الطواشى : ٦٢٤ ، ٧٠٦	٨٨٣
الكامل سيف الدين شيبان بن التاصر محمد بن قلاوون	قندس (الأمير) : ٨٥٠ ، ٨٩٦
الألقى الصالحى (السلطان الملك) : ٥٤٦ ، ٥٦٣ ،	قنفل ، انظر شجاع الدين قنفل
٦٢١ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ،	قوام الدين أمير كاتب الحنفى : ٨٥٤
٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٧٠٩ ،	قوام الدين الحسن بن محمد بن جعفر بن عبد الكريم بن أبى
	سيدالمعروف يابن الطراح : ٢١٢



كريم الدين أكرم الكبير بن حبة الله : ٧٨ ، ٦١ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٩٥ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٣٥ ، ١٦٥ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٥ ، ٢٦١ ، ٥٢٦ ، ٥٣٤ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٧٧٨ ، ٨٨٨ ، ٩٦٢

كستلى (الأمير) : ٧٧ ، ٨١ ، ١١٦ ، ١٤٤ ، ١٥٩ ، ١٦٨

الكسريون : ٢١

كشري (الأمير) : ٣١٤

كشل (الأمير) : ٦٠٧ ، ٨٢٢ ، ٨٧٠ ، ٩٠٣ ، ٩٠٤

كشل الإدريسي (الأمير) : ٧٤٨ ، ٧٥٢

كشلى (الأمير) : ٨٦٩ ، ٩٠٩ ، ٩٢٩

كلشت الخامس (البابا) : ٤٨

كلال الدين بن الأمير (القاضي) : ٩٣٧

كلال الدين أبو الحسين على بن حسن بن على الحوزياني : ٤٢٧

كلال الدين أبو حفص عمر بن عز الدين أبو البركات ..... ابن أبي خزيمة العقيل الحلبى : ٢١٣

كلال الدين أحمد بن جمال الدين أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن سحمان البكرى الوائل الشريشى : ١٨٧

كلال الدين جعفر بن ثعلب بن جعفر بن على الأدفوى : ٤٧٩ ، ٧٩٣

كلال الدين عبد الرحمن بن عبد المحسن حسن بن شرغام الكشلى المنبلى : ٢١٣

كلال الدين عبد الرزاق بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن القوطى البغدادى المؤرخ : ٢٥٢

كلال الدين عبد الله بن محمد بن على ... الواسطى الماقلو : ٣٠٥

٧١٠ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧٢٠ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٤٨ ، ٧٥٤ ، ٧٥٦ ، ٧٩٤ ، ٨٦٦

كيل : ١٠

كيل خان : ٢٩٢

كبيبة : ١٢٥

كبيشة بن منصور بن جازين شبيحة (الشرىف) : ٨٤ ، ٢٦٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٨ ، ٣٠٤

كبيفا (السلطان) ، انظر : العادل كبيفا

كبيك (الأميرة) : ١٨٤

كبيك ابن الناصر محمد ، انظر : الأشرف علاء الدين كبيك

كبيكن (الأمير) : ٦٣ ، ٩٠ ، ١٠٩ ، ١٣٩ ، ٢٨٧ ، ٣٢٧ ، ٤٢٢ ، ٨٩٧

كبل (الأمير) : ٢٨٦ ، ٣٥٢

كدنا (أم الناصر الحسن) : ٧٤٥

كرامة بن بخت : ٨٣٤

كرت (الأمير) : ٢٤٩

الكروج : ١٧ ، ١٦٣ ، ١٦٤

الكركية : ٧٢٥

الكركيون : ٥٧٣ ، ٦٠٢ ، ٦٠٦ ، ٦٠٩ ، ٦٠٤ ، ٦٦١ ، ٦٥٤ ، ٦٥٢

كرنيس (ملك التوبة) : ١٠٧ ، ١٦١ ، ٢٥٠

كريم الدين ابن الصاحب أمين الملك عبد الله ابن الغنام : ٨٧٩

كريم الدين أبو شاكر : ٥١٣

كريم الدين أبو الفضائل عبد الكريم بن العلم حبة الله ابن السيد ابن أخت التاج بن سعيد الدولة : ٩٣ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٧٢ ، ٢٥٩

كريم الدين أبو القاسم عبد الكريم بن الحسين بن أبي بكر الأمل الطبرى : ٥٠ ، ٨٣ ، ٩٥

كريم الدين أكرم بن الخطيرى المعروف بكريم الدين الصغير : ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٦٦ ، ١٧٢ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٩٥ ، ٢٠٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٧ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٧١

كريم الدين أكرم بن الشيخ : ٨٣٦ ، ٨٧٩

للمأمون (الخليفة العباسي) : ١٧٣  
 للمأمون بن البطش : ٥١٤  
 مبارك الدين سوار الروي (الأمير) : ١٣  
 مبارز الدين العلوي : ٧  
 مبارك الأستادارا : ٧٧٥  
 مبارك بن عطيفة : ٢٢٤ ، ٤٦٣  
 متملك الخطا : ٦٣٩  
 متملك الروم (ملك الروم) : ٢٦٣ ، ٥٦٦ ، ٩٥٦ ، ٩٥٧  
 متملك سيس (وانظر صاحب سيس) : ١٧ ، ١٦  
 ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٦ ، ٢٥٩  
 متملك قبرس : ٤٨  
 متملك الهند : ٦٤٥  
 متقال الطواشي : ٥٤٥  
 المعاهد علي بن المؤيد داود بن المظفر أبو سعيد المنصورى  
 عمر بن رسول صاحب اليمن (سيد الدين) : ٢٣٤ ،  
 ٢٣٨ ، ٢٥٤ ، ٢٥٩ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ،  
 ٢٦٧ ، ٢٢٢ ، ٢٧٦ ، ٨٣١ ، ٢٢٢ ،  
 ٨٣٦ ، ٨٣٧ ، ٨٣٨ ، ٨٣٩ ، ٨٤٠ ،  
 ٨٥٢ ، ٨٥٨ ، ٨٦٧ ، ٨٨٦ ، ٨٨٨ ، ٨٩٢  
 المعيد بن المتحد : ٤٨١  
 المعيد (مجد الدين) إسماعيل بن محمد بن ياقوت السلاوى  
 (المواجا) : ١٧٥ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ،  
 ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٦ ،  
 ٢٧٣ ، ٢٨٩ ، ٤٤٦ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ،  
 ٥٥٨ ، ٥٦٣ ، ٢٩٣ ، ٢٧٦ ، ٦٠٤ ،  
 ٦٠٥ ، ٦٣٠ ، ٧٥٥  
 مجد الدين إبراهيم بن لفيفة : ٢٥٦ ، ٢٨٠ ، ٢٩٨ ،  
 ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣٤٠ ، ٣٥٤  
 مجد الدين إبراهيم ..... بن مجد التامار المعروف  
 بابن الخبي : ٤٥٦  
 مجد الدين أبو بكر بن إسماعيل بن عبد العزيز الزنكلوى  
 (الشيخ) : ٢٨٧ ، ٥٠٤  
 مجد الدين أبو بكر بن محمد بن قاسم التوفسى : ١٨٨  
 مجد الدين أبو حامد موسى بن أحمد بن محمود الأقصرانى :  
 ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٨٧ ، ٤٨٩ ، ٥٠٥  
 مجد الدين أحمد بن معين أبي بكر المندافى المالكي : ٢٣٣  
 مجد الدين حرم : ١٤٢ ، ٢٧٥

كمال الدين محمد بن علي الزمكلى : ٢٥٥ ، ٢٩٠  
 كمال الدين محمد بن عماد الدين إسماعيل بن أحمد بن سعيد  
 ابن الأمير : ٢٣٤  
 الكلى الصغير (الأمير) : ٧٦  
 كجى أو كجى : ٦٤٢  
 الكنجابوى : ٣٥٤  
 كنفندى الزراق المنصورى (الأمير) : ٦٧٥  
 كنز اللؤلؤ بن شجاع الدين نصر بن فخر الدين مالك بن  
 الكنز : ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ٢٥٠  
 كوجبا الساق (الأمير) : ٢١٦  
 كوجرى أمير شكار (الأمير) : ٢٩١  
 كورى السلاح دنو (الأمير) : ٧٧ ، ٨٦  
 كوكاى طاز : ٢٦٠  
 كوكاى المنصورى (الأمير) : ٥١٨ ، ٦٣٤ ، ٦٤٦ ،  
 ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٧٢٢ ، ٧٦٨ ، ٧٩٦  
 كهر داذ الزراق (الأمير) : ٧٧  
 كوقفك : ٧٢٣  
 كيشمر (الأمير) : ٢٦٤  
 كيلا : ٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ ، ٧٤٩  
 لاجين (الأمير) : ١٤٤ ، ٦٣٥ ، ٧٣٨ ، ٧٤٣ ،  
 ٨٠٥ ، ٨٢١ ، ٨٣٢  
 لاجين الإبراهيمى : ٢١٦  
 لاجين أيتلى (الأمير) : ٦٩  
 لاجين الخاصكى : ٢٠٩  
 لاجين الملاق ، انظر حسام الدين لاجين الملاق  
 لاجين العمرى زيرياج (الأمير) ، انظر : حسام الدين  
 لاجين العمرى  
 أولو (ملوك القصر محمد بن فضل الله) : ٢٤٧ ، ٢٨٤ ،  
 ٣٨٥ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤١٠ ، ٤٢٢  
 أولو الخلى ، انظر : بدر الدين أولو الخلى  
 ليفون : ٣٨ ، ٢٣٧  
 ليون الخاس : ٢٤٦ ، ٤١٨  
 ماجد بن الحاج اسحاق ، انظر : سيد الدين ماجد  
 مازان (الوزير) : ٧٦٨ ، ٨٠٦  
 ماله بن أنس (الإمام) : ١٧٩ ، ٩٤٨  
 مأمور : ٨٨٣

محمد الدين سالم : ١٢٥

مجد الدين سالم بن أبي الميجاء بن جميل الأذري : ٢١  
مجد الدين عيسى بن عمر بن خالد بن الخشاب المخزومي  
الشافعي : ١١٣

مجد الدين محمد بن حمزة بن معد الفرجي : ١٣٣  
مجد الدين موسى الهذلي الكاشف : ٧٥٠ ، ٧٧٢ ،  
٨٢٠ ، ٨٤٣ ، ٨٤٧ ، ٨٦٧ ، ٨٧٠ ،  
٨٧٥ ، ٩٠٧ ، ٩٠٨ ، ٩١١

الحمدى : ٦٦٤  
 الجورس : ٢٢٧ ، ٩٤٧ ، ٩٤٨  
 محب الدين عبد الله بن أحمد بن الحبيب المقدسى : ٤٢٦  
 الحميدى عبد القادر : ٣٦٩  
 محسن (من آل عل) : ٩٤٢  
 محسن الشيرازى الطواشى : ٦٢٤ ، ٧١٧

محمد ( رسول الله ) : ١٧٨ ، ١٩٧ ، ٢٢٤ ،  
٢٢٦ ، ٥٥٢ ، ٦٤٧ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٩٣٠ ،  
٩٣٦ ، ٩٣٧ ، ٩٤١ ، ٩٤٣ ، ٩٤٥ ،  
٩٤٧ ، ٩٤٩ ، ٩٥١ ، ٩٦٠

محمد بن أبي القاسم أحمد بن أبي الوليد محمد بن أحمد بن  
محمد ابن الحاج أبو الوليد التجيبي الأندلسي

القرطبي الإشبيل : ١٨٩  
محمد بن إياس اللوداري : ٧٧٢  
محمد بن بك بن جق (الأبى) : ٧٣٣  
محمد بن بكتوك الطائري القلتري : ٣٨٨  
محمد بن جق : ٣٠٩  
محمد بن الحسن الهادي : ١٧٤  
محمد بن الطعيري (الأبى) : ٣٥٢  
محمد بن خلف : ٦١٣  
محمد بن داود بن سليمان بن داود بن المامد الفاطمي :  
٤٤٧

محمد بن الرشيد (الوزير): ٣٨٩ ، ٣٩٠  
 محمد بن زيد: ٨٣٨  
 محمد بن السري بن الحكم: ١٧٣  
 محمد بن شرف الدين الرضوي الميجان: ١٩٠ ، ٦٧٥  
 محمد بن شمس الدين: ٥٦٥  
 محمد بن الشمس (الأمر): ١٩٤

٥٩٠ ، ٦٠٧ ، ٦٢١ ، ٦٢٤ ، ٦٦١ ،  
٦٦٦ ، ٧١٠ ، ٧١٧ ، ٧٣٧ ، ٧٩٧ ،  
٨٠١ ، ٨٠٣ ، ٨٢١ ، ٨٧٠ ، ٨٧٢ ،  
٨٧٤ ، ٨٧٥ .

مسعود بن عز الدين كيكالوس : ١٨٦

مسكة ، انظر حلق ( الست )

المسلم بن عدلان : ٤٢٦

مسلمو الحيشة : ٢٧٠

المسلمون : ١٨٢ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٨ ،  
٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٨٧ ،  
٢٨٩ ، ٢٩٧ ، ٣٨٠

مشايخ الكرك : ٦٦١

المصريون : ٧٨١

مفر بن غفر : ٤٠٧

المظفر بيبرس الجاشنكير : ٧٩٣ ، ٧٩٦

المظفر زين الدين حاجي بن الناصر محمد بن قلاوون  
الصالحى الأئى ( السلطان الملك ) ، انظر حاجي  
ابن الناصر محمد

المظفر شعبان : ٨١٢

المظفر يوسف بن المنصور عمر بن على بن رسول ( ملك  
العين ) : ٧

مظفر الدين قيدان الرومى ( الأمير ) : ١٢٠

مظفر الدين موسى بن الصالح على بن قلاوون ( الأمير ) : ٩  
٩١ ، ١٨٩

مماوية بن أبي سفيان : ٥١ ، ٩٤٦

المعز بالله العباسى ( الخليفة ) : ١٤٩

المعتض بالله أبو بكر ( الخليفة ) : ٩٠٣

المعز ( الخليفة الفاطمى ) : ٢٢٠

المعز أيلك التركمانى ( السلطان ) : ١٤٢ ، ٧١٨ ،  
٨٠٦

الأمير المعزوى : ٩٥٧

المعظم تورانشاه بن الصالح نجم الدين أيوب ( السلطان ) :  
١١٧

المعظم شرف الدين عيسى بن الملك الزاهر مجير الدين  
داود .... ( الملك الأيوبي ) : ٢٠٠

معين الدين سليمان : ١٨٦

معين الدين هبة الله بن حشيش : ١١٧ ، ١٢٧ ، ٢٤٧ ،  
٣١٥ ، ٣٥٠

محمد الحيدري : ٢٥٩

محمد شاهنشاه : ٢٩٧

محمد غازان ( الملك ) ، انظر غازان

محمى الدين أبو محمد عبد القادر ... المقرئ : ٣٦٥

محمى الدين أحمد بن أبي الفتوح بن باتكين : ٥٠

محمى الدين .... الأيوبي ( الملك العادل ) : ٢٧٦ ، ٢٧٧

محمى الدين عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة بن رجا المارمى  
الإسكندراني المالكي : ٢٣٩

محمى الدين محمد بن زين الدين على بن مخلوف : ١١٤  
محمى الدين محمد بن عبد العزيز .... الحراني المحتل :  
٣٣٧

محمى الدين يحيى بن فضل الله بن مجلى المصرى : ٣٢ ،  
٤٧ ، ١٠٧ ، ١٢٠ ، ٣٠٩ ، ٣٤٩ ، ٣٥٩ ،  
٣٩٢ ، ٤٥٧ ، ٤٦٥ ، ٥٤٧

مختار : ٦٣٨

مختص الخطائى : ٧٠٦

مختص التوبة أبو الهيثم بن منجب الصيرفى : ٣٨٠

مختص الرسول : ٧١٧

المخلص أخو النشو : ٣٦٩ ، ٤٠١ ، ٤٦٩ ، ٤٧٣

٤٧٨ ، ٤٨٣ ، ٤٨٥ ، ٧٤٠

مراد قبا : ٤١٠

مرة بن مهنا : ٥٢٩

المرتضى : ١٤٧

ميرزة على : ٧٣٠

المرقبى : ٦٢٠

المسألة : ١٣٥ ، ١٥٤ ، ١٧٣ ، ٤٢٣ ،  
٩٠٦

المستعصم بالله أبو بكر بن أبي الربيع سليمان ( الخليفة ) : ٧٤١  
السنكى بالله أبو الربيع سليمان ( الخليفة ) : ٣٣ ، ٦٥

٧٣ ، ٤٠٣ ، ٤١٦ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ،  
٥٠٤ ، ٥٧٠

مسعود : ٧٥

المسعود الأيوبي ( ملك العين ) : ٢٧٤

مسعود بن أبي يحيى : ٩٥٨

مسعود الحجابى ( الأمير ) : ٣٥٢ ، ٤١٧ ، ٤٥٥

مسعود بن غطير ( الأمير ) : ٢٨١ ، ٣٦٣ ، ٣٦٨ ، ٣٧١ ،  
٣٨٣ ، ٣٨٦ ، ٤٢٦ ، ٥٠٨ ، ٥١٦ ،

٥١٧ ، ٥٦٥ ، ٥٦٩ ، ٥٧١ ، ٥٧٥



متكلى بفا الفخرى : ٥٧٥ ، ٦٤٠ ، ٦٧٨ ، ٧٠٩ ،  
٧١٠ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٣٥ ، ٧٣٧ ،  
٧٤٦ ، ٧٥٢ ، ٧٦٦ ، ٨٢٤ ، ٨٣٠ ،  
٨٤٠ ، ٨٤٣ ، ٨٤٤ ، ٨٨٦

متكلى التبرى : ٧٨

متكلى الموكندار (الأمير) : ١٩١

متكوبوس (الأمير) : ٧٦

متكوبمر (الأمير) : ٣٩ ، ٢٨٠

متكوبمر الطباغى (الأمير) : ٩٣ ، ١٠٢ ، ١١٠٣

١٨٩

مهلى : ٨٧٣ ، ٨٧٥

المهلى المنتظر : ٢٦٤

المهلب : ٣٤٤ ، ٣٣٤ ، ٣٥٧

مهرة (قبيلة) : ٥٦٠

مهنا بن مالف بن حذيفة : ٥٢٨

مهنا بن عيسى (الأمير) : ٣٩ ، ٤٠ ، ٧٢

٨٧ ، ٨٨ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ،

١١٠ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ،

١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٤ ،

١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٦٣ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ،

٢١٢ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ ،

٣٧٩ ، ٣٨٩ ، ٥٢٨ ، ٥٣٠ ، ٦٢٨ ،

٨٩٦

الموتين بن قميرة : ٢١

المؤيد عماد الدين إسماعيل (الملك) صاحب حماء : ٨٧ ،

٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ١٦٦ ، ١٦٦ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ،

٢٠٢ ، ٢٣٨ ، ٣١٧ ، ٣٥٤ ، ٣٨٩ ،

٦٩٨ ، ٧٠٥ ، ٨١٣

موسى الحاجب : ٨٢٠ ، ٨٢٧ ، ٨٣٤ ، ٧٣٧

موسى (الملك) : ٣٩٧ ، ٤٠٤ ، ٤١٨ ، ٤٢١ ،

٤٢٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣١

موسى (النبي) : ٩٤٦ ، ٩٤٧

موسى بن الأفرم : ١١٥

موسى بن التاج إسحاق : ٣٥٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٩ ،

٥٠٦ ، ٥١٢ ، ٥٨٤ ، ٦٢٧ ، ٦٥٦ ،

٦٧٣

موسى بن سمعان النصرانى : ١٤٢

ماليك منطلى : ٨٤٦

ماليك منجك : ٨٤٥

ماليك متكلى بفا : ٨٤٦

ملوك آقينا الماشكير ، انظر لاجين الملاق

ملوك أسنسر : ٨٥٠

ملوك قوصون انظر : شاورشى

منجك (الأمير) : ٦٦٢ ، ٦٨٠ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٩ ،

٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧٢٣ ، ٧٣٨ ، ٧٤٨ ،

٧٤٩ ، ٧٥٠ ، ٧٥٢ ، ٧٥٣ ، ٧٥٨ ،

٧٥٩ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٣ ، ٧٦٥ ،

٧٦٦ ، ٧٦٧ ، ٧٦٨ ، ٧٧٢ ، ٧٧٨ ،

٧٨١ ، ٧٩٨ ، ٨٠١ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ ،

٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٨١٠ ،

٨١٤ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ،

٨١٩ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٢٥ ، ٨٢٦ ،

٨٢٧ ، ٨٢٨ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠ ،

٨٥١ ، ٨٦٠ ، ٨٦٧ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠ ،

٨٧١ ، ٩١٧

المنتجى : ٦٩٤ ، ٦٩٥

منلو : ١٤٣ ، ١٧٦ ، ١٨٤

منسى موسى (ملك التكرور) : ٢٥٥

منصور بن جاز بن شيمعة (الشرىف) : ١٣ ، ٨٤٠ ،

٩٤ ، ١٧٥ ، ٢٦٩

المنصور أبو بكر بن الناصر محمد بن قلاوون (السلطان) :

٥٥١ ، ٥٧٠ ، ٦١٣

المنصور قلاوون (السلطان) : ٤٠ ، ٤١ ، ٨٨ ،

٨٩ ، ٩١ ، ٩٧ ، ١١٣ ، ١٤٩ ، ١٦٧ ،

١٧١ ، ١٨٨ ، ١٩٣ ، ٢٦٩ ، ٤٢٦ ،

٤٧٣ ، ٥٢٣ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٧ ،

٧١٠ ، ٧٢٣ ، ٧٢٣ ، ٧٧٤ ، ٧٩٣ ،

٨٠٠

المنصور لاجين - حسام الدين (السلطان) : ٣١ ، ٩٧ ،

١٤٦ ، ١٥٩ ، ٢٣٠ ، ٢٨٠ ، ٣١٤ ، ٥٢٨

منقوش (الأمير) : ٢٠٤

متكلى بفا (الأمير) : ٧٧ ، ٢٣٧ ، ٣٧٨ ، ٤٥٩ ،

٦٧٧ ، ٨٢٢ ، ٨٤١ ، ٨٤٥ ، ٨٤٦ ،

٨٤٨ ، ٨٤٩

662

- ٧٣٠ ، ٨٢٨ ، ٨٣٦ ، ٨٤٧ ، ٨٤٩ ،  
٨٦٨ ، ٨٨٣ ، ٩٠٣ ،  
ناصر الدين محمد بن شرف الدين يعقوب .. بن أبي  
المعالى الخليلي : ٥٠٣ ،  
ناصر الدين محمد بن الشيخ ( الورير ) ويقال به  
ديبائى : ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٤ ، ٢٣ ،  
٢٤ ، ٣٥ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ٤٤٧ ،  
ناصر الدين محمد بن صغير الطيب : ٦٤٥ ،  
ناصر الدين محمد بن عز الدين أيدمر الخطيرى  
( الأمير ) : ٥٠٥ ،  
ناصر الدين محمد بن علاء الدين التابلى : ٢٥٩ ،  
ناصر الدين محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن  
أبي الحسن بن أبي جراحة المروفي بابين القديم :  
٨٥٧ ،  
ناصر الدين محمد بن قرناص : ٣٦٩ ،  
ناصر الدين محمد بن الكوراني ، أنظر : محمد بن  
الكوراني .  
ناصر الدين محمد بن ملكشاه : ٢٢٧ ،  
ناصر الدين محمد بن يعقوب بن عبد الكريم بن أبي  
المعالى : ٧٠٦ ،  
ناصر الدين منكل : ٢٠٢ ،  
ناصر الدين النشائي : ٩١٤ ،  
ناصر الدين نصر الساقى : ٢٩٦ ،  
ناصر الدين نصر الشمسى : ٢٩١ ،  
ناصرية ابنة إبراهيم بن الحسين السبكي : ٣٨٩ ،  
نامون : ٢٧ ،  
نانق ( الأمير ) : ٣٥٢ ،  
نبيه الدين حسن بن حسين بن جبريل بن نصر الأفضارى  
الأسمرى : ٨٤ ،  
نجم الدين أحمد بن حجي : ١٧٠ ،  
النجم الأسمرى : ٣٧٥ ، ٤٢٤ ،  
نجم الدين : ٥٩٩ ،  
نجم الدين لإبراهيم بن المادعل بن أحمد بن عبد الواحد  
الطرسوسى : ٦٩٧ ،  
نجم الدين بن عبود ( الشيخ ) : ٣٩ ،  
نجم الدين أبو بكر بن جهاد الدين محمد بن إبراهيم بن أبي  
بكر بن خلكان : ٢٧٠ ،  
نجم الدين أبو بكر بن غازي : ٥٤٦ ،  
٧٥٦ ، ٧٩٤ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠ ، ٨٠٦ ،  
٨٠٨ ، ٨٠٩ ، ٨١٢ ، ٨١٣ ، ٨١٦ ،  
٨٤٠ ، ٨٥١ ، ٨٨١ ، ٨٨٨ ، ٨٩٣ ،  
٨٩٦ ، ٩٠٤ ، ٩٠٥ ، ٩٠٨ ، ٩٢٤ ،  
٩٥٩ ،  
ناصر الدين لإبراهيم بن المعظم عيسى الأيوبي : ٢٩١ ،  
ناصر الدين أبو عامر منصور : ١٢ ،  
ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن أبي الفضل يوسف  
بن محمد بن عبد الله بن المهتار : ١٥٩ ،  
ناصر الدين خليفة بن غوجا جل شاه ( الأمير ) :  
٤٤٦ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٧٩٤ ،  
ناصر الدين الطوروى : ٧ ، ٢١ ،  
ناصر الدين محمد بن إبراهيم بن معضاد بن شداد بن  
ماجد الجعبرى : ٤٢٧ ،  
ناصر الدين محمد بن أرغون ( الأمير ) : ٢٠١ ،  
٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٩١ ، ٣٣٩ ،  
ناصر الدين محمد بن البيضاوى : ٨٦٦ ،  
ناصر الدين محمد بن الأمير بدر الدين بكتاش القنبرى  
( الأمير ) : ١٩ ، ٢٠ ، ٨٨ ، ٢٥٨ ،  
ناصر الدين محمد بن الأمير يبرس الأحمدى ( الأمير ) :  
٨٥٧ ،  
ناصر الدين محمد بن بيليك الحسى ( الأمير )  
٣٢٣ ، ٣٢٧ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٥٠ ،  
٣٧٢ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٤٦٤ ، ٥٦٣ ،  
٥٦٥ ، ٦٢٠ ، ٦٧١ ، ٨٨٤ ، ٨٩٠ ،  
٩١٩ ،  
ناصر الدين محمد بن جنكل بن البابا : ٣٥٢ ،  
٣٥٨ ، ٤٩٨ ، ٥٥٢ ،  
ناصر الدين محمد بن حسام الدين طرغلاى المنصورى :  
٣٢٨ ،  
ناصر الدين محمد بن حناى : ٣١٦ ،  
ناصر الدين محمد بن البوادارى : ٨٢٣ ،  
ناصر الدين محمد بن السعيد فتح الدين ... بن الصالح  
عاد الدين إسماعيل بن المادل أبي بكر ( الملك  
الكاامل ) : ٢٩١ ،  
ناصر الدين محمد بن سيف الدين بكتسر ( الأمير ) :  
٦٢ ، ١٦٣ ، ٣١٤ ، ٤٧١ ، ٥٦٣ ،



نجم الدين عمر بن أبي القاسم بن عبد المنعم ابن محمد  
ابن الحسن بن الكاتب ابن أبي الطيب الدمشقي: ١٣  
نجم الدين عمر بن محمد بن عمر بن أحمد .... ابن الدمشقي:

٣٧٦

!

نجم الدين المنبري: ٩٤

نجم الدين غازي بن المنصور قاسم الدين أرتق بن  
إيلغازي بن أبي بن تيمش بن إيلغازي بن أرتق  
الأرتقي (الملك المنصور): ١٢١

نجم الدين محمد بن إدريس القنول الشافعي (الشيخ):

٨٤

نجم الدين محمد بن حسين بن علي الأسمردي: ٢١٣ ،

٣٩٤ ، ٤١٤ ، ٤٢٧

نجم الدين محمد بن عثمان البصري: ٢٥٢ ، ٨٧ ،

نجم الدين محمد بن عقيل الواسلي: ٣١٥

نجم الدين محمد بن عمر بن أبي القاسم بن عبد المنعم  
ابن أبي الطيب الدمشقي: ٣٧٤ ، ٦١٥

نجم الدين محمد الزرعي: ٨١١

نجم الدين محمود بن علي بن شروين (وزير بغداد):

٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٥٦٣ ، ٥٨٣ ، ٥٩٥ ،

٦٠٤ ، ٦٢٤ ، ٦٣٠ ، ٦٣٤ ، ٦٦٣ ،

٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٧٨ ، ٦٩٢ ، ٧٠٠ ،

٧٣٠ ، ٧٣٢ ، ٧٣٤ ، ٧٥٥ ، ٨٨١

نجم الدين المطللي: ٧٩٤

نجم الدين موسى بن علي بن محمد بن البصير الدمشقي:

١٧٠

نجم الدين التركاني: ٨٣٠

نجم الدين الكردى: ٨٢٠ ، ٨٥٥

النقيب الحرافى: ٣٣٧

نقيب الدولة: ٣٣٧

فدا (أمير آل مرا): ٧٧٠

نساء ابن زنبور: ٨٧٨

نساء الأمير قمارى: ٧٠١

النشو ، انظر شرب الدين عبد الوهاب

النصارى: ٣٨ ، ١٣٥ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ،

١٧٢ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ٢٠٨ ، ٢١٧ ،

٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ،

٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٤٢ ، ٢٨٧ ،

٣٢٠ ، ٣٧٥ ، ٤٣٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٤ ،

نجم الدين أبو الحسن علي بن الأسويطي (الشيخ): ٢١٣  
نجم الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الرسيم بن  
أحمد السدي الأنصاري الدمشقي: ١٤٠

نجم الدين أبو عبد الله محمد بن جمال الدين عبد العزيز  
بن أحمد بن عمر بن جعفر بن الهبيب: ١٢٢

نجم الدين أبو عبد الله محمد بن عماد الدين يحيى بن  
الرفعة (الشيخ): ١٢٤

نجم الدين أحمد بن البهاد اساميل بن الأثير: ٤٢٧

نجم الدين أحمد بن محمد بن علي بن الشيخ الرفعة  
مرتفع بن حازم بن إبراهيم بن العباس الأنصاري  
البخاري الشافعي المصري المعروف بابن الرفعة:

٣٩ ، ٩٤

نجم الدين أحمد بن محمد بن مصري: ١٤ ، ١٨ ،  
٤٢ ، ١٦١ ، ٢٤٢ ، ٣٥٣ .

نجم الدين أحمد بن محمد بن أبي الحزم القنول: ٢١٣  
٢٩٠ ، ٢١٤

نجم الدين إسحاق الروي: ٢٩٧

نجم الدين أيوب: ٤٢١ ، ٤٦٣ ، ٤٨٢ ،  
٦٤٨ ، ٦٩٢

نجم الدين البصري: ٩٠ ، ١٠٤

بليان الحسامي البريني (الأمير .... نجم الدين):  
٣٧٧ ، ٣٩١ ، ٤٠٥ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥

نجم الدين الحسين بن محمد بن عيود (الشيخ):  
٢٣٨

نجم الدين الحنفى المطللي: ١٨٠

نجم الدين خضر (الملك المسعود): ٤٣ ، ٥١

نجم الدين داود بن أبي بكر بن محمد ابن الزريق:  
٤٢١ ، ٦٩١ ، ٧٥٥

نجم الدين دمرخان بن قزمان (الأمير): ١٤٥

نجم الدين سليمان بن عبد القوى بن عبد الكريم الطولقي  
البيدادي الحنبلي (الشيخ): ١٦٧

نجم الدين عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم بن محمد  
بن إبراهيم بن علي القرشي الأصفهاني الشافعي:

٨١٣

نجم الدين عبد القاهر بن عبد الله بن يوسف بن أبي  
السفاح: ٧٧٢ ، ٨١١ ، ٨١٣

نجم الدين عبد الله بن محمد بن محمد الأصمباني: ٢٣٤

نور الدين علي بن عبد الوارث البكري ( الشيخ )  
١٣٥ ، ١٣٦  
نور الدين علي بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله الحلاط  
الوفاي الصوف ٢٩٠  
نور الدين علي بن محمد بن الحسن بن علي بن التستلاي  
٢٨٣ ، ٥٥  
نور الدين علي بن محمد بن عبد الواحد الحنفي ٣٤٠  
نور الدين علي بن نجم الدين البالي : ٣٤١  
نور الدين علي بن نصر الله بن عمر القرشي المعروف  
بأبي الصواف : ١٢١  
نور الدين علي بن يعقوب بن جبريل البكري : ٢٥٨  
نور الدين علي بن يوسف بن حرير الشنتوق ٧٩١  
نور الدين الفرج بن محمد بن أبي الفرج الأردبيل  
الشافعي ٧٩٧  
نور الدين الكنافي : ١٧٠  
نور الدين محمد بن محمد بن عبد القادر بن  
عبد الخالقين خليل بن مقله بن جابر ابن الصالح  
الأنصاري : ٧٧٢ ، ٧٩٦  
نور الدين محمود بن هلال الدولة الريداني : ٣٣٨  
نوعاي ( الأمير ) : ١٩١  
نوعاي الحسوي ( الأمير ) : ٧٦  
نوروز ( الأمير ) : ٧٧ ، ٣٥٢ ، ٧٦٨ ، ٨٤٠  
٨٧٥  
نوفية اليدري ( الأمير ) : ٨١٤  
النوري ، النظر عماد الدين  
التوفيق الكبير : ٥٤٤  
نيزوز ( الأمير ) : ٤٩٨  
نيقولا لاتزينو ( السفير البندق ) : ٦٧٠  
هارون الرشيد ( الخليفة ) : ١٤٩ ، ٢٢٧  
هاشم بن علي : ٢٨١  
هبة الله بن صاعد الفاتري ( الوزير ) : ٨٠٦  
هزبر الدين داود ( الملك المؤيد .... صاحب اليمن ) :  
٢٣٤ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٣٢ ، ١٠٧ ، ٢٣٤  
هشام بن عبد الملك ( الخليفة ) : ١٤٦  
المكبسة ( طائفة ) ١٦٢

٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٥٣١ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ،  
٦٥٦ ، ٨٩٥ ، ٩٠٠ ، ٩١٨ ، ٩٢٩ ،  
٩٢٢ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤ ، ٩٢٥ ، ٩٢٦ ،  
٩٢٧ ، ٩٢٨ ، ٩٤٥ ، ٩٤٦ ، ٩٤٨ ،  
٩٥٢ ، ٩٥٨ ، ٩٥٩ ، ٩٦٠ ، ٩٦١ ،  
٩٦٢  
نصاري الكرك : ٥٩٦  
نصر : ٣١٦  
نصر المنجي ( الشيخ ) : ٢٦ ، ٥٠  
نصر الحنفي : ٧١٨  
نصير بن شلي بن عية : ٧٥٥  
نصير الدين الطوسي : ١٥٨ ، ٩٤٦  
النصيرية ( طائفة ) ١٧٤ ، ١٧٨ ، ٩٣٥ ، ٩٣٦  
٩٣٧ ، ٩٣٩ ، ٩٤١ ، ٩٤٢ ، ٩٤٤ ،  
٩٤٥ ، ٩٤٦  
نظام الدين آدم : ٧٥  
نصير بن ( الأمير ) جبار بن مهنا : ٧٩٩  
نغية : ٧١٩ ، ٧٢٠  
نقيس الدواخاري الداودي اليهودي التبريزي :  
٩٠٣  
نفيسة : ٨٩٧  
نفيسة ( السيدة ) : ٣٩٧  
نكباي البريدي : ٧٩٧  
نكبة البريدي ( الأمير ) : ٤١٠  
النراوي : ٤٠  
نمي : ٧٠٦  
النميرية ( طائفة ) : ١٧٨  
نوح ( النبي ) : ٩٤٦  
نور الدين إبراهيم بن هبة الله بن علي الحميري  
الإسناي : ٢٢٣  
نور الدين أبو الحسين علي بن إسماعيل بن يعقوب  
الزواوي : ٥٠ ، ٢٤٠  
نور الدين أبو الحسن علي بن المقرئ : ٣٤٠  
نور الدين أحمد بن الشيخ شهاب الدين عبد الرحيم  
ابن عز الدين بن عبد الله بن روضة الأنصاري  
الحسوي : ١٢١  
نور الدين السخري : ٨٦٤  
نور الدين الشهيد ابن زكي : ٨٣٤ ، ٩٤٦

- هتو : ٨٣٠  
 هنرى الثانى لوسبجنان ( ملك قبرس ) : ٤٨  
 هولكو : ٩٤٦ ، ٤٠  
 حيوم ( متملك سيس ) : ٣٨  
 حيو الرابع ملك قبرس : ٧٧٤  
 الواثق بالله إبراهيم بن محمد ( الخليفة ) : ٥٠٢ ، ٥٠٣  
 والده الأمير طاز : ٨٨٦  
 والدة صاحب ماردين : ١٤٥  
 وجيه الدين ابن المنجا : ١٨  
 وداد بن الشيباني ( الأمير ) : ٧٩٤  
 ودى بن جاز بن شيعة ( الشريف ) : ١٧٥ ، ٢٨٠ : ٢٨١ ، ٢٨٨ ، ٣٠٤ ، ٣٣٣ ، ٣٩٢  
 وردان الرومى : ٢٢٠  
 ولد ( الأمير ) الحاج آل ملك : ٦٨١ : ٧٠٠  
 ولد ابن أحمى ( الأمير ) : ٦٨٨  
 ولد السلطان أبى الحسن صاحب المغرب : ٦٧٠  
 ولد ( الأمير ) جركنر بن بهادر : ٥٩٨  
 ولد ( الأمير ) حسين الططرى : ٨٣٧ ، ٨٤٩  
 ولد الشريف أذى : ٨٤٠  
 ولد ( السلطان ) الكامل سيف الدين شعبان : ٧٠٢ ، ٧٠٧ ، ٧٠٥  
 ولد فياض : ٩١٧  
 ولد متكل بنى : ٨٤٦  
 ولد ( الملك ) المؤيد أساعيل : ٧٠٥  
 ولدا ( أمير ) مسعود بن خطير : ٨٧٥  
 ول السلوة أبو الفرج بن الخطير صهر النشور :  
 ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٤٧٣ ، ٤٨٣ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٥٧٢ ، ٦١٦  
 يازى : ١٦٤  
 ياسور : ٣٦٧  
 الياضى أحمى ، انظر عبد الله بن علي بن سليمان  
 ياقوت بن عبد الله الحسى الشاذلى المعروف بياقوت  
 العرش : ٣٥٥ ، ٤٠٨  
 ياقوت الكبير : ٧٠٦  
 ياقوت المتحصن : ٧٥٦  
 يحيى بن ظهير الدين بنى : ٥٧٤ ، ٦٢٩  
 يحيى بن طاهر بنى ( الأمير ) : ٢٧٣ ، ٣٥٢ ، ٦٠٠  
 يشبك بن مهدي ( الأمير ) : ٥٥١  
 يعقوب ( النبى ) : ٩٤٢ ، ٩٤٣  
 يعقوب : ٤٩٦  
 يعقوب الأسلى : ٤١٣ ، ٤٦٩  
 يعقوب بن عبد الحق المرقى : ٩٥٣  
 يلينا أروس : ٧١٢  
 يلينا التركانى : ٣٥ ، ٣٧  
 يلينا اليحاوى ( الأمير ) : ٤٣٨ ، ٤٥١ ، ٤٦٣ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٣ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٩ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩١ ، ٥٩٤ ، ٥٩٨ ، ٦٢٧ ، ٦٣٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٥٧ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٩٢ ، ٦٩٦ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١١ ، ٧١٤ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٤١ ، ٧٥٥ ، ٨٥٤ ، ٨٧٩ ، ٨٨٣ ، ٩٠٥  
 الأمير يبلجك : ٥٨٧ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩٧ ، ٦٠٥ ، ٧٤٩ ، ٧٧١ ، ٨٠٤ ، ٨٢٣ ، ٨٧٥ ، ٩٠٩  
 اليهود : ١٥٧ ، ٢١٥ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٧ ، ٢٩٠ ، ٩٢٢ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤ ، ٩٢٥ ، ٩٤٥  
 يوسف ( النبى ) : ٩٤٢  
 يوسف ( الرئيس ) : ٧٦١  
 يوسف بن أتايك الكردى ( الأمير ) : ٤٧١  
 يوسف بن الأسعد ( الأمير ) : ٥٤٧  
 يوسف بن البصارة : ٦١٧ ، ٦٢٢ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤  
 يوسف بن البصال : ٦٠٠  
 يوسف بن خليل : ١٣  
 يوسف بن سيف الدين طاهر بنى : ٤٣٢

يونس بن هون : ٣١	يوسف بن السلطان الناصر محمد بن قلاوون : ٤٣٦ ،
يونس بن محمود الشاوي : ٢٩٠	٥٤٦ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧١٣ ، ٧٤٨
يونس (التاجر) : ٥٥٤	يوسف البزداو : ٦٠٤
يونس بن يونس بن ساعد الشيباني الخفاري (شيخ	يوسف البوادار (الأمير) : ٣٥٢
الفقراء اليونية) : ٣١	يوسف الكجماوي : ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ،
يونس السري : ٣١	٣٣٤
اليونية (طائفة) : ٣١ ، ٢٤١	يوسف المرحل (الشيخ) : ٧٩٧
	يونس بن عبد الرحمن القتي : ٣١

# أسماء الأماكن والمدن والشوارع والأسواق والحارات والخطط والرباع والمساجد والجوامع والخوانق والخانات والأنهار والترع والجسور

الأردن : ٥٥٥ ، ٦٥٢	آسيا : ٧٥٩ ، ٨١٢
أرض الطيالة : ٢٦ ، ٥٢٩ ، ٧٦٤ ، ٨٠٠	آسيا الصغرى : ٢٦٤ ، ٥٦٦ ، ٧٥٩
أرميت : ١٦٢	آند : ٢٧٦ ، ٥٩٢
أرمينية الصغرى ( قليقية أو بلاد تكفور ) :	أبراج القلعة : ٤١
٢٢٩ ، ٢٤٦	أبشيح : ٧٧٨
إزمير : ٣١٩	أبلستين : ٤١٥ ، ٤٣١ ، ٤٤٦ ، ٤٥٠
إسبانيا : ١٩٨	٤٦٩ ، ٥٦٦ ، ٥٨٢ ، ٧٢٢ ، ٨٩٤
أستجة : ٩٥٨ ، ٩٥٩	أينوب : ٥٦٢
الأسرية : ٦٤٨	أبو تيج ( بوتيچ ) : ٦٩٢ ، ٧٢٠
اصطبل ، انظر اصطبل	أبواب حلب : ٨٧٢
إسطنبول : انظر إسطنبول	أبو حمص : ١١١
الإسكندرونة : ٤٢٨	أبواب دمشق : ٨٧١
الإسكندرية : ٧ ، ١٣ ، ٤٩ ، ٧٨ ، ٩٨٠	أبو المطاير : ٣٣٠
١٠١ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤	أبواب القاهرة : ٢٢١
١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٤١ ، ١٥٨ ، ١٦٥	أبيات مهنا : ٢٠٨
١٦٧ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٤ ، ١٨٧	إيبار : ٤٠٢ ، ٧٨٤
١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٥ ، ٢٠٢	إتل ( نهر القلجا ) : ٢٨٨
٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢١٣	أثر النسي : ٧٠٣
٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٣ ، ٢٢٨ ، ٢٢٢	أخيم : ٧٨ ، ١٣٨ ، ٢٥٧ ، ٢٣٤ ، ٤٩٣
٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠	٥٠٤ ، ٧٨٤
٢٦٤ ، ٢٧٤ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥	إدفو : ١٣ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ١٢٠ ، ٤٢٥
٢٨٦ ، ٢٩٠ ، ٣٠٩ ، ٣١٦ ، ٣١٧	أذربيجان : ١١٥ ، ٣٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٢٥
٣١٩ ، ٣٢٩ ، ٣٣٩ ، ٣٥٥ ، ٣٦١	أذرعات : ٣٧٦
٣٦٣ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣	أراضي النيل بالقاهرة : ٢٦٢
٣٨٨ ، ٣٩١ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٩	الأراضي القراية : ١٧٨
٤١٨ ، ٤٢٢ ، ٤٤٤ ، ٤٥١ ، ٤٥٢	أران : ٣٩٧ ، ٤٢٧
٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٥٠٥	الأربعين قنطرة ، انظر القناطر القاهرة
٥٠٧ ، ٥١٤ ، ٥٣٨ ، ٥٦٢ ، ٥٦٦	إدريل : ٦٨
٥٧٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩٣ ، ٥٩٥ ، ٥٩٧	أرجونة : ١٩٨

٦٨٨ ، ٧٣٠ ، ٧٤٩ ، ٨٩٩ ، ٩١٠ ، ٩١٤ ، ٩٢٠ ، ٩٢٩ إصطبل سنجر البشقدار : ٥٤٠ إصطبل سنقر الطويل : ١٣٠ ، ٥٤٠ إصطبل (الأمير) صرغتمش : ٨٨٩ إصطبل (الأمير) طاز : ٨٥٩ إصطبل ملشمر الساق (الأمير) : ٤٣٨ إصطبل قورسون (الأمير) : ٣٧٩ ، ٤٣٨ ، ٤٣٨ ، ٥٤٠ ، ٥٧٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ إصطبل (الأمير) منطاي : ٨٣٥ إصطبل يلغا الحيواي : ٥٩١ إصطبلات الأمراء : ٥٨٨ ، ٤٤٦ ، إصطبول : ٣ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٢٥٩ ، ٢٨٢ ، ٧٧٣ إصفهان : ٦٢٢ أخالية ، انظر : أنطالية اطالية ، انظر : أنطالية ألباق القلعة : ٦٠٧ ، ٧٨١ إطفيح : ٧٨ ، ٤٨٤ ، ٥٨٩ ، ٥٠٦ ، الإطليحية : ٧٠ ، ٣٤٥ ، ٨١٩ ، ٨٢١ ، ٨٥٠ ، ٩٠٧ ، ٩٠٩ ، ٩١٣ إعزاز : ١٦٠ إغريقه : ٧٧٧ ، ٨١٤ أفنيون . ٤٨ ، ٢٨٦ الأقصر : ٨٤ ، ٢٣٦ ألبيرة : ٩٤ ، ١٨٢ ، ١٩٨ ، ٣١٦ ، ٣١٧ إمارة الألبستين : انظر ألبستين إمبابة : ١٣٠ أم دينار : ١٣٠ أم القصور : ١٥٧ الأميرية : ٢٦٢ انتقيرة : ٩٥٨ الأندلس : ٦٧٤ أنطاكية : ٧٧٣ أنفة : ٩٤٠ الأهراء : ٨٨١ ، ٨٦٩ ، ٨٣٣ ،	٦٠٥ ، ٦١٤ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٣٩ ، ٦٤٧ ، ٦٦٠ ، ٦٩٥ ، ٦٩٩ ، ٧١٥ ، ٧٢٣ ، ٧٢٥ ، ٧٣٠ ، ٧٣٥ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٥٦ ، ٧٦٠ ، ٧٦٩ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٨٧ ، ٧٩٧ ، ٨٠٨ ، ٨٠٩ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٥ ، ٨٢٧ ، ٨٤٤ ، ٨٤٧ ، ٨٤٨ ، ٨٤٩ ، ٨٦٢ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠ ، ٨٧٥ ، ٨٨٣ ، ٩٠٣ ، ٩١٧ إسنا : ١٣ ، ١٢٠ ، ١٦٢ ، ٤٧٠ أسنيت أو سنيت : ٤٦٦ أسواق القاهرة : ١٤ ، ٢٢٥ ، ٤٧٩ أسوان : ١٥٤ ، ١٦٢ ، ١٩٤ ، ٢١٩ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٧١ ، ٤٥٤ ، ٥٧٣ ، ٧٨٤ ، ٩١١ أسبوط (سيوط) : ١٣٧ ، ١٥٣ ، ٢١٩ ، ٢٣٩ ، ٢٥٧ ، ٣٣٠ ، ٥٦٢ ، ٧٧٠ ، ٧٨٦ ، ٨٢٠ ، ٩١١ أشوبة أو أشقوة : ١٩٨ ، ٩٥٨ إشيلية : ٩٥٧ الأشرقية (من القلعة) : ٥٧١ ، ٥٨٩ ، ٦٣٥ ، ٧٣٧ ، ٨٣٧ ، ٨٤٥ أشوم : ٣٨٣ ، ٤١٩ ، ٤٦٣ أشوم الرومان : ٤١١ أشون : ٨٠٨ أشون جريس : ٣٦٦ الأشونين : ١٣٨ ، ١٦٢ ، ٣٣٩ ، ٣٨٠ ، ٤١١ ، ٤٦٣ ، ٥٥٣ ، ٨٩٧ إصطبل (ج . اصطبلات) : ٥ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٥٨٨ إصطبل (الأمير) أرغون الكامل : ٧٠٢ إصطبل ألتنفا المارداني : ٩٥ إصطبل أيدغش (الأمير) : ٤٣٨ إصطبل (الأمير) بدرجك : ٨٦٠ إصطبل إلحوق (بالتاهرة) : ٥ إصطبل السلطان (الإصطبل السلطاني) : ٢٤ ، ١٢٩ ، ٢٢٨ ، ٢٣٢ ، ٢٨٢ ، ٣١٤ ،
--	---

باب القتيوح : ٥٩٩ ، ٨١٠	الأهرام : ٨٠٧ ، ٨٥٦
باب غرقطة : ١٩٩	ألياس : ٨١٢ ، ٧٢٦ ، ٦١٦ ، ٥٥٣
باب الغرارة : ١٢٣ ، ٢٤٤ ، ٣٤٣ ، ٣٧٩ ، ٣٩٠ ، ٤٣٤ ، ٤٧٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٩٢ ، ٦٠١ ، ٦٥٣ ، ٧٣٧	إيران : ٨٦٢
٨٧٧	الإيران (بالقلمة) : ٦٨١ ، ٧١١ ، ٧١٤ ، ٧٥٢ ، ٧٥١ ، ٧١٦
باب النصر : ٢٢٩	
باب القلة (بالقلمة) : ٢٢ ، ٢٥ ، ٤٦ ، ٦٠ ، ١٢٨ ، ٢٤٢ ، ٢٦٩ ، ٢٦٠ ، ٢٤٢ ، ٣٥١ ، ٤٦٦ ، ٤٧٧ ، ٤٦٧ ، ٤٧٩ ، ٥٣٩ ، ٥٦٨ ، ٥٧٥ ، ٦٣١ ، ٦٧٨ ، ٦٨٠ ، ٧٣٦ ، ٨٠٧ ، ٨١٤ ، ٨٤٦	الباب الأخضر (بالإسكندرية) : ٢٨٤
٨٥٢	باب الاسطبل : ٣٤ ، ٣٥ ، ٧١ ، ١٢٣ ، ٣٥٦ ، ٣٤٣
باب القلمة : ٥١ ، ١١٦ ، ١٣٠ ، ٢٤٢ ، ٤٧٨ ، ٥٧٦ ، ٥٧١ ، ٦٠١ ، ٦٠٤ ، ٦٣٠ ، ٦٣٤ ، ٦٦٧ ، ٦٧٧	باب البحر : ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٦١ ، ٢٩١ ، ٣٢٨ ، ٥٤٤ ، ٥٤٦ ، ٧٨٢
٨٧٧ ، ٧٣٠ ، ٧٤٤ ، ٨٧٠ ، ٨٧٧	باب البحر (بالإسكندرية) : ٢٨٤
باب الكعبة العتيق والجديد : ٣٦٣	باب البرقية : ٤٤٥
باب اللوق : ٣١ ، ٢٢٥ ، ٦٨٦	باب الجالية : ٦٢٢
باب المحروق : ٥٤٠ ، ٧٥٥ ، ٧٨٢ ، ٧٨٣	باب جيرون : ٨٨٤
٨٨٧	الباب الخليل : ٣٩٧
باب النحاس (بالقلمة) : ٥٢٨ ، ٨٤٣ ، ٨٧٧	باب خزانة القصر : ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٦٠٩
باب النصر (بالقاهرة) : ٨٤ ، ٩٥ ، ٢٢٥ ، ٢٣٩ ، ٣١٥ ، ٣٢٨ ، ٤٢٦ ، ٥١٤ ، ٥٤٦ ، ٧٨٣ ، ٧٨٢ ، ٧٨١ ، ٧٩٩	باب الدور : ٨٤٦
٨٨٢ ، ٨١٠	باب الزهومة : ٦٣٧
باب النصر (خارج دمشق) : ٣٢٣	باب زويلة : ١١٣ ، ١٢٣ ، ١٤٠ ، ٢١٥ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٧ ، ٣٢٤ ، ٣٤٥ ، ٣٨٥ ، ٤٣٣ ، ٥١٨ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٦٣٤ ، ٦٥٨ ، ٦٩٢ ، ٦٩٩ ، ٧١١ ، ٧٢٠ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٨١٠
الياب المدرج (بالقلمة) : ٥٣٩	٨١٧
باجة : ١٤١	باب السارة : ٦٩٩ ، ٧١٤ ، ٨٣٤
باجريق : ٤	باب السر (بالقلمة) : ٣٤ ، ٧٣ ، ٢٩٩ ، ٣٤٣ ، ٣٧٣ ، ٥٥٨ ، ٥٦٨ ، ٥٨٨ ، ٦٠١ ، ٦٣٠ ، ٧١٤ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧
بارنبار أو أبيورقبار : ١٣٤	باب السر (بقلمة الكرك) : ٤٤
باريس : ٣	باب السلسلة : ٨٤٦
باروين : ٢٣	باب الشمرية : ٥٤٥
بحر أبي المتنيا : ٣٨٧ ، ٤٦٦ ، ٤٩٣	باب الصالحية : ٥٩٣
البحر الأحمر : ٨٢٧	باب العزيز : ٣٥٦
بحر الأربعينيل اليوناني : ١٠١	باب العبد (بالقاهرة) : ٣٦ ، ٥١٦

برقة : ٩ ، ٣٩ ، ٧٨ ، ٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩١ ،  
 ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٧٥ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٦ ،  
 ٦٥٦ ، ٦٥٦ ، ٦٥٦ ، ٦٥٦ ، ٦٥٦ ، ٦٥٦ ،  
 ٧٧٧  
 برقة أو برقا : ٣٩  
 برقة الجب : ٥٩  
 برقة الحاج ( برقة الحجاج ) : ٤٣ ، ٧٢ ،  
 ١٩٧ ، ٢٠١ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ،  
 ٢٥٠ ، ٢٥٧ ، ٢٦١ ، ٢٦٨ ، ٢٩٤ ،  
 ٥٨٧ ، ٨٢٢ ، ٨٩٩ ، ٩٠٩  
 برقة الخيش : ٢٠٨ ، ٢٧٣ ، ٢٩٢ ، ٥١٤ ،  
 ٥١٥ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٥٢ ، ٦٣٠ ، ٨٨٤  
 برقة الرطل : ٧٦٤  
 برقة زيزاء : ٥٨  
 برقة السقاف : ٦٨٦  
 برقة الطوايين ، انظر برقة الرطل  
 برقة القيل : ٥٠ ، ١٣٠ ، ١٧٣ ، ٢٣٢ ، ٢٣٩ ،  
 ٢٤٤ ، ٢٤٤ ، ٢٦٢ ، ٢٣٠ ، ٢٣٧ ،  
 ٣٨٨ ، ٤٢٣ ، ٥١٨ ، ٥٤٠ ، ٥٤٣ ،  
 ٥٤٥ ، ٦٧٣ ، ٦٨٧ ، ٧٠٢ ، ٧١٣  
 برقة قرموط : ٢٦١ ، ٥٩٢  
 البركة الناصرية ( بالقاهرة ) : ٢١٦ ، ٢١٩ ،  
 ٥٠٥ ، ٥٣٠ ، ٥٤٣  
 البرلس : ٧٧٨  
 برما : ٧٦٨  
 برمبال : ١٣٤  
 برتبال : ١٣٤  
 بستان ابن المغربي : ١٣١  
 بستان الأمير أرغون : ٢٦٢  
 بستان بهادر رأس نوبة : ٥٤٣  
 بستان الخشاب : ١٣١ ، ١٩٩ ، ٢٥١ ، ٢٦١ ،  
 ٢٦٢  
 بستان القنبي : ٧٦٢  
 بستان الزهرى : ٢١٦  
 بستان السكرى : ٢١٦  
 بستان المدة : ٣١٤  
 بستان المشوق : ٥١٥  
 البستان المنصوري : ١٥٦

بحر اسكندرية : ٥١٤  
 البحر الأسود : ١٠٢ ، ١٨٦ ، ٧٧٣ ، ٨٦٣  
 بحر أشوم : ١٣٤  
 بحر قزوين : ٧٧٣  
 بحر القلزم : ٣٣  
 بحر الملح : ١٨٤ ، ١٩٦ ، ٢٥١ ، ٣٨٤  
 البحرية : ٧٠٢  
 البحرين : ٢١٤ ، ٢٢٩ ، ٥٢٦  
 البسيرة : ١١٢ ، ١٣٨ ، ١٤٧ ،  
 ١٧٧ ، ٢١٩ ، ٢٣١ ، ٢٤٠ ، ٢٥٠ ،  
 ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٤ ، ٢٧٧ ، ٣٢٧ ،  
 ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٧٤ ، ٣٨٣ ، ٣٩٦ ،  
 ٤٢٥ ، ٤٨٨ ، ٤٩٣ ، ٥١١ ، ٥١٤ ،  
 ٥٣٨ ، ٦٩٥ ، ٧٢٤ ، ٧٥٢ ، ٧٧٨ ،  
 ٩٠٠ ، ٩٢٩  
 بحيرة البرلس : ٤٢٠ ، ٧٧٨  
 بحيرة دياط : ٦٧٣ ، ٧٧٩ ، ٧٨٥  
 بحيرة سخا : ٧٨٥  
 بحيرة المنزلة : ٤٢٠  
 بحيرة قسراوة : ٦٧٣ ، ٧٨٥  
 نجارا : ٣٨٩  
 بدر : ٨٣٥  
 بدعش : ٧٧٥ ، ٨٧٢  
 بر الجيزة ، انظر الجيزة  
 بر الفرات : ٢٧  
 البرج ( بالقلمة ) : ٤٢ ، ٢٣٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٦ ،  
 ٢٩٩ ، ٥٩٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٦  
 البرج الأبيض : ٥٩  
 البرج الأطلسي : ٤٢٩ ، ٥٣٣  
 برج باب القرافة : ٢٥٥  
 برج الرفرف : ٣٤  
 برج السباع ( بالقلمة ) : ١٨٣ ، ٢٩٧ ، ٤٠٣ ،  
 ٢٤٤ ، ٢٤٤ ، ٢٤٤ ، ٢٤٤ ، ٢٤٤ ، ٢٤٤ ،  
 البرج المنصوري ( بالقلمة ) : ١٥٧  
 برجة : ٩٥٨  
 برزة : ٥٠  
 برشانة : ٦٧٤  
 برشلونة : ١٦٤



البلاد الشامية ، انظر الشام	بشمة أو بشاو : ١٦٣
بلاد الشرق : ٥١٥ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥٦٦ ،	البصرة : ١٣٣
٦٢٢ ، ٦٦٦ ، ٧٣٣ ، ٧٤٤	بلطن مر : ٩٠٣ ، ٨٢٨ ، ٤٠٨
بلاد الشرقية : ٧٧٨	بلطن مرو : ٨١٦ ، ٦٣٦
بلاد الشمال : ٢٧ ، ١٣٧	بمليك : ١٦٠ ، ١٧١ ، ٣٦٥ ، ٣٨٠ ، ٤٢٦
بلاد الصعيد ، انظر الصعيد	٥٨١ ، ٦٦٦ ، ٧٢٨ ، ٨٥٣
بلاد طقطنى : ١٣٧ ، ١٤٥	بنفاد : ٤٦ ، ٤٨ ، ٤٧ ، ١٠٦ ، ١١٥ ، ١٢١
بلاد عرب الشام : ٦٥٨	١٣٣ ، ١٤٨ ، ١٨٠ ، ٢٠٧ ، ٢٥٢
بلاد القفجاق : ١٦٣	٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٣٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٧
بلاد الغرب : ١٣١ ، ٦٩٢	٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩٧ ، ٤٠٤ ، ٤١٨
بلاد الغرب من بيروت : ٨٣٤	٤٢١ ، ٤٣١ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٤٢
بلاد الفرنج : ٧٧٥ ، ٨٦٢	٤٨٩ ، ٥٠٤ ، ٥١٢ ، ٥٢٠ ، ٥٢١
بلاد الققان الكبير : ٧٧٣	٥٢٤ ، ٥٣٣ ، ٥٥٥ ، ٦١٦ ، ٦٢٢
البلاد القانية على شاه : ٧٩٤	٦٥١ ، ٦٥٧ ، ٧٥٥ ، ٧٤٦ ، ٧٧٤
بلاد قرمان : ٧٧٤	٧٩٤ ، ٨٢٠ ، ٩٤٦
بلاد المشرق ، انظر بلاد الشرق	بغراس : ٨٦ ، ٤٢٨ ، ٤٣٩
بلاد المغرب : ١٧٠	البقعاء : ٤
بلاد المغول (الملل) : ٧٧٣ ، ٧٥٠	البقيع : ٣٠٤
بلاد منج : ٦٥٢	بلاد الأرمن (أرمينية) : ٢٦٤ ، ٢٩٠
بلاد النوبة : ٧ ، ٨ ، ٢٩ ، ١٠٧ ، ١٤٦ ،	٦٤٠
١٥٢ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥٧	بلاد أزيك : ١٧٧ ، ٢١٥ ، ٢٦٤ ، ٧٧٣
٢٥٩ ، ٤٣٥ ، ٥٢١ ، ٥٣٣ ، ٩٠٩	بلاد الأشموئين ، انظر الأشموئين
بلادنس : ٩٤٠	بلاد التتر (أو التار) : ٢٨ ، ٥٦ ، ١١١
بلييس : ٢٢ ، ١٦٠ ، ٢٩٠ ، ٣٠٠ ، ٣٠١	١١٤ ، ٢٠٧ ، ٢٨٢ ، ٦٧٤
٣٨٣ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥١٨ ، ٥٨٧	بلاد الترك : ٢٣٢ ، ٨٨٧
٦٨٨ ، ٦٩٣ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٩٦	بلاد التكرور : ٢٥٥ ، ٥٣٣ ، ٦٥٤
٨٠٥ ، ٨٢٢ ، ٨٦٩ ، ٩٠٢	بلاد تكفور ، انظر أرمينية الصغرى
بلخ : ٣٨٩	بلاد الجبل (شمال ناهوند) : ١١٥
البقعاء : ٤٧٢ ، ٦٧٦ ، ٧٠٢ ، ٧٢٨	بلاد جعفر بن عمر (من يرقه) : ١٩١
بلقينة : ٨١٥	بلاد الخراس : ٨٠٨
البلينا : ٣٠	بلاد الخلفاء : ٤٧١ ، ٥٧٥ ، ٦٢٩ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤
البنقائين ، انظر خط البنقائين	بلاد الروم : ١٨٦ ، ٥٣٣ ، ٥٨٢ ، ٥٩٢
البنقية : ٦٧٠ ، ٨٦٢	٦٥٨ ، ٧٧٤ ، ٧٧٩
بنها : ٤٦٦ ، ٤٠٠	بلاد السودان : ٢٩ ، ٣٧ ، ٢٥٧ ، ٧٥٧
بنى هلال (موضع) : ٧٧٠	بلاد سوتى بنى مانع : ٨٦١
بجيت : ٤٦٤ ، ٧٢٤ ، ٧٨٦	بلاد سيس ، انظر سيس
بجورة : ٧٨٤	
البللسا : ١٢٠ ، ٢٩٤ ، ٣٠١ ، ٣٥٨	

٤٢٧ ، ٤٦٨ ، ٥١٠ ، ٥١٨ ، ٥٢٩ ،  
٥٣٧ ، ٥٤٢ ، ٦٦٩ ، ٦٧٣ ، ٦٨٦ ،  
٦٩٠

بيت المنظر ييبرس الجاشنكير : ٨١٧

بيت المقدس ( القدس ) : ١٧ ، ٢٩ ، ٣٦ ، ٣٧ ،  
٣٩ ، ٦١ ، ٦٨ ، ٩٠ ، ١٢١ ، ١٤٢ ،  
١٦٦ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٦ ، ٢٠٣ ،  
٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥٥ ،  
٢٧٣ ، ٢٨٨ ، ٣٠٢ ، ٣١٩ ، ٣٤٧ ،  
٤٢٦ ، ٤٥٩

بئر الإسفل ( بقلمة القاهرة ) : ١٢٤

بئر الدلام : ٨١٧

بئر زمزم : ٩٤٥

بئر زويلة ، انظر بئر الدلام

البئر الظاهري ( المجاور لزاوية تقي الدين رجب

بالقاهرة ) : ١٢٤

بئر الوطاويط : ٨٦٠

بيروت : ٢٥٤ ، ٢٨٩ ، ٤٩٦ ، ٧٨٨ ،  
٨٠٢ ، ٨٣٤

البُرون : ٩٤٠

بيسان : ٥٠١ ، ٦٠٨ ، ٦٧٤ ، ٧٨٤

بين البرجين : ٣٨٤

بين العروستين : ٧٣ ، ٢٣٦

بيوت القلعة : ٢١٨

بيوت القواش : ١٥١

بين القصرين : ٩١ ، ١٧٩ ، ٢١١ ، ٢١٣ ،  
٢٣٠ ، ٢٤١ ، ٣١٧ ، ٣٣٥ ، ٣٤٤ ،  
٣٩٢ ، ٣٩٧ ، ٦٢٤

تامة : ٩٥٨

تبريز : ١٩٠ ، ١٩٥ ، ٢٠٧

تبوك : ٤٢٧

تجيب ( خطة بالنسطة ) : ١٥٢

تدمر : ٦١٥

تربة آفستقر الروي تحت الجبل : ٧٤٤

تربة ابن عبيد : ٦٦٤

التربة الأشرفية : ٤٤٢

٣٨١ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤٦٣ ، ٦٥٢ ،  
٧٠١ ، ٩٠٠ ، ٩٠٩ ، ٩١٠

البنساية : ١٣٨ ، ٢١٩ ، ٣٢٩ ، ٣٣١ ،  
٦٨٩ ، ٧٦٨ ، ٩٠٧

بهواش : ٣٦٦

بودة : ٤٢٠

بوس : ٨٥٣

بوصير : ٧٧٨ ، ٧٦٨

بولاق : ١٤ ، ١٥٠ ، ٢٥١ ، ٤٢٣ ، ٤٤٩ ،

٥١٧ ، ٥٣٩ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ،

٥٩٢ ، ٦٤٤ ، ٦٤٨ ، ٧٠٣ ، ٧٠٥ ،

٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٦٥ ، ٧٦٩ ،

٨٤٨

بولاق التكرور : ٤٥١ ، ٩٢٦

البويب : ٦٣١

بيت آل البكري : ٤٦١

بيت آل ملك بالحسنية : ٨٤٧ ، ٨٤٩

بيت ابن زنبور : ٨٧٩

بيت الأحمى : ٢٢٦

بيت أستاذ القارقاني : ٩٢

بيت الجنبنا بالأشرقية : ٧٣٧

بيت بوس ، انظر بوس

بيت تنكر ( الأمير ) : ٤٦١

بيت الحاول : ٢٩٤

بيت جركسر بن بهادر : ٥٩٨

بيت الحجازي : ٦٦٧

بيت حسام الدين القصري : ٨٧٠

بيت رمضان : ٦٣٠

بيت ( الأمير ) سلاز : ٢٢٢

بيت السلطان : ٣٨٢

بيت سرغتش : ٨٨٣ ، ٨٧٧

بيت ( الأمير ) قوصون : ٤٦١

بيت كرم الدين بن صاحب أمين الدين : ٨١٧

بيت ( الأمير ) كوكاي : ٥٩٥

بيت المال ( بالقاهرة ) : ١٣ ، ٥٠ ، ١١٣ ،

١٥١ ، ٢١٣ ، ٢٤٠ ، ٢٤٥ ، ٢٥٦ ،

٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤٨ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ،

٢٧٦ ، ٢٨٣ ، ٤١٩ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ،

- تربة (الأمير) بيبغا التركاني : ٥٤٠  
تربة الجاولي : ٧٤٨  
تربة جركسر : ٥٩٩  
تربة خوند بالصحراء : ٧٩٤  
تربة الصالح عل بن قلاون : ٤٥٦  
تربة (الأمير) ملاز : ٨٨٧  
تربة (الأمير) قراسنقر : ٥٤٠  
تربة كافور بالقرافة : ٧٠٦  
تربة كافور الخنثى : ٧٥٥  
تربة (الأمير) ملكنسر السرجوافي : ٦٩٩  
التربة المنصورية قلاون : ٣٩٧  
التربة الناصرية (بين القصرين) : ٥١٣  
تربة نائب الكرك (بالقاهرة) : ٥٠٦  
تركستان : ٨١٢ ، ٨٧١  
تروجة : ٩ ، ١١ ، ٤٤٤ ، ٧٧٨  
تمسز : ٢٥٤ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨  
٣٧٦ ، ٨٥٢ ، ٨٥٨  
تقليس : ٢٩٠  
تل الحجاج : ٤٠  
تلسان : ٢٣ ، ٤٢٤  
تنيس : ٩٨ ، ١٧٣ ، ٢٣٦ ، ٤٨٦  
توديز : ١٨٠ ، ٢١١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣ ، ٣٨٩ ، ٤٠٤ ، ٤٠٨ ، ٤٢١ ، ٥٠٤ ، ٥١٢ ، ٤١٩ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٦٦٠ ، ٥٥٦ ، ٧٧٠ ، ٧٧٣ ، ٨٢٠ ، ٨٦٣  
تونس : ٤٩ ، ٨٥ ، ١١٤ ، ١٨٠ ، ١٨٦ ، ١٨٩ ، ٢٩٠ ، ٤٠٤ ، ٧٢٣ ، ٨١٤  
الثغرة : ٥٦٨ ، ٨١٥  
جامع آقسنقر بالتياقة : ٥٠٥ ، ٥٤٤ ، ٧٤٨ ، ٧٥٤  
جامع آل ملك بالحسينية : ٣٥٣ ، ٥٤٥ ، ٧٢٣  
جامع ابن الرقبة : ٣٢٩  
جامع أحمد بن طولون : ٥ ، ١٥٧ ، ١٦٨ ، ٢٠٠ ، ٢١٥ ، ٢٢٦ ، ٢٤٧ ، ٢٣٧ ، ٥٤٣ ، ٦٤٢ ، ٧٨٢ ، ٧٩٨ ، ٨٠٧ ، ٨٦٠  
جامع أنبي ساروجا : ٥٤٥  
الجامع الأزهر : ٦٦ ، ١٩٩ ، ٣١٨ ، ٣١٥ ، ٤٤٦ ، ٤٥٥ ، ٥٠٥ ، ٥٤٤ ، ٦٤٧ ، ٦٦٠ ، ٧٨١ ، ٨٧٠ ، ٩٢٢ ، ٩٢٥  
الجامع الإسكندري : ٧٧٧  
جامع الأسيوطي بجزيرة النيل : ٧٩٧  
جامع أصلم : ٧٢٢  
جامع الأقرم (بدمشق) : ٥٤٥  
جامع الطليطا للمارداني : ٥١٨ ، ٥٤٥ ، ٦٤٢ ، ٦٥٨  
جامع الماس (الأمير) : ٣٢٣ ، ٥٤٥  
الجامع الأموي (بدمشق) : ٤٧ ، ٥١ ، ١١١ ، ١٢٢ ، ١٦٧ ، ٢٤٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٣ ، ٢٧٤ ، ٣٨٨ ، ٤٩٥ ، ٤٩٧ ، ٥١٠ ، ٦٢٨ ، ٦٢٨ ، ٧٩٥ ، ٨٧٢ ، ٦١٥  
جامع أمير حسين : ٢١٥ ، ٣١٤ ، ٥٤٤ ، ٧٩١  
جامع بدر الدين محمد بن التركاني : ٥٤٤  
جامع بريقوق : ٥٠٢  
جامع يشناك (ببركة القليل) : ٥١٨ ، ٥٤٥  
جامع بنت الظاهر ببيرس : ٥٤٥  
جامع بني أمية ، انظر الجامع الأموي بدمشق  
جامع بين السورين (بالقاهرة) : ٣٢٣  
جامع تنكر (بظاهر دمشق) : ١٨٤ ، ٥٤٥  
جامع التوبة (بالقاهرة) : ٣٢٣ ، ٤٢٣ ، ٥٤٥  
جامع الجاول بغزة : ٦٧٤ ، ٨٨٤  
جامع الجاول بقرية الخليل : ٦٧٤  
الجامع الجديد : ١١٤ ، ١٦٠ ، ٤٧٩ ، ٥٤٤  
جامع الجزيرة الوسطى : ٥٤٥  
جامع جمال الدين آقوش الأفرم (بفسح جبل قاسيون) : ٢٩ ، ٥٤٤  
جامع جوهر السحرق : ٥٤٥

- جامع الحاكم (بالقاهرة) : ٦٦ ، ١٠١ ، ١٢٣ ، ٢٤٢ ، ٣٤٠ ، ٤٢٦ ، ٤٤٦ ، ٥٤٣ ، ٧٦١ ، ٧٨٢
- جامع حكر أخى صاروجا : ٧٦٤
- جامع خارج باب القرافة : ٥٤٥
- جامع الخطيرى : ٤٢٣ ، ٤٢٦ ، ٤٤٩ ، ٥٣٩
- جامع دمشق ، انظر الجامع الأموى بدمشق
- جامع دولت شاه : ٥٤٤
- جامع راشدة : ٣٨٥ ، ٥١٦
- جامع ست حلق : ٥٤٥
- جامع ست مسكة : ٥٤٥
- جامع (الأمير) سيف الدين بشتاك : ٤٢٣
- جامع (الأمير) سيف الدين الحاج آل ملك بالحسيقية ، انظر جامع آل ملك
- جامع شرف الدين الجاكي (بسوقة الريش) : ٥٤٤
- جامع شمس الدين غريال بن سعد (بظاهر دمشق) : ١٨٤ ، ٥٤٥
- جامع (الأمير) شيخو : ٨٦٤ ، ٩٠١
- جامع الصالح (خارج باب زويلة) : ١٣٣ ، ١٣٤ ، ٦٩٩
- الجامع الطولونى ، انظر جامع أحمد بن طولون
- جامع الطياخ : ٦٨٦
- جامع الطيرسى (على النيل) : ٢١٦ ، ٥٤١ ، ٥٤٤
- جامع الظاهر (بالحسيقية) : ٢٢٣ ، ٥٩٩
- الجامع العتيق ، انظر جامع عمرو
- جامع عز الدين أيمن الخطيرى : ٥٤٥
- جامع علاء الدين طيرس التقيب : ٢٤٠
- جامع عمرو بن العاص : ٥٠ ، ١١٩ ، ١٢٦ ، ١٣٥ ، ١٦٠ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ ، ٢٥٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٦ ، ٢٥٢
- جامع فتح الدين محمد بن عبد الظاهر : ٥٤٥
- جامع الفخر فاخر الجيش : ٥٤٤
- جامع قلعة الجبل : ٤٣ ، ١٨٤ ، ٢١٨ ، ٢٧٠ ، ٢٨٣ ، ٣٤٢ ، ٣٨٠ ، ٥٥٢ ، ٦٠٢ ، ٦٠٦ ، ٦٢٤ ، ٦٤٠ ، ٦٧٦ ، ٩٠٠
- جامع قوصون : ٣٢٠ ، ٣٢٣ ، ٥٤٥ ، ٧٨٢
- جامع قيدان الروى (الأمير) : ٥٤٤
- جامع كراى المنصورى (بالحسيقية) : ٥٤٤
- جامع كرم الدين (خلف الميدان الناصرى بالقاهرة) : ٥٤٤
- جامع كرم الدين (بظاهر دمشق) : ١٨٤ ، ٥٤٥
- جامع كوم الريش : ٥٤٤
- جامع الماردانى ، انظر جامع ألبينا الماردانى
- جامع محمد على : ٥٨٩ ، ٦٣٣
- جامع محمود (بالقرافة) : ٥٤٦
- جامع المشهد التقيسى : ٥٤٤
- جامع مصر : ٤٠٨
- جامع مظفر الدين بن الملك : ٥٤٥
- جامع المنشأة : ١٧٠ ، ٢١٣
- جامع ميدان الحصا (بدمشق) : ١٨١
- جامع ناصر الدين الخوانى : ٥٤٤
- جامع الناصر محمد : ٥٠٢ ، ٥٣٩ ، ٥٤٤
- جامع يلبغا (بدمشق) : ٥٤٥
- جامع يلبغا (بسوق الخليل) : ٧٥٦
- جامع الأوز (بالقرافة) : ٥٣٩
- الحب (بالقلمة) : ٣٩ ، ١٨٩ ، ١٩٤ ، ٢٣٢ ، ٢٤٩ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٣١٠ ، ٥١٩
- جبال الأكراد : ٥٣٣
- جبال الروم : ٢٧٩
- جبالنة الغفير : ٢٠٨
- الجبل : ٥٨٩
- الجبل الأحمر : ٢٦ ، ٣٠٢ ، ٦٤٣
- جبل الأداغ : ٤٠٤
- جبل البيرة : ٩٥٤
- جبل جوشن : ٨٧٣
- جبل صبر : ٢٦٧
- جبل طرابلس : ٤٩٥
- جبل قاسيون ، انظر قاسيون
- جبل الكيش : ٦٧٤ ، ٧٤٨
- جبل وبيال كسروان ، انظر كسروان
- جبل الفتح : ٩٥٧
- جبل المقطم : ٢٢٣
- الجبلين : ٥٨٥
- جبل يشكر : ٢٤ ، ٩٧

الجوانية : ٩٢٦	جبله : ٣ ، ١٩٦ ، ٢٦٥ ، ٦٦٠ ، ٨٦٧
جوجير : ٣١٤	٨٨٧
الجوث : ١٨١	جرمرد : ٤٢٥
الجزيرة : ٣٤ ، ٤٣ ، ٤٩ ، ٩١ ، ١٣٨ ، ١١٩	جزائر القرنج : ٧٧٦
١٢٣ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٥٣ ، ١٥٦	الجزيرة : ٦٤٤ ، ٧٠٤ ، ٧٦٣
٢٠٦ ، ٢١٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٤٠	جزيرة ابن عمر : ١٣٢ ، ١٨٠ ، ٢٧٦
٢٤١ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧١	جزيرة أرواد : ١٤١ ، ٥٣٣
٢٩٤ ، ٣١٠ ، ٣١٣ ، ٣١٥	جزيرة الأندلس : ٧٧٧ ، ٩٥٢ ، ٩٥٣
٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٤٤٨ ، ٤٦٦ ، ٥٣١	جزيرة بني قصر : ٤٠٢
٥٤١ ، ٥٩٩ ، ٦٣٥ ، ٦٨٥ ، ٦٩٣	جزيرة يولا ق : ٧٠٣
٧٠٤ ، ٧٠٦ ، ٧٢٤ ، ٧٤٦ ، ٧٦١	الجزيرة الخضراء : ٢٥٢ ، ٦٧٠ ، ٩٥٢ ، ٩٥٤
٧٦٣ ، ٧٦٥ ، ٨٠٨ ، ٨٠٩	جزيرة خيوس ، أنظر جزيرة المصطكى
٨٢١ ، ٨٢٢ ، ٨٨٤ ، ٨٩٩ ، ٩٠٩	جزيرة دير الطين ، أنظر : لمعية
٩١٠	جزيرة رودس (أريس) : ٥٣٣ ، ٧٧٤
جيتين : ٧٧٤	جزيرة طرابلس : ٧٧٧
جبله : ١٧٤ ، ١٧٨	جزيرة الفيل : ١٣٠ ، ١٣١ ، ٢٥١ ، ٤١٦
حارة برجوان : ٧٨٢	٤٧٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤١ ، ٧٠٤ ، ٧٩٧
حارة بهاء الدين : ٢٢٦ ، ٥٥٨	جزيرة قبرس : ٩٤٦
حارة الجودرية : ١٧٠	الجزيرة المستجدة : ٥٤٥
حارة الحكر : ٢١٩	جزيرة المصطكى : ١٠١
حارة النيل (بالقاهرة) : ١٨ ، ٢٢٠	جزيرة النقرنت : ١٠١
حارة الروم : ١٨٢ ، ١٨٣ ، ٢١٧ ، ٢١٩	الجزيرة الوصفانية : ٧٠٣
٢٢١ ، ٢٢٢	الجزيرة الوسطى : ٧٦١ ، ٧٦٥ ، ٧٦٦
حارة زويلة : ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٨١٤ ، ٨٧٩	الجسر (بطريق الإسكندرية) : ٤٩
٨٨٠	الجسر (بقلمة الكرك) : ٤٤
حارة العدوية : ٦٣٧	الجسر (بين القاهرة ودمياط) : ٤٨
حارة الفهادين : ٩٢٦	الجسر الأسود : ١٣٠
حارة مختص : ٣٨٠ ، ٥٣٩	جسر بركة الخيش : ٦٤٨
حارة المصامدة : ٣٢٠	جسر شمين : ٥٤١
حارة الوزيرية (بالقاهرة) : ٩٢ ، ٢١٥	الجسود : ٢٣١ ، ٢٥١
حارم : ١٦٠ ، ٧٧٥	جسود مصر : ١٣٧
حيس الإسكندرية : ٦٥٨	الجسود (ظاهر دمشق) : ٧٣٣
حيس النيل : ٥١٩	جيب : ٣٨٥ ، ٤١٨ ، ٤٢٨ ، ٤٩٨ ، ٥٠٨
حيس الرحبة : ٥١٩	٥٠٩ ، ٥١٢ ، ٥٣٣
حيس العياد (سجن) : ٥١٩	جبلق : ٧٨٩
حيس الموهلة (سجن) : ٥١٩	جنوة : ١٠٢ ، ٨٦٢
	جهة ابن البطون : ٦٤٢
	جهينة : ٩١١

حطين : ٨٦٥	الحيشة : ٤٧٠ ، ٤١٠ ، ٥٣٣ ، ٨٦١
حكر ابن الأثير : ٤٤٩ ، ٥٣٩	الحجاز : ٤٤٠ ، ٩٠ ، ١١٠ ، ١٥٠ ، ٤٥٠ ، ١١٩٠
حكر جواهر النوى : ٥٤٤	١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٤٨ ، ١٤٨
حكر الخازن (مكان بين بركة الفيل وخط	١٦٦ ، ١٧١ ، ١٨٠ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ١٨٧
البلخ الطولونى) : ٢٨٨ ، ٦ ، ٥	١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢٠٠ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١١
حكر قوصون : ٥٤٣	٢١٤ ، ٢٣٢ ، ٢٣٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٧ ، ٢٥٧
حلب : ٣ ، ٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢١ ، ٣٠ ، ٣٦	٢٦٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٩١ ، ٣٠٩ ، ٣٠٩
٣٨ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٦ ، ٥٥ ، ٥٥	٣١٢ ، ٣٥٠ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٨٨ ، ٣٨٨
٥٦ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٧ ، ٦٧	٤٤٩ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٥٢٦ ، ٥٢٦ ، ٥٦٣ ، ٥٦٣
٦٨ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٣ ، ٩٣	٦٦٨ ، ٧٠٢ ، ٧٠٥ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧٠٨
٩٤ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٧	٧٩٨ ، ٨٠٥ ، ٨٣٦ ، ٨٨٥ ، ٨٩٤ ، ٨٩٤
١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٥ ، ١١٥	٩٠٥
١١٨ ، ١٢٢ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٣	الحجر الأسود : ٩٤٥
١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤١	الحجرة (سين النساء بالقاهرة) : ٤٩١ ، ٥١٩
١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٤٧	حفرة البقرة : ١٣٠ ، ١٣١ ، ٥٤٣ ، ٥٤٣
١٥٤ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٧٥ ، ١٨٠ ، ١٨٠	الحديقة : ١٣٩ ، ٥٣٣ ، ٥٣٣
١٨٣ ، ٢٠٠ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٣	حران : ٢١ ، ٨٤ ، ١٤٢ ، ١٤٢
٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٦٤ ، ٢٦٤	الحرم للمكي : ٢٣٠ ، ٢٩٠ ، ٢٩٠
٢٦٨ ، ٢٧٤ ، ٢٧٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩١	الحرم النبوى : ٢٩١ ، ٢٩١
٣١١ ، ٣٢٥ ، ٣٣٠ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٣٣٩	الحرمات الشريفان : ٥ ، ٥
٣٤٧ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٠	حزة : ٦٨ ، ٦٨
٣٧٣ ، ٣٧٨ ، ٤١٦ ، ٤١٨ ، ٤٢٨ ، ٤٢٨	الحسا : ٥٢٦ ، ٥٣٣ ، ٥٣٣
٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٤٥ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٣	حسيان : ٥٠١ ، ٥٠١
٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٤٦٣ ، ٤٦٣	الحسينية (بالقاهرة) : ١٣٩ ، ١٥٨ ، ٢٢٣ ، ٢٢٣
٤٦٧ ، ٤٦٩ ، ٤٧٢ ، ٤٩١ ، ٤٩٤ ، ٥٠٣ ، ٥٠٣	٢٦٢ ، ٢٤٠ ، ٢٥٣ ، ٣٦٦ ، ٥٤٤ ، ٥٤٤
٥٠٨ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٩ ، ٥٢٢ ، ٥٢٢	٥٤٥ ، ٥٩٩ ، ٦٤٠ ، ٧٨٢ ، ٨٤٧ ، ٨٤٧
٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٣٣ ، ٥٤٢ ، ٥٤٢	٨٤٩
٥٥٣ ، ٥٦٣ ، ٥٦٦ ، ٥٧١ ، ٥٨٠ ، ٥٨٠	حصن طيبة : ٩٥٨ ، ٩٥٨
٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٩٧ ، ٥٩٧	خليلس : ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٧
٦١٤ ، ٦١٧ ، ٦١٩ ، ٦٢٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٦ ، ٦٣٦	٤٧١
٦٣٧ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٥٠ ، ٦٥٢ ، ٦٥٢	حصن دملوة باليمن : ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٦ ، ٢٧٦
٦٥٧ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٧٠ ، ٦٧٥ ، ٦٧٥	حصن سيس : ٦٩٥ ، ٦٩٥
٦٨١ ، ٦٩٠ ، ٦٩٢ ، ٦٩٢ ، ٦٩٤ ، ٦٩٤	حصن طشكر : ٩٥٦ ، ٩٥٦
٦٩٥ ، ٧٠٠ ، ٧٢٢ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٢٧	حصن كيفا : ١٨٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٥٣٣ ، ٥٣٣
٧٣١ ، ٧٣٤ ، ٧٣٧ ، ٧٤٨ ، ٧٥٠ ، ٧٥٠	٨١٥
٧٥١ ، ٧٥٣ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ ، ٧٧٩ ، ٧٧٩	حصن للشفاة : ٩٥٨ ، ٩٥٨
٧٨٠ ، ٧٨٧ ، ٧٩٥ ، ٨٠٣ ، ٨٠٥ ، ٨٠٥	حصن فوج : ٩٥٨ ، ٩٥٨

- ١٦: ١٦٣ ، ١٦٨ ، ١٨٣ ، ١٩٢ ،  
 ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٣٧١ ، ٣٧٧ ، ٣٧٩ ،  
 ٤١٨ ، ٤٣٦ ، ٤٥٩ ، ٤٩٩ ، ٥٣٣ ،  
 ٥٨٢ ، ٥٨٥ ، ٦٥٩ ، ٦٦٦ ، ٦٨٢ ،  
 ٧٣١ ، ٨٧٠ ، ٨٧٢ ،  
 حواثيت البندقانيين ( بالقاهرة ) : ٥٣٣  
 حواثيت بين القصرين : ٥٤٦  
 حواثيت صناع النشاب : ٤٨٤ ، ٥٣٣  
 حواثيت القلعة : ٣٨٠  
 حواثيت القواسين : ٤٨٤  
 حوران : ٦٠ ، ٢٠٩ ، ٣٩٢ ، ٦٤٤  
 حوش بشتاك : ٥٦١  
 حوش البقر ( بالقلعة ) : ٥٤٩  
 حوش النتم ( بقلعة الجبل ) : ٥٣١ ، ٥٣٩  
 حوش للمعزى ( بالقلعة ) : ٥٣٩  
 حوش ابن هنس : ٣٢٣ ، ٤٤٥  
 حوش القويح : ٧٧٣  
 حوزيان : ٢٨٧  
 الحى : ٧٠٦  
 حى الملبكة : ١٦٢
- خزافة البنود : ٢١٩ ، ٥١٩ ، ٦٢٢ ، ٦٤٠ ،  
 ٦٤١  
 الخصوص : ١٥٣ ، ٤٠١  
 خان الجاولى ببيسان : ٦٧٤  
 خان الجاولى بقاقوق : ٦٧٤  
 خان الزكاة : ٦٩٠  
 خان لاجين : ٥٨٥  
 خان سرور بالقاهرة : ٧٦٤  
 خاتكة ( الأمير ) أرغون العلائى بالقراة : ٧٤٨  
 خاتكة ( الأمير ) بكتر الساق : ٢٣٧ ، ٣٢٧ ،  
 ٣٦٤ ، ٧٤٨  
 خاتكة ( الأمير ) بشتاك : ٤٠٣ ، ٤٢٣  
 خاتكة بهاء الدين ( بعشلة المهراني ) : ١٨٩  
 خاتكة بهاء الدين أرسلان ( بالإسكندرية ) : ٤٣٢  
 الخاتكة الركنية ببيرس : ٣٦ ، ٢٣٤ ، ٢٨٧ ،  
 ٤٥٩ ، ٤٩٤ ، ٥٠٤ ، ٥١٦ ، ٧٩٤
- ٨٠٦ ، ٨٠٨ ، ٨٠٩ ، ٨١٢ ، ٨١٣ ،  
 ٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٢٧ ، ٨٣٠ ، ٨٣٤ ،  
 ٨٣٥ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥١ ، ٨٥٣ ،  
 ٨٥٧ ، ٨٥٩ ، ٨٦٤ ، ٨٧٠ ، ٨٧١ ،  
 ٨٧٢ ، ٨٧٣ ، ٨٧٤ ، ٨٨٤ ، ٨٨٥ ،  
 ٨٨٦ ، ٨٨٧ ، ٨٩١ ، ٨٩٤ ، ٨٩٥ ،  
 ٨٩٨ ، ٩٠٤ ، ٩٠٥ ، ٩١٧ ،  
 الحلقة : ٥٨٤ ، ٦٠٧  
 حلوان : ٣٢٣ ، ٣٠٢  
 حلى بنى يعقوب : ١٣٨ ، ٣٦٥ ، ٣٦٨  
 حليلة ، أنظر الوسطاوية  
 الحسام : ٥٦٢  
 حمام أيدغش : ٦٣٤  
 حمام الأيسرى : ٦٩٢  
 حمام خاتكة قوصون : ٣٩٠  
 حمام رحية الأيسرى : ٢٥٦  
 حمام الفارفاقى : ٨٥٩  
 حمام قتال السبع : ٣٢١  
 حمام الملك السعيد : ٤٣٨ ، ٤٣٩
- حصة : ٢٣ ، ٤٦ ، ٥٠ ، ٥٦ ، ٦١ ،  
 ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٩ ، ٨٧ ، ٨٩ ،  
 ٩٠ ، ٩١ ، ١٢١ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤١ ،  
 ١٤٢ ، ١٤٨ ، ١٦٦ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ،  
 ٢٠٢ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ،  
 ٣١٧ ، ٣٤٧ ، ٣٥٠ ، ٣٥٤ ، ٣٥٧ ،  
 ٣٧٣ ، ٣٧٦ ، ٣٧٩ ، ٣٨٩ ، ٤٠٣ ،  
 ٤١٠ ، ٤١٨ ، ٤٢٤ ، ٤٢٦ ، ٤٣٦ ،  
 ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٦٧ ، ٤٩١ ، ٥٢٦ ،  
 ٥٢٧ ، ٥٧١ ، ٥٨٢ ، ٦٢٣ ،  
 ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٥٠ ،  
 ٦٦٦ ، ٦٧٣ ، ٧١٨ ، ٧٣١ ، ٧٣٣ ،  
 ٧٣٤ ، ٧٣٧ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٨٠٥ ،  
 ٨١٣ ، ٨٢٦ ، ٨٣٤ ، ٨٣٩ ، ٨٤٥ ،  
 ٨٤٨ ، ٨٥٧ ، ٨٧٠ ، ٨٧٤
- الحمامات : ٣٣٠  
 الحبراء بفرناطة : ٩٥٥  
 حصن : ٤ ، ٣١ ، ٦٨ ، ٨٩ ، ٩٣ ، ١٠٠ ،  
 ١١٠ ، ١١١ ، ١١٨ ، ١٣٧ ، ١٤٢

خط الكافوري : ٤٦٦ ، ٥٠٨	خانكاه سرياقوس : ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٨٤
خط المصاصة : ٢١٩ ، ٢٢٠	٢٨٧ ، ٤٨٩ ، ٥٠٥ ، ٥٣٩ ، ٧٦٧
الخطارة : ٧٩	٨٩٨
خطة خارجة بن حذافة (بالفسطاط) : ١٧٢	خانكاه الصلاحية سيد السمداء : ٥٠ ، ٩٥
خلاط : ٢٧٣ ، ٢٩٠	٢٤٢ ، ٢٥٤ ، ٢٦٣ ، ٢٨٧ ، ٣١٥
الخلجان : ٦٧٣	٤٢٧ ، ٥٩٤
الخليج : ١٤٥ ، ٤٢٣ ، ٤٨٣ ، ٦٤٨	خانكاه (الأمير) طغزدمر بالقراقة : ٦٨٨ ، ٦٩٨
٩٠٤	خانكاه طيبرس : ٥٤٤
خليج الاسكندرية : ١١١ ، ١١٢ ، ١٢٩	خانكاه علام الدين منغلطاي الجبال (بالقاهرة) : ٣٥٣
١٣٤ ، ٥٣٨ ، ٨٤٨	خانكاه الملاق بالقراقة : ٧٥٦
الخليج الحاكمي (خارج القاهرة) : ٢٩	خانكاه قوسون : ٣٩٠ ، ٤٩٤ ، ٥٩٢
خليج سرياقوس : ٢٦١	٧٤٨
خليج عدن : ٨٦١	خافكاه كريم الدين الكبير (بالقراقة) : ٢٤٨
الخليج الكبير (خارج القاهرة) : ٥١ ، ٢٦٦	٢٦٢
٣٨٥	الخانكاه الناصرية بسرياقوس : ٦٤٥ ، ٨٠٩
الخليج الناصري : ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٥٣٩ ، ٧٦٤	٨٨٧
الخليل : ١٣١ ، ١٦٧ ، ٢٨٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠	خافكاه نجم الدين بالقراقة : ٧٥٥
٨٠٤ ، ٧٩٩ ، ٦٧٤	غراسان : ٩٨ ، ١٤٨ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥
الخنق (خارج القاهرة) : ٢١٩	٤٢٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣١ ، ٥٠٤
خوزستان : ١٧٨	غرائب التبر (بالقلمة) : ٢١٨ ، ٢٣٠
خيس : ٧٧٩	خرتوبرت : ١٨٥
الخيف : ٨٣١	خزاة شبايل : ٣٣٤ ، ٤٣٣ ، ٥١٩ ، ٥٧٠
١٤٤	٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٩٨
دار آقبا : ٥٤١	٦٤٠ ، ٧١٢ ، ٧١٩ ، ٧٥١ ، ٨٤١ ، ٨٤٧
دار آقوش نميلة : ٣٢٠	المقصوس : ٦٤٠ ، ٧١٨ ، ٧٨٦
دار ابن الحل (الأمير) : ٤٥٥	مقصوس الشرق : ٥٦٢
دار ابن رشيعة : ٥٩٥	خط البندقانيين بالقاهرة : ٣٩٢ ، ٨١٦ ، ٨١٧
دار ابن زنبور بالقاهرة : ٩١٨	٩٢٦
دار ابن زنبور بمصر : ٨٢٨	خط بين القصرين : ٢٢٢ ، ٥٠١
دار ابن زنبور بالمصاصة : ٨٧٨	خط نجيب : ٢١٩
دار ابن سهلول تجارة زويلة : ٨١٤	خط غرائب تتر ، أنظر : غرائب تتر
دار ابنة الملك المظفر بيبرس الجاشنكير : ٦٨٧	خط الحرفش : ٤٦١
دار أحمد شاه الشرايخانه : ٦٨٧	خط رحبة باب العيد : ٥١٦
دار أقطوان الساق : ٥٠١	خط الزربية : ٧٤٠
دار المأس الحاجب : ٢٨٥	خط سويقة المزي (خارج القاهرة) : ٢٦٩
دار أيدغش أمير آخور : ٥٤١	خط السيوفيين : ٦١٣
دار بدر الدين جنكل : ٢٣٢	خط الشوايين (بالقاهرة) : ٢٢٠
	خط قيو الكرمانى : ٤٢٣



٦٨١ ، ٨١٠ ، ٨٥٣ ، ٨٦٣ ، ٨٨٨ ،  
 ٩١٨ ، ٩٢٢ ، ٩٢٥  
 دار عز الدين الأنرم : ٤٣  
 دار علاء الدين بن فضل الله كاتب السر : ٨١٧  
 دار الفاكهة : ٤٠٠  
 دار قراسنقر : ٥٥٨  
 دار القند بمصر : ١٧٢ ، ٣٦٠ ، ٤٣١ ، ٤٨٨  
 دار (الأمير) قوصون : ٤٠٧  
 دار كريم الدين الكبير : ٢٢٠  
 دار المحفوظات المصرية : ٧٣ ، ١١٢ ،  
 ٣٥٦  
 دار المونة (سجن) : ٥١٩  
 دار المنصور قلاوون (بالقاهرة) : ١٣١  
 دار نكباي خارج مدينة مصر على النيل : ٧٩٧  
 دار النياحة (بالقلمة) : ٢٦ ، ٣٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ،  
 ٩٣ ، ٢٠٨ ، ٢٤٣ ، ٢٧٩ ، ٣٦٣ ،  
 ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٥٧١ ،  
 ٦٢١ ، ٦٦٧ ، ٨٢٦  
 دار النياحة بغزة : ٨٨٤  
 دار الوزارة ، وانظر أيضا قاعة صاحب : ٣٦ ،  
 ١١٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣٥ ، ٣٦٣ ، ٣٧٠  
 دار الوكالة : ٧٧٧  
 دار الولاية : ٢٧٢ ، ٥٩٨ ، ٦٨٢  
 دار (الأمير) يلينا الجياوى : ٧٥٦  
 داريا : ٢٠٠  
 دجلة : ٢٧٦  
 الدراريب : ٧٨٢  
 درب الرصاصي : ٢٢٢  
 درب ملوخيا : ٣٢٣ ، ٣٤١ ، ٣٥٤  
 الدريند : ١٤٣  
 الدركاه (باب القلمة) : ١٨٨ ، ٢٤٣ ، ٥٨٠  
 درندة ، انظر طرندة  
 دسوق : ٥١٤  
 دشنا : ٢٣٩  
 البقهلية : ١٣٤ ، ٢٤٠ ، ٦٤٨  
 دكاكين البنقافين : ٤٥٥ ، ٨١٧  
 دكاكين الرسامين : ٨١٧  
 دكاكين الرماة بالإسكندرية : ٤٩٣

دار البركة (بالفسطاط) : ١٧٢  
 دار بشتاك : ٥٤١  
 دار البيطخ : ٨١٤  
 دار البقر : ١٣٠  
 دار (الأمير) بكتاش الفهمى نصاخر : ٥٠  
 دار بكتسر الساق : ٢٨١  
 دار بيبرس الأحنى : ٦٣٧  
 دار (الأمير) بيسرى : ٣٦٢  
 دار تمويل البوعانى : ٥٤٣  
 دار القفاح (بالقاهرة) : ٥٤٤ ، ٥١٤  
 دار الجوكندار : ٨١٧  
 دار الحاجب : ٣١٥  
 دار الحاج على الفياخ : ٦٨٦  
 دار الحجازى : ٦٣٥  
 دار الحديث الكاملية : ٢٨٣  
 دار الخلافة : ٧٧٢  
 دار النياح : ٩٨  
 دار رزق الله : ٧٤٠  
 دار السادة : ٥٧ ، ٩٩ ، ١٨١ ، ٢١٢ ،  
 ٣٨٠ ، ٥٠٠ ، ٥٠٧ ، ٧٣١  
 دار سيد السعداء : ٥٤٣  
 دار (الأمير) سلاز : ١٧٣  
 دار السك : ٤٢٠ ، ٨١٤  
 دار الشيخ على : ٢٣٠  
 دار الصناعة بمصر : ١٠ ، ٤٧٢  
 دار الغرب بالقاهرة : ٢٠٦ ، ٢٥٣ ، ٣٩٣ ،  
 ٥٠٧ ، ٦٦٩  
 دار الغرب بلسق : ٣٢٠  
 دار القضاة : ٨ ، ٢٩٥ ، ٣٨٩  
 دار (الأمير) طاز يرأس الصليبية : ٨٩٧  
 دار الطراز : ٩٨ ، ١٥٤ ، ٢٨٥ ، ٧٧٧ ،  
 ٨٩٨  
 دار العلم بحلب : ٣٥٩  
 دار مقتر دمر : ٥٤١  
 دار المدل : ١٣ ، ١٢٦ ، ٧٥ ، ٨٥ ، ١٠١ ، ١٠٣ ،  
 ١٢٦ ، ٢٣٦ ، ٢٨٣ ، ٣٢٩ ،  
 ٣٥٧ ، ٣٨٦ ، ٤٤١ ، ٤٤٩ ، ٤٩٠ ،  
 ٥٠٣ ، ٥٥٨ ، ٥٦٦ ، ٥٧٣ ، ٥٨٩ ،

٣٦١ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٦٨ ، ٣٧١ ،  
 ٣٧٤ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٨٠ ،  
 ٣٨٢ ، ٣٨٨ ، ٣٩٤ ، ٤٠٣ ،  
 ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٥ ،  
 ٤٢٦ ، ٤٢٨ ، ٤٢٦ ، ٤٣٧ ، ٤٤١ ،  
 ٤٤٢ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٥٩ ، ٤٦٣ ،  
 ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٧٠ ،  
 ٤٧٦ ، ٤٨٣ ، ٤٩١ ، ٤٩٥ ، ٤٩٧ ،  
 ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٥ ،  
 ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١٢ ،  
 ٥١٣ ، ٥١٧ ، ٥١٩ ، ٥٢٧ ، ٥٣٣ ،  
 ٥٣٩ ، ٥٤٢ ، ٥٤٥ ، ٥٥٣ ، ٥٦٣ ،  
 ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٧ ، ٥٨٢ ،  
 ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ،  
 ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦١٣ ، ٦١٥ ، ٦٢٢ ،  
 ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٣ ، ٦٣٤ ،  
 ٦٣٧ ، ٦٤٤ ، ٦٤٩ ، ٦٥١ ،  
 ٦٥٤ ، ٦٥٦ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ،  
 ٦٦٦ ، ٦٦٨ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣ ،  
 ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٨٧ ، ٦٩٣ ،  
 ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٧٠٢ ،  
 ٧٠٥ ، ٧٠٨ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١٦ ،  
 ٧١٧ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨ ،  
 ٧٢٩ ، ٧٣٣ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩ ،  
 ٧٤١ ، ٧٥٠ ، ٧٥٣ ، ٧٥٥ ، ٧٦١ ،  
 ٧٧٥ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨٩ ، ٧٩٠ ،  
 ٧٩٢ ، ٧٩٤ ، ٧٩٧ ، ٨٠٠ ، ٨٠١ ،  
 ٨٠٢ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ ، ٨١١ ، ٨١٢ ،  
 ٨١٣ ، ٨٢١ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٣٣ ،  
 ٨٣٤ ، ٨٤٠ ، ٨٤١ ، ٨٥١ ، ٨٥٣ ،  
 ٨٥٤ ، ٨٥٧ ، ٨٦٨ ، ٨٧٠ ، ٨٧١ ،  
 ٨٧٢ ، ٨٧٤ ، ٨٧٥ ، ٨٨٢ ، ٨٨٣ ،  
 ٨٨٤ ، ٨٨٥ ، ٨٩٢ ، ٨٩٥ ، ٨٩٧ ،  
 ٨٩٨ ، ٩٠٥ ، ٩٠٦

دمقلة : ٧ ، ١٤٦ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ٢٥٠

دمبور : ٢١٩ ، ٧٧٨

ديباط : ٤٨ ، ٤٩ ، ٩٨ ، ١٠٢ ، ١٥٤

٢١٩ ، ٢٥١ ، ٣١٠ ، ٣٨٤ ، ٣٩١

دكاكين للقاعين : ٨١٧

دكاكين النشاب : ٢٥٧

دكرنس : ١٣٤

دلمى : ٣٢٢

دلمين : ٢٣٦

دمشق : ٤ ، ٦ ، ٨ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ،

١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٨ ،

٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٤٠ ،

٤١ ، ٤٣ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥١ ،

٥٢ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ،

٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ،

٦٩ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٠ ،

٨٢ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ،

٩٠ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٠ ،

١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ،

١١٠ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١١٧ ،

١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ،

١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٢ ،

١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ،

١٤٤ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ،

١٦٣ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٤ ،

١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ،

١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ،

١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ،

٢٠١ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ،

٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ،

٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ،

٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ،

٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ ،

٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ،

٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ،

٢٨٣ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ،

٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٩ ،

٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ،

٣١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦ ، ٣٢٨ ،

٣٣ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ،

٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ،

٣٤٩ ، ٣٥٣ ، ٣٥٥ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠

دع علوه : ٨١٧	٤٠٥ ، ٤١٣ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٨ ، ٤٤٧
دع الملك الظاهر ( خارج باب زويلة ) : ٢٢٢	٤٤٧ ، ٤٨٦ ، ٥٠٥ ، ٦٨٣ ، ٧٧٩ ، ٨٠٨
الرحبة : ٣٩ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٣٩ ، ٣٨٦ ، ٧٤١ ، ٨١٥ ، ٨٣٠ ، ٨٤٣ ، ٨٤٢	دندرا : ٣٩٠
رعية الأيدمرى : ٢٥٦	دنيسر : ١٤٧
رعية باب العيد ( بالقاهرة ) : ٣٦ ، ٢٣٠ ، ٧٤٨ ، ٥٥٨ ، ٥١٦	الدعشة : ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧
الرسن : ٨٦٨ ، ٨٧٠	الدعابز السلطاني : ٥٤ ، ٧٢ ، ٥٩١
رشيد : ٢٥١ ، ٤٨٦	دمشا : ٦٣٦
الرصد ( جنوب القسماط ) : ٥١٤ ، ٥٤٦	الدميشة ( قصر ) : ٦٣٣ ، ٦٥٣ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٩٣ ، ٧١٤ ، ٧٢٥ ، ٧٢٩ ، ٧٤٠
الرفوف السلطاني : ٣٤ ، ٣٥ ، ١١٨ ، ٢٠٨	دومة : ٣٧٤
الرفاق : ١٥	ديار بكر : ٣٥٥ ، ٣٧٦ ، ١٨٠ ، ٥٥ ، ٣٩٧ ، ٤٣١ ، ٥٤٢ ، ٤٧١ ، ٥٢٠
الرملة : ٤١ ، ٣٣٨ ، ٤٢٦ ، ٥٧٦ ، ٧٠٢ ، ٧٧٤ ، ٧٨٥ ، ٨٠٤ ، ٨٠٥ ، ٨٢١ ، ٨٧٠	الديار الشامية ، أنظر الشام
الرميلة ( ميدان ) : ٧٧ ، ٣٧٩ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٨٤٧ ، ٤٧٩	ديار مصر ، أنظر مصر
رنده : ٩٥٤ ، ٩٥٨	دير النيل : ٢٢٣ ، ٢٢٤
رواق البندادية : ٦١١	دير الخندق : ٢٢٧
الروضة : ١٧٠ ، ٤٥٩ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٩٠ ، ٥٤٤ ، ٧٦١ ، ٧٦٥	دير القصور : ٢٢٣
رومة : ٢٨٦	دير الطين : ٧٠٣
الريمانية : ٥٤ ، ٢٠٨ ، ٣٩١ ، ٥٦١ ، ٥٧٨ ، ٧٨٣ ، ٨٣٩ ، ٨٧٠	ذات الصفا : ٦٦٨
الزاهر : ٦٣٦	ذو الخليفة : ٣٢٥
زاوية أبي السمود : ٤٠٥	رأس الدربند : ١٦
زاوية البحر : ٣٧٤	رأس الصليبية : ٨٩٧
زاوية البرهان الصائغ : ٥٤٠	رأس اللجون : ٣٣٢
زاوية قن الدين رجب : ١٤١ ، ٥٧٦	رأس الجزيرة : ٧٦٢
الزاوية الخشائية بجامع مصر : ٣٤٠	رأس الخليج : ٧٦٣ ، ٧٦٦
زاوية الشافى بجامع عمرو : ٢٣٣	رباط الآثار : ٥١٥
زاوية الشيخ جلال الدين القلانسي : ٢٣٩	رباط الأقرم : ١٣٤
زاوية الشيخ نصر المنجي : ٢٦	رباط البندادية : ٢٦٩
زاوية صقر : ٣٣٠	دع بكنسر : ٨١٧
	دع الخلدري : ٧٦٩
	دع السناق : ٧٦٩
	دع سوب الدين على ( خارج باب زويلة ) : ٣٨٥
	دع مطر دسر بالقاهرة : ٥١٤

سجن القاضي المالكي (بالقاهرة) : ٢٦٣	زاوية العربان بالقراة : ٩١٦
سجن القضاة : ٢٢٨ : ٥١٩	زاوية فخر الدين بن جوشن : ٥٤٦
سجن القلعة بالقاهرة : ١٩٩ : ٤١٦	زاوية القلندرية : ٢٣٧
سجن القلعة بدشق : ٨٧٤	الزاوية المحمدية : ١٢٧٠
سجن الكرك : ١٠٥ : ١٦٣ : ٨٥٢	الزاوية اليونسية : ٣١
سجن الممونة : ٩١	زيد : ٢٦٥ : ٢٦٦ : ٢٦٧ : ٢٦٨ : ٨٥٢
سجن المقشرة : ٥١٩	الزربية : ٥٩٢ : ٧٤٠
السجون : ٢٤١	زربية قوصون : ٥٣٩ : ٥٤٢ : ٧٦١ : ٧٦٦
سجون القاهرة : ٦١٩	زرا : ٦٠
سجون مصر : ٦١٩	زرج : ٦٤٤
سد بحر أبي المنجا : ٤٦٧ : ٤٩٣	الزقة : ٦٠٨
سد شيبين : ٤٦٧ : ٤٩٣	زفتا (زفة) : ٣١٤
سراي : ٧ : ١٣٢	زقاق المريسة : ٢٢٠
السرحة : ٨٠٩ : ٨٥٦ : ٨٦٢	زقاق الكتيسة : ٨١٧
سرحة الأهرام : ٦٧٩	زقاق الملقطة : ٢١٧
سرحة البحيرة : ٧٦٩ : ٨٠٩ : ٨٢١	زفكلون : ٥٠٤
سرحة سرياقوس : ٦٢٨ : ٦٣٠ : ٦٦٨ : ٦٧٩	زيزاء : ٦٠ : ١٠٨
٦٨٨ : ٧١٨ : ٧٨٤ : ٨٢١	الزليغ : ٨٥ : ٨٦١
سرحة العياصة : ٧٣٩ : ٨٤٢	
سردوس : ٨٩٨	ساحل يولاق : ٨٤٨
سرمين : ١٦١	ساحل الشام : ٥٢
سهر : ٤٢	ساحل النلة (يولاق) : ١٤ : ١٥٠
السروات : ٤٢	ساحل مصر : ٢٠٤ : ٣٩٦ : ٥٩٥
سرياقوس : ٢٥١ : ٢٦٠ : ٢٦١ : ٢٦٢	سبنة : ٢٣٩ : ٩٥٧ : ٩٥٨
٢٧٩ : ٢٨١ : ٣٠٩ : ٣١٦ : ٣٢٩	سبتيالة : ٩٥٨
٣٥١ : ٤١١ : ٤١٧ : ٤٦٠	سبعة بردويل : ٤٤٧
٤٨٩ : ٥١٥ : ٥٣٩ : ٥٦١ : ٥٧٩	السبع سقايات : ٢١٧ : ٢١٩
٥٨٧ : ٦٠١ : ٦٢٨ : ٦٤٥ : ٦٤٦	السبع قامات : ٨٨٩
٦٥١ : ٦٧٠ : ٦٨٩ : ٦٩٥ : ٧٠٣	سبيل أرغون : ٧٠٠
٧١١ : ٧٢٣ : ٧٣٨ : ٧٦٨ : ٧٧٠	سجن أرباب الجرائم : ٣٣٤
٧٨٠ : ٧٨١ : ٧٨٦ : ٨٠٩ : ٨١٩	سجن الإسكندرية : ٧٨ : ١٠٥ : ١٨٤ : ٢٠٢
٨٨٧ : ٨٩٨ : ٩١٧ : ٩٢٩	٢٠٣ : ٣٨٨ : ٥٩٥ : ٦١٥ : ٦٧٢
العميدية : ٧٩ : ٤٦٠ : ٦٣٩	٨٤٥ : ٨٥٩
سقط : ٢٧١	سجن الأقصان : ٩٤٠
سقط ميدان : ٨١٦	سجن الشوك : ٥٠٩
سكة الحجير : ٣٥٦	سجن طرابلس : ٩٤٠
السلطانية : ٢٩٢ : ٤٢٥ : ٤٣١	

سلس : ١٢ ، ١٦ ، ١٧ ، ٣٠ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٣ ، ٨٦ ، ٩٠ ، ١٠١ ، ١٢٩ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٨٥ ، ٢٠٣ ، ٢٠٨ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٥١ ، ٢٧٢ ، ٢٨٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٢٧ ، ٤٣٦ ، ٤٣٨ ، ٤٣٠ ، ٥٣٣ ، ٦٩٤ ، ٦٩٢ ، ٦٧٥ ، ٦٥٠ ، ٦٩٥ ، ٧٧٢ ، ٧٧١ ، ٧٢٦ ، ٧٢٢ ، ٦٩٥ ، ٨٢١ ، ٩٤٤	سلفو : ٩٢٦ ، سليية : ١٣٩ ، ٣٨٩ ، ٦٣٧ ، ٧٩٢ ، باسم : ٢٦١ ، سرقند : ٣٨٩ ، سمند : ٧٧٨ ، ٢٥١ ، سهود : ٤٠٦ ، سفاط : ٧٧٨ ، سجار : ١٨٧ ، ٨٣٠ ، ٩٠٧ ، سديس : ٦٣٣ ، سديون : ٥١٤ ، ٦٧١ ، سبور : ٧٧٨ ، السواحل الشامية : ٩٤٥ ، سواكن : ١٦٢ ، السودان ، انظر بلاد السودان ، سور القاهرة : ٢١٥ ، ٧٢٠ ، ٨١٠ ، سور القلمة : ٥٧٦ ، سوسة : ٤٩ ، سوق خزانة البنود : ٦٢٢ ، سوق الخليل تحت القلمة بالقاهرة : ٧٧ ، ٢٢٥ ، ٣٥٧ ، ٣٤٣ ، ٥٠٧ ، ٥٢٠ ، ٥٤٠ ، ٥٧٩ ، ٥٨٨ ، ٥٩٥ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٦٨ ، ٧١٩ ، ٧٥٦ ، ٨٠٠ ، ٨٣٨ ، ٨٧٤ ، ٩١٠ ، سوق الخليل بدمشق : ٤٩٥ ، سوق الشرايشين : ٨٨٧ ، سوق الشوايين ( الشرايشين ) : ٢٢٠ ، سوق سليية جامع ابن طولون : ٥٢٢ ، سوق الصناديقين : ٤١٥ ، سوق النعم : ٢٨١ ، سوق الحمايرين : ٢٣٣ ، سوق وردان : ٢٢٠ ، سوهى ( سوهاج ) : ٤٩٣ ، السويس : ٦٠ ، ٧٨ ، ١٢٩ ، سوقة الحميرة : ٤٤٥ ، سوقة الريش : ١٤١ ، ٤٢٦ ، ٤٤٤ ، سوقة السباعين : ٥٠٥ ، سوقة الصاحب : ٨٥٧ ،
سيواس : ١٨٦ ، ١٨٧ ، ٤٣١ ، سينوب : ١٨٦ ، سيوط ، انظر أسبوط ، شارع الصليبية : ٢٢٤ ، شارصاح : ٤٤٧ ، الشاس : ١٠٥ ، شاطيء النيل : ٢١٠ ، ٢١٦ ، ٥٧٠ ، ٦٢٤ ، الشام : ٣ ، ٨ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٤٠ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٧ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٨ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٤ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٦٠ ، ١٦٧ ، ١٧٢ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٩ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢٠٣ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٣١٣ ، ٣٢٣ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٥٠ ، ٣٥٤ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٩ ، ٣٧٧ ،	

شونة حلفاء : ١١٨  
شيبين : ٤٦٦ ، ٤٩٣  
شيبين القصر : ٣٨٧  
شيراز : ٥٩٢  
شيرز : ٤٧١ ، ٧٧٥  
الصافة : ٣٩٣  
الصافية : ٥٩٦  
الصالحية : ٤٠ ، ٤٤ ، ٧٩ ، ٤١٧ ، ٥٠١ ، ٥٦١ ، ٦٠٧ ، ٧٠٢  
صالحية دمشق : ٣٦ ، ٨٨  
صعراء عيذاب : ١٤٥ ، ١٦٢  
صرخد : ٧٥ ، ٩٠ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٥١٥  
الصعيد ( بلاد الصعيد ) : ١٣ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٧٠ ، ١٠٧ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣٨ ، ١٤٧ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٦٥ ، ١٧٢ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢١٩ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٩٦ ، ٢٩٦ ، ٣٠٨ ، ٣٣٥ ، ٣١٧ ، ٤١٩ ، ٤٣١ ، ٤٣٣ ، ٤٤٤ ، ٤٦١ ، ٤٦٦ ، ٤٨٣ ، ٥٣٨ ، ٥٣٧ ، ٥٧٩ ، ٥٩٧ ، ٦١٨ ، ٦٥٨ ، ٦٧٣ ، ٧٦٤ ، ٧٨٤ ، ٧٨٦ ، ٨٠٩ ، ٨٤٣ ، ٨٥٧ ، ٨٥٩ ، ٨٦٨ ، ٨٧٦ ، ٨٩٦ ، ٩٠١ ، ٩٠٢ ، ٩٠٧ ، ٩١٣ ، ٩١٤ ، ٩١٦  
الصف : ٧٠٦  
الصفاء : ٢٧٥  
صفد : ٣٦ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٨ ، ٧٥ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١١٨ ، ١٣٧ ، ١٤٢ ، ١٦٣ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٥ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٣٠١ ، ٣١٥ ، ٣٢١ ، ٣٢٦ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٧ ، ٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٤٠٣ ، ٤٠٦ ، ٤١٠ ، ٤١٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٥ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٥٨ ، ٤٦١ ، ٥٢١ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٣٧ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٥٣ ، ٥٦٥ ، ٥٨٣ ، ٥٨٦ ، ٦٠٣ ، ٦١٨ ، ٦١٣ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٣ ، ٦٢٩ ، ٦٣٣ ، ٦٤٤ ، ٦٥٤ ، ٦٦٦ ، ٦٦٩ ، ٦٧٣ ، ٦٧٦ ، ٦٧٧ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٧٠٧ ، ٧٠٧ ، ٧٠٧ ، ٧١٦ ، ٧١٦ ، ٧٢٢ ، ٧٢٥ ، ٧٢٨ ، ٧٣٢ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٣٨ ، ٧٤٢ ، ٧٤٨ ، ٧٥٠ ، ٧٥١ ، ٧٥٣ ، ٧٥٩ ، ٧٧٠ ، ٧٧٢ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٨٥ ، ٧٨٨ ، ٨٠٤ ، ٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨٢٥ ، ٨٢٨ ، ٨٤٠ ، ٨٤٢ ، ٨٤٤ ، ٨٥١ ، ٨٥٢ ، ٨٥٣ ، ٨٥٨ ، ٨٦٩ ، ٨٦٤ ، ٨٦٣ ، ٨٦٨ ، ٨٨٢ ، ٨٩٤ ، ٩٠٢ ، ٩٤٤ ، ٩٤٦  
شباس : ٥٤١  
شباك دار النياية : ٦٦٧ ، ٧١٨  
شباك تاعة الساحب : ٨٣٨  
شبرا : ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٥٦٢  
شبرا دار : ١١١  
شبرا الحيام ( الخيم ) : ٦٤٦ ، ٩٢٦  
الشرفية : ٤٣ ، ٧٩ ، ١٣٧ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ٢١٩ ، ٢٦٠ ، ٣٠١ ، ٣١٢ ، ٣٣١ ، ٣٣٥ ، ٣٣٢ ، ٣٩٦ ، ٤٦٣ ، ٥٢١ ، ٥٤١ ، ٦٢٦ ، ٦٥٦ ، ٦٥٨ ، ٦٩٣ ، ٦٩٥ ، ٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٩١٠  
شريش : ١٨٧ ، ١٨٩ ، ٩٥٨  
الشقيف : ٦٧  
شفتار : ١١١  
الشوك : ٤٤ ، ٤٥ ، ٧٥ ، ٨٣ ، ٨٨ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٢٤٨ ، ٣٩٤ ، ٥٠٩ ، ٦٠٠ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩

٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٩٢ ، ٣٠٣ ، ٣١١ ،  
 ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٥٧ ، ٣٧١ ، ٣٧٨ ،  
 ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٤ ، ٣٨٧ ،  
 ٣٨٨ ، ٣٩٢ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٣٦ ،  
 ٤٤٤ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٩١ ، ٥٠٥ ،  
 ٥٠٨ ، ٥٥٣ ، ٥٦٣ ، ٥٧١ ، ٥٨٤ ،  
 ٦١٠ ، ٦٤١ ، ٦٥٠ ، ٦٦٦ ، ٦٦٩ ، ٦٧١ ،  
 ٦٧٥ ، ٦٨١ ، ٦٨٣ ، ٦٨٨ ، ٦٩٩ ،  
 ٧٠١ ، ٧٢٥ ، ٧٣١ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ،  
 ٧٣٧ ، ٧٥٩ ، ٧٦١ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ،  
 ٨٠٠ ، ٨٠١ ، ٨٠٢ ، ٨٢٥ ، ٨٤٩ ،  
 ٨٧٥ ، ٨٩٧ ، ٩١٦ ، ٩٣٥ ، ٩٤٠

طرابلس الغرب : ٥١ ، ١٠٦ ، ١١٤ ، ٧٧٦

طريف : ٩٥٧

طريق الحجاق : ٧٩٢

طريق السويس : ١٢٩

طريق الواحات : ١٢٩

طليرة : ١٩٨

طليلة : ٩٥٣

طما : ٨٥٩ ، ٩١٣

طموه : ٨٢١ ، ٩١٣

العلمية ، أنظر جزيرة دير العطين

طنان : ٣٣٠ ، ٧٨٦

ملتنا ( ملطلا ) : ٣٥٥ ، ٤٠٢

طوخ مزيد : ٤٠٢

طود : ١٦٢

الطور : ٣٣ ، ٨٩٥

طوف أو طوقا : ١٦٧

الطيب : ١٧٨ ، ٨٤٩

الطينية : ٨٢٤

عانة : ١٣٩ ، ٥٣٣

العباسية : ٦٣ ، ٤٩٣ ، ٧٤٢ ، ٧٦٩ ، ٨٢٢

العباسية ( بالنااهرة ) : ٢٠٨

عجلان : ٨٢٢

عجلون : ١٨٩ ، ٧٩٦

عدن : ١٣٣ ، ٨٥٢

٤١٦ ، ٤٢٦ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠٨ ،  
 ٥١١ ، ٥١٧ ، ٥٧٨ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ،  
 ٦١٠ ، ٦٢٣ ، ٦٢٥ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ،  
 ٦٣٧ ، ٦٤٨ ، ٦٦٦ ، ٦٨٢ ، ٦٩٧ ،  
 ٦٩٩ ، ٧٣٧ ، ٧٧٤ ، ٨١٣ ، ٨٢٨ ،  
 ٨٣١ ، ٨٣٧ ، ٨٥٩ ، ٨٦٥ ، ٨٧٢ ،

٩٠٥

الصغراء : ٨٢٨

الصليية : ٥٩٤ ، ٦٩٦ ، ٧٣٥ ، ٧٨٢

٨٤٨ ، ٨٨٩

صنجيل ( حسن بالشام ) : ٤٠

صنعاء : ٨٥٣

صهرجت : ٨٠٩

صهرج شينو : ٨٥١

صهرج ( الوزير ) منجك : ٨١٥ ، ٨٤٠

صهيون : ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٤٦٣

٥٣١ ، ٩٣٦ ، ٩٤٠

صولق : ٤٢٥

الصومال الإنجليزي : ٥

الصين ( بلاد الصين ) : ٧ ، ١٣٣ ، ٤٧١ ، ٥٣٣

٨١٢ ، ٦٢٩

الفريخ النبوى الشريف : ٦٣٣

غسير : ٧٢٣

طارمة : ٨٧٤

طباق الماليك بالقلمة : ٥٧٧

طبر : ٧١٧

طبة قاضي القضاة : ٦١١

الطحاوية : ١٣٨

طرا : ٢٢٣

طرابلس ( الشام ) : ٣ ، ٤ ، ١٤ ، ٤٠ ، ٥٦

٦١ ، ٦٨ ، ٧٥ ، ٨٧ ، ٩٠ ، ٩٦

١٠٢ ، ١٠٩ ، ١١٨ ، ١٢٢ ، ١٣٧

١٣٩ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٥٩ ، ١٦٣

١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٨٠

١٨١ ، ٢٠٣ ، ٢٤٦ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦

٣٨٣ ، ٣٨١ ، ٣٥٨ ، ٣٢٧ ، ٣٢٥  
٤٨٨ ، ٤٦٦ ، ٤٦٣ ، ٤٥٣ ، ٣٩٦  
٦٩٥ ، ٦٧١ ، ٥٢١ ، ٥١٤ ، ٤٩١  
٨٠٧ ، ٨٠٦ ، ٧٧٨ ، ٧٦٨ ، ٧٥٢  
٩١٨ ، ٩١٠ ، ٨١٩ ، ٨٠٨

الغرد : ٧٧١

غرفاطة : ١٨٩ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢١٤ ،  
٦٧٠ ، ٧٧٧ ، ٩٥٢ ، ٩٥٤ ، ٩٥٥  
٩٥٦ ، ٩٥٧

غزة : ١٧ ، ٣٩ ، ٥٢ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٩ ،  
٧٢ ، ٧٩ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ١٠١ ، ١٠٨ ،  
١٢٧ ، ١٧٦ ، ١٨٤ ، ١٩٥ ،  
٢٠٩ ، ٢٦٨ ، ٢٩٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ،  
٣١٧ ، ٣٤٧ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦٨ ،  
٣٧٩ ، ٣٨٦ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٤٠٣ ،  
٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٩١ ، ٤٩٩ ، ٥٠١ ،  
٥٠٨ ، ٥١١ ، ٥١٧ ، ٥٤٢ ، ٥٨٤ ،  
٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٩ ،  
٦٠٠ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١٤ ،  
٦٢٠ ، ٦٢٢ ، ٦٢٥ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ،  
٦٣٣ ، ٦٨١ ، ٦٨٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٧ ،  
٦٩٩ ، ٧٣٦ ، ٧٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٧٥ ،  
٧٨٥ ، ٧٨٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠٤ ، ٨٠٥ ،  
٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨٣٢ ، ٨٦٦ ، ٨٦٨ ،  
٨٨٤ ، ٨٨٤ ، ٨٧٢

غمار : ١٢١

الغور : ١٢ ، ٥٦ ، ٥٨٤ ، ٦٠٧ ، ٧١٠ ،  
٧٧٤ ، ٧٨٤ ، ٧٧٤

فارس : ١٦٣ ، ١٨٤ ، ١٩٥ ، ٢٢٢ ، ٥٥٦ ،  
فارس كور : ٤٩ ، ٤١٩ ، ٤٤٧ ، ٨٠٨ ،  
فارس : ٩٥ ، ١٩٩ ، ٣٢٧ ، ٣٤١ ،  
٨١٤

فاقوس : ٧٩

فاما جوسطة : ٧٧٦

الفرات (هر) : ٢٧ ، ٤٢ ، ١٧٤ ، ٢٧٥ ،  
٣٩٧ ، ٤٥٢ ، ٥١٢ ، ٥١٥ ، ٥٢١ ،  
٥٢٨ ، ٦٩٧

المراق : ٤ ، ٣١ ، ١٢٨ ، ١٣٩ ، ١٤٥ ،  
١٤٨ ، ١٧٥ ، ١٩٠ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ،  
٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٤ ، ٢٧٤ ، ٢٠٩ ،  
٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٣٤ ، ٢٥٦ ،  
٢٦٧ ، ٢٧٣ ، ٣٨٩ ، ٤٠٤ ، ٤٥٨ ،  
٥٠٦ ، ٥٠٦ ، ٦٠٤ ، ٦١١ ، ٦٥٧ ،  
٦٥٨ ، ٧٢٥

عراق العجم : ٤٨٩

عرفات (جبل) : ٢١٤ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥

عرفة : ٦٣٦ ، ٧٢٥ ، ٨٣١ ، ٨٥٨

عرك : ٧٧٠ ، ٨٥٥ ، ٩١١

العروستين : ٣٥٦

العريش : ١٢ ، ٦٠٨ ، ٨٦٩ ، ٨٨٤

عقلان : ١١٩

صلج : ١٢٧

صلوج : ١٢٧

المطف : ١١

المنية : ٧٠٨ ، ٨٢٠ ، ٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٢٦ ،  
٨٢٧ ، ٨٣٥ ، ٨٣٧

عقبة أدفو : ٩١١

عقبة أيلة : ٣٥٣ ، ٣٥٥ ، ٤٧٢ ،  
٦٧٦ ، ٧٩٢ ، ٨٠٥ ، ٨٢٦

عكا : ٤٨ ، ٦٤١ ، ٧٧٤

عمارة صرغتمش : ٨٦٢

عمارة الملك المؤيد نجاة : ٦٣٢

المنقاء : ١٣٩

عيناب : ١٤٥ ، ١٦٢ ، ١٩٤ ، ٤٨٦ ،  
٥٣١ ، ٨٥٢ ، ٨٨٦ ، ٨٩٣

العين : ٢٧٤

عين ثقية : ٣٠٣

عين جويان : ٣٠٣ ، ٧٦٦ ، ٧٦٨ ، ٧٩٨ ،  
٨٠٧ ، ٨٦١

عينتاب : ١٤٣ ، ١٤٤

عيون القصب : ٣٦٤

غرب أوربا : ٨٣٧

الغربية : ١٢٤ ، ١٣٨ ، ١٤٧ ،  
٢١٩ ، ٢٤٠ ، ٢٥٠ ، ٢٦٠ ، ٢٩٦



فرشوط (برشوط أو فرجوط) : ١٣٣ ، ١٢٩  
 الغريما : ٢٣٦  
 القنسطاط : ١٠ ، ١٥٢ ، ١٧٢  
 قم الحور : ٧٦١  
 قنطاطا : ٨١٢  
 قوة : ١٣٤ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠ ، ٤٤٤ ، ٥٣٨  
 ٨٠٨ ، ٥٤١  
 الفيجية : ٤٩٥  
 فيشة : ٦٧١  
 قين : ٤٨  
 الفيوم : ١٣٨ ، ٢٣٣ ، ٢٤٠ ، ٢٥٨ ، ٢٣٣ ، ٢١٩ ، ٤٧١ ، ٤٣٤ ، ٤٣١ ، ٤٥٧ ، ٩٠٩ ، ٩٠٠ ، ٨٠٩ ، ٧٥٠

قارا : ۱۶۰  
قاسيون ( جبل ) : ۳۰  
القاعات السبع ( بالقلمة ) : ۵۲۹  
القاعة الأثرية ( بالقلمة ) : ۹۲ ، ۱۲۸ ، ۵۸۹  
قاعة الإنشاء ( بقلمة الجبل ) : ۳۶۳  
قاعة المساحب ( بالقلمة ) : ۲۶ ، ۱۱۶ ، ۲۴۸ ،  
۳۶۳ ، ۳۸۲ ، ۴۶۵ ، ۴۶۹ ، ۴۸۰ ،  
۷۶۰ ، ۸۲۸ ، ۸۸۳ ، ۸۸۷ ، ۹۲۱  
قاعة الوزارة ( بالقلمة ) : ۲۸۶  
قانون : ۱۱۹ ، ۱۶۴ ، ۷۳۳ ، ۷۳۴ ، ۷۵۵  
قائمة : ۹۵۸

التأخر: ٥ ٠ ٦ ٠ ١ ٠ ١ ١ ١ ٣  
 ١٤ ١٧ ١٨ ٢١ ٢٢ ٢٣  
 ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٤ ٣٧  
 ٤١ ٤٢ ٤٤ ٤٥ ٤٨ ٤٩  
 ٥٠ ٥١ ٥٣ ٥٤ ٥٩ ٦٠  
 ٦٢ ٦٣ ٦٦ ٦٩ ٧٠ ٧١  
 ٧٣ ٧٥ ٧٧ ٧٨ ٨٢ ٨٥  
 ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٩٠ ٩١ ٩٥  
 ٩٦ ٩٨ ١٠٠ ١٠٢ ١٠٥ ١٠٩  
 ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥  
 ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠  
 ١٢٥ ١٢٧ ١٢٨ ١٣٠ ١٣١ ١٣٣

٧٦٠ ، ٧٧٤ ، ٧٩٦ ، ٧٩٩ ، ٨٠٤  
٨٥٧ ، ٨٨٢ ، ٨٨٣ ، ٨٨٦ ، ٩٠٤  
٩٤٦

قراياغ : ٣٩٧

القرافة : ١٤ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٨٤ ، ٩٤ ، ٩٥  
١١٣ ، ١١٤ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ، ٢٣٨  
٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٦٢ ، ٢٧٣  
٢٩٠ ، ٣٤٠ ، ٣٧٥ ، ٣٨٣ ، ٣٨٨  
٣٨٩ ، ٣٩٢ ، ٤٢٥ ، ٤٤٨ ، ٤٥٧  
٥١٤ ، ٥٤٤ ، ٥٤٦ ، ٥٩٩ ، ٦٥٩  
٦٩١ ، ٧٣٠ ، ٧٤٠ ، ٧٨٣ ، ٩١٦

قرطياوس : ١٧٤

قرموط : ٦٤٨

القرينتين : ٦٥٩ ، ٧٢٣

قسططينية : ١٧ ، ١٧٧ ، ١٧٦ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٨٦٢  
قتالة : ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٩٥٢ ، ٩٥٣ ، ٩٥٦

القصة الحاكية : ٣٠٢

القصر الأبيض : ٦٧ ، ١٢٩ ، ٣١٨ ، ٣٧٣  
٥٣٨ ، ٨٠٠ ، ٨٤١

قصر أرغون الكامل : ٧٠٢

قصر أمير سلاح : ٣١

قصر بشتاك : ٥٠١ ، ٥٤١

قصر بكتمر الساقى ( بركة الفيل ) : ٥٤٠

قصر بهادر الجويانى : ٥٤٠

قصر بيسرى : ٥٠١

قصر تنكز : ٦١٣

قصر الحمرام ( بالأندلس ) : ١٨٩

قصر الزمرد ( بالقاهرة ) : ٥١٦ ، ٧٤٨

قصر الشمع : ٢١٩ ، ٢٢٠

قصر طاز : ٨٥٩

قصر قلنتر دمشق ( بجلدة البقرة ) : ٥٤٠

قصر الظاهر بيبرس بدمشق : ١٢٩

قصر قطلوبغا الفخرى : ٥٤٠

قصر قوصون : ٥٩٢

قصر الماردى ( بالقاهرة ) : ٤٥٣ ، ٥٤٠

قصر معين الدين ( القصر المعين ) : ٥٨٤ ، ٦٠٧

٧٢٧ ، ٨٠٤

قصر يلينا الهيولى ( بالقاهرة ) : ٤٥٣ ، ٥٤٠

٦٥٢ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٦١ ، ٦٦٢

٦٦٩ ، ٦٧٢ ، ٦٧٤ ، ٦٨١ ، ٦٨٢

٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٦٨٨ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧

٦٩٨ ، ٧٠٤ ، ٧٠٨ ، ٧١٥ ، ٧١٨

٧٢٠ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥

٧٢٧ ، ٧٣٠ ، ٧٣٢ ، ٧٣٤ ، ٧٣٩

٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٤ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩

٧٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٦٠ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤

٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٨٠

٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٤ ، ٧٨٦ ، ٧٩٢

٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٧٩٥ ، ٨٠٠ ، ٨٠١

٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨١٠ ، ٨١١

٨١٤ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٢٠

٨٢٤ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٩ ، ٨٤٣

٨٤٤ ، ٨٤٨ ، ٨٤٩ ، ٨٥٦ ، ٨٥٧

٨٦٣ ، ٨٦٧ ، ٨٧١ ، ٨٧٢ ، ٨٧٥

٨٨٢ ، ٨٨٥ ، ٨٨٧ ، ٨٩٢ ، ٨٩٦

٨٩٩ ، ٩٠١ ، ٩٠٢ ، ٩٠٣ ، ٩٠٦

٩٠٧ ، ٩١٠ ، ٩١١ ، ٩١٢ ، ٩١٣

٩١٤ ، ٩١٥ ، ٩١٨ ، ٩٢٢ ، ٩٢٥

قبة الشافى : ٣٨٨ ، ٥٤٠ ، ٦٩١

القبة المنصورية : ١٣ ، ٣٣٥ ، ٤٤٩ ، ٦٢٣

٦٣٦ ، ٦٨٠ ، ٧١٨

القبة الناصرية : ٩١

قبة التمر ( بالجامع الأموى بدمشق ) : ٤٩٥

قبة النصر : ٣٦ ، ٩٢ ، ١٨٤ ، ٢٠٨ ، ٣١١

٣٧٣ ، ٥٣٠ ، ٥٤٠ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠

٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٦٠٨ ، ٦٣٠ ، ٦٣١

٧١١ ، ٧١٢ ، ٧١٧ ، ٧٣٤ ، ٧٤٥

٧٨١ ، ٧٨٣ ، ٨٤١ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧

قبة يلينا ، انظر قبة النصر

قبر آقستق : ٧٤٨

قبر ابن القيراقى : ٨٥٧

قبر الملك المنصور قلاوون : ٢٨٤ ، ٣٩٧

قبره : ٩٥٨

قبرس : ٤٨ ، ٤٩٦ ، ٧٥٩ ، ٧٧٦

القفس الشريف : ٣٠ ، ٦١٠ ، ٦٢٢

٦٢٧ ، ٦٩٣ ، ٦٩٥ ، ٧٠٦ ، ٧٤٠

٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ،  
 ٥٧٧ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ،  
 ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩٢ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ،  
 ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ،  
 ٦٠٧ ، ٦٠٩ ، ٦٢٣ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ،  
 ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٥ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ،  
 ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٧ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ ،  
 ٦٥٥ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٧ ،  
 ٦٦٨ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ،  
 ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٦٨٩ ، ٦٩٣ ، ٦٩٥ ،  
 ٧٠٣ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١١ ، ٧١٢ ،  
 ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ،  
 ٧٢١ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٣٠ ،  
 ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٤٠ ، ٧٤٣ ،  
 ٧٤٤ ، ٧٤٨ ، ٧٥٠ ، ٧٥٤ ،  
 ٧٥٦ ، ٧٨٠ ، ٧٨٢ ، ٨٠٠ ، ٨٠١ ،  
 ٨٠٤ ، ٨١٤ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨٢٢ ،  
 ٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٢٨ ، ٨٣١ ، ٨٣٤ ،  
 ٨٣٦ ، ٨٣٧ ، ٨٣٨ ، ٨٤١ ، ٨٤٣ ،  
 ٨٤٥ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٤٨ ، ٨٤٩ ،  
 ٨٦٦ ، ٨٧٠ ، ٨٧٦ ، ٨٧٧ ، ٨٧٩ ،  
 ٨٨٣ ، ٨٨٧ ، ٨٨٨ ، ٨٨٩ ، ٨٩٠ ،  
 ٨٩٢ ، ٨٩٨ ، ٩١٠ ، ٩١٣ ، ٩١٨ ،  
 ٩٢١ ، ٩٢٧ ، ٩٢٨ ، ٩٢٩ ، ٩٣٠

## القلعة (بالشام) : ٧١٠

قلعة البيرة : ١٠٦ ، ٣١٦ ، ٦٥٢

قلعة تمز : ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٣٧٦

قلعة جبر : ٣٨٥

قلعة حارم : ٤٠

قلعة حلب : ٩٣ ، ٣٧٨ ، ٣٩١ ، ٨٧٢ ، ٨٧٣

٨٩٥

قلعة الحمراء (بالأندلس) : ١٨٩

قلعة حمصة : ٤٢٠

قلعة دمشق : ٨٤ ، ١٠٦ ، ١٢٠ ، ١٨٥ ، ٢١٢

٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٨٨ ، ٦٨٤

٨٠٢ ، ٨٧١ ، ٨٧٢ ، ٨٧٤

قلعة الراوند : ٦٥٢

قلعة الروم : ٨٧ ، ١٨٣ ، ٢٨٦ ، ٧٥٧

قصور الخلفاء الفاطميين : ٥٠١

قصور السلطان : (بصرياقوس) : ٢٦١ ، ٤١٧

تطليا : ٦٠ ، ١٥٦ ، ١٦٣ ، ٢٩٧ ، ٤٠٣ ،

٤١٠ ، ٤٩١ ، ٥١٦ ، ٥٧٩ ، ٦٠٨ ،

٦٩٥ ، ٧٦٠ ، ٧٧٥ ، ٧٨٨ ، ٧٩٧ ،

٨٢٤ ، ٨٦٦

القطيف : ٥٢٦ ، ٥٣٣

قلاع الإسماعيلية : ٧ ، ١٣٤

القلعة (قلعة الجبل ، قلعة القاهرة) : ١٠ ، ١٣ ،

١٨ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ،

٣٧ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٥ ،

٤٨ ، ٥٩ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٦ ،

٧٨ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٨ ،

٨٩ ، ٩٢ ، ١٠١ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ،

١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٩ ،

١٣٠ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٤١ ، ١٤٤ ،

١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٧٠ ،

١٨١ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٩ ، ١٩٥ ،

١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ،

٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ،

٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٥ ،

٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ١٤٠ ، ٢٤١ ،

٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٨ ، ٢٥٥ ،

٢٥٩ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ،

٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٤ ،

٣٠٢ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ،

٣٢٥ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ،

٣٣٤ ، ٣٤٢ ، ٣٤٥ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ ،

٣٥٧ ، ٣٦٣ ، ٣٦٦ ، ٣٧٣ ، ٣٧٧ ،

٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٣٩٠ ،

٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٧ ، ٤٠٣ ، ٤٠٩ ،

٤١١ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤٢٢ ، ٤٣١ ،

٤٣٣ ، ٤٤٧ ، ٤٥٥ ، ٤٥٩ ، ٤٦١ ،

٤٦٥ ، ٤٧١ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ،

٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٤ ، ٤٨٧ ، ٤٩٠ ،

٥٠٠ ، ٥٠٦ ، ٥٠٨ ، ٥١٨ ، ٥٢٠ ،

٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٩ ،

٥٤٠ ، ٥٤٦ ، ٥٥١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٨ ،

قلمة سرفندكار : ٤٣٠ ، ٤٣٦ ، ٩٥٤  
قلمة سلح : ١٧٦  
قلمة شيزو : ٤٧١  
قلمة الصببية : ٣٦  
قلمة صرخد : ٣٧٩  
قلمة صفد : ٣١ ، ٨٣١  
قلمة طرندة : ٤٥٩ ، ٤٦٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٩٦٥  
قلمة عين تاب : ٦٥٢  
قلمة قاقون : ٧٣٣  
قلمة كختا : ١٦٢  
قلمة الكرك : ٤٤ ، ٤٥ ، ٥٦ ، ٢٧٢ ، ٥٧٣ ، ٦٥٤ ، ٦٦٦  
قلمة كوراة : ٤٢٠ ، ٤٢٩ ، ٤٣٦ ، ٥٢٦  
قلمة المسلمين : ٦٥٢  
قلمة مصياب : ١٣٤ ، ٢٠٦  
قلمة نجيبة : ٤٢٠ ، ٤٣٠ ، ٤٣٦  
قلمة الحاروتية : ٤٢٠  
قلمة وان : ٢٩٠  
قليوب : ٤٩ ، ١٧٣ ، ٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣٣٠ ، ٤١٤ ، ٤٤٤ ، ٥١٤ ، ٦٩٩ ، ٩٢٧  
القليوبية : ١٣٨ ، ١٥٣ ، ٣٣٠ ، ٤٠٠ ، ٤٦٦ ، ٦٣٣ ، ٨٩٨  
قبولا : ٨٤٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٧ ، ٤٥٤  
قنا : ٨٤ ، ١٢٩ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٦٥٨  
قناة الإسكندرية : ١١٢  
قناطر الأميرية : ٢٦٢ ، ٨٤٧  
القناطر التي تحمل الماء إلى القلمة : ٥١٥  
القناطر ببحر شبين : ٤٦٦ ، ٤٧٢  
قناطر الجيزة أو قناطر الأربيين : ٤٩ ، ١٣٠ ، ١٦٥  
قناطر السباع : ١٣٠ ، ٢١٠ ، ٣٨٥ ، ٥٤٥ ، ٩٢٦  
القناطر الظاهرية : ١٣٠  
قنطرة آتستقر : ٥٥٥ ، ٥٥٥  
قنطرة أمر حسين : ٣١٤  
قنطرة الأوز (الوز) : ٢٦٢ ، ٥٤٤ ، ٦٤٨  
قنطرة السد : ٥٥٥ ، ٦٠٤

كنيسة حارة زويلة : ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩	١٢١ ، ١٢٢ ، ١٤٤ ، ١٦٨ ، ١٧٢
الكنيسة الحمراء (أو كنيسة بستان السكرى) : ٢١٦	١٨٥ ، ١٨٩ ، ١٩٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨
٢١٩ ، ٢١٧	٢٢٩ ، ٢٣٥ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩
كنيسة غرائب التبر : ٢١٨ ، ٢١٩	٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٧ ، ٢٨٦ ، ٢٩٠
كنيسة خزانة البنود : ٢١٩	٢٩١ ، ٣١٤ ، ٣١٧ ، ٣٢١ ، ٣٢٢
كنيسة الخندق : ٢١٩	٣٢٧ ، ٣٣٢ ، ٣٣٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧
كنيسة الزهرى : ٢١٦ ، ٢١٩	٣٦٦ ، ٣٧١ ، ٣٧٩ ، ٣٨٢ ، ٣٨٧
كنيسة السج مقاييس : ٢١٩	٣٩٤ ، ٤٣٢ ، ٤٣٧ ، ٤٦٧ ، ٤٧٢
كنيسة الفقاهين : ٢١٩	٥٠٠ ، ٥٠٩ ، ٥١٥ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤
كنيسة القيامة : ٨٨٢ ، ٨٨٣	٥٣٧ ، ٥٤٤ ، ٥٤٦ ، ٥٥٩ ، ٥٧٣
الكنيسة المصلبة (بالقدس) : ١٧ ، ٩٠	٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٣
الكنيسة المطلقة (بالقسطاط) : ١٣٥ ، ١٥٧	٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٩٠ ، ٥٩٤ ، ٥٩٦
٢١٧ ، ٢١٨	٥٩٧ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٨
كنيسة الملكية (بمصر) : ٩٠ ، ٣٢٠	٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٧ ، ٦١٨
كنيسة التحريرية : ٩٠٠ ، ٩٠١ ، ٩١٨	٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥
كنيسة اليعاقبة : ٩٠	٦٢٦ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥
الكهف : ٩٤٠	٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٤٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤٥
كواردة : ٤٢٠ ، ٧٢٦	٦٤٦ ، ٦٤٨ ، ٦٥٠ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣
كورة شذينة (بالأندلس) : ١٨٧	٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨
الكوم : ٦٤٢	٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٤ ، ٦٧٢
الكوم الأحمر : ١٥٣	٦٧٤ ، ٦٧٦ ، ٦٨٠ ، ٦٨٥ ، ٦٩٩
كوم تروجة : ٣٣٠	٧٠٨ ، ٧٧٤ ، ٧٩٦ ، ٧٩٩ ، ٨١٢
كوم الحمام : ٣٣٠	٨١٦ ، ٨٢٧ ، ٨٢٨ ، ٨٣٥ ، ٨٤٠
كوم الریش : ٥٤٤ ، ٧٦٤ ، ٨٤٧	٨٤٩ ، ٨٥٢
كوم الزيل : ٦٤٩	كركر : ٤٢ ، ٤٣
كيفا : ١٨٥ ، ٢٧٦	كسروان : ١٢ ، ١٥ ، ١٦
كيش : ١٣٣	الكنية المشرقة : ١٩٠ ، ١٩٥ ، ١٩٨ ، ٢٦٣
كيمان البرمية (خارج سور القاهرة) : ٦٠٤	٨٩٨
٧٢٠	كفر الزيات : ٤٠٢
	كفر نكلا العنب : ١١٢ ، ٥٢٨
	كنائس بغداد : ٤٠٤
اللذ : ٧٧٤ ، ٨٠٤ ، ٨٠٥	كنائس التصارى : ١٥٧ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٧٠
لوشة : ٩٥٤	كنائس (كنيسة) اليهود : ٩٠ ، ١٥٧ ، ٢١٥
الوق : ٦٤٩	٣٩٠
الوالة : ٦٤٨	كنيسة بربارة : ١٨٢
	كنيسة البنقانيين : ٢١٨ ، ٢١٩
ماردين : ١٤ ، ١١٥ ، ١٢١ ، ١٤٥ ، ١٤٧	كنيسة يونا (أبي المنا) : ٢١٧ ، ٢١٩
٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٥٩ ، ٤٥٢ ، ٥١٦	كنيسة حارة الروم : ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩

المدرسة الصالحية : ١٢٤ ، ٢٨٣ ، ٣١٧ ، ٤٩٠ ، ٥٤٦ ، ٥٩١ ، ٦٠٣ ، ٧١٨ ، ٧٦٤ ، ٧٩٧	٥٢١ ، ٥٣٣ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٩٠ ، ٧٧٤ ، ٨٢٠ ، ٨٣٠
مدرسة صرغتمش : ٨٨٩	الملاستان : ٨٦٧ ، ٦٢٤ ، ٦٢٣ ، ٥٩١
مدرسة صفى الدين بن شكر : ٣٣٩	ملاستان الجاولى بيسان : ٦٧٤
المدرسة الصلاحية : ٣٣٩	الملاستان المنصورى : ٣٧ ، ١٠٣ ، ٢٢٠ ،
المدرسة الطيرسية : ٣٤١	٢٧٣ ، ٣٤١ ، ٣٩٧ ، ٤١٣ ، ٤٢٠ ،
المدرسة الظاهرية : ١٥ ، ٣٧٥ ، ٧٦٤	٤٤٩ ، ٤٦٤ ، ٥٤٦ ، ٦٠٤ ، ٦٧٢
المدرسة الظاهرية برقوق : ٥٠٢	الملاستان النورى : ١٦٧
المدرسة القفريه : ٨٥	مازلدان : ٤٢٥
المدرسة القراستقرية : ٥٥٨	مالقة : ٩٥٤ ، ٩٥٨
المدرسة القطبية : ٣٧٥	متنوعات القاهرة : ٨٤٨ ، ٩٢٢
المدرسة الكهارية : ١٧٠ ، ٢٢٣	الحسنة الكبرى : ٣١٢ ، ٣٨٨ ، ٤١٩ ،
المدرسة المجدية الخليلية : ١٢٧	٧٧٨
المدرسة المستنصرية (بينفاد) : ٣٠٥	حلة منوف : ٦٧٥
المدرسة المنصورية : ٩١ ، ١٧٩ ، ٢٠٢ ، ٢١١ ،	المحمودية (بالبحيرة) : ١١٢ ، ٥٣٨
٢٢٢ ، ٢٣٠ ، ٢٤١ ، ٣٤٤ ، ٣٤٤	المحمودية (بالقاهرة) : ٦٨٦ ،
٣٩٢ ، ٤٤٩ ، ٥٤٦ ، ٦٣٠	مدرسة آتقيا عبد الواحد (بالقاهرة) : ٤٤٥ ، ٦٦٠
المدرسة المتكوتجرية : ١٥٨ ، ٢١٣	مدرسة آل ملك بالقاهرة : ٧٢٣
المدرسة الناصرية (بين التصرين) : ١٦٧	مدرسة ابن القيسرافى : ٨٥٧
المدرسة الناصرية : ٩١ ، ٢٨٣ ، ٣٣٧ ، ٦٢٤ ،	مدرسة أخيم : ٥٠٤
٦٩١	المدرسة الأشرفية : ٦٢٤
المدرسة النجيبية (يدشوق) : ٥٠٠	المدرسة الأيدمرية بالقاهرة : ٧٥٤
المدينة المنورة (النبوية) : ٥ ، ١٢ ، ١٣ ،	المدرسة البتقدادية : ٨٦٠
٨٤ ، ٩٤ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ،	المدرسة الجاولية (مدرسة سنجر الجاولى) : ٥٥٣ ،
٢٠١ ، ٢٣٩ ، ٢٥٩ ، ٢٦٩ ، ٢٧٨	٦٧٤
٢٨٠ ، ٢٨٨ ، ٣٠٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٣ ،	المدرسة الجاولية : ٣٥٤ ، ٦٢٢
٣٥٦ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٨ ، ٣٧٤ ،	مدرسة الحاجب : ٣١٥
٣٨٧ ، ٣٩٢ ، ٤٤٨ ، ٤٧٢ ، ٥٣٣ ،	المدرسة الحجازية : ٧٤٨
٧٩٨ ، ٨٠٤ ، ٨١٦ ، ٨٢٨ ، ٨٣٢ ،	المدرسة الحسامية طرطاي بالقرافة : ٦٩٨
٨٣٩ ، ٨٥٦ ، ٨٦٤ ، ٨٩٢ ، ٩١٥	المدرسة الخاتونية : ٧١٧
مراغة (بأذربيجان) : ١١٥ ، ٣٠٥ ،	المدرسة الخشائية : ١٦٧ ، ٧٩٢
٤٢٥ ، ٥٥٤	المدرسة الداودارية : ٢٦٩
المراغة (بمسيد مصر) : ٨٩٦ ، ٩١١	مدرسة السلطان حسن : ٥٨٨ ، ٧٥٦
المرتاحية : ٢٤٠ ، ٦٤٨	المدرسة الصاحبية : ٣٣٩
المرج : ١٥٣ ، ٥٨٥	
مرشافة : ٩٥٨	
مرصفا : ٤٠٠ ، ٤٦٦	
مرو : ٩٨ ، ٣٨٩ ، ٦٢٢	

المروية : ٢٧٥  
المرية : ٩٥٤  
المزة : ٨٠١  
المزيرب : ٨٧١  
مساجد المسلمين ( بالحيثي ) : ٢٧٠  
ساكن الفرنج والتصارى والمحلة : ٤٢٣  
مسجد إبراهيم الخليل : ١٣١  
المسجد الأقصى : ٨٨٢  
مسجد تبر ( خارج القاهرة ) : ٦٣ : ١١٩  
٦٩٩  
المسجد الجبلي : ٥١٤  
مسجد الفتح ( بالقراقة ) : ٤٤٨  
مسجد القليل : ٥٠٢  
مسجد القدم ( بدشق ) : ٧١٧ : ٥٠٠  
مسجد التاراج : ٨  
المشهد الحسيني : ٧٩٢ : ٧٥٤ : ١٣٣  
المشهد القبيسي : ١٦٧ : ٤٤٢ : ٤٥٦ : ٦٠٦  
٦٢٥ : ٦٢٤ : ٦٠٩  
المصاصة : ٨٧٩ : ٨٧٨ : ٤٨٧  
مصر : ٣ : ٧ : ٨ : ١٠ : ١٣ : ١٩ : ٢١  
٢٢ : ٢٧ : ٢٩ : ٣٢ : ٣٣ : ٣٦  
٣٨ : ٤٠ : ٤٣ : ٤٤ : ٤٦ : ٥٠  
٥١ : ٥٢ : ٥٣ : ٥٦ : ٥٧ : ٦٥  
٦٩ : ٧١ : ٧٢ : ٧٥ : ٧٦ : ٧٧  
٧٩ : ٨٤ : ٨٥ : ٨٦ : ٨٨ : ٩٠  
٩١ : ٩٣ : ٩٤ : ٩٦ : ٩٧ : ٩٨  
١٠٠ : ١٠١ : ١٠٢ : ١٠٣ : ١٠٦ : ١٠٦  
١٠٧ : ١٠٨ : ١٠٩ : ١١١ : ١١٤ : ١١٥  
١١٦ : ١١٧ : ١١٩ : ١٢١ : ١٢٢ : ١٢٣  
١٢٤ : ١٢٧ : ١٢٩ : ١٣١ : ١٣٢ : ١٣٣  
١٣٤ : ١٣٥ : ١٣٦ : ١٣٧ : ١٣٩ : ١٤١  
١٤٢ : ١٤٤ : ١٤٥ : ١٤٦ : ١٤٨ : ١٥١  
١٥٢ : ١٥٤ : ١٥٦ : ١٥٧ : ١٥٨ : ١٦٧  
١٦٠ : ١٦١ : ١٦٢ : ١٦٣ : ١٦٤ : ١٦٨  
١٦٩ : ١٧٠ : ١٧١ : ١٧٢ : ١٧٤ : ١٧٥  
١٧٨ : ١٧٩ : ١٨٤ : ١٨٥ : ١٨٦ : ١٨٧  
١٨٨ : ١٨٩ : ١٩٠ : ١٩١ : ١٩٢ : ١٩٣  
١٩٤ : ١٩٥ : ١٩٦ : ١٩٧ : ١٩٨ : ١٩٩  
٢٠٠ : ٢٠١ : ٢٠٢ : ٢٠٣ : ٢٠٤ : ٢٠٥  
٢٠٦ : ٢٠٧ : ٢٠٨ : ٢٠٩ : ٢١٠ : ٢١١  
٢١٢ : ٢١٣ : ٢١٤ : ٢١٥ : ٢١٦ : ٢١٧  
٢١٨ : ٢١٩ : ٢٢٠ : ٢٢١ : ٢٢٢ : ٢٢٣  
٢٢٤ : ٢٢٥ : ٢٢٦ : ٢٢٧ : ٢٢٨ : ٢٢٩  
٢٣٠ : ٢٣١ : ٢٣٢ : ٢٣٣ : ٢٣٤ : ٢٣٥  
٢٣٦ : ٢٣٧ : ٢٣٨ : ٢٣٩ : ٢٤٠ : ٢٤١  
٢٤٢ : ٢٤٣ : ٢٤٤ : ٢٤٥ : ٢٤٦ : ٢٤٧  
٢٤٨ : ٢٤٩ : ٢٥٠ : ٢٥١ : ٢٥٢ : ٢٥٣  
٢٥٤ : ٢٥٥ : ٢٥٦ : ٢٥٧ : ٢٥٨ : ٢٥٩  
٢٦٠ : ٢٦١ : ٢٦٢ : ٢٦٣ : ٢٦٤ : ٢٦٥  
٢٦٦ : ٢٦٧ : ٢٦٨ : ٢٦٩ : ٢٧٠ : ٢٧١  
٢٧٢ : ٢٧٣ : ٢٧٤ : ٢٧٥ : ٢٧٦ : ٢٧٧  
٢٧٨ : ٢٧٩ : ٢٨٠ : ٢٨١ : ٢٨٢ : ٢٨٣  
٢٨٤ : ٢٨٥ : ٢٨٦ : ٢٨٧ : ٢٨٨ : ٢٨٩  
٢٩٠ : ٢٩١ : ٢٩٢ : ٢٩٣ : ٢٩٤ : ٢٩٥  
٢٩٦ : ٢٩٧ : ٢٩٨ : ٢٩٩ : ٣٠٠ : ٣٠١  
٣٠٢ : ٣٠٣ : ٣٠٤ : ٣٠٥ : ٣٠٦ : ٣٠٧  
٣٠٨ : ٣٠٩ : ٣١٠ : ٣١١ : ٣١٢ : ٣١٣  
٣١٤ : ٣١٥ : ٣١٦ : ٣١٧ : ٣١٨ : ٣١٩  
٣٢٠ : ٣٢١ : ٣٢٢ : ٣٢٣ : ٣٢٤ : ٣٢٥  
٣٢٦ : ٣٢٧ : ٣٢٨ : ٣٢٩ : ٣٣٠ : ٣٣١  
٣٣٢ : ٣٣٣ : ٣٣٤ : ٣٣٥ : ٣٣٦ : ٣٣٧  
٣٣٨ : ٣٣٩ : ٣٤٠ : ٣٤١ : ٣٤٢ : ٣٤٣  
٣٤٤ : ٣٤٥ : ٣٤٦ : ٣٤٧ : ٣٤٨ : ٣٤٩  
٣٥٠ : ٣٥١ : ٣٥٢ : ٣٥٣ : ٣٥٤ : ٣٥٥  
٣٥٦ : ٣٥٧ : ٣٥٨ : ٣٥٩ : ٣٦٠ : ٣٦١  
٣٦٢ : ٣٦٣ : ٣٦٤ : ٣٦٥ : ٣٦٦ : ٣٦٧  
٣٦٨ : ٣٦٩ : ٣٧٠ : ٣٧١ : ٣٧٢ : ٣٧٣  
٣٧٤ : ٣٧٥ : ٣٧٦ : ٣٧٧ : ٣٧٨ : ٣٧٩  
٣٨٠ : ٣٨١ : ٣٨٢ : ٣٨٣ : ٣٨٤ : ٣٨٥  
٣٨٦ : ٣٨٧ : ٣٨٨ : ٣٨٩ : ٣٩٠ : ٣٩١  
٣٩٢ : ٣٩٣ : ٣٩٤ : ٣٩٥ : ٣٩٦ : ٣٩٧  
٣٩٨ : ٣٩٩ : ٤٠٠ : ٤٠١ : ٤٠٢ : ٤٠٣  
٤٠٤ : ٤٠٥ : ٤٠٦ : ٤٠٧ : ٤٠٨ : ٤٠٩  
٤١٠ : ٤١١ : ٤١٢ : ٤١٣ : ٤١٤ : ٤١٥  
٤١٦ : ٤١٧ : ٤١٨ : ٤١٩ : ٤٢٠ : ٤٢١  
٤٢٢ : ٤٢٣ : ٤٢٤ : ٤٢٥ : ٤٢٦ : ٤٢٧  
٤٢٨ : ٤٢٩ : ٤٣٠ : ٤٣١ : ٤٣٢ : ٤٣٣  
٤٣٤ : ٤٣٥ : ٤٣٦ : ٤٣٧ : ٤٣٨ : ٤٣٩  
٤٤٠ : ٤٤١ : ٤٤٢ : ٤٤٣ : ٤٤٤ : ٤٤٥  
٤٤٦ : ٤٤٧ : ٤٤٨ : ٤٤٩ : ٤٥٠ : ٤٥١  
٤٥٢ : ٤٥٣ : ٤٥٤ : ٤٥٥ : ٤٥٦ : ٤٥٧  
٤٥٨ : ٤٥٩ : ٤٦٠ : ٤٦١ : ٤٦٢ : ٤٦٣  
٤٦٤ : ٤٦٥ : ٤٦٦ : ٤٦٧ : ٤٦٨ : ٤٦٩  
٤٧٠ : ٤٧١ : ٤٧٢ : ٤٧٣ : ٤٧٤ : ٤٧٥  
٤٧٦ : ٤٧٧ : ٤٧٨ : ٤٧٩ : ٤٨٠ : ٤٨١  
٤٨٢ : ٤٨٣ : ٤٨٤ : ٤٨٥ : ٤٨٦ : ٤٨٧  
٤٨٨ : ٤٨٩ : ٤٩٠ : ٤٩١ : ٤٩٢ : ٤٩٣  
٤٩٤ : ٤٩٥ : ٤٩٦ : ٤٩٧ : ٤٩٨ : ٤٩٩  
٥٠٠ : ٥٠١ : ٥٠٢ : ٥٠٣ : ٥٠٤ : ٥٠٥  
٥٠٦ : ٥٠٧ : ٥٠٨ : ٥٠٩ : ٥١٠ : ٥١١  
٥١٢ : ٥١٣ : ٥١٤ : ٥١٥ : ٥١٦ : ٥١٧  
٥١٨ : ٥١٩ : ٥٢٠ : ٥٢١ : ٥٢٢ : ٥٢٣  
٥٢٤ : ٥٢٥ : ٥٢٦ : ٥٢٧ : ٥٢٨ : ٥٢٩  
٥٣٠ : ٥٣١ : ٥٣٢ : ٥٣٣ : ٥٣٤ : ٥٣٥  
٥٣٦ : ٥٣٧ : ٥٣٨ : ٥٣٩ : ٥٤٠ : ٥٤١  
٥٤٢ : ٥٤٣ : ٥٤٤ : ٥٤٥ : ٥٤٦ : ٥٤٧  
٥٤٨ : ٥٤٩ : ٥٥٠ : ٥٥١ : ٥٥٢ : ٥٥٣  
٥٥٤ : ٥٥٥ : ٥٥٦ : ٥٥٧ : ٥٥٨ : ٥٥٩  
٥٦٠ : ٥٦١ : ٥٦٢ :

مقابر اليهود : ٤٨٥ ، ٤٨٦	٨٠٠ ، ٧٩٣ ، ٧٨٥ ، ٧٨١ ، ٧٨٠
مقاسم المياه بدشق : ٢٨٩	٨٠٤ ، ٨٠٦ ، ٨١٠ ، ٨١٢ ، ٨١٨
المقس : ١٣١ ، ١٥٠	٨٢١ ، ٨٢٤ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ٨٣٤
المقياس ٧٠٤ ، ٧٦١ ، ٧٦٢ ، ٧٦٥	٨٣٥ ، ٨٣٨ ، ٨٤٣ ، ٨٤٤ ، ٨٥٥
مكتب أرغون للقرآن ( بجوار باب المارستان	٨٥٩ ، ٨٦٣ ، ٨٦٤ ، ٨٦٦ ، ٨٦٨
المنصوري ) : ٧٠٠	٨٧٠ ، ٨٧٥ ، ٨٧٨ ، ٨٧٩ ، ٨٨٠
مكة : ٤ ، ١١ ، ١٣ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٩	٨٨١ ، ٨٨٧ ، ٨٩٥ ، ٨٩٨ ، ٨٩٩
٤٢ ، ٨٤ ، ١٢٨ ، ١٢٣ ، ١٣٨	٩٠٣ ، ٩٠٤ ، ٩٠٥ ، ٩٠٩ ، ٩١٧
١٤١ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٧٥	٩٢١ ، ٩٢٢ ، ٩٢٥ ، ٩٢٦ ، ٩٢٧
١٧٦ ، ١٩٠ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ١٩٨	٩٤٦ ، ٩٥٢ ، ٩٥٦
٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢١١ ، ٢١٤	مصل الأموات خارج باب النصر : ٧٩٩
٢١٥ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨	مصل خولان بالقرافة : ٧٨١
٢٣٩ ، ٢٥٢ ، ٢٦١ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧	مصل دمشق : ٨
٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٨	مصل قتال السبع : ٧٨٢
٢٩٠ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥	مصليات القاهرة ٧٨١
٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٢	مصليات مصر : ٧٨١
٣٣٧ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٣ ، ٣٦٧	مصياب : ١٤٣
٣٨٤ ، ٤٠٨ ، ٤٤٨ ، ٤٧٢ ، ٤٩٤	مصياف : ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧
٥٣٣ ، ٥٥٣ ، ٦٣٦ ، ٦٦٠ ، ٦٨٣	المضيقي : ٥٨٥ ، ٥٨٣
٦٨٥ ، ٦٩١ ، ٦٩٩ ، ٧٠١ ، ٧٠٤	المطبخ ( بالحجر ) : ٢٨١
٧٠٨ ، ٧٢٣ ، ٧٢٥ ، ٧٥٥ ، ٧٩٨	مطبخ السلطان : ١٨٤ ، ٢٢١ ، ٢٤٦
٨٠٧ ، ٨١٦ ، ٨٢٠ ، ٨٢٧ ، ٨٢٨	مطبخ قوصون ( الأمير ) : ٤١٩
٨٣١ ، ٨٣٢ ، ٨٣٦ ، ٨٣٩ ، ٨٥٢	المطرية : ٢٦٢ ، ٣٠٠ ، ٥٦٢ ، ٦٤٠ ، ٧١٨
٨٥٨ ، ٨٦٠ ، ٨٦١ ، ٨٦٧ ، ٨٨٧	٧٨٦
٨٨٨ ، ٩٠٣ ، ٩٠٤ ، ٩٠٦	مطعم الطيور : ٢٠٨
ملطية : ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٦٣ ، ٤٥٩	معاصر الأمراء : ٣٦٠
٥٣٣	معصرة الوزير نعيم الدين : ٧١٣ ، ٧١٥
ملوى : ١٧٢ ، ٨٩٦	مدينة إنابة : ٥١٨
ملى : ٩٥٨	مدينة جزيرة الذهب : ٥١٨
ملكه أبي سعيد : ٨٨٥	مدينة جسر الحزة : ٥١٨
ملكه أرجوان : ٨٦٢	مدينة المقياس : ٥١٨
الملكة الحلبية : ٢٦٤	المر : ١٦١ ، ٧٧٥ ، ٨٨٧
الملكة الشامية : ٦٣٩ ، ٦٤٣	الملا : ٨١٣
الملكة النبالية : ٦١٤	الحرب : ٩ ، ١١ ، ١٥ ، ٢٣ ، ٣٢ ، ٤٩
الملكة الطرابلسية : ٩٣٥ ، ٩٣٨ ، ٩٤٠	٩٥ ، ٥١
٩٤١	مقابر الحسينية : ٧٨٣
ملكه اليمن : ٨٥٢	مقابر صفد : ٦٢
منازل النز : ١٣٣	مقابر النصارى : ٤٨٠



ميافارقين : ١٨٠	مناظر الكيش : ٧ ، ٢٤ ، ٥٢ ، ٩٧ ، ١٣٢
الميدان ( تحت القلعة ) : ٢٢٤ ، ٢٠٨ ، ١٢٣	٤٠٣ ، ٢٤٩ ، ١٦٦
٣٣٥ ، ٢١٢ ، ٢٢٨ ، ٢٢٦ ، ٢٢٥	مناظر اللوق : ١٣٠
٧٠٤ ، ٧٠٢ ، ٦٨٥ ، ٥٩٩ ، ٥٣٨	مناظر الميدان الظاهري : ٣٣٤
٧٦٨ ، ٧٦٦ ، ٧٣٥ ، ٧٣١ ، ٧٢٤	منبابة ( لمبابة ) : ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٧٠٤ ، ٨٤٨
٨٩٣ ، ٨٩٢ ، ٨٧٠ ، ٨٥٠ ، ٨٤٩	المزلة : ٤١٩ ، ٤٦٣ ، ٨٢٧
الميدان ( جبل ) : ٨٧٤	مزلة الحسا : ١٨٧
الميدان الأسود : ٤٨	مزلة حقل : ١٩٤
الميدان الأخضر ( يمشق ) : ٢٩ ، ٨٠١	مزلة قاقون : ٨٣٠
الميدان الجديد ( تحت القلعة ) : ١٦٦	مزلة الكسوة : ٨٧٠
ميدان الحسا ( يمشق ) : ٦٧ ، ٩٩٩ ، ١٨١ ، ٢٧٩	منشأة الكتبة : ٢٥١ ، ٥٣٩
٦٢٥ ، ٥٠٠	منشأة المهراني : ١٣١ ، ١٧٩ ، ٢٣٣ ، ٢٥١
الميدان الظاهري : ١٣٠ ، ٢٦١ ، ٢١٢	٥٣٩ ، ٧٠٤ ، ٧٦١
ميدان غزة : ٦٩٥	المنشية : ٦٦٤
ميدان القيق : ٢٠٨ ، ٥٣٠ ، ٥٤٠	منظرة القلعة : ٦٤٨
الميدان الكبير : ٢١٠ ، ٢٢٠ ، ٥٤٢ ، ٦٦٣ ، ٩٢٧	منظرة وزير بغداد : ٧١٣
ميدان اللوق : ٥٤٢	منقلوط : ١٣٧ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ٢١٩ ، ٣٣٠
ميدان المهار ( أو المهارى ) : ٢١٠ ، ٢١٦ ، ٥٤٥	٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٨٩٦ ، ٩١١
	منوف : ٧٦٨
نابلس : ٢١ ، ٣٣٨ ، ٤٢٦ ، ٧٤٠ ، ٧٧١	النوقية : ١٤٧ ، ٣٠٢ ، ٣١٠ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠
٩٠٧ ، ٨٠٤ ، ٧٩٩ ، ٧٧٤	٣٥٨ ، ٣٦٦ ، ٣٨٣ ، ٥٢١ ، ٦٩٥
الناصرية : ١١٢ ، ١٢٩ ، ٥٣٨	٨٠٨
ناوشير : ٤٠٤	نمى : ٦٣٦ ، ٨١٣ ، ٨٣١ ، ٨٣٢ ، ٨٣٧
نالى : ٧٨٦	النيا : ١٣٨
نجد : ٨٤ ، ١٢١	منية ابن خصيب أو بنى خصيب : ٢١٩ ، ٢٤٩ ، ٣٥٣ ، ٥٦٢ ، ٩١٣
نجم حادى : ١٢٩	منية يولاق : ٤٢٣ ، ٧٠٤
النجلة : ٣٧٤	منية السريج أو الشريج : ١٥٣ ، ١٧٣ ، ٢٥١ ، ٥٣٩ ، ٥٤١ ، ٩٤٦ ، ٦٥٦
نجمية : ٤٢٠	٧٦٤
النمرارية : ٤٠٢ ، ٤٦٧	منية مرشد : ٢٨٥ ، ٤٢٧
النمريرية : ٩٠٠	مهرة : ٢١٠
نخل : ٣٦٤	مودة الحلقاء : ٧٦٥
نحلة محمود : ٣٦٤	الموصل : ٩٥ ، ١٥٨ ، ١٨٠ ، ٣٣٩ ، ٣٣٩
النسابة : ٩٥٨	٤١٠ ، ٤٢١ ، ٤٣١ ، ٤٧٠ ، ٤٨٩
نستراوة : ١٦٥ ، ٧٧٨	٥١٢ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٦٢٢ ، ٨٣٠
نصيين : ٤ ، ٤٧١	٩٠٧
الطرود : ٢٣ ، ٥١٨	المويلحة : ٨٢٧ ، ٨٢٨
التماعية : ٣٦٦	
نقجران أو نخجوان : ٤٢٧	

وادي بني سالم : ٥	نهارقند : ١١٥
وادي دمشق : ٧٧٩	نهر جهان : ٤٢٩ ، ٤٢٨
وادي شنيل : ٩٥٤	نهر الساجور : ١٣١ ، ٣٣٧
وادي عنتر : ٣٦٤	نهر العاصي : ٦٧٣
وادي الفزلان : ٩١١	نهر قويق : ١٣١ ، ٣٣٧
وادي موسى : ١٧٦	نهر الكلب : ٨٠٢
وادي النار : ١٢	نيقية : ١٨٦
وادي نخلة : ١٣٨ ، ٣٢٩ ، ٨٨٨ ، ٩٠٤	النيل : ١٤٥ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢١٠ ، ٢٢٠ ، ٢٢١
واسط : ١٧٨	٢٢٤ ، ٢٧٠ ، ٢٦٢ ، ٢٥٨ ، ٢٥١
وان : ٢٩٠	٣٠٢ ، ٣٦٦ ، ٣٣٤ ، ٣٥٣ ، ٣٦٣
الوجه البحري : ١٥١ ، ٢١٩ ، ٢٧٠ ، ٣٠٠	٣٦٨ ، ٣٧٥ ، ٣٨٤ ، ٣٨٧ ، ٢٩٦
٣٦١ ، ٣٨٣ ، ٣٩١ ، ٤٠٩ ، ٤٦٩	٤٠٤ ، ٤٠٧ ، ٤٢٣ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠
٥١٤ ، ٦١٩ ، ٦٤٩ ، ٦٥٧ ، ٧٠٢	٤٥١ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٧
٧٢٠ ، ٧٧٨ ، ٨٠٩ ، ٨٧٨ ، ٩٠٠	٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨٣ ، ٥٠٤ ، ٥١٤
٩٠٢ ، ٩٠٣ ، ٩١٠ ، ٩٢٠ ، ٩٢٦	٥١٥ ، ٥٤٢ ، ٥٥٩ ، ٥٩٣ ، ٦٢٥
٩٢٧	٦٣٦ ، ٦٤٨ ، ٦٥٨ ، ٦٦٥ ، ٦٧٣
الوجه القبلي : ١٥١ ، ٢١٩ ، ٢٣٦ ، ٢٥٥	٦٩٩ ، ٧٠٤ ، ٧٢٢ ، ٧٢٤ ، ٧٢٨
٢٥٩ ، ٢٣٥ ، ٢٣٩ ، ٢٦٠ ، ٣٦١	٧٣٥ ، ٧٥٣ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٣
٣٩٠ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤٦٩ ، ٥١٤	٧٦٥ ، ٧٦٩ ، ٧٨٥ ، ٨١١ ، ٨٢٢
٦١٩ ، ٦٤٩ ، ٦٦٨ ، ٧٢٠ ، ٧٢٩	٨٤٢ ، ٨٤٣ ، ٨٥٠ ، ٨٨٠ ، ٨٨٢
٧٥٠ ، ٧٥٢ ، ٧٧٢ ، ٨٠٦ ، ٨٠٨	٨٨٤ ، ٨٨٧ ، ٨٩٩ ، ٩٠٤ ، ٩١٠
٨٣٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥٢ ، ٨٦٧ ، ٨٧٨	٩٢٥ ، ٩٢٧ ، ٩٢٩
٨٨١ ، ٩٠٧ ، ٩٠٩ ، ٩٢٠ ، ٩٢٧	
٩٥٩ ، ٩٦٠	
الوطاة : ٩١١	
وكالة قوصون : ٥٤٣	
العين : ٧ ، ١٢ ، ٢٠ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٧	مذيل : ١٣٨
٣٨ ، ٥٢ ، ٨٨ ، ١٠٧ ، ١١١ ، ١٣٣	مراة : ٣٠٣ ، ٣٠٤
١٣٨ ، ١٤٥ ، ١٥٨ ، ١٦٢ ، ١٧٢	مرو : ٨٦١
١٨٤ ، ١٩٤ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٤	مرمز : ١٢٣
٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٥٤ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠	مندان : ١١٥
٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩	المند : ١٣٣ ، ١٥٨ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٥٣٣
٢٧٤ ، ٢٧٢ ، ٢٦٣ ، ٢٧٦ ، ٤٣٥	٧٢٥ ، ٧٧٤ ، ٨٧١ ، ٨٨٧
٥٣٣ ، ٥٦٠ ، ٦٢٧ ، ٦٦٠ ، ٧٢٥	مو : ١٥٣ ، ٣١٧
٨٣١ ، ٨٣٦ ، ٨٣٨ ، ٨٣٩ ، ٨٦٧	
١٩٦ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٦١ ، ٢٦٥	الواح : ٨٩٨ ، ٩٠٩
٣٥٦ ، ٧٠٨ ، ٨٢٨ ، ٨٣٥ ، ٨٤٠	الواحات : ٧٥٠
	الواحي : ٨٥٣

# الألفاظ الاصطلاحية وأسماء الدواوين والوظائف والرتب والألقاب وأنواع الضرائب وأدوات الحرب والملبوسات والمحاصيل والمقاييس والأعياد والملاهي

أرباب الأدراك : ٩١٤ ، ٩١٠ ، ٩٠٩	الأدر السلطانية : ٤٦٧
أرباب الأموال : ٣٦١ ، ٤٦٩ ، ٤٧٦ ، ٥١١	الآبازرة (تجار البخور) : ٤١٤
أرباب البيوت : ٥١١ ، ٤٧٤	أتابيك المسافر : ٦٩٨ ، ٨٢٤
أرباب الجرائم : ٤٣٣ ، ٥١٩	الأجلة : ٦٩٣ ، ٧٦٧
أرباب الجوامك : ٢٣١ ، ٥١٧ ، ٦٩٧	الاجناد : ١٤ ، ١٥ ، ٣٤ ، ٤١ ، ١٤٦
أرباب الخوانيت : ٣٣٥ ، ٤١٤	١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٦٣ ، ٢٢٨ ، ٢٢٨
أرباب الخيال : ٤٨٠	٢٥٧ ، ٢٩٦ ، ٣٩٦ ، ٤٣٠ ، ٥١٨ ، ٥٢٠
أرباب الدخان (من الطباخين والحلاويين) : ٤١٥	٥٢١ ، ٥٥٢ ، ٥٦٧ ، ٥٧١ ، ٥٨٠
أرباب الدوايب : ٤٠٨	٥٨٤ ، ٥٩١ ، ٥٩٧ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦
أرباب الدواوين : ٦٣٢ ، ٧٤٩ ، ٨٦٣	٦٢٤ ، ٦٣١ ، ٦٣٨ ، ٦٤٣ ، ٦٥٦
أرباب الدولة : ٣٤٨ ، ٣٥٦ ، ٦٠٦ ، ٦١٨	٨١٩ ، ٨٤٧ ، ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ٨٥٦
أرباب الرزق الأسبوعية : ٤٧٥	٨٦٠ ، ٩٢٨
أرباب الرواتب (المرتبات) : ١٥٣ ، ١٥٤	أجناد الأعراف : ١٤٥ ، ٢٧٢ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩
٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٥١٨ ، ٩١٨	٦٦١ ، ٦٦١ ، ٨٧٥
أرباب البيت : ١١	الإجناد البطالون : ٨٢٠
أرباب الصنائع : ٢٩١	أجناد الحلقة : ٨ ، ١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٩٠
أرباب الغلال : ٣٩٦	٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٦ ، ٢٥٠ ، ٢٦٠
أرباب القلم : ١١ ، ٥٠٦ ، ٧٣٩	٢٢٩ ، ٣٢٩ ، ٥١٧ ، ٥٤٦ ، ٥٧٧ ، ٥٨٣
أرباب المراكب : ١٨٣	٥٨٨ ، ٦٢١ ، ٦٤٣ ، ٦٦٥ ، ٦٧٢
أرباب المظالم : ٣٠١	٧١٢ ، ٧٢١ ، ٧٤٣ ، ٧٨١ ، ٨٠٧
أرباب المعاصر : ١٥١	٨٣٠ ، ٨٣٨ ، ٨٦٨ ، ٨٧٢ ، ٩٠١
أرباب المعاملات : ٤٤٤	٩٠٢ ، ٩٣٥
أرباب المعاش : ٢٠٦ ، ٥٢٠ ، ٥٢٢ ، ٧٠٨	الاجناد العاجزون : ١٥٥ ، ١٥٦
أرباب الملعب (الملايص) : ٦٤٢ ، ٦٩٥	أجناد قوس : ٥٩٨
٧١٣ ، ٧١٥	الأسيار (طواحين الغلال) : ٧١٢
أرباب الملاهي (وللملهي) : ٣١٨ ، ٣٣٥	الأحواش : ٦١٨
٣٤٥ ، ٤٥٥ ، ٥٢٠ ، ٥٢١	الأعياز : ٢١٣ ، ٦١٩ ، ٦٢١ ، ٦٢٤
أرباب الوظائف : ٢٣٥ ، ٢٦٣ ، ٣١٨	٦٥٦
٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٧٠ ، ٤٧٤	أراضي الرزق : ٨٠٩
٥٦٨	أرباب الإقطاعات : ٢٣٠

٤٧٣ ، ٥١٤ ، ٥١٧ ، ٧٥١ ، ٧٨٥ ، ٨٠٨ أقواس البنق : ٤٥٥ لكنيش (ج . أكاديش) : ١٤ ، ٣١١ ، ٤١٥ ، ٤٣١ ، ٥٠٠ ، ٦٧٩ ، ٧٣٧ ، ٨٩٤ ، ٨٩٨ ، ٩٠٠ ، ٩١٠ ، ٩٢١ ، ٩٢٢ الأكوار : ٧٦٧ إلياسة ، انظر الثرنية المغولية إمام الجامع الأزهر : ٦٤٧ إمام الزيدية : ٩٠٤ إمام السلطان : ٣٦٥ ، ٦٠٦ أمراء أسوان : ٩١١ الأمراء الأشرفية : ٣٧٨٠ الأمراء الأكابر (الكبار) : ٢٥ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٥١ ، ٥٦٠ ، ٥٧٣ ، ٥٨٠ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٦٠٣ ، ٦١٥ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٧٠٩ ، ٧٣٥ ، ٨٠٨ ، ٨٤٤ أمراء الألوف (إبرة ألف) : ٢٢١ ، ٥٧٢ ، ٦٩٨ ، ٧٥٧ ، ٧٦٣ ، ٧٧٧ ، ٧٩٣ ، ٧٩٥ ، ٨٠٨ ، ٨١٩ ، ٨٧٢ ، ٩٠٥ الأمراء البرجية : ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٤٢٦ ، ٥٢٤ ، ٧٦٦ ، ٧٩٣ أمراء التركان : ٥١٩ ، ٨٧٤ ، ٩٢١ أمراء حلب : ٨٦٨ ، ٨٧٣ ، ٨٩١ أمراء حماه : ٨٦٨ الأمراء الخاصكية : ٨٢ ، ٢٤٠ ، ٢٤٥ ، ٢٦١ ، ٣٧٩ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٥٢٣ ، ٥٢٦ ، ٥٢٩ ، ٥٣٨ ، ٥٦٠ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٨٤٢ ، ٩٢٧ أمراء دمشق : ٥٨١ ، ٦٢٥ ، ٧٠٨ ، ٧٢٣ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٩٦ ، ٨٠١ ، ٨٠٢ ، ٨٧٠ أمراء الروم : ٢٩٢ أمراء الساحل : ٥٥٦ أمراء الشام : ٣٤٦ ، ٤٠٧ ، ٤١٨ ، ٤٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٤٤ ، ٧١٤ ، ٦١٥ ، ٧٣٣	أرباب الولايات : ٥٢٣ الأردو : ١٧ ، ١١٥ ، ١٩٤ ، ٢٠٧ ، ٢١٥ ، ٢٣٠ ، ٢٤١ ، ٢٩٢ ، ٣٩٨ أرزاق الجند : ٥١٩ الإزار : ٨١٠ ، ٩٢٣ الأستادار والأستادارية : ١١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٩٢ ، ٤٠١ ، ٥٥١ ، ٥٦٤ ، ٥٨٦ ، ٦٣٥ ، ٦٤٧ ، ٦٧٥ ، ٦٨٢ ، ٦٩٢ ، ٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٣ ، ٧٣٠ ، ٧٤٨ ، ٧٦٠ ، ٨١٢ ، ٨٢٦ ، ٨٤٢ ، ٨٥٢ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠ ، ٨٧٣ ، ٨٧٧ ، ٨٩٠ ، الاستيفاء : ٣٤٠ ، ٤٦٨ ، ٥٥٣ ، ٦٧٦ ، ٦٨٣ ، ٦٩٠ ، ٧٠١ ، ٧١٦ ، ٨١٢ ، ٨١٤ ، ٨٧٩ ، ٨٨١ الاستيفار : ٢٩٨ ، ٧٢٨ ، ٧٣٩ ، ٩٢٠ ، الأسرى : ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٣٢٠ أصحاب الرباع (الأرباع) : ٥٤ ، ٧٦٤ ، ٧٩٨ أصحاب المطايخ : ٤٣٥ الإسطل ، (وانظر : فهرس الأماكن) : ٥٧٩ ، ٨٤٧ ، ٨٨١ الأطباء : ٢٤١ ، ٢٧٨ الأعلام : ٣٤٤ ، ٥٩١ أفوية : ٨٩٣ إقامة (ج : إقامات) : ٤٣ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٥٨٢ ، ٥٩٩ ، ٦٣٤ الاقباع (ملايس) : ١٤ أقية ، انظر قبا الاقتاب : ٦٧٦ الأقتاب والمعاصر : ١٥١ ، ٢٤٨ الإقطاع (ج : إقطاعات) : ٥٠ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٣١ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ٢٣١ ، ٢٨٠ ، ٢٨٤ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥٩٧ ، ٦٤٣ إقطاع التملك : ١٤٤ الإقطاع المرتجع : ٣١ إقطاع الخلقة : ٦٣٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨٣ إقطاع الثيابة : ٦٤٠ ، ٦٨٥ ، ٨٠٥ إقطاعات الأمراء والأجناد : ٢١٥ ، ٣٥٧ ،
---	--

٢٨٢ ، ٥٦٢ ، ٥٧٢ ، ٥٧٨ ، ٥٨٣ ، ٦٠٧ ، ٦٣٠ ، ٦٤٣ ، ٦٥٢ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٧٥ ، ٧٠٩ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧٢٨ ، ٧٣٨ ، ٧٥١ ، ٧٧١ ، ٧٩٩ ، ٨٠٦ ، ٨٠٨ ، ٨٣٣ ، ٨٧٢ ، ٩٠٤ ، ٩٠٩ ، ٩٢١ ، ٩٣٥	أمرأه صفد : ٦٢٥ ، ٨٢٦ الأمراء الصغار : ٦٠٣ أمرأه طرابلس : ٨٠٢ أمرأه البروان ( إمرة العرب ) : ٦٨٤ ، ٦٥٩ ، ١٦٠ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢٢ ، ٧٦٨ ، ٧٧١ ، ٨٣٥ أمرأه المدينة المنورة : ٨٠٤ الأمراء المستبدون : ٥٨٣ أمرأه المشورة ( مجلس الشورة ) : ١٩٨ ، ٥٥١ ، ٧٤٦ ، ٧٥٢ أمرأه مصر : ١٣٨ ، ٢٦٤ ، ٢٨٥ ، ٥٨١ ، ٥٨٣ ، ٦٠٦ ، ٦٢٦ ، ٦٤٨ ، ٦٧٤ ، ٧١٠ ، ٧٢٥ ، ٧٢٤ ، ٧٢٨ ، ٧٥٠ ، ٧٥٢ ، ٧٦١ ، ٧٦٦ ، ٩٢٢ أمرأه القمل : ٢٠٧ ، ٢١٤ الأمراء المقدمون : ٥٥٨ ، ٥٦٠ ، ٥٨٣ ، ٥٨٣ ، ٦٠٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦٣ ، ٦٨٤ ، ٧٠٥ ، ٧٢٨ ، ٧٣٢ ، ٧٣٥ ، ٧٦٧ ، ٧٨٤ ، ٧٩٥ ، ٨٢١ ، ٨٠٤ ، ٨٩٥ الأمراء العتيقون : ٨٢٨ الإمرة : أنظر أمير وأمراء : ٥٦٣ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٨٣ ، ٥٨٦ ، ٦٠٦ ، ٦١٤ ، ٦٢٠ ، ٦٢٧ ، ٦٣٧ ، ٦٤٤ ، ٦٥١ ، ٦٥٣ ، ٧٣٧ ، ٨٧٥ ، ٨٥١ ، ٩١٧ إمرة البرواني : ٥٥٩ أمير طليخاذه ( أمير وأمراء ) : ٢٢١ ، ٢٦٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٥٥٢ ، ٥٦٣ ، ٥٧٢ ، ٥٧٨ ، ٥٨٣ ، ٥٩٤ ، ٦٠٧ ، ٦١٤ ، ٦٢١ ، ٦٢٤ ، ٦٣٠ ، ٦٥٢ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٧٥ ، ٦٨٤ ، ٧٠٩ ، ٧١٧ ، ٧٢٨ ، ٧٣١ ، ٧٣٨ ، ٧٤٧ ، ٧٥٠ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٨ ، ٧٧١ ، ٧٩٧ ، ٧٩٩ ، ٨١٢ ، ٨١٩ ، ٨٢١ ، ٨٢٣ ، ٨٤٠ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥١ ، ٨٥٢ ، ٨٦٩ ، ٨٧٢ ، ٨٧٥ ، ٨٩٠ ، ٨٩٩ ، ٩٠٠ ، ٩٠٤ ، ٩٠٥ ، ٩٠٩ ، ٩١٣ ، ٩٢١ ، ٩٣٥ إمرة عشرة ( أمراء المشتراة ) : ١٤ ، ٢٢١
٢٨٢ ، ٥٦٢ ، ٥٧٢ ، ٥٧٨ ، ٥٨٣ ، ٦٠٧ ، ٦٣٠ ، ٦٤٣ ، ٦٥٢ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٧٥ ، ٧٠٩ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧٢٨ ، ٧٣٨ ، ٧٥١ ، ٧٧١ ، ٧٩٩ ، ٨٠٦ ، ٨٠٨ ، ٨٣٣ ، ٨٧٢ ، ٩٠٤ ، ٩٠٩ ، ٩٢١ ، ٩٣٥	إمرة مائة : ٦١٥ ، ٦٢٦ ، ٦٥٦ إمرة مكة : ٦٣٦ ، ٨٢٠ ، ٨٣١ ، ٨٥٢ ، ٨٥٨ إمرية ( ج . إمرات ) أنظر إمرة أموال الإيتام : ٤٣٢ الأموال اللديوانية : ٦٥٢ الأموال السلطانية : ٢٤٧ الأموال الخلاية : ٥١١ ، ٥١٨ أمير آخور ( ج . أمير آخورية ) : ٥٣٢ ، ٥٦٧ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٦ ، ٥٨٨ ، ٥٧٩ ، ٦٠٥ ، ٦٣٠ ، ٦٣٥ ، ٦٣٧ ، ٦٣٩ ، ٦٣٢ ، ٧٣٦ ، ٧٣٨ ، ٧٤٦ ، ٧٤٧ ، ٧٤٩ ، ٧٥٤ ، ٧٥٧ ، ٧٨٣ ، ٧٩٦ ، ٨٠٣ ، ٨٠٥ ، ٨٠٨ ، ٨٠٩ ، ٨١٥ ، ٨٢١ ، ٨٢٧ ، ٨٢٣ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥٩ ، ٨٦٢ ، ٨٧٥ ، ٨٨٤ ، ٨٨٥ ، ٨٩٦ ، ٩١٧ أمير الأمراء : ٦٥١ ، ٧٥١ أمير جنتار : ٢٦٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩٤ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٧٠٩ ، ٧٢٤ ، ٧٤٣ ، ٧٤٦ ، ٧٦٦ ، ٧٧١ ، ٧٩٣ ، ٨٣٦ ، ٨٩٩ أمير الحاج : ٦٣٦ ، ٩٠٣ أمير الركب : ٨٢٥ ، ٨٢٧ ، ٨٣٢ ، ٨٥٨ أمير سلاح : ٣١ ، ٧٣٥ ، ٨٢٢ ، ٨٤٤ ، ٩٠٩ أمير شكار : ١٣ ، ٣١٤ ، ٤٧٩ ، ٥٥٩ ، ٥٨٨ ، ٥٩٤ ، ٦٠٥ ، ٦٢٨ ، ٦٣٧ ، ٦٩٣ ، ٧٣٦ ، ٧٥٤ ، ٨٢١ ، ٩٠٥ ، ٩٠٩ ، ٩٢٨ ، ٩٢٩ أمير علم : ٥٢١ أمير مجلس : ٣٣٨ ، ٦٩٨ ، ٩٢١ أمير ندبة لمتور : ٨٣٦ ، ٨٢٩

الأمين أو أمين الحكم : ١٥٣ ، ٣٩٣ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩  
 أنخاف : ٦٥١  
 أهل الدولة : ٥٧٣ ، ٩١٩ ، ٩٢٢ ، ٩٢٩  
 الأوجاقية : ٥٧٩ ، ٥٨٨ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥  
 ٥٩٨ ، ٦٠٣ ، ٦٢٠ ، ٦٧٢ ، ٧٣٧  
 ٧٤٣ ، ٧٥٧  
 إبلخانات فارس : ٥٥٦ ، ٦٥٢  
 ليونان : ٥٥١ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٥ ، ٥٨٩  
 ٨٣٨ ، ٨٤٢ ، ٨٤٧ ، ٩٢٧  
 البابا ( ج . بابوات ) : ٤٨ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧  
 بابا ( سلم الحرفة ) : ٧٨٦  
 البابية : ٧٢٩ ، ٨١٠  
 بادشاه : ٣٥٥  
 البادنجنج ، أو البادنجنج ( ج . البادنجنجات ) :  
 ٢٢٢ ، ٢٢٣  
 باشة : ٨٨٣  
 بدلة ( ج . بدلات ) : ٤٦٢ ، ٥٠٧ ، ٥٨٦  
 ٧١٥  
 بر ( ج . بروود ) : ٩٥٩  
 البرادع : ٩٥٨  
 البراقع المزركشة : ٥٢٨  
 برطيل ( ج . براطيل ) : ٣٦٩ ، ٣٩١  
 ٦١٨  
 برصطوفانات حرير : ٦٢٣  
 البريد ( البريدية ) : ٢٢٨ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦  
 ٣٥٧ ، ٣٦٤ ، ٣٧١ ، ٣٧٤ ، ٣٧٧  
 ٣٧٩ ، ٣٨٣ ، ٣٩٦ ، ٣٠١ ، ٣٢١  
 ٣٣٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩  
 ٣٦١ ، ٣٦٨ ، ٣٧٣ ، ٣٧٧ ، ٣٨٠  
 ٣٨١ ، ٤٢٨ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٥٤  
 ٤٥٥ ، ٤٦٠ ، ٤٦٣ ، ٤٧٥ ، ٤٨٣  
 ٤٨٤ ، ٤٩٤ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥١٥  
 ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥٢٢ ، ٦٧١ ، ٨٣٠  
 البرذارية : ٣٠٨ ، ٢٤٣ ، ٥٣١ ، ٥٦٥  
 ٦٠٥ ، ٧٨٤ ، ٨٠٠  
 البسط : ٥٩٢ ، ٥٩٦

البشارة ( ج . البشار ) : ١٤٤ ، ٦١٩  
 بشت ( ج . بشتون ) : ١٢٢  
 بشخانام ( ج . بشاخين ) : ٢٤٩ ، ٢٨٨  
 ٤٣٢ ، ٤٦٠ ، ٤٧٣ ، ٥٣٦ ، ٦٢٣  
 ٧٠٧ ، ٧١٥  
 البشايط : ٥٢٢ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨  
 البشمةدار : ٨٧٥  
 البطال ( ج . بطالون ) : ٣٧ ، ٦٨ ، ٥٨٤  
 ٥٨٨ ، ٦٠٥ ، ٨٥١ ، ٨٥٩  
 بطرك الأرمن : ٢٤٦  
 بطرك النصارى ( الأقباط ) : ١٥٧ ، ٢١٧ ، ٢٢٤  
 ٤٦٤ ، ٩٢٢ ، ٩٢٤  
 بطلاق ( ج . بنالطيق ) : ٨٢ ، ٩٧ ، ٢٩٥  
 ٤٨٢ ، ٦٣٢ ، ٦٩٠ ، ٧٠٧ ، ٨٠٠  
 البقجة ( ج . بقج ) : ٢٠٦ ، ٢٧٠  
 البشايط : ٣٥٧ ، ٣٥٠  
 البختيار : ٩٢٢  
 بلاد الملك : ٧٨٥ ، ٨٠٩  
 بليق ( ج . بلاليق ) : ٤٨٢  
 البندق ( من أدوات الحرب ) : ٢٥٢  
 البهظة : ٨١٠  
 البواردية : ٦١٣  
 البياوق : ٨٧٣  
 بيت الأهراء : ٨٢٩  
 بيت المال : ٥٥٢ ، ٦١٥ ، ٦٣٣ ، ٦٤١  
 ٦٨٧  
 بيذه ( قماش يكرس الطيل ) : ٨١٨  
 بيكاوية ( ج . بيكاوت وبراكر ) : ٣٤٥  
 تاجر الشب : ٤٨٦  
 تيان جلد : ٧٤٠  
 التجار : ٤٤٤ ، ٤٥٣ ، ٤٦١ ، ٤٧٣ ، ٤٧٦  
 ٥١١ ، ٥١٦ ، ٥٢٠ ، ٥٢٢ ، ٥٢٤  
 ٥٣٥ ، ٥٤٣  
 تجارة التجار الأجانب : ٢٨٥  
 الخشب : ٣٦٠ ، ٤٢٠  
 تجار الروم : ٢٨٥

تفاوت الإقطاع (أو التفاوت الجيئى) : ١٩ ، ٢٠ ،

٦٢٣

تفصيلة حرير : ٢٤٩

التفهمة (ج . تقدم وتقامت) : ٥٨٥ ، ٥٨٦ ،

٦٠٦ ، ٦٦٤ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٦٨٨ ،

٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٣١ ، ٧٦٩ ، ٨٠٥ ،

٨٢١ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥١ ، ٩١٧ ، ٩١٧ ،

تقدمة ألف ، انظر مقدم ألف

تقليد (ج . تناليد) : ٥٥١ ، ٥٥٩ ، ٦٢٠ ،

٦٢٥ ، ٦٤٥ ، ٧٠٠ ، ٨٢٩ ،

التوسط (عقوبة) : ٣٠٣ ، ٢٢٥ ،

توقيع البست : ٨٦٥

توقيع البست بدمشق : ٧٥٤

التواقيع السلطانية : ٦٤٣

توابل الأمراء والكتاب : ٦٦٥

التفاني ، انظر المثلثون

ثياب بليكية : ٤٣٩ ، ٥٣٤ ، ٦٧١

ثياب الخركاوت : ٥٩١

الثياب السرية : ١٧٣

الباشنكير والباشنكيرية : ٢٦٦ ، ٦١٤ ، ٦٥٤ ،

٨٢٢ ، ٨٢٧ ، ٨٥١ ، ٨٥٢ ، ٨٦٦ ،

جالية (ج.جوال) : ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ،

٤١٣ ، ٤٧٥ ، ٦٧١ ، ٩٦٠ ،

الجاليش : ٣٤٤ ، ٤١٨ ، ٧١٠ ،

الجلاويش (ج . جاويشية) : ٤٦ ،

الجباب : ٢٢٧ ، ٩٦١ ،

الجتر : ٦٧ ، ٨٧٤ ، ٩٠٨ ،

الجرافة : ٤٩

الجرج (آلة حرب) : ٨٠٩

جزدان (وجسدان) : ٣٦٦

الجشار (ج . جشارات) : ١٥٤ ، ٥٢٧ ،

٥٦٥ ، ٥٢٩

جفتاه (ج . جفتوات) : ١٨٣

الجلبة (نوع من السفن) : ٣٣

الحمدارية : ٩ ، ٨٢٢ ، ٨٢٥ ، ٩٢٩ ،

تجار الزيت : ٢٢٦

تجار الشرايئين : ٣٨٣

تجار الفرنج : ٢٨٤ ، ٢٨٩

تجار القاهرة ومصر : ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٤١٢ ،

٤٣٩

تجار قيسارية جهاركس : ٣٩٠

تجار الكارم : ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٧٢ ، ٣٤٠ ،

٤١٤ ، ٥١١ ، ٨٢٧ ، ٨٣٨ ، ٨٥٤ ،

٨٦٩

التجار المسلمون : ٤٩٧

التجربة : ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ،

٦٦٥ ، ٩١٧

التجريس (نوع من العقوبة) : ٢٥٣

تحت السلطة : ٧٣ ، ٥٥١ ، ٥٥٨ ، ٥٧٣ ،

تحت الملك : ٤٥ ، ٤٦ ، ٧٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٦ ،

٦٠٣ ، ٦١٩ ، ٧١٤ ، ٧١٦ ، ٧٤٥ ،

٨٤٣ ، ٧٥١

التخفيف : ١٠٥ ، ٥٠٧ ، ٨٠٠

تذكرة (ج . تذاكر) : ٢٨٥

التراييح : ٣٩٦

الترسيم : ٧٣٥

تركاش نشاب : ٤٧٤

التسميط : ٢٧١ ، ٥٠٦

التسمير (عقوبة) : ٣٠١

تشريف (ج . تشاريف) : ٢٦ ، ٤٦٠ ،

٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٨١ ، ٥٨٣ ، ٦٣٢ ،

٦٤٠ ، ٦٥٥ ، ٦٩١ ، ٧٠٥ ، ٧١٨ ،

٧٣٧ ، ٨٤٤ ، ٨٤٨ ، ٨٥٠ ، ٨٦٥ ،

٨٦٩ ، ٨٧٧ ، ٨٩١ ، ٩٠٤ ، ٩١٦ ،

٩١٩

تشريف الخلافة : ٤٦ ، ٤٨

التشريف السلطاني : ٢٦٦

تعمية قماش (ج . تماقي) : ٢٤٩ ، ٣٤٦ ،

٤٦٢ ، ٤٩١

التعزيز (عقوبة) : ٢٤٣

تعليق (ج . تماييق) : ١٨٧

التفاصيل : ٨٨٠

جامل الصنق : ٨٤٦	المسلون : ٤٩٥
الحجامون : ٢٧٨	الجنية : ٤٧٩
الحراقة ( نوع من السفن ) : ٢٤٠ ، ٤٥٠ ، ٥٠٧ ، ٥٧٠ ، ٥٩٥ ، ٥٩٩ ، ٨٤٤ ، ٨٤٥ ، ٨٤٨	جنوية ( ج . جنويات ) : ١٤ ، ٨١ ، ٧٣٠ ، ٧٧٧
حرفوش ( ج . حرفيش ) : ٢٩٦ ، ٥٧٧	جنزير ، انظر زنجير
الحسية ، انظر الحنطب	جنيب ( ج . جنائب ) : ١٢٤
حسية الحينية ( خارج القاهرة ) : ٤١٥	الحواري الأتراك : ٩٢٢
حسية الخبز : ٤١٥	جواري جنكيات : ٣٤٤
حسية الدخان : ٤١٤ ، ٤١٥	جواري السلطان والأمراء : ٢٤٩ ، ٦٩٦ ، ٧١٥
حسية دمشق ، انظر محتسب دمشق	الحواري الوليدات : ٣٦١ ، ٥٦٦ ، ٩٢٢
حسية القاهرة ، انظر محتسب القاهرة	جامكية ( ج . جامكيات وجوامك ) : ١٥٣ ، ٢٥٧ ، ٢٩٨ ، ٤٧٥ ، ٦٣٠ ، ٦٧١
حسية القلعة : ٤١٥	جاء : ٦٨٥ ، ٦٨٥ ، ٧٢٢ ، ٧٤٨ ، ٧٥٠
حسية مصر ، انظر محتسب مصر	جاء : ٧٦٩ ، ٧٧١ ، ٧٨٦ ، ٨١٥ ، ٨٢٩
خفير : ٧٢٦ ، ٧٢٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤١	الجوشن : ٦٢٢
خفلات الترقية ( في الدولة المملوكية ) : ٢٣٠	جوق الخافي : ٢٤٩ ، ٥٣١ ، ٦٩٠ ، ٧٢٢
خفلة انتصاب السلطان المملوكي : ٤٧ ، ٤٨	جوقه الكلاب : ٥٦٥
حقوق سلطانية : ٦٣٢	الجوكتندار : ١٥٦ ، ٥٥٨
حقوق التينينات : ١٥٢	جيش الخضر : ٩٥٤
سكر ( ج . أسكار أو سكورة ) : ٥١٨ ، ٥٩٢	جيش وثقة : ٩٥٤
٧٨٢	جيش مالقة : ٩٥٤ ، ٩٥٨
الجمال ( نوع من الجزدان ) : ٣٦٦	
حماية المراكب ( رسم أو مقرر ) : ١٥٢	
الحمل ( ج . حول - مال سنوي ) : ١٠ ، ١٦ ، ١٧ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٨ ، ٢٧٢ ، ٤١٨	الحاجب ( الحجوبية ) : ٢٦ ، ٥٧٠ ، ٥٧٥
الحوائج خاناه : ٢٤ ، ١٨٤ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٦٦٥ ، ٦٧٤ ، ٦٩٠ ، ٧١٥ ، ٧٣٨	٥٩٧ ، ٦٠٢ ، ٦٠٦ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦٢٣ ، ٦٢٦ ، ٦٥٦ ، ٦٨٤ ، ٧٣٨ ، ٨٥١ ، ٨٦٢ ، ٨٦٣ ، ٨٩٦ ، ٩٠٥
٧٤٩ ، ٨٠٨ ، ٨٢٩	حاجب الحجاب : ٣٧١ ، ٥٩٠ ، ٧١٨ ، ٧٧١ ، ٨٥١
الحوائج كاشية : ٩١٨	حارس الطير ( وطيغة ) : ٤١٨ ، ٦٣٨ ، ٦٦٢ ، ٨٢٣ ، ٨٣٥ ، ٨٣٨ ، ٨٤١ ، ٨٤٣ ، ٨٤٥ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٩٤٩ ، ٨٦٩ ، ٨٦٨ ، ٨٥٠ ، ٩٢٢ ، ٣٦٥ ، ٢٢٢ ، ٢٢١ ، ٢٢٥ ، ٤٧٤ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٥٨٩ ، ٥٩١ ، ٨٧٩ ، ٨٨٠ ، ٨٨١
حوافندار ( ج . حوافندرية ) : ٥٣١	
حياصة ( ج . حوايص ) : ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٥٣ ، ٢٥٧ ، ٢٦٦ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٨٢ ، ٣٣٦ ، ٣٤٥ ، ٣٦٧ ، ٣٨١ ، ٤١٣ ، ٤٦٠ ، ٤٩١ ، ٥٠٧ ، ٥٢٤ ، ٥٣٤ ، ٥٦٣ ، ٥٨٣ ، ٥٩٢ ، ٦١٥ ، ٦٥٤ ، ٦٦٢ ، ٦٨٤ ، ٧٥٦ ، ٨٨٠ ، ٨٨٢	
خاينة ( خنية ) : ٦٨٦ ، ٧٠٠ ، ٨٤٩ ، ٩٣٦	



- خاتون (ج. خواتين) : ٧٠٧ ، ٢٣١ : ٨١٠ ، ٨٧١  
 الخازندار (خزندار) : ٨٩٤ ، ٨٩١ ، ٨٨٤  
 الخاص السلطاني : ١٥٦ ، ١٥٤ ، ١٥٣ ، ٢٠ : ١٦٣ ، ٢٢١ ، ٢٤٤ ، ٦٠٠  
 خاصكية السلطان : ٥٦٧ ، ٥٦٦ ، ٥٦٠ ، ٢٧ : ٥٨٧ ، ٧٢٩ ، ٧٢٢ ، ٦٧٩ ، ٦٧٤ ، ٧٣٦ ، ٧٤٣ ، ٩٠٥  
 خام (خيام) : ٦٠٨  
 خان الزكاة : ٥١١ ، ٥٠٢  
 الخانات : ٥٥٤  
 خباز (ج. خبازون) : ٣٩٦ ، ٣٩٤  
 خبز جنلى : ٦٤٦ ، ٢٨٣  
 خبز ملة : ٣٧٤  
 خبز المالك (ج. أخباز) : ٢٢٨ ، ١٤٦ : ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٦٨٨ ، ٦٧٩  
 الخدام الطواشي : ٦٨٨ ، ٦٧٩  
 الخدام الكالمية : ٧١٥  
 خراج الميزة : ٢٥٧  
 الخراط : ٨٣٥  
 خرق (ج. خرق) : ٢٢٣  
 الخركاه : ٧٧٣ ، ٤٩٠ ، ٤٣٣ ، ٢٠٧  
 خروف رميس (خروف مشوى) : ٦٨٦  
 خزاة الخاص : ٤٧٥ ، ٣٩٣ ، ٣١٢ ، ٣٩٢ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٧٥٨ ، ٧٥١ ، ٧٥٠ ، ٨٤٥  
 خزانة السلطانية : ٩٢٨ ، ٨٨٩ ، ٨٧٧ ، ٣٧٢ ، ٢٣٧ ، ٢٦ ، ١٠ : ٤٩١  
 خزانة قلعة الكرك : ٢٧٢  
 الخزانة الكبرى : ٢٥٦  
 خزانة مال : ٢٧٢  
 خزانة السلاح : ٥٧٦ ، ٢٥٦ ، ٢٤٥  
 خشب الأبنوس : ٣٦٣  
 خشب السام : ٣٦٣  
 خشب السنف الأحمر : ٣٦٣  
 الخشداشية : ٧٥٠ ، ٧٤٢ ، ٥٧٧ ، ٥٧٥  
 خض الكيالة : ٥٤٤ ، ١٥٠
- الخط المنسوب : ٥٥٣  
 خف : ٥٨٦  
 الخلافة العباسية (بالقاهرة) : ٥٠٣ ، ٥٠٢  
 خلعة (ج. خلع) : ٣٠٩ ، ٤٦ ، ٢٦ : ٣٣٦ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٥٩ ، ٥٧٣  
 الخمس (شرية) : ٨٥١ ، ٨٢٨ ، ٧٦٠ ، ٦٢١ ، ٥٨٣  
 الخنقانة : ٨٠٠  
 خوان (ج. أخونة وخنون) : ٣٤٥  
 الخوخة : ٢١٥  
 خوذ : ٥٨٦  
 الخوشكشية : ٨٠٨  
 خول (ج. خولة) : ٥٧٨ ، ٥٣٢ ، ٥٣١  
 خونجات : ٥٩٢  
 خوند أو خوند : ٧٤٥ ، ٥٦٧ ، ٢٣١ : ٨٢٢  
 الخيال (ج. أخيلة) : ٦٠  
 خيل البريد : ٣٧٢ ، ٣٣٧ ، ٢٥٥ ، ١٨١ : ٥١٦  
 الخيول السلطانية : ٦٢٠  
 دادة : ٨٦٦ ، ٨٦٥  
 دار النيابة : ٨٤٦  
 دار الوزارة : ٨٩٠  
 دار الوكالة : ٧٩٨  
 دابر بيت : ٤٦٠ ، ٢٨٩ ، ٢٨٨ ، ٢٤٩ : ٤٧٣ ، ٥٢٧ ، ٥٣٦ ، ٦٢٣ ، ٧٠٧  
 الديابة (الذين يلعبون بالذهب) : ٦٤٢  
 الديندار : ٥٢١  
 الديوس (ج. دبابيس) : ٣٢٤  
 ديق : ٢٣٦  
 الديس (فوق من الشياپ) : ٢٣٦  
 الدراريب : ٩٠٨  
 الدرهم : ٢٦١ ، ٣٥٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٥ : ٣٩٣ ، ٢٧٥

٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٨٦ ، ٤٠٠ ، ٤١٩ ،	دراهم كاملية : ٧٨٦ ، ٨٥٥
٤٧٤ ، ٨٧١ ، ٩١٨	الدرهم المسمودية : ٢٧٤ ، ٨٦١
ديوان ابن السلطان : ٣٥٠	الدرهم الملقوفة : ٢٠٥
ديوان الأحياس : ٤٧٥	دراهم نفرة : ٦٢٢
ديوان الأشرف : ٣٤٠	دريستا : ١٥٣
ديوان الإصطبل : ٥٢٧	الدوق (آلة حربية) : ٩١٢ ، ٩١٣ ، ٩٥٨ ، ٩٥٩
ديوان الإنشاء : ٥٣ ، ١٢٢	درك البلاد : ٩١٦ ، ٩١٧
ديوان البذل : ٦٨٨	دركاة (ج. دركاوات) : ١٤٩ ، ٨٣٦
ديوان البر والصفتان : ٥١٠	دست السلطنة : ٦٤٣
ديوان الجوال : ١٥٠	دست النياية : ٥٦٣ ، ٥٧١ ، ٧٤٧ ، ٧٤٨
ديوان الجيش : ٢٤٧ ، ٣٥٠ ، ٣١٥ ، ٣٤٩ ،	دست الوزارة : ٨٢٨
٤٨٤ ، ٥٥٢ ، ٥٨٤ ، ٦٣٣ ، ٦٨٧ ،	ذكة الحسبة : ٤١٥
٧٤٦ ، ٧٦٣ ، ٨٠٨ ، ٨٧٩	دلال الماليك : ٥٤٦
ديوان الخناس : ١٢٧ ، ٤٢٠ ، ٤٥١ ، ٤٩٠ ،	دليل : ١٤٩
٧٤٩ ، ٨٠٨ ، ٩١٨	الدنانير المسمودية : ٢٧٤
ديوان الخمس : ٢٨٥ ، ٧٧٧	دنانير مربعة : ٣٩٣
ديوان دمشق : ٣١١	دواة الوزارة : ٢٦
ديوان الزكاة : ٥١٠ ، ٥١١	الدواidar : ٥٥١ ، ٥٦٠ ، ٥٧٥ ، ٥٩٧ ،
ديوان ساحل الغلة : ١٥٠	٦١٤ ، ٦٥٩ ، ٦٦٣ ، ٦٧٤ ، ٧١١ ،
ديوان السلطان (دواوين) : ١٩ ، ٢٢٧ ، ٤٧٤ ،	٧١٩ ، ٧٢٥ ، ٧٣٤ ، ٧٧٠ ، ٧٧١ ،
٥١٨ ، ٩٢٢ ، ٩٢٤ ، ٩٥٩	٨٢٤ ، ٨٤٥ ، ٨٥١ ، ٨٥٣ ، ٨٥٧ ،
ديوان المرتجعات : ١٩ ، ٣١	٨٦٢ ، ٨٦٦ ، ٨٧٠ ، ٨٩١ ، ٨٩٤ ،
ديوان الماليك : ٨٢٩	الدواidar الصغير : ٦٣٩
ديوان المواييث : ٤٣٥ ، ٩٢٤	الدواidar الكبير : ٨٦٨
ديوان النظر : ٧٣٩	دواوين الأمراء : ٣١٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٥٠ ،
ديوان النياية : ٩٤٠	٤١١ ، ٤٦٩ ، ٤٨١ ، ٤٨٣ ، ٥٥٥ ،
ديوان الوزارة : ٨٠٨	٩٢٢ ، ٩٢٤ ، ٩٥٩
ذخيرة السلطنة : ٥٨٧ ، ٦١٨	دواير بن الماملة : ٩٤٩
الذهب المختوم : ٥٠٧	دولاب (ج. دوليب) : ١١٦ ، ٣٤٧ ، ٣٥٨ ،
الذهب المربعة : ٨٨٠	٣٦٠ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٩ ، ٤٣١ ،
	٦٩٢ ، ٧١٣ ، ٨٧١
الراتب (ج. الرواتب) : ١٥٤ ، ١٥٥ ،	الدنيارات : ٩٢١
٧٤٩ ، ٨٣٧ ،	ديان اليهود : ٣٩٠ ، ٩٢٤
رأس المشورة : ٥٥١ ، ٦٢٠ ، ٦٣٤ ، ٧٣٢ ،	الدنيار (ج. دنانير) : ٢٥٥ ، ٢٦١ ، ٦٥٧ ،
٨٢٤	الدنيار العراقي : ٦٥٧
رأس الخيرة : ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٦٧٥ ، ٧٧١ ،	الدنيان (ج. دواوين) : ٢٠ ، ٢٤ ، ٢٤٣ ،

رئيس التجارة الكارمية : ٣٤٠	رأس الميتة : ٣٦٧ ، ٦٩٨ ، ٧٠٠ ، ٨١٣
رئيس الجراحية : ٧١٦	رأس فوية : ٥٩٣ ، ٦١٥ ، ٦٢٣ ، ٦٣٧
رئيس الداوية : ٤٨	٨٢٤ ، ٨٣٨ ، ٨٤٠ ، ٨٤٢ ، ٨٤٤
رئيس اليهود : ٩٢٢	٨٦٢ ، ٨٦٥ ، ٨٨١ ، ٨٨٩ ، ٩٠٩
	رأس فوية الجندارية : ٨١٢
زايد القاقون : ٢٣١	رأس فوية كبير : ٧٤٦ ، ٨٢٣ ، ٨٦٠
زحافة : ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٦٥٤	راهب : ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٤٧٤ ، ٧٦٤
الزراق : ٧٣٢	راوية الماء : ٧٨٦ ، ٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨٦١
الزربية : ٤٢٣ ، ٤٢٩	الرايات الصغر : ٥٩٥
الزردخانة : ٣٩٩ ، ٥٧٦ ، ٦٢٣ ، ٨٢٣	ربع : ٥٤
زردية : ٥٨٦ ، ٦٦١	الرجالة : ١٥ ، ٩١٢
زريب : ٥٩١	الرزق الأحباسية : ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٩٢١
الزربية : ٢١٠	٩٣٥
الزغل : ٢٠٥ ، ٢٣٢ ، ٢٥٣	رسم : ١٣٧ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٧٢ ، ١٧٧
الزفورية : ٦٨٦	الرمال الليثي : ٢٤٤
زكاة الأغنام : ١٩٠ ، ٢٧٢	الرقاصون : ٧٠٦
زكاة الرجالة : ١٥٢	ركب الحاج : ٢٥٠ ، ٤٩٤
زمام الفور : ٢٥٨ ، ٧١٧	الركاب خالاه : ٢٢١ ، ٥٨٩ ، ٦١٩
زمام الوقف : ٢٥٨	ركاب : ٤٤٠ ، ٥١٧ ، ٥٢٠ ، ٧٥٩
الزمرد ( معدن ) : ١٢	رمي البندق : ٢٥٢
زنجير : ٤٨٠ ، ٥٧٠	رمح : ٢٣١
الزقار : ٢٢٧ ، ٩٦١	رنك : ٢١٥ ، ٣٨٥ ، ٩١٣
الزقاري : ٨٥١ ، ٨٨٧ ، ٨٢٨ ، ٨٨٢	روك : ١٤٦
زى العريان : ٦١٦	الروك الأفضل : ١٤٦
زى المسلمين : ٢٢٧	الروك الحاسي : ١٤٦
زى اليهود : ٢٢٧	روك حلب : ٢٦٤
	الروك الشامي : ١٢٧
ساباط : ٤٢٤	الروك الصلاحي : ١٤٦
سبب : ٩٩	روك طرابلس : ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ٩٣٥
سجن : ١٤٨ ، ١٥١ ، ٢٨٥ ، ٥١٩	الروك الناصري : ١٩ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٩
سر آخورية : ٥٦٧ ، ٥٦٩ ، ٧٤٩	١٥٠ ، ١٦٩ ، ٥٣٧ ، ٩٦١
سراري السلطان : ٦٩٦	رياسة الصعيد : ١٣
سرموزة أو سرموجة ( ج . سراميذ ) : ٥٦٤	رئيس الأطباء : ٦٠٢
٨١٠ ، ٨١١	

شاد ، شد الدواوين : ١٠ ، ١١ ، ١٤ ، ١٧ ،	سرياقه : ٤٥١
٢٨ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٣١٠ ، ٢٧٤ ، ٣٦٠ ،	سرير السلطنة ، انظر تحت السلطنة
٣٧٠ ، ٣٨٧ ، ٣٩٤ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ،	الساعة : ٦٥٥ ، ٧٣٩
٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٩ ، ٤٥٥ ، ٤٧١ ،	سد بلغ : ١٦٦
٥٥٣ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦٢٦ ، ٦٤٦ ،	سد النابج : ١٦٦
٦٦٨ ، ٦٨٢ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥ ، ٦٨٧ ،	سفتجة : ٤٢٠
٦٩١ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧١٨ ، ٧٣٤ ،	السكة السلطانية : ٦٦٩ ، ٧١٦
٧٤٥ ، ٧٥٧ ، ٧٦٩ ، ٧٩٣ ، ٨١٣ ،	سكردان (ج . سكردانات) : ١٩٦
٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٩ ، ٨٣٢ ، ٨٣٨ ،	السكريون : ٤٨٨
٨٣٩ ، ٨٧٣ ، ٨٧٥ ، ٨٧٩ ، ٨٨٣ ،	السلاح غلام : ٢٢١
٨٨٤ ، ٨٨٧ ، ٨٩٠ ،	السلاح دار والسلاح دارية : ٥٨٧ ، ٦٠٧ ،
شاد الزعماء : ١٣٧ ، ١٥٢ ،	٦٢٦ ، ٦٦٢ ، ٧٣٣ ، ٧٤٢ ، ٨٣١ ، ٨٧٠ ،
شاد الزكاة : ٥١١	سلورة (ج . سلاير) : ٢٧١ ، ٢٧٢ ،
شاد سوق الغنم : ٣٨١ ، ٤٦٢ ،	الباط : ٢٣٢ ، ٢٦٦ ، ٧١٨ ، ٨٠٧ ، ٨١٠ ،
شاد ومشد الشراب غلام : ٥٦٣ ، ٥٨٦ ، ٦٠٥ ،	٨٧٤
٦٨٢ ، ٧٢٦ ، ٧٤٠ ، ٧٦١ ، ٨٥١ ،	السمار أو السمصار : ٩٦ ، ١٥٠ ، ٣٩٤ ،
٨٥٩ ، ٨٧٣ ، ٨٧٥ ، ٩٠٤ ،	٣٩٥ ، ٣٩٨ ، ٤٠٨ ، ٤٢٠ ،
شاد الصيارف : ٤٢١ ،	سنيادج : ٨
شاد المائز : ٢٠٣ ، ٢٩١ ، ٣٠٢ ، ٥٤٤ ،	سنيق أو سنيق : ٣٣٦ ، ٣٤٤ ، ٥٨٤ ،
٥٦٤ ، ٥٦٧ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٦٢٢ ،	٥٨٧ ، ٦٥٧ ، ٨٧٣ ، ٩٥٧ ،
٦٨٧ ، ٧٤١ ، ٧٦٢ ، ٧٦٥ ، ٨١٣ ،	السنباب : ٩٨ ، ٨٨٠ ،
٨٧٨	السواقون : ٧٥٩
شاد القرايط : ٥٥٨	سواق الاقصاب : ٤٧٤
شاد الكيالة : ١٤	السوقة : ٣٩٦
شاد المارستان : ٤٧١	
شاد المستخرج : ٧٦٤	
شاد معدن الزمرد : ٤٨٨	
شاد المغاني : ٤٩٢	
شادروان وشادروان (ج : شادروانات) :	شاد أو مشد (ج . شادون ، مشدون) : ١٤ ،
٥٠٢	٤٩ ، ٣٨٨ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٦٩ ،
شاش : ١٦٤ ، ٢٣٦ ، ٥٢٧ ،	٦١٦ ، ٦٧١ ، ٧٢٩ ، ٧٤٩ ، ٧٦٥ ،
الشاليش ، انظر الحاليش	٨٢٣ ، ٨٢٩
الشاهد : ٦ ، ١٥٣ ، ٢٤٣ ، ٣٤٨ ، ٣٦٠ ،	شاد الأوقات : ٤٧١ ، ٧١٦
٣٩٣ ، ٤٦٩ ، ٥٧٢ ،	شاد الأهرام : ٨٢٣
شاهد (شهود) الخزانة : ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٥٦ ،	شاد الدواليب : ٣٦٠ ، ٤٣١
٣٣١ ، ٤٨٠ ، ٧٢٠ ، ٨٧٧ ، ٨٧٩ ،	شاد الجسور في النيل : ٧٦٠
٨٨٣	شاد الخالص : ٤٧١
الشاويشية : ٢٦٦	

الصفتة والصفق : ١٢	الشبابات : ٥٩٥
الصنائق الخليفية : ٦٧ ، ٧٨١	الشباك ( لعبة ) : ٧٣٩
الصنائق السلطانية : ٦٧	شباك القصر : ٣٨٤
الصناع بالمائر السلطانية : ٤٧٤ ، ٤٥٥	شباك النياحة وشباك دار النياحة : ٤٥ ، ٤٦ ، ٧٢
صناع النشاب ( بالقاهرة ) : ٤٥٥ ، ٤٨٤	٤١١ ، ٦٤٠ ، ٨٦٠
صناعة النفط : ٤٩٦	شباك الوزارة : ٢٨٦
الصوف المرعز : ٢٩٨	الشراب خفاه : ١١ ، ٢٢١ ، ٥٤٢
الخولواك والزوايا : ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٤٩١	الشرب ( ج . شرايف ) : ٤١٤ ، ٤٣٥ ، ٥٢٨
٧٦٧	الشربدار : ٦٦٧
الصيد والفروسية : ٢٣٠ ، ٢٦٤ ، ٢٦٩ ،	الشربوش ( ج . شرايفش ، الشرايشيون ) : ١٦ ،
٢٧٢ ، ٣١٧ ، ٥٣٠ ، ٥٣١	١١٧ ، ١١٨ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٧٩
صيرقي : ٤٢١	٣٨٣ ، ٣٩٢ ، ٧١٨
	الشريمة المغولية : ٨٦٣
الصرب بالمقارع : ٢٧١ ، ٢٧٨ ، ٥٠٦	ششني : ٦٠٢
الضامن ( ج . ضيان ) : ١٢ ، ١٥١ ، ١٥٢ ،	شعار الأمراء : ٣٤٣
٣٧٠ ، ٣٨١ ، ٥١٢ ، ٥٣٨ ، ٦١٦ ،	شعار السلطنة : ٤٨ ، ٦٧ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ،
٦٤٧ ، ٧٦٤ ، ٨٠٦ ، ٨١٤ ، ٨١٥ ،	٦٠٣ ، ٦٨١ ، ٧٤٥ ، ٨٤٣
٨٢٣ ، ٨٢٩ ، ٨٤٩	شفقة الحرير : ٣٤٦ ، ٣٥٦ ، ٧٢١ ، ٨٧١ ،
ضامن دار العلم : ٣٥٩	٨٧٦
ضامن دار الفاكهة : ٤٠٠	شكارة : ٢٤٥
ضامن المعاملات : ٤٢٠	شلاق الزعر : ٦٩٥
ضامن التقراريط : ٤٥٨	الشموع الموكبية : ٦٥٠
ضامن وضامة الخافي : ٤٥٨ ، ٤٩٢ ، ٦٩١ ،	شمبر ( ج . شناير ) : ٥٢٨
٧١٥ ، ٧٤٦ ، ٧٨٣ ، ٨٠٥	ششف : ٧٦٣
ضامن الملعوب : ٦٥٥	شوفة : ٢٥٨ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤٤٥
	الشوب ( سير السوط ) : ٤٠٩ ، ٦٦٤
طاس - أو طاسة : ١٨٣	شيخ الحرم ( بمكة ) : ٤٢
الطائر الذهب : ٦١٩	شيخ خانكاه بيرس : ٤٥٩
طبايق الممالك ( بالقلمة ) : ١٥٦ ، ١٥٧ ، ٢٢٩ ،	شيخ الخاندكاه الصلاحية سعيد السعداء : ٤٠ ، ٤٥٧
٢٣٠ ، ٣١٠ ، ٣١٣ ، ٣٤٢ ، ٣٧٧ ،	شيخ الشيوخ بدمشق : ٧٩٥
٤١٠ ، ٥١٦ ، ٥٣٨	شيخة رواط البغدادية : ٢٦٩
طبر : ٢٤٢	ششني : ٦٧٠
الطليخاناه : ١٤ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٥٥ ، ٢٢١ ،	شيوخ المشير : ٨٠٦
٢٣٦ ، ٣٣٦ ، ٥٢١ ، ٥٦٨ ، ٥٧٢ ،	
٥٨٣ ، ٥٨٨ ، ٦٨٨ ، ٦٩٦ ، ٧٠٥ ،	الصاحب : ١١٦
٧١٩ ، ٧٨٤ ، ٧٩٣ ، ٧٩٧ ، ٨٠٦ ،	الصراع ( نوع من الألعاب ) : ٦٥٥
٨٤٦ ، ٨٥٧ ، ٨٧١ ، ٩٢٩	

العامه : ٣٥ ، ٣٦ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٥٥ ، ٦٧ ،	البلدية : ٥٢١
٧٠ ، ٧١ ، ٧٦ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ،	طحان : ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤٤٤
٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ،	الطرادون : ٩٢٢
٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٥٦ ،	طراز : ٧٠٧ ، ٧٣٠
٢٧٥ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٤٣٤ ،	الطراطر الحمر : ٥٢٨
٤٥٠ ، ٤٧٣ ، ٤٨٠ ، ٤٨٦ ، ٥١١ ،	طرح الفراريج : ١٥١
عبادة أو عباية : ١٥٢ ، ٧٦٧	طرسة : ٢٩٨
العبيد : ٤٧٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦	طرخان : ٣٧
العناب : ٧٦ ،	طرده وحش : ٩٨ ، ٢٧٦ ، ٢٣٦ ، ٣٤٥ ،
عبادة الأغنام : ٣٥٩	٤٦٠ ، ٥٢٨ ، ٥٣٢
العنبر ( ج . أعنبر ) : ٣٥٧	الطشتخان : ١٥٢ ، ١٨٤ ، ٣٨٠ ، ٧٣٩
العنبر ( ج . عنبر ) مصطلح قضائي : ٦ ،	طقس : ٥٩
١٤٩ ، ٣٧٢ ، ٩١٠	طلب ( ج . أطلب ) : ٥٧٧ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ،
العرفاء : ١٥١ ، ٤٤٤ ، ٥١٢ ، ٧١٤	٦٠٩ ، ٦٣١ ، ٦٣٤ ، ٧٢٧ ، ٨٠٥ ،
عسكر : ٣٢٩ ، ٣٣٢ ، ٣٣٦ ، ٣٧٧ ،	٨٠٦ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٢٢ ، ٨٤١ ،
٥٨٠ ، ٥٨٢ ، ٥٩٩ ، ٦٠٦ ، ٦٠٨ ،	٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠ ، ٨٧٢ ،
٦٣٢ ، ٦٥٧ ، ٦٧٨ ، ٨٠١ ، ٨٠٢ ،	٩٣٠
٨٠٤ ، ٨٢٠ ، ٨٢١ ، ٨٧٠ ، ٨٧١ ،	طلعات الصنائج : ٦١٩
٨٧٣ ، ٨٧٩ ، ٩٠٧	الطليعة : ٩١٢
عصابة ( ج . عصاب ) : ٦٧ ، ٢٦٦ ، ٣٤٤ ،	الطمان : ١٧٤
٤٧٣ ، ٦٣٣	طواشي : ٣٤٢ ، ٥٧٧ ، ٦٠١ ، ٦٢٤ ،
المصائب السلطانية : ٢٣٣ ، ٥٨٤	٦٣٨ ، ٦٥٤ ، ٦٩٦ ، ٦٩٩ ،
المصر من الكمام ( عقوبة ) : ٥٠٦	٧١٠ ، ٧١٤ ، ٧١٦ ، ٨٨٠
المطايا : ٥	الطواشي المقدم : ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٦٧٢ ، ٦٨٥
علامة السلطان : ٥٩٣ ، ٦١٠ ، ٦٦٦	طوق الذهب : ٥٢٨
العلم الخليلي الأسود : ٣٤٤ ، ٣٤٥	الطير : ٥٨٤ ، ٦٢٠ ، ٨٦٦
عل غطلة : ٣٤١	طيغور ( نوع من الآنية ) : ٤٦٨
علقية : ٤٣٧	الطيور المجارسة : ٢٠٨
العائز السلطانية : ٢٠٣ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٧٤	طيور السلطان : ٤٩٣
٤٨٨	طيور الصيد : ٢٠٨
العائم الزرق : ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٥٣ ، ٣٧٥ ،	
٩٢٣ ، ٩٢٤ ، ٩٦١	
العائم الشامية : ٥٢٨	
العائم الصفراء : ٢٢٧ ، ٣٧٥ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤	العامل ( وظيفة ) : ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٣٦٠ ، ٣٦٩
عمامة يثاين ( من ثياب الربان ) : ٦٠٩	٤٨٦

الفلوس الخلفات : ١٧ : ٢٠٥ ، ٢٠٦ ،	عل : ٤٦
فلوس الشام : ٦٦٩	عل النار : ٩٨
الفلوس الصالحية : ٧١٩	النبريون (تجار النبر) : ٩١
الفلوس الطبرية : ٢٠٦	عهد الخليفة : ٥٥٩
الفلوس النقي : ٢٠٦	عيد الشهيد : ٤٥١
الفلوس الكاشية : ٧١٩	عيد الصليب : ٨١١
فلوس المعاملة : ٢٠٥	عيد المنصرة : ٩٥٤
الفلوس النحاسية : ٢٠٥	
الفنادق : ٥٥٤	
القوط : ٨٥ ، ٩٢٢	الفاشية : ٦٧ ، ٣٤٤ ، ٥٨٤ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٨٤٣ ، ٨٣١
	غراب : ٨٦٢
القاصد : ٥٩٧ ، ٥٩٧ ، ٦٠١	الفرارة (كيل) : ٧٢٨ ، ٣٩٦ ، ٧٠٤ ، ٧٢٨
قانون المظنين : ٢٣١	التلانة : ١١ ، ٥٣٢ ، ٥٦٧ ، ٥٨٦ ، ٦٩٥
النفاذ : ٩٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩٥ ، ٥٢٣ ، ٥٨٦ ،	
٦٠٤ ، ٦١٥ ، ٦٨٤ ، ٦٩٣ ، ٧٨٥	الفلدوية : ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢٣٧ ، ٥٥٤ ،
القية : ٥٨٤ ، ٦٢٠ ، ٨٦٦	٥٥٧ ، ٥٥٦ ، ٥٥٥
التبذ (آلة موسيقية) : ٦١٥	الفراش (ج) : فراشون : ٥٠١ ، ٥٣٢ ،
تبع (ج) : أقياح : ٤٩٤	٥٥٥ ، ٥٦٤ ، ٧٣٩ ، ٧٤١ ، ٧٤٥ ،
القرادة : ٦٤٠	٧٦٧
القرية : ٢٤٤	الفراش خاناء : ١٨٤ ، ٣٢١ ، ٥٠١
القرضية (ج) : قرضيات : ٥٥٤ ، ٥٢٧ ،	فربية (ج) : فربيات : ٦١٢ ، ٨٧٨ ، ٨٨٠ ،
قرقل : ٥٨٦	٩٢٢
قرن (زباد) : ٨٩٣	فرس النوبة : ٤٦ ، ٨٤٣
قضاء الإسكندرية : ٤٢٢ ، ٧٩٦ ، ٨٩٢	نور منجاب : ٤١٢ ، ٣٣٦
قضاء البر : ٩٠٠ ، ٩١٠	الفقراء الأحدية : ١٦
قضاء بغداد : ٥٢٠	الفقراء اليونسية : ٢٤١
قضاء تمر : ٢٦٨	الفتها : ١٨ ، ٥٠
قضاء البيزة : ٩٢٨	فتير : ٤ ، ٥ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٢٥١ ،
قضاء حلب (قضاء القفاة) : ٤٧٢ ، ٦١٤ ،	ذلك الزام وتعديله ، أنظر الروك
٦٣٦ ، ٦٥٢ ، ٦٥٧ ، ٦٧٦ ، ٧٥٣ ،	الفلس الرصاص : ٤٤٤
٧٧٠ ، ٧٧٢ ، ٧٩٦ ، ٨١١ ، ٨١٣ ،	الفلس القصوص : ٤٤٤
٨٥٦ ، ٨٥٧	الفلوة (نوع من السفن) : ٣٢
قضاء حماة : ٥٥٧	الفلوس : ١٧ : ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٣٣ ، ٢٥٣ ،
قضاء دمشق (قضاء القفاة ، القضاء الأريمية) :	٣٩٢ ، ٤٤٤
٤٥٦ ، ٦٠٣ ، ٦٣٨ ، ٦٧٤ ، ٦٩٤ ،	فلوس البقية : ٢٠٦
٦٩٧ ، ٧٥٢ ، ٧٥٤ ، ٧٧٩ ، ٨١١ ،	الفلوس المجدد : ١٧ : ٢٠٦
٨١٣ ، ٨٥٣	الفلوس الجياد : ٢٠٥

كاتب الإنشاء : ٨٥٦ ، ٩١٤	قضاء ديايط : ٥٠٥
كاتب الجهات : ٨٧٩	قضاء ديار بكر : ٥٢٠
كاتب الخوطات : ٤٩٧	قضاء الروم : ٦٣٥
كاتب الدرج : ٤٢٦ ، ٨٦٥ ، ٩١٤	قضاء الشام : ٦٠٢
كاتب النست : ٤٠٥	قضاء الشرقية والغربية : ٣٧٧
كاتب الرواتب : ٣٨٢	قضاء سفد : ٦٩٦ ، ٧٩٦
كاتب السر : ٣٦١ ، ٤٨٠ ، ٥١٢ ، ٥٥٩	قضاء المسكر : ١٠١ ، ٧٧٢ ، ٨٧٤ ، ٨٩٣
٥٦٦ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦٥٩ ، ٦٦٣	٨٩٤
٧٧١ ، ٧٩٢ ، ٨٢٥ ، ٨٢٩ ، ٨٤٥	قضاء القاهرة ومصر (قضاء القضاة-القضاة الأربعة) :
٩٢٠ ، ٩٢٢ ، ٩٢٤	١٨ ، ٥٦٦ ، ٥٨٤ ، ٥٩١ ، ٦٠٣ ،
كاتب السر بحلب : ٤٠٥ ، ٤٩٦ ، ٥٠٤ ، ٧٠٦	٦٠٩ ، ٦١١ ، ٦١٣ ، ٦٤٧ ، ٦٥٨ ،
٧٧٢ ، ٨١٥ ، ٨٥٦ ، ٩٠٦	٦٧١ ، ٧٤٨ ، ٧٦١ ، ٧٩٧ ، ٧٩٨ ،
كاتب السر . بدمشق : ٢٩٠ ، ٣٤٩ ، ٣٥٩	٨١٠ ، ٨١٤ ، ٨٣٦ ، ٨٤٣ ، ٨٥٣ ،
٣٨٣ ، ٤٣٦ ، ٤٤٤ ، ٤٦٥ ، ٥١٢	٨٥٤ ، ٨٦٣ ، ٨٨٨ ، ٨٩٤ ، ٩٠٠ ،
٦٢١ ، ٦٤٤ ، ٦٩٠ ، ٦٩٨ ، ٧٠٦	٩٠٢ ، ٩٢٢
٧٢٣ ، ٧٩٢ ، ٨٨٥	قضاء القدس : ٦٩٦
كاتب السر بطرابلس : ٢٨٧	قضاء قوص : ٥٠٢ ، ٥٥٥
الكارم انظر تجار الكارم	قضاء المدينة : ٨٩٢
كاس : ٢٣٣	قضاء الموصل : ٥٢٠
كاشف (ج . كشاف) : ١٥٢ ، ٢٣١ ، ٢٩٦	قضاء التحريرية : ٩٠٠ ، ٩٠١
٣٨٣ ، ٤٥٧ ، ٤٦٦ ، ٤٩١ ، ٥٠٥	قضاء النصارى باستجة : ٩٥٩
٥١٤ ، ٦٤٢ ، ٦٥٧ ، ٦٧٥ ، ٧٠٨	قطارة : ١٦٦
٧١٧ ، ٧٢٤ ، ٧٥٠ ، ٧٥٢ ، ٧٦٠	القيارى : ٧٣٩
٧٧٠ ، ٧٧٢ ، ٨٠٥ ، ٨٢٣ ، ٨٢٧	القياش : ٢٩٥ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٤٨٤ ، ٥٢٨
٨٢٨ ، ٨٣٢ ، ٨٣٦ ، ٨٤٣ ، ٨٥٠	٥٣٧
٨٥٢ ، ٨٥٦ ، ٨٥٩ ، ٨٦٧ ، ٨٨١	قضاة : ٧٠٧
٨٩٩ ، ٩٠١ ، ٩٠٨ ، ٩١٠ ، ٩١١	القوليات : ٨٢٩
٩١٣ ، ٩١٤ ، ٩١٥ ، ٩١٦	قناطير دمشق : ٧٧٢
كافل السلطان : ٦٢٠	القند (ج : قنود) : ١٧٢ ، ٣٦٠
الكاملية : ٦٨ ، ٦٠٩ ، ٦٧٩ ، ٧٢١	القننس : ٣٣٦
كتاب دواوين الأمراء : ٣١٢ ، ٩٦٢	القطار البهي : ٢٤٤
كتاب الجيش : ٨٩٠	القهرمانات : ٧٢٢
كتاب الخواص خاناه : ٢٤	القياسة (نوع من السفن) : ٢٣
الكتاب النصارى : ٢٠٨ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧	
٢٤٢ ، ٤٩٦	كاتب : ٤٦٩ ، ٥٧٢
كرسى السلطنة : ٦٨١	كاتب الإسطبل : ٣٨٤ ، ٨٧٩ ، ٨٨١
الكتابة : ٥٨٨ ، ٦٨٨	كاتب أمير طبلخاناه : ٧٦٣
	كاتب الأمير المقدم : ٧٦٣





المحفلات : ٦٩٣	متولى البحيرة : ٩١٠
المحقق : ١٦٤	متولى بغداد : ٧٧٢
محمل العراق : ٢١٤	متولى الثغر : ٢٤٩
محمل مصر : ٢١٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤١ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٩ ، ٣٥١ ، ٦٠٤ ، ٦٤٣ ، ٦٥٤ ، ٦٦٠ ، ٦٧٦ ، ٨٢٢ ، ٨٥١ ، ٨٥٥	متولى الجيزة : ٩٠٩
محمل اليمن : ٢١٤	متولى الزكاة : ٥١٠
مجنبة ( ج . مخاف ) : ٤٦٨	متولى الصناعة : ٧١٦
المخاليون : ٩١٦	متولى الغربية : ٨٢٣ ، ٤٥٤
المدرس : ١٧٩	متولى القاعة : ٣٨٢
المراسيم السلطانية : ١٣٦ ، ٦٠٦ ، ٦٣٥ ، ٦٤٣ ، ٦٧١ ، ٩٢٤	متولى القاهرة : ١٨٢ ، ٢١٥
المراكب : ٢٩ ، ١٥٢ ، ٢٥٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٥ ، ٤٥١ ، ٤٥٢	متولى قوس : ٨٨٦
مراى الشباب : ٢٥٧ ، ٤٥٥ ، ٤٨٤ ، ٥٣٣	متولى قطيا : ٤٩١
المرعى : نظر الصف المرعى	متولى المحلة : ٨٢٣
مرحلة : ٤٨٣	متولى المنوفية : ٨١٩
المساطير : ٩٠٢	متولى التحريرية : ٩١٨
المسألة : ١٣٥ ، ١٥٤ ، ١٧٣ ، ٤٢٣ ، ٩٠٦	المتلقون : ٦٤٢ ، ٧٣٩
المساحة بالبوياق : ١٣٦ ، ١٥٣	المثال : ١٣٦ ، ٢٣١ ، ٩٥٩
المستسلم : ١٦٩	المجاورون : ٤
المستوفون : ٤١٣ ، ٤٦٩ ، ٧٦٠ ، ٨٢٣ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩	مجلس الحكم : ٦
مستوفى الجيزة : ٣١٣	مجلس السلطان : ٩٢٤
مستوفى الخاشية : ١٢٣ ، ٥١٣	مجلس المشورة : ٦٤٥ ، ٧٤٦ ، ٨٩٠
مستوفى الخزاعة : ٣١٢	مجلس النائب : ٤
مستوفى للدولة : ٢٣١ ، ٣٨٢ ، ٧٧٨ ، ٨٣٦	محاريف ( ج : محارفون ) : ٥١٧
مستوفى الصحة : ٦٦٥ ، ٨٧٩ ، ٨٨١ ، ٩٠٦	محارة ( ج : محابر ) : ٢٢٣ ، ٤٤٢ ، ٦٠٨ ، ٦٩٣
مستوفى المرتجع : ١٩	محتسب : ٦ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٩٤ ، ٤٠١ ، ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٦٢٣ ، ٦٤١ ، ٦٤٧ ، ٦٧٧ ، ٨٥٥
المسجل : ٦	محتسب الإسكندرية : ٤٠٩ ، ٤٥٢
مسحاة ( ج . مساحى ) : ١٦١ ، ٨١٧	محتسب بغداد : ٤٣٧
مسقط ( مصطط ) : ٤٦٠ ، ٥٢٨	محتسب البنسا : ٤٠٨ ، ٤١٥
المسوح ( ج . مسوحات ) : ١٩ ، ٢٠ ، ٢٣٢	محتسب دمشق : ٣٧٤ ، ٤٠٤ ، ٦٥٣ ، ٧١٧ ، ٧٥٤ ، ٨٨٥
المشا يكون : ٦٤٢	محتسب القاهرة : ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤٠٩ ، ٤١٤ ، ٤٢١ ، ٤٢٧ ، ٤٣٢ ، ٤٣٧ ، ٤٤٤ ، ٥٧٩ ، ٧٢٤ ، ٨٣٥ ، ٨٥٢ ، ٨٧٦
المشارف ( وظيفة ) : ٢٤٣	محتسب مصر : ٢٩٠ ، ٤٠٩ ، ٤١٤ ، ٤٢١ ، ٤٢٨ ، ٦٩١ ، ٦٤٤
مشايخ الصوفية : ٤٠ ، ٨٤٨ ، ٨٦٤	
مشايخ الربان : ٩٠٩	

المشتریات أو المشتروات ٢٢	المفرج : ١٦٤ ، ٢٢٦
مشروح : ٢٣١	المقارع : ٣٥
المشعلون : ٩١٦	المقاعد الزركش : ٦٥٣
مشور ، انظر مجلس المشورة	المقاسرون : ٦٤٢
مشيخة تدريس الحديث النبوى ( بالقبة البيرية ) :	المقاربات : ٤٢٢ ، ٥٠٥
٢٨٧	المقايضات : ٦٤٢
مشيخة الشيوخ : ٨٩٨ ، ٧٦٧	المقدم : ٥٦٤ ، ٥٨٠ ، ٦٠٣ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨
المشير : ٢٧ ، ٦٢٤ ، ٦٦٣ ، ٦٧٥ ، ٨٩٠	٦١٠ ، ٦٢١ ، ٨٢٣ ، ٨٣٠ ، ٨٣٨
٨٩١	٨٩٩ ، ٩٠٩ ، ٩١٧
المصارعون : ٦٤٢	مقدم الإسطيل : ٧٦٧
مصاف : ١٥٥	مقدم ألف : ٥٧٢ ، ٥٩٤ ، ٦٢٣ ، ٦٣٠
المصانعات : ٨٢٣	٦٧٢ ، ٦٨٤ ، ٦٨٧ ، ٧٠٠ ، ٧٢١
مطابخ السكر : ٥٤٤	٧٣٥ ، ٧٤٩ ، ٧٩٢ ، ٨٤٠ ، ٨٥٠
مطابخ السلطان : ١١ ، ٨١٨	٨٥١ ، ٩٠٥
مطارية : ٢٤٤	مقدم البريدية : ٣٢٢ ، ٤٢٢ ، ٤٥٧
مطالعة : ٢٩٢	مقدم البرذارية : ٦٠٤
مطر ، مطرة : ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٤٨٢	مقدم التركان : ١٨١ ، ٨٨٦ ، ٨٩١ ، ٨٩٨
مطلق : ٩٣	مقدم الجبلية : ٧٩٩
مطسورة : ٥٤ ، ٣٩٦ ، ٩١٠	مقدم الجيش الشامى : ٤١٨
مطير الحمام : ٧٤٥ ، ٧٣٩	مقدم الحلقة : ٦ ، ٢١ ، ٢٨ ، ١٨٢
مناصر للقبص : ١٥٢ ، ٢٥٨	٢٦٠ ، ٤٩٩ ، ٥٧٢ ، ٦٠٣ ، ٦٣٢
المناصر : ٣٤٩ ، ٣٨٦	٦٥٠ ، ٦٥٢ ، ٦٦٥ ، ٧٠٩ ، ٧٤٣
المالجون : ٦٤٢ ، ٦٥٥ ، ٦٩٦	٨٢٨ ، ٨٦٠ ، ٨٧١ ، ٨٧٢
مامل : ٣٧٠ ، ٤٠٢ ، ٦٧١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٥	٨٧٨ ، ٩٠١ ، ٩١١
٧٢٢ ، ٨٠٨ ، ٨٢٩ ، ٨٥٤	مقدم الخالص : ٩٢٨
مطاملات : ١١٦ ، ٨٠٦ ، ٨١٤	مقدم الطيلخانة : ٧٦٧
مدالة الكيزان : ٨٢٩	مقدم العسكر : ٢٦٠ ، ٢٧٥
مدنية : ٥١٨ ، ٨٦٧	مقدم المالك : ٢٣٤ ، ٢٧٧ ، ٥٦٤ ، ٥٧٤
مدصرة : ٣٤٧ ، ٤١٩	٥٥٥ ، ٦٠١ ، ٧١٧ ، ٧٢٩ ، ٧٤٢
مدلوم الجيش : ٩٢٠	٧٦٠ ، ٧٩٦ ، ٨٤٢
مدلوم القفاه : ١٨١	مقدم الوالى : ٥٦٥ ، ٦٢٦ ، ٨٧٥ ، ٨٧٦
المديد : ١٧٩	مقرر الأتيان : ١٥٣
المنافى : ٢٣٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٩ ، ٢٨٨	مقرر الأغنام : ٤٦٣
٣٤٦ ، ٣٩٦ ، ٤٣٢ ، ٤٥٢ ، ٤٩١	مقرر الاغتصاب والمناصر : ١٣٦ ، ١٥١
٤٩٢ ، ٥٤٩	مقرر الحماية : ١٥٢
	مقرر الحوائص والبنال : ١٥١
	مقرر الممور : ٥٣

٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥١٣ ،

٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٥٢ ، ٥٥٨ ، ٥٦٢ ،

٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٧٢ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ،

٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٨٣ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ،

٥٨٨ ، ٥٩٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ،

٦٠٩ ، ٦١٤ ، ٦٢١ ، ٦٢٠ ، ٦٢٢ ،

٦٣٥ ، ٦٣٧ ، ٦٤٤ ، ٦٥٤ ، ٦٧٢ ،

٦٧٥ ، ٦٧٨ ، ٦٨٠ ، ٦٨٥ ، ٦٨٩ ،

٧٢٢ ، ٧٣٥ ، ٧٥٠ ، ٧٥٤ ، ٧٥٦ ،

٧٧١ ، ٧٨١ ، ٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٧٩٧ ،

٨٠٣ ، ٨٠٨ ، ٨١٢ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧ ،

٨٥١ ، ٩٠٥ ، ٩١٨ ،

ءاليك الشام : ٥١٩

المناطمون بالكباش : ٦٤٢

المناقرون بالديوك : ٦٤٢ ، ٧٣٩

منجنيق : ٢٢٩ ، ٦٣٤ ، ٦٤٨ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ،

٦٧٠

المنفر : ٥٢١

مهار السلطان : ٨٨٦

مهار الطيلخانة : ٥٢١

مهار الطشتخانة : ١٥٢

مهار القراشخانة : ٥٠١

مهملز : ٩٢٢

مهندس : ٢٥١ ، ٢٦١ ، ٤٥٠ ، ٥١٤ ،

٥٤٢

مهندار : ٧٩٧

المواريث الحشرية : ٩٢٣

موان : ٢٠٦

الموجبات السلطانية : ٧٧٨

مودع : ١٢٦

مؤذن القلعة : ١٦٦

موظف التين : ١٥٢ ، ٥٥٢

موقع : ٢٧ ، ٤٢ ، ٦٥٦ ، ٧٩٥ ، ٨٥٧ ،

٨٦٢ ، ٩٠٦ ، ٩٢٠

موقع دمشق : ٦٧١

موقع طرابلس : ٦٧٣

موكب الخواتين : ٢٣٢

موكب السلطان : ٤٨

مقرر الخيالة : ١٠٤

مقرر السجون : ١٣٦ ، ١٥١

مقرر شبان القواسين : ١٣٧

مقرر ملوح القراذيج : ١٥١

مقرر القرسان : ١٥١

مقرر المشاعلية : ١٥٢

مقنع ، مقنعة : ٤٣٢ ، ٤٦٢ ، ٥٣٦ ، ٧١٥

الملة : ٣٧٤

مكس البقالع ، انظر أيضاً الخمس : ٤٥١

مكس اللغول : ٤٥١

مكس ساحل الفلة : ٥٣٨

مكس السباح : ٤٥١

مكس الغلال : ٢٣٦

مكس الفلة : ٢٥٤

مكس القراذيط : ٤٥٨

مكس الملح : ٢٠٣

مكس : ١٣٦ ، ١٥٠ ، ٥٣٨

المكوس السلطانية : ٨٠٦

المكوس المستحدثة : ٥١١

الملاكون : ٦٤٢

الملموب (أنواع الملاهي) : ٦٤٢

عماليك الأمراء : ٤٦ ، ٣٥٧ ، ٥٧٨ ، ٥٩١ ،

٦١٧ ، ٦٤٦ ، ٦٦٦ ، ٦٧٤ ، ٧٣٥ ،

٨٠٠ ، ٨٠٢ ، ٨٧٥ ، ٩٠٦ ، ٩١٢

المالليك البحرية : ٤١ ، ٩٣٥

المالليك البراقيون : ٣١٣

المالليك البرجية : ٢٥ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٤١ ،

٤٣ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٨ ،

٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٧٠ ،

٧١ ، ٧٣ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٥٦ ،

١٩٣ ، ٦٩٨ ، ٧٤٧ ، ٧٥١

المالليك السلاح دارية والجندارية : ٣٧٧

المالليك السلطانية : ٣٢ ، ٣٤ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٤٦ ،

٥٩ ، ٦١ ، ٧٩ ، ٨٣ ، ٩٢ ، ١٨٣ ،

٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٦٠ ، ٢٨٥ ، ٣١٣ ،

٣٧٧ ، ٣٨٧ ، ٤١٣ ، ٤٥٥ ، ٤٩٩ ،

ناظر الدواوين بمشق : ٦٩٨	الناظر : ١٥٣ ، ٢٤٣
ناظر الدولة : ٢٨ ، ٣٨٢ ، ٤١٣ ، ٤٦٨ ،	ناظر الأحباس (الأوقاف) : ٧٥ ، ٢٦٩ ، ٢٨٩
٥١٣ ، ٥٥٣ ، ٥٦٦ ، ٦٢٦ ، ٦٣٤ ،	٦٨٩ ، ٦٩٤ ، ٧٩٢ ، ٧٩٦ ، ٨٩٢
٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٧٢ ، ٦٩١ ، ٦٩٤ ،	ناظر بيت المال : ٥٠ ، ٣٤٨ ، ٧٩٧
٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧١٦ ، ٧٦٠ ، ٨١٤ ،	ناظر البيوت : ١٠ ، ١١ ، ٢٧ ، ١٦٦ ، ٢٥٦
٨٢٣ ، ٨٢٨ ، ٨٧٩ ، ٩٢٠ ،	٢٨٠ ، ٢٩٨ ، ٣١١ ، ٣٢٧ ، ٤٠٠ ،
ناظر الديوان : ٩٠٤	٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٦٢٦ ، ٦٦٤ ، ٦٨٩ ، ٨١٢ ،
ناظر ديوان المرتبجات : ١٩	٨٢٩ ، ٨٧٧ ، ٨٧٩
ناظر الشام : ١٥ ، ٢٥٦ ، ٣٨٨ ، ٤٨٣ ،	ناظر الجهات : ٣١١ ، ٣٧٠ ، ٤٠٠ ، ٤٦٨ ،
٦٩٥ ، ٧٢٠ ، ٧٥٣ ، ٨٥٧ ،	ناظر الجزية : ٨٧٩
ناظر طرابلس : ٦٢٣ ، ٩٣٥ ،	ناظر الجيش : ٢٧ ، ٣٠٢ ، ٣٦٩ ، ٣٨٤ ،
ناظر قليب : ٤١٤	٥١٣ ، ٦٠٩ ، ٦٢١ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ،
ناظر المارستان النوري : ١٣ ، ٣٩٤ ، ٤٢٠ ،	٦٦٤ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٥ ، ٦٧٥ ،
٧٩٢	٦٧٦ ، ٦٩٠ ، ٧٩٤ ، ٨١٢ ، ٨٢٣ ،
ناظر المال : ٤٥٦	٨٢٨ ، ٨٣٨ ، ٨٤٥ ، ٨٧٩ ، ٨٨١ ،
ناظر المنجر : ٨٧٩	٨٩١ ، ٩٠٤ ، ٩٣٥ ،
ناظر المشيد القيسى : ٦٠٦ ، ٦٠٩ ،	ناظر الجيش بمشق : ٣٥٩ ، ٣٦٣ ، ٥١٣ ،
ناظر المطبخ : ٨٧٩	٦٩١ ، ٧٩٤ ،
ناظر المورايت : ٤١٣ ، ٥٦٥ ،	ناظر الحاصلات : ٤٦٨
ناقبة : ٣٣٢ ، ٨٩٣	ناظر حلب : ٢٨ ، ٣٥٩ ، ٦٥٧ ، ٦٩٣ ، ٩٣٥ ،
النارسية : ٢٤٦	ناظر الخالص : ٢٢١ ، ٢٨٥ ، ٣٨٤ ، ٤٥١ ،
النائب (نائب السلطنة) : ٢٧ ، ١٥٣ ، ٢٦٩ ،	٤٨٠ ، ٤٨٧ ، ٥٠٥ ، ٥٠٨ ، ٥١٣ ،
٢٨٠ ، ٥٥١ ، ٥٦٣ ، ٥٧١ ، ٥٧٥ ،	٥٦٦ ، ٥٧٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٩٧ ،
٥٧٦ ، ٥٧٩ ، ٦٠٤ ، ٦٠٦ ، ٦٢٠ ،	٦٠٩ ، ٦١٦ ، ٦٢١ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ،
٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤٣ ، ٦٥٨ ، ٦٨١ ،	٦٣٤ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٥ ، ٦٧٠ ،
٦٨٣ ، ٦٨٧ ، ٦٩٨ ، ٧١٨ ، ٧٢٣ ،	٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٨٣ ، ٦٩٠ ، ٧١٦ ،
٧٤٧ ، ٨١٣ ، ٨٢٣ ، ٨٢٥ ، ٨٤٢ ،	٧٣٠ ، ٧٥١ ، ٧٥٨ ، ٧٦٠ ، ٨٢٣ ،
٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٩٥ ، ٨٩١ ، ٨٩٣ ،	٨٢٨ ، ٨٢٢ ، ٨٧٩ ، ٨٨٠ ، ٨٨١ ،
٩٠٥ ، ٩١١ ، ٩١٦ ،	٨٨٣ ، ٨٩١ ، ٩١٨ ، ٩١٩ ، ٩٢٠ ،
نائب أبلستين : ٤١٥ ، ٤٣٠ ، ٤٦٩ ، ٦٠٦ ،	٩٢١ ، ٩٢٨ ،
نائب الإسكندرية : ٤٩٣ ، ٦٧٥ ، ٨٢٧ ،	ناظر الخالص بمشق : ٦٥٩ ، ٦٩١ ،
نائب البيرة : ٣١٦ ، ٨٢٦ ، ٩٠٤ ،	ناظر الخزائن : ١٣ ، ٤٠٥ ، ٧٥٠ ، ٧٥٨ ،
نائب بغداد : ٥٥٥ ، ٨١٥ ،	٨٨٦
نائب بعلبك : ٨٠٢ ،	ناظر خزائن الخالص : ٣١١ ، ٣٤٠ ، ٣٩٣ ،
نائب بعلبك : ٤٠٦ ،	٨٨٥
نائب حلب : ٤٠ ، ٢٥٥ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨ ،	ناظر الدواوين : ٢٧ ، ٢٥٦ ، ٢٧٠ ، ٣١٠ ،
٢٧٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٩ ، ٣٧٣ ، ٤٠٩ ،	٢١١

٨٠٣ ، ٨٠٢ ، ٧٩٩ ، ٧٦٨ ، ٧٥٣

٨٥٣ ، ٨٥٠ ، ٨٢٦ ، ٨١٣ ، ٨١٢

٨٥٤ ، ٨٥٦ ، ٨٧٢ ، ٨٩١ ، ٩١٥

نائب الشوك : ٥٠٩

نائب صفد : ٣٢٦ ، ٣٧٧ ، ٣٩١ ، ٤٠٢

٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠٨

٥١٧ ، ٥٨٢ ، ٦٠٥ ، ٦٤٦ ، ٦٥٨

٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٦٨١

٧٢٨ ، ٧٣٢ ، ٧٤٦ ، ٧٦١ ، ٨٠٧

٨١٢ ، ٨٦٦ ، ٨٧٥ ، ٩٠٥

نائب طرابلس : ٣ ، ٤ ، ١٤ ، ٤٠ ، ٤١٢ ، ٤٢٧ ، ٤٢٩

٣١١ ، ٣٥٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠

٤٠٧ ، ٤٩١ ، ٥٠٨ ، ٥٨٢ ، ٥٩٦

٦٢٣ ، ٦٢٦ ، ٦٥٢ ، ٦٥٤ ، ٦٥٩

٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٢٣

٧٢٤ ، ٧٣٢ ، ٧٣٧ ، ٧٥٤ ، ٧٦١

٨٠٣ ، ٨١٢ ، ٨٢١ ، ٨٢٢ ، ٨٦٨

٨٧٥ ، ٩٠٤ ، ٩٠٥ ، ٩٥١

نائب طرندة : ٤٩٤

نائب غزة : ٣٩ ، ٣٦٨ ، ٣١٦ ، ٣٢٢

٣٥٨ ، ٣٧٩ ، ٤٠٣ ، ٤١٢ ، ٤٩٩

٥٠٨ ، ٥١٧ ، ٦٠٥ ، ٦١٤ ، ٦٢١

٦٢٤ ، ٦٢٢ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩

٦٧٢ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٧١٧ ، ٧٢١

٧٣٤ ، ٧٣٧ ، ٧٥٤ ، ٧٧١ ، ٧٩٩

٨٠٤ ، ٨٢١ ، ٨٢٦ ، ٨٤٠ ، ٨٤٩

٨٨٤ ، ٩٠٥

نائب النبية : ٣٦٥ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١٧

٨٧٠

نائب الفتحاحات : ٦٦٠

نائب القلعة : ٨٧١

نائب قلعة دمشق : ٢٨٨ ، ٧١٧

نائب قلعة الروم : ٢٨٦ ، ٢٨٧

نائب قلعة صفد : ٧١٧ ، ٧٢٢ ، ٨٢٦

نائب الكرك : ٤٧ ، ٤٦٨ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤

٢٩١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٥١ ، ٣٦٦

٣٧٠ ، ٣٧٩ ، ٣٨٢ ، ٥٠٥ ، ٥١٥

٥٤٤ ، ٥٤٦ ، ٥٧٣ ، ٦٦٦ ، ٦٨٨

٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٩

٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٩٤ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩

٥١٥ ، ٥١٩ ، ٥٥٨ ، ٥٦٦ ، ٥٧١

٥٧٩ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦

٦١٤ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٧ ، ٦٤٥

٦٥٣ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٦٥ ، ٦٥٩

٦٧٦ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٩٨ ، ٧٠٠

٧٠٨ ، ٧١٧ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨ ، ٧٣٨

٧٤٧ ، ٧٥٤ ، ٧٥٦ ، ٨٠٩ ، ٨٠٥

٨١٢ ، ٨١٣ ، ٨٢٧ ، ٨٣٧ ، ٨٤٥

٨٥٠ ، ٨٥١ ، ٨٧٠ ، ٨٧٩ ، ٨٨٤

٨٨٧ ، ٨٩٥

نائب حاة : ٢٤٠ ، ٣٤٤ ، ٤٩١ ، ٥٧٣

٦٠٥ ، ٦٢٠ ، ٦٢٤ ، ٦٢٧ ، ٦٤٥

٧٠٠ ، ٧٠٤ ، ٧٢١ ، ٧٣٢ ، ٨٠٢

٨١٣ ، ٨٢٨ ، ٨٤٥ ، ٨٥١ ، ٨٦٨

٨٧٥ ، ٩٠٥

نائب حمص : ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٣٧٧ ، ٣٧٩

٤٠٣ ، ٤٥٩ ، ٥٨٢ ، ٥٩٦ ، ٦٠٥

٦٢٦ ، ٦٧٥ ، ٧١٧ ، ٧٢٤ ، ٧٣٤

٨١٢

نائب دمشق : ٥٥٨ ، ٥٨٠ ، ٦٢٥ ، ٦٢٨

٦٨٢ ، ٦٩٨ ، ٧٥٢ ، ٧٥٦

نائب الرحية : ٢٨٦ ، ٨٧٤

نائب الروم : ٤٦٩ ، ٥٥٧ ، ٦٣٥ ، ٨١٦

نائب الشام : ١٤ ، ١٨ ، ٣٩ ، ٢٥٥ ، ٢٧٢

٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٨٩

٢٩٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٣٥٧

٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٨ ، ٣٧١ ، ٣٧٢

٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٤٠٩ ، ٤١١

٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٨ ، ٤٣١ ، ٤٤٤

٤٦٠ ، ٤٦٧ ، ٤٩١ ، ٥٥١ ، ٥٥٩

٥٦٠ ، ٥٦٥ ، ٥٧٣ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨

٥٨٢ ، ٥٨٧ ، ٦٠٥ ، ٦١٤ ، ٦٢٠

٦٢٣ ، ٦٢٧ ، ٦٤٣ ، ٦٥٣ ، ٦٦٨

٦٨١ ، ٦٩٣ ، ٦٩٥ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨

٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧٢٢ ، ٧٢٧ ، ٧٢٩

٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٤٤ ، ٧٤٧ ، ٧٥١

نظر المسجة : ٢٧ ، ٣١١	٦٦٥ ، ٧١٩ ، ٧٦٧ ، ٧٩٩ ، ٨٠٧ ، ٨٢٧
نظر القدس والخليل : ٢٧	٨٢٧
نظر الكارم : ١٧٢	نائب مقدم المالك : ٣٧٧ ، ٦٠١
نظر النظار بدمشق : ٧٥٤	نائب والى القاهرة : ٦٨٤
نظر المارستان : ٣٧ ، ٦٢١ ، ٦٦٥ ، ٦٧٢ ، ٨٥٢ ، ٨٣٥ ، ٧٠٠	نائب الوزارة : ٢٥٦
نظر المدرسة الناصرية : ٢٣٧	النجاب : ٧٣٢ ، ٧٥٩ ، ٨٠٥ ، ٨٢٧ ، ٨٨٥ ، ٨٧١
نظر المشد النقيس ، انظر فاطر المشد النقيس	النشاب : ٢٦٧ ، ٤٥٥ ، ٥٧٦ ، ٨١٨
نظر النظار : ٢٩٨	النصيفة ( ج . نصاف ) : ٦٨ ، ٥٠٨ ، ٨٨٠
النقط : ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧	النطاح بالكباش : ٧٣٩
نقطية : ٦٤٦ ، ٦٥٢	النطع : ٨٨٠
نفقات البيوتات : ١٥٤	نظر الأهراء : ٤٢١
نقابة الأشراف : ١٤ ، ٨٨٢ ، ٨٨٨	نظر بملك : ٣٣٩
نقابة الجيش : ٢٢٨ ، ٢٨١ ، ٣١٣ ، ٣٤٢ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٥٥	نظر البهار والكارى : ١٧٢
٤٨٠ ، ٥٢٠ ، ٦٥٥ ، ٦٧٤ ، ٨٣٠ ، ٨٧٥	نظر بيت المال ، انظر فاطر بيت المال
نقابة المالك : ١٦٥ ، ٢٤٦ ، ٢٨١ ، ٣٧٧	نظر بيت المال ( بدمشق ) : ٣٣٩
النقابون : ٦٤٦ ، ٦٦١	نظر البيوت ، انظر فاطر البيوت
نقارة : ٦٥٥ ، ٩٥٧	نظر جامع أحمد بن طولون : ٣٣٧
النقوط : ٣٤٦	نظر الجامع الأزهر : ٦٤٧
نقيب : ٢٦ ، ٦٠٧ ، ٦٣١ ، ٦٤٦ ، ٦٦٦ ، ٨٠٠ ، ٧١٢	نظر الجهات : انظر فاطر الجهات
النخاعة : ٧٢ ، ٦٢٠ ، ٦٦٢ ، ٨٤١ ، ٨٤٣ ، ٨٦٦	نظر الجيش : ٢٧ ، ٣٨٤ ، ٦٢١ ، ٦٢٧ ، ٦٣٤ ، ٦٩٠ ، ٨١٢ ، ٨٢٨ ، ٨٧٩ ، ٨٨١ ، ٩٠٤
نواب الحكم : ٤٤٣ ، ٦٩٨	نظر الحرمين : ٧١٦
نواب القضاء الحنفية : ٥٥٣	نظر حلب ، انظر فاطر حلب
نواب القضاء الشافعية : ٦٩٨	نظر الخاص ، انظر فاطر الخاص
نواب قضاء القضاة الأربعة : ٣٢٣ ، ٨٣٦	نظر الخاص بدمشق ، انظر فاطر الخاص بدمشق
نواب القضاء المالكية بدمشق : ٨٨٥	نظر خزانة الخاص ، انظر فاطر خزانة الخاص
نواب القلاص : ٦٠٢ ، ٨٩٤	نظر الخزنة الكبرى : ٣٣٩
نوبة خام : ٥٩٢	نظر خزائن السلاح : ٢٥٦
النوروز : ٥٥ ، ٨١١	نظر دمشق : ٦٥٧ ، ٦٧١
نول قزاة : ٩٢٩	نظر الدواوين ، انظر فاطر الدواوين
نياية ، انظر النائب	نظر النولة : انظر فاطر الدولة
	نظر ديوان المواريث : ٤٣٥
	نظر الرواتب : ٣٢٧
	نظر الشام ، انظر فاطر الشام

والى القيوم : ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٤  
والى القاهرة : ١٠ ، ١٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩ ، ٣٢٢ ،  
٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٤٣ ، ٢٥٦ ،  
٢٧١ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣١٢ ، ٣٢١ ،  
٣٢٣ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣٥ ، ٣٦٨ ،  
٣٧٢ ، ٣٧٤ ، ٣٧٧ ، ٣٨٥ ، ٣٨٧ ،  
٣٨٨ ، ٣٩١ ، ٣٩٤ ، ٤٠٥ ، ٤١٠ ،  
٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٧ ، ٤٥٠ ،  
٤٥٥ ، ٤٦٤ ، ٤٧١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٤ ،  
٤٨٥ ، ٥٠٥ ، ٥٣٩ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ،  
٥٧٠ ، ٥٧٢ ، ٥٩٠ ، ٥٩٥ ، ٥٩٩ ،  
٦٠٥ ، ٦٢٠ ، ٦٢٤ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ،  
٦٤٤ ، ٦٤٦ ، ٦٤٨ ، ٦٥٠ ، ٦٦٧ ،  
٦٦٨ ، ٦٧٧ ، ٦٨٢ ، ٦٨٦ ، ٦٩٢ ،  
٦٩٦ ، ٧١٨ ، ٧٥٧ ، ٧٩٣ ، ٧٩٦ ،  
٧٩٨ ، ٨١٠ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨٦٣ ،  
٨٧٠ ، ٨٧١ ، ٩٠١ ، ٩٠٢ ، ٩٢٨ ،  
والى قنينا : ٤٠٣ ، ٤١٠ ، ٧٧٥ ،  
والى القلعة : ٢٣٠ ، ٢٧١ ، ٤٥٥ ، ٦٤١ ،  
والى قوس : ٢١٩ ، ٢٤٠ ، ٣٥٥ ، ٣١٤ ،  
٣٣٠ ، ٤١٦ ، ٥٧٤ ، ٧٩٣ ،  
والى المحلة : ٢٧٠ ، ٢٧٨ ، ٤١٩ ، ٤٦٩ ،  
٧٧٨ ، ٨٥٧ ، ٩٠١ ،  
والى مصر : ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٣٧٢ ، ٤٢١ ،  
٤٥٠ ، ٤٧٠ ، ٥٦٥ ، ٦٤٦ ، ٦٨٦ ،  
٨٥١ ، ٨٧٩ ،  
والى المنوفية : ٣٢٣ ، ٣٥٨ ،  
والى البحريية : ٩٠٠ ، ٩٠١ ،  
والى الوجه البحرى : ٣٣٠ ، ٣٩١ ،  
الوزارة : ١٤ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧ ،  
٢٢١ ، ٢٥٦ ، ٥٧٠ ، ٨٩٠ ، ٨٩١ ،  
وزير الشام : ٤٨٣ ،  
وزير الصحة : ٢٥٦ ،  
الوطاء : ٥٣٦ ،

نواية آياس : ٥١٦ ، ٥١٧ ،  
نواية الحكم : ١٤ ، ٣٧٦ ،  
نواية خلاط : ٢٧٣ ،  
نواية دار العدل : ٦٩٠ ،  
نواية صرخند وبمليك : ٣٨٠ ،  
نوايات القلاع : ٦٣٩ ،  
المودج : ٢٣٣ ،  
الوافى : ٨ ، ١٣ ، ٢٢ ، ٥١٨ ، ٥٩٨ ،  
٧٥٠ ، ٧٥٧ ، ٧٩٤ ،  
واقفية حلب : ٥١٧ ،  
والى الإسكندرية : ٥٠٩ ، ٤٨٧ ، ٤٩١ ،  
٥٠٥ ،  
والى أسوط ومنفلوط : ٣٣٠ ،  
والى أشمون : ٤١١ ، ٤١٩ ، ٧٧٢ ،  
والى أشمون : ٧٥٧ ،  
والى الأشمونيين : ٤١١ ، ٤٦٣ ، ٦٢٤ ،  
٧٧٢ ، ٧٥٠ ،  
والى باب القلعة : ٢٦٠ ،  
والى باب القلعة : ٥٦٨ ،  
والى البحيرة : ٢١٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٦ ، ٤٢٥ ،  
والى البنسا : ٣٣١ ، ٣٥٨ ، ٣٨١ ، ٣٨٨ ،  
٤١١ ، ٤٦٣ ، ٧٧٢ ، ٨٥٩ ،  
والى النفر : ٩٥٥ ،  
والى الخيزة : ٣١٠ ، ٣١٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٩ ،  
٦٨٢ ، ٦٩١ ، ٧٥٠ ، ٧٦٦ ، ٩٠٩ ،  
والى دمشق : ٣٨٣ ، ٤٠٥ ،  
والى دمياط : ٣١٠ ، ٣٨٤ ، ٤٠٥ ، ٤١٣ ،  
٤٩١ ، ٨٨٦ ،  
والى الشرقية : ٤٦٣ ، ٤٨٢ ، ٦٤٨ ، ٨١٩ ،  
٨٤١ ،  
والى الغربية : ٢٥٠ ، ٣٥٨ ، ٣٨١ ، ٤٦٣ ،  
٤٩١ ، ٥١٤ ،



ولاية الأعمال : ٢٦١ ، ٣٩٥ ، ٦٣٩ ،	الوطاق : ٢٥٣ ، ٢٦٧ ، ٩٠٩
٦٤٢ ، ٨١٩ ، ٨٣٣ ، ٨٦٨ ، ٩١٣ ،	وقف الأشرية بالشام : ٤٤٣
٩١٤ ، ٩١٦ ، ٩١٧	وقف التربة الأشرية : ٤٤٢
ولاية الأقاليم : ٦٤٦ ، ٧٤٩ ، ٨٠٧	الوقف السبي : ٦٢٤
ولاية الوجه القبلي : ٨٠٦ ، ٨٥٥	وقف الشامي : ٤٤٣
ولاية إطفح : ٨٥٩	وقف الصالح : ٦٢٦
ولاية الصناعة والأهراء : ٤٢١	وكالة بيت المال بدمشق : ٧٥٤
ولاية المباشرات : ٣٥٣	وكالة انفاص : ٤٢٤
ولاية منفلوط : ٧٧٢	وكيل بيت المال : ٦ ، ٣٣٧ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ،
	٤٢٤ ، ٤٢٧ ، ٨٩٨ ، ٩٢٤



General Organization of the American Library (GOAL)  
1911-1912







